

الطالب حافظ محمود الحسن قام بتصحيح المخطوطات
التي أهديت له في الرسالة المقدمة منه لسبب درجته
العالية (الماستير) وثقافته السبع

الطالب
حافظ محمود الحسن

المجلة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة التفسير وعلم القرآن
هذه النسخة
مصورة بحضرة
الطالب حافظ محمود الحسن
والله ولي التوفيق
عبد الصير محمد
١٤٠٨/٤/٩

دراسة وتحقيق كتاب

مختار في إلقاء الأبي علي الأبهاري

٣٦٤ - ٤٤٦ هـ

رسالة مقدمة لليل الشهادة العالمية "الماجستير"

إعداد الطالب
حافظ محمود الحسن

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سالم المحسن
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الإهداء :

إلى والديّ الحبيبين الذين فرساني قلبى بحبّ العلم

وإلى كل من علمنى حقاً، أساندينى ورسّوحنى،

حُبّاً ووفاءً..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
" شِكْرٌ وَقَلْبِي "

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا
الله، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات سيدنا ونبينا
محمد وعلى آله وأصحابه ومن وآله .
وبعد :-
فانى أشكر الله عز وجل الذى أنعم على بنعمه التى لا تحصى،
منها توفيقه إياى لإكمال هذه الرسالة .
كما أننى أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذى
الفاضل فضيلة الدكتور: محمد سالم محيسن المشرف على بحثى هذا
والذى كان له البخل - بعد الله تعالى - فى إخراجه حيث
أمدنى بتوجيهاته القيمة وإرشاداته السديدة التى أضأت
لى الطريق التى سرت عليها حتى أنهيت بحثى، فجزاه الله عنى
خير الجزاء وأمد قى عمره ونفع بعلمه المسلمين .
كما لا يفوتنى أن أشكر القائمين على أمر الجامعة
الإسلامية عامة وقسم الدراسات العليا خاصة له يسروه لى من الدراسة
فى هذا الصرح العلمى الشامخ،
وفى مقدمتهم معالى الدكتور: عبد الله الصالح العبيد
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وساحة الشيخ:
عبد الله بن محمد الغنيمان رئيس قسم الدراسات العليا .
أسأل الله تعالى أن يجزيهم عن القرآن وأهلــــه
أفضل الجزاء . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . آمين .

القدمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

الحمد لله الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذى أرسله الله هاديا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، وعلى آله وأصحابه الذين عملوا بما فى القرآن وساروا على هداه وتلوه حق التلاوة فكانوا من الفائزين .

أما بعد :

فإن علم القراءة من أجل العلوم قدرا وأرفعها منزلة لتعلقه بكلام رب العالمين . وهو أخصب ميدان للدراسات الشرعية والعربية ، به يستعين المفسر فى تفسيره لكلام الله ، والفقيه فى استنباط المسائل الشرعية ، والنحوى فى الاستشهاد على القضايا النحوية والصرفية .

لقد كان من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده أن أنزل

هذا القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وجعله تبياناً لكل شئ وهدى وبشرى للمسلمين ، ورخص الهادى البشير عليه الصلاة والسلام لأُمَّته بوحى من الله تعالى أن يقرأوا القرآن بأى حرف من الأحرف السبعة التى نزل بها جبريل الأمين على قلبه صلى الله عليه وسلم . ومن نعم الله سبحانه وتعالى أن تكفل بحفظ القرآن

من التبديل والتحريف ، قال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحفظون) (١) .

وأمر بترتيله فقال : (ورتل القرآن ترتيلا) (٢) .

كما تفضل سبحانه وتعالى بتيسير تلاوته وقراءته فقال :

(ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) (٣) .

ومن مظاهر هذا التيسير أن أنزله على سبعة أحرف حتى يسهل على أهل اللهجات المختلفة قراءته وتدبر معانيه .

(١) سورة الحجر : ٩ .

(٢) سورة المزمل : ٤ .

(٣) سورة القمر : ١٧ .

منذ حداثة سنى وأنا متعلق بالدراسات القرآنية، وشاء الله أن وفقنى للالتحاق بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة — أدام الله بركتها — فوجدت بغيتى حيث تلقيت القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والردة، وذلك عن الأساتذة المختصين فى هذا العلم العظيم — جزاهم الله عنا كل خير — .

وبعد أن أتممت دراستى بالكلية وحصلت على شهادة الليسانس التحقت بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية فواصلت طلب المزيد من علم القراءات وسجلت موضوعا تحت عنوان :

تحقيق ودراسة لكتاب " موجز فى القراءات " لأبى على الأهوازى .

ومن أسباب اختيارى لهذا الموضوع :

- * أولا — يعد هذا الكتاب مصدرا من مصادر علم القراءات وأصلا للكتب اللاحقة .
 - * ثانيا — رغم أهمية هذا الفن إلا أنه لم يحظ بعناية مطلوبة من قبل الباحثين حيث بقيت كتب التراث تنتظر من يخرجها، فحاولت إخراج كتاب منها من خلال هذه الرسالة .
 - * ثالثا — أبو على الأهوازى — مؤلف هذا الكتاب — أحد الأئمة الكبار المشهورين فى فن القراءات فى عصره، يعرف ذلك كل من يتصفح كتب القراءات، ولقد نقل عنه وعن كتابه معظم من ألف بعده فى هذا الفن، ومع ذلك لم تدرس حياته حتى الآن ولم ^{يخرج} كتاب من كتبه، فأردت أن أدرس حياة هذا الإمام مع تحقيق كتاب له من خلال هذا البحث .
- لقد كان من نعم الله تعالى على أن كان المشرف على رسالتى هو: فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سالم محسن أحد المتخصصين فى القراءات القرآنية وعلوم القرآن واللغة والأستاذ بقسم الدراسات العليا . فشملى بعطفه وحلمه وتوجيهه حتى أتممت بحثى، ولله الحمد .

منهج البحث

+++++

اقتضت طبيعة البحث أن يكون فى مقدمة وقسمين وخاتمة :-

فالمقدمة : تناولت فيها الحديث عن مكانة علم القراءات، والدوافع التى جعلتني أختار هذا الموضوع، والمنهج الذى اتبعته فى هذا البحث .

السفـفـم الأول : البـبـرأسـة

وهـى تشـمـل علـى تمهـيد وبـابـين :

التمهـيد :

ضمـنته الـحـديث عن النـقـاط الـآتـية :—

أ - تعـريف القـراءـة ،

ب - نشأة القـراءـة ،

ج - حركـة تـأليـف القـراءـة من بـدء التـدوين حـتى عـصر المـؤلف ،

البـاب الأول - جعلته خـاصـا بـدراسة بيئـة المـؤلف وعـصره وحيـاته

ومؤلفـاتـه —

وفيه ثـلثة فـصول :

الفـصل الأول - بيئـة المـؤلف وعـصره —

ويتناول النـقـاط الـآتـية : —

أ - الحـالـة السـياسـية فى عـصر المـؤلف ،

ب - الحـالـة الـدينـية

ج - الحـالـة الـاجـتمـاعـية ،

د - الحـالـة الـثقـافـية والعـلمـية ،

هـ - اهـتـمـام النـاس بالقـراءـة فى عـصر المـؤلف ،

ز - تـأثـر الأهـوازى بأحـداث البيئـة .

السـفـفـم الثـانى - حـياة المـؤلف - ويشـمـل علـى النـقـاط الـآتـية :

أ - اسـم المـؤلف ونـسبه وكنـيته ،

ب - تعـريف عن الأهـواز ،

ج - مـولده ونشأته وأسـرته ،

د - رحـلاته العـلمـية ،

هـ - شـيوخه فى القـراءـة والحـديث ،

ز - تـأثـره بشـيوخه ،

ح - تـلامـيذه فى القـراءـة والحـديث ،

ط - أثـره فى تـلامـيذه ،

ى - عـقـيدته ومـذهبه ،

ك - مـكانته العـلمـية وآراءه العـلمـية فيه ،

ل - وفـتـاتـه ،

الفصل الثالث — ضمنته الحديث عن مؤلفاته — وفيه عدة نقاط :

أ - مؤلفاته في القراءات — الموجود منها والمفقود —

ب - مؤلفاته في الحديث ،

ج - مؤلفاته في صفات الله وعلم الكلام ،

الباب الثاني — جعلته خاصا بدراسة الكتاب —

وفيه ثلاثة فصول : —

الفصل الأول — توثيق الكتاب — وفيه عدة نقاط :

أ - تحقيق عنوان الكتاب ،

ب - توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ،

ج - وصف النسخة الأزهرية ،

د - وصف نسخة مكتبة أحمد عارف حكمت .

الفصل الثاني — منهج المؤلف في تصنيف كتابه — وقد ضمنته النقاط الآتية :

أ - مشتملات هذا الكتاب ،

ب - اصطلاحات المؤلف في كتابه ،

ج - المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه ،

د - مخالفة المؤلف للمشهور في بعض القراءات .

الفصل الثالث — جعلته خاصا بأهم الأعمال التي قمت بها أثناء دراستي

لهذا الكتاب —

وضمنته النقاط الآتية :-

أ - قراءات صحيحة أغفل المؤلف ذكرها نبهت عليها لمزيد من الفائدة ،

ب - تنبيهات هامة بالنسبة للقراءات التي ذكرها المؤلف على أنها صحيحة

ومتواترة علما بأنها تعتبر انفرادية ولا تجوز القراءة بها ،

ج - تنبيهات هامة بالنسبة لبعض القراءات التي أوردها المؤلف على

أنها صحيحة علما بأنها قراة شاذة ، ولا تجوز القراءة بها .

د - مميزات هذا الكتاب وقيمه العلمية ،

هـ - بعض المآخذ على هذا الكتاب ،

والقسم الثاني :

جعلته خاصا بتحقيق النص

وقد ضمنته ما يلي :

أولا — كتابة النص

ثانيا — خدمة النص

وتفصيلها المذكور في بداية القسم الثاني ص : ١٠٢ .

وأخيرا — الخاتمة —

ضمنتها أهم النقاط التي جاءت في بحثي هذا مع بيان أهم النتائج

التي توصلت إليها .

هذا ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه

الكريم ، وأن يثيبني عليه — يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله

بقلب سليم — إنه الجواد الكريم الملك البر الرءوف الرحيم .

وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

.....

التَّهْيِئَةُ

و الإمالة و الاختلاس و تحقيق الهمز و تسهيله و الإشمام و غير ذلك ، فألف
 هارون بن موسى الأغور - ت / ٢٠٠ هـ - تلميذ أبي عمرو بن العلاء كتابا تعقب فيه
 الشاذ من القراءات باحثا عن أسانيده (١) ،

و كثرت حركة التأليف فيها منذ مطلع القرن الثالث الهجرى ، قال ابن
 الجزرى : " فلما كانت ^{المائة} الثالثة و اتسع الخرق و قل الضبط و كان علم الكتاب
 و السنة أوفرا ما كان فى ذلك العصر تمدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ،
 فكان أول إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام
 - ت / ٢٢٤ - و جعلهم فيما أحسب خمسة و عشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة (٢) .
 ثم جاء بعده " أحمد بن حنبل بن محمد المتوفى ٢٤١ هـ ألف كتابا فى قراءات
 الخمسة من كل مصر واحد (٣)

و ذكر الدكتور / شوقى ضيف أسماء بعض المؤلفين الذين سبقوا أحمد بن حنبل
 فى هذا المجال كيحيى بن آدم المتوفى سنة ٢٠٣ هـ و الواقدى المتوفى سنة ٢٠٩ هـ ،
 و محمد بن سعدان المتوفى سنة ٢٣٠ هـ و أبى عمرو الدورى المتوفى سنة ٢٤٦ هـ و هارون
 ابن حاتم المتوفى ٢٤٩ هـ و على بن نصر الجهضمى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ و أبى حاتم
 السجستانى المتوفى ٢٥٥ هـ (٤)

و كان بعد هؤلاء القاضى إسماعيل بن إسحاق المالكى المتوفى سنة ٢٨٢ هـ
 صاحب قالون ألف كتابا فى القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء
 السبعة .

ثم جاء أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ هـ و ألف كتابا
 جامعاً فيه ^{وليف} عشرون قراءة (٥) .

ثم ألف شمس الدين محمد بن السرى المعروف بابن السراج النحوى المصرى
 المتوفى سنة ٣١٦ هـ (٦) .

ثم أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونى المتوفى سنة ٣٢٤ هـ و أبو بكر
 أحمد بن موسى بن العباب بن مجاهد أول من اقتصر على قراءات الأئمة السبعة ،
 و توفى سنة ٣٢٤ هـ .

(٢) النشر ٢٣/١ - ٢٤

(١) مقدمة كتاب السبعة / ١٤

(٢) الأمطار الخمسة هى : مكة و المدينة ، و الشام و البصرة ، و الكوفة .

(٥) النشر ٢٤/١

(٤) مقدمة كتاب السبعة / ١٥

(٦) فى رحاب القرآن ٤٩٠/١

٣ - " منقلاً القراءات في الثمان " لأبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران
المتوفى سنة ٤٠١ هـ (١).

٤ - " الكافي في القراءات السبع " لأبي محمد إسماعيل بن أحمد السرخسي الهروي
المتوفى سنة ٤١٤ هـ (٢).

٥ - " الهادي في القراءات السبع " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المكي
المتوفى سنة ٤١٥ هـ (٣).

٦ - " التبصرة في القراءات السبع " لأبي محمد مكي بن أبي طالب المتوفى سنة ٤٢٧ هـ (٤).

٧ - " الهداية في القراءات السبع " لأبي العباس أحمد بن عمار الصهدوي
المتوفى سنة ٤٤٠ هـ (٥).

٨ - " التيسير في السبع " و " جامع البيان في السبع " لأبي عمرو عثمان بن سعيد
الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ (٦).

٩ - " الوجيز في الثمانية " لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي
المتوفى سنة ٤٤٦ هـ (٧).

* ثانياً في القراءات العشر

١ - " المبسوط " و " الغاية " لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران
المتوفى سنة ٣٨١ هـ (٨).

٢ - " المنتهى في العشر " لأبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم
المتوفى سنة ٤٠٨ هـ (٩).

٣ - " المفيد في العشر " لأبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي
المتوفى سنة ٤٤٢ هـ (١٠).

(١) كشف الظنون ١٨٦١/٢ .

(٢) كشف الظنون ١٣٧٩/٢ .

(٣) كشف الظنون ٢٠٢٧/٢، والنشر ٦٦/١ .

(٤) طبخ هذا الكتاب بالدار السلفية، الهند، حققه غوث الندوي، ط/٢، ١٤٠٤ هـ .

(٥) النشر ٩٩/١، وغاية النهاية ٩٢/١ .

(٦) " التيسير " طبخ بعناية المستشرق اوتو برتزل، نشره دار الكتاب العربي، ط/٢، ١٤٠٤ هـ .

(٧) " الجامع " حقق جزءاً منه أحد طلبة جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
(٧) انظر مؤلفات الأهوازي في ص: ٥٤ - ٥٦ .

(٨) كتاب " المبسوط " موجود في ميكرو فيلم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ===

كما ألفت كتب في تعليل القراءات من أهمها :

* الحجة في القراءات السبع لابن خالوية أبي عبد الله الحسين بن أحمد ،

المتوفى سنة ٣٧٠هـ (١) .

* " الحجة للقراء السبعة " لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ،

المتوفى سنة ٣٧٧هـ (٢) .

* " والكشف عن وجوه القراءات السبع " لمكي بن طالب المتوفى سنة ٤٢٧هـ (٣)

هذه من أهم الكتب وأشهرها التي ألفت في علم القراءات خلال الفترة

التي عاش فيها المؤلف أبو علي الأهوازي .

(١) مطبوع بتحقيق د . عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت

(٢) مطبوع ، جزءان منه ، بتحقيق بدر الدين قهوجي وزملائه ، دار المأمون للتراث ،

بيروت .

(٣) مطبوع ، بتحقيق الدكتور / محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

الباب الأول

دراسة بيئة المؤلف وعصره وحياته وموفاته .
وفيم ثلاثين فصلاً

- الفصل الأول : بيئة المؤلف وعصره .
الفصل الثاني : حياة المؤلف .
الفصل الثالث : مؤلفاته .

حكم الفاطميين .

و عاصر المؤلف من الخلفاء العباسيين أربعة: المطيع لله ٢٢٤هـ - ٢٦٣هـ ،
ثم الطائع لله ٢٦٣هـ - ٢٨١هـ ثم القادر بالله ٢٨١هـ - ٤٢٢هـ ، ثم القائم بأمر الله
٤٢٢ - ٤٦٧هـ (١) .

دخل البويهيون الأهواز بقيادة أحمد بن بوية - وهو أحد الأخوة الثلاثة من
أبناء بوية - بعد محاربة دارت بينه وبين بكم الرائق - أمير الأهواز من قبل
الخلافة العباسية -، وانهمز بكم إلى " واسط " .

كان من أهم مقاصد ابن بويه السير إلى العراق بعد الاستيلاء على واسط
فماز أحمد بن بوية يسير إلى واسط ثم يعود عنها حتى كاتبه قواد بغداد و طلبوا
إليه السير إليهم ، فدخل بغداد في ١١ جمادى الأولى سنة ٢٢٤هـ وعندئذ أُنعم
ال خليفة على أبناء بويه الثلاثة بلقب:

* على " عماد الدولة "

* حسن " ركن الدولة "

* أحمد " معز الدولة " و " أمير الأمراء " (٢)

واستمر دور البويهيين في العراق و ما جاورها إلى سنة ٤٤٧هـ حتى جاء
ال سلاجقة و استولوا على بغداد في تلك السنة .

و الحكام الذين ا حكموا العراق و الأهواز خلال هذه الفترة هم :

١ - معز الدولة أبو الحسين أحمد ، ٢٢٠هـ - ٢٥٦هـ

٢ - عز الدولة بختيار ، ٢٥٦هـ - ٢٦٧هـ

٣ - عضد الدولة أبو شجاع خسر ، ٢٦٧هـ - ٢٧٢هـ

٤ - شرف الدولة أبو الفوارس شيرزاد ، ٢٧٢هـ - ٢٧٩هـ

٥ - بهاء الدولة أبو نصر فيروز ، ٢٧٩هـ - ٤٠٢هـ

٦ - سلطان الدولة أبو شجاع ، ٤٠٢هـ - ٤١٥هـ

٧ - عماد الدولة أبو كاليجار المرزيان ، ٤١٥هـ - ٤٤٠هـ

٨ - أبو نصر خسرو فيروز الرحيم ، ٤٤٠هـ - ٤٤٧هـ (٣)

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢١٢ ، ٢٧٦ ، ٢٠٨ ، ٣١/١٢ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١/٢٨٧ - ٢٩٢ للدكتور أحمد السعيد سليمان .

(٣) تاريخ الإسلام السياسي ٣/٣٩ .

الفتنة والفساد فى البلاد.

لقد كان النزاع بين الشيعة والسنة على أشده لا سيما فى المناطق ذات الحساسية الطائفية، وفى الوقت الذى كان العباسيون وأتباعهم سنيين نجد أن معظم حكام العالم الإسلامى كانوا شيعة متعصبين، كالفاطميين فى مصر والشام والمغرب، والحمدانيين فى ديار ربيعة ومصر، وكانت جزيرة العرب كلها شيعة ما عدا المدن الكبرى مثل مكة وتهامة، وصنعاء، وقرح. وكان للشيعة غلبة فى بعض المدن أيضاً مثل عمان و هجر، وفى بلاد خوزستان التى تلى العراق كان نصف الأسواق و هى القصة على مذهب الشيعة.

أما فى جميع المشرق فكانت الغلبة لأهل السنة إلا أهل قم (١).

فكانت بغداد وما جاورها تعاني من الفتنة والنزاعات التى تشب من يوم لآخر، وكانت تزداد هذه الفتنة كل سنة خاصة فى عاشر المحرم حيث أن الشيعة كانوا يخرجون فى الأسواق ويعلقون الدكاكين ويشعلون النيران، والنساء كن يخرجن ناشرات شعورهن ينحن ويلطن فى الأسواق والأزقة على الحسين (٢).
وقد استطاع السلطان محمود الغزنوى أن يقضى على أهل البدع والأهواء فى فارس وخراسان وغيرهما من المدن التى كانت تحت سيطرته، حيث قام بقتل المعتزلة، والرافضة، والإسماعيلية، والقرامطة، والجهمية، والمشبهة، وطلبهم وأمر بلعنهم على المنابر (٣) فكانت هذه خطوة موفقة.

هذا، وكانت هناك مذاهب أخرى منتشرة فى هذه الفترة مثل المعتزلة، ازدهرت تعاليم هذه الجماعة فى العصر العباسى الأول وخاصة فى عهد المأمون الذى وافقهم على القول بخلق القرآن وقتل وأسر من خالف هذا المذهب إلا أن هذا المذهب قد دب الضعف فيه منذ القرن الرابع الهجرى وذلك بعد أن حمل أبو الحسن الأشعري على آرائهم ووافق أهل السنة فى كثير مما ذهبوا إليه (٤).

(١) الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى أو عصر النهضة فى الإسلام/١/١١٩-١٢٤

(٢) البداية والنهاية ١١/٢٥٤، ٢٧١، ٢٧٥، ١٢/٢١، ٣١، ٦٢

(٣) تاريخ الإسلام السياسى ٢/٨٩،

(٤) نفس المرجع ٣/٢١٣

و من هذه المذاهب مذهب الخوارج:

خلال الفترة التي عاش فيها المؤلف ما كان للخوارج أى شأن يذكر إلا ما

حدث فى اليمن و عمان خاصة، فقد انتشر مذهب الخوارج الذين استطاعوا فى سنة ٤٤٢هـ أن يهتولوا على مدينة عمان حاضرة هذه البلاد و أقصوا عمال البويهيين عنها و نشروا الأمن فيها (١).

و من أبرز مظاهر الحياة الدينية فى القرن الخامس الهجرى ازدهار التصوف

الإسلامى بجانبه النظرى و العملى، و ذلك أن كثيرا من المسلمين الذين اشتهروا

بالورع و التقوى لم يجدوا فى علم الكلام ما يقنع نفوسهم المولعة بحب الله فرأوا أن يتقربوا إليه عن طريق الزهد و التقشف و فناء الذات فى حبه تعالى.

و كان شيوخ هؤلاء يبتعدون عن مباحبة السلاطين و أصحاب الجاه،

و لا يتدخلون فى النزاعات بين الفرق المختلفة و ينتهجون سياسة السلام مع الجميع.

و قد تأثرنا حيننا بمذهب السالمية، و سأعرض لذلك بالتفصيل أثناء حديثى عن

عقيدته.

* النقطة الثالثة: الحالة الاجتماعية:

+++++

فى هذه الحقبة الزمنية التى عاشها ما حينا يتكون المجتمع من عناصر مختلفة:

فمنهم: العربى، و الفارسى، و التركى، و البويهى و غيرهم، ثم من هؤلاء من كان شيعيا و منهم من كان سنيا كما أسلفته فى الحالة الدينية، و قد قامت المنازعات بين الفريقين التى كانت مستمرة فى عهد البويهيين رغم محاولة الخليفة للتغلب عليها، فكان المجتمع يفقد الأمن و الطمأنينة، الذى كان يتألف من عدة طبقات: الطبقة الخامسة: و يمثلها الخليفة و حاشيته و وزرائه و كبار رجال الدولة،

هذه الطبقة كانت تنعم بكل شئ فى الدولة من وسائل الرفاهية،

و يليها الطبقة المتوسطة: و هى طبقة العلماء و التجار و رجال الجيش، و كان

للعلماء منزلة خاصة عند كل من الخلفاء و الملوك و السلاطين.

ثم تأتى طبقة العامة: و يمثلها السواد الأعظم من المجتمع و كانت تنتظم العمال

و الفلاحين و صغار التجار و الحرفيين و الخدم، و هذه الطبقة معظمها يعيش فى

كالبحرة والشام، ودمشق وبغداد ومصر وغير ذلك من البلدان، وأسأعرض
لرحلاته بالتفصيل فيما سيأتى إن شاء الله .

والسبب فى بلوغ الحركة العلمية والثقافية زروتها أن بعض الملوك
والوزراء قد شغفوا بالعلم والأدب فى عهد بنى بويه . فكان عهد الدولة لشغفه
بالعلم يتزلف لملء عمره ليقتبس من علمهم، وكان ابن العميد أبو الفحل
- وزير ركن الدولة البويهى - عالماً متبحراً فى علوم اللغة والأدب والفلسفة،
وكذلك إسماعيل بن عباد - وزير مؤيد الدولة بن ركن الدولة - كان من الذين
يقتفون إلى تحصيل العلم ومجالسة العلماء، وكان له مكتبة فى الرى تعد من
عجائب الدنيا (١).

كما أن أبا محمد الحسن المهلبى - وزير معز الدولة - وابن سعدان - وزير
مهم الدولة - كانا أدبيين شاعرين، تعقد لهما المجالس، ويروى فيها عيون الأدب.
كما كانت هناك فى هذا العصر عدة مراكز للثقافة يرحل إليها طلاب العلم،
منها قصر الماحب إسماعيل بن عباد، وقصر السامانيين فى بخارى، وكان بها مكتبة
نوح بن نصر السامانى التى قال عنها ابن خلكان "عديمة المثل فيها من كل فن من
الكتب المشهورة بأيدى الناس وغيرهما مما لا يوجد فى سواها ولا سمع باسمه
فضلاً من معرفته" (٢).

وقصر قابوس بن وشمكير فى طهرستان القريبة من بحر قزوين، وقصر خوارزم
فى خيوة الذى كان لمأمون الثانى بن مأمون الأول الذى آلت بلاده إلى حكم
محمود الفزنوى (٣)، وقصر السلطان محمود الفزنوى فى غزفة، وقد جمع علماء الأماص
فى قصره حباً للعلم والمعرفة.
وكذلك قصر الحمدانيين فى الموصل وفى حلب، وقصر الفاطميين فى مصر والمغرب
والشام، وقصر الأمويين فى قرطبة (٤).

فكان الخلفاء والحكام والساطين يتنافسون فيما بينهم ليكون مركزهم
أجمع وأشمل من مراكز غيرهم الذى جعل العلوم تزدهر يوماً بعد يوم .

(١) يتيمة الدهر ١١٢/٣، وإنباة الرواة ٢٠٢/١

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥٢/١، ٢٥٢

(٣) تاريخ الإسلام السياسى ٢٢٢/٣ - ٢٢٥

(٤) المرجع السابق ٢٢٥ - ٢٢٧

و قد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم، نقلية كانت أو عقلية .
 وتشتمل العلوم النقلية على: علم التفسير، وعلم القراءات، وعلم الحديث،
 والفقه، وعلم الكلام، والنحو، واللغة، والبيان، والأدب، وغير ذلك .
 والعلوم العقلية تشمل: الفلسفة، والهندسة، والفلك، والرياضيات، والطب،
 والكيمياء، والجغرافيا، وغير ذلك (١) .

وقد اشتهر العلماء في كل هذه العلوم، وسأتعرفن بإيجاز لاهتمام الناس
 بالقراءات دون غيرها في عصر المؤلف مع ذكر بعض العلماء المشهورين في القراءات
 في تلك الفترة .

* النقطة الخامسة: الاهتمام بالقراءات في عصر المؤلف، ٣٦٢هـ - ٤٤٦هـ
 x=x

سبقت الإشارة إلى أن عصر المؤلف يُعد من عصور ازدهار الثقافة الإسلامية، وكان
 السبب في هذا الازدهار هو تشجيع الخلفاء والسلاطين ورجال العلم والأدب، كان
 القرآن الكريم ولا يزال المصدر الأساسي الذي يأخذ عنه المسلمون، ولذلك
 كانت العناية به أكثر من غيره، كانت هناك عدة مدارس مشهورة لتعليم القرآن
 الكريم التي يتمل تاريخها بالعهد النبوي الشريف، ثم عهد الصحابة، والتابعين
 ومن بعدهم .

فكانت المدينة المنورة فيها مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم تعتبر
 أولى المدارس العلمية في الإسلام، ثم المدرسة الثانية بها وهي مدرسة الصحابة
 التي تعتبر حلقة اتصال بين حفاظ القرآن بجميع قراءاته ورواياته وبين
 الرموز ملو الله عليه وسلم .

ولما كثرت الفتوحات الإسلامية وانتشر المحابة في الأمار بدعوا يعلمون
 الناس القرآن الكريم حسب تلقينهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقاموا
 مدارس أو حلقات لهذا الغرض، وكان أبو الدرداء المتوفي سنة ٣٢هـ معلما لأهل
 دمشق، وكان أنشط المحابة في تعليم أهل الشام مختلف العلوم الدينية

والتاريخية، وكانت حلقته أكبر الحلقات بمسجد دمشق (١).

وفى البصرة كان يحيى بن يعمر المتوفى سنة ٨١ هـ من المعلمين المشهورين،

وفى الكوفة كان علقمة بن قيس المتوفى سنة ٦٢ هـ يعلم الناس القرآن الكريم (٢).

خلف هؤلاء طبقات من القراء الذين كانوا يقرءون الناس، وكان الناس

فى كل زمان مهتمين بأداء القرآن وتلاوته حيث أن حلقات القرآن الكريم كانت

تزداد يوماً بعد يوم.

و من تلك المدارس تخرج الأئمة العشرة وغيرهم من القراء المشهورين.

وفى عصر المؤلف ازدادت حلقات القرآن الكريم حيث أن معظم المساجد كانت مهيئة

لهذا الغرض، ومن أشهرها مسجد الجامع بدمشق، ومن مدرسيه أبو عبد الله محمد بن

أحمد العجلي اللالكاشى المتوفى سنة ٢٨٢ هـ، ومسجد حمص، ومسجد الرملة، ومسجد بيت

المقدس (٣)، ومسجد بنى لقيط وقد أقرأ فيه أبو بكر الباهلى .

و كان بعض المقرئين يخصص الأماكن فى منازلهم مثل: منزل الشيخ

أبى الحسن على بن الحسن الشمشاطى، وقد قرأ عليه الأهوازى سنة ٢٨٢ هـ .

و من أشهر علماء القراءات فى هذه الفترة:

١ - عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم بن النجاشى البغدادى المقرئ

توفى سنة ٣٦٨ هـ (٤) .

٢ - الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى، أبو العباس العبَّادانى المقرئ المعمر،

نزىل إصطخر، كان رأساً فى القرآن، توفى سنة ٣٧١ هـ (٥) .

٣ - أبو بكر أحمد بن نصر الشذائى البصرى المتوفى سنة ٣٧٢ هـ .

٤ - الإمام أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكى التميمى

المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

٥ - عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقاء، أبو الحسن الخراسانى ثم الدمشقى

المقرئ، أحد الحذاق، توفى سنة ٣٨٠ هـ بالإسكندرية أو بمصر (٦)

(١) القراءات القرآنية فى بلاد الشام للدكتور/ حسين عطوان / ٤٠

(٢) فى رحاب القرآن ١/ ٢٦٥ - ٢٩٩

(٣) القراءات القرآنية فى بلاد الشام / ٥٩

(٤) معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٤

(٥) معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٧، و غاية النهاية ١/ ٢١٣ - ٢١٥

(٦) معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٨، و غاية النهاية ١/ ٣٥٦ - ٣٥٧

٦ - أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري المقرئ، صاحب "الغاية"
المتوفى سنة ٢٨١ هـ .

٧ - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، توفى سنة ٢٨٥ هـ .

٨ - عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد السامري البغدادي المقرئ، مسند القراء
بالديار المصرية، كان عارفاً بالقراءات، شديد العناية بها، توفى سنة ٢٨٦ هـ (١).

٩ - أبو الفرج الشيبودي البغدادي المتوفى سنة ٢٨٨ هـ .

١٠ - عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، أبو حفص البغدادي المقرئ

المحدث تلميذ ابن مجاهد و شيخ الأهوازي، توفى سنة ٢٩٠ هـ (٢).

١١ - ظاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن الخليلي المقرئ،

أحد الحذاق المحققين و مصنف "التذكرة في القراءات"، توفى سنة ٢٩٩ هـ (٣).

١٢ - فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي، المقرئ الضريع،

مؤلف كتاب "المنشأ في القراءات الثمان" توفى سنة ٤٠١ هـ بمصر (٤).

١٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبو الحسن التميمي الكوفي، المقرئ النحوي

المعروف بابن النجار، مات بالكوفة سنة ٤٠٢ هـ (٥).

١٤ - أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس، الأستاذ أبو الحسن الصيدلاني، البغدادي

المقرئ، مصنف كتاب "الواضح في القراءات العشر" توفى سنة ٤٢٣ هـ (٦).

١٥ - أبو عمرو أحمد بن محمد الطلمنكي المعافري المتوفى سنة ٤٢٩ هـ، مصنف كتاب

"الروضة في القراءات"، وكان أول من أدخل علم القراءات في الأندلس (٧).

(١٦) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو الغلاء الواسطي القاضى المقرئ، متبحر

في القراءات، صنف، وجمع، و انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق توفى

سنة ٤٢١ هـ (٨).

(١) ميزان الاعتدال ٤٠٨/٢ - ٤٠٩، ومعرفة القراء الكبار ٢٢٧/١، والغاية ٤١٥/١ - ٤١٧ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٣٥٧/١، والغاية ٥٨٧/١ .

(٣) ^{انظر:} المومنين السابقين بالترتيب ٣٦٩/١، و ٣٣٩/١ .

(٤) ^{انظر:} المرجعين السابقين بالترتيب ٢٧٩/١، و ٥/٢ - ٦ .

(٥) ^{انظر:} المرجعين السابقين بالترتيب ٢٦٧/١، و ١١/٢ .

(٦) ^{انظر:} المرجعين السابقين بالترتيب ٢٨٧/١، ٥٤/١ .

(٧) غاية النهاية ١٢٠/١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٧٩١/١، وغاية النهاية ١٩٩/١ .

الفصل الثاني من الباب الأول

— حياة المؤلف —

ويشتمل على النقاط الآتية :-

- أ- اسم المؤلف ونسبه وكنيته .
- ب- تعريف عن الأهواز .
- ج- مولده ونشأته وأسرته .
- د- رحلاته العلمية .
- هـ- شيوخه في القراءات والحديث .
- ز- تأثره بشيوخه .
- ح- تلاميذه في القراءات والحديث .
- ط- أثره في تلاميذه .
- ي- عقيدته ومذهبه .
- ك- مكانته العلمية وأراء العلماء فيه .
- ل- وفاته .

وتفصيلها كما يلي :-

اللقبة الأولى: اسمه ونسبه وكنيته :-

هو الشيخ الإمام العلامة مقرر الآفاق المحدث المتكلم الأستاذ الحسن

ابن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي (١) .

(١) تناولت ترجمة المؤلف مصادر كثيرة من أهمها :

- معجم الأدباء ، لياقوت : ٣٤/٩ - ٣٩ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨/١٤ ، والعبر في خبر من غير للذهبي : ٣/٢١٠ ، ومعرفة القراء الكبار للذهبي : ١/٤٠٢-٤٠٥ ، وميزان الاعتدال للذهبي : ١/٥١٢-٥١٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري : ١/٢٢٠-٢٢٣ ، والنشر لابن الجزري : ١/٨٠ ، ومراة الجنان لليافعي : ٣/٦٣ ، ولسان الميزان لابن حجر : ٢/٢٣٧ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٥/٥٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٣/٢٧٤ ، والتحفة اللطيفة : ١/٤٧٧-٤٧٨ ، ومعالم وأعلام في بلاد العرب لأحمد قدامة : ١/٨١ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة : ٣/٢٤٧ ، والأعلام للزركلي : ٢/٢١٨ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر : ٢/١٩٤ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : ص : ١٤٠ ، ٢١١ ، ٣٠٣ ، ١٣٢٣ ، ١٧٧٣ ، ٢٠٠٤ ، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي : ١/٢٧٥ .

وزاد ياقوت "ابن شاهوه" بعد هرمز (١) .
فكان جده مسلما أما من والدجده فما فوق فكانوا غير مسلمين كما يتبين ذلك
من أسماء هم .

أما كنيته فقد اتفقت المصادر على أن كنيته أبو علي (٢) .
وهو مشهور ومشروف بالأهوازي نسبة إلى الأهواز .

النقطة الثانية : تعريف بالأهواز :

الأهواز : بفتح الهمزة وسكون الهاء وبعدها واو وألف وفي آخرها الزاي (٣) .
هي بلدة يقال لها سوق الأهواز ، يحدها العراق من الناحية الغربية والخليج
العربي من الناحية الجنوبية وإيران من الشمال والشرق هي إقليم من أقاليم
إيران حاليا وعاصمة خوزستان (٤) .

والأهواز جمع "هوز" وأصله حوز ، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة
غيرتها حتى أذهبت أصلها جملة لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهمله وإذا تكلموا بكلمة
فيها حاء قلبوها هاء ، فقالوا في حسن هسن (٥) . والحوز في كلام العرب مصدر :
حاز الرجل الشيء يحوزه حوزا ، إذا ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك وهو في
الأرض أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لأحد فيها حق فذلك الحوز (٦) .

لقد أجمع المسلمون تقريبا على أن الفتح العربي الإسلامي تم في سنة ١٧هـ
لمدن "كور" الأهواز وذلك بقيادة أبي موسى الأشعري حين ولاء عمر البصرة بعد
المغيرة بن شعبه (٧) .

والأهواز يقال لها خوزستان أيضا بها عمارات ، ومياه ، وأودية كثيرة ، وأنواع
الثمار والسكر والأرز الكثير (٨) .

(١) معجم الأدباء : ٣٤/٩ : (٢) انظر المراجع المذكورة في حاشية رقم (١) ص ٩

(٣) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري : ٢٠٦/١ ، واللباب في تهذيب

الأنساب لابن الأثير : ٩٥/١ .

(٤) دائرة المعارف الإسلامية : ١٠٩/٣ ، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله : ٢١١/١ .

(٥) معجم البلدان : ٢٨٤/١ . (٦) لسان العرب : ٣٤١/٥ .

(٧) الأهواز " عربستان " في أدوارها التاريخية : ٢٥/٢ .

(٨) آثار البلاد وأخبار العباد : ص : ١٥٢ - ١٥٣ .

نالت بلاد الأهواز في أيام خلافة العباسين شهرة واسعة في زراعة القصب وصناعة السكر ، قال ابن خردادبه : "خبرني الفضل بن مروان أنه قبل الأهواز بتسعة وأربعين ألف ألف درهم ، وأنه اتفق على مصالحها سبعين ألف درهم" (١) .

الأهواز الآن :-

هي عاصمة خوزستان ، إقليم من أقاليم إيران ، ومن أهم مدنها "آبادان" و"خرمشهر" ويقال : خونين شهر " معمر " و" مسجد سليمان" و" بندر شاه " .
هي الآن منطقة بترولية ، ولذلك منذ قرن اجتمع الناس حولها وبنوا عمائر كثيرة ، وتعتبر من أهم المناطق الإيرانية اقتصاديا .

النقطة الثالثة : مولده وأسرته ونشأته :

مولده :-

ولد رحمه الله بالأهواز سنة اثنتين وستين وثلاث مائة من الهجرة قال ياقوت الحموي وابن حجر : قال الأهوازي : ولدت في سابع عشر من المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة (٢) .
أسرته ونشأته :-

بالرغم من البحث الشديد للوقوف على طبيعة أسرة الأهوازي إلا أنني لم أجد شيئاً يشفي الغليل في ذلك ، وكان الغموض الشديد يخيم على ذلك .
ولقد ذكر ابن عساكر أن الأهوازي كان له أخ اسمه أحمد بن علي الأهوازي وأن أبا علي الأهوازي كان يحكى عن أخيه (٣) .

(١) المسالك والممالك : ص : ٤٢ - ٤٣ .

(٢) معجم الأدباء : ٣٧/٩ ، ولسان الميزان : ٢٤٠/٢ .

(٣) تبين كذب المفترى : ص : ٣٩٥ .

أما عن نشأته فقد توصلت إلى أن الأهوازي منذ باكورة حياته كان يتعلق بالروايات والأداء، وأنه حفظ القرآن الكريم على يد علي بن الحسين بن عثمان ابن سعيد الغضائري بالأهواز، كما تلقى القراءات بها عن مجموعة من شيوخ العصر، منهم الغضائري المذكور قرأ عليه رواية الدوري عن الكسائي، ورواية خالد عن سليم عن حمزة، ورواية حفص عن عاصم، ورواية اليزيدي عن أبي عمرو. ومنهم أحمد بن محمد عبد الله السُّتري قرأ عليه رواية قالون بالأهواز سنة: ٣٨٢هـ (١)، ثم اتجه إلى مراكز مختلفة من العلوم في داخل البلاد العباسية وخارجها كما سيأتي.

النقطة الرابعة: رحلاته العلمية :-

الرحلة في طلب العلم أمر معهود في حياة العلماء، وقد كانوا يشدون الرحال ويقطعون المسافات الطويلة من أجل سماع حديث أو مسألة علمية. وكانت عواصم البلاد الإسلامية مراكز إشعاع علمي كبير تستقبل طلاب العلم والمعرفة الوافدين من بلاد مختلفة.

ولقد كان الأهوازي ضمن هؤلاء العلماء الذين كانوا يجوبون البلاد المختلفة لتحصيل العلم من المشايخ الكبار، فهو بدأ برحلاته العلمية منذ باكورة شبابه. فدخل "بغداد" - وكانت عاصمة الخلافة العباسية وإحدى مراكز الثقافة الهامة في ذلك العصر - وتلمذ على بعض كبار العلماء فيها. فقرأ رواية البرزى على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، ورواية حفص على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الطبري، ورواية شجاع على الحسن بن إسما عيل بن الحسن البصري.

ثم رحل إلى البصرة وتلمذ بها على كثير من علمائها.

(١) معرفة القراء الكبار: ٤٠٣/١، والوجيز: ق: ٤.

منهم أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبد الحميد الشمشاطي ، قرأ عليه رواية قالون عن نافع وذلك في منزل الشيخ دار بن مصعب الصيرفي — سنة : ٢٨٣ هـ .

وقرأ علي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ابن علي العجلي اللالكائي في الجامع عند باب الأحنف بن قيس سنة : ٢٨٣ هـ (١) رواية الدورى عن الكسائي ورواية ورش عن نافع .

وقرأ بها علي أبي بكر محمد بن أحمد بن علي الباهلي في مسجد بني لقيط رواية خلف عن الضبي عن حمزة .

كما قرأ بها علي أبي الحسن محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق بن عواد الأسدي العلاف رواية أبي الحارث عن الكسائي ، وغيرهم من علماء البصرة الذين تلقى عنهم الأهوازي (٢) .

وكذلك رحل الأهوازي إلى البطائح (٣) فتتلمذ علي يد أبي الحسن محمد ابن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي (٤) .

(١) الوجيز : ق : ١/٢ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٠٣/١ ،

وغاية النهاية : ٢٢١/١ .

(٢) الوجيز : ق : ١/٩ ، وغاية النهاية : ٢٢١/١ .

(٣) البطائح جمع البطيحة ومنه الأبطح : أي المكان المتسع يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى الصغار ، تمتد هذه البطيحة في عراق من ناحية شمال البصرة حتى جنوب الكوفة يبلغ عرضها خمسون ميلا وطولها قرابة مائتي ميل ، وكانت البطيحة يأتيتها الماء من الفرات عند موضع في شمالها الغربي وكذلك كان دجلة يدخل البطائح عند القطر . انظر : بلدان الخلافة الشرقية : ص : ٤٣ .

(٤) غاية النهاية : ٢٢١/١ .

لم يشبع الأهوازي بما أخذ من العلوم من علماء بغداد وغيرها ، فقد رحل إلى دمشق سنة إحدى وتسعين وثلثمائة فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات .

فقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن هلال السلمى فى منزله سنة : ٣٩٣هـ ، قراءة ابن عامر من روايته .

كان الأهوازي محدثا على الرواية فى الحديث أيضا فروى الحديث عن خلق كثير ورحل لطلب الحديث إلى البلاد المذكورة وإلى الموصل وغيرهما قال الذهبى : " إنه سمع بمصر من أبي مسلم الكاتب " (١) .

هذا يدل على أن الأهوازي سافر إلى مصر أيضا لطلب العلم ، وأنه كان يمشى إلى كل من يجد عنده بغيته ، وسأعرض فيما بعد لشيوخه فى القراءات والحديث الذين أثاروا فيه لمعرفة مدى اشتياق الأهوازي إلى طلب العلم وكثرة تنقله من بلد إلى بلد للأخذ عن العلماء المختصين .

... ..

(١) معرفة القراء الكبار : ٤٠٤/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨ / ١٤ - ١٥ .

النقطة الخامسة : شيوخه* في القراءات والحديث

تلقى الإمام الأهوازي علومه عن جمع كبير من علماء عصره، خاصة في القراءات القرآنية التي برز فيها وألف فيها كتباً قيمة، كما أن له باعاً طويلاً في الحديث النبوي، من أجل ذلك تعددت موارده العلمية وكثر شيوخه. وسأقوم بتعريف بعض هؤلاء المشايخ الذين أثروا في تكوين شخصية الأهوازي، ويكون ذلك بذكر شيوخه في القراءات أولاً ثم بشيوخه في الحديث ثانياً .

وأرتب شيوخه في القراءات حسب ترتيبه في كتابه "الموجز - الذي نحن بصدده"، ثم "الوجيز" - وهو في القراءات الثمانية كما سيأتي - فإذا وجد له شيخ ذكره في "الموجز" و"الوجيز" معا أكتفى بذكره في ترتيب "الموجز" وبالإشارة إلى أن هذا الاسم ذكره المؤلف في "الوجيز"، ثم أتى بشيوخه الآخرين الذين لم يذكرهم في "الموجز، والوجيز" .

أولاً :- شيوخه في القراءات :

أ - شيوخه الذين قرأ عليهم وذكرهم في الموجز :-

- ١ - أبو الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن البصري القطان، المعروف بالخشاع، كناه الذهبي بأبي علي، أستاذ مشهور رجال محقق، اعتنى بالفن، أخذ القراءة عرضاً بمكة عن أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبأناطكية عن الأستاذ إبراهيم بن عبد الزراق وبغير ذلك من البلدان .
- قرأ عليه الأهوازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، وأبونصر الخباز وغيرهم .

* كان الأهوازي متبحراً في القراءات كما أنه كان من الذين كانوا يهتمون بالأحاديث النبوية، وكل من تعرض لترجمته من المؤلفين لم يبين لنا شيوخه، إلا في مجالس القراءات والحديث، ولذلك لم أعتد على شيوخه في الفقه والتفسير والنحو واللفظ وغير ذلك من العلوم . والسبب في ذلك أن الأهوازي اشتهر في مجالات أخرى مثل ما اشتهر في مجالس القراءات والحديث .

قال الذهبي : أقرأ ببغداد مدة ، واشتهر ذكره وطال عمره ، وصنف في

القراءات وبقى إلى حدود التسعين وثلثمائة (١) .

قرأ الأهوازي على هذا الشيخ رواية قنبل كما هو مذكور في "الموجز" ،

وذكر في "الوجيز" أنه قرأ عليه رواية شجاع عن أبي عمرو (٢) .

٢ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدون بن عمرو بن الصيدلاني القاضي الشافعي

شيخ معمر ، أخذ القراءة عن النقاش وهبة الله بن جعفر ، وأحمد بن كامل بن

خلف ، أخذ عنه عرضاً أبو علي الأهوازي رواية البرزى عن ابن كثير (٣) .

٣ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم الخرقى شيخ .

قرأ على أبي بكر بن سيف وأحمد بن عبد الله بن ذكوان وأحمد بن محمد الرازي

وغيرهم . قرأ عليه الأهوازي رواية ورش عن نافع ، قال ابن الجزري : "لا يعرف إلا من

جهته" (٤) .

٤ - أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الوراق شيخ .

قرأ على هبة الله بن جعفر ، وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي

رواية قالون عن نافع (٥) .

٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم

ابن عبد الله بن حبيب أبو بكر السلمي الجبني الأطروشي شيخ القراء بدمشق .

ولد سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، أخذ القراءة عن أبيه وابن الأخرم وغيرهما ، أخذ

القراءة عنه عرضاً علي بن الحسن الربيعي ، ومحمد بن الحسن الشيرازي ،

وأبو علي الأهوازي وغيرهم .

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٣٩/١ ، وغاية النهاية : ٥٢٦/١ .

(٢) الوجيز : ق : ١٠ / ب .

(٣) غاية النهاية : ١٢٢/١ .

(٤) معرفة القراء الكبار : ٣٣٨/١ ، وغاية النهاية : ١٨٣/٢ .

(٥) غاية النهاية : ٥٧٢/١ .

قال الأهوازي في كتابه "الإيضاح" "والإيضاح" : "وما خلت دمشق قط من
إمام كبير في قراءة الشاميين يسافر إليه فيها ، وما رأيت بها مثل أبي بكر السُّلَمي
من ولد عبد الرحمن السلمي إماما في القراءة ضابطا للرواية فيما بوجوه القراءات
يعرف صدرا من التفسير ومعاني القراءات" (١) .

قرأ عليه الأهوازي رواية ابن ذكوان كما هو مذكور في "الموجز" ، وقال في
"الوجيز" : إنه تلقى عنه قراءة ابن عامر من روايته (٢) ، توفي أبو بكر السُّلَمي
في سابع ربيع الآخر سنة ثمان أو سبع وأربعمائة .

٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل العجلي التُّستري نزيل
الأهواز .

قرأ على أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي ، والخضر بن هشيم الطوسي ،
ومحمد بن موسى الزينبي وغيرهم .

قرأ عليه الأهوازي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة رواية هشام عن ابن ذكوان (٣) ،
وكذلك قرأ عليه رواية "قنبل عن ابن كثير" كما ذكره في "الوجيز" (٤) .
قال الذهبي : بقى التُّستري إلى قريب الثمانين وثلاثمائة (٥) .

٧ - أبو الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد الغضايري البغدادي المقرئ .

قرأ على ابن هاشم الزعفراني ، وأحمد بن فرح المفسر ، وأبي الحسن بن شنبوذ ،
والقاسم بن زكريا وغيرهم .

قرأ عليه الأهوازي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة بالأهواز بروايات مختلفة ،
فذكر في الموجز أنه قرأ عليه رواية اليزيدي عن أبي عمرو ، ورواية الدوري عن
الكسائي ، ورواية خلاد عن سليم عن حمزة ، ورواية حفص عن عاصم ، وفي "الوجيز" أنه
قرأ عليه رواية "اليزيدي" فقط . فهو أقدم شيخ له ، (٦) .

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٠٣/١ ، وغاية النهاية : ١٤٤/٣ ، وطبقات المفسرين

لداوودي : ٧٤/٢ - ٧٥ .

(٢) الوجيز : ق : ٥ / أ ، ب . (٣) طبقات القراء : ١٢٣/١ .

(٤) الوجيز : ق : ١٤ / ب . (٥) معرفة القراء الكبار : ٣٣٨/١ .

(٦) الوجيز : ق : ١٠ / ب ، ومعرفة القراء الكبار : ٣٣٧/١ ، وغاية النهاية : ٥٣٤/١ .

- ٨ - أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى البغدادي .
الشنبوذى : بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها
ذال معجمة ، هذه النسبة إلى شنبوذ ، قيل له ذلك لأنه قرأ على أبي الحسن
الشنبوذى ولازمه كثيرا (١) .
هو أستاذ من هذا الشأن ، رحل ولقى الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير ، ولد
سنة ثلثمائة ، أخذ القراءة عرضا عن جماعة : منها ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وابن
الأخزم ، وأبو بكر النقاش وغيرهم .
قرأ عليه الأهوازي رواية شجاع عن أبي عمرو ، ورواية أبي الحارث عن الكسائي
كما في "الموجز" ورواية أبي بكر عن عاصم كما في "الوجيز" (٢) .
قال الخطيب البغدادي : " سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي
يذكر أبا الفرج الشنبوذى فعظم أمره ووصف علمه بالقراءات ، وحفظه للتفسير ، وقال
سمعت يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات " (٣) .
قال الصفي : " وله كتاب : "الإشارة في تلطيف العبارة في علم القرآن" وله
تفسير لم يتم " (٤) .
وقال الداوودي : " وله من الكتب كتاب : "ما خالف فيه ابن كثير بأعمرو" (٥) .
قال ابن الجزري : " اشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات " .
مات أبو الفرج الشنبوذى في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة (٦) .

(١) اللباب : ٢١١/٢ - ٢١٢ .

(٢) الوجيز : ق : ٧/أ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٧١/١ - ٢٧٢ ، والممنتظم : ٢٠٤/٧ .

(٤) الوافي بالوفيات : ٣٩/٢ .

(٥) طبقات المفسرين للداوودي : ٥٩/٢ - ٦١ .

(٦) انظر : ترجمته في الكتب الآتية أيضا ، معرفة القراء الكبار : ٣٣٣/١ ،

وغاية النهاية : ٥٠/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ص : ٩٧ .

٩ - أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني البغدادي المقرئ المحدث ولد سنة ثلاثمائة .

قرأ علي ابن مجاهد وسمع منه كتاب " السبعة في القراءات " (١) وقرأ أيضا علي محمد بن جعفر الحربى وغيره ، قرأ عليه الأهوازي رواية أبي بكر عن عاصم كما فى "الموجز" ورواية "الجزى عن ابن كثير" كما فى "الوجيز" (٢) ببغداد .
قال الخطيب البغدادي : "سمع أبا القاسم البغوى ، وأحمد بن إسحاق البهلولى التنوخى وغيره وحدث عنهم ، وحدث عنه الأهوازي ، والحلال ، وعبد العزيز الأزجسى وغيرهم" (٣) .

كان رحمه الله ثقة ، توفى يوم الإثنين الحادى عشر من رجب سنة تسعين وثلاثمائة (٤) .

١٠ - أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبرى المقرئ المالكى البغدادي ثقة مشهور أستاذ ، ولد سنة : ٣٢٤هـ ، قرأ علي "أحمد بن عثمان بن بويان ، وأبى بكر النقاش ، وأبى بكر بن مقسم وغيرهم .
قرأ عليه الأهوازي رواية خلف عن سليم عن حمزة ، وفى "الوجيز" أنه قرأ عليه رواية حفص عن عاصم أيضا (٥) ، وقرأ عليه غيره كثيرون ، قال الخطيب البغدادي :
"كان أحد الشهود ببغداد ، أنه شهد أيضا بالبصرة ، وواسط ، والأهواز ، وعسكر مكرم ، وتستر والكوفة ، ومكة ، والمدينة ، وأم بالناس فى المسجد الحرام أيام الموسم ، وما تقدم فيه من ليس بقرشى غيره" (٦) .
حدث عن إسماعيل بن محمد الصفار وغيره (٧) ، وحدث عنه أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى وغيرهما كثيرون .
قال ابن الجزرى : "وقفت له علي كتاب فى القراءات سماه "الاستبصار" أحسن فيه التحقيق ، توفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة" (٨) .

-
- (١) العبر : ٤٦٣/٣ ، وشذرات الذهب : ١٣٤/٣ . (٢) الوجيز : ق : ١/٥ .
(٣) تاريخ بغداد : ٢٦٩/١١ .
(٤) معرفة القراء الكبار : ٣٥٦/١ ، وغاية النهاية : ٥٨٧/١ .
(٥) الوجيز : ق : ١/٧ . (٦) تاريخ بغداد : ١٩/٦ - ٣٠ .
(٧) شذرات الذهب : ١٤٢/٣ .
(٨) غاية النهاية : ٥/١ - ٦ ، انظر : ترجمته أيضا فى : معرفة القراء الكبار : ٣٥٨/١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٠٩/٤ .

ب - شيوخه الذين قرأ عليهم وذكرهم في كتابه "الوجيز" :

سبق أن أشرت إلى شيوخ الأهوازي الذين قرأ عليهم وذكرهم في "الموجز" وأذكر هنا من بقي من شيوخه من "الوجيز" الذين لم يندرجوا مع شيوخه في "الموجز" .

١ - علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد أبو الحسن الشمشاطي الخطيب المقرئ .
روى القراءة عرضاً بشمشاط سنة عشرين وثلاثمائة عن أبي بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب وعن أبي بكر النقاش ، وابن الأخرم وغيرهم .

قرأ عليه الأهوازي بالبصرة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة في منزله رواية قالون عن نافع ، وقرأ عليه أيضاً منصور بن محمد بن السندی وغيره (١) .

٢ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن علي العجلي اللالكائي المقرئ شيخ متصدره قرأ علي أحمد بن نصر الشذائي ، وأبي الأشعث الجارودي وغيرهما .

قرأ عليه الأهوازي رواية ورش عن نافع ورواية الدوري عن الكسائي بالبصرة في الجامع ، وكذلك قرأ عليه أبو علي الحسن بن القاسم ، وأبو بكر محمد بن أحمد المرزبان وغيرهما (٢) .

٣ - أحمد بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل الجبتي ، بضم الجيم وكسر الباء المنقوطة بواحدة وتشديدها ، هذه النسبة إلى جبة (٣) .
قرأ علي ابن شنبوذ وأحمد بن محمد الرازي وأبي بكر الداغوني وغيرهم ،
قرأ عليه الأهوازي رواية سليم عن حمزة ، وهو واحد شيخ أكثر عنه الأهوازي ،
توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بالأهواز (٤) .

(١) غاية النهاية : ٥٣١/١ .

(٢) غاية النهاية : ٨٥/٢ - ٨٦ .

(٣) الأنساب : ٢٠٤/٣ .

(٤) معرفة القراء الكبار : ٣٣٧/١ ، وغاية النهاية : ٧٢/١ .

٤ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجي بفتح الكاف والراء
وبجيم شيخ جليل مقرئ .

قرأ على أحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشمي ، وأبي بكر محمد بن هارون
التَّمَار وغيرهما ، قرأ عليه الأهوازي بالبطائح رواية سليم عن حمزة سنة
ست وثمانين وثلاثمائة . (١) .

٥ - أبوبكر محمد بن أحمد بن علي الباهلي البصري النجار الصناديقي شيخ ،
قرأ على القاسم بن زكريا المطرّز ، وأبي بكر الداجوني ، وأبي بكر النقاش وغيرهم ،
قرأ عليه الأهوازي بالبصرة في مسجد بني لقيط سنة خمس وثمانين وثلاثمائة رواية
الضبي عن حمزة (٢) .

٦ - أبو الحسن محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق بن عواد الأشيدي البصري شيخ مقرئ
متصدر ، قرأ على عمه عائد بن إسحاق بن عواد ، وعلى بن محمد بن أحمد الهاشمي
وغيرهما .

قرأ عليه الأهوازي رواية أبي الحارث عن الكسائي بالبصرة في بيته (٣) .

ج - شيوخه الآخرون في القراءات :-

١ - أبو بكر أحمد بن محمد بن سويد الباهلي المؤدب .

روى القراءة عرضا عن علي بن سعيد بن ذؤابة ، روى القراءة عنه الأهوازي (٤) .

٢ - أحمد بن محمد بن إدريس الخطيب ، قرأ على النقاش ، وأبي طاهر بن أبي هاشم ،
قرأ عليه أبو علي الأهوازي (٥) .

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٣٨/١ ، وغاية النهاية : ٢٤٧/٢ .

(٢) معرفة القراء الكبار : ٣٤٠/١ ، وغاية النهاية : ٧٦/٢ .

(٣) غاية النهاية : ١٧٠/٢ .

(٤) غاية النهاية : ١١٧/١ .

(٥) غاية النهاية : ١٠٦/١ .

- ٣ - أبو القاسم عبد الله بن نافع بن هارون العنبري ، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن فرج المفسر ، وأحمد بن علي بن وهب وغيرهما .
• قرأ عليه الأهوازي ومن جهته عرف كما قال ابن الجزري (١) .
- ٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى أبوبكر الحربى ، روى القراءة عن أحمد بن عبد الرحمن الولي ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي (٢) .
- ٥ - علي بن أحمد بن عثمان أبو الحسن الهجرى المقرئ شيخ ، قرأ علي معتب بن محمد بن يوسف المقرئ ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي (٣) .
- ٦ - عبد العزيز بن هاشم بن عبد العزيز بن محمد الخراساني ، قرأ عليه الأهوازي ببغداد .
- ٧ - عبد القدوس بن محمد بن أحمد البغدادي .
- ٨ - أبو بكر محمد بن جعفر النجار .
- ٩ - أبو الحسن محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي .
• قرأ عليه الأهوازي بالبطائح (٤) .
- وكذلك قرأ الأهوازي علي " القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري وسمع الحروف من عبد الوهاب الكلابي عن أبي الجهم المعشراني عن هشام إلا أنه أكثر الرواية عنهما في الحديث ولذلك أذكرهما ضمن شيوخه في الحديث .

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٤٠/١ ، وغاية النهاية : ٤٦٢/١ .
(٢) غاية النهاية : ٨٦/٢ .
(٣) غاية النهاية : ٥٢٠/١ - ٥٢١ .
(٤) من رقم : ٦ - ٩ ، ذكر ابن الجزري هؤلاء من شيوخ الأهوازي ،
• غاية النهاية : ٢٢١/١ .

ثانيا : شيوخه في الحديث .

كان الأهوازي عالي الرواية في الحديث أيضا ، فمن شيوخه :
١ - القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني " بفتح النون وسكون الهاء
وضم الراء وفتح الواو وآخرها النون نسبة إلى النهروان بلدة قديمة من قسرب
من بغداد " يعرف بابن طرارا ، تفقه على مذهب محمد بن جرير الطبري ولذلك
نسب إليه ، سمع من البغوي ، وطبقته فأكثر ، وجمع فأوعى ، وبرع في عدة علوم ،
كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة ، والقراءات .
أخذ القراءة عنه عرضا الأهوازي وغيره وقد روى عنه الحديث أيضا .

قال الخطيب البغدادي : " كان أبو محمد عبد الله بن محمد البخاري الباقي يقول :
إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو أوصى رجل بشيء أن يدفع
إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إليه " .
قال ابن الجزري : له مصنفات جليلة منها " أنيس الجليس " وغيره ، هات سنة
تسعين وثلثمائة بالنهروان (١) .

٢ - أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الخليل المرجني (٢) .
سكن بعض آباءه ، بالموصل ، ولد لأبوالقاسم بها ، وكان محدثا ثقة .
٣ - هبة الله بن موسى الموصلی المزني يعرف بابن قبيل .
قال ابن حجر : " لا يعرف " .
حدث عنه أبو بكر الخطيب والأهوازي وغيره ، قال الخطيب : لا بأس به (٣) .

(١) العبر : ٤٧/٣ - ٤٨ ، وغاية النهاية : ٣٠٢/٢ .

(٢) لسان الميزان : ٢٣٩/٢ .

(٣) لسان الميزان : ١٩٠/٦ .

٤ - عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني الدمشقي ، له أجزاء مروية .
سمع خيثمة وابن السندی والحسن بن رشيق وخلقاً كثيراً ، روى عنه عبد العزيز
الكتاني ، والأهوازي ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو بكر بن الحداد ، وآخرون ، قال
الكتاني : "توفي شيخنا أبو القاسم سنة أربعمائة من الهجرة" (١) .

٥ - عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني الدمشقي :
حدث بعد الأربعمائة ، قال عبد العزيز الكتاني : " كان فيه تساهل ، واهتمام
في لقي أبي علي بن هارون الأنصاري " كما من أحد المكثرين من محدثي أهل الشام .
روى عن أبي عمر بن فضالة وغيره ، ورحل فسمع من الدارقطني وغيره خلق كثير .
روى عنه الأهوازي ، وأبو سعد السمان ، ورشاه بن نظيف ، وعبد العزيز الكتاني
وغيرهم ، توفي : ٤١٨ هـ (٢) .

٦ - أبو القاسم علي بن بشرى العطار .
قال عبد العزيز الكتاني : اتهم في روايته عن خيثمة ، روى عن أبي علي بن
هارون والحسين بن أحمد بن خالوية وغيرهما .
روى عنه رشاه بن نظيف وأبو علي الأهوازي وغيرهما ، قال محمد بن علي بن
الحداد : إنه ثقة مأمون ، توفي في صفر سنة : ٤١٨ هـ (٣) .

-
- (١) لسان الميزان : ٤٢٤ / ٣ .
(٢) ميزان الاعتدال : ٦٧٩ / ٢ ، ولسان الميزان : ٨٦ / ٤ .
(٣) ميزان الاعتدال : ١١٥ / ٣ ، ولسان الميزان : ٢٠٨ / ٤ .

٧ - أبو حفص عمر بن داود بن سلمون .
شيخ لأبي علي الأهوازي من أهل الثغر ، قال ابن حجر : " أتى بحديث
باطل لعله هو المتفضل بوضعه ، فإنه قد سمعه الأهوازي ، يقول : ختمت القرآن
اثنتين وأربعين ألفخمة فهذا شيخ لا يستحي مما يقول " .
حدث عن خيثة ، والحسن بن داود ، وأبي بكر بن جابر الرملي وغيرهم ، روى
عنه الأهوازي ، وأحمد بن الحسن بن أحمد الفسائي وغيرهما . مات سنة خمس وتسعين
وثلاثمائة (١) .

٨ - محمد بن أحمد بن علي أبو مسلم البغدادي الكاتب ، نزيل مصر ، وآخر
أصحاب البغوي موتاً . ولد سنة خمس وثلاثمائة ، روى القراءات عن ابن مجاهد
وغيره ، روى القراءة عنه أبو علي الأهوازي وغيره كما أن الأهوازي سمع منه
الحديث أيضا ، مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (٢) .

٩ - الإمام حافظ أبو أحمد حسين بن محمد بن الوزير الدمشقي ، روى عنه الأهوازي
وعلى الحنائي وغيره . توفي سنة أربعمائة من الهجرة (٣) .

١٠ - عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي (٤) .

١١ - أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد ،
سمع عبد العزيز بن قيس وغيره ، حدث عنه الأهوازي وغيره .
قال الكتاني : كان ثقة مأمونا توفي : ت : ٤٠٥ هـ (٥) .

(١) لسان الميزان : ٣٠٢/٤ .

(٢) غاية النهاية : ٧٣/٢ ، ولسان الميزان : ٥١/٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٣ / ١٧ .

(٤) شرح عقد أهل الايمان في معاوية بن أبي سفيان للأهوازي : ق :

ومعرفة القراء الكبار : ٤٠٤/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/١٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٨٥/١٧ ، ولسان الميزان : ٢٣٩/٢ .

- ١٢ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المرى الأزرقى ثم الدمشقى .
حدث عن الحسين بن أبى الزمزم وأبى عمر بن فضالة وغيرهما .
وحدث عنه الأهوازى وأبو القاسم الحنائى ، و الكتائى ، وأبو سعد السمان وغيرهم .
وثقه أبو بكر الحداد ، وقال الكتائى : هو أستاذنا وشيخنا ، صنف كتباً كثيرة ،
مات فى سنة : ٤٢٥ هـ (١) .

- ١٣ - أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق الحلبي السراج
الرامى المشهور بابن الطبير ، نزيل دمشق .
حدث عن محمد بن عيسى البغدادى العلاف وغيره .
روى عنه الكتائى ، والفقير نصر المقدسى ، والأهوازى وغيرهم كثيرون .
هو شيخ لأبأس به ، وكان يذهب إلى التشيع ، توفى : ٤٣١ هـ . (٢) .

- ١٤ - أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد يوسف الهمدانى (٣) .

- ١٥ - أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف (٤) .

- ١٦ - أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن معروف التميمى ، هو الشيخ الإمام المعدل
الرئيس ، ولد سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
حدث عن خلق كثير منهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبى ثابت
البغدادى ، وأبو على بن هارون وغيرهما .
حدث عنه الأهوازى ، وأبو القاسم الحنائى ، والكتائى ، وغيرهم كثيرون .
كان ثقة مأموناً عدلاً رضى ، توفى فى جمادى الآخرة سنة عشرين وأربعمائة (٥) .

-
- (١) شرح عقود أهل الإيمان للأهوازى : ق : ٤/٤ أو سير أعلام النبلاء : ٤٦٨/١٧ - ٤٦٩ .
(٢) شرح عقود أهل الإيمان : ق : ٨/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٦٩/١٧ .
(٣) شرح عقود أهل الإيمان : ق : ١٢/ب .
(٤) شرح عقود أهل الإيمان : ق : ١٢/ب .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٣٦٧/١٧ .

- ١٧ - أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد .
١٨ - أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زنجوية الأصبهاني .
١٩ - أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد القشيري (١) .

هناك بعض المناخ الذين روى عنهم الأهوازي القراءات والحديث معا ، منهم المعافا بن زكريا وقد ذكرته من ضمن شيوخه في الحديث نظرا لما أكثر روايته الحديث عنه . ومنهم أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني ، وقد ذكرته ضمن شيوخه في القراءات لأن الرواية عنه في القراءات أكثر من روايته عنه في الحديث .

... ..

النقطة السادسة : تأثير الأهوازي بشيوخه :

هؤلاء شيوخ الأهوازي أولوا العلم الواسع والمعرفة الكبيرة قد أثروا في تكوين شخصيته وأنه قد استفاد من علوم هؤلاء الشيوخ وتجربتهم حتى أصبح متبحرا في علوم القراءات ، وأن الناس كانوا يأتون إليه لتلقى القراءات عنه . وأن رئاسة الإقراء انتهت إليه بدمشق وكان يقرى بها من بعد سنة أربعمائة وذلك في حياة بعض شيوخه . وقد قال الذهبي : " لو حابيت أحدا لحابيت أبا علي لمكان علو روايتي في القراءات عنه " (٢) .

ولقد انعكس نتائج خبرته واستفادته من شيوخه على مولفاته القيمة التي تعتبر من أهم المصادر التي ألفت في فن القراءات ، وقد كتب في المتواتر والشاذ مفصلا ومختصرا ، كما ألفت في المفردات لجميع الأئمة تقريبا . وسأعرض لها مفصلة عند ذكر مولفاته إن شاء الله .

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٣/١٧ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٥١٣/١ .

النقطة السابعة : تلاميذ الأهوازي :

كان الإمام الأهوازي رأساً في القراءات ، ولقد تلقى الناس رواياتهم بالقبول ، وكان طلاب العلم يأتون إليه لِمكان علو روايته في القراءات ولذلك كثر من تلقى عنه القراءات . وسأذكر بعض هؤلاء الذين قرأوا عليه وتأثروا به كما أذكر بعض من روى عنه الحديث أيضاً .

أولاً :- تلاميذه في القراءات .

١ - أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس الأنصاري القرطبي ، مقرر ، محرر أستاذ كامل متقن كبير رجال ، الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة صاحب كتاب " المفتاح في القراءات " (١) .

رحل إلى بلاد مختلفة كمصر ، وحران ، ومكة ، ودمشق ، وبلاد المشرق وقرأها على مشائخها ، تلقى القراءات على الأهوازي بدمشق ، كان من جملة المقرئين ومن الخطباء الحفاظ المجودين عارفاً بالقراءات وطرقها ، كانت الرحلة في وقته إليه ، قرأ عليه خلق كثير منهم أبو القاسم خلف بن النحاس ، وأبو الحسن يحيى بن البياز وغيرهما . توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربعمائة (٢) .

سبيل
أبوسكري
سكرة

٢ - يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل أبو القاسم الهذلي الشكيري الأندلسي المقرئ الأستاذ الكبير الرجال ، لم يعرف أحد في هذه الأمة طاف البلاد ورحل في طلب القراءات رحلته ، لقي من الشيوخ ثلثمائة وخمسة وستين شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا ، منهم الأهوازي قرأ عليه بدمشق .

(١) يوجد لهذا الكتاب نسخة ميكروفيلمية بالجامعة الإسلامية برقم : ١٤٠١ ،

قراءات ، والقسم الموجود إلى سورة الأنعام ورقة : ٤٧/ب .

(٢) انظر : ترجمته في : الصلة لابن بشكوال : ٢٨١/٣ ، والذيل والتكملة : ٩٦/١/٥ ،

ومعرفة القراءات الكبار : ٤٥٣/١ ، وغاية النهاية : ٤٨٢/١ ، ونفح الطيبة : ٣٩٣/٣ .

كان له اختيارات في القراءات وكان عارفاً بوجوه القراءات ومقدمها في

النحو والصرف ، وكان يدرس النحو والكلام والفقہ .

له كتاب سماه "الكامل" جمع فيه الطرق المتلوة والقراءات المعروفة .

وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور ففقد سنين وأفاد ، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول والقشيري يراجعه في

مسائل النحو والقراءات .

وقد وقع له أوهام في أسانيد كتابه "الكامل" وذلك لكثرة الأسانيد

فيه ، ويوجد فيه بعض القراءات التي لا تجوز القراءة بها .

توفي رحمه الله سنة خمس وستين وأربعمائة (١) .

٣ - أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ شيخ القراء ، يعرف بغلام

الهراس ، شيخ العراق والجوال في الآفاق .

قرأ بواسط علي عبيد الله بن إبراهيم وغيره ، وببغداد علي عبد الملك

النهرواني وغيره ، وبالكوفة علي القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وغيره ، وبدمشق

علي أبي علي الأهوازي وغيره ، وبالجامدة علي محمد بن نزار وغيره ، وبالبصرة علي

الحسن بن علي بن بشار صاحب النقاش وغيره ، وبهككة علي أبي عبد الله بن الحسين

الكارزيني وغيره ، وكان بفرد عين ثم عمى وأقام بمصر فرحل الناس إليه من

كل ناحية .

وقد تكلم فيه البغداديين ، ووثقه ابن الجزري حيث قال : " وعندي أنه

ثقة ربما يهمل " .

قرأ عليه أبو العز القلانسي وغيره خلق كثير ، وجميع ما في " الإرشاد "

و" الكفاية " من تلاوة القلانسي عليه .

(١) انظر : ترجمته في : الإكمال لابن ماكولا : ٤٥٨/١ - ٤٥٩ ، والصلة لابن بشكوال :

٦٨٠/٢ ، ونكت الهميان : ص : ٣١٤ ، ومرآة الجنان : ٩٣/٣ ، ومعرفة القراء الكبار :

٤٢٩/١ ، وغاية النهاية : ٣٩٧/٢ - ٤٠١ ، وبغية الوعاة : ٣٥٩/٢ .

توفى رحمه الله يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة
على الصحيح (١) .

٤ - عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي أبو معشر الطبري القطان الشافعي
شيخ أهل مكة ، إمام عارف محقق أستاذ كامل ثقة صالح .
روى القراءات الكثيرة بالإجازة عن أبي علي الأهوازي ، وألف كتاب "التلخيص
في القراءات الثمان" ، وكتاب "سوق القرويين" فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق
وكتاب "الدرر في التفسير" ، وكتاب "الرشاد في شرح القراءات الشاذة" ، وكتاب
"عنوان المسائل" وكتاب "طبقات القراء" ، وغير ذلك من الكتب . توفى بمكة سنة
ثمان وسبعين وأربعمائة (٢) .

٥ - أبو نصر أحمد بن علي الزينبي الهاشمي البصري ثم البغدادي رحال جوال
يعرف بالعاجي ، قرأ على الأهوازي بدمشق ، وقرأ على الشريف أبي القاسم
الزبيدي بحران ، قرأ عليه المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيره ، توفى بعد
سنة تسعين وأربعمائة (٣) .

٦ - أبو بكر محمد بن المفرج البطلاني مقرر متصدر مشهور ، ويكنى بأبي عبد الله
أيضا ، قرأ بالروايات على أبي عمرو الداني ، ومكي القيسي ، وأبي العباس المهدي ،
ورحل إلى المشرق فقرأ على الأهوازي وغيره ، ولكن هناك من يكذبه في زعمه أنه
أخذ عن هؤلاء جميعا " الله أعلم " توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة (٤) .

(١) انظر ترجمته في : المنتظم : ٢٩٨/٨ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٢٧/١ ،

ومراة الجنان : ٩٦/٣ ، وغاية النهاية : ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، وشذرات الذهب : ٣٢٩/٣ ،
وتهذيب ابن عساكر : ٢٣٩/٤ .

(٢) معرفة القراء الكبار : ٤٣٥/١ ، وغاية النهاية : ٤٠١/١ ، وطبقات المفسرين
للداودي : ٣٣٨/١ - ٣٣٩ .

(٣) معرفة القراء الكبار : ٤٤٤/١ ، وغاية النهاية : ٨٨/١ - ٨٩ .

(٤) الصلة لابن بشكوال : ٥٦٣/٢ - ٥٦٤ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٥٤/١ ،

وغاية النهاية : ٢٦٥/٢ .

٧ - أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الأبهري الضير المقرئ المعروف بالمصيني ،
قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي ، وأقرأ بالديار المصرية حتى مات ، قرأ عليه
الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب بمضمن " الوجيز " للأهوازي وكان موجودا في
حدود عام خمسمائة (١) .

٨ - أبو الوحر سبيع بن المسلم بن علي بن هارون المعروف بابن قيراط ، شيخ
دمشق كان ضريرا ثقة كبيرا ، قرأ على أبي علي الأهوازي ورشاً بن نظيف ، وروى
الحديث عنهما وعن عبد الوهاب بن برهان وغيره .

روى القراءات عنه الخضر بن شبل الحارثي وغيره ، يقال إنه أشهر قراءة
أبي عمرو تلقينا بدمشق بعد ما كانوا يتلقنون لابن عامر . توفي رحمه الله في
شهر شعبان سنة ثمان وخمسمائة . (٢) .

٩ - أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأعث السمرقندي إمام بارع ، قرأ بدمشق
على أبي علي الأهوازي ، وروى القراءة عنه أبو الكرم الشهرزوري ، وكان عارفاً
بكتابة المصاحف على الرسم (٣) .

١٠ - عتيق بن محمد أبو بكر الردائي المقرئ شيخ الإقراء بقلعة حماد من أرض
المغرب ، قرأ بدمشق على الأهوازي وبمصر على أبي العباس بن نفيس وغيره ، وعمر
دهرا .

قرأ عليه أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ الشيبلي (٤) .

-
- (١) معرفة القراء الكبار : ٤٥٢/١ ، وغاية النهاية : ٥٢١/١ .
(٢) العبر : ٣٩٢/٢ ، ومعرفة القراء الكبار : ٤٦٢/١ ، وغاية النهاية : ٣٠١/١ .
وشذرات الذهب : ٢٣/٤ .
(٣) غاية النهاية : ٩٢/١ .
(٤) معرفة القراء الكبار : ٤٥٤/١ ، وغاية النهاية : ٥٠٠/١ - ٥٠١ .

١١ - محمد بن عبد الله بن محمد الجاجاني أبو عبد الله السني الأصبهاني،
روى القراءات عن أبي علي الأهوازي، روى القراءات عنه أبو بكر محمد بن علي
ابن محمد الأصبهاني شيخ الحافظ أبي العلاء الهمداني (١) .

١٢ - محمد بن أحمد بن الهيثم أبو بكر البلخي ثم الروذباري، إمام مقرئ
مخبر أستاذ .

تلا بالروايات الكثيرة على الأهوازي وغيره، كان بصيراً بعلل القراءات
وألف "كتاب جامع القراءات" قال ابن الجزري: "لم يؤلف مثله رأيت بمدينة
هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد
المختلفة" انتهى، استوطن مدينة ^{غزنة} وأقرأ بها القراءات حتى مات (٢) .

١٣ - محمد بن عبد الرحمن النهاوندي أبو بكر مقرئ حاذق نقال، قرأ على الأهوازي
بدمشق قرأ عليه طاهر بن سوار وغيره (٣) .

١٤ - سعيد بن أحمد بن عمرو أبو منصور الجزري (٤) .

١٥ - أبو محمد الحسن بن علي بن عمار الأوس (٥) .

... ..

(١) غاية النهاية : ١٨٤/٢ .

(٢) معرفة القراء الكبار : ٤٤٦/١ ، وغاية النهاية : ٩٠/٢ - ٩١ .

(٣) غاية النهاية : ١٦٩/٢ .

(٤) هذا الذي قرأ كتاب "المعجز" وسمعه من أبي علي الأهوازي، ستأتي ترجمته
في أول هذا الكتاب : ص : ١٥٤ .

(٥) لم أعر على ترجمته، ذكره ابن الجزري من ضمن تلاميذ الأهوازي،

انظر : غاية النهاية : ٣٣١/١ .

ثانيا : تلاميذه في الحديث :-

- كان الأهوازي منتفلا بالحديث النبوي أيضا ، فمن الذين رووا عنه :
- ١ - الإمام الحافظ العلامة البارع المتقن أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين ، كان من المعثرين ومن الجوالين ، سمع من نحو أربعمائة شيخ ، روى عنه الخطيب وعبد العزيز الكتاني وغيره ، كان يذهب إلى الاعتزال توفي : ٤٤٥ هـ (١) .
 - ٢ - أبو القاسم الحسين بن إبراهيم الدمشقي الحنائي ، حدث عن عبد الوهاب الكلابي وعبد الله بن محمد الحنائي وأبي علي الأهوازي وغيرهم . حدث عنه الخطيب البغدادي وأبو سعد السمان وغيرهما ، كان محدثا شيخا عالما عدلا وكان منسوبا إلى بيع الحناء توفي : ٤٥٩ هـ (٢) .
 - ٣ - عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو البخاري أبو زكريا الحافظ الرجال سمع بالمشرق والمغرب ، حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ، وأبي عبد الله الحلبي الفقيه ، وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى ، وأبي علي الأهوازي وغيرهم خلق كثير .
- روى عنه أبو نصر الحبان وهو من شيوخه ، وعلي بن محمد الحناني "نسبة إلى بيع الحناء" والفقيه نصر المقدسي وأبو عبد الله الرازي وآخرون . كان مسن الحفاظ وكان ثقة ، توفي : ٤٦١ هـ (٣) .

١١ سير أعلام النبلاء : ٥٦/١٨ ، وطبقات المفسرين للداودي : ١١٠/١ - ١١١ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٣٨/٣ - ٣٩ .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١٨ - ١٣١ .

(٢) معرفة القراء الكبار : ٤٠٤/١ ، ولسان الميزان : ٢٣٩/٢ .

٤ - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المشهور بالخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد هو من عائلة عربية ، أخذ كثير من العلماء منهم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهرى وغيرهما .
وأما الذين حدثوا عنه فعدد لا يحصى ، ولد رحمه الله سنة : ٣٩٢ هـ ،
وتوفى سنة : ٤٦٣ هـ (١) .

٥ - أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي الصوفي ، سمح خلقا كثيرا منهم أبو علي الأهوازي ، حدث عنه الخطيب وأبو القاسم النسيب وغيره ، كان ثقة صدوقا كثير التلاوة سليم المذهب توفي رحمه الله سنة : ٤٦٦ هـ (٢) .

٦ - أبو الفتح نصر بن إبراهيم النابلي المقتسى الفقيه الشافعي الشيخ الإمام العلامة القدوة المحدث مفيد الشام شيخ الإسلام ، صاحب التصانيف الكثيرة سمع من خلق كثير منهم أبو علي الأهوازي ، حدث عنه الخطيب وهو من شيوخه وأبو القاسم النسيب وغيرهما كثيرون ، توفي : ٤٩٠ هـ .

٧ - أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي ، شيخ جليل ثقة صدوق ، سمع أبا القاسم الحنائي ، وأبا علي الأهوازي ورشاه بن نظيف وغيرهم ، حدث عنه الخضر بن شبل الحارثي وغيره ، توفي : ٥١٠ هـ (٣) .

٨ - أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي بن الطيبور

البغدادي المقرئ الدال في الكتب أخو المحدث أبي الحسين كان صالحا مقربا كثيرا .
أجاز له أبو علي الأهوازي وغيره ، حدث عنه أبو طاهر السلفي وغيره توفي في رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة (٤) .

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٧٠/١٨ ، وشذرات الذهب : ٣١١/٣ - ٣١٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٤٨/١٨ ، وشذرات الذهب : ٣٣٥/٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٣٦/١٩ ، وشذرات الذهب : ٢٩/٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤٦٧/١٩ .

النقطة الثامنة : أثره في تلاميذه :-

هؤلاء من طلاب العلم الذين تتلمذوا على الإمام الأهوازي وقرأوا عليه
القراءات القرآنية ورووا عنه الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووفدوا إليه بدمشق من بلاد مختلفة ، فمنهم الأندلسي والطبري والبحري والبطلاني
والواسطي والسمرقندي والأصبهاني والبلخي والنهائندي والبغدادى والبخارى
وغير ذلك من البلدان التي ينتمون إليها كما مضى في نسبهم ، كل ذلك دليل على
تبحر الأهوازي في القراءات وغيرها من العلوم وتأثيره في تكوين شخصية هؤلاء
الطلبة حيث تأثروا به واستفادوا من خبرته .
ولذلك نجد أن معظم هؤلاء أصبحوا مقرئين ومحدثين مشهورين وألفوا في
مجالات مختلفة من العلوم ، خاصة في القراءات والحديث كما أشرت إلى ذلك في
تراجمهم .

*** **

النقطة التاسعة : عقيدته ومذهبه :

معظم من ترجم للأهوازي لم يذكروا شيئاً عن عقيدته .

أما الذين ذكروا قالوا : "كان مذهبه مذهب السالمية (١) يتول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوى رأيه " (٢) .

وزاد ابن عساكر فقال : "فإنه كان في اعتقاده سالمياً مشبهاً (٣) مجسماً حشويًا" (٤) .

(١) السالمية فرقة من المشبهة ، هذه النحلة معروفة بالبصرة وسواها بالسالمية نسبة إلى مقالة الحسن محمد بن أحمد بن سالم السالمي البصري وابنه أبي عبدالله المتصوف ، انظر : حاشية تبين كذب المفتري : ص : ٣٦٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٥/١٨ ، ومعجم المؤلفين : ٢٤٧/٣ ، والأعلام : ٢١٨/٢ .

(٣) المشبهة طائفتان ، الأولى : الرافضة من الشيعة .

الثانية : الحشوية من أهل الحديث الذين تمسكوا بظواهر الأحاديث التي تشعُر بالتشبه أو بالأحاديث الموضوعة التي تستعلى الدين الإسلامي أو بالظاهر من بعض الآيات والأحاديث .

فمن الأحاديث الموضوعة : أن الله تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من ذلك العرق .

وكذلك رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاً في خضرة له نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب ، وغير ذلك ، "تعلى الله عما يقولون "هؤلاء المشبهة يجيزون على ربهم الملامسة والمصافحة ، كما يجيزون رؤية الله في الدنيا ، ويعتبرون معبودهم : له جسم ولحم ودم وله جوارح وأعضاء من يد ورجل ورأس ولسان وعينين وأذنين ومع ذلك جسم لا كأجسام ولحم لا كاللحوم ودم لا كالدماء . وكذلك سائر الصفات وهؤلاء يشبه شيئاً من المخلوقات ولا يشبهه شيء .

انظر : الملل والنحل : ١٤٨/١ - ١٤٩ ، والمرشد الأمين إلى اعتقادات فرق المسلمين والمشركيين : ص : ١٠٠ .

(٤) تبين كذب المفتري : ٣٦٩ .

ويقول : إن الأهوازي جمع هذه الاعتقادات في كتابه "البيان في شرح عقود أهل الإيمان" الذي صنفه في أحاديث الصفات .
وأنا لم أعتز على هذا الكتاب لأنه مفقود ، فلا بد من الاعتماد على كلام الآخرين .

وكل من تعرض لعقيدته نقل كلام ابن عساكر : إما من تاريخه أو من كتابه "التبيين" فيقول في التبيين : ما معناه : إن لكتاب المذكور يشتمل على الأحاديث الموضوعية والروايات المستنكرة المرفوعة والأخبار الواهية الضعيفة والمعاني المتنافية السخيفة ، كحديث ركوب الجمل وعرق الخيل (١) .

إن كان الأمر كما يقول ابن عساكر فلا شك أن هذا مأخوذ على أبي علي الأهوازي .

وكتابه "مثالب ابن أبي بشر" وإن لم يصرح فيه بعقيدته إلا أنه يفهم من هذا الكتاب أنه يكره أبا الحسن الأشعري ، حيث بالغ في حط الأشارة .

النقطة العاشرة : مكانته العلمية وآراء العلماء فيه :

لقد كان المؤلف مقرئ الشام في عصره دون منازع ، قرأ القرآن بروايات كثيرة وأقرأه وحدث عن خلق كثير وألف في علم القراءات أكثر من سبعة عشر كتاباً .

(١) تبين كذب المفتري : ص : ٣٦٩ .

لقد تناول العلماء المهتمون بمعرفة أحوال الرجال مكانة الأهوازي
بالتعريف والنقد ، فبعد الاطلاع على آراء هؤلاء العلماء في الإمام الأهوازي أجد
أن هناك من يمدحه ويثني عليه وعلى مولفاته خاصة ما ألف في القراءات ،
ومنهم من يضعفه ويتهمه في بعض دعاوية ويطعنه في ما أورده في مولفاته من
الأحاديث الواهية .

وسأقوم - إن شاء الله - بالتعرض لأقوال العلماء فيه إيجابيا أو سلبيا
ثم أسجل نظرتي من خلال معايشتي له في هذا البحث .

قال الحافظ الذهبي نقلا عن الداني : "أخذ القراءة عرضا وسماعا من
أصحاب ابن شنبوذ وابن مجاهد ، قال : وكان واسع الرواية حافظا بطلا
أقرأ دهرًا بدمشق . الأمانة الحافظ الذهبي بعد أسبق نقل الكلام إليه

قال : قلت : في نفس أمور في علوه في القراءات" (١) .

وقال الياقعي : هو المقرئ المحدث صاحب التصانيف (٢) .

وقال ابن تغري بردي : "كان الأهوازي إماما في القراءات وصنف في علوم
القرآن كتبها كثيرة ، وانتهت إليه الرياسة بالشام في القراءة وسمع الحديث
الكثير ، كان يكره مذهب الأشعري ويضعفه ، ومن أجله صنف ابن عساكر
كتابه المسمى " تبين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري (٣) .

وقال ابن الجزري في كتابه : غاية النهاية : ذكر الحافظ أبو طاهر السلفي

في معجمه قال سمعت أبا البركات الخضر بن الحسن الحازمي صاحبنا
بدمشق يقول : سمعت الشريف النسيب علي بن إبراهيم العلوي يقول : أبو

علي الأهوازي ثقة ثقة (٤) ؛

(١) سير أعلام النبلاء : ١٦/١٨ . (٢) مرآة الجنان : ٦٣/٣ .

(٣) النجوم الزاهرة : ٥٦/٥ . (٤) غاية النهاية : ٢٢١/١ .

وقال ياقوت الحموي: "قال ابن عساكر ت: ٥٧١هـ قال أبو محمد هبة الله الأکفافی ت: ٥٢٤هـ قال لنا عبد العزيز الکتانی ت: ٤٦٦هـ ، كان الأهوازی مکترا من الحدیث وصنف الكثير فی القراءات وكان حسن التصنیف وجمع فی ذلك شیئا كثيرا ، وفی أسانید القراءات غرائب كان یذكر فی مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة (١) ."

وزاد ابن حجر عن الکتانی قال : "وانتهت إلیه الرئاسة فی القراءات ما رأیت منه إلا خیرا " (٢) .

أما الذین کذبوه وبالغوا فی السب والشتم علیه فمنهم ابن عساكر حیث قال : " لا یستبعدن جاهل کذب الأهوازی فیما أورده من تلك الحکایات فقد کان من أكذب الناس فی بعض ما یدعیه من الروایات فی القراءات " (٣) انتهى .

رغم شدة کلامه علیه إلا أنه یعترف بعلم الأهوازی فی القراءات حیث قال : " غیر أنه کان عالما بالقراءات مکترا فیها للروایات علی أنه قد کذب فی بعض ما کان یدعیه حتی رجح عن بعض ما کان یقرئ به ویرویه " (٤) .

ونقل کلام الخطیب فقال : ذکر أخی أبو الحسین قال : ^{قال} الشیخ الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندی : قال لنا أبو بکر الخطیب : "أبوعلی الأهوازی کذاب فی الحدیث والقراءات جمیعا (٥) ."

(١) معجم الأدباء : ٣٩/٩ .

(٢) لسان المیزان : ٢٣٩/٢ .

(٣) تبیین کذب المفتری : ص : ٤١٥ .

(٤) نفس المرجع : ص : ٣٦٨ .

(٥) تبیین کذب المفتری : ص : ٤١٦ .

ولكن رد عليه الحافظ الذهبي فقال : قلت : يريد تركيب الإسناد وابعاء اللقاء ، أما وضع حروف أو متون لعاشا وكلا ، ما أجوز ذلك عليه وهو بحر في القراءات تلقى المقرءون تواليه ونقله للفن بالقبول ولم ينتقدوا عليه انتقاد أصحاب الحديث كما أحسنوا الظن بالنقاش - أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش الموصلي البغدادي ت : ٣٥١ - وبالساهري - المقرئ أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسون الساهري البغدادي ت : ٣٨٦ - وطائفة راجوا عليهم " (١) .

ولقد أحسن الذهبي في الإجابة عليه ولكن يجيز على الأهوازي تركيب الإسناد وابعاء اللقاء وأنا لا أرى ذلك لأن مولفات الأهوازي في القراءات التي وصلت إلينا كال موجز ، والوجيز ، والتفرد والاتفاق الخ لم أجد فيها ما يثبت دعوى هؤلاء الناقدين .

فالشيخ الذين ذكرهم الأهوازي بأنه قرأ عليهم ترجم لهم أصحاب الكتب المعنية لذلك وأعتبوا تلقى الأهوازي عنهم وكذلك كل رجال السند يوجد اللقاء بين التلميذ وشيخه مع ثبوت التلقي للتلاميذ عن شيوخهم - وقد ذكرت ذلك في تراجم كل رجال السند - فكيف يتهمون الأهوازي في لقي شيوخه؟ .

ولو كان هذا الأمر ثابتا عند المختصين لهذا الفن لتركوا النقل عنه واحترزوا عن أن يتعلموا عليه ونحن نعلم أن المشتاقين لعلم القراءات كانوا يأتون إليه من أقصى الغرب من البلاد الإسلامية كأندلس ، ومن الشرق كطبرستان وسمرقند وغيرها ، وأن أصحاب القراءات والقراء قد شحنوا كتبهم نقلا من كتبه كالهذلي وأبي معشر الطبري ، والمفراوى والعكبري والقلاسي ، وابن الباش ، وابن الجزري والشهرزوري ، والنشار وغيرهم كثيرين .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٦١٨ .

أما في علم الحديث فلم أعرِ إلا على كتاب واحد من مؤلفاته وهو "شرح
عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد من فضائله ومناقبه "
من خلال دراستي لهذا الكتاب تبين لي أن هناك بعض شيوخه في هذا الكتاب
اتهموا بالكذب أو الوضع كأبي حفص عمر بن داود بن سالمون .

كما يوجد منهم من لا يعرف إلا من قبله ، وعلى هذا الأساس يمكن أن أقول:
إنه غير متقن في علم الحديث ، ولذلك اتهم من قبل المحدثين وهذا لا يمنع أن
نستفيد من كتبه في القراءات التي اشتهر بها وتخصص فيها - الله أعلم -

... ..

النقطة الحادية عشرة : وفاته :

توفي - عفا الله عنه - يوم الإثنين في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين
وأربعمائة من الهجرة ، وكانت له جنازة عظيمة (١) .

*** **

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/١٨ : فتنة بيب تاريخ ابنه طسار ٤/١٩٥ .

الفصل الثالث من الباب الأول

مولفات الأهوازي

وفيه عدة نقاط :-

أ- مولفاته في القراءات - الموجود منها والمفقود -

ب- مولفاته في الحديث .

ج- مولفاته في صفات الله وعلم الكلام .

وإليكم تفصيل هذه النقاط :-

النقطة الأولى : مولفاته في القراءات :

كان الإمام الأهوازي من هؤلاء العلماء الذين أفنوا حياتهم في خدمة القرآن الكريم ، فقد رحل الأهوازي لطلب العلم إلى بلاد مختلفة ثم لما تكونت شخصيته واكتمل استعداداه جلس ليعلم الناس الوافدين إليه من بلاد شتى القرآن الكريم ، فلم تقتصر جهوده في التعلم والتعليم فقط بل بدأ بتأليف الكتب في القراءات والحديث .

فاشتهرت بعض هذه المؤلفات التي نالت إعجاب العلماء والمختصين وحازت مكانة عالية على مر العصور ، خاصة ما جاء منها في القراءات القرآنية ، وهي تعد من أهم المراجع وأقدمها في هذا الفن ولذلك نجد أن معظم من جاء بعد الأهوازي يؤلف كتابا في القراءات يكثر النقل عن مولفاته رغم ذلك كله لم يطبع أي كتاب لهذا الإمام الكبير ، معظم كتبه مفقودة .

وأنا قد قسمت مولفاته إلى قسمين :-

- * القسم الأول :- مصنفات مخطوطة ، تمكنت من الوقوف على مكان وجودها أو الاطلاع عليها .
- * والقسم الثاني :- مصنفات مخطوطة لم أتمكن من الوقوف على مكان وجودها .

ففى القسم الأول :-

- ١ - "التفرد والاتفاق بين الحجازيين والشاميين وأهل العراق فى القراءات" (١) .
صورت هذه النسخة مع مجموعة من الكتب من دار الكتب الظاهرية بدمشق
وهى توجد بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية تحت رقم : ١٥١٤ .

سجل على ورقتها الأولى بعض الساعات ، منها ما سمع يوم الثلاثاء ٤٨٨/٤/٩ هـ
ومنها ما سمع ٤٨٦/١٠ هـ .
يشتمل هذا الكتاب على خمسة أبواب ، يذكر فى كل باب المواضع القرآنية
التي اتفق فيها عدد من القراء ، وليس من الشرط أن يكونوا من الأئمة بل قد
يكونون من الرواة أيضا .

فمثلا يقول فى الباب الأول : "باب الثلاثة " ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر
(أو أمن) ٩٨/ ، بإسكان الواو فى سورة الأعراف ، (نادمين ويقول الذين آمنوا) ٥٣/ ،
بغير واو وبرفع اللام فى سورة العائدة ، وهكذا يذكر كل المواضع التى يتفق
فيها ثلثة من القراء .

وفى الباب الثانى يقول : "باب الأربعة "
وهكذا "باب الخمسة " و"باب الستة " و"باب السبعة " حتى وصل إلى نهاية الكتاب (٢) .
هذا الكتاب بعد منفردا فى هذا الفن بهذا الأسلوب وقد فرغ المؤلف من تأليفه
فى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلثمائة ، يوجد فى آخره ساعات لمجموعة
من تلامذة الأهوازى وهو يدل على أهمية هذا الكتاب .

كما يوجد فى نهايته أربع صفحات من الأبيات نقلها الأهوازى من أبى عبد الله
مرد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب اللالكائى وهو من شيوخ الأهوازى ، قرأ عليه
الأهوازى رواية ورش عن نافع ورواية الدورى عن الكسائى ، وهذه الأبيات تتعلق
باختلاف القراء فى المدود والوقوف .

(١) انظر : كشف الظنون : ص : ١٣٠٣ ، ومعجم المؤلفين : ٢٤٧/٣ .
(٢) انظر : المخطوطة لهذا الكتاب : ق : ١ - ٢٤ ، وهذه المخطوطة من ٥٤٤ - ٧٨ .

٢ - موجز في القراءات السبعة " هذا هو الكتاب الذي نحن بصدده وسيأتي تفصيل الكلام عنه في الدراسة وتعريف النسخة .

٣ - "الوجيز في القراءات الثمانية" هكذا جاء اسمه في "كشف الظنون" (١) و"معجم المؤلفين" (٢) وسماه الذهبي وابن الجزري "بالوجيز" فقط (٣) .
وأما النسخة المخطوطة لهذا الكتاب فتجمل ورقتها الأولى اسم "الوجيز في شرح أداة القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة" وهي عبارة عن ١٤٩ ورقة ذات وجهين ، ١٧ سطرا ، ١٤ × ٢٠ سم ، توجد هذه المخطوطة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ^{بالمدينة المنورة} تحت رقم : ٦٢٧٥ ، صورت من مكتب الجامع الكبير بصنعاء ٤٦٠ هـ ، تجويد وقراءات "، يوجد فيها تاريخ النسخ وهو شهر جمادى الأولى : ٨٢٣ هـ .

كما يوجد لهذا الكتاب نسخة ميكرو فيلمية مصدرها عن النسخة المحفوظة بمكتبة تشستر بتي تحت رقم : ٣٦٠٣ ، بجامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة ، نسخ هذا الكتاب سنة : ٦٥٧ هـ بخط نسخ واضح (٤) .

هذا الكتاب جليل في قدره وعظيم في شأنه لما احتوى من قراءات متواترة . وقد قرأ ابن الجزري بمضمن هذا الكتاب وروى عنه في كتابه المعروف والمشهور "النشر في القراءات العشر" .

فروى عن شيخه أبي العباس أحمد بن إبراهيم الدمشقي قراءة عليه عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن هبة الله بدمشق عن جده أبي نصر محمد ابن هبة الله بدمشق عن أبي البركات الخضر بن شبل سماعا عليه بدمشق عن أبي الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق سماعا عليه عن أبو علي الأهوازي سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة ، وهذا سند صحيح في غاية العلو (٥) .

(١) انظر : ص : ٢٠٠٤ ، (٢) انظر : ٢٤٧/٣ .

(٣) معرفة القراءات الكبار ٤٠٣/١ ، والنشر ٨٠/١ .

(٤) انظر : فهرس المصورات الميكرو فيلمية (القسم الثاني) بجامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة .

(٥) النشر في القراءات العشر ٨٠/١ .

وكذلك قرأ ابن الجزرى بمضمن هذا الكتاب القرآن كله على أبى عبد الله
ابن الصائغ وأبى محمد بن البغدادى وأبى بكر بن الجسند وكلهم قرأوا به على
أبى عبد الله الصائغ ، وقرأ به على الكمال على بن شجاع الضير وهو قرأ به
على أبى الجود وهو قرأ على الشريف الخطيب وهو قرأ على أبى الحسن على بن أحمد
ابن على المصينى الأبهرى وهو قرأ به على شيخه أبى على الأهوازى (١) .

هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن كتابه " الموجز " من حيث ترتيب الأصول
والفروض حتى فى عناوينها فهو فى البداية وضع منهج كتابه ثم ذكر سند قراءته
عن هؤلاء الأئمة الثمانية مع ترجمة موجزة لكل إمام ، ثم عقب ذلك بمباحث
فى أصول القراءات .

وشيوخه فى هذا الكتاب هم شيوخه فى " الموجز " تقريبا إلا ما ذكرت من
شيوخه فى " الوجيز " الذين لم يندرجوا فى " الموجز " ، و " الوجيز " زاد فيه
قراءة يعقوب من روايتى رويس وروح .

فقرأ رواية رويس على الشنبوذى عن أبى بكر محمد بن هارون عن أبى عبد الله
محمد بن المتوكل اللؤلؤى عن يعقوب .

ورواية روح عن محمد بن محمد بن فيروز عن أبى العباس محمد بن يعقوب بن
الحجاج بن الزبيرقان عن محمد بن وهب عن روح عن يعقوب عن سلام بن أبى سليمان
الطويل عن عاصم بن أبى النجود وعمرو بن العلاء وقرأ عاصم على عبد الرحمن
السلمى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم (٢) .

وذكر فى " الوجيز " رواية الضبى عن حمزة وهى فى " الموجز "
رواية خلاد عن سليم عن حمزة .

(١) انظر : النشر ٨٠/١ - ٨١ .

(٢) الوجيز : ورقة : ١١/أ .

يوجد في هذا الكتاب ثلاثة وعشرون بابا للأصول، تمكن المؤلف تفصيل أحكام القراءات التي يكثُر دورها في القرآن الكريم خاصة في أحكام الهمزة وأحكام الإمالة ، وكان يوجه بعض القراءات القرآنية إلا أنها قليلة جدا .

لم يخض المؤلف في مناقشة الروايات لأن هذا الكتاب مختصر كما قال هو في نفس الكتاب " وقد شرحته بيانا شافيا وبينته شرحا كافيا في كتاب "الإيضاح" وكتاب "الاتضاح" وليس يحتمل هذا الكتاب إعادة ذلك لأنه مختصر " (١) .

رغم وجازة هذا الكتاب إلا أنه مفيد ويعتبر من أهم الكتب التي استخدمها ابن الجزري في كتابه "النشر في القراءات العشر" (٢) .

وهذا الكتاب يقوم بتحقيقه "السيدريد حسن أحمد الصالح" بجامعة بغداد (٣) .

(١) الوجيز : ق : ٣٩ .

(٢) انظر النشر مثلا : ٣٢٩/١ .

(٣) انظر : هامش كتاب "معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠٣/١ (النسخة المحققة) .

وفي القسم الثاني :-

١- "الاتضاح في القراءات" نقل ابن الجزرى من هذا الكتاب فى كتابه النشر حيث قال : " رأيت أبا على الأهوازي فى كتابه "الاتضاح" حكى هذا الخ " (١) وقد صرح الأهوازي نفسه باسم هذا الكتاب فى الوجيز (٢) .

٢- " الإفصاح " ذكره الحافظ الذهبى فى معرفة القراء الكبار (٣) .

٣- "الإقناع فى القراءات الشاذة " (٤) هذا الكتاب مشهور فى هذا الفن وقد نقل عنه ابن الجزرى فى النشر (٥) وأكثر النقل عنه الصفراوى المتوفى ت: ٦٣٦هـ فى كتابه " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن ، الموجود فى قم المخطوطات بالجامعة الإسلامية تحت رقم : ٣٥٤٣ (٦) .

٤- "الإيجاز " ذكره الذهبى فى كتابه " تاريخ الإسلام " (٧) .

٥- "الإيضاح فى القراءات" (٨) قال صاحب كشف الظنون : " قيل هو "الاتضاح" بالناء من الافتعال " فهو يشك هل هما واحد أو اثنان ، وقد صرح المؤلف فى "الموجز" " أن هذا الكتاب يعنى "الموجز" مختصر وأنه قد بين هذه المسائل بالتفصيل فى كتابه " الإيضاح " هذا صريح على أنه كتابا بهذا الاسم ، وكلامه فى " الوجيز" أوضح من ذلك ، قال فيه : " قد شرحت به بياننا شافيا وبيّنته شرحا كافيا فى كتاب "الإيضاح" وكتاب "الاتضاح" (٩) ، فثبت من ذلك أنهما كتابان لا كتاب واحد .

(١) النشر : ٤٦٢/١ . (٢) الوجيز : ق : ٣٩/أ .

(٣) انظر : ص : ٦١٦/٢ ، ٥٣٧/٢ .

(٤) كشف الظنون ١٤٠/١ ، وهدية العارفين ٢٧٥/١ - ٢٧٦ .

(٥) النشر : ٤٠٤/٢ .

(٦) يقوم الطالب " أحسن محمد أشرف الدين " بتحقيق كتاب الصفراوى ، وذلك تحت إشراف

الدكتور محمد سالم محيسن الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . (٧) انظر هامش كتاب "معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠٣/١ ، (النسخة المحققة)

(٨) معرفة القراء الكبار ٦١٦/٢ ، وكشف الظنون ٢١١/١ ، وهدية العارفين ٢٧٥/١ - ٢٧٦ .

(٩) الوجيز : ق : ٣٩/أ ،

المتأخرون نقلوا عن هذا الكتاب كثيرا منهم أبو جعفر بن الباندر صاحب كتاب "الإقناع" (١)، والأهوازي شيخ شيخه ، وقد ذكر ابن الباندر اسم الكتاب الذي أخذ منه، وأحيانا ينقل عنه من غير ذكر اسم الكتاب .

٦ - " الجامع الأكبر " ذكره حاجي خليفة في كتابه "كشف الظنون " (٢) .

٧ - قراءة ابن محيصة أشار إليه صاحب كشف الظنون (٣) وصاحب "هدية العارفين" (٤).

٨ - "قراءة الحسن البصري ويعقوب" هكذا جاء في كشف الظنون ، وذكر صاحب هدية العارفين "قراءة الحسن البصري " دون يعقوب (٥) .

٩ - "مفردة ابن عامر" ذكره ابن الباندر في كتابه "الإقناع" ونقل عنه فيه (٦) .

١٠ - "مفردة أبي عمرو" ، نقل عن هذا الكتاب ابن الجزري في كتابه "غاية النهاية في طبقات القراء" (٧) .

١١ - "مفردة حمزة" ، روى عن هذا الكتاب ابن الجزري في كتابه "غاية النهاية" (٨) وابن الباندر في كتابه "الإقناع" (٩) .

١٢ - "مفردة عاصم" ، نقل عن هذا الكتاب ابن الجزري في "غاية النهاية" (١٠) .

١٣ - "مفردة الكسائي" ، نقل ابن الجزري عن هذا الكتاب في كتابه "غاية النهاية" (١١) .

(١) انظر : الإقناع ١/١٨٣ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ .

(٢) انظر : ص : ١٣١٩ .

(٣) انظر : ص : ١٣٢٢ .

(٤) انظر : ١/٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٥) انظر : كشف الظنون : ص : ١٣٢٣ ، وهدية العارفين ١/٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٦) الإقناع ١/٣٧٧ .

(٧) انظر : ٢/٥٤ .

(٨) انظر : ٢/٣٨٠ .

(٩) انظر : ١/٤٤٣ ، و١/٤٤٨ .

(١٠) انظر : ١/١٦٧ .

(١١) انظر : ١/٢٧٣ .

١٤ - "الموضح في شواذ القراءات" ، يوجد اسم هذا الكتاب في آخر صفحة لكتاب "إعراب القراءات الشواذ" لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى ٥٣٨ - ٦١٦ هـ .

يقول الناسخ في صفحته الأخيرة : ص : ٤٢٤ ، "إن هذا الكتاب مختصر لكتاب "الموضح" لأبي علي الأهوازي وأن العكبرى قام بتوجيه هذه القراءات ، ويوجد أسانيد كتاب "الموضح" في حواشي كتاب "إعراب القراءات" وأنه نقل مواضع يسيرة من غير "الموضح" فلم يمكن إسنادها ، توجد لهذا الكتاب نسخة ميكروفيلمية في قسم المخطوطات بالجامعة تحت رقم : ٤٢٠٥ ، المصورة من دار الكتب المصرية بالقاهرة .

١٥ - "النير الجلى قراءة زيد بن علي" (١) ، نقل عن هذا الكتاب أبو حيان في تفسيره "البحر المحيط" (٢) .

النقطة الثانية : مؤلفاته في الحديث :

هذه المؤلفات كلها مخطوطة وهي قسمان :-

- ١ - قسم تمكنت من الاطلاع عليه .
- ٢ - وقسم آخر لم أقف على أماكن وجوده .

ففي القسم الأول :-

١ - كتاب شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان ، وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه ، يوجد لهذا الكتاب نسخة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية تحت رقم : ١٤١٩ .

هذا الكتاب يروى فيه المؤلف الأحاديث التي رواها معاوية بن أبي سفيان

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بسند متصل .

(١) كشف الظنون : ص : ١٣٢٢ ، وهديّة العارفين : ٢٧٥/١ - ٢٧٦ .

(٢) البحر المحيط : ١٤٥/٧ .

يشتمل هذا الكتاب على أبواب ، كل باب تحت موضوع واحد مثلا :

الباب الأول : مارواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أن رجلا ممن كان قبلكم لقي رجلا عالما أو عابدا ٠٠ الخ) فهو يروى هذا الحديث عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرق مختلفة وبألفاظ متقاربة .

فروى هذا الحديث عن طريق أبي القاسم نصر بن أحمد بن محمد الخليل المرجي الفقيه بالموصل ، وأحيانا عن طريق عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ابن الكلابي ، وتارة عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، وتارة عن عبد الوهاب بن علي الميداني ، وأحيانا عن طريق عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر المولى (١) .

يوجد في هذا الكتاب ثلثون بابا كل باب في موضوع مستقل يشتمل على طرق مختلفة ، كلها عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولكن يبدو لي أن هذا الكتاب فيه نقص حيث لم أجد فيه فضائل معاوية ابن أبي سفيان ومناقبه مع أن عنوان الكتاب يشير إلى ذلك ، والدليل على ذلك أن ناسخه لم يقل في آخره انتهى من كتابته يوم كذا كما هو متبع .

فشيوخه الذين روى عن طريقهم هذا الكتاب قد ترجمت لهم عند ما تعرضت لشيوخه ، وقد تكلم المحدثون في بعض هؤلاء كما هو مبين في تراجمهم .

... ..

وفي القسم الثاني :-

١ - " البيان في شرح عقود أهل الإيمان " (٢) هذا الكتاب مسند في بضعة عشر جزءا ، قال العلماء المحدثون عن هذا الكتاب : يوجد فيه بعض الأحاديث السوافية .

(١) انظر : شرح عهد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان من ورقة : ١٦٤ - ١٧٠ في المجلد
(٢) هدية العارفين : ٢٧٥/١ - ٢٧٦ .
التي برهه فيها هذا الكتاب

النقطة الثالثة : مؤلفاته فى صفات الله وعلم الكلام :

* ألف فى صفات الله :

١ - " البيان فى شرح عقود أهل الإيمان " (١) جمع فيه أحاديث الصفات ،
أشار إليه الذهبى فى "سير أعلام النبلاء" (٢) وابن حجر فى لسان الميزان (٣) .

بعض هذا الكتاب كان موجودا بدمشق بخط يد المؤلف (٤) إلا أنه

مفقود الآن .

* وألف فى علم الكلام :

١ - " مثالب ابن أبى بشر الأشعرى " (٥) أراد يتأليف هذا الكتاب الرد على
أبى الحسن الأشعرى ، كلامه فى هذا الكتاب يشير إلى سبب تأليفه ، وقد
نقله ابن عساكر للرد عليه .

قال أبو على الأهوازى : " قدرأيت الأمر فى الدين منعكسا بضده ، والتفريط

فيه خارجا عن حده ، وصارت الرءوس أعجازا ، والإكثار من الباطل إيجازا ، وكثر
السفها ، وقل العلماء ، واندرس الكاشفون للشبه وعز الطالبون للسنة إلا من
أدركه الله بالعصمة وخصه بالتوفيق وقليل ما هم

أن الله عز وجل لا يخلى الأرض من قائل عليم وعالم حكيم يقول الحق ويدفع الباطل
ولا يدع لذى بدعة قولا يعلو ولا أمرا يسمو

ثم قال : لامعروف أفضل من السنة ولا منكر أشد من البدعة

ثم قال : وقد تفضل الله وأظهر لكل طائفة من المبتدعة مانع عنهم قلوب

العامّة " (٦)

(١) تبين كذب المفترى لابن عساكر : ص : ٣٦٩ ، وهديّة العارفين : ٢٢٥/١ - ٢٢٦ .

(٢) انظر : ١٨ / ١٥ .

(٣) انظر : ٢٣٨/٢ .

(٤) التبين لابن عساكر : ص : ٣٦٨ .

(٥) يريد أبا الحسن على بن اسماعيل بن اسحاق الأشعرى ، المتوفى : ت : ٣٢٤ هـ .

(٦) انظر : تبين كذب المفترى فيما نسب إلى أبى الحسن الأشعرى من ص : ٣٦٤ - ٣٦٢ .

استقصيت هذه الفقرات من كلام الأهوازى الذى جاء به ابن عساكر فى كتابه للرد عليه .

فهو انتصب للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري وطعن في نسبه وبالغ
الأشعرية في الحط من أجل ذلك صنف ابن عساکر كتابه المسمى "تبين كذب
المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري" ورد على أبي علي الأهوازي في
ست وخمسين صفحة : ٣٦٤ - ٤٢٠ .

وقد أسند صاحب هدية العارفين كتابا باسم " الفوائد والعوائد والقلائد
والفوائد " إلى أبي علي الأهوازي (١) .
أشار إلى ذلك صاحب كشف الظنون أيضا حيث قال " الفوائد والقلائد "
" الفوائد والعوائد " "الأبي الحسن " لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي المتوفى
ت : ٤٤٦ ، ذكره الغزالي في "نصيحة الملوك" (٢) .

وقد ذكر عمر رضا كحالة هذا الكتاب من ضمن مؤلفات أبي علي الأهوازي
بعنوان "الفوائد والعوائد في نصيحة الملوك" (٣) .

ولكن بعد بحث طويل تبين لي أن هذا الكتاب ليس لأبي علي الأهوازي وإنما
لأهوازي آخر وهو أبو الحسن محمد بن الحسن .

يوجد لهذا الكتاب نسخة ميكروفيلمية في قسم المخطوطات بالجامعة
الإسلامية^{بالمدينة المنورة} تحت رقم : ١٢٥٤ . وهي عبارة عن : ١٤٤ ، صورت من الخزانة الملكية
بالبرباط .

الورقة الأولى لهذا الكتاب تحمل عنوان "الفوائد والقلائد للسياسة والرئاسة"
فيه ثمانية أبواب ، كلها تدور حول نصائح قيمة ومفيدة بعبارة مسجعة ،
وفي آخر الكتاب ورقتان فيهما أسرار الحروف ومنافعها .

(١) هدية العارفين : ٢٧٥/١ - ٢٧٦ .

(٢) كشف الظنون : ص : ١٣٠٣ .

(٣) معجم المؤلفين : ٣ / ٢٤٧ .

الباب الثاني
دراسة الكتاب
وفيها ثلاثة فصول

- الفصل الأول: توثيق الكتاب .
الفصل الثاني: منهج المؤلف في تصنيفه .
الفصل الثالث: أهم الأعمال التي قمت بها
أثناء دراستي لهذا الكتاب .

* النقطة الثانية في توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف :-

لقد ترجم الكثيرون لأبي علي الأهوازي وذكروا أن له كتابا اسمه
"موجز في القراءات" فقد ذكر ابن الجزري هذا الكتاب من ضمن الكتب
التي اشترط مولفوها الأشهر واختاروا ما قطع به عندهم ، فهو صرح باسم
الأهوازي بأنه ألف هذا الكتاب (١) .

كما أن الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى - أشار إلى كتاب "الموجز"
في عرض ترجمته له فقال : " و صنف عدة كتب في القراءات كالسجود ، والوجيز " (٢)

وقد جاء في آخر النسخة الأزهرية "هذا الكتاب هو "موجز في القراءات"
لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي كما يعلم من باطنه ومن مراجعة
كشف الظنون وصاحبه توفي سنة : ٤٤٦ هـ " .
فهذا تصريح بأن هذا الكتاب لأبي علي الأهوازي .

أما ما جاء في نفس الصفحة " هذا الكتاب في علم القراءات للشيخ الإمام
العالم العلامة الهزلي من طريق السبعة على التمام والكمال " .
فكلام غير صحيح وذلك لأسباب :-

١ - تصريح الراوي باسم المؤلف في بداية الكتاب حيث قال : "قال أبو علي
الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن شاهد بن هرمز الأهوازي ، هذا كتاب موجز
في شرح أداء القراءات السبعة وذكر شرح ما تأدى إلي عنهم " (٣) .
فنسبة التأدي إليه صريحة على أن هذا الكتاب له .

٢ - إذا تعين الناظر في هذا الكتاب يجد أنه معظم الصفحات كتبت فيها
" قال أبو علي " والهزلي كنيته أبو القاسم وليس أبو علي .

(١) منجد المقرئين ص : ١٨ - ١٩ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٤٠٣/١ .

(٣) انظر : ص : ١٦ - ١٩ .

٣ - وكذلك لا يوجد من ضمن مؤلفات الهزلي كتاب بهذا الاسم ، فثبت من ذلك أن هذا الكتاب للأهوازي لا للهزلي .

قال صاحب كشف الظنون : " الموجز في القراءات لأبي محمد مكي ابن أبي طالب " وللأهوازي وهو أبو منصور سعيد بن أحمد بن عمر الجزيري أوله " الحمد لله الدائم في عزه وجلاله وهو كالالتيسير " (١) .

لقد جانب الصواب حاجي خليفة في هذا المكان حيث سمي الأهوازي بأبي منصور سعيد بن أحمد بن عمر الجزيري " .
والصواب أن أبا منصور تلميذ الأهوازي قرأ عليه بمضمون " الموجز " ،
وسمعه منه وروى عنه .

والدليل على ذلك ما في نسخة " مكتبة عارف حكمت " جاء فيها ما نصه :-
" تصنيف الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي رضي الله عنه
رواية القاضي أبي منصور سعيد بن أحمد بن عمر الجزيري سماعاً منه وتلاوة
عليه " (٢) .

فهذا صريح على أن الأهوازي غير أبي منصور وأن هذا الكتاب منصفه
أبو علي الأهوازي لا غير .

على هذا الأساس يمكنني أن أحكم وأنا مطمئن بصحة نسبة كتاب :
" موجز في القراءات " إلى الأهوازي .

* النقطة الثالثة : في وصف النسخة الأزهرية ، وقد رمزت لها بالزاي - ز -

هي نسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم (٤) ٣١٣ ،
لها نسخة ميكرو فليمية بالمخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
تحت رقم : ٤٠٦

(١) انظر : ض : ١٩٩٩ .

(٢) انظر : الورقة الأولى لهذه المخطوطة .

تضم النسخة تسعا وسبعين ورقة ذات وجهين ، في كل صفحة تسعة عشر سطرا وكلمات الأسطر تتراوح بين عشرة إلى ثلاث عشرة كلمة .

كتبت بخط نسخ قديم واضح في سنة اثنتين وستين وثمان مائة ، يوجد في

صفحتها الأولى اسم الكتاب واسم مولفه وتاريخ الخط وعدد الأوراق مع رقم المخطوطة .

ويوجد في صفحتها الأخيرة اسم صاحب الكتاب مالكة وهو " محمد بن عماد الدين " كما يوجد توقيع " أحمد عمر " الأزهرى الذى صرح بإسناد هذا الكتاب إلى أبى على الأهوازى .

يوجد فيها بعض العبارات التى كتبت باللغة الفارسية إلا أنها غير واضحة كما يوجد اسم الرجل الذى أوقف هذا الكتاب على طلبة العلم بالجامع الأزهر ، واسمه "عبد الرحمن الشهير بالصعيدى وفى نهاية هذه الصفحة يوجد ختم المكتبة الأزهرية .

يوجد بعض التصحيحات فى هامش هذا الكتاب ، قد يكون ذلك من الناسخ نفسه حيث لا يختلف الخطان ولا يوجد فى أول الكتاب أو آخره اسم المصحح .

وضعت علامة "صح" بعد كل زيادة فى الهامش ، يوجد فى هذه النسخة بعض الأسطر ترجم باللغة الفارسية وذلك بين السطرين كما فى باب الاستعاذة والتسمية وتغليب اللام والإدغام والإظهار ، كذلك وجدت كلمتان فارسيتان فى عبارة المؤلف وهما : "همز كند" (أ) بمعنى "همز" و " ديگران" (ب) بمعنى : "الباقون" .

حدث اضطراب فى أوراق هذه النسخة ، فعثلا ورقة رقم : ٤ ، انتهت جهتها الأولى " أ " بأسماء رجال السند ، وابتدأت الجهة الثانية " ب " بنسب ذكّر تغليب اللام ثم الورقة رقم : ٥ ، الجهة الأولى بدأت بما بقى من أسماء الرجال .

(١) انظر : ٩

(٢) انظر : ٢٨

كما يوجد فيها سقط في قسم الأصول وهو عبارة عن ورقة كاملة كانت تتضمن على "باب الإدغام والإظهار في الحروف التي سكونها لعل وأصلها الحركة، وباب ذكر تمكين المد" وقد استطعت إكمال الساقط من نسخة "ع" ولله الحمد.

لاحظت اختلاف الأسلوب والخط من سورة "عبس" إلى نهاية القرآن الكريم وهو عبارة عن ورقة ونصف ورقة ^{وبعد ذلك} أطويل تبين لي أن هذا القدر مقتبس من التيسير لأبي عمرو الداني، لعل هذا القدر كان ساقطاً من النسخة المنقولة فكُمل منها التيسير لكونهما في القراءات السبع ولتقاربهما في الأسلوب.

وبعد استشارة الأستاذ المشرف أثبتت هذا القدر من كتاب المؤلف "الوجيز" الذي هو في القراءات الثمانية وقد سبق التعريف عن هذا الكتاب.

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً واعتمدت عليها في النسخ رغم وجود بعض الاضطراب، وذلك لسببين:

- أ - أنها أقدم النسخ لدي حيث كتبت سنة اثنتين وستين وثمانمائة كما تقدم، في حين كتبت نسخة "ع" سنة سبع وخمسين وألف.
- ب - وجود سقط أكثر في نسخة "ع" من هذه النسخة حيث سقط من نسخة "ع" عشر سورة المدثر حتى نهاية القرآن، فكُمل من الكنز الذي هو في القراءات العشر، كما سيأتي في تعريفها.

لوحظ في هذه النسخة وكذلك في نسخة "ع" أن الكاتب لم يراع رسم المصحف العثماني في الكتابة كما أنه جنح إلى كتابة بعض الكلمات وفقاً لبعض القراءات القرآنية غير رسم المصحف الذي بين أيدينا المتضمن قراءة حفص عن عاصم.

فمثلاً: أول كلمة في سورة الفاتحة: "قوله تعالى: (ملك) رسمه (مالك)

بإثبات الألف وهذا خلاف لرسم المصحف العثماني.

وكذلك قوله تعالى: (ومما توقدون) الرعد/١٧، كتبه بالتاء وهو في مصحف حفص بالياء.

وكذلك قوله تعالى: (نعمة) لقمان/٢٠، كتبه بالتاء وهو في مصحف حفص بالياء.

* النقطة الرابعة في وصف نسخة مكتبة ^{أحمد} عارف حكمت، وقد رمزت لها "بالعين" -ع -

هي نسخة مخطوطة محفوظة بمكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة
ضمن مجموعة من كتب القراءات والتجويد تحت رقم : ٨٥ / ٥٢ / ٤٤٢ .

كتبت النسخة بخط جميل في أواظ محرم الحرام سنة سبع وخمسين

وآلف .

تضم خمسا وسبعين ورقة في كل صفحة أحد وعشرون سطرا وكلمات الأسطر
تتراوح بين تسعة إلى إحدى عشرة كلمة .

يوجد في صفحتها الأولى بعض الأبيات الفارسية ، وعدد أوراق الكتب
التي تشتمل على هذه المجموعة ، وختم المكتبة .

وفي صفحتها الثانية اسم الكتاب ثم اسم المؤلف واسم من روى عنه
هذا الكتاب .

يوجد في هذه النسخة بعض الاضطراب فعثلا ورقة رقم : ٨ ، الجهة الأولى "أ"
- من أول الصفحة - تتعلق بباب "الإدغام والإظهار في الحروف التي سكونها لعلة"
ولكن بعد خمسة أسطر من هذه الصفحة يوجد كلام لاعلاقة له بهذا الباب ،
وما بقى من هذا الباب يوجد في ورقة رقم : ١٠ .

وكذلك "باب ذكر الهمزتين إذا اجتمعتا من كلمة أو كلمتين" بدأ ذكره
من ورقة رقم : ٨/ب ، ولكن الكلام انقطع عنه بعد خمسين سطرا وذلك لوجود
كلام يتعلق بباب الإدغام والإظهار ، ثم وجد ما بقى من الهمزتين في ورقة رقم : ١٢/ب .

إلأنني استطعت ولله الحمد أن أتغلب على هذه الاضطرابات بجمعها أولا

ثم بتوزيعها على أما كن أبوابها ثانيا .

ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة مع اضطرابها لا يوجد فيها نقص إلا في

آخرها وهو بعض سورة المدثر إلى آخر القرآن ما يقارب أربع أوراق وقد صرح

الكاظم نفسه بأن هذا الجزء منقول من الكنز .

هذه النسخة ساعدتني كثيرا في إكمال ماسقط من النسخة الأزهرية
وذلك لأن النسختين نقلتا من أصلين مختلفين .
والدليل على ذلك :-

أ - تكرار التماثل في نسخة وعدم وجوده في نسخة أخرى .

مثل قوله تعالى: (رسلهم) في سورة إبراهيم 9/ ، 10 ، جا في نسخة "ع"
اختلاف هذه الكلمة وهو لا يوجد في نسخة " ز " .

وكذلك قوله تعالى في نفس السورة (لابيع فيه ولا خلال) 31/ ، ذكر اختلافه
في نسخة " ع " ولم يذكر ذلك في نسخة " ز " اكتفاء بما ذكر في البقرة .
ب - وجود بعض المسائل المختلف فيها في نسخة وعدم وجودها في نسخة أخرى ،
مثل قوله تعالى: (أياما) سورة الإسراء 110/ ،

النسخة الأصلية لا يوجد فيها أي كلام عن الوقف أو الابتداء في
هذه الكلمة أما نسخة " ع " فذكر فيها اختلاف ذلك .

ج - وجود رواية الكتاب في نسخة وعدم وجودها في نسخة أخرى دليل قوي
على أن النسختين منقولتان من أصلين مختلفين .

(والله أعلم)

الفصل الثاني من الباب الثاني

- منهج المؤلف في تصنيف كتابه -

وقد ضمنته النقاط الآتية :-

- أ - مشتملات هذا الكتاب .
- ب - اصطلاحات المؤلف في كتابه .
- ج - المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه .
- د - مخالفة المؤلف المشهور في بعض القراءات .

واليكم تفصيل هذه النقاط :

النقطة الأولى :- مشتملات هذا الكتاب :

كانت عادة العلماء المشتغلين بالقراءات القرآنية يسجلون في مصنفاتهم كل ما سمعوه من شيوخهم من الروايات ، ثم في مرحلة متأخرة نسبيا كانوا يختصرون كتبهم تسهيلا على طلبتهم .

فمثلا الإمام الداني ت : ٤٤٤ هـ ألف كتابه "جامع البيان في القراءات" وفيه نيف وخمسمائة رواية وطريق ثم اختصره في كتاب "التيسير" فيه أربع عشرة رواية فقط .

وكذلك أبو علي الأهوازي ألف في بداية الأمر كتابه "الإيضاح" ثم بعد ذلك اختصره في كتاب "موجز في القراءات" .

والدليل على ذلك قوله في "الموجز" "وقد بينت ذلك بيانا شافيا وشرحته شرحا كافيا في كتاب "الإيضاح" وليس يحتمل هذا الكتاب إعادة ذلك لأنه مختصر" (١)

وسأقوم الآن بمشقة الله تعالى بإلقاء ضوء مختصر حول هذا الكتاب ثم عن منهجه فيه .

(١) انظر : ص : ٢١٧ .

بدأ المؤلف هذا الكتاب بالحمد لله، والشثناء عليه ثم صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد مقدمة مختصرة ذكر أسماء الأئمة السبعة ثم روايتهم ثم بدأ بذكر الأسانيد الموصلة قرايتهم إليه .

وبعد ذلك بين منهجه في الكتاب حيث قال : "وأقصر على ما ذكرت عنهم من الروايات وحذفت كثرة الأسانيد وشرح أخبارهم وحسن سيرهم وذكر أحوالهم وأنسابهم طلبا للإيجاز وإيثارا للاختصار ، فإذا اتفقوا على الحروف لم أذكره ، وإذا اختلفوا بينت ذلك وقدمت ذكر أسماء الأقل منهم ثم قلت : الباقي ، ورسمت في أول الكتاب أبوابا تشمل على شرح ما يكثر دوره في القرآن من الإغمام والإظهار والإمالة والتخيم والهمزة وتركه فليعرف ذلك في أبوابه إن شاء الله" (١).

ثم شرع الكلام على الأصول حسب وعده ، والأصول هي عبارة عن ثلاثة وعشرين بابا . ثم دخل في بيان الفروض وذكرها سورة سورة حتى نهاية القرآن الكريم وبدا انتهى الكتاب .

فعل هذا الأساس يمكن أن أقول : إن المؤلف قسم الكتاب كله في ثلاثة أقسام رئيسية :-

القسم الأول : - ذكر الأسانيد -

بدأ برواية قنبل عن ابن كثير ثم رواية البرزى عنه وذكر نبذة مختصرة عن حياة ابن كثير مع تاريخ وفاته .

وكذلك ذكر روايتي ورش وقالون عن نافع ، ثم روايتي ابن ذكوان وهشام عن ابن عامر ، ثم روايتي اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو ، ثم روايتي أبي بكر وحفص عن عاصم ، ثم روايتي خلف وغلاد عن سليم عن حمزة ، ثم روايتي الدوري وأبي الحارث عن الكسائي (٢) .

هذا هو ترتيب الرواة والأئمة في كتابه ، وقد ترجم لكل إمام في أسطر مع ذكر تاريخ وفياتهم ، وكان يذكر اسم الخليفة الذي توفي الإمام في عهده .

(١) انظر : ص : ١٢٥

(٢) انظر : ص : ١٩ - ١١٠

القسم الثاني : الأصول =

يتكون هذا القسم من ثلثة وعشرين بابا .
بدأ بباب الاستعاذة ثم التسمية ثم تغليظ اللام وترقيقها — ولعل السبب في ذكر باب اللام بعد باب التسمية وجود لفظ الجلالة بعده في قوله تعالى: (بسم الله الرحمن الرحيم) — إلا أن منهجه هذا مخالف لما عليه الجمهور من علماء القراءات حيث درجوا على جعل باب اللامات عقب باب الراءات نظرا لاشتراكهما معاً في التفخيم والترقيق .

ثم أتى بباب الإغغام والإظهار في الحروف التي لا يعرف حركتها — أي التي هي ساكنة أصلاً — تناول في هذا الباب اختلاف الأئمة بين الإظهار والإغغام في دال قد، وذال إذ، وتاء التأنيث، ولام هل، وبل، ونون الإعراب، ثم جاء بباب الإغغام والإظهار في الحروف التي سكونها لعل وأصلها الحركة .

ثم أتى بباب "اختلافهم في الغنة وأحكامها" ثم ذكر مذاهب الأئمة في إغغام المثليين والمتجانسين إذا التقيا في كلمة أو كلمتين، تناول في هذا الباب اختلاف العلماء في الإغغام الكبير — بكل أنواعه متقاربة أو متجانسة أو متماثلة .

ثم دخل في باب الهمزة فقسم الهمزة إلى ساكنة ومتحركة، ثم قسم الساكنة إلى أقسام، "الهمزة الساكنة في محل الفاء في الأسماء والأفعال" والهمزة الساكنة في محل العين في الأسماء، والهمزة الساكنة التي في محل اللام في الأفعال، والهمزة الساكنة للجزم ولاتكون إلا في الأفعال، وجعل كل قسم في باب مستقل .

وكذلك قسم الهمزة المتحركة إلى أقسام، الهمزة المتحركة في محل الفاء في الأسماء والأفعال، والهمزة المتحركة في محل العين في الأسماء والأفعال، والهمزة المتحركة التي في محل اللام في الأسماء والأفعال، والهمزة المتحركة في أوائل الكلم، وجعل كل قسم في باب مستقل أيضاً .

استطاع المؤلف أن يوضح أحكام الهمز المفرد خلال هذه الأبواب توضيحاً

كاملاً دقيقاً .

وأنه يشير في كل الاختلاف إلى ما يكون لحمزة عند الوقف، ولذلك لم يجعل باباً مستقلاً لحمزة في حكم الهمزة عند الوقف كما سيتضح ذلك فيما بعد إن شاء الله .
ثم أتى باب "تمكين المد" ذكر فيه اختلاف العلماء في المد بكل أنواعه .
ثم تناول باب ذكر الهمزتين إذا اجتمعتا من كلمة أو كلمتين ثم باب الاستفهامين
وبعد ذلك دخل في بيان ذكر الإمالة والتفخيم وقسم الإمالة والتفخيم إلى أقسام :-
الإمالة والتفخيم في الراء المكسورة بعد الألف في الأسماء ، الإمالة في الألف
التي قبلها راء في الأسماء والأفعال ، الإمالة في أحرف بأعيانها ، الإمالة في حروف
الهمجاء التي في أوائل السورة ، الإمالة في الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء
والأفعال ، وجعل كل قسم في باب مستقل .

ثم ذكر اختلاف العلماء في إمالة هاء التانيث وبعده ذكر مذاهب العلماء
في الوقف وأخيراً بين اختلاف العلماء في تجويد الرواية وكيفية التلاوة عنهم ،
وبذا انتهى قسم الأصول .

* القسم الثالث :- الفروغ -

بدأ بذكر اختلاف القراء في سورة الفاتحة بالبقرة ، قال عمران وهكذا حتى
نهاية القرآن الكريم .

وكان يختم كل سورة بذكر ياءاتها - إن وجدت - سواء أكانت ياءاً إضافية التي
يكون الخلاف فيها بين الفتح والإسكان ، أم ياءاً التزويد المحذوفة رسماً التي يكون
الخلاف فيها قائماً بين الحذف والإثبات .

نظراً لأنه يذكر اختلاف الياءات في نهاية كل سورة لم يبوب لها في الأصول ،
ومثله فعل صاحب التبصرة وإرشاد المبتدى وغيرهما .
وبهذا انتهى القسم الثالث والكتاب .

سبقت الإشارة إلى بعض منهجه وذلك بلسان المؤلف ، ويمكن تلخيص منهجه
في هذا الكتاب في عدة نقاط :-

أولا :- الإيجاز والاختصار .

حيث لم يتعرض المؤلف لذكر كثرة الأسانيد وشرح أخبارهم وحسن سيرهم وأحوالهم وأنسابهم (١) بل اكتفى بذكر الراويين عن كل إمام كما أنه لم يتعرض لترجمة الرواة أيضاً .

ثانيا :- الاقتصار على القراءات المتواترة .

وهو الطابع العام لهذا الكتاب حيث لا يوجد فيه القراءات الشاذة أو الضعيفة إلا مواضع يسيرة ، وقد أفردتها ببحث مستقل سيأتى فيما بعد إن شاء الله .

ثالثا :- الاقتصار على بيان القراءات التي اختلف فيها القراء السبعة (٢) .

رابعا :- تقديم ذكر العدد الأقل من القراء ثم الاكتفاء عن ذكر الآخرين

بقوله : قرأ الباقر كذا ، ولعل السبب فى ذلك هو طلب الإيجاز غير المعطل وعدم الإطناب فيما لافائدة فيه ، فمثلا فى قوله تعالى : (مَلِكْ يَوْمِ) يقول المؤلف : «عاصم والكسائى» (مَلِكْ) بألف ، الباقر (مَلِكْ) بغير ألف (٣) وهكذا فى كل القرآن .

خامسا :- تعرضه لتوجيه بعض الكلمات .

ومن الأمثلة لذلك ما جاء فى حديثه عن قوله تعالى : (لرؤف) (٤) قال : «أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو بكر عن عاصم " (لرؤف) بوزن "فَعْل" ، الباقر بوزن "فَعولاً" حيث وقعت (٥) .

وكذلك توجيهه لقوله تعالى : (فتبينوا) (٦) قال : «حمزة ، والكسائى (فتبينوا)

بالتاء والتاء من الثبات فى الموضعين ، وكذلك فى الحبرات .

الباقر بالباء والنون من البيان فيهن " (٧) .

وغير ذلك من الكلمات التى قام بتوجيهها إلا أنها قليلة جدا .

(٢) انظر : ص : ١٢٥ .

(٤) سورة البقرة : ١٤٣ .

(٦) سورة النساء : ٩٤ .

(١) انظر : ص : ١٢٥ .

(٣) انظر : ص : ٢١٨ .

(٥) انظر : ص : ٢٤٢ .

(٧) انظر : ص : ٢٠٥ .

سادسا :- اهتمامه بمذاهب القراء عند الوقف .

وقد بَوَّبَ لذلك في الأصول بعنوان "ذكر مذاهبهم في الوقف" وهو يتعرض لبيان الاختلاف في حالة الوقف فمثلا يقول بعد بيان الاختلاف في قوله تعالى: (يؤده) (١): "وكلهم يقفون عليهن وأشباههن بإسكان الهاء ، إلا من كان من أصله الإشارة إلى المخفوض في حالة الوقف" (٢) .

ويقول في سورة الأنعام : " قوله تعالى : (يقصر الحق) (٣) ابن كثير ، ونافع ، وعاصم ، بصاد مرفوعة مشددة غير معجمة ، الباقون بصاد مكسورة مخففة معجمة ، قال أبو علي : وكلهم يقفون عليها بغير ياء ، وليس هو موضع وقف وإنما الغرض معرفة ذلك " (٤) .

مثل هذا التعبير يوجد كثيرا في هذا الكتاب .

سابعا :- اهتمامه بذكر المخالفين أصولهم في بعض الأماكن .

يعنى: إذا وجد إماما أو راويا خالف أصله في كلمة ما فهو يسنده القارئ إلى ذلك ، فمثلا : يقول في سورة النمل : " قوله تعالى: (أذا كنا ، أئنا) (٥) "نافع" (إذا كنا) على الخبر (أئنا) بالاستفهام خالف ههنا أصله ، "ابن عامر، والكسائي" (إذا كنا) بالاستفهام (إننا) بنونين على الخبر مخالف "ابن عامر" ههنا أصله ، الباقون بالاستفهام فيهما (٦) .

ويقول في سورة الواقعة : " قوله تعالى: (أذا أئنا) (٧) "نافع ، والكسائي" الأول بالاستفهام والثاني على الخبر على أصولهم ، الباقون بالاستفهام فيهما جميعا ، قال أبو علي : خالف "ابن عامر" وحده أصله ههنا " (٨) .

(٢) انظر : ص : ٢٨٢ .

(١) سورة آل عمران : ٧٥ .

(٤) انظر : ص : ٢٢٥ .

(٣) رقم الآية : ٥٧ .

(٦) انظر : ص : ٥٠٠ .

(٥) رقم الآية : ٦٧ .

(٨) انظر : ص : ٦١٦ .

(٧) رقم الآية : ٤٧ .

ثامنا:- يبيّن اختلاف القراء في كل لفظ من القرآن الكريم وقع فيه الخلاف

على حدة بحيث لا يجمع بين حرفين أو أكثر .

فمثلا يقول في قوله تعالى: ("والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا

بهم ذريتهم) (١) .

"قوله تعالى: (واتبعتم) "أبو عمرو" وحده (وأتبعتم) بألف ونون مقطوعة

الهمزة ، الباقيون (واتبعتم) بالوصل ساكنة التاء من غير ألف .

قوله تعالى: (ذريتهم بإيمان) "ابن عامر، وأبو عمرو" بألف ،

"ابن عامر" برفع التاء ، "أبو عمرو" بكسرها في اللفظ ،

الباقيون بغير ألف مرفوعة التاء .

قوله تعالى: (بهم ذريتهم) "نافع، وابن عامر، وأبو عمرو" بألف مكسورة التاء في اللفظ .

الباقيون بغير ألف مفتوحة التاء " (٢) .

وكان بإمكانه أن يجمع بين هذه الكلمات الثلاث ويقول : فلان في الأول

كذا وفي الثاني كذا وفي الثالث كذا كما فعل ذلك ابن مجاهد (٣) .

تاسعا:- يبيّن اختلاف القراء في المسألة ثم يشير إلى المشهور، ويختار ما قرأ

على شيوخه ، أو يقول هذا اختيار فلان وفلان ، فمثلاً : في قوله تعالى: (هار) (٤)

يقول المؤلف : "أبو عمرو، وقالون عن نافع ، وأبو بكر عن عاصم ، والدوري عن الكسائي"

بالإمالة ، ورس عن نافع ، وابن ذكوان عن ابن عامر، وأبو الحارث عن الكسائي بين

الفتح والكسر ، الباقيون بالفتح ، قال أبو علي : والمشهور عن ابن ذكوان إمالتها

من طريق أهل الشام " (٥) .

ويقول في قوله تعالى: (واتوني زبر الحديد) (٦) الحمزة ، وأبو بكر عن عاصم

بالوصل إلا أني قرأتها على أبي حفص عن عاصم بالقطع والمد كالباقين" (٧) .

(٢) انظر : ص : ٦٠٢ - ٦٠٤ .

(٤) سورة التوبة : ١٠٩ .

(٦) سورة الكهف : ٩٦ .

(١) سورة الطور : ٢١ .

(٣) انظر السبعة ص : ٦١٢ .

(٥) انظر : ص : ٢٦٩ .

(٧) انظر : ص : ٤٢٤ .

ويقول في باب الهمزة الساكنة للجزم "قوله تعالى: (اقرأ) (١) (ومن يقرأ) (٢)

(ومضى لنا) (٣)) ونحو ذلك حيث كان ، أجمعوا على همزها في الحالين ، وهو اختيار ثعلب وابن مجاهد في قراءة حمزة في حال الوقف فقط ، قال أبو علي : وبه قرأت عنه ، وقد أجاز لي بعضهم تركها أيضاً عن حمزة في حال الوقف " (٤) .

عاشرا :- ومن منهجه أنه لا يكتفى بذكر المماثل في الموضع الأول بل يكرره في كل موضع فمثلا : أنه ذكر اختلاف لفظ (إبراهيم) في سورة البقرة لجميع ما في القرآن حيث قال : (إبراهيم) في هذه السورة وفي النساء ، إلا قوله تعالى: (فقد آتينا آل إبراهيم) (٥) وفي الأنعام (ملة إبراهيم) (٦) .. حتى نهاية القرآن (٧) ثم أعاد ذكر هذه الكلمات في سورها مرة أخرى (٨) .

وقد يخالف هذه القاعدة فيكتفى بما ذكره في أول موضع مثل : قوله تعالى:

(القرآن) (٩) ذكره في موضعه الأول ولم يعد ذكره مرة ثانية ، ولكن هذا قليل ، والأكثر الأول .

(١) سورة العلق : ١/ .

(٢) سورة الأنعام : ٣٩/ .

(٣) سورة الكهف : ١٠/ .

(٤) انظر : ص : ١٥٨ .

(٥) رقم الآية : ٥٤ .

(٦) رقم الآية : ١٦١ .

(٧) انظر : ص : ٢٢٩ - ٢٤٠ .

(٨) انظر على سبيل المثال : النساء : ص : ٢٠٨ والأنعام : ص : ٢٤١ .

(٩) سورة البقرة : ١٨٥ ، انظر : ص : ٢٤٩ .

النقطة الثانية :- اصطلاحات المؤلف فى كتابه .
=====

بالتتبع تبين أن للمؤلف اصطلاحات خاصة خالف فيها المشهور لدى القراء ،

وتتمثل فيما يلى :-

أ - يعبر دائما عن إتمام الحركة بالاختلاس هذا إذا لم يكن فى الكلمة خلاف بين خطف الحركة وإتمامها، فمثلا يقول : "قوله تعالى: (فيه) (١) "أبن كثيرٌ وحده يصلها بيا" فى الوصل إذا كان قبلها يا " ، ويصلها بواو فى الوصل إذا كان الساكن قبلها غير اليا " ، مثل : قوله تعالى: (منم) (٢) و(عنه) (٣) و(اجتبه) (٤) و(ندعوه) (٥) و(إليه) (٦) و(لديه) (٧) ونحو ذلك ، الباقون باختلاس الكسر والرفع من ذلك حيث كان " .

ومثل هذا التعبير يوجد فى الكلمات التى تتعلق بها الكناية مثل :

(ترزقانه) (٨) (يؤده) (٩) (أرجئه) (١٠) وغير ذلك .

أما إذا كان الخلاف بين خطف الحركة وإتمامها فهو يعبر بالاختلاس عن خطف الحركة فمثلا يقول فى قوله تعالى: (باريكم) (١١) " اليزيدى عن أبى عمرو باختلاس كسر الهمزة ، شجاع عنه بإسكان الهمزة فيهما ، الباقون بكسر الهمزة فيهما " (١٢) . يوجد مثل هذا التعبير فى (لايأمركم) (١٣) ، وأخواته و(أرنا) (١٤) وغيرهما .

ب - يعبر عن الإمالة الكبرى بالكسر ، وعن الإمالة الصغرى أو التقليل ببيان الفتح والكسر (١٥)

-
- (١) سورة البقرة : ٢ ، انظر ص : ٢٤٢ . (٢) سورة البقرة : ٢٤٧ .
(٣) سورة هود : ٨٨ . (٤) سورة النحل : ١٢١ .
(٥) سورة الطور : ٢٨ . (٦) سورة الرعد : ٣٦ .
(٧) سورة ق : ١٨ . (٨) سورة يوسف : ٣٧ ، انظر : ص : ٢٩٥ .
(٩) سورة آل عمران : ٧٥ ، انظر ص : ٢٨٢ (١٠) سورة الأعراف : ١١١ ، انظر : ص : ٢٥٠ .
(١١) سورة البقرة : ٥٤ . (١٢) انظر : ص : ٢٤٩ .
(١٣) سورة آل عمران : ٨٠ ، انظر : ص : ٢٨١ (١٤) سورة فصلت : ٢٩ ، انظر : ص : ٥٦٨ .
(١٥) انظر : باب الامالة : ص : ١٨٤ ، ١٨٥ .

ج - يعبر أحيانا عن ترقيق الراء ببين الإمالة والتفخيم، وتفخيمها بالفتح،
ومثال ذلك قوله في ترقيق الراء لورش: " ولا خلاف في فتح الراء من ذلك في حال الوصل،
وأصل ورش إذا كان في كلمة راء مفتوحة وانكسر ما قبلها جعلها بين الإمالة
والتفخيم " (١) .

د - يعبر عن تغيير الهمزة إما "بترك الهمزة" (٢) أو "بغير الهمزة" (٣)
وعن السكت بلقوفة " (٤) وعن الإدخال بين الهمزتين
بلمدة " (٥) .

هذا وهناك بعض الاصطلاحات ^{الأخرى} تبين مراد المؤلف بها أثناء تحقيق النص .

النقطة الثالثة :- المصادر التي اعتمدها المؤلف في تأليف كتابه .

لقد اعتمد المؤلف في تأليف هذا الكتاب على من تلقى عنهم القراءات
وهم شيوخه الذين سبق ذكرهم آنفا ، وقد تلقى الأهوازي القراءة عنهم عرضا حيث
يقول عن كل رواية : " قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على فلان وأخبرني
أنه قرأ على فلان وهكذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمصدره الأساسي
شيوخه (٦) .

(١) انظر : : ص : ١٩٦ .

(٢) انظر - : ص : ١٥٤ .

(٣) انظر : ص : ١٥٥ .

(٤) انظر : ص : ١٢٧ .

(٥) انظر : ص : ١٧٧ .

(٦) انظر : ص : ١١٤ - ١٢٥ .

وبالبحث والتتبع والاستقراء لم أصل إلى أن المؤلف كان ينقل عن كتب سابق وإنما كان يعتمد على نقله عن شيوخه إلا أنه هناك بعض الروايات التي نقلها المؤلف في كتابه عن شيخه أبي حفص عن ابن مجاهد يوجد ذلك في "كتاب السبعة" لابن مجاهد .

فمثلا : قال الأهوازي : "قوله تعالى : (الذي أو تمن) البقرة / ٢٨٣ ، الرواية عن عاصم ، وحمزة الإثارة التي رفع الهمز فيها ، والذي قرأت عنهما كالباقيين (١) " .

يوجد مثل هذا الكلام في كتاب "السبعة" لابن مجاهد (٢) .

وكذلك قول الأهوازي في قوله تعالى : (يعذاب بئيس) الأعراف / ١٦٥ .

" قال يحيى : شك أبو بكر كيف قرأه على عاصم " (٣) .

مثل هذا المفهوم يوجد في كتاب السبعة لابن مجاهد أيضا (٤) ، ومن الجدير بالذكر أن الأهوازي قرأ رواية أبي بكر عن عاصم على أبي حفص عن ابن مجاهد عن الوكيعي عن أبيه يحيى بن آدم عن أبي بكر .

ومع ذلك أنني لأستطيع أن أجزم بأن أبا علي الأهوازي استخدم هذا الكتاب كمصدر ونقله عنه لأنه من الممكن أنه تلقى ذلك عن شيخه أبي حفص عن ابن مجاهد مثابفة .

ولقد ذكر الأهوازي عشرة من شيوخه في هذا الكتاب ، هؤلاء كلهم يعتبرون مصدرا مباشرا لهذا الكتاب .

(١) انظر : ص : ٢٦٨ .

(٢) انظر : ص : ١٩٤ .

(٣) انظر : ص : ٢٥٤ .

(٤) انظر : ص : ٢٩٧ .

النقطة الرابعة : مخالفته للمشهور في بعض القضايا .

بالاستقراء والتتبع تبين لي أن الأهوازي خالف المشهور لدى جمهور القراء ،
يتبين ذلك فيما يلي :-

أ - في تغليب اللام لورش :-

ذهب إلى أن ورشا يغلف اللام إذا انفتحت وكان قبلها ظاء أو صاد حيث كان ذلك (١) ، فهو يغلف اللام عند حرفي الصاد والطاء فقط .
ولكن الجمهور على خلاف ذلك فهم يغلفون عند ثلثة أحرف ، عند الطاء والظاء والصاد ، وسيأتي بيان ذلك في "باب تغليب اللام" مفصلا مع ذكر الشروط التي اشترطها الجمهور للتغليب (٢) .

ب - في الهمزة المتطرفة لهشام :-

يختار لهشام في الهمزة المتطرفة التحقيق مع الإشارة إلى الوجه الثاني له وهو تخفيف الهمزة المتطرفة مثل حمزة ، إلا أنه لم يختار هذا المذهب قال : " وعن هشام عن ابن عامر ترك الهمز في الوقف في كلمات معروفة إلا أنني قرأت عن الحلواني عنه بالهمزة في الوقف كالوصل مثل الباقيين " (٣) .
وقد أشار إلى هذا الاختلاف صاحب النشر وأثبت لهشام الوجهين في الهمزة المتطرفة ، وهما تسهيل الهمزة وتحقيقها (٤) .

ج - في الهمزة المتحركة التي في محل الفاء عند الوقف لحمزة :-

يختار لحمزة التسهيل بين بين عند الوقف إذا اختلف إعراب الهمزة وإعراب الحرف الذي قبلها ، مثل : (يؤخر) (٥) و(مؤجلا) (٦) و(لايؤوده) (٧) حيث قال :
" إلا أن حمزة يقف عليهن بغير همز من غير أن يظهر الواو فيهن " (٨) .
والذي عليه الجمهور هو إبدال الهمزة المفتوحة واوا إذا انضم ما قبلها أو ياء إذا انكسر ما قبلها ، فهو في ذلك خالف الجمهور .

(٢) انظر : ص : ١٢٠ .

(١) انظر : ص : ١٢٠ .

(٤) انظر النشر ١/٤٣٠ .

(٣) انظر : ص : ٦١٢ .

(٦) سورة آل عمران : ١٤٥ .

(٥) سورة إبراهيم : ٤١ .

(٨) انظر : ص : ١٥٩ .

(٧) سورة البقرة : ٢٥٥ .

وكذلك يختار لحمزة التحقيق فيما اتفق إعراب الهمزة التي في فاعل الكلمة إعراب الحرف الذي قبلها مثل : (فأذن)(١)، و(تأذن)(٢) مع ذكر وجهي التحقيق والتسهيل .

فهو لا يفرق بين الهمزة المتوسطة بزائد وبين التي ليست كذلك ، والجمهور يقرءون بالتسهيل بين بين في غير المتوسطة بزائد وبالتحقيق والتسهيل فيما توسطت الهمزة بزائد .

د - في ترقيق الراء وتفخيمها لورش :-

إذا كانت الراء منونة مفتوحة مسبوقة بياء ساكنة يقول بترقيقها لورش في حالة الوقف فقط ، أما في حال الوصل فيفخمها له (٣) ، هذا خلاف ما ذهب إليه الجمهور لأنهم يرققون هذه الراء لورش وصلوا ووقفوا بالخلاف وذلك في مثل : قوله تعالى : (كثيرا)(٤) ، و(قديرا)(٥) ، و(خبيرا)(٦) ، و(بصيرا)(٧) .

وقد بينت في قسم التحقيق مواقف الجمهور في مثل هذه المواطن التي اختار فيها المؤلف رأيا معيناً وأشرت إلى الذي عليه عامة أهل الأداء .

(١) سورة الأعراف : ٤٤ .

(٢) سورة الأعراف : ١٦٧ .

(٣) انظر : ص : ١٩٥ .

(٤) سورة آل عمران : ٤١ .

(٥) سورة النساء : ١٣٣ .

(٦) سورة النساء : ٣٥ .

(٧) سورة النساء : ٥٨ .

الفصل الثالث من الباب الثاني

— أهم الأعمال التي قمت بها أثناء دراستي لهذا الكتاب —

وضمنتها النقاط الآتية :-

- أ - قراءات صحيحة أغفل المؤلف ذكرها نبهت عليها لمزيد من الفائدة .
 - ب - تنبيهات هامة بالنسبة للقراءات التي ذكرها المؤلف على أنها صحيحة ومتواترة علما بأنها تعتبر انفرادية ولا تجوز القراءة بها .
 - ج - تنبيهات هامة بالنسبة لبعض القراءات التي أوردها المؤلف على أنها صحيحة علما بأنها قراءة شاذة ولا تجوز القراءة بها .
 - د - مميزات هذا الكتاب وقيمه العلمية .
 - هـ - بعض المآخذ على هذا الكتاب .
- وتفصيلها كما يلي :-

النقطة الأولى : قراءات صحيحة أغفل المؤلف ذكرها نبهت عليها لمزيد من

الفائدة .

بالبحث والاستقراء تبين لي أن هناك بعض القراءات التي ترك المؤلف

التنبيه عليها نظرا لأنها لم ترد من طرق كتابه .

ولكن نظرا لأن هذه القراءات وردت من طرق النشر واشتهرت واستفاضت

وتلقاها المسلمون بالرضى والقبول ، وأنا قد نبهت على هذه القراءات في

أماكن وجودها .

تمميما للفائدة وكى لا يفهم عدم ورودها^{بعلتها} في بحث خاص .

وهذا بيان بهذه القراءات — الكلمات الفرشبية فقط —

* قوله تعالى: (الصراط) الفاتحة ٥/ ، و(صراط) الفاتحة ٦/ .

ذكر المؤلف لقنبل السين الخالصة ، وله وجه آخر وهو الصاد الخالصة

كالباقيين ، ذكر لخلاذ أنه يشم الصاد صوت الزاى في موضعى الفاتحة ، وقد روى

عنه الإشمام في الأول من الفاتحة فقط ، وروى بعضهم الإشمام في المعرف باللام فقط ،

وروى بعضهم عدم الإشمام مطلقا .

- * قوله تعالى: (يا مريم) البقرة / ١٧، (باريكم) البقرة / ٥٤ ، وهو في الموضعين في آية واحدة ، (وينصركم) آل عمران / ١٦٠ .
- ذكر لأبي عمرو في الكلمات الثلاث فقط الاختلاس من رواية اليزيدي عنه ، والإسكان من رواية شجاع عنه .
- وقد روى عن أبي عمرو من روايته الإسكان والاختلاس كما روى الإتمام عين الدوري عنه . ثم إن الاختلاف ليس محصوراً على هذه الكلمات الثلاث بل قوله تعالى (يشعركم) الأنعام / ١٠٩ ، و(يا مريم) الأعراف / ١٥٧ ، و(تأمرهم) الطور / ٣٢ ، أيضاً داخل في هذا الاختلاف .
- * قوله تعالى: (مبكل) البقرة / ٩٨ ، ذكر المؤلف لقبيل المد والهمزة والياء بعدها ، وروى عنه وجه آخر بالمد والهمز من غير ياء .
- * قوله تعالى: (فتيلا انظر) النساء / ٤٩ ، ذكر المؤلف أن ابن ذكوان عن ابن عامر يكسر التنوين مطلقاً ، وقد روى عنه الضم أيضاً في التنوين .
- وكذلك ذكر المؤلف لقبيل ضم التنوين مطلقاً ولكن روى عنه في التنوين المجرور الكسر أيضاً .
- * قوله تعالى: (جيبهين) النور / ٣١ ، اختار المؤلف لأبي بكر ضم الجيم ، وروى عنه فيه الكسر أيضاً .
- * قوله تعالى: (يبسط) البقرة / ٢٤٥ ، اختار المؤلف السين الخالصة لعاصم وحمزة ، وقنبل ، وهشام ، واليزيدي ، والصاد للباقيين .
- و هناك من روى الوجهين معاً لكل من قنبل ، وشجاع وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد .
- * قوله تعالى: (بسطة في العلم) البقرة / ٢٤٧ ، اختار المؤلف للجميع السين .
- وقد روى عن قنبل الصاد أيضاً .
- * قوله تعالى: (إن أنا إلا) الشعراء / ١١٥ ، اختار للجميع حذف الألف من (أنا) عند الوصل إذا وقع بعده همزة مكسورة .
- وقد روى عن قالون وجه آخر وهو إثبات الألف في حالة الوصل .

* قوله تعالى: (نعما) البقرة ٢٧١/ ، اختار لأبى عمرو، وقالون عن نافع، وأبى بكر
عن عاصم الإسكان فى العين .

• وقد صح عنهم الاختلاس أيضا فى العين .

* قوله تعالى: (رضوان) المائدة/١٦ ، "الموضع الثانى فى المائدة " اختار
لأبى بكر الكسر ، وقد صح عنه الضم أيضا فى هذا الموضع .

* قوله تعالى: (يؤده) آل عمران /٢٥ ، وكذلك أخواته أى (نوله) ، و(نصله) النساء
/ ١١٥ ، و(نوته) عسق /٢٠ . اختار المؤلف لهشام الاختلاس، وروى عنه الإسكان

والإشباع أيضا ، واختار لابن ذكوان الإشباع، وضح عنه الاختلاس أيضا .

* قوله تعالى: (لوأطاعونا ماقتلوا) آل عمران /١٦٨ ، ذكر المؤلف لهشام تخفيف
التاء ، وروى عنه تشديد التاء أيضا .

* قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا) آل عمران /١٦٩ ، اختار المؤلف لهشام
التاء وقد روى عنه الباء أيضا .

* قوله تعالى: (والكتب المنير) آل عمران /١٨٤ ، ذكر المؤلف لهشام زيادة الباء ،
وقد صح عنه حذف الباء أيضا .

* قوله تعالى: (لاتعدوا) النساء /١٥٤ ، اختار المؤلف لقالون إسكان العين مع
تشديد الدال ، وقد صح عنه الاختلاس أيضا فى حركة العين .

* قوله تعالى: (ثم لم تكن) الأنعام /٢٣ ، اختار المؤلف لأبى بكر التاء، ووليه
وجه آخر وهو القراءة بالياء .

* قوله تعالى: (أتحلجوننى) الأنعام /٨٠ ، ذكر المؤلف لهشام تشديد النون ،
وقد صح عنه وجه آخر وهو تخفيف النون .

* قوله تعالى: (أنها إذا جاءت) الأنعام /١٠٩ ، اختار المؤلف لأبى بكر فتح الهمزة
فى (أنها) ، وروى عنه وجه آخر وهو كسرة الهمزة فيها .

* قوله تعالى: (اقتده قل) الأنعام /٩٠ ، ذكر لابن ذكوان إشباع كسرة الهاء، ووليه
وجه آخر وهو إثبات الهاء مكسورة من غير إشباع كهشام .

* قوله تعالى: (وإن يكن مبيتة) الأنعام / ١٣٩، ذكر لهشام الياء في (يكن)، وقد صح عنه التاء أيضا .

* قوله تعالى: (المعز) الأنعام / ١٤٣، روى المؤلف عن هشام فتح العين، وله إسكان العين أيضا .

* قوله تعالى: (أن لعنة) الأعراف / ٤٤، روى المؤلف عن قنبل تشديد (أن) ونصب (لعنة) .
وله وجه آخر وهو تخفيف (أن) ورفع (لعنة) .

* قوله تعالى: (أرجئه) الأعراف / ١١١، ذكر لهشام إشباع الرفع مع الهمز، وصح عنه وجه آخر وهو ضمة الهاء من غير إشباع مع الهمز .

اختار لأبي بكر إسكان الهاء من غير همز، وصح عنه وجه آخر وهو ضمة الهاء مع الهمز.

* قوله تعالى: (إن ولي الله) الأعراف / ١٩٦ . اختار لشجاع عن أبي عمرو في الياء الثالثة مع كسر الياء المشددة وفتحها، وله وجه آخر كالجماعة .

* قوله تعالى: (حيي) الأنعام / ٤٢، ذكر لقنبل تشديد الياء، وله تخفيف الياء أيضا .
* قوله تعالى: (ولا أدرككم به) يونس / ١٦، نقل عن البرزى حذف الألف، وقد صح عنه إثبات الألف أيضا كالجمهور .

* قوله تعالى: (أمن لا يهدى) يونس / ٣٥، ذكر لليزيدي عن أبي عمرو اختلاس فتح الهاء ولشجاع عن أبي عمرو إتمام حركة الهاء، وقد صح عن أبي عمرو الوجهان المذكوران من روايته، ذكر المؤلف لقالون إسكان الهاء، وروى عنه الاختلاس أيضا .

* قوله تعالى: (ولا تتبعن) يونس / ٨٩، اختار المؤلف لهشام التشديد في النون، وقد روى عنه التخفيف أيضا .

* قوله تعالى: (وتكون لكما الكبرياء) يونس / ٧٨، اختار المؤلف لجميع القراء السبعة التاء حيث يتعرض لبيان هذه الكلمة، وقد صح عن أبي بكر الياء أيضا .

* قوله تعالى: (فلاتسألن) هود/٤٦، ذكر لهشام فتح اللام وكسر النون مشددة، وله وجه آخر وهو فتح النون المشددة مثل ابن كثير .

* قوله تعالى: (أرهطى أعز) هود/٩٢ ، اختار لهشام فتح الياء، وله فيها الإسكان أيضا .

* قوله تعالى: (نرفع) يوسف/١٢، روى عن قنبل حذف الياء في الحالين ، وقد صح عنه الإثبات أيضاً في الحالين .

* قوله تعالى: (هبت لك) يوسف/٢٣ ، ذكر لهشام كسر الهاء ورفع التاء مع الهمزة ، وروى عنه وجه آخر وهو كسر الهاء وفتح التاء مع الهمزة .

* قوله تعالى: (ترزقانه) يوسف/٢٢ ، روى عن قالون اختلاس كسر الهاء، وله وجه آخر وهو الصلة .

* قوله تعالى: (أفئدة) إبراهيم/٣٧ ، اختار للقراء السبعة بغير ياء بعد الهمزة حيث لم يتعرض لهذا الاختلاف ، وقد صح عن هشام وجه آخر وهو إشباع الهمزة .

* قوله تعالى: (لنجزين) النحل/٩٦ ، ذكر لابن عامر القراءة بالياء ، وقد صح عنه النون أيضا .

* قوله تعالى: (خطأ) الإسراء/٣١ ، روى عن هشام كسر الخاء وإسكان الطاء مقصور مهموز ، وله وجه آخر وهو فتح الخاء والطاء مقصور مهموز .

* قوله تعالى: (فلاتسألن) الكهف/٧٠ ، اختار للجميع إثبات الياء في الحالين ، وقد روى عن ابن ذكوان الإثبات والحذف في الحالين .

* قوله تعالى: (من لدنى) الكهف/٧٦ ، اختار لأبى بكر الإشعام في الدال، وله وجه آخر وهو اختلاس ضمة الدال .

* قوله تعالى: (لأهبطك) مريم/١٩ ، اختار لقالون الياء بدل الهمزة، وصرح عنه الهمزة أيضا .

- * قوله تعالى: (تسقط) مريم ٢٥/ ، روى عن أبي بكر فتح التاء والقاف مشددة السين ،
وله وجه آخر وهو فتح الياء بدل التاء .
- * قوله تعالى: (على ما تصفون) الأنبياء ١١٢/ ، اختار للجميع التاء ، وقد صح
عن ابن ذكوان الغيبة أيضا .
- * قوله تعالى: (رأفة) النور ٢/ ، اختار للجزى فتح الهمزة ، وله إسكان الهمزة
أيضا .
- * قوله تعالى: (ويثقه) النور ٥٢/ ، ذكر لهشام اختلاس كسر الهاء ، وله وجهان
آخران وهما الإسكان والإشباع ، وذكر الإشباع لخلاد وابن ذكوان ، وقد صح لكل
منهما وجه آخر ، الإسكان لخلاد والقصر لابن ذكوان .
- * قوله تعالى: (بما تقولون) الفرقان ١٩/ ، اختار لقبيل القراءة بالياء ، وله
وجه آخر وهو القراءة بالتاء كالجمهور .
- * قوله تعالى: (حذرون) الشعراء ٥٦/ ، ذكر لهشام حذف الألف وقد صح عنه إثبات
الألف أيضا .
- * قوله تعالى: (فألقه) النمل ٢٨/ ، ذكر لليزيدى عن أبي عمرو إسكان الهاء ولشجاع
عن أبي عمرو الإشباع ، وقد صح الإسكان من روايتى أبي عمرو .
واختار لهشام اختلاس الكسر، وله الإسكان والإشباع أيضا .
كما اختار لابن ذكوان الإشباع وقد صح هذه القصر أيضا .
- * قوله تعالى: (إنه خبير بما تفعلون) النمل ٨٨/ ، اختار لابن عامر وأبى بكر
التاء ، ولهما الياء أيضا .
- * قوله تعالى: (أفلا تعقلون) القصص ٦٠/ ، اختار للجميع الخطاب حيث لم يتعرض
لهذا الاختلاف ، وقد صح عن أبي عمرو بخلف عن السوسى الفيب أيضا .
- * قوله تعالى: (أولم يروا) المنكوت ١٩/ ، ذكر لأبى بكر القراءة بالتاء ، وله
وجه آخر وهو القراءة بالياء .

* قوله تعالى: (لنذيقهم) الروم ٤١/ ، ذكر لقبيل القراءة بالنون ، وقد صح عنه الياء أيضا كالجمهور .

* قوله تعالى: (كسفا) الروم ٤٨/ ، اختار لهشام فتح السين ، وروى عنه إسكان السين أيضا .

* قوله تعالى: (الشي) الأحزاب ٤/ ، اختار التسهيل للبيزى عن ابن كثير وشجاع عن أبي عمرو وإبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد الطويل للبيزى عن أبي عمرو . وقد صح عن المذكورين جميعا الإبدال كما صح للبيزى التسهيل أيضا .

* قوله تعالى: (لأ توها) الأحزاب ١٤/ ، اختار لابن ذكوان المد ، وله فيه القصر أيضا مثل ابن كثير .

* قوله تعالى: (لعنا كبيرا) الأحزاب ٦٨/ ، اختار لهشام الثاء ، وقد صح عنه القراءة بالياء أيضا كما صم .

* قوله تعالى: (منسأ ته) سبأ ١٤/ ، ذكر لهشام القراءة بفتح الهمزة ، وله إسكان الهمزة أيضا .

* قوله تعالى: (يخضمون) يس ٤٩/ ، ذكر المؤلف لهشام فتح الياء والحاء مشددة الصاد ، وله وجه آخر وهو كسر الخاء مع التشديد فى الصاد . واختار لقالون فتح الخاء ، وله فيها الاختلاس أيضا .

* قوله تعالى: (أفلا تعقلون) يس ٦٨/ ، روى عن ابن ذكوان التاء وعن هشام الياء ، وروى عنهما العكس أيضا .

* قوله تعالى: (ومالى لا أعبد) يس ٢٢/ ، اختار لهشام الفتح ، وله الإسكان أيضا .

* قوله تعالى: (أوأباؤنا) الصافات ٤٨/ ، قرأ لورش بفتح الواو والهمزة بعدها وله من طريق الأصبهاني إسكان الواو إلا أنه ينقل حركة الهمزة التى بعدها إليها .

* قوله تعالى: (وإن الياس) الصافات ١٣٢/ ، اختار للجميع قطع الهمزة من (الياس) ، وقد روى عن ابن عامر بخلف عن هشام وصل الهمزة .

- * قوله تعالى: (بخالصة) ص/ ٤٦ ، اختار لهشام عدم التنوين ، وله التنوين أيضا .
- * قوله تعالى: (ولى نعمة) ص/ ٢٣ ، اختار لهشام الفتح ، وله الإسكان أيضا .
- * قوله تعالى: (بالسوء) ص/ ٣٣ ، اختار لقبيل اسماء الفزة مكانه الواو ، وقد صح عنه ضم الفزة قبل الواو .
- * قوله تعالى: (يرضه لكم) الزمر/ ٧ ، ذكر لابن ذكوان الإشباع فى الهاء ، وله فيها الاختلاس أيضا .
- وروى عن اليزيدى عن أبى عمرو إسكان الهاء ، وله فيها الإشباع أيضا .
- وروى عن كل من أبى بكر وهشام الاختلاس ، وقد روى عنهما الإسكان أيضا .
- * قوله تعالى: (تأمروننى) الزمر/ ٦٤ ، اختار لابن ذكوان القراءة بنونيين دون إنغام ، وله وجه آخر وهو حذف إحدى النونين كنافع .
- * قوله تعالى: (والذين يدعون من دونه) غافر/ ٢٠ ، روى عن ابن ذكوان الغيب ، وقد صح عنه الخطاب أيضا .
- * قوله تعالى: (على كل قلب متكبر) غافر/ ٣٥ ، اختار لهشام عدم التنوين فى (قلب) ، والتنوين لابن ذكوان ، وقد صح عنهما العكس أيضا .
- * قوله تعالى: (ربنا أرنا) فصلت/ ٢٩ ، نقل عن هشام إسكان الراء ، وله فيها الكسر أيضا ، كما نقل عن شجاع عن أبى عمرو الإسكان وعن اليزيدى عن أبى عمرو الاختلاس ، وقد صح الوجهان عن أبى عمرو من روايته .
- * قوله تعالى: (ربى إن لى) فصلت/ ٥٠ ، روى عن قالون الفتح ، وقد صح عنه الإسكان أيضا .
- * قوله تعالى: (لما متاع) الزخرف/ ٣٥ ، روى عن هشام التشديد فى (لما) ، وله فيها التخفيف أيضا .
- * قوله تعالى: (نقيض) الزخرف/ ٣٦ ، اختار للجميع النون حيث لم يتعرض للذكر ، وقد روى عن أبى بكر الباء أيضا .
- * قوله تعالى: (لتنذر) الأحقاف/ ١٢ ، نقل عن الجزى الباء ، وله وجه آخر وهو التاء .

- * قوله تعالى: (حملته أمه كرها) الأحقاف/١٥، ذكر لهشام الفتح في الكاف، وقد صح عنه الضم فيها أيضا .
- * قوله تعالى: (وليوفيهم) الأحقاف/١٩، اختار لهشام الياء، وله فيها النون أيضا .
- * قوله تعالى: (قال أنفا) سورة محمد صلى الله عليه وسلم /١٦، اختار للجميع الألف بعد الهمزة حيث لم يتعرض لذكر الاختلاف .
- وقد صح عن البزى قصر الهمزة أيضا .
-
- * قوله تعالى: (فأزره) الفتح/٢٩، اختار لهشام مد الهمزة، وله وجه آخر وهو قصر الهمزة مثل ابن ذكوان .
- * قوله تعالى: (على مرقع) اختار لقنبل القراءة بالهمزة السالفة، وقد صح عنه ضم الهمزة قبل الواو أيضا .
- * قوله تعالى: (يوم يناد) ق/٤١، اختار المؤلف لابن كثير إثبات الياء عند الوقف، وروى عنه بعض أهل الأداء الحذف أيضا .
- * قوله تعالى: (ألتناهم) الطور/٢١، اختار للجميع القراءة بإثبات الهمزة، وقد صح عن قنبل حذف الهمزة أيضا .
- * قوله تعالى: (المسيطر) الطور/٣٧، ذكر لقنبل وحفص السين، ولهما الصاد أيضا، وذكر لحمزة إشمام الزا، وقد ذكر لخالد الماد الخالصة أيضا، اختار المؤلف لابن ذكوان الصاد، وقد صح عنه السين أيضا .
- * قوله تعالى: (عادا الأولى) النجم/٥٠، اختار لقالون إثبات الهمزة بعد اللام، وروى عنه أهل العراق قاطبة بغير همز من طريق أبي نسيب .
- * قوله تعالى: (المنشآت) الرحمن/٢٤، اختار لأبي بكر كسر الشين، وله وجه آخر وهو فتح الشين كالباقين .
- * قوله تعالى: (أوأباؤنا) الواقعة/٤٨، اختار لورش فتح الواو مع همزة مفتوحة بعدها، وهو طريق الأزرق عنه .
- وروى الأصبهاني عنه الإسكان إلا أنه ينقل حركة الهمزة بعدها إليها .
- * قوله تعالى: (رأفة) الحديد/٢٧، اختار للجميع إسكان الهمزة، وقد روى ابن شنبوذ عن قنبل فتح الهمزة بالإسكان .

- * قوله تعالى: (انشزوا فانشزوا) المجادلة ١١/، روى عن أبي بكر بالكسر فى الزاى،
وقد صح عنه الضم أيضا .
- * قوله تعالى: (دولة) الحشر ٧/، ذكر لهشام رفع (دولة) مع تذكير (يكون)، وله
وجهان آخران وهما تأنيث (يكون) ورفع (دولة) ، وتذكير (يكون) ونصب (دولة) .
- * قوله تعالى: (يفصل بينكم) الممتحنة ٣/، اختار لهشام رفع الياء وفتح الفاء
والصاد وتشديدها ، وقد صح عنه ضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة .
- * قوله تعالى: (يؤمنون ، يذكرون) الحاقة ٤١/ - ٤٢، ذكر لابن ذكوان القراءة بالياء
فيهما ، وقد صح عنه التاء فيهما أيضا .
- * قوله تعالى: (ولايسئل) المعارج ١٠/ ، اختار للبزي ضم الياء ، وقد صح
عنه فتح الياء أيضا مثل الباقيين .
- * قوله تعالى: (لبدا) الجن ١٩/ ، اختار لهشام ضم اللام ، وقد صح عنه
كسر اللام أيضا .
- * قوله تعالى: (يعنى) القيامة ٣٧/ ، اختار لهشام القراءة بالتاء ،
وقد روى عنه بالياء كجفص .
- * قوله تعالى: (وما تشاءون) الإنسان ٣٠/ ، ذكر المؤلف لابن عامر القراءة بالياء ،
وقد صح عنه القراءة بالتاء أيضا .
- * قوله تعالى: (سعرت) التكوير ١٢/ ، اختار لأبى بكر التخفيف ،
وله وجه آخر وهو التشديد .
- * قوله تعالى: (أن رءاه) الأعلى ٧/ ، اختار لقنبل حذف الألف بين الهمزة
والهاء ، وقد صح عنه إثبات الألف أيضا كالباقيين .

النقطة الثانية:- تنبيهات هامة بالنسبة للقراءات التي ذكرها المؤلف علواً أنها

صحيحة ومتواترة علماً بأنها تعتبر انفرادية ولا تجوز القراءة بها .
بالتتبع والاستقراء تبين لي أن المؤلف رحمه الله أتى ببعض القراءات وأسندها
لبعض الرواة .

ونظراً لأن هذه القراءات لم تصل إلينا لامن طرق التيسير ولامن طرق النشر
ولم نقرأ بها ، و اعتبرتها انفرادية لانقطاع سندها ولا تجوز القراءة بها .
ومع أنني نبهت على هذه القراءات في أماكن وجودها من الكتاب إلا أنني آثرت
أن أفردتها ببحث خاص تكميماً للفائدة .

* قوله تعالى: (ما أولسهم) البقرة / ١٤٢ ، ذكر لأبي بكر عن عاصم الإمامة في هذه
الكلمة ، وهذا انفراد منه .

* قوله تعالى: (الرّ) ذكر لابن ذكوان التقليل ، وهذا من الانفراد .

* قوله تعالى: (أعمى) في سورة طه / ١٢٤، ١٢٥ ، ذكر لأبي بكر الإمامة في هذين
الموضعين ، وهذا من الانفراد .

* قوله تعالى: (عرباً) الواقعة / ٣٧ ، اختار لشجاع عن أبي عمرو إسكان الراء وهذا
مما انفرد به .

* قوله تعالى: (هار) التوبة / ١٠٩، ذكر لأبي الحارث التقليل وهو من الانفراد ،
لأن الصحيح والثابت عنه الإمامة المحضة .

ونقل عن ابن ذكوان التقليل ثم قال والمشهور عنه الإمامة ، والذي عليه
عامّة أهل الأداء هو الفتح والإمالة لا التقليل .

* قوله تعالى: (ومن يتق) يوسف / ٩٠ ، اختار لابن كثير من روايته إثبات الياء
في الحاليين ، والصحيح أن قبلاً عن ابن كثير فقط يثبتها في الحاليين بخلف عنه ،
أما البزى فهذا انفراد منه .

* قوله تعالى: (هيئات هيئات) المؤمنون / ٣٦، ذكر لأبي عمرو الوقف في الثانية بالياء
وهذا مما انفرد به ، والصحيح أنه يقف عليهما بالتاء .

* قوله تعالى: (ويكأن، ويكأنه) القصص / ٨٢، اختار للجميع الوقف على الياء والابتداء
بكاف (كأن) و(كأنه) ، وهذا انفراد منه إلا عن الكسائي .

النقطة الثالثة :- تنبيهات هامة بالنسبة لبعض القراءات التي أوردها المؤلف

على أنها صحيحة علما بأنها قراءة شاذة .

بالبحث والاستقراء تبين لي أن هناك بعض الكلمات القرآنية ذكرها المؤلف

باعتبار أنها صحيحة وهي قراءة شاذة لاتجوز القراءة بها ، لقد نبهت عليها

بالهامش ، وتتميما للفائدة أشير إليها هنا إشارة خاصة .

* قوله تعالى: (هزوا) البقرة / ٦٧ ، ذكر لخلاد أنه يقف على قوله تعالى: (هزوا)

بإسكان الزاي وبالإشارة إلى الهمز بعدها وتكون ملينة من غير أن يظهر الواو .

وهذا ضعيف وشاذ .

* قوله تعالى: (جزء) البقرة / ٢٦٠ ، يقول: إن خلفا^{يقف} عليها لحمزة بإسكان الزاي

وبواو بعدها ، وخلاد يقف عليها بإسكان الزاي وبالإشارة إلى الهمزة من غير

أن يظهر الواو ، هذا ضعيف لاتصح القراءة به .

* قوله تعالى: (بل ران) العطفين / ١٤ ، وكذلك قوله تعالى: (بل ربكم) الأنبياء / ٥٦ ،

يقول: إن قالون يظهر لام بل عند الراء ، وهذا لم يشتهر عنه فلا تجوز القراءة به .

* قوله تعالى: (ثم ليقطع) الحج / ١٥ ، يقول: إن ابن عامر، وأبا عمرو بفتح الياء ،

الباقون برفعها ، هذا لا يصح عن أحمد ، بل الجميع يقرأون بفتح الياء .

* يقول عن ترقيق الراء وتفخيمها: "وأجمعوا على ترقيقها إذا كانت ساكنة

أو مرفوعة أو مكسورة أو مفتوحة مثل قوله تعالى: (واذكروه كما) البقرة / ١٨٨

(بالخير لقضى) يونس / ١١ (ترهبون به) الأنفال / ٦٠ ، على قراءة من خففها ،)

فكلامه عن المفتوحة والمرفوعة لا يصح مطلقا ، وكذلك عن الساكنة ففى

بعض الأحوال .

النقطة الرابعة :- مميزات هذا الكتاب وقيمته العلمية .

اشتمل منهج المؤلف في تصنيفه هذا على الكثير من المزايا ، سبقت الإشارة إلى بعضها عند ما تعرضت لمنهجه ، مثل : اعتماده على الرواية والنقل عن الأئمة ، واهتمامه بمذاهب القراء عند الوقف .

واعتمامه بذكر من يخالف أصله في قراءة معينة ، وتوجيه بعض الكلمات ، وعنايته بذكر ما هو المشهور عند الأئمة فيما اختلفوا فيه ، وأضيف إلى تلك المزايا بعض المزايا الأخرى التي وقفت عليها خلال دراستي لهذا الكتاب .
أ - حسن التنسيق وجودة الترتيب .

من مظاهر ذلك أنه قسم الكتاب إلى أقسام ، مقدمة ، وذكر الأسانيد والأصول والفروغ ، وقد جعل في الأصول كل قضية تحت باب معين ، وبين اختلاف القراء في الفروغ سورة سورة حتى نهاية القرآن ، وذكر في نهاية كل سورة اختلافيات الإضافة والزوائد إن وجدت ، لم يختل هذا الترتيب من أول الكتاب إلى آخره .
ب - يمتاز في سرد قواعد معينة حيث يوضح أولا الحالات التي يتفق عليها القراء ، ثم يأتي بالكلمات التي يختلفون فيها .

فمثلا عندما تعرض لبيان الاختلاف في إمالة ذوات الراء جاء ببعض الأمثلة ثم قال : " ورش عن نافع جميع الباب بين الفتح والكره أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي بكثر جميع الباب ، الباقيون بفتح جميع الباب ، قال أبو علي : واختلفوا في أربع كلمات من الباب " (١) .

وذكر الكلمات المختلف فيها .

ج - عنايته بذكر قراءة الباقيين تيسيرا على القارى وإكمالا للفائدة ، فهو لا يكتفى بذكر قراءة أحد الفريقين حتى يأخذ القارى قراءة الفريق الثانى من الضد كما هو عادة بعض المؤلفين كابن مهران والقلانسى وغيرهما ، بل هو يصرح بقراءة الباقيين أيضا ، فمثلا يقول في فاتحة الكتاب : " قوله تعالى : (ملك) عاصم ، والكسائى (ملك) بألف ، الباقيون (ملك) بغير ألف " (٢) .

* أهمية الكتاب المحقق وقيمه العلمية -

أ - يعتبر كتاب " الموجز " لأبي علي الأهوازي من الكتب المتقدمة ، ولم يؤلف في القراءات قبل صاحب الموجز إلا رجال معدودون ، كأبي عبيد القاسم بن سلام ت : ٢٢٤هـ ، وأحمد بن جبير ت : ٢٥٨هـ ، وابن جرير الطبري ت : ٣١٠هـ ، وابن مجاهد ت : ٣٢٤هـ ، وأحمد بن نصر الشاذلي ت : ٣٧٠هـ ، وابن مهران ت : ٣٨١هـ ، وظاهر بن غلبون ت : ٣٩٩هـ ، ثم مكي بن أبي طالب ت : ٤٣٧هـ ، وأبو عمرو الدانسي ت : ٤٤٤هـ ، وهما معا صران للأهوازي .

وبالإضافة إلى ذلك فإن للموجز المزايا الأخرى منها : - الإيجاز غير المخل

وعدم الإطناب فيما لافائدة فيه ، وقد صرح به صاحب الكتاب ذاته ، فقال :
" وأقصرت على ما ذكرت عنهم من الروايات وحذفت كثره الأسانيد وشرح أخبارهم وحسن سيرهم وذكر أحوالهم وأنسابهم طلبا للإيجاز وإيثارا للاختصار " (١) .

ب - يعد هذا الكتاب من كتب القراءات التي تلقاها الناس بالرضا والقبول ، لأن مولفه رحمه الله اختار أشهر الروايات صحيحة السند ، وقد قال ابن الجزري في كتابه " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (٢) ما نصه : " فإن قيل كيف يعرف الشاذ من غيره إذ لم يدع أحد الحصر ؟ قلت : الكتب في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك مولفوها على قسمين منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض ، كفايتي ابن مهران ، وأبي العلاء الهمداني ، وسبعة ابن مجاهد ، وإرشاد أبي العز القلانسي ، وتيسير أبي عمرو الدانسي ، وموجز أبي علي الأهوازي ، وتبصرة ابن أبي طالب ، وكافي بن شريح ، وتلخيص أبي معشر الطبري ، وإعلان الصفراوي ، وتجريد بن الفحام ، وحرز أبي القاسم الشاطبي ، وغيرها ، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد " .

فهذه أكبر شهادة من إمام كبير في هذا الفن لقيمة هذا الكتاب .

(١) انظر : ص : ١٢٥ . (الأوضح أنه يقال : طلبا للإيجاز وإيثارا للاختصار)

(٢) انظر : ص : ١٨ - ١٩ .

ولقد كان الناس يقرءون بهذا الكتاب على شيوخهم منذ تأليفه .

فأول من قرأه على المؤلف سعيد بن أحمد بن عمرو القاضي وسمعه منه بدمشق

وأقرأ به في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ببلد الجزيرة (١) .

قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن سلامة الدارمي بمضمن هذا الكتاب (٢)

وقرأ عليه بهذا الكتاب أحمد بن أحمد القاص أبو جعفر البغدادي ت : ٥٧٣ هـ (٣)

وقرأ على أحمد القاص بمضمن هذا الكتاب عبد العزيز بن دلف البغدادي ت : ٦٣٧ هـ (٤) ،

وقرأ على عبد العزيز بالسبع عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش

ت : ٦٧٦ هـ (٥) .

وقرأ على عبد الصمد محمد بن علي بن أبي القاسم المعروف بابن خروف

ت : ٧١٧ هـ (٦) ، وغيره .

كل هذا دليل على أهمية هذا الكتاب .

ج - وما يدل على قيمة الكتاب العلمية كثرة من نقل مضمون هذا الكتاب من

المتأخرين وتأثرهم به .

فقد نقل ابن البان من كتاب الأهوازي "الإيضاح" الذي يعتبر أصلاً لكتاب

"الموجز" في كتاب "الإقناع" (٧) .

كما أن ابن الجزري نقل من كتاب "الوجيز" الذي هو في الثمانية في

كتابه "النشر" علماً بأنه لا فرق بين الوجيز والموجز إلا زيادة قراءة يعقوب (٨) .

(١) معرفة القراء الكبار ٤٥٦/١ ، وغاية النهاية ٣٠٤/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٤٩٩/١ ، وغاية النهاية ٢٠٣/٢ .

(٣) غاية النهاية ٣٨/١ .

(٤) غاية النهاية ٣٩٣/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٦٢٦/٢ .

(٥) معرفة القراء الكبار ٦٦٥/٢ ، وغاية النهاية ٣٨٧/١ .

(٦) معرفة القراء الكبار ٧٢٦/٢ .

(٧) انظر الإقناع : ١٨٣/١ ، ٣٧١٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ .

(٨) انظر النشر على سبيل المثال ٣٢٩/١ ، وانظر الموجز : ص : ١٧٠ .

- وكان تأثير أبي علي الأهوازي من خلال كتابه هذا وغيره تأثيرا مفيدا على المؤلفين المتأخرين ، والدليل على ذلك أننا نجدهم قد أثبتوا في مصنفاتهم الكثير من مولفات أبي علي الأهوازي .
- مثل القلانسي في كتابه " إرشاد المبتدى " (١) والصفراوي في كتابه "سواذ القرآن " (٢) ، وأبو شامة في كتابه " المرشد الوجيز " (٣) ، والقسطلاني في كتابه "لطائف الإشارات" (٤) .
- كل ذلك دليل على علو مكانة الأهوازي في علم القراءات وقيمة كتبه العلمية التي ألفها في القراءات .

(١) ص : ١١٩ .

(٢) ص : ٦ .

(٣) ص : ١٠٨ .

(٤) ص : ٣٢/١ .

النقطة الخامسة :- بعض المآخذ على هذا الكتاب .

توجد بعض المآخذ في هذا الكتاب ، منها :

أ - لايراعى ترتيب الآيات أحيانا ، فيقدم الحرف الذى حقه التأخير وهذا غير

قليل فى هذا الكتاب .

فمثلا قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج) سورة الأنبياء ٩٥/ ،

قدمه الذكر على قوله تعالى: (وحرام على قرية) الأنبياء ٩٤/ ، وكذلك قوله تعالى:

(رب أنزلنى منزلا مباركا) سورة المؤمنون ٢٩/ ، قدمه فى الذكر على قوله تعالى :

(فاسلك فيها من كل زوجين اثنين) سورة المؤمنون ٢٧/ ، وقد نبهت فى التحقيق

إلى كل موضع قدم فيه المؤلف الآية وذلك ليكون القارى على معرفة بذلك .

ب - أحيانا يخالف ما اشترط على نفسه وهو : ذكر أسماء القليلين ثم القول :

الباقون بكذا ، فأجده يذكر أسماء الكثيرين مثل فى قوله تعالى: (بين السدين)

سورة الكهف/ ٩٣ ، نافع ، وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائى

يرفع السين ، الباقون بفتح السين (١) .

وكذلك فى قوله تعالى: (ونصفه وثلثه) المزمل/ ٢٠ ، يقول : " ابن كثير

وعاصم ، وحمزة ، والكسائى " بنصب الفاء والثاء ، الباقون بكسر هما " (٢) .

ج - لايلتزم ترتيبا معيننا فى ذكر أسماء القراء .

يعنى لايراعى الترتيب الذى ذكره فى رجال السند بل يقدم من شاء ويؤخر

من شاء فى الذكر، فمثلا يقول فى قوله تعالى: (ولقد استهزى) الأنعام ١٠/ ، "عاصم

وأبو عمرو ، وحمزة " بكسر الدال (٣) ، ويقول فى قوله تعالى: (أنه عمل ، فإنه)

الأنعام ٥٤/ ، "عاصم ، وابن عامر " بفتح الهمزة فيهما (٤) .

وترتيب الأئمة فى رجال السند ، " ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر ، وأبو عمرو ،

وعاصم ، وحمزة ، والكسائى . وهذا فى ذلك ترك الأفضل .

(٢) انظر : ص : ٦٤٧

(١) انظر : ص : ٤٢١

(٤) انظر : ص : ٢٤٤

(٣) انظر : ص : ٢٤١

د - أحيانا يأتي بشيء لا يعرف إلا من قبله .

مثلا يقول في قوله تعالى: (ثم ليقطع) سورة الحج / ١٥ ، " ابن عامر، وأبو عمرو "

بفتح الياء، البا قون برفعها (١) ، لم يقل به أحد سواه، والاختلاف جاء في هذه

الكلمة في كسر اللام وإسكانها فقط لافي الياء .

وكذلك كلا مه في ترقيق الراء وتفخيمها ، يقول : " وأجمعوا على ترقيقها

إذا كانت ساكنة أو مرفوعة أو مكسورة أو مفتوحة مثل قوله تعالى: (واذكروه كما) (٢)

(بالخير لقضى) (٣) (يرهبون به) (٤) على قراءة من خففها ، (بين المرء وزوجه) (٥)

(لكل امرئ منهم) (٦) (بين المرء وقلبه) (٧) (وامرأ سوء) (٨) ونحو ذلك

حيث كان " (٩) .

هذا شيء غريب من مثل أبي على الأهوازي ، فقد قال قولاً لم يقله أحد غيره ،

نعم ،^{يومئذ} الاجماع في ترقيق الراء المكسورة وفي الساكنة في بعض الأحوال ، أما

ترقيق (بين المرء) في الموضوعين فقد جاء الخلاف بين الأئمة في الترقيق والتفخيم .

وأما الراء المرفوعة والمفتوحة فالعلماء متفقون على تفخيم الراء فيهما

إلا ورثا عن نافع فإنه يرققها بشروطها .

(١) انظر : ص : ٤٦٢ .

(٢) سورة البقرة : ١٩٨ .

(٣) سورة يونس : ١١ .

(٤) سورة الأنفال : ٦٠ .

(٥) سورة البقرة : ١٠٢ .

(٦) سورة النور : ١١ .

(٧) سورة الأنفال : ٢٤ .

(٨) سورة مريم : ٢٨ .

(٩) انظر : ص : ١٩٦ .

هـ - يقم الحديث عن بعض القضايا دون أن يكون هناك تناسب مع الباب الذي هو بصرفه ، مثل قوله : "وأظهروا على إظهار ميم الساكنة عند الواو والفاء حيث وقعت عندهما مثل قوله تعالى: (عليهم ولا الضالين) (١) و(قم فأندر) (٢) ، ونحو ذلك حيث كان " (٣) أدخل هذا الكلام تحت باب " الإيغام الكبير " .

وكذلك قوله : "نافع . وحفص عن عاصم" أتيا بقوله تعالى في الأعراف : (إنكم لتأتون) (٤) على الخبر ، وابن كثير ، ونافع ، وحفص عن عاصم ، أتوا بقوله تعالى : في الأعراف (إن لنا لأجرا) (٥) ، على الخبر فقط ، وقد ذكرت ذلك " (٦) .
أدخل هذا الكلام في باب الاستفهام المكرر .

-
- (١) سورة الفاتحة : ٧ .
 - (٢) سورة المدثر : ٢ .
 - (٣) انظر : ص : ١٥٢ .
 - (٤) رقم الآية : ٨١ .
 - (٥) رقم الآية : ٦٧ .
 - (٦) انظر : ص : ١٨٢ .

القسم الثاني
تحقيق كتاب

« موجز في القراءات لأبي علي الأهوازي »

- ت ٤٤٦ هـ -

القيم الثماني

في تحقيق النص

وقد ضمنته ما يلي :-

أ - كتابة النص .

ب - خدمة النص .

وتفصيلها كما يلي :-

أولا :- كتابة النص :

* أثبت لفظ (تعالى) بعد لفظ (قوله) مسواً وجد ذلك في الأصل أم لا .

* أثبت الكلمة المناسبة وإن كانت من نسخة "ع" وجعلتها بين المعقوفتين . وعندما أقول سقط منه النسخة الأصلية ولم يترك المصدر الذي أخذت الساقطة منه فهذا دليل على أخذ رسم "ع" وضعت الكلمة القرآنية بين القوسين .

* لم أذكر الزيادات في نسخة "ع" إذا لم تؤثر في المعنى .

* إذا كانت الكلمة غير مقروءة أو غير واضحة في "ع" لا أشير إليها

مادام المقصود قد حصل بما في الأصل .

* إذا كانت الكلمة غير مقروءة في النسختين أو ساقطة منهما أثبت المناسب

في المتن بين المعقوفتين وذكرت في الحاشية إلى المصدر الذي أخذتها منه .

* حررت النص وفق القواعد الإملائية المعروفة عدا الحروف القرآنية الكريمة

فقد حررتها بالرسم العثماني .

ثانياً :- خدمة النص :

* خرجت كل الكلمات القرآنية في الحاشية بجملة مفيدة مع ذكر اسم السورة

ورقمها ، أما الكلمات القرآنية الفرعية التي جاءت تحت سورة معينة

لم أذكر اسم السورة مع كل آية بل اكتفيت بوضع اسم السورة في أعلى

الصفحة ، ويوجد الرقم فقط مع الآية بالحاشية .

* قمت بالترجمة لجميع من ورد ذكرهم في المخطوطة من الأعلام غير المشهورين عند عامة الناس ، وعمدت إلى تحقيق كل سلسلة رجالية أوردها المؤلف وذلك بالتأكد من أن اللاحق قد عاصر السابق ولقيه وقرأ عليه أو روى عنه .

* علقت على ما يستوجب التعليق من المسائل بالمقارنة والموازنة موثقا ذلك بالمصادر المختصة .

فإذا كان المؤلف اختار وجها من الأوجه ذكرت الأوجه الباقية التي تصح القراءة بها كي لا يفهم عدم ورودها ، كما أشرت إلى الانفرادات التي وردت من طرق هذا الكتاب ، وببغت عدم صحة جواز القراءة بها .

* قمت بتوثيق القراءات والآراء التي يذكرها المصنف بالرجوع إلى أمهات الكتب ذات الاختصاص .

* قمت بتوجيه جميع القراءات لغويا أو نحويا أو صرفيا بالاعتماد على المراجع المختصة لذلك توجيهها مبسطة يسا عد على فهم القراءة واجتنبت الإطناب .

* كان منهج المؤلف وضع الحروف حسب الترتيب ، ولكن أحيانا أجد الحرف قد تقدم في الكتاب أو تأخر عن موضعه ، فلم أحاول تقويم ذلك ، بل تركته على ما كان عليه مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية .

* عملت فهرس علمية مناسبة للكتاب وهي :

- فهرس الآيات .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الأماكن .
- فهرس المصادر .
- فهرس الموضوعات .

[تصنيف الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي رضى الله عنه
رواية القاضي أبي منصور سعيد بن أحمد بن عمرو الجزيري (٢) سماعا منه
وتلاوة عليه عن قرأه ودعا له بالمغفرة والرضوان والخلود فى الجنان .
بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا يسر ، أخبرنا القاضي الإمام الزاهد أبو منصور سعيد بن أحمد بن عمرو
الجزيري بالجزيرة (٤) فى سنة ثلث وتسعين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ
الإمام أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي بدمشق ،
وأخبرنا شيخنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد الفارسي - قدس الله روحه -
بآمد (٥) - حماها الله تعالى - أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر
محمد بن منصور العمراني (٦) رضى الله عنه فى مسجده بمدينة آمد قال:
أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي قال قرأه عليه
وأنا أسمع فى منزله بدمشق فى العشر الأخير من نى الحجة من سنة
سبت (٧) وثلاثين وأربعمائة .]

- (١) ما بين المعقوفتين لا يوجد فى الأصل .
(٢) قرأ أبو منصور بمضمن كتاب " الموجز " على الأهوازي وسمعه منه ، وتصدر
بالجزيرة جزيرة ابن عمر ، وأقرأ فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، قرأ عليه
أبو بكر محمد بن علي بن سلام السدارمى الآمدى .
انظر: معرفة القراء الكبار ٤٥٦/١ ، وغاية النهاية ٢٠٤ / ١ .
(٣) أبو بكر محمد بن علي بن سلام السدارمى تلميذ أبي منصور سعيد بن أحمد
هو الذى يروى هذا الكتاب عن شيخه عن الأهوازي .
(٤) هى إقليم من إقليم عراق ، تقع ما بين النهرين ، من أشهر مدنها
المبوسل ، وآمد ، وجزيرة ابن عمر .
انظر: بلدان الخلافة الشرقية ص: ١٧ ، ٤٠ .
(٥) هى فى غربى دجلة أى يمينه ، أكبر مدن ديار بكر ،
وهى من إقليم الجزيرة . انظر: بلدان الخلافة الشرقية ص: ١١٤ ، ١٤٠ .
(٦) ذكر السمعاني وابن الأثير : أن العمراني كنيته أبو منصور ،
وأنتبه قرأ على أبي علي الأهوازي وتفقهه على أبي إسحاق الشيرازي ،
وقرأ على العمراني أبو العباس الخضر بن ثروان التغلبي .
انظر : الأنساب ٣٦٩/٩ ، واللباب فى تهذيب الأنساب ٢ / ٣٥٧ .
(٧) فى " ر " (سنت)

* بسم الله الرحمن الرحيم ، و به العون *

الحمد لله الدائم فى عزه و جلالة ، العادل فى حكمه و قهاليم (١) ، المتطول (٢) على خلقه بأحسن [الغزل] (٣) ، و المحسن إليهم بأفضل الكرم على من شاء بالهداية إلى سبيل الرئاد ، و الخاذل من أراد غوايته (٤) بالترك و الحرمان ، الجواد (٥) بإحسان (٦) ، و صلى الله على المبعوث إلى الخائضين (٧) فى غمرة (٨) الأباطيل و [المعتكفين] (٩) على عبادة التماثيل و الخايطين (١٠) عن قعد السبيل ، فأنا رب السبيل و ختم به الرسل ، و صلى الله عليه و على آله الطيبين الطاهرين (١١) و سلم تسليما كثيرا .

(١) فى نسخة "ع" (قضاه)

(٢) من الطول بالفتح ، و هو المن و الغزل ، يقال منه : طال عليه و تطول عليه ؛ إذا امتن عليه ، قال الأزهرى : "المتطول محمود يوضع موضع المحاسن و يمتدح منه فيقال : فلان يتطول و لا يتطاول ، و المتطاول مذموم ، و كذلك الاستطالة ، يوضع موضع التكبر" .

انظر : تهذيب اللغة ١٨/١٤ ، و الصحاح ١٧٥٥/٥ ، و تاج العروس ٤٢٤/٧ .

(٣) ما بين المعتكفين من "ع" و فى الأصل "التفطلى" .

(٤) الخواية : الإنهاك فى الغى و الإمعان فى الضلال .

انظر : تهذيب اللغة ٢١٨/٨ ، و المعجم الوسيط ٦٦٧/٢ .

(٥) أى : هو الجواد بإحسان .

(٦) يهجد بعض النلمات فى الأصل بعد قول المؤلف " بإحسان " ، و لكن لا علاقة لها بما قبلها و بما بعدها ، و هى : " و الآية الرحيم لخلق فى أرضه و سايه " و هى غير موجودة فى "ع" .

(٧) من الخوض ، و هو المشى فى الماء و تحريكه ، ثم استعمل فى التلبس فى الأمر و التصرف فيه ، و هو من الكلام : ما فيه الكذب و الباطل .

انظر : تهذيب اللغة ٤٦٧/٧ ، و لسان العرب ١٤٧/٧ .

(٨) هى الشدة و الزحمة و الحيرة و الضلالة التى تغمر صاحبها .

انظر : تهذيب اللغة ٦٢٨/٨ ، و الصحاح ٧٧٢/٢ ، و المعجم الوسيط ٦٦١/٢ .

(٩) ما بين المعتكفين من كتب اللغات ، و فى الأصل (المتعلمين) و فى "ع" (المنعكفين) ، لم أجد استعمال هذه المادة من باب الانفعال ، و الاعتكاف : هو الاحتباس ،

انظر : تهذيب اللغة ٣٢١/١ ، و الصحاح ١٤٠٦/٤ ، و لسان العرب ٢٥٥/٩ .

(١٠) من حاد عن المسمى إذا مال عنه و عدل .

الصحاح ٤٦٧/٢ .

(١١) فى "ع" " المنورة الخيرين " بدل " الطاهرين " .

[باب أسماء القراء السبعة و روايتهم
*****]

قال أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد داد بن شاهد بن هرمز الأهوازي (١):
هذا كتاب موجز في شرح أدلة القراء السبعة [أئمة الأئمة الخمسة] (٢)،
أولهم (٣) "عبد الله بن كثير المكي" (٤)، وهو نافع بن عبد الرحمن المدني (٥)،

(١) سبقت ترجمته مغلطة في قسم الدراسة.

انظر: من ص: ١٩ إلى ص: ٥١ .

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع"، وفي الأصل "الأئمة" فقط.

و السراد بالأصناف الخمسة: مكة، و المدينة، و الشام، و البصرة، و الكوفة.

(٣) ابتداء المؤلف بذكر اسم "ابن كثير" من أئمة الأئمة، واتفق على ذلك

مكي بن أبي طالب في كتابه التبصرة، و هناك من ابتداء "بنافع" المدني مثل الداني،

و ابن مجاهد و ابن الجاني، وغيرهم.

خلعه بدأ بإمام مكة لأنها مهبط الوحي الأول، و الله أعلم.

(٤) هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز، أبو معبد

المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس و أربعين، و لقي بها

بعض الصحابة رضي الله عنهم، أخذ القراءة عرفا عن عبد الله بن السائب و مجاهد

ابن جبر و درياس مولى ابن عباس، و روى عنه القراءة إسماعيل بن عبد الله القسط،

و ثعلب بن عباد، و معروف بن مهران، و أبو عمرو بن الحلاء و غيره من كثيرين.

كان رحمه الله فهيا بالقرآن،

توفي بمكة سنة عشرين و مائة.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٨٤/٥، و معرفة القراء الكبار للذهبي ٨٦/١ - ٨٨

و غاية النهاية للبرقي ٤٤٦/١، و تهذيب التهذيب للحسقلاني ٣٦٧/٥.

(٥) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أبو رويم المقرئ المدني،

إمام أهل المدينة، أحد القراء السبعة الأعلام،

أخذ القراءة عرفا عن جماعة من تابعي أهل المدينة، كعبد الرحمن بن

عمر بن الخطاب و شيبان بن نافع، و أبي جعفر بن الفمقاع، و غيره.

روى القراءة عنه عرفا و ساعا إسماعيل بن جعفر، و مالك بن أنس،

و قالون، و ورش، و أبو عمرو بن العلاء و غيره خلق كثير.

كان إمام الناس في القراءة عالما بوجوه القراءات، انتهت إليه رئاسة الإقراء

بالمدينة،

توفي سنة تسع و ستين و مائة.

انظر: ميزان الاعتدال ٢٤٦/٤، و معرفة القراء الكبار ١٠٧/١

و غاية النهاية ٣٣٠/٢، و خلاصة تهذيب الكمال ٨٧/٢.

باب أسماء القراء السبعة ورواتهم

و عبد الله بن عامر الشامي (١)، و أبو عمرو بن العلاء البصرى (٢)، و عاصم بن أبي النجود الأسيدي (٣) ،

(١) هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي بضم الحاء و كسرهما أبو عمران، أحد القراء السبعة، إمام أهل الشام في القراءة و الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها ، أخذ القراءة عرضا عن أبي الدرداء و المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن عفان رضى الله عنه .

روى القراءة عنه عرضا يحيى بن الحارث الدُّمَارِيُّ، كان عالما قاضيا صدوقا ثقة ، و لى قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني ،

ولد ابن عامر سنة ثمان و توفى يوم عاشوراء بدمشق سنة عشرة و مائة .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧، و الجرح و التعديل ١٢٢/٥، و المعرفة ٨٢/١ و غاية النهاية ٤٢٣/١، و تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ .

(٢) هو زيّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله، ينتهي نسبه إلى مضر بن سعد ابن عدنان ، الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصرى ، أحد القراء السبعة . قرأ على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوا منه ، و من هؤلاء سعيد بن جبير ، و عاصم بن أبي النجود ، و ابن كثير ، و أبو جعفر ، و غيرهم . روى القراءة عنه عرضا و سماعا شجاع بن أبي نصر البلخي ، و يحيى بن المبارك اليزيدي ، و سيوية و غيرهم ، كان أعلم الناس بالقرآن و العربية و العرب و أيامها و الشعر مع الصدق و الثقة و الزهد ، توفى رحمه الله سنة أربع و خمسين و مائة .

انظر : معرفة القراء الكبار ١٠٠/١ ، و غاية النهاية ٢٨٨/١ ، و تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢ و تقريب التهذيب ٤٥٤/٢ .

(٣) هو عاصم بن هُدلة أبي النجود - يفتح النون و ضم الجيم - أبو بكر الأسيدي مولا من الكوفة ، شيخ الإقراء بالكوفة و أحد القراء السبعة ، أخذ القراءة عرضا عن زُرِّ بن حبّيش و عبد الرحمن السلمى ، روى القراءة عنه " حفص بن سليمان ، و أبو بكر بن عياش ، و سليمان بن مهران ، و عدد لا يحصى .

كان رحمه الله تابعيا ، ثقة ، مالكا ، فصحا ، متقنا ، محررا ، مجودا ، و كان أحسن الناس موتا بالقرآن .

توفى رحمه الله سنة سبع و عشرين و مائة .

انظر : الجرح و التعديل ٣٤٠/٦ ، و ميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ ، و المعرفة ٨٨/١

و غاية النهاية ٢٤٦/١ ، و تهذيب التهذيب ٢٨/٥ .

باب أسماء القراء السبعة ورواتهم

و حمزة بن حبيب [التميمي] (١)، و علي بن حمزة الكسائي الكوفي (٢)،
و ذكر (٣) شرح ما تأذى إلى عنهم من أربع عشرة رواية [حسب] (٤) و إيراد
ذلك بأقرب رواية و أيسر إشارة .

(١) ما بين المعقوفتين من " غاية النهاية لابن الجزرى ١/١٦١، و فى الأمل " التميمي"
و فى "ع" " الشميلي" و هذا خطأ من الناسخ .

أما "حمزة" فعو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام الحبر
الكوفي الزيات، أحد القراء السبعة ،
أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن الأعمش و ابن أبي ليلى و جعفر الصادق و غيرهم
و روى عنه سليم بن عيسى و هو أ ضبط أصحابه، و الكسائي و خلق لا يحصون،
كان من علماء زمانه بالقراءات، و كان إماما حجة ثقة ثبتا رضى فيما
يكتب الله بصيرا بالفرائض عرضا بالعربية، حافظا للحديث عابدا
خاشعا زاهدا .

توفى رحمه الله سنة ست و خمسين و مائة .

انظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٨٥، و الجرح و التعديل ٢/٢٠٩، و معرفة القراء
الكبار ١/١١١، و غاية النهاية ١/٢٦١، و تهذيب التهذيب ٢/٢٧٢ .

(٢) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأندى
مولاهم الكوفي أبو الحسن الكسائي الذى انتهت إليه
رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات،
أخذ القراءة عرضا عن حمزة الذى هو أحد أئمة السبعة .

أخذ القراءة عنه عرضا و سماعا حفص بن عمر الدورى و أبو عبيد
القاسم بن سلام، و قتيبة بن مهران، و جماعة لا تحصى .

كان أعلم الناس بالنحو و العربية و القراءات، و له
مؤلفات فى معانى القرآن و القراءات و النحو،

توفى رحمه الله بالسرى سنة تسع و ثمانين و مائة

انظر: الجرح و التعديل ٦/١٨٢، و معرفة القراء الكبار ١/١٢٠

و الفاية ١/٥٢٥، و تهذيب التهذيب ٢/٣١٢ .

(٣) معطوف على قول المؤلف " كتاب" .

(٤) قول المؤلف " حسب" غير واضح فعلى الأمل .

أراد المؤلف يقوله: " حسب" أنه لا يزيد على راويين
لكل إمام من الأئمة السبعة .

باب أسماء القراء السبعة ورواتهم

والمذكور عن ابن كثير رواية البيهقي (١) و[قنبل] (٢) و عن نافع رواية ورش (٣) و قالون (٤) و عن ابن عامر رواية هشام (٥) و ابن ذكوان (٦) ،

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البيهقي، أستاذ محقق فاضل متقن، ولد سنة سبعين و مائة، قرأ على عكرمة بن سليمان وغيره، و قرأ عليه أبو ربيعة محمد بن إسحاق وغيره خلق كثير، توفي سنة خمسين و مائتين عن ثمانين سنة . انظر: ميزان الاعتدال ١٤٤/١، و المعرفة ١٢٣/١، و الغاية ١١٩/١ .

(٢) لفظ " قنبل " جاء في الأصل معرفا بالألف و اللام،

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرعة، مولاهم المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز، ولد سنة خمس و تسعين و مائة، أخذ القراءة عرضا من أحمد بن محمد بن عون النبال، و روى القراءة عنه عرضا أبو ربيعة محمد بن إسحاق، و محمد بن عيسى الجصاص، و كثيرون، توفي سنة إحدى و تسعين و مائتين، انظر: المعرفة ٢٣٠/١، و الغاية ١٦٥/٢ .

(٣) هو أبو سعيد عثمان بن سعيد مولاهم القبطي المصري الملقب بورش، ولد سنة عشر و مائة بمصر، عرف على نافع المدني القرآن عدة ختمات، و عرض عليه القرآن أبو يعقوب الأزرق وغيره، كان إمام أهل الأندلس المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر في زمانه، توفي بمصر سنة سبع و تسعين و مائة .

انظر: الجرح و التعديل ١٥٣/٦، و المعرفة ١٥٢/١، و الغاية ٥٠٣/١ .

(٤) هو عيسى بن مينا بن وردان أبو موسى الملقب بقالون، أخذ القراءة عن أبيه و عن نافع، و روى القراءة عنه إبراهيم و أحمد ابناه و غيرهما كثيرون، توفي سنة عشرين و مائتين . انظر: الجرح و التعديل ٢٩٠/٦، و المعرفة ١٥٥/١، و الغاية ٦١٥/١ .

(٥) هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمى إمام أهل دمشق و خطيبهم، و مقرئهم و محدثهم و مفتيهم، أخذ القراءة عرضا عن عراك بن خالد و غيره جماعة، و روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام و أحمد بن يزيد الحلواني و غيرهما، كان له مكانة عالية في علوم شتى، توفي سنة خمس و أربعين و مائتين .

انظر: طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧، و الجرح و التعديل ٦٦/٩، و المعرفة ١٩٥/١، و الغاية ٣٥٤/٢

و تهذيب التهذيب ١٥/١١ .

(٦) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي شيخ الإقراء بالثمام، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم و غيره، و روى القراءة عنه ابنه و خلق كثير، منهم هارون بن موسى الأفتش، توفي سنة اثنتين و أربعين و مائتين .

انظر: المعرفة ١٩٨/١، و الغاية ٤٠٤/١، و تهذيب التهذيب ١٤٠/٥

باب أسماء القراء السبعة و روايتهم

و عن أبي عمرو رواية اليزيدي (١) و شجاع (٢)، و عن عاصم رواية أبي بكر (٣) و حفص (٤)،
و عن حمزة رواية خلف (٥) و خالد (٦) [عن] (٧) سليم (٨) عنه .

(١) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة البصرى النحوى المقرئ المعروف باليزيدى ، ثقة
علامة كبير ، أخذ القراءة عرفا عن أبي عمرو ، و روى القراءة عنه أولاده و أبو عمرو الدورى
و أبو شعيب السوسى و غيرهم ، توفى سنة اثنتين و مائتين بمرور .

انظر : المعرفة ١٥١/١ ، و الغاية ٣٧٥/٢ .

(٢) هو شجاع بن أبي نصر البلخى ، ثم البيهقى الزاهد ثقة مدون ، عرض على أبي عمرو بن العلاء ،
و روى القراءة عنه محمد بن غالب و غيره ، توفى ببغداد سنة تسعين و مائة .

انظر : المعرفة ١٦٢/١ ، و الغاية ٣٢٤/١ ، و تهذيب التهذيب ٣١٣/٤ ، و تقريب التهذيب ٣٤٧/١ .

(٣) هو شعبة بن عياش بن سالم الأندلسى الكوفى الإمام أبو بكر ، عرض القرآن على عاصم
ثلاث مرات ، و روى عنه الحروف سماعا من غير عرض يحيى بن آدم و غيره ، كان إماما كبيرا
عالما عاملا ثقة مدونا .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٨٦/٦ ، و المعرفة ١٣٤/١ و غاية النهاية ٣٢٥/١ ، و تهذيب التهذيب ٣٤٧/١٢ .

(٤) هو حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمرو الأندلسى الكوفى الفاضل البزاز ، أخذ القراءة
عرضا و تلقينا عن عاصم ، و روى القراءة عنه عرضا و سماعا عبيد بن الصباح و غيره ،
توفى سنة ثمانين و مائة .

انظر ترجمته فى : الجرح و التعديل ١٧٣/٣ ، و ميزان الاعتدال ٥٥٨/١ ، و المعرفة ١٤٠/١ ،
و غاية النهاية ٢٥٤/١ .

(٥) هو أبو محمد خلف بن هشام الأندلسى البزاز ، أحد القراء العشرة و أحد الرواة عن سليم
عن حمزة ،

أخذ القراءة عرضا عن سليم بن عيسى و غيره ، و روى القراءة عنه عرضا إدريس بن
عبد الكريم الحداد و غيره ، توفى سنة تسع و عشرين و مائتين .

انظر : المعرفة ٢٠٨/١ ، و غاية النهاية ٢٧٢/١ ، و تهذيب التهذيب ١٥٦/٣ .

(٦) هو أبو عبد الله خالد بن خالد مولاهم الميرفى الكوفى ، إمام فى القراءة ، ثقة
عارف محقق ، أخذ القراءة عرضا عن سليم و غيره ، و روى القراءة عنه عرضا القاسم بن يزيد
الوزان و غيره ، توفى سنة عشرين و مائتين . انظر : المعرفة ٢١٠/١ ، و غاية النهاية ٢٧٤/١ .

(٧) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" ، و فى الأصل "عين" و هذا خطأ من الناسخ .

(٨) هو سليم بن عيسى بن سليم ، أبو محمد الحنفى الكوفى ، المقرئ ، فاطم محرر حاذق ، عرض
القرآن على حمزة ، و عرض عليه خلق كثير ، منهم خلف و خالد ، و حفص الدورى ، توفى سنة
ثمان و ثمانين و مائة .

انظر : ميزان الاعتدال ٢٣١/٢ ، و المعرفة ١٣٨/١ ، و غاية النهاية ٢١٨/١ .

باب أسماء القراء السبعة و روايتهم

و عن الكاشى رواية الدورى (1) و أبو الحارث (2) عنه .
و ها أنا ذا مبتدى بشرح مذاهبتهم فى القراءة بعد ذكر [الأشانيذ] (3) الموطاة قرائتهم
إلى إن شا الله .

و الله المعين و الموفق، و هو حبى و نعم الوكيل .

(1) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمرو الدورى الأزدي البغدادي النحوى . إمام
القراءة و شيخ النار فى زمانه ، ثقة ثبت كبير فاضل ، و قد قرأ على الكاشى لنفسه ،
روى القراءة عنه و قرأ عليه القاسم بن زكريا المطرّز و غيره ،
توفى فى شوال سنة ست و أربعين و مائتين ،
انظر: الجرح و التعديل 182/3 ، و ميزان الاعتدال 566/1 ، و المعرفة 191/1
و غاية النهاية 255/1 .

(2) هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ، ثقة معروف حاذق فاضل ، عرض على الكاشى
و هو من جلة أصحابه ، و روى القراءة عنه عرضا و سماعا محمد بن يحيى الكاشى الصغير
و غيره .

توفى رحمه الله سنة أربعين و مائتين .

انظر: معرفة القراء الكبار 211/1 ، و غاية النهاية 24/2 .

(3) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" ، و فى الأصل غير مقروء "الاسرافيله"

[باب ذكر الأئمة التي نقلت إلى الأهوازي]

قراءة الأئمة السبعة

أما [رواية] (١) قنبل عن ابن كثير فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمه على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن القطان (٢)، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر محمد بن عيسى بن [بندار] (٣) الجصاص (٤)، وأخبره أنه قرأ على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن [بن محمد بن خالد بن] (٥) سعيد بن جرجة الملقب قنبلًا، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عيون النبال القواس (٦)، وأخبره أنه قرأ على أبي القاسم وهب بن واضح الملقب أبا [الإخريط] (٧). وأخبره أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين (٨)، وأخبره أنه قرأ على شبل بن عباد (٩)، و معروف بن مَشْكان (١٠).

- (١) ما بين المعقوفتين من "ع"، وفي الأصل "قراءة" وقد أثبت لفظ "رواية" دون "قراءة" ليطمئن الكلام على نسق واحد ^{هيمت} يوجد في الأصل أيضا لفظ "رواية" بعد هذه الكلمة.
- (٢) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة لدى الكلام عن شيوخ المؤلف، انظر ص: ٢٥.
- (٣) من "ع" وفي الأصل "بنداد".
- (٤) صاحب قنبل، أخذ القراءة عرضا عن قنبل وأبي ربيعة محمد بن إسحاق وغيرهما، وروى عنه القراءة عرضا على بن محمد الحجازي وغيره. انظر: غاية النهاية ٢٢٤/١.
- (٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.
- (٦) هو إمام مكة في القراءة، قرأ على أبي الإخريط، وقرأ عليه البزى وقنبل وغيرهما كثيرا، توفي سنة أربعين ومائتين.
- انظر: المعرفة ١٧٨/١، وغاية النهاية ١٢٣/١، وتهذيب التهذيب ٧٩/١.
- (٧) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل "إخريف".
- أبو الإخريط يقال له: أبو القاسم أيضا، هو مقرئ أهل مكة، أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل القسطنطيني عن شبل بن عباد و معروف بن مَشْكان، روى القراءة عنه أحمد القواس والبزى وغيرهما، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة، توفي سنة تسعين ومائة.
- انظر: المعرفة ١٤٦/١، وغاية النهاية ٣٦١/٢.
- (٨) أبو إسحاق المخزومي مولايم المكي، المعروف بالقسط، مقرئ مكة، ولد سنة مائة، قرأ على ابن كثير و علي صاحب شبل بن عباد و معروف بن مَشْكان، قرأ عليه أبو الإخريط و خلق كثير، كان ثقة حابطا، توفي سنة سبعين ومائة. انظر: المعرفة ١٤١/١، وغاية النهاية ١٦٥/١.
- (٩) هو أبو داود المكي مقرئ مكة، ثقة حابط، وهو أجل أصحاب ابن كثير، ولد سنة سبعين، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل القسط وغيره، بقى إلى قريب سنة ستين ومائة.
- انظر: المعرفة ١٢٩/١، وغاية النهاية ٣٢٣/١، و تهذيب التهذيب ٣٠٥/٤ و تقريب التهذيب ٣٤٦/٢.
- (١٠) هو أبو الوليد المكي، مقرئ مكة مع شبل، أخذ القراءة عرضا عن ابن كثير، وروى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسط، توفي سنة ستين ومائة. المعرفة ١٢٩/١، وغاية النهاية ٣٠٣/٢.

باب ذكر الأسانيد

و أخبراه [أنهما] (۱) قرأ على عبد الله بن كثير الداري (۲)
أما رواية البيهقي عنه قال أبو علي؛ فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته
على القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي (۳)، وأخبرني أنه قرأ على
أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش (۴)؛ وأخبره أنه قرأ على أبي ربيعة
محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الرُّبَيْعِي (۵)، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة مولى بني مخزوم مؤذن
[المسجد الحرام] (۶)، وأخبره أنه قرأ على عكرمة بن سليمان (۷)، وقرأ عكرمة على
إسماعيل بن عبد الله القسط و علي شبل بن عباد، وقرأ على عبد الله بن كثير الداري،
ويقال: الكناني، وقرأ عبد الله بن كثير على أبي الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي (۸)،

- (۱) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل "أنها".
(۲) نسبة إلى "دارين" موضع بالبحرين يجلب منه الطيب، وكان ابن كثير عطاراً والعرب
تسميه دارياً نسبة إلى دارين، انظر الغاية ۴۴۲/۱.
(۳) سبق ترجمته في قسم الدراسة، انظر ص: ۷۶.
(۴) هو الهوملي نزيل بغداد، الإمام العلم المقرئ المفسر، ولد سنة ست و ستين و مائتين،
أخذ القراءة عرضاً عن خلق كثير، منهم: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وأخذ القراءة عنه
عرضاً كثير من القراء، توفي في ثالث شوال سنة إحدى و خمسين و ثلثمائة.
انظر: ميزان الاعتدال ۲۰/۳، والمعرفة ۲۹۴/۱، وغاية النهاية ۱۱۹/۲.
(۵) هو المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل فاطم،
أخذ القراءة عرضاً عن البيهقي وقنبل، وروى عنه القراءة النقاش و خلق كثير.
مات في رمضان سنة أربع و تسعين و مائتين.
انظر: المعرفة ۲۲۸/۱، وغاية النهاية ۹۹/۲.
(۶) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل "محمد الواد".
(۷) أبو القاسم المكي، عرض على شبل وإسماعيل القسط، عرض البيهقي عليه،
كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، بقى إلى قبيل المائتين.
انظر: المعرفة ۱۴۶/۱، وغاية النهاية ۵۱۵/۱.
(۸) المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن عباس
بضعاً و عشرين ختمة، وأخذ القراءة عنه ابن كثير وغيره،
توفي سنة ثلاث و مائة.
انظر: المعرفة ۶۶/۱، وغاية النهاية ۴۱/۲

باب ذكر الأسانيد

وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس (١)، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب (٢)، وقرأ
أبي على النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان رحمه الله عطاراً يخصب بالخنا، وكان يعظ الناس و[يقضي] عليهم (٣) و [هو] (٤)
بمكة، ومات سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك (٥) .

« وأما رواية ورش، قال أبو علي: فإنني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي
بكر [محمد بن] (٦) عبد الله بن قاسم بن إبراهيم الخرقى، وأخبرني أنه قرأ على عبد الملك
بن [سيف التميمي] (٧)، وأخبر [ه] (٨) أنه قرأ على أبي يعقوب يوسف بن عمرو يسار
الأزرق (٩)، وأخبر [ه] (١٠) أنه قرأ [على] أبي سعيد عثمان بن سعيد ورش، وأخبره أنه
قرأ (١١) على نافع .

(١) أبو حمير . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢/٢٦٥، والجرح والتعديل ٥/١١٦، ومعرفة القراء
الكبار ١/٤٥، وغاية النهاية ١/٤٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/٢٦٧، وغير ذلك من كتب
التراجم .

(٢) أبو حمير ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٢٧٦، والجرح والتعديل ٢/٢٩٠، ومعرفة

القراء الكبار ١/٢٨، وغاية النهاية ١/٣١، وغير ذلك من كتب التراجم .
الضمير راجع إلى أبي حمير، ومنه عبارة المؤلف في ترجمة الإمام بعد ذكره في التراجم .
(٣) في "ع" "ونقص عليهم" وفي الأصل "نقص عليهم" والصحيح ما أثبتته .

(٤) في الأصل "وهي" وفي "ع" "توفى سنة" الخ، والصحيح ما أثبتته .

(٥) هو أبو الوليد، ولد سنة نيف وسبعين، أحد خلفاء بنو أمية، توفى في ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين ومائة،

انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ٢٤٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" ،

سبق ترجمته في قسم الدراسة، لدى ذكر شيوخ المؤلف ص: ٢٦ .

(٧) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل، واسمه في نسخة "ع" أبو بكر عبد الله بن

ملك بن سيف، وهو الصحيح كما أشار إليه ابن الجزري في غاية النهاية ٢/١٨٢ .

(٨) من "ع" وفي الأصل "أخبرني" .

(٩) هو المدني ثم المصري ثقة محقق فاضل، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش،
وهو الذي خلفه في القراءة للإقراء بمصر .

روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن عبد الله النحاس وغيره كثيرون . توفى في
حدود الأربعين ومائتين .

انظر معرفة القراء الكبار ١/١٨١، وغاية النهاية ٢/٤٠٢ .

(١٠) من "ع" وفي الأصل "أخبرني" .

(١١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو موجود في نسخة "ع" .

باب ذكر الأسانيد

« وأما رواية قالون عنه، قال أبو علي؛ فإنني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الوُرَّاق (١)، وأخبرني أنه قرأ على محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش (٢)، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن عباس بن أبي مهران الرازي الجمال (٣)، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن يزيد بن ازداد الحلواني المفقار (٤) و على أحمد بن قالون (٥)، و [أخبره] (٦) أنهما قرأ علي عيسى بن مينا بن وردان قالون (٧)، وأخبرهما أنه قرأ على أبي نعيم نافع ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني.

و قرأ نافع علي عبد الرحمن بن هُرْمُز الأفسج (٨)، و قرأ الأعرج على أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي (٩)، و قرأ أبو هريرة على أبي بن كعب؛ و قرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) سبقت ترجمته في قسم الدراسة ص: ٦٦ .

(٢) اسم "النقاش" سقط من نسخة "ع" .

(٣) في نسخة "ع" : أبو بكر محمد بن الحسن بن العباس ، واسمه في معرفة القراء و غاية النهاية " الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال " - بفتح الجيم و الميم المتشدة - أبو علي الرازي ، قرأ على محمد بن عيسى الأصبهاني و غيره ، و روى القراءة عنه ابن مجاهد و النقاش و غيرها . توفي سنة تسع و ثمانين و مائتين .
انظر: المعرفة ٢٣٥/١ و غاية النهاية ٢١٦/١ .

(٤) هو إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوما في قالون و هشام ، قرأ عليهما و على خلف و خالد و غيرها ، و قرأ عليه الفضل بن شانان و غيره .
توفي سنة خمسين و مائتين .

انظر: الجرح و التعديل ٨٢/٢ ، و ميزان الاعتدال ١٦٤/١ ، و المعرفة ٢٢٢/١ ، و النهاية ١٤٩/١ .
(٥) هو أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني ، روى القراءة عرضا عن أبيه ، و روى القراءة عنه الحسن بن أبي مهران و غيره .

انظر: المعرفة ٢٢٤/١ ، و غاية النهاية ٩٤/١ .

(٦) الصحيح أن يقال: و "أخبره" كما هو ثابت ، و كما في النسخة "وأخبره" بالأوزار .

(٧) ذكر قالون سقط من نسخة "ع" .

(٨) هو أبو داود المدني ، تابعي جليل ، أخذ القرآن عن ابن عباس و عبد الله بن عباس ابن أبي ربيعة أيضا ، روى القراءة عنه نافع و غيره ، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة و مائة ، و كان ثقة ثبتا .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٨٢/٥ ، و المعرفة ٧٧/١ ، و غاية النهاية ٢٨٨/١ ، و تقريب التهذيب ٥٠١/١ .

(٩) بفتح الدال . المشددة و كسر السين و ياء مشددة بعدها .

باب ذكر الأئمة

وكان نافع محتسبا فيه دُعاة (١) [واختلف] (٢) في موته [ف قيل: سنة تسع وخمسين ومائة في أيام المهدي (٣)، والذي عليه الأكثر أنه توفى بالمدينة] (٤) سنة تسع وستين ومائة في أيام الهادي بن المهدي (٥) .
* وأما رواية ابن زكوان عن ابن عامر، قال أبو علي: فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد بن أحمد بن [محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن حبيب] (٦) السُّلَمِيُّ، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن الأخرم الرَّيِّسِيُّ (٧) وعلى أجد الفضل جعفر بن حمدان بن طيمان بن أيدي داود النيسابوري (٨) [وعلى ابن القاسم على بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر الحرسي البزاز] (٩) .

(١) بضم الدال، الاسم بمعنى: المزاج،

انظر لسان العرب ٢٧٥/١، والمعجم الوسيط ٢٨٤/١ .

(٢) ما بين المعقوفتين من "ع"، وفي الأصل "واخلف" وهذا خطأ من الناسخ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن المنصور، ولد سنة سبع وعشرين ومائة، أحد خلفاء العباسيين، مات سنة تسع وستين ومائة .

انظر: تاريخ الخلفاء ص: ٢٧١

(٥) هو أبو محمد موسى بن المهدي، ولد سنة سبع وأربعين ومائة، بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه، مات في ربيع الآخر سنة سبعين ومائة .

انظر: تاريخ الخلفاء ص: ٢٧١ .

(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .

وقد سقت ترجمة السلمى في قسم الدراسة ص: ٢٦ .

(٧) هو الدمشقي شيخ الإقراء بالشام، أخذ القراءة عرضا عن هارون الأفسس وغيره، روى القراءة عنه خلق كثير، منهم: شيخ الأهوازي وغيره، توفى بدمشق سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . انظر: غاية النهاية ٢٧٠/٢ .

(٨) هو المؤدب، نزيل دمشق، غابط، قرأ على الأفسس وغيره، وقرأ عليه عبد الله

ابن عطية وغيره، توفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . انظر: غاية النهاية ١٩١/١

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

يقول ابن الجزري: ابن السفر هو عندي ابن الصقر أبو العباس الحرسي الدمشقي البزاز، قرأ على الأفسس، وقرأ عليه أبو بكر السلمى وغيره . مات سنة ثمان وثلاثين و

وثلاثمائة . انظر: المرجع السابق ٥٢٢/١

باب ذكر الأسانيد

وأخبروه أنهم قرءوا على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش (١)،
وأخبرهم أنه قرأ على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن بشر بن نكوان، وأخبره
أنه قرأ على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي (٢)، وأخبره أنه
قرأ على أبي عمرو يحيى بن الحارث الدُّمَارِيُّ (٣)، وأخبره أنه قرأ
على عبد الله بن عامر، وأخبره أنه قرأ على رجل (٤) قرأ على عثمان بن
عفان، وقرأ عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الأخفش: الرجل هو المنيرة بن أبي شهاب المخزومي (٥).

* وأما رواية هشام، قال أبو علي: فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته
على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله العُجَلِيُّ (٦)، وأخبرني أنه قرأ على
أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي (٧).

(١) هو التفليسيّ الدمشقيّ مقرئٌ مطرد ثقة نحويّ، شيخ القراء بدمشق، أخذ القراءة عن
عن هشام وابن نكوان وغيرهما، وروى القراءة عنه خلق كثير، كان من أهل الفضل،
له مولفات في القراءات والعربية، توفي سنة ثنتين وتسعين ومائتين.
انظر: معرفة القراء الكبار ١/٢٤٧، وغاية النهاية ٢/٢٤٧.

(٢) هو الدمشقيّ فاطم مَشهور، قرأ على يحيى بن الحارث، وقرأ عليه ابن نكوان،
وروى عنه هشام وغيره، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.
انظر: معرفة القراء ١/١٤٨، وغاية النهاية ١/١٧٢.

(٣) هو الدُّمَارِيُّ بكسر الهمزة مشددة ثم الدمشقيّ، إمام الجامع الأمويّ وشيخ القراءة
بدمشق بعد ابن عامر، قرأ على ابن عامر، وقرأ عليه خلق كثير، منهم عبيد بن
عبد العزيز، والتميمي، وغيرهما، توفي سنة خمس وأربعين ومائة.
انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/٤٦٣، والجرح والتعديل ٩/١٣٥، والمعرفة ١/١٠٥
وغاية النهاية ٢/٣٦٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٢.

(٤) سيأتى اسمه مصرحاً.

(٥) هو أبو هاشم المخزوميّ الشاميّ، صاحب عثمان بن عفان، قرأ على عثمان، وقرأ عليه
عبد الله بن عامر، وكان يقرئ بدمشق في دولة معاوية، توفي سنة إحدى وتسعين.
انظر المعرفة ١/٤٨، وغاية النهاية ٢/٣٠٥.

(٦) سبقَت ترجمته في قسم الدراسة ص: ٢٧.

(٧) هو مقرئ أستاذ، قرأ على الفضل بن شانان وغيره، سكن الأهواز وأقرأ بها، قرأ
عليه أحمد بن محمد الثنبوندي وغيره.

انظر: معرفة القراء ١/٢٦٩، وغاية النهاية ١/١١٨.

اسم المذكور سقط من نسخة "ع".

على أبي العباس الفضل بن شاذان [الرازي] (١)، وأخبره أنه قرأ

على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني القمّار، وأخبره أنه قرأ على أبي الوليد

هشام بن عمار بن نصير بن أبان ابن ميسرة السلمى، وأخبره أنه قرأ على عراك بن

خالد المُرّي (٢) وعلى سويد بن عبد العزيز التنوخى (٣) وعلى أيوب بن تميم التميمى،

وأخبروه أنهم قرءوا على يحيى بن الحارث الدّمارى، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر.

قال عراك بن خالد: قرأ ابن عامر على المغيرة أبي [هاشم] (٤) بن أبي شعاب المخزومي،

وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان، وقرأ عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان عبد الله بن عامر قاض الجند وكان على بناء مسجد دمشق، توفي بدمشق

سنة ثمان عشرة و مائة فى أيام هشام بن عبد الملك.

« وأما رواية اليزيدى عن أبي عمرو قال أبو على: فإني قرأت بها القرآن من أوله

إلى خاتمته بالهمز و ترك الهمز و بالإظهار و الإدغام على أبي الحسن على بن الحسين

ابن عثمان بن سعيد الفضايرى (٥)، وأخبرنى أنه قرأ على أبي محمد القاسم بن

زكريا بن عيسى [المقرئ] (٦)،

(١) ما بين المعقوفتين من "ع"، وفي الأصل "الدارى" وهذا غير صحيح.

أما أبو العباس فهو الإمام الكبير المقرئ ثقة عالم مدوق شيخ القراء بالرّى،

أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إدريس الأشعري والأصبهاني وغيرهما، روى القراءة عنه

أبو الحسن بن شنبوذ وغيره، كثيرون، توفي فى حدود التسعين و مائتين.

انظر: المعرفة ٢٢٤/١، و غاية النهاية ١٠/٢.

(٢) هو أبو الضحّاك المُرّي - بضم الميم و كسر الراء المشددة - مقرئ أهل دمشق فى

عصره، صاحب يحيى الدّمارى، أخذ عنه القراءة عرضاً الربيع بن تغلب وغيره، توفي قبل

المائتين.

انظر: معرفة القراء ١٥١/١، و غاية النهاية ٥١١/١، و تهذيب التهذيب ١٧١/٧.

(٣) هو أبو محمد السلمى مولاهم الدمشقى، قاضى بعلبك، صاحب يحيى الدّمارى، روى القراءة

عنه أبو مسهر الفسافى وغيره، مات سنة أربع و تسعين و مائة.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧، و ميزان الاعتدال ٢٥١/٢، و المعرفة ١٥٠/١، و غاية النهاية ٢٢١/١.

(٤) الصحيح "أبو هاشم" كما لُصِّبَ، و هو فى النسخة (هشام).

(٥) بيّقت ترجمته فى قسم الدراسة لدى ذكر شيوخ المؤلف فى ص: ٢٧.

(٦) ما بين المعقوفتين من "ع"، و فى الأصل "المقرئ".

قال الذهبى: "أرى أنه القاسم بن زكريا المطوّز أبو بكر البغدادى، هو إمام مقرئ حاذق

ثقة عارف، قرأ على الدورى و قرأ عليه شيخ الأهوازي الفضايرى وغيره، هو فى فى مفر

سنة خمس و ثلاثمائة،

انظر: معرفة القراء ٢٤٠/١، و غاية النهاية ١٧/٢، و تقريب التهذيب ١١٦/٢.

باب ذكر الأمايد

وأخبره أنه قرأ على ابن جرير عن محمد بن عمرو

ابن عبد العزيز بن [صهبان] (1) الدوري، وأخبره أنه قرأ على أبي محمد يحيى بن [المبارك بن المغيرة] (2) العدوي المعروف باليزيدي، وأخبره أنه قرأ على أبي عمرو ابن العلاء .

* وأما رواية شجاع عنه قال أبو علي، فإنني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته بالهمز وترك الهمز وبالإدغام والإظهار على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى (3)، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الطلت ابن شنبوذ (4)، وأخبره أنه قرأ على أبي نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي، وأخبره أنه قرأ على أبي عمرو بن العلاء وقرأ أبو عمرو على مجاهد بن جبر .

(1) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأمل " صفيان " .

هو الأزدي البغدادي النحوي، إمام القراءة و شيخ الناس في زمانه ، ثقة ، صدوق ثبت كبير فاطم ، قرأ على شجاع البلخي و سليم عن حمزة و غيرهما ، و قرأ عليه الحلواني و غيره خلق كثير ، توفي في شوال سنة ست و أربعين و مائتين .

انظر: الجرح و التعديل 182/3 ، و معرفة القراء 191/1 ، و ميزان الاعتدال 566/1

و غاية النهاية 255/1 ، و تهذيب التهذيب 408/2 .

(2) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" ، وفي الأمل " مبارك المغيرة " .

(3) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة في ص: 28 .

جاء في نسخة "ع" أن الأهوازي قرأ رواية شجاع على أبي العباس أحمد بن محمد بن

عبد الله بن إسماعيل العجلي، عن أبي عبد الله محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي

عن أبي جعفر محمد بن غالب الأنماطي عن أبي نعيم شجاع عن أبي عمرو .

(4) هو البغدادي شيخ الإقراء بالعراق، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة، منها: إبراهيم الحري

والأخفش وإسحاق والفضل ابنا مخلد، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشدائي و غيره خلق

كثير لا يحصون ، توفي سنة ثمان و عشرين و ثلثمائة ،

انظر: معرفة القراء 267/1 ، و غاية النهاية 52/2 .

تنبيه: جاء في الأمل " أن ابن شنبوذ قرأ على شجاع " ، هذا غير صحيح ، و في "ع" : أن محمد

ابن غالب قرأ على شجاع " و هذا ثابت ، قال ابن الجزري في غاية النهاية 54/2 :

" أسند ذلك - يعني قراءة ابن شنبوذ على محمد بن غالب - الأهوازي في مفردة أبي عمرو

ثم قال : هكذا قال لى أبو الفرج يعني الشنبوذى ، و المشهور أنه قرأ على إسحاق

و الفضل ابني مخلد و على موسى بن جمهور و قرأوا على ابن غالب " حدثني بذلك

العضائري و الجبى انتهى .

فثبت ذلك أنه سقط راويان بين ابن شنبوذ و شجاع ، و هما أحد تلاميذ ابن غالب

و ابن غالب نفسه .

انظر: غاية النهاية 54/2

باب ذكر الأسانيد

وسمي جبير (١) و عكرمة (٢)، و قرءوا علي عبد الله بن عباس، و قرأ ابن عباس علي أبي بن كعب،
و قرأ أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم .
و كان [أبو عمرو رحمه الله] (٣) لغويا، ولد بمكة، و نشأ بالبصرة، و مات بالكوفة
سنة أربع و خمسين و مائة في أيام المنصور (٤) .
* و أما رواية أبي بكر عن عاصم، قال أبو علي: فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى
خاتمته علي أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني (٥)، و أخبرني أنه
قرأ علي أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي (٦)، و أخبره أن
أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي (٧) حدثه بها من أول القرآن إلى آخره
عن أبيه (٨) عن أبي زكريا يحيى بن آدم [بن سليمان القرشي] (٩) عن أبي بكر بن عياش
ابن سالم، و قرأ أبو بكر علي عاصم بن أبي النجود الكوفي .

(١) هو أبو عبد الله الأمدى مولاهم الكوفي، أحد الأعلام من التابعين و الأئمة المفسرين
قرأ علي ابن عباس، و قرأ عليه كثيرون منهم: أبو عمرو بن العلاء، و توفى شهيدا في
سنة خمس و تسعين .

انظر: المعرفة ٦٨/١، و الغاية ٢٠٥/١ .

(٢) هو ابن خالد العاصم أبو خالد المخزومي المكي تابع ثقة جليل، مات سنة خمس
عشرة و مائة، أو هو مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر، مات سنة خمس و مائة .
انظر: غاية النهاية ٥١٥/١ .

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .

(٤) هو أبو جعفر عبد الله، ولد سنة خمس و تسعين، ثانی ملوك العباسيين، مات في

ذي الحجة سنة ثمان و خمسين و مائة، انظر تاريخ الخلفاء ١٤١/١ .

(٥) انظر ترجمته في قسم الدراسة ص: ٢٩ .

(٦) هو البغدادي الحافظ الأستاذ شيخ الصنعة، و أول من سبّح السبعة، قرأ علي خلق
كثير، منهم: قنبل التكري و ابن كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي،
روى عنه جماعة منها: الكتاني، و الشنبوذي، و غيرها، توفى يوم الأربعاء وقت الظهر
في العشرين من شعبان سنة أربع و عشرين و ثلثمائة .

انظر: معرفة القراء ٢٦٩/٠، و غاية النهاية ١٤١/١ .

(٧) هو أبو حفص أو أبو إسحاق الوكيعي، الضير البغدادي المشهور، روى قراءة أبي بكر
ابن عياش عن أبيه سماعا عن يحيى بن آدم، و رواها عنه ابن مجاهد و جعفر بن أحمد
الواسطي، توفى يوم الأحد لثلاث خلون من ذي الحجة سنة تسع و ثمانين و مائتين .

انظر: غاية النهاية ٧/١

(٨) هو أحمد بن عمر الوكيعي أبو إبراهيم البغدادي الضير، روى القراءة عن يحيى
ابن آدم، و روى عنه ابنه إبراهيم و علي بن أحمد الوزان، توفى سنة خمس و ثلاثين ==

باب ذكر الأسانيد

* وأما رواية حفص عنه قال أبو علي رحمه الله : فإنى قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الحسن على بن الحسين بن عثمان بن سعيد الغفائرى (١)، وأخبرنى أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل بن فيروزان الأشنانى (٢)، وأخبره أنه قرأ على أبي محمد عبيد بن الصباح (٣)، وأخبره أنه قرأ على أبي عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الغفائرى (٤)، وأخبره أنه قرأ على عاصم بن أبي النجود الكوفى، وقرأ غاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى (٥)، وقرأ السلمى على بنى طالب، وقرأ على بنى النبي صلى الله عليه وسلم .
و قرأ غاصم أيضا على أبي مريم زرين حبيش الأمدى (٦)، وقرأ زرّ على عبد الله بن مسعود (٧)، وقرأ عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم .

==== وماثتين فى مفر . الغاية ٩٢/١

(٩) ما بين المعقوفتين من "ع" ،

هو إمام كبير و حافظ ثقة ، روى عن الكسائى أيضا ، و روى القراءة عنه الإمام أحمد ابن حنبل وغيره كثيرون ، توفى يوم النصف من ربيع الآخر سنة ثلاث و مائتين .
انظر : طبقات ابن سعد ٤٠٢/٦ ، والجرح و التعديل ١٢٨/٩ ، و معرفة القراء ١٦٦/١
و غاية النهاية ٢٦٣/١ ، و تقريب التهذيب ٣٤١/٢ .

(١) سبق ترجمته فى تسم الدراسة فى ص: ٢٧ .

(٢) هو الشيخ ثقة ضابط خير مقرأ مجود ، قرأ على الحسين بن المبارك وغيره ، قرأ عليه شيوخ الأهوازى وغيرهم كثيرون ، توفى سنة سبع و ثلاث مائة ببغداد .
انظر : غاية النهاية ٥٩/١

(٣) هو النشلى الكوفى ثم البغدادى ، مقرأ ضابط صالح هو من أجل أصحاب حفص و أصحابهم ، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن المبارك الأنماطى وغيره ، توفى سنة تسع عشرة و مائتين .

انظر : معرفة القراء ٢٠٤/١ ، و غاية النهاية ٤٩٥/١ .

تنبيه : اسم عبيد بن الصباح سقط من نسخة "ع" .
++++++

(٤) فى نسخة "ع" "البزاز" مكان "الغاضرى" و هما موجودان فى الغاية ٢٥٤/١ ،

(٥) مقرأ الكوفة ، ولد فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، و لأبيه حبة ، قرأ على عثمان بن عفان و عبد الله بن مسعود و زيد بن ثابت و أبى بن كعب رض الله عنهم ، و أخذ القراءة عنه عرضا عطاء بن السائب وغيره كثيرون ، توفى سنة أربع و سبعين .

انظر : طبقات ابن سعد ١٧٢/٦ ، و معرفة القراء ٥٢/١ ، و الغاية ٤١٣/١ ، و تقريب التهذيب ٤٠٨/١ .

(٦) هو الكوفى ، أحد الأعلام ، عرض القرآن على عثمان و على ، و ابن مسعود ، و عرض عليه سليمان الأعمش وغيره ، مات سنة اثنتين و ثمانين ، انظر : غاية النهاية ٢٩٤/١ .

(٧) بومبر ترجمته فى معرفة القراء الكبار ٣٢/١ و أخره .

باب ذكر الأسانيد

وكان عاصم رحمه الله [تابعياً] (١) ، توفي سنة سبع، ويقال: تسع و عشرين و مائة في أيام مروان بن محمد . (٢)

* أما رواية خلف عن سليم عن حمزة ، قال أبو علي: فإنني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري (٣) ، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم النحوي (٤) ، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسين إدريس بن عبد الكريم [الحداد] (٥) ، وأخبره أنه قرأ على أبي محمد خلف بن هشام ابن غالب البزار ، وأخبره أنه قرأ على أبي عيسى الحنفي (٦) ، وأخبره أنه قرأ على أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيات .
* وأما رواية خالد عن سليم عنه قال أبو علي: فإنني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الحسن علي بن الحسين بن عثمان الغفائري (٧) ، وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد القاسم بن نكريا بن عيسى المقرئ ، وأخبره أنه قرأ على أبي محمد القاسم ابن يزيد بن كليب المقرئ الأشعري المعروف بالوزان (٨) ، وأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله خالد بن خالد الميرفي المقرئ ، وأخبره أنه قرأ على سليم بن عيسى ، وأخبره أنه قرأ على حمزة بن حبيب الزيات .

(١) في النسختين " تانيا "

(٢) آخر خلفاء بني أمية ، توفي في الحجة سنة اثنتين و ثلاثين و مائة ، تاريخ الخلفاء / ٢٥٤ .

(٣) انظر ترجمته في قسم الدراسة ص: ٤٦ .

(٤) هو الإمام المقرئ النحوي ، أخذ القراءة عرضاً عن العباس بن الفضل الراوي وغيره ، و روى عنه القراءة عرضاً أبو بكر بن مهران ، والحسن بن محمد الفحام ، وابنه أحمد وغيرهم ، توفي في ثامن ربيع الآخر سنة خمسين و ثلثمائة .

انظر: معرفة القراء ١/ ٣٠٦ ، و ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٦ ، و غاية النهاية ٢/ ١٢٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين من "ع" ، و في الأصل " الجراد " و هذا خطأ .

هو البغدادي المقرئ إمام فاطم ، متقن ثقة ، قرأ على خلف بن هشام روايته ، و اختياره ، و على محمد بن حبيب الشموني ، و روى القراء عنه سماعاً ابن مجاهد ، و عرضاً خلق كثير ، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين و تسعين و مائتين ،

انظر: المعرفة ١/ ٢٥٤ . و غاية النهاية ١/ ١٥٤ .

(٦) هو سليم بن عيسى بن سليم الحنفي ، سبقت ترجمته في ص: ١١٠ .

و قد جاء اسمه مصرحاً في نسخة "ع" .

(٧) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة ص: ٢٧ .

(٨) هو مقرئ مشهور حاذق جليل فاطم ، هو من جلة أصحاب خالد ، روى القراءة عنه عبد الرحمن

ابن الفضل و غيره كثيرون ، توفي قريباً من سنة خمسين و مائتين .

انظر: الغاية ٢/ ٢٥٠ .

وقرأ حمزة على جماعة منهم : سليمان بن مهران الأعمش (١)، وقرأ الأعمش على جماعة منهم : يحيى بن وثاب (٢)، وقرأ يحيى على جماعة منهم : زُرَّ بن جبيش، وقرأ زُرَّ على جماعة منهم : علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، و عبد الله بن مسعود، و زيد بن ثابت (٣)، و قرءوا على النبي صلى الله عليه و سلم .

و كان حمزة مقرئاً تاجراً، يجلب الزيت من العراق إلى حلوان (٤) و يجلب الجبن و الجوز من حلوان إلى الكوفة .

مات بحلوان رحمه الله سنة ست و خمسين و مائة في أيام المنصور .

* و أما رواية الدورى عن الكنائى، قال أبو علي : فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد الغفائرى (٥)، و أخبرنى أنه قرأ على أبى : محمد القاسم بن زكريا المقرئ، و أخبره أنه قرأ على أبى عمرو حفص بن عمر ابن عبد العزيز الدورى ، و أخبره أنه قرأ على أبى الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكنائى .

* و أما رواية أبي الحارث عنه قال أبو علي : فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، و أخبرنى أنه قرأ على أبى الحسن محمد بن أحمد بن [٦] أيوب بن الطلت بن شنبوذ، و أخبره أنه قرأ على أبى عبد الله محمد بن يحيى الكنائى المغير (٧) .

(١) هو أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفى، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعى و عاصم بن أبى النجود و مجاهد بن جبر وغيرهم، روى القراءة عنه ابن أبى ليلى و غيره، مات فى ربيع الأول سنة ثمان و أربعين و مائة .

انظر: معرفة القراء ١/٩٤، و غاية النهاية ١/٣١٥، و تقريب التهذيب ١/٣٣١ .

(٢) هو الأسدى الكوفى القارى العابد أخذ الأعلام تابعى ثقة، عرض القرآن على علقمة، و الأسود، و مسروق، و غيرهم، و عرش عليه طلحة بن مضرّف و غيره، مات سنة ثلاث و مائة . انظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٩٩، و الجرح و التعديل ٩/١٩٣، و المعرفة ١/٦٢، و غاية النهاية ٢/٣٨٠، و تهذيب التهذيب ١١/٢٩٤ .

(٣) يوهبترجمته فى: معرفة القراء الكبار ١/٣٦، و غاية النهاية ١/٢٩٦، و غيرها .

(٤) هى مدينة من مدن إقليم الجبال، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٢٦/٢٢٦ .

(٥) سبقترجمته فى قسم الدراسة لدى ذكر شيوخ المؤلف فى ص: ٧٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٧) هو البغدادى مقرئ جليل شيخ متصدر ثقة، هو من أجل أصحاب أبى الحارث، روى القراءة عنه عرضاً و سماعاً أحمد بن الحسن البطى و غيره، و أبو بكر بن مجاهد سماعاً و غيرهم . خلق كثير، توفى سنة ثمان و ثمانين و مائتين .

انظر: معرفة القراء ١/٢٥٦، و غاية النهاية ٢/٢٧٩ .

على أبي الحارث الليث بن خالد الحاجب المرزوي، وأخبره أنه قرأ على الكسائي.
 وقرأ الكسائي على جماعة منهم: حمزة بن حنيفة الزيات وقد مضى ذكر إسناد (١).
 ومنهم: عيسى بن عمر الهمداني (٢)، وقرأ عيسى على طلحة بن مضر (٣)، وقرأ طلحة
 على إبراهيم بن يزيد النخعي (٤)، وقرأ النخعي على علقمة بن قيس (٥)، وقرأ علقمة على
 عبد الله بن مسعود، وقرأ عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم.
 وكان الكسائي معلماً للأمين (٦) والمأمون (٧).
 مات الكسائي في قرية الرّي (٨) يقال لها رَنْبُويّه، مات مع الرشيد (٩) في خروجه
 إلى طوس (١٠) سنة تسع وثمانين ومائة، هكذا قال أهل القرآن.

(١) انظر ص: ١٤٣.

(٢) هو أبو عمر الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، قرأ على عاصم والأعمش
 وغيرهما، قرأ عليه بشر بن نصر والحسن بن زياد وغيرهما، مات سنة ست وخمسين
 ومائة. انظر: معرفة القراء الكبار ١/١١٩، وغاية النهاية ١/٦١٢، وتقریب التهذيب ١/١٠٠.
 (٣) هو أبو عبد الله الهمداني الكوفي تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً عن الأعمش
 ويحيى بن وثاب وغيرهما، وروى القراءة عنه عرضاً ابن أبي ليلى وعلي بن حمزة
 وغيرهما، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. انظر: غاية النهاية ١/٢٤٢.
 (٤) هو أبو عمران الكوفي الإمام المشهور المالح الزاهد العالم، قرأ على الأودين
 يزيد وغيره، وقرأ عليه سليمان الأعمش وغيره، توفي سنة ست وتسعين. غاية النهاية ١/٢٩١.
 (٥) هو أبو شبل النخعي الفقيه الكبير، أخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود، وسمع من علي،
 وعمر، وأبي الدرداء، وعائشة. عرض عليه القرآن عرضاً إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب
 وغيرهما، توفي سنة اثنتين وستين.

انظر: معرفة القراء ١/٥١، وغاية النهاية ١/٥١٦، وتهذيب التهذيب ٧/٢٧٦.

(٦) هو محمد بن هارون الرشيد، ولد سنة سبعين ومائة، أحد خلفاء العباسيين، مات يوم

الخميس سنة ثمان عشرة ومائتين. انظر: تاريخ الخلفاء ٢٠٦. انظر: تاريخ البلدان ص ٤٠٠.
 (٧) عبد الله بن إبراهيم بن عبد الحميد، ولد ببلادهم، أحد خلفاء العباسيين، مات سنة ٢١٨ هـ، انظر: تاريخ البلدان ص ٤٠٠.
 (٨) هي في الطرف الشمال الشرقي من إقليم الجبال، مدينة مشهورة من أمهات البلاد

وأعلام المدن. معجم البلدان ٢/١١٦، وبلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩.

(٩) هو هارون أبو جعفر المهدي، أحد خلفاء العباسيين، انظر: تاريخ الخلفاء ٢٨٢.

عبارة المؤلف توهم أن الكسائي مات معه الرشيد أيضاً، وهذا غير مراد في هذا المكان،
 لأن الرشيد مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. نعم، أن الكسائي قد خرج مع هارون الرشيد
 يريدان بلاد طوس، ومات الكسائي في الطريق برَنْبُويّه، ومات مع الكسائي محمد بن الحسن
 الشيباني صاحب أبي حنيفة، فدفنا بها، فقال الرشيد: "اليوم دفنت الفقه والنحو
 برَنْبُويّه". المرجع السابق.

(١٠) هي مدينة بخراسان، ما بين الرّي ونيسابور، وبها توفي هارون الرشيد ودفن.

باب ذكر الأمانيد

[قال أبو علي] (١) وأقصرت على ما ذكرت عنهم من الروايات، وحذفت كثرة الأمانيد وشرح أخبارهم وحن سيرهم وذكر أحوالهم وأنسابهم طلباً للإيجاز وإيثار الاختصار. فإذا اتفقوا على الحروف لم أذكره، وإذا اختلفوا بينت ذلك، وقدمت ذكر أسماء الأقل منهم ثم قلت: الباقيون. ورسمت في أول الكتاب أبواباً يشتمل على شرح ما يكثر دوره في القرآن من الإدغام والإظهار والإمالة والتفخيم والهمزة وتركه. فليعرف ذلك في أبوابه إن شاء الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. عليه توكلت وإليه أنيب.

(١) ما بين المعقوفتين من "ع".

باب الاستعاذة

قال أبو علي: قرأت على الجماعة بالجهر في الاستعاذة حيث ابتدئ بالقرأة (١) ،
و مفتتها " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " (٢) .

[(٣) و زاد قرأ الأمل ، ناختر " أبو عمرو ، و عامر ، و ابن كثير " " أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم " .

زاد حفص من طريق " هبيرة " (٤) " أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان
الرجيم (٥) .

و اختار " نافع ، و ابن عامر ، و السائب " " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، إن الله
هو السميع العليم " (٦) .

(١) هذا هو المختار عند الأئمة القراء إلا ما جاء الاختلاف عن نافع ، و حمزة " فرؤى
عن نافع " أنه نان يخفى الاستعاذة في جميع القرآن الكريم ، و روى مثل هذا عن " حمزة " ،
أيضاً ، و روى عن " خلف " عن حمزة " أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة ، و يخفيها
بعد ذلك في جميع القرآن ، و روى عنه خالد " أنه كان يجيز الجهر و الإخفاء جميعاً ،
و لا ينكر على من جهر و لا على من أخفى .

و القائلون بالجهر أيضاً يستحبون الإخفاء في بعض المواضع ، مثل : إذا كان القارئ
خالياً وحده سواء أقرأ سراً أم جهراً ، و إذا قرأ سراً فإنه يسر أيضاً ، و إذا كان في الصلاة
سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية ، و كذلك إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن
كان يكون في مقرءه و لم يكن هو المبتدئ بالقرأة .

انظر : الجامع ٥٨٩/١ ، و التيسير ص : ١٧ ، و التجريد ١٦٩/١ و النشر ٢٥٢/١ ، و شرح
طيبة النشر ٤٨ ، و المذهب ٢١/١ .

(٢) هذا هو المستعمل عند الخاق من أهل الأدب ، و هو المختار لجميع لقراء لما ورد
في سورة النحل : (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) ٩٨/١ ،
و قد ورد تغيير هذه الصيغة إما بالنقصان منها نحو : " أعوذ بالله من الشيطان "
أو بالزيادة عليها كما سيأتي .

(٣) أما بين المعقوفتين أي من قول المؤلف : " و زاد في الأمل " إلى نهاية الباب لا يوجد
في الأمل .

(٤) هو أبو عمر هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي ، أخذ القرأة عرضاً عن حفص
عن عامر ، و قرأ عليه " حسن بن هيثم الطوسي " و غيره . انظر غاية النهاية ٢٥٢/٢ .

(٥) و كذا هو عن الزينبي عن قنبل و عن أبي عدى عن ورش . انظر : النشر ٢٥٠/١ .

(٦) و كذا هو مروى عن " أبي عمرو " أيضاً . المرجع السابق .

واختار " حمزة " " أستعِذ بالله من الشيطان الرجيم " (١) و هو قول ابن سيرين (٢) رحمة الله عليه]

(١) أنكر ابن الجزرى صحة هذا الاختيار لحمزة حيث قال: " فقد نُقل عن حمزة فيه " أستعِذ و نستعِذ و استعذت، و لا يصح " انتهى، بل الثابت عن حمزة " أعوذ بالله السميع العظيم من الشيطان الرجيم، و أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " .
و على هذين اللغظين استعمال عامة أهل الأداء من أهل الحرمين و العراقيين و الشام كما ذهب عليه الدانى فى كتابه " الجامع " و من الزيادات: " أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم " مروى عن أهل مصر و عن الزينبى عن قنبل، و " أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم " و " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و أستفتح الله و هو خير الفاتحين " روى عن خلف عن حمزة، و غير ذلك من الزيادات التى صحت منها، و لا يجوز فيها العدول عما ورد عن السلف المالح .

انظر: الجامع للدانى ٥٧/ب، و الإقناع ١/ ١٤٩ - ١٥١، و النشر ١/ ٢٥٢ .

(٢) هو محمد بن سيرين أبو بكر البصرى، إمام البصرة مع الحسن، و روت عنه الرواية فى حروف القرآن، و روى عن زيد بن ثابت و عائشة و غيرهما، و روى عنه الشعبي و قتادة و غيرهما .
توفى تاسع شوال سنة عشر و مائة .
انظر: فاية النهاية ١٥٢/٢ .

مأثمة: يجوز الوقف على الاستعاذة و الابتداء بما بعدها بجملة كانت أو غيرها .
XXXXXXXXXXXX
و يجوز ضمها بما بعدها .

و يجوز لمن ابتداء بأول سورة سون براءة أربعة أوجه مع البسلة :-

- ١ - الوقف على الاستعاذة و البسلة ، و يسمى قطع الجميع .
- ٢ - الوقف على الاستعاذة و وصل البسلة بأول السورة، و يسمى قطع الأول و وصل الثانى بالثالث .
- ٣ وصل الاستعاذة بالبسلة و الوقف عليها، و يسمى وصل الأول بالثانى و قطع الثالث .
- ٤ - وصل الاستعاذة بالبسلة مع وصل البسلة بأول السورة، و يسمى وصل الجميع .

انظر النشر ١/ ٢٥٧، و المذهب ١/ ٢٢ .

أما بالنسبة للأول فى السور ^{فيها} فيجوز ستة أوجه، الأربعة مع البسلة ^{المؤثرة} ،
و اثنتاه بدونها .
علم أن الوقف على الاستعاذة و وصلها بأول الآية .

باب التسمية

(١) ["أبو عمرو، وحرزة، وورش، عن نافع" يتركون التسمية بين السور (٢) و رؤس الأجزاء (٣)، و حيث ابتدءوا بالقراءة .

الباقون (٤) بالتسمية بين السور و في رؤس الأجزاء و حيث ابتدءوا بالقراءة ، هكذا قرأت عنهم من هذه الطرق .

و كلمهم يسمون في أم الكتاب "إلا" ورثا عن نافع" فإنه لا يسمى فيها سائر

القرآن (٥)، و من سى جهر بها [

(١) ما بين المعقوفين لا يوجد في الأصل ، وفيه فقط (باب التسمية ، فانصرنا على النجوم الكافرين . . . الم ، الله لا إله إلا هو) .

(٢) اختلف عن "أبي عمرو" فيما بين السورتين ، فروى عنه البسلة و السكت و الوصل ، و كذلك جاء الاختلاف عن ورش من طريق الأرقم ، فروى عنه أيضاً الأوجه الثلاثة المذكورة .

(٣) (كـسـيـقـول السـنـهـاء) / البقرة / ١٤٢ ، و (تـكـ الرسل) البقرة / ٢٥٢ ، و (لن تنالوا البر) آل عمران / ٩٢ .

اختلفت الأقوال في هذه المسألة أيضاً ، فمن القراء من يقرأ القارى بعد الاستعاذة بالتسمية و تركها في رؤس الأجزاء ، و كذلك في الأحزاب و الأعرار و الآي ، في مذهب الجميع من فصل منهم و من لم يفعل .

و منهم من أخذ بالتسمية للجميع جهرا ، و منهم من أخذ بخفاة ، و منهم من أخذ بتركها سرا و جهرا ، يأخذ به الأندلسيون و منهم الداني رحمه الله و منهم من اختار التسمية في أوائل الأجزاء لمن فصل بين السور و تركها لمن يفصل كابن البانين و الأحمزي و غيرهما ، و المختار هو الأول فيجوز الاتيان بالبسلة و تركها .

(٤) و هم " قالون عن نافع ، و ابن كثير ، و ابن عامر ، و عاصم ، و الكسائي " اختلف عن ابن عامر منهم ، فروى عنه البسلة و السكت و الوصل ، و الأوجه الثلاثة كلها صحيحة يقرأ بها .

(٥) هذا الاستثناء لا يصح لورش عن نافع ، بل الصحيح و الثابت عنه خلافه ، فهو يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن إلا في أول فاتحة الكتاب فإنه يبسل في أولها ، لأنها أول القرآن و ليس قبلها سورة يوصل آخرها بها .

تنبه : - ظاهر كالمؤلف يدل على أن البسلة عامة في جميع سور القرآن الكريم
xxxxxxxxx
عن كل من بسل بين السورتين ، و لكن الأمر ليس كذلك ، لأنه لا خلاف بين عامة أهل الأداء في حذف البسلة بين الأفعال و براءة عن كل من بسل بين السورتين ، و كذا في الابتداء براءة على الصحيح ، و ذلك اتباعا لمصحف عثمان رضي الله عنه الجمع عليه .

و اختلف فيمن بدأ بوسط " براءة " فيحتمل التخيير فيها كغيرها ، و يحتمل

المنع من البسلة فيها . =====

=====

تنبيه آخر: يجوز لكل من فعل بيث السورتين بالبسلة ثلاثة أوجه :-
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١ - قطعها عن الماضية و وصلها بالآتية .

٢ - وصلها بالماضية والآتية .

٣ - قطعها عن الماضية والآتية .

و يمتنع وجه وصل البسلة بالماضية و الوقت على البسلة .

انظر المراجع الآتية لهذا الباب:

التبصرة ص: ٢٤٥ - ٢٤٦، و الجامع ص: ٥٨/ب - ٦٠/١، و التيسير ص: ١٧

و التجريد و ٦٥/ب، و الإقناع ١/١٥٤، و الصحاح ٢٧٠ - ٢٧٤، و النشر ١/٢٥٩، و شرح طيبة

النشر ص: ٥١، و المسهدب ١/٣٢ .

باب ذكر تغليب اللام و ترقيتها

و (ظلمت) (١) و (ذال وجهه) (٢) و (و من أظلم) (٣) و (إملاها) (٤) و (الطوة) (٥) و (مضى) (٦) و نحو ذلك (٧).

(١) قوله تعالى: (يُقوم إنكم ظلمت أنفسكم باتخاذكم العجل) البقرة / ٥٤ ، مثال للظاء المفتوحة المخففة .

(٢) قوله تعالى: (و إذا بشر أحدهم بالأنثى ذاك وجهه سودا) النحل / ٥٨ . مثال اللام المشددة بعد الظأ المفتوحة .

(٣) قوله تعالى: (و من أظلم ممن منع سجد لله) البقرة / ١١٤ ، مثال للظاء الساكنة .

(٤) قوله تعالى: (و إن يريدنا إصطفا يوفق الله بينهما) النساء / ٣٥ ، مثال للماد الساكنة .

(٥) بكسر قوله تعالى: (و يقيمون الطوة و مما رزقهم ينفقون) البقرة / ٢ ، مثال للماد المفتوحة المشددة .

(٦) من قوله تعالى: (و اتخذوا من مقام إبراهيم مطى) البقرة / ١٢٥ ، مثال لللام المشددة بعد الماد المخففة .

(٧) وقد اختلفت أقوال العلماء فى تغليب اللام لورن، فمنهم من يغلظ اللام عند ثلثة أحرف: الماد، و الظاء، و الطاء، مع الشروط التى فكرتها آنفا . و منهم من يغلظها عند الماد و الظاء، كما ذهب إليه المؤلف و غيره - و منهم من يغلظها عند الظاء فقط .

و الذى عليه جمهور علماء القراءة هو تغليب اللام عند الأخرى الثلاثة . و اختلفوا فيما إذا وقع بعد اللام ألف مالة مثل "مضى" البقرة / ١٢٥ ، يروى بعضهم تنبيها من أجل الحرف الذى قبلها كالأبوازي، و صاحب التبصرة و التجريد . و اعتبره الدانى أقيس باعتبار الوصل، و روى بعضهم ترقيتها من أجل الإمالة . و نملك آخرون فى ذلك بين رعون الآتى و غيرها فترقيتها فى رعون الآتى للتناسب، و تنادوا فى غيرها بوجوب الموجب قبلها، و هو الذى فى التبصرة، و اختيار ابن الفحام و الأقيس عند الدانى فى التيسير .

و ما ينبغى التنبيه إليه : أننا إذا غلظنا اللام التى بعدها ألف مالة يجب الانتج فى هذه الألف، و لا يجوز تقليلها، و إذا رققنا اللام قللنا الألف .

باب ذكر تغليب اللام و ترقيقها

و [إن] (١) سكت اللام أو كانت مرفوعة أو مكسورة لم تغلظ مثل قوله تعالى: (إلا من ظلم) (٢) (ظلمت عليه) (٣) و (الصلح) (٤) و (صلوا عليه) (٥) و (وأصلحوا) (٦) و نحو ذلك (٧).

[والباقون بترقيق اللام في جميع ذلك كما سيأهها] (٨).

(١)

ما بين المعقوفتين من "ع".

(٢) قوله تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) النساء / ١٤٨.

(٣) من قوله تعالى: (وانظر إلى الممك الذي ظلمت عليه عاكفا) طه / ٩٧.

(٤) من قوله تعالى: (والصلح خير) النساء / ١٢٨.

(٥) من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) الأحزاب / ٥٦.

(٦) من قوله تعالى: (فأتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) الأنفال / ١.

(٧) اختلف عن ورش فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف الثلاثة واللام ألف وهو (عمالا)

البقرة / ٢٣ و (يملحا) النساء / ١٢٨ و (فطال) الحديد / ١٦.

فروى كثير منهم ترقيقها من أجل الناصل بينهما، وروى الآخرون تغليبها اعتدادا بقوة الحرف المستعمل، وهو الأقوى قياسا لأن الحاجز وهو الألف ليس بحمين.

و كذلك جاء الاختلاف في اللام المستطرفة إذا وقف عليها مثل: (أن يوصل) البقرة / ٢٧.

فروى جماعة الترقيق، و آخرون التغليب، والوجهان صحيحان فيها.

انظر المراجع الآتية لهذا الباب:

التبصرة ص: ٤١٤، والتيسير ص: ٥٨، والتجريد ص: ٦٩، والإقناع ١ / ٣٣٢.

و النشر ٢ / ١١١ - ١١٥، و شرح طيب النشر ص: ١٦٨، و الإتلاف ص: ٩٨.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

باب الإدغام (١) و الإظهار (٢) فى الحروف

التي لا يعرف حركتها (٣)

و هى دال قد و ذال إذ، و تاء التانيث، و لام هل و بل، و نون الإعراب

[باب دال قد]

أما دال قد فإنهم أجمعوا على إدغامها عند نفسها (٤)، مثل قوله تعالى: (و قد دخلوا) (٥) و نحوها .

و اختلفوا فى إدغامها عند ثمانية أحرف، عند الجيم، و الذال، و الزاي، و السين، و الشين، و الماد، و الفاد، و الظاء، مثل قوله تعالى: (قد جاءكم) (٦) و (و لقد نرأنا) (٧) و (و لقد زينا) (٨) ، و (قد سمع الله) (٩) و (قد شغفها) (١٠) و (و لقد صدقكم الله) (١١) و (و لقد ضربنا) (١٢) و (لقد ظلمك) (١٣) و نحوهن .

(١) هو فى اللغة : الإدخال، و فى الاصطلاح: اللفظ بحرفين حرفا كالشأن مشددا، و هو ينقسم إلى صغير و كبير:

فالكبير: ما كان الأول من الحرفين متحركا، سواء أكانا مثلين أم متقاربين أم متجانسين، و سمي كبيرا لكثرة أعمال المدغم حيث يسكن أو لا ثم يدغم .

و الصغير: الذى يكون الأول منهما ساكنا، و سمي صغيرا لقلّة أعمال المدغم حال الإدغام بالنسبة للكبير . و هذا القسم هو المراد من هذا الباب .
انظر: النشر ١/٢٧٤، و هداية القارىء ص: ٢٣١ .

(٢) معناه فى اللغة: البيان، و فى الاصطلاح: فصل الحرف الأول من الثانى من غير سكت عليه، و هو المقصود فى هذا الباب، انظر: هداية القارىء ص: ١٦١ .

(٣) أى التى ليست لها حركة بل هى ساكنة أصلا .

(٤) أى: فى الدال المماثلة .

(٥) من قوله تعالى: (و قد دخلوا بالكفر و هم قد خرجوا به) المائدة/٦١ .

(٦) من قوله تعالى: (قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات) آل عمران/١٨٣ .

(٧) من قوله تعالى: (و لقد نرأنا لجهنم كثيرا من الجن و الإنس) الأعراف/١٧٩ .

(٨) من قوله تعالى: (و لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح) الملك/٥ .

(٩) من قوله تعالى: (قد سمع الله قول التى تجادلك) المجادلة/١ .

(١٠) من قوله تعالى: (قد شغفها حيا) يوسف/٣٠ .

(١١) من قوله تعالى: (و لقد صدقكم الله وعده) آل عمران/١٥٢ .

(١٢) من قوله تعالى: (و لقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل) الروم/٥٨ .

(١٣) من قوله تعالى: (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه) ق/٢٤ .

- و (و إن زين) (١) و (إذ سمعتموه) (٢) و (وإن صرنا) (٣) و نحوه .
" ابن كثير ، و نافع ، و عاصم " بإظهار جميعهن في سائر القرآن ،
" أبو عمرو ، و هشام عن ابن عامر " بإدغام جميعهن .
" الكسائي ، و خالد عن سليم عن حمزة " بإظهارها عند الجيم وحدها ، و بإدغامها عند
الباقيات .
" خلف عن سليم عن حمزة " يدغمها عند الدال ، و التاء ، حرفين لا غير ، و يظهرها عند
الباقيات (٤) .
" ابن ذكوان عن ابن عامر " يدغمها عند الدال لا غير (٥) ، و يظهرها عند الباقيات .

باب تاء التانيث
x=x=x=x=x=x=x=x

- و أما تاء التانيث ، قال أبو علي : أجمعوا ^{عليها} إدغامها عند نفسها (٦) و الطاء ، و الدال .
مثل قوله تعالى : (فما زالت تلك) (٧) و (و قالت طائفة) (٨) و (و دت طائفة) (٩)
و (أثقلت دعوا الله) (١٠) و (أجيبت دعوتكما) (١١) و نحو ذلك .

(١) منه قوله تعالى : (و إن زين لهم الشيطان أعمالهم و قال لا غالب لكم اليوم من
الناس) الأنفال / ٤٨ .

- (٢) منه قوله تعالى : (لو لا إذ سمعتموه ظن المؤمنون و المؤمنات بأنفسهم خيرا) النور / ١٢ .
(٣) من قوله تعالى : (و إن صرنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن) الأحقاف / ٢٩ .
(٤) ثبت ^{مما} ذلك أن " حمزة " له من روايته الإدغام عند الدال و التاء ، و الإظهار عند
الجيم .

(٥) اختلف عن ابن ذكوان في إدغام الدال عند الدال ، فروى عنه المورى إظهارها ،
و الأخرى إدغامها ، و الوجهان صحيحان عنه ،
انظر : النشر ٣ / ٢ .

- (٦) أي : في التاء المماثلة لها .
(٧) من قوله تعالى : (فما زالت تلك دعواهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين) الأنبياء / ١٥ .
(٨) منه قوله تعالى : (و قالت طائفة من أهل الكلب ٤ منوا بالذي أنزل على الذين
٤ آمنوا وجه النهار) آل عمران / ٧٢ .

- (٩) منه قوله تعالى : (و دت طائفة من أهل الكلب لو يفلونكم) آل عمران / ٦٩ .
(١٠) منه قوله تعالى : (فلما أثقلت دعوا الله ربهما) الأعراف / ١٨٩ .
(١١) منه قوله تعالى : (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما) يونس / ٨٩ .

باب تأ التانيث

و اختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف، عند الشاء، والجيم، والزاي، والسين،
و [الماد] (١)، والظاء . مثل قوله تعالى: (كذبت شمود) (٢) و (نضجت جلودهم) (٣)
و (خبت زدنهم) (٤) و (أنبتت سبع) (٥) و (حصرت صدورهم) (٦) و (كانت ظالمة) (٧) ونحوه .
" ابن كثير، وعاصم ، و قالون عن نافع " بإظهار جميعهن ،
" وروى عن نافع " بإدغامها عند الظاء وحدها (٨) ، و بإظهارها عند الباقيات .
" هشام عن ابن عامر " بإظهار عند حرفين: عند السين، و الطاء، حيث كانا (٩)، و بالإدغام
عند الباقيات .
" ابن ذكوان عن ابن عامر " بإظهار عند الجيم و عند السين و الزاي ثلثة أحرف لا غير،
و بالإدغام عند الباقيات (١٠).
الباقيات (١١) بالإدغام [عند] (١٢) جميعهن .

- (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
- (٢) كجر قوله تعالى: (كذبت شمود المرسلين) الشعراء/١٤١ .
- (٣) منه قوله تعالى: (كلما نضجت جلودهم بدلانهم جلودا غيرها) النساء/٥٦ .
- (٤) من قوله تعالى: (كلما خبت زدنهم سعيرا) الإسراء/٩٧ .
- (٥) من قوله تعالى: (كمثل حبة أنبتت سبع سنابل) البقرة/٢٦١ .
- (٦) من قوله تعالى: (أو جاءكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم) النساء/٩٠ .
- (٧) من قوله تعالى: (كانت ظالمة و أنشأنا بعدها قوماً آخرين) الأنبياء/١١٠ .
- (٨) هذا من طريق الأزرق عنه ، أما الأصهباني فإبنا لإظهار عند الجميع مثل قالون، النشر ٦/٢ .
- (٩) اختلف عن الحلواني عن هشام في الحاد في قوله تعالى: (لهدمت صوامع) الحج/٤٠ ،
فذهب الجمهور عنه عن هشام إلى الإظهار، و آخرون إلى الإدغام، أما نفي غير هذا الموضع
فالجميع يقرؤون له بالإدغام ،
و كذلك جاء الاختلاف عن هشام من طريقه في السين، و الجيم، و الزاي، فروى الداجوني
عنه فيها الإدغام ، و روى الحلواني عنه . فيها الإظهار .
- (١٠) اختلف عن ابن ذكوان في الشاء، فروى الصوري عنه الإظهار، و روى عنه الأختار الإدغام .
كما جاء عنه الاختلاف في قوله تعالى: (أنبتت سبع) البقرة/٢٦١، فأدغمها الصوري
و أظهرها الأختار .
- تمت ذلك أن " ابن عامر " يدغم من روايته في الظاء و الماد إلا ما ذكر عن الحلواني من
الخلافة في الطاء في (لهدمت صوامع) ،
و له عند الأحرف الباقية إما الإظهار من رواية هشام و الإدغام من رواية
ابن ذكوان أو العكس .
- انظر المراجع الآتية: التبصرة ص: ٣٥٧، و التيسير ص: ٤٢، و التجريد ص: ١٦٤، و النشر ٥/٢،
و الإتحاف ص: ٢٨ .
- (١١) و هم " أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائي "
- (١٢) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .

باب لام هل (١)

قال أبو علي: فإنهم (٢) اختلفوا في إدغامها عند ثلثة أحرف لا غير، النون، والتاء والتاء، مثل قوله تعالى: (هل ننبئكم) (٣) (هل تريمون) (٤) (هل ثوب) (٥) و نحوه .
" الكسائي " وحده [بإدغامها] (٦) عند النون، حمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر
بالإدغام عند التاء والتاء (٧).
تابعهم " أبو عمرو " عند التاء في " الملك " و " الحاقة " فقط، قوله تعالى: (هل ترى) (٨)
لا غير .
الباقون (٩) بإظهارها عندهم .

(١) ذكر المؤلف اختلاف لام هل مستقلا عن اختلاف لام بل، كذا فعله ابن البانني وغيره،
و هناك من المؤلفين من ذكر اختلافهما معا لاشتراكهما في الإدغام في حرفي التاء
والنون كما سيأتي .

(٢) الأفضل أن يقال: " إنهم " من غير تاء .

(٣) من قوله تعالى: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا) الكهف/١٠٣ .

(٤) من قوله تعالى: (قل هل تريمون بنا لإحدى الحسينين) التوبة/٥٢ .

(٥) من قوله تعالى: (هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) المطففين/٣٦ .

(٦) ما بين المعقوفتين من "ع" ، وفي الأصل (إدغامها) .

(٧) استثنى جمهور رواة الإدغام عن هشام اللام من (هل) في سورة الرعد في قوله تعالى:

هل تستوي الظلمت والنور (١٦/، فأظهروها، وهو الذي في التبصرة ص: ٣٦١، والتيسر ص: ٤٣

و غيرهما .

و روى ابن النحاس إدغامها في قراءة ته على الفارسي وإظهارها من تراجمه

على عبد الباقي، التجريد ص: ٦٤/ب .

و هناك من ذكر الخلاف عن الطواني عنه ،، هذا يفتي الإدغام اللداجوني بلا خلاف،

والذي عليه الجمهور هو الإظهار له في الرعد .

انظر: الكتب المذكورة و الإقناع ١/٢٤٢، و النشر ٨/٢، و شرح طبية النشر ص: ٢٨ و الإتحاف ص: ٢٨ .

(٨) فني " الملك " قوله تعالى: (هل ترى من فطور) / ٣ .

و في الحاقة قوله تعالى: (فهل ترى لهم من باقية) / ٨ .

(٩) و هم نافع، و ابن كثير، و ابن ذكوان، و عاصم .

خاتمة الاختلاف:

* الكسائي " وحده يدغم في الجميع .

* هشام، و حمزة " يدغمان عند التاء والتاء إلا ما ذكر لهشام من إظهار اللام عند التاء

في الرعد .

* " أبو عمرو " يدغم (هل ترى) بالملت و الحاقة و يظهر عند البواقي .

* الباقيون بإظهار عند الأحرف الثلاثة .

[باب لام بيل]

و أما لام بيل، قال أبو علي: فإنهم أجمعوا على إدغامها عند الراء (١) مثل قوله تعالى: (بيل ريكم) (٢) و (بيل ران) (٣) و نحو ذلك، إلا قالون عن نافع فإنه يظهر لام "بيل" عند الراء (٤) حيث وقع (٥)،

تابعه "حفص عن عاصم" في قوله تعالى: (بيل ران) إلا أنه يقف على اللام وقفة خفيفة يريد بها الإظهار لا الوقف. (٦)

و اختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف: عند التاء، و الزاي، و السين، و الصاد، و الطاء، و الظاء، و النون، مثل قوله تعالى: (بيل تأتيتهم) (٧) (بيل زعمتم) (٨) (بيل سولت) (٩) (بيل ضلوا) (١٠). (بيل طبع) (١١) (بيل ظننتم) (١٢) (بيل نتبع) (١٣) و نحوهن.

(١) و كذلك عند اللام أيضاً كقوله تعالى: (بيل له ما في السموات و الأرض) البقرة/١١٦.

(٢) من قوله تعالى: (قال بيل ريكم رب السموات و الأرض) الأنبياء/٥٦.

(٣) من قوله تعالى: (كلا بيل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المدافنين/١١.

(٤) هذا لا يصح عن قالون عن نافع، و قد أشار ابن مجاهد في كتابه السبعة ص: ٦٧٥

إلى الاختلاف الذي ورد عن نافع في قوله تعالى: (بيل ران) فنقل عنه الإظهار من طريق

و الإدغام من طريقين. و لكن الصحيح والثابت و الذي عليه جمهور العلماء هو إدغام

لام (بيل) في الراء لجميع القراء حيثما وقع في القرآن الكريم، إلا ما روى عن حفص من

السكت نحو (بيل ران). انظر: الإقناع ١/٢٤٣.

(٥) هو في ثلاثة مواضع من القرآن، و الموضع الثالث قوله تعالى: (بيل رفعه الله إليه)

النساء / ١٥٨.

(٦) أراد بذلك السكت لدى القراء، و هو عبارة عن قطع الصوت عن القراءة بدون تنفس

بمقدار حركتين مع نية استئناف القراءة. هداية القارئ ص: ٤٠٩.

نُحْفِص عن عاصم "يسكت على (بيل) بدون تنفس ثم يقول (ران).

و كذلك على الألف المبدأة من التثنية في (عوجا) من سورة الكهف/١ ثم يقول (قيما)،

و كذلك على الألف من (مرقدنا) يس/٥٢ ثم يقول: (هذا ما وعد الرحمن).

و كذلك على النون من (من) القيمة/٢٧ ثم يقول: (راق).

هذا بخلاف عنه لأن هناك من يدرج له في الأربعة مثل باقي القراء. انظر النشر ١/٤٢٥.

(٧) من قوله تعالى: (بيل تأتيتهم بغتة فتسببهم) الأنبياء/٤٠.

(٨) من قوله تعالى: (بيل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا) الكهف/٤٨.

(٩) نحو قوله تعالى: (قال بيل سولت لكم أنفسكم أمرا) يوسف/١٨، ٨٣.

(١٠) من قوله تعالى: (بيل ضلوا عنهم و ذلك إناكهم) الأحقاف/٢٨.

(١١) من قوله تعالى: (بيل طبع الله عليها بكفرهم) النساء/١٥٥.

(١٢) من قوله تعالى: (بيل ظننتم أن لنقلب الرسول و المؤمنون إلى أهلهم أبدا) الفتح/١٢.

(١٣) نحو قوله تعالى: (قالوا لنتبع بل ما ألفينا عليه إلا عبثا) البقرة/١٧٠.

- * و الدال عند التاء (١) في قوله تعالى: (ومن يرد ثواب) (٢) ،
- * و التاء عند التاء في قوله تعالى: (لبئس) (٣) و (لبئس) (٤) ،
- أظهرها "ابن كثير، و نافع، و عاصم" و أدغمها الباقون .
- * و الباء عند الفاء قوله تعالى: (أو يغلب فسوف) (٥) و بابه (٦) ،
- أدغمها "أبو عمرو، و السائس، و هشام عن ابن عامر" (٧) ، و أظهرها الباقون (٨) .

(١) المثلثة .

(٢) من قوله تعالى: (و من يرد ثواب الدنيا نوته منها و من يرد ثواب الآخرة نوته منها) آل عمران / ١٤٥ .

(٣) كقوله تعالى: (و تظنون إن لبئس إلا قليلا) الإسراء / ٥٢ .

(٤) بضم التاء و بفتحها ، كقوله تعالى: (قال كم لبئس ما قال لبئس يوما أو بعض يوم) البقرة / ٢٥٩ .

(٥) من قوله تعالى: (أو يغلب فسوف نوته أجراً عظيماً) النساء / ٧٤ .

(٦) أي: كل ما جاءت الفاء التي هي أول الكلمة الثانية بعد الباء الساكنة التي هي آخر الكلمة الأولى، و ذلك في خمسة مواضع، الأول: قد ذكره، و الموضع الثاني: قوله تعالى: (وإن تعجب فمعجب قولهم) الرعد / ٥، و الموضع الثالث: قوله تعالى: (قال اذهب فممن تبعك منهم فإن جهنم جزاء وكم جزاء مؤثورا) الإسراء / ٦٣، و الموضع الرابع: قوله تعالى: (قال اذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مصادق) هود / ٩٧، و الموضع الخامس: قوله تعالى: (و من لم يتب فأولئك هم الظالمون) الحجرات / ١١ .

(٧) اختلف عن هشام في المواضع الخمسة المذكورة، فروى الجمهور عنه بإظهاره، و عليه أهل الغرب قاطبة، و هو الذي في التسمية ص: ٢٦٢، و التيسير ص: ٤٤ و الشاطبية (متنها) ص: ٢٥، و غيرها، و به قرأ ابن البناش على أبيه، و ابن الفحام على عبد الباقي من طريق الحلواني، و على المالكي و النارسي من طريق الداجوني .

و روى الآخرون عنه بالإدغام و هو الذي في المصباح الزاهر للشهرزوري ص: ١٢٧، و غيره، و به قرأ صاحب التجريد ص: ١٢٣، و على الفارسي من طريق الحلواني عنه، و ذكر الداني في جامعه نقلاً عن أبي الفتح عن عبد الباقي عن أمحابه عن هشام بالإدغام و الإظهار .

و الوجهان صحيحان عنه . انظر: الكتب المذكورة و إرشاد المبتدى ص: ١٦٠، و الإمتاع / ٢٦٢ و النشر ٩/٢، و الإتحاف ص: ٢٨ .

(٨) و هم "نافع، و وابن كثير، و ابن ذكوان، و عاصم، و حمزة" .

أما "حمزة" فقد اختلف عن خالد عنه، فروى جمهور أهل الأداء عنه بالإدغام، و روى جمهور العرفيين بإظهاره، و بعض المدغمين عن خالد ذكروا الخلاف له بحرف الحجات بالوجهين: إما بالتخيير بينهما، أو على الخلاف .

انظر: النشر ٩/٢ .

- * و الذال عند التاء فى مثل قوله تعالى: (عذت) (١) (فنبذتها) (٢) ،
* و التاء عند التاء فى قوله تعالى: (أورثتموها) (٣) ،
أدغمهن " أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائى ، و هشام عن ابن عامر " (٤)
و أظهرهن الباقون (٥) .
* و أدغم " الكسائى " وحده (نخسف بهم) (٦) فى سورة " سبأ " ،
و أظهرها الباقون ، و ليس فى غيره .
* و التاء عند الذال فى قوله تعالى: (يلهث ذلك) (٧) أظهرها " ابن كثير ، و نافع ،
و هشام عن ابن عامر " (٨) ،
و أدغمها الباقون (٩) .

- (١) قوله تعالى: (و إنى عذت برسى و ريكم أن ترجمون) / الدخان / ٢٠ .
و قوله تعالى: (و قال ^{برسى} إنى عذت برسى و ريكم من كل متكبر) المؤمن / ٢٧ .
(٢) من قوله تعالى: (فنبذتها و كذلك سولت لى نفسى) طه / ٩٦ .
(٣) قوله تعالى: (و نودوا أن تكلم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) / الأعراف / ٤٣ .
و قوله تعالى: (و تلك الجنة التى أورثتموها بما كنتم تعملون) الزخرف / ٧٢ .
(٤) اختلف عن هشام فى (عذت) و (فنبذتها) ، فقطع له بالإدغام جمهور العراقيين و هو
الذى فى المصباح الزاهر ص: ١٢٧ ، و هو اختيار ابن الجايزى مع أنه ذكر الوجهين ،
و قطع له بالإظهار ما حبا التيسير ص: ٤٤ ، و التبصرة ص: ٢٦٤ و غيرهما ، و الوجهان
صحيحان عنه .

انظر: الإقناع ١/ ٢٦٥ ، و النشر ٢/ ١٦ .

- (٥) و اختلف عن ابن ذكوان فى (أورثتموها) فى الموضوعين ، فرواهما عنه المورى
بالإدغام ، و رواهما الأختش بالإظهار ،
انظر: المصباح الزاهر ص: ١٢٧ ، و النشر ٢/ ١٧ .
(٦) قوله تعالى: (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء) / ٩ .
(٧) من قوله تعالى: (إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل) الأعراف / ١٧٦ .
(٨) و قد اختلف عن هؤلاء جميعا و كذلك عن " عاصم " بين الإظهار و الإدغام ، و الوجهان
صحيحان عنهما فى هذه الكلمة كما أشار إليه ما حبا النشر و قال: " فقد ثبت الخلاف
فى إدغامه و إظهاره عن ذكرته - أراد بذلك ابن كثير ، و نافع ، و هشام ، و عاصم -
و صح الأخذ بهما جميعا عنهما و إن كان الأشهر عن بعضهم الإدغام و عن آخرين الإظهار " .
(٩) و هم " أبو عمرو ، و ابن ذكوان ، و حمزة ، و الكسائى ، و عاصم " ، و قد ذكرت لعاصم وجهها
آخر و هو الإظهار .

انظر: الألفية: التبصرة ص: ٣٦٥ ، و التيسير ص: ٤٤ و الإقناع ١/ ٢٦٤٠ ، و المصباح ص: ١٢٩ ،
الكتب

و النشر ٢/ ١٢ - ١٥ ، و الإقناع ص: ٣٠ .

* والباء عند الميم في قوله تعالى: (اركب معنا) (١) و (يعذب من) (٢) في البقرة ،
" نافع ، و ابن عامر ، و خلف عن سليم عن حمزة ، و البرزى عن ابن كثير " بالظهار (٣) ،
الباقون بالإدغام (٤) .

* واللام عند الذال في قوله تعالى: (و من يفعل ذلك) (٥) حيث كانت (٦) ،
أدغمها " أبو الحارث عن الكسائي " وأظهرها الباقيون .

* واللام عند الراء في قوله تعالى: (قل رب) (٧) و (قل ربكم) (٨) و نحو ذلك ،
أظهرها " قالون عن نافع " (٩) و أدغمها الباقيون .

(١) من قوله تعالى: (يبني اركب معنا و لا تكن مع الكافرين) هود/٤٢ .

(٢) قوله تعالى: (فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء) البقرة/٢٨٤ .

(٣) اختلف عن " قالون و البرزى عن ابن كثير " في قوله تعالى: (اركب معنا) بين الإظهار
و الإدغام ، و الوجهان صحيحان عنهما ، و كذلك جاء الاختلاف عن " قالون و البرزى و خلف عن
سليم عن حمزة " في قوله تعالى: (يعذب من) و الوجهان صحيحان عنهم جميعا .

(٤) و هم " قنبل ، و أبو عمرو ، و عامر ، و خالد ، و الكسائي " .

أما " قنبل ، و عامر ، و خالد " فقد جاء عنهم الخلاف بين الإظهار و الإدغام في (اركب معنا)

كما جاء الخلاف عن قنبل و خالد في (يعذب من يشاء) ، و الوجهان صحيحان فيهما عن المذكورين

* و خلافة الاختلاف في (اركب معنا) :-

" أبو عمرو ، و الكسائي " بالإدغام قولاً واحداً ، و " ورش ، و ابن عامر ، و خلف عن سليم عن حمزة " ،
بالإظهار قولاً واحداً ، الباقيون بالوجهين .

* وخلافة الاختلاف في (يعذب من) :-

" أبو عمرو ، و الكسائي " بالإدغام قولاً واحداً ، و " ورش ، و ابن عامر ، و عامر " بالظهار إلا أن

ورش يقرأ بجزم الباء بدون إدغام ، و الباقيين يرفضان الباء .

و الباقيون و هم " قالون ، و ابن كثير ، و حمزة " بالوجهين .

انظر المراجع الآتية: التبصرة ص: ٤٥ و الإقناع ١/٢٦٣ ، و النشر ٢/١٠ - ١١ .

(٥) قوله تعالى: (و من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) البقرة/٢٣١ .

(٦) و هو في ستة مواضع: في آل عمران/٢٨ ، و النساء/٣٠ ، و ١١٤ ، و الفرقان/٦٨ ،

و المنافقون/٩ ، و البقرة/٢٣١ ، و قد ذكر .

(٧) قوله تعالى: (قل رب انا ترينى ما يوعدون) المؤمنون/٩٣ .

(٨) من قوله تعالى: (فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة) الأنعام/١٤٧ .

(٩) و الذى عليه جمهور أهل الأداء هو الإدغام فقط لقالون ، كما أشار إليه ابن الجايش

في كتابه الإقناع عند ذكره لمواطن الإظهار بالنسبة لبقول (فقال : " فأما عند الراء

فلا خلاف في إدغامها للقرب الذى بينهما و اشتركما في الجهر إلا ما روى أبو سليمان

عن قالون من إظهارها عندها حيث وقع و العمل فيه على الإدغام " انتهى .

انظر: الإقناع ١/١٩٢ .

و افتخوا على إظهار لام " قل " عند التاء ، و السين ، و الصاد مثل قوله تعالى: (قل سيروا) (١) (قل تمتعوا) (٢) (قل صدق الله) (٣) ونحوهن .

* و أجمعوا على إظهار الظاء و الصاد عند التاء مثل قوله تعالى: (أو عظت) (٤) و (تبذت) (٥) و (فرطتم) (٦) و نحو ذلك .

* و افتخوا على إدغام الطاء و إبقاء صوتها في التاء مثل قوله تعالى: (فرطتم) (٧) و (أحذات) (٨) و (بسطت) (٩) و نحوهن .

* و على إدغام الداف و صوتها عند الكاف في قوله تعالى: (ألم نخلقكم) (١٠) في الرسائل (١١) و ليس في القرآن غيره .

* و أجمعوا أيضاً على إدغام كل ساكن لتي مثله من كلمة أخرى مثل قوله تعالى: (اذهب بكتابي) (١٢) و (فما زالت تلك دعواهم) (١٣) و (و اذكر ربك) (١٤) و (فمنهم من آمن) (١٥) و (إن نحن) (١٧) و (عموا و كانوا) (١٨) و (ماليه هلك) (١٩) على قول من لم يثبت (٢٠) الياء .

(١) قل سيروا فد الأرض فانظروا) النمل / ٦١ .

(٢) من قوله تعالى: (قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار) إبراهيم / ٣٠ .

(٣) من قوله تعالى: (قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا) آل عمران / ٩٥ ، و السبب في ذلك الإدغام التوقيف .

(٤) من قوله تعالى: (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) الشعراء / ١٣٦ .

(٥) من قوله تعالى: (فتبضت قبضة من أثر الرسول) طه / ٦٦ .

(٦) من قوله تعالى: (و قد فرطتم لهن فريضة) البقرة / ٢٣٧ .

(٧) من قوله تعالى: (و من قبل ما فرطتم في يوسف) يوسف / ٨٠ .

(٨) من قوله تعالى: (نتال لأحطت بما لم تحط به) النمل / ٢٢ .

(٩) من قوله تعالى: (لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك) المائدة / ٢٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (ألم نخلقكم من ماء مهين) / ٢٠ .

(١١) هذا ما ذهب إليه جمهور أهل الأداء ، وهناك من ذهب إلى إدغام الداف في الكاف
بمع إبقاء صوتها الذي هو الأصل في اللغة .

أما إظهار المحذ الذي رواه بعض النسخ القرآنة به .

انار: الإتياع ١٨٢/١ - ١٨٦ ، و النشر ٢٠/٢ .

(١٢) من قوله تعالى: (اذهب بكتبي) (١٢) و (فما زالت تلك دعواهم) (١٣) و (فمنهم من آمن) (١٥) و (إن نحن) (١٧) و (عموا و كانوا) (١٨) و (ماليه هلك) (١٩) على قول من لم يثبت (٢٠) الياء .

(١٣) من قوله تعالى: (فما زالت تلك دعواهم حتى جعلنهم حصيدا) الحديد / ١٥ .

(١٤) من قوله تعالى: (و اذكر ربك إذا نسيت) التوبة / ٢٤ .

(١٥) من قوله تعالى: (فمنهم من آمن) (١٥) و (إن نحن) (١٧) و (عموا و كانوا) (١٨) و (ماليه هلك) (١٩) على قول من لم يثبت (٢٠) الياء .

(١٦) أي: عند قراءة من لا يمل ضم مياء الجمع، و هم ما عدا " ابن كثير، و قالون " بخلف عنه .

(١٧) من قوله تعالى: (إن نحن إلا بشر مثلكم) إبراهيم / ١١ .

(١٨) من قوله تعالى: (ذلك بما عموا و كانوا يعتدون) البقرة / ٦١ .

(١٩) من قوله تعالى: (ما أغنى عنه ما لديه هلك عن سلطانيه) الحاقة / ٢٨ - ٢٩ .

* أما الواو المرفوع (١) ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها (٢) إذا أتى بعدها مثلها (٣) يمدان قليلاً (٤) و يظهران بلا تشديد ولا إفراط في التليين بل بتدوير الواوين و تحقيق اليائين، مثل قوله تعالى: (قالوا أئنا) (٥) و (قالوا و أقبلوا عليهم) (٥) و (آمنوا و عملوا الصالحات) (٧) و (في يوسف) (٨) و (في يومين) (٩) و (في يتمن) (١٠) و نحو ذلك .

==== (٢٠) بل المواب (من يثبت) بدون (لم) لأن الذي لا يثبت الهاء في الوصل هو حمزة - لا يدغم لعدم وجود السبب ، و هو اجتماع المثلين ، أما الذين ^{يثبتون} الهاء و هم جميع القراء ما عدا حمزة - يقرءون بالوجهين و علا ، الأول ^{الظاهر} الهاء في الهاء ، و الثاني : الإظهار ، و لا يتأتى إلا مع السكت على (ما ليه) سكتة لطيفة من غير تنفس ، غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهين في (كتابيه إن) الحاققة / ١٩ - ٢٠ .

فإذا قرأ بالنقل في (كتابيه إن) تعين الإدغام في (ما ليه هلك) و إذا قرأ بترك النقل تعين الإظهار ، و لا خلاف بين القراء في إثبات هاء (ما ليه) حالة الوقف ، و الإظهار مع السكت انظر : النشر / ٢١ و ١٤٢ ، و المصنف / ٣٠١/٢ . هو المتأخر .

(١) يعنى: الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

(٢) أى: الياء الساكنة المكسور ما قبلها، و هما حرفا مد .

(٣) لعل المواب " بعدهما مثلها " .

(٤) أى: بمقدار حركتين ، و تعرف الحركة بمقدار الإصح قبضا أو بسطا بحالة معتدلة لا بالسرعة و لا بالبطيئة و لا يضبط إلا المشافهة .

انظر: هداية القارى ص: ٢٧٦ .

(٥) كقوله تعالى: (و إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا) البقرة / ١٤ .
تمثيله بهذا خطأ لأنه لا يوجد التماثل .

(٦) من قوله تعالى: (قالوا و أقبلوا عليهم ما ذا تفقدون) يوسف / ٧١ .

(٧) كقوله تعالى: (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً) الكهف / ١٠٧ .

(٨) كقوله تعالى: (لقد كان في يوسف و إخوته آيات) يوسف / ٧ .

(٩) كقوله تعالى: (أينكم لتكنرون بالذى خلق الأرض في يومين) فصلت / ٩ .

(١٠) من قوله تعالى: (و ما يتلقى عليكم في الكتب في يتمن النساء) النساء / ٢٧ .

قال أبو على رحمه الله : قرأت على جماعة بإظهار الغنة من النون الساكنة و التنوين عند الراء و اللام حيث وقعت عندهم ، مثل قوله تعالى : (هدى للمتقين) (١) و (فإن لم تفعلوا) (٢) و (من ربه) (٣) و (غفور رحيم) (٤) و نحو ذلك .
إلا أن الحلوانى عن هشام عن ابن عامر فى إظهارها عند اللام وحدها حيث كانت ، و قراءة البغداديين (٥) على إدغامها عندهما عن الجماعة (٦) ، و قراءة البصريين (٧) على إظهارها عندهما عن الجماعة .
الرواية عن " نافع ، و عاصم ، و ابن عامر " الإظهار عندهما ، و الذى قرأت به عنهم ما أعلمتك به ، و " حفص " وحده عن عاصم يظهر النون نفسها عند الراء فى قوله تعالى : (من راق) (٨) لا غير . و يقف عليها وقفة يريد بذلك الإظهار لا الوقف (٩)
الباقون بإدغامها (١٠) .

(١) البقرة / ٢ .

(٢) من قوله تعالى : (فإن لم تفعلوا و لن تفعلوا فاتقوا النار) / البقرة / ٢٤ .

(٣) هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) البقرة / ٥ .

(٤) هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) البقرة / ١٧٢ .

(٥) أى : أهل الأداء من بغداد .

(٦) يعنى : جميع القراء .

(٧) أى : أهل الأداء من البصرة .

(٨) من قوله تعالى : (و قيل من راق) القيمة / ٢٧ .

(٩) و هو السكت المعروف لدى القراء ، و قد سبق تعريفه و مواطن السكت لحض مع اختلاف

العلماء فيه عند أول "باب لام بل" . انظر ص : ١٢٧ .

(١٠) اختلف عن أهل الأداء فى إبقاء الغنة و حذفها إذا وقعت الراء و اللام بعد النون

الساكنة و التنوين ، و ذهب كثير من القراء إلى إدغامها فى الراء و اللام بلا غنة ، و هو

مذهب الجمهور و عليه العمل عند أئمة الأمصار فى هذه الأعصار ، و هو الذى فى التبصرة ص : ٢٦٧

و التيسير ص : ٤٥ ، و العنوان ص : ٥٨ ، و الشاطبية ص : ٢٦ (متنها) و التجريد ق : ٦٤ / ب و غيرها .

و ذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام مع إبقاء الغنة ، و روى ذلك عن أكثر أئمة

الراء كـ " نافع ، و ابن كثير ، و أبى عمرو ، و ابن عامر ، و عاصم " و هناك من ذكر الاختلاف

فى اللام دون الراء كما بين مجاهد فى كتابه السبعة ص : ١٢٦ .

و عبارة المؤلفات تشير إلى صحة الوجهين ، و هو الذى فى الإقناع لابن الباذن / ٢٥٠ .

و قد صحح ما حبا النعشر وجهى الغنة و عدمها لكل من المذكورين حيث قال : " قد وردت الغنة

مع اللام و الراء عن كل من القراء و صحت من طريق كتابنا نما و أداء عن أهل الحجاز

و الشام و البصرة و حفص " انتهى . هناك إثنين الغنة : **لوحش من طريق الأزرع**

نصبت بذلك أن " حمزة و الكسائى ، و أبى بكر " يدغمون بلا غنة قولاً واحداً . و الباقيين ===

باب الاختلاف في الغنة

"خلف عن سليم عن حمزة" يدغم الغنة منها (١) عند الياء والواو حيث وقعت عندهما ،
 مثل قوله تعالى (من يتول) (٢) (من وال) (٣) (ورعد و برق يجعلون) (٤) و (جا و عنيا
 و قنبا و زيتونا و ثخلا و حداثق) (٥) و نحو ذلك .
 البياتون بإظهارها عندهما حيث وامتت (٦)
 قال أبو علي: و سائر الحروف المدغم فيها مشدد، و المظهر مخفف، [و المخفف] (٧) بين
 المخفف و المشدد كما أنه بين الإظهار و الإدغام، و إذا أدغمت الغنة من النون فهو إدغام
 مخفف (٨) و تشديده كسائر الحروف المشددة .
 و إذا [أظهرت] (٩) الغنة فهو أنقى إدغاما و تشديدا، لأن الغنة بعض النون (١٠) و هذا
 ما لا خلاف فيه .

==== يدغمون مع إبقاء الغنة و عدمه إلا ما ذكره من عدم الغنة قولاً و فاعلاً و غيره للأزري .

انظر المراجع المذكورة و النشر ٢٣/٢ - ٢٤، و شرح طيبة النشر ص: ١٣٥ .

(١) في "ع" منها، على أن ضمير الإثنين راجع إلى النون الساكنة و التنوين .

(٢) كقوله تعالى: (و من الناس من يقول أئنا بالله) البقرة / ٨ .

(٣) من قوله تعالى: (و ما لهم من دونه من وال) الرعد / ١١ .

(٤) البقرة / ١٩ .

(٥) عبس / ٢٧ - ٣٠ .

(٦) هذا ما ذهب إليه الجمهور، و هناك من ذكر الاختلاف للدوري عن الكسائي في الياء،
 فروى عنه أبو عثمان الغزير الإدغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة، و روى عنه جعفر بن
 محمد بتقية الغنة كالباقيين، و الوجهان صحيحان عنه .

انظر: السبعة ص: ١٢٦، و التبصرة ص: ٢٦٨، و التيسير ص: ٤٥، و العنوان ص: ٥٨، و النشر ٢٤/٢ .

(٧) ما بين المعقوفتين من "ع"، و في الأصل (المخفف) .

(٨) أي: إدغام كامل، و ذلك لذهاب الحرف و المقنة معاً .

(٩) من "ع"، و في الأصل (إظهار) .

(١٠) أي: بعض صفتها .

[باب الإظهار والإدغام فى الحروف التى

فى أوائل السور]

x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

"حمزة" وحده يظهر النون عند الميم فى قوله تعالى: (طسم) فى الشعراء والقصص (١)،
الباقيون بإدغام النون عند الميم [بغنة] (٢) فى السورتين جميعا .
و أجمعوا على [إخفاء] (٣) النون وإبقاء غنتها عند التاء من قوله تعالى: (طس تلك)
و كذلك كل حرف [أخفيت] (٥) النون عنده (٦)، فإن الغنة تكون من النون مظهرة (٧)
بإجماع منهم .
" نافع ، و ابن عامر ، و الكسائى ، و أبو بكر عن عامر " (يس و القرآن) (٨) مدغم بغنة (٩)،
الباقيون (١٠) بإظهار النون منها عند الواو .
" ابن عامر ، و الكسائى ، و ورث عن نافع ، و أبو بكر عن عامر " (نون و القلم) (١١)
مدغم بغنة ،
الباقيون بإظهار النون فيهما (١٢) عند الواو (١٣).

(١) الآية الأولى منهما ،

(٢) من "ع" و فى الأمل " الغنة " .

(٣) ما بين المعقوفتين من "ع" و فى الأمل " إخفاء " .

و الإخفاء معناه فى اللدغة : الستر ، و فى الاصطلاح : عبارة عن النطق بحرف ساكن عار من
التشديد على صفة بين الإظهار و الإدغام مع بقاء الغنة فى الحرف الأول ،
انظر : هداية القارى ص: ١٦٩ .

(٤) سورة النحل / ١ .

(٥) من "ع" و فى الأمل " أخفيه " .

(٦) الأحرف التى تخفى النون الساكنة و التنوين عندها خمسة عشر: وهى: التاء ، والفاء ،
والهاء ، والطاء ،
و الشاء ، و الجيم ، و الدال ، و الذال ، و الزاي ، و السين ، و الشين ، و الماد ، و الخاء ، و القاف
و الكاف .

(٧) أى: مبينة .

(٨) سورة يس / ١ - ٢ .

(٩) أى: تدغم نون (يس) فى واو (و القرآن) بغنة ،

و قد اختلف فى هذا عن نافع ، و ابن ذكوان ، و أبى بكر عن عامر ، فروى بعض أهل الآداء

عنهم بإظهار ، و الآخر بإدغام ، و الوجهان صحيحان عنهم جميعا .

(١٠) و هم " ابن كثير ، و أبو عمرو ، و حفص ، و حمزة " .

أما ابن كثير فجاء الاختلاف عنه من رواية البزى بين الإظهار و الإدغام ، كما جاء الاختلاف

عن " حفص عن عامر " ، و الوجهان صحيحان عنهما أيضا .

فخلافة الاختلاف: " الكسائى ، و هشام " يدغمان قولاً واحداً ، " أبو عمرو ، و حمزة ، و ثعلب عن

ابن كثير " يظهرون قولاً واحداً ، الباقيون و هم " نافع ، و عامر ، و البزى ، و ابن ذكوان

بالوجهين . انظر: الإتعا ٢٤٥/١ ، و النشر ١٧ / ١٨ ، و الإتعا ص: ٠٣ - ٠٢١ .

(١١) القلم / ١ .

(١٢) لعد الصواب: " فيها " ، و هذا اللفظ لا يوجد فى "ع" .

(١٣) الخلاف فى هذه الكلمة كالاختلاف فى قوله تعالى: (يس و القرآن) إلا أن "المون"

يظهر النون فى هذه الكلمة قولاً واحداً . انظر المراجع السابقة .

باب ذكر مذاهبهم في إدغام المثليين والمتجانسين

إذا التقيا في كلمة أو في كلمتين

x=x

كان " أبو عمرو " وحده يدغم سائر الجروف إذا التقى (١) أمثالها (٢) أو ما يقاربها من كلمة أخرى و كانا متحركين ما لم يكن الأول مشددا (٤) أو منونا (٥) أو منقوما (٦).

(١) والافتقار لا بد أن يكون خطأ ولفظاً، أو خطأ لالفظاء ليدخل نحوه (إنه هو) البقرة/٢٧، ويخرج نحوه (أنا نذير) الملوك/٢٦.

(٢) هو أن يكون الحرفان متتقين في المخرج و الصفة، كالباء في الباء، و التاء في التاء.

(٣) هو أن يكون الحرفان متقاربين في المخرج، أو في الصفة، أو في المخرج و الصفة كالطاء في الشاء،

و هناك من ذكر سببا آخر للإدغام، و هو التجانس، إلا أن الأكثرين اكتفوا بالتماثل و التقارب كالداني في التيسير ص ١٩، و ابن الباذق في الإقناع ١٩٦/١ و غيرهما . و التجانس: أن يتفق الحرفان في المخرج و يختلفا في الصفة أو العكس **أما يتفقان في الصفة و يختلفان في المخرج** انظر: النشر ٢٧٨/١.

(٤) مثل قوله تعالى: (ذوقوا مس ستر) القمر/٤٨،

و قوله تعالى: (أشد تنكيلا) النساء/٤٨،

(٥) مثل قوله تعالى: (من أنمار ربنا) آل عمران/ ١٩٢ - ١٩٣ .

و قوله تعالى: (ظلمت ثلث) الزمر/٦ .

(٦) كأن تكون الكلمة حذف منها بعض الأحرف إما لكونها مجزوما، أو لتوالي الإعلال، أو لثقل الحروف إلا أن هذا الشرط اختلف فيه القراء، فذهب الجمهور إلى الإدغام فيما نقص الحرف منها من غير جزم .

و أما الجزم كقوله تعالى: في المتماثلين: (و من يتبع غير الإسلام) آل عمران/٢٥

و قوله تعالى: (يخل لكم) يوسف/٩، و قوله تعالى: (و إن يك كاذبا) غافر/٢٨،

و في المتجانسين كقوله تعالى: (و لتأت طائفة) النساء/١٠٢، و قوله تعالى:

(و ٤٦ ذا القري) الإسراء/٢٦،

و في المتقاربين كقوله تعالى: (و لم يؤت سعة) البقرة/٢٤٨،

فالأكثرين على الاعتداد به مانعا مطلقا، بعضهم لم يعتد به مطلقا، قال ابن الجزري: " و المشهور الاعتداد به في المتقاربين و إجراء الوجهين في غيره ما

لم يكن مفتوحا بعد ساكن. " انتهى كلامه .

و هناك شرط آخر لصحة الإدغام، و هو أن لا يكون الأول منهما تاء مضمرة سواء كان متكلما

مثل (كنت ترابا) النبأ/٤٠ أو مخاطبا مثل قوله تعالى: (أفأنت تكره) يونس/٩٩،

ولكن المؤلف لم يذكر هذا الشرط مع أنه متفق عليه كالأول و الثاني .

انظر: الإقناع ١٩٦/١، و المصباح الزاهر ١٣٠ - ١٣١، و النشر ٢٧٨/١.

باب ذكر المذاهب في المثليين و المتجانسين

- إذا أثر إدغامه (١) في المتحركات، مثل (٢) قوله تعالى ذكره: (لذهب بسمعهم) (٣)
(يعذب من) (٤) حيث كان، (الموت توفته) (٥) (النبوة ثم) (٦) (الملئكة ظالمى) (٧)
[ذلة ذلك] (٨) (والذاريات نروا) (٩) (بأربعة شهداء) (١٠)

(١) يعنى: أن أبا عمرو إذا اختار الإدغام يدغم ،
و قد جاء عنه الاختلاف فى هذا الباب فى قراءته بالإدغام، فمن الجولفين من لم يذكر شيئاً
بهذا الخصوص ليدل على أن "أبا عمرو" يقرأ كالجمهور، كما فعل ذلك صاحب التبصرة
و غيره .
و منهم من ذكره فى أحد الوجهين عن أبى عمرو بكماله من جميع طرقه، و منهم من
ذكره عن الدورى و السوسى معا، و منهم من خص به السوسى وحده، و منهم من ذكره من أصحاب
اليزيدى و شجاع عن أبى عمرو كما فعل صاحبنا .
فكل من ذكر له الإدغام ذكر له الإبدال أيضاً فى الهمز الساكن، و من لم يذكر الإدغام
فمنهم من يبدل الهمزة الساكنة له، و منهم من يحققها، هذه الأوجه الثلاثة ثابتة
و صحيحة عن أبى عمرو .

أما الإدغام مع تحقيق الهمز الساكن فممنوع عند أئمة القراءة، لم يجزها أحد من
المحققين . انظر: النشر / ١ - ٢٧٥ - ٢٧٧ .

و سأتى مزيد من الكلام بهذا الخصوص فى باب " ذكر الهمزة الساكنة
التي فى محل الناء فى الأسماء و الأفعال " و يُذكر فيه متى يدغم "أبو عمرو" و متى يظهر .
(٢) بدأ المؤلف بذكر الأمثلة لكل حرف تدغم فى مماثله أو مقاربه و راعى فيه
الترتيب الهجائى .

- (٣) من قوله تعالى: (ولو شاء الله لذهب بسمعهم و أبصروهم) البقرة/٢٠ .
(٤) قوله تعالى: (يغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء) آل عمران/١٢٩ .
و كذلك فى " المائدة / ١٨ و ٤٠، و فى العنكبوت / ٢١، و فى الفتح / ١٤ .
(٥) من قوله تعالى: (حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا) الأنعام/٦١ .
(٦) من قوله تعالى: (ما كان لبشر أن يؤتیه الله الكتاب و الحكمة و النبوة ثم
يثول) آل عمران / ٧٩ .

- (٧) من قوله تعالى: (الذين تتوفىهم الملكة ظالمى أنفسهم) النحل/٢٨ .
(٨) جاء فى النسختين (الذلة) بالالف و اللام، و هذا خطأ، بل الصحيح (ذلة) من غير
الالف و اللام .

و الآية من قوله تعالى: (ترهقهم ذلة ذلك) المعارج/٤٤،

و هذا المثال لا يطرح إلا للامتناع .

(٩) سورة الذاريات / ١ .

(١٠) من قوله تعالى: (لو لا جأوا عليه بأربعة شهداء) النور/١٢ .

باب ذكر المذاهب في المثليين و المتجانسين

- (والعديت ضيحا) (١) (فالمغيرات صبحا) (٢) (البننت سبخنه) (٣) (فالمزاجرات زجرا) (٤)
 (ثالثة ثلثة) (٥) (الحديث تعجبون) (٦) (الحرث ذلك) (٧) (الحديث سنستدرجهم) (٨)
 (ثالث شعب) (٩) (حديث ذيف) (١٠) (ذى المعارج تعرج) (١١) (أخرج شطئه) (١٢) (النكاح
 حتى) (١٣) (كاد تزيغ) (١٤) (١٥) (داؤد جالوت) (١٦) (نفقت صواع) (١٧) (يريد ثواب) (١٨)
 (من بعد فراء) (١٩) (من بعد ذلك) (٢٠) (و شهد شاهد) (٢١)

(١) سورة العديت/١.

(٢) العديت/٣، هذه الآية سقطت من نسخة "ح".

(٣) من قوله تعالى: (و يجعلون لله البننت سبخنه) النحل/٥٧.

(٤) سورة الصف/٢، وكذلك تدغم التاء في الجيم مثل قوله تعالى: (و أدخل الذين آمنوا
 و عملوا الصالحات جنات) إبراهيم، و في الدلاء مثل قوله تعالى: (الذين تتوفهم الملكة
 طيبين) النحل/٣٢.

(٥) من قوله تعالى: (لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة) المائدة/٧٣.

(٦) من قوله تعالى: (أفمن هذا الحديث تعجبون) النجم/٥٩.

(٧) من قوله تعالى: (زين للناس... والأنعام و الحرث ذلك متع) آل عمران/١٤.

(٨) من قوله تعالى: (فذرني و من يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم) القلم/٤٤.

(٩) من قوله تعالى: (انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب) المرسلات/٣٠.

(١٠) من قوله تعالى: (هل أتاك حديث ذيف إبراهيم المكرمين) الذاريات/٢٤.

(١١) المعارج/٣-٤.

(١٢) من قوله تعالى: (أخرج شطئه فصار زره) الفتح/٢٩، و قد اختلف عن أبي عمرو في

(أخرج شطئه) فروى له فيه الإظهار و الإدغام، و الوجهان صحيحان. النشر/٢٩٠.

(١٣) من قوله تعالى: (و لا تعزموا عتدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) البقرة/١٣٥.

(١٤) من قوله تعالى: (من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم) التوبة/١١٧،

هذا على قراءة من يقرأ بالتاء في (تزيغ).

(١٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(١٦) من قوله تعالى: (و قتل داؤد جالوت) البقرة/٢٥١.

(١٧) من قوله تعالى: (قالوا نفقت صواع الملك) يوسف/٧٢.

(١٨) من قوله تعالى: (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا و الآخرة).

النساء/١٣٤.

(١٩) من قوله تعالى: (و إذا أنقنا الناس رحمة من بعد فراء مستهم) يونس/٢١.

(٢٠) من قوله تعالى: (إلا الذين تابوا من بعد ذلك و أصلحوا) النور/٥.

(٢١) من قوله تعالى: (و شهد شاهد من أهلها) يوسف/٢٦.

باب ذكر المذاهب في المثاليين و المتجانسين

- (١) (يكااد سنا) (٢) (فاتخذ سبيله) (٣) (ما اتخذ ما حبة) (٤) (البحر رها) (٥) (سخر لكم) (٦) (الشمس سراجا) (٧) (الرأس شيئا) (٨) (النفوس زوجت) (٩) (يشفع عنده) (١٠) (و من يبتغ غير) (١١) (تعرف في) (١٢) (أفاق قال) (١٣) (خلق كل) (١٤) (ريك كثيرا) (١٥) (على ذلك قديرا) (١٦)

(١) من قوله تعالى: (يكااد سنا برقه يذهب بالأسمر) النور/٤٣.

(٢) من قوله تعالى: (يكااد زيتها يضى ولو لم تمسه نار) النور/٣٥.

و كذلك تدغم الدال في الظاء مثل قوله تعالى: (فمن تاب من بعد ظلمه و أطلح فإن الله يتوب عليه) المائدة/٣٩.

تنبيه: تدغم الدال في الأحرف العشرة المذكورة بأي حركة تحركت الدال إلا إذا فتحت و قبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا في التاء فلا تدغم في مثل قوله تعالى: (داود زيورا) النساء/٦٣، فإنما اختلف أحد الشرطين أي الانفتاح أو السكون - ساغ الإدغام.

انظر النشر ١/ ٢٩١، و سراج التارى ص: ٤١.

(٣) من قوله تعالى: (فاتخذ سبيله في البحر سريا) الكهف/٦١.

(٤) من قوله تعالى: (ما اتخذ ما حبة و لا ولدا) الجن/٣.

(٥) من قوله تعالى: (و اترك البحر رها) الدخان/٢٤.

(٦) هو قوله تعالى: (و سخر لكم الثلج لتجرى في البحر بأمره) إبراهيم/٣٢.

تدغم الراء المتحركة بأي حركة تحركت، فإن سكن ما قبلها لا تدغم إلا إذا ضمت أو كسرت، فإنما فتحت و سكن ما قبلها تظهر إجماعا.

انظر الإقترع ١/ ٢١٤، و النشر ١/ ٢٩٢.

(٧) من قوله تعالى: (و جعل الشمس سراجا) نوح/١٦.

(٨) من قوله تعالى: (و اشتعل الرأس شيئا) مريم/٤.

اختلف عن أبي عمرو في هذه الكلمة، غرور له فيها الإظهار و الإدغام و هما صحيحان.

(٩) من قوله تعالى: (و إذا النفوس زوجت) التكوير/٧.

(١٠) من قوله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بانه) البقرة/٢٥٥.

(١١) من قوله تعالى: (و من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه) آل عمران/٨٥.

(١٢) هو قوله تعالى: (تعرف في وجوههم نضرة النعيم) المطففين/٢٤.

(١٣) من قوله تعالى: (فلما أفاق قال سبحنك) الأعراف/١٤٣.

(١٤) هو قوله تعالى: (و الله خلق كل دابة من ماء) النور/٤٥.

تدغم القاف في الكاف إذا تحرك ما قبلها، أما إذا سكن ما قبلها لا تدغم مثل قوله تعالى: (و فوق كل ذى علم عليهم) يوسف/٧٦.

(١٥) من قوله تعالى: (و اذكر ربك كثيرا و سبح) آل عمران/٤١.

(١٦) من قوله تعالى: (و كان الله على ذلك قديرا) النساء/١٣٢.

تدغم الكاف في القاف إذا تحرك ما قبلها، فإن سكن ما قبلها لم تدغم مثل قوله تعالى:

(ولا يحزنك قولهم) يونس/٦٥.

باب ذكر المذاهب في المثليين و المتجانسين

(جعل لكم) (١) (قال رب) (٢) (كمثل ريح) (٣) (تعلم ما) (٤) (نحن نسيح) (٥) (نؤمن لك) (٦)
 (تأذن ربك) (٧) (العفو و أمر) (٨) (و من اللهو و من) (٩) (إنه هو) (١٠) (جاوزه هو) (١١)
 (أن يأتي يوم) (١٢) .

زاد شجاع عنه إدغام (فمن زحزح عن النار) (١٣) (إلى ذى العرش سيلا) (١٤)

(١) نحو قوله تعالى: (و الله جعل لكم من بيوتكم سكنا) النحل/٨٠ .
 (٢) كقولها تعالى: (قال رب أنى يكون لى غلم) آل عمران/٤٠ .
 (٣) من قوايه تعالى: (كمثل ريح فيها صررنا قوم) آل عمران/١١٧ ،
 تدغم اللام فى الراء إذا تحرك ما قبلها ، أما إذا سكن ما قبلها تدغم إذا كانت مضمومة
 أو مكسورة ، فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم إلا لام " قال " ، فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة
 دورها ، نحو: (قال رب) .

انظر: النشر ١/٢٩٤

(٤) كقولها تعالى: (تعلم ما فى ^{نفسى} و لا أعلم ما فى نفسك) المائدة/١١٦ .
 الميم تسكن عند الباء إذا ترك ما قبلها تخفيفا لتوالى الحركات فتخفى إذا ذاك بغنة
 نحو: (يحكم بينهم) البقرة/١١٣ .

(٥) من قوله تعالى: (و نحن نسيح بحمدك و نقديس لك) البقرة/٣٠ .
 (٦) كقولها تعالى: (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة) البقرة/٥٥ .
 (٧) من قوله تعالى: (و إذ تأذن ربك ليعثن) الأعراف/١٧٦ .
 تدغم النون فى الراء إذا تحرك ما قبلها ، أما إذا سكن ما قبلها تظهر ، وكذلك اللام
 لا تدغم فيها النون إذا سكن ما قبل النون إلا فى كلمة (نحن) ، وقد اختاره المؤلف
 لليزيدى عن أبى عمرو كما سيأتى ، انظر: النشر ١/٢٩٤ .

(٨) من قوله تعالى: (خذ العفو و أمر بالعرف) الأعراف/١٦٩ .
 (٩) من قوله تعالى: (قل ما عند الله خير من اللهو و من التجرة) الجمعة/١١ .
 (١٠) نحو قوله تعالى: (إنه هو التواب الرحيم) البقرة/٢٧ .
 (١١) من قوايه تعالى: (فلما جاوزه هو و الذين آمنوا معه قالوا) البقرة/٢٤٩ ،
 (١٢) كقولها تعالى: (أنفقوا مما رزقكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه) البقرة/٢٥٤ .
 (١٣) من قوله تعالى: (فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز) آل عمران/١٨ .
 اختلف عن أبى عمرو فى هذه الكلمة ، فروى إدغامها عامة أهل الأندلس ، و روى إظهارها
 جمهور العراقيين ، و الوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، و ما جئنا اختار الإدغام لشجاع عنه
 و الإظهار لليزيدى عنه و هذا أيضا ثابت ، انظر الإقناع ١/٢٠٩ ، و النشر ١/٢٩٠ .

(١٤) من قوله تعالى: (لا يتخفوا إلى ذى العرش سيلا) الإسراء/٤٢ .
 جاء الاختلاف عن أبى عمرو فى هذه الكلمة ، فمن رواه من روى عنه الإدغام ، و منهم من
 روى عنه الإظهار ، و الوجهان صحيحان عنه ، انظر الإقناع ١/٢١٥ ، و النشر ١/٢٩٢ .

باب ذكر المذاهب في المثليين و المتجانسين

(لبعض شأنهم) (١) (هو و الملكة) (٢) و نحوها (٣) (و دار الخلد جزاء) (٤) ،
و أدغم "اليزيدي" وحده عنه (و نحن له) (٥) حيث كان .
و لم يدغم "أبو عمرو" في كلمة إلا قوله تعالى (منسككم) (٦) و (ما سللكم) (٧) فقط .
و [خلقكم] (٨) و (رزقكم) (٩) و [سبقتكم] (١٠) و نحوها في كلمة الجمع لا غير ،
إذا تحرك ما قبل الكاف (١١) .

(١) من قوله تعالى: (فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم) النور/٦٢ .
اختلف عن أبي عمرو في هذه الكلمة ، فروى الجمهور عنه الإظهار ، و روى بعض الناس
الإدغام ، و العمل على ما عليه الجمهور ، انظر الإتياع ٢١٦/١ ، و النشر ٢٩٣/١ .

(٢) من قوله تعالى: (لا إله إلا هو و الملكة و أولوا العلم . قائما بالقسط) آل عمران/١٧

(٣) أي: فيما قبل الواو مضموم مثل (هو والذين) البقرة/٢٤٩ .

اختلف عن أبي عمرو في مثل هذا ، فمن رواه من روى عنه الإدغام ، و منهم من روى
عنه الإظهار ، و الوجهان ^{مما} عنه ، انظر الإتياع ٢٣٢/١ ، و النشر ٢٨٢/١ .

(٤) من قوله تعالى: (لهم دار الخلد جزاء) فصلت/٢٨ .

جاء الاختلاف عن أبي عمرو في هذه الكلمة ، و الذي عليه الجمهور هو الإدغام له من روايته .
انظر: الإتياع ٢١١/١ ، و النشر ٢٩١/١ .

(٥) هو قوله تعالى: (و نحن له مسلمون) البقرة/١٣٣ .

و هو في عشرة مواضع: في البقرة أربعة/١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٨، و في آل عمران/٨٤، و في

الأعراف/١٣٢، و في يونس/٧١، و في هود/٥٣، و في المؤمنون/٣٨، و في العنكبوت/٤٦،

فالجمهور على أن "أبا عمرو" له الإدغام من روايته في هذه الكلمات،

انظر: النشر ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(٦) من قوله تعالى: (فإذا قضيتُم منسككم فاذكروا الله) البقرة/٢٠٠ .

(٧) من قوله تعالى: (ما سللكم في سقر) المدثر/٤٢ ،

هذان المثالان لما اجتمع فيه المتماثلان في كلمة واحدة ، و لا يوجد غيرهما .

(٨) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأمل (خلقك) و هذا خطأ ،

و اللفظ من قوله تعالى: (اعبدوا ربكم الذي خلقكم) البقرة/٢١ .

(٩) من قوله تعالى: (كُفُوا مما رزقكم الله) المائدة/٨٨ .

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل،

و اللفظ من قوله تعالى (ما سبقكم بها من أحد من العلماء) الأعراف/٨٠ .

(١١) يعني هناك شرطان لجواز إدغام القاف في الكاف إذا كانتا من كلمة، الأول: أن يتحرك

ما قبل القاف ، و الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا اختلف أحد هذين الشرطين

لا يدغم ، مثل (ميثقم ، و نرزقكم) .

باب ذكر المذاهب في المثليين و المتجانسين

و كان يشم المدغم إعرابه من الرفع و الخفض (١)، و لا يشم في موضع النصب (٢) في جميع ذلك إلا الباء عند الباء و [الميم] (٣)، و الميم عند الميم و الباء، فإنه لا يشير إليهن في كل إعرابهن (٤)،

الباقون بالإظهار جميع ذلك حيث كان،

و أجمعوا (٥) على إظهار الميم الساكنة عند القاء و الواو حيث وقعت عندهما، مثل قوله تعالى: (عليهم و لا الظالمين) (٦) و (قم فأنذر) (٧) و نحو ذلك حيث كان.

(١) يعنى: أن أبا عمرو يشير إلى إعراب المدغم في الرفع و الخفض، و يكون ذلك بالروم نيهما، و بالإشمام في الرفع فقط، فمن أهل الأداء من يأخذ له بالإشمام، و منهم من يأخذ له بالوجهين، و سيأتى تعريف الروم و الإشمام في باب الوقف، و هذان الوجهان جائزان له كما يجوز له الإدغام المحض،

انظر: الإتياع ٢٣٦/١١، و النشر ٢٩٦/١، و شرح طيبة النشر ص ٦٩.

(٢) و ذلك لخفة الفتحة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسختين، فأخذت من النشر ٢٩٧/١.

(٤) لأن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل انطباق الشفتين، هذا إذا قلنا: إن المراد بالإشارة: الإشمام.

و هناك من ألحق القاء بالباء و الميم إذا لقيت الخاء مثلها، نحو: (تعرف في)

المطنفين/٢٤، إلا أن الأكثرين لا يرون ذلك،

انظر: النشر ٢٩٧/١.

تنبيه: إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن معتل فإن الإدغام معه ممكن حسن
xxxxxxxxxxxx
لامتداد الصوت، و يجوز فيه ثلثة أوجه، المد و التوسط و القمر كجوازها في الوقف،

إذا كان حكم المسكن للإدغام كالمسكن للوقف، و لذلك جاز فيه الروم و الإشمام.

(٥) من قول المؤلف: "و أجمعوا" إلى نهاية الباب لا علاقة له بالإدغام الكبير.

(٦) الفاتحة/٦.

(٧) المدثر/٢.

باب ذكر الهمزة الساكنة [التي] (١) في محل

الفاء في الأسماء والأفعال

x=x

مثل (٢) قوله تعالى: (يؤمن) (٣) و (يأكل) (٤) و (في السموات اثنتونى) (٥) و نحو ذلك حيث كان.

" ورث" عن نافع تركها (٦) حيث وقعت إلا أربع كلمات (٧) (تَوَى) (٨) و (تَوَى) (٩) و (المأوى) (١٠) و (فأووا إلى الكهف) (١١) فإنه يهملها لا غير .
" أبو عمرو" إذا آثر ترك الهمزة تركها (١٢) حيث كانت .

(١) ما بين المعتوتين سقط من الأهل .

(٢) بدأ بالأمثلة التي توجد فيها الهمزة الساكنة في محل الفاء في الأفعال .

(٣) قوله تعالى: (ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله) البقرة/٢٣٢ .

(٤) فهو تليها تعالى: (فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس) يونس/٢٤ .

(٥) من قوله تعالى: (أم لهم شرك في السموات اثنتونى يكتب) الأحقاف/٤ .

(٦) أي: ترك الهمزة و أبدلها على قاعدة الإبدال فأبدلها بعد الفتحة ألفاً، و بعد الكسرة ياء، و بعد الضمة واوا .

(٧) العدد غير مقصود، بل المراد كل ما جاء من باب الإيواء، فيدخل فيه (ما واهم) الإسراء/٩٧ و (ما واكم) الحديد/١٥، أيضاً .

(٨) من قوله تعالى: (و تَوَى إليك من تشاء) الأحزاب/٥١ .

(٩) من قوله تعالى: (و فصلته التي تَوَى) الماعز/١٣ .

(١٠) قوله تعالى: (فلهم جنت المأوى) الم السجدة/١٩ .

(١١) الكهف/١٦ .

(١٢) يعنى: أنه إذا اختار ترك الهمزة في القراءة يتركها أي: يبدلها

و قد اختلف عنه في الموطن الذي يبدل الهمزة أو يظهرها، فقال صاحب التيسير:

" اعلم أن "أبا عمرو" كان إذا قرأ في الصلاة أو أدرج قراءته - أي: أسرع - أو قرأ بالإدغام لم يهمل كل ساكنة" ع: ٢٦ .

فثبت بذلك أنه إذا قرأ في غير الصلاة أو استعمل التحقيق أو قرأ بإظهار همز

كل ساكنة، و هناك من قال: إنه كان إذا قرأ لم يهمل، فهذا يدل على عدم قراءته

بالهمز على العموم، و هذان الوجهان صحيحان عنه، فمن القراءم أخذ عنه الإدغام مع

تخفيف الهمز، و منهم من أخذ عنه الإظهار إما مع تخفيف الهمز أو بتحقيقه .

أما الإدغام مع تحقيق الهمزة فهذا ليس بمذهب لأبي عمرو .

فعبارة المؤلف " إذا آثر ترك الهمز أو الإدغام " تشير إلى هذا الاختيار الذي اختاره

" أبو عمرو" . والله أعلم .

باب الهمزة الساكنة في محل الفاء

إلا ثلاث كلمات : قوله تعالى: (تَوَوَّى) (١) و (تَوَوِيه) (٢) و (مُؤدَّة) في سورتين (٣) فإنه يهملها لا غير .

و اختلف عنه في قوله تعالى: (لا يَلْتَكُم) في الحجرات (٤) فهملها " شجاع " في كل حال، و تركها " الميزهدي " عنه [إنا آثر ترك ذلك] (٥) .
و ترك " قالون عن نافع " همز قوله تعالى: (و الْمُؤْتَفَكَةُ) (٦) و (الْمُؤْتَفَكَةُ) (٧) فقط ،
و (الْمُؤدَّة) في السورتين جميعا ، و همز باقى الباب .
الباقون يهملون جميع الباب في الحالين إلا أن " حمزة " [يقف] (٨) على جميع ذلك بغير همز ،

و همز " أبو عمرو ، و حمزة ، و حفص عن عاصم " (مؤدَّة) في السورتين (٩) ، و ترك الباقيون همزها في السورتين في الحالين ، و حمزة يقف عليها بغير همز .
و همز " عاصم " وحده (يأجوج و مأجوج) في الكهف (١٠) و الأنبياء (١١) ،
و ترك الباقيون همزها في الحالين في السورتين .

(١) من قوله تعالى: (و تَوَوَّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءِ) الأحزاب/٥١ .

(٢) من قوله تعالى: (و غَمِيلَتَهُ الَّتِي تَوَوِيهِ) الماعز/١٢ .

و السبب في عدم الإبدال لأبى عمرو في (تَوَوَّى) الشقل ، لأنه لو أبدل همزته لاجتمع واوان ، و اجتماعهما أشقل من الهمز .

انظر: النشر ١/٣٩٣

(٣) أي: في سورتى البلد و الهمزة ،

أما في البلد فقوله تعالى: (عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤدَّة) ٢٠/ .

و أما في الهمزة فقوله تعالى: (إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤدَّة) ٨/ .

و السبب في عدم ترك الهمز في (مؤدَّة) إن هذا يؤدي إلى الخروج من لغة إلى أخرى لأنه بالهمز من: آمدت أي أطبقت، فلو ترك همزه لخرج إلى لغة من هو عنده من (أومدت) المرجع السابق .

(٤) هو قوله تعالى: (و إِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) ١٤/ .

" أبو عمرو " يقرأ بزيادة الهمزة الساكنة بعد الياء ثم يبدلها ألفا حسب القاعدة ،
وذلك بخلاف عنه كما بيناه سابقا .

(٥) ما بين المعنويتين من "ع" و في الأصل غير مشروء "إنا لشر نلكيز"

(٦) هو قوله تعالى: (و الْمُؤْتَفَكَةُ أَمْوَى) النجم/٥٣ .

(٧) من قوله تعالى: (و قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَ أَصْحَابِ مَدْيَنَ وَ الْمُؤْتَفَكَةَ) التوبة/٧٠ ،

و قد اختلف عن قالون فيهما فروى جمهور المغاربة و المصريين عنه الهمز، و روى الآخرون عنه الإبدال، هما صحبان، النشر ١/٣٩٤ .

(٨) من "ع" و في الأصل (نقف) و هذا خطأ من الناسخ .

(٩) أي: في سورتى البلد/٢٠، و الهمزة/٨ .

(١٠) قوله تعالى: (إِنْ يَأْجُوجُ وَ مَاْجُوجُ مُفسدونَ فِي الْأَرْضِ) ٩٤/ .

=====

باب ذكر الهمز الساكنة في محل العين في الأسماء

و ذلك مثل قوله تعالى: [كأس] (١) و (الرأس) (٢) و (البأس) (٣) و نحو ذلك .
" ورش عن نافع " ترك همز (الذئب) (٤) و (بشر) (٥) و (بشر) (٦) [حيث كن] (٧) ثلاث
كلمات لا غير، و همز [باقي الباب] (٨) .
" أبو عمرو " إذا آثر ترك الهمز تركها إلا أن شجاعا عنه همز سبع كلمات منهن في كل
حال: قوله تعالى: (اللؤلؤ) (٩) و (الذئب) و (بشر) ^(كأس) و (الرأس) و (البأس)
و [البأساء] (١٠) فقط .
" أبو بكر عن عاصم " ترك همز قوله تعالى: (اللؤلؤ) الأول (١٢) منهما حيث كان ،
و همز باقي الباب .

==== (١١) قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يأجوج و مأجوج و هم من كل حدب ينسلون) /١٦٠ .

(١) في النسختين (الكأس) بالألف و اللام، و الصحيح ما أثبتته، لأنه لا يوجد لفظ (كأس)
معرفا في القرآن،

و اللفظ من قوله تعالى: (يطاف عليهم بكأس من معين) المفت/٤٥ .

(٢) من قوله تعالى: (وايشعل الرأس شيئا) مريم/١٩ .

(٣) قوله تعالى: (والمبرين في البأساء و الضراء و حين البأس) البقرة/١٧٧ .

(٤) قوله تعالى: (و أخاف أن يأكله الذئب) يوسف/١٢ .

(٥) قوله تعالى: (و لبئس ما شروا به أنفسهم) البقرة/١٠٢ .

(٦) من قوله تعالى: (و بشر معطلة و قصر مشيد) الحج/٤٥ .

(٧) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .

(٨) ما بين المعقوفتين من "ع" و "هـ" الأصل " و همز الباقون " .

(٩) قوله تعالى: (يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان) الرحمن/٢٤ .

(١٠) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل (الياس) .

لا وجه لتخصيص هذه الكلمات لشجاع بالتحقيق، و الذي عليه عامة أهل الأداء هو الإبدال

فيها لأبي عمرو و بخلف عنه من روايته .

(١١) المراد بالأول، الهمزة الأولى منهما لا كان اللفظ معرفا مرغوعا كما في الرحمن/٢٤،

أو مجرورا كما في الواقعة/٥٦، أو منكرا منصوبا كما في سورة الحج/٢٢ و غافر/٢٣

و الإنسان/١٩، أو منكرا مرغوعا كما في الطور/٥٢،

يبدلها أبو بكر واوا كما يبديلها أبو عمرو .

باب ذكر الهمزة الساكنة اللجزم
XX

ولا تكون إلا في الأفعال خاصة، وذلك مثل قوله تعالى: (اقرأ) (١) و (من يشأ) (٢) و (هيئ لنا) (٣) و نحو ذلك (٤) حيث كان.

وأجمعوا على همزها في الحالين، وهو اختيار ابن مجاهد (٥) و ثعلب (٦) في قراءة حمزة في حال الوقف فقط.

[قال أبو علي رحمه الله] (٧) و به قرأت عنه، وقد أجاز لي بعضهم تركها أيضا عن "حمزة" في حال الوقف فقط (٨).

قال أبو علي: و جميع من ترك الهمزة الساكنة فإنه يبدل منها إذا انفتح ما قبلها ألفا، وإذا انضم واوا، وإذا انكسريا.

باب ذكر الهمزة المتحركة التي في محل الفاء

في الأسماء و الأفعال

XX

و هي على قسمين:

فالقسم الأول أن [يختلف] (٩) إعرابها وإعراب الحرف الذي قبلها، مثل (١٠) قوله تعالى (يؤده) (١١) و (لا يؤده) (١٢) و (يؤخره) (١٣) و (مؤجلا) (١٤) و (مؤذن) (١٥) و نحو ذلك.

(١) شاقوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق/١.

(٢) من قوله تعالى: (من يشأ يفلله و من يشأ يجعله على صراط مستقيم) الأنعام/٣٩.

(٣) من قوله تعالى: (و هيئ لنا من أمرنا رشدا) الكهف/١٠.

(٤) أي كل ما جاء من الأفعال مجزومة آخرها همزة: نحو: (تسؤهم) التوبة/٥٠ (أم

لم نبأ) النجم/٣٦ وغيرهما. وكذلك الهمز الذي سكن في الأمر للبناء مثل: (أنبئهم)

البقرة/٢٣ (نبئنا) يوسف/٣٦ وغيرهما.

انظر: النشر/١/٣٩٣.

(٥) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى العباس بن مجاهد التميمي.

سبقت ترجمته في: ص: ١٢٠.

(٦) هو أحمد بن يحيى بن يزيد أبو العباس النحوي البغدادي، توفي سنة ٢٩١هـ.

انظر: غاية النهاية/١/١٤٨.

(٧) ما بين المعقوفتين من "ع".

(٨) هذا هو الصواب و عليه عامة أهل الأداء.

(٩) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل "يختلط".

(١٠) بدأ بالأمثلة التي تكون الهمزة مفتوحة في فاء الكلمة مسبوقه بالمضموم.

(١١) من قوله تعالى: (و من أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) آل عمران/٧٥.

(١٢) من قوله تعالى: (و منهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك) آل عمران/٧٥.

(١٣) هو قوله تعالى: (إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) إبراهيم/٤٢.

(١٤) من قوله تعالى: (ولا كتب مؤجلا) آل عمران/١٤٥.

(١٥) هو قوله تعالى: (فأذن مؤذن بينهم) الأعراف/٤٤.

"ورش عن نافع" يترك همز جميع الباب و يظهر الواو (١) فيهن إلا ثلاث كلمات، [هن] (٢) قوله تعالى: (و لا يؤوده) (٣) و (تؤزهم) (٤) و (يؤسا) (٥) فقط، فإنه يهمنهن. البا قون يهمنون جميع الباب في الحالين (٦) إلا أن "حمزة" يقف عليهن بغير همز من غير أن يظهر الواو فيهن (٧).

و القسم الثاني: أن يتفق إعرابها و إعراب الحرف الذي قبلها مثل قوله تعالى: (تأذن) (٨) و (تأخر) (٩) و (فأذن) (١٠) و (مقاب) (١١) و نحو ذلك، أسمعوا على همزهن في الحالين إلا أن "حمزة" يقف عليهن بالوجهين (١٢)، و الاختيار عنه همزهن في الحالين (١٣).

(١) يعنى واو خالصة دون تسهيل فيها، و قد اختلف عنه في قوله تعالى: (مؤذن) في الأعراف و يوسف/٧٠، فروى عنه الأصماني تحقيق الهمزة فيه، و روى عنه الأزرق الإبدال على أصله. انظر: النشر: ٣٩٥/١.

(٢) في الأصل "منهن" و في "ع" "و هن" و الصحيح ما أتت به.

(٣) من قوله تعالى: (و لا يؤوده حفظهما) البقرة/٢٥٥.

(٤) من قوله تعالى: (تؤزهم أزا) مريم/٨٣.

هذان المثالان للهمزة المضمومة التي في فاء الكلمة المسبوقة بالمفتوح، هذا القسم لا يبدل ورش همزته.

(٥) من قوله تعالى: (و إذا مسه الشر كان يؤسا) الإسراء/٨٣.

و هذا المثال لا ينطبق بهذا الباب، لأن (يؤسا) على وزن (فعولا) فالهمزة فيه عين الكلمة.

(٦) أى في حالتى الوقف و الوصل.

(٧) بل الثابت عنه أنه يبدل الهمزة واوا خالفا في القسم الأول و هو: الهمزة المنتوحة المضموم ما قبلها، أما القسم الثانى و هو الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها فيسهل الهمزة بين بين.

انظر: الإقناع ٤٣٠/١، و النشر ٤٣٨/١.

- (٨) كقولته تعالى: (و إذا تأذن ربك لبيعثن عليهم) الأعراف/١٦٧.
- (٩) كقولته تعالى: (و من تأخر فلأشتم عليه لمن اتقى) البقرة/٢٠٢.
- (١٠) من قوله تعالى: (قالوا نعم تأذن مؤذن بينهم) الأعراف/٤٤.
- (١١) من قوله تعالى: (إليه أدنوا و إليه مقاب) الرعد/٢٦.
- (١٢) أى بتغيير الهمزة و تحتيقده.
- (١٣) و لكن عامة أعي الأداة يترعون له بالتسهيل بين بين في حالة الوقف.

انظر: الإقناع ٤٣٠/١، و النشر ٤٣٨/١.

باب ذكر الهمزة المتحركة التي في محل العين

في الأسماء والأفعال

XX

- و ذلك مثل قوله تعالى: (يمشلونك) (١) و (يئسّم) (٢) و (و سئل) (٣) و (فسئلوا) (٤) و (رأيت) (٥) و (الفؤاد) (٦) و (فؤادك) (٧) و نحو ذلك .
- " نافع " وحده يترك همزة قوله تعالى: (أرعيت) (٨) (أرعيتكم) (٩) و (أرعيتم) (١٠) و (أفرعيتم) (١١) و نحو ذلك، إذا كان في أوله ألفا الاستفهام ، و يبدل منها ألفا ساكنة (١٢) .
- اليمريون (١٣) يمدونها عنه قليلا (١٤) و البخداديون (١٥) لا يمدونها عنه (١٦) .
- و " الكسائي " وحده يترك همزها و لا يبدل منها ألفا إذا كان في أوله ألفا الاستفهام حيث كان (١٧) .

-
- (١) من قوله تعالى: (يمشلونك عن الأهله) البقرة / ١٨٩ .
- (٢) من قوله تعالى: (لا يئسّم الإنسان من دعاء الخير) فصلت / ٤٩ .
- (٣) من قوله تعالى: (و سئل القرية التي كنا فيها) يوسف / ٨٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) النحل / ٤٣ .
- (٥) من قوله تعالى: (يَأبِئْ رَأْيِي رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) يوسف / ٤ .
- من قول المؤلف " رأيت " إلى قوله: " من غير همز و لا تشديد " سطرًا لا يوجد في نسخة "ع" .
- (٦) من قوله تعالى: (إن السمع و البصر و الفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) الإسراء / ٣٦ .
- (٧) من قوله تعالى: (و كلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) هود / ١٢٠ .
- (٨) من قوله تعالى: (أرعيت الذي يكذب بالدين) الماعون / ١ .
- (٩) من قوله تعالى: (قل أرعيتكم إن أتاكم) الأنعام / ٤٠ .
- (١٠) من قوله تعالى: (قل أرعيتم إن أخذ الله سمعكم) الأنعام / ٤٦ .
- (١١) من قوله تعالى: (أفرعيتم ما تحرثون) الواقعة / ٦٣ .
- (١٢) و يمد حينئذ ما مشعا لالتقاء الساكنين .
- (١٣) يعني القراء من البصرة، كما صرح بذلك ابن البان في الإقناع / ٣٩٨ / ١ .
- (١٤) قول المؤلف " قليلا " غير دقيق في المراد، لأن الهمزة إذا أبدلت ألفا تصبح حرفا مد و بعدها ساكن فلا بد من المد المشبع و قدره ست حركات .
- (١٥) يعني القراء من بغداد .
- (١٦) بل يسهلونها بين بين، و هو الأكثر و الأشهر،
- انظر: الإقناع / ٣٩٧ / ١، و النشر / ٣٩٨ / ١ .
- (١٧) يعني أنه يحذف الهمز في ذلك .

" ابن كثير " و الكسائي " يترك همزة (١) قوله تعالى: (و سئل) (٢) و (فسلوا) (٣) و ياءه (٤) إذا كان من الأمر المواجه به في أوله فاء أو واو .

" البزري " يترك همزة قوله تعالى: (إذا استئس) (٥) و (فلما استئسوا) (٦) و (لا تائسوا) (٧) و (لا يائس) (٨) و (أفلم يائس الذين آمنوا) (٩) خمسة أحرفا غير ألف و ياء مفتوحة فيهن من غير همز (١٠) .

الباقون يهمزون جميع ذلك في الحاليين (١١) إلا أن " حمزة " يتف عليها كلها بغير همز (١٢) .
و همز " قنبل " عن ابن كثير " الياء من قوله تعالى: (و ضياء) في " يونس " (١٣) و " الأنبياء " (١٤) و " القصص " (١٥) .
و ترك همزها الباقون حيث كان (١٦) .

(١) أي بحذف الهمز و يكون ذلك بعد نقل حركة الهمز إلى ما قبله .

(٢) مكو قوله تعالى: (و سئل القرية التي كنا فيها) يوسف/٨٢ .

(٣) هو قوله تعالى: (فسلوا أهل الذمير إن كنتم لا تعلمون) النحل/٤٣ .

(٤) أي: كل ما جاء من السؤال أمرا يواجه به و في أوله واو أو فاء .

(٥) من قوله تعالى: (حتى إذا استئس الرسل و ظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) يوسف/١١٠ .

(٦) من قوله تعالى: (فلما استئسوا منه ظلموا نجيا) يوسف/٨٠ .

(٧) من قوله تعالى: (و لا تائسوا من روح) يوسف/٨٧ .

(٨) من قوله تعالى: (إنه لا يائس من روح إلا القوم الكفرون) يوسف/٨٧ .

(٩) سورة الرعد/٣١ .

(١٠) و ذلك بتقديم الهمزة و جعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفا و تأخير الياء و جعلها

في موضع الهمزة فيصير الشطابق بألف و بعدها ياء مفتوحة . و قد روى عنه وجه آخر و هو

تحقيق الهمزة بعد الياء الساكنة كالباقين . انظر الإقناع ٤٠٠/١ .

(١١) و قد روى عن الأصبهاني عن ورش إبدال الهمزة في حرف (الفؤاد) و (فؤاد) و (فؤاد)

هيماء في الأثر عن الأثر عن ورش إبدال الهمزة ياء في (لئلا) في البقرة/١٥٠ و النساء/١٦٥

و الحديد/٢٩ . انظر: شرح طبية النشر ص: ١٠٥ .

(١٢) فهو يغير الهمزة بالنقل في مثل: (يسألونك) و (استئسوا) و بإبدال واو في

مثل: (الفؤاد) و بالتسهيل بين بين في مثل: (أرعيت) .

(١٣) من قوله تعالى: (هو الذي جعل الشمس ضياء) ٥/ .

(١٤) من قوله تعالى: (و لقد آتينا موسى و هرون الفرقان و ضياء) ٤٨/ .

(١٥) من قوله تعالى: (من إنه غير الله) يأتاكم بضيء) ٧١/ .

(١٦) منهم يقرءون بالياء بدل الهمزة .

باب ذكر الهمزة المتحركة في محل اللام

في الأسماء و الأفعال

XX

و [ذات] (١) مثل قوله تعالى: (قرئ) (٢) و (استهزئ) (٣) (٤) و (موطيا) (٥) (٦) و [يعبوا] (٧) و (يطمئن) (٨) و نحو ذلك .

أجمعوا على همزهم في الحالين إلا أن " حمزة " يتلف على جميع الياء بغير همز عطراً طه (٩) . و اختلفوا بعد ذلك في همز ثلاث عشرة كلمة من الياء: قوله: (النبي) (١٠) و (النبوة) (١١) و (الأنبياء) (١٢) و بابه (١٣) ، همزها " نافع " وحده حيث كان إلا حرفين في سورة الأحزاب ، * قوله تعالى: (بيوت النبي إلا) (١٤) و (النبي إن) (١٥) همزها " ورش " على أصله ، و قالون همزها لا غير .

(١) في الأصل: " كذلك " .

(٢) قوله تعالى: (و إذا قرئ القرآن فاستمعوا له و أنصتوا) الأعراف/٢٠٤ .

(٣) قوله تعالى: (و لقد استهزئ يرسل من قبلك) الأنعام / ١٠ .

(٤) لا يقرأ ما في الأصل . وفيه (منبوه)

(٥) من قوله تعالى: (و لا يطعون موطئا يغيظ الكفار) التوبة / ١٢٠ .

(٦) غير متروك في الأصل . وفيه (وسعوا)

(٧) لعنه (يعبوا) كما أثبتته و لكنه مكتوب في الأصل (لعبوا) .

والناظر من قوله تعالى: (قل ما يعبوا بكم ربى لولا نذاؤكم) الفرقان / ٢٧ .

(٨) من قوله تعالى: (و لكن ليطمئن قلبى) البقرة / ٢٦٠ .

(٩) يعنى أنه لا يحقق الهمزة إذا كانت متطرفة ، بل يغيرها ، و يكون التغيير تارة

بإبدال الهمزة ياء مثل: (قرئ) و (استهزئ) ، هذا إذا كان قبل الهمزة المكسور . ، و تارة

بإبدالها ألفا إذا كان قبلها الممتوح مثل: (يعبوا) ، و تارة بإبدال الهمزة واوا إذا

كان قبلها المضموم مثل: (إن امرؤ) و لم يأت المؤلف بمثال لذلك .

و كذلك تبدل الهمزة ياء خالصة إذا انفتحت و انكسر ما قبلها مثل: (موطئا) ، و واوا خالصة

إذا انفتحت و انضم ما قبلها مثل: (لو لوأ) ، كما أن التغيير قد يكون بالتسهيل بين

بين مثل (و يطمئن) و نحو ذلك .

(١٠) قوله تعالى: (يا أيها النبي حسبك الله) الأنفال / ٦٤ .

(١١) قوله تعالى: (و جعلنا في ذريتهما النبوة و الكتب) الحديد / ٢٦ .

(١٢) قوله تعالى: (و يقتلون الأنبياء بغير حق) آل عمران / ١١٢ .

(١٣) أى كل ما وقع من النبي الواحد أو جمع السلامة أو جمع التكسير .

(١٤) من قوله تعالى: (لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) / ٣٥ .

(١٥) من قوله تعالى: (إن وعت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها) / ٥٠ .

باب الهمزة المتحركة في محل اللام

* قوله تعالى: (الصّٰئِن) (١) و (الصّٰبِئُون) (٢) ترك همزهما " نافع " بغير عوض ،
 و همزهما الباقيون إلا أن " حمزة " في الوقف فقط (٣) .
 و ترك " نافع " حمزة قوله تعالى: (رد ١٤) (٤) و فتح الدال منها (٥) ، تابعه [٦] (٦)
 " حمزة " إذا وقف (٧) .

الباقيون بإسكان الدال ميموزا في الحالين .

* و قوله تعالى: (إنما النسي) (٨) في التوبة، ترك همزها [ورش] (٩) و شدد الياء في الحالين .

إلا أن " حمزة " يقف عليها بالمد و ضمة خفيفة من غير همز و لا تشديد (١٠) .

(١١) و قوله تعالى: (مرجئون) فك التوبة (١٢) و (ترجى) في الأحزاب (١٣) ، ترك

همزهما (١٤) " نافع " و حمزة ، و الكسائي ، و حفص عن عاصم ، و همزهما الباقيون .

* و قوله تعالى: (البرية) موضعان في لم يكن (١٥) ، [همزهما] (١٦) " نافع " و ابن زكوان
 عن ابن عامر ،
 و ترك همزهما الباقيون .

(١) هو قوله تعالى: (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و النصرى و الصّٰئِن) البقرة/٦٢ .

(٢) من قوله تعالى: (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصّٰئِن) المائدة/ ٦٩ .

(٣) أى أنه لا يحقق الهمزة بل يسقطها بين بين، و له وجه آخر و هو حذف الهمزة على الرسم .

(٤) من قوله تعالى: (فأرسله معى رد ٤ يصدقنى) القصص/٣٤ .

(٥) و ذلك بنقل حركة الهمزة إلى الدال .

(٦) في الأصل " تابعهم " و الصحيح ما أثبتته .

(٧) أى: تابعه في نقل حركة الهمزة إلى الدال عند الوقف .

(٨) من قوله تعالى: (إنما النسي زيادة في الكفر) التوبة/٣٧ .

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، فأخذته من التيسير ص: ١٨٨ .

و المراد بترك الهمزة ترك تحقيقها، فهو يبدلها ياء ثم يدغم الأولى فيها فيصير النطق ياءً مشددة .

(١٠) ظاهر عبارة المؤلف يدل على أن " حمزة " يقف على قوله تعالى: (النسي) بتسهيل

الهمزة بين يمين، و لكن عامة أهل الأداء على خلاف ذلك، فهم يقفون له بإبدال الهمزة الواقعة بعد الياء ياءً و إدغام الياء الزائدة فيها مع إسكان الياء المشددة أو مع

الروم أو الإثمام . انظر: الإثمام ٤٦٤/١ ، و سراج القارى ص ٨٦ .

(١١) من هنا يوجد في نسخة "ع" .

(١٢) من قوله تعالى: (و آخرون مرجون لأمر الله) ١٠٦/ .

(١٣) من قوله تعالى: (ترجى من تشاء منهمن و تووى إليك من تشاء) ٥١/ .

(١٤) و المراد بالترك هنا حذفها نهائياً بدون عوض .

(١٥) الموضع الأول (شر البرية) ٦/، و الموضع الثانى (خير البرية) ٧/ .

(١٦) ما بين المعقوفتين من "ع" و فى الأصل كلمة فارسية تؤدى نفعاً للمعنى و هى: "همز كند"

باب الهمزة المتحركة في محل اللام

« و قوله تعالى: (يَضْهُونَ) في التوبة (١) [همزها] (٢) " عامر " وحده، [و ترك همزها] (٣) الباقون .

« و قوله تعالى: (التناؤش) (٤) في "سبأ" ترك همزها و بدل منها واوا " ابن كثير، و نافع، و ابن عامر، و حفص عن عامر " تابعهم " حمزة " في الوالف فقط (٥) .
الباقيون يهمزونها في الحالين .

« و قوله تعالى: (منسأته) (٦) في [سورة "سبأ"] (٧) ترك همزها " نافع، و أبو عمرو، تابعهما " حمزة " في الوقت (٨) .

" ابن نكوان عن ابن عامر " بهمزة ساكنة (٩)، الباقيون بهمزة مفتوحة في الحالين .

« و قوله تعالى: (من سبأ) في "النمل" (١٠) و (سبأ) في سورة "سبأ" (١١) أجمعوا على همزها إلا أن [أبا عمرو]، (١٢) و البيهقي عن ابن كثير [يفتحان] (١٣) الهمزة من غير تنوين، قبل عن ابن كثير " بهمزة ساكنة فيهما، الباقيون بالخفض و التنوين فيهما .
" حمزة " يفتح عليهما بغير همز على أصله (١٤) .

(١) من قوله تعالى: (يَضْهُونَ) قول الذين كفروا من قبل) ٣٠/ .

(٢) في النسختين " همزها " .

(٣) ما بين المعدتو فتين من "ع" ، و فد الأمل : " و تركها همزها " .

(٤) من قول المؤلف: (التناؤش) إلى قوله (في الحالين) سقط من "ع" .

و اللفظ من قوله تعالى: (و أنى لهم التناؤش من مكان بعيد) ٥٢/ .

(٥) " حمزة " لا يبدلها واوا في الوالف وإنما يسهلها مع المد و التصر، انظر البدور الزاهرة ٢٦٠ .

(٦) من قوله تعالى: (ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته) ١٤/ .

(٧) ما بين المعدتو فتين من نسخة "ع" .

(٨) " حمزة " تابعهما في ترك تحقيق الهمزة فتخط لا من كل الأوجه، لأنهما يترقا ليا لألف بعد

السين، و " حمزة " يسهل ^{الهمزة} بين بين . انظر: المرجع السابق ص: ٢٥٧ .

(٩) في "ع" ؛ " ابن عامر بهمزة ساكنة " .

(١٠) من قوله تعالى: (و جعتك من سبأ بنبل يثين) ٢٢/ .

(١١) من قوله تعالى: (لتبدلن سبأ في مسكنهم) ١٥/ .

(١٢) من "ع" و غير الأمل: أبو عمرو " .

(١٣) من "ع" و غير الأمل " يفتح " .

(١٤) فهو يبدل الهمزة ألفاً وله وجه آخر و هو التسهيل مع الروم .

انظر: البدور الزاهرة ص: ٢٢٢

باب ذكر الهمزة المتحركة في أوائل الكلم

- و (من ٤ من) (١) و (من ٤ نايّ الليل) (٢) و (قدمت أيديهم) (٣) و (جديد افتري) (٤) و (عذاب أليم) (٥) و (عجا أن أوحينا) (٦) و نحو ذلك حيث كان .
 * فإن كان الساكن حرف مد (٧) لم ينتقل حركة الهمزة إليه ، مثل قوله تعالى : (قالوا ٤ منا) (٨) و (بما أنزل إليك) (٩) و (فإنا نهم) (١٠) و نحو ذلك .
 * فإن كان الساكن لام التعريف نقل الحركة إليها من الهمزة مثل قوله تعالى : (بالآخرة) (١١) و (الآخرة) (١٢) و (الأسماء) (١٣) و (الألواح) (١٤) و (الأبرار) (١٥) و (الأشرار) (١٦) و نحو ذلك .

تابعه " قالون على ترك همز قوله تعالى : (٤ الثن) (١٧) في الموضعين (١٨) من سورة يونس لا غير .

- (١) كقوله تعالى : (فمنهم من ٤ من و منهم من كفر) البقرة / ٢٥٣ .
 (٢) من قوله تعالى : (و من ٤ نايّ الليل فسبح) طه / ١٣٠ .
 (٣) كقوله تعالى : (و لن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم) البقرة / ٩٥ .
 هذه الأمثلة الأربعة لما كان الساكن حرفا من أصل الكلمة .
 (٤) من قوله تعالى : (إنكم لفي خلق جديد افتري على الله كذبا) سبأ / ٧ - ٨ .
 (٥) كقوله تعالى : (و لهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) البقرة / ١٠ .
 (٦) من قوله تعالى : (أ كان للناس عجا أن أوحينا إلى رجل منهم) يونس / ٢ .
 هذه الأمثلة للثنوين .
 (٧) سواء كان المد ألفا أو واوا أو ياء .
 (٨) كقوله تعالى : (و إذا لقوا الذين ٤ منوا قالوا ٤ منا) البقرة / ١٤ .
 (٩) من قوله تعالى : (و الذين يؤمنون بما أنزل إليك) البقرة / ٤ .
 (١٠) كقوله تعالى : (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق) البقرة / ١٩ .
 (١١) كقوله تعالى : (و بالآخرة هم يوقنون) البقرة / ٤ .
 (١٢) كقوله تعالى : (و الآخرة خير و أبقى) الأعلى / ١٧ .
 (١٣) كقوله تعالى : (له الأسماء الحسنی) طه / ٨ .
 (١٤) كقوله تعالى : (و ألقى الألواح و أخذ برأس أخيه يجره إليه) الأعراف / ١٥٠ .
 (١٥) كقوله تعالى : (إن الأبرار لفي نعيم) الانفطار / ١٣ .
 (١٦) من قوله تعالى : (كنا نعدهم من الأشرار) ق / ٦٢ .
 (١٧) الموضع الأول قوله تعالى : (٤ الثن و قد كنتم به تستعجلون) / ٥١ .
 و الموضع الثاني قوله تعالى : (٤ الثن و قد عميت قبل) / ٩١ .
 (١٨) انظر هذه المسألة في النشر ١ / ٤١٠ ، و الجدور الزاعرة ص ١٤٤ .

باب ذكر الهمزة المتحركة فد أوائل الكلم

" حمزة " يقف على كل ساكن بعده همزة و كانا من كلمتين (١) وقفة يريد بها التجويد و التحقيق لا الوقف (٢) و كذلك يقف (٣) على لام التعريف من قوله تعالى: (الأرض) (٤) و نحوها (٥) .

* فإن كان الساكن و الهمزة في كلمة واحدة لا يسكت عليها (٦) مثل قوله تعالى: (قرآنه) (٧) و (يسئلون) (٨) و (أفئدة) (٩) و نحو ذلك إلا قوله تعالى: (شئ) (١٠) في كل إعرابه (١١) و (يسئمون) في حم السجدة (١٢) فإنه كان يقف عليهما قبل الهمزة وقفة لا غير (١٣) .

(١) يعنى: أن الساكن فى آخر الكلمة و الهمز فى أول كلمة أخرى مثل قوله تعالى:

(من ٤ من البقرة / ٢٥٣، و يشترط فى ذلك أن يكون الساكن غير حرف المد .

(٢) هو السكت المعروف لدى القراء و قد عرفته فيما مضى، انظر ص: ١٢٧ .

(٣) يعنى: يسكت .

(٤) نحو قوله تعالى: (فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض) البقرة / ٦١ .

(٥) أى: كل ما كانت الهمزة المتحركة بعد لام التعريف يسكت عليها، و له فيها السكت

و السكت عند الوقف .

(٦) هذا عند الوصل، أما إذا وقف فنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها و يحذف الهمزة .

(٧) من قوله تعالى: (إن علينا جمعه و قرآنه) القيمة / ١٨ .

(٨) نحو قوله تعالى: (يسئلونك عن الأهل) البقرة / ١٨٩ .

(٩) نحو قوله تعالى: (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم) إبراهيم / ٢٧ .

(١٠) نحو قوله تعالى: (إن الله على كل شئ قدير) البقرة / ١٠٩ .

(١١) أى: مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً .

(١٢) من قوله تعالى: (فالذين عند ربك يسبحون له بالليل و النهار و هم لا يسئمون) / ٢٨ .

(١٣) اختلف عن حمزة فى هذه المسألة اختلفا كثيراً .

* فمن أهل الأداء من روى عنه السكت من روايته على لام التعريف و (شئ) فى كل إعرابه

هذا طريق ابن غلبون، و هو أحد المذهبين فى التيسير ص: ٦٢ .

* و منهم من روى السكت عنه من الروايتين على (ال) و (شئ) و الساكن المنفصل

و المتصل غير حرف المد .

* و روى بعضهم السكت على جميع ما ذكر، و على حرف المد المنفصل، كما روى الآخرون السكت

على جميع ذلك و على المتصل أيضاً .

* و منهم من روى ترك السكت مطلقاً عن خالد و هو مذهب أبى الفتح فارس، كما روى بعضهم

عدم السكت مطلقاً عن حمزة .

هذا ما روى عن حمزة فى باب السكت و عدمه، و الذى عليه عامة أهل الأداء الآن هو

اختيار السكت عنه فى غير حرف المد .
=====

باب ذكر الهمزة المتحركة في أوائل الكلم

" ورش عن نافع^(١) لا ينتقل الحركة أيضاً إلى الساكن قبل الهمزة إذا [كاناً] (٢) في كلمة حيث وقعت، ويمد الياء (٣) في قوله تعالى: (شئ) (٢) و (شيئا) (٥) و (كهيفة الطير) (٦) و (استئسوا) (٧) و (لا تئسوا) (٨) و نحو ذلك حيث كان (٩)، الباقون لا يتركون الهمزة في شئ من ذلك، ولا يسكتون على ساكن قبل الهمزة حيث كان ذلك (١٠).

==== أما الساكن المتمل فالجمهور على عدم السكت له إلا في (شئ) في كل إعرابه، وكذلك كلمة (يسئمون) اختصها بعضهم للسكت من الساكن المتمل، أشار إليه ابن البان في كتابه الإقناع إلا أنه ذكر وجهاً آخر في (يسئمون) وهو عدم السكت كأخواتها من الساكن المتمل.

انظر: التيسير ص: ٦٢ والإقناع ٤٨٢/١، و سراج القارى ص: ٨٠، والنشر ١٩/١-٤٢٤

و شرح طيبة النشر ص: ١١٥ والإتحاف ص: ٦٢.

(١) كان ينبغي للمؤلف أن يذكر هذا عقب كلامه لورش عن النقل.

(٢) ما بين المعقوفتين من "ع"، وفي الأصل "كان" بالإنفراد، ضمير الإثنين يرجع إلى الساكن والهمزة.

(٣) انمراد بالمد هنا: التوسط والإنباع.

(٤) نحو قوله تعالى: (إن الله على كل شئ قدير) البقرة/١٠٩.

(٥) نحو قوله تعالى: (فلا تظلم نفس شيئاً) الأنبياء/٤٧.

(٦) نحو قوله تعالى: (أنى أخلق لکن من الطين كهيفة الطير) آل عمران/٤٩.

(٧) من قوله تعالى: (فلما استئسوا منه خلموا نجيا) يوسف/٧٩.

(٨) من قوله تعالى: (ولا تئسوا من روح الله) يوسف/٨٧.

(٩) وكذلك إذا كانت الواو الساكنة المبسوقة بالفتح مجاورة للهمزة في كلمة يمتددا ورش مدا مشعا ومتوسطا، مثل (ظن السوء) الغتخ^١ و (سوءة أخيه) المائدة/٣١.

(١٠) وقد روى عن "أبن نكسوان" السكت وعدمه فيما ذكر "لحمزة"،

والذى عليه الجمهور هو عدم السكت له فيها، وهو المشهور

عنه و عليه العمل، وكذلك جاء الخذف عن "حمزة"، والذى عليه

الجمهور هو عدم السكت^٢ في كل القرآن إلا في أربعة

مواضع بخلاف عنه وقد ذكرته سابقا ص ١٢٧.

انظر: النشر ٤٢٣/١

باب ذكر الهمزة المتحركة في أوائل الكلم

و لا يمدون الياء إذا انفتح ما قبلها عند الهمزة (١).
 وترك " ورش " عن نافع همز قوله تعالى: (لئلا) (٢) حيث كان .
 وترك " البزى عن ابن كثير " همز قوله تعالى: (لأنتكم) (٣) في سورة البقرة ،
 (٤) و همزها الباقون، إلا أن " حمزة " همزها في الوقف ، والمشهور عن " حمزة " قوله
 تعالى: (لأنتكم) في الوقف تركها (٥).

- (١) هذا عند الوصل، أما إذا وقفوا عليها فلهم القصر والتوسط والمد، ولورش
 التوسط والمد فقط وصلا ووقفا، وحمزة له النقل والإدغام .
 (٢) قوله تعالى: (لئلا يكون للناس عليكم حجة) البقرة / ١٥٠ ،
 وكذلك هو في النساء / ١٦٥ ، والحديد / ٢٩ .
 (٣) من قوله تعالى: (ولو شاء الله لأنتكم) / ٢٢٠ .
 (٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأمل .
 وقد اختلف عن البزى في هذه الكلمة، فروى الجمهور عن أبي ربيعة عنه التسهيل ،
 وآخرون عنه التحقيق، و هما صحيحان عنه .
 انظر: النشر / ١ / ٣٩٩

(٥) أي: تسهيلها بين بين .

(١) باب ذكر تمكين المد [إذا وقع بعده الهمزة] (٢)

"ابن كثير، وأبو عمرو، وقالون عن نافع، وهشام عن ابن عامر" لا يمدون حرفاً بحرف (٣)
مثل قوله تعالى: (بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك) (٤) و(قالوا أئمانا) (٥) و(فى آذانهم) (٦)
ونحو ذلك، يمكنون حروف المد فى ذلك من غير مد ولا سكت .

"حمزة، وورش عن نافع، بالمد الطويل فى جميع ذلك مع النفس فيه (٧) فى جميع القرآن،
إلا أن "حمزة" يقف قبل الهمزة فى ذلك وقفة من غير قطع نفس (٨) .

"عاصم" بالمد فى ذلك إلا أنه اللفظ [مد] من حمزة (٩) .

"الكسائى، وابن ذكوان عن ابن عامر" يمدان فى جميع ذلك مداً وسطاً دون مد "عاصم" (١٠) .
فإذا كان حرف المد والهمز فى كلمة أجمعوا على مسده (١١)، ويتفاضلون فى ذلك
على قدر مذاهبهم فى التجويد والتحقيق (١٢)، وذلك مثل قوله تعالى:
(من السماء ماء) (١٣) و(سواء) (١٤) و(جاء) (١٥) و(سئ) (١٦)
ونحو ذلك حيث كان .

وبعض الأسطر من الباب الزر بلبه أى سطرًا

(١) ما بين القوسين المعقوفتين وهو عبارة عن باب كامل لا يوجد فى النسخة الأزهرية
فأثبتته من نسخة "ع" .

(٢) فى نسخة "ع" باب ذكر تمكين المد والهمزة .

ظاهر العبارة يفيد أن الهمزة تمد، والواقع أن الهمزة لا تمد أصلاً لأنها ليست من حروف المد،
والصواب ما أثبتته .

(٣) فى "ع" "حرف بحرف"، أراد بذلك أنهم لا يمدون حرف المد بسبب وجود الهمز بعده فى
كلمة أخرى، وهو المعروف بالمد المنفصل لدى القراء .

ذكر المؤلف عدم المد لابن كثير مسلم به، حيث لم يرد عنه سوى القصر من جميع الطرق،
وكذلك ذكر القصر عن كل من "أبى عمرو، وقالون عن نافع، وهشام عن ابن عامر" أيضاً
صحيح من بعض الطرق، وقد ورد عنهم الزيادة على القصر من طرق أخرى، كما ورد الخلاف "فص"
فى المنفصل، فروى عمرو بن الصباح عنه القصر، والآخرون الزيادة على القصر .

انظر: السبعة ص: ١٣٤-١٣٦، والتيسير ص: ٣٠-٣١، والإقناع ١/٤٦٣-٤٧٠، والنشر ١/٢١٢-٢٢٢ .

(٤) البقرة/٤ .

(٥) البقرة/١٤ .

(٦) البقرة/١٩ .

(٧) يعنى مع جريان النفس بدون قطع ولا سكت، وليس مع أخذ نفس جديد، ومقدار المد
الطويل ست حركات .

(٨) أى يمكت سكتة يسيرة بمقدار حركتين، روى ذلك عنه فى المنفصل من بعض الطرق،
وفى المتمل من طرق أخرى، كما روى عنه من روايته عدم السكت، وهو الذى عليه

الجمهور الآن وعليه العمل . انظر: النشر ١/٢٢٢ .

(٩) أى أقل مداً، والمراد به خمس حركات .

لفظ ردم من غير الف فى النسخة والصحيح ما أثبتته
بعد الزل

باب ذكر تمكين المد إذا وقع بعده الهمز

قال أبو علي: والجماعة يتتبعون اللفظ من غير زيادة المد (١) في قوله تعالى:
(٤ من) (٢) و (و٤ أتمهم) (٣) و (٤ أتمكم) (٤) و (بايمان) (٥) و (٤ اتينا) (٦)
و (أوتوا) (٧) ونحو ذلك حيث كان .

===== (١٠) ومقداره أربع حركات،

وقد روى عن ابن ذكوان من طريق الأَخفش المد المشبع أيضا .

(١١) هذا بشرط أن يكون حرف المد متقدما على الهمز، أما إذا تقدم الهمز على

حرف المد فهذا ما يسمى بمد البدل، وسيأتي الكلام عنه فيما بعد .

في نسخة "ع" "مدها" .

(١٢) ترك المؤلف بيان مراتب القراء في المد المتصل، واكتفى بقوله: "ويتفاضلون في ذلك

على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق"

وسأوجزها هنا فأقول:

إن من القراء من قرأ بمرتبة الإشباع وقدرها ست حركات، كورش، وحمزة،

ومنهم من قرأ بمرتبة دونه وقدرها خمس حركات، وهو الإمام "عاصم"، ومنهم من قرأ بمرتبة

التوسط وقدرها أربع حركات، ومن بينهم الإمام "عاصم" كذلك، ومنهم من قرأ بمرتبة فوق

القصر وقدرها ثلاث حركات، ولا أقل من ذلك .

فالمد المتصل لا يزيد عن الحركات الست، ولا ينقص عن الثلاث، فمراتبه أربع فقط،

فلا يجوز فيه القصر .

(١٣) **محو** قوله تعالى: (وأنزل من السماء ماء ٤ ما ٤) البقرة / ٢٢ .

(١٤) **محو** قوله تعالى: (سواء عليهم أن نذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) البقرة / ٦ .

(١٥) من قوله تعالى: (وجاء يومئذ بجهنم) الفجر / ٢٢ -

(١٦) من قوله تعالى: (ولما جاءت رسلنا لوطا نسئ بهم وضاق بهم ذرعا) هود / ٧٧ .

(١) في "ع" "الزيادة" .

والمراد بقول المؤلف: "من غير زيادة المد" القصر، ومقداره حركتان .

(٢) **محو** قوله تعالى: (٤ من الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون) البقرة / ٢٨٥ .

وقد اكتفى المؤلف بالأمثلة عن تعريف البدل، وهو ما وقع فيه حرف المد بعد الهمزة

بدون فاصل بينهما .

(٣) **محو** قوله تعالى: (والذين اهتدوا زادهم هدى و٤ اتهم تقواهم) محمد / ١٧ .

(٤) **محو** قوله تعالى: (و٤ أتمكم من كل ما سألتموه) إبراهيم / ٢٤ .

(٥) من قوله تعالى: (والذين آمنوا واتبعتم نذرتهم بإيمان) الطور / ٢١ .

(٦) **محو** قوله تعالى: (و٤ اتينا عيسى مريم البنت) البقرة / ٨٧ .

(٧) **محو** قوله تعالى: (نبد غريق من الذين أوتوا الكتاب) البقرة / ١٠١ .

(١) باب ذكر الهمزتين إذا اجتمعتا من كلمة أو كلمتين

" ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو، و هشام عن ابن عامر " (٤ أنذرتهم) (٢) و بابه (٣) بهمزة واحدة ممدودة (٤) إلا " ابن كثير " أقصرهم مدا (٥) .
الباقيون بهمزتين مقمورتين في ذلك حيث كان (٦) .
و خالفوا أصولهم في ست مواضع منه قوله تعالى: (٤ منتهم به) في الأعراف (٧) ،
و (٤ منتهم له) في طه (٨) و الشعراء (٩) .

(١) ما بين المعقوفتين و هو سبعة أسطر تقريبا سقط من النسخة الأزهرية .
(٢) هو قوله تعالى: (سواء عليهم أن أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) البقرة/٦ .
(٣) أي: كل همزتي قطع اجتمعتا في كلمة واحدة و كانتا مفتوحتين .
(٤) عبارة المؤلف لا تدل على ما عليه الجمهور، لأن قوله: "بهمزة واحدة ممدودة " لا يفهم منه تسهيل الهمزة الثانية إذا قلنا: إن المقصود بقوله: " ممدودة " ألف الفصل، و إذا قلنا: إنه أراد بقوله: " ممدودة " المسهلة يبقى ما يدل عليه ألف الفصل، و الذي عليه جمهور العلماء هو: أن "قالون" و "أبا عمرو" يسهلان الهمزة الثانية بينهما وبيها الألف مع إرفاق ألف بينهما، و "أبو عمرو" يسهله الثانية من غير إدخال "و لورش وجهان، الأول: مثل ابن كثير، و الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع إشباع المد، لأنه حينئذ من باب المد اللزوم .
و لهشام وجهان، و هما: تسهيل الهمزة الثانية و تحقيقها مع الإدخال .
و للباقيين تحقيق مع عدم الإدخال.

انظر هذه المسألة في: التبصرة ص: ٢٧٦ - ٢٧٧، و التيسير ص: ٢١ - ٢٢ .

و الإقناع ١/٣٦٧، و العنوان ص: ٤٤، و النشر ١/٣٦٢، و البدور الزاهرة ص: ١٨، و الإرشادات الجلية ص: ٢٩ .

(٥) ظاهر العبارة يفيد أن " ابن كثير " يمد الهمزة و لو قصيرا، و هذا لا يصح، لأنه لا يدخل الألف بين الهمزتين، فلا وجود للمد، أما إذا أراد المؤلف بالمد التسهيل فيتم بعد ذلك عبارة "أفهم"، و قد أشار ابن الجزري إلى هذا الاصطلاح القديم عن بعض المتقدمين حيث قال: " ليس من يتول: بهمزة و مدة يعطى الفصل أو يدل عليه، و من كلام الأئمة متقدمهم و متأخرهم علم أنهم لا يريدون بذلك إلا بين بين ليس إلا ."

انظر: النشر ١/٣٦٨ .

(٦) أي بتحقيق الهمزتين من غير إدخال بينهما .
(٧) الصريح أنه يقال (سنة مواضع) لأنه "مواضع" جمع "موضع" و هو مصدر الصبح .
(٨) قال فرعون: (٤ منتهم به) قيل أن (٤ أذن لكم) ١١٣/ .
(٩) فيها قوله تعالى: (قال ٤ منتهم له) قيل أن (٤ أذن لكم) ٧١/ .
(١٠) فيها قوله تعالى: (قال ٤ منتهم له) قيل أن (٤ أذن لكم) ٤٩/ .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

- " نافع ، و ابن عامر ، و أبو عمرو ، و الجزى عن ابن كثير " بهمزة واحدة ممدودة فيهن (١) ،
" حنر عن عاصم " بهمزة واحدة من غير مد على الخبر فيهن [(٢) ،
(٣) " قبل عن ابن كثير " على " الأعراف " (فرعون و امنتم) (٤) بواو و من غير همز (٥) ،
و " فوطاه " بهمزة تصيرة على الخبر (٦) ، و " الشعراء " بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام (٧) ،
البا تون (٨) بهمزتين مثمورتين فيهن (٩) .

(١) تعبير المؤلف غير دقيق في المتعود و هو تحقيق الهمزة الأولى و تسهيل الثانية ،
أما إذا راجعنا الكتب المعاصرة للمؤلف في هذا الفن كالتبصرة و التيسير نجد
الدانى يقول في التيسير ص: ١١٢: " البا تون يعنى " نافع ، و ابن عامر ، و أبو عمرو ،
و الجزى " على الاستفهام بهمزة و مدة مطولة بعدها في تقدير ألفين " ، و المكى ^{يقول} في التبصرة
ص: ١٥١٥ " و قرأ البا تون في الثلاث السور بهمزة و بعدها مدة في تقدير همزتين
مختلفتين ، الأولى بين بين و الثانية أبدل منها ألف " و كذلك ابن مجاهد في السبعة ص: ٢٩٠ ، يقول: " بهمزة واحدة على الاستفهام و كذلك
في طه و الشعراء نحو تقدير همزة بعدها ألفان " فتبين من هذه الأتوال أن كلام المؤلف لا يؤدى المعنى الذى عليه جمهور علماء القراءات .
(٢) الهمزة في عمدة النقط من " أفعل " ، أما قوله " من غير مد " فليس بصحيح ، لأنه كيف
يقرأ بدون مد مع أن الهمزة الساكنة أبدلت ألفا لسكونها و انفتاح ما قبلها كما
أبدلت في آدم ، فهي ثابتة لدى جميع القراء .
(٣) من هنا يوجد في الأمل .
(٤) رتم الآية / ١٢٣ .

(٥) أراد بذلك أن قبلها أبدل من الهمزة الأولى و الوا مفتوحة في حال الوصل من غير
تحقيق الهمزة الثانية بل بتسهيلها ، هذا ما ذهب إليه ابن مجاهد و غيره ، و هناك من
حقق الهمزة الثانية كما بن ثنيون و غيره ، هذا كله في حال وصل (٤ منتم) لـ (فرعون)
قبلها ، أما إذا ابتدأ بـ (٤ منتم) حقق الهمزة الأولى و سهل الثانية بين بين من غير
خلاف . انظر النشر ١ / ٢٦٩ .

(٦) أى: بهمزة واحدة محققة و بألف بعدها ، و قد روى عنه بالاستفهام أيضا .
(٧) أى: بإشبات الهمزة الأولى و تسهيل الثانية بين بين ، إلا أن تعبير المؤلف غير
دقيق كما قلنا .

(٨) و هم " أبو بكر ، و حمزة ، و الكسائى " .

(٩) ن ، و " يدخل أحد من السبعة الألف بين الهمزتين في قوله تعالي :

(٤ منتم) في مواضعها الثلاثة .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

- * وقوله تعالى: (٤٤ أجمعى) (١) " حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم " بهمزتين مقصورتين (٢) ،
 " هشام عن ابن عامر " بهمزة واحدة من غير مد على الخبر (٣) ،
 الباقون بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام (٤) .
 * وقوله تعالى: (٤٤ ألهتنا) (٥) " عاصم ، وحمزة ، والكسائي " بهمزتين مقصورتين ،
 الباقون بهمزة واحدة ممدودة إلا أن " ابن كثير " أقصرهم مدا على أصله (٦) .
 * وقوله تعالى: (أنهبتهم) (٧) " ابن كثير ، وهشام عن ابن عامر " بهمزة واحدة ممدودة (٨) ،
 " ابن زكوان عن ابن عامر " بهمزتين مقصورتين (٩) ،
 الباقون بهمزة واحدة على الخبر .

(١) من قوله تعالى: (٤٤ أجمعى و عربى) فمطت/٤٤ .

(٢) أى: محقتين من غير تسهيل الثانية أو إدخال الألف بينهما .

(٣) و روى عن هشام وجه آخر وهو تسهيل الثانية ، فيكون له وجهان .

انظر النشر ١/٣٦٦ .

(٤) أى بتسهيل الهمزة الثانية ، وهم على أصولهم فى البدل ، وبين وبين ، وإدخال الألف وعدمه ، إلا ابن زكوان فقد نزله جمهور المغاربة وبعض المراقبين على إدخال الألف فيها بين الهمزتين ، و روى عن قنبل عن ابن كثير وجه آخر وهو القراءة بهمزة واحدة على الخبر .

انظر: التيسير من: ١٩٢ ، والنشر ١/٣٦٦ .

(٥) من قوله تعالى: (وقالوا ٤ ألهتنا خير أم هو) الزخرف/٥٨ .

(٦) قال صاحب التيسير: " الباقون بتسهيل الثانية وبعدها ألف ، ولم يدخل هنا أحد منهم ألفا بين المحققة والمهولة " انتهى كلامه ،
 وسبب عدم إدخال الألف بينهما إن ذلك يؤدي إلى اجتماع ما يقدر بأربع ألفات ،

الأولى : همزة الاستفهام ، والثانية : الألف الفاصلة .

والثالثة : همزة القطع ، والرابعة : المبدلة من الهمزة الساكنة .

انظر: التيسير من: ١٩٧ ، والنشر ١/٢٦٥ .

(٧) من قوله تعالى: (أنهبتم طبيعتكم فى حياتكم الدنيا) الأحقاف/٢٠ .

(٨) هما يقرأن بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، أما " هشام " فيدخل بينهما

ألفا ، وله وجه آخر وهو تحقيق الثانية مع الإدخال ،

انظر: التيسير من: ٢٠٠ ، والنشر ١/٣٦٦ .

(٩) و روى المصورى عنه أنه يخيّر بين تحقيق الهمزتين معا بلا فصل ، وبين تحقيق الأولى

وتليين الثانية مع الفصل . انظر: النشر ١/٣٦٧ .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

* وقوله تعالى: (النشور ٤ أمنتهم) (١) " نافع ، وأبو عمرو ، وهشام عن ابن عامر " والبزى عن ابن كثير " بهمزة واحدة ممدودة (٢) ،
" تنبل عن ابن كثير " (النشور و أمنتهم) بواو بعدها همزة (٣) ،
الباقون بهمزتين مقصورتين .

* وقوله تعالى: (أن كان ذا مال) (٥) " حمزة ، وأبو بكر عن عاصم ، وهشام عن ابن عامر " بهمزتين مقصورتين ،
" ابن ذكوان عن ابن عامر " بهمزة واحدة ممدودة (٦) ،
الباقون (٧) بهمزة ^{واحدة} قصيرة على الخبر (٨)

(١) سورة الملك / ١٥ - ١٦ .

(٢) هؤلاء يقرؤون بتحقيق الهمزة الأولى و تسهيل الثانية ، ثم منهم من أدخل الألف بينهما كأبي عمرو و قالون و هشام ، و منهم من لم يفعل ذلك ، كما بن كثير و ورش ، و هناك وجه آخر لهشام و هو تحقيق الثانية مع الإدخال كما أن ورشاً له إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع القصر فقط .

انظر هذه المسألة في التبصرة ص: ٧٠٤ ، و التيسير ص: ٢١٢ ، و البدور الزاهرة ص: ٢٢٢ ،
و الإرشادات الجلية ص: ٤٧١ .

(٣) محققة ، هذا ما ذهب إليه ابن مجاهد و غيره ، و هناك من ذهب إلى تسهيلها بين بين ، كل ذلك في حالة الواو صل ، أما إذا وقف على (النشور) و ابتدأ بـ (أمنتهم) حقق الأولى و سهل الثانية . انظر : التيسير ص: ٢١٢ ، و النشر / ١/ ٣٦٩ .

(٤) و هم " ابن ذكوان ، و عاصم ، و حمزة ، و الكسائي " .

(٥) سورة القلم / ١٤ .

(٦) ظاهر العبارة يدل على أن هشاماً له ما لحمزة و أبي بكر و هو تحقيق الهمزتين دون إدخال أو التسهيل ، و ذلك ليس بهحيح ، لأن هشاماً له تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألفاً بينهما ، و كذلك قوله عن ابن ذكوان : " بهمزة واحدة ممدودة " ليس بسديد أيضاً ، لأن ابن ذكوان أولاً يقرأ بهمزتين و هو قال : " بهمزة واحدة " .
ثانياً : لو ائتمرنا أن المراد بقوله : " ممدودة " مسهلة كما أشار ابن الجزري إلى هذا الاصطلاح القديم عن بعض المتقدمين - و قد سبق ذكره في أول الباب - و مع ذلك لا يدل على ما عليه الجمهور لأنه جعل " ممدودة " صفة للهمزة .
فلو قال : بهمزة واحدة و ممدودة كان من الممكن أن يحمل على ما عليه أهل الأداء له .
راجع النشر لزيادة التعميل : ١/ ٣٦٨ .

(٧) و هم " نافع ، و ابن كثير ، و أبو عمرو ، و حفص عن عاصم ، و الكسائي " .

(٨) أء : بهمزة واحدة لامد بعدها .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

فإذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة (١) و [الثانية] (٢) مرغوعة مثل قوله تعالى :
(أُوْنَيْكُمْ) فى آل عمران (٣) و (أء نزل) فى ص (٤) و (أء لقى) فى القمر (٥)
[فإن] (٦) "قالون عن نافع" بهمزة واحدة ممدودة فيهن (٧) ،
و " ابن كثير، و أبو عمرو، و ورن عن نافع" يهزون الأولى و يلينون الثانية من غير
مد فيهن (٨) ،
" هشام عن ابن عاصم" بالوجهين ، بهمزتين فيهما مدة (٩) ، و بهمزة واحدة ممدودة
فيهن ،

الباقيون بهمزتين مقصورتين فيهن .

- (١) الأولى لا تكون إلا مفتوحة .
 - (٢) ما بين المعقوفتين من "ع" و فى الأمل "و الثانى" .
 - (٣) من قوله تعالى : (قل أُوْنَيْكُمْ بخير من ذلكم) / ١٥ .
 - (٤) من قوله تعالى : (أء نزل عليه الذكر من بيننا) / ٨ .
 - (٥) من قوله تعالى : (أء لقى الذكر عليه من بيننا) / ٢٥ .
 - (٦) ما بين المعقوفتين سقط من الأمل .
 - (٧) العبارة ليست صريحة على المراد ، و الذى عليه جميع أئمة القراءة هو أن " قالون" يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، و يجعلها بين الهمزة المضمومة و الواو الساكنة ، و روى عنه وجه آخر و هو عدم الإدخال .
 - (٨) كلام المؤلف عن أبى عمرو بأنه يسهل الثانية من غير مدأى : الإدخال لا إشكال فيه ، لأن جمهور أهل الأداء من العراقيين و المغاربة و غيرهم روى عنه القصر .
- و قد ذكر له بعض أهل الأداء الغمض كالدانى - و قواه بالقياس

و ابن مجاهد و غيرهما ، و هناك ذكر له الوجهين معاً كالشاذلى و العلماء المتأخرين ، و هو الذى عليه العميل .
انظر : النشر / ١ / ٢٧٥ .

- (٩) أى : بتحقيق الهمزتين مع الإدخال بينهما ، و ذلك أحد وجهى التيسير ص : ٢٢ ، أما الوجه الثانى الذى ذكره المؤلف لا يفهم منه المراد ، و الذى عليه الجمهور هو تحقيق الهمزتين من غير ألف بينهما فى آل عمران ، تسهيل الثانية و إدخال الألف قبلها فى الباقيتين ، و هو الوجه الثانى فى التيسير ص : ٢٦ .
- و هناك من ذكر له وجه ثالثا و هو التحقيق مع القصر فى الثلاثة .

انظر : النشر / ١ / ٢٧٥ - ٢٧٦

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

" نافع " وحده (أء شهدوا) (١) في الزخرف بهمزة بعدها ضمة كالواو ساكنة من غير مد على الاستفهام (٢) ،

الباقيون (أنهدوا) بفتح الهمزة [والشين] (٣) وكسر الهاء .

فإذا نانت الأولى مفتوحة و [الثانية] (٤) مكسورة في كلمة مثل قوله تعالى:

(أء ذا) (٥) و (أء نا) (٦) (أء نه) (٧) و (أئن) (٨) و نحو ذلك ،

" ابن كثير، و ورث عن نافع " بهمزة واحدة فيهن من غير مد (٩) ، و تكون الثانية كالياء ساكنة حيث كان (١٠) ،

" أبو عمرو ، و قالون عن نافع " بهمزة واحدة مسدودة في جميع ذلك (١١) ،

هشام عن ابن عامر " بهمزتين بينهما مدة في جميع ذلك (١٢) ،

الباقيون بهمزتين مقصورتين في جميع ذلك إلا [أربعة مواضع] (١٣) اختلفوا في استفهامهن .

(١) من قوله تعالى: (أشهدوا خلقهم ستكتب شهداتهم و يسئلون) ١٩/ .

(٢) كلامه لا يفيد تسهيل الهمزة الثانية وإنما يفيد بأن الحرف الثاني تكون كالواو خفيفة الضمة، و لكن جمهور العلماء على أن الثانية تكون مسهلة بين الهمزة المضمومة والواو الساكنة ،

و قد اختلف عن قالون عن نافع في هذه الكلمة، فرؤى له فيها وجهان، قال صاحب التبرمة ص: ٦٧: " ولم يمدّه قالون فيما قرأت له ، و قد ذكر عنه المد " انتهى كلامه . و قال ابن مجاهد في السبعة : ص: ٥٨٥: " و المسيبي عن نافع (آشهدوا) و الباقيون عن نافع لا يمدون " . و قال صاحب التيسير ص: ١٩٦: " و قالون من رواية أبي نسيب بخلاف عنه يدخل قبلها ألفا " .

فتبت من ذلك أن قالون له وجهان في هذه الكلمة ، هما صحيحان عنه .

انظر النشر ١/ ٣٧٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين من "ع"

(٤) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل "الثاني" .

(٥) من قوله تعالى: (أء ذا متنا و كنا ترابا) ق/ ٣ .

(٦) من قوله تعالى: (أئنا لتاركوا ١٤ لعتنا لشاعر مجنون) الصفح/ ٣٦ .

(٧) من قوله تعالى: (يقول أء لك لمن الممدقين) الصفح/ ٢٥ .

(٨) من قوله تعالى: (أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين) الشعراء/ ٤١ .

(٩) أي: من غير ألف بين الهمزتين .

(١٠) لعلمه أراد بذلك تسهيل الثانية و لكن العبارة ليست صريحة .

(١١) العبارة غير مفهومة ، الجمهور على أنها يسهلان مع الإدخال .

(١٢) أراد بذلك تحقيق الهمزتين مع إدخال الألف بينهما ، وله وجه آخر و هو عدم

الإدخال . النشر ١/ ٣٧٠

(١٣) في الأصل " الأربعة مواضع " و في "ع" " إلا أربع " و لا يوجد فيهما كلمة " مواضع "

الصحيح ما أثبتته .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

- * قوله تعالى: (أينكم لتأتون) في الأعراف (١) " نافع ، وحفص عن عامر " على الخبر ، والباقون بالاستفهام .
- [٢] وفيها أيضا (إن لنا لأجرا) " ابن كثير ، و نافع ، و حفص عن عامر " على الخبر في الأعراف (٢) فقط لا غير ، الباقون بالاستفهام .
- * قوله تعالى: (أرئنا ما مت) في سورة سريم (٤) " ابن ذنون " وحده عن ابن عامر " على الخبر (٥) .
- الباقون على الاستفهام (٦) .
- * وقوله تعالى: (إننا لسفرمون) في الواقعة (٧) " أبو بكر عن عامر " بالاستفهام (٨) ، الباقون على الخبر .
- و هم في هذه الكلمات على أصولهم في الهمزتين إذا استفهما بهن على ما ذكرت عنهم من الخلاف فيهن .
- و " حمزة " يقف على جميع ذلك بالهمزتين ، و أجاز لى بعض الشيوخ عنه ترك الأخيرة منهن في [الوقف] (٩) من غير مد (١٠) ،
- و أما قوله تعالى: (أئمة) (١١) حيث وقعت فإن " ابن كثير " و [نافعا و أباعمر] (١٢) تركوا الهمزة الثانية منهن من غير مد (١٣) ،
- والباقون بهمزتين مقصورتين حيث كانت (١٤) .

(١) رقم الآية / ٨١ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٣) رقم الآية / ١١٣ .

(٤) رقم الآية / ٦٦ .

(٥) و روى النقاش عن الأخفش عنه بهمزتين على الاستفهام فيكون له وجهان ، و هما جميعا في الشاطبية و غيره .

(٦) و هم على أصولهم تحقيقا و تسهلا و ضملا .

(٧) رقم الآية / ٦٦ .

(٨) أي: بهمزتين محققتين من غير إدخال .

(٩) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل "الواقف" .

(١٠) أراد بذلك تسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال ، و هو الذي عليه

عامة أهل الأداء لحمزة عند الوقف .

(١١) نحو قوله تعالى: (فقاتلوا أئمة الكفر) التوبة / ١٢ .

هذه الكلمة توجد في السور المختلفة خمس مرات .

(١٢) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل " نافع " ، و أبو عمر " غير منصوبين مع كون

العامل ناصبا لهما .

(١٣) أي تركوا تحقيق الهمزة بل سهلوها بين بين من غير إدخال ، إلا ما روى عن ورش من

طريق الأصبهاني إدخالها في الثاني من القصص و في السجدة .

(١٤) اختلف عن هشام ، فرؤى عنه وجه آخر في "أئمة" و هو إدخال الألف بين الهمزتين

المحققتين .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

- « فأما إذا كانتا من كلمتين مفتوحتين مثل قوله تعالى: (شاء أنشره) (١) و (جاء أحدهم)^(٢) و (انصفاء أموالكم) (٣) و نحو ذلك، فإن [أبا عمرو]^(٤) قالون عن نافع و البزى عن ابن كثير " يتركون الأولى من غير عوض، ويهمزون الثانية (٥) حيث كانت ، " ورش عن نافع " بالخلط بينهما (٦) .
- " قنبل عن ابن كثير " يخيّر بين ترك الأولى من غير عوض وبين الخلط بينهما (٧) .
- « فإذا كانتا من مبرعيتين أو مكسورتين مثل قوله تعالى: (أولياء أولئك) (٨) (على البغاء إن) (٩) و (هؤلاء إن كنتم) (١٠) و نحو ذلك، " ورش عن نافع " بنط يسره الفز تبيره في ذلك حيث كان ، قنبل عن ابن كثير " يخيّر بين الخلط بينهما و بين ترك الأولى منهما من غير عوض (١١)

(١) من قوله تعالى: (ثم إذا شاء أنشره) عبس/٢٢ .

(٢) من قوله تعالى: (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني المؤمنون/٩٩ .

(٣) من قوله تعالى: (و لا تؤتوا السفهاء أموالكم) النساء/٥ .

(٤) ما بين السعقونتين سقط من الأصل .

(٥) أى: يحققونها .

(٦) لعله أراد بذلك إبدال الهمزة الثانية ألفاً إلا أن تعبيره بالخلط غير صريح على هذا المعنى .

فإذا كان بعد الهمزة الثانية التى أبدلت ألفاً ساكن يشبع المد كقوله تعالى:

(و لا تؤتوا السفهاء أموالكم) النساء/٥ .

وله وجه آخر و هو تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

(٧) أى: له وجهان: الأول: إسقاط الهمزة الأولى كأبى عمرو، و هو مروى عنه من بعض الطرق

و الثانى: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مثل ورش .

انظر: الإتياع ٢٨٠/١، و العنوان ص: ٤٧، و النشر ٢٨٢/١ .

(٨) من قوله تعالى: (و ليس له من دونه أولياء أولئك فى ظل مبين) الأحقاف/٣٢ .

(٩) من قوله تعالى: (و لا تكرهوا فتيتكم على البغاء إن أردن تحصناً) النور/٣٣ .

(١٠) من قوله تعالى: (أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقين) البقرة/٣١ .

(١١) يقال لورش و قنبل فى المكسورتين و المضمومتين: ما قيل لهما فى المفتوحتين .

فهما يبدلان الهمزة الثانية واوا أو ياء، أو أن ورثا يسهل الثانية بين بين و قنبلا

يحذف الهمزة الأولى، و قد روى عن ورش وجه آخر فى (هؤلاء إن) و (البغاء إن)

و هو جعل الثانية ياء خفيفة الكسر أى: مختلطة الكسر .

باب ذكر الهمزتين من كلمة أو كلمتين

"الجزى عن ابن كثير" و قالون عن نافع "يعوفان من الأولى من المرغوعتين واوا خفيفة مرغوعة (١)،

و من الأولى من المكسورتين يا خفيفة مكسورة، مثل قوله تعالى: (أولياء أولئك) و (هؤلاء إن) و نحوهما .

"أبو عمرو" ترك الأولى منهما من غير عوض.

« فإذا اختلفتا من كلمتين مثل قوله تعالى: (الشفاء ألا) (٢) و (من يشاء إلى صراط) (٣)

و (ثم إن الله) (٤) و [جاء أمة] (٥) و (من السماء آية) (٦) و نحو ذلك حيث كان،

"ابن كثير، نافع، و أبو عمرو" يهزون الأولى منهم و يلينون الثانية في جميع ذلك (٧)،

الباقيون يهزونها جميعا حيث اجتمعتا من كلمتين حيث كانتا .

(١) لعله أراد بذلك التسهيل بين بين أن: بين الهمزة الضمومة والواو،

و كذلك في المكسورتين بين الهمزة المكسورة والياء، قال مكى بن أبى طالب: " و قرأ الجزى و قالون بتسهيل الأولى و تحقيق الثانية يجعلان المكسورة كالياء المختلصة الكسرة و الضمومة كالواو المختلصة الضمة، و تحقيق ذلك أنها بين بين " انتهى كلامه .

لم يذكر المؤلف اختلاف "قالون و الجزى" في قوله تعالى: (إن النفس لأمارة بالسوء

إلا ما رحم ربي) يوسف/٥٢

و قد ذكره كثير من المؤلفين، و هو أنها يبدلان الهمزة الأولى من (الواو إلا)

واوا ثم يدغمان فيها الواو الساكنة التي قبلها . فتصير واوا واحدة مشددة مكسورة

بعدها همزة محققة و هي همزة (إلا)، هذا مع ما ذكر لهما من تسهيل الهمزة الأولى.

انظر: التبصرة ص: ٢٩١، و التيسير ص: ٣٣ و الإقناع ١/٣٨٢، و سراج القارى ص: ٧١،

و النشر ١/٣٨٢ .

(٢) من قوله تعالى: (قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء) البقرة/١٢ .

(٣) من قوله تعالى: (يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) البقرة/١٤٢ .

(٤) من قوله تعالى: (فسوف يخزيكم الله من فطنه إن شاء إن الله عليم حكيم) التوبة/٢٨ .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

و هو من قوله تعالى: (كلما جاء أمة رسولا كذبوه) المؤمنون/٤٤ .

(٦) من قوله تعالى: (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية) الشعراء/٤ . ولا يوهب في الزمان

الهمزة المنزلة بعد الهمزة المكسورة من الكلام .

(٧) أجمل المؤلف الكلام في هذا النوع فذكر أن المذكورين لهم التحقيق في الهمزة

الأولى و التليين في الهمزة الثانية و لم يفسر كيفية ذلك .

و قد فسرهما الكثيرون حيث قالوا: إن التغيير في القسم الثالث "مفتوحة بعدها

مكسورة" الرابع "مفتوحة بعدها مضمومة" يكون بتسهيل الثانية بينها و بين الحرف

الذي منه حركتها .

و أما التغيير في القسم الأول "مضمومة بعدها مفتوحة" و الخامس "مكسورة بعدها ===

بَابُ الِاسْتِفْهَامِ مِـ (١)
XX

" نافع " يستفهم با [الأول] (٢) و يأتي بالثاني على الخبر إلا في النمل (٣) و العنكبوت (٤) فإنه يستفهم فيهما بالثاني و يأتي بالأول فيهما على الخبر .
" ابن عامر " يستفهم بالثاني و يأتي بالأول فيهما على الخبر إلا في ثلاثة مواضع في النمل و النازعات (٥) فإنه يستفهم فيهما بالأول و يأتي بالثاني فيهما على الخبر (٦) و يجمع في الواقعة بين الاستفهامين فيهما فقط .
" الكسائي " يستفهم بالأول و يأتي بالثاني على الخبر إلا في العنكبوت و هذا فإنه يجمع فيهما بين الاستفهامين لا غير .
[الباقون بالاستفهامين في جميع ذلك] (٧) .

==== مفتوحة " يكون بإبدال الثانية واوا خالصة فيما انضت الأولى و ياء خالصة فيما انكسرت الأولى .

أما المكسورة المضموم ما قبلها - و ذلك في المقال الثاني - تغيّر على وجهين:
الأول: تسهيل الثانية كالياء أي: بين الهمزة و الياء .
و الثاني: تبدل واوا خالصة .

انظر: التبصرة ص: ٢٩٢، و التيسير ص: ٢٣ - ٢٤ و سراج القاري ص: ٧٣

و النشر ١/ ٢٨٦ - ٢٨٩ و الإتحاف ص: ٥٢ .

(١) أي: كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام و جملة أحد عشر موضعا .
موضع في " الرعد " ٥/، و في " بنى إسرائيل " موضعان/ ٤٩، و في المؤمنين " موضع/ ٨٢،
و في النمل " موضع / ٦١، و في " العنكبوت " موضع / ٢٩، و في " ألم السجدة " موضع/ ١٠،
و في المفت " موضعان / ١٦، ٥٣، و في الواقعة " موضع/ ٤٧، و في النازعات " موضع/ ١٠ .
(٢) في النسختين: " بالأولى " .

(٣) من قوله تعالي: (أ٤٦ ذاكنا، ترابا و ٤٦ با٤ نا أننا لمخرجون) / ٦٧ .

(٤) من قوله تعالي: (إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين،

أينكم لتأتون الرجال) / ٢٨ - ٢٩ .

(٥) من قوله تعالي: (أ٤٦ نا امرؤودون في الحافرة أ٤٦ ذاكنا عظاما نخرة) / ٩ - ١٠ .

(٦) و يزيد نونا على الخبر في النمل .

(٧) ما بين النسختين لا يوجد في الأصل .

باب الاستفهاميين

[والجماعة] (١) في ذلك على أصولهم في الهمزتين (٢) إلا ابن كثير وخص عن عامر، فإنهما [يستفهان] بالثاني و[يأتيا] (٣) بالأول على الخبر في العنكبوت (٤) فقط " نافع" وخص عن عامر " أتيا بقوله تعالى في الأعراف (إنكم لتأتون) (٥) على الخبر (٦).

و " ابن كثير، و نافع، و خص عن عامر " أتوا بقوله تعالى: في الأعراف (إن لنا لأجرا) (٧) على الخبر فقط، و قد ذكرت ذلك (٨).

" ابن عامر، و الكسائي" قرأ في النمل (إننا لمخرجون) (٩) بنونين على الخبر، الباقيون بنون واحدة .

و أما في " المصت" بعد الخمسين (١٠) فإنهم اتفقوا على أن الأول بالاستفهام من قوله تعالى: (أءنك لمن المصدقين) (١١)، و هم ثمر الثاني و الثالث (١٢) على أصولهم في الاستفهام .

(١) من "ع" و هو الأصل "في الجماعة" .

(٢) فمنهم من يسهل الثانية مع الإدخال، و منهم من يسهلها بدون إدخال، و منهم من يحقق الإثنين بدون إدخال هو هناك من يحققهما مع الإدخال .

(٣) في الأصل "يستفهما" و " يأتيا" من غير نون فيهما، و في "ع" " استفهما" و " يأتيا" و الصحيح ما أنبته فيهما .

(٤) أي في قوله تعالى: (أءنكم لتأتون الفحشة ... أأنكم لتأتون الرجال) / ٢٨ - ٢٩ .

(٥) رقم الآية / ٨١ .

(٦) هذا الكلام لا ينطبق مع ترجمة الباب، لأن الباب يتضمن على الاستفهاميين، أما هذا فهو كلام عن الاستفهام فقط .

(٧) من قوله تعالى: (إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين) / ١١٣ .

(٨) ذكره المؤلف في الهمزتين المختلفتين من كلمة، انظر ع: ١٧٨ .

(٩) رقم الآية / ٦٧ .

(١٠) أي بعد الآية التي رقمها " خمسون" .

(١١) رقم الآية / ٥٢ .

(١٢) و هما في قوله تعالى: (أءنا و كنا ترابا و عظاما أءنا لمدينون) / ٥٣ .

باب ذكر الإمالة (١) و التفتيح (٢) في الراء [المكسورة] (٣)

بعد الألف في الأسماء

x=x

و ذلك مثل قوله تعالى: (أبصرهم) (٤) و (النار) (٥) و (الدار) (٦) و نحو ذلك .
" ابن كثير، و عامر ، و قالون عن نافع ، هشام عن ابن عامر " بفتح جميع الباب ،
" أبو عمرو، و الدورى عن الكسائى " بكسر (٧) جميع الباب إلا أن " شجاها عن أبى عمرو "
فتح (الغار) (٨) و (كالفجار) (٩) لا غير .

(١) هى أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، و بالألف نحو الياء، و هى تنقسم إلى قسمين ؛
كبرى: يكون فيها السيل كثيرا ، و صغرى: يكون فيها السيل قليلا، و يقال للكبرى: محفة ،
و كذلك الكسر أيضا ، و يقال للصغرى: التقليل ، و التلطيف، و بين الفتح و الكسر .

انظر: الإقناع/٢٦٨، و النشر/٢٠

(٢) يراد به الفتح ، و الفتح عبارة عن فتح القارى لفيه بالألف و ما قبلها فتحا
مستقيما أى: فتحا متوسطا .

انظر: شرح طيبة النشر ص: ١٢٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين من "ع" .

هذه الراء لا بد أن تكون متطرفة أى لاما من الفعل ، فلا تمال الألف التى قبل الراء
المتوسطة مثل قوله تعالى: (مغتسل بارد) ص/٤٢، و (من كنه شيطانُ وارد) المصت/٧ .

انظر: السبعة ص: ١٥٠ و سراج القارى ص: ١١٤ .

(٤) نحو قوله تعالى: و على أبصرهم غشوة) البقرة ٧/ .

(٥) نحو قوله تعالى: (أولئك أصحاب النار) البقرة ٢٩/ .

(٦) نحو قوله تعالى: (فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار) الأنعام ١٣٥/ .

(٧) المراد بالكسر الإمالة الكبرى و ليس كعرا خالما .

(٨) من قوله تعالى: (إنه ما فى الغار إذ يقول لصجه لا تحزن) التوبة ٤٠/ .

أ شار إلى هذا الاختلاف لأبى عمرو من روايته ابن البانث فى كتابه " الإقناع " حيث
قال: " إنه قيل عن أبى عمرو الفتح فى (الغار) و هو اختيار ابن مجاهد، و كان

ابن البانث يحسب أن الفتح نيه اختيار من الأئمة .

أما الجمهور فعلى أن أبا عمرو له الإمالة فى (الغار) من روايته ،
وأثبت ابن الجزرى الخلاف فى هذه الكلمة عن الدورى عن الكسائى

نقط ، و جعل الباقيين على أصولهم .

انظر: السبعة ص: ١٥٠، و الإقناع ٢٧٢/١، و النشر ٥٦/٢ .

(٩) منه قوله تعالى: (أم نجعل المتقين كالفجار) ص ٢٨/ .

الجمهور على إمالتها لأبى عمرو من روايته .

انظر: النشر: ٥٥/٢ .

"حمزة، وأبو الحارث عن الكسائي" بفتح الباب كله إلا ثلاث كلمات، قوله تعالى:
(الأبرار) (١) و (الأشرار) (٢) و (القرار) (٣) فإنهن بين الفتح والكسر لا غير (٤)،
"ورش عن نافع" جميع الباب بين الفتح والكسر (٥)،
"ابن ذكوان عن ابن عامر" (إلى حمارك) (٦) و (كمثل الحمار) (٧) بالكسر فيهما (٨)
لا غير، ويفتح باقي الباب (٩).
قال أبو علي: اختلفوا في ثلاث كلمات من الباب، (الجوار) (١٠) و (الجار) (١١) حيث
[كانا] (١٢)،

"الدوري عن الكسائي" بالكسر فيهما حيث كانا .
"ورش عن نافع" بين الفتح والكسر فيهما (١٣)،
الباقون بالفتح فيهما حيث كانا .

(١) نحو قوله تعالى: (و توئنا مع الأبرار) آل عمران / ١٩٣ .
(٢) من قوله تعالى: (كنا نعدهم من الأشرار) عن / ٦٢ .
(٣) من قوله تعالى: (و إن الأخرة هي دار القرار) غافر / ٣٩ .
هذه الكلمة يعم الخلاف فيها ، سواء كانت معرفة أو منكرة .
(٤) بكلم المؤلف يدل على أن "حمزة" له الفتح في كل الراءات غير الكلمات الثلاثة ،
واله في هذه الثلاثة التقليل ، ولكن هناك من ذكر له الإمالة مطلقا في الراء المكررة
من غير استثناء كما حاب العنوان و غيره ، و روى الجمهور عنه التقليل كما حاب التبصرة
و التيسير و الإقناع .

و روى عنه بعض أهل الأئمة التقليل في (دار البوار) إبراهيم / ٢٨ ، و (القهار) حيثما
وقع .

أما كلامه عن أبي الحارث عن الكسائي بأنه يقلل هذه الكلمات فهذا مخالف لما عليه
الجمهور لأنهم على أنه يميل ذوات الراءات المتكررة ،

انظر هذه المسألة في: السبعة ص: ١٤٩ و التبصرة ص: ٢٧٦، و التيسير ص: ٥١
و الإقناع / ٢٧٢/١، و العنوان ص: ٦٢ و الإرشاد ص: ١٩٦، و النشر / ٥٩/٢ .

(٥) و ذلك من طريق الأزرق عنه ، و اختلف عن الأزرق عنه في كلمتين: (جارين) و (الجار)
فروى له فيهما الفتح أيضاً ، و على هذا يكون له وجهان ، الفتح و التقليل .

انظر النشر / ٥٦/٢ - ٥٨ .

(٦) من قوله تعالى: (و انظر إلى حمارك) البقرة / ٢٥٩ .

(٧) من قوله تعالى: (كمثل الحمار يحمل أسنارا) الجمعة / ٥ .

(٨) هذا ما ذهب إليه الجمهور ، أما ما حاب التبصرة و من معه . فذكروا له الفتح فقط .
انظر التبصرة ص: ٣٩٣ .

(٩) و له في باقي الباب وجهان ، الإمالة من رواية المصوري و الفتح من رواية الأخفش ، النشر / ٥٥/٢

(١٠) من قوله تعالى: (و له الجوار المنشعات في البحر كالأعلام) الرحمن / ٢٤ .

(١١) نحو قوله تعالى: (و الجار ذي القربى و الجار الجنب) النساء / ٣٦ .

(١٢) من "ع" و في الأصل "كان" .

(١٣) و قد ذكر له الخلاف في (الجار) أنفا .

* وقوله تعالى: (جرف هار) فى التوبة (١) ،
أبو عمرو ، والكسائى ، و قالون عن نافع ، وأبو بكر عن عاصم * بالإمالة (٢) ،
" ابن ذكوان عن ابن عامر ، و ورش عن نافع " بين الفتح و الكسر (٣) ،
الباقون بالفتح .

باب ذكر الإمالة فى الألف التى قبلها راء

فى الأسماء و الأفعال

XX

و ذلك فى مثل قوله تعالى: (الذكرى) (٤) و (البشرى) (٥) و (أخرى) (٦) و (التوراة) (٧)
و (أدراك) (٨) و (النصرى) (٩) و (اشتراه) (١٠) و (افتراه) (١١) و نحو ذلك .
" ورش عن نافع " جميع الباب (١٢) بين الفتح و الكسر ،
" أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائى " بكسر جميع الباب *
الباقون بفتح جميع الباب .

قال أبو على: و اختلفوا فى أربع كلمات من الباب ،

* قوله تعالى: (التوراة) (١٣) حيث كانت ،
كسرهما " أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائى ، و ابن ذكوان عن ابن عامر " حيث كانت (١٤) ،
" ورش عن نافع " بين الفتح و الكسر (١٥) ،
الباقون (١٦) بفتحها حيث وقعت .

- (١) من قوله تعالى: (شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم) / ١٩ .
- (٢) اختلف عن قالون ، فروى عنه الفتح أيضا ، و هو الذى عليه العراقيون قاطبة من طريق
أبى نعيم ، فيكون له وجهان ، الإمالة و الفتح ، و هما صحيحان عنه . انظر: النشر ٥٧/٢
- (٣) هذا ما رواه السُّلمى عن ابن الأخرم عن الأئش عن ابن ذكوان ، و روى المنقاش عن الأئش
عنه الفتح ، و المشهور عنه إمالتها من طريق الصورى عنه . انظر: الإقناع ٢٧٤/١ ، و النشر ٥٧/٢ .
- (٤) نحو قوله تعالى: (فذكر إن نفعت الذكرى) الأعلى / ٩ .
- (٥) نحو قوله تعالى: (لبهم البشرى فى الحياة الدنيا و فى الآخرة) يونس / ٦٤ .
- (٦) نحو قوله تعالى: (و أخرى كافرة يرونهم مثلهم رأى العين) آل عمران / ١٢ .
- (٧) نحو قوله تعالى: (و أنزل التوراة و الإنجيل) آل عمران / ٢ .
- (٨) نحو قوله تعالى: (و ما أدراك ما الحاقة) الحاقة / ٣ .
- (٩) نحو قوله تعالى: (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و النصرى) البقرة / ٦٢ .
- (١٠) من قوله تعالى: (و لقد علموا لمن اشتراه) البقرة / ١٠٢ .
- (١١) نحو قوله تعالى: (أم يقولون افتراه) يونس / ٢٨ .
- (١٢) أى: كل ما كانت الألف متطرقة بعد الراء .
- (١٣) نحو قوله تعالى: (و أنزل التوراة و الإنجيل) آل عمران / ٢ .
- (١٤) اختلف عن " حمزة " فى هذه الكلمة ، فروى جمهور المغاربة عنه التقليل ، فيكون له
وجهان : الإمالة و التقليل ، و هما صحيحان عنه ، انظر: النشر ٦١/٢ .
- (١٥) و روى الأصمهانى عنه الإمالة المحضة . النشر ٦١/٢
- (١٦) و عم " قالون ، و ابن كثير ، و هشام ، و عاصم . أما قالون فروى عنه وجه آخر و هو
التقليل . انظر: التيسير ٨٦ ، و النشر ٦١/٢ .

* قوله تعالى: (و لا أدرككم به (١) ،
فتحها " ابن كثير ، و ابن عامر ، و قالون عن نافع ، و حفص عن عاصم " (٢) ،
" ورش عن نافع " بين الفتح والكسر ،
الباقون (٣) بالإمالة .

* و قوله تعالى: (مجربها) فد هود (٤) ،
فتحها " ابن كثير ، و ابن عامر ، و قالون عن نافع ، و أبو بكر عن عاصم " ،
" ورش عن نافع بين الفتح و الكسر ،
الباقون (٥) بالكسر .

قال أبو علي : و لم يكسر " حفص عن عاصم " فوالقرآن غيرها .
* و قوله تعالى: (أدركك) (٦) حيث كان
" أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائي " بالكسر ،
" ورش عن نافع " بين الفتح و الكسر ،
الباقون (٧) بالفتح على أصولهم .

(١) من قوله تعالى: (و لو شاء الله ما تلوته عليكم و لا أدراكم به) يونس/١٦ .
(٢) اختلف عن " ابن زكوان " في قوله تعالى: (و لا أدراكم) ، فروى الصوري عنه بالإمالة ،
و اختلف عن الأخفش من طريقه ، فأماله عنه ابن الأخرم ، و فتحه عنه النقاش ، و روى
ابن مجاهد عن ابن عامر روايته بالإمالة .

انظر: السبعة ص: ٣٢٤ ، و النشر ٤٠/٢ ، و البدور الزاهرة ص: ١٤٢ .

(٣) و هم " أبو عمرو ، و أبو بكر ، و حمزة ، و الكسائي " .

(٤) من قوله تعالى: (رسم الله - مجربها و مرسها) ٤١/

(٥) و هم " أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائي ، و حفص عن عاصم " .

(٦) قوله تعالى: (و ما أدركك ما الحاقة) الحاقة ٣/ .

(٧) و هم قالون ، و ابن كثير ، و ابن عامر ، و عاصم ،

و قد اختلف عن أبي بكر عن عاصم في قوله تعالى: (أدراكم) حيث كان ، فالعراقيون
رووا عنه بالفتح ، و روى عنه جميع المغاربة بالإمالة ، و تقدم ذكر اختلاف ابن زكوان
في قوله تعالى: (و لا أدراكم) فهو لا يفرق بينها و بين (أدراك) من حيث الاختلاف
بإطلاق أبي بكر فهو يميل قولاً واحداً في (و لا أدراكم) و يختلف في (أدراك) .

انظر: إرشاد المبتدى ص: ٣٦١ ، و النشر ٤١/٢ ، و الإتحاف ص: ٧٨ - ٧٩ .

و أمال " الدوري عن الكسائي " (نسارع) (١) و (يسرعون) (٢) و (سارعوا) (٣) و بابه (٤) ،
و (بارئكم) في الموضعين في سورة البقرة (٥) ، و (البارئ المصور) في الحشر (٦) ،
و (يوارى) (٧) و (فأوارى) (٨) و (لا تمار فيهم) (٩) و (هداى) (١٠) و (محياى) (١١)
و (مشواى) (١٢) حيث كن ، و (طفيلنهم) (١٣) و (فإنا نهم) (١٤) و (فإنا ننا) (١٥)
حيث كن . و (من أنمارى إلى الله) في سورة آل عمران (١٦) و الصف (١٧) و (جبارين) (١٨)
حيث كان ، و (رءياك) (١٩) وحدها في سورة يوسف و (كمشكوة) في النور (٢٠)
الباقيون بفتح جميع ذلك .

-
- (١) من قوله تعالى: (نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون) المؤمنون / ٥٦ .
 - (٢) كقولته تعالى: (و يسرعون في الخيرات) آل عمران / ١١٤ .
 - (٣) كقولته تعالى: (و سارعوا إلى مغفرة من ربكم) آل عمران / ١٣٣ .
 - (٤) أى: كل ما كان من فعل المسارعة و تكون الراء مكسورة بعد الألف .
 - (٥) الموضع الأول قوله تعالى: (فتوبوا إلى بارئكم)
و الموضع الثانى فى نفس الآية (ذلكم خير لكم عند بارئكم) / ٥٤ .
 - (٦) من قوله تعالى: (هو الله الخالق البارئ المصور) / ٢٤ .
 - اختلف عنه فى هذه الكلمة ، فرؤى عنه فيها الفتح أيضاً ، و الوجهان صحيحان عنه ، النشر ٢ / ٣٩ .
 - (٧) من قوله تعالى: (كيف يوارى سوءة أخيه) المائدة / ٣١ .
 - (٨) من قوله تعالى: (فأوارى سوءة أخى) المائدة / ٣١ .
 - (٩) من قوله تعالى: (فلا تمار فيهم إلا مرة واحدة) الكهف / ٢٢ .
هذه الكلمات الثلاث روى عنه فيها الفتح أيضاً . النشر ٢ / ٣٩ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (فمن تبع هداى فلا خوف عليهم) البقرة / ٢٨ .
 - (١١) من قوله تعالى: (إن ملأتى و نسكى و محياى و معاتى لله) الأنعام / ١٦٢ .
 - (١٢) من قوله تعالى: (إنهم ربي أحسن مشواى) يوسف / ٢٣ .
 - (١٣) كقولته تعالى: (و يمدهم في طفيلنهم يعمهون) البقرة / ٤٥ .
 - (١٤) كقولته تعالى: (يجعلون أصبعهم في أفانهم) البقرة / ١٩ .
 - (١٥) من قوله تعالى: (و فى أفاننا وقر) فطمت / ٥ .
 - (١٦) رقم الآية / ٥٢ .
 - (١٧) رقم الآية / ١٤ .
 - (١٨) من قوله تعالى: (قالوا يموسى إن فيها قوما جبارين) المائدة / ٢٢ .
 - (١٩) من قوله تعالى: (قال يبنى لا تتحصر رءياك على اخوتك) يوسف / ٥ .
 - (٢٠) من قوله تعالى: (مثل نوره كمشكوة فيها مصباح) / ٣٥ .

" ابن كثير، و قالون عن نافع، و هشام عن ابن عامر، و حفص عن عاصم " (ر٤١) (١) و (ر٤٢) (٢) و (ر٤٣) (٣) و (ر٤٤) (٤) بفتح الراء و الهمزة فيهن حيث كن (٥) .
" ورش عن نافع " بين الفتح والكسر في الراء و الهمزة فيهن ،
" أبو بكر عن عاصم " (ر٤٤) بكسر الراء و الهمزة إذا لم يكن متصلا بمكنى حيث كان ذلك (٦)، فإذا كان متصلا بمكنى فتح الراء و الهمزة جميعا، مثل قوله تعالى: (ر٤٥) و (ر٤٦) و (ر٤٧) حيث كن (٧) .
" أبو عمرو " بفتح الراء و كسر الهمزة في ذلك حيث كان ذلك .
" ابن ذكوان عن ابن عامر " بكسر الراء و الهمزة في قوله تعالى: (ر٤٨) في الأنعام فقط، و باق القرآن بفتح الراء و الهمزة جميعا (٨) ،
" حمزة والكسائي " بكسر الراء و الهمزة فيهن حيث كن .

(١) مخوقوله تعالى: (فلما جن عليه الليل ر٤٩ كوكبا) الأنعام/٢٦ .

هذا مثال لما يكون بعده متحرك مظهر .

(٢) مخوقوله تعالى: (فلما ر٤٥ مستقرا عنده قال) النمل/٤٠ .

(٣) من قوله تعالى: (و إذا ر٤٦ الذين كفروا ٠٠٠) الأنبياء/٣٦ .

(٤) مخوقوله تعالى: (فلما ر٤٧ها تهتز كأنها جان ولى مدبرا و لم يعقب) القصص/٣١ .

هذه الأمثلة لما يكون بعده متحرك مضم .

(٥) و قد روى عن هشام إمالة الراء و الهمزة عن طريق الداجوني، فيكون له وجهان .

النشر: ٤٥/٢ .

(٦) هذا ما ذهب إليه الجمهور لأبى بكر، و هناك مذكر له الإمالة في (ر٤٩ كوكبا)

في الأنعام فقط، و الفتح في غيرها فيما لم يتصل بضمير .

انظر: النشر: ٤٤/٢ .

(٧) اختلافه عنه فيما اتصل بضمير، فروى يحيى عنه إمالتها، و روى العليمى عنه فتحها .

المرجع السابق .

(٨) و قد اختلف عن ابن ذكوان فيما اتصل به ضمير و فيما لم يتصل به ضمير .

فذهب الجمهور إلى إمالتها له فيما اتصل بإرواح متحرك مظهر من غير استثناء،

أما إذا اتصل به ضمير فله فيه ثلاثة أوجه:

الأول: إمالة الهمزة فقط، و هو الذى رواه الجمهور عن الصورى عنه .

الثانى: إمالة الراء و الهمزة، و هو من طريق جمهور المغاربة عنه .

الثالث: فتحها و هو رواية جمهور العراقيين عنه .

انظر: الإتياع ٣٠٧/١، و النشر ٤٤/٢ - ٤٦، و شرح طيبة النشر ص: ١٤٧ .

" [حمزة] (١)، و أبو بكر عن عاصم (٢) (راء القمر) و (راء الشمس) (٣) و بابيه (٤) بكسر الراء و فتح الهمزة حيث كان ،
الباقون بفتح الراء والهمزة من ذلك حيث كان .
" حمزة " وحده (فلما تراى الجمعان) (٥) بكسر الراء و فتح الهمزة فى الوصل ،
الباقون بفتحهما .
" و حمزة " يقف على (تراى) بألفين مماالتين بينهما همزة ملينة (٦) ،
و " الدورى عن الكسائى " يقف عليها (تراى) بكسر الراء والهمزة (٧) .
و " أبو الحارث " يقف عليها بفتح الراء و كسر الهمزة ،
الباقون يتفون عليها بفتح الراء والهمزة كما يملون (٨) .
" أبو عمرو ، و الدورى عن الكسائى " (الكافرين) (٩) حيث كان بالياء (١٠) ،
" ورش عن نافع " بين الكسر والفتح حيث كان ،
الباقون (١١) بالفتح حيث كان :

(١) لفظ " حمزة " سقط من الأصل .

(٢) من قوله تعالى: (فلما راء القمر بازغا قال هذا ريبى) الأتمام / ٧٧ .

(٣) من قوله تعالى: (فلما راء الشمس بازغة قال هذا ريبى) الأتمام / ٧٨ .

(٤) أى كل ما وقع بعد (راء) ساكن و جملته ستة مواضع: فى الأتمام موضعان / ٧٧، ٧٨،
و فى النحل موضعان / ٨٥، ٨٦، و فى الكهف موضع واحد / ٥٢، و كذلك فى الأجزاء موضع واحد / ٢٢ .

تبيينه: هذا حكم اختلافهم فى هذا القسم حالة الوصل، أما حالة الوقف فإن كلا
من الراء يعود إلى أصله فى القسم الأول الذى ليس بعده ضمير و لا ساكن النشر / ٤٨، ٢ .

(٥) من قوله تعالى: (فلما تراى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون) الشعراء / ٦١ .

(٦) أى: يقف بإمالة الراء والهمزة مع تسهيل الهمزة بين بين ، و ذلك بالمد و القصر .
انظر: النشر / ٦٦، ٢، و الهدور الزاهرة ص: ٢٣٠ .

(٧) بل الصحيح والثابت لدى الجمهور أنه يقف بفتح الراء و كسر الهمزة على أصله .
كأبى الحارث عن الكسائى .

انظر: الإقناع / ٣١٠ / ٠، و النشر / ٦٦، ٢، و الهدور الزاهرة ص: ٢٣٠ .

(٨) اختلف عن ورش من طريق الأزرق ، فروى له فيه الفتح والتثنية عند الوقف، أما فى الوصل

فله الفتح كالباقين، المراجع السابقة .

(٩) من قوله تعالى: (و الله محيط بالكافرين) البقرة / ١٩ .

(١٠) سواء كان مجرورا كما مثل ، أو منصوبا كتوله تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء) آل عمران / ٢٨ .

(١١) و هم " قالون ، و ابن كثير ، و ابن عامر ، و عاصم ، و حمزة ، و أبو الحارث .

أما ابن ذكوان منهم فقد اختلف عنه فى (الكافرين) فأماله المورى عنه ، و فتحه الأختار .

انظر: النشر / ٦١، ٢

واتفقوا على فتح توله تعالى: (افتراء) (١) و (سراعا) (٢) حيث كان ، و على فتح (أول كافر به) (٣) .

و " حمزة ، و الكعاشي " يكرران قوله تعالى: (بلى) (٤) و (متى) (٥) و (عسى) (٦) و (أنى) (٧) حيث كان .

" ورش عن نافع " بين الفتح والكسر فيهن حيث كن ، الباقون بالفتح فيهن .

" حمزة ، و ابن ذكوان عن ابن عامر " (شاء) (٨) و (جاء) (٩) بالكسر فيهما حيث كان .

" ابن ذكوان عن ابن عامر " بكسر قوايه تعالى: (نزداهم الله) فر البقرة (١٠) فقط ، و فتح باقى القرآن ما كان مثله (١١) .

" حمزة " وحده بكسر الحاء والحاء ، و الزاى و [الضاد و الطاء] (١٢) من قوله تعالى:

(حاق) (١٣) و [خاف] (١٤) و (خاب) (١٥) و (زاغ) (١٦) و (زاغوا) (١٧) لا غير (١٨)

(١) **هُوَ** قوله تعالى: (و حَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ) الأنعام / ١٤٠ .

(٢) **هُوَ** قوله تعالى: (يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا) ق / ٤٤ .

(٣) من قوله تعالى: (و لَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ) البقرة / ٤١ .

(٤) **هُوَ** قوله تعالى: (بَلَىٰ مِنْ كَسْبٍ سَيِّئَةٍ وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَيِّئَتُهُ) البقرة / ٨١ .

(٥) **هُوَ** قوله تعالى: (و يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) يونس / ٤٨ .

(٦) **هُوَ** قوله تعالى: (و عَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) البقرة / ٢١٦ .

(٧) **هُوَ** قوله تعالى: (أَنَّىٰ يَحْيَىٰ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا) البقرة / ٢٥٩ .

(٨) **هُوَ** قوله تعالى: (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ) عبس / ١٢ .

(٩) **هُوَ** قوله تعالى: (إِنْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ) النحر / ١ .

(١٠) رتم الآية / ١٠

(١١) اختلف عنه فر باقى القرآن، فروى جمهور الحرافيين عنه الإمالة من طريق الصورى و النقاش عن الأختار ، و روى أهل المغاربة عنه الفتح من طريق ابن الأخرم عن الأختار عنه و هما صحيحان . انظر: النشر ٦٠/٢ .

(١٢) ما بين المعنويتين من "ع" و فى الأصل " ضاد و طاء " غير معرفتين باللام .

(١٣) **هُوَ** قوله تعالى: (فحاق بالذين سخروا) الأنعام / ١٠ .

(١٤) ما بين المعنويتين سقط من الأصل

و اللفظ **مُتَلِّقُ** قوله تعالى: (فممن خاف من موص جنفا) البقرة / ١٨٢ .

(١٥) **هُوَ** قوله تعالى: (و خاب كل جبار عنيد) إبراهيم / ١٥ .

(١٦) من توله تعالى: (ما زاغ البصر و ما طغى) النجم / ١٧ .

(١٧) من قوله تعالى: (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) الصفا / ٥ .

(١٨) أء لايميل من مصدر الزيغ إلا هذين الحرفين .

و (خاف) (١) و (طاب) (٢) و (زادت) (٣) و (زادوهم) (٤) و (زادهم) (٥) و بابه (٦) حيث كان .

و كسر " خلف عن سليم عن حمزة " (ضعفا) في سورة النساء (٧) .
و فتح الباقون جميع ذلك (٨) .

قال أبو علي : و لا خلاف في فتح قوله تعالى : [و خافون إن كنتم] (٩) في آل عمران و (زاغت) (١٠) حيث كان و (أزاغ الله) (١١) و (نشأ) (١٢) و (أشأ) (١٣) و (يشأ) (١٤) حيث كن مستقبلات (١٥)

(١) حو قوله تعالى : (و ذاق بهم ذرعا) هود / ٧٧ .

(٢) من قوله تعالى : (فأنكحوا ما دلتكم من النساء) النساء / ٣ .

(٣) من قوله تعالى : (زادت هذه إيماننا) التوبة / ١٤٢ .

(٤) حو قوله تعالى : (و ما زادوهم غير تنبيها) هود / ١٠١ .

(٥) حو قوله تعالى : (و زادهم نفورا) الفرقان / ٦٠ .

(٦) أي كل ما جاء من " الزيادة " فعلا ماضيا سواء اتصل به ضمير أو لحقته تاء التانيث و جمادته خمسة عشر موضعا .

(٧) من قوله تعالى : (و ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم) / ٩ .

و قد اختلف عن " خاد " في هذه التسمية ، فرؤى له فيها التثنية و الإمالة .

انظر : النشر ٦٣ / ٢ .

(٨) روى لابن زكوان وجهان في (خاب) حيثما وقع في القرآن ، كما روى لهشام . وجهان

في كل من (شأ و جاء و زاد)

انظر : النشر ٦٠ / ٢ .

(٩) ما بين المعقوفتين من " ع " و في الأصل (خافوا) و هذا خطأ .

رقم الآية في آل عمران / ١٧٥ .

(١٠) حو قوله تعالى : (أم زاغت عنهم الأبصار) ق / ٦٣ .

(١١) من قوله تعالى : (فلما زاغوا أزاغ الله تلويهم) المصفاة / ٥ .

(١٢) حو قوله تعالى : (نتيوا من الجنة حيث نشأ) الزمر / ٧٤ .

(١٣) من قوله تعالى : (قال عذابي أصيب به من أشأ) الأعراف / ١٥٦ .

(١٤) حو قوله تعالى : (أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) البقرة / ١٠٥ .

(١٥) يعني إذا كانت هذه الأفعال على صيغة المضارعة لا تمال ، أما إذا كانت على صيغة

الماضية تمال إلا ما استثنى منها .

" ابن ذكوان عن ابن عامر " (فى المحراب) بإمالة الراء حيث كان فى موضع الخفض (١) .
و كذلك يميل قوله تعالى: (عمران) (٢) و (الإكرام) (٣) و (إكراهين) (٤) حيث كن .
" و رش عن نافع " بترقيق الراء فى ذلك على أصله حيث كان (٥) و كذلك (المحراب) فى
كل إعرابه (٦) ،

الباقون بفتح الراء فى جميع ذلك حيث كان .

" هشام عن ابن عامر " (عابد) و (عبدون) بإمالة فيهما فى الموضعين فى سورة الكافرون^(٧) ،
و كذلك (مشارب) فى يس (٨) و (من عين ٤ نية) فى الغاشية (٩) لا غير ،
الباقون بالفتح فيهن .

(١) و هو فى موضعين ،

الموضع الأول قوله تعالى: (فنادته الملكة و هو قائم يطلّى فى المحراب) آل عمران / ٣٩ ،
والموضع الثانى قوله تعالى: (فخرج على قومى من المحراب) مريم / ١١ ،
و اختلف عنه فى المنصوب و هو أيضا موضحان :

الأول قوله تعالى: (كلما دخل عليها زكريا المحراب) آل عمران / ٢٧ ،
و الثانى قوله تعالى: (إذ تسورا المحراب) ص / ٢١ ،

فأما من فيهما التناش عن الأختش و فتحه عنه المورى و ابن الأخرم عن الأختش و سائر
أهل الأداء من الشاميين و المصريين و العراقيين و المغاربة ، و نص على الوجهين صاحب
التيسير . انظر: التيسير ص: ٥٢ ، و الإتياع ٢٧٩/١ ، و النشر ٦٤/٢ .

(٢) قوله تعالى: (إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران)
آل عمران / ٣٣

(٣) من تولاه تنانير: (تبرك اسم ربك ذى الجلال و الإكرام) الرحمن / ٧٨ .

(٤) من تولاه تعالى: (و من يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم) النور / ٣٢ ،
اختلف عنه فى هذه الأخرى الثلاثة ، فروى عنه فيها الفتح أيضا ، و قد صحح صاحب النشر
وجهى الفتح الإمالة ، انظر: النشر ٦٤/٢ - ٦٥ .

(٥) و هو لم يذكر حتى الآن أصل ورش فى ترقيق الراء ، و سيذكره فيما بعد ، انظر ص: ١٩٥ .

(٦) أى مجزورا كان أو منموبا ، و لا يوجد هذا اللفظ مرفوعا فى القرآن ،

(٧) (عابد) فى موضع واحد و هو قوله تعالى: (و لا أنا عابد ما عبدتم) ٤ /

و (عبدون) فى الموضعين و هو من تولاه تعالى: (و لا أنتم عبدون ما أعبد) ٥ ، ٣ /

و قد روى فيه عن هشام الفتح أيضا من طريق الدا جوى ، النشر: ٦٦/٢ .

(٨) من تولاه تعالى: (و لهم فيها منافع و مشارب) ١٣ /

و قد اختلف عن هشام و ابن ذكوان فى هذه الكلمة ، فروى عنهما الفتح و الإمالة ،

و هما صحيحان عنهما ، انظر: النشر ٦٥/٢ .

(٩) رقم الآية ٥ /

ذكر لهشام فيه الفتح أيضا من طريق الدا جوى و الوجهان صحيحان عنه .

" حمزة " وحده (أنا أتيتك به) بإمالة الهمزة في الموضعين من سورة النمل (١) ،
الباثون بفتح الهمزة فيهما .

قال أبو علي [واتفقوا على] (٢) فتح ما لم نذكره من نحو ذلك .

" ورث عن نافع " يقف على قوله تعالى : (كثيرا) (٣) و (قديرا) (٤) و (خيرا) (٥)
و (بحيرا) (٦) و نحو ذلك إذا كان قبل الراء ياء (٧) بترقيق الراء في جميع القرآن ،
ولا خلاف في فتح الراء من ذلك في حال الوصل ،

و أمك " ورث إذا كان في كلمة راء مفتوحة وانكسر ما قبلها جعلها بين الإمالة
و التخفيف (٨) كان بين الراء و الكسر ساكن أو لم يكن (٩) مثل قوله تعالى : (إجرامى) (١٠)
و (الإكرام) (١١) و (إخراج) (١٢) و (إكراهين) (١٣) و (عمران) (١٤)

(١) الموضع الأول (أنا أتيتك به قبل أن تقوم من مقامك) ٣٩/ ،

و الموضع الثانى (أنا أتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك) ٤٠ ،

اختلف عن " خالد عن حمزة " في هذه الكلمة ، فروى له فيها الفتح وإمالة ، الإقناع ٢٧٨/١ .
(٢) ما بين المعنويتين لا يوجد في الأصل .

(٣) قوله تعالى : (و أنكر ربك كثيرا) آل عمران ٤١/ ،

(٤) قوله تعالى : (و كان الله على ذلك قديرا) النساء ١٣٢/ ،

(٥) قوله تعالى : (إن الله كان عليما خيرا) النساء ٢٥/ ،

(٦) قوله تعالى : (إن الله كان سميعا بصيرا) النساء ٥٨/ ،

(٧) أى : إذا كانت الراء مفتوحة و قبلها ياء ساكنة فورث يرققها عند الوقف ، هذا ما ذهب
إليه بعض أئمة أهل الأداء ، ذهب الجمهور إلى ترقيقها وصلا و وقفا .

انظر : الإقناع ٢٣٢/١ ، و النشر ٩٦/٢

(٨) أراد بذلك الترقيق ، من العلماء من يعبر بذلك عن الترقيق ، انظر : النشر ٩٠/٢

(٩) ظاهر كلام المؤلف يدل على أن ورثا يرقق الراء المفتوحة إذا حال بينها وبين الكسرة
التي قبلها ساكن مدالقا ، و لكن الجمهور يشترطون أن لا يكون الساكن حرفا استعلاء غير

الهاء ، مثل قوله تعالى : (إصْرهم) و (تطْرأ) و (وقْرأ) و أن لا يكون بعد الراء حرف

استعلاء مثل (إعرأضا) و أن لا تتكرر الراء في الكلمة مثل (مدرارا) و أن لا تكون الكلمة
أعجمية - بهذا الشرط تخرج كلمة (عمران) فهي تفخم و لا ترقق - كما أنهم يشترطون لصحة

الترقيق فيما انفتحت الراء بعد الكسرة من غير حائل أن لا يكون بعد الراء حرفا استعلاء

مثل (صراط) أو تكرر الراء مثل (قرارا) . انظر النشر ٩٣/٢ .

(١٠) من قوله تعالى : (فعلى إجرامى و أنا برئ مما تجرمون) هود ٣٥/ .

(١١) من قوله تعالى : (و يبتغى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) الرحمن ٢٧/ .

(١٢) من قوله تعالى : (متعًا إلى الحول غير إخراج) البقرة ٢٤٠/ .

(١٣) من قول تعالى : (و من يكرمهن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم) النور ٢٢/ .

(١٤) قوله تعالى : (إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك آل عمران ٣٥/ .

و قد قلنا : إن " ورثا " يفخم الراء في هذه الكلمة لكونها أعجميا .

و (المحراب) (١) و (فراشا) (٢) و (سراجا) (٣) و (بالعأخرة) (٤) و (كاغرة) (٥) و (قردة) (٦) و نحو ذلك حيث كان .
و كذلك يجعلها أيضاً بين الإمالة و التخميم إذا كانت مفتوحة قبلها ياء (٧) كان قبل الياء مكسوراً أو مفتوحاً مثل قوله تعالى: (ميراث) (٨) و (الخيرات) (٩) و نحوهما .
الباقون يفخمون الراء في جميع ذلك حيث كان .
و أجمعوا على ترقيقها إذا كانت ساكنة أو مرفوعة أو مكسورة أو مفتوحة (١٠) مثل قوله تعالى: (و اذكروه كما) (١١) .

-
- (١) مكسوقوله تعالى: (و هو قائم يملر في المحراب) آل عمران / ٣٩ .
(٢) من قوله تعالى: (الذي جعل لكم الأرض فراشا) البقرة / ٢٢ .
(٣) مكسوقوله تعالى: (و جعل فيها سراجا و قمرا منيرا) الفرقان / ٦١ .
(٤) مكسوقوله تعالى: (و بالعأخرة هم يوقنون) البقرة / ٤٧ .
(٥) من قوله تعالى: (و أخرى كاغرة يرونهم مثلهم رأى العين) آل عمران / ١٣ .
(٦) مكسوقوله تعالى: (كونوا قردة خشين) البقرة / ٦٥ .
(٧) ساكنة .
(٨) مكسوقوله تعالى: (و لله ميراث السموات و الأرض) آل عمران / ١٨٠ .
(٩) مكسوقوله تعالى: (فاستبقوا الخيرات) البقرة / ١٤٨ ،
في النسختين (خيرات) من غير الألف و اللام ، هذا غير صحيح لأنه لا يوجد في القرآن هذه الكلمة منكراً .
(١٠) لم أجد أحداً يقول مثل ما قاله المؤلف ، و الذي عليه جمهور أئمة أهل الأذناء هو أن الراء تفخ مطلقاً إذا كانت مفتوحة أو مضمومة - إلا ما ذكر لورش من الاختلاف - و ترقق إذا كانت مكسورة .
أما الساكنة : فإذا كانت من أول الكلمة تفخ مطلقاً سواء كانت بعد الفتح مثل: (و ارزقنا) أو بعد الضم مثل: (اركض) أو بعد الكسر مثل: (أم ارتابوا) .
و إذا كانت في وسط الكلمة تفخ إذا كانت قبلها فتحة مثل: (برق) أو ضمة مثل: (القرآن) و ترقق إذا كانت قبلها كسرة مثل: (فرعون) إلا إذا كان بعد الراء حرف استعلاء في نفس الكلمة فإنها تفخ حينئذ مثل: (مرمادا) ،
و إذا كانت متطرفة تفخ إذا وقعت بعد فتح مثل: (لا يسخر قوم) أو ضم مثل: (فانظر) و ترقق إذا وقعت بعد كسر مثل: (واصبر)
هذا كله عند الوصل ، أما في حالة الوقف على الراء المتطرفة فتجرى مجرى الراء الساكنة في وسط الكلمة ، تفخ بعد الفتحة و الضمة و ترقق بعد الكسرة ، و أجرى الياء الساكنة و الفتحة الممالة قبل الراء المتطرفة إذا سكنت مجرى الكسرة ، و أجرى الإشمام في المرفوعة مجرى السكون ، و إذا وقف عليها بالروم جرت مجراها في الوصل .
انظر: الإقناع / ١ - ٣٢٤ - ٣٢٨ ، و النشر / ٢ - ٩٠ - ١٠٦ .
(١١) من قوله تعالى: (و اذكروه كما هداكم) البقرة / ١٩٨ .

و (بالخير لقضى) (١) و (ترهبون به) (٢) على قراءة من خفضها، و (بين المرء و زوجته) (٣) و (لكل امرئ منهم) (٤) و (بين المرء و قلبه) (٥) و (امراً سوءاً) (٦) و نحو ذلك حيث كان.

و كذلك أجمعوا على تفخيمها إذا كانت مشددة (٧)، و رأيت أيضاً من رققها مثل قوله تعالى: (من ربهم) (٨) و (من رب رحيم) (٩) و (الرحمن الرحيم) (١٠) و نحو ذلك.

و كان ورش أيضاً يجعل الراء بين الإمالة و التثخين (١١) في قوله تعالى: (و لو أرتكهم) في سورة الأنفال (١٢) و (بشر) في الميرلات (١٣).

(١) من قوله تعالى: (و لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم) يونس/١١.

(٢) من قوله تعالى: (ترهبون به عدو الله و عدوكم) الأنفال/٦٠.

رويس هو الذي يقرأ بتشديد الهاء و الباقيون بتخفيفها. هو قرارة مشربة.

(٣) من قوله تعالى: (فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجته) البقرة/١٠٢.

(٤) من قوله تعالى: (لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم) النور/١١.

(٥) من قوله تعالى: (و اعلموا أن الله يحول بين المرء و قلبه) الأنفال/٢٤.

و قد روى في هذه الكلمة و كذلك في قوله تعالى: (بين المرء و زوجته) ترقيق الراء لجميع القراء من أجل كسوة الهمزة بعدها، و ذهب كثير من المغاربة إلى ترقيقها لورش من طريق المصريين إلا أن الأصح لورش و لجميع القراء هو التثخين.

انظر: الإقناع ١/٣٢٦، و النشر ٢/١٠٢.

(٦) من قوله تعالى: (ما كان أبوك امرأ سوءاً) مريم/٢٧.

(٧) بك التشديد و غيره سواءً فيما يفخم و فيما لا يفخم، فحكم التشديد كحكم التخفيف الذي ذكرته سابقاً.

(٨) من قوله تعالى: (أو لك على هدى من ربهم) البقرة/٥.

(٩) من قوله تعالى: (سلم قولاً من رب رحيم) يس/٥٨.

(١٠) من قوله تعالى: (و إنه بسم الله الرحمن الرحيم) النمل/٣٠.

(١١) أي: يرققها بسبب الإمالة الصغرى.

(١٢) من قوله تعالى: (و لو أرتكهم كثيراً لفشلتم) ٤٢/٤٢.

(١٣) من قوله تعالى: (إنها ترمى بشرراً كالقمر) ٣٢/٣٢.

باب ذكر الإمالة في حروف الهجاء التي في أوائل السورة
XX

و ذلك في مثل قوله تعالى: (الر) (١) و (الم) (٢) و (كهيعص) (٣) و (طه) (٤)
و (طس) (٥) و (يس) (٦) و (حم) (٧)

" ابن كثير، و قالون عن نافع، و خص عن عامر " (الر) و (الم) بفتح الراء فيهما في
جميع السور، " ورش عن نافع " بين الفتح والكسر (٨) حيث كانا .
[الباقون بكسر الراء فيهما حيث كانا] (٩) .

" ابن كثير، و نافع، و خص عن عامر " (كهيعص) بفتح الهاء و الياء (١٠) " ابن عامر،
و حمزة " بفتح الهاء و كسر الياء (١١)، " أبو عمرو " بكسر الهاء و بفتح الياء (١٢)،
الباقون (١٣) بكسر الهاء و الياء جميعا .

(١) و ذلك في أول خمس سور من القرآن و هي سورة "يونس، و هود، و يوسف، و إبراهيم، و الحجر".

(٢) أول سورة "الرعد".

(٣) أول سورة "مريم".

(٤) أول سورة "طه".

(٥) و ذلك في أول "الشعراء" و القصص، و أما "النمل" فبدأيتها قوله تعالى: (- .طن)

و الحكم فيهما سواء .

(٦) أول سورة "يس".

(٧) في سبعة مواضع من القرآن: أول "عافر، و فملت، و الشورى، و الزخرف، و الدخان،

و الجاثية، و الأحقاف".

(٨) أي: بالتقليل.

(٩) ما بين المنقوختين سقط من الأصل، و المراد بالكسر: الإمالة المحضة .

(١٠) اختلف عن "نافع" من روايته، فذهب الكثير إلى أن له الفتح في الهاء و الياء، و هو

ما نقل ما جينا و ابن مهران و القلانسي، و ابن الفخام، و أبو زرعة، و غيرهم .

و روى عنه بين بين ما حب التيسير و الإقناع و غيرها، كما ذكر الوجيين معا **ابن مجاهد**
وكن به أي طالب و غيرها، و على هذا يجوز له الرجوع **في الهاء و الياء**.
انظر: السبعة ص: ٤٠٦، و الخفاية ص: ٢٠١، و حجة القراءات ص: ٤٢٧، و التبصرة ص: ٥٨٥،

و التيسير ص: ١٤٧، و الإقناع ٦٩٥/٢، و إرشاد المبتدئ ص: ٤٢٦، و النشر ٦٧/٢ - ٦٩ .

(١١) اختلف إلا عن ابن عامر، فقطع له ابن مجاهد و أبو زرعة، و مكى بن أبى طالب و الداني

و القلانسي و ابن الباذن و غيرهم بفتح الهاء و كسر الياء، و روى عنه جماعة بالفتح في

الياء كما حب التجريد و ابن مهران و غيرهما.

المراجع السابقة .

(١٢) روى عن أبى عمرو إمالة الياء أيضاً من روايته . النشر: ٦٩/٢

(١٣) و هم "أبو بكر، و الكسائي".

باب ذكر في أوائل السورة (الإمالة)

" حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عاصم " (طه) (١) بكسر الطاء و الهاء جميعا .
" أبو عمرو ، و ورش عن نافع " بفتح الطاء و كسر الهاء (٢) ،
الباقون بفتح الطاء و الهاء جميعا .

" حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عاصم " (طسم) (٣) و (طس) (٤) بكسر الطاء فيهما في
جميع السور .

الباقون بفتح الطاء فيهما .

" الكسائي ، و أبو بكر عن عاصم " (يس) (٥) بكسر الياء ، " حمزة " بين الفتح و الكسر (٦) ،
الباقون بفتح الياء .

" حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عاصم ، و ابن ذكوان عن ابن عاصم [حم] (٧) بكسر الحاء
حيث كان ، " ورش عن نافع " بين الفتح و الكسر حيث كان ،
الباقون (٨) بفتح الحاء حيث كان .

(١) أول سورة طه .

(٢) اختلف عن ورش ، فتروي له فيه التقليل أيضا من طريق الأزرق ، و الفتح أيضا من طريق
الأصمعي ، فيكون له ثلثة أوجه ، و سيأتي مزيد من الكلام . في أول سورة (طه) .

انظر : النشر ٧١/٢ .

(٣) أول الشعراء ، و القصص .

(٤) أول سورة النمل .

(٥) أول سورة يس .

(٦) هذا ما ذكره ابن مجاهد في السبعة م : ٥٢٨ ، و مكى بن أبي طالب في التبصر م : ٦٤٩ ،

قال صاحب النشر ٧٠/٢ : " إن " حمزة " له الإمالة في ياء " يس " ، و هو المشهور عند

جمهور أهل الأداء ، غير أن جماعة من القراء يروون عنه التقليل . "

(٧) ما بين المعقوفتين من " ع " ، و في الأصل " حمزة " و هذا خطأ ،

و اللفظ من أول السور السبع كما ذكرته آنفا ، انظر م : ١٩٨ .

(٨) و هم " قالون عن نافع ، و ابن كثير ، و أبو عمرو ، و هشام ، و حفص عن عاصم "

أما " أبو عمرو " فقد ذكر له الإمالة بين بين صاحب التيسير م : ١٩١ ، و التبصرة م : ٦٦٢

و السبعة م : ٥٦٦ ، و النشر ٧٠/٢ ، و سائر المغاربة ، حتى قال الهذلي : " و عليه الخفاق من

أصحاب أبي عمرو " كما ذكر له الفتح ما جئنا و القلاسي في كتابه الإرشاد م : ٥٢٥ ، و سائر

العراقيين .

فتبين من ذلك أن الوجهين صحيحان ، صحهما صاحب النشر أيضا ٧١/٢ .

و ذلك مثل قوله تعالى: (الهدى) (٣) و (الهوى) (٤) و (الريو) (٥) و (أعمى) (٦) و (يحيى) (٧) و (شتى) (٨) و (المرعى) (٩) و (مثنى) (١٠) و (مثنواكم) (١١) .
و (مشواه) (١٢) و (المنتهى) (١٣) و (طوبى) (١٤) و (مطلى) (١٥) و (فرادى) (١٦)

(١) لعل الصواب " عن الياء " .

(٢) تعرف ذوات الياء من ذوات الواو بتثنية الأسماء و برد الأفعال إلى المخاطب أو المتكلم ، فإذا كان الأهل يائيا يمال ، وإذا كان واويا لا يمال ، فمثلا قوله تعالى: (السولى) تثنيته "سوليان" فهذا يمال ، و قوله تعالى: (سعى) عند رده إلى المخاطب أو المتكلم سعيًا و سعيًا ، فتبين أن (سعى) يائى الأهل ، و أما قوله تعالى: (دعا) و (مفا) فلا يمالن ، لأن صيغة المتكلم لدعا : "دعوتو" تثنية (مفا) "مفوان" ، و إليه أشار الشاطبي رحمة الله عليه بقوله :

* و تثنية الأسماء تكشفها و إن * ردت إليك الفعل ما دعت منها *

انظر: متن الشاطبية ص: ٢٦ ، و النشر ٣٦/٢ .

(٣) محو قوله تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) البقرة / ١٦ .

(٤) محو قوله تعالى: (فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا) النساء / ١٣٥ .

(٥) انظر "الريو" سقط من "ع" .

و هو محو قوله تعالى: (الذين يأكلون الربوا لا يقومون) الآية ، البقرة / ٢٧٥

قوله تعالى: (الربا) واوى الأهل غير أن من العرب من يشنى ذلك بالياء ، و إن كانت من ذوات الواو ، لأن الياء أخف حيث ثقلت الحركات ، ثم إن الكوفيين يشنون ما كان من ذوات الواو مضموم الأول أو مكسوره بالياء . انظر النشر : ٣٧/٢ .

(٦) محو قوله تعالى: (أقمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى) الرعد / ١٩ .

(٧) محو قوله تعالى: (أن الله يبشرك بيحيى) آل عمران / ٣٩ .

(٨) محو قوله تعالى: (فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى) طه / ٥٢ .

(٩) من قوله تعالى: (و الذى أخرج المرعى) الأعلى / ٤ .

في الألف "مرعى" من غير الألف واللام

(١٠) محو قوله تعالى: (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث و رباع) النساء / ٣ .

(١١) محو قوله تعالى: (قال النار مثواكم) الأنعام / ١٢٨ .

(١٢) من قوله تعالى: (أكرمى مشواه) يوسف / ٢١ .

(١٣) محو قوله تعالى: (عند سدره المنتهى) النجم / ١٤ .

(١٤) من قوله تعالى: (الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم) الرعد / ٢٩ .

(١٥) من قوله تعالى: (و اتخذوا من مقام إبراهيم مطلى) البقرة / ١٢٥ .

(١٦) محو قوله تعالى: (و لقد جئتمونا فرادى) الأنعام / ٩٤ .

باب الإيالة في الألف المتطابقة عن الياء

- و (اليتسئ) (١) و (الحوايا) (٢) و (التقوى) (٣) و (تقواهم) (٤) و (دعواهم) (٥) و (الدنيا) (٦) و (موسى) (٧) و (عيسى) (٨) و (فيزي) (٩) و (سيامهم) (١٠) و (إحداهما) (١١) و (تولى) (١٢) و (فسوى) (١٣) و (سواها) (١٤) و (أزكى) (١٥) و (أسى) (١٦) و (تولى) (١٧) و (يشطى) (١٨) و (يزكى) (١٩) و (نادى) (٢٠) و (يطلى) (٢١) و (يخشى) (٢٢)

- (١) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و بالحوالدين إحسانا و ذى القربى و اليتسئ) البقرة/ ٨٣ .
(٢) من قوله تعالى: (أو الحوايا أو ما اختلط بعظم) الأنعام / ١٤٦ .
(٣) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و تزودوا فإن خير الزاد التقوى) البقرة / ١٩٧ .
(٤) من قوله تعالى: (و آتاهم تقواهم) محمد / ١٧ .
(٥) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العلمين) يونس / ١٠ .
(٦) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (إلا خزي فى الحيوة الدنيا) البقرة / ٨٥ .
(٧) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و إذ وعدنا موسى أربعين ليلة) البقرة / ٥١ .
(٨) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و ذكرنا موسى عيسى و الياس) (١٨) الأنعام / ٨٥ .
(٩) من قوله تعالى: (تلك إذا قسمة فيزي) النجم / ٢٢ .
(١٠) من قوله تعالى: (سيفاهم فى وجوههم من أشر السجود) الفتح / ٢٩ .
(١١) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (أن تظل إحداها فتذكر أحداها الأخرى) البقرة / ٢٨٢ .
هذه أمثلة الأسماء .
(١٢) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و من يحطل عليه غضبى فقد هوى) طه / ٨١ .
(١٣) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (ثم كان علقه فخلق فسوى) القيمة / ٢٨ .
(١٤) من قوله تعالى: (و نفس و ما سواها) الشمس / ٧ .
(١٥) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (ذلكم أزكى لكم و أطهر) البقرة / ٢٢٢ .
(١٦) من قوله تعالى: (فكيف أسى على قوم كفارين) الأعراف / ٩٣ .
(١٧) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و إذا تولى سعى فى الأرض) البقرة / ٢٠٥ .
(١٨) من قوله تعالى: (ثم ذهب إلى أهله يتمطى) القيمة / ٢٣ .
(١٩) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و ما يدريك لعله يزكى) عبس / ٣ .
(٢٠) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (و نادى أصحاب الجنة أصحاب النار) الأعراف / ٤٤ .
(٢١) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (ويطلى سعيرا) الانشقاق / ١٢ .
(٢٢) مُخَوِّقُولُهُ تعالى: (إلا تذكر لمن يخشى) طه / ٣ .

باب ذكر الإمالة في الألف المنقلبة عن الياء

و (تجلى) (١) و (تدعى) (٢) و (تسعى) (٣) و اصطفى) (٤) و نحو ذلك .
 و رؤوس الآي في "طه" و " والنجم " و " المعارج " و " القيامة " و النازعات " و " عبس " و " الأعلى " و " الشمس " و " الليل " و الضحى " و " العلق " ، إحدى عشرة سورة .
 " ابن كثير ، و نافع ، و عاصم ، و ابن عامر " يفتحون جميع ذلك (٥) و بابه (٦) إلا أن "أبا بكر
 عن عاصم " بأمال ثلثة أحرف منها . قوله تعالى : (ما ولاهم) في البقرة (٧) و (لكن الله
 رمى) في الأنفال (٨) و (أعمى) في السوفيين من " سبحان " (٩) و " طه " (١٠) فقط .
 و أمال " هنام عن ابن عامر " (إنه) في سورة الأحزاب (١١) لا غير .

(١) مخرقوله تعالى : (فلما تجلى ربه للنجيل جعله دكا) الأعراف / ١٤٢ .

(٢) من قوله تعالى : (كل أمة تدعى إلى كتبها) الجاثية / ٢٨ .

(٣) مخرقوله تعالى : (لتجزى كل نفس بما تسعى) طه / ١٥ .

(٤) مخرقوله تعالى : (إن الله اصطفى لكم الدين) البقرة / ١٣٢ .

هذه أمثلة للأعمال .

(٥) يعنى الأمثلة المتقدمة و رؤوس الآي للسور المذكورة .

(٦) أى : كل الألف المنقلبة عن الياء فى الأسماء و الأعمال .

(٧) من قوله تعالى : (ما ولهم عن قبلتهم التى كانوا عليها) البقرة / ١٤٢ .

هذه الإمالة التى ذكرها المؤلف لأبى بكر لم تشتهر عنه ، و لم أجد أحدا من علماء

النقراة ذكر ذلك ، و لذلك لا تجوز القراءة بها ، لأنها حينئذ تصبح انفرادة .

(٨) رقم الآية / ١٧ . هذا ما ذهب إليه الجمهور لأبى بكر ، و ذكر له بها الفتح أيضا حيث أن أكثر

العراقيين لم يتعرضوا لذكر الخلاف فى هذه الكلمة ، فسكوتهم يدل على أن فيه الفتح

لأبى بكر ، لأنه الأمل . انظر : النشر : ٤٢/٢ ، و الإتحاف ص : ٨٥ .

(٩) السور الأول و الثانى فيها قوله تعالى : (و من كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة

أعمى) / ٧٢ .

(١٠) فيها قوله تعالى : (و نحشره يوم القيامة أعمى ، قال رب لم حشرتني أعمى / ١٢٤ ، ١٢٥ .

ظاهر عبارة المؤلف يدل على أن أبا بكر له الإمالة فى موضع " أعمى " بده أيضا ، هذا ما

ذهب إليه ابن سنان فى كتابه السبعة حيث قال : " روى أبو بكر عن عاصم (أعمى) "

و (أعمى) مكسر تين مثل " حمزة و الكسائى " ص : ٤٢٥ ،

أما الجمهور فلم يذكر عنه إلا الفتح فيهما ، بن قان عاصم النشر : انظر صاحب المصباح

عن نقراة عن يحيى بإمالة (أعمى) فى موضع " ده " فخالف الناس عن يحيى "

انظر : السبعة ص : ٤٥٢ ، و النشر : ٤٢/٢ .

(١١) من قوله تعالى : (لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظفين إنه) / ٥٢ .

أكثر العراقيين و المغاربة و المصريون و الشاميون لم يذكره عنه سوى الإمالة ،

و هناك من قدام له بالفتح كما بن مجاهد وغيره ، قال ابن مجاهد : " حمزة ، و الكسائى ميلان ===

باب ذكر الإمالة في الألف المنقلبة عن الياء

" أبو عمرو " يفتح جميع الباب (١) إلا ما كان على وزن "فَعْلَى و فَعْلَى و فَعْلَى" مضافا إلى مكنى (٢) أو غير مضاف ، و رؤوس الآي في إحدى عشرة سورة ، فإنه كان يقرأ ذلك كله بين الفتح و الكسر (٣) إذا لم يكن في آخر الآية هاء و ألف ، فإذا [كانتا] (٤) في آخر الآية فتحها (٥) ، و كذلك أمال " ورش عن تافع " بين الفتح و الكسر قوله تعالى: (أعمى) في الموضعين من " سبحان " فقط (٦) .

=== الشون من (إنّه) و الباكون يغتحنونها ، و الوجهان صحيحان عنه .

انظر: السبعة ص: ٥٢٣ ، و النشر ٤٣/٢ .

(١) أن: كل الألفات المنقلبة عن الياء يفتحها أبو عمرو إلا ما استثني .

(٢) المكنى هو الضمير ، و يسمى الضمير و المضمرة عند البصريين ، و الكناية و المكنى عند

الكوفيين . مع الهوامع ١٩٤/١

(٣) يعنى بالتقليل .

(٤) ما بين السعوفتين من "ع" ، و نعى الأمل " كان " .

(٥) عبارة المؤلف تدل على أن الألفات في فواصل السور إحدى عشرة إذا اتصل بها

هاء مؤنث لا يقللها " أبو عمرو " مثل (يخشها) و (وضحاها) و (منتهاها) و غير ذلك ، هذا

مخالفا لما عليه المقلدون له ، لأن كل من يروى التقليل في رؤوس الآي لأبي عمرو لا يفرق

بين ما اتصل بها هاء مؤنث و بين ما لم تتمل بها ، و أويا كان أو يائيا ، ما هذا ذوات الراء

منها فإنها تمال إمالة كبرى .

نعم جاء الاختلاف عنه في ذوات الياء التي على وزن "فَعْلَى" في غير رؤوس الآي ، فمن أهل

الأدب من أخذوا له بالفتح ، و منهم من أخذوا له بالتقليل ، و هما صحيحان ، أما التفريق

بين ما اتصل بها هاء مؤنث و غيرها في رؤوس الآي فغير وارد .

انظر: السبعة ص: ١٤٥ ، و التبصرة ص: ٢٨٧ ، و التيسير ص: ٤٨ ، و النشر ٥٢/٢ ، و الإتحاف ص: ٨٢ .

(٦) و الموضعان من قوله تعالى: (و من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) ٧٢/ .

كلام المؤلف يدل على أن ورثا له الفتح مطلقا في رؤوس الآي و غيرها إلا كلمة

(أعمى) في الموضعين من سبحان فقط ، هذا ما ذهب إليه بعض العلماء ، أما تخصيص (أعمى)

بالتقليل الذي في سبحان فقط فلا أرى له وجها .

و هناك من روى عن ورش بالتقليل في ذوات الياء و في رؤوس الآي مطلقا كما

ذهب البعض إلى التفريق بين رؤوس الآي فيقلل فيما ليس بعده هاء مثل (طحاها) و كذلك

ما لم يكن رأس آية .

و الوجهان صحيحان عنه ، أما ذوات الراء فكلهم مجمعون على إمالتها إمالة مغزى

وجها واحدا .

انظر: النشر ٥١/٢

باب ذكر الإهالة في الألف المنقلبة عن الياء

" حمزة ، و الكسائي " بكسر جميع ذلك (١) إلا أن " حمزة " فتح (تلها) (٢) و (دحها) (٣) و (طحها) (٤) و (سجن) (٥) فقط ، و كسره " الكسائي " و من أمال رءوس الآتى فيهن (٦) .
و أمال " شجاع " عن [أبي عمرو] (٧) و (يولتى) (٨) و (يأسفى) (٩) و (يا حسرتى) (١٠) و (فرادى) (١١) و (كسالى) (١٢) فقط ، و (يحيى) (١٢) حيث كان اسما بين الفتح والكسر ، وفتحهن " اليزيدى " عنه .
و كسر " أبو عمرو " (و من كان فى هذه أعمى) [الحرف الأول من] (١٤) سبحان فقط ، وفتح الحرف الثانى (١٥) كأشباهه في سائر القرآن .

(١) يعنى أنهما يميلان ذوات الياء كينما وقعت فى القرآن في رؤوس الألف وفيها .

(٢) من قوله تعالى: (و القمر إذا تلها) الشمس/٢ .

(٣) من قوله تعالى: (و الأرض بعد ذلك دحها) النازعات/٣٠ .

(٤) من قوله تعالى: (و الأرض ما طحها) الشمس/٦ .

(٥) من قوله تعالى: (و الضحى و الليل إذا سجن) الضحى/١٧ .

(٦) يريد أن من أمال رءوس الآتى يميل هذه الكلمات الأربعة مع الكسائي ، و لكن هذا يخالف

ما قاله فى السابق ، لأنه لا يوجد عنده حسب كلامه السابق من يميل هذه الكلمة غير

الكسائي ، حيث أن أبا عمرو يفتح رءوس الآتى إذا كان فى آخرها هاء و ألف كما ذكره أنفاء

و كذلك ورثه ليس له التقليل غير كلمة (أعمى) فمن بقى من يكسر فيهن مع الكسائي ؟ .

(٧) من "ع" و فى الأصل " أبو عمرو " .

(٨) من قوله تعالى: (قال يولتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب) المائدة/٣١ .

(٩) من قوله تعالى: (يأسفى على يوسف) يوسف/٨٤ .

(١٠) من قوله تعالى: (يحسرتى على ما خرطت فى جنب الله) الزمر/٥٦ .

هذه الكلمات الثلاثة ثبت فيها الخلاف بين الثراء أثار إليه صاحب التبصرة ص: ٢٨٨ ،

و التيسير ص: ٤٨ ، و النشر ٥٢/٢ .

(١١) من قوله تعالى: (و لقد جثتمونا فرادى . كما خلقنكم أول مرة) الأنعام/٩٤ .

(١٢) من قوله تعالى: (و إذا قاموا إلى الخطوة قاموا كسالى) النساء/١٤٢ .

كلمة " كسالى " و " فرادى " الجمهور يقرؤنهاما بالفتح لأبى عمرو من روايته و هو المشهور ، و عليه العمل ، و ما روى فيهما من الإهالة شجاع فأنفردة . كما أثار إليه صاحب النشر ٥٢/٢ .

(١٣) من قوله تعالى: (أن الله يشرك بيجبى) آل عمران/٣٩ .

هذه الكلمة جعلها الجمهور ملحقة بالثلاث التائيت موسى و عيسى ، انظر النشر ٥٢/٢ ،

احترز المؤلف بقوله " اسما " عن الفعل مثل قوله تعالى: (و يحيى من حى عن بينة) الأنفال/٤٩ .

(١٤) ما بين المحققتين من "ع" و فى الأصل " فى الحروف الأول عن " رقم الآية من سبحان ٧٢/

(١٥) الحرف الثانى قوله تعالى: (و هو فى الآخرة أعمى) ٧٢/ .

باب ذكر الإمالة في الألف المنقلبة عن الياء

وإذا أمال أبو عمرو (فعلنى) (١) أمال (أخرى) و ما كان مثله (٢) و المروى (٣)
(الرأيا) (٤) بين بين على أصله .

قال أبو على : و أجمعوا على فتح ما لم تذكره من الباب مثله قوله تعالى : (دنا) (٥)
و (عفا) (٦) و (سنا) (٧) و (عصى) (٨) و نحو ذلك .

(٩) و جميع من أمال إذا وقف على ما بعده ساكن كان فيه على أصله في الإمالة
مثل قوله تعالى : (موسى الكتاب) (١٠) و (عيسى بن مريم) (١١) و (ألقى الألواح) (١٢)
و (نرى الله جبهة) (١٣) و نحو ذلك .

و لا يجوز الوقف على شئ من هذا وإنما الخوض معرفة ذلك (١٤) .

(١) سواء كانت مفتوحة الفاء أو مضمومة أو مكسورها .

(٢) أراد بذلك كلما كان فيه راء بعدها ألف بأي وزن كان نحو : (ذكرى) و (بشرى)

و (أسرن) و (والنصرن) و (اشترن) و غير ذلك ، و لكن الفرق بين إمالة (فعلنى) غير زون الز
بالحركات الثلاثة و (أخرى) أن (فعلنى) تكون إمالتها بين الفتح والكسر ، و أن (أخرى)

و ما كان على شاكلتها تكون إمالتها خالصة و هو الذى يعبره حاجنا بالكسر .

(٣) أى : الثابت .

(٤) نحو قوله تعالى : (إن كنتم لترءوا يا تحيرون) يوسف / ٤٣ .

(٥) من قوله تعالى : (ثم دنا فتدلى) النجم / ٨ .

(٦) نحو قوله تعالى : (غتاب عليكم و عفا عنكم) البقرة / ١١٧ .

(٧) من قوله تعالى : (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصر) النور / ٤٣ .

(٨) نحو قوله تعالى : (و عصى آدم ربه فغوى) طه / ٢١٢ .

الألف في هذه الكلمات منقلبة عن الواو .

(٩) من هنا إلى نهاية الباب سقط من الأصل

(١٠) نحو قوله تعالى : (ولقد آتينا موسى الكتاب) البقرة / ٨٧ .

(١١) نحو قوله تعالى : (و آتينا عيسى بن مريم البين) البقرة / ٢٥٣ .

(١٢) نحو قوله تعالى : (و ألقى الألواح و أخذ برأس أخيه يجره إليه) الأعراف / ١٥٠ .

(١٣) من قوله تعالى : (نرى الله جبهة فأخذتكم المطعنة) البقرة / ٥٥ .

(١٤) ليس هذا محل وقفه وإنما قد يقف القارئ عليه اختاراً أو اضطراراً لضيق النفس

و ما شابه ذلك .

كان "الكسائي" يقف على ما قبل هاء التانيث بالإمالة (٣) إذا لم يكن في الكلمة مانع،
و سأذكر الموانع فيما يأتي إن شاء الله (٤).
نمما يقف عليه بالإمالة قوله تعالى: (٥) (بالأخرة) (٦) و (فاقرة) (٧) و (باسرة) (٨)
و (خاسرة) (٩) و (رحمة) (١٠) و (نعمة) (١١) و (حكمة) (١٢) و (دعوة) (١٣) و (قوة) (١٤) و (صغيرة)
و (كبيرة) (١٥)

(١) في "ع" "باب ذكر إمالة قبلها التانيث" و في الأصل "باب ذكر الإمالة ما قبلها التانيث"
و الصحيح ما أثبتته .

(٢) و المراد بـهاء التانيث التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم فتبدل في الوقف هاء .
و قد خرج بقيد التانيث هاء المكت نحو (كتابه) و الهاء الأصلية نحو (فلما توجه) فلا إمالة
في ذلك ، انظر الإتحاف ص: ٩٢ .

(٣) عبارة المؤلف تدل على أن المال ما قبل هاء التانيث و هـ الهاء نفسها ليست
مسألة ، هذا ما ذهب إليه الجمهور ، و منهم المكي ، و هناك من ذهب إلى أن هاء التانيث أيضاً
ممالاة مع ما قبلها كالداني و الشاطبي و غيرهما ، و كان ما حدث النشر يميل إلى الثاني
حيث بوب بقوله : "باب إمالة هاء التانيث و ما قبلها في الوقف" ثم قال : الأول أظهر
في اللغة و أبين في الصورة ، والثاني أقرب إلى القياس ، و جعل النزاع بين الفريقين
لفظياً ، إذ لم يمكن أن يفرق بين القولين بلفظ . انظر : النشر ٨٨/٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٥) جاء المؤلف ببعض الأمثلة للمال و لم يرد بذلك الحصر ، وإنما أراد النموذج فقط
و قوله : "ما" شاع . لذلك .

(٦) نحو قوله تعالى: (و بالأخرة هم يوقنون) البقرة ٤٧ .

(٧) من قوله تعالى: (تظن أن يفعل بها فاقرة) القيمة / ٢٥ ،

(٨) من قوله تعالى: (وجوه يومئذ باسرة) القيمة / ٢٤ .

(٩) من قوله تعالى: (قالوا تلك إذا كرة خاسرة) النازعات / ١٢ .

(١٠) نحو قوله تعالى: (أولئك عليهم طوات من ربهم و رحمة) البقرة / ١٥٢ .

(١١) نحو قوله تعالى: (رو من يبدل نعمة الله) البقرة / ٢١١ .

(١٢) نحو قوله تعالى: (لا يظلم من كتب و هلته) آل عمران / ٨١ .

(١٣) نحو قوله تعالى: (أجيب دعوة الداع إذا دعان) البقرة / ١٨٦ .

(١٤) من قوله تعالى: (نهي كالحجارة أو أشد قسوة) البقرة / ٢٤ .

(١٥) نحو قوله تعالى: (و لا ينفقون نفقة صغيرة و لا كبيرة و لا يقطعون وادياً إلا كتب

لهم) التوبة / ١٢١ .

باب ذكر تجويد الرواية وكيفية التلاوة

و(الذين) (١) و(نستعين) (٢) و(المستقيم) (٣) و(المغضوب) (٤) و(المؤمنون) (٥) و(يوقنون) (٦) و(فى سبيل الله) (٧) و(يأتون) (٨) و(ذلك الكتاب لارىب فيه) (٩) ونحو ذلك .

وأما "عام" فماحب مد وهمز وقطع وقراءة [شديدة] (١٠) إلا أنها لاتجاوز التجويد (١١) ، وهكذا قرأت عنه .

وأما الكسائي فإنه يقرأ قراءة محدورة مدورة (١٢) بين القرائتين أعنى السهلة والشديدة (١٣) .

وإبن عامر على نحو ذلك أيضاً (١٤) .

وأما "حمزة" فإنه قرأت عنه بالتحقيق وبإشفاق التحقيق وبالحدرد وبالتسهيل (١٥)

وقد بينت ذلك بيانا شافيا وشرحته شرحا كافيا فى الكتاب "الإيضاح" ، وليس يحتمل هذا الكتاب الإعادة لذلك لأنه مختصر ،

والله تعالى أسأله التوفيق لما يحب ويرضى [وملأواته على خيرته من خلقه محمد وآله وسلامه] (١٦) .

(١) كقوله تعالى: (والذين هم عن اللغو معرضون) المؤمنون / ٢ .

(٢) من قوله تعالى: (إياك نعبد وإياك نستعين) الفاتحة / ٤ .

(٣) كقوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم) الفاتحة / ٥ .

(٤) من قوله تعالى: (غير المغضوب عليهم) الفاتحة / ٧ .

(٥) كقوله تعالى: (منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) آل عمران / ١١٠ .

(٦) كقوله تعالى: (وبالأخرة هم يوقنون) البقرة / ٤ .

(٧) كقوله تعالى: (ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات) البقرة / ١٤ .

(٨) كقوله تعالى: (ولا يأتون الطلوة إلا وهم كسالى) التوبة / ٥٤ .

(٩) البقرة / ٢ .

(١٠) ما بين المعقوفتين من "ع" ، وفى الأصل "شديد" .

(١١) أراد بذلك أن "عاما" يقرأ بالتحقيق لأنه لا يوجد فى قرائته قصر المنفصل

يخلف عن حفص وكذلك النقل والإبدال ، وكان كل ذلك مما يستلزم التخفيف ، ولذلك

عبر المؤلف قرائته بقوله : "قراءة شديدة" .

(١٢) أراد بذلك التدوير وهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدرد ، وهو

مذهب سائر القراء ، وضح عن جميع الأئمة ، وهو المختار عند أكثر أهل الأداة ، النشر ٢٠٧/١ .

(١٣) المراد بالسهلة : الحدرد ، وبالشديدة : التحقيق .

(١٤) وهناك من ذكر عن الطوائى عن هشام الحدرد ، وبعض المصريين عنه عن هشام بالتحقيق ،

وكذلك روى أكثر العراقيين عن الأختى عن ابن ذكوان بالتحقيق . راجع النشر ٢٠٦/١ .

(١٥) أى أنه قرأ له بكل الأوجه من التحقيق والتدوير والحدرد غير أن التحقيق

والتدوير أشهر رواية عنه .

(١٦) ما بين المعقوفتين من "ع" .

[فرش * الحروف]
[سورة] (١) فاتحة الكتاب

- * قوله تعالى: (ملك) (٢) "عاصم، والكسائي" (ملك) بالفتح (٣)، الباقون (٤) (ملك) بغير ألف (٥).
* قوله تعالى: (الصراط) (٦) "قنبل عن ابن كثير" (الصراط) [و سراط] (٧).
بالسين فيهما حيث [كانا] (٨).

* الفرش مصدر فرش يفرش ويفرش، وهو بسط الفراش، سمي ما قل دوره من حروف القراءات المختلفة فيها فرشا لانتشار هذه الحروف في مواضعها من سور القرآن، بخلاف الأصول فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع.

انظر: لسان العرب ٣٢٦/٦، والوافي في شرح الشاطبية ص: ١٩٩.

(١) لفظ "سورة" سقط من الأصل.

(٢) من قوله تعالى: (ملك يوم الدين) ٣/.

(٣) أي بعد الميم على أنه اسم فاعل من الملك بكسر الميم، والمالك هو المتصرف في الأعيان المملوكة حسب مشيئته، قال صاحب التهذيب: "كل من يملك فهو مالك، لأنه بتأويل الفعل، مالك يوم الدين يملك إقامة يوم الدين، ومنه قوله تعالى: (ملك الملك) آل عمران / ٢٦" فقوله تعالى: (ملك) أعم وأجمع للمعاني في المدح، لأنه يكون مالكا للناس وغيرهم، يقال: مالك كل شيء، ولا يقال: ملك كل شيء، فالملك أبلغ تصرفا وأعظم، ولأن عنده زيادة التملك.

(٤) وهم "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة".

(٥) على أنه صيغة للمبالغة، مشتق من الملك بضم الميم، والمالك هو المتصرف بالأمر والنهي فيمن تحت سيطرته، فالملك أبلغ عند أكثر المفسرين، لأنه أعم من لفظ "ملك" إذ كل ملك مالك، وليس كل مالك ملكا.

والحقيقة أن لكل واحد من الوصفين خصوصية، لا توجد في الآخر، وكل واحد منهما أقوى من الآخر في بعض الأمور، والفرق بين الوصفين بالنسبة إلى الرب سبحانه وتعالى أن الملك صفة لذاته، والمالك صفة لفعله.

انظر للمراجع الآتية :- تهذيب اللغة ٢٨٦/١٠، والحجة للقراء السبعة ٩/١،

والمحرر الوجيز ٦٨/١ - ٧٠، والبحر المحيط ٢٠/١، وفتح القدير ٢٢/١، والمغني ١٢٥/١.

(٦) من قوله تعالى: (أعدنا الصراط المستقيم) ٥/.

(٧) ما بين المعقوفتين من "ع"، واللفظ في قوله تعالى: (صراط الذين أنعمت عليهم) ٧/.

(٨) من "ع" وفي الأصل "كان"، والمراد أن "قنبل" يقرأ (الصراط) معرفا كان أو منكرًا بأي إعراب كان بالسين الخالصة حيثما وقع في القرآن الكريم، هذا ما ذهب إليه "ابن مجاهد"، وعبارة التيسير والتبصرة أيضا تؤيد ذلك، أما صاحب النشر فذكر فيه

الاختلاف الذي يدل على أن الصاد الخالصة أيضا مروية عن قنبل.

انظر: السبعة ص: ١٠٥، والتبصرة ص: ٢٥١، والتيسير ص: ١٩، والنشر ٢٧٢/١.

سورة الفاتحة

* خلف عن سليم عن حمزة " بإشمام (١) [الصاد] (٢) الزاي فيهما حيث (٣) كانا ،
تابعه (٤) "خالد عن سليم عنه على إشمام الزاي في هذين الموضعين (٥) من فاتحة
الكتاب فقط ، وباقي القرآن بالصاد ،

الباقون بالصاد الخالصة فيهما حيث [كانا] (٦) .

- (١) المراد بالإشمام هنا خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف
فرعى ليس بصاد ولا زاي، وهذا لا يضبط إلا بالقلقى من أفواه علماء القراءات .
انظر : سراج القارى ص : ٢١ .
(٢) ما بين المعقوفتين زدته ليصح المعنى .
(٣) لفظ "حيث" سقط من نسخة "ع" ، والمراد بقول المؤلف "حيث" ، أن خلفا يسم الصاد
الزاي في قوله تعالى: (الصراط) و(صراط) معرفاً كان أو منكراً في جميع القرآن .
(٤) في "ع" "تعبد" بدل "تابعه" وهذا خطأ بين .
(٥) أى في قوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم) و(صراط الذين أنعمت عليهم) ٥٧ - ٤٠

هذا ما ذهب إليه الكثير لخالد كأبى العز القلانسي في الإرشاد ص : ٢٠٢ وغيره ،
وهناك من ذكره الإشمام في الحرف الأول من الفاتحة فقط كالداني في التيسير ص ١٩ ،
والشاطبي وغيرهما ، كما ذهب البعض إلى الإشمام له في المعرف باللام خاصة
في الفاتحة وفي جميع القرآن ، وهؤلاء جمهور العراقيين ،

وقد قطع له بعدم الإشمام في الجميع صاحب التبصرة ص : ٢٥٠ .
وقال صاحب النشر : "إن صاحب الكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة
أيضا قطعوا له بذلك" .

انظر : النشر ٢٧٢/١ ، والمهذب ٤٥/١ .

- (٦) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل "كان" بالإفراد .
توجيه هذه القراءات: أن من قرأ بالسين فعلى الأصل ، لأنه من سرط الشيء إذا بلعه ،
واسترط الطعام إذا ابتلعه ، وسمى الطريق سراطاً لجريان الناس فيه كجريان الشيء
المبتلع ، فالسين هي الأصل ، وهي لغة عامة العرب .
ومن قرأ بالصاد فاتباعاً لخط المصحف ، وهي أخف على اللسان لوجود التطابق
بينها وبين الطاء في الإطباق والاستعلاء ، حيث يعمل اللسان عملاً واحداً في التصعد ،
وهذه لغة "قريش" .

ومن قرأ بالإشمام فلأن الصاد وإن كانت من حروف الإطباق فهي مهموسة ، والطاء مجهورة ،
فأشمت الصاد صوت الزاي للجهر الذي في الزاي ، فصار قبل الطاء حرف يشبهها في
الإطباق والجهر ، وحسن ذلك لأن الزاي تخرج من مخرج السين والصاد موافقة لها في
صفتي الصفير والرخاوة .

انظر : السبعة ص : ١٠٧ ، وتهذيب اللغة ٣٣٠/١٢ ، والحجة ٤٩/١ ، والكشف ٣٤/١ ،

وإملاء ما من به الرحمن ٧/١ ، ولسان العرب ٣١٣/٧ ، والمعنى ١٢٠/١ .

* * وقوله تعالى: (عليهم) (١) ، "عمزة" وحده (عليهم) برفع (٢) الها ، وكذلك (إليهم) (٣) و (لديهم) (٤) برفع الها فيهن (٥) لاغير حيث كن جميعا لمذكر (٦) .

(١) مثله قوله تعالى : (صراط الذين أنعمت عليهم) ✓ .

(٢) يعنى بضم الها ، عادة المؤلف أنه يعبر عن "الضم" بالرفع ، فهو لايفرق بين حركة الإعراب وحركة البناء ، لعل العلماء المتقدمين ماكانوا يهتمون كثيرا بهذا الأمر . فمثلا "ابن مهران" يقول فى كتابه الغاية ص : ١٠٦ ، " قوله تعالى : (ولاتسئل) نصب ويجزمه . يعنى : بنصب التاء وجزم اللام "

وكذلك "ابن مجاهد" فى كتابه السبعة يقول : ^{١٨٩} "اقرأ" ابن كثير ونافع ، وعاصم ، وأبو عمرو ، وابن عامر " (أعلم) بقطع الألف وضم الميم "

ونجد مثل هذا فى كتاب الفراء ، وهو نحوى ولغوى مشهور يقول : " وقوله : (فجعلهم جذازا) قرأها يحيى بن وثاب (جذازا) ، وقراءة الناس بعد (جذازا) بالضم ، فمن قال (جذازا) فرفع الجيم فهو واحد .. الخ "

انظر : معانى القرآن ٢٠٦/٣ .

فهذا يدل على أن هؤلاء ماكانوا يفرقون كثيرا بينهما فى التعبير .
صاحبنا من ضمن هؤلاء ، فهو يعبر عن الرفع والضم بالرفع عامة إلا فى مواضع يسيرة نبهت إليها فى مواضعها .

فى الأماكن التى قال فيها المؤلف "بالرفع" والأفضل : " بالضم "

أشرت إلى معظمها بقولى : يعنى بالضم .

(٣) ~~هو~~ قوله تعالى : (وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خضعين لله) آل عمران / ١٩٩ .

(٤) ~~هو~~ قوله تعالى : (وما كنت لديهم إذ يلقون أقلههم أيهم يكفل مريم) آل عمران / ٤٤ .

(٥) أى فى هذه الكلمات الثلاثة حيثما وقعت فى القرآن الكريم .

(٦) فى نسخة " ع " "المذكور" وهذا خطأ ، واحترز المؤلف بقوله : "المذكر" عن ضمير الجمع

المؤنث والمثنى للمذكر والمؤنث ، فإنه حيثئذ لا يضم الها بل يكسرها كباقي السبعة ،

مثل : (عليهن ، إليهن ، لديهن ، عليهن ، إليهن) .

سورة الفاتحة

• الباقون بكسر الهاء فيهن كاشبا هين (١)

"ابن كثير" وحده بضمميم الجمع في الوصل حيث وقعت (٢) ، "قالون عن نافع" يخبر فيهما (٣) ،
"ورش" عنه (٤) يصلها بواو في الوصل عند الهمزة المقطوعة لا غير (٥) ، مثل قوله تعالى:
"أنذرتهم أم لم" (٦) ونحوها (٧) ،
• الباقون بإسكان ميم الجمع حيث كان (٨)

(١) من قرأ بضم الهاء فعك الأصل ، لأن الأصل في هاء الضمير الضم ، مثل قولهم : "هم قالوا
ذاك" "و ضربهم" وهي لغة "قريش" وأهل الحجاز ، ومن حولهم من فصحاء اليمن .
ومن قرأ بكسر الهاء فلمجانسة الياء التي قبلها ، وهذه لغة "قيس" وتميم ، وبني سعد .
انظر : معاني القرآن للفراء ٥/١ ، والحجة للقراء السبعة ٦٠/١ ، والكشف ٢٧/١ ،
والمهذب ٤٦/١ .

(٢) هذا إذا وقعت ميم الجمع قبل محرك ، سواء كان المحرك همزة قطع كقوله تعالى:
(سواء عليهم أنذرتهم أم) البقرة ٦/١ . أولاً ، كقوله تعالى : (أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم) الثلاثة ٧ ، وتكون الصلة بواو في اللفظ ، فإذا كان بعدها
همزة قطع كان العد عنده من قبيل المنفصل فيمد حسب مذهبه ، وإن كان غير همزة
قطع فتتمد الصلة مداً طبيعياً بمقدار حركتين فقط ، هذا كله عند الوصل ، أما في حالة
الوقف على ميم الجمع فالكل على إسكانها .

(٣) أي روى عن "قالون" في ضم ميم الجمع وجهان ، الصلة والإسكان .

(٤) أي عن "نافع" .

(٥) أي لا يصلها إلا إذا وقعت بعد الميم همزة قطع وهي التي تثبت في الوصل والبدء .

(٦) سورة البقرة ٦/١ .

(٧) في النسختين " ونحوهما" .

(٨) في "ع" حيث وقعت .

وجه قراءة ضم الميم مع الصلة أنه الأصل ، لأن الأصل في ميم الجمع أن يكون بعدها واو
ويظهر ذلك إذا اتصل بها مضمراً آخر كما في قوله تعالى : (أنلزمكموها) هود ٢٨/١ .

ووجه قراءة الإسكان لميم الجمع أنه للتخفيف حيث حذف الواو ولا خوف من الالتباس ،
وهما لغتان .

انظر : حجة القراءات ص : ٨١ ، والكشف ٣٨/١ ، والإملاء ٩/١ ، والمعنى ١٠٠/١ .

سورة الفاتحة

- * فإذا لقيها ساكن مثل قوله تعالى: (عليهم الذلة) ونحوها (١) ، "حمزة ، والكسائي"
رفعا (٢) الهاء والميم (٣) حيث كان ذلك .
"أبو عمرو" وحده كسر الهاء والميم من ذلك (٤) حيث كان .
الباقون بكسر الهاء ورفع الميم (٥) حيث كان (٦) .

- (١) أي كل ما كان بعد ميم الجمع ساكن وكان قبلها ها * وقبل الهاء ياء ساكنة
أو كسرة متصلة بها مثل قوله تعالى: (عليهم القتال) البقرة ٢٤٦ ،
(وتقطعت بهم الأسباب) البقرة ١٦٧ .
تنبيه :- المؤلف لم يأت بمثال لما وقعت الكسرة قبل الهاء ، وهذا قصور لأنه مخالف
لما عليه علماء القراءات .
(٢) في "ع" "رفع الهاء" .
(٣) قول المؤلف "الميم" غير معرف باللام في الأصل .
(٤) قول المؤلف "من ذلك" سقط من نسخة "ع" .
(٥) زاد في "ع" قول المؤلف "من ذلك" بعد قوله "ورفع الميم" ثم إن الجملة
الأخيرة من قوله "الباقون" إلى نهاية الباب تكررت في نسخة "ع" .
(٦) هذا كله عند الوصل ، أما في حالة الوقف فالجميع يقرأون بكسر الهاء وسكون
الميم إلا "حمزة" في الكلمات الثلاثة ، وهي (عليهم ، إليهم ، ولديهم) ،
فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .
ومنه من ضم الميم للإشارة إلى أن أصلها الضم ،
ومن كسرها أتبعها لما قبلها .
ومن كسر الهاء وضم الميم فكسر الهاء لمناسبة ما قبلها وضم الميم على الأصل .
ومن كسرها بكسر الهاء لمجاورة الكسرة أو الياء الساكنة ، وكسر الميم على أصل
التقاء الساكنين أو لمجانسة كسرة الهاء .
ومن ضمها فعلى الأصل فيهما .
انظر : للتوجيه الحجة ٦٠/١ ، والإملاء ٩/١ ، والإنحاف ص : ١٢٤ .

سورة البقرة (١)

* قوله تعالى: (فيه) (٢) "ابن كثير" وحده يطلها (٣) بيا في الوصل إذا كان قبلها يا ساكنة (٤) ، ويطلها بواو في الوصل إذا كان الساكن قبلها غير الياء .
مثل قوله تعالى: (منه) (٥) و(عنه) (٦) و(اجتنبه) (٧) و(ندعوه) (٨) و(إليه) (٩) و(لديه) (١٠) ، ونحو ذلك .

الباقون باختلاس (١١) الكسر والرفع من ذلك حيث كان ، إلا أن الحمزة ، وحفصا عن عاصم خالفا أصولهما في أحرف يسيرة من ذلك ، تذكرها في مواضعها إن شاء الله .

(١) زاد في الأصل بعد قول المؤلف "البقرة" قوله "ماثتان آية" والصواب أن يقال : ماثتان وست وثمانون إن أراد العدد الكوفي مثلا، وهو عند الحجازيين والشاميين ماثتان وخمس وثمانون ، وعند البصريين ماثتان وسبع وثمانون .

انظر : الفرائد الحسان في عد آي القرآن ٩-١٢ ، وإتحاف فضلا البشر في القراءات العشر ١٤٥ .
(٢) مثل قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) ٢/ .

(٣) أي يطلها الكناية التي في قوله تعالى: (فيه) بيا ويمدها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ، وهما الكناية عبارة عن ها الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكور الغائب .
(٤) ما بين المعقوفتين زدته ليصح المعنى .

(٥) مثل قوله تعالى: (ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال) ٢٤٧/ .

(٦) مثل قوله تعالى: (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أتتهلكم منه إن أريد إلا الإصلاح) هود/ ٨٨ .

(٧) مثل قوله تعالى: (شاكرًا لأنعمه اجتنبه وهدية إلى صراط مستقيم) النحل/ ١٣١ .

(٨) من قوله تعالى: (إننا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم) الطور/ ٢٨ .

في نسخة "ع" (يدعوه) الجن/ ١٩ مكان (ندعوه) وهذا أيضا يصح للمثال .

(٩) مثل قوله تعالى: (إليه ألقوا وعليه ألقوا) الرعد/ ٣٦ ، هذا المثال سقط من نسخة "ع" .

(١٠) مثل قوله تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) سورة ق/ ١٨ ،

في نسخة "ع" (لديه) الإسراء/ ٢ ، وهذا يصلح أن يكون مثالا لما يطلها "ابن كثير" بواو .

(١١) أراد بذلك أن الباقيين يقرءون بحركة كاملة من غير صلة ، ولكن تعبير المؤلف باختلاس عن إتمام الحركة غير مشهور الآن ، والمشهور عند أهل الأداء باختلاس هو الإتيان بثلاثي الحركة وهو غير مقصود في هذا المكان ، وقد عبر بذلك - أي باختلاس - عن تمام الحركة

ابن مجاهد في السبعة ص : ١٣٠ ، والداني في التيسير ص : ٣٠ ، وابن البان في الإقناع ٤٩٨/١ والدمياط في الإتحاف ص : ١٢٦ .

وقد اتفق القراء على عدم صلة ها الضمير إذا وقعت قبل الساكن ، مثل قوله تعالى :

(يعلمه الله) البقرة/ ١٩٧ ، و(على عبده الكتاب) الكهف/ ١ كما اتفقوا على صلتهما

إذا كان قبلها متحرك ، فيصلونها بواو إذا كان قبلها فتحة أو ضمة مثل قوله تعالى :

(أنشروه) عبس/ ٢٣ ، و(يخلفه) سبأ/ ٣٩ ، وبيا إذا كان قبلها كسرة مثل قوله تعالى :

(وأمه وأبيه وصاحيته وبنيه) عبس/ ٣٥-٣٦ ، كل ذلك عند الوصل ، أما إذا وقفوا فبإسكانها

على الأصل ، انظر : النشر ٣٩٤/١ ،

سورة البقرة

* قوله تعالى: (وما يخدعون) (١) ، "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" (وما يخدعون) بألف مرفوعة (٢) المكسورة الدال (٣) ،
الباقون (وما يخدعون) بغير ألف مفتوحة الياء خفيفة الدال (٤) .

== توجيه هذه القراءات أن من قرأ بإثبات الواو بعد الهاء فعلى الأصل لأن أصله وجود الواو بعد الهاء مثل (منهو) و(عنهو) حيث لتقوية الضمير لأنه على حرف واحد قبل زيادة الواو .

أما كسر الهاء وصلتها بياء فلمناسبة الياء التي قبلها .

ومن قرأ بترك الصلة فللتخفيف ولأن النمة تدل على الواو والكسرة على الياء .

انظر : حجة القراءات ص : ٨٣ ، والكشف ٤٣/١ ، والمغنى ١٠١/١ .

(١) من قوله تعالى (يخدعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) ٩/ .

أما الحرف الأول في هذه السورة وهو قوله تعالى: (يخدعون الله) وما في النساء

من قوله تعالى: (إن المنافقين يخدعون الله وهو خدعهم) ١٤٢/

فقد اتفق القراء على قراءتهما بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال

(٢) يعني : مضمومة الياء .

(٣) وذلك على طريق المطابقة والمساكلة بينها وبين قوله تعالى: (يخدعون الله) ،

وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة على بابها من الجانبين ، إذ المنافقون في

خداعهم ينزلون أنفسهم منزلة أجنبي يدور الخداع بينهما ، فهم يخادعون أنفسهم

بما يعنونها من أباطيل وهي تمنيمهم كذلك ، أو المفاعلة ليست على بابها بل هي من

جانب واحد كقولهم "داويت العليل ، وعاقبت اللص" ، والمعنى : أن دائرة الخداع

راجعة إليهم .

انظر : الحجة لأبي علي ٣١٥/١ ، والكشف ٢٢٤/١ ، والمحرر الوجيز ١١٢/١ ، وتفسير الخازن ٣٣/١ .

(٤) على أن "خادعة" بمعنى "خدعه" كما في اللسان فوله تعالى: (يخدعون) محمول على معنى

(يخدعون) ، وأيضاً قوله تعالى: (يخدعون الله) المفاعلة فيه من جانب واحد فقط .

انظر : الحجة ٣١٧/١ ، والكشف ٢٢٤/١ ، ولسان العرب ٦٣/٨ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (يَكذِبُونَ) (١) ، «أعاصم» و«حمزة» و«الكسائي» (يَكذِبُونَ) بفتح الياء خفيفة الذال (٢) ،
الباقون (يَكذِبُونَ) برفع الياء مشددة الذال (٣) .
- * قوله تعالى: (قِيلَ) «الكسائي» وهشام عن ابن عامر «يرفعان» القاف ، والغين ، والسين ، والحاء ،
والجيم (٤) ، من قوله تعالى: (قِيلَ) (٥) و«غِيضُ» (٦) و«سِيءٌ» (٧) و«سِيئَتٌ» (٨) و«سِيءٌ» (٩)
و«جَاءٌ» (١٠) و«حِيلٌ» (١١) حيث كن .

- (١) من قوله تعالى: (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) ١٠/ .
- الاختلاف في هذه الكلمة منحصر في البقرة ، أما قوله تعالى: (أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) التوبة ٧٧/ ، لاخلاف بين القراء في تخفيفه ، والذي في الاشتقاق قوله تعالى :
(بل الذين كفروا يكذبون) ٢٢/ ، لاخلاف بين القراء في تشديده .
- انظر : سراج القارى ص : ١٤٨ .

- (٢) على أن التخفيف أشبه بما قبل الكلمة وبما بعدها ، لأن ما قبلها يدل على كذبهم وهو قوله تعالى: (وما هم بمؤمنين) ٨/ ، أى ما هم بصادقين في قولهم : «آمنا بالله وباليوم الآخر» ، كما أن ما بعدها أيضا يدل على كذبهم وهو قوله تعالى: (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ، وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون) ١٤/ ، فقولهم لشياطينهم : إنا معكم دليل على كذبهم في قولهم للمؤمنين: «آمنا» .
- (٣) على أنه فعل مضارع من (كذَّب) منضع العين ، وهو أعم من الكذب وأبلغ في الذم من صِفهم به ، لأن كل مكذب كاذب ، وليس كل كاذب مكذبا ، والمفعول على هذه القراءة محذوف للدلالة عليه أى : بتكذيبهم الله ورسوله في السر .

- انظر : الحجة ١/ ٣٣٧-٣٣٩ ، والكشف ١/ ٢٢٨ ، وتفسير البغوى ١/ ٣٤ بتهاش تفسير الخازن .
- (٤) المراد بذلك أنها يقرأان فاء هذه الكلمات بالإشمام ، وكيفيته أن يلفظ أول الفعل بحركة مركبة من حركتى الضمة والكسرة ، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ، لأن هذه الكلمات وإن كانت أوائلها مكسورة فأصلها أن تكون مضمومة لأنها أفعال مبنية للمجهول ، فالإشارة إلى الضم للدلالة على الأصل ، وإيقاء جزء من الكسرة للتنبيه على ما يستحقه من الإعلال .

- ومن كسر أوائل هذه الكلمات فللدلالة على أن أصلها كسر الفاء بعد التعليل ، لأن الفعل الثلاثى الذى انقلب عين فعله ألفا فى الماضى إذا بنى للمفعول أخلص كسر أوله وسكنت عينه ياء فى لغة «تريش ومجاورينهم من بنى كنانة» .

- انظر للتوجيه : الحجة ١/ ٣٤٨ ، والكشف ١/ ٢٣٠ ، وتفسير البغوى ١/ ٣٤ ، والبحر المحيط ١/ ٦٠ .
- ولتعريف الإشمام : الإتحاف ص : ١٢٩ ، وسراج القارى ص : ١٤٩ .
- (٥) قوله تعالى: (وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض) ١١/ ،
- (٦) من قوله تعالى: (ويُسْمَأُ أَقْلَعَى وَغِيضُ الْعَاءِ وَقَضَى الْأَمْرُ) هود ٤٤/ .
- (٧) من قوله تعالى: (سئى بهم وضاقت بهم ذرعا) هود ٧٧/ .
- (٨) من قوله تعالى: (سئمت وجوه الذين كفروا) العلك ٢٧/ .
- (٩) من قوله تعالى: (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا) الزمر ٧١/ .
- (١٠) من قوله تعالى: (وما هم بالنبيهة والشهاد) الزمر ٦٩/ ، وقوله تعالى: (وهل ينظرون سبأ/ ٥٤)

سورة البقرة

- * تابعهما (١) "نافع" و [ابن ذكوان] (٢) عن ابن عامر "على رفع سين (٣) (سثى) و (سبثت) حيث كان، زاد "ابن ذكوان" رفع (٤) (سبق) و (حبيل) فقط ،
الباقون (٥) بكسر أو ثلثين كلهن .
- قال أبوعلی : والبغداديون [يعبرون] (٦) عن ذلك بإشعام الرفع ،
وأجمعوا على كسر قاف قوله تعالى: (قبلا) حيث كان (٧) (وقيله) لأنها اسمان .
- * قوله تعالى: (وهو) (٨) "أبو عمرو، والكسائي، وقالون عن نافع"، (وهو) بإسكان الهاء .
وبابه (٩)، (وهي) (١٠) بإسكان الهاء . وبابه (١١) .
- زاد "الكسائي، وقالون عن نافع" (ثم هو) في القصص (١٢) فأسكنهاها (١٣) .

- (١) الضمير يرجع إلى الكسائي وهشام .
- (٢) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" لسقوطه من الأصل .
- (٣) لفظ "سين" سقط من "ع" .
- (٤) لفظ "رفع" سقط من "ع" .
- (٥) وهم "ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة" .
- (٦) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" لأن في الأصل "يعبون" لا شك أن هذا خطأ من الناسخ .
- (٧) وهو في ثلاثة مواضع من القرآن، (أ) (ومن أصدق من الله قبلا) النساء ١٢٢/ .
(ب) (إلا قبلا سلما سلما) الواقعة ٢٦/ ، (ج) (إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قبلا) المزمل ٦/ .
- أما لفظ (قبيله) ففي موضع واحد في سورة الزخرف، وهو قوله تعالى: (وقيله يسرب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) ٨٨/ .
فلا إشمام فيهما لأنها اسمان .
- (٨) مثل قوله تعالى: (وهو بكل شيء عليم) ٢٩/ .
- (٩) أي باب "هو" الذي للمذكر إذا كان مسبوqa بواو أو فاء أو لام، مثل قوله تعالى :
وهو بكل شيء عليم (٢٩/، وهو وليهم اليوم) النحل ٦٣/، وإن الله لهو الغنى الحميد) الحج ٦٤/ .
- (١٠) في "ع" "وهو ساكنة الهاء" .
- (١١) أي باب "هي" إذا سبقه الأخرى الثلاثة المذكورة، مثل قوله تعالى: (وهي تجري بهم في موج كالجبال) هود ٤٢/، (فهي كالحجارة أو أشد قسوة) البقرة ٧٤/، (وإن الدار الآخرة لهي الحيوان) الروم ٦٤/ .
- (١٢) من قوله تعالى: (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) ٦١/ .
- (١٣) وقد اختلف عن "قالون" في قوله تعالى: (ثم هو)، فذهب الجمهور إلى أن الإسكان فقط في هذه الكلمة ، وذكر له الوجهين أي الإسكان والضم - "ابن مجاهد، وابن الجزري وغيرهما .
انظر : السبعة ص: ١٥١، والتبصرة ص: ٤٢٠، والتيسير ص: ٧٢، والنشر ٢٨٢/٢ .

سورة البقرة

- زاد "قالون عن نافع" (أن يمل هو) (١) فأسكن هاها (٢) .
 الباقون بإشباع حركة الها في جميع ذلك (٣) .
 * قوله تعالى: (فأزلهما) (٤) "حمزة" وحده (فأزلهما) بألف مفتوحة (٥) وبتخفيف اللام ،
 الباقون بغير ألف ممددة اللام (٦) .
 * قوله تعالى: (آدم من ربه) (٧) "ابن كثير وحده (آدم) بالنصب (كلمت) بالرفع (٨) ،
 الباقون (آدم) بالرفع ، (كلمت) بالخفض (٩) .

(١) من قوله تعالى: (أن يمل هو فليملك وليه بالعدل) ٢٨٢/ .
 (٢) وقد اختلف عن قالون في (يمل هو) ، فذهب الجمهور إلى ضمها له ، وذهب صاحب النشر إلى ذكر الخاف فيها وهو الضم والإسكان ، حيث قال : " والوجهان فيهما أي في (ثم هو ، ويممل هو) صحيحان عن قالون وبهما قرأت له " انتهى ، انظر : النشر ٢٠٩/٢ .
 (٣) وجه من أسكن الها في للتخفيف لأن قوله تعالى: (هو هي) لما اتصلت بما قبلها من واو وأخواتها أصبحت ككلمة واحدة لا تنفصل ، فأسكن الوسط للتخفيف تشبيها بَعَضُ وَعَجَزُ .
 ومن حرك الها أبقاها على الأصل واعتبر الواو وأخواتها عارضة لا تلزمها في كل موضع ، وأيضا جعل الها في تقدير الابتداء بها لأن الحرف الذي قبلها زائد فلم يعتد به .

- انظر : الحجة ٤٠٢/١ ، والكشف ٢٣٤/١ ، وتفسير أبي السعود ١٣٧/١ .
 (٤) من قوله تعالى: (فأزلهما الشيطان عنها فأخرجها مما كانا فيه) ٣٦/ .
 (٥) أي بألف بعد الزاى المفتوحة على أنه من الزوال وهو التنحية أي : أبعدا عن نعيم الجنة الذي كانا عليه .
 (٦) على أنه من الزلزل وهو الخطيئة أي أو قعها في المعصية وأكسبها الذلة .
 ويحتمل أن يكون من "زل عن المكان إذا تنحى عنه " فتتحد هذه القراءة مع قراءة "حمزة" في المعنى ، والهمزة في كلا الفعلين للتعدي ، أسند الفعل إلى الشيطان لأن زوالهما عنها إنما كان بسبب تزيينه ووسوسته .
 انظر : الحجة ١٥-١٣/٢ ، والكشف ٢٣٥/١ ، والمحرر الوجيز ١٨٦/١ ، وطلائع البشر ص : ٢٦ .
 (٧) من قوله تعالى: (فتلقى آدم من ربه كلمت فتاب عليه) ٣٧/ .
 (٨) على أن (كلمت) فاعل (تلقى) ، و (آدم) منصوب على المفعولية ، ولم يوث الفعل لوجود الفصل ، ولأن الفاعل موث غير حقيقي ، والمعنى : أن الكلمات وصلت آدم فأنقذته لدعائه بها فتاب الله عليه .
 (٩) على أن (آدم) أسند إليه الفعل فهو الفاعل ، و (كلمت) مفعول به منصوب بالكسرة لكونها جمعا للموثن السالم ، والمعنى : أن آدم أخذ كلمات ربه بالقبول فدعا بها فتاب الله عليه .

انظر : الكشف ٢٣٦/١ ، والمحرر الوجيز ١٩٠/١ ، والفتوحات الإلهية ٤٤/١ ،
 وفتح القدير ٦٩/١ ، وطلائع البشر ص : ٢٦ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (ولا يقبل) (١) ، "ابن كثير، وأبو عمرو" (ولا تقبل منها شفعة) بالتاء (٢) ،
الباقون بالياء (٣) ، ولا خلاف في الذي بعد العشرين ومائة (٤) .
- * قوله تعالى: (وعدنا) (٥) ، "أبو عمرو" وحده (وعدنا) بغير ألف (٦) ، وكذلك في الأعراف
وطه (٧) ، الباقون (واعدنا) بألف فيهن (٨) ، ولم يختلفوا في غير هن (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (ولا يقبل منها شفعة ولا يؤخذ منها عدل) ٤٨ / .
- (٢) أي بتاء التانيث وذلك لإسناده إلى (شفعة) وهي مؤنثة لفظاً .
- (٣) أي بياء التذكير وذلك لأن تانيث (شفعة) ليس حقيقياً .
- ويقوى التذكير وجود الفاصل بين الفعل والفاعل وهو قوله تعالى: (منها) ، وإذا جاء
تذكير الفعل في المونث الحقيقي مع وجود الفاصل فغيره أجدر بذلك .
- انظر : الحجة ٥٢/٢ ، والكشف ٢٣٨/١ ، والمحرر الوجيز ٢٠٩/١ ، والمغني ١٣٦/١ .
- (٤) أراد بذلك قوله سبحانه وتعالى: (ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة) ١٢٣ / ،
وهو بعد اثنين وعشرين ومائة ممر الآية .
- (٥) من قوله تعالى: (وإن واعدنا موسى أربعين ليلة) ٥١ / .
- (٦) على أن الوعد من الله سبحانه وتعالى وحده .
- (٧) أما موضع الأعراف فقوله تعالى: (ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتعمنها بعشر) ١٤ / .
وأما في طه فقوله سبحانه وتعالى: (ووعدنكم جانب الطور الأيمن) ٨٠ / .
- (٨) على أن المفاعلة ليست على بابها ، وإنما هي من قبيل "عافاه الله وعاقبت اللص"
وعلى هذا تتحد هذه القراءة مع قراءة "أبي عمرو" في المعنى .
- أو المفاعلة على بابها حيث أن الله سبحانه وتعالى وعد موسى بالمناجاة
ووعده موسى بالمجئ .
- انظر : الحجة ٦٦/٢ ، والكشف ٢٣٩/١ ، وتفسير الخازن ٥٩/١ ، والفتوحات الإلهية ٥٣/١ .
- (٩) أي في مثل قوله تعالى: (أفمن وعدنّه وعدا حسنا) القصص ٦١ / ،
وقوله تعالى: (أو ترينك الذي وعدنهم) الزخرف ٤٢ / ،
وغير ذلك ، لأن المفاعلة لا تصح فيها بخلاف السابق الذي ذكر فيه قصة موسى ،
وفيه مجال أن تكون المساعدة من الطرفين كما ذكرته آنفاً .
- انظر : الإتحاف ص : ١٣٦ .

سورة البقرة

* قوله تعالى: (باريكم) (١) "اليزيدي عن أبي عمرو" باختلاس (٢) كسر الهمزة فيهما (٣)،
 شجاع عنه (٤) بإسكان الهمزة فيهما (٥) ، الباؤون بكسر الهمزة فيهما .
 قال أبو علي : وأجمعوا على همزهما في الحالين إلا أن "الهمزة" يقف عليها بغير همز
 على أصله (٦) .
 قال أبو علي : وكذلك اختلافهم في (يا مريم) و(ينصركم) حيث كان (٧) .

- (١) من قوله تعالى: (فتوبوا إلى باريكم فاقتلوا أنفسكم) (٥٤/)
- (٢) المراد باختلاس هنا الإتيان بثلاثي الحركة أي بأكثرها .
- (٣) أي في الموضعين ، الموضع الأول قد ذكره ، والثاني قوله تعالى: (ذلك خير لكم عند باريكم) (٥٤/)
- (٤) أي عن "أبي عمرو" .
- (٥) تبين ذلك أن "أبا عمرو" له الاختلاس والإسكان في هذه الكلمات وهناك من ذكر له الإتمام أيضا .

وقد حقق هذا الباب وفصله غاية التفصيل "ابن الجزري" في كتابه "النشر" ورد فيه على من طعن في قراءة الإسكان بحجة أن الراوي توهم .
 انظر : النشر ٢/٢١٢ - ٢١٤ .

- (٦) يعني : أنه لا يحقق الهمزة بل يسهلها بين بين .
- (٧) يعني هكذا اختلافهم في اختلاس ضمة الراء وإسكانها من (يا مريم) ^{مثل} البقرة ٦٧ ، و(ينصركم) آل عمران ١٦٠ ، ولم يذكر المؤلف (يا مريم) ^{الأولى} و(تأمرهم) ^{الجزري} كما هو حال جمهور العراقيين ، وكذلك (يشعركم) الأنعام ١٠٩ ، لم يذكره بعضهم والمؤلف منهم .
 وهناك من أطلق القياس في كل راء تتوالى فيها الحركات نحو (يحشرهم) ^{الجزري} و(أنذرهم) ^{الجزري} (يسيركم) ^{الجزري} و(تطهرهم) ^{الجزري} ونحو ذلك ، ولكن الصحيح والمقروم به كما في النشر اختصاص الكلم المنصوطة عليها وهي (باريكم) في الموضعين ، و(يا مريم) و(تأمرهم) و(ينصركم) و(يشعركم) حيثما وقع ذلك في القرآن .

انظر : النشر ٢/٢١٢ ، والإتحاف ص : ١٣٦ .

وتوجيه هذه القراءات أن من قرأ بالإسكان فذلك إجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة ، فإنه يجوز تسكين مثل "بل" فأجرى المكسوران في (باريكم) مجرى "بل" قاله أبو حيان في البحر ١/٢٠٦ ،

وقيل إن الإسكان للتخفيف سكن لتوالي الحركات ، وهو لغة "بنى أسد" وتميم ، وبعض نجد .
 ووجه الاختلاس أيضا التخفيف وهو لغة لبعض العرب في الضمات والكسرات ، ومن قرأ بالحركة الخالصة فعلى الأصل ، لأن توالي الحركات لا يستثقل فيما أصله كلمتان ، المضمرة كلمة ، وما قبله كلمة ، فلا حاجة إلى التخفيف بالإسكان أو باختلاس نفس الكلام .
 يقال في توجيه قوله تعالى: (يا مريم) وأخواته .

انظر : الحجة ٢/٨١ ، والكشف ١/٢٤١ ، والبحر ١/٢٠٦ ، وروح المعاني ١/٢٦٠ ، والتهذيب ١/١٤٠ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (تغفر لكم) (١) "نافع" وحده (يفغركم) بياء مرفوعة وبفتح الفاء (٢) ،
 "ابن عامر" (٣) وحده (تغفر لكم) بياء مرفوعة وبفتح الفاء ،
 الباقون (تغفر لكم) بالنون وكسر الفاء (٤) .
- * قوله تعالى: (النبئين) (٥) وبأيه (٦) همزها "نافع" وحده إلا قوله تعالى: (بيوت النبي إلا) (٧) وللنبي إن أراد (٧) في الأحزاب ، ترك همزهما (٨) لاغير "قالون" عنه ، [وهمزهما (٩) "ورش" على] أصله ، الباقون بترك [همزها] (١٠) .

- (١) من قوله تعالى: (وقولوا حطة تغفر لكم خطيئكم) ٥٨/ .
- (٢) على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول ، و(خطيئكم) نائب فاعل ، وحذف الفاعل للعلم به وهو الله سبحانه وتعالى ، وذكر الفعل لوجود الفصل بينه وبين نائب الفاعل ، ومن أنث الفعل وهو "ابن عامر" فلتنأيت لفظ (الخطايا) لأنه جمع "خطيئة" على التكسير .
- (٣) من قول المؤلف "ابن عامر" إلى قوله "بفتح الفاء" سقط من نسخة "ع" ، وسيذكر المؤلف اختلاف موضع الأعراف في مكانه .
- (٤) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : نحن ، والنون للعظمة ، فالله سبحانه وتعالى يخبر عن نفسه بأنه يغفر الخطايا ، القراءة بالنون موافقة للنون التي قبلها في قوله تعالى: (وإذ قلنا) والتقدير : وقلنا اخلوا الباب سجدا تغفر لكم ، وبعدهما في قوله تعالى: (سنزيد المحسنين) .
- انظر : الحجة ٨٥/٢ ، والكشف ٢٤٣/١ .
- (٥) مثل قوله تعالى: (ويقتلون النبيين بغير الحق) ٦١/ .
- (٦) أي كل ما جاء من النبأ ، مثل الأنبياء ، والنبي والنبوة والنبويون .
- (٧) قول المؤلف "إلا" وقوله "للنبي" سقط من "ع" ، ورقم الآيتين في السورة على الترتيب ، ٥٣ ، ٥٠ .
- (٨) أي ما عدا هذين الموضعين فهو يهمز مثل "ورش" .
- (٩) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
- (١٠) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل "همزها" والمراد بترك الهمزة أنهم يبدلون واوا أو ياء ثم يدغمون الواو أو الياء الساكنة قبلها فيها كما سيأتي في التوجيه ،

وجه من قرأ بالهمز فعلى الأصل لأنه من النبأ وهو الخبر ، فالرسول صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله سبحانه وتعالى بالوحي ، وعلى هذه القراءة يكون الجمع (النبأ) لأن "فصيل" من كرات الياء والواو يجمع على "فُعلاء" ، كـشريك وشركاء ، ومن قرأ بإبدال الهمزة فعلى التخفيف لكثرة دوره واستعماله ، فأبدل من الهمز حرفاً من جنس ما قبلها وأدغم قبلها في البديل .

وأما في جمع التكسير مثل (الأنبياء) ولم يكن قبل الهمز حرفاً زائداً وجب أن يجري على الأصول في التخفيف ، فأبدل منها ياءً مفتوحة لانكسار ما قبلها ، فله تعالى: (الأنبياء) جمع "نبي" الذي أبدلت الهمزة منه ياءً للتخفيف ،

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (والصّٰبِثِينَ) (١) ، "النافع" وحده بغير همزة (٢) وكذلك (والصّٰبِثُونَ) (٣) ، حيث [كانا] (٤) ، والباقيون بهمزهما حيث كانا إلا أن حمزة إذا [وقف] (٥) .
- * قوله تعالى: (هزوا) (٦) "الحمزة" وحده بإسكان الزاى مهموز (٧) حيث كان فى الوصل ، "خلف عنه يقف عليها (هزوا) بإسكان الزاى والواو بعدها من غير همز .

- ===== ففعل من ذوات اليا ء والواو يجمع على "أفْعلاء" كولى وأولياء .
- وقيل: من لم يهمز أخذه من النّبوة مثل: النّجوة . وهو المكان المرتفع ، ومكان الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث الرتبة أرفع من غيره .
- انظر : الطبرى ٢٥١/١ ، والحجة ٩١/٢ ، والكشف ٢٤٦/١ ، وتفسير البقوى ٦٦/١ .
- (١) مثل قوله تعالى: (إن الذين آمنوا والذين هادوا وال نصرى والصّٰبِثِينَ) ٦٢/ .
- (٢) وذلك لأنه يحذف الهمزة .
- (٣) والآية قوله تعالى: (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصّٰبِثُونَ) المائدة ٦٩/ .
- (٤) من "ع" وفى الأصل "حيث كان" بالإفراد .
- (٥) من "ع" وفى الأصل "وقعت" وهذا خطأ من الناسخ .
- ومن المعلوم أن "حمزة" له وجهان فى (الصّٰبِثِينَ) عند الوقف ، هما تسهيل الهمزة بين بين ، وحذفها عند الأخذين باتباع الرسم ، وإذا وقف على (الصّٰبِثُونَ) فله ثلاثة أوجه ، تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياءً محضة ، وحذفها مع ضم الباء .
- انظر : المهدب ١٩٣/١ .
- وجه القراءة أن من ترك الهمزة فعلى أنه مشتق من (صبا يصبو) إذا مال إلى الجهل والفتوة ، أصله "الصّٰبِثُونَ" نقلت ضمة الواو إلى ما قبلها ثم حذفت للتقاء الساكنين .
- أوهو مشتق من "صبا يصبأ" إذا خرج من دين إلى دين آخر ، ثم خفت الهمزة على البدل ، فأبدل منها ياءً مضمومة أو واو مضمومة فى الرفع ثم حذفت للتقاء الساكنين .
- ومن قرأ بالهمز جعله من "صبا الرجل فى دينه" إذا خرج منه وتركه ، فلام الفعل همزة ، وهى كذلك فى (الصّٰبِثِينَ) .
- انظر : الحجة ٩٤/٢ ، والكشف ٢٤٦/١ ، ولسان العرب ١٠٨/١ ، و١٤٠/١٤ ، و٤٥٠/١٤ ، وطلوع البشر ص ٢٧ .
- (٦) مثل قوله تعالى: " (قالوا أتتخذنا هزوا) ٦٧/ .
- (٧) فى "ع" "المهموز" والمراد أنه يقرأ بالهمز مع إسكان الزاى عند الوصل .

سورة البقرة

- "خلاد" عنه يقف عليها (هزواً) بإسكان الزاي وبالإشارة إلى الهمز بعدها وتكون ملبنة من غير أن يظهر الواو (١) .
- والفصر عن عاصم " برفع الزاي وبواو بعدها من غير همز في الحالين حيث كان ، الباقيون برفع الزاي مهموز في الحالين حيث كان (٢) .
- * قوله تعالى: (تعملون) (٣) ، "ابن كثير" وحده (يعملوناً فتطمعون) بالياء (٤) ، الباقيون] (٥) بالياء (٦) .
- * قوله تعالى: (خطيئته) (٧) ، "نافع" وحده (خطيئته) بألف (٨) ، الباقيون [خطيئته) بغير ألف (٩) .

(١) يريد بذلك التسهيل بين بين ، ولكن هذا الوجه لا يقر به عنه حيث قال صاحب غيث النفع: "أما تسهيل همزة بين بين ، وكذا تشديد الزاي ، وكذا ضم الزاي مع إبدال الهمزة واوا فكله ضعيف" انتهى ، غيث النفع بها مش سراج القارى ص : ١١٨ .

وكذلك قال صاحب الإتحاف : " وحكى بين بين وأيضاً تشديد الزاي على الإغنام

ولا يقرأ بهما " انتهى ، الإتحاف ص : ١٣٩ . فتزنيه بهر خلف وفلاد في هذه الكلمة عند الوقف ليس بهيئ
بأن التانيق أنه "همزة" من روايته ثقف على "هزواً" بالواو وذلك انساباً للرسم . انظر في ٤٤٢ ، والسير ٧٤ ، والنشر ١٥٠ .
هناك وجه آخر لحمزة وهو النقل على القياس المعطرد من نقل حركة الهمزة إلى الساكن

قبلها وإسقاطها وهو المقدم في الأداء ، ولكن صاحبنا لم يشر إليه مع أنه مشهور ، (٢) وجه من ضم الزاي فعلى الأصل ، ومن أسكنها فللتخفيف ، وهما لغتان ، ومن أبدل الهمزة واوا فللتخفيف أيضاً .

انظر : الكشف ٢٤٧/١ ، والمغنى ١٤٢/١ .

(٣) من قوله تعالى: (وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون) ٧٤/ - ٧٥ .

(٤) أي بياء الغيبة على الالتفات من الخطاب في قوله تعالى: (ثم قست قلوبكم) ٧٤/

إلى الغيبة في قوله تعالى: (يعملون) ، وفيه إعراض عن مخاطبتهم وإبرازهم في صورة من لا يقبل الخطاب ، فجعل كالفائبين عنه ، كأنهم ليسوا مستحقين للخطاب .

وقيل إن الغيبة لموافقة الغيبة التي قبلها ، وهي قوله تعالى (وما كادوا يفعلون) ٧١/ ولما بعدها وهي قوله تعالى: (وقد كان فريق منهم) ٧٥/ .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٦) أي بتاء الخطاب رداً على الخطاب الذي قبله وهو قوله تعالى: (ثم قست قلوبكم من

بعد ذلك) ٧٤/ ، انظر : الكشف ٤٤٨/١ ، والبحر المحيط ٢٦٢/١ ، والقرطبي ٤٦٦/١ .

(٧) من قوله تعالى: (بلى من كسب سيئته وأحطت به خطيئته) ٨١/ .

(٨) على جمع السلامة ، لأن الإحاطة لا تكون بشيء واحد ، ولما كانت الذنوب كثيرة

جاء اللفظ مطابقاً للمعنى .

(٩) على الأفراد لإرادة الجنس فيشمل القليل والكثير ، وأيضاً أن الخطيئة وإن كانت

مفردة في اللفظ لكنها لإضافتها صارت متعددة ، كقوله تعالى: (وإن تعدوا نعمت الله

لا تحصوها) إبراهيم ٣٤/ .

انظر : الحجة ١١٩/٢ ، والكشف ٢٤٩/١ ، وروح المعاني ٣٠٧/١ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (لا تعبدون) (١) ، "أبى كثير، وحمزة، والكسائي" (لا يعبدون) بالياء (٢) ،
الباقون بالتاء (٣) .
- * قوله تعالى: (حسنا) (٤) ، "حمزة ، والكسائي" (للناس حسنا) بفتح الحاء والسين (٥) ،
والباقون (حسنا) برفع الحاء وإسكان السين (٦) .
قال أبو علي : وأجمعوا على تنوينهما .
- * قوله تعالى: (تظهرون) (٧) ، "عاصم ، وحمزة ، والكسائي" (تظهرون عليهم) بالتحفيف (٨) ،
وكذلك (وإن تظهروا عليه) (٩) في التحريم ،
الباقون بالتشديد فيهما (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (لا تعبدون إلا الله) ٨٣/ .
- (٢) أى بياء الغيبة ردا على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (وإذ أخذنا ميثاق
بنى إسرائيل ٨٣/ . وبنو إسرائيل هم قوم غيب .
- (٣) أى بتاء الخطاب على تقدير : قلنا لهم : لا تعبدون إلا الله ، أو حملا على ما بعده
من الخطاب فى قوله تعالى: (ثم توليتهم) ٨٣/ ،
انظر : الكشف ٤٢٩/١ ، وروح المعانى ٣١٩/١ .
- (٤) من قوله تعالى: (وقولوا للناس حسنا) ٨٣/ .
- (٥) على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره : وقولوا للناس قولاً حسناً ، ومثله قوله تعالى :
(قال ومن كفر فامتعه قليلاً) ١٢٦/١ ، أى متاعاً قليلاً .
- (٦) على أنه مصدر، إما على تقدير حذف مضاف أى قولاً ذاهناً ، وإما على الوصف بالمصدر
لإفراط حسنه ، وقيل : إن الحسن والحسن لغتان كالبيخل والبيخل .
انظر : الطبرى ٣١٠/١ ، والحجة ١٢٧/٢ ، والبحر المحيط ٢٨٥/١ .
- (٧) من قوله تعالى: (تظهرون عليهم بالإثم والعدوان) ٨٥/ .
- (٨) رقم الآية / ٤ .
- (٩) على أن أصل الكلمة (تظهرون) أنعمت التاء فى الظاء لقربهما فى المخرج ،
إذ التاء تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ، والطاء تخرج من طرف
اللسان وأطراف الثنايا العليا ، كما أنهما مشتركان فى صفة الإصمات .
- انظر : الحجة ١٣٤/٢ ، والكشف ٢٥١/١ .

سورة البقرة

* قوله تعالى: (أَسْرَى) (١) ، "احمزة" وحده (وإن يأتوكم أسرى) بغير ألف (٢) ،
الباقون (أَسْرَى) بألف (٣) .

* قوله تعالى: (تَفْدُوهُمْ) (٤) ، "نافع، وعاصم، والكسائي" (تَفْدُوهُمْ) بألف مرفوعة التاء (٥) .
الباقون (تَفْدُوهُمْ) بغير ألف ويفتح التاء .

* قوله تعالى: (يَعْمَلُونَ) (٦) ، "ابن كثير، ونافع، وأبو بكر عن عاصم" (عما يعملون أولئك)
بالياء (٧) ، البااقون (تَعْمَلُونَ) بالتاء (٨) .

(١) من قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسرى تَفْدُوهُمْ) / ٨٥ .

(٢) على أنه جمع "أسير" بمعنى "ماسور" كقتيل" بمعنى "مقتول" ، وذلك على الأصل ، لأن كل
"فَعِيلٌ" من نعوت ذوى العاهات يجمع على "فُعُلَى" كفريض ومرضى" ، وكذلك أسير وأسرى لأنه
قد ناله المكروه والأذى .

(٣) على أنه جمع "أسير" أيضاً ، إلا أنه شبه بكسالى" ، وذلك أن الأسير لما كان محبوساً عن كثير
من تصرفه للأمر صار كالكسلان المحبوس عن التصرف لعادته السيئة شبه به وجمع جمعه ،
كما أن الكسلان أيضاً يجمع على "كسلى" فكل واحد منهما محمول على الآخر .
وقيل : إن "أسارى" جمع "أسرى" فهو جمع الجمع ، والأسير مشتق من السير وهو القيد الذى
يشد به المحمل فسمى أسيراً لأنه يشد وثاقه .

انظر : الطبرى ١/٣١٧ ، والحجة ٢/١٤٣ ، وروح المعانى ١/٣١٣ .

(٤) من قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسرى تَفْدُوهُمْ) / ٨٥ .

(٥) يعنى: مضمومة التاء ، وجه هذه القراءة أن المفاعلة على بابها ، فيكون كل فريق
يدفع من عنده من الأسارى ويأخذ من عند الآخرين من الأسارى ، أو الفريق المغلوب
يعطى المال والفريق الغالب يطلق سراح الأسرى .

ويجوز أن تكون المفاعلة من جانب واحد ، والمعنى: أن أحد الفريقين يفدى أصحابه من
الفريق الآخر بمال أو غيره ، وعلى هذا تتحد هذه القراءة فى المعنى مع قراءة
الباقين وهى (تَفْدُوهُمْ) فعل مضارع من "الفدى" وهو رفع الفداء .

انظر : الحجة ٢/١٤٧ ، والكشف ١/٢٥٢ ، والبحر المحيط ١/٢٩١ ، والمعنى ١/١٥٦ .

(٦) من قوله تعالى: (وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا) / ٨٥ - ٨٦ .

(٧) أى بياء الغيبة رداً على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (ويوم القيمة
يردون إلى أشد العذاب) / ٨٥ .

(٨) أى بتاء الخطاب رداً على قوله تعالى: (أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض) / ٨٥ .

انظر : حجة القراءات ص : ١٠٥ ، والكشف ١/٢٥٣ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (القدس) (١) "ابن كثير" وحده (القدس) بإسكان الدال حيث كان (٢) ،
الباقون برفع الدال حيث كان (٣) .
- * قوله تعالى: (أن ينزل الله) (٤) "ابن كثير" وأبو عمرو" يخففان ما كان من الإنزال
في أوله تاء أو ياء أو نون حيث كان (٥)، مثل (٦) قوله تعالى: (تنزل) (٧) و(ينزل)
و(نزل) (٨) وبابه ، الباقون بتشديد الزاي في ذلك حيث كان (٩) .
- قال أبو علي: واختلفوا في تشديد أربع كلمات من الباب ، قوله تعالى: (أن ينزل آية)
في الأنعام (١٠) مخففاً "ابن كثير" وحده ، وشددها الباقون .
- قوله تعالى: (ونزل من القرآن) في سبحان (١١) و(حتى تنزل علينا) (١٢) خففاً "أبو عمرو"
وحده ، وشددها الباقون .
- * قوله تعالى: (وينزل الغيث) في لقمان (١٣) و[حم] عسق (١٤) مشددها "نافع" وابن عامر ،
وعاصم ، وخففاً (١٥) الباقون ، وكلهم شددوا قوله تعالى: (وما ننزله إلا) في سورة الحجر (١٦) .

- (١) نحو قوله تعالى: (وأيدنه بروح القدس) ٢٥٣/٨٧ .
- (٢) وهو في أربعة مواضع من القرآن ، موضعان في البقرة مسبقاً للإشارة إليها ،
والموضع الثالث قوله تعالى: (إذا أيدتك بروح القدس) العائدة / ١١٠ ، والرابع قوله تعالى:
(قل نزله روح القدس من ربك بالحق) النحل / ١٠٢ .
- (٣) وجه من قرأ بضم الدال فعك الأصل وهو لغة أهل "الحجاز" ومن قرأ بإسكانها
فللتخفيف ، وهولغة "تميم" وهما كالحلم والحلم .
- انظر : الحجة ١٥٠/٢ ، والكشف ٢٥٣/١ ، والمغنى ١٦٠/١ .
- (٤) نحو قوله تعالى: (أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) ٩٠/ .
- (٥) أراد بذلك ما كان ماضيه رباعياً وكان مضارعه مضموم الأول فالقراء اختلفوا
فيه ، أما إذا كان الفعل ثلاثياً فلا خلاف بين القراء في تخفيفه مثل قوله تعالى:
(وما ينزل من السماء وما يعرج فيها) سبأ / ٢ .
- (٦) قول المؤلف "مثل" سقط من "ع" ، كما سقط منه لفظ "تنزل وينزل" .
- (٧) نحو قوله تعالى: (من قبل أن تنزل التوراة) آل عمران ٩٣/ .
- (٨) نحو قوله تعالى: (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية) الشعراء ٤/ .
- (٩) وجه من خفف الزاي فعلى أنه مضارع "أنزل" المعدى بالهمزة ، ومن شددها فعلى أنه
مضارع "نزل" مضعف العين ، وحرف المضارعة مضمومة في كلتا القراءتين .
- (١٠) رقم الآية ٣٧/ .
- (١١) رقم الآية ٨٢/ ، قول المؤلف "في سبحان" سقط من نسخة "ع" .
- (١٢) رقم الآية ٩٣/ .
- (١٣) فيها قوله تعالى: (وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) ٣٤/ .
- (١٤) قول المؤلف "عم" سقط من الأصل ، والآية في الشورى قوله تعالى: (وهو الذي ينزل
الغيث من بعدما قنطوا) ٢٨/ .
- (١٥) في "ع" "شدهما وخفهما" (١٦) من قوله تعالى: (وما ننزله إلا بقدر معلوم) ٢١/ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (جبريل)(١) ، "ابن كثير" وحده بفتح الجيم وبياء بعد الراء من غير همز (٢) ،
 "حمزة ، والكسائي" بفتح الجيم والراء فياء بعد الهمزة (٣) ،
 "أبو بكر عن عاصم" (جبرئيل) بفتح الجيم والراء من غير ياء بعد الهمزة ،
 البا قون (٤) (جبريل) بكسر الجيم والراء من غير همز .
 * قوله تعالى: (ميكيل) "نافع (ميكئيل) (٥) بالعد (٦) والهمز من غير ياء ، "أبو عمرو ، وحفص
 عن عاصم" بغير مد ولا همز ولا ياء ،
 البا قون (٧) (وميكئيل) بالعد والهمز وبياء بعد الهمز .
 * قوله تعالى: (ولكن الشيطان)(٨) ، "ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي" (ولكن الشيطان)
 بالتخفيف والرفع (٩) ، وكذلك في الأنفال: (ولكن الله رمى) (ولكن الله قتلهم) (١٠) ،
 البا قون بالتشديد والنصب فيهن (١١) .

- (١) محو قوله تعالى: (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك) ٩٧/ .
 (٢) أي بياء بعد الراء المكسورة (جبريل) .
 (٣) أي: (جبرئيل) .
 (٤) وهم "نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص" واعلم أن (جبريل) اسم أعجمي ممنوع من
 الصرف للعلمية والعجمة ، وهذه القراءات كلها لغات غير أن من قرأه (جبريل) فقد جاء
 على وزن أبنية العرب فهو مثلاً قنديل ومِنْدِيل ، ومن قرأ بغير ذلك فقد جاء على غير
 أبنية العرب ليعلم أنه أعجمي .
 انظر : الكشف ٢٥٥/١ ، والبحر المحيط ٣١٧/١ ، والمغني ١٦٥/١ .
 (٥) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئته ورسله وجبريل وميكل فإن الله عدو
 للكافرين) ٩٨/ .
 (٦) من قول المؤلف "بالمد" إلى قوله "عاصم" سقط من نسخة "ع" .
 (٧) وهم "ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي" ،
 أما "ابن كثير" فقد ذكر صاحب النشر الاختلاف عن قنبل عنه فقط بأنه يقرأ (ميكئيل)
 بالهمز من غير ياء ، وذلك من طريق ابن شنبوذ ، و(ميكئيل) بالهمز بعده ياء كالباقيين ،
 فيكون له وجهان ، انظر : النشر : ٢١٩/٢ .
 وتوجيه هذه القراءات أنها لفسات في هذا الاسم ، وهو اسم أعجمي ممنوع من الصرف
 للعلمية والعجمة ، انظر : الكشف ٢٥٥/١ ، والبحر المحيط ٣١٨/١ .
 (٨) من قوله تعالى: (وما كفر سليمان ولكن الشيطان كفروا) ١٠٢/ .
 (٩) أي بتخفيف النون من (لكن) ويرفع النون من (الشيطان) ، وكذلك في الأنفال
 بتخفيف نون (لكن) ويرفع الهماء من لفظ الجلالة ، ويلزم بذلك أن تكون النون مكسورة
 تخلصاً من التقاء الساكنين .
 وتوجيه هذه القراءة أن (لكن) لما صارت مخففة امتنعت عن العمل على الصحيح وأصبحت
 كحرف ابتداء ، فرفع ما بعدها بالابتداء والخبر .
 (١٠) والآية في الأنفال قوله تعالى: (ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) ١٧/ .

سورة البقرة

* قوله تعالى: (مانسخ) (١)، "ابن عامر" وحده (مانسخ) يرفع النون (٢) وكسر السين ،
الباقون بفتح النون والسين (٣) .

* قوله تعالى: (أوننساها) ، "ابن كثير" وأبو عمرو " (أوننساها) بفتح النون وبهمزة
ساكنة (٤) ، الباقون (أوننساها) برفع النون وكسر السين من غير همزة (٥) .

===== ما عدا هذين الموضعين في سورة الأنفال لا يوجد فيه خلاف بين القراء كما في
قوله تعالى: (ولكن الله سلم) ٤٣/ .

(١١) على أن (لكن) عملت عمل (إن) فنصب الاسم ورفعت الخبر .

انظر : الكشف ٢٥٦/١ ، والبحر المحيط ٣٢٧/١ ، والمغنى ١٦٧/١ .

(١) من قوله تعالى: (مانسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) ١٠٦/ .

(٢) أي بضم النون الأولى ، قال صاحب النشر : "إن ابن عامر" من غير طريق الداجوني
عن هشام قرأ هكذا ، وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام فتح النون والسين كالباقين ،
فتبين من ذلك أن هشاماً عن ابن عامر له قراءتان : الأولى كابن ذكوان والثاني كالباقين .
انظر : النشر ٢١٩/٢ ، والإتحاف ص : ١٤٥ .

وجه قراءة "ابن عامر" أنها مضارع (أنسخ) الرباعي من أنسخت الكتاب على معنى :
وجدته منسوخاً ولا يوجد المنسوخ إلا إذا نسخه ، مثل : أحمذت الرجل وجدته محموداً ،
فالهزمة ليست للتعدي .

وجعل الزمخشري الهزمة فيه للتعدي ، قال : "وإنساها أي الأمر بنسخها وهو أن يأمر
جبريل عليه السلام بأن يجعلها منسوخة بالإعلام بنسخها .

(٣) على أن الفعل مضارع من (نسخ) على معنى : ما نرفع من حكم آية أو نبقى تلاوتها نأت
بخير منها لكم أو مثلها .

انظر : الحجة ١٨٥/٢ ، والكشف ٢٥٧/١ ، والكشاف ٨٧/١ ، والبحر المحيط ٣٤٢/١ ،

وروح المعاني ٣٥٢/١ .

(٤) أي بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وفتح السين وبعدها همزة ساكنة على أنه
فعل مضارع من نسا الشيء ينسؤه نساً وأنسأه : أخره .

(٥) على أنه فعل مضارع من النسيان الذي هو ضد الذكر ، أي ننسكها فلا تذكرها يا محمد ،
أو هو من النسيان الذي بمعنى الترك أي نتركها فلا نبديها .

انظر : الحجة ١٨٧/٢ ، والكشف ٢٥٨/١ ، والبحر المحيط ٣٤٥/١ ، ولسان العرب ١٦٦/١ .

سورة البقرة

* قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الله (١)) "ابن عامر" وحده (قالوا اتخذ الله) بغير واو (٢) ،

الباقون (وقالوا) بواو (٣) .

* قوله تعالى: (كن فيكون) (٤) ، "ابن عامر" وحده ينصب النون ههنا ، وفي آل عمران

(فيكون ويعلمه) (٥) فقط (٦) ، وفي "النحل" و"يس" ، و"مريم" و"المؤمن" (٧) ، ستة مواضع

لاغير [ينصب النون فيهن ، تابعه "الكسائي" في "النحل" و"يس" فقط] (٨) ،

الباقون يرفع النون فيهن (٩) .

(١) من قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه) ١١٦/ .

(٢) وذلك على الاستثناف والقطع عما قبله ، أو ملحوظ فيه معنى العطف واكتفى بالضمير

والربط به عن الربط بالواو ، قاله أبوحيان في البحر ٣٦٢/١ ،

وقال أبوعلی الفارسی : "استغنى عن الواو لالتباس الجملة بما قبلها ، لأن الذين قالوا (اتخذ الله) هم من جملة هؤلاء الذين تقدم ذكرهم" وهذه القراءة موافقة لمصحف

السام حيث لا يوجد فيه الواو .

(٣) وذلك على عطف القصة على القصة ، كأنه قيل : هل انقطع خيط إصهابهم في الافتراء

على الله أم امتد ؟ فقيل : بل امتد ، فإنهم قالوا ما هو أشنع منه وأقطع ، فعطفت

القصة على القصة ، وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل المدينة والكوفة والبصرة

حيث كتبت بالواو .

انظر : الحجة ٢٠٢/٢ ، والمعقن ص : ١٠٢ ، وروح المعاني ٣٦٦/١ .

(٤) البقرة ١١٧/ .

(٥) رقم الآية ٤٧ - ٤٨ .

(٦) أراد المؤلف بقوله "فقط" أن الموضع الثاني من "آل عمران" وهو قوله تعالى :

(كن فيكون الحق من ربك) ٥٩/ .

لاخلاف فيه بين القراءة ، وإذاً الخلاف منحصر في غير الموضع الثاني .

(٧) رقم الآيات في هذه السور حسب الترتيب كالآتي : ٨٢٤٤٠ ، ٦٨٤٣٥ .

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ،

وجه قراءة النصب أنه جواب على لفظ (كن) لأنه جاء بلفظ الأمر فشبّه بالأمر الحقيقي ،

فقوله تعالى: (فيكون) بمنزلة جواب الأمر لاعلى الحقيقة .

وقيل : إنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر "إنما" ،

قال الأشموني : "قد تضرر أن بعد الفاء الواقعة بعد حصر وإنما اختياراً نحو :

(إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) في قراءة من نصب ،

شرح الأشموني على الألفية ٢٢٩/٣ .

(٩) على أن قوله تعالى: (فيكون) مستأنف ومنقطع عما قبله فهو مرفوع بالابتداء ،

تقديره : (فهو يكون) ، انظر : الحجة ٢٠٦/٢ ، والبحر ٣٦٦/١ ، وروح المعاني ٣٦٩/١ ،

والمعنى ١٧٨/١ .

* قوله تعالى: (ولاتسئل) (١) ، "يا فاع" وحده (ولاتسئل) ، (٢) بفتح التاء وإسكان اللام ،
الباقون برفع التاء واللام (٣) .

* قوله تعالى: (إبراهيم) (٤) ، في هذه السورة (٥) وفي النساء (٦) إلا قوله (فقد اتينا
آل إبراهيم) ، وفي الأنعام (ملة إبراهيم) (٧) ، وفي التوبة (إلقوله تعالى: (وقوم
إبراهيم) (٨) وفي سورة إبراهيم: (وإذ قال إبراهيم) (٩) ، وفي النحل (١٠) ومريم (١١)
كلها إبراهيم ، وفي العنكبوت (ولما جاءت رسلنا إبراهيم) (١٢) وفي الحمسق (١٣)
كلها إبراهيم) .

(١) من قوله تعالى: (ولا تسئل عن أصحاب الجحيم) ١١٩/ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، وجه القراءة أنها فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ،
أى أن الله تعالى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهتم ويحزن لعدم إيمان
الكفار ، أو الأمر ليس على حقيقته بل جاء ذلك على سبيل تعظيم ما وقع فيه أهل
الكفر من العذاب كما يقال فى شأن من وقع على بلية إذا سئل عنه : لا تسأل عنه .
(٣) يعنى بضم التاء ورفع اللام وذلك على الاستثناف والخبر أى ولست تسئل عن الكفار
مابالهم لم يؤمنوا .

انظر : معانى القرآن ٧٥/١ ، والحجة ٢١٦/٢ ، والبحر المحيط ٣٦٧/١ .

(٤) ~~نحو~~ قوله تعالى: " (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمت فأتىتهن) ١٢٤/ .

(٥) أى فى البقرة وفيها خمسة عشر موضعا .

(٦) يعنى فيها ثلاثة مواضع اختلفت فيها القراءة ، أما الموضع الأول فيها وهو قوله تعالى:

(فقد اتينا آل إبراهيم الكتب) ٥٤/

الذى استثناه المؤلف لاختلاف فيه بين القراءة فى قراءته بالياء بعد الهاء .

(٧) رقم الآية ١٦١/ ، أما المواضع الثلاثة المتقدمة على هذا الموضع فى سورة

الأنعام فلا خلاف فيها بين القراءة ، ورجم آياتها بالترتيب ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ .

(٨) رقم الآية ٧٠/ ، يعنى أن هذا الموضع مستثنى من الخلاف ، فبقى الموضعان فى

هذه السورة اختلفت فيهما القراءة ، وهما قوله تعالى : (وما كان استغفار إبراهيم

لأبيه إلا عن موعدة) ١١٤/ ، وقوله تعالى: (إن إبراهيم لأواه حلیم) ١١٤/ .

(٩) رقم الآية ٣٥/ .

(١٠) فيها موضعان قوله تعالى: (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا) ١٢٠/ .

وقوله تعالى: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) ١٢٣/ .

(١١) فيها ثلاثة مواضع ، رقم الآيات بالترتيب : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ .

(١٢) رقم الآية ٣١/ ، هذا الموضع الأخير ، أما الموضع الأول فلا خلاف فيه ، وهو قوله تعالى:

(وإبراهيم إن قال لقومه اعبدوا الله) ١٦/ .

(١٣) أى فى الشورى موضع واحد ، وهو قوله تعالى : (وما وصينا به إبراهيم وموسى : ١٣/ .

سورة البقرة

المفصلة (١) كلها (إبراهيم) الإلفى "النجم" (إبراهيم الذي وفى) (٢) وفى "المودة" (٣)
 (الإقوال إبراهيم لأبيه) ، وفى "الأعلى" (صحف إبراهيم وموسى) (٤) ، "ابن عامر"
 بألف فى جميع ذلك ، الباقون بغير ألف فى جميع القرآن (٥) .

(١) المفصل :- ما يلى العثانى من قمار السور مسمى بذلك لكثرة الفصول التى بين
 السور بالبسملة ، وقيل : لقلة المنسوخ منه ، وآخره سورة الناس ، واختلف فى أوله
 على اثنى عشر قولاً ، والصحيح عند أكثر العلماء أن أوله : ق ،
 انظر : البرهان للزركشى ٢٤٥/١-٢٤٨ ، والإتقان فى علوم القرآن للسيوطى ١٨٤/١ .
 والسور المفصلة التى فيها لفظ "إبراهيم" خمس ، الذاريات ٢٤/ ، والنجم ١٧/ ،
 والحديد ٢٦/ ، والممتحنة ١٩/ ، والأعلى ١٩/ .

(٢) رقم الآية ٣٧ .

كلام المؤلف هذا يناقض كلامه فى النجم ، لأنه ذكر فى سورة النجم : أن هشاماً يقرأ
 بالألف ، والباقيين بالياء .

وقد ذكر مكى بن أبى طالب فى التبصرة : أن هشاماً اختلف عنه فى (النجم) والمشهور
 عنه أنه قرأ بالألف ، انظر : التبصرة ص : ٤٣١ .

(٣) أراد بذلك سورة "الممتحنة" ٤/ ، ولكن تسميتها لها "بالمودة" لم يؤثر عن النبى
 صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ، وقد ذكر السيوطى نقلاً عن السخاوى أنها تسمى
 سورة "الامتحان" وسورة "المرأة" ، الإتقان ١٣/١ .

قال الزركشى : "ينبغى البحث عن تعداد الأسمى : هل هو توقيفى أو بما يظهر من
 المناسبات ؟ فإن كان الثانى فلن يعدم الفطن أن يستخرج من كل سورة معانى كثيرة
 تقتضى اشتقاق أسماءها وهو بعيد" يفهم من كلامه أنه يميل إلى : أن أسماء السور
 توقيفى ، فلا يصح لأحد أن يسمي سورة ما باسم لم يرو عن الصحابة ، البرهان ٢٧٠/١ .
 والموضع الذى اختلف فيه القراء فى هذه السورة هو الموضع الأول وهو قوله تعالى :

(قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم) ٤/ ،

أما الموضع الثانى فلا خلاف فيه بين القراء وهو الذى استثناه المؤلف فى كتابه .
 (٤) رقم الآية ١٩ .

(٥) وقد اختلف عن "ابن ذكوان" عنه فروى النقاش عن الأخفش عنه بالياء كالجماعة ،
 وهو الذى فى نسخة مكتبة عارف حكمت حيث قال : "هشام عن ابن عامر" (إبراهيم) بألف جميع
 ما فى هذه السورة وهو خمس عشر موضع ، الباقون بالياء فيها كلها "وكذلك كلام المؤلف
 فى السور المختلف فيها أيضاً يدل على أن "هشاماً" فقط يقرأ بالألف .

وروى أكثر العراقيين عن غير النقاش عن الأخفش بالياء فيها عن ابن ذكوان ، وهناك
 من روى عنه الألف فى البقرة خاصة والياء فى غيرها ،

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (واتخذوا من مقام إبراهيم) (١) . "ناقع" وابن عامر "بفتح الخاء" (٢) ،
الباقون [ببكر] الخاء (٤) .
- * قوله تعالى: (فأمتعه) (٥) ، "ابن عامر" وحده بإسكان الميم الخفيفة (٦) التاء ،
الباقون بفتح الميم [وتشديد التاء] (٧) .
- * قوله تعالى: (وأرنا) (٨) ابن كثير "وحده بجزم الراء" في جميع القرآن (٩) ، وافقه "ابن عامر (١٠) ، وأبو بكر عن عاصم ، "في العم السجدة" ، أبو عمرو "باختلاس الكسر (١١) ،
الباقون بالكسر (١٢) .

===== وجه القراءة تين أنهما لغتان ، وقد جاءت قراءة "ابن عامر" موافقة للمصحف الشامي ،

وجاءت قراءة الباقيين موافقة لرسم نسخة المصاحف ، انظر : المقنع ص ٩٢ ، والمعنى ١٩١/١ .

تبيينه :- جملة ما اختلف فيه بين القراء من لفظ إبراهيم ثلثة وثلاثون موضعا ،
وقد سبق بيانها ، وهي في نسخة "ع" مذكورة في أماكنها من السور .

(١) رقم الآية / ١٢٥ .

(٢) على أنه فعل ماض مبني للمعلوم معطوف على قوله تعالى: (وإجعلنا البيت) أي : اذكر

يا محمد إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واذكر إذ اتخذ الناس من مقام إبراهيم

مصلى ، ففيه إخبار عن من كان قبلنا من المؤمنين ، والإخبار محمول على ما قبله كما ذكر ،

وكذلك محمول على ما بعده في قوله تعالى: (وعهدنا إلى إبراهيم) .

(٣) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .

(٤) وجه قراءة كسر الخاء أنها فعل أمر من الله سبحانه لإبراهيم وذريته أو لمحمد

صلى الله عليه وسلم .

انظر : الحجة ٢٢٠/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٧٧/١ ، والبحر المحيط ٣٨١/١ ، وتفسيرا ابن كثير ١٦٩/١ .

(٥) من قوله تعالى: (قال ومن كفر فأمتعه قليلا) ١٢٦/١ .

(٦) وجه قراءة التخفيف أنها مضارع (أمتع) .

(٧) مضارع (متع) منضع العين ، وهما لغتان بمعنى واحد يقال : "متع الله به وأمتع به"

إلا أن التشديد فيه معنى التكثير .

انظر : الحجة ٢٢١/٢ ، وحجة القراءات ص : ١١٥ ، والكشف ٢٦٥/١ .

(٨) نحو قوله تعالى: (وأرنا مناسكنا وتب علينا) ١٢٨/١ .

(٩) وهي في خمسة مواضع من القرآن ، (وأرنا مناسكنا) البقرة ١٢٨ ، و (ورب أرنا كيف

تمس الموتى) البقرة ٢٧ ، و (فقالوا أرنا الله جهنم) النعام ٥٥ ، و (أرني أنظر إليك) الأعراف ١٤٣ ،

و (أرنا للذين أضلنا) حم السجدة ٢٩ .

(١٠) "ابن ذكوان" ليس له إلا الإسكان وأما "هشام" فله وجهان ، إسكان الراء وكسرها .

انظر : النشر ٢٢٢/٢ .

(١١) هذا وجه لأبي عمرو ، وروى عنه الإسكان أيضا من روايته ، وهناك من ذكر الإسكان

لشجاع عن أبي عمرو والاختلاس لليزيدي عنه ، يوجد ذلك في نسخة "ع" .

(١٢) هذا ما في النسخة الأزهرية التي قررتها أصلا .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (وأوصى) (١) ، "نافع، وابن عامر" (وأوصى) بألف بين الواووين (٢) ،
الباقون بغير ألف [مشددة الصاد] (٣) .
- * قوله تعالى: (أم تقولون) (٤) ، "ابن عامر، وحمزة ، والكسائي، وحفص عن عاصم "
(أم تقولون) بالتاء (٥) ، الباقون بالياء (٦) .
- * قوله تعالى: (لرؤف) (٧) ، "أبو عمرو، وحمزة ، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم" (لرؤف) بوزن "فَعُول" ،
الباقون بوزن "فَعُول" حيث وقعت (٨) .

==== أما نسخة "ع" فقد وردت العبارة فيها كما يلي : " قوله تعالى: (وأرنا)، ابن كثير

وشجاع عن أبي عمرو "بإسكان الراء" وكذلك في "حَم السجدة" فقط، اليزيدي عن أبي عمرو
باختلاس الكسر من ذلك حيث كان، الباقون بإشباع الكسر الراء في ذلك حيث كان " .

- (١) من قوله تعالى: (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب) ١٣٢/ .
- (٢) في " ع " " بألف خفيفة الصاد " الصواب أن يقال : " الهزمة بين الواووين "وجه هذه
القراءة أنها فعل ماض من (الإيضا) ، وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي .
- (٣) ما بين المعقوفتين زيد من نسخة " ع " لزيادة التوضيح .
وجه القراءة أنها فعل ماض من "التوصية" وكذلك هي مرسومة في بقية المصاحف ،
والقراءتان لغتان بمعنى واحد .

- انظر : الحجة ٢٢٧/٣ ، والكشف ٢٦٥/١ ، والمقنع في رسم القرآن ص ١٠٢ ، والقرطبي ١٣٥/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل كانوا هودا أو نصراني) ١٤٠/ .
- (٥) أي بتاء الخطاب وذلك لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى: (أتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم) ١٣٩/ ، ولما بعده وهو قوله تعالى: (قل * أنتم أعلم أم الله) ١٤٠/ .
- (٦) أي بياء الغيبة على أنها إخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب ، أو لمناسبة
ما قبلها في قوله تعالى: (فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ، وإن تولوا) ١٣٧/ ،
أو على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

- انظر : الحجة ٢٢٨/٢ ، والكشف ٢٦٦/١ ، والمعنى ١٩٨/١ .
- تنبية :- يوجد في " ع " بعد قول المؤلف "الباقون بالياء" قوله "قال أبو علي:
(عما تعملون تلك أمة) بالتاء إجماع " .

- (٧) قوله تعالى: (إن الله بالناس لرؤف رحيم) ١٤٣/ .
- (٨) يوجد اختلاف هذه الكلمة في نسخة " ع " ولكن بعبارة أخرى وهي: (لرؤف) بغير
إشباع حيث كان ، الباقون بإشباع حيث كان " .

- وجه القراءة تين أنهما لغتان بمعنى واحد ، إلا أن "فَعُول" أكثر استعمالا من "فَعْل" ،
و"فعل" لغة أهل "الحجاز" ، والرافة : الرحمة ، بل هي أشد من الرحمة .
- انظر : الحجة ٢٢٩/٢ ، ومفردات غريب القرآن ص : ٢٠٨ ، وزاد المسير ١٥٦/١ .

* قوله تعالى: (تعملون) (١) ، "ابن عامر ، وحمنة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم" بالتاء (٢) ،

الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (هو موليا) (٤) ، "ابن عامر" وحده (هو موليا) بفتح اللام (٥) ،

الباقون بكسرها (٦) .

(١) من قوله تعالى: (وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت) / ١٤٤ - ١٤٥ .

(٢) أي بتاء الخطاب وذلك لمناسبة الخطاب الذي قبله في قوله تعالى: (وحيث ما كنتم

قولوا وجوهكم شطره) والمخاطبون هم أهل الكتاب أو أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

أو الخطاب جاء على سبيل الالتفات .

(٣) أي بياء الغيبة ردا على الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (وإن الذين أتوا

الكتب ليعلمون أنه الحق من ربهم) وبعدها في قوله تعالى: (ولئن أتيت الذين أتوا

الكتب) / ١٤٥ .

انظر: الكشف / ٢٦٨/١ ، والمفنى / ٢٠١/١ .

(٤) من قوله تعالى: (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات) / ١٤٨ .

جاء في نسخة "ع" "بألف مفتوحة اللام ، الباقون بكسر اللام من غير ألف" .

(٥) على أن (مولى) اسم مفعول من التولية ، وهو هنا بمعنى الاستقبال ، والضمير في

(مولى) نائب فاعل أصله المفعول الأول تقديره: (هو) الذي يرجع إلى لفظ (كل)

والمفعول الثاني (ها) تعود على (وجهة) ، والمعنى: لكل فريق وجهة الله يولى

ذلك الفريق تلك الجهة .

(٦) على أن قوله تعالى: (مولى) اسم فاعل و(هو) راجع إلى الله تعالى: وأحد

المفعولين محذوف من الكلام أي الله موليها إياه ، و"إياه" ضمير (كل) وتولية

الله إياه إنما هو أمره إياه بالتوجه إليها .

انظر: معاني القرآن / ٨٥/١ ، والحجة / ٣٣٨/٢ ، وزاد المسير / ١٥٩/١ ،

وروح المعاني / ١٤/٢ .

* قوله تعالى: (الريح) في "الفرقان، والروم"، "حمزة، والكسائي" بألف، زاد "الكسائي" في "الحجر"، "نافع" جميع القرآن (الريح) بألف، إلا في ريب سليمان، والحج، وسبحان، "ابن كثير" ههنا والحجر، والكهف، وأول الروم، والجاثية (الريح) بألف، الباقيون مثل "نافع" إلا في إبراهيم، وحم عسق (١) .

(١) توضيح ما ذكره المؤلف أن المواضع التي اختلف فيها القراء في لفظ (الريح)

خمسة عشر موضعا .

البقرة / ١٦٤ ، والأعراف / ٥٧ ، وإبراهيم / ١٨ ، والحجر / ٢٢ ، وسبحان / ٦٩ ، والكهف / ٤٥ ، والأنبياء / ٨١ ، والفرقان / ٤٨ ، والنمل / ٦٣ ، والثاني من الروم / ٤٨ ، وسبأ / ١٢ ، وفاطر / ٩ ، وص / ٣٦ ، والشورى / ٣٣ ، والجاثية / ٥ .

"نافع" يقرأ جميع ذلك بالجمع إلا في سبحان والأنبياء وسبأ وص .

وافقه "ابن كثير" في البقرة، والحجر، والكهف، والجاثية، وقرأ الباقي بالإنفراد .
وقرأ "أبو عمرو" وابن عامر، وعاصم" بالجمع في "البقرة، والأعراف، والحجر، والكهف، والفرقان، والنمل، وثاني الروم، وفاطر، والجاثية"، وباقي المواضع بالإنفراد .
أما "حمزة" فيقرأ جميع ذلك بالإنفراد سوى الفرقان، وكذلك "الكسائي" يقرأ بالإنفراد جميع ذلك إلا في "الفرقان، والحجر" .

هذا وقد اتفق القراء السبعة على الجمع في الموضع الأول من "الروم / ٤٦"، وعلى الإنفراد في "الحج / ٣١" .

انظر : النشر / ٢٢٣/٣ ، والإتحاف ص : ١٥١ ، والمغني / ٢٠٧/١ .

وجه القراءة بالجمع نظرا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها جنوبا وشمالا وصبا ودبوراً في أوصافها حارة وباردة .

ووجه القراءة بالإنفراد أن (الريح) اسم جنس يصدق على القليل والكثير وعلى هذا فالقراءتان متحدتان في المقصود .

انظر : معاني القرآن / ٩٧/١ ، والبحر المحيط / ٤٦٧/١ ، والمغني / ٢٠٨/١ .

تنبيه :- الذي أُتبعه هو من النسخة الأزهرية حيث جمعت كل الاختلافات

حول كلمة (الريح)، أما نسخة "ع" فلم يوجد فيها إلا ما يتعلق بسورة البقرة فقط .

- * [(١) قوله تعالى: (يعملون) "أبوعمر" بالبناء: (٢) - ، الباقون بالتاء] (٣) .
* قوله تعالى: (ومن تطوع خيراً) (٤) ، الحمزة ، والكسائي " (يطوع) بالياء وجزم العين (٥) ،
[وكذلك فى قصة الصيام] (٦) ، الباقون بالتاء وفتح العين (٧) [فيهما] (٨) .

- (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، والآية من قوله تعالى: (وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت) / ١٤٩ - ١٥٠ .
(٢) أى بياء الغيبة إخبار عن اليهود الذين يخالفون النبى صلى الله عليه وسلم فى القبلة ، وهم غيب ، والتقدير : ول وجهك يا محمد نحو المسجد الحرام فى الصلاة ، والله ليس بغافل عما يعمل هؤلاء اليهود من مخالفتك فى أمر القبلة .
وقيل إن الغيبة لمناسبة الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (الذين أتيتهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) / ١٤٦ .
(٣) أى بتاء الخطاب وذلك لمناسبة الخطاب الذى قبله فى قوله تعالى: (وإنه للحق من ربك) ولما بعده فى قوله تعالى: (قولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم) / ١٥٠ .
انظر : حجة القراءات ص : ١١٧ ، والكشف / ٢٦٩/١ .
(٤) رقم الآية / ١٥٨ .
(٥) على أن الفعل مضارع مجزوم بـ (من) الشرطية ، أصله (يتطوع) أنغمت التاء فى الطاء وذلك لأنها تخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ولأنهما متفتتان فى صفتى الشدة والإصمات .
وقوله تعالى: (فهو خير له) / ١٥٨ ، و (فإن الله شاكر عليم) / ١٨٤ ، جواب الشرط فى محل جزم .
(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" أشار إلى ^{الله}الموضع الثانى فى هذه السورة وهو قوله تعالى: (فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا) / ١٨٤ .
(٧) على أنه فعل ماضى فى محل جزم بـ (من) الشرطية ، أو صلة الموصول لأمحل لها من الإعراب واسم الموصول وهو (من) بمعنى الذى ، وقوله تعالى: (فإن الله شاكر عليم) و (فهو خير له) جواب الشرط فى محل جزم ، أو فى موضع رفع خبر المبتدأ .
انظر : الحجة / ٢٤٥/٢ ، والكشف / ٢٦٩/١ ، والبحر المحيط / ٤٥٨/١ ، والمغنى / ٢٠٥/١ .
(٨) لفظ (فيهما) سقط من الأصل .

سورة البقرة

* قوله تعالى: (ولويرى الذين ظلموا) (١)، "نافع، وابن عامر" (ولوترى) بالتاء (٢)،
الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (إذ يرون) (٤)، "ابن عامر" (إذ يرون) بضم الياء (٥)، الباقون بفتح الياء (٦) .

* قوله تعالى: (خطوات) (٧)، "نافع، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو بكر عن عاصم" بتخفيف الطاء ،
الباقون برفع (٨) الطاء ، وعن "ابن كثير" بالوجهين (٩) .

(١) من قوله تعالى: (ولويرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا) (١٦٥) .
اختلاف هذه الكلمة لا يوجد في نسخة "ع" .

(٢) أى بتاء الخطاب، والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم، والمراد به الخلق
كافة، و(الذين) مفعول به، وجواب (لو) محذوف، تقديره: لرأيت أمرا لا يوصف من
الهول والفظاعة .

(٣) أى بياء الغيبة، و(الذين) فاعل، وذلك أن المتوعدين لم يعلموا قد ما يشاهدون
ويعاينون من العذاب كما علم النبي صلى الله عليه وسلم، فهم أولى أن يسند إليهم
الفعل، وأيضا أن القراءة بالغيبة لها مناسبة لما قبلها في قوله تعالى: (ومن الناس
من يتخذ من دون الله إندادا) (١٦٥)، ولما بعدها في قوله تعالى: (كذلك يريهم الله
أعمالهم) (١٦٧) .

انظر: الحجة ٢٦١/٢، والكشف ٢٧٢/١، وزاد المسير ١٧٠/١، وروح المعاني ٣٥/٢ .
(٤) الآية السابقة (١٦٥) .

(٥) على البناء للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، فالله سبحانه وتعالى يريهم العذاب
كما في قوله تعالى: (كذلك يريهم الله أعمالهم) (١٦٧) .

(٦) على البناء للمعلوم، وواو الجماعة فاعل، أسند الفعل إليهم لأنهم يرون العذاب
كما في الآيات الأخرى (وإذ أراى الذين ظلموا العذاب) النحل ٨٥،
وقوله تعالى: (ورأوا العذاب) (١٦٦) .

انظر: الحجة ٢٦٤/٢، والكشف ٢٧٣/١، والمغنى ٢١٢/١ .

(٧) محذوفه تعالى: (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) (١٦٨) .

(٨) يعنى بضم الطاء، وجه الضم والإسكان أنهما لغتان في جمع خطوة، وهى ما بين قدمي
الماشي، الضم هو الأصل لأن (فُعلة) إذا جمعت تحرك العين مثل: "غُرْفَة" و"غُرْفَات"
وحجرة وحجرات، والإسكان للتخفيف كي لا يجتمع ضمنان وواو .

انظر: الحجة ٢٦٦/٢ وحجة القراءات ص ١٢١، وإملاء ما من به الرحمن ٧٥/١، وروح المعاني ٣٩/٢ .
(٩) وذلك باعتبار أن البزى روى عنه أبو ربيعة الإسكان، وروى عنه ابن الجباب الضم،
النشر ٢١٦/٢ .

تنبيه :- ورد اختلاف هذه الكلمة في "ع" بعبارة أخرى ففيها: "قوله تعالى:

(خطوات) "ابن عامر، والكسائي، وقنبل عن ابن كثير، وحفص عن عاصم "برفع الطاء حيث وقعت ،
الباقون بإسكانها" .

سورة البقرة

* * قوله تعالى: (فمن اضطر) (١)، "عاصم، وحمة" يكسر قوله تعالى: (فمن اضطر)،
 (أن اقتلوا) (٢)، (قل ادعوا) (٣)، (أو ادعوا) (٤)، (أو اخرجوا) (٥)، (ولقد استهزئ) (٦)
 (فتيلا اضطر) (٧)، (برحمة اخلوا) (٨) وما أشبه ذلك (٩) .
 "أبو عمرو" برفع اللام والواو فيهن (١٠)، "ابن عامر" (فتيلا اضطر) يكسر تنوينها،
 ويضم ما سواه (١١)، الياقون يضم جميع الباب .

- (١) مخو قوله تعالى: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) ١٧٣/ .
 (٢) من قوله تعالى: (ولو أنا كتبنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم) النساء ٦٧ .
 هذان المثالان للنون الساكنة التي وقع بعدها ساكن في فاء الكلمة الثانية والخرف
 الثالث فيها مضموم ضمة لازمة .
 (٣) رقم الآية - الإسراء ١١٠/ ، هذا مثال لللام الساكنة .
 (٤) الإسراء ١١٠/ .
 (٥) النساء ٦٧/ ، هذان المثالان للواو الساكنة .
 (٦) مخو قوله تعالى: (ولقد استهزئ برسلك من قبلك) الأنعام ١٠/ ، مثال للدال الساكنة
 (٧) من قوله تعالى: (ولا يظلمون فتيلا اضطر) النساء ٤٩/ - ٥٠ .
 (٨) من قوله تعالى: (برحمة اخلوا الجنة) الأعراف ٤٩/ ، هذان المثالان للتنوين .
 وكذلك التاء الساكنة إذا كان بعد ها ساكن في فاء الكلمة الثانية والضمة اللازمة
 في ثالثها مثل: (وقالت اخرج عليهن) يوسف ٣١/ ، "عاصم، وحمة" يحركان الساكن
 بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين .
 (٩) أي كل ما كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدئت الألف بالضم .
 (١٠) أي يحرك بالضم فيما كان الساكن لاما من لفظ "قل" مثل (قل ادعوا) أو واوا من
 لفظ (أو) مثل: (أو ادعوا)، وفي غيرهما يحرك مثل: "عاصم، وحمة" .
 (١١) اختلف عن "ابن عامر من رواية ابن ذكوان - كما في نسخة "ع" - في
 التنوين، فروى النقاش عن الأخص كسره مطلقا، وكذا روى العراقيون عن ابن الأخرم
 عن الأخص، وهناك من استثنى عنه قوله تعالى: (برحمة اخلوا الجنة) الأعراف ٤٩/ .
 وقوله تعالى: (خبیثة اجتثت) إبراهيم ٢٦/ ، ضم التنوين فيهما .
 وروى الصوري من طريقه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا، وقد صحح الوجهين صاحب النشر
 حيث قال: "والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقه رواهما عنه غير واحد" وكذلك
 جاء الاختلاف عن قنبل في التنوين المجرور فروى عنه فيه الكسر والضم .
 انظر: السبعة ص: ١٧٠، والتيسير ص: ٧٨، والنشر ٢/ ٢٢٥، والمهذب ١/ ٨٠ .
 وجه من كسر الأول فللتخلص من التقاء الساكنين جاء به على الأمل، لأن الساكن
 إذا حرك حرك بالكسر .
 ومن ضم الأول فذلك اتباعا لضم ثالث الفعل، وأن الانتقال من كسر إلى ضم ثقيل لأن
 الساكن بينهما لا يعتبر حاجزا لضعفه فضم الساكن الأول ليتبع الضم الضم .
 انظر: حجة القراءات ص: ٢٧٥، والكشف ١/ ٢٧٤ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (ليس البر) (١) ، حمزة ، وحفص عن عاصم " (ليس البر) بنصب الراء (٢) ، الباقر برفع الراء (٣) .
- * قوله تعالى: (ولكن البر) ، نافع ، وابن عامر " (ولكن البر من امن) ، (ولكن البر من اتقى) بالتخفيف والرفع فيهما (٤) ، الباقر بالتشديد والنصب فيهما (٥) .
- * قوله تعالى: (موسى) (٦) ، حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم " بالتشديد (٧) ، الباقر بالتخفيف (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) ١٧٧/
 - (٢) على أن قوله تعالى: (البر) خبر (ليس) مقدم و(أن تولوا وجوهكم) في تأويل مصدر اسم (ليس) مؤخر ، والتقدير: ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر .
 - (٣) على أن قوله تعالى: (البر) اسم "ليس" وقوله تعالى: (أن تولوا وجوهكم) في تأويل مصدر خبر "ليس" والتقدير : وليس البر تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب . انظر : معاني القرآن ١٠٣/١ ، والحجة ٢٧٠/٢ ، والمغنى ٢٢٨/١ .
 - زاد في نسخة "ع" بعد قول المؤلف "برفع الراء" قوله "قال أبو علي : والحرف الثاني بالرفع إجماعاً" أراد بذلك قوله تعالى : (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) ١٨٩/ ، ولا ضرورة لهذا أن قوله تعالى (ليس) بدون واو يخص الموضع الأول .
 - (٤) رقم الآيتين ١٧٧/١٨٩ ، وجه قراءة التخفيف أن قوله تعالى: (لكن) لما صارت مخففة امتنعت عن العمل على الصحيح وأصبحت كحرف ابتداء وكسرت تخلصاً من التقاء الساكنين ، فرفع ما بعدها بالابتداء .
 - (٥) على أن (لكن) عملت عمل (إن) فنصبت الاسم ورفعت الخبر .
 - انظر لتوجيه هذه الكلمة : الكشف ٢٥٦/١ ، والبحر المحيط ٣٢٧/١ ، والمغنى ١٦٧/١ .
 - (٦) من قوله تعالى: (فمن خاف من موسى جنفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه) ١٨٢/
 - (٧) أي بتشديد الصاد مفتوحة السواو على أنه اسم فاعل من (وصى) مضعف العين .
 - (٨) أي بضم الميم وسكون الواو وتخفيف الصاد على أنه اسم فاعل من (أوصى) ، وهما لغتان . قال الفراء : "العرب تقول : "وصيتك وأوصيتك" إلا أن التشديد فيه معنى التكرير والتكثير .
 - انظر : معاني القرآن ١١١/١ ، والكشف ٢٨٢/١ .

- * قوله تعالى: (فدية طعام) (١)، "نافع، وابن ذكوان عن ابن عامر" (فدية) بغير تنوين (طعام) بالخفض (٢)، الباقون (فدية) بالتنوين، (طعام) بالرفع (٣) .
- * قوله تعالى: (مسكين فمّن) (٤)، "نافع، وابن عامر" (مسكين) بألف منصوبة النون (٥) ، الباقون بغير ألف وبالحذف والتنوين (٦) .
- * قوله تعالى: (القرآن) (٧)، وبابه (٨)، ابن كثير " وحده بغير همز (٩)، تابعه "خمزة" إذا وقف ، الباقون بالهمز حيث كان في الحالين (١٠) .
- * قوله تعالى: (ولتكمّلوا) (١١)، "أبو بكر عن عاصم" (ولتكمّلوا) بالتشديد (١٢) ، الباقون بالتخفيف (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) / ١٨٤ .
- (٢) على أن (فدية) أضيفت إلى (طعام) من إضافة الشيء إلى جنسه، كخاتم فضة، لأن طعام مسكين يكون فدية وغيرها .
- (٣) على أن (فدية) مبتدأ موخر، وخبرها متعلق الجار والمجرور قبلها، و(طعام) بالرفع بدل من (فدية) بدل الشيء من الشيء ، لأن الطعام هو الفدية .
- انظر : الكشف ٢٨٢/١ ، والقرطبي ٢٨٧/٢ ، والبحر المحيط ٥٩/٢ ، والمعنى ٢٣٣/١ .
- (٤) من قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) / ١٨٤ .
- (٥) على أنه رد إلى ما قبله من الجمع وهو قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه) فهو لا يلزمهم إطعام مساكين كثيرة إذا أفطروا ، ولذلك قوبل الجمع بالجمع ، وفتح النون في (مسكين) باعتبار أنه اسم لا ينصرف .
- (٦) على أن الواحد المنكر يدل على العموم ، أو الأفراد باعتبار لفظ (فدية) معناها: فديات كثيرة تجمع عن كل واحد .
- انظر : الحجة ٢٧٣/٢ ، والكشف ٢٨٢/١ ، والقرطبي ٢٨٧/٢ .
- (٧) قوله تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) / ١٨٥ .
- (٨) أي كل ما جاء من القرآن اسماً معرفاً كان أو منكرًا منافعاً أو غير منافعٍ وصلاً أو وقفاً .
- (٩) أي يحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الراء الساكنة قبلها وذلك تخفيفاً لكثرة دوره في القرآن .
- (١٠) وذلك على الأصل ، لأنه من: قرأ يقرأ قراءة وقرآنًا إذا جمعه ، وهو مصدر كالفقران والكفران . انظر : حجة القراءات ص ١٢٥ ، وتفسير البقوى ١٥٣/١ ، ولسان العرب ١٣٢/١ ، وتفسير الخازن ١٥٣/١ ، والفتوحات الإلهية ١٤٦/١ .
- (١١) من قوله تعالى: (ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هدّكم) / ١٨٥ .
- (١٢) أي بتشديد الميم مع فتح الكاف مضارع (كامل) مشدّد العين .
- (١٣) أي بتخفيف الميم مع سكون الكاف مضارع (أكمل) وهما لغتان بمعنى واحد .
- انظر : الكشف ٢٨٥/١ ، والمعنى ٢٣٥/١ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (البيوت) (١)، "أبو عمرو وورش عن نافع، وحفص عن عاصم" بضم الباء والعين والغين والجيم والشين من قوله تعالى: (البيوت) (٢) و(الغيوب) (٣)، و(جيبهين) (٤)، و(شيوخا) (٥)، حيث كان، "حمزة" وحده بكسر أو اثلهن كلهن حيث كن.
- "قالون عن نافع، وهشام عن ابن عامر" يكسران الباء من (البيوت) وحدها (٦) وبضمان الباقيات حيث كن.
- "أبو بكر عن عاصم" بضم الجيم من (جيبهين) وحدها وبكسر الباقيات (٧).
- الباقون يضمون العين من (٨) (العيون) وحدها ويكسرون الباقيات (٩).

(١) قوله تعالى: (البيوت) سقط من "ع" واللفظ من قوله تعالى: (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) ١٨٩/، و(بيوت) المنكر في قوله تعالى: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها) النور ٣٦/.

- (٢) من قوله تعالى: (وفجرنا فيها من العيون) يس ٣٤/، والمنكر من هذه الكلمة من قوله تعالى: (إن المتقين في جنّات وعيون) الحجر ٤٥/.
- (٣) من قوله تعالى: (إنك أنت علّم الغيوب) المائدة ١٠٩/، وما جاء هذا اللفظ منكرا في القرآن.
- (٤) من قوله تعالى: (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) النور ٣١/، موضع واحد في القرآن.
- (٥) من قوله تعالى: (ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا) غافر ٦٨/، موضع واحد في القرآن.
- (٦) وكذلك المنكر منها.

(٧) هذا ما ذهب إليه الجمهور، وقد ذكر له صاحب النشر (في جيوبهين) وجها آخر وهو الكسر وهو من رواية أبي حمدون عن يحيى عنه، فيكون له وجهان، الضم والكسر، النشر ٢٢٦/٢.

(٨) قوله المؤلف: "العين من" سقط من نسخة "ع".

(٩) خلاصة هذا الاختلاف أن "أبا عمرو وورشاً، وحفصاً" يضمون الباء من (البيوت، وبيوت) والباقيين بكسرها، وأن "حمزة، وأبا بكر" يكسران الغين من (الغيوب)، والباقيين بضمها.

كما أن "ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وابن ذكوان، وأبا بكر" يكسرون العين من (العيون وعيون) والشين من (شيوخا) والجيم من (جيبهين) إلا ما ذكر عن اختلاف أبي بكر في (جيبهين)، الباقيين بضمها. انظر: النشر: ٢٢٦/٢.

وجه من قرأ بضم أو ائله هذه الكلمات فعلى الأصل لأن (فَعُل) يجمع على (فُعُول)، والمعتل كالصحيح كقَلْبٍ وَقُلُوبٍ، وَدَيْئٍ وَدِيُونٍ، ومن كسر فللباء التي في عين الكلمة.

قال ابن الجوزي: "سمعت شيخنا أبا منصور اللغوي يقول: إذا كان الجمع على (فُعُول) جاز فيه الضم والكسر، تقول: بِيُوتٍ وَبِيُوتٍ شُيُوخٍ وَشُيُوخٍ قِيُودٍ وَقِيُودٍ".

انظر: تفسير البغوي ١٦٨/١، وزاد المسير ١٩٧/١، وإملاء ما منه الرحمن ٨٤/١.

- * قوله تعالى: (ولاتقتلوهم) (١) ، "حمزة ، والكسائي" ، (ولاتقتلوهم حتى يقتلوهم ، فإن قتلوهم) بغير ألف فيهن (٢) ، الباقون بألف فيهن (٣) .
- * قوله تعالى: (فلا رقت ولا فسوق) (٤) ، "ابن كثير ، وأبو عمرو" (فلا رقت ولا فسوق) بالرفع والتنوين فيهما (٥) ، الباقون بالنصب فيهما من غير تنوين (٦) .
- قال أبو علي : وأجمعوا (٧) على قوله تعالى: (ولا جدال) أنه منصوب بغير منون (٨) .
- * قوله تعالى: (في السلم) (٩) ، "ابن كثير ، ونافع ، والكسائي" بفتح السين ، الباقون بكسر السين (١٠) .

- (١) من قوله تعالى: (ولاتقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوهم فيه فإن قتلوهم فاقتلوهم) (١٩١/١) .
- (٢) على أن الأفعال الثلاثة جعلته من "القتل" وذلك لإجماعهم على قوله تعالى (فاقتلوهم) وقوله تعالى: (والفتنة أشد من القتل) (١٩١/١) ، والمعنى : فإن بدءوكم بالقتل في الحرم فاقتلوهم ، قال الفراء : "والعرب تقول : "قد قتل بنو فلان إذا قتل منهم الواحد" .
- (٣) على أن الأفعال جعلت من "القتال" وذلك لاتفاق الجميع في قوله تعالى: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) (١٩٣/١) ، ففيه نهى عن مقدمات القتل فيدل على النهي عن القتل من طريق الأولى .
- انظر : معاني القرآن ١١٦/١ ، وزاد المفسر ١٩٩/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٨٤/١ .
- (٤) من قوله تعالى: (فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج) (١٩٧/١) .
- (٥) على أن (لا) بمعنى ليس فارتفع الاسم بعدها ، والخبر محذوف تقديره : فليس رقت ولا فسوق في الحج ، كدل عليه (في الحج) الظاهر وهو خبر (ولا جدال) ، وليس المراد نفى رقت واحد بل هو منفي من جميع ضروبه .
- ويجوز أن تكون "لامهم" لاعمل لها لوجود التكرار ، فحينئذ يرفع (رقت) و(فسوق) بالابتداء ، والخبر محذوف أيضا .
- (٦) على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) فتنبص الاسم وترفع الخبر .
- انظر : معاني القرآن ١٣٠/١ ، والحجة ٢٩١/٣ ، وشرح المفصل ١١١/٢ ، والقرطبي ٤٠٩/٢ ، وشرح ابن عقيل ٣١٢/١ ، وهنفي اللبيب ٢٣٨/١ .
- (٧) أي القراء السبعة .
- (٨) على أن (لا) لنفي الجنس و(جدال) اسمها و(في الحج) خبرها .
- (٩) من قوله تعالى: (يأتونها الذين آمنوا انخلوا في السلم كافة) (٢٠٨/١) .
- هذا الاختلاف مختص بسورة البقرة ، وسيأتي اختلاف سورتي الأنفال والقتال في موضعه .
- (١٠) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد ، وهو الصلح ، وقيل بالكسر : الإسلام ، وبالفتح : الصلح ، وهما متداخلان في المعنى لأن من دخل في الإسلام فقد دخل في الصلح .
- انظر : الكشف ٢٨٧/١ ، ولسان العرب ٢٩٣/١٢ ، والقرطبي ٢٣٣/٣ ، والمغني ٢٣٩/١ .

- * قوله تعالى: (ترجع الأمور) (١) ، "ابن عامر، وحمزة، والكسائي" بفتح التاء وكسر الجيم (٢) حيث كانت مع الأمور ، الباقون برفع التاء وفتح الجيم (٣) .
- * قوله تعالى: (حتى يقول الرسول) (٤) ، "نافع" وحده (يقول) برفع اللام (٥) ، الباقون بنصب اللام (٦) .
- * قوله تعالى: (قل العفو) (٧) ، "أبو عمرو" وحده (قل العفو) برفع الواو (٨) ، الباقون بنصب الواو (٩) .

- (١) محو قوله تعالى: (وإلى الله ترجع الأمور) (١) بنى إسرائيل) / ٢١٠ - ٢١١ .
وذلك حيثما وقع في القرآن الكريم .
- (٢) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم ، أسند الفعل إلى (الأمور) .
- (٣) يعنى بضم التاء ، على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول ، والقراءتان بمعنى واحد ، لأن الأمور كلها ترجع إلى الله سبحانه وتعالى برهجه إياها .
انظر : الحجة ٣٠٥/٢ ، والكشف ٢٨٩/١ ، والقرطبي ٢٦٣ .
- (٤) من قوله تعالى: (حتى يقول الرسول) والذين آمنوا معه متى نصر الله / ٢١٤ .
- (٥) على أن الفعل بعدها حال مقارن لما قبلها والحال لا ينصب بعد حتى ولا غيرها ، لأن الناصب خاص للاستقبال ، والمعنى : وزلزلوا فيما مضى حتى إن الرسول يقول : متى نصر الله فهي حكاية لحال ماضية بحسب كونها حالا .
- (٦) على أن (حتى) بمعنى "إلى" وأن مضمرة أي : إلى أن يقول فهي غاية لما تقدم من المس والزلال .
- انظر : الحجة ٣٠٦/٢ ، وتفسير فتح القدير ٢١٥/١ ، والمعنى ٢٤٢/١ .
- (٧) من قوله تعالى: (يسئلونك ماذا ينفقون ، قل العفو) / ٢١٩ .
- قدمه المؤلف عن موضعه وإلا موضعه بعد قوله تعالى: (إثم كبير) / ٢١٩ .
- (٨) على أن (ما) استفهامية و(ذا) موصولة بمعنى الذي ، أي : أي شيء الذي ينفقونه؟ فجاوب من ابتداء وخبر مرفوعا ، تقديره : الذي ينفقونه العفو، وهذا مثل قوله تعالى: (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم ، قالوا أساطير الأولين) النحل / ٢٤ .
تقديره : أي شيء الذي أنزله ربكم ؟ قالوا : الذي أنزله أساطير الأولين ، فأتى الجواب على نحو السؤال في الإعراب والإنمار .
- (٩) على أن (ماذا) اسم واحد في موضع نصب مفعول مقدم ، والتقدير : أي شيء ينفقونه؟ فجاوب موافقا للسؤال في الإعراب منصوبا بفعل مقدر أي قل: أنفقوا العفو ، ومثله قوله تعالى: (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا) النحل / ٣٠ .
أي قالوا : أنزل خيرا ، والعفو هو ما فضل عن حاجة الإنسان وحاجة من يعولهم .
انظر : الحجة ٣١٨/٢ ، والكشف ٢٩٢/١ ، والقرطبي ٦١/٣ ، والإتحاف ص : ١٥٢ .

* قوله تعالى: (إثم كبير) (١)، "الحمزة، والكسائي" (كثير) بالثاء (٢)،
الباقون (كبير) بالباء .

[قوله تعالى: (وإثمهما أكبر) بالباء إجماع] (٤) .

* قوله تعالى: (لأعنتكم) (٥) ، "الجزى عن ابن كثير" بغير همز (٦) ، الباقون بالهمز .

* قوله تعالى: (حتى يطهرن) (٧) ، "الحمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم" بفتح الطاء

والهاء ، وتشديد هما (٨) ، الباقون بإسكان الطاء ، وتخفيف الهاء ، ورفعها (٩) .

* قوله تعالى: (يخافا) (١٠) ، "الحمزة" وحده (يخافا) برفع الياء (١١) ،

الباقون بفتح الياء (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس) ٢١٩/ .

(٢) أي بالثاء المثلثة على أنه من "الكثرة" حملا على المعنى ، وذلك أن الخمر يوقع

شاربه في آثام كثيرة كما في قوله تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم

العداوة .. الخ) المائدة ٩١/ .

(٣) أي بالياء الموحدة على أنه من "الكبر" على معنى العظم لأن شرب الخمر من الكبائر

فوصف بالكبير .

قال "مكي بن أبي طالب": "القراءتان حسنتان متداخلتان ، لأن القراءة بالثاء

مراد بها العظم ولا شك أن ما عظم فتكثر وكبر" .

انظر: الحجة ٣١٢/٢ ، والكشف ٢٩١/١ ، والقرطبي ٦٠٣/ .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، والآية من قوله تعالى (وإثمهما أكبر من نفعهما) ٢١٩/ .

(٥) من قوله تعالى: (ولو شاء الله لأعنتكم) ٢٢٠/ .

(٦) أي من غير تحقيقها ، بل يسهلها بين بين ، هذا من رواية أبي ربيعة عنه ، وذكر

له وجه آخر ، وهو التحقيق مثل الباقيين ، وإذا وقف "الحمزة" على هذه الكلمة فله فيها

التحقيق والتسهيل .

انظر: التيسير ص ٨٠ ، والإتحاف ص: ١٥٧ ، والبدور الزاهرة ص: ٤٧ .

(٧) من قوله تعالى: (ولا تقربوهن حتى يطهرن) ٢٢٢/ .

(٨) على أنه مضارع "تطهر" أصله (يتطهرن) بمعنى: يغتسلن بالماء ، لأنغمت التاء في الطاء

لوجود التجانس بينهما لأنهما يخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا

العليا ، ويؤيد هذه القراءة إجماعهم في قوله تعالى: (فإذا تطهرن فأتوهن) ٢٢٢/ .

بتشديد الهاء .

(٩) على أنه مضارع "طهر" ومعنى (يطهرن) ينقطع عنهن الدم .

انظر: معاني القرآن ١٤٣/١ ، والحجة ٣٢٣/٢ ، والقرطبي ٨٨/٣ ، وفتح القدير ٢٢٦/١ .

(١٠) من قوله تعالى: (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما

حدود الله) ٢٢٩/ .

(١١) يعني بضم الياء على أنه فعل مضارع مبني للمجهول والألف نائب الفاعل المراد

بها الزوجان .

* قوله تعالى: (لاتضار) (١) ، ابن كثير ، وأبو عمرو " (لاتضار) برفع الراء (٢) ،
الباقون ينصب الراء (٣) .

* قوله تعالى: (ما أتيتم) (٤) ، ابن كثير " وحده بقصر الهمز (٥) ، [وكذلك الحرف
الأول في الروم] (٦) ، الباقون بالمد (٧) فيها .

[قال أبو علي : وأجمعوا على الحرف الثاني في الروم أنه بالمد] (٨) .

* قوله تعالى: (تمسوهن) (٩) ، الحمزة ، والكسائي " (تمسوهن) بألف مرفوعة التاء في

الموضعين (١٠) وفي الأحزاب ، الباقون بغير ألف مفتوحة التاء فيهن (١١) .

==== (١٢) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم والألف فاعل يعود على الزوجين المفهوم

من السياق . انظر : معاني القرآن ١٤٦/١ ، والحجة ٣٢٩/٢ ، والكشف ٢٩٥/١ .

(١) من قوله تعالى: (لاتضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) ٢٣٣/١ .

(٢) مشددة على أنه فعل مضارع من (ضار) مرفوع لتجرده من الناصب والجازم "ولأنافية

والفعل هنا إما على تسمية الفاعل تقديره : "لاتضارُّ" بكسر الراء الأولى والمفعول

على هذا محذوف تقديره : لاتضارُّ والدةٌ والداً بسبب ولدها، وإما على ما لم يسم فاعله

وأنغمت الراء الأولى في الثانية لاجتماع المثليين ، ورفع لأن لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي .

(٣) على أنه فعل مضارع من (ضار) ، ولا ناهية ، والفعل مجزوم بها وتحركت الراء الأخيرة

تخلصاً من التقاء الساكنين ، وكان ذلك بالفتح لتكون حركته موافقة لما قبلها

وهو الألف ، وعلى هذه القراءة يجوز أن يكون أصل الفعل (تضارُّ) على تسمية الفاعل ،

أو (تضارُّ) على ما لم يسم فاعله .

انظر : معاني القرآن ١٤٩/١ ، والحجة ٣٣٣/٢ ، والإملاء ٩٧/١ ، والمفني ٢٥١/١ .

(٤) من قوله تعالى: (فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما أتيتم بالمعروف) ٢٣٣/١ .

(٥) على أنه من الإتيان بمعنى : المجيئ أي : ما جئتم به وفعلتم .

(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة " ع " والحرف الأول فيها قوله تعالى: (وما أتيتم من ربا) ٣٩/١

(٧) على أنه بمعنى الإعطاء ، مصدره " إيتنا " يتعدى إلى مفعولين وهما محذوفان تقديره :

ما أتيتموهن إياه .

(٨) ما بين المعقوفتين من نسخة " ع " والحرف الثاني فيها قوله تعالى: (وما أتيتم من

فكوة تريدون وجه الله) ٣٩/١ .

(٩) محذوف قوله تعالى: (لأجناح عليكم إن ألقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفضواهن فريضة) ٢٣٦/١ .

- * قوله تعالى: (قدره) (١)، الحمزة، والكسائي، وابن كثير، عن ابن عامر، وحفص عن عامر "بفتح الدال في الموضعين، الباقيون بإسكان الدال فيهما (٢) .
- * قوله تعالى: (وصية) (٣)، ابن عامر، وأبو عمرو، وحمزة، وحفص عن عامر " (وصية لأزواجهم) بالنصب (٤)، الباقيون بالرفع (٥) .

- (١٠) الموضع الثاني قوله تعالى: (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة) (٢٣٧) ، وفي الأحزاب قوله تعالى: (يأيتها الذين آمنوا إذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) (٤٩) .
- وجه قراءة الألفاظ التاء أنه من المفاعلة التي تكون بين اثنين، لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر .
- أو أن المفاعلة ليست على بابها بل هي قبيل طارقت النعل، وعاقبت اللص " فيكون الفعل للرجل لأنه هو الواطئ والمباشر ، وعلى هذا يتفق معنى هذه القراءة مع قراءة الباقيين كما سيأتي .
- (١١) على أنه من الممس وهو كناية عن الوطني، والواطئ هو الرجل فبابه فعَلْ لافَاعَلْ .
- انظر : الحجة ٢٥٦/٢ ، والكشف ٢٩٨/١ ، والمغني ٢٥٦/١ .

- (١) من قوله تعالى: (ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) (٢٣٦) .
- (٢) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة والقدرة ، وقيل : القدر بالتسكين : الطاقة ، وبالتحريك : المقدر .
- قال صاحب اللسان : " والقدر كالقدر ، وجمعها جميعاً أقداره ، " .
- وقيل : " القدر بسكون الدال المصدر وبالفتح الاسم " .
- انظر : تفسير البغوي ٢٤١/١ ، ولسان العرب ٧٤/٥ - ٧٥ ، والقرطبي ٣٠٣/٣ ، والإملاء ٩٩/١ ، وتفسير فتح القدير ٢٥٣/١ .
- (٣) من قوله تعالى: (ويدرون أزواجاً وصية لأزواجهم) (٢٤٠) .
- (٤) على أنه منصوب بفعل مضمرة أي ليوصوا وصية لأزواجهم ، والفعل هنا بمعنى الأمر .
- (٥) على أن (وصية) مبتدأ لخبر محذوف تقديره : فعليهم وصية لأزواجهم .
- وقيل : إن (وصية) رفعت بفعل مضمرة تقديره : " كتبت عليهم الوصية " .
- أشار إليه الفراء ورجحه ابن جرير الطبري في تفسيره .
- انظر : معاني القرآن ١٥٦/١ ، والطبري ٣٥٩/٢ ، والحجة ٣٤١/٢ ، والقرطبي ٢٢٧/٣ .

- * قوله تعالى: (فيضعفه) (١) ، "ابن كثير ، وابن عامر" (فيضعفه) بغير ألف مشددة العين وكذلك (مضعفة) (٢) ، و (يضعف) (٣) و (يضعفه لكم) (٤) حيث كان ذلك ، تابعهما " أبو عمرو " في سورة الأحزاب (٥) فقط .
- الباقون بألف خفيفة العين فيهن (٦) " ابن عامر ، وعاصم " فتحا الفاء ههنا وفي الحديد فقط ، الباقون برفع الفاء فيهما .

- (١) مخوقوله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة) / ٢٤٥ .
وقوله تعالى: (فيضعفه له وله أجر كريم) الحديد / ١١ .
- (٢) مخوقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضعفة) آل عمران / ١٣٠ .
- (٣) مخوقوله تعالى: (والله يضعف لمن يشاء والله واسع عليم) بكرة / ٢٦١ .
- (٤) من قوله تعالى: (إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم) التغابن / ١٧ .
- (٥) فيها قوله تعالى: (يضعف لها العذاب ضعفين) / ٣٠ .
- تابعهما أبو عمرو في تشديد العين وحذف الألف .
- (٦) وجه قراءة التشديد والتخفيف ، أنهما لفتان بمعنى واحد إلا أن التشديد فيه معنى التكاثير .

من رفع الفاء فلهى أنه معطوف على صلة (الذى) وهو قوله تعالى (يقرض) أى الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له .

وقيل : إن الرفع على الاستئناف أى فهو يضعفه .

ومن قرأ بالنصب أخرجها من الملة وجعلها جوابا لـ (من) على المعنى ، لأنها استفهام والمراد : أيقرض الله أحد فيضعفه ؟ .

انظر : معانى القرآن ١٥٧/١ ، والطبرى ٣٨١/٢ ، والإملاء ١٠٢/١ .

فائدة :- القراءة فى قوله تعالى: (فيضعفه) على أربع فرق :-

- * "ابن كثير" (فيضعفه) بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء .
- * "ابن عامر" (فيضعفه) بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء .
- * "عاصم" (فيضعفه) بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء .
- * الباقون وهم "نافع ، وأبو عمرو ، وحزمة ، والكسائي" (فيضعفه) بألف خفيفة العين مع رفع الفاء . انظر : المهدب ٩٦/١ .

* قوله تعالى: (ويبسطة) (١) ، " [حفص عن] (١) عاصم ، وخمزة ، وقتيل عن ابن كثير ، وهشام عن ابن عامر ، واليزيدي عن أبي عمرو " بالسين ،
الياقون (٣) بالصاد ،

قال أبو علي : وأجمعوا على السين في قوله تعالى: (بسطة في العلم) (٤) ههنا فقط .
* قوله تعالى: (هل عسيتم) (٥) ، "نافع" وحده (هل عسيتم) بكسر السين ، وكذلك في سورة محمد صلى الله عليه وسلم (٦) ، الياقون بفتح السين فيهما .

- (١) من قوله تعالى: (والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) (٢٤٥) .
(٢) في الأصل "عاصم" وفي "ع" "ع" عن عاصم . فتبين من ذلك أن هناك سقطا وهو "حفص" .
انظر : التيسير . ص : ٨١ .
(٣) هم "نافع" ، واليزي ، وشجاع عن أبي عمرو ، وشعبة ، والكسائي " .
وهناك من ذكر الوجهين عن قتيل وشجاع وابن ذكوان وحفص وخلا " .
فاختصت السين لليزيدي عن أبي عمرو ، وهشام وخلف عن حمزة ، والصاد لناجع ،
والكسائي ، واليزي ، وأبي بكر ، والوجهان لمن ذكر سابقا .
انظر : التبصرة ص : ٤٤١ ، والنشر ٢/٢٢٨ ، والإتحاف ص : ١٦٠ ، والمهذب ١/٩٧ .
واختلاف سورة الأعراف ذكره المؤلف في موضعه .
وجه من قرأ بالسين فعلى الأصل ، والدليل على أن السين هي الأصل أنه لو كانت الصاد هي الأصل لما جاز أن ترد إلى السين ، لأن الصاد أقوى من السين ، ولا يصح انتقال الحرف القوي إلى الحرف الضعيف فعلم بذلك أن السين هي الأصل .
ومن قرأ بالصاد فلعلنا نستنها للطاء التي بعدها وذلك لاشتراكهما في صفات الاستعلاء والإطباق والإصمات ، وسبب قلب السين صاداً وجود التناسب بينهما في الصغير والهيس .
ومن قرأ بالوجهين فجمعاً بين اللغتين .
انظر : الحجة ٢/٣٤٧ ، والكشف ١/٣٠٢ ، والمغني ١/٢٦٠ .
(٤) رقم الآية /٢٤٧ . وقد اختلف عن قتيل في هذه الكلمة ، فروى عنه ابن شنبوذ من جميع الطرق بالصاد ، والأكثر من رواه عنه بالسين ، فيكون له وجهان ،
السين والصاد ، . النشر ٢/٢٣٠ .
(٥) من قوله تعالى: (قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال أن لاتقاتلوا) (٢٤٧) .
(٦) من قوله تعالى: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض) (٢٢) .
وجه القراءة تين أنهما لغتان في "عسى" إذا اتصل بضمير .
انظر : الحجة ٢/٣٥٠ ، وحجة القراءات ص : ١٣٩ ، والمغني ١/٢٦١ .

* قوله تعالى: (غرفة) (١) ، "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" (غرفة) بفتح الغين (٢) ،
الباقون برفع الغين (٣) .

* قوله تعالى: (وفي الله) (٤) ، "نافع" وحده (رفع الله) بألف مكسورة الدال (٥) ،
ومثله في سورة الحج (٦) ، الباقون بفتح الدال من غير ألف في الموضعين (٧) .

* قوله تعالى: (لابيع فيه ولا خلة ولا شفعة) (٨) ، "ابن كثير، وأبو عمرو" بالنصب
فيهن من غير تنوين (٩) ، وكذلك في "إبراهيم" (١٠) والطور (١١) ،

الباقون [بالرفع] (١٢) والتنوين (١٣) في جميع ذلك .

(١) من قوله تعالى: (إلا من اعترف غرقة بيده) ٢٤٩/ .

(٢) على أنها اسم للمرة .

(٣) يعني بنم الغين على أنها اسم للماء المغترف والمعنى: إلا من اعترف ما على

قدر ملء اليد ، وقيل هما لغتان بمعنى المصدر .

انظر: حجة القراءات ص: ١٤٠ ، والكشف ٣٠٤/١ ، والقرطبي ٢٥٣/٣ ،

والبحر المحيط ٢٦٥/٢ ، والمغنى ٢٦٥/١ .

(٤) من قوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) ٢٥١/ .

(٥) على أنه مصدر "دافع" كقتال مصدر "قاتل" والمفاعلة ليست على بابها ،

بل هي قبيل: "عاقبت اللص" .

ويجوز أن يكون مصدرا "الدفع" كإيابا مصدر "أب" وعلى هذا يكون "دفاع و دفع" .

مصدران لدفع .

(٦) فيها قوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع) ٤٠/ .

(٧) على أنه مصدر "دفع" كفتح مصدر فتح .

انظر: الحجة ٣٥٣/٢ ، وتفسير البغوي ٢٦٥/١ ، والقرطبي ٢٥٩/٣ ، والبحر المحيط ٢٦٩/٢ .

(٨) رقم الآية ٢٥٤/ .

(٩) على أن "لا" نافية للجنس تعمل عمل "إن" تنصب الاسم وترفع الخبر ،

فقوله تعالى: (بيع) اسمها "فيه" خبرها ، وقوله تعالى: (ولا خلة ولا شفعة) معطوفان

على "بيع" .

(١٠) فيها قوله تعالى: (لابيع فيه ولا خلال) ٣١/ .

(١١) فيها قوله تعالى: (لاغو فيها ولا تأثيم) ٢٣/ .

(١٢) من "ع" وفي الأصل "برفع" من غير الألف واللام .

(١٣) وجه هذه القراءة أن "لا" بمعنى "ليس" فارتفع الاسم بعدها ، وقوله تعالى:

(فيه) خبرها .

انظر: الكشف ٣٠٥/١ ، والقرطبي ٢٦٧/٣ .

* قوله تعالى: (أنا أحيى) (١) ، "نافع" يثبت [الألف] (٢) في الوصل من قوله تعالى:

(أنا) عند الهمزة المرفوعة والمفتوحة (٣) فقط حيث وقعت عند هما ، مثل قوله تعالى:

(أنا أحيى) و(أنا أخوك) (٤) ، ونحوهما (٥) ،

الباقون بحذف الألف منها عند الهمز حيث كانت في الوصل (٦) .

قال أبو علي : ولا خلاف في إثبات الألف منها في الوقف (٧) .

(١) منه قوله تعالى: (قال أنا أحيى وأميت) ٢٥٨/ .

(٢) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل "الألف" وهذا خطأ من الناسخ .

(٣) بشرط أن تكون الهمزة قطعية ، وحينئذ يصبح المد عنده من قبيل المد المنفصل ويمد بحسب مذهبيهما .

(٤) من قوله تعالى: (قال إني أنا أخوك فلا تبتئس) يوسف / ٦٩ .

(٥) وقد اختلف عن "قالون عن نافع" عند المكسورة في نحو قوله تعالى: (إن أنا إلا

نذير مبين) الشعراء / ١١٥ . فذكر هذه الوجهين لإثبات والحذف - صاحب النشر

وصحهما حيث قال : " والوجهان صحيحان عن قالون نصاً وأدائاً تأخذ بهما من طريق

أبي نسيط " . انظر : النشر ٢/ ٢٣١ .

(٦) وجه إثبات الألف وحذفها أنهما لغتان فصيحتان .

قال أبو حيان : " إثبات الألف وصلا ووقفا لغة بني تميم ، ولغة غيرهم حذفها

في الوصل " انتهى كلامه ، . البحر المحيط ٢/ ٢٨٨ .

والاسم المضمر عند البصريين الهمز والنون، وزيدت الألف للتقوية ، وهو عند الكوفيين

"أنا" بكماله ، فنافع في إثبات الألف عند الكوفيين على الأصل .

وإنما حذفنا الألف من حذفها استخفافاً ولأن الفتحة تدل عليها .

وأما الهمزة المكسورة بعد "أنا" فلا يثبت ورش عندها الألف وذلك لقلّة وقوعها

في القرآن حيث لم تقع إلا في ثلاثة مواضع ، فأجراها مجرى ما ليس بعد هاء همزة لقلتها .

وأما قالون فهو يثبتها على العلة التي ذكرتها .

ومن حذف الألف فباعتبار أن الاسم مكون من الهمزة والنون ، والألف جيني بها وقفا

لبيان حركة النون ، أما في الوصل فلا حاجة إلى الألف ، لأن النون فيه متحركة .

انظر : الكشف ١/ ٣٠٧ ، والمفنى ١/ ٢٦٨ .

(٧) وذلك اتباعاً لخط المصحف .

* قوله تعالى: (ننشزها) (١) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" (ننشزها) بالراء (٢)،

الباقون بالزاي (٣) .

[قال أبو علي: وكلهم رفعوا النون وكسروا الشين] (٤) .

* قوله تعالى: (قال أعلم) (٥) ، حمزة، والكسائي " (قال أعلم) بالوصل ساكنة الميم (٦)،

الباقون بقطع الهمزة ورفع الميم (٧) .

(١) من قوله تعالى: (وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما) ٢٥٩/ .

هذه الكلمة قدمها المؤلف عن مكانها لأن مكانها بعد قوله تعالى: (يتسنه) ٢٥٩/ .

(٢) أي بضم النون وكسر الشين ورفع الراء المهمل على أنه من النشور وهو الإحياء ،

أي انظر إلى العظام كيف نحيتها ثم نكسوها لحما ،

ومنه قوله تعالى: (ثم إذا شاء أنشره) عبس / ٢٢ .

(٣) أي بضم النون وكسر الشين ورفع الزاي المعجمة من "النشز" وهو الارتفاع ،

ومنه قيل: قد نشز الغلام إذا ارتفع طوله ، والمرأة النشوز وهي المرتفعة عن موافقة

زوجها ، والمعنى : وانظر إلى العظام كيف نرفعها من أماكنها من الأرض

فندها إلى أماكنها من الجسم .

قال ابن جرير الطبري : " إن الراء تين متقاربتان في المعنى وذلك أن الإحياء

أي نفخ الروح في العظام جاءت بعد أن كسبت اللحم ، ولا يمكن ذلك إلا بعد تركيب

العظام وندها إلى أماكنها من الجسد " .

انظر : معاني القرآن ١٧٣/١ ، والطبري ٣١/٣ ، والبحر المحيط ٢٩٣/٢ ، والمغني ٢٧١/١ .

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة " ح " لزيادة التوضيح .

(٥) من قوله تعالى: (قال أعلم أن الله على كل شيء قدير) ٢٥٩/ .

(٦) على أنه فعل أمر من "علم" ، والأمر السابق في قوله تعالى: (وانظر إلى حمارك

وانظر إلى العظام) يوافق قراءة الأمر .

تنبيه :- هؤلاء إذا ابتدؤا ب"أعلم" كسروا همزة الوصل على الأمر .

انظر : التيسير ص : ٨٢ ، والنشر ٢٢١/٢ ، والمهذب ١٠١/١ .

(٧) على أنه فعل مضارع من "علم" على الخبر، والمعنى أنه لما شاهد من إحياء الله

وبعثه إياه بعد وفاته أخبر عما تبين له وتيقنه ، فقال : أعلم . الخ ، وهذا

الضرب من العلم الذي لم أكن علمته قبل ، والهمزة في هذه القراءة ثابتة وصلا

ووقفا لأنها قلبية .

انظر لتوجيه هذه الكلمة : معاني القرآن ١٧٤/١ ، والطبري ٣٢/٣ ، والحجة ٣٨٣/٢ ،

والبحر المحيط ٢٩٦/٢ ، والمغني ٢٧٤/١ .

* قوله تعالى: (يتسنه) (١)، الحمزة ، والكسائي !! (يستن وانظر) بغيرها في الوصل (٢)،
الباقون [بالحاء] (٣) في الوصل (٤) .

قال أبو علي : وأجمعوا على إثباتها في الوقف .

* قوله تعالى: (فصرهن) (٥)، "حمزة" وحده بكسر الصاد ، الباقون برفعها (٦) .

(١) من قوله تعالى: (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) / ٢٥٩ .

(٢) على أن الهاء للسكت فلا تأتي إلا في حالة الوقف .

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" ، وفي الأصل "وبها الباقون" .

(٤) على أن الهاء للسكت إلا أنها تثبت في الوصل إجراء للوصل مجرى الوقف ،

هذا إذا قلنا إن قوله تعالى: (يتسنه) أصله "يتسني" من سانيته أي عاملته سنة بعد سنة

و"السنة" أصلها "سنة" في هذا الاشتقاق سقط الألف للجزم ثم جبي الهاء في الوصل .

أما إذا قلنا إن قوله تعالى: (يتسنه) مشتق من السنة أصلها "سنة" فالهاء فيها

أصلية لام الفعل ، وسكونها للجزم ولا يجوز حذف الهاء على هذا الوجه .

انظر : معاني القرآن ١/١٧٢ ، والكشف ١/٣٠٨ ، والقرطبي ٣/٢٩٣ ، والبحر المحيط ٢/٢٩٢ ،

والمغني ١/٢٦٩ .

(٥) من قوله تعالى: (قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك) / ٢٦٠ .

(٦) يعني : بضمها ، وجه قراءتي الضم والكسر أنهما لغتان بمعنى الإمالة والتقطيع ،
يقال : صار يصير ويصير .

قال الفراء : "أما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم" .

فإذا قلنا: إن قوله تعالى: (فصرهن) بمعنى أملهن فقوله تعالى: (إليك) يتعلق به

ويكون في الكلام حذف تقديره : أملهن إليك فقطعهن ثم اجعل على كل جيل .. الخ .

وإذا قلنا : إن معناه : فقطعهن (إليك) يتعلق بقوله تعالى: (فخذ) ولا حذف

في الكلام ، والتقدير : فخذ أربعة من الطير إليك فقطعهن ثم اجعل على كل جيل .

انظر : معاني القرآن ١/١٧٤ ، والطبري ٣/٢٦ - ٢٨ ، والحجة ٢/٣٩٢ ، والبحر المحيط ٢/٣٠٠ ،

والمغني ١/٢٧٥ .

- * قوله تعالى: (جزء ١) (١) ، "أبو بكر عن عاصم" (جزء ١) برفع الزاى حيث كان فى كل إعرابه (٢) ، البا قون بإسكان الزاى حيث كان .
- قال أبو على : وأجمعوا على همزه فى الحالين إلا أن "خلقا" يقف عليها لحمزة بإسكان الزاى وبواو بعدها (٣) .
- و"خلاد" يقف عليها عنه بإسكان الزاى وبالإشارة إلى الهمزة من غير أن يظهر الواو (٤) .
- * قوله تعالى: (يضوف) (٥) ، "ابن كثير ، وابن عامر" (يضع لمن) بغير ألف مشددة العين ، البا قون بألف خفيفة العين .
- * قوله تعالى: (بربوة) (٦) ، "ابن عامر ، وعاصم" بفتح الراء ، وكذلك فى سورة [المؤمنون] (٧) ، البا قون برفع الراء فى السورتين (٨) .

-
- (١) نحو قوله تعالى: (ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ١) ٢٦٠/ .
- (٢) أى سواء كان منصوبا كقوله تعالى: (وجعلوا له من عباده جزء ١) الزخرف/ ١٥ .
- أو مرفوعا كقوله تعالى: (لكل باب منهم جزء مقسوم) الحجر/ ٤٤ .
- وما جاءت هذه الكلمة مكسورة أو معرفة باللام فى القرآن الكريم .
- وجه من قرأ بضم الزاى فلمجانسة ضم الجيم وهو لغة "الحجازيين" .
- ومن قرأ بالإسكان فعلى الأصل، وهو لغة "تميم ، وأسد" .
- انظر للتوجيه : المفنى ٢٧٧/١ .
- (٣) لا يصح ذلك للخلف عن حمزة " ولا لأحد ، لأن إبدال الهمزة واوا قياسا على (هزوا) شاذ .
- (٤) أراد بذلك التسهيل وهو ضعيف ، بل الصحيح والثابت هو النقل أى نقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة ، وإبدال التنوين ألفا وهذا الوجه لحمزة من الرواية له .
- انظر : البدور الزاهرة ص : ٥٢ ، والمهذب ١٠٢/١ ، رواية خلاد نقل ،
- (٥) من قوله تعالى: (والله يضع لمن يشاء) ٢٦١/ .
- التوجيه سبق عند قوله تعالى: (فيضعفه) ٢٤٥/ ، ص : ٢٥٦ .
- (٦) نحو قوله تعالى: (كمثل جنة بربرة أصابها وابل) ٢٦٥/ .
- (٧) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفى الأصل "المؤمن" وهذا خطأ ، والآية فى سورة "المؤمنون" قوله تعالى: (وأوينبهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) ٥٠/ .
- (٨) الوجه أن فتح الراء وضمها لغتان بمعنى واحد، والربوة المكان المرتفع من الأرض فالفتح لغة "تميم" والضم لغة "قريش" وهى أكثرها كما قال صاحب اللسان .
- انظر : حجة القراءات ص : ١٤٦ ، ولسان العرب ٣٠٦/١٤ ، وتفسير الفخر الرازى ١٦/٤ .

- * قوله تعالى: (ونكفر) (١)، "ابن عامر، وحفص عن عاصم" بالياء (٢)، والباقون بالنون (٣).
- "نافع، وحمزة، والكسائي" بإسكان الراء (٤)، والباقون برفع الراء (٥).
- * قوله تعالى: (وتحسبهم) (٦)، وبابه (٧)، "عاصم، وابن عامر، وحمزة" بفتح المصين حيث كان،
الباقون بكسر السين (٨) حيث كان .
- قال أبو علي : وأجمعوا على كسر السين الماضي منه ، مثل قوله تعالى: (أم حسبتم) (٩) ونحوه .

-
- (١) من قوله تعالى: (ويكفر عنكم منيئاتكم) (٢٧١/١) .
 - (٢) أي بياء الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى:
 (فإن الله يعلمه) (٢٧٠/١) .
 - (٣) أي بنون الجمع إخبار من الله جل ذكره المعظم نفسه بأنه يكفر السيئات ، وقد جاء
بعده الأفراد في قوله تعالى: (والله بما تعملون خبير) وهذا أسلوب شائع حسن في القرآن
الكريم بأنه قد يأتي بلفظ التوحيد بعد الجمع كما يأتي بلفظ الجمع بعد التوحيد
كما في قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى الإسراء) (١/١) ، ثم قال (وأتينا موسى) (٢/١) .
 - (٤) وجه قراءة الجزم أن قوله تعالى: (يكفر) معطوف على محل قوله تعالى: (فهو خير لكم)
لأنه في موضع جزم جواب الشرط ، والمعنى : إن تخفوها وتؤتوها الفقراء يكن خير لكم
ونكفر عنكم .
 - (٥) وجه قراءة الرفع أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره : ونحن نكفر عنكم سيئاتكم .
أوهى جملة مستأنفة والواو لعطف جملة على أخرى .
 - انظر : الحجة ٤٠٠/٢ ، والإملاء ١١٥/١ ، والقرطبي ٣٣٦/٣ ، والبحر المحيط ٣٢٥/٢ ، والمغني ١/٢٩٤ .
 - (٦) نحو قوله تعالى: (يحسبهم الجاهل أغنياً من التعفف) (٢٧٣/١) .
 - (٧) أي كل ما جاء من "حسب" مستقبلاً في القرآن ، سواء كان بالياء أو بالتاء ، متصل به
ضمير أو غير متصل نحو قوله تعالى: (ولاتحسبن الذين قتلوا) آل عمران ١٦٩/١ ،
(أم تحسب أن أكثرهم) الفرقان ٤٤/١ وغير ذلك . انظر : سراج القاري ص : ١٦٨ .
 - (٨) وجه قراءة السين بالفتح ^{والسراؤها} لفتان في مضارع "حسب" إلا أن الفتح هو الأكثر والأشهر
وهو لغة "تميم" لأن الماضي إذا كان على "فعل" كان المضارع على "يفعل" مثل: سمع ، يسمع
وشرب ، يشرب ، والكسر أيضاً مسموع في ألفاظ ولكنه قليل وهو لغة أهل "الحجاز" .
 - انظر : حجة القراءات ص : ١٤٨ ، وتفسير الرازي ٨٧/٤ ، والبحر ٣٢٨/٢ ، والمغني ١/٢٩٦ .
 - (٩) نحو قوله تعالى: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) (٢١٤/١) .

* قوله تعالى: (ولاتيمموا الخبيث) (١)، البزى عن ابن كثير " (ولاتيمموا) بتشديد التاء (٢)،
الباقون بالتخفيف (٣) .

* قوله تعالى: (فأذنوا) (٤)، حمزة، وأبو بكر عن عاصم " بفتح الهمزة ومدها وكسر الذال (٥)،
الباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال (٦) .

- (١) من قوله تعالى: (ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخديه) ٢٦٧/ .
(٢) هي التي في أوائل الأفعال المستقبلية أصلها تاء، وحذفت إحداهما من الخط،
وذلك في إحدى وثلاثين موضعا، وسيذكرها المؤلف كلها في مواضعها، والتشديد يكون
عند الوصل وله ثلاثة أحوال :-
أ- أن يكون قبل التاء المدغمة متحرك من كلمة كقوله تعالى: (فتفرق بكم) الأنعام ١٥٣/
أو من كلمتين كقوله تعالى: (إن الذين توفهم الملكة) النساء ٩٧/ .
ب- أن يكون قبل المدغم حرف مد سواً كان ألفانحو: (ولا تيمموا) ٢٦٧/
أوناشئا عن الصلة نحو: (عنه تلهي) عبس ١٠/، في هذه الحالة يمد مدا مشبعا
للساكن الذي بعده .

- ج- أن يكون قبل التاء المدغمة ساكن غير حرف المد سواً كان ساكنا صحيحا كقوله تعالى:
(إذ تلقونه) النور ١٥/ أو تنوينا نحو: (خير من ألف شهر تنزل) القدر ٤/، في
هذه الحالة يجمع بين ساكنين إذا جمع بينهما جائز لصحة الرواية .
وإذا وقف على ما قبل التاء وبدأ بالتاء فلا يد من تاء واحدة مخففة لامتناع الابتداء
بالساكن ولموافقة للرسم .
(٣) وذلك على حذف إحدى التائين تخفيفا وهو الوجه الثاني للبزى كما ذكره صاحب
التبصرة والنشر وغيرهما .

- انظر: التبصرة ص: ٤٤٩، والنشر ٢/٢٣٢، والمهذب ١/١٠٥، والمغني ١/٢٨٤ .
(٤) من قوله تعالى: (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) ٢٧٩/ .
(٥) على أنه فعل أمر من "أذن" الرباعي بمعنى: أعلم، ومثله قوله تعالى: (أذنتكم
على سوا) الأنبياء ١٠٩/، والمعنى: أعلموا غيركم وأخبروهم بحرب من الله، والإعلام
لا يمكن إلا إذا علمه المعلم أولا فهذا يشمل معنى قراءة القصر لأنها بمعنى أعلموا
كما سيأتي .

- (٦) على أنه فعل أمر من "أذن" الثلاثي ^{عنه} ومنه قوله تعالى: (لا يتكلمون إلا من أذن له
الرحمن) النجا ٣٨/، فالأمر هنا للمخاطبين بترك الربا أي إن لم تتركوا الربا
فاعلموا وأيقنوا بحرب من الله ورسوله .

- انظر: تفسير البغوي ١/٣٠١، و زاد المسير ١/٣٣٣، وتفسير الرازي ٤/١٠٧،
والبحر المحيط ٢/٣٣٨، والفتوحات الإلهية ١/٢٢٨ .

سورة البقرة

- * قوله تعالى: (إلى ميسرة) (١) ، "نافع" وحده (إلى ميسرة) برفع السين ،
الباقون بفتحها (٢) .
- * قوله تعالى: (وأن تصدقوا) (٣) ، "عاصم" وحده بتخفيف الصاد (٤) ،
الباقون بتشديد ها (٥) .
- قال أبو علي: وكلهم فتحوا الدال (٦) وشددوها .
- * قوله تعالى: (ترجعون فيه) (٧) ، "أبو عمرو" (٨) وحده بفتح التاء وكسر الجيم ههنا (٩) ،
الباقون برفع التاء وفتح الجيم (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وإن كان ذو عسرة ^{فنظرة} إلى ميسرة) (٢٨٠/٢) .
- (٢) فتح السين وضما لغتان بمعنى واحد ، فالضم لغة "أهل الحجاز" كمقبرة ، ومثرفة ،
والفتح لغة "أهل نجد" وغيرهم من العرب ، واليسر ضد العسر .
انظر : الحجة ٤١٥/٢ ، والبحر المحيط ٣٤٠/٣ ، والمفردات ص : ٥٥١ .
- (٣) من قوله تعالى: (وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون) (٢٨٠/٢) .
- (٤) على أن أصله "تصدقوا" حذفت إحدى التائين تخفيفا .
- (٥) على أن أصله "تصدقوا" أبدلت التاء صادًا ثم أضغمت الصاد في الصاد .
انظر : المغنى : ٣٠٠/١ .
- (٦) في "ع" "الصاد" مكان "الدال" وهذا ليس بصحيح ، لأن الجميع لا يشددون الصاد .
- (٧) من قوله تعالى: (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) (٢٨١/٢) .
- (٨) زاد في "ع" "حمزة" بعد قول المؤلف "أبو عمرو" وهذا لا يصح .
- (٩) أي في البقرة .
- وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع مبنى للمعلوم أسند الفعل إلى المخاطبين
فهم الفاعلون .
- (١٠) على أنها فعل مضارع مبنى للمجهول والفاعل هو الله سبحانه وتعالى حذف للعلم به ،
وهو سبحانه وتعالى يرجعهم إليه ومعنى القراءتين واحد ،
حيث أنهم يرجعون إلى الله بعد أن يرجعهم الله .
انظر : الكشف ٣١٩/١ .

- * قوله تعالى: (أن يمل هو) (١)، نقر "الطوائف عن قالون" على إسكان ها * ها ، قال أبو علي: ويرفعها قرأت عنه كالباقيين (٢) .
- * قوله تعالى: (أن تضل) (٣)، "حمزة" وحده (إن تضل) بكسر الهمزة (٤)، الباقيون بفتحها (٥) .
- * قوله تعالى: (فتذكر) (٦)، "ابن كثير، وأبو عمرو" بالتخفيف (٧)، الباقيون بالتشديد (٨) .
- "حمزة" وحده برفع رائها (٩)، والباقيون بالنصب (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (أولايستطيع أن يمل هو فليملك وليه بالعدل) ٢٨٢/ .
 - (٢) وقد اختلف عن "قالون" في هذه الكلمة فذهب الجمهور إلى ضمها له ، وأما صاحب النشر فذكر له وجهين ، الضم والإسكان ، والوجهان صحيحان عن "قالون" . انظر : النشر ٢٠٩/٢ .
 - (٣) من قوله تعالى: (أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) ٢٨٢/ .
 - في "ع" (أن نقبل) بدل (تضل) وهذا خطأ من الناسخ .
 - (٤) لفظ "الهمزة" سقط من "ع" .
 - وجه الكسر أن (إن) حرف شرط و(تضل) مجزوم بها فعل الشرط، والأصل "إن تضل" أدغمت اللام في اللام وفتحت تخفيفا .
 - (٥) على أن (أن) مصدرية (تضل) منصوب بها وفتحة اللام حينئذ فتحة إعراب .
 - (٦) الآية السابقة ٢٨٢/ .
 - (٧) أي بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء على أنه مضارع "أذكر" تعدى الفعل بالهمز ، وهو في المعنى كقراءة التشديد .
 - (٨) أي بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء إلا "حمزة" فإنه يرفعها كما سيأتي على أنه مضارع "ذكر" مشعف العين .
 - (٩) من رفع الراء فعلى الاستثناف .
 - (١٠) ومن نصب الراء فعلى أنه معطوف على الفعل المنصوب بأن وهو (تضل) .
- انظر لتوجيه الكلمتين :- الحجة ٤٢٦/٢ ، والكشف ٣٢٠/١ ، والقرطبي ٣٩٧/٣ ،
- وتفسير الرازي ١٢٣/٤ ، والبحر المحيط ٣٤٩/٢ .

* قوله تعالى: (تجره حاضرة) (١)، "عاصم" وحده بالنصب [فيهما] (٢) ،

الباقون بالرفع فيهما (٣) .

* قوله تعالى: (فرهن) (٤)، "ابن كثير، وأبو عمرو" بغير ألف مرفوعة الهاء (٥) ،

الباقون بألف، مكسورة الراء (٦) .

* قوله تعالى: (الذي ائتمن) (٧) ، الرواية عن عاصم ، وحمزة "بالإشارة إلى الرفع

فيها ، والذي قرأت عنهما [بإسكان الهمزة] (٨) كالباقين (٩) .

(١) من قوله تعالى: (إلا أن تكون تجره حاضرة تديرونها بينكم) ٢٨٢/ .

(٢) من "ع" وفي الأصل "فيها" .

وجه قراءة النصب أن قوله تعالى: (تجره) خبر (تكون) و(حاضرة) صفة ل(تجارة)

واسم كان محذوف، تقديره : إلا أن تكون التجارة تجارة ، أو إلا أن تكون المبايعة تجارة .

(٣) أي يرفع التاء على أن (تكون) تامة ، و(تجره) فاعل (تكون) ، وكان هنا بمعنى

وقع وحدث لاحتياج إلى خبر ، وهي بمنزلة قوله تعالى: (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى

ميسرة) ٢٨٠/

انظر : معاني القرآن ١٨٥/١ ، والحجة ٤٣٩/٢ ، والقرايب ٤٠١/٣ ، والبحر المحيط ٣٥٣/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فوهن مقبوضة) ٢٨٣/ .

(٥) أي بضم الراء والهاء على أنه جمع "رهن" كسقف وسقفه ،

قال الفراء : "رهن على جمع الرهان كما قال تعالى : (كلوا من ثمره) لجمع "الثمار"

انتهى كلامه . معاني القرآن ١٨٨/١ .

فعلى هذا هو جمع الجمع لأن "رهان" جمع "رهن" كلبحار" جمع "بحر" و"عباد" جمع "عبد" .

(٦) أي بألف بعد الهاء على أنه جمع "رهن" .

انظر : الحجة ٤٤٧/٢ ، وحجة القراءات من ١٥٢ ، والبحر المحيط ٣٥٥/٢ .

(٧) من قوله تعالى: (فليؤد الذي ائتمن أما نته) ٢٨٣/ .

(٨) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .

(٩) قد تضر ابن مجاهد لهذا الاختلاف في كتابه السبعة فجاء بمثل ما جاء به صاحبنا ،

ثم قال : "هذه الترجمة لاتجوز لغة أصلا ، بل الصواب إسكان الهمزة ولا يجوز غيره" .

انظر: السبعة ص: ١٩٤ .

وما ذكره ابن مجاهد هو الصواب .

تنبيهه :- "ورش ، وأبو عمرو" يبدلان الهمزة يا خالصة عند الوصل في قوله تعالى:

(الذي ائتمن)

* قوله تعالى: (فيغفر ويعذب) (١) ، "ابن عامر، وعاصم" بالرفع فيهما (٢) ،
الباقون بالإسكان فيهما (٣) .

"نافع ، والبيزى عن ابن كثير، وخلف عن سليم عن حمزة" بإظهار الباء (٤) ،
الباقون (٥) سوى "ابن عامر، وعاصم" بالإدغام .

* قوله تعالى: (وكتبه) (٦) ، "حمزة، والكسائي" (وكتبه) بألف (٧) ، الباقون بغير ألف (٨) .

(١) من قوله تعالى: (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) / ٢٨٤ .

(٢) أى برفع الراء والياء منها وذلك على الاستثناف والقطع عما قبله ،
أى فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء .

(٣) أى يجزم الراء والياء على أن قوله تعالى: (يغفر) معطوف على قوله تعالى:
(يحاسبكم به الله) / الواقعة جواباً للشرط .

انظر : الحجة ٤٦٤/٢ ، والبحر المحيط ٣٦٠/٢ ، والمعنى ٣١٢/١ .

(٤) هذا ما ذهب إليه الجمهور لهؤلاء ، وهناك من ذكر للقالون ، والبيزى وخلف " الإدغام .

(٥) وهم " أبو عمرو ، والكسائي ، وقنبل ، وخلاد " .

فاختصر الإظهار للورش ، وابن عامر ، وعاصم ، والإدغام للتأبى عمرو ، والكسائي " .

والوجهان معا للقالون ، وابن كثير ، وحمزة " .

راجع النشر لزيادة التفصيل ١٠/٢ ، والإتحاف ص: ١٦٧ ، والمهذب ١١٢/١ .

(٦) من قوله تعالى: (كل من بالله وملئكته وكتبه ورسله) / ٢٨٥ .

(٧) بعد التاء وذلك على التوحيد، أريد به القرآن الكريم . فمن آمن بالقرآن
يلزمه الإيمان بجميع الكتب، أو أن التوحيد أريد به الجنس فيشمل جميع الكتب

ويوافق معنى قراءة الجمع .

(٨) على الجمع أريد به جميع الكتب التي أنزلها الله ، وهذه القراءة موافقة

للجمع الذى قبلها وهو قوله تعالى: (وملئكته) وبعدها وهو قوله تعالى: (ورسله) .

انظر : حجة القراءات ص : ١٥٣ ، وزاد المسير ٣٤٥/١ ، وتفسير الرازى ١٤٥/٤ .

تنبئيه :- جاء فى نسخة " ج " ذكر اختلاف (رسله ورسلى ورسلك) وبابيه

بعد ذكر قوله: (وكتبه) أما الأصل فلا يوجد فيه ذلك إلا فى المائدة .

ياآت (١) الإضافة

قال أبو علي : واختلفوا في فتح ثمان ياآت فيها :-

(١) ذكر بعض المؤلفين اختلاف ياآت الإضافة والزوائد في آخر كل سورة ولم يربطوا بها في الأصول كما فعل ذلك صاحب التبصرة وأبو العز القلانسي وغيرها كثيرون .
وهناك من يربطها في الأصول مثل "الشاطبي ، وابن الجزري وصاحب الإتعاظ وغيرهم .
فالأهوازي من الفريق الأول حيث ذكر اختلاف ياآت الإضافة والزوائد في نهاية كل سورة ولم يجعل لها بابا مستقلا في الأصول .

ياآت الإضافة :- هي عبارة عن ياآت المتكلم التي تكون زائدة في آخر الكلمة فليست بلام الفعل بل هي ضمير متصل بالاسم والفعل والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو "نفسى ، وذكرى" ، ومع الفعل منصوبة المحل نحو : "فطرني ، ليحزنني" ومع الحرف منصوبته ومجرورته نحو : "إني ، ولي "

وهذه الياآت الخلف فيها جار بين الفتح والإسكان ، وهما لغتان فاشيتان في القرآن وكلام العرب . وهي حرف مبني ، والسكون هو الأصل في البناء ، وإنما حركت بالفتح لأنها اسم على حرف واحد أقوى بالحركة وكانت فتحة للتخفيف .

وهذه الياآت منها ما أجمعوا على إسكانها ومنها ما أجمعوا على فتحها ، ومنها ما اختلفوا في إسكانها وفتحها ، وجملة ما اختلفوا فيه مائتان واثنان عشرة ياء . فمنها ما يأتي بعدها همزة مفتوحة نحو : (إني أعلم) ، أو مكسورة نحو : (من أنصاري إلى الله) آل عمران / ٣٦ . أو مضمومة نحو : (إني أريد أن تبوء) المائدة / ٢٩ ، أو همز وصل مع لام التعريف نحو : (لاينال عهدى الظلمين) البقرة / ١٤٢ . أو مجردة عنها نحو : (إني اصطفتك) الأعراف / ١٤١ .

أوحرف من باقي حروف المعجم دون همزة قطع أو وصل نحو : (وجهت وجهي للذي فطر السموات) الأنعام / ٧٩ . كل ذلك يجوز فيه الفتح أو الإسكان عند القراء .

ففي سورة البقرة ثمان ياآت اختلف فيها بين الفتح والإسكان ، وقد ذكرها المؤلف .

انظر : النشر ١٦١/٢ - ١٧٦ ، والإتعاظ ص : ١٠٨ ، والمغني ١١٧/١ - ١١٩ .

ياءات الإضافة

- * قوله تعالى: (إني أعلم) (١) موضعان ،فتحهما "نافع" ،وابن كثير ،وأبو عمرو " ،
وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (عهدى الظلمين) (٢) ،سكنها "حمزة" ،وحفص " ، وفتحها الباقون .
- * قوله تعالى: (بيتى للطائفين) (٣) ،فتحها "نافع" ،وهشام عن ابن عامر ،وحفص عن عاصم " ،
وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (فاذكرونى أذكركم) (٤) ،فتحها "ابن كثير" وحده ، وسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (بى لعلمهم) (٥) ،فتحها "ورش عن نافع" ، وسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (منى إلا) (٦) ،فتحها "نافع" ،وأبو عمرو " وسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (ربى الذى) (٧) ،سكنها "حمزة" ، وفتحها الباقون .

-
- (١) الموضع الأول قوله تعالى: (إني أعلم ما لا تعلمون) ٣٠/ ،
والموضع الثانى قوله تعالى: (إني أعلم غيب السموات والأرض) ٣٢/
هذا فيما وقعت الهمزة بعدها مفتوحة .
 - (٢) من قوله تعالى: (قال لاينال عهدى الظلمين) ١٢٤/
هذا فيما وقعت بعدها همزة وصل مع لام التعريف .
 - (٣) من قوله تعالى: (وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن تطهرا بيتى للطائفين) ١٢٥/
وقعت بعد ياء الإضافة حرف ليست همزة قطع ولا وصل .
 - (٤) رقم الآية ١٥٢/ .
 - (٥) من قوله تعالى: (فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون) ١٧٦/ .
 - (٦) من قوله تعالى: (ومن لم يطعمه فإنه منى إلامن اغترف غرفة بيده) ٢٤٩/
هذا فيما وقعت الهمزة بعدها مكسورة .
 - (٧) من قوله تعالى: (ربى الذى يحيى ويميت) ٢٥٨/ .

ياءات الزوائد (١)

قال أبوعلی: واختلفوا فی حذف ثلاث ياءات فیها فی حشو الآی :-

- * قوله تعالى: (الداع) (٢) أثبتتها "أبو عمرو، وورش عن نافع" .
- * قوله تعالى: (دعان) أثبتتها "نافع وأبو عمرو" (٣) .
- * قوله تعالى: (واتقون ياأولى الألباب) (٤) ، أثبتتها "أبو عمرو" وحده ، وحذفها الباقيون .
- قال أبوعلی : وكلهم وقفوا عليهن بغير ياء .

(١) ياء الزائدة :- هي التي تزيد في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتأتي في أواخر الكلم في الأسماء نحو : (الداع والجوار) وفي الأفعال نحو: (يأت ويسر)

الفرق بين ياءات الإضافة و ياءات الزوائد :-

- أ - أن ياءات الإضافة تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة .
- ب - الإضافة تكون زائدة على الكلمة أي ليست من الأصول فلا تجيء لاما من الفعل، و ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيب لاما من الفعل ، نحو : (إذا يسر، ودعان).
- ج - ياءات الإضافة الخلاف فيها جار بين الفتح والإسكان ، و ياءات الزوائد الخلاف فيها ثابت بين الحذف والإثبات .
- د - أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : (الداع) وفي الأفعال نحو: (إذا دعان) ولا تكون في الحروف ، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .
- هـ - أن الخلاف في الياءات الزوائد يكون في الوصل والوقف بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها لا يكون إلا وصلاً .

انظر : النشر : ١٧٩/٢ ، والإتحاف من ١١٣ ، وحول بعض القراءات القرآنية للدكتور محمود سيويو البدوي ص : ٢٢٣ ، نشرت هذه المقالة في مجلة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد الأول / ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ .

(٢) من قوله تعالى: (أجيب دعوة الداع) ١٨٦/ .

(٣) وقد اختلف عن قالون في قوله تعالى: (الداع ودعان) فقطع له الجمهور بالحذف فيهما كما في التيسير ص : ٨٦ ، والشاطبية وغيرها ، وقطع بالإثبات فيهما أيضا بعض القراء كما قطع بعضهم له بالإثبات في (الداع) والحذف في (دعان) ، وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في (الداع) والإثبات في (دعان) ، والأهوازي من ضمن هؤلاء . وقد صحهما النشر عن قالون وقال : "إلا أن الحذف أكثر وأشهر" . انظر : النشر : ١٨٣/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ، واتقون ياأولى الألباب) ١٩٧/ .

سورة آل عمران مائتان (١) آية

- * قوله تعالى: (التورثة) (٢) "ابن كثير ، وعاصم ، وقالون عن نافع ، وهشام عن عامر " بالفتح (٣) ، "ورس عن نافع" بين الفتح وانكسر (٤) ، الباقون بالكسر (٥) .
- قال أبو علي : وكذلك اختلافهم فيها حيث كان .
- * قوله تعالى: (سيفلبون ويحشرون) (٦) "حمزة ، والكسائي" بالياء (٧) فيهما ، الباقون بالتاء فيهما (٨) .
- * قوله تعالى: (ترونها) (٩) "نافع" وحده بالتاء (١٠) ، الباقون بالياء (١١) .

- (١) الصحيح أن يقال : مائتا آية .
- (٢) ~~سورة~~ قوله تعالى: (وأنزل التورثة والإنجيل من قبل هدى للناس) ٣/ .
- (٣) وقد اختلف عن قالون في هذه الكلمة ، فروى عنه المغاربة قاطبة الإمامة بين اللطين ، وذكر له الوجهين بالفتح والتقليل - معا "الباطبي" وابن الجزري وغيرهما .
- انظر : متن الشاطبية ص : ٤٦ ، والنشر ٦/٢ .
- (٤) وروى عنه الأصماني الإمامة المحنة .
- (٥) وهم "أبو عمرو" وابن ذكوان وحمزة ، والكسائي" أما "حمزة" فروى عنه الإمامة العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم ، وهو الذي في التجرید ق : ٦٦ ب ، والإقناع ٢٨٣/١ ، أما جمهور المغاربة وغيرهم فروا عنه الإمامة بين اللطين ، وهو الذي في التبصرة ص ٤٥٥ ، والتيسير ص : ٨٦ .
- وجه هذه القراءات أن من قرأ بالإمالة فللإيعار بالأصل وهو الياء ، لأن (توراة) أصله (وَوْرِيَّة) على وزن (فَوَعَلَة) أبدلت الواو الأولى تاء كما أبدلت في (تجا وتقاها) وانقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصارت (توراة) ففي الإمامة محاولة لتقريب الألف إلى أصلها وهو الياء ،
- ومن قرأ بالتقليل فللتوسط بين اللغتين .
- ومن قرأ بالفتح فعلى الأصل بعد التعليل .
- انظر : الكشف ١٨٣/١ ، والنشر ٣٥/٢ ، والمغنى ١١٧/١ .
- (٦) من قوله تعالى: (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم) ١٢ .
- (٧) أي بياء الغيبة ، والضمير (للذين كفروا) وتكون الجملة ليست محكية بقل ، بل محكية بقول آخر والتقدير : قل لهم يا محمد قول هذا : إنهم سيفلبون وأنه يقع عليهم الغلبة والهزيمة .
- (٨) أي بتاء الخطاب ، وفيه أمر من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يخاطب الكفار ، وهذه القراءة موافقة لخطاب الذي جاء بعدها في قوله تعالى: (قد كان لكم آية في فئتين) ١٣/ .
- انظر : الطبري ١٢٨/٣ ، وتفسير الرازي ٢٠٢/٤ ، والبحر المحيط ٣٩٢/٢ ، والمغنى ٣١٦/١ .
- (٩) من قوله تعالى: (وأخرى كافرة يرونهم مثلهم رأى العين) ١٣/ .
- (١٠) أي بتاء الخطاب ، وذلك لمناسبة الخطاب الذي قبله في قوله تعالى (قد كان لكم) .
- (١١) أي بياء الغيبة وذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (فئة تقاتل في سبيل الله) .

- * قوله تعالى: (ورضوان) (١) "أبوبكر عن عاصم" برفع الراء فيها حيث كان إلقاء المائدة قوله تعالى: (رضوانه) (٢) فإنه كسر الراء فيها ، الباقون (٣) بكسر الراء حيث كان .
- * قوله تعالى: (إن الدين) (٤) "الكسائي" وحده (أن الدين) بفتح الهمزة (٥) ، الباقون بكسر ها (٦) .
- * قوله تعالى: (ويقتلون) (٧) "حمزة" وحده (ويقتلون الذين يأمرون) بألف (٨) ، الباقون بغير ألف (٩) .

- (١) نحو قوله تعالى: (ورضوان من الله والله بصير بالعباد) (١٥) .
- (٢) من قوله تعالى: (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام) (١٦) .
- هذا هو الموضع الثاني في المائدة ، وقد جاء عنده الاختلاف في هذا الموضع حيث ذكره فيه الضم أيضاً ، فقال "شيبان عن عاصم وابن أبي حماد ، والأعمش عن أبي بكر عن عاصم " بضم الراء في كل ذلك ، وقال محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم : إنه ضمه كله .
- وقد صحح روايتي الكسر والضم صاحب النشر ، انظر : السبعة من ٢٠٢ والنشر ٢٣٨/٢ .
- (٣) لفظ " الباقون " تكرر في الأصل .
- وجه قرائتي الضم والكسر أنهما لغتان في المصدر ، فالكسر كالجرمان وهو لغة " الحجاز " ، والضم كالشكران وهو لغة " تميم " وبكره ، وقيس وغيلان " .
- وقرأ أبو بكر ما في المائدة بالوجهين للجمع بين اللغتين .
- انظر : حجة القراءات ص: ١٥٧ ، والكشف ١/٣٣٧ ، والبحر المحيط ٢/٣٩٨ .
- (٤) من قوله تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) (١٩) .
- في النسختين (الذين) بدل (الدين) وهذا خطأ من الناسخ .
- (٥) وذلك رداً على (أن) الأولى ، تقديره : شهد الله أنه لا إله إلا هو وشهد أن الدين عند الله الإسلام ، ثم حذف الواو العطف وهي مرادة في الكلام .
- (٦) وذلك على الاستثناف والقطع عما قبله .

- انظر : معاني القرآن ١/٢٠٠ والطبري ٣/١٤٠ ، وروح المعاني ٢/١٠٦ .
- (٧) من قوله تعالى: (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس) (٢١) .
- (٨) أي بضم الياء وألف بعد القاف مع كسر التاء على أنه فعل مضارع من "قاتل" والمفاعلة من الجانبين لأن القتال وقع بين الكفار وبين الذين يأمرون بالقسط من الناس .
- (٩) أي بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف مع ضم التاء على أنه مضارع "قتل" ، وهو معطوف على قوله تعالى: (ويقتلون النبيين) .
- ومعنى القرائتين واحد لأنهم قد يقاتلون فيقتلون بالقتال .
- انظر : الكشف ١/٣٣٨ ، وتفسير الرازي ٤/٢٣٢ ، والمفني ١/٣٢٢ .

سورة آل عمران

* قوله تعالى: (من الميت) (١) وبأيه (٢) ، "نافع" وخمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم " (من الميت) و(الميت من الحي) بتشديد فيها (٣) حيث كان ، وكذلك (لبلد ميت) (٤) ، و(إلى بلد ميت) (٥) حيث كان .

"نافع" وحده بتشديد قوله تعالى: (أو من كان ميتا) في "الأثام" (٦) و(الأرض الميتة) في "آيس" (٧) و(لحم أخيه ميتا) في "الحجرات" (٨) .
الباقون (٩) بالتخفيف في جميع ذلك حيث كان .

* قوله تعالى: (وضعت) (١٠) "ابن عامر" وأبو بكر عن عاصم " (بما وضعت) برفع التاء ساكنة العين (١١) ،

الباقون بفتح العين ساكنة التاء (١٢) .

(١) قوله تعالى: (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) ٢٧ .

(٢) أي كل ما جاء من لفظ (الميت) معرفاً كان أو منكرًا وبأى إعراب كان ، هذا إذا كان

قدمات ، أما إذا لم يتحقق فيه صفة الموت فكلهم متفقون على تشديده مثل :

قوله تعالى: (وما هو بميت) إبراهيم ١٧ ، و(إنك ميت وإنهم ميتون) الزمر ٣٠ .

انظر : التبصرة ص: ٤٥٧ ، والتيسير ص: ٨٧ ، والنشر ٢٢٤/٣ .

(٣) في "ع" بالتشديد فيهما حيث كانا .

(٤) من قوله تعالى: (سقناه لبلد ميت فأنزله به الماء) الأعراف ٥٧ .

(٥) من قوله تعالى: (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت) فاطر ٩٧ .

(٦) رقم الآية ١٢٢ .

(٧) رقم الآية ٣٣ .

(٨) رقم الآية ١٢٧ .

(٩) وهم "ابن كثير" وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة .

وجه قراءتي التخفيف والتشديد أنهما لغتان بمعنى واحد ،

فمن شدد فعلى الأصل لأن الكلمة أصلها (مَيُوت) على وزن (فِيْعَل) استثقلت كسرة الواو بعد الياء

فقلبت ياء للياء التي قبلها ثم أضغمت الياء الأولى في الثانية .

ومن خفف حذف الياء الثانية للتخفيف .

انظر : حجة القراءات ص: ١٥٩ ، والكشف ١/٣٢٩ ، والبحر المحيط ٢/٤٣٩ .

(١٠) من قوله تعالى: (والله أعلم بما وضعت) ٣٦ .

(١١) يعني: بنم التاء على أنه من كلام أم مريم ، والتاء فاعل ، وذلك مناسب لما قبله

من كلام أم مريم ، وهو قوله تعالى: (رب اني وضعتها أنثى) ولما بعده وهو قوله تعالى:

(واني سميتها مريم واني أعيد هابك) ٣٦ .

(١٢) على أنه إخبار من الله سبحانه وتعالى بأنه أعلم بالذي وضعته أم مريم ،

والتاء للتانيث .

انظر : معاني القرآن ١/٢٠٧ ، والكشف ١/٣٤٠ ، وتفسير الرازي ٨/٢٨ ، والبحر المحيط ٢/٤٣٩ ،

والمعنى ١/٣٢٥ .

- * قوله تعالى: (وكفلها) (١) "عاصم، وحمزة، والكسائي، [بتشديد] (٢) الفاء،
الباقون بتخفيفها (٣) -
"أبو بكر عن عاصم" (زكريا [كلمة]) (٤) بالنصب (٥) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم"
بالقصر (٦) حيث كان -
الباقون بهمزة واحدة حيث كان ويرفع هذا الحرف فقط (٧) -
* قوله تعالى: (فنادته) (٨) "حمزة، والكسائي" (فنادته) (بالف) (٩) معالة،
الباقون بالتاء من غير ألف (١٠) -
* قوله تعالى: (أن الله) (١١) "ابن عامر، وحمزة" (أن الله) بكسر الهمزة (١٢)،
الباقون بفتحها (١٣) -

- (١) من قوله تعالى: (وكفلها زكريا) / ٣٧ -
(٢) من "ع" وفي الأصل "بالتشديد الفاء" -
وجه قراءة التشديد أن قوله تعالى: (كفل) فعل ماضٍ مشدد العين وفاعله ضمير يعود على (ربها)
والهاء مفعول ثانٍ مقدم و(زكريا) في موضع نصب مفعول أولٍ موخر -
وفيه إخبار من الله تعالى أنه جعل زكريا كافلاً لمريم أي الزمته كفالته وقد ذلك عليه ويسره له -
(٣) على أن الفاعل (زكريا) عليه السلام، فأخبر الله أنه هو الذي تولى كفالته والقيام
بها، فالهاء مفعول به، والقراءتان متداخلتان في المعنى لأن الله سبحانه وتعالى
إذا كفلها زكريا كفلها زكريا بأمر الله ومشيئته -
انظر معاني القرآن: ٢٠٨/١، والكشف: ٣٤١/١، والمعنى: ٣٢٧/١ -
(٤) في الأصل "كلمات" وهذا خطأ -
(٥) أي بنصب الهمزة، ويكون المد حينئذٍ من قبيل المتصل، وكل يمد حسب مذهبه -
(٦) أي من غير همز بعد الألف -
وجه القصر والمد في (زكريا) أنهما لغتان، فمن قرأ بالقصر لا يستبين فيها رفع ولا نصب
ولاجر، ومن قرأ بالمد تنصب وترفع بلانون لأنه ممنوع من الصرف -
المراجع السابقة، وتفسير الرازي: ٢١/٨ -
(٧) ظاهر كلام المؤلف يومهم أن الباقيين يرفعون الموضع الأول فقط، وليس الأمر كذلك بلهم
يقرؤون بالمد والهمز مع الرفع في المواضع الثلاثة لهذه السورة -
خلاصة الاختلاف لهذه الكلمة في هذه السورة :-
حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم، بالقصر من غير همز، شعبة بالمد والهمز مع النصب في
الموضع الأول وفي غيره برفع الهمز -
والباقون بالمد والهمز مع الرفع في كل المواضع لهذه السورة -
أما في غير هذه السورة فالكوفيون ما عدا شعبة بالقصر من غير همز، والباقون بالمد والهمز،
ويكون الإعراب حسب العامل -

فائدة: لفظ (زكريا) ورد في سبعة مواضع من القرآن: ثلاثة في آل عمران: ٣٧، ٣٨،

وموضع في الأنعام: ٨٥، وموضعان في مريم: ٢٢، ٢٣ - وموضع في الأنبياء: ٨٩ -

(٨) من قوله تعالى: (فنادته الملكة) وهو قائم يصلي في المحراب: ٣٩ -

(٩) أي بالف بعد الدال على تذكير الفعل -

(١٠) أي بتاء التانيث وذلك على تانيث الفعل، وجاز تذكير الفعل وتانيثه لأن الفاعل جمع

تكسير، فمن ذكر فعلى معنى الجمع ومن أنت فعلى معنى الجماعة، المعنى: ٣٢٨/١ -

(١١) من قوله تعالى: (أن الله يبشرك بيحيى) / ٣٩ -

(١٢) على إجماع النداء مجرى القول على سبيل الحكاية، أو على إضمار القول أي قائلين

أن الله يبشرك -

(١٣) وذلك على إيقاع النداء عليها أي نادوه بأن الله يبشرك -

فهو على تقدير حذف حرف الجر في موضع نصب أو في موضع جر على تقدير الحرف -

انظر: الحجة: ٢١٠/١، والبحر: ٤٤٦/٢، وروح المعاني: ١٤٦/٣، والمعنى: ٣٣٠/١ -

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: (فيكون ويعلمه) (١) "أبىن عامر" وحده بنصب النون ، الباقون برفعها .
- * قوله تعالى: (ونعلمه) (٢) "نافع وعاصم" بالياء (٣) ، الباقون بالنون (٤) .
- * قوله تعالى: (أنى أخلق) (٥) "نافع" وحده (إنى) بكسر الهمزة (٦) ، الباقون بفتح الهمزة (٧) .
- * قوله تعالى: (طئرا) (٨) "نافع" وحده (فيكون طئرا) بألف ، وكذلك فى المائة ، الباقون بغير ألف .

==== تنبيه :- قوله تعالى: (إن الله يبشرك بكلمة) ٤٥/ ، اتفق القراء على كسر همزة (إن) وذلك لأنها مسبوقه بصريح القول وهو (إذ قالت الملائكة) ٤٥/ ، المعنى ٣٣٠/١ .

(١) من قوله تعالى: (إذا قضى أمرا ^{فإنما} يقول له كن فيكون ويعلمه) ٤٧/

التوجيه سبق فى "البقرة" ١١٧/ - ص: ٢٢٨

(٢) من قوله تعالى: (ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل) ٤٨/ .

(٣) أى بياء الغيبة ردا على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى (يخلق ما يشاء) .

إذا قضى أمرا ^{فإنما} يقول له كن فيكون (٤٧/) .

(٤) أى بنون العظمة ، إخبار من الله جل ذكره عن نفسه بأنه سيعلم عيسى بن مريم عليهما السلام الكتاب والحكمة ، ففیه التفات من الغيبة إلى التكلم .

انظر : البحر المحيط ٤٦٣/٢ - ٤٦٤ ، والمعنى ٣٣٤/١ .

(٥) من قوله تعالى: (أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) ٤٩/ .

(٦) وذلك على الاستئناف أو على إضمار القول أى قائلا إنى أخلق لكم .. الخ .

(٧) على أنها بدل من قوله تعالى قبل (أنى قد جئتمكم بشاية من ربكم) ٤٩/ .

أو على أنها خبر مبتدأ محذوف أى هى أنى أخلق ، فتكون فى موضع رفع ، أو منصوبة على المفعولية لفعل محذوف أى أعنى أنى .

انظر : زاد المسير ٣٩١/١ ، وتفسير الرازى ٦٠/٨ ، والبحر المحيط ٤٦٥/٢ ، وروح المعانى ١٦٧/٣ .

وفتح القدير ٣٤١/١ .

(٨) ~~قوله~~ قوله تعالى: (فأخلق فيه فيكون طئرا بإذن الله) ٤٩/ .

والآية فى المائة قوله تعالى: (فتنفخ فيها فتكون طئرا بإذنى) ١١٠/ .

وجه قراءة الألف بعد الطاء أنها على الأفراد فقد ورد أنه لم يخلق سوى الخفاش وطار فى الفضاء ثم سقط ميتا .

ومن قرأ بالياء الساكنة مكان الألف فعلى أنه أريد به الجنس فيقع على القليل والكثير .

وهذه القراءة لها مناسبة لما قبلها فى قوله تعالى: (كهيئة الطير) ولم يقل (كهيئة الطائر) .

انظر : تفسير البغوى ٣٤٩/١ ، والمعنى ٣٣٧/١ .

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: (فيوفيهم أجورهم) (١) "حفص عن عاصم" بالياء (٢)، الباقون بالنون (٣) .
- * قوله تعالى: (ها أنتم) (٤) "قنبل عن ابن كثير (ها أنتم) [بالهمز والقصر] (٥) ،
بوزن "هعنتم" حيث كان ، "أبو عمرو، وورث عن نافع" (هانتم) بالمد غير همز (٦) ،
"قالون عن نافع" بغير همز ولا مد (٧) ،
- الباقون بالفاء وهمزة حيث كان (٨)، وهم على أصولهم في المد .

- (١) من قوله تعالى: (وأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم) ٥٧/ .
- (٢) أي بياء الغيبة وذلك على سبيل الالتفات والخروج من ضمير المتكلم إلى ضمير الغيبة للتنوع في الفصاحة ، أو الغيبة حملا على الغيبة التي بعدها في قوله تعالى: (والله لا يحب الظالمين) ٥٧/ .
- (٣) أي بنون العظمة فيه إخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، وهذه القراءة موافقة لما قبلها في قوله تعالى: (فأعذبهم) ٥٦/ ، والنون في الإخبار كالهجرة في الإخبار .
ولما بعدها في قوله تعالى: (ذلك نتلوه عليك) ٥٨/ .
- انظر : الكشف ٣٤٥/١ ، وتفسير الرازي ٨٠/٨ ، والبحر المحيط ٤٧٥/٢ .
- (٤) نحو قوله تعالى: (هانتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم) ٦٦/ .
- (٥) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل "يقصر الهمزة" .
والمراد بالقصر أنه يقرأ من غير ألف بعد الهاء ، وهو الذي رواه الجمهور عنه ،
وروى عنه ابن شنبوذ إثبات المد كرواية البرزى .
- (٦) يعني أنهما لا يحققان الهمزة بل يسهلانهما بين بين ، وهناك وجهان آخران لورش :-
الأول :- حذف الألف وبهمزة مسهلة بعد الهاء .
والثاني :- إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين ، فالوجهان الأولان من طريق الأزرق والأصهباني ، والثالث خاص بطريق الأزرق .
- انظر : النشر ٤٠٠/١ ، والمهذب ١٢٥/١ .
- (٧) هذا الوجه لا يقرأ به أحد عن قالون لأنه شاذ ، بل الثابت عنه إثبات الألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، المراجع السابقة .
- (٨) وجه قراءة قنبل أن أصل الكلمة (أأنتم) فأبدل من الهمزة الأولى هاء كما في قولهم : "أرقت الماء" وهرقته" ، وتركت الهمزة الثانية محققة دون أن يدخل بينهما ألف ، ومن قرأ بالمد من غير همز فعلى أن أصل الكلمة (أأنتم) أبدلت الأولى هاء ، وسهلت الثانية بين بين وأدخل بينهما ألف للفصل .
ومن قرأ بالمد والهمز فعلى أن أصل الكلمة (أأنتم) دخلت عليها (هاء) التنبيه وبقيت همز (أأنتم) محققة على أصلها .
- انظر : حجة القراءات ص : ١٦٥ ، والكشف ٣٤٦/١ ، والبحر المحيط ٤٨٥/٢ .

سورة آل عمران

* قوله تعالى: (أن يوتى) (١) "ابن كثير" وحده (أن يوتى) بعد الهمزة (٢) ،
الباقون بقصر الهمزة (٣) .

* قوله تعالى: (تعلمون) (٤) "ابن كثير" ونافع ، وأبو عمرو "بفتح التاء واللام خفيفة (٥) ،
الباقون (تعلمون) برفع التاء وتشديد اللام وكسره (٦) .

(١) من قوله تعالى: (أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم) ٣٧/ .

(٢) بل هو يقرأ بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير

إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة ، البدور الزاهرة ص: ٦٤ ، والمهذب ١٢٦/١ ،
وجه قراءة الهمزتين أن الهمزة الأولى للاستفهام الإنكاري ،
والمعنى : أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم أن تصدقون بذلك ؟ .

(٣) على أنه لا استفهام في الكلام ، بل المراد لاتصدقوا أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم
ف(أن) إما في محل نصب على تقدير حذف حرف الجر أو في محل جر تقديره : لاتصدقوا يا أن يوتى .

انظر : معاني القرآن ١/٢٢٢ ، والكشف ١/٣٤٨ ، والإملاء ١/١٣٩ ، و زاد المسير ١/٤٠٧ ،
وفتح القدير ١/٣٥١ .

(٤) من قوله تعالى: (بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون) ٧٩/ .

(٥) أي بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة على أنه مضارع "علم" ،

وهو ينصب مفعولا واحدا وهو (الكتب) .

(٦) على أنه فعل مضارع من "علم" منصرف العين ،

ينصب مفعولين ، أي تعلمون الناس الكتاب ،

فالتشديد يدل على العلم والتعليم والتخفيف يدل على العلم فقط ، إلا أن التخفيف له

مناسبة لما بعده من التخفيف وهو قوله تعالى: (تدرسون) .

انظر : الكشف ١/٣٥١ ، وتفسير البقوى ١/٣٧٣ ، والمفني ١/٣٣٩ .

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: (يُبَشِّرُكَ) "حمزة" وحده بفتح الياء وتخفيف الشين وبرفصها حيث كان إلا ثلثة مواضع^(١) في سورة "الحجر" فإنه يشددهن ، قوله تعالى (أُبَشِّرُكُمْ) ،
(فبم تبشرون) (قالوا بشرنك) (١) لاغير ،
تابعه "الكسائي" على تخفيفه في خمسة مواضع^(٢) لاغير .
ههنا (٢) موضعان (٣) ، وفي سبحان (٤) ، والكهف (٥) ، [وحم عسق ، تابعهما "أبناكثير" ،
وأبو عمرو في] [عسق] لاغير (٧) .
الباقون (٨) برفح الياء وبتشديد الشين فيهن (٩) .

^(١) في النسخة "الثلثة مواضع" والصحيح ما أثبتته .
(١) انكلمات الثلثة من قوله تعالى: (قال أُبَشِّرُكُمْ) على أن مسني الكبر فبم تبشرون

قالوا بشرنك بالحق (٥٤/ - ٥٥) .
^(٢) في النسخة "فم من مواضع" والصحيح ما أثبتته .
(٢) أي في هذه السورة .

- (٣) الموضع الأول قوله تعالى: (أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله) (٣٩/)
والموضع الثاني قوله تعالى: (يسمى إن الله يبشرك بكلمة منه) (٤٥/)
(٤) قوله تعالى: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين) (٩/)
(٥) قوله تعالى: (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا) (٢/)
(٦) ما بين المحقوفتين لا يوجد في الأصل .
والآية في سورة "الشورى" قوله تعالى: (ذلك الذي يبشر الله عباده) (٢٣/)
(٧) لفظ "لاغير" زيادة من "ع"
(٨) وهم "نافع" ، وابن عامر ، وعاصم"
(٩) وجه القراءتين أنهما لفتان بمعنى واحد ، فالتخفيف لفة تهامة ،
وهو فعل منارح من "بشر" الثلاثي ، يقال: بشره يبشره بشرا وبشارة .
والتشديد لفة أهل "الحجاز" وهو فعل منارح من "بشر" منهف العين ،
يقال: بشره يبشّر تبشيرا .

انظر : تفسير البغوي بها مشر تفسير الخازن ٣٤٣/١ ، وزاد الصير ٣٨٢/١ ،

وتفسير الرازي ٣٨/٨ .

تنبيه : - أفر اللف هذه اللفظة في الذكر والإكامة لرفصهما قبل قوله تعالى: (وعلمه اللتين) (٤٨/)

- * قوله تعالى: (١) ولا يأمركم) (١) "ابن عامر ، وعاصم ، وخمزة" بنصب الراء (٢) هذه فقط .
- "شجاع عن أبي عمرو" بإسكان الراء ، "اليزيدي عن أبي عمرو" باختلاس الرفع على أصولهما . (٣)
- الباقون برفع الراء (٤) .
- * قوله تعالى: (لما) (٥) "خمزة" وحده (النبئين لما) بكسر اللام (٦) ، الباقون بفتحهما (٧) .
- [قال أبو علي : وكلهم خففوا الميم] (٨)

- (١) من قوله تعالى: (ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا) ١٠/٨ .
- (٢) وذلك عطفًا على قوله تعالى: (أن يؤتبه الله) أي ما كان لبشر أن يأمركم بأن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ، أو هو معطوف على قوله تعالى: (ثم يقول) أي ليس له أن يأمر بعبادة نفسه ولا أن يأمر باتخاذ الملائكة والنبيين أربابا .
- (٣) سبق الكلام في مثل هذا عند قوله تعالى: (بارئكم) في "البقرة" ٥٤/٥٤ ص: ٤٤٩ .
- (٤) وذلك على الاستئناف والقطع عما قبله أي: ولا يأمركم الله أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا .
- فالفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم .
- انظر : معاني القرآن ٢٣٤/١ ، والكشف ٣٥١/١ ، وفتح القدير ٣٥٥/١ ، والمفني ٣٤٠/١ .
- (٥) من قوله تعالى: (وإن أخذ الله ميثاق النبيئين لما آتيتكم من كتب وحكمة) ١١/٨ .
- (٦) على أن اللام لام الجر متعلقة (بأخذ) و(ما) مصدرية ، أي أخذ الله الميثاق لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة ، ويجوز أن تكون (ما) بمعنى الذي ،
- أي لأجل الذي آتاهم من كتاب وحكمة أخذ الله ميثاقهم .
- (٧) على أن اللام للابتداء ، و(ما) موصولة بمعنى الذي ، وموصفها رفع بالابتداء ، وخبره (من كتب وحكمة) أي الذي آتيتكموه من كتاب وحكمة ، فقوله تعالى: (آتيتكم) صلة الموصول لامحل لها من الإعراب والعائد محذوف تقديره "هو" .
- انظر : معاني القرآن ٢٢٥/١ ، وزاد المسير ٤١٥/١ ، والبحر المحيط ٥٠٩/٢ .
- (٨) فابين المعقوفتين زيادة من نسخة "ع" .

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: ("اتيتكم") (١) "نافع" وحده ("اتيتنكم") بألف و [بنون] (٢) ،
الباقون بالتاء من غير ألف ولا نون (٣) .
- * قوله تعالى: (تبغون) (٤) "أبو عمرو" ، وحفص عن عاصم " بالياء " (٥) ، البااقون بالتاء (٦) .
- * قوله تعالى: (ترجعون) (٧) "حفص عن عاصم" بالياء ، البااقون بالتاء .
- * قوله تعالى: (حج البيت) (٨) "حمزة" ، والكسائي ، وحفص عن عاصم " بكسر الحاء ههنا فقط ه
البااقون بفتح الحاء كسائر القرآن .
- * قوله تعالى: (ولا تفرقوا) (٩) "البيزى عن ابن كثير" بتشديد التاء ، البااقون بتخفيفها .

(١) من قوله تعالى: (لما اتيتكم من كتب وحكمة) ١١/ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

والوجه أنه علف صيغة الجمع حملا على معنى التصليم والتفخيم وتنزيل الواحد منزلة
الجمع، وله نظائر كثيرة في القرآن ، نحو قوله تعالى: (و "اتينا موسى الكتب") الإسراء ٢/ هاء بعد
(٣) وذلك على الأفراد وهو الموافق لما قبله وما بعده إذ تقدمه (وإذ أخذ الله) رسبانه الذي أسرى)
وجاء بعده (اصري) .

انظر : انكشاف ٣٥٢/١ ، والبحر المحيط ٥١٣/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (أففير دين الله يبغون) ٨٣/ .

(٥) أي بياء الغيبة وذلك لمناسبة قوله تعالى: (فأولئك هم الفاسقون) ٨٢ .

ولأنه إخبار عن غيب حيث لم يكونوا حاضرين وقت نزول هذه الآيات .

(٦) أي بتاء الخطاب ، وذلك على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(٧) من قوله تعالى: (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) ٨٣/ .

وجه من قرأ بياء الغيبة فلمناسبة قوله تعالى: (يبغون) .

ومن قرأ بتاء الخطاب فلمناسبة الخطاب الذي في قوله تعالى (تبغون) .

وبالنسبة لأبي عمرو" الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

انظر : البحر المحيط ٥١٦/٢ ، والمفنى ٣٤٨/١ .

(٨) من قوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) ٩٧/ .

وجه الفتح والكسر: أنهما لغتان في المصدر بمعنى واحد ، وهو القصد ، إلا أن الفتح أكثر

وهو القياس وهو لغة أهل "العالية" ، والحجاز ، وأسد ، والكسر لغة "نجد" .

وقيل : إن الفتح مصدره ، والكسر اسم العمل .

انظر : البحر المحيط ١٠/٣ ، ولنجان الحرب ٢٢٧/٢ ، والمفنى ٣٥١/١ .

(٩) من قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ١٠٣/ .

سبق الكلام عنه في "المقرة" مفصلا ، رقم الآية ٢٦٧/ . ص : ٢٦٥ .

* قوله تعالى: (يؤده) (١) "أبو عمرو، وحمزة، وأبو بكر عن عاصم" (يؤده) و(لايؤده) (٢) ،
و(نوله) (٣) بإسكان الهاء فيهن (٤) في الحاليين (٥) .
"قالون عن نافع، وهشام عن ابن عامر" باختلاس الكسر (٦) ، والباقون (٧) بإشباع كسر الهاء
فيهن . قال أبو علي : وكلهم يقفون عليهن وأشباههن بإسكان الهاء إلا من كان من أصله
الإشارة إلى المخفوف في حال الوقف (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (ومن أهل الكتب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) ٧٥/ .
هذه الكلمة كانت موضعها قبل قوله تعالى: (بما كنتم تعلمون الكتب) ٧٩/ ،
ولكن المؤلف آخرها هذا مما يؤخذ عليه لأنه أحيانا لا يراعى ترتيب الآيات .
- (٢) من قوله تعالى: (ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك) ٧٥/ .
- (٣) من قوله تعالى: (نوله ما تولى ونصله جهنم) النساء ١١٥/ .
- (٤) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل "فيهنم" .
- (٥) يعني في حالتي الوقف والوصل .
- (٦) الاختلاس لهشام من رواية الحلواني عنه ، أما الداجوني فأسكنها عنه من جميع طرقه
وأما النقاش ، وأحمد الرازي ، وابن شيبون من جميع طرقهم عن الجمال عنه فإشباع
كسرة الهاء في هذه الكلمات ، فيكون له ثلاثة أوجه ، الاختلاس ، والإسكان ، والإشباع .
انظر : النشر ٣٠٦/١ ، والمهذب ١٢٥/١ .
- (٧) وهم : "ورش" ، وابن ذكوان ، وحفص عن عاصم " .
أما "ابن ذكوان" فروى عنه الوجهان فيهن وهما : الاختلاس ، والإشباع ، النشر ٣٠٦/١ .
تنبيه : - وكذلك اختلافهم في قوله تعالى: (نوته) آل عمران ١٤٥/ ، و(نصله) النساء ٨١٥/ .
- (٨) أراد بذلك الروم .

وجه من سكن الهاء فعلى إجراء الهاء مجرى الميم في "أنتم" فكلما حذف صلة الميم من
"أنتم" وأخواته حذف من الهاء أيضا لكونها ضميرين .
قال الفراء : "إن من العرب من يجزم الهاء إذا ترك ما قبلها .
فيقول : ضربته ضربا شديدا كما يسكنون ميم "أنتم" و"وقمتم" ، وأصلها الرفع" .
انظر : معاني القرآن ٢٢٣/١ .

فالإسكان لغة لبعض العرب .
ومن قرأ بالاختلاس فاكفأ بالكسرة من الياء .
ومن قرأ بالإشباع فعلى الأصل لأن الياء بدل من الواو ، أصله "يؤدهم إليك" لكن قلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها و"الهاء" ليس بحاجز ، وهذه الواو زيدت للتقوية .
انظر : حجة القراءات ص : ١٦٦ ، والكشف ٣٤٩/١ ، وتفسير الرازي ١١١/٨ .

* قوله تعالى: (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) (١) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" بالياء فيهما، الباقون بالتاء فيهما (٢)، إلا أن "اليزيدي عن أبي [عمرو]" (٤) فإنه خير فيهما (٥) .

* قوله تعالى: (لا ينركم) (٦) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" الضاد ساكنة الراء خفيفة (٧)، الباقون برفع الضاد مشددة الراء (٨) .

(١) سورة آل عمران / ١١٥ .

(٢) أي بياء الغيبة وذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (من أهل الكتب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون، يؤمنون بالله واليوم الآخر) ١١٢/١

(٣) أي بتاء الخطاب على سبيل الالتفات، أو لمناسبة الخطاب المتقدم في قوله تعالى:

(كنتم خير أمة أخرجت للناس) ١١٠/١ .

انظر: الكشاف ٣٥٤/١، والبحر المحيط ٣٦/٣، والمفني ٣٥٤/١ .

(٤) لفظ "عمرو" سقط من الأصل .

(٥) أشار إلى هذا التخيير كل من "ابن مجاهد في السبعة ص: ٢١٥ .

ومكي ابن أبي طالب في التبصرة ص: ٤٦٣، وأبو العز القاسم في الإرشاد ص: ٢٦٢ .

وابن الجزري في النشر ٢٤١/٢، وغيرهم .

وقد قال صاحب النشر: "إن أكثر أصحاب اليزيدي رووا التخيير بين الغيب والخطاب،

وكلهم نزعنه عن أبي عمرو أنه قال: "ما أبالي أبتاء أم بالياء قرأتها" إلا أن

أباحمدون وأبا عبد الرحمن قالوا عنه: "وكان أبو عمرو يختار التاء" .

وقلمصح الوهبين صاحب النشر وقال: "إلا أن الخطاب أكثر وأشهر وعليه الجمهور

من أهل الراء" النشر ٢٤١/٢ .

(٦) من قوله تعالى: (لا ينركم كيدهم شيئا) ١٣٠/١ .

(٧) على أنه من "نار يضير ضيرا" بمعنى: يضمر مسكنت الراء لكونه جوابا للشرط، أصله

"لا يضير" لما حذفت الضمة من الراء لموقعها جوابا للشرط مجزوما بقيت ساكنة

والياء ساكنة فحذفت الياء تخلصا من التثنية الساكنين .

(٨) على أنه من "نار يضير" في محل جزم جواب الشرط، والتحريك بالضم اتباعا للضممة الضاد،

فهي ليست حركة إعراب .

أو الحركة في الراء حركة إعراب والجملة في محل جزم جواب الشرط .

انظر: معاني القرآن ٢٣٢/١، والطبري ٤٤/٤، والقرطبي ١٨٤/٤، والبحر المحيط ٤٣/٣ .

سورة آل عمران

* قوله تعالى: (منزليين) (١) "ابن عامر" وحده (منزليين) بتشديد الزاي (٢) ،

الباقون بالتخفيف (٣) .

* قوله تعالى: (مسومين) (٤) "ابن كثير، وعاصم، وأبو عمرو، وبكر الوائ (٥) ،

الباقون بفتح الواو (٦) .

* قوله تعالى: (منعقة) (٧) "ابن كثير، وابن عامر" بغير ألف مشددة العين ،

الباقون بألف خفيفة العين (٨) .

* قوله تعالى: (وسارعوا إلى) (٩) "نافع، وابن عامر" بغير واو (١٠) ، الباقون بالواو (١١) .

(١) من قوله تعالى: (ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة^٤ ألف من الملائكة منزلين) ١٢٤/

(٢) أي بفتح النون وتشديد الزاي على أنه اسم مفعول من (نزل) منعف العين .

(٣) أي بسكون النون وتخفيف الزاي على أنه اسم مفعول من (أنزل)، وهما لغتان بمعنى واحد

انظر : الكشاف ٣٥٥/١ ، والبحر المحيط ٥١/٣ .

(٤) من قوله تعالى : (هذا يمددكم ربكم بخمسة^٥ ألف من الملائكة مسومين) ١٢٥/

(٥) على أنه اسم فاعل من (سوم) أي أن الملائكة سومت لنفسها .

(٦) على أنه اسم مفعول من (سوم) أي أن الله سومها .

فالتسويم لأنفسهم أو لخيولهم .

انظر : الطبري ٥٦/٤ ، والقرطبي ١٩٦/٤ ، والبحر المحيط ٥١/٣ .

(٧) من قوله تعالى: (يأيتها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا^٦ أضعفا مضعفة) ١٣٠/

(٨) وجه التشديد والتخفيف أنهما لغتان بمعنى واحد ، وقد سبق الكلام منه في "البقرة"

عند قوله تعالى: (فيضعفه له أضعفا كثيرة) ٢٤٥/ ص : ٢٥٤ .

(٩) من قوله تعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة^٧) ١٣٣/

(١٠) والوجه أنه على الاستئناف والقطع عما قبله ،

وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام بحذف الواو .

(١١) وذلك على العطف عما قبله ، حيث أنهم لما أمروا بتقوى النار أمروا بالمبادرة

إلى أسباب المغفرة والجنة .

وكذلك هو في مصاحف أهل الكوفة والبصرة بإثبات الواو .

انظر : المقنع ص ١٠٢ ، وزاد المسير ٤٥٩/١ ، والبحر المحيط ٥٧/٣ .

* قوله تعالى: (قرح) (١) "عمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم" (قرح) برفع القاف حيث كان ،
الباقون بفتح القاف حيث كان (٢) .

* قوله تعالى: (وكأين) (٣) "ابن كثير" وحده (وكأء) بألف (٤) حيث كان ،
الباقون بغير ألف مشددة الياء (٥) .

قال أبو علي : وكلهم يقفون عليها بالنون إلا "أبا عمرو، والكسائي" فإنهما يقفان عليه
بالياء حيث كان (٦) .

-
- (١) نحو قوله تعالى: (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) ١٤٠/ .
(٢) أي في جميع القرآن كيفما وقع معرفاً أو منكرًا .
وجه قراءته الضم والفتح: أنهما لغتان في المصدر بمعنى واحد، كالجهْد والجهْدُ .
وقال الفراء: "كأن القرْح ألم الجراحات وكأن القرْح الجرح بأعيانها" .
انظر: معاني القرآن ١/٢٣٤، وتفسير البغوي بها مش تفسير الخازن ١/٤٢٥، وتفسير فتح القدير ١/٣٧٤ .
(٣) نحو قوله تعالى: (وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير) ١٤٦/ .
(٤) أي بـالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، ويكون المد حينئذ من قبيل المد المتصل
فيعد حسب مذهبه .
(٥) أي بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة .
والوجه أنهما لغتان بمعنى "كثير" .
انظر : النشر ٢/٢٤٢ ، والمهذب ١/١٣٧ .
(٦) وقد اختلف عن "أبي عمرو، والكسائي" في هذه الكلمة .
فروى "ابن البيزدي عن أبيه عن أبي عمرو" : أنه يقف في جميع القرآن على الياء .
وروى أبو إسحاق إبراهيم بن أبو محمد البيزدي عن أبيه البيزدي عن أبي عمرو :
أن الوقف على (كأين) و(فكأين) بالنون .
وكذلك روى البعض عن الكسائي الوقف على الياء، والآخرون رَووا عنه الوقف على النون .
وقد أشار صاحب التبصرة إلى هذا الاختلاف لكل منهما إلا أنه اختار الوقف على
النون للجميع . التبصرة ٥/٤٦٥ .
أما الجمهور فذهب إلى الوقف على الياء لأبي عمرو وعلى النون للباقيين .
انظر : التيسير ص : ٦٠، والإقناع ١/٥٢٧ ، وإرشاد المبتدى ص : ٢٦٩ ، والنشر ٢/١٤٣ .
ومن وقف على النون اتبع الرسم ، ومن وقف على الياء نَبه على الأصل .
انظر : سراج القارى ص : ١٣٠ .

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: (قُتِلَ مَعَهُ) (١) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" (قُتِلَ) (٢) بغير ألف (٣) ،
الباقون بألف (٤) .
- * قوله تعالى: (الرَّعِيبِ) (٥) "ابن عامر، والكسائي" (الرَّعِيبِ) برفع العين ، وكذلك (رَعِيبًا) (٦) ،
في جميع القرآن ، الباقون بإسكان العين حيث كان (٧) .
- * قوله تعالى: (تَغْشَى) (٨) "حمزة، والكسائي" بالتاء (٩) ، الباقون بالياء (١٠) .
- * قوله تعالى: (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) (١١) ، "أبو عمرو" وحده برفع اللام (١٢) ،
الباقون بنصبها (١٣) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ) ١٤٦/ .
 - (٢) من "ع" وفي الأصل "قُنْبِلٌ" وهذا خطأ .
 - (٣) أي بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء على أنه فعل ماضٍ مبني للمجهول من القتل ،
(رَبِّيُونَ) نائب فاعل .
 - (٤) أي بفتح القاف وإثبات الألف وفتح التاء على أنه فعل ماضٍ مبني للمعلوم من (القتال)
(رَبِّيُونَ) فاعل .
 - انظر : الطبري ٧٤/٤ ، وفتح القدير ٣٨٦/١ ، والمغني ٣٦٧/١ .
 - (٥) هو قوله تعالى: (سَنَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعِيبَ) ١٥١/ .
 - (٦) من قوله تعالى: (وَلَمَلَأْتُمْ مِنْهُمْ رَعِيبًا) / الكهف / ١٨ .
 - (٧) وجه القراءة تين أنهما لغتان بمعنى واحد ،
والأصل فيها السكون ، وضمت العين اتباعاً لضمة الراء .
مثل : البِشْرُ والعِشْرُ ، بسكون السين وضمتها .
أو الأصل فيها الضم وسكنت تخفيفاً كالرِشْلُ والرِشْلُ ،
انظر : البحر المحيط ٧٧/٣ ، والمغني ٣٦٨/١ .
 - (٨) من قوله تعالى: (أَمِنَةٌ نَعَّاسًا يَغْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ) ١٥٤/ .
 - (٩) أي بتاء التانيث إسناداً للفعل إلى (أمنة) وهي مؤنثة .
 - (١٠) أي بياء التذكير على أن الفاعل ضمير يعود على (نعاساً) وهو مذكر .
 - انظر : معاني القرآن ٢٤٠/١ ، والمهذب ١٤٠/١ .
 - (١١) آل عمران ١٥٤/ .
 - (١٢) على أنها مبتدأ ومتعلق (لله) خبر ، والجملة في محل رفع خبر (إن) .
 - (١٣) على أن قوله تعالى: (كله) تأكيد للكلمة (الأمر) التي هي اسم (إن) ومتعلق (لله)
خبر (إن) .
 - انظر : معاني القرآن ٢٤٣/١ ، والقرطبي ٢٤٢/٤ .

سورة آل عمران

* قوله تعالى: (والله بما تعملون بصير) (١) "ابن كثير، [وحمزة] (٢) ، والكسائي "بالياء" (٣) ،
الباقون بالتاء (٤) .

* قوله تعالى : (متم) (٥) وبابه (٦) "نافع، وحمزة، والكسائي لأوحفص عن عاصم " (متم)
(ومتنا) (٧) و(مت) (٨) بكسر الميم حيث كان (٩) ، لأن "حفصا عن عاصم " ضم الميم
في هذين الموضعين (١٠) من هذه السورة فقط .
الباقون برفع الميم (١١) من ذلك حيث كان

- (١) سورة آل عمران ١٥٦/ .
(٢) ما بين المعقوفتين من " ع " وفي الأصل (وحده) وهذا خطأ .
(٣) أي بياء الغيبة ردا على الغيبة التي في قوله تعالى: (يأيتها الذين آمنوا
لا تكفروا كالكافرين) وقالوا لإخوانهم (١٥٦/ .
فالواو في (يعملون) للكفار .
(٤) أي بتاء الخطاب ردا على الخطاب الذي في قوله تعالى: (لا تكونوا كالكافرين)
والواو في (تعملون) للمؤمنين .
انظر : الكشف ٣٦١/١ ، والمغني ٣٧٢/١ .
(٥) نحو قوله تعالى: (ولئن قتلتهم في سبيل الله أو متم) ١٥٧/ .
(٦) أي كل ما جاء من هذه الصيغة ما خيا متصلا بضمير التاء أو النون أو الميم .
(٧) نحو قوله تعالى (أذا متنا وكنا ترابا وعظما) المؤمنون ٨٢/ .
(٨) نحو قوله تعالى: (ويقول الإنسان إذا مات لسوف أخرج حيا) مريم ٢٣/ .
(٩) من كسر الميم فعلى أنه من (مات يمات) مثل الخاف يخاف من باب السمع يسمع " .
أصل (مات) (موت) وإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل (ميت) بكسر فاء الكلمة .
وذلك أننا إذا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد حذف حركتها اجتمع ساكنان ،
الواو والتاء الذي لحقها ضمير الرفع فحذفت الواو للساكنين .
(١٠) يريد موهي سورة آل عمران ، الموضع الأول قد ذكر ، والموضع الثاني قوله تعالى :
(ولئن متم أو قتلتهم إلى الله تحشرون) ١٥٨/ .
(١١) يعني بضم الميم من (مات يموت) مثل (قام يقوم) أصل (مات) (موت) ،
توكرت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا .
وعند إسناده إلى ضمير الرفع ضم فاءه للدلالة على أن المحذوف أصله الواو .
وهما لغتان .
انظر : الكشف ٣٦٢/١ ، والقرطبي ٢٤٧/٤ ، والبحر المحيط ٩٦/٣ .

- * قوله تعالى: (يجمعون) (١) "أخض عن أعاصم" وخذه "بالياء" (٢)، الباقون بالتاء (٣) .
- * قوله تعالى: (أَنْ يَغْلُ) (٤) "ابن كثير، وعاصم، وأبو عمرو" بفتح الياء ورفع الغين (٥) .
- الباقون برفع الياء وفتح الغين (٦) .
- * قوله تعالى: (ما قتلوا) (٧) ، "هشام عن ابن عامر" (لوأطاعونا ما قتلوا) بالتحديد (٨) ،
الباقون بالتخفيف (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون) / ١٥٧ .
 - (٢) أي بياء الغيبة على أن الفاعل هم الكفار الذين تقدم ذكرهم في قوله تعالى:
"يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا" / ١٥٦ .
 - (٣) أي بتاء الخطاب ردا على الخطاب الذي في صدر الآية وهو قوله تعالى: (ولئن قتلتهم
في سبيل الله أو متم) / ١٥٧ .
 - انظر : البحر المحيط ٩٦/٣ ، والمغني ٣٧٤/١ .
 - (٤) من قوله تعالى: (وما كان لنبي أن يغفل) / ١٦١ .
 - (٥) يعني: ويضم الغين على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم والفاعل ضمير يعود على (نبي)
أي ماض ولا استقام لنبي من الأنبياء أن يخون المغنم .
 - (٦) على أنه فعل مضارع مبني للمجهول من "غل" نائب الفاعل ضمير يعود على (نبي) أيضا .
أي ما كان لنبي أن يغله غيره أي يخونه .
 - أو هو من (أغل) الرباعي أي ما كان للنبي أن ينسبه أحد إلى الغلول .
 - انظر : الطبري ١٠٢/٤ ، وروح المعاني ١٠٩/٤ ، وتفسير فتح القدير ٣٩٤/١ .
 - (٧) من قوله تعالى: (الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا) / ١٦٨ .
 - (٨) وروى عنه سائر المشاركة التخفيف، فيكون له وجهان، التحديد والتخفيف .
 - النشر ٢٤٣/٢ .

- وجه قراءة التحديد أنها فعل ماض مبني للمجهول من "التقتيل" والواو نائب فاعل .
- (٩) على أنه فعل ماض مبني للمجهول مشتق من "القتل" والواو نائب فاعل وهما لغتان .
- انظر : الكشاف ٣٦٤/١ ، والمهذب ١٤٢/١ .

- * قوله تعالى: (ولاتحسبن) هشام عن ابن عامر " (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) (١) ،
بالياء (٢) ، الباقون بالتاء (٣) .
- * قوله تعالى: (قتلوا) (٤) "ابن عامر" وحده بتشديد التاء ، ونحو ذلك في سورة "الحج" (٥) ،
الباقون بالتخفيف فيهما .
- * قوله تعالى: (وأن الله) (٦) "الكسائي" وحده (إن الله لا يضيع) بكسر الهمزة (٧) ،
الباقون بفتحها (٨) .
- * قوله تعالى: (حتى يميز) (٩) "حمزة ، والكسائي" بالتشديد (١٠) وكذلك في سورة الأنفال (١١) ،
الباقون بالتخفيف فيهما (١٢) .

(١) آل عمران ١٦٩/ .

- (٢) اختلف عن هشام في هذه الكلمة ، فروى عنه العراقيون بالتاء ، واختلف عن الحلواني عنه من طرق المغاربة والمصريين فرواه الأزرق الجعالي عنه بالغيب .
وروى "ابن عبد ان عن الحلواني بالتاء ، فيكون له وجهان ، النشر ٢٤٤/٢ .
- وجه قراءة الغيب أن قوله تعالى: (الذين) فاعل ، وهم الشهداء (أمواتا) مفعول ثان ،
والمفعول الأول محذوف تقديره : ولا تحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا .
- (٣) أي بتاء الخطاب (الذين) مفعول أول (أمواتا) مفعول ثان ،
والمخاطب هو النبي عليه الصلاة والسلام أو كل من يصلح له الخطاب .
انظر : البحر المحيط ١١٢/٣ ، والمغنى ٣٧٧/١ .
- تنبيه :- تقدم اختلاف القراء في كسر السين وفتحها في سورة البقرة ٢٢٣/ - ص : ٢٦٤ .
وكذلك توجيه الكلمة .
- (٤) من قوله تعالى: (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا) ١٦٩/ .
وسبق التوجيه عند قوله تعالى: (ماقتلوا) ١٦٨/ ^{٤٨٩} .
- (٥) من قوله تعالى: (ثم قتلوا أمواتا ليرزقنهم الله رزقا حسنا) ٥٨/ .
- (٦) من قوله تعالى: (وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) ١٧١/ .
- (٧) وذلك على الاستثناف والقطع عما قبله .
- (٨) وذلك عذفا على قوله تعالى: (بنعمة) أي يستبشرون بالنعمة والفضل ويأن الله لا يضيع الأجر ، فقوله تعالى: (أن) في موضع نصب بحذف الخافض ،
أو في موضع خفض على تقدير الخافض .
- انظر : معاني القرآن ٢٤٧/١ ، والكشف ٣٦٥/١ ، والبحر المحيط ١١٦/٣ .
- (٩) من قوله تعالى: (حتى يميز الله الخبيث من الطيب) ١٧٩/ .
هذه الكلمة قدمها المؤلف عن موضعها .
- (١٠) على أنه فعل مزارع من (ميز) مضعف العين .
- (١١) قوله تعالى: (ليميز الله الخبيث من الطيب) ٣٧/ .
- (١٢) على أنه فعل مزارع من (ماز) الثلاثي ، وهما لغتان بمعنى واحد .
انظر : الكشف ٣٦٩/١ ، والمغنى ٣٨١/١ .

سورة آل عمران

* قوله تعالى: (ولا يحزنك) (١) "نافع" وحده (يحزنك) بزفع الياء وكسر الزاي حيث كان (٢) ،
إلا قوله تعالى: (لا يحزنهم) في الأنبياء فقط ، الباقيون بفتح الياء ورفع الزاي
حيث كان (٣) .

* قوله تعالى: (ولاتحسبن الذين كفروا) (٤) (ولاتحسبن الذين يبخلون) (٥) ،
"حمزة" وحده بالتاء فيهما (٦) ، الباقيون بالياء (٧) .

(١) قوله تعالى: (ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر) (١٧٦/١) .

(٢) أي حيثما وقعت في القرآن الكريم ، فهو يضم الياء ويكسر الزاي على أنه
مضارع (أحزن) لغة "تميم" ، وقراءته في الأنبياء كالجماعة للجمع بين اللغتين
والآية فيها قوله تعالى: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) (١٠٣/١) .

(٣) على أنه مضارع (حزن) الثلاثي ، لغة قريش ، وهما لغتان بمعنى واحد .

يقال : حزنه الأمر يحزنه حزنا وأحزونه ، فهو محزون ومُحزَنٌ وحزِينٌ .

انظر : الكشف ٣٦٥/١ ولسان العرب ١١١/١٣ ، والبحر المحيط ١٢١/٣ .

(٤) رقم الآية ١٧٨/١ .

(٥) رقم الآية ١٨٠/١ .

(٦) وجه القراءة بالتاء في الأول أن التاء للخطاب والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه
وسلم ، أو كل من يصلح له الخطاب ، (الذين كفروا) مفعول أول (أنما نعلمي لهم خير
لأنفسهم) بدل من (الذين كفروا) سدمسد مفعولي (تحسب) ، لأن المبدل منه على نية الطرح
و(ما) موصولة أو مصدرية ،

أي ولاتحسبن أن الذي نعلميه للكفار خيرا أو إملأنا لهم خيرا .

وجه الخطاب في الثاني :- أن المخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم (الذين)

مفعول أول على تقدير حذف مضاف ، أي (بخل الذين) و(خيرا) مفعول ثان ،

أي لاتحسبن الذين يبخلون خيرا .

(٧) ومن قرأ بالياء في الأول فعلى أن الفاعل قوله تعالى: (الذين كفروا) وقوله تعالى:

(إنما نعلمي لهم خيرا لأنفسهم) سدمسد المفعولين أي لاتحسبن الذين كفروا أن الذي نعلميه

لهم خير لأنفسهم أو أن الإملأ خيرا لهم .

ووجه الغيبة في الثاني أن قوله تعالى: (الذين يبخلون) فاعل الحسبان .

والمفعول الأول مخذوف تقديره (بخل) يدل عليه قوله تعالى: (يبخلون) و(خيرا)

مفعول ثان ، والمعنى: ولاتحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم .

انظر : الكشف ٣٦٥/١ - ٣٦٧ ، والبحر المحيط ١٢٢/٣ ، والإتحاف ص: ١٨٢ .

والمعنى ٣٨٠/١ .

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: (بما تعملون خبير) (١) "ابن كثير، وأبو عمرو" بالياء (٢)، الباقون بالتاء (٣).
- * قوله تعالى: (سنكتب) (٤) العزرة "وحدّه" (سيكتب) بياء مرفوعة وينصب التاء (وقتلهم) بالرفع، (ويقول) بالياء (٥) ،
- الباقون (سنكتب) بالنون ورفع التاء (وقتلهم) بالنصب (ونقول) بالنون (٦) .

-
- (١) من قوله تعالى: (والله بما تعملون خبير) ١٨٦/ .
 - (٢) أى بياء الغيبة وذلك لمناسبة قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين يبخلون) .
 - (٣) أى بتاء الخطاب وذلك رداً على الخطاب الذى قبله فى قوله تعالى: (وإن تؤمنوا وتتقوا فلکم أجر عظیم) ١٧٩/ .
 - انظر : الكشف ٣٦٩/١ ، والمعنى ٣٨٢/١ .
 - (٤) من قوله تعالى: (سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا) ١٨١/ .
 - (٥) والوجه أن قوله تعالى: (سيكتب) فعل مضارع مبنى للمجهول ، و(ما) اسم موصول فى محل رفع نائب فاعل (وقتلهم) معطوف على (ما) .
 - (ويقول) بياء الغيبة فعل مضارع مبنى للمعلوم والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة فى قوله تعالى: (لقد سمع الله) (ويقول) معطوف على قوله تعالى: (سيكتب) من حيث الغيبة .
 - (٦) على أن قوله تعالى: (سنكتب) فعل مضارع مبنى للمعلوم ، والنون للعظمة والفاعل ضمير تقديره "نحن" يعود على الله تعالى ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم و(ما) مفعول به و(قتلهم) بالنصب معطوف على (ما) ،
 - و(نقول) بنون العظمة معطوف على (سنكتب) .
 - انظر : الكشف ٣٧١/١ ، والمهذب ١٤٥/١ .

سورة آل عمران

* قوله تعالى: (والزبر) (١) "ابن عامر" وحده (وبالزبر) بزيادة الباء (٢) ،

الباقون بغير باء .

* قوله تعالى: (والكتب) (٣) "هشام عن ابن عامر" (وبالكتب) بزيادة باء (٤) ،

الباقون بغير باء (٥) .

* قوله تعالى: (لتبيننه) (٦) "ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم" (لتبيننه للناس

ولا يكتموننه) بالياء فيهما (٧) ،

الباقون بالياء فيهما (٨) .

(١) من قوله تعالى: (جاءوا بالبينت والزبر) (الكتب المنير) / ١٨٤ .

(٢) أي بزيادة باء موحدة بعد الواو وذلك موافقة لرسم المصحف الشامي .

(٣) نفس الآية السابقة / ١٨٤ .

(٤) اختلف عن "هشام" في قوله تعالى: (والكتب) فذهب الجمهور إلى اثبات الباء له ،

وهو رواية الحلواني عنه من جميع طرقه إلا من شذ منهم ،

وبه قطع الداني في التيسير ص : ٩٢ .

وقد زوى الداجوني من جميع طرقه إلا من شذ منهم حذف الباء عن "هشام" .

قال ابن الجزري : ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء أيضا لقطعت بما قطع به

الداني عن هشام "فتبين من ذلك أن الوجهين صحيحان عن هشام" .

انظر : النشر ٢٤٥/٢ .

(٥) من قرأ بحذف الباء فيهما فذلك اتباعا لرسم بقية المصاحف .

انظر : المقنع ١٠٢/١ ، والمعنى ٣٨٥/١ .

(٦) من قوله تعالى: (لتبيننه للناس ولا تكتموننه) / ١٨٧ .

(٧) أي بياء الغيبة على إسناد الفعلين إلى (الذين أوتوا الكتب) وكذلك هي

موافقة للغيبة التي بعدها في قوله تعالى (فنبدوه وراهم ظهورهم واشتروا به

ثمنًا قليلًا ، فبئس ما يشترون) .

(٨) أي بياء الخطاب وذلك على الحكاية : أي قلنا لهم : (لتبيننه للناس ولا تكتموننه) .

انظر : الكشف ٣٧١/١ ، والمعنى ٣٨٦/١ .

سورة آل عمران

- * قوله تعالى: (لاتحسبن الذين يفرحون) (١) "عاصم، وحمزة، والكسائي" بالتاء، الباقون بالياء.
- * قوله تعالى: (فلاتحسبنهم) "ابن كثير، وأبو عمرو" بالتاء، ويرفع الباء (٢)، الباقون بالتاء، وفتح الباء (٣).
- * قوله تعالى: (وقتلوا وقتلوا) (٤) "حمزة، والكسائي" [٥] الأول بغير ألف والثاني بألف (٦)، والباقون الأول بألف والثاني بغير ألف [٧] (٧).
- "ابن كثير، وابن عامر" (وقتلوا) بالتحديد، الباقون بالتخفيف (٨).

(١) من قوله تعالى: (لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ١٨٨/١

(٢) من قرأ بياء الغيبة فيهما مع فتح الباء في الأول وضمها في الثاني فعلى أن الفعل الأول مسند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، و(الذين) مفعول أول، والمفعول الثاني قوله تعالى: (بمفازة) أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين. والفعل الثاني مسند إلى ضمير (الذين) ولذلك ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، ومفعولاه محذوفان تقديره كذلك أي: فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية والفاء عاطفة.

(٣) ومن قرأ بالتاء وفتح الباء فيهما فعلى أن الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام، (الذين) مفعول أول، والثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه.

ومن قرأ بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني مع فتح الباء فيهما فعلى إسناد الفعل الأول إلى (الذين) وإسناد الثاني إلى المخاطب.

انظر: الإتحاف ص: ١٨٣، والمهذب ١٤٧/١.

وملخص القراءتين: أن ابن كثير، وأبا عمرو، بياء الغيب فيهما مع كسر السين وفتح الباء في الأول وضمها في الثاني.

* وعاصم، وحمزة، بتاء الخطاب فيهما مع فتح السين وفتح الباء فيهما.

* ونافعا، بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني وكسر السين فيهما مع فتح الباء. وكذلك ابن عامر، لأنه يفتح السين فيهما.

* الكسائي، بتاء الخطاب فيهما مع كسر السين وفتح الباء.

(٤) من قوله تعالى: (وأوذوا في سبيلي وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم) ١٩٥/١

(٥) ما بين المعقوفتين من "ع".

(٦) على أن الفعل الأول مبني للمجهول والثاني مبني للمعلوم والواو لاتفيد الترتيب أو على التوزيع لأن منهم من قتل ومنهم من قاتل.

(٧) على أن الفعل الأول مبني للمعلوم والثاني مبني للمجهول وذلك أن القتال يكون عادة قبل القتل.

انظر: الكيف ٣٧٣/١، والمعنى ٣٨٨/١.

(٨) هما لغتان بمعنى واحد.

يات الإضافة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قال أبو علي : واختلفوا في فتح ست يات فيها :-

* قوله تعالى: (منى إنك أنت) (١) (اجعل لي آية) (٢) فتحها "نافع، وأبو عمرو" (٣) وأسكنها الباقون .

* قوله تعالى: (وجهي لله) (٤) فتحها "نافع، وابن عامر، وحفص" ، وأسكنها الباقون .

* قوله تعالى (٥) : (إني أعيدنها) (٦) (من أنصاري إلى الله) (٧) فتحها "نافع" وحده . وأسكنها الباقون .

* قوله تعالى: (أني أخلق لكم) (٨) فتحها "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" وأسكنها الباقون .

يات الزوائد في هذه السورة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

اختلفوا في [حذف] (٩) ياتين في حشو الآي :-

* قوله تعالى: (ومن اتبعني وقل) (١٠) أثبتها "أبو عمرو، ونافع" وحذفها الباقون .

* قوله تعالى: (وخافون إن كنتم) (١١) أثبتها "أبو عمرو" وحده، وحذفها الباقون .

قال أبو علي : وكلهم وقفوا عليها بغير يات .

(١) من قوله تعالى: (فتقبل منى إنك أنت السميع العليم) ٣٥/ .

(٢) من قوله تعالى: (قال رب اجعل لي آية) ٤١/ .

(٣) من قول المؤلف "أبو عمرو" ، إلى قوله "نافع" سقط من نسخة "ع" .

(٤) من قوله تعالى: (أسلمت وجهي لله) ٢٠/ .

(٥) من قول المؤلف: "قوله تعالى" إلى قوله "الباقون" سقط من "ع" .

(٦) من قوله تعالى: (إني أعيدنها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) ٣٦/ .

(٧) من قوله تعالى: (قال من أنصاري إلى الله) ٥٢/ .

(٨) من قوله تعالى: (أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) ٤٩/ .

(٩) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل "فتح" وهو خطأ .

(١٠) من قوله تعالى: (فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل) ٢٠/ .

(١١) من قوله تعالى: (ولا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) ١٧٥/ .

* قوله تعالى: (تسا لون به) (١) "عاصم ، وحمزة ، والكسائي" بالتخفيف (٢) ،

الباقون بالتمديد (٣) .

* قوله تعالى: (والأرحام) (٤) "حمزة" وحده (والأرحام) بخفض الميم (٥) ،

الباقون بالنصب (٦) .

(١) من قوله تعالى: (واتقوا الله الذي تسا لون به) ١/ .

(٢) أى بتخفيف السين على أنه فعل مضارع أصله (تسا لون) حذفت إحدى التائين تخفيفاً .

(٣) على أنه فعل مضارع أصله (تسا لون) أدغمت التاء في السين وذلك لتقاربهما

في المخرج إذ التاء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا والسين تخرج

من طرف اللسان من أطراف الثنايا السفلى، وكذلك لاشتراكهما في صفات الهمس،

والاستغفال والانفتاح والإصمات .

انظر : الكف ١/ ٣٧٥ ، والبحر ٣/ ١٥٧ ، والمعنى ١/ ٣٩٢ .

(٤) من قوله تعالى: (واتقوا الله الذي تسا لون به والأرحام) ١/ .

(٥) وذلك عطفاً على الضمير المجرور في (به) .

وقد أنكر هذه القراءة وضعفها بعض النحويين بحجة أن الضمير كـبعض الكلمة

لسدة اتصاله بالجار فكما لا يعطف على جزء الكلمة لا يعطف عليه أيضاً .

ومن هؤلاء المنكرين : أبو العباس المبرد ، الزجاج ، وأبو علي الفارسي ، وابن عطية ،

والزمخشري وغيرهم .

يجاب عليهم بأن ما ذكر من امتناع العطف على الضمير هو مذهب البصريين أما

الكوفيون فذهبوا إلى جواز ذلك واستدلوا بالآيات وكلام العرب .

فمن الآيات قوله تعالى: (ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم)

النساء ١٢٧/ ، (وما) اسم موصول في موضع خفض عطفاً على الضمير المجرور في (فيهن) .

وكذلك قوله تعالى: (وكفر به والمسجد الحرام) البقرة ٢١٧/ فقوله تعالى (المسجد) معطوف

على الضمير المجرور في (به) .

ومن كلام العرب قول الشاعر :-

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والأيام من عجب : *سائل اللطيف للذئبان*

فقوله : "والأيام" معطوف على الكاف من "بك" .

قال أبو حيان : "وتد ثبت جواز ذلك في لسان العرب نثراً ونظماً" وهناك كثير من العلماء

أجازوا ذلك وردوا على القواحين في ذلك .

وقد رجح ابن مالك رأى الكوفيين فقال :

* وعود خافض لدى عطف على * * ضمير خفي لازماً قد جعلاً

* وليس عندي لازماً إذ قد أتى * * في النظم والنثر الصحيح مثبتاً .

وقد رد الإمام أبو نصر القشيري بقوله : "ومثل هذا الكلام مردود عند أئمة الدين

لأن القراءات التي قرأها أئمة القراء تشبهت عن النبي صلى الله عليه وسلم تواتراً" .

سورة النساء

- قوله تعالى: (لكم قِيَمًا) (١) "نافع، وابن عامر" (قيما) بغير ألف، الباقر بألف (٢).
- قوله تعالى: (وسيلون) (٣) "ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم" برفع الياء (٤) ،
الباقر بالفتح (٥).

== وقد أطال " أبو حيان" في "البحر" و "الألوسي" في "روح المعاني" الكلام في الرد عليهم وأحسن في ذلك وقال: "إن ما ذهبوا إليه غير صحيح ، والصحيح ما ذهب إليه الكوفيون من الجواز".

- راجع : القرطبي ٣/٥ ، والبحر المحيط ٣/١٥٧ - ١٥٩ ، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٩ ،
• وروح المعاني ٤/١٨٤ ، والمغني ١/٣٩٤ - ٣٩٥ .
- (٦) وذلك عطفًا على لفظ الجلالة .
- انظر : المهدب ١/١٥١ .

- (١) من قوله تعالى: (ولا تَوَتُوا السُّفَهَاءَ أموالكم التي جعل الله لكم قِيَمًا) ٥/ .
- (٢) وجه القراءةين أنهما لغتان في المصدر بمعنى الثبات والدوام ،
وفيه ثلاث لغات يقال : قِيَمًا وقِيَمًا وقِيَمًا .
- انظر : معاني القرآن ١/٢٩٥ ، والقرطبي ٥/٣١ ، والبحر المحيط ٣/١٧٠ .
- (٣) من قوله تعالى: (وسيلون سعييرا) ١٠/ .
- (٤) يعني بنم الياء على أنه فعل مضارع مبني للمجهول من "أصلاه الله حر النار أصلاء"
فالوا ونائب فاعل وهي المفعول الأول و(سعييرا) مفعول ثان .
- (٥) على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم من "صلى النار يصلها صلى وصلًا" .
والصلاء هو التسخن بقرب النار أو مباشرتها ، فالواو فاعل و(سعييرا) مفعول به .
- انظر : القرطبي ٥/٥٤ ، والمغني ١/٣٩٧ .

سورة النساء

- * قوله تعالى: (فلائمه) (١) "حمزة، والكسائي" (فلائمه) بكسر الهمزة حيث كانت قبلها كسرة أو ياء (٢)، وكذلك إذا كانت جماعاً (٣)، إلا أن "حمزة" زاد أيضاً كسر الميم في الجمع (٤) مثل قوله تعالى: (في بطون أمهاتكم) (٥) ونحوها .
- الباقون برفع الهمزة منها حيث كان .
- * قوله تعالى: (وإن كانت واحدة) (٦) "نافع" وحده بالرفع (٧)، الباقون بالنصب (٨) .
- * قوله تعالى: (يوصى) "ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم" بفتح الصاد في الموضعين (٩) "حضر عن عاصم" [بكسر الأول وفتح الثاني] (١٠)،
- الباقون بالكسر فيهما (١١) .

- (١) نحو قوله تعالى: (فلائمه الثلث) ١١/ .
- (٢) ساكنة ، وذلك مثل قوله تعالى: (وإنه في أم الكتب) "الزخرف" ٤/ .
- هذا عند النوصل ، أما إذا ابتدأ بالهمزة سماها على الأصل .
- (٣) والمراد بالجماعة أن تكون جمعا مناسفاً إلى جمع وكان قبلها كسرة .
- مثل قوله تعالى: (بطون أمهاتكم) وذلك في أربعة مواضع :-
- "النمل" ٨/ ، والنور ٦١/ ، والزمر ٦/ ، والنجم ٣٢/ .
- (٤) يعنى قرأ "حمزة" بكسر الهمزة والميم حالة وصل (أمهاتكم) بالكلمة التي قبلها .
- وقرأ "الكسائي" بكسر الهمزة فقط حالة وصل (أمهاتكم) بالكلمة التي قبلها .
- وإذا ابتدأ كل من "حمزة، والكسائي" (بأمهاتكم) فإنه يقرأ بهمزة مضمومة وميم مفتوحة على الأصل .
- (٥) الزمر ٦/ =
- وهي من كسر الهمزة فلمناسبة الكسرة التي قبل الهمزة ، والياء أيضاً كالكسرة ، وكسر الميم إتباعاً لكسرة الهمزة .
- ومن ضمها فعلى الأصل ، انظر : المفنى ٣٩٩/١ .
- (٦) من قوله تعالى: (وإن كانت واحدة فلها النصف) ١١/ . كان موضعها قبل قوله تعالى (فلائمه) .
- (٧) على أن (كان) تامة بمعنى حدث ووقع ، و(واحدة) فاعل .
- (٨) على أن قوله تعالى: (واحدة) خبر (كان) واسمها محذوف تقديره : وإن كانت البنت أو الوارثة واحدة ، انظر : الكيف ٣٢٨/١ ، والبحر المحيط ١٨٢/٣ ، والمفنى ٣٩٨/١ .
- (٩) الموضع الأول قوله تعالى: (يوصى بها أودين أبائكم وأبنائكم) ١١/ ،
- والثاني قوله تعالى: (يوصى بها أودين غير منار) ١٢/ .
- (١٠) ما بين اسمتين من "ع" لأن في الأصل "الأول وكسر الثاني" .
- (١١) وجه من قرأ بفتح الصاد فعلى أنه منار مبنى للمجهول (بها) نائب فاعل ، ومن كسرهما عطى أنه منار مبنى للمعلوم والفاعل ضمير يراد به الميت .
- ومن فتح الأول وكسر الثاني فجمع بين اللغتين .
- انظر : الكيف ٣٨٠/١ ، والمفنى ٤٠٠/١ .

- * قوله تعالى: (ندخله) "نافع، وإين، وإيمر" بالنون في الموضعين (١) وكذلك في الفتح (٢) ،
والتفابن (٣) والطلاق (٤) والباقون بالياء فيهن (٥) .
- * قوله تعالى: (والذان) (٦) "ابن كثير" و(الذين) (٧) وهتين (٨) و(هذان) (٩) و(فذانك) (١٠)
بتشديد النون فيهن (١١) حيث كن ، تابعه "أبو عمرو" على تشديد قوله تعالى: (فذانك)
فقط ، الباقون بتخفيف النون فيهن (١٢) .

- (١) في هذه السورة ، الموضع الأول قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنّت) ١٣/
والموضع الثاني قوله تعالى: (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً) ١٤/
(٢) من قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنّت تجري من تحتها الأنهر) ١٧/
(٣) من قوله تعالى: (ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله جنّت) ٩/
(٤) من قوله تعالى: (ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنّت) ١١/
وجه قراءة النون فيهن أن الله سبحانه تعالى يخبر عن نفسه معظماً نفسه .
فالنون للعلامة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .
(٥) على أن الياء للضيفة والفاعل فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله .
انظر : الكشاف ٣٨١/١ ، والمغنى ٤٠٠/١ .
تبيين : سبأني افعل من قول تعالى: (يعزبه تكلف في مرضعه)
(٦) من قوله تعالى: (والذان ياتينها منكم فاذوهما) ١٦/
(٧) من قوله تعالى: (ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والإنس) فصلت ٢٩/
(٨) من قوله تعالى: (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هتين) القصص ٢٧/
(٩) من قوله تعالى: (قالوا إن هذان لسحران يريدان أن يخرجاك) طه ٦٣/
وفي الحج (هذان خصمان اختصموا في ربهم) ١٩/
(١٠) من قوله تعالى: (فذانك برهتان من ربك) القصص ٢٢/
(١١) وهذا يستلزم المد المشبع للتقاء الساكنين ، أما قوله تعالى: (هتين والذين)
فابن كثير له فيهما القصر والتوسط والمد وصلًا ووقفًا .
وجه قراءة التشديد: أن إحدى النونين عوض عن الحرف الذي حذف من آخر الواحد لأجل التثنية
فحذفت الياء من (الذان) وكان أصله (الذيان) ، والألف من (هذان) أصله (هذا ان) .
أما قوله تعالى: (فذانك) فوجه التشديد فيه أن إحدى النونين للتثنية والأخرى خلف عن
لام (ذلك) أو بدل منها .
وأما (هتين) فتشديد النون فيها على أصل التشديد في (هاتان) حالة الرفع
وأجرى الجرمي الرفع طرفاً للباب .
(١٢) ويكون ذلك مع القصر وصلًا ومع الأوجه الثلاثة وقفًا ، والمراد بالقصر في المد الطبيعي
الإتيان بحركتين ، وفي الحروف اللينة إسقاط المد بالكلمة فينطق بياء ساكنة لينة
وجه من قرأ بتخفيف النون فعلى الأصل في التثنية ، والتشديد والتخفيف لغتان .
انظر : الكشاف ٣٨١/١ ، ووجه القراءة ص : ١٩٤ ، والإتحاف ص : ١٨٧ ، والمغنى ٤٠٢/١ .

- * قوله تعالى: (كرها) (١٠) حمزة وانكسائي" برفع الكاف وكذلك في سورة التوبة (٢) ،
والأحقاف (٢) ، تابعهما "عاصم ، وابن ذكوان عن ابن عامر" في "الأحقاف" فقط ،
الباقون بفتح الكاف فيهن (٤) .
- * قوله تعالى: " (مبينة) (٥) " ابن كثير ، وأبو بكر عن عاصم" بفتح الياء (٦) حيث كانت واحدة ،
الباقون بكسر الياء (٧) .
- * قوله تعالى: (المحصنت) (٨) " الكسائي" وحده (المحصنت ومحصنت) (٩) بكسر الصاد (١٠)
حيث كانت ، إلا حرفا واحدة : قوله تعالى (والمحصنت من النساء) (١١) فإنه يفتح الصاد
لاغير (١٢) ، الباقون بفتح الصاد حيث كان (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (لايجل لكم أن ترثوا النساء كرها) / ١٩ .
- (٢) من قوله تعالى: (قل أنفقوا طوعا أو كرها) / ٥٣ .
- (٣) من قوله تعالى: (حملته أمه كرها ووضعته كرها) / ١٥ .
- (٤) وقد اختلف عن ههنا في موضع سورة الأحقاف ، فذكر له فيه ضم الكاف أيضا .
وعلى هذا يكون له الوجهان ، انظر : النشر ٢/٢٤٨ .
- وجه القراءةين أنهما لغتان كالضعف والضعف ، انظر : البحر المحيط ٣/٢٠٢ ، والمهذب ١/١٥٤ .
- (٥) ~~مخبر~~ قوله تعالى: (إلا أن يأتين بفحشة مبينة) / ١٩ .
وكذلك في "الأحزاب" / ٣٠ ، والطلاق / ١ .
- (٦) على أنه اسم مفعول من "التبين" أي بفاحشة مكشوفة مطهرة .
- (٧) على أنه اسم فاعل لسند الفعل إلى الفاحشة فهي تبين على صاحبها فعلها وهما بمعنى
واحد ، لأن الفاحشة عند ما تبين تكون هي مبينة .
انظر : حجة القراءات ص : ١٩٦ ، والمغنى ١/٤٠٣ .
- (٨) ~~مخبر~~ قوله تعالى: (ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنت المؤمنة فمن ما ملكت
أيمنكم) / ٢٥ .
- (٩) ~~مخبر~~ قوله تعالى: (محصنت غير ما فحشت) / ٢٥ .
- (١٠) على أنه اسم فاعل لسند الفعل إليهن حيث أنهن أحسن أنفسهن بالعفاف وفروجهن
بالحفظ عن الوقوع في الزنا .
- (١١) رقم الآية / ٢٤ .
- (١٢) اتفق القراء على فتح صاده لأنه مستثنى ، ووجه الاستثناء أن المراد به
نوات الأزواج التي أحسن أزواجهن .
- (١٣) على أنه اسم مفعول والإحصان مسند إلى غير من زوج أو ولي أمر .
انظر : حجة القراءات ص : ١٩٦ ، والناكشفة ١/٣٨٤ ، والمغنى ١/٤٠٥ .
- تنبيه :- من قول المؤلف "إلا حرفا واحدة" إلى قوله "حيث كان" سقط من نسخة "ع" .

- * قوله تعالى: (وأحل لكم) (١) الحمزة، والكسائي، وحذف عن عاصم " برفع الهمزة وكسر الحاء (٢)،
الباقون بفتح الهمزة والحاء (٣) .
- * قوله تعالى: (فإذا أحسن) (٤) الحمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " بفتح الهمزة والصاد (٥)،
الباقون برفع الهمزة وكسر الصاد (٦) .
- * قوله تعالى: (تجرة) (٧) "عاصم، وحمزة، والكسائي" بالنصب (٨)، الباقون بالرفع (٩) .
- * قوله تعالى: (مدخلا) (١٠) "نافع" وحده بفتح الميم (١١) وكذلك في سورة الحج (١٢) .
الباقون برفع الميم (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (وأحل لكم ما وراكم) ذلكم / ٢٤ .
- (٢) يعنى بضم الهمزة، على أنه فعل ماض مبني للمجهول و(ما) اسم موصول نائب فاعله
هذه القراءة موافقة لقوله تعالى (حرمت عليكم) / ٢٣ .
فكأنه قال : حرمت عليكم كذا وأحل لكم كذا .
- (٣) على أن الفعل مبني للمعلوم والفاعل ضمير تقديره هو يرجع إلى لفظ الجلالة قبله
في قوله تعالى (كتب الله عليكم) و(ما) اسم موصول مفعول به .

انظر : الكشف / ٣٨٥/١ ، والمهذب / ١٥٥/١ .

- (٤) من قوله تعالى: (فإذا أحسن فإن أتيت بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب) / ٢٥ .

- (٥) على أنه فعل ماض مبني للمعلوم والفاعل ضمير يعود على الإمام .
- (٦) على أنه فعل ماض مبني للمجهول ، الضمير فائب فاعل تقديره : "هن" راجع إلى الإمام ،
والإمامان منه إلى الأزواج أو إلى الأولياء ، والمعنى : فإذا أحسنهم الأزواج
بالنزويج فالمراد من لهما إذا زنيين وهو خمسون جلدة ونصف ما على الحرائر غير المتزوجات أي الأبيكار .

انظر : الكشف / ٣٨٥/١ ، والمغني / ٤٠٥/١ .

- (٧) من قوله تعالى: (إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم) / ٢٩ .
- (٨) أي بنصب التاء منونة على أن (تكون) ناقصة واسمها ضمير يعود على الأموال و(تجرة)
خبرها أي إلا أن تكون الأموال تجارة .

- (٩) على أن (كان) تامة بمعنى حدث ووقع، وهي تكتفى بمرفوعها والتقدير : إلا أن تحدث

تجارة أو تقع تجارة ، انظر : الكشف / ٣٨٦/١ ، والبحر المحيط / ٢٣١/٣ ، والمهذب / ١٥٦/١ .

- (١٠) من قوله تعالى: (وندخلكم مدخلا كريما) / ٣١ .
- (١١) وجه فتح الميم أنه مصدر أو اسم مكان من "دخل" الثلاثي ، ويقدر له فعل ثلاثي مطاوع
(لندخلكم) والتقدير : وندخلكم فتدخلون مدخلا أو مكان دخول .

(١٢) من قوله تعالى: (ليدخلنهم مدخلا يرشونهم) / ٥٩ .

- (١٣) يعنى بضم الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من (أدخل) الرباعي أي وتدخلكم الجنة
إدخالاً كريماً أو تدخلكم مكاناً كريماً .

انظر : البحر المحيط / ٢٣٥/٣ ، والمغني / ٤٠٦/١ .

سورة النساء

* قوله تعالى: (والذين عقدت (١) اعاصم، وحمزة، والكسائي" (عقدت بغير ألف (٢) ،
الباقون بألف (٣) .

* قوله تعالى: (و سئلوا الله) (٤) "ابن كثير، والكسائي" بغير همز (٥)، وما كان مثله
حيث كان ، "حمزة" يقف عليه بغير همز ، وإذا وصل القراءة همزها على أصله حيث كان .
الباقون بالهمز في الحاليين (٦) .

قال أبو علي : وكل هذا الاختلاف إنما هو في الأمر المواجه من السؤال إذا كان في أوله
واو أو فاء حيث كان ذلك .

-
- (١) من قوله تعالى: (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) ٣٣/ .
قدم المؤلف هذه الكلمة عن موضعها ، وإلا كان موضعها بعد قوله تعالى (و سئلوا الله) .
(٢) على أنه فعل ماض ، أسند الفعل إلى (الأيمن) .
والتقدير : والذين عقدت أيمانكم عهدهم فآتوهم نصيبهم .
(٣) على أنه فعل ماض من المفاعلة ، أسند الفعل إلى (الأيمن) أيما ، فهو جار على ظاهر اللفظ
من الجانبين ، لأن العقد لا يكون إلا من اثنين فصاعدا .
انظر : الكشاف ٣٨٨/١ ، والقرطبي ١٦٧/٥ ، وتفسير فتح القدير ٤٦٢/١ .
(٤) قوله تعالى: (وسئلوا الله من فضله) ٣٢/ .
(٥) أي ينقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة في الحاليين ، فيصير النشيق بسين
مفتوحة وبعد دال اللام المنمومة ، وذلك للتخفيف .
انظر : البدر الزاهرة ص : ٧٦ ، والمهذب ١٥٦/١ .
(٦) أي بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة وبعد الهمز لام منمومة .
وذلك على الأصل ، وهما لغتان .
انظر : الكشاف ٣٨٨/١ ، والبحر المحیط ٣٣٦/٣ .

* قوله تعالى: (بالبخل) (١) "احمزة، والكسائي" بفتح الباء [والخاء وكذلك في الحديد] (٢)،

الباقون برفع (٣) الباء وإسكان الخاء .

* قوله تعالى: (حسنة) (٤) "ابن كثير، ونافع" (وإن تك حسنة) بالرفع (٥) :

الباقون بالنصب (٦) .

* قوله تعالى: (يضعفها) (٧) "ابن كثير، وابن عامر" بغير ألف مشددة العين ،

الباقون بألف خفيفة العين .

* قوله تعالى: (لوتسوى) (٨) "نافع، وابن عامر" (تسوى) بفتح التاء وتشديد السين (٩) .

[احمزة، والكسائي" بفتح التاء خفيفة السين] (١٠) الباقون برفع التاء وتخفيف [السين] (١١).

(١) من قوله تعالى: (ويأمرون الناس بالبخل) (٣٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل "وكذلك والخاء في الحديد" .

(٣) يعني بضم الياء، وجه القراءة اثنان لأنها لفتان في مصدر "بخل" مثل "الحزن والحزن" .

(٤) من قوله تعالى: (وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) (٤٠) .

(٥) أي برفع التاء منونة على أن (كان) تامة بمعنى وقع أو وجد تكتفى بمرفوعها .

أي وإن تقع أو توجد حسنة يضاعفها .

(٦) على أن (كان) ناصبة (حسنة) خبرها، واسمها ضمير يعود على (مثقال ذرة)، وأنث الفعل

لعوده على مضاف إلى مؤنثه، وعلى مراعاة المعنى لأن مثقال معناه "زنة" أي وإن تك

زنة ذرة .

انظر : البحر المحيط ٢٥١/٣ ، والمغني ٤٠٩/١ .

(٧) من قوله تعالى: (وإن تك حسنة يضاعفها) (٤٠) .

التوجيه سبق في "البقرة" ٢٤٥/٠ ص : ٢٥٦ .

(٨) من قوله تعالى: (يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لوتسوى بهم الأرض) (٤٢) .

(٩) على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم، والفاعل (الأرض) أصل الفعل (تسوى) ،

على وزن (تتفعل) أغممت التاء الثانية في السين لوجود التقارب بينهما ،

واشراكهما في بعض الصفات .

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع أصلها (تسوى) حذف إحدى التائين تخفيفا .

(١١) لفظ "السين" سقط من الأصل .

وجه هذه القراءة أن الفعل مضارع مبني للمجهول وللأرض نائب فاعل ،

وتخفيف السين على حذف إحدى التائين لأن أصل الفعل (تسوى) .

انظر : الكشاف ٣٩٠/١ ، والقرطبي ١٩٨/٥ ، والمغني ٤١٠/١ .

سورة النساء

- * قوله تعالى: (أولمستم) (١) "احمزة، والكسائي" بغير ألف (٢) وكذلك في "المائدة" (٣) ،
الباقون بألف (٤) فيهما .
- * قوله تعالى: (إلا [قليل] منهم) (٥) "ابن عامر" وحده (إلا قليلا منهم) بالنصب (٦) ،
الباقون بالرفع (٧) .
- * قوله تعالى: (كأن لم يكن) (٨) "ابن كثير، وحفص عن عاصم" بالتاء (٩) ، الباقون بالياء (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (أولمستم النساء فلم تجدوا ما فتيمموا) / ٤٣ .
 - (٢) أي بحذف الألف التي بعد اللام على أن الخطاب للرجال دون النساء فجرى الفعل
من واحد .
 - (٣) رقم الآية ٦/ .
 - (٤) على أن الفعل من اثنين وهو من المفاعلة، أو المفاعلة على غير بابها فتكون
من قبيل "عاقبت اللص" فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى .
ومعنى اللص الجماع ، وقيل هو مدون الجماع كالقبلة والمباشرة .
 - انظر: الطبري ٦٦/٥ - ٦٩ ، والكشف ٣٩١/١ ، والقرطبي ٢٢٣/٥ ، والمغني ٤١١/١ .
 - (٥) من قوله تعالى: (ما فعلوه إلا قليل منهم) : ٦٦/ .
وفي الأصل (إلا قليل) وهذا خطأ من الناسخ .
 - (٦) وذلك على أصل الاستثناء ، وكذلك هو في مصحف أهل الشام .
 - (٧) على أنه بدل من الواو في (فعلوه) وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .
انظر: الكشف ٣٩٢/١ ، والمقنع ص: ١٠٣ ، وتفسير الكشاف ٢٧٨/١ ، والمغني ٤١٢/١ .
 - (٨) من قوله تعالى: (كأن لم تكن بينكم وبينه مؤدة) ٧٣/ .
 - (٩) أي بتاء التانيث وذلك لتانيث لفظ "مؤدة" .
 - (١٠) أي بتاء التذكير وذلك لأن تانيث (مؤدة) غير حقيقي فيجوز في فعله التذكير
والتانيث ، وكذلك وجد الفاصل بين الفعل والفاعل وهو قوله تعالى: (بينكم وبينه) .
انظر : حجة القراءات ص: ٢٠٨ ، والمهذب ١٦٣/١ .

- * قوله تعالى: (ولا تظلمون فتيلًا) (١) "ابن كثير، وحفزة، والكسائي" (ولا يظلمون فتيلًا) بالياء (٢) ، الباؤون بالتاء (٣) .
- * قوله تعالى: (بيت طائفة) (٤) "أبو عمرو، وحفزة" بإدغام التاء (٥) وتشديد الطاء ، الباؤون بفتح التاء وإظهارها (٦) .
- * قوله تعالى: (لمن ألقى اليكم السلم) (٧) "نافع، وابن عامر، وحفزة" (٨) بفتح السين واللام من غير ألف، الباؤون (السلم) بألف (٩) .
- * قوله تعالى: (فتبينوا) (١٠) "حفزة، والكسائي" (فتبينوا) بالتاء والثاء (١١) من من الثبات في الموضعين (١٢) وكذلك في "الحجرات" (١٣) .
- والباؤون بالياء (١٤) والنون من البيان فيهن .

- (١) رقم الآية ٧٧/ ، أما قوله تعالى: (يزكى من يشاء ولا يظلمون فتيلًا) ٤٩/ .
فاتفقت القرأة على قراءته بالياء .
 - (٢) أي بياء الغيبة ردا على الغيبة التي قبلها فك قوله تعالى: (ألم تر إلى الذين قيل لهم) ٧٧/ .
 - (٣) أي بتاء الخطاب ردا على الخطاب الذي في قوله تعالى (قل متع الدنيا قليل) مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبة لأمته ، أو الخطاب على سبيل الالتفات .
انظر : البحر المحيط ٣/ ٢٩٩ ، والفتوحات الإلهية ١/ ٤٠٢ ، والمغنى ١/ ٤١٣ .
 - (٤) من قوله تعالى: (فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول) ٨١/ .
 - (٥) أي بإدغام التاء في الطاء ويلزم ذلك تشديد الطاء .
وجه الإدغام التخفيف وسببه التجانس بين الحرفين لأنهما يخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعدا إلى جهة الحنك .
انظر : النشر ١/ ٢٠٠ ، والمغنى ١/ ٩٩ .
 - (٦) وذلك على الأصل .
 - (٧) رقم الآية ٩٤/ .
 - (٨) قول المؤلف حمزة "سقا من سخة" ع " .
 - (٩) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى الإسلام ، أو الاستسلام، أو التسليم، الذي هو تحية أهل الإسلام ، وهناك من فرق بينهما فقال : السلم بمعنى الاستسلام والانقياد، والسلم بمعنى التحية . انظر: معاني القرآن ١/ ٢٨٣ ، والبحر المحيط ٣/ ٣٢٨ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) ٩٤/ . هذا الموضع الأول
 - (١١) أي بتاء مشناة ثم ثاء مثلثة ثم باء موحدة ثم تاء مشناة فوقية .
 - (١٢) الموضع الثاني في نفس الآية قوله تعالى (فمن الله عليكم فتبينوا) ٩٤/ .
 - (١٣) من قوله تعالى: (يأياها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) ٦٧/ .
 - (١٤) أي بياء مشناة ثم بياء موحدة وياء مشناة تحتية ونون ، المهذب ١/ ١٦٧ .
- والفتبين والتثبت معاً أي أن من تبين أمراً فلا يتبينه إلا بعد تثبیت ،

+ * قوله تعالى: (غير أولى) (١) "نافع، وابن عامر، والكسائي" بالنصب (٢) ،
الباقون بالرفع (٣) .

* قوله تعالى: (إن الذين توفئهم) (٤) "البنزي عن ابن كثير" بتشديد التاء ،
الباقون بتخفيفها .

* قوله تعالى: (يوئتيه أجرا عظيما) (٥) "أبو عمرو، وحمزة" (فسوف نوئتيه أجرا) [بالياء] (٦) ،
الباقون بالنون (٧) .

* قوله تعالى: (نوله ونصله) (٨) أبو عمرو، وحمزة، وأبو بكر عن عاصم "بإسكان الهاء فيهما ،
"قالون عن نافع، وهشام عن ابن عامر" باختلاف الكسر فيهما .
الباقون بالإسباع في الوصل .

== فالتبين يشمل التثبوت فهو أعم منه، وقد يثبت ولا يتبين له الأمر ،

انظر: معاني القرآن ٢٨٣/١ ، والكشف ٣٩٤/١ .

(١) من قوله تعالى: (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر) ٩٥/٠ .
(٢) أي بنصب الراء، وذلك على الاستثناء من (القاعدون) أي لا يستوى القاعدون
إلا أولى الضرر فإنهم يساؤون .

(٣) على أن قوله تعالى: (غير حمزة) (القاعدون)، أو بدل من (القاعدون) بدل بعض من كل ،
وصح وصفهم بـ (غير) لأنه لا يقصد بهم أشخاص بأعيانهم .

انظر : معاني القرآن ٢٨٣/١ ، والكشف ٣٩٦/١ ، والقرطبي ٣٤٣/٥ ، والمغني ٤١٦/١ .
(٤) من قوله تعالى: (إن الذين توفئهم الملكة ظالمى أنفسهم) ٩٧/٠ .

تقدم الكلام عنه في "البقرة" ٢٦٧/٠ ص: ٢٦٥ .

(٥) من قوله تعالى: (فسوف نوئتيه أجرا عظيما) ١١٤/٠ .

(٦) من "ح" وفي الأصل "بالتاء" وهذا خطأ .

وجه قراءة الياء أنها للغيبة والضمير راجع إلى لفظ الجلالة الذي قبله في
قوله تعالى: (مرنات الله) .

(٧) أي بنون العظمة إخبار من الله جل ذكره عن نفسه، ففيه التفات من الغيبة إلى

التكلم . انظر : الكشف ٣٩٧/١ ، والمغني ٤١٨/١ .

تنبيه :- اتفق القراء على الحرف الأول وهو قوله تعالى (فيقتل أو يخلب فسوف نوئتيه) ٧٤/٠ .
على أنه بالنون .

(٨) من قوله تعالى: (نوله ما تولى نصله جهنم) ١١٥/٠ .

تقدم اختلافهم بالتفصيل عند قوله تعالى (يؤده) في سورة "آل عمران" ٧٥/٠ ص: ٢٨٢ .
وكذلك التوجيه .

- * قوله تعالى: (ومن أصدق) (١) "حمزة، والكسائي، بإسحاق الصاد شيئا من الزاي (٢) ، وكذلك كل ساكنة (٣) أتى بعدها دال في كل القرآن .
- الباقون بالصاد الخالصة في ذلك حيث كان (٤) .
- * قوله تعالى: (يدخلون) (٥) "ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم" برفع الياء (٦) ، وكذلك في "مريم" (٧) و"المؤمن" الأول منها (٨) ،
- الباقون بفتح الياء و برفع الغاء فيها (٩) .

(١) نحو قوله تعالى: (ومن أصدق من الله حديثا) ٨٧/ .

كان المفروض أن يذكر اختلاف هذه الكلمة قبل قوله تعالى (فتبينوا) ٩٤/ .

ولكن المؤلف أخرها عند قوله تعالى (ومن أصدق من الله قيلا) ١٢٢/ .

(٢) أي من صوت الزاي .

(٣) أي صاد ساكنة أتى بعدها دال ، وهو في اثني عشر موضعا في القرآن :-

(ومن أصدق) معا في "النساء" ١٢٢/٨٧ ، "ثلاثة في "الأنعام" (ثم هم يصدفون) ٤٦/ ،

(الذين يصدفون) (كانوا يصدفون) ١٥٧/ ، وفي "الأنفال" قوله تعالى (تصدية) ٣٧/ ،

وقوله تعالى: (فصدا السبيل) ٩/ ، وفي "يوسف" ١١١/ ، وفي "الحجر" قوله تعالى (فاصدع) ٩٤/ ، وفي "النحل" (فصدا السبيل) ٩/ ،

وفي "القصص" (حتى يصدر الرغاء) ١٣/ ، وفي "الزلزلة" (يصدر الناس) ٦/ .

(٤) وجه القراءة تين أنهما لغتان ، الإشمام لغة "قيس" .

والصاد الخالصة وهي الأصل لغة "قريش" .

انظر : المهدب ١٦٥/١ .

(٥) نحو قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) ١٦٤/ .

(٦) أي بضم الياء وفتح الفاء على البناء للمجهول والواو نائب فاعل ،

أسند الفعل إلى غيرهم لأنهم لا يدخلون الجنة حتى يدخلهم الله إياها .

(٧) قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) ٦٠/ .

(٨) أي الموضع الأول من سورة "الغافر" وهو قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة يرزقون

فيها بنير حساب) ٤٠/ .

أما الموضع الثاني من سورة "الغافر" وموضع "فاطر" سيذكر الاختلاف في مكانهما .

(٩) على أنه فعل منارح مبني للمعلوم ،

أسند الفعل إليهم لأنهم يدخلونها بأمر الله لهم .

انظر : الكشف ٣٩٧/١ ، والمفني ٤١٨/١ .

- * قوله تعالى: (إبراهيم) "هشام عن ابن عامر" (ملة إبراهيم) (١) (واتخذ الله إبراهيم) (٢) ،
 (وأوحينا إلى إبراهيم) (٣) بألف فيهن .
 الباقيون بالياء فيهن كاشباهن (٤) .
 * قوله تعالى: (أن يصلحا) (٥) "عاصم ، وحمة ، والكسائي" (أن يصلحا) بغير ألف ،
 خفيفة الصاد (٦) ، الباقيون بألف وتشديد الصاد (٧) .
 * قوله تعالى: (وإن تلووا) (٨) "ابن عامر ، وحمة" (وإن تلووا) بواو واحدة مرفوعة اللام (٩) ،
 الباقيون بواو [ين] (١٠) ساكنة اللام (١١) .

- (١) النساء / ١٢٥ .
 (٢) رقم الآية / ١٢٥ ، هذه الجملة سقطت من نسخة "ع" .
 (٣) رقم الآية / ١٦٣ .
 (٤) سبق الكلام عنه مفصلا في سورة "البقرة" / ١٢٤ ، ص : ٢٢٩ وكذلك التوجيه .
 (٥) من قوله تعالى: (فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا) / ١٢٨ .
 (٦) أي بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف على أنه فعل مضارع من (أصلح) .
 (٧) أي بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل مضارع من (تصلح) أصله (يتصلحا) أنعمت التاء في الصاد بعد قلبها صاداً .
 وذلك لأن الفعل لما كان من اثنين جاء على باب المفاعلة التي تثبت للإثنين مثل : "تصلح الرجلان" .
 انظر : الكشف / ٣٩٨/١ ، والنشر ٢٥٢/٢ ، والمعنى / ٤٢٠/١ .
 (٨) من قوله تعالى: (وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً) / ١٣٥ .
 (٩) يعني منمومة اللام الواو ساكنة بعد هاء ، على أنه فعل منارح من (ولى يلى ولاية) .
 أصله (تولبو) حذف الواو التي هي فاء الفعل على الأصل في حذف فاء الكلمة من المنارح ، كما حذف في نحو : (يعد ويزن) ، ثم نقلت غمة الياء إلى اللام ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين ، والولاية على الشيء : هو الإقبال عليه .
 (١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
 (١١) أي بإسكان اللام وبعدها واو : الأولى منمومة والثانية ساكنة على أنه فعل منارح من (لوى يلوى) والأصل : (تلويوا) نقلت غمة الياء إلى الواو التي قبلها ، ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين .
 انظر : الكشف / ٤٠٠/١ ، والبحر المحيط ٣٧١/٣ ، وتفسير فتح القدير / ٥٢٤/١ ، والمعنى / ٤٢١/١ .

* قوله تعالى: (الذى نزل، الذى أنزل) (١) "ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو"
يرفع النون والهمز وكسر الزاى فيهما (٢) ،

الباقون بفتح النون والزاى والمهمزة فيهما (٣) .

* قوله تعالى: (وقد نزل) (٤) "عاصم" وحده بنص النون والزاى ،

الباقون برفع النون وكسر الزاى

قال أبو على : وكلهم [قرأوا] (٥) بتشديد الزاى .

* قوله تعالى: (فى الدرك) (٦) "عاصم، وحمره، والكسائى "بإسكان الراء" ،

الباقون بفتحها (٧) .

* قوله تعالى: (ثوئتهم) (٨) "حفص عن عاصم" (سوف يؤتيتهم أجورهم) بالياء (٩) ،

الباقون بالنون (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (والكتب الذى نزل على رسوله والكتب الذى أنزل من قبل) ١٣٦/ .

(٢) على أنهما فعلان ماضيان مبنيان للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (الكتب)

(٣) على أنهما مبنيان للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المتقدم

ذكره فى قوله (أمنوا بالله) ، المعنى ٤٢١/١ .

(٤) من قوله تعالى: (وقد نزل عليكم فى الكتب أن إذا سمعتم آيات الله)

(٥) لفظ "قرأوا" سقط من الأصل .

توجيه هذه الكلمة كتوجيه (نزل) السابق ، وقوله تعالى (أن إذا سمعتم) فى محل

رفع نائب فاعل على قراءة ضم النون .

وعلى قراءة فتح النون فى محل نصب مفعول ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

انظر : المبنى ٤٢٢/١ .

(٦) من قوله تعالى: (إن المنفقين فى الدرك الأسفل من النار) ١٤٥/ .

(٧) وجه القراءتين المنفقتان بمعنى واحد ، كالدَّرْ والقَدْر ،

والدَّرْك هو المكان ، وقيل : بالفتح جمع دَرَكَة ، كَبَّرَ و بَقَّرَ ، وبالسكون مصدر .

انظر : الكشف ٤٠١/١ ، والبحر المحيط ٣/٢٨٠ ، والإتحافص : ١٩٥ .

(٨) من قوله تعالى: (أولئك سوف يؤتيتهم أجورهم) ١٥٢/ .

(٩) أى بياء الغيبة والفاعل ضمير يعود على الله المتقدم ذكره فى قوله تعالى:

(والذين آمنوا بالله ورسوله)

(١٠) أى بنون العظمة إخبار من الله ببل ذكره عن نفسه ، وفيه التفات من الغيبة

إلى التكلم وقد تقدم له نظائر كثيرة .

انظر : الكشف ٤٠١/١ ، والمبنى ٤٢٣/١ .

* قوله تعالى: (لاتعدوا) (١) "نافع" (٢) بتثديد الدال، و"ورث" عنه فتح العين (٣) ،

الباقون بإسكان العين وتخفيف الدال (٤) .

* قوله تعالى: (سنؤتيهم) (٥) "حمزة" وحده (سيؤتيهم أجرا) بالياء، الباقون بالنون .

* قوله تعالى: (زبوراً) (٦) "حمزة" وحده (داؤد زبوراً) برفع (٧) الزاى حيث كان (٨) ،

الباقون بفتح الزاى حيث كان (٩) .

(١) من قوله تعالى: (لاتعدوا فى السبت) / ١٥٤ .

(٢) فى "ع" "قالون عن نافع" .

(٣) اختلف عن قالون فروى العراقيون عنه من طريقه إسكان العين مع التشديد ،

والمفاربة روى عنه الاختلاس لحركة العين .

وروى الذنى الوجهين معا ، انظر : التيسير من: ٩٨ ، والنشر ٢/٢٥٢ .

وجه قراءة ورث أن أصل الكلمة (تعدوا) مضارع "اعتدى" نقلت حركة التاء إلى العين

ثم أدغمت التاء فى الدال لوجود التجانس بينهما حيث أنهما متفتحتان فى المخرج .

فتخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا وكذلك هما متفتحتان فى الصفات

الآتية ، الندة ، الاستفال ، والانفتاح والإصمات .

وجه قراءة الإسكان لقالون أنه أدغم التاء فى الدال لوجود التجانس بينهما ، وبقيت

العين ساكنة على أصلها ، ووجه الاختلاس فى العين هو فرار من الجمع بين الساكنين .

(٤) على أنه منارح "عدا يعدو" كلفزا يفرزو" والأصل (تعدوؤوا) حذفت ضمة الواو الأولى

التي هى لام الكلمة ثم حذفوا التقاء الساكنين فوزنه "تفعوا" .

انظر : الكشف ١/٤٠٢ ، والبحر المحيط ٣/٣٨٨ ، والإتحاف من: ١٩٦ ، والمغنى ١/٤٢٣ .

(٥) من قوله تعالى: (أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً) / ١٦٢ .

توجيهه كتوجيه قوله تعالى: (أولئك سوف يؤتيهم أجورهم) / ١٥٢ وقد مرزوره فى ص ٢٩

(٦) نحو قوله تعالى: (واتينا داؤد زبوراً) / ١٦٣ .

(٧) يعنى: بضم الزاى .

(٨) وهو فى ثلاثة مواضع من القرآن ، هنا ، وفى "سبحان" / ٥٥ ، والأنبياء قوله تعالى (

ولقد كتبنا فى الزبور) / ١٠٥ .

(٩) وجه الفتح والضم أنهما لغتان فى اسم الكتاب المنزل على نبي الله "داود" .

عليه السلام .

انظر : البحر المحيط ٣/٣٩٧ ، والمغنى ١/٤٢٥ .

تنبيه :- سورة النساء لا يوجد فيها ياءات الإضافة أو الزائدة .

سورة المائدة

* قوله تعالى: (شئان قوم) (١) "ابن عامر، وأبو بكر، عن عاصم" بإسكان النون في الموضعين (٢).
الباقون بفتح النون فيهما (٣).

* قوله تعالى: (أن صدوكم) (٤) "ابن كثير، وأبو عمرو" بكسر الهمزة (٥).
الباقون بفتحها (٦).

* قوله تعالى: (ولاتعاونوا) (٧) "البيزى عن ابن كثير" بتشديد (٨) التاء، الباقون بتخفيفها.

* قوله تعالى: (وأرجلكم) (٩) "نافع، وابن عامر، والكسائي، وحفص عن عاصم" بنصب اللام (١٠).
الباقون بكسر اللام (١١).

(١) من قوله تعالى: (ولايجرمنكم شئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا) ٢/٢.
(٢) والموضع الثاني قوله تعالى: (ولايجرمنكم شئان قوم أن لاتعدلوا) ٨/٨.
(٣) وجه قراءة الإسكان والفتح أنها مصدران بمعنى واحد يقال: شئناه إذا بالغ في بغضه،
وقيل: التسكين للتخفيف، أو هو كعطشان، بمعنى: بغيض قوم.

انظر: معانى القرآن ٣٠٠/١، والطبرى ٤٧/٦، والبحر المحيط ٤٢٢/٣، والمغنى ٥/٢.

(٤) من قوله تعالى: (ولايجرمنكم شئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا) ٢/٢.
(٥) على أن (إن) شرطية، والصدمنتظر فى المستقبل أى: إن وقع صدق المستقبل
مثل ذلك الصد الذى كان زمن الحديبية.

(٦) على أن (أن) مصدرية، وهى وما دخلت عليه مفعول لأجله، والمعنى: لا يحملنكم بغض
قوم من أجل صدهم إياكم.

انظر: معانى القرآن ٣٠٠/١، والبحر المحيط ٤٢٢/٣، والمغنى ٧/٢.

(٧) من قوله تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) ٢/٢.

(٨) ويلزم ذلك أن يكون المدد مدياً مشبهاً للتقاء الساكنين، هذا عند الوصل، أما إذا
وقف على (ولا) اختباراً وبدأياً (تعاونوا) بدأ بتاء واحدة مخففة، ولكن هذا ليس
موضع وقف. المصنوع ١٧٩/١.

(٩) من قوله تعالى: (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) ٦/٦.

(١٠) على أن قوله تعالى: (أرجلكم) معطوف على قوله تعالى: (أيديكم) وهو معطوف على

قوله تعالى: (وجوهكم) أى: اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين

وامسحوا برؤوسكم، ففيه تقديم وتأخير، والواو لمطلق الجمع فلا تقتضى الترتيب.

(١١) على أنه معطوف على قوله تعالى: (برؤوسكم) لفظاً ومعنى، ثم نسخ المسح بوجوب الغسل،
أو يحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخف.

انظر: معانى القرآن ٣٠٢/١، والكشف ٤٠٦/١، والقرطبي ٩١/٦، والبحر المحيط ٤٣٢/٣،

والمغنى ٩/٢.

- * قال أبو علي: وأجمعوا على كسر الراء (من اتبع رضوانه) (١) ههنا فقط .
- * قوله تعالى: (أولمستم) (٢) "حمزة، والكسائي" بغير ألف ، البا قون بألف .
- * قوله تعالى: (قسيمة) (٣) "حمزة، والكسائي" (قلوبهم قسيمة) بغير ألف مشددة الياء (٤) ،
البا قون بألف خفيفة الياء (٥) .
- * قوله تعالى: (رسلنا) (٦) "أبو عمرو" وحده بإسكان السين حيث كان مضافا (٧) ،
[إلى حرفين] (٨) مثل قوله تعالى: (رسلنا) و(رسلكم) (٩) و(رسلهم) (١٠) ،
البا قون برفع (١٢) السين حيث كان .

- (١) المائدة ١٦/ ، سبق ذكره في أول سورة "آل عمران ١٥/ . ص : ٢٧٤ .
- (٢) من قوله تعالى: (أولمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا) ٦/ .
- وقد تقدم ذكره في النساء ٤٣/ . مع التوجيه . ص : ٣٠٤ .
- (٣) من قوله تعالى: (وجعلنا قلوبهم قسيمة) ١٣/ .
- (٤) أي بحذف الألف التي بعد القاف وتشديد الياء على وزن "فَعِيلَةٌ" صفة مشبهة ،
أصلها (قَسِيوَةٌ) قلبت الواو ياء ثم أنغمت فيها الياء ، ففيه مبالغة وتكرير في وصف
قلوب الكفار بالثدة والقسوة .
- (٥) على أنها اسم فاعل من: "قسا يقسو" ومنه قوله تعالى: (فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله) الزمر ٢٢/ ، أصل الكلمة (قاسِوَةٌ) قلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها .
هما أخوان: كعليم وعالم ، وشهيد وشاهد .
- انظر : الكشف ٤٠٨/١ ، والبحر المحيط ٤٤٥/٣ ، والمغنى ١١/٢ .
- (٦) محو قوله تعالى: (ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت) ٣٢/ .
- (٧) في الأصل "مضاف" من غير ألف بعد الفاء .
- (٨) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" والمراد بالإضافة إلى حرفين : أن يكون مضافا
إلى نون العظمة مثل: (رسلنا) ، أو ضمير المخاطبين مثل: (رسلكم) ، أو الغائبين مثل: (رسلهم) .
أما إذا كان مضافا إلى ضمير المفرد مثل: (رسله) ، أو غير مضاف إلى شيء مثل: (الرسل) .
- فلا خلاف بينهم في ضم السين حينئذ ، انظر : سراج القارى ص : ١٩٩ .
- (٩) من قوله تعالى: (قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت) غافر ٥٠/ .
- (١٠) من قوله تعالى: (ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت) الأعراف ١٠١/ .
- (١٢) يعنى بضم السين ، وجه القراءتين أنهما لغتان ، الضم لغة "الحجازيين" وهو الأصل ،
والإسكان لغة "تميم" وأسد" وهو للتخفيف .
- انظر : الكشف ٤٠٩/١ .

- * قوله تعالى: (للسحت) (١) "ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي" برفع الحاء حيث كان ،
الباقون بإسكان الحاء حيث كان (٢) .
- * قوله تعالى: (العين) (٣) "الكسائي" وحده (العين) و (الأنف) و (الأذن) و (السن) بالرفع
فيهن (٤) ، الباقون بالنصب فيهن (٥) .
- * قوله تعالى: (الجروح) (٦) "نافع، وعاصم، وحمزة" (الجروح) بالنصب الباقون (٧) بالرفع .
- * قوله تعالى: (والأذن) "نافع" وحده (والأذن) و (أذن) (٩) و (أذنيه) (١٠) بإسكان الذال
حيث كان ، الباقون برفع الذال حيث كان (١١) .

- (١) محو قوله تعالى: (سمعون للكذب أكلون للسحت) ٤٢/ .
- (٢) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد ، والسحت: هو الحرام الذي لا يحل كسبه .
انظر: المفننى ١٦/٢ .
- (٣) من قوله تعالى: (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف
والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص) / ٤٥ .
- (٤) على الاستثناف والواو لعطف جملة اسمية على أخرى ، وذلك باعتبار أن قوله تعالى :
(أن النفس بالنفس) في محل رفع من حيث المعنى ، كأنه تعالى قال: وكتبنا عليهم :
النفس تقتل بالنفس والعين تفتق بالعين الخ .
- (٥) على أن قوله تعالى (العين) معطوف على اسم (أن) .
- (٦) نفس الآية السابقة / ٤٥ .
- (٧) وهم "ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، والكسائي" .
وخلاصة الاختلاف: - "الكسائي" يقرأ برفع الخمسة .
"وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر" بنصب الأربعة الأول، ورفع (الجروح) .
"نافع، وعاصم، وحمزة" بنصب الكلمات الخمس . وجه من رفع (الجروح) فعلى العطف عما قبلها
إن قرأ ما قبلها بالرفع ، وإن كان يقرأ ما قبلها بالنصب فرفع (الجروح) على الابتداء .
والقطع عما قبله (قصاص) خبره .
ومن قرأها بالنصب فعلى العطف عما قبلها ، وليس هناك من يقرأ (الجروح) بالنصب
و رفع ما قبلها .
- انظر: معاني القرآن ٣٠٩/١ ، والكشف ٤٠٩/١ ، والقرطبي ١٩٢/٦ ، والمفنى ١٢/٢ .
- (٨) محو قوله تعالى: (والأذن بالأذن) / ٤٥ .
- (٩) من قوله تعالى: (وهنم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ، قل أذن خير لكم) التوبة ٦٧
وكذلك في الحاقة (وتعيها أذن واعية) / ١٢ .
- (١٠) من قوله تعالى: (كأن في أذنيه وقرا) لقمان ٧/ .
- (١١) وجه القراءتين لغتان: كرسل ورسل .

سورة المائدة

- * قوله تعالى: (وليحكم) (١) "حمزة" وحده بكسر اللام وفتح الميم (٢) ،
الباقون بإسكان اللام والميم (٣) .
- * قوله تعالى: (تبغون) (٤) "ابن عامر" وحده (الجهلية تبغون) بالتاء (٥) ،
الباقون بالياء (٦) .
- * قوله تعالى: (يقول) (٧) "ابن كثير، ونافع، وابن عامر" (يقول الذين آمنوا)
بغير واو مرفوعة اللام (٨)، "أبو عمرو" بواو منصوبة اللام .
الباقون بالواو مرفوعة اللام (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه) / ٤٧ .
(٢) أى نصب الميم على أن (اللام) لام كى، و(يحكم) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كى
والمعنى : وآتيناه الإنجيل لكى يحكم أهل الإنجيل .
(٣) على أن (اللام) لام أمر ، أصلها الكسر وسكنت تخفيفا والفعل مجزوم بلام الأمر .
والمعنى : وآتيناه الإنجيل وأمرنا أهل أن يحكم بما أنزل فيه .
انظر : الطبرى ١٧١/٦ ، والكشف ٤١٠/١ ، وروح المعانى ١٥١/٦ ، والمعنى ١٨/٢ .
(٤) من قوله تعالى: (أفحكم الجهلية يبغون) / ٥٠ .
(٥) أى بتاء الخطاب ، والمخاطب أهل الكتاب من اليهود والنصارى .
(٦) أى بياء الغيبة ردا على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (وإن كثيرا من الناس
لفسقون) / ٤٩ .
انظر : حجة القراءات من: ٢٢٨ ، والمعنى ١٨/٢ .
(٧) من قوله تعالى: (ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم) / ٥٢ .
(٨) وجه حذف الواو أنه جواب على سؤال مقدر ، تقديره : ماذا يقول المؤمنون حينئذ ؟
ف قيل : يقول الذين آمنوا .. الخ ، فهى جملة مستأنفة والفعل مرفوع لانقطاعه عما
قبله .
(٩) وجه من قرأ بإثبات الواو فعلى عطف الجملة على الجملة .
ورفع الفعل على الاستثناء ، ونصبه عطا على (أن يأتى) فكأنه قال : عسى أن يأتى
بالفتح ويقول .. الخ .
انظر : الكشف ٤١٢/١ ، البحر المحيط ٥٠٩/٣ ، والإتحاف من: ٢٠١ ، والمعنى ٢٠/٣ .
تنبيه :- كلمة (ويقول) رسمت فى مصاحف الكوفة والبصرة بإثبات الواو ، ورسمت فى
بقية المصاحف بحذف الواو .
انظر : المقنع من: ١٠٢ .

* قوله تعالى: (من يرد) (١) "انافع" وابن عامر: "من يردنا بدالين (٢) ،

الباقون بدال واحدة متددة (٣) .

* قوله تعالى: (والكفار) (٤) "أبو عمرو، والكسائي" بكسر الراء (٥)، الباقون ينصبها (٦) .

* قوله تعالى: (وعبد الطاغوت) (٧) "الحمزة" وحده (وعبد) برفع الباء (الطاغوت) بكسر

التاء (٨)، الباقون بفتح الباء والتاء (٩) .

(١) من قوله تعالى: (يأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم) ٥٤/ .

(٢) الأولى مكسورة والثانية مجزومة وذلك على الأصل لأجل الجزم، وهو لغة أهل الحجاز ،

وكذا هو في مصاحف أهل المدينة والشام .

(٣) مفتوحة ، وذلك على الإنغام للتخفيف، وهو لغة "تميم" وكذا هو في مصاحف الباقيين .

فائدة :- يجوز الإنغام وفكه في كل فعل مضارع ثلاثي إذا دخل عليه الجازم نحو (لم يرد)

بالإنغام و(لم يردد) بفك الإنغام .

انظر : الكشاف ٤١٣/١ ، والمقنع ص ١٠٣ ، والإتحاف ص ٢٠١ ، والمغني ٢١/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (يأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا

من الذين أتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء ٥٧/ .

(٥) عطفا على الموصول المجرور بل (من الذين أتوا الكتاب) .

(٦) عطفا على الموصول الواقع مفعولا للتخذوا) وهو في قوله تعالى: (يأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لا تتخذوا الذين) .

انظر : الإتحاف ص : ٢٠١ .

(٧) من قوله تعالى: (وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت) ٦٠/ .

(٨) على أن (عبد) اسم على وزن (فُعُل) كعُنْدُه فهو بناء للمبالغة والكثرة، وأصله الصفة .

وهو منصوب بقوله تعالى: (جعل) بمعنى خلق ، ومضاف إلى الطاغوت .

(٩) أي بفتح باء (عَبَد) وتاء (الطغوت) على أن (عَبَد) فعل ماض مبني للمعلوم و(الطغوت)

مفعول به منصوب .

انظر : الطبري ١٩٠/٦ ، والقرطبي ٢٣٥/٦ .

- * قوله تعالى: (رسالته) (١) "نافع، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم" بألف مكسورة التاء
[فى اللفظ] (٢) . الباقون بغير ألف منصوبة التاء (٣) .
- * قوله تعالى: (ألتكون) (٤) "أبو عمرو، [وحمزة] (٥)، والكسائي "تكون) بالرفع (٦) .
الباقون (٧) بالنصب .
- * قوله تعالى: (عقدتم) (٨) "حمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم" (عقدتم الأيمن)
بتخفيف القاف (٩)، "ابن ذكوان عن ابن عامر" بألف خفيفة القاف (١٠) ،
الباقون بغير ألف مشددة القاف (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ٦٧/ .
- (٢) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .
والمراد بقول المؤلف "فى اللفظ" أن كلمة (رسالته) مكسورة فى اللفظ ومحلها النصب
لأنها جمع المونث السالم . وجمعت لأن جنس الرسالة مختلف .
- (٣) على التوحيد، ومعناه الكثرة وهو بمثابة قوله تعالى: (وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها) إبراهيم ٣٤/ .
- انظر : الكشف ٤١٥/١، والإملاء ٢٢١/١ ، والمغنى ٢٤/٣ .
- (٤) من قوله تعالى: (وحسبوا ألا تكون فتنة فعصوا وصموا) ٧١/ .
- (٥) لفظ "حمزة" سقط من الأصل .
- (٦) أى برفع النون على أن (أن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره
(أنه) و(لا) نافية ، (تكون) تامة ، (فتنة) فاعلها ، والجملة خبر (أن) وهى مفسرة
لضمير الشأن ، و(حسب) حينئذ بمعنى اليقين لا للشك لأن (أن) المخففة لاتقع إلا بعد
اليقين .
- (٧) لفظ "الباقون" من نسخة "ع" لأن ما فى الأصل كلمة فارسية تؤدى معنى: "الباقون"
وهى "ديكر ان بنصب" وجه قراءة النصب أن (أن) ناصبة للمضارع دخلت على فعل منفى
بلا ، و(حسب) حينئذ على بابها للظن لأن (أن) الناصبة لاتقع إلا بعد الظن (وتكون)
تامة ، و(فتنة) فاعلها .
- انظر : الكشف ٤١٦/١ ، والقرطبي ٢٤٨/٦ ، والإتحاف ص : ٢٠٢ .
- (٨) من قوله تعالى: (ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن) ٨٩/ .
- (٩) على أنه فعل ماض من "العقد" الثلاثى على وزن "قتلتم" وذلك على أصل الفعل .
- (١٠) على أنه فعل ماض من "المعاقدة" والمفاعلة ليست على بابها ، وتكون اليمين من
واحد فتتحد هذه القراءة مع القراءة السابقة فى المعنى .
- (١١) وذلك لإرادة تكثير الفعل على معنى: عقد بعد عقد .
- انظر : الكشف ٤١٧/١ ، والقرطبي ٢٦٦/٦ ، والمغنى ٢٦/١ .

- * قوله تعالى: (فجزأ مثل) (١): "عاصم ، وحمزة ، والكسائي " (فجزأ) منون (مثلها) بالرفع (٢) ،
الباقون (فجزأ) بغير تنوين ، (مثل ما) بالخفض (٣) .
- * قوله تعالى: (أو كفرة طعام) (٤) "نافع ، وابن عامر" (أو كفرة) بغير تنوين ،
(طعام) بالخفض (٥) ، الباقون (كفرة) بالتنوين ، (طعام) بالرفع (٦) .
- قال أبو علي : وأجمعوا على (مسكين) ههنا فقط .
- * قوله تعالى: (قيما) (٧) "ابن عامر" وحده (قيما للناس) بغير ألف (٨) ،
الباقون بألف .
- * قوله تعالى: (استحق) (٩) "حفص عن عاصم" بفتح التاء والحاء (١٠) ،
الباقون برفع التاء وكسر الحاء (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (فجزأ مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم) ٩٥/ .
- (٢) على أن (جزأ) مرفوع بالابتداء (مثل) صفة له ، والخبر محذوف تقديره: (فعلية جزأ) ،
أو (جزأ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فالواجب جزأ .
- (٣) على أن (جزأ) أضيف إلى قوله تعالى: (مثل) والمعنى : فجزأ المقتول من الصيد
يحكم به ذوا عدل منكم .
- انظر : الكشاف ٤١٨/١ ، وروح المعاني ٢٤/٦ ، والمغني ٢٦/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (أو كفرة طعام مسكين) ٩٥ .
- (٥) على أن (كفرة) منافع إلى قوله تعالى: (طعام) و(كفرة) خبر لمبتدأ محذوف
أي عليه كفارة طعام مسكين .
- (٦) على أن (كفرة) خبر لمبتدأ محذوف و(طعام) عطف بيان على (كفرة) لأن الكفارة هي
الطعام والتقدير : أو عليه كفارة هي طعام مسكين .
- انظر : الكشاف ٤١٩/١ ، والمغني ٢٨/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس) ٩٧/ .
- (٨) أي بحذف الألف التي بعد الياء ،
التوجيه سبق في النساء ٥/ . من : ٢٩٧
- (٩) من قوله تعالى: (من الذين استحق عليهم الأولين) ١٠٧/ .
- (١٠) على أنه فعل ماضٍ مبني للمعلوم ، وقوله تعالى: (الأولين) فاعل (استحق)
وإذا ابتداءً ب(استحق) كسر الهمزة .
- (١١) على أنه فعل ماضٍ مبني للمجهول ، وإذا ابتداءً واضموا الهمزة ،
النشر ٢٥٦/٢ ، والمهذب ١٩٧/١ .

* قوله تعالى: (الأولين) (١) الحمزة، وأبو بكر عن عاصم " (الأولين) جمع "أول" مئدة الواو مفتوحة النون (٢) ،

الباقون (أولين) بألف على التثنية مخففة الواو مكسورة النون (٣) .

* قوله تعالى: (طيرا) (٤) "نافع" وحده (طئرا) بألف (٥) ، الباقون بغير ألف (٦) .

* قوله تعالى: (هل يستطيع) (٧) "الكسائي" وحده (هل تستطيع) بالتاء مدغمة اللام (٨) (ربك) : بالنصب (٩) ،

الباقون (هل يستطيع) بالياء ، (ربك) بالرفع (١٠) .

* قوله تعالى: (منزلها) (١١) "نافع" وابن عامر، وعاصم " بالتشديد (١٢) ،

الباقون بالتخفيف (١٣) .

(١) من قوله تعالى: (من الذين استحق عليهم الأولين) / ١٠٧ .

(٢) وهو مجرور صفة للذين) وأبدل منه ، وأبدل من الضمير في (عليهم) .

(٣) على أنه مثني (أولي) ، فاعل (استحق) على قراءة "حفص" ونائب فاعل على قراءة الباقيين .

انظر : الكشف ٤١٩/١ ، والمغني ٢٨/٢ .

فائدة : قوله تعالى: (استحق عليهم الأولين) فيه ثلاث قراءات :-

أ - "حفص" (استحق) بالبناء للمعلوم ، (الأولين) بالتثنية .

ب - "عبد" وحمزة " (استحق) بالبناء للمجهول ، (الأولين) بالجمع .

ج - الباقون (استحق) بالبناء للمجهول (الأولين) بالتثنية . المذهب ١٩٧/١ .

(٤) من قوله تعالى: (فتنفخ فيه فتكون طيرا باذني) ١١٠/ .

(٥) أي بألف ممدودة بعد الطاء مكان الياء وتكون الكلمة من قبيل المد المتصل

فتعد حسب مذهب القاري .

(٦) أي بياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمة ، التوجيه سبق في آل عمران ٤٩/ . ص : ٢٧٧

(٧) من قوله تعالى: (هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء) ١١٢/ .

(٨) أي بإدغام اللام في التاء .

(٩) على أن التاء للخطاب ، والمخاطب هو "عيسى" عليه السلام و(ربك) بالنصب مفعول به ،

والمعنى : هل تقدر أن تسأل ربك ؟ وهو استفهام فيه معنى الدال أي : أسأل لناربك

أن ينزل علينا مائدة من السماء .

(١٠) على أن الياء للغيبة و(ربك) مرفوع على الفاعلية ، أي هل يطيعك ربك ويحببك

على مسألتك ؟ واستطاع بمعنى أطاع ، وقيل معناه : هل يفعل ربك ؟ كما يقال

للقادر على القيام : هل تستطيع أن تقوم مبالغة في التقاضي .

انظر : معاني القرآن ٢٢٥/١ ، والقرطبي ٣٦٥/٦ ، وروح المعاني ٥٩/٧ ، والمغني ٣٣/٢ .

(١١) من قوله تعالى: (قال الله إني منزلها عليكم) / ١١٥ .

(١٢) على أنه اسم فاعل من التنزيل .

(١٣) على أنه اسم فاعل من الإنزال ، وهما لفتان موجودتان في القرآن .

المغني ٣٤/٢ .

سورة المائدة

* قوله تعالى: (سحر) (١) "احمزة" أو "الكشائي" (سحر مثنى) بالف (٢)، وكذلك في أول "يونس" (٣) و"هود" (٤) و(الصف) (٥)، تابعهما "ابن كثير، وعاصم" في أول (٦) يونس فقط، الباقون بغير ألف فيهن (٧) .

* قوله تعالى: (الغيوب) (٨) "احمزة" وأبو بكر "بكر الغين حيث كان ، الباقون برفع الغين حيث كان .

* قوله تعالى: (هذا يوم) (٩) "نافع" وحده (يوم ينفع) بالنصب (١٠) ، الباقون بالرفع (١١) .

(١) محو قوله تعالى: (إن هذا إلا سحر مبين) ١١٠/ .

• كان محل هذه الآية قبل قوله تعالى: (هل يستطيع) ١١٢/ ولكن المؤلف آخرها .

(٢) أي بالف بعد السين الحاء على أنه اسم فاعل من (سحر) الثلاثي الجرد .
• والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) فيها قوله تعالى: (قال الكفرون إن هذا لسحر مبين) ٢/ .

(٤) فيها قوله تعالى: (ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) ٢/ .

(٥) فيها قوله تعالى: (فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين) ٦/ .

(٦) وأحترز المؤلف بقوله: "أول" عن المواضع الأخرى في "يونس" حيث إنه القراءات
اتفقوا على قراءتها .

• بنير ألف بعد السين كقوله تعالى: (قالوا إن هذا لسحر مبين) ٢٦/ .

• (أسحر هذا ولا يفلح السحرون) ٧٧/ ، و(قال موسى ما جئتم به السحر) ٨١/ .

(٧) على أنه مصدر أراد بذلك ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو المراد به النبي والتقدير: ذو سحر أو جعلوه نفس السحر ما لغة مثل قولهم: زيد عدل .

• انظر: الكشاف ٤٢١/١ ، والإتحاف ص: ٢٠٣ ، والمهذب ١٩٩/١ .

(٨) من قوله تعالى: (إنك أنت علام الغيوب) ١٠٩/ و ١١٦/ .

التوجيه سبق في "البقرة" ١٨٩/ ص: ٢٥٠ .

(٩) من قوله تعالى: (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) ١١٩/ .

(١٠) وذلك على الظرفية ، و(هذا) مبتدأ والخبر متعلق الظرف أي هذا القول واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم .

(١١) على أنه خبر و(هذا) مبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول .

• انظر: المشنى ٣٤/٢ .

سورة المائدة

يا ءات الإضافة والزوائد فى هذه السورة

XX

قال أبو على : واختلفوا فى فتح ست يا ءات فيها :-

- * قوله تعالى: (إِنى أريد)(١) (فإنى أعذبه)(٢) فتحها "نافع" وحده، وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (يدى إليك)(٣) فتحها "نافع"، وأبوعمر، وحفص عن عاصم "وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (وأمى إلهين)(٤) فتحها "ابن عامر، وأبوعمر، و [نافع] (٥) ، وحفص عن عاصم" ،
وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (إنى أخاف)(٦) و(لى أن أقول)(٧) فتحها "ابن كثير، و نافع، وأبوعمر" ،
وأسكنها الباقون .

يا ء الزائدة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

واختلفوا فيها فى حذف يا ء واحدة :-

- * قوله تعالى: (واخشون ولا تشتموا)(٨) أثبتها "أبوعمر" وحده ، وحذفها الباقون .
- قال أبو على : وكلهم وقفوا عليها بغير يا ء .

-
- (١) من قوله تعالى: (إنى أريد أن تبوء بإثمى وإثمك) / ٢٩ .
 - (٢) من قوله تعالى: (فمن يكفر بعد منكم فأنى أعذبه عذابا) / ١١٥ .
 - (٣) من قوله تعالى: (لئن بسطت إالى يدك لتقتلنى ما أنا ببساط يدى إليك) / ٢٨ .
 - (٤) من قوله تعالى: (أنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله) / ١١٦ .
 - (٥) لفظ "نافع" سقط من الأصل .
 - (٦) من قوله تعالى: (إنى أخاف الله رب العالمين) / ٢٨ .
 - (٧) من قوله تعالى: (ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق) / ١١٦ .
 - (٨) من قوله تعالى: (فلا تخشوهم واخشون ولا تشتموا بثأيتى ثمنا قليلا) / ٤٤ .

* قوله تعالى: (ولقد استهزئوا) (١) "عاصم، وأبو عمرو، وجعفر" بكسر الهمزة حيث كانت ،
الباقون برفعها .

* قوله تعالى: (من يصرّف عنه) (٢) "حمزة ، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " بفتح الياء
وكسر الراء (٢) ، الباقون برفع الياء وفتح الراء (٤) .

* قوله تعالى: (ثم لم تكن) (٥) "حمزة ، والكسائي" (يكن) بالياء ، الباقون بالتاء (٦) .
* قوله تعالى: (فتنتهم إلا أن) (٧) "ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص عن عاصم" بالرفع (٨) ،
الباقون بالنصب .

(١) **محو** قوله تعالى: (ولقد استهزئوا برسلك من قبلك فحاق بالذين سخروا) / ١٠ .

تقدم الكلام عنه في سورة البقرة عند قوله تعالى: (فمن اضطر) / ١٧٣ ص : ٩٤٧

(٢) من قوله تعالى: (من يصرّف عنه يومئذ فقد رحمه) / ١٦ .

(٣) على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على

(الرب) المتقدم ذكره في قوله تعالى: (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) / ١٥ .

وحذف المفعول وهو ضمير العذاب لدلالة الكلام عليه ، والتقدير: من يصرّف الرب عنه

العذاب يوم القيامة فقد رحمه .

(٤) على أنه فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود

على العذاب المتقدم ، أي: من يصرّف العذاب عنه يوم القيامة فقد رحمه الله .

انظر : الكشف / ٤٢٥/١ ، والإنحاف ص ٢٠٦ ، والمغني / ٣٥/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين) / ٢٦ .

(٦) ذكر صاحب النشر الاختلاف عن أبي بكر عن عاصم بأن العليمي روى عنه بالياء ،

وروى الآخرون عنه بالتاء وعلى هذا يكون له وجهان، وجه بالياء ووجه بالتاء . ^{٤٥}النشر /

(٧) نفس الآية السابقة / ٢٣ .

(٨) إذا جمعت قوله تعالى: (ثم لم تكن) مع قوله تعالى (فتنتهم) تكون الخلاصة كالآتي:-

أ - "حمزة ، والكسائي، وشعبة" في أحد وجهيه بياء التذكير في (يكن) والنصب في (فتنتهم)

على أن (فتنة) خبر مقدم ل(يكن) و(إلا أن قالوا) اسمها موخر .

ب - "ابن كثير، وابن عامر، وحفص عن عاصم" بياء التانيث على أن (فتنتهم) اسم (تكن) ،

و(إلا أن قالوا) خبر (تكن) .

ج - والباقون وهم: "نافع، وأبو عمرو، وشعبة" في وجهه الثاني (تكن) بالتاء على التانيث

(فتنتهم) بالنصب على أنها خبر (تكن) ، و(إلا أن قالوا) اسم (تكن) وأنت الفعل

لتانيث الخبر ، أولان الاسم في معنى المصدر ، والمصدر يذكر ويؤنث ،

والتقدير : ثم لم تكن فتنتهم إلا مقالتهم .

انظر : حجة القراءات ص ٢٤٣ ، والكشف / ٤٤٦/١ ، والمغني / ٣٧/٢ .

- * [١] قوله تعالى: (والله ربنا) (٢) "حمزة، والكسائي" بنصب الباء (٣) الباقون بكسرها [٤].
- * قوله تعالى: (ولانكذب) (٥) "حمزة، وحفص عن عاصم" (ولانكذب ونكون) بالنصب فيهما (٦) ،
تابعهما "ابن عامر" على نصب (ونكون) وحدهما (٧) .
الباقون بالرفع فيهما (٨) .
- * قوله تعالى: (ولدار الآخرة) (٩) "ابن عامر" وحده (ولدار) بلام واحدة (الآخرة)
[بالخفص] (١٠) ، الباقون (وللدار) بلامين (الآخرة) بالرفع (١١) .

- (١) ما بين المعتونتين سقطا من الأصل .
- (٢) من قوله تعالى: (والله ربنا ما كنا مشركين) / ٣٣ .
- (٣) على النداء أي : والله ياربنا ، أو على المدح أو على إضمار أعنى .
- (٤) على أنه بدل من لفظ الجلالة ، أو نعت منه ، أو عطف بيان .
- انظر : معاني القرآن ١/٣٣٠ ، والإتحاف ص : ٢٠٦ ، والمغني ٣/٣٨ .
- (٥) من قوله تعالى: (ولا نكذب بثأبت ربنا ونكون من المؤمنين) / ٢٧ .
- (٦) على أن قوله تعالى: (نكذب) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني
(ونكون) معطوف عليه .
- (٧) على أن قوله تعالى: (نكذب) معطوف على قوله تعالى: (نرد) ، و(نكذب) منصوب
بأن مضمرة .
- (٨) على أن الفعلين معطوفان على قوله تعالى: (نرد) ، والمعنى: يلبيتنا نرد إلى
الدنيا مرة ثانية و نوفق للتصديق والإيمان .
- انظر : الكشاف ١/٤٢٨ ، والإتحاف ص: ٢٠٧ ، والمغني ٣/٤٠ .
- (٩) من قوله تعالى: (ولدار الآخرة خير للذين يتقون) / ٣٢ .
- (١٠) من "ع" ، وفي الأصل "خفص" .
- وجه هذه القراءة أن اللام للابتداء ، و(دار) مضاف إلى (الآخرة) ، والإضافة على
تقدير حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه ، والتقدير: ودار الحياة الآخرة ،
هذه القراءة موافقة لرسم المصحف الياصمي .
- (١١) على أن اللام للابتداء ، ثم الألف واللام للتعريفه واللام الثانية أنغمت في
الدال لوجود التقارب بينهما في المخرج ولاتفاقهما في بعض الصفات
ورفع (الدار) بالابتداء ، و(الآخرة) صفة لها ، (خير للذين يتقون) خبره ، وهذه القراءة
موافقة لرسم بقية المصاحف . انظر : معاني القران ١/٣٣٠ ، والمقنع ص: ١٠٣ ،
والقرطبي ٦/٤١٥ ، والإتحاف ص: ٢٠٧ .
- تنبيه: — ولا خلاف في حرف يوسف وهو قوله تعالى: (ولدار الآخرة خير للذين
اتقوا) / ١٠٩ ، أنه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه . النشر ٢/٢٥٧ .

سورة الأنعام

* قوله تعالى: (أفلا تعقلون) (١) "نافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم" بالتاء (٢) ،

• الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (لا يكذبونك) (٤) "نافع، والكسائي" بالتخفيف (٥)، الباقون بالتشديد (٦) .

• قال أبو علي: وكلهم رفعوا الياء وكسروا الذال .

* قوله تعالى: (أن ينزل) (٧) "ابن كثير" بالتخفيف، الباقون بالتشديد .

* قوله تعالى: (فتحننا عليهم) (٨) "ابن عامر" وحده بالتشديد (٩)، الباقون بالتخفيف .

(١) من قوله تعالى: (وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) ٣٢/ .

(٢) أي بتاء الخطاب وذلك على الالتفات من الشيبة إلى الخطاب .

(٣) أي بياء الغيبة جريا على السياق وهو قوله تعالى: (وللدار الآخرة خير للذين يتقون)

• انظر: الكشف ٤٢٩/١ .

(٤) من قوله تعالى: (فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) ٣٣/ .

(٥) أي بضم الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال مضارع (أكذب) على وزن (أفعل) على

معنى: لا يجدونك كاذبا لأنهم يعرفونك بالصدق، فهو من باب "أحمدت الرجل"

• وجدته محمودا .

(٦) أي بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال مضارع (كذب) مضعف العين على معنى:

• إنهم لا ينسبونك إلى الكذب .

• انظر: معاني القرآن ٣٣١/١، والكشف، ٤٣٠/١، والقرطبي ٤١٦/٦، والمغني ٤٤/٢ .

(٧) من قوله تعالى: (قل إن الله قادر على أن ينزل آية) ٢٧/ .

• سبق ذكره في البقرة ١٠٥/، مع التوجيه . ص: ٢٥٥ .

(٨) من قوله تعالى: (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء) ٤٤/ .

(٩) أي بتشديد التاء . وجه قراءة التشديد والتخفيف أنهما لغتان إلا أن التشديد

• للدلالة على التكثير .

• تنبيه: - وسيدكر المؤلف اختلاف سورة الأعراف والأنبياء والقمر لهذه الكلمة في محلها .

* قوله تعالى: (أنه من عمل فإنه) (١) "عاصم، وابن عامر" بفتح الهمزة فيهما (٢) .

تأبعهما "نافع" على فتح [الحرف] الأول فقط ،

الباقون بكسر الهمزة فيهما (٣) .

* قوله تعالى: (بالفدوة) (٤) "ابن عامر" وحده (بالغدوة) بالواو (٥)، وكذلك في

سورة الكهف (٦) ، الباقون (بالغدوة) بألف فيهما (٧) .

(١) من قوله تعالى: (أنه من عمل منكم سوءاً بجهلته ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم)^{٥٤} .

(٢) على أن قوله تعالى: (أنه) بدل من (الرحمة) بدل الشيء من الشيء فهو في موضع

نصب بـ (كتب) أي كتب ربكم على نفسه أنه ، وقوله تعالى: (فإنه) في محل رفع .

بالابتداء ، والخبر محذوف أي: فغفرانه ورحمته حاصلان .

تنبية :- جاء في الأصل: "فتح حرف الأول" من غير الألف واللام في "حرف" ، والصحيح ما أثبتته .

(٢) وجه القراءة بالكسر في الأولى: أنها مستأنفة والكلام قبلها تام .

وكذلك الكسر في الثانية على الاستئناف بمعنى أنها في صدر جملة وقعت خبراً

(لمن) المزمولة ، أو جواباً لها إن جعلت شرطية .

انظر: معاني القرآن ٢٣٦/١ ، والإتحاف ص: ٢٠٩ ، والمغنى ٤٨/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالفدوة والعشى) / ٥٢ .

كان محل هذه الآية قبل قوله تعالى: (أنه من عمل) / ٥٤ .

ولكن المؤلف أخرها عن محلها .

(٥) أي بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة على أنه سمع مجيئه اسم جنس منكراً

مصرفاً فتدخلها الألف واللام للتصريف ، حكاه سيبويه عن الخليل ، وذكر "المبرد

أيضاً عن الصرب تنكير "غدوة" إذالم يرد بها غدوة يوم بعينه، نقل ذلك الأوسى في تفسيره .

(٦) من قوله تعالى: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالفدوة والعشى) / ٢٨ .

(٧) أي بفتح الغين والدال وألف بعدها على أن "غدوة" نكرة وأدخل عليها الألف

واللام للتصريف .

انظر: الكشاف ٤٣٣/١ ، والإملاء ٢٤٣/١ ، وروح المعاني ١٥٩/٢ ، والمهذب ٢٠٨/١ .

* قوله تعالى: (ولتستبين) (١) الخمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " بالياء، الباقون بالتاء .

* قوله تعالى: (سبيل) "نافع" وحده بنصب اللام ، الباقون بالرفع (٢) .

* قوله تعالى: (يقص الحق) (٣) "ابن كثير، ونافع، وعاصم" بصاد مرفوعة مشددة غير معجمة (٤).

الباقون بصاد مكسورة مخففة معجمة (٥) .

قال أبو علي : وكلهم (٦) يقفون عليها بغير ياء ، وليس هو موضع وقفه ،

وإنما الغرض معرفة ذلك .

(١) من قوله تعالى: (ولتستبين سبيل المجرمين) ٥٥/ .

(٢) وإذا ركبنا قوله تعالى: (سبيل) مع قوله تعالى (ولتستبين) يكون القراء على ثلاث فرق ،

أ- "أبو بكر، وحمزة، والكسائي" بياء التذكير على أن الفعل مسند إلى (سبيل) و(سبيل)

مرفوع على الفاعلية وهو مونث غير حقيقي وقد استعمل مذكرا في قوله تعالى :

(وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا) الأعراف/ ١٤٦ .

ب- "نافع" بتاء الخطاب على أن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم و(سبيل) مفعول به

منصوب ، أي : ولتستوضح يا محمد طريق المجرمين .

ج- والباقون وهم "ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وابن عامر" بتاء التانيث ورفع لام (سبيل)

على أن (تستبين) فعل مضارع من (استبان) اللزوم بمعنى ظهر ، و(سبيل) فاعل ،

وجاز تانيث الفعل لأن الفاعل مونث مجازي وعليه قوله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعوا

إلى الله) يوسف/ ١٠٨ .

انظر : معاني القرآن ٣٣٧/١ ، والمغنى ٤٩/٢ .

(٣) من قوله تعالى: (إن الحكم إلا لله يقص الحق) ٥٧/ .

(٤) وكذلك بضم القاف قبلها على أنه فعل مضارع من القصص ، كقوله تعالى: (نحن نقص

عليك أحسن القصص) ، يوسف/ ٣ ، و(الحق) مفعول به (ليقص) .

(٥) مع سكون القاف على أنه فعل مضارع من القضاء ، و(الحق) صفة لمصدر محذوف

مفعول به ، أي يقضى القضاء الحق .

رسم قوله تعالى: (يقص) بدون ياء تبعا للفظ القراءة ، وذلك اكتفاء بالكسرة

التي قبلها في النناد .

انظر : الكشف ٤٣٤/١ ، والمغنى ٥٠/٢ .

(٦) أي الذين يقرءون بالنناد المعجمة ، أما القراءة بالصاد فلا وجود فيها للياء .

سورة الأنعام

- قوله تعالى: (توفته) (١) "حمزة" وحده (توفه) بألف مماله (٢) الباقون بتاء ساكنة (٣) .
- قوله تعالى: (خنية) (٤) "أبوبكر عن عاصم" بكسر الخاء ، وكذلك فى الأعراف (٥) ، الباقون برفع الخاء فى الموضعين (٦) .
- قوله تعالى: (لئن أنجنا) (٧) "حمزة، والكسائى" بألف مماله (٨) ، "عاصم" بألف مفخمة (٩) . الباقون (لئن أنجيتنا) بالتاء من غير ألف (١٠) .
- قوله تعالى: (ينجيكم منها) (١١) "عاصم، وحمزة، والكسائى، وهشام عن ابن عامر" بالتحديد (١٢) ، الباقون بالتخفيف (١٣) .

-
- (١) من قوله تعالى: (حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا) ٦١/ .
 - (٢) أى بالإمالة الكبرى ، والفعل ماض حذف منه تاء التانيث على تذكير الجمع كما فى قوله تعالى: (وقال نسوة فى المدينة) يوسف / ٣٠ .
 - (٣) على أن الفعل ماض ، وأنت لكون فاعله جمع تكسير ، فالتانيث على معنى الجماعة ، كما فى قوله تعالى: (قالت الأعراب) الحجرات / ١٤ .
 - (٤) من قوله تعالى: (تدعونه تضرعا وخفية) ٦٣/ .
 - (٥) قوله تعالى: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) / ٥٥ .
 - (٦) وجه القراءة تين أنهما لغتان فى المصدر، مثل: رشوة ورشوة . انظر : حجة القراءة اتص : ٢٥٥ ، والقرطبى ٨/٧ .
 - (٧) من قوله تعالى: (لئن أنجنا من هذه لنكونن من الشكرين) / ٦٣ .
 - (٨) أى بألف بعد الجيم من غير ياء ولاتاء ، على لفظ الغيبة وذلك لمناسبة الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (تدعونه) والهاء للغائب والمراد به الله سبحانه وتعالى : ولمناسبة التى بعدها فى قوله تعالى: (قل الله ينجيكم) / ٦٤ .
 - فحمزة ، والكسائى" يقرأنها بالإمالة الكبرى .
 - (٩) أى من غير إمالة ولا تقليل بل بالفتح .
 - (١٠) أى بياء ساكنة بعد الجيم وبعد هاتى مفتوحة على لفظ الخطاب وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .
 - انظر : الكشف ٤٣٥/١ ، والمغنى ٥٤/٢ .
 - تنبيه :- قوله تعالى: (لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين) يونس / ٢٢ .
 - اتفق القراء على قراءته بتاء الخطاب .
 - (١١) من قوله تعالى: (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) الأنعام / ٦٤ .
 - (١٢) أى بتشديد الجيم مع فتح النون مضارع (نجى) منصرف العين .
 - (١٣) أى بتخفيف الجيم مع إسكان النون ، مضارع (أنجى) وهما لغتان بمعنى واحد .

سورة الأنعام

* قوله تعالى: (ينسينك) (١) ابن عامر "وحده" بالتشديد (٢) ، البا قون بالتخفيف (٣) .

* قوله تعالى: (٤) (استهواه) (٥) "حمزة" وحده بألف مماله ، البا قون بالتاء (٦) .

* قوله تعالى: (أتحجوني) (٧) "نافع" ، وابن ذكوان عن ابن عامر "بتخفيف النون (٨) ،
البا قون بتشديدها (٩) وكلهم شددوا الجيم .

* قوله تعالى: (درجت من) (١٠) "عاصم" ، وحمزة ، والكسائي "بالتنوين (١١) وكذلك في

سورة يوسف (١٢) ، البا قون بغير تنوين فيهما (١٣) .

(١) من قوله تعالى: (وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) ٦٨/

(٢) أي بفتح النون التي قبل السين وتشديد السين مضارع (نسى) مضعف العين .

(٣) أي بإسكان النون وتخفيف السين مضارع (أنسى) وهما لغتان .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٥) من قوله تعالى: (كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران) ٧١/

(٦) من أنت فعلى تأنيث الجماعة ، ومن ذكر فعلى تذكير الجمع ، انظر : القرطبي ١٨/٧ .

(٧) من قوله تعالى: (قال أتحجوني في الله وقد هدان) ٨٠/ .

(٨) أي بحذف إحدى النونين أصل الكلمة (أتحجوني) بنونين الأولى نون الرفع والثانية

نون الوقاية ، فحذفت الثانية للتخفيف .

(٩) وذلك على إغغام نون الرفع في نون الوقاية لاجتماع المثليين ، وعلى هذه القراءة

يكون المدد ماثبعا لوجود السكون بعد حرف المد ، انظر : الكشاف ٤٣/١ ، والقرطبي ٢٩/٧ ،

والإتحاف ص : ٢١٢ ، والمغني ٦٠/٢ .

تنبيه :- اختلف عن هشام في هذه الكلمة ، فروى الداجوني عن أصحابه من أكثر طرقه

عن هشام بالتخفيف ، وروى الأزرق الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني عن

أصحابه تشديد النون ، وبذلك قطع العراقيون ، انظر : النشر ٢٦٠/٢ .

(١٠) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء) / ٨٣ .

(١١) أي بتنوين التاء على أن الفعل واقع على (من) ، و(درجت) منصوب على الظرفية .

و(من) مفعول ، والتقدير : نرفع من نشاء مراتب ومنازل .

(١٢) قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم) / ٧٦ .

(١٣) على أن الفعل واقع على (درجت) وهي منسافة إلى (من) لأن الدرجات إذا رفعت

فصاحبها مرفوع إليها .

والقراءتان متقاربتان في المعنى : لأن من رفعت درجاته فقد رفع ، ومن رفع فقد رفعت درجاته .

انظر : الكشاف ٤٣٧/١ ، والقرطبي ٣٠/٧ ، وروح المعاني ٢٠٩/٧ ، والإتحاف ص : ٢١٢ .

والمغني ٦٢/٢ .

سورة الأنعام

- * قوله تعالى: (وَالْيَسْعَ) (١) "حمزة ، والكسائي" (وَالْيَسْعَ) بلانمين (٢) ، وكذلك في سورة "الن" (٣) ، البااقون بلام واحدة خفيفة فيهما (٤) .
- * قوله تعالى: (اقتده) (٥) "حمزة ، والكسائي" (اقتدقل) بغير ها ، في الوصل (٦) ، همام عن ابن عامر" (اقتده) باختلاس كسرة الهاء (٧) ، "ابن ذكوان عن ابن عامر" بإشباع كسرة الهاء (٨) ، البااقون بإسكان الهاء (٩) .
- قال أبو عني : وكلهم يقفون عليها بها ساكنة .

-
- (١) من قوله تعالى: (وَأَسْمِعِيلَ وَالْيَسْعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا) ٨٦/ .
- (٢) على أن أصله (ليسع) على وزن (ضَيْغَم) وهو اسم أعجمي دخلت عليه الألف واللام على خلاف القياس ، لأنه معرفة بدون اللام ، فقد تنكيره ثم دخلت عليه (أل) ثم أضمت اللام في اللام ، فينطق بلام واحدة ممتدة بسبب الإنغام .
- وقيل: إن (أل) زائدة وليست للتعريف .
- (٣) قوله تعالى: (وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسْعَ وَذَا الْكُفْلِ) ٤٨/ .
- (٤) على أنه اسم أعجمي معرفة بغير ألف ولام ، فالألف واللام فيه زائدتان .
- وقيل: هو منقول من مضارع (يسع) ثم دخلت عليه الألف واللام للمدح .
- انظر: معاني القرآن ٣٤٢/١ ، والكشف ٤٣٨/١ ، والقرطبي ٣٢/٧ ، وروح المعاني ٢١٤/٧ ، والمغني ٦٣/٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ آقْتَدَهُ قَل لَأَلْثَلْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) ٩٠/ .
- (٦) لأنها ها ، السكت ومحلها الوقف .
- (٧) يعني من غير إشباعها .
- (٨) وله وجه آخر وهو إثبات الهاء مكسورة من غير إشباع كهشام ، انظر: النشر ١٤٢/٣ .
- وجه قراءة الكسر أو وصل الهاء بياء أن الهاء ضمير الاقتداء المفهوم من (اقتده) أو ضمير الهدي ، فمن أشبع تركها على الأصل ومن حذفها اكتفى بالكسرة عن الياء .
- (٩) وذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف .
- انظر : الكشف ٤٣٩/١ ، والإتحاف ص : ٢١٣ ، والمهذب ٢١٦/١ .

سورة الأنعام

* قوله تعالى: (لينذر) (١) "أبو بكر عن عاصم" (لينذر أم القرى) بالياء (٢) ،
الباقون بالتاء (٣) .

* قوله تعالى: (يجعلونه ، يبدونها ، ويخفون) (٤) "ابن كثير ، وأبو عمرو" بالياء (٥) فيهن ،
الباثون بالتاء فيهن (٦) .

* قوله تعالى: (بينكم) (٧) "نافع ، والكسائي ، وحفص عن عاصم" (بينكم) بالنصب (٨) ،
الباقون بالرفع (٩) .

(١) من قوله تعالى: (ولتنذر أم القرى ومن حولها) / ١٩٢ .

• هذه الكلمة قدمها المؤلف عن موضعها .

(٢) أي بياء الغيبة على أن الفعل مسند إلى ضمير الكتاب المتقدم ذكره في صدر الآية

• وهو قوله تعالى: (وهذا كتب) / ١٩٢ .

(٣) أي بتاء الخطاب والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم ،

• انظر : الكشف / ١ / ٤٤٠ ، والمغنى ٢ / ٦٦ .

(٤) من قوله تعالى: (تجعلونه قرطيس تبدونها وتخفون كثيرا) / ٩١ .

(٥) أي بياء الغيبة في الأفعال الثلاثة ردا على الغيبة التي في صدر الآية ،

• وهي قوله تعالى: (وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا) / ٩١ .

(٦) أي بتاء الخطاب وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، أو لمناسبة الخطاب

الذي قبله في قوله تعالى: (قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى) / ٩١ .

• ونعده في قوله تعالى: (وعلمتم ما لم تعلموا) إذا أريد به اليهود .

• انظر : الكشف / ١ / ٤٤٠ ، وروح المعاني ٧ / ٢٢٠ ، والمغنى ٢ / ٦٤ .

(٧) من قوله تعالى: (لقد تقطع بينكم وشل عنكم ما كنتم تزعمون) / ٩٤ .

(٨) أي بنصب النون على أنها منصوبة على الظرفية ، والمعنى لقد تقطع الوصل

• أو الأمر بينكم .

(٩) على أن قوله تعالى: (بين) اسم غير ظرف وأسد الفعل إليه فرفع ، أي لقد تقطع

• واصلكم ، وإذا انقطع وصلهم افترقوا .

• انظر : القرطبي ٢ / ٤٣ ، والإملاء ١ / ٢٥٤ ، وروح المعاني ٧ / ٢٢٥ ، والمغنى ٢ / ٦٧ .

- * قوله تعالى: (وجعل الليل) (١) "عاصم، وحمزة، والكسائي" (وجعل) بغير ألف (الليل)
نصب (٢) ، الباقون (وجعل) [ب] ألفه (الليل) بالخفض (٣) .
- * قوله تعالى: (فمستقر) (٤) "ابن كثير، وأبو عمرو" بكسر القاف (٥)، الباقون بفتحها (٦) .
- * قوله تعالى: (ثمره) (٧) "حمزة، والكسائي" برفع الثاء والميم في الموضعين (٨) ،
وكذلك في يس (٩) ،
الباقون بفتح الثاء والميم فيهن (١٠) .

- (١) من قوله تعالى: (فالت الإصباح وجعل الليل سكنا) ٩٦/ .
- (٢) على أن قوله تعالى: (جَعَلَ) فعل ماضٍ مبني للمعلوم و(الليل) مفعول به منصوب ،
وهذه القراءة موافقة للأفعال التي عطفت عليها بلفظ الماضي في قوله تعالى :
(وهو الذي جعل لكم النجوم) / ٩٧ ، (وهو الذي أنشأكم) / ٩٨ ، (وهو الذي أنزل) / ٩٩ .
- (٣) على أن قوله تعالى: (جَعَلَ) اسم فاعل أضيف إلى مفعوله ، وهو موافق لقوله تعالى:
قبل: (فالت الإصباح) في الأصل: "ألف" من غير "ياء" ج
انظر : الكشف / ٤٤٢/١ ، والمغنى ٦٩/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع) ٩٨/ .
- (٥) على أنه اسم فاعل أي فمنكم مستقر في الأرحام ، فهو مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف أي (منكم) .
- (٦) على أنه اسم مكان أي فلکم مستقر في رحم أمهاتكم .
- الكشف / ٤٤٢/١ ، والإملاء ٢٥٤/١ ، والمغنى ٧٠/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (كلوا من ثمره إذا أثمر وينعه) ٩٩/ (الموضع الأول) .
- (٨) الموضع الثاني قوله تعالى: (كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده) ١٤١/ .
- (٩) قوله تعالى: (نباكلوا من ثمره وما عملته أيديهم) ٣٥/ .
- (١٠) من قرأ بنم الثاء والميم فعلى أنه جمع (ثَمْرَة) كخَشَبَة وخُشْب ، أو هو جمع (ثَمَار) كحِمَار وحَمَر ، وثَمَار جمع (ثَمْرَة) فهو جمع الجمع .
ومن قرأ بفتح الثاء والميم فعلى أنه جمع (ثَمْرَة) مثل: ثَمْرَة وتَمْر ، وشَجْرَة وشَجَر ،
ما بين واحده وجمعه الهاء .
- انظر : الكشف / ٤٤٢/١ ، والقرطبي ٤٩/٧ ، والإملاء ٢٥٥/١ ، والإتعاظ ص : ٢١٤ .

- * قوله تعالى: (وخرقوا) (١) "نافع" وحده بتشديد الراء، الباقون بتخفيفها (٢) .
- * قوله تعالى: (درست) (٣) "ابن كثير" وأبو عمرو "بألف مفتوحة التاء" (٤)، "وابن عامر" بتخفيف الراء (٥)، الباقون بغير ألف مفتوحة التاء (٦) .
- * قوله تعالى: (وما يشعركم) (٧) [اليزيدي] (٨) عن أبي عمرو " باختلاس الرفع، شجاع عنه بإسكان الراء، الباقون برفع الراء وإشباعها (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين) ١٠٠/
- (٢) وجه قراءة التشديد والتخفيف أنهما لغتان في الفعل أي: كذبوا وخلقوا الإفك وافتروه، إلا أن التشديد فيه معنى التكرير .

انظر : الإتخاف ص : ٢١٤ .

- (٣) من قوله تعالى: (وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون) ١٠٥/
- (٤) أي بألف بعد الدال وإسكان السين على أنه فعل ماضٍ على وزن (فاعلت) والمعنى : درست أهل الكتاب ودارسوك أي: ذاكرتهم وذاكروك .
- (٥) على وزن (فعلت)، أسند الفعل إلى الآيات أي: هذه الآيات التي جئت بها يا محمد قد عفت وبليت ومعنى عليها دهور .

- (٦) مع إسكان السين على أن الفعل أسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه إخبار من الله لكفار أنهم قالوا للنبي: هذه الآيات التي جئت بها كانت نتيجة أنك درست وخطت من كتب الأمم السابقة .

انظر : الكشف ٤٤٤/١، والقرطبي ٥٨/٧، وروح المعاني ٢٤٩/٧، والمعنى ٢٦/٢ .

- (٧) من قوله تعالى: (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) ١٠٩/
- (٨) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل (اليزي) وهو غير صحيح .
- (٩) سبق الكلام عن أبي عمرو في إسكان (يشعركم) واختلاسها عند قوله تعالى: (يا مكرم)

في البقرة / ٦٧ . ص : ٢٢٩

سورة الأنعام

* قوله تعالى: (أُنْهَا إِذَا جَاءَتْ) (١) "ابن كثير، وأبو عمرو" بكسر الهمزة (٢) ،
الباقون (٣) بفتحها .

* قوله تعالى: (لَا يُؤْمِنُونَ) (٤) "ابن عامر، وحمزة" (لَا تُؤْمِنُونَ) [بالتاء] (٥) ،
الباقون بالياء (٦) .

(١) من قوله تعالى: (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) : ١٠٩/ .
(٢) وذلك على الاستئناف والقطع عما قبله ، فالكلام تام عند قوله تعالى: (وما يشعركم) ،
ثم استأنف بقوله تعالى: (إنها) ، ففيه إخبار بعدم إيمان من طبع على قلبه ولو جاءته
كل آية .

(٣) وقد اختلف عن أبي بكر في فتح الهمزة وكسرهما ، فذهب العراقيون قاطبة عن يحيى
إلى أن له الفتح فيها ، وهو الذي قد إرشاد المبتدى ص : ٣١٦ ، وغيره .
وروى جماعة عنه الكسر وجها واحدا .

وذكر الوجهين معاً صاحب التبصرة ص : ٤٩٥ والتيسير ص : ١٠٦ ، والمهذب ٢٢١/١ .
قال صاحب النشر : وقد صح الوجهان جميعاً عن أبي بكر من طريق يحيى .
انظر : السبعة ص : ٢٦٥ ، والنشر ٢٦١/٢ .

من قرأ بفتح الهمزة جعل (أن) بمنزلة (لعل) لغة فيها ، أي لعلها إذا جاءت لا يؤمنون
حكى عن العرب "أنت السوق أنك تشتري لنا شيئاً" أي لعلك .

ويجوز أن تكون (لا) زائدة وتكون (أن) وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني .
انظر : معاني القرآن ٣٥٠/١ ، والكشف ٤٤٤/١ ، والقرطبي ٦٤/٧ ، والإتحاف ص : ٢١٥ .
(٤) الآية السابقة / ١٠٩ .

(٥) ما بين المعقوفتين من "ع" لسقوله من الأصل .

وجه قراءة التاء أنها للخطاب وذلك لمناسبة قوله تعالى: (وما يشعركم) (٦) .
والمخاطبون هم المشركون .

(٦) أي بياء الغيبة رداً على الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (وأقسموا بالله) ١٠٩/ .
وما بعدها في قوله تعالى: (كما لم يؤمنوا) ١١٠/ ، والخطاب في (يشعركم) للمؤمنين على
هذه القراءة . انظر : الكشف ٤٤٦/١ ، والإتحاف ص ٢١٥ ، والمفني ٨٢/٣ .

* قوله تعالى: (قبلا) (١) "نافع، وابن عامر" بكسر القاف وفتح الباء (٢)، وكذلك في سورة الكهف (٣)، تابعهما "ابن كثير، وأبو عمرو" في الكهف.

الباقون يرفع القاف والياء (٤) في الموضعين .

* قوله تعالى: (منزل) (٥) "ابن عامر، وحفص [عن] عاصم" (٦) (منزل من ربك) بالتحديد (٧)، الباقون بالتخفيف (٨) .

* قوله تعالى: (كلمت ربك) (٩) "أبو عمرو، وابن كثير، ونافع، وابن عامر" بألفهمنا (١٠)، والباقون بغير ألف (١١). وفي سورة يونس موضعان، وفي حم المؤمن (١٢) .

تابعهم "ابن كثير، وأبو عمرو" في عدم ألف

والباقون بألف فيهن، وهو "ابن عامر" ونافع "

(١) محو قوله تعالى: (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا) ١١١/ .

(٢) على معنى المواجهة والمعاناة، من قول القائل: لقيته قبلا أي معاينة ومجاهرة .

(٣) قوله تعالى: (أوبأتهم العذاب قبلا) ٥٥/ .

(٤) يعني بضم القاف والياء على أنه جمع (قبيل) مثل (رغيف ورغف) .

وقد يكون (قبيل) جمعا للقبيلة فيكون (القبيل) جمع الجمع، والمعنى وحشرنا عليهم

كل شيء قبيلة قبيلة وجماعة جماعة .

انظر: معاني القرآن ٣٥١/١، ووجه القراءات ص ٢٦٧، والمعنى ٨٤/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (يعلمون أنه منزل من ربك بالحق) ١١٤/ .

(٦) لفظ "عن" سقط من الأصل .

(٧) أي بتحديد الزاي مع فتح النون اسم مفعول من "نزل" مضعف العين .

(٨) أي بإسكان النون وتخفيف الزاي اسم مفعول من "أنزل" .

(٩) محو قوله تعالى: (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) ١١٥/ .

(١٠) أي في هذه السورة، على صيغة الجمع لأن كلمات الله متنوعة من أمر ونهي وغير ذلك .

(١١) على التوحيد لإرادة الجنس .

(١٢) أي كذلك يقرأ الباقون بالتوحيد في موضعي "يونس" وموضع "الغافر" .

أما موضعا يونس فقوله تعالى: (كذلك حنت كلمة ربك على الذين فسقوا) ٣٣/ .

و (إن الذين حنت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون) ٩٦/، وأما موضع غافر فقوله تعالى:

(وكذلك حنت كلمت ربك على الذين كفروا) ٧/ .

خاصة الاختلاف في هذه الكلمة: "عاصم، وحمزة، والكسائي" قرءوا بغير ألف على

التوحيد في السور الثلاث وافقهم "ابن كثير، وأبو عمرو" في "يونس" و"الغافر" ،

والباقون بألف على الجمع فيهن، الشعر ٢٦٢/٧ .

تنبيه: - هذه الكلمة مرسومة بالتاء المفتوحة في جميع المصاحف، والقراء كلهم

يقفون عليها بالتاء إلا الكسائي فإنه يقف عليها بالهاء، المعنى ٨٧/٢ .

- * قوله تعالى: (وقد فضل) (١) "ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو" برفع الفاء وكسر الصاد ،
الباقون بفتح الفاء والصاد . [قال أبو علي : وكلهم شددوا الصاد] (٢) .
- * قوله تعالى: (ما حرم) (٣) "نافع، وحفص عن عاصم" (ما حرم عليكم) بفتح [الحاء] (٤) والراء .
الباقون برفع الحاء وكسر الراء ، وكلهم شدد الراء (٥) .
- * قوله تعالى: (ليضلون) (٦) "ابن كثير، وأبو عمرو" بفتح الياء (٧) ههنا (٨) ، وفي سورة
"يونس" (٩) ، وإبراهيم (١٠) "والحج" (١١) "ولقطن" (١٢) "والزمر" (١٣) ستة مواضع لاغير .
تابعهما "نافع، وابن عامر" ههنا وفي سورة "يونس" فقط .
الباقون برفع (١٤) الياء فيهن .

- (١) من قوله تعالى: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم) / ١١٩ .
- (٢) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .
- (٣) نفس الآية السابقة / ١١٩ .
- (٤) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل (الهاء) .
- (٥) خلاصة الاختلاف في قوله تعالى: (فصله وما حرم) .
- أ- أن "ابن كثير، وأبا عمرو، وابن عامر" يقرءون بالبناء للمجهول في الفعلين (ما)
نائب فاعل (فصل) ، ونائب فاعل (حرم) ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) .
- ب- وأن "نافع، وحفص" يقرءان بالبناء للمعلوم في الفعلين ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة المتقدم ذكره في قوله تعالى :
(مما ذكر اسم الله عليه) / ١١٩ ، و(ما) مفعول به .
- ج- والباقيين وهم "شعبة ، وحفص ، والكسائي" يقرءون (فصل) بالبناء للمعلوم
و(حرم) بالبناء للمجهول .
- (٦) من قوله تعالى: (وإن كثيرا ليضلون بأهواءهم بغير علم) / ١١٩ .
- (٧) على أنه فعل مضارع من (ضل) الثلاثي ، وهو فعل لازم ، يقال : ضل فلان يضل في نفسه .
- (٨) أي في هذه السورة .
- (٩) قوله تعالى: (ربنا ليضلوا عن سبيلك) / ٨٨ .
- (١٠) قوله تعالى: (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله) / ٣٠ .
- (١١) قوله تعالى: (ثانی عطفه ليضل عن سبيل الله) / ٩ .
- (١٢) قوله تعالى: (ليضل عن سبيل الله بغير علم) / ٦ .
- (١٣) قوله تعالى: (وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله) / ٨ .
- (١٤) يعنى : بضم الياء على أن الفعل مضارع مبني للمعلوم من (أضل) وهو يتعدى إلى
مفعول، وهو محذوف تقديره : غير هم ، وهذه القراءة تتضمن معنى قراءة الفتح ،
لأنهم لا يضلون الناس إلا وهم ضالون في أنفسهم .
- انظر : الكشف / ١ / ٤٤٩ ، وقلائد الفكر في توجيه القراءات الصخر ص ٤٦ ، والمغني / ٢ / ٩١ .

سورة الأنعام

- * قوله تعالى: (يجعل رسالته) (١) "ابن كثير، وحفص عن عاصم" (رسالته) بغير ألف (٢) ،
الباقون (رسالته) بألف مكسورة التاء .
- * قوله تعالى: (ميتا) (٣) "نافع" وحده (أو من كان ميتا) بالتشديد (٤) ،
الباقون بالتخفيف (٥) .
- * قوله تعالى: (ضيقا) (٦) "ابن كثير" وحده بالتخفيف (٧)، وكذلك في سورة (الفرقان" (٨)
الباقون بالتشديد (٩) فيهما .
- * قوله تعالى: (حرجا) (١٠) "نافع، وأبو بكر عن عاصم" بكسر الراء، والباقون يفتحها (١١) .
- * قوله تعالى: (يصعد) (١٢) "ابن كثير" وحده (يصعد) بغير ألف ساكنة الصاد خفيفة
العين (١٣) ، وأبو بكر عن عاصم" بألف مشددة الصاد (١٤) .
الباقون (يصعد) بغير ألف مشددة الصاد (١٥) .

(١) من قوله تعالى: (اللهم أعلم حيث يجعل رسالته) / ١٢٤ .

(٢) أي بحذف الألف بعد اللام ونصب التاء، توجيه القراءتين سبق في المائدة / ٦٧ من ٢١٦

(٣) من قوله تعالى: (أو من كان ميتا فأحييناه) / ١٢٢ .

هذه الكلمة كان محلها قبل قوله تعالى: (اللهم أعلم) / ١٢٤، ولكن المؤلف لم يراع الترتيب .

(٤) أي بتشديد الياء مع كسر ها .

(٥) أي بياء ساكنة خفيفة ، التوجيه سبق في سورة "آل عمران" / ٢٧ ص: ٢٧٥ .

(٦) نحو قوله تعالى: (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا) / ١٢٥ .

(٧) أي بإسكان الياء مخففة، أصله (ضَيْيق) على وزن (فَيْعِل)، حذفت إحدى اليائين تخفيفا .

(٨) قوله تعالى: (مكائنا ضيقا مقرنين) / ١٣ .

(٩) أي بكسر ها مشددة، وذلك على الأصل من غير حذف، وهما لغتان كميت وميتة والضيق

ضد السعة ، انظر: حجة القراءات ص ٢٧١ ، ولسان العرب ٢٠٨/١٠ ، والمغني ٩٢/٢ .

(١٠) من قوله تعالى: (يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء) / ١٢٥ .

(١١) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد، وهو الضيق ، يقال: حرج صدره يحرج حرجا ؛

ضائق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج ، انظر: اللسان ٢٣٣/٢ ، وقلائد الفكر ص: ٤٧ .

(١٢) نفس الآية السابقة - / ١٢٥ .

(١٣) على أنه فعل مضارع من (صعد) بمعنى طلع من الأسفل إلى الأعلى .

(١٤) على أنه فعل مضارع من (تصاعد) أصله (يتصاعد) أنغمت التاء في الصاد لوجود

التقارب بينهما في المخرج واتفاقهما في بعض الصفات .

(١٥) على أنه فعل مضارع من (تصعد) أصله (يتصعد) أنغمت التاء في الصاد .

انظر : حجة القراءات ص : ٢٧١ ، والمغني ٩٧/٢ .

سورة الأنعام

- * قوله تعالى: (نحشرهم) (١) "الحض عن عاصم" (ويوم يحشرهم) بالياء (٢)، الباقون بالنون (٣).
 * قوله تعالى: (تعملون) (٤) "ابن عامر" وحده (بغافل عما تعملون) بالياء (٥) ،
 الباقون بالياء (٦) .
 * قوله تعالى: (تكون) (٧) "حمزة، والكسائي" (من يكون له) بالياء، وكذلك في سورة
 القصص (٨) ، الباقون بالياء فيهما (٩) .
 * قوله تعالى: (بزعمهم) (١٠) الكسائي "وحده برفع (١١) الزاى، حيث كان (١٢) ،
 الباقون بفتى الزاى حيث كان (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (ويوم يحشرهم جميعا) / ١٣٨ .
 (٢) أى بياء الغيبة على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (ربهم) فى
 قوله تعالى: (لهم دار السلم عند ربهم) / ١٣٧ .
 (٣) على أن النون للعظمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) وذلك على الالتفات من
 الغيبة إلى التكلم ، انظر : المبنى ٩٩/٢ .
 (٤) من قوله تعالى: (وماربك بغافل عما تعملون) : / ١٣٢ .
 (٥) أى بياء الخطاب ردا على الخطاب الذى قبله فى قوله تعالى: (يُمعشر الجن والإنس
 ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى) / ١٣٠ .
 (٦) أى بياء الغيبة ردا على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى (ولكل درجة مما
 عملوا) / ١٣٢ . الكشاف ٤٥٢/١ ، والمهذب ٢٢٦/١ .
 (٧) من قوله تعالى: (من تكون له علقبة الدار) / ١٣٥ .
 (٨) قوله تعالى: (ومن تكون له علقبة الدار) / ٣٧ .
 (٩) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث حقيقي، وكذلك وجد الفصل بينهما
 بقوله تعالى : (له) .
 (١٠) نحو قوله تعالى: (فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركا بنا) / ١٣٦ .
 (١١) يعنى بضم الزاى .
 (١٢) وهو فى الموضعين ، الثانى : قوله تعالى: (حجر لا يطعمها إلا من نشأ
 بزعمهم) / ١٣٨ .
 (١٣) وجه القراءة تين أنهما لفتان فى المصدر ، الفتح لغة "الحجاز" .
 والضم لغة بنى "أسد" وفيه لغة أخرى وهى كسر الزاى إلا أنه لم يقرء بها
 قال الغراء : "العرب قد تجعل فى مثل هذا فيقولون : الفَتك ، والفِتك ، والفَتك"
 انظر : معانى القرآن ٣٥٦/١ ، ولسان العرب ٢٦٤/١٢ ، والبحر المحيط ٢٢٧/٤ ،
 والمبنى ١٠٥/٢ .

* قوله تعالى: (وكذلك زين) (١) "ابن عامر" وحده برفع (٢) الزاي (قتل) بالرفع (أولدهم) نصبه (شركائهم) بالنخض ،

الباقون (زين) بفتح الزاي (قتل) نصب ، (أولدهم) خفض (شركائهم) رفع (٣) .

(١) من قوله تعالى: (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركائهم) (١٣٧) .

(٢) يعنى بضم الزاي وكسر الياء على أن قوله تعالى (زين) فعل ماض مبني للمجهول .

(قتل) نائب فاعل ، (أولدهم) بالنصب مفعول للمصدر ، (شركائهم) مضاف إليه ،

أضيف إليه قوله تعالى: (قتل) وهو مصدر من إنشافة المصدر إلى فاعله مع وجود الفصل

بينهما بالمفعول وهو (أولدهم) .

وقد أنكر بعض النحويين وغيرهم هذه القراءة بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المضاف

والمضاف إليه إلا بالظرف وفي الشعر خاصة .

وقد رد عليهم أكابر العلماء من القراء والنحاة وأوردوا من لسان العرب

ما يشهد لصحة قراءة ابن عامر نثراً ونظماً .

قال أبو حيان: "وإذا كانوا قد فصلوا بين المضاف والمضاف إليه بالجملة في

قول بعض العرب "هو غلام إن شاء الله أخيك" فالفصل بالمفرد أسهل" انتهى كلامه .

وقد صح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم "فهل أنتم تاركوا لى صاحبى"

فصل بالجار والمجرور . ضد الحديث رواه الإمام البخاري في صحيحه ، وهو ممنوع عنه أبو الدرداء رضي الله عنه

وأما وروده في كلام العرب في أشعارهم فكثير ، أنشد منها أبو الحسن الأفشسيه فضل بن بكر

في باب ما عهد

سعيد بن مسعدة النحوي صاحب الخليل وسيبويه :-

فرجبتها بمرجة * زج القلوص أبي مزادة .

تقديره :- زج أبي مزادة القلوص ، فالقلوص مفعول به للمصدر وهو (زج) جاء في

هذا الشعر فاصلاً بين المضافين كما جاء المفعول فاصلاً في الآية .

وفوق هذا كله يكفي في ذلك وليلاً أن هذه القراءة ثبتت بالتواتر ، وقد تلقاها

"ابن عامر" عن كبار التابعين الذين أخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان ، وأبي الدرداء

رضي الله عنهما ، وهو مع ذلك عربي فصيح ، فكلامه حجة ، وقوله دليل لأنه كان قبل أن

أن يوجد اللحن .

فإذا ثبتت القراءة فلا وجه للرد والإنكار مع كون الرسم شاهداً للقراءة وهو رسم

(شركائهم) بالياء .

وقد أطال الكلام في هذا الباب "أبو حيان" في البحر ٤/٢٢٩ - ٢٣٠ .

وابن الجزري في النشر ٢/٢٦٣ - ٢٦٥ ، والأوسى في روح المعاني ٨/٣٢٨ - ٣٤٠ .

والمفريقي في غيث النفع بهامش سراج القارى ص ٢١٦ - ٢١٩ ، والإسكندري المالكي

في كتابه "الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال" بهامش "الكشاف" ٢/٤١ - ٤٣ .

فمن أراد المزيد فليراجعها .

(٣) على أن قوله تعالى: (زين) فعل ماض مبني للمعلوم (قتل) نصب اللام مفعول به =

* قوله تعالى: (مكانتكم) (١) "أبوبكر عن عاصم" (مكانتكم) بألف حيث كانت (٢) ،
الباقون بغير ألف (٣) حيث كانت .

* قوله تعالى: (وإن يكن) (٤) "ابن عامر، وأبوبكر عن عاصم" بالتاء ، الباقون (٥) بالياء .

* قوله تعالى: (ميتة) (٦) "ابن كثير، وابن عامر" بالرفع ، الباقون بالنصب (٧) .

== و(أولدهم) بالخفض على الإضافة (شركاؤهم) مرفوع على الفاعلية .

والمعنى : زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم ، وكذلك هو في مصاحف

البايتين مرسوم بانواو ، انظر للتوجيه: حجة القراءات ص ٢٧٣ ، والمقنع ص ١٠٣ ، والمفني ١٠٦/٢ .

وانظر: الطبري ٣٢/٨ ، والكشف ٤٥٤/١ ، والكشاف ٤٢/٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٦٢/١ .

هؤلاء من الذين نعتوا هذه القراءة .

(١) نحو قوله تعالى: (قل يقوم عملوا مكانتكم إنى عامل) / ١٣٥ .

هذه الكلمة آخرها المؤلف عن موضعها .

(٢) وهى فى هذه السورة ، وفى "هود" مرثعان ، (ويقوم عملوا على مكانتكم) / ٩٣ ،

(وقل للذين لا يؤمنون عملوا على مكانتكم إنا عاملون) / ١٢١ .

وفى "الزمر" موضع (قل يقوم عملوا على مكانتكم) / ٣٩ . وكذلك (مكانتهم)

وهى فى "يس" قوله تعالى: (ولونشاء لمسختهم على مكانتهم) / ٦٧ .

وجه القراءة بالألف أنها جمع "مكانة" وهى الحال التى هم عليها ، ولما كانوا على

أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع .

(٣) على الإفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير . انظر: الكشف ٤٥٢/٢ ،

والمفني ١٠٣/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (وإن يكن ميتة فهم فيه شركاؤا) / ١٣٩ .

(٥) وقد اختلف عن هشام ، فروى زيد عن الداخوى من جميع طرقه التذكير .

والشذائي روى عنه التانيث والوجهان صحيحان لهشام عن الداخوى ، انظر: النشر ٢٦٥/٢ .

(٦) نفس الآية السابقة / ١٣٩ .

(٧) وإذا ركبنا الكلمتين يكون القراءة على أربعة مذاهب :-

أ- "ابن كثير، وهشام" فى أحد وجهيه (يكن) بالياء على التذكير، وهى تامة تحتاج

إلى فاعل فاعل، و(ميتة) بالرفع هى الفاعل، وهى مؤنث حقيقى ولذلك ذكر الفعل .

ب- "ابن ذكوان، وهشام" فى وجهه الثانى (تكن) بالتاء على التانيث، و(ميتة) بالرفع

على أنها فاعل (تكن) و(تكن) تامة لاحتياج إلى خبر وهى بمعنى: تحدث أو تقع .

ج- شعبة (تكن) بالتانيث و(ميتة) بالنصب على أن (تكن) ناقصة واسمها ضمير يعود

على (ما) من حيث المعنى فى قوله تعالى (وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة

لذكورنا) / ١٣٩ ، و(ميتة) خبر (تكن) .

د- الباقون وهم "ناف" ، وأبو عمر، وحقق، وحمزة، والنكسائى (يكن) بالياء على التذكير .

و(ميتة) بالنصب على أن (يكن) ناقصة واسمها ضمير يعود على لفظ (ما) فى قوله تعالى

(وقالوا ما فى بطون) و(ميتة) خبر (يكن) انظر: معانى القرآن ٣٥٨/١ ، وحجة القراءات ص ١٠٦

والكشف ٤٥/١ ، والمفني ١٠٦/٢ .

* قوله تعالى: (قتلوا) (١) "ابن كثير، وابن عامر" (قتلوا أولدهم) بالتحديد ،
الباقون بالتخفيف .

* قوله تعالى: (يوم حصاده) (٢) "ابن عامر، وعاصم، وأبو عمرو" بفتح الحاء ،
الباقون بكسر الحاء (٣) .

* قوله تعالى: (ومن المعز) (٤) "ابن كثير، وابن عامر، (٥) وأبو عمرو" بفتح العين ،
الباقون بإسكانها (٦) .

* قوله تعالى: (إلا أن تكون) (٧) "ابن كثير، وابن عامر، وحمزة" بالتاء ، الباقون بالياء .
* قوله تعالى: (ميتة أو) "ابن عامر" وحده بالرفع هذه وحدها ، الباقون بالنصب (٨) .

(١) من قوله تعالى: (قد خسر الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم) : ١٤٠/ .
التوجيه سبق في "آل عمران" ١٦٨/ ص ٢٨٩ .

(٢) من قوله تعالى: (واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا) ١٤١/ .

(٣) وجه القراءة تين أنهما لفتان في مصدر (حصد) ، انظر: حجة القراءات ص ٢٧٥، والمهذب ١/٢٣٩ .

(٤) من قوله تعالى: (من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) ١٤٣/ .

(٥) وقد اختلف عن هشام عن ابن عامر في هذه الكلمة ، فروى عنه فتح العين وسكونها .
انظر : النشر ٢/٢٦٦ .

(٦) وجه القراءة تين ^{أنهما} لفتان في جمع «ماعز» لأن «الفاعل» يأتي جمعه على «فعل» كصاحب وصحب .

وعلى «فعل» كحارس وحرس . انظر : الكشف ١/٤٥٦، والقرطبي ٧/١١٤، والإتحاف ص : ٢١٩ .

(٧) من قوله تعالى: (إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا) ١٤٥/ .

(٨) ملخص الكلمتين :- "ابن كثير، وحمزة" يقرأان بتاء التانيث في (تكون) و(ميتة)
بالنصب على أن فاعل (تكون) ضمير يعود على معنى (محرم) والمحرّم لا بد أن يكون عينا

أو نفسا أو جثة وهذه كلها مؤنثة ، فأنت الفعل لذلك ، و(ميتة) خبر (تكون) .

* و"ابن عامر" يقرأ بتاء التانيث في (تكون) و(ميتة) بالرفع على أن (تكون) تامة

و(ميتة) فاعلها ، وقوله تعالى: (دما) معطوف على موضع (أن يكون) .

* والباقون وهم "نافع، وأبو عمرو، وعاصم، والكسائي" ياء التذكير في (يكون) و(ميتة)

بالنصب على أن فاعل يكون ضمير تقديره "هو" يعود على (محرم) و(ميتة) منصوب

لكونه خبرا (ليكون) .

انظر : معاني القرآن ١/٣٦٠ ، والطبري ٨/٥٣ ، والبحر المحيط ٤/٢٤١ ، والمفني ٢/١١٢ .

* قوله تعالى: (لعلكم تذكرون) (١) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" (لعلكم تذكرون)

• بالتخفيف حيث كانت بالتاء (٢) لاغير .

• الباقون بالتشديد (٣) حيث كانت .

* قوله تعالى: (وأن هذا) (٤) "ابن عامر" وحده (وأن هذا) بفتح الهمزة وتخفيف النون (٥)،

"حمزة، والكسائي" بكسر الهمزة وتشديد النون (٦) ،

الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون (٧) .

* قوله تعالى: (أن تأتيهم) (٨) "حمزة، والكسائي" (أن تأتيهم الملثكة) بيا، وكذلك

في " النحل" (٩) ، الباقون بالتاء فيهما (١٠) .

* قوله تعالى: (فتفرق) (١١) "البرزى عن ابن كثير" بتشديد التاء، الباقون بتخفيفها .

(١) ~~محو~~ قوله تعالى: (ذلك وضكم به لعلكم تذكرون) / ١٥٢ .

(٢) أي إذا كان بتاء الخطاب أو أصله (تتذكرون) بتائين، وهو في سبعة عشر موضعا في

القرآن الكريم في ثلث عشرة سورة ، النشر ٢/٢٦٦ ، والمعنى ٢/١١٣ .

وسيدكرها المؤلف في أماكنها من السور .

• من قرأ بالتخفيف فعلى حذف إحدى التائين لأن الأصل (تتذكرون) .

(٣) وذلك على إغغام التاء في الذال لأنهما متقاربتان في المخرج ومتفقان في بعض

الصفات . المعنى ٢/١١٣ .

(٤) من قوله تعالى: (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه) / ١٥٣ .

(٥) ~~عك~~ أن (أن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (هذا صراطى)

من المبتدأ والخبر (أن) المخففة .

(٦) وذلك على الاستثناف والقطع عما قبله .

(٧) وذلك ردا على قوله تعالى: (أن لا تشركوا به شيئا) بمعنى : قل تعالوا أتلى ما حرم

ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئا وأن هذا صراطى مستقيما ، أي: ولأن هذا صراطى

مستقيما فاتبعوه .

انظر : معانى القرآن ١/٢٦٤ ، والطبرى ٨/٦٥ ، والقردبى ٧/١٣٧ ، والبحر المحيط ٤/٢٥٤ .

(٨) من قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملثكة) / ١٥٨ .

(٩) قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملثكة أو يأتي أمر ربك) / ٣٣ .

(١٠) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل : (الملثكة) وهى جمع تكسير، المعنى ٢/١١٥ .

(١١) من قوله تعالى: (فتفرق بكم عن سبيله) / ١٥٣ .

سبق الكلام عنه في البقرة / ٢٦٦ . ص : ٢٦٥ .

سورة الأنعام

- * قوله تعالى: (فرقوا) (١) "حمزة، والكسائي" (فرقوا دينهم) بألف (٢)، وكذلك في الروم (٣)،
 الباقون بغير ألف مشددة الراء في الموضعين (٤) .
- * قوله تعالى: (دينا قيما) (٥) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" بفتح القاف وكسر الياء
 وتشديد ها (٦) ،
- الباقون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها (٧) .
- * قوله تعالى: (ملة إبراهيم) (٨) "هشام عن ابن عامر" بألف هذا الحرف فقط ،
 الباقون بالياء كأشباهه فيهما .

- (١) ~~من~~ قوله تعالى: (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) / ١٥٩ .
- (٢) أي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء على أنه فعل ماضٍ من "المفارقة" وهي الترك ،
 أي: أنهم تركوا دينهم القيم وكفروا به بالكلية .
- (٣) قوله تعالى: (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) / ٣٢ .
- (٤) على أنه فعل ماضٍ من "التفريق" أي أنهم فرقوا دينهم فأمنوا بالبعض وكفروا
 بالبعض ، ومعنى القراءتين متقاربان لأن كلا منهما لا يجوز شرعا .
- انظر : حجة القراءات ص : ٢٧٨ ، والكشف ٤٥٨/١ ، والمغنى ١١٦/٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا) / ١٦١ .
- (٦) على أن (قيما) صفة (لدينا) و(قيما) على وزن (فَعِيل) أصلها (قَيُوم) ، اضمعت الراء
 والياء ، وسبقت إمداءها بالكسرة ، فقلبت الواو ياءً ،
 وأدغمت الياء في الياء .
- (٧) على أنها مصدر كالصغر والكبر ، ثم نعت بها مبالغة ، فهي صفة (لدينا)
 أصلها (قَوْم) أبدلت الواو ياءً لمناسبة الكسرة التي قبلها .
- انظر : الكشف ٤٥٩/١ ، والمهذب ٢٣٢/١ .
- (٨) من قوله تعالى: (دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا) / ١٦١ .
- التوجيه سبق في البقرة / ١٤٤ . ص : ٢٢٩

يات الإنشافة

قال أبو علي : اختلفوا في فتح ثمان ياءات فيها :-

- * قوله تعالى: (وجهي للذي) (١) "فتحها" نافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم " ،
وأسكنها الباقون .
 - * وقوله تعالى: (إني أخاف) (٢) (إني أراك) (٣) فتحهما " ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو ،
وأسكنهما الباقون .
 - * وقوله تعالى: (إني أمرت) (٤) و(ومماتي لله) (٥) فتحهما " نافع" وحده، وأسكنهما الباقون .
 - * وقوله تعالى: (صراطى مستقيما) (٦) [فتحها " ابن عامر" وحده ، وأسكنها الباقون] (٧)
 - [(٨) قوله تعالى: (ربي إلی صراط مستقيم)] (٩) فتحها " نافع، وأبو عمرو" وأسكنها الباقون .
 - * قوله تعالى: (محياى) (١٠) أسكنها " نافع" وفتحها الباقون .
- قال أبو علي : والفتح والإسكان [فى قوله تعالى (محياى)] (١١) عند أهل مصر
عن ورث عن نافع سوا (١٢) .

يات الزوائد

واختلفوا فيها فى [حذف] (١٣) ياء واحدة :-

- * قوله تعالى: (وقد هدان ولأخاف) (١٤) ، أثبتها " أبو عمرو" وحده فى الوصل دون الوقف .
وحذفها الباقون فى الحالين .

-
- (١) من قوله تعالى: (إني وجهي للذي فطر السموات) / ٧٩ .
 - (٢) من قوله تعالى: (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) / ١٥ .
 - (٣) من قوله تعالى: (إني أراك وقومك فى ضلل مبين) / ٧٤ .
 - (٤) من قوله تعالى: (إني أمرت أن أكون أول من أسلم) / ١٤ .
 - (٥) من قوله تعالى: (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين) / ١٦٢ .
 - (٦) من قوله تعالى: (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه) / ١٥٣ .
 - (٧) ما بين المعقوفتين من نسخة " ع " .
 - (٨) ما بين المعقوفتين لا يوجد فى النسختين ، فأخذت من التيسير ص : ١٠٨ .
 - (٩) رقم الآية / ١٦١ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (ومحياى ومماتى لله رب العلمين) / ١٦٢ .
 - (١١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
 - (١٢) أى طرق، الفتح قوية مثل طرق الإسكان .
 - (١٣) من " ع " وفى الأصل ساقط .
 - (١٤) من قوله تعالى: (أتحلجونى فى الله وقد هدان ولأخاف ما تشركون به) / ٨٠ .

- * [١] قوله تعالى: (ما يتذكرون) (٢) "ابن عامر" وحده بياء [وتاء] (٣) ،
الباقون بتاء واحدة من غير ياء .
* قوله تعالى: (تخرجون) (٤) "حمزة" ، والكسائي ، وابن ذكوان عن ابن عامر " بفتح التاء
ورفع الراء (٥) ههنا ، وفي الزهرفي * الباقون برفع التاء وفتح الراء (٦) .
* قوله تعالى: (ولباس التقوى) (٧) "نافع" ، وابن عامر ، والكسائي " (ولباس بالنصب) (٨) ،
الباقون بالرفع (٩) .
* قوله تعالى: (خالصة) (١٠) "نافع" وحده برفع التاء (١١) ، الباقون بنصبها (١٢) .

- (١) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .
(٢) من قوله تعالى: (قليلا ما تذكرون) / ٣ .
(٣) في "ع" (وثنا) بدل (وتاء) ، و (بياء واحدة من غير تاء) بدلما أثبتته .
وجه من قرأ بالياء فعلى الغيبة ، وذلك على وجه الالتفات ،
وكذا هو في مصاحف أهل الشام .
ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب ، ومن هؤلاء من يشدد الذال بإغغام التاء فيها لوجود
التقارب بينهما في المخرج واشتراكهما في بعض الصفات ، وهم " نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وشعبة .
والباقون بتخفيف الذال وذلك على حذف إحدى التائين تخفيفا .
وموكذلك في مصاحف الباقيين ، انظر: المقنع ص: ١٠٣ ، والمهذب ١/٣٣٥ .
(٤) قوله تعالى: (قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون) / ١١ .
(٥) يعنى : وضم الراء على أنه مضارع (خرج) مبني للمعلوم .
* منه قوله تعالى: (كذلك تخرجون) / ١١ .
(٦) على أنه فعل مضارع مبني للمجهول من (أخرج) ، انظر: حجة القراءات ص: ٢٨٠ ، والكشف ١/٤٦٠ .
(٧) من قوله تعالى: (ولباس التقوى ذلك خير) / ٢٦ .
(٨) على أنه معطوف على قوله تعالى: (وأنزلنا عليكم لباسا) / ٢٦ .
(٩) على أنه مبتدأ ، و (ذلك خير) الجملة خبره .
انظر: الحجة ص: ٢٨٠ ، والكشف ١/٤٦٠ ، والمهذب ١/٢٣٦ .
(١٠) من قوله تعالى: (قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة) / ٣٢ .
(١١) على أنها خبر (هي) ، و (للذين آمنوا) متعلق ب (خالصة) .
(١٢) على أنها حال من الضمير المستقر في الظرف ، والظرف خبر المبتدأ .
انظر : الإتحاف ص: ٢٢٣ .

- * قوله تعالى: (لاتعلمون) (١) "أبو بكر عن عاصم" (ولكن لا يعلمون) بالياء (٢) ،
الباقون بالتاء (٣) .
- * قوله تعالى: (لأنتفتح لهم) (٤) "حمزة ، والكسائي" (يُفْتَحُ) بالياء والتخفيف (٥) ،
"أبو عمرو" وحده بالتاء والتخفيف (٦) ، الباقون بالتاء والتشديد (٧) .
- * قوله تعالى: (وما كنا) (٨) "ابن عامر" وحده (ما كنا) بغير واو (٩) ،
الباقون (وما) بواو (١٠) .
- * قوله تعالى: (قالوا نعم) (١١) "الكسائي" وحده (نعم) بكسر العين حيث كانت (١٢) ،
الباقون بفتح العين حيث كانت (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون) / ٣٨ ، وهو الموضع الرابع في السورة .
- (٢) أي بياء الغيبة وذلك لمناسبة لفظ (كل) .
- (٣) أي بتاء الخطاب جملاً على معنى (كل) أي لكلكم ضعف ، المعنى ١٢٦/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (لأنتفتح لهم أبواب السماء) / ٤٠ .
- (٥) أي بياء التذكير وسكون الفاء وفتح التاء مخففة على أنه فعل مضارع مبني للمجهول (فتح)
الثلاثي ، (الأبواب) نائب فاعل ، وذكر الفعل لأن الفاعل جمع تكسير ولأنه وجد الفاصل
بين الموث وفعوله .
- (٦) على أنه فعل مضارع مبني للمجهول من الثلاثي (فتح) (نقطة) (الأبواب) نائب فاعل ،
وأنت الفعل لتانيث نائب الفاعل .
- (٧) على أنه مضارع مبني للمجهول من (فتح) متعطف العين على معنى التكرير
والتكثير مرة بعد مرة .
- انظر : حجة القراءات ص : ٢٨٢ ، والكشف / ١ / ٤٦٢ .
- (٨) من قوله تعالى: (وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله) / ٤٣ .
- (٩) على أن هذه الجملة موضحة ومبينة للجملة التي قبلها وهي قوله تعالى: (وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا) / ٤٣ .
- وهذه القراءة موقفة لرسم مصحف أهد الشام .
- (١٠) وذلك على الاستئناف أو الحال .
- وهذه القراءة موقفة لرسم بقية المصاحف .
- انظر : المقنع ص : ١٠٣ ، والإتحاف ص : ٢٢٤ .
- (١١) من قوله تعالى: (شبهك وجدتم ما وعد ربكم حثاً قالوا نعم) / ٤٤ .
- (١٢) وهي في أربعة مواضع في القرآن ، موضعان في هذه السورة / ٤٤ ، و ١١٤ .
- وانشأ في "الشعراء" / ٤٢ ، والرابع في "الأنعام" / ١٨ ، انظر : النشر / ٢ / ٢٦٩ .
- (١٣) والوجه أنهما لفتان ، الكسر لغة "كفانة" و "هذيل" و الفتى لغة باقي العرب .
- انظر : حجة القراءات ص : ٢٨٣ ، والمعنى ٢ / ١٢٩ .

سورة الأعراف

- * قوله تعالى: (أن لعنة الله) (١) " ابن عامر ، وحمره ، والكسائي ، والبيزى عن ابن كثير " (أن) بالتشديد ، (لعنة الله) بالنصب (٢) .
- الباقون (٣) [(أن) (٤) بالتخفيف (لعنة) بالرفع] .
- * قوله تعالى : (يغشى) (٥) " حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم " بالتشديد (٦) ، وكذلك في سورة " الرعد " (٧) ، الباقون بالتخفيف فيهما (٨) .
- * قوله تعالى : (الشمس) (٩) وما بعده ، " ابن عامر لا وحده (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) بالرفع فيهن كلهن (١٠) وكذلك في سورة " النحل " (١١) .
- تابعه " حفص عن عاصم " على رفع قوله تعالى : (والنجوم مسخرات) فقط في سورة " النحل " لا غير . الباقون بالنصب فيهن كلهن (١٢) .

- (١) من قوله تعالى : (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) / ٤٤ .
- (٢) على أن (لعنة) اسم (أن) المشددة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) .
- (٣) وهم " نافع ، وقنبل عن ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم " .
- وقد اختلف عن قنبل ، فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنيوز إسكان النون ورفع (لعنة) ، وعليها أكثر العراقيين .
- وروى عنه ابن شنيوز إلا الشطوي عنه تشديد النون ونصب (لعنة) ، فيكون له وجهان .
- انظر : السبعة ص : ٢٨١ ، والنشر ٢ / ٢٦٩ .
- (٤) ما بين المعقوفتين من نسخة " ح " وفي الأصل " الباقون (لعنة الله) بالتخفيف والرفع " . وجه قراءة الباقين أن (أن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن و (لعنة) مبتدأ ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبره ، والجملة خبر (أن) ، المذهب ١ / ٢٣٩ .
- (٥) من قوله تعالى : (ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار) / ٥٤ .
- (٦) أي بتشديد الشين مع فتح الغين مضارع (غشى) مضعف العين .
- (٧) قوله تعالى : (جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار) / ٣ .
- (٨) أي بتخفيف الشين مع إسكان الغين ، مضارع (أغشى) .
- (٩) من قوله تعالى : (والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) / ٥٤ .
- (١٠) على أن (الشمس) مبتدأ (والقمر) معطوف عليه و (مسخرات) خبره .
- (١١) قوله تعالى : (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) / ١٢ .
- (١٢) على أن قوله تعالى : (الشمس والقمر والنجوم) معطوف على المنصوب ب (خلق) وهو (السموات) ، وقوله تعالى : (مسخرات) حال من هذه المفاعيل منصوبة بالكسرة .
- وقرأ حفص برفع (النجوم) في " النحل " على أنها مبتدأ و (مسخرات) خبرها .
- انظر : الكشف ١ / ٤٦٥ ، والمذهب ١ / ٢٤١ .

سورة الأعراف

- * قوله تعالى: (وخفية) (١) "أبو بكر عن عاصم" بكسر الخاء، الباقون برفهها (٢) .
- * قوله تعالى: (يرسل الرياح) (٣) "ابن كثير، وحمزة، والكسائي" (الرياح) بغير ألف (٤) ،
الباقون بألف .
- * قوله تعالى: (نشرا) (٥) "ابن عامر" وحده (نُشرا) برفه النون وإسكان الشين (٦)
حيث كان (٧) ،
- "عاصم" بالباء (بُشرا) ورفعها ساكنة الشين (٨) حيث كان .
- "حمزة" والكسائي" بفتح النون وإسكان الشين (٩) حيث كان .
- الباقون برفح النون والشين (١٠) حيث كان .
- * قوله تعالى: (لبلد ميت) (١١) "نافع، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" بالتشديد (١٢) ،
الباقون بالتخفيف (١٣) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) / ٥٥ .
 - (٢) وجه قراءة الكسر والضم أنهما لغتان .
 - (٣) من قوله تعالى: (وهو الذي يرسل الرياح ^{بشرا} بين يدي رحمته) / ٥٧ .
 - (٤) زاد في "خ" بعد قول المؤلف: "بغير ألف" قوله "على واحدة" ، أراد بذلك توجيه القراءة ، وقد سبق التوجيه للقراءتين في البقرة / ١٦٤ . ص : ٢٤٤ .
 - (٥) من قوله تعالى: (وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته) / ٥٧ .
 - (٦) على أنه جمع "نشور" وسكنت الشين للتخفيف .
 - (٧) وهو في ثلاثة مواضع من القرآن ، هنا ، والفرقان / ٤٨ ، والنمل / ٦٣ .
 - (٨) على أنه جمع "بشير" من البشارة .
 - (٩) على أنه مصدر وقع موقع الحال بمعنى ناشرة أو منشورة .
 - (١٠) على أنه جمع "نشور" ويجوز أن يكون جمع "ناشر" .
انظر : المصذب ٢٤١/١ .
 - (١١) من قوله تعالى: (سقنه لبلد ميت) / ٥٧ .
 - (١٢) أي بتشديد الياء مع كسر ما .
 - (١٣) أي بياء واحدة ساكنة ، وهما لغتان ، التشديد على الأصل والتخفيف . للتخفيف .
انظر : حجة القراءات ص : ١٥٩ ، والكشف / ٢٣٩ .

* قوله تعالى: (من إله غيره) (١) "الكسائي" وحده بكسر الراء (٢) حيث كان (٣) ،
الباقون برفع الراء (٤) حيث كان .

* قوله تعالى: (أبلغكم) (٥) "أبو عمرو" وحده بإسكان الباء خفيفة اللام (٦) حيث كان ،
الباقون بفتح الباء مشددة اللام (٧) حيث كان (٨) وكلهم رفعوا غينها وأشبعوا لها (٩) .
* قوله تعالى: (في الخلق بسطة) (١٠) "الحمزة" وقنبل عن ابن كثير ، وهشام عن ابن عامر ،
وحذف عن عاصم ، واليزيدي عن أبي عمرو "بالسين" .

الباقون (١١) بالصاد .

(١) قوله تعالى: (يُقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره) / ٥٩ .
(٢) أي بخفض الراء والهاء بعدها وذلك على أن (غيره) صفة أو بدل من (إله) لفظاً .
(٣) وهو في "الأعراف" / ٥٩ و ٦٥ و ٧٣ و ٨٥ وفي "هود" / ٦١ و ٨٤ ، وفي "المؤمنون" / ٣٣ و ٣٢ .
انظر : النشر / ٢ / ٢٧٠ ، والمغني / ٢ / ١٤٠ .

(٤) على أن قوله تعالى: (غيره) بدل أو نعت من (إله) محلا ، لأن (من) زائدة ، و(إله)
مبتدأ ، انظر : المذهب / ١ / ٢٤٢ .

(٥) من قوله تعالى: (أبلغكم رسالت ربي و أنصح لكم) / ٦٣ .

(٦) على أنه مضارع "أبلغ" .

(٧) على أنه مضارع "بلغ" منصرف العين .

(٨) هذه الكلمة وردت في ثلاثة مواضع من القرآن ، موضعان في هذه السورة / ٦٢ و ٦٨ .
وموضع في الأحقاف / ٢٣ .

(٩) أراد بذلك أن الجميع يقرءون بحركة كاملة في الغين فلا يختلسها أحد .

(١٠) من قوله تعالى: (وزادكم في الخلق بسطة) / ٦٩ .

(١١) وهم "نافع" والجزء وشجاع ، وابن ذكوان ، والكسائي " .

هناك من ذكر الوجهين عن قنبل ، وشجاع ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاص .

فاختصت السين لليزيدي عن أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة " والصاد لـ"نافع" .

وأنكسائي ، والجزء ، وأبي بكر " والوجهان للباقيين ، وقد سبق مثل هذا الكلام في البقرة

عند قوله تعالى: (والله يقبض ويبسط) / ٢٤٥ . ص : ٥٧

انظر : النشر / ٢ / ٢٢٨ . وجه من قرأ بالسين فعلى الأصل . ومن قرأ بالصاد فللمطابقة

في اللفظ وللجانسة بين الصاد والطاء ، ومن قرأ بالوجهين فجمعاً بين اللفتين .

انظر : الكشف / ١ / ٣٠٣ ، والمذهب / ١ / ٩٧ .

سورة الأعراف

- * قوله تعالى: (بيوتا) (١) "أبو عمرو، وورش عن نافع، وحفص عن عاصم" برفع الباء حيث كان ، الباقون بكسر الباء .
- * قوله تعالى: (وقال الملأ) (٢) "ابن عامر" وحده (وقال الملأ الذين استكبروا) في قصة صالح بزيادة واو (٣) ، الباقون (قال الملأ) بغير واو (٤) .
- * (٥) قوله تعالى: (أو آمن) (٦) "ابن كثير ، وابن عامر ، ونافع" (أو آمن) بإسكان الواو (٧) ، إلا أن "ورش عن نافع" ينقل الحركة على أصله .
- الباقون بفتح الواو (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وتنحتون من الجبال بيوتا) / ٧٤ .
التوجيه سبق في البقرة / ١٨٩ ص : ٢٥٠
- (٢) من قوله تعالى: (قال الملأ الذين استكبروا من قومهم) / ٧٥ .
- (٣) وذلك عطفًا على ما قبله ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي .
- (٤) وذلك اكتفاءً بالربط المعنوي ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .
- انظر: المفتاح ص : ١٠٤ ، والإتحاف ص : ٢٢٦ ، والمغني ١٤٣/٢ .
- تنبيه :- زاد في "خ" اختلاف قوله تعالى: (لفتحنا) وهو غير موجود في الأصل حيث
- أكفَى بما ذكره في الأنعام
- (٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
- (٦) من قوله تعالى: (أو آمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيوتا) / ٩٨٠ .
- (٧) على أن "أو" حرف عطف للإباحة أي أفأمنوا هذه الضروب من العقوبات ؟ أو هو لأحد الشئيين من غير شك ، أي أفأمنوا إحدى العقوبتين ؟
- (٨) على أن الواو للعطف دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري أي أفأمنوا مجموع العقوبتين ، انظر: الكشف ٤٦٨/١ ، والإتحاف ص : ٢٢٧ ، والمغني ١٤٤ / ٢ .

* قوله تعالى: (حقيق على) (١) "نافع" وحده (علي) بتشديد الياء (٢) ،
الباقون بالف ساكنة (٣) .

* قوله تعالى: (سحر) (٤) "حمزة" والكسائي " (بكل سحر) بألف بعد الحاء (٥) ،
وكذلك في سورة "يونس" (٦) ، الباقون بألف قبل الحاء في الموضعين (٧) .
* قوله تعالى: (هي تلاقف) (٨) "الجزى عن ابن كثير" بتشديد التاء (٩) ،
الباقون بالتخفيف .

[حفص] عن [عاصم] (١٠) بإسكان اللام وتخفيف القاف (١١) ، الباقون بفتح اللام وتشديد
القاف (١٢) ، قال أبو علي : وكذلك اختلافهم فيه حيث كان .

- (١) من قوله تعالى: (حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) / ١٠٥ .
- (٢) مع فتحها فعلى أنها حرف الجر دخلت على ياء المتكلم ثم قلبت الألف ياء ،
وأدغمت في ياء المتكلم ، وفتحت الياء تخفيفا .
- (٣) في "ع" بياء ساكنة . وجه هذه القراءة أن (علي) حرف الجر بمعنى الباء ،
لدخولها على (أن) ، معناه : حقيق بالأ أقول .
- انظر: حجة القراءات ص: ٢٨٩ ، والإتحاف ص: ٢٢٧ ، والمهذب ١/ ٢٤٧ .
- (٤) نحو قوله تعالى: (يأتوك بكل سحر عليم) / ١١٢ .
- (٥) المفتوحة المشددة على وزن "فَعَّالٌ" للمبالغة .
- (٦) قوله تعالى: (وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم) / ٧٩ .
- (٧) أي بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن "فَاعِلٌ" ، انظر : المعنى ٢/ ١٤٨ .
- (٨) نحو قوله تعالى: (فإذا هي تلقف ما يأفكون) / ١١٧ .
- (٩) وذلك عند وصل (تلقف) بما قبله ، أما إذا ابتدأ بالفعل فإنه يخفف التاء
ويفتح اللام ويشدد القاف .
- (١٠) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل : "عن عا" .
- (١١) على أنه مضارع "لِقِفْ" نحو "علم يعلم" .
- (١٢) على أنه مضارع "تلقف" أصله (تتلقف) حذف إحدى التائين تخفيفا .
وجه تشديد التاء للجزى أنه أدغم التاء في التاء ، لأن أصل الكلمة (تتلقف) .
انظر : حجة القراءات ص: ٢٩٣ ، والكشف ١/ ٤٧٣ ، والإتحاف ص: ٢٢٨ ، والمهذب ١/ ٢٤٨ .

- * قوله تعالى: (أرجه) (١) "ابن كثير، وهشام" (أرجئه) بالهمز وإشباع الرفع (٢).
- "أبو عمرو" وحده بالهمزة واختلاس الرفع (٣)، "الكسائي، وورش عن نافع" بغير همز وإشباع الكسر (٤).
- "قالون" بغير همز واختلاس الكسر (٥).
- "عاصم، وحزمة" بغير همزة كانه الهاء (٦).
- "ابن ذكوان عن ابن عامر" بالهمز مختلصة الكسر (٧).
- قال أبو علي: وكلهم يقفون عليها بإسكان الهاء، وكذلك اختلافهم في التي في الشعراء (٨).
- * قوله تعالى: (سنقتل) (٩) "ابن كثير، ونافع" بالتخفيف (١٠)، البا قون بالتشديد (١١).

- (١) قوله تعالى: (قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن لحشرين) ١١١/
- آخر المؤلف هذه الكلمة عن موضعها وإلا كان موضعها قيل قوله: (سحر) / ١١٢
- (٢) أي بضم الهاء ووصلها بواو، هذا وجه لهشام من طريق الحلواني أي (أرجهوه) والوجه أن الأصل في الهاء الضم ثم قويت بالصلة، وله وجه آخر من طريق الداجوني وهو ضمة الهاء مع الهمز وذلك على الأصل حيث اكتفى بالضمة عن الواو.
- (٣) أي بضم الهاء من غير صلة، والمراد بالاختلاس هنا إتمام الحركة.
- (٤) المراد بإشباع الكسر صلة كسر الهاء بياء أي (أرجهه) الأصل في هذه الهاء الضم ولكنهم قلبوا الواو ياء لانكسار ما قبلها، ولأن الضمة بعد الكسرة ثقيل.
- (٥) أي كسر الهاء من غير صلة (أرجه) والوجه أنه اكتفى بالكسرة من الياء.
- (٦) أي (أرجه) وجه من أسكن الهاء فعلى نية الوقف.
- هناك وجه آخر لأبي بكر عن عاصم من طريق أبي حمدون ونفطويه وهو ضمة الهاء مع الهمز مثل أبي عمرو وهشام في أحد وجهيه.
- (٧) أي بكسر الهاء من غير صلة (أرجئه).
- انظر: التيسير ص: ١١١، والنشر ١/٣١١ - ٣١٢، والمهذب ١/٢٤٧.
- والهمز في هذا الفعل وتركه لغتان، انظر: حجة القراءات ص: ٢٩٠، والكشف ١/٤٧٠.
- (٨) قوله تعالى: (قالوا أرجه وأخاه وأبعث في المدائن لحشرين) / ٣٦.
- (٩) من قوله تعالى: (قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم) / ١٢٧.
- (١٠) أي بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء من غير تشديد مضارع "قتل" الثلاثي وذلك على الأصل.
- (١١) أي بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها مضارع "قتل" مضعف العين وذلك للتكثير، انظر: النشر ٢/٢٧١، والمضني ٢/١٥١.

سورة الأعراف

* قوله تعالى: (يعرشون) (١) "ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم" برفع الراء، وكذلك في النحل (٣)

الباقون بكسر الراء في الموضعين (٣) .

* قوله تعالى: (لا يعكفون) (٤) " حمزة، والكسائي" بكسر الكاف، الباقون برفعها (٥) .

* قوله تعالى: (واذ أنجينكم) (٦) "ابن عامر" وحده (واذ أنجكم) بالفاء (٧) .

الباقون (أنجينكم) بياء ونون (٨) .

* قوله تعالى: (يقتلون) (٩) "نافع" وحده بالتخفيف (١٠) ، الباقون بالتشديد (١١) .

* قوله تعالى: (برسلتني) (١٢) "ابن كثير، ونافع" (برسلتني) بغير ألف على واحد ،

الباقون بألف على الجماعة .

(١) من قوله تعالى: (وما كانوا يعرشون) / ١٣٧ .

(٢) قوله تعالى: (ومن الشجر ومما يعرشون) / ٦٨ .

(٣) وجه القراءة تين أنهما لغتان ، المنهني ١٥٢/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم) / ١٣٨ .

(٥) وجه القراءة تين أنهما لغتان ، الكسر لغة "أسد" والضم لغة بقية العرب .

والعكوف على الشيء : الإقامة عليه ، انظر : المهدب ٢٥٠/١ .

(٦) من قوله تعالى: (واذ أنجينكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) / ١٤١ .

(٧) أي بألف بعد الجيم من غير ياء ولانون ، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام .

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يسود على لفظ الجلالة المتقدم ذكره في

قوله تعالى: (قال أغير الله أبعيكم) / ١٤٠ .

(٨) إخبار من الله جل ذكره معظما نفسه ، وهذا الأسلوب شائع في القرآن الكريم

كما ذكرته سابقا ، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .

انظر: المقنع ص : ١٠٤ ، والمنهني ١٥٥/٢ .

(٩) من قوله تعالى: (يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم) / ١٤١ .

(١٠) أي بتخفيف التاء وضمها مع فتح الياء وسكون القاف مضارع "قتل" كنصر .

(١١) أي بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة مضارع "قتل" مضعف العين ،

وذلك للمبالغة ، انظر : النشر ٢٧١/٢ .

(١٢) من قوله تعالى: (إني اصطفتك على الناس برسلتني) / ١٤٤ .

هذه الكلمة قدمها المؤلف وإلا موضعها بعد قوله تعالى: (دكا) / ١٤٣ .

- * قوله تعالى: (دكا) (١) "حمزة، والكسائي" (دكا) بالمد والهمز (٢)، وكذلك في سورة "الكهف" (٣) ، تابعهما "عاصم" في الكهف فقط ،
الباقون بال قصر والتنوين فيهما (٤) .
- * قوله تعالى: (الرشد) (٥) "حمزة، والكسائي" (سبيل الرشد) بفتح الراء والشين ،
الباقون برفع الراء وإسكان الشين (٦) .
- * قوله تعالى: (من حلِيم) (٧) "حمزة، والكسائي" بكسر الحاء (٨) الباقون برفعها (٩) .
- * قوله تعالى: (ترحمنا ربنا وتفغرلنا) (١٠) "حمزة، والكسائي" بتاء فيهما (ربنا)
نصب (١١) ، الباقون بالياء فيهما ويرفع الياء (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا) / ١٤٣ .
- (٢) ويكون المد حينئذ من قبيل المتصل ، وكل يمد حسب مذهبه ، وهذه القراءة مأخوذة من قول العرب "هذه ناقة دكا" للتي لسانها في مستوية الظهر ،
وحذف التنوين منها لكونها ممنوعة من الصرف لألف التانيث الممدودة .
- (٣) قوله تعالى: (فإذا جاء وعد ربى جعله دكا) / ١٨ .
- (٤) على أنه مصدر وقع موقع المفعول به ، انظر : المهدب ٢٥٢/١ .
- (٥) من قوله تعالى: (وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا) / ١٤٦ .
- (٦) وجه القراءة تين أنهما لغتان في المصدر كالْحَزْنُ وَالْحَزَنُ ، وَالْبُخْلُ وَالْبُخَلُ .
والرشد ضد الضى ، حجة القراءات ص : ٢٩٥ .
- (٧) من قوله تعالى: (واتخذ قوم موسى من بعده من حلِيم عجالا مبسدا) / ١٤٨ .
- (٨) وذلك اتباعا لكسرة اللام لأن الحاء أصلها الضم .
- (٩) يعنى: بنمها ، وذلك على الأصل لأن (حَلِي) جمع "حَلِي" أصله "حَلْوَى" على وزن "فَعُول"
اجتمعت السوار والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء
في الياء فصارت (حَلِي) ثم كسر ما قبلها للمناسبة ، وكلهم يكسرون اللام ويشددون
الياء مكسورة . انظر : حجة القراءات ص : ٢٩٦ ، والإتحاف ص : ٢٣٠ ، والمعنى ١٦٢/٢ .
- (١٠) من قوله تعالى: (قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويفغرلنا لنكونن من الخسرين) / ١٤٨ .
- (١١) على أن التاء للخطاب في الفعلين وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال
في السؤال والدعاء ، ونصب ياء (ربنا) على النداء أي يا ربنا .
- (١٢) على أن الياء للغمزة ورفع ياء (ربنا) على أنه فاعل .
انظر : المهدب ٢٥٢/١ .

سورة الأعراف

- * قوله تعالى: (ابن أم) (١) "أين كثير، ونافع، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم" (ابن أم) بفتح الميم (٢)، وكذلك في سورة طه" (٣) .
 الباقون بكسر الميم (٤) في الموضعين .
 * قوله تعالى: (انفركم) (٥) "نافع، وابن عامر" (تغفر) بتاء مرفوعة (٦) ،
 الباقون بالنون (٧) .
 * قوله تعالى: (خطيتكم) "نافع" (خطيتكم) بـالف وتاء مرفوعة (٨) ،
 "ابن عامر" وحده (خطيتكم) بتاء مرفوعة من غير ألف (٩) ،
 "أبو عمرو" وحده (خطيتكم) بـالف وياء من غير همز (١٠) .
 الباقون (خطيتكم) بـالف و [تاء] مكسورة (١١) .
 * قوله تعالى: (معذرة) (١٢) "حفص عن عاصم" بالنصب (١٣)، الباقون بالرفع (١٤) .

- (١) من قوله تعالى: (قال ابن أم إن القوم استضعفوني) / ١٥٠ .
 (٢) وذلك على جعل الاسمين اسما واحدا لكثرة الاستعمال ، نحو خمسة عشر .
 فهو مبنى على فتح الجزئين .
 (٣) قوله تعالى: (بينؤمن لاتأخذ بالحيتي ولا برأسي) / ٩٤ .
 (٤) على أن أصله (يا ابن أمي) حذف التاء تخفيفا لدلالة الكسرة عليها وكثرة الاستعمال .
 انظر : حجة القراءات ص : ٢٩٢ ، والكشف ١/٤٧٨ ، والإتحاف ص : ٢٣١ .
 (٥) من قوله تعالى: (نفركم خطيتكم) / ١٦١ .
 (٦) أي بتاء مضمومة على أنها للتانيث والفعال مضارع مبنى للمجهول .
 (٧) أي بنون العظمة والفعال منارح مبنى للمعلوم .
 (٨) على أنها جمع "خطيئة" مرفوعة لكونها نائب الفاعل (لتغفر) .
 (٩) على الأفراد ورفع التاء على أنها نائب فاعل (لتغفر) .
 (١٠) على أنها جمع تكسير مفعول به (لتغفر) .
 (١١) قول المؤلف (وتاء) سقط من الأصل وفيه التردد أنها جمع المونث السالم ، ونصب التاء بالكسرة على أنها مفعول به (لتغفر) ، انظر : المهدب ١/٢٥٥ .
 (١٢) من قوله تعالى: (قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون) / ١٦٤ .
 (١٣) على أنه مفعول لأجله ، أو على المصدر أي يعتذر من فعلهم اعتذارا إلى ربكم .
 (١٤) على أنه خبر لمبتدأ محذوف دل عليه الكلام أي موعظتنا معذرة .
 انظر : الكشف ١/٤٨١ ، والإتحاف ص : ٢٣٢ ، والمهدب ١/٢٥٦ .

- * قوله تعالى: (إِصْرَهُمْ) (١) "ابن عامر" وحده (إِصْرَهُمْ) على الجمع ،
الباقون بغير ألف (٢) .
- * قوله تعالى: (بِعَذَابٍ بُئِيسٍ) (٣) "نافع" وحده بكسر الباء من غير همز (٤) ،
"ابن عامر" بكسر الباء وبهمزة ساكنة (٥) ،
الباقون بفتح الباء وبياء بعد الهمزة (٦) .
- قال : "يحيى" : (٧) شك "أبوبكر" كيف قرأه على [عاصم (٨)] .
- * قوله تعالى: (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) (٩) "نافع" ، وابن عامر ، وحفظ [عاصم (١٠)] عن عاصم "
بالتاء (١١) ، الباقون بالياء (١٢) .
- * قوله تعالى: (يُمْكِنُونَ) (١٣) "أبوبكر عن عاصم" بالتخفيف (١٤) ، الباقون بالتشديد (١٥) .

- (١) من قوله تعالى: (ويضع عنهم إصرهم) / ١٥٧ ، أخره الموافق عن مكانه .
- (٢) أي بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد من غير الف على الأفراد ، النشر ٢٧٢/٢ .
- (٣) من قوله تعالى: (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) / ١٦٥ .
- (٤) وهو أحد وجهي هشام الذي رواه زيد عن الداخوني عنه ، النشر ٢٧٢/٢ .
- وجه هذه القراءة أصل الكلمة (بئس) صفة مشبهة على وزن "حذِر" نقلت كسرة الهمزة إلى
الباء ثم أبدلت الهمزة ياء .
- (٥) إلا ما ذكر عن زيد عن الداخوني عن هشام عنه ، فإنه يقرأ بكسر الباء وبياء
ساكنة بعدهما من غير همز كنافع ، وجه هذه القراءة أنها صفة مشبهة على وزن
"حذِر" نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم سكنت الهمزة ولم تبدل .
- (٦) على وزن "فصيل" صفة .
- (٧) هو أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً ،
روى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل والوكيعي وغيرهما ، توفي سنة ٢٠٣ هـ ،
الغاية ٣٦٣/٢ .
- (٨) قال ابن مجاهد: حدثني أبو البختری عن يحيى عن أبي بكر قال : كان حفص عن "عاصم"
(بئس) على وزن (فَيْعَل) قال : ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها
عن الأعمش - وهو أحد رواة عاصم - (بئس) مثل "حمزة" . وقد روى الوجهين صاحب
التيسير والنشر وغيرهما . انظر: السبعة ص ٢٩٧ ، والتيسير ص ١١٤ ، والنشر ٢٧٢/٢ .
- (٩) من قوله تعالى: (ولدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) / ١٦٩ .
- (١٠) ما بين المسقوفتين سقط من الأصل .
- (١١) أي بتاء الخطاب على الالتفات .
- (١٢) أي بياء الغيبة لمناسبة سياق الآية .
- (١٣) من قوله تعالى: (والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة) / ١٧٠ .
- (١٤) أي بتخفيف السين مع إسكان الميم مضارع (أمسك) .
- (١٥) أي بتشديد السين مع فتح الميم مضارع (مسك) مضعف العين ، المفنى ١٧١/٢ .

سورة الأعراف

* قوله تعالى: (ذريتهم) (١) "نافع، وابن عامر، وأبو عمرو" (ذريتهم) بألف مكسورة

التاء (٢) ، الباقون بغير ألف مفتوحة التاء (٣) .

* قوله تعالى: (أن تقولوا (٤) ، أو تقولوا) (٥) "أبو عمرو" وحده بالتاء فيها (٦) ،

الباقون بالتاء فيهما (٧) .

* قوله تعالى: (يلهث ذلك) (٨) "ابن كثير، ونافع، وهشام عن ابن عامر" بالإظهار (٩) .

الباقون (١٠) بالإدغام .

(١) من قوله تعالى: (وإن أخذ ريك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم) ١٧٢/ .

(٢) على الجمع للدلالة على الكثرة .

(٣) على الأفراد وهو يقع للواحد والجمع ، انظر: الكيف ٤٨٤/١ ، والمعنى ١٧٢/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين) ١٧٢/ .

(٥) من قوله تعالى: (أو تقولوا إنما أشرك أبائنا من قبل) ١٧٣/ .

(٦) أي بياء الغيبة حملا على الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (وأشهدهم على أنفسهم) ١٧٢/ .

وما بعدها في قوله تعالى: (وكنا ذرية من بعدهم) ١٧٢/ .

(٧) أي بتاء الخطاب وذلك على الالتفات .

انظر : الكيف ٤٨٤/١ ، والمهذب ٢٥٨/١ .

(٨) من قوله تعالى: (كمثل الكلب إن حمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين

كذبوا بثأيتنا) ١٧٦/ .

(٩) وقد اختلف عن هؤلاء جميعا في الإظهار والإدغام وضح الأخذ بهما جميعا عنهم .

(١٠) وهم "أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، والكسائي، إلا أن صاحب النشر ذكر

عن عاصم الوجهين: الإظهار والإدغام، وهما صحيحان عنه .

كما أنه صحح الوجهين أيضا لكل من "ابن كثير، ونافع، وهشام .

انظر : النشر ١٤-١٥ ، والمهذب ٢٦٠/١ .

سورة الأعراف

- * قوله تعالى: (يلحدون) (١) حمزة " بفتح الياء [والحاء] (٢)، وكذلك في سورة النحل (٣) "والسجدة" (٤) تابعه "الكسائي" في "النحل" فقط .
الباقون برفع الياء وكسر الحاء (٥).
- * قوله تعالى: (ونذرههم) (٦) "ابن كثير، ونافع، وابن عامر" بالنون، الباقون بالياء .
ساكنة الراء "حمزة، والكسائي" ورفعها الباقون . (٧) .
- * قوله تعالى: (شركاء) (٨) "نافع، وأبو بكر عن عاصم" (شركا) بكسر الشين مقصور منون (٩) .
الباقون برفع الشين ممدود (١٠) .

- (١) هو قوله تعالى: (وذروا الذين يلحدون في أسمئته) / ١٨٠ .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
وجه هذه القراءة أنها فعل متنازع من "لحد" الثلاثي .
- (٣) قوله تعالى: (لسان الذي يلحدون إليه أعجمي) / ١٠٣ .
- (٤) قوله تعالى: (إن الذين يلحدون في آيتنا لا يخفون علينا) / ٤٠ .
- (٥) يعني: بضم الياء على أنه فعل متنازع من "ألحد" الرباعي وهما لغتان بمعنى واحد .
يقال: لحد وألحد إذا عدل عن الاستقامة . انظر: الكشف ٤٨٤/١، والمهذب ٢٥٩/١ .
- (٦) من قوله تعالى: (ويذرههم في طغيئهم يعصهون) / ١٨٦ .
- (٧) خلاصة الاختلاف أن "ابن كثير، ونافع، وابن عامر" (ونذرههم) بنون العظمة ورفع الراء على الاستثناف . حمزة، والكسائي " (ويذرههم) بياء النيبة جريا على النيبة التي قبلها في قوله تعالى: (من يضل الله) / ١٨٦ ، وجزم الراء عشفا على محل قوله تعالى: (فلا نادى له) وهو في محل جزم جواب الشرط .
- والباقين وهم "أبو عمرو، وعاصم" (ويذرههم) بياء النيبة جريا على السياق ، ورفع الراء على الاستثناف . انظر: الكشف ٤٨٦/١ ، والمعنى ١٧٧/٢ .
- (٨) من قوله تعالى: (فلما أتتهما صلحا جعلناه شركاء فيما أتتهما) / ١٩٠ .
- (٩) على أنه مصدر .
- (١٠) على أنه جمع شريك ، انظر: الكشف ٤٨٦/١ .

سورة الأعراف

- * قوله تعالى: (يتبعوكم) (١) "نافع" وحده بفتح الباء خفيفة التاء (٢) ،
الباقون بتثنية التاء مكسورة الباء (٣) .
- * قوله تعالى: (إن وليي الله) (٤) "شجاع عن أبي عمرو" بياء واحدة مشددة (٥) .
الباقون بياء مشددة بعدها ياء مخففة مفتوحة .
- * قوله تعالى: (طئف) (٦) "ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي" بغير ألف (٧) ،
الباقون (طئف) : [بألف] (٨) .
- * قوله تعالى: (يمدونهم) (٩) "نافع" وحده برفع الباء وكسر الميم (١٠) ،
الباقون بفتح الباء ورفع الميم (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم) ١٩٣/ .
(٢) على أنه مضارع "تبع" الثلاثي .
(٣) على أنه مضارع "اتبع" وهما لغتان ، انظر: الكشاف ٤٨٦/١ ، والمغني ١٨٠/٢ .
(٤) من قوله تعالى: (إن وليي الله الذي نزل الكتب) ١٩٦/ .
(٥) وقد اختلف عن "شجاع" في هذه الكلمة، فروى الجمهور عنه إثبات الباء بعد الياء المشددة ،
وهناك من ذكر له حذف الباء مع كسر الياء المشددة التي قبلها وكذلك مع فتحها أيضا .
وقد أشار إلى هذا الاختلاف صاحب كتاب السبعة ص: ٣٠٠ ، وإرشاد المبتدى ص: ٣٤٢ .
والنشر ٢٧٢/٢ ، والإتحاف ص: ٢٣٤ ، والمهذب ٢٦١/١ ، وغيرهم .
وهناك بعض المؤلفين لم يتعرضوا لهذا الاختلاف ليدل على أنه يقرأ بالجمهور .
ومن هؤلاء مكى بن أبي طالب والداني والشاطبي وابن البان وغيرهم .
انظر: التبصرة ص: ٥٢٠ ، والتيسير ص: ١١٥ ، ومثنى الفاطمية ص: ٥٨ ، والإقناع ٦٥٢/٢ .
وجه قراءة شجاع في فتح الباء أن الياء الثانية التي هي لام الفعل من "ولي" محذوفة ،
والياء التي قبلها أنغمت في ياء الإضافة .
وأما كسر الياء فوجهها أن يكون المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنة كما تحذف
ياءات الإضافة عند لقيها ^{السالكه} ، انظر: النشر ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ .
(٦) من قوله تعالى: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طئف من الشيطان تذكروا) ٢٠١/ .
(٧) أي بحذف الألف التي بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة مكان الهمزة على وزن «ضيف» ،
مصدر «الف يطيّف» .
(٨) قول المؤلف: «بألف» سقط من الأصل ، وجه هذه القراءة أنها اسم فاعل من «طاف يطوف»
فهو طائفه» ، انظر: البذور الزاهرة ص: ١٢٦ ، والمهذب ٢٦١/١ .
(٩) من قوله تعالى: (وأخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون) ٢٠٢/ .
(١٠) على أنه فعل مضارع من «أمد» .
(١١) على أنه مضارع «مد» وهما لغتان ، انظر: الكشاف ٤٨٧/١ ، والمغني ١٨٣/٢ .

سورة الأعراف

يا^١ات الإضافة و الزوائد *

* قال أبو علي : اختلفوا في فتح سبع يا^١ات فيها :-

* قوله تعالى: (إني أخاف) (١) (من بعدى أعجلتم) (٢) فتحهما "ابن كثير، ونافع ،

وأبو عمرو" . وأسكنهما البا قون .

* قوله تعالى: (ربي الفواجر) (٣) أسكنها "حمزة" وحده، وفتحها البا قون .

* قوله تعالى: (عن آيتي الذين) (٤) أسكنها "ابن عامر، وحمزة" ، وفتحها البا قون .

* قوله تعالى: (إني اصطفتك) (٥) فتحها "ابن كثير، وأبو عمرو" ، وأسكنها البا قون .

* قوله تعالى: (عذابي أصيب) (٦) فتحها "نافع" وحده، وسكنها البا قون .

* قوله تعالى: (معى بنى إسرائيل) (٧) فتحها "الحفص عن عاصم" وأسكنها البا قون .

واختلفوا فيها في حذف يا^١ واحدة :-

* قوله تعالى: (ثم كيدون) (٨) أثبتها "هشام عن ابن عامر" في الحالين (٩) .

وأثبتها في الوصل دون الوقف "أبو عمرو" ، وحذفها البا قون [في الحالين] (١٠) .

• (١) من قوله تعالى: (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) / ٥٩ .

• (٢) من قوله تعالى: (قال بثما خلفتموني من بعدى أعجلتم أمر ربكم) / ١٥٠ .

• (٣) من قوله تعالى: (قل إنما حرم ربي الفواجر) / ٣٣ .

• (٤) من قوله تعالى: (سأصرف عن آيتي الذين يتكبرون في الأرض) / ١٤٦ .

• (٥) من قوله تعالى: (قال يموسى إني اصطفتك على الناس) / ١٤٤ .

• (٦) من قوله تعالى: (قال عذابي أصيب به من أشاء) / ١٥٦ .

• (٧) من قوله تعالى: (فأرسل معى بنى إسرائيل) / ١٠٥ .

• (٨) من قوله تعالى: (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون) / ١٩٥ .

• (٩) وقد اختلف عن هشام في هذه الكلمة، فروى الحلواني عنه الإثبات في الحالين .

• أما الحلواني عنه فروى الإثبات عند الوصل دون الوقف ، النشر ٢٧٥/٣ .

• (١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

سورة الأنفال

- * قوله تعالى: (مردفين) (١) "نافع" وحده بفتح الدال (٢)، الباقون بكسرها (٣)
* قوله تعالى: (إذ يغشاكم) (٤) "ابن كثير، وأبو عمر" بألف (٥)، (النعاس) رفع، "نافع"
وحده (إذ يغشاكم) بغير ألف مخففة الشين (٦)، (النعاس) نصب -
الباقون (إذ يغشاكم) بغير ألف مشددة الشين (٧)، (النعاس) نصب،
* قوله تعالى: (ولكن الله رمى) (٨) "ابن عامر، وحمزة، والكسائي" بالتخفيف (٩)
والرفع (١٠) في الموضعين (١١)،
الباقون بالتشديد والنصب فيهما .

- (١) من قوله تعالى: (أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين) / ٩ .
(٢) على أنه اسم مفعول من (أردف) يعنى الله أردفهم أى بعثهم على آثار من تقدمهم ،
(٣) على أنه اسم فاعل بمعنى متتابعين، انظر: معانى القرآن ٤٠٤/١، وحجة القراءات ص ٣٠٧،
والمعنى ١٨٤/٢ .
(٤) من قوله تعالى: (إذ يغشاكم النعاس أمنة ونه وينزل عليكم من السماء ماء) / ١١ .
(٥) أى بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها، مضارع (غشى)،
ورفع (النعاس) على أنه فاعل،
(٦) أى بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وياء بعدها، مضارع (أغشى)،
والنعاس) بالنصب مفعول به ،
(٧) أى بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها، مضارع (غشى) مضعف العين،
(والنعاس) مفعول به منصوب، والفاعل فى القراءتين الأخيرتين ضمير مستتر تقديره
هو يعود على لفظ الجلالة المتقدم فى قوله تعالى: (وما النصر إلا من عند الله) / ١٠
انظر: حجة القراءات ص: ٣٠٨، والكشف / ١ - ٤٩٠ - والمهذب / ١ - ٢٦٢ .
(٨) من قوله تعالى: (ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) / ١٧ .
(٩) أى بتخفيف نون (لكن).
(١٠) أى برفع لفظ الجلالة الواقع بعد (لكن).
(١١) أى فى قوله تعالى: (ولكن الله قتلهم) و (ولكن الله رمى).
التوجيه سبق فى سورة البقرة أثناء الحديث عن القراءات التى فى قوله تعالى:
(ولكن الشيطان كفروا) / ١٠١ ص: ٢٢٦ .

سورة الأنفال

- * قوله تعالى: (رمى) (١) ، " حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم " بالكسر (٢) ، الباقون بالفتح ،
* قوله تعالى: (ولاتولوا) (٣) (ولاتنزِعُوا) (٤) " البزى عن ابن كثير " بتشديد التاء فيهما ،
الباقون بالتخفيف فيهما .
* قوله تعالى: (موش) (٥) " ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو " بالتشديد (٦)] والتنوين (كيد)
بالنصب (٧) ، " حفص عن عاصم " بالتخفيف من غير تنوين (كيد) بالخفض ، (٨)
الباقون (موهن) بالتخفيف والتنوين (كيد) بالنصب (٩) .
* قوله تعالى: (وَأَن اللّٰهَ) (١٠) " نافع ، وابن عامر ، وحفص عن عاصم " بفتح الهمزة (١١) ،
الباقون بكسرها (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (ولكن الله رمى) / ١٧ .

(٢) أى بالإمالة الكبرى ،

وقد اختلف عن أبى بكره فروى جمهور المغاربة عنه الإمالة ، وروى عنه الفتح
جمهور العراقيين ، انظر : النشر ٤٢ / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: (ولاتولوا عنه وأنتم تسمعون) / ٢٠ .

(٤) من قوله تعالى: (ولاتنزِعُوا فتفشلوا) / ٤٦ ، قدمها المؤلف عن موضعها ،

سبق الكلام عنهما فى البقرة عند قوله تعالى: (ولاتيمموا) / ٢٦٧ ^{٢٦٥}

(٥) من قوله تعالى: (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) / ١٨ .

(٦) أى بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين على أنه اسم فاعل من (وهن) مضعف العين،
و(كيد) مفعوليه منصوب .

(٧) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٨) على أن قوله تعالى: (موهن) اسم فاعل من (أوهن) ، وحذف التنوين للإضافة

وخفض (كيد) على أنه مضاف إليه من إضافة الفاعل إلى مفعوله .

(٩) على أن (موهن) اسم فاعل ، والتنوين على الأصل ، و(كيد) بالنصب مفعوليه

انظر: الكشف ٤٩٠ / ١ ، والمغنى ١٨٨ / ٢ .

(١٠) من قوله تعالى: (وَأَن اللّٰهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) / ١٩ .

(١١) وذلك على تقدير اللام أى ولأن، فلما حذف اللام جعلت (أن) فى محل نصب

والمعنى : لن تغنى عنكم فتتكم لكثرتها ولأن الله مع المؤمنين .

(١٢) وذلك على الاستئناف والابتداء ،

انظر : معانى القرآن ٤٠٧ / ١ ، وحجة القراءات ص ٣١٠ ، والكشف ٤٩١ / ١

والمهذب ٢٦٦ / ١ .

سورة الأنفال

- * قوله تعالى: (ليميز الله) (١) "حمزة، والكسائي" بالتحديد (٢) ، الباقرن بالتخفيف (٣) .
* قوله تعالى: (بالعدوة) (٤) " ابن كثير ، وأبو عمرو " بكسر العين في الموضعين ،
[الباقرن برفع العين في الموضعين] (٥) .
* قوله تعالى: (من حى عن) (٦) ، " نافع ، والبزري عن ابن كثير ، وأبو بكر عن عاصم " (من حى عن) بيائين ، الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة (٧) ،
الباقرن بياء واحدة مشددة ، (٨) .
* قوله تعالى: (إذ يتوفى) (٩) " ابن عامر " وحده بتائين ، (١٠) ، الباقرن بياء وتاء (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (ليميز الله الخبيث من الطيب) / ٣٧ .
(٢) أى بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة ، مضارع (ميز) مضعف العين ،
(٣) أى بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية مضارع (ماز) الثلاثي .
انظر : البذور الزاهرة ص ١٢٨ والمهذب - ١ / ٢٦٧ .
(٤) من قوله تعالى: (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) / ٤٢ .
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
وجه قراءتى الكسر والضم أنهما لغتان بمعنى واحد وهو شاطئ الوادى ،
وهما مثل : "أسوة و أسوة" ، فالضم لغة "قريش" والكسرة لغة " قيس " .
انظر : معانى القرآن ١ / ٤١١ ، والكشف ١ / ٤٩٢ ، والمغنى ٢ / ١٩١ .
(٦) من قوله تعالى: (ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حى عن بينة) / ٤٢ .
(٧) وذلك على الأصل .
(٨) وذلك على إنغام الياء الأولى فى الثانية لاجتماع الحرفين من جنس واحد .
انظر : معانى القرآن ١ / ٤١١ ، والكشف ١ / ٤٩٢ .
تنبيه :- اختلف عن قنبل فى هذه الكلمة ، فروى عنه الإظهار كما روى عنه الإنغام ، والوجهان
صحيحان عنه - انظر النشر ٢ / ٢٧٦ .
(٩) من قوله تعالى: (ولوترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة) / ٥٠ .
(١٠) على أن التاء الأولى للتأنيث وذلك لتأنيث لفظ (الملائكة) ، والمراد به جماعة الملائكة .
(١١) على أن الياء للتذكير وذلك لوجود الفصل بين الفعل والفاعل وهو (الملائكة) ،
ولأن الملائكة جمع تكسير .
انظر : الكشف ١ / ٤٩٣ - والمغنى ١ / ١٩٢ .

سورة الأنفال

- * قوله تعالى: (ولا تحسبن) (١) " حمزة ، و ابن عامر ، وحفص عن عاصم " بالياء (٢) الباقون بالتاء (٣).
- * قوله تعالى: (إنهم لا) (٤) " ابن عامر " وحده بفتح الهمزة (٥) ، الباقون بكسر ها (٦) .
- * قوله تعالى: (للسلم) (٧) " أبو بكر عن عاصم " بكسر السين ، الباقون بفتحها (٨) .
- * قوله تعالى: [(٩) (ضعفا) (١٠) "عاصم ، وحمزة" بفتح الضاد ، الباقون برفعها (١١)] .
- * قوله تعالى: (إن تكن) (١٢) " ابن كثير ، و نافع ، و ابن عامر " (إن تكن منكم مائة)
- بالتاء ، فى الموضوعين ، تابعهم " أبو عمرو " فى الثانى ، (١٣) الباقون بالياء فىهما (١٤) .

(١) من قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا) / ٥٩ .

(٢) أى بياء الغيبة ، (الذين كفروا) فاعله ، والمفعول الأول محذوف تقديره (أنفسهم) والمفعول الثانى (سبقوا) ، وهذه القراءة موافقة للغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (لعلهم يذكرون) ٥٧ ، وقوله تعالى: (فانبذهم إليهم على سواء) / ٥٨ .

(٣) أى بتاء الخطاب ، والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، (الذين كفروا) مفعول أول (سبقوا) مفعول ثان ، انظر: الكشاف ١/٤٩٣ ، والقرطبي ٨/٣٤ .

تجنيبه :- سبق ذكر اختلافهم فى كسر السين وفتحها فى البقرة ، / ٢٧٣ ص: ٢٦٤

(٤) من قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون) / ٥٩ .

(٥) الفتح على إسقاط لام العلة فهو فى موضع نصب بحذف اللام .

(٦) وذلك على الاستثناف والقطع عما قبله .

انظر: الكشاف ١/٤٩٤ ، والقرطبي ٨/٣٤ ، والمهذب ١/٢٦٩ .

(٧) من قوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) / ٦١ .

(٨) وجه القراءة تين أنهما لغتان ، وقد تقدم الكلام عنه فى البقرة / ٢٠٨ - ص: ٢٥١

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(١٠) من قوله تعالى: (الئن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا) / ٦٦ .

(١١) وجه قراءة الفتح والضم أنهما لغتان فى المصدر بمعنى ، فالضم لغة "قرين" .

والفتح لغة "تعيم" - انظر: الكشاف ١/٤٩٥ ، وسيأتى اختلاف سورة الروم فى موضعه .

(١٢) من قوله تعالى: (وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا) / ٦٥ .

(١٣) وهو قوله تعالى: (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) / ٦٦

أما الموضع الأول وهو قوله تعالى: (وإن يكن منكم عشرون) / ٦٥ - والموضع الرابع وهو قوله

تعالى: (وإن يكن منكم ألف) / ٦٦ فلا خلاف فى قراءتهما بياء التذكير .

(١٤) من أنث الفعل فلتأنيث لفظ (مائة) ، ومن ذكره فلأن التأنيث مجازى ولأنه وجد

الفصل بين الفعل وفاعله . ومنه قرأ بالتذكير فى (الأول) والتأنيث فى الثانى - وهو أبو عمرو - فلا ضم لفظ

"مائة" وضمته بضمارة ، فى الثانى وهذا يقوى لتأنيثه فى الأول . انظر: الكشاف ١/٤٩٥ ، والإتحاف ص ٢٢٨ ، والمهذب ١/٢٧٢ .

سورة الأنفال

- * قوله تعالى: (أن تكون له) (١) "أبوعمرو" وحده بالتاء (٢) ، الباقون بالياء (٣) .
* قوله تعالى: (من الأسرى) (٤) "أبوعمرو" وحده (من الأسرى) بألف (٥) ،
الباقون بغير ألف (٦) .

- * قوله تعالى: (من وليتهم) (٧) "حمزة" وحده بكسر الواو، وكذلك في الكهف (٨) ،
تابعه "الكسائي" في الكهف فقط ، الباقون بفتح الواو وفيهما (٩) .

ياتيات الإنافة

xx

قال أبو علي : اختلفوا فيها في فتح يائين :-

- * قوله تعالى: (إني أرى) (١٠) (إني أخاف) (١١) ، فتحهما "ابن كثير، وأبوعمرو، ونافع"
وأسكنهما الباقون .

- (١) من قوله تعالى: (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) / ٦٧ .
(٢) أي بتاء التأنيث مراعاة لمعنى جماعة الأسرى .
(٣) أي بياء التذكير حملاً على تذكير معنى (الأسرى) لأن المراد به الرجال ، وأيضاً
لوجود الفصل بين الفعل وفاعله .

انظر: الكشاف ١/٤٩٥ ، والمعنى ٢/١٦٨ .

- (٤) من قوله تعالى: (يُلِيهَا النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى) / ٧٠ .
(٥) أي بضم الهمزة وفتح السين وألفبعدها على وزن (فَعَالِي) كسكاري .
(٦) أي بفتح الهمزة وإسكان السين ، على وزن (فَعْلِي) كسكري ، وهما جمع (أسير) ،

انظر: القرطبي ٨/٤٥ والمهذب ١/٢٧٢ -

- (٧) من قوله تعالى: (ما لكم من وليتهم من شيء) / ٧٢ .
(٨) قوله تعالى: (هنالك الولية لله الحق) / ٤٤ .
(٩) وجه قراءة كسر الواو وفتحها أنهما لفتان بمعنى واحد .
انظر: معاني القرآن ١/٤١٨ ، والقرطبي ٨/٥٦٨ .
(١٠) من قوله تعالى: (إني أرى ما لاترون) / ٤٨ .
(١١) من قوله تعالى: (إني أخاف الله) / ٤٨ .
في نسخة "ع" (إني أريد) بدل (إني أرى) وهذا خطأ .

سورة التوبة

- قوله تعالى: (لَا يُؤْمِنُ لَهُمْ) (١) "ابن عامر" وحده بكسر الهمزة، (٢) الباقون بفتحها (٣).
- قوله تعالى: (أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) (٤) "ابن كثير" وأبو عمرو "بغير ألف (٥)، الباقون بألف (٦).
- قوله تعالى: (عزير) (٧) "عاصم، والكسائي" بالتنوين (٨)، الباقون بغير تنوين (٩).
- قوله تعالى: (يبشروهم) (١٠) "حمزة" وحده بالتخفيف، الباقون بالشديد (١١).
- قوله تعالى: (وعشيرتكم) (١٢) "أبو بكر عن عاصم" (عشيرتكم) بألف، الباقون بغير ألف (١٣).

-
- (١) من قوله تعالى: (إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُ لَهُمْ) / ١٢ .
 - (٢) على أنه مصدر (آمن) أي لا إسلام لهم ، أو هو مصدر (آمنته إيماناً) من الأمان الذي ضده الخوف ، أي لا يوفون لأحد بأمان يعقدونه .
 - (٣) على أنه جمع (يمين) ، أي لا عهد لهم ، انظر: معاني القرآن ١ / ٤٢٥ ، والكشف ١ / ٥٠٠ .
 - (٤) من قوله تعالى: (مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) / ١٧ .
 - (٥) أي بإسكان السين ويلزمه حذف الألف بعدها ، وذلك على التوحيد ، والمراد به المسجد الحرام .
 - (٦) أي بفتح السين وألف بعدها على الجمع ، والمراد به جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام من باب أولى ، انظر: القرطبي ٨ / ٨٩ ، والمغني ٢ / ٢٠٢ .
 - تنبيه : (مساجد) من قوله تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ) / ١٨ ، اتفق القراء على قراءته بالجمع .
 - (٧) من قوله تعالى: (وقالت اليهود عزير ابن الله) / ٣٠ - هذه الكلمة قدمها المؤلف عن موضعها .
 - (٨) أي بالتنوين وكسره حالة الوصل ، وذلك على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، ولا يجوز ضمهم للكسائي على مذهبه لأن الضمة في (ابن) ضمة إعراب فهي غير لازمة ، وهو منصرف لكونه ثلاثياً ساكن الوسط ، وهو مصغر (عزر) مرفوع على أنه مبتدأ ، (ابن) خبره ، مضاف إلى لفظ الجلالة .
 - (٩) أي بضم الراء وحذف التنوين على أنه اسم أعجمي ممنوع من الصرف ، وهو مبتدأ و(ابن) صفة ، والخبر محذوف تقديره : نبينا أو صاحبنا ، انظر: معاني القرآن ١ / ٤٢١ ، وإعراب القرآن ٢ / ١٢ ، والكشف ١ / ٥٠١ ، والمغني ٢ / ٢٠٣ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (يبشروهم ربهم برحمة منه) / ٢٠ .
 - (١١) وجه القراءتين أن التخفيف مضارع (بشر) الثاني ، والشديد مضارع (بشر) مشعف العين .
 - (١٢) من قوله تعالى: (وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم) / ٢٤ هذه الكلمة آخرها المؤلف عن موضعها .
 - (١٣) وجه إثبات الألف أنه على الجمع ، لأن لكل واحد من مخاطبين عشيرة ، وحذف الألف على التوحيد لأن العشيرة واقعة على الجمع ، انظر: الكشف ١ / ٥٠٠ .

عالي: (يسمونها) سورة التوبة (١٢) الباقون يغيرون

- * قوله تعالى: (يَسْتَهْتِكُونَ) (١) "عاصم" وحده بالهمزة (٢٤)، الباقون يغيرون همزة (٣).
- * قوله تعالى: (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) (٤) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" برفع الياء (٥) وفتح الصاد "الباقون يفتحون الياء وكسر الصاد" (٦).
- * قوله تعالى: (هَلْ تَرْتَابُونَ) (٧) "الجزى عن ابن كثير" بضم الهمزة، الباقون بالتخفيف "حمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر" (٨) بإنغام اللام عند التاء، الباقون بإظهار.
- * قوله تعالى: (أَوْ كَرِهًا) (٩) "حمزة، والكسائي" برفع الكاف، الباقون [بفتحها] (١٠).

- (١) من قوله تعالى: (يَسْتَهْتِكُونَ قول الذين كفروا من قبل) ٣٠ / ٣٠
- (٢) أي بكسر الهمزة وهمزة مضمومة بعدها .
- (٣) أي بضم الهمزة وحذف الهمزة على أنهما لغتان بمعنى التشابه والمثاقلة، انظر: الكشاف ١/٥٠٣، والمفردات في غريب القرآن ٣٠٠ / ٣٠٠ .
- (٤) من قوله تعالى: (إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا) ٣٧ / ٣٧ .
- (٥) يعني بضم الياء على أنه فعل مضارع من (أضل)، ونائب الفاعل (الذين كفروا) ، أي أن كبرياءهم يحمّلونهم على تأخير حرمة الشهر الحرام فيضلونهم بذلك .
- (٦) على أنه فعل مضارع مبني للفاعل من (نزل) الثلاثي، (والذين كفروا) فاعل، انظر: الكشاف ١/٥٠٣، والمعنى ٢٠٦ / ٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (قل هل تترصبون بنا إلا إحدى الحسنيين) ٥٢ / ٥٢ .
- (٨) اختلف عن "هشام عن ابن عامر" فروى له الإظهار أيضا، وعلى هذا يكون له وجهان الإظهار والإنغام، المذهب ١/ ٢٨٠ .
- (٩) من قوله تعالى: (قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم) ٥٣ / ٥٣ .
- (١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وجه قراءة ضم الكاف وفتحها أنهما لغتان بمعنى واحد، كالضغف والضغف، وقيل: إن الكره بالضم مشقة، وبالفتح الإخبار .
- انظر: حجة القراءة ص ١٩٥، والمفردات ص ٤٢٨، والمذهب ١/ ٢٧٩ .

سورة التوبة

- * قوله تعالى: (أن تقبل منهم) (١) "الحمزة"، والكسائي "بالياء"، (٢) الباقون بالتاء (٣).
 * قوله تعالى: (ورحمة) (٤) "الحمزة" وحده بالخفص (٥)، الباقون بالرفع (٦).
 * قوله تعالى: (إن يعف) (٧) "عاصم" وحده (إن يعف نعذب) بالنون فيهما (طائفة) بالهضبة (٨)،
 الباقون (إن يعف) بيا "مرفوعة"، (تعذب) بالتاء، (طائفة) بالرفع (٩).
 * قوله تعالى: (دائرة السوء) (١٠) "ابن كثير، وأبو عمرو" برفع السين، وكذلك في
 سورة الفتح (١١)، الباقون بفتح السين فيهما (١٢).

- (١) من قوله تعالى: (وما منهم أن تقبل منهم نفقتهم) / ٥٤ .
 (٢) أي بياء التذكير لأن النفقات تأتيها غير حقيقي، ولأنه وجد الفصل بين الفعل والفاعل.
 (٣) أي بياء التأنيت وذلك لتأنيث لفظ (نفقات)، انظر: الكشاف ١/٥٠٣، والمهذب ١/٢٧٩.
 (٤) من قوله تعالى: (ورحمة للذين آمنوا منكم) / ٦١ .
 (٥) على أنها معطوفة على (خير) أي: أذن خير ورحمة .
 (٦) على أنها معطوفة على (أذن) والتقدير: قل: محمد أذن خير لكم ورحمة .
 أو هي خبر لمبتدأ محذوف أي هو رحمة .
 انظر: إعراب القرآن ٢/٢٧٢، والكشاف ١/٥٠٣، والمغني ٢/٢١٠ .
 (٧) من قوله تعالى: (إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) / ٦٦ .
 (٨) على أن النون في الفعلين للعظمة والفاعل فيهما ضمير يعود على الله عز وجل المتقدم ذكره في قوله تعالى: (قل أبالله وأبأيته ورسوله كنتم تستهزءون) / ٦٥، قوله تعالى
 (عن طائفة) في محل نصب مفعول به لـ (نعف) و(طائفة) مفعول به منصوب لـ (نعذب).
 (٩) على أن الفعلين مبنيان للمجهول، (عن طائفة) نائب فاعل لـ (يعف)، و(طائفة) نائب فاعل
 لـ (تعذب)، وأنت الفعل لتأنيث لفظ (طائفة).
 انظر: الكشاف ١/٥٠٤، والمهذب ١/٢٨١ .
 (١٠) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء والله سميع عليم) / ٩٨ .
 لفظ (دائرة) للنقيد، فلا خلاف في (الظانين بالله ظن السوء) و(وظننتم ظن السوء)
 الفتح / ٦٦، ١٢، على أنهما بفتح السين، انظر: الإقناع ٢/٦٥٨ .
 (١١) قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء وغضب عليهم) / ٦ هذا هو الموضع الثاني .
 أما الأول والثالث فلا خلاف فيهما .
 (١٢) وجه القراءة تين أنهما لغتان بمعنى واحد، وقيل: إن (السوء) بالضم الهزيمية
 والشر والبلاء، وبالفتح الرداءة والفساد .
 انظر: حجة القراءة ١٢٢، والكشاف ١/٥٠٥ .

سورة التوبة

* قوله تعالى: (والمؤ تفتكت) (١) " نافع، وأبو عمرو " إذا أثر ترك الهمز (٢) ،

والحمزة " إذا وقف بغير همز. حيث كان ، الباقون بالهمز في الحالين حيث كان .

* قوله تعالى: (قربة لهم) (٣) "ورش عن نافع" برفع الراء ، الباقون بإسكانها (٤).

قال أبو علي: وأجمعوا على رفع الراء قوله تعالى: (قربت) (٥).

* قوله تعالى: (من تحتها) (٦) " ابن كثير " وحده رأس المائة بزيادة (من) مكسورة التاء (٧)،

الباقون (من) بغير (من) مفتوحة التاء (٨).

* قوله تعالى: (إن صلتوك) (٩) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم " بغير ألف مفتوحة التاء (١٠).

الباقون (إن صلتوك) بألف مكسورة التاء (١١).

(١) نحو قوله تعالى: (وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤ تفتكت) / ٧٠ ،

هذه الكلمة آخرها المؤلف عن موضعها .

(٢) وقد اختلف عن قالون فرؤى عنه إبدال الهمزة كما روى عنه جمهور المغاربة والمصريين

تحقيق الهمزة ، وقد صحح الوجهين صاحب النشر - انظر النشر ١ / ٣٩٤ .

وكذلك جاء الاختلاف عن أبي عمرو في هذه الكلمة وفي غيرها من الهمز المفرد إذا كان

ياكنا وذلك بشروط ، وقد تقدم الكلام عنه في الأصول . انظر ص ١٥٤ .

وجه من قرأ بالهمز فعلى الأصل ومن أبدلها فللتخفيف ، انظر : المرجع السابق ، والمهذب

(٣) من قوله تعالى: (الإنها قربة لهم) / ٩٩ .

(٤) وجه ضم الراء وإسكانها لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، فالإسكان على

الأصل وهو لغة "تميم" والضم لمجانسة ضم الحرف الأول وهو لغة الحجازيين ،

والقربة : الحظوة ، انظر : الكشف ١ / ٥٠٥ ، والمفردات ص ٢٩٦ ، والمعنى ٢ / ٢١٣ .

(٥) من قوله تعالى: (ويتخذ ما ينفق قربت عند الله) / ٩٩ .

(٦) من قوله تعالى: (وأعد لهم جنت تجري تحتها الأنهر) / ١٠٠ .

(٧) وذلك موافقة لرسم المصحف المسكي .

(٨) وذلك موافقة لرسم بقية المصاحف ، انظر : المقنع / ص ١٠٤ .

(٩) من قوله تعالى: (إن صلتوك سكن لهم) / ١٠٣ .

(١٠) على التوحيد، والمراد به الجنس فيقع للقليل والكثير .

(١١) على الجمع وذلك لاختلاف أنواع الدعاء وأجناسه ، واختلاف موضع هود سيأتي في محله .

انظر : الكشف ١ / ٥٠٦ ، والاتعاف ص ٢٤٤ .

سورة التوبة

- * قوله تعالى: (مرجون) (١) و(ترجى) (٢) فى الأحزاب ، ترك همزهما (٣) " نافع ، وحمزة ، والكسائى ، وحفص عن عاصم ، وهمزهما البااقون " (٤) .
- * قوله تعالى : (والذين اتخذوا) (٥) " نافع ، وابن عامر " (الذين اتخذوا) بغير واو (٦) ، البااقون بواو (٧) .
- * قوله تعالى : (أسس بنيئنه) " نافع ، وابن عامر " برفع (٩) الهمزة والنون من الكلمتين فى الموضعين ، البااقون بفتح الهمزة والسين والنون فيهما (١٠) .

- (١) من قوله تعالى : (وآخرون مرجون لأمر الله) / ١٠٦ .
- (٢) من قوله تعالى : (ترجى من تشاء منهمن وتؤوى إليك من تشاء) / ٥١ .
- (٣) يعنى قرأ بواو ساكنة بعد الجيم من غير همزة ، لغة " قريش " أصل (مرجون) (مرجيون) تهركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاء ، ثم حذفوا التقاء الساكنين ولدلالة الفتحة عليها .
- (٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
- وجه قراءة الهمز أنها مضارع (أرجأ) كأنبأ ، وهى لغة " تميم " وهما لغتان يعنى : مؤخرون عد التوبة ، انظر : الكشف ١ / ٥٠٦ ، والقرطبي ٨ / ٢٥٢ ، والمهذب ١ / ٢٨٤ .
- توجيه قوله تعالى : (ترجى) سيأتى فى الأحزاب .
- (٥) من قوله تعالى : (والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا) / ١٠١ .
- (٦) وذلك على الاستثناء وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف المدينة والشام ، و(الذين) مبتدأ ، وخبره جملة (لاتقم فيه أبدا) / ١٠٨ . أى الذين اتخذوا مسجدا ضارا لاتقم فيه أبدا .
- (٧) عطا على ما قبله وهو عطف جملة على جملة ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف مكة ، والبصرة ، والكوفة ، انظر : الكشف ١ / ٥٠٧ ، والمقنع ص ١٠٤ ، والقرطبي ٨ / ٢٥٣ .
- (٨) من قوله تعالى : (أفمن أسس بنيئنه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيئنه على شفا جرف) / ١٠٩ .
- (٩) يعنى بضم الهمزة فى الفعلين على أنهما فعلان ماضيان مبنيان للمجهول ، ورفع النون فى (بنيئن) على أنه نائب فاعل .
- (١٠) وذلك على بناء الفعلين للمعلوم ، و(بنيئن) مفعول به منصوب .
- انظر : الكشف ١ / ٥٠٧ ، والمهذب ١ / ٢٨٥ .

سورة التوبة

* قوله تعالى: (جرف هار) (١) "ابن عامر^(٢) وحمزة، وأبو بكر عن عاصم" بإسكان الثاء،
الباقون برفعها (٣) .

* قوله تعالى: (هار) (٤) "أبو عمرو، وقالون عن نافع، (٥) وأبو بكر عن عاصم، والدوري
عن الكسائي" بالإمالة، "وروي عن نافع، وابن ذكوان عن ابن عامر، وأبو العارث عن الكسائي"
بين الفتح والكسر، الباقيون بالفتح .

قال أبو علي: والمشهور "عن ابن ذكوان" إمالتها من طريق أهل الشام (٦) .

* قوله تعالى: (تقطع) (٧) "حمزة، وابن عامر، وحفص عن عاصم" بفتح التاء (٨) ،
الباقون برفعها (٩) .

(١) من قوله تعالى: (أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار) / ١٠٩ .

(٢) اختلف عن هشام عنه، فروي عنه الوجهان ، الإسكان والضم .

(٣) وجه القراءتين أن الضم على الأصل والإسكان للتخفيف، وهما لفتان بمعنى المكان الذي
يأكله السيل فيجرفه أي يذهب به جرف .

انظر حجة القراءات ص ٣٢٤ ، والكشف ٥٠٨/١ ، والمفردات ص ٩١ .

(٤) من قوله تعالى: (شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم) / ١٠٩ .

(٥) اختلف عن "قالون عن نافع" فروي العراقيون عنه الفتح من طريق "أبي نشيط" وهو الذي
في النهاية ص ٩٠ ، وإرشاد المبتدئ ص ٣٥٦ ، وروي المغاربة عنه الإمالة المحضة وهو الذي
في التيسير ص ١٢٠ ، والتجريد ص ٦٧ (أ) .

(٦) وروي عنه الأخص الفتح من طريق النقاش وغيره ، أما التقليل الذي ذكره صاحبنا

"لابن ذكوان وأبي العارث عن الكسائي" فهو انفراد لا يقر به عنهما .

وخلاصة الاختلاف: أن "أبا عمرو" وشعبة ، والكسائي "بالإمالة قولاً واحداً .

وأن "قالون" ، وابن ذكوان ، "بالفتح والإمالة" ، وأن "ورشاً من طريق الأزرق" التقليل ،
والباقيين بالفتح .

انظر: النشر ٢ / ٥٧ - ٥٨ ، والمهذب ١ / ٢٨٦ .

(٧) من قوله تعالى: (إلا أن تقطع قلوبهم) / ١١٠ .

(٨) على أنه فعل منارح مبنى للمعلوم، أصله (تقطع) حذف إحدى التائين تخفيفاً ،
(قلوبهم) فاعل .

(٩) أي بنهما على البناء للمجهول ، منارح (قطع) مضعف العين ، (قلوبهم) نائب فاعل .

انظر: الكشف ٥٠٨/١ ، والمضغ ٢ / ٢٢٠ .

سورة التوبة

- * قوله تعالى: (فيقتلون ويقتلون) (١) "حمزة، الكسائي" الأول برفع الياء، والثاني بفتح الياء (٢)، الباقيون الأول بفتح الياء والثاني برفع الياء (٣) .
قال أبو علي: وأجمعوا على تخفيفها .
* قوله تعالى: (إبراهيم لأبيه) (٤) (إن إبراهيم) (٥) "هشام عن ابن عامر" بألف فيهما لا غير (٦)، الباقيون بالياء فيهما .
* قوله تعالى: (كاديزيغ) (٧) "حمزة، وحفص عن عاصم" بالياء (٨)، الباقيون بالتاء (٩) .
* قوله تعالى: (أولا يرون) (١٠) "حمزة لا وحده بالتاء (١١)، الباقيون بالياء (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) / ١١١ .
(٢) على أن الفعل الأول مبنى للمجهول، والثاني للمعلوم والواو لاتفيد الترتيب فسواء التقديم والتأخير، أو على التوزيع لأن منهم من قتل، ومنهم من قاتل .
(٣) على أن الفعل الأول مبنى للمعلوم والثاني للمجهول، لأن القتال يكون عادة قبل القتل، انظر: الكشف ١/٣٧٢، والإتحاف ص ١٨٤، والمهذب ١/١٤٨ .
(٤) من قوله تعالى: (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) / ١١٤ .
(٥) من قوله تعالى: (إن إبراهيم لأواه حليم) / ١١٤ .
(٦) الاختلاف جاء في الموضعين الآخرين لهذه السورة، أما الموضع الأول من هذه السورة وهو قوله تعالى: (وعاد وثمود وقوم إبراهيم) / ٧٠، فلا خلاف في أنه بالياء .
(٧) من قوله تعالى: (من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم) / ١١٢ .
(٨) أي بياء التذكير، واسم (كاد) ضمير الشأن، و(قلوب) مرفوع ب(تزيغ)، والجملة في محل نصب خبر كاد .
(٩) أي بتاء التانيث فيحتمل التوجيه المذكور، ويجوز أن يكون (قلوب) اسم كاد، و(تزيغ) خبرا مقدما، وجازت تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير .
انظر: الكشف ١/٥١٠، والإتحاف ص ٢٤٥، والمهذب ١/٢٨٨ .
(١٠) من قوله تعالى: (أولايرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين) / ١٢٦ .
(١١) أي بتاء الخطاب للمؤمنين على سبيل التعجب، ففيه تنبيه لهم على ما يعرض للمنافقين من الفتن .
(١٢) أي بياء الغيبة إخبار عن المنافقين الذين سبق ذكرهم في قوله تعالى: (وأما الذين في قلوبهم مرض) / ١٢٥، وفي الكلام معنى التوبيخ لهم والتقريع على تماديهم على النفاق، انظر: الكشف ١/٥٠٩، والمغني ٢/٢٢٢ .

سورة التوبة

ياءات الإضافة

قال أبو علي : واختلفوا في ياء ين فيها :-

* قوله تعالى : (معى أبدا) (١) أسكنها "حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم" ،

وفتحها الباقون .

* قوله تعالى : (معى عدوا) " فتحها " حفص عن عاصم "

وأسكنها الباقون .

(١) من قوله تعالى : (فقل لئن تخرجوا معى أبدا ولن تقتلوا معى عدوا) / ٨٣ .

وليس في هذه السورة ياءات الزوائد التي اختلف فيها القراء في الحذف

والإثبات .

- * قوله تعالى: (السر) (٢) "ابن كثير، وقالون عن نافع، وحفص عن عاصم" بالفتح حيث كان (٣)،
"ورس عن نافع، وابن ذكوان عن ابن عامر" بين الفتح والكسر حيث كان (٤)،
الباقون بالكسر حيث كان (٥) .
- * قوله تعالى: (لسحرمبين) (٦) "نافع، وابن عامر، وأبو عمرو" (لسحر) بغير ألف (٧)،
الباقون بألف (٨) .
- * قوله تعالى: (نفل الأيت) (٩) "ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم" بالياء،
الباقون بالنون (١٠) .

-
- (١) زادفئح" قول المؤلف: (عليه السلام) .
- (٢) من قوله تعالى: (السر تلك أيت الكتب الحكيم) / ١ .
- (٣) وذلك في أوائل ستور يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، وأول الرعد فيها
(المر). النشر ٦٦/٢ .
- (٤) وواية التقليل عن ابن ذكوان انفراداً لأنها لم تذكر إلا صاحبنا وابن مهران عن ابن عامر،
حيث قال صاحب النشر: "وانفراد ابن مهران عن ابن عامر، وقالون، والعلمي عن أبي بكر
بالإمالة بين بين". النشر ٦٧/٢ .
- (٥) فتبين من ذلك أن ابن عامر من روايته يقرأ بالإمالة المحضة،
وجه من قرأ بالإمالة فعلى إجراء ألفها مجرى المنقلبة عن الياء، ومن قرأ بالفتح فعلى الأصل.
انظر: النشر ٦٧/٢، والإتحاف ص ٢٤٦، والمهذب ٢٩٢/١ .
- (٦) من قوله تعالى: (إن هذا لسحرمبين) / ٢ .
- (٧) أي بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، على أنه مصدر يعنون به القرآن .
- (٨) أي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، اسم فاعل يعنون به الرسول صلى الله عليه وسلم .
المهذب ٢٩٠ / ١ .
- (٩) من قوله تعالى: / يفصل الأيت لقوم يعلمون / ٥، قدمه المؤلف عن موضعه .
- (١٠) وجه من قرأ بياء الغيبة فلمناسبة قوله تعالى: (ما خلق الله ذلك إلا بالحق)، ومن قرأ
بنون العظمة فعلى الالتفات من الغيبة إلى التكلم ولمناسبة قوله تعالى: (إن
أوحينا إلى رجل) / ٢ .
- انظر: الكشف ٥١٣/١، والمغنى ٢٢٤/٢ .

سورة يونس

- * قوله تعالى: (نياء) (١) "قنبل عن ابن كثير" بالهمز على الياء (٢)، [٣] وكذلك في الأنبياء (٤) والقصص (٥)، الباقيات بغير همز على الياء (٦) فيهن .
- * قوله تعالى: (لقضى إليهم) (٧) "ابن عامر" (٨) وحده (لقضى إليهم) بفتح القاف والظاد، (أجلهم) بالنصب،
- الباقيات برفع القاف وكسر الظاد مفتوحة الياء (أجلهم) بالرفع (٩).
- * قوله تعالى: (ولأدرئكم به) (١٠) "ابن كثير" وحده (ولأدرئكم به) بغير ألف بين اللام والهمزة، الباقيات بألف بينهما .
- "ابن كثير، وابن عامر (١٤)" وقالون عن نافع، وحفص عن عاصم "بفتح الراء" "ورش عن نافع" بين الفتح والكسر، الباقيات بالإمالة .

- (١) نحو قوله تعالى: (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) ٥/ .
- (٢) أي بهمزة بعد الضاد على مكان الياء على أن أصلها (ضياء) مصدر (ضاء)، أو جمع (ضوء)، قدمت الهمزة على الياء وردت الياء في موضع الهمزة فوعدت طرفا بعد ألف زائدة فقلبت همزة .
- (٣) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .
- (٤) من قوله تعالى: (ولقد آتينا موسي وهرون الفرقان وضياء) ٤٨ / .
- (٥) من قوله تعالى: (من إله غير الله يأتيكم بضياء) ٧١ / .
- (٦) وذلك على الأصل، وهو جمع (ضوء) أو مصدر (ضاء). انظر: الكشف ٥١٢/١، والمهذب ٣٩١/١ .
- (٧) من قوله تعالى: (لقضى إليهم أجلهم) ١١ / .
- (٨) من قول المؤلف "ابن عامر" إلى قوله: (أجلهم) يوجد في حاشية الأصل، وفيه علامة صح .
- وجه قراءة "ابن عامر" أن قوله (قضى) فعل ماض مبني للمعلوم، و(أجلهم) بالنصب مفعول به،
- (٩) على أن قوله (قضى) فعل ماض مبني للمجهول و(أجلهم) بالرفع نائب فاعل . المعنى ٢٣٤/٢ .
- (١٠) من قوله تعالى: (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأدرئكم به) ١٦ / .
- (١١) اختلف عن "اليزي عن ابن كثير" "في هذه الكلمة، فروى العراقيون من طريق أبي ربيعة عنه حذف الألف، وروى المفاريجة والمصريون عنه إثبات الألف، انظر: النشر ٢٨٢/٢ .
- وجه من قرأ بحذف الألف فعلى أن اللام لم ابتداء قصدبها التوكيد أي لو شاء الله ما تلوته عليكم، ولأعلمكم به، ومن قرأ بإثبات الألف فعلى أن (لا) نافية، أي: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به، انظر: الكشف ٥١٤/١، والإتحاف ص ٢٤٧ .
- (١٢) واختلف عن ابن ذكوان عنه، فروى ابن الأخرم عن الأخفش عنه الإمالة، وهو الذي في التبصرة ص ٥٣٦ وغيره، وروى النقاش عن الأخفش عنه الفتح وهو الذي في الغاية ص ٩١، والتجريد ق: (٦٦) ب . انظر: النشر ٤٠/٢ .

- * قوله تعالى: (يشركون) (١) "حمزة ، والكسائي" بالتاء (٢) ههنا ، وموضعان في "النحل" (٣) ،
والحرف (٤) الأول في "النمل" (٥) وفي "الروم" (٦) بالتاء فيهن .
تابعهما "ابن كثير ، وناصح ، وابن عامر" في النمل فقط .
الباقون بالياء (٧) فيهن كلهن .
- * قوله تعالى : (يسيركم) (٨) "ابن عامر" وحده (يشركم) (٩) من النشر ،
الباقون من التسير (١٠) .
- * قوله تعالى : (ولكن الناس) (١١) "حمزة ، والكسائي" بكسر النون وتخفيفها ويرفع السين (١٢) ،
الباقون بنصب النون وتشديدها وينصب السين (١٣) .

- (١) حُوقوله تعالى : (سبَحْنَهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَا يَشْرِكُونَ) / ١٨ .
- (٢) أي بتاء الخطاب الذي قبله في قوله تعالى : (قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ) / ١٨ .
- (٣) الموضع الأول قوله تعالى : (سبَحْنَهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَا يَشْرِكُونَ) / ١ .
- والموضع الثاني قوله تعالى : (تَعَلَّىٰ عَمَا يَشْرِكُونَ) / ٣ .
- (٤) في الأصل "الحروف" بدل "الحرف" .
- (٥) أول النمل قوله تعالى : (آله خير أما يشركون) / ٥٩ .
- احترز بقول المؤلف : الحرف الأول من قوله تعالى : (تعَلَّىٰ الله عما يشركون) / ٦٣ .
- (٦) من قوله تعالى : (سبَحْنَهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَا يَشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ) / ٤٠ - ٤١ .
- (٧) أي بياء الغيبة ، وذلك على الالتفات ، أو عكس الأمر لنبيه عليه السلام أن يقول :
(سبَحْنَهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَا يَشْرِكُونَ) ، انظر : الكشف / ١ / ٥١٥ ، والمهذب / ١ / ٢٩٤ .
- (٨) من قوله تعالى : (هو الذي يسيركم في البحر والبحر) / ٢٢ .
- (٩) بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعدها نون شين معجمة منمومة ،
والنشر : ضد الطي أي يفرقكم .
- (١٠) بياء مضمومة وبعدها سين معجمة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة بمعنى يحملكم على
السير ويمكنكم منه ، انظر : الكشف / ١ / ٥١٦ ، والمعنى / ٢ / ٢٢٧ .
- (١١) من قوله تعالى : (إِنْ لَوْلَا أَنْ يظلم النَّاسُ نَفْسَهُمْ لَكُنَّ أَنْفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ) / ٤٤ ،
هذه الكلمة قدمها المؤلف عن موضعها .
- (١٢) على أن (لكن) مهملة لا عمل لها ، و(الناس) مرفوع بالابتداء ، و(يظلمون) خبره ،
وتكسر النون في هذه القراءة تخلصاً من الالتقاء الساكنين .
- (١٣) على أن (لكن) حرف مشبه بالفعل فنصب الاسم وهو (الناس) ، ورفعت الخبر وهو (يظلمون) ،
انظر : معاني القرآن / ١ / ٤٦٤ ، والمهذب / ٢ / ٢٩٨ .

سورة يونس

- * قوله تعالى: (متع) (١) "حفص عن عاصم" بالنصب (٢)، الباقون بالرفع (٣) .
- * قوله تعالى: (قطعا) (٤) "ابن كثير، والكسائي" بإسكان الطاء، (٥) الباقون بفتحها (٦) .
- * قوله تعالى: (هنالك تبلوا) (٧) "حمزة، والكسائي" (تتلوا) بتائين (٨) ،
الباقون بتاء واحدة (٩) .
- * قوله تعالى: (كلمت ربك) (١٠) "نافع، وابن عامر" بألف في الموضعين ،
الباقون بغير ألف فيهما .

-
- (١) من قوله تعالى: (إنما بغيكم على أنفسكم متع الحياة الدنيا) / ٢٣ .
 - (٢) على أنه مصدر مؤكد لعامله أي تتمتعون متاع الحياة الدنيا، أو مفعول لأجله
أعمل فيه البغي أي إنما بغيكم على أنفسكم لأجل متاع الحياة الدنيا .
 - (٣) على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو متاع الحياة الدنيا، وهو خبر لـ (بغيكم)
و(على أنفسكم) صلة، انظر: معاني القرآن ٤٦١/١، والكشف ٥١٦/١، والإتحاف ص ٢٤٨ .
 - (٤) من قوله تعالى: (كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل) / ٢٧ .
 - (٥) وذلك على الأفراد بمعنى: ظلمة آخر الليل أو قطعة منه .
 - (٦) على أنها جمع "قطعة" كـ: دُمْنَةٌ و"دَمْنٌ"، ففيه معنى المبالغة في سواد وجوه الكفار .
انظر: الكشف ٥١٧/١، والمفردات ص ٤٠٨، والمهذب ٢٩٦/١ .
 - (٧) من قوله تعالى: (هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت) / ٣٠ .
 - (٨) على أنه من التلاوة، أي تقرأ كل نفس عملها في كتاب أو تتبع كل نفس ما أسلفت من عمل .
 - (٩) على أنه من الابتلاء، أي تختبر كل نفس ما قدمت من عمل فتعابن قبحه وحسنه لتجزي به .
انظر: معاني القرآن ٤٦٣/١، والكشف ٥١٧/١، والمغني ٢٣٠/٢ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا) / ٣٣ .
والموضع الثاني في هذه السورة قوله تعالى: (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون) / ٩٦ .
التوجيه سبق في الأنعام / ١١٥، ص: ٢٢٢ .

- * قوله تعالى: (أمن لا يهدى) (١) "حمزة" ، والكسائي "يهدى" بفتح الياء وإسكان الهاء خفيفة الدال (٢) ، "حفص عن عاصم" بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال (٣) ، "أبو بكر عن عاصم" بكسر الياء والهاء وتشديد الدال (٤) ، "اليزيدي عن أبي عمرو" بفتح الياء وبإشمام فتح الهاء وتشديد الدال (٥) ، "قالون عن نافع" بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال (٦) ،
الباقون بفتح الياء والهاء وتشديد الدال .
* قوله تعالى: (نحشرهم) (٧) "حفص عن عاصم" بالياء ، الباقون بالنون .

- (١) من قوله تعالى: (أمن لا يهدى إلا أن يهدى) / ٣٥ .
(٢) على أنه مضارع "هدى" الثلاثي، والمعنى: لا يهدى غيره إلا أن يهدى هو .
(٣) على أنه كسر الهاء للتخلص من التقاء الساكنين، لأن أصل الكلمة (يهدى) سكنت التاء لأجل الإدغام، والهاء قبلها ساكنة، فكسرت تخلصاً من التقاء الساكنين .
(٤) على أن كسر الياء اتباعاً لكسرة الهاء .
(٥) وقد اختلف عن أبي عمرو في هذه الكلمة، فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء ، وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الهاء كقراءة ابن كثير ومن معه ، وقد اختار صاحبنا الاختلاس لليزيدي والإتمام لشجاع ؛
تنبيه :- المراد بالإشمام هنا: الاختلاس ، وعبر بعضهم عن ذلك بالإخفاء ، وبعضهم بالإشمام ، وبعضهم بتضعيف الصوت ، وبعضهم بالإشارة ، النشر ٢٨٣/٢ .
(٦) هذا ما ذهب إليه العراقيون قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عنه ، وروى أكثر المناربة وبعض المصريين عنه الاختلاس كاختلاس أبي عمرو ، فيكون له وجهان في الهاء: الإسكان ، والاختلاس ، النشر ٢٨٤/٢ .
وجه من فتح الهاء فعلى أنه نقل فتحة التاء إليها وأنغم التاء في الدال ، ومن أسكنها تركها على أصلها ، ومن اختلسها توسط بين الحالتين ؛ الحركة ، والسكون .
انظر: المراجع الآتية : حجة القراءات ص: ٣٣٢ ، والكشف ٥١٨/١ ، وزاد المسير ٣٠/٤ ، والقرطبي ٣٤٢/٨ ، والبحر المحيط ١٥٦/٥ ، وتفسير النسفي ١٦٣/٢ ، والإتحاف ص: ٢٤٩ ، والمسهب ٢٩٨/١ .
(٧) من قوله تعالى: (ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار) / ٤٥ .
سبق الكلام عنه مع التوجيه في الأنعام / ١٢٨ ص: ٣٣٦ .

- * قوله تعالى: (وما يعزب) (١) "الكسائي" وحده بكسر الزاي حيث كان (٢) ،
الباقون برفع الزاي (٣) .
- * قوله تعالى: (مما يجمعون) (٤) "ابن عامر" وحده بالتاء (٥) ، الباقون بالياء (٦) .
- * قوله تعالى: (ولأصغر، ولأكبر) (٧) "حمزة" وحده بالرفع فيها (٨) ، الباقون بالنصب فيهما (٩) .
- * قوله تعالى: (بكل سحر) (١٠) "حمزة" ، والكسائي "سحر" الألف بعد الحاء ، الباقون قبل الحاء .
- * قوله تعالى: (به السحر) (١١) "أبو عمرو" وحده (السحر) بمد الهمزة على الاستفهام (١٢) ،
الباقون بالوصل على الخبر (١٣) .

- (١) نحو قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء) ٦١/ .
- (٢) وهو في الموضعين من القرآن ، الموضع الثاني في سورة "سبا" قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة) ٣/ .
- (٣) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد، وهو مثل: يعرّش ويعرّشه، انظر: الكشاف ٥٢٠/١ .
- (٤) من قوله تعالى: (فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ٥٨/ ، كان موضعه قبل قوله تعالى: (وما يعزب) .
- (٥) أي بتاء الخطاب حملاً على الخطاب الذي بعده في قوله تعالى: (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً) ؟ ٥٩/ ، والضمير في (تجمعون) للكفار .
- (٦) أي بياء الغيبة إخبار عن الكفار فهم الفاعلون في (يجمعون) .
انظر: الكشاف ٥٢٠/١ ، والمغني ٢٣٤/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين) ٦١/ .
- (٨) عطفاً على محل (مثقال) لأن (مثقال) مرفوع محلاً على الفاعلية .
- (٩) وذلك عطفاً على لفظ (مثقال) أو (ذرة) ، فالموضع موضع خفض لأن الفتح لكونهما ممنوعين من الصرف لسبب الوصفية و وزن الفعل .
انظر: معاني القرآن ٤٧٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٦٥/٢ ، وزاد المسير ٥٩٦/٤ ،
والقرطبي ٣٥٦/٨ ، والبحر المحيط ١٧٤/٥ ، والمهذب ٣٠٤/١ .
- (١٠) من قوله تعالى: (وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم) ٢٩/ .
تقدم توجيهه في الأعراف / ١١٢ . ص : ٣٤٩ .
- (١١) من قوله تعالى: (ما جئتم به السحر) ٨١/ .
- (١٢) أي بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحيثئذ تكون مثل: (الذكرين) ، ويجوز له الوجهان ، إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين وتسهيلها بين وعلى قراءته توصلها بالضمير في (به) ويكون المد حيثئذ من قبيل المنفصل ويمد حسب مذهبه ، وجه قراءة أبي عمرو أن (ما) استفهامية في موضع رفع بالابتداء والخبر (جئتم به) والتقدير: أي شيء جئتم به على التوبيخ والتقصير، (السحر) خبر مبتدأ محذوف والتقدير: أهو السحر؟ ، ويجوز أن يكون (السحر) بدلاً من (ما) .
- (١٣) على أن (ما) بمعنى الذي مبتدأ ، (جئتم به) صلة (ما) ، (السحر) خبر الابتداء ،
انظر: معاني القرآن ٤٧٥/١ ، وإعراب القرآن ٦٩/٢ ، والقرطبي ٣٦٨/٨ ، والبحر المحيط ١٨٣/٥ .

- * قوله تعالى: (ولاتتبعن) (١) "ابن ذكوان عن ابن عامر" بتخفيف النون (٢) الباقون بتشديدها (٣) .
* قوله تعالى: (ليضلوا) (٤) "عاصم، وحمرزة، والكسائي" (ليضلوا عند سبيلك) برفع الياء ،
الباقون بفتح الياء ، قال أبو علي : وكلهم كسر الضاد .
* قوله تعالى: (أمنت أنه) (٥) "حمرزة ، والكسائي" (إنه) بكسر الهمزة (٦) ،
الباقون بفتحها (٧) .

- (١) من قوله تعالى: (فاستقيما ولا تتبعن سبيل الذين لا يعلمون) / ٨٩ .
(٢) على أن (لا) نافية بمعنى النهى ، أو يجعل حالا من (فاستقيما) أى فاستقيما غير متبعين ،
وقيل: هي نون التوكيد الخفيفة ، كسرت كما كسرت الثقيلة ، أو النون هي الثقيلة فخفت
كما خفت (رب) ، والمحذوفة هي النون الأولى ، لا الثانية ، لأنها لو حذف حذفت نون محرقة
واحتيج إلى تحريك الساكنة ، وحذف الساكنة ^{أقل} تغيرا .
(٣) أى بتشديد النون مع تشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وذلك على الأصل في نون
التوكيد الثقيلة التي ^{ترسل} الأفعال للتوكيد .
وقد اختلف عن هشام في هذه الكلمة ، فروى اللجوني عن أصحابه عنه تخفيف النون كابن
ذكوان ، وروى الحلواني عنه تشديد النون كالباقين فيكون له وجهان .
انظر : النشر ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ .
(٤) من قوله تعالى: (ربنا ليضلوا عند سبيلك) / ٨٨ .
هذه الكلمة آخرها المؤلف عن مكانها ، التوجيه سبق في الأنعام / ١١٩ . ص : ٣٣٤ .
(٥) من قوله تعالى: (قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل) / ٩٠ .
(٦) وذلك على الاستثناف ، ولأنها وقعت بعد القول والتقدير : أمنت فقلت إنه .
(٧) على أن محلها نصب لوقوع الإيمان عليها ،
انظر : معاني القرآن ٤٧٨/١ ، وإعراب القرآن ٧٤/٢ ، والقرطبي ٣٧٧/٨ ، والمهذب ٣٠٩/١ .

- * قوله تعالى: (آلثُن) (١) "نافخ" وحده (آلثُن) بغير همز في الموضعين ههنا فقط (٢) ،
الباقون بالهمز فيهما (٣) كأشباههما .
- * قوله تعالى: (ويجعل الرجس) (٤) "أبوبكر عن عاصم" بالنون (٥) ، الباقون بالياء (٦) .
- * قوله تعالى: (ننج المؤمنين) (٧) "الكسائي، وحفص عن عاصم" بالتخفيف (٨) ،
الباقون بالتشديد (٩) .

(١) من قوله تعالى: (آلثُن وقد كنتم به تستعجلون) / ٥١ .

(٢) وذلك على أنه ينقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ويحذف الهمزة ،

والموضع الثاني قوله تعالى: (آلثُن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) / ٩١ .

(٣) وذلك على الأصل لأن الكلمة أصلها (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة ، وبعدها نون مفتوحة ،

وهي اسم مبنى علم على الزمان الحاضر ثم دخلت عليه (أل) التي للتعريف ثم دخلت عليه

همزة الاستفهام ، فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان ، الأولى همزة الاستفهام

والثانية همزة الوصل .

وقد أجمع القراء على استبقاء الهمزتين اللتين قبل اللام كما أجمعوا على تغيير الهمزة

الثانية إما بأبدالها ألفا فيكون المد مشبعا نظرا للتقاء الساكنين أو بتسهيل الهمزة

بينها وبين الألف .

وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء

لأنها تجتمع ثلاث همزات متتاليات .

انظر: النشر / ٣٧٢ ، والبدور الزاهرة ص: ١٤٣ ، والمهذب / ٢٩٧ .

(٤) من قوله تعالى: (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) / ١٠٠ .

(٥) أي بنون العظيمة مناسبة لقوله تعالى: (لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي) / ٩٨ .

أو على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

(٦) أن بياء الغيبة جريا على السياق لمناسبة قوله تعالى: (إلا بإذن الله) / ١٠٠ .

انظر: الكشف / ٥٢٣ ، والمفنى / ٢٤١/٢ .

(٧) من قوله تعالى: (كذلك حقا علينا ننج المؤمنين) / ١٠٣ .

(٨) أي بإسكان النون وتخفيف الجيم منارح "أنجي" .

(٩) أي بفتح النون وتشديد الجيم منارح "نجي" مضعف العين .

البدور الزاهرة ص: ١٤٩ .

- * قوله تعالى: (سحر) (١) "حمزة" والكسائي "بألف" البااقون بغير ألف .
- * قوله تعالى: (يضعف) (٢) "ابن كثير" ، وابن عامر "بغير ألف مشددة العين" ، البااقون بالف خفيفة العين .
- * قوله تعالى: (إني لكم) (٣) "ابن كثير" ، وأبو عمرو ، والكسائي " (أني) بفتح الهمزة^(٤) ، البااقون بكسر ها (٥) .
- * قوله تعالى: (بادى) (٦) "أبو عمرو" وحده (بادئ) . بالهمز ، (٧) البااقون بغير همز (٨) .

(١) من قوله تعالى: (إن هذا إلا سحر مبين) / ٧ .

التوجيه سبق في سورة المائدة / ١١٠ ص : ٣١٩ .

(٢) من قوله تعالى: (يضعف لهم العذاب) / ٢٠ .

سبق الكلام عنه مع التوجيه في سورة البقرة / ٢٤٥ . ٢٥٦ .

(٣) من قوله تعالى: (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين) / ٢٥ .

(٤) على تقدير حذف حرف الجر أي: بأنى .

(٥) على إضمار القول، والتقدير: فقال: إني لكم نذير مبين، أو على الابتداء .

انظر: إعراب القرآن ٢ / ٨٦ ، والكشف ١ / ٥٢٥ ، والبحر المحيط ٥ / ٢١٤ .

(٦) من قوله تعالى: (وما نتركك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي) / ٢٧ .

(٧) أي بهمزة مفتوحة بعد الدال على أنه بمعنى أول الرأي بلا رؤية وتأمل .

(٨) على معنى: ظاهر الرأي ، انظر: معاني القرآن ٢ / ١١١ ، والكشف ١ / ٥٢٦ ، والبحر ٥ / ٢١٥ .

- * قوله تعالى: (فعميت) (١) " حمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم " برفع (٢) العين
مشددة الميم ههنا فقط ، الباقون بفتح العين مخففة الميم (٣) كالتى فى القصص (٤) .
* قوله تعالى: (من كل زوجين) (٥) " [حفص] (٦) عن عاصم " (من كل) بالتنوين (٧) ،
وكذلك فى سورة " المؤمنون " (٨) .
الباقون بغير تنوين فه الموضعين (٩) .
* قوله تعالى: (يبنى) (١٠) "عاصم" بفتح اليا ههنا فقط ، الباقون بكسر اليا (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (واتنى رحمة من عنده فعميت عليكم) / ٢٨ .
(٢) يعنى: بضم العين على أنه فعل ماض مبني للمجهول ونا ثب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هى"
تعود على (رحمة) والمراد : عماها الله عليكم .
(٣) على أن الفعل مبني للمعلوم والفاعل ضمير مستتر تقديره "هى" يعود على (رحمة) .
(٤) فيها قوله تعالى: (فعميت عليهم الأنبياء يومئذ) ٦٧ ، اتفق القراء على قراءته
بالفتح والتخفيف ، انظر: الكشف ٥٢٧/١ ، والبحر ٢١٦/٥ ، والمغنى ٢٤٢/٢ .
(٥) محو قوله تعالى: (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) / ٤٠ .
(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" .
(٧) على أن التنوين عوض عن المضاف إليه أى من كل حيوان ، و(زوجين) مفعول
(احمل) ، و(اثنين) نعت (لزوجين) وفيه معنى التأكيد .
(٨) من قوله تعالى: (فاسلك فيها من كل زوجين اثنين) / ٢٧ .
(٩) على أن لفظ (كل) أنشيف إلى (زوجين) ، و(اثنين) مفعول (احمل) ، أى: احمل فيها اثنين
من كل زوجين ، انظر : الكشف ٥٢٨/١ ، وزاد المسير ١٠٦/٤ ، والبحر ٢٢٢/٥ ، والمهذب ٣١٦ .
(١٠) محو قوله تعالى: (يبنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين) / ٤٢ .
(١١) وجه القراءتين أن الأصل فى (بنى) ثلاث ياءات ، ياء التصغير ، ويا هى لام الفعل فى
(ابن) ، لأن أصله (بنى) على وزن "فعل" ، ويا الإضافة بعد لام الفعل .
فمن قرأ بكسر اليا حذف ياء الإضافة وترك الكسرة تدل عليها .
ومن فتحها أبدل كسرة لام الفعل فتحة استثقلاً لاجتماع الياءات مع الكسرة ، فانقلبت
ياء الإضافة ألفاً ثم حذفت الألف فبقيت الفتحة تدل على المحذوفة .
انظر: الكشف ٥٢٩/١ ، وزاد المسير ١١٠/٤ ، والمغنى ٢٤٦/٢ .

نائرة: استختلفت أقوال علماء اللغة فى أصل هذه الكلمة ، فمنهم من ذهب إلى أصلها " بنو أو بنو " .
هذه اللام وجلب لها ألف الوصل ، وذهب الآخرون إلى أصلها " بنى " . ولعل المراد
بأصلها " بنى بنو الكسرى ملامهم " بنو " ، وقد اختار الأختار أن أصلها " بنو " المزدخمة " لاسم الواو ،
وذكر الزجاج الوجهين معاً ، انظر: لسان العرب ١٤ / ٨٩ - ٩٠ .

- * قوله تعالى: (اركب معنا) (١) "نافع" وابن عامر ، والبيزى عن ابن كثير ، وخلف عن سليم عن حمزة "بالإظهار" (٢) ، الباقون (٣) بالإدغام .
- * قوله تعالى: (عملغير) (٤) "الكسائي" وحده (عمل) بكسر الميم وفتح اللام (غير) بالنصب (٥) ، الباقون (عمل) بالرفع والتنوين (غير) بالرفع (٦) .
- * قوله تعالى: (فلا تسئلن) (٧) "ابن كثير" بفتح اللام والنون وتشديدها ، "نافع" ، وابن عامر " بفتح اللام وكسر النون وتشديدها (٨) ، الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون .
- وأثبت الباء فى الوصل دون الوقف "أبو عمرو" ، وورش عن نافع" .
- الباقون بالحذف فى الحالين (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (يبنى اركب معنا) / ٤٢ .
- (٢) اختلف عن "قالون" فى هذه الكلمة ، فقطع له بالإدغام صاحب التبصرة وغيره ، وقطع له بالإظهار صاحب إرشاد المبتدئ وغيره ، قال ابن الجزرى: "والأكثر على تخصيص الإدغام بطريق أبى نشيط والإظهار بالحلوانى ، والوجهان صحيحان عن قالون" انتهى . وكذلك جاء الاختلاف عن ابن كثير من روايته ، فمن القراء من قطع له بالإدغام ، ومنهم من قطع له بالإظهار ، والوجهان صحيحان عنه من روايته .
- (٣) وهم: "قنبل" ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وخالد ، والكسائي ، أما عاصم فقطع له جماعة بالإظهار ، والأكثر بالإدغام ، قال صاحب النشر: "وكلاهما صحيح والله أعلم" ، وأما "خالد" فالأكثر على الإظهار له ، وهناك من قطع له بالإدغام ، والوجهان صحيحان عنه ناصراً وأدباء كما فى التيسير وغيره .
- فخلاصة الكلام: أن أبا عمرو والكسائي ، يدغمان قولاً واحداً . وورش ، وابن عامر ، وخلف عن سليم عن حمزة يظهران قولاً واحداً . والباقيين بالإدغام والإظهار .
- انظر: التبصرة ص: ٣٦٣ ، والتيسير ص: ٤٥ ، وإرشاد المبتدئ ص: ٣٧٠ ، والنشر ١١/٢-١٢ ، والمهذب ١/٣٢٠ .
- (٤) من قوله تعالى: (إنه عمل غير صالح) / ٤٦ .
- (٥) على أن (عمل) فعل ماضٍ مبنى للفاعل والفاعل ضمير يعود على "ابن نوح" (وغير) بالنصب مفعول به (لعمل) .
- (٦) على أن (لعمل) خبر (إن) (وغير) بالرفع صفة على معنى: إنه ذو عمل غير صالح . انظر: الكشف ١/٣٣١ ، والمعنى ٢/٢٤٨ .
- (٧) من قوله تعالى: (فلا تسئلن ما ليس لك به علم) / ٤٦ .
- (٨) روى عن ^{عشام} وجه آخر وهو فتح النون مع اللام المشددة ، النشر ٢/٢٨٩ .
- (٩) وجه تشديد النون مع الفتح أنها نون التوكيد الثقيلة ، ووجه تشديد النون مع الكسر أنها نون التوكيد الخفيفة أنغمت فى نون الوقاية ، وجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية ،

- * قوله تعالى: (مجربها) (١) " حمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم " (مجربها) بفتح الميم (٢) ،
الباقون برفع الميم (٣) .
- "أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم " بكسر الراء (٤) ، "ورش عن نافع" بين
الفتح والكسر (٥) ، الباقون بالفتح ، قال أبو علي: ولم يكسر الحفص عن عاصم الثبير (مجربها) .
- * قوله تعالى: (مرسها) (٦) " حمزة ، والكسائي " بالكسر ، الباقون بالفتح ٥٠ .
قال أبو علي: وأجمعوا على ضم ههنا .
- * قوله تعالى: (ومن خزي يومئذ) (٧) " نافع ، والكسائي " بفتح الميم (٨) ،
وكذلك للمعارج " (٩) ، الباقون بكسر الميم فيهما (١٠) .
- وأنغم شجاع عن أبي عمرو " اليا " عند اليا " قوله تعالى: (من خزي يومئذ) ههنا ،
(والبغى يعظكم) (١١) في سورة "النحل" ، و(فهى يومئذ) (١٢) في "الحاقة" في كل حال لاغير ،
تابعه اليزيدى "عنه إذا أثر ذلك ،
الباقون بالإظهار فيهن كأشباهن .

== ووجه حذف اليا " أنها لغة هذيل " ، ووجه إثباتها أنها لغة "الحجازيين" .

انظر : المهدب ١/ ٣١٨ .

- (١) من قوله تعالى: (بسم الله مجربها ومرسها) ٤١/ هذه الكلمة آخرها المؤلف عن موضعها .
(٢) وجه فتح الميم أنها مصدر "جرى" الثلاثى .
(٣) وجه الضم أنها مصدر "أجرى" الرباعى وهما لغتان ، يقال: جريت به وأجريت به .
الكشف ١/ ٥٢٨ ، والمهدب ١/ ٣١٧ .
(٤) يعنى بالإمالة الكبرى .
(٥) يعنى التقليل .

تنبيه : اختلف عن ابن ذكوان فى قوله تعالى: (مجربها) فروى الجمهور عنه الفتح ،

وله الإمالة من طريق الصورى ، والوجهات صحيحان .

انظر الإتخافص: ٢٥٦ .

(٦) نفس الآية السابقة / ٤١ .

(٧) رقم الآية فى هود / ٦٦ . وقد اختلف على الأربعة من هذه الطلقة ، فروى لها الوجهان ، الفتح والتقليل
وهما صميمان ، انظر: الإتخافص ص ٥٢٨ .

(٨) على أن قوله تعالى: (يوم) مبنى على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو (إذ) .

(٩) من قوله تعالى: (يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه) / ١١ .

(١٠) على أن قوله تعالى: (يوم) أجرى مجرى سائر الأسماء فأعرب وحذف لإضافة الخزي إليه ،

ولم يبين لجواز انفصاله عن (إذ) .

انظر: الكشف ١/ ٥٢٣ ، وزاد المسير ٤/ ١٢٦ ، والإتخافص: ٢٥٧ .

(١١) من قوله تعالى: (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم) / ٩٠ .

(١٢) من قوله تعالى: (فهى يومئذ واهية) / ١٦ .

* قوله تعالى: (إنثموداً) (١) " حمزة ، وحفص عن عاصم " بغير تنوين (٢) ، وكذلك في " الفرقان " (٣) ، و " العنكبوت " (٤) ، و " النجم " (٥) ، ويفقان عليهن بغير ألفه تابعهما " أبوبكر عن عاصم " في سورة " النجم " فقط .

الباقون بالتنوين فيهن (٦) وبألف في الوقف عليهن .

* قوله تعالى: (لثمود) (٧) " الكسائي " وحده (لثمود) بالخفض والتنوين ، الباقون بفتح الدال .

* قوله تعالى: (قال سلم) (٨) " حمزة ، والكسائي " (قال سلم) بغير ألف (٩) ،

وكذلك في " الذاريات " (١٠) ، الباقون (سلم) بألف (١١) في النوضيين .

* قوله تعالى: (يعقوب) (١٢) " ابن عامر ، وحمزة ، وحفص عن عاصم " بنصب الباء (١٣) . الباقون بالرفع (١٤) .

(١) من قوله تعالى: (الآن ثموداً كفروا ربهم) / ٦٨ .

(٢) على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة .

(٣) من قوله تعالى: (وعادا وثموداً وأصحاب الرس) / ٢٨ .

(٤) من قوله تعالى: (وعادا وثموداً وقد تبين لكم من مساكنهم) / ٢٨ .

(٥) من قوله تعالى: (وثموداً فما أبقي) / ٥١ .

(٦) على أنه منصرف أريد به الحي ، انظر: الكشاف ١/٥٣٣ ، وزاد المصير ٤/١٢٦ ،

والبحر المحيط ٥/٢٣٨ ، والإتحاف ص: ٢٥٨ ، والمفني ٢/٢٥٢ .

(٧) من قوله تعالى: (ألا بعدا لثمود) / ٦٨ ، توجيهه كتوجيه السابق .

(٨) من قوله تعالى: (قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) / ٦٩ .

(٩) أي بكسر السين وسكون اللام من غير ألف .

(١٠) من قوله تعالى: (قال سلم قوم منكرون) / ٢٥ .

(١١) أي بفتح السين واللام وألف بعدها .

والوجه أنها لغتان بمعنى التحية ، وهما كحل وحلال ، وحرّم وحرّام ،

انظر: معاني القرآن ٢/٢٠-٢١ .

(١٢) من قوله تعالى: (ومن وراء إسحق يعقوب) / ٧١ .

(١٣) على أنه مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام ، تقديره : وهبنا لها يعقوب من وراء

إسحق .

(١٤) على الابتداء ، وخبره الطرف الذي قبله ، وأعلى الفاعلية بإضمار فعل .

تقديره : ومن وراء إسحق يحيى يعقوب ،

انظر: إعراب القرآن ٢/١٠١ ، وزاد المصير ٤/١٣٢ ، والبحر ٥/٢٤٤ .

- * قوله تعالى: (إلا امرأتك) (١) "ابن كثير، وأبو عمرو" بالرفع (٢)، الباقون بالنصب (٣).
- * قوله تعالى: (فأسر بأهلك) (٤) "ابن كثير، ونافع" بالوصل (٥) وكذلك في "الحجر" (٦)، و"طه" (٧)، و"الشعراء" (٨) والنخاس (٩).
- الباقون بتقطع الهمز فيهن (١٠).
- * قوله تعالى: (أصلواتك) (١١)، "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" [١٢] بحذف الواو على التوحيد، وقرأ الباقون بإثباتها على الجمع.
- * قوله تعالى: (فإن تولوا) (١٣) [ولاتكلم] (١٤)، "البيزى عن ابن كثير" بتثنية التاء فيهن.
- الباقون بتخفيف التاء فيهن.

-
- (١) من قوله تعالى: (ولا يلفتت منكم أحد إلا امرأتك) / ٨١.
 - (٢) على أنه بدل من (أحد)، والنهي بمعنى النفس أي: ولا يلفتت منكم أحد إلا امرأتك، فإنها ستلفت.
 - (٣) على الاستثناء من (أهلك) في قوله تعالى: (فأسر بأهلك).
 - انظر: الكشاف ٥٦٣/١، والإتحاف ص: ٢٥٩، والمغني ٢٥٦/٢.
 - (٤) هو قوله تعالى: (فأسر بأهلك بقطع من الليل) / ٨١.
 - هذه الكلمة كان موضعها قبل قوله تعالى: (إلا امرأتك).
 - (٥) أي بوصل الألف وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة، وهو فعل أمر من (سرى) الثلاثي.
 - (٦) من قوله تعالى: (فأسر بأهلك بقطع الليل واتبع أدبائهم) / ٦٥.
 - (٧) من قوله تعالى: (أن أسر بعبادي ليلاً) / ٧٧.
 - (٨) من قوله تعالى: (أن أسر بعبادي إنكم متبعون) / ٥٢.
 - (٩) من قوله تعالى: (فأسر بعبادي ليلاً) / ٢٣.
 - ففي "طه"، و"الشعراء" تكسر النون من (أن) للساكنين وصلاً ويبتدأ بكسر الهمزة، النشر ٢٩٠/٢.
 - (١٠) على أنه فعل أمر من (أسرى)، وهما لغتان بمعنى واحد يقال: سريت وأسريت إذا سرت ليلاً.
 - الكشاف ٥٣٥/١.
 - (١١) من قوله تعالى: (أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا) / ٨٧.
 - (١٢) ما بين المعقوفتين من النشر ٢٩٠/٢، وفي الأصل "بغير ألف، الباقون بألف" وفي "ع" "بغير ألف وواو، الباقون بألف وواو".
 - (١٣) من قوله تعالى: (فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم) / ٥٧.
 - (١٤) من قوله تعالى: (يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه) / ١٠٥، قوله تعالى: (تكلم) غير واضح في الأصل، وكذلك قوله تعالى: (وإن تولوا) / ٣.
 - لا يوجد في المسخطين مع أنه ^{أبناً} من المختلف فيه للبيزى.

* قوله تعالى: (سعدوا) (١) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" برفع السين (٢) ،
الباقون بفتحها (٣) .

* قوله تعالى: (وإن كانا) (٤) "ابن كثير، وناقع، وأبو بكر عن عاصم" (وإن) مخففة النون ساكنة ،
الباقون (وإن) بتشديد النون .

* قوله تعالى: (لما) (٥) "ابن عامر، وحمزة، وعاصم" (لما ليوفينهم) [بتشديد] (٦) الميم ،
وكذلك في سورة "يس" (٧) "والزخرف" (٨) "والطارق" (٩) ، إلا أن "ابن ذكوان" خفف التي
في "الزخرف" فقط ، الباقون (١٠) بتخفيف الميم فيهن .

(١) من قوله تعالي: (وأما الذين سعدوا ففي الجنة) / ١٠٨ .

(٢) يعنى: بضم السين على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل وهو من "سعدته الله"
بمعنى: أسعده ، وذلك قليل .

(٣) على أنه مبنى للمعلوم والواو فاعل ، وذلك لإجماعهم على فتح السين في قوله تعالى :

(فأما الذين شقوا) / ١٠٦ ، انظر: الكشف / ٥٣٦/١ ، وزاد الميسر / ١٦٢/٤ ، والمفنى / ٢٥٨/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم) / ١١١ .

(٥) نفس الآية السابقة / ١١١ .

(٦) من "ع" وفي الأصل "بالتشديد" .

(٧) قوله تعالى: (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) / ٣٢ .

(٨) قوله تعالى: (وإن كل ذلك لما متع الحياة الدنيا) / ٣٥ .

(٩) قوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) / ٤ .

(١٠) وهم : "ناقع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي"

وقد اختلف عن همام فيما في "الزخرف" فذكره الوجهين أي: التشديد والتخفيف صاحب النشر

وغيره، وهما صحيحان عنه ، انظر : النشر / ٢٩١/٢ .

وخاضته الاختلاف في قوله تعالى: (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم) ، أن القراء فيه على أربع مراتب ،

* الأولى : "ناقع، وابن كثير بتخفيف نون (وإن) وميم (لما) وذلك على إعمال (إن) المخففة

من الثقيلة، وأما (لما) فاللام فيها مزحلقة نخلت على خبر (إن) و(ما) موصولة أو نكرة

موصوفة ، ولام (ليوفينهم) لام القسم ، وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة (لما) ،

والموصول أو الموصوف خبر (إن) .

* الثانية :- "أبي عمرو، والكسائي" بتشديد (إن) وتخفيف (لما) على أن المشددة عملت على

أصلها ، ولام (لما) للإبتداء نخلت على خبر (إن) ، ولام (ليوفينهم) جواب قسم محذوف .

أى : وإن كلا للذين واللاه ليوفينهم ربك أعمالهم .

* الثالثة :- "ابن عامر، وحفص، وحمزة" بتشديد نون (إن) ولام (لما) (إن) المشددة عاملة ،

وأما (لما) فقيل أصلها (لمن ما) على أن (من) الجارة نخلت على (ما) الموصولة أو الموصوفة

ثم أضمت النون الساكنة في الميم فصار في اللفظ ثلاث ميمات، فخفت الكلمة بحذف

إحداها .

- * قوله تعالى: (يُرجع الأمر) (١) "نافع، وحفص عن عاصم" برفع الياء وفتح الجيم (٢) ،
الباقون بفتح الياء وكسر الجيم (٣) .
- * قوله تعالى: (عما يعملون) (٤) "نافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم" (يعملون) بالياء (٥) ،
وكذلك في [آخر] (٦) "النمل" .
- الباقون بالياء فيهما (٧) .

* الرابعة :- "الأبى بكر لا بتخفيف النون وتشديد الميم على أن (إن) نائية و(لما)

بمعنى: إلا منصوبة بفعل يفسره (ليوفينهم) .

انظر : النشر ٢/٢٩١ ، والإتحاف ص : ٢٦٠ ، والمهذب ١/٣٢٨ .

(١) من قوله تعالى: (والإليه يرجع الأمر كله فاعبده) / ١٢٣ .

(٢) على أنه فعل متنازع مبنى للمجهول، أى يرد الأمر كله إليه .

(٣) على أنه فعل متنازع مبنى للمعلوم، أى يصير الأمر إليه .

انظر : حجة القراءة ص : ٣٠٣ .

(٤) من قوله تعالى: (وما ربك بغافل عما تعملون) / ١٢٣ .

(٥) أى بتاء الخطاب والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الخلق مؤمنهم

وكافرهم ، وذلك لمناسبة قوله تعالى: (وانتظروا) / ١٢٢ .

(٦) لفظ "آخر" سقط من الأصل، ورقم الآية في "النمل" / ٩٣ .

(٧) أى بياء الغيبة حملا على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (وقل للذين لا يؤمنون) / ١٢٢ .

انظر : إعراب القرآن ٢/١١٨ ، والكشف ١/٥٣٨ ، وزاد المسير ٤/١٧٥ .

سورة مود

آيات الإضافة

- قال أبو علي : اختلفوا في فتح ثمان [عشرة يا] (١) فيها .
- * قوله تعالى: (إني أخاف) (٢) ثلاث مواضع ، (إني أعظك) (٣) (إني أعوذ بك) (٤) ، (شقاقي أن) (٥) ، فتحهن "ابن كثير، وأبو عمرو" وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى : (في ضيفي أليس) (٦) ، (نصحي إن) (٧) (عني إنه) (٨) (إني إذا) (٩) ، فتحهن "نافع، وأبو عمرو" وأسكنهن الباقون .
- * قوله تعالى: (أجرى إلا) موضعان (١٠) فتحهما "نافع، وابن عامر، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم" .
- وأسكنهما الباقون .
- * قوله تعالى: (إني أراكم) (١١) (ولكني أراكم) (١٢) فتحهما (١٣) "نافع، وأبو عمرو، والجزى عن ابن كثير" .
- وأسكنهما الباقون .

(١) في الأصل "ثمانى عشر ياآت" .

(٢) رقم الآيات / ٢٦٤٣ ، ٨٤ .

(٣) من قوله تعالى : (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) / ٤٦ .

(٤) من قوله تعالى: (قال رب إني أعوذ بك) / ٤٧ .

(٥) من قوله تعالى : (ويقوم لايجرمنكم شقاقي أن يصيبكم) / ٨٩ .

(٦) من قوله تعالى: (فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد) / ٧٨ .

(٧) من قوله تعالى: (ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم) / ٣٤ .

(٨) من قوله تعالى: (ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور) / ١٠ .

(٩) من قوله تعالى : (إني إذا لمرناظلمين) / ٣١ .

(١٠) الموضع الأول قوله تعالى : (إن أجرى إلا على الله) / ٧٦ .

والموضع الثاني قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الذي فطرني) / ٥١ .

(١١) من قوله تعالى: (إني أراكم بخير) / ٨٤ .

(١٢) من قوله تعالى : (ولكني أراكم قوما تجهلون) / ٢٩ .

(١٣) في السختين: "فتحها" .

- * قوله تعالى: (يَأْتِ) (١) "ابن عامر" وحده بفتح التاء (٢) حيث كان (٣) ،
- الباقون بكسر التاء (٤) "ابن كثير" وابن عامر، "يقفان عليها بالها" ، الباقون بالتاء (٥) .
- * قوله تعالى: (يُبْنَى) (٦) "حفص عن عاصم" بفتح اليا . حيث كانته الباقون بكسر اليا .
- * قوله تعالى: (أَيْتُ لِلْسَائِلِينَ) (٧) "ابن كثير" (أيت) بغير ألف (٨) ،
- الباقون (أيت) بألف (٩) .
- * قوله تعالى: (فِي غَيْبَتٍ) (١٠) "نافع" وحده (غَيْبَتٌ) بألف (١١) في العوضين (١٢) ،
- الباقون بغير ألف (١٣) .

(١) محو قوله تعالى: (يَأْتِ) إنى رأيت أحد عشر كوكبا) / ٤ .

(٢) على أن أصله (ياأبى) فعوض عن اليا تاء التأنيث لتناسبهما في كون كل منهما من حروف الزيادة ويضم إلى اليم في آخره ، وفتحت التاء بحركة أصلها وهو اليا . لأن اليا إذا حرك بالفتح .

(٣) وهو في هذه السورة / ١٠٠٤ ، و"مریم" / ٤٢-٤٥ ، والقصر / ٢٦ ، والصف / ١٠٢ .

(٤) على أنها عوض عن اليا التي هي أخت الكسرة فحركت بحركة تناسب أصلها، لا تتدل على اليا ليكون ذلك كالجمع بين عوضين أو بين العوض والمعوض عنه .

(٥) وجه من وقف بالتاء فعلى أن هذه التاء بدل من اليا ، فكما أن اليا على صورة واحدة في الوصل والوقف فكذلك البديل يجب أن يكون مثل المبدل منه على صورة واحدة .

ومن وقف بالها جعلها بمنزلة تاء "رحمة" و"نعمة" فغيرها في الوقف ولم يعتد باليا لأنها غير ملفوظ بها ، انظر: الكشافة / ٤٠ ، وحجة القراءات ص: ٣٥٤ ، وروح المعاني / ١٢ / ١٧٨ .

(٦) محو قوله تعالى: (قال يبني لا تقصر رءياك على إخوتك) / ٥٠ ، التوجيه سبق في هود / ٤٢ ، ص: ٣٨٢ .

(٧) من قوله تعالى: (لقد كان في يوسف وإخوته أيت للسائلين) / ٧ .

(٨) على الأفراد أي جعل شأن يوسف كله آية الجملة ، والأفراد يراد به الجنس .

(٩) على الجمع فجعل كل من الأحوال يوسف آية وعبرة ، انظر: حجة القراءات ص: ٣٥٥ .

(١٠) من قوله تعالى: (لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت الجب) / ١٠ .

(١١) على الجمع إشارة إلى أن كل جزء مما يغيب فيه غيابة ، أو أن لتلك الجب غيابات ،

قال أبو عبيدة: "كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة" .

(١٢) الموضع الثاني قوله تعالى: (وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب) / يوسف / ١٥ .

(١٣) على الأفراد لأن يوسف عليه السلام لم يلق إلا في غيابة واحدة .

والجب :- بئر لم تطو .

انظر: مجاز القرآن / ١ / ٣٠٢ ، والمفردات ص: ٨٥ ، و زاد المسير / ٤ / ١٨٥ ، والبحر / ٤ / ٢٨٤ ،

والمهذب / ١ / ٣٢٢ .

- * قوله تعالى: (نرتع ونلعب) (١) "ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو" بالنون فيهما،
الباقون بالياء فيهما .
- " ابن كثير، ونافع" باختلاف (٢) كسر العين [الباقون بإسكان العين في الحالين] (٣) .
- * قوله تعالى: (رءياك) (٤) "الكسائي" وحده (رءياك) و(الرءيا) (٥) و(رءيى) (٦) .
- بالكسر فيهن ، إلا أن "أبا الحارث" عنه فتح قوله تعالى: (رءياك) وحده .
- وأما [ل] (٧) "أبو عمرو" (الرءيا) و(للرءيا) بين [بين] (٨) على أصله لاغير ،
الباقون بفتح جميع ذلك حيث كان .

- (١) من قوله تعالى: (أرسله معنا غدا يرتع ويلعب) / ١٢ .
- (٢) أراد بذلك إتمام الحركة في العين ، انظر: النشر ٢/٢٩٣ .
- (٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
- خلاصة القراءة في (يرتع ويلعب) :-
- أ - نافع بالياء فيهما إسنادا إلى يوسف عليه السلام، وكسر عين (يرتع) من غيرياء على
أن الفعل مجزوم بحذف حرف العلة ، وهو مضارع (ارتعى) على وزن (افتعل) ، وسكون الباء
من (يلعب) لكونه معطوفا على (يرتع) ، وهما مجزومان على جواب الشرط المنقدر ،
أى : أرسله إن ترسله يرتع ويلعب .
- ب - "عاصم ، وحمزة ، والكسائي" بالياء فيهما مع سكون العين في (يرتع) ، مضارع (رتع)
صحيح الآخر مجزوم بالسكون ، وسكون الباء في (يلعب) وهما مجزومان جوابا الشرط .
- ج - "أبو عمرو ، وابن عامر" بالنون فيهما على أن الإخوة أخبروا عن أنفسهم وذلك لمناسبة
قوله تعالى: (معنا) ، وسكون العين في (نرتع) والباء في (نلعب) لكونهما مجزومين .
- د - "ابن كثير" بالنون فيهما وكسر العين من غيرياء في (نرتع) وسكون العين في (نلعب)
وعلى هذه القراءة (نرتع) مضارع (ارتعى) على وزن افتعل .
- وقد ذكر في النشر لقبيل وجه آخر من طريق ابن شنبوذ وهو إثبات الياء في (نرتع)
وصلا ووقفا إلا أن الأمازي اختار له الحذف في الحاليد كالباقين .

- انظر: النشر ٢/٢٩٣ ، والمهذب ١/٣٣٣ .

- (٤) من قوله تعالى: (قال يبنى لا تقصر رءياك على إخوتك) / ٥ .
- (٥) من قوله تعالى: (إن كنتم للرءيا تفسرون) / ٤٣ ، والمعرف باللام في أربعة مواضع
من القرآن ، هنا وسبحان ٦٠٤ ، والصفحة ١٠٥ ، والفتح ٢٧ ، إلا أن موضع سبحان لايمال
إلا في الوقف من أجل الساكن في الوصل ، النشر ٢/٣٨ .
- (٦) نحو قوله تعالى: (هذا تأويل رءيى) / ١٠٠ .
- (٧) ما بين المعقوفتين من "ع" .
- (٨) من نسخة "ع" .

* قوله تعالى: (الذئب) (١) "الكسائي، وورث عن نافع" بغير همز (٢) حيث كان ، تابعهما [البيزدي عن أبي] (٣) عمرو "إذا آثر ترك الهمزة ، و"حمزة" إذا وقف ، الباقيون بالهمز (٤) حيث كان .

* قوله تعالى: (يُبشري) (٥) "العاصم ، وحمزة ، والكسائي" بغير ياء بعد الألف (٦) ، الهمزة ، والكسائي " بكسر الراء (٧) ، الباقيون بياء بعد الألف (٨) .

* قوله تعالى: (هيت لك) (٩) "ابن كثير" وحده بفتح الهمزة وفتح التاء من (١٠) غير همزة "نافع" و"ابن ذكوان" عن ابن عامر " بكسر الهمزة وفتح التاء من غير همز (١١) ، "هشام عن ابن عامر" بكسر الهمزة وفتح التاء مضموم (١٢) ، الباقيون (هيت) بفتح الهمزة والتاء من غير همز (١٣) .

(١) قوله تعالى: (وأخاف أن يأكله الذئب) / ١٣ .

(٢) أي من غير تحقيق الهمز بل بإبداله ياء من جنس حركة ما قبلها وذلك للتخفيف .

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة "ع" وفي الأصل "البيزدي عن ابن" وهذا خطأ .

(٤) وذلك على الأصل .

(٥) من قوله تعالى: (قال يبشري هذا غلام) / ١٩ .

(٦) على أنه غير متنافٍ (بشري) اسم رجل ، كما ذهب إليه جماعة من المفسرين .

أو يكون أضيف (بشري) إلف نفسه ثم حذف الياء وهو يريد بها مثل : يا غلام لا تفعل كذا ، فيكون مفرداً بمعنى الإضافة ، الكشف ٨/٢ .

(٧) أي بالإمالة الكبرى ، وسكوت المؤلف عن الباقيين يدل على أنهم يقرءون بالفتح ،

وبذلك يأخذ عامة أهل الأواء لأبي عمرو ، وبه قطع صاحب التيسير ص : ١٢٨ ، ورواه عنه

بعضهم بين اللفظين كما رووه الآخرون عن الإمالة المحضة ، قال صاحب النشر: "إن

الفتح أصح رواية والإمالة أقسى على أصله" وقد ذكرت الإمالة أيضاً لشعبة

وابن ذكوان ، كما ذكرنا لتقليل الأثر .

انظر: النشر ٤٠/٢ ، والبدور الزاهرة ص : ١٦٠ ، والمهذب ١/٣٣٥ .

(٨) وذلك على إضافة (بشري) إلى نفسه مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً ، المعنى ٢/٢٦٩ .

(٩) من قوله تعالى: (وقالت هيت لك) / ٢٣ .

(١٠) أي بفتح الهمزة وياء ساكنة وضم التاء ، وذلك على الإخبار عن نفسها بأنها تهيئت

ليوسف عليه السلام ، و(هيت) على هذه القراءة مبنية على الضم .

(١١) فتح التاء وكسرهما لفتان .

(١٢) وهناك وجه آخر لهشام وهو : كسر الهمزة وفتح التاء مع الهمز وهو الذي في التيسير ص : ٥٤٦ .

وأجمع العراقيون على هذه القراءة لهشام من طريق الحلواني ،

وقد أشار إلى الوجهين معا صاحب التيسير ص : ١٢٨ ، والشاطبي ص : ٦٣ ، انظر : النشر ٢/٢٩٤ .

(١٣) على أنها كلمة عربية اسم بمعنى ^{فعل} هلم ، وأقبل ، وجميع هذه القراءات كلها لغات .

انظر : الكشف ٨/٢ ، والنشر ٢/٢١٤ ، والمعنى ٢/٢٧٠ .

- * قوله تعالى: (المخلصين) (١) "ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو" بكسر اللام (٢) ، وكذلك (مخلصا) إذالم يكن بعدهما ذكر (الدين) (٤) أو (دينى) (٥) حيث كانتا ، تابعهما "نافع" على كسر لام قوله تعالى: (مخلصا) (٦) فى "مريم" فقط ، الباقون بفتح اللام (٧) من ذلك حيث كان .
- * قوله تعالى: (حس لله) (٨) "أبو عمرو" وحده بألف (٩) فى الموضعين (١٠) ، الباقون بغير [ألف] فيهما (١١) .
- قال أبو على : وكلهم يقفون عليها بغير ألف .

- (١) من قوله تعالى: (إنه من عبادنا المخلصين) / ٢٤ .
- (٢) على أنه اسم فاعل من (أخلص)، أى خلصوا دينهم وأعمالهم من الرياء .
- (٣) من قوله تعالى: (إنه كان مخلصا) / "مريم" / ٥١ .
- (٤) مثل قوله تعالى: (مخلصيك له الدين) / "الأعراف" / ٢٥٩ .
- وقوله تعالى: (مخلصا له الدين) / "الزمر" / ١١ .
- (٥) مثل قوله تعالى: (مخلصا له دينى) "الزمر" / ١٤ .
- (٦) من قوله تعالى: (إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا) / ٥١ .
- (٧) على أنه اسم مفعول من "أخلص"، يعنى أن الله أخلصهم أى اختارهم لعبادته .
- انظر : حجة القراءات ص: ٣٥٩ ، وزاد المسير ٤/٣١٠ ، والمغنى ٢/٢٧١ .
- (٨) من قوله تعالى: (وقلن حس لله ما هذا بشرا) / ٣١ .
- (٩) أى بألف بعد الشين فى حالة الوصل وذلك على الأصل ، وحذفها وقفا اتباعا للرسم العثمانى ، ومعناه : التنزيه ، والاستثناء من الشر .
- (١٠) الموضع الثانى قوله تعالى: (قلن حس لله ما علمنا عليه من سوء) / ٥١ .
- (١١) وذلك اتباعا للرسم العثمانى .
- انظر : مجاز القرآن ١/٣١٠ ، والكشف ٢/١٠ ، وزاد المسير ٤/٣١٨ ، والإتحاف ص: ٢٦٤ ، والمهذب ١/٣٢٧ .
- قول المؤلف (ألف) سقط من الأصل .

* قوله تعالى: (ترزقانه) (١) " قالون عن نافع " باختلاس (٢) الكسر، الباقون بالإسباع .
قال أبو علي : وكلهم يتقون عليها بإسكان الهاء ، إلا من كان أصله الإشارة إلى الكسر
في حال الوقف ، فإنه فيه على أصله (٣) .

* قوله تعالى: (دأبا) (٤) " حفص عن عاصم " بفتح الههزة وقصرها ،

الباقون بإسكان الههزة (٥) ، وهم على أصولهم في الههزة وتركه .

* قوله تعالى: (يعصرون) (٦) " حمزة ، والكسائي " بالتاء (٧) ، الباقون بالياء (٨) .

* قوله تعالى: (حيث نشاء) (٩) " ابن كثير " وحده بالنون (١٠) ، الباقون بالياء (١١) .

(١) من قوله تعالى : (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأ تكما بتأويله) / ٣٧ .

(٢) وله وجه آخر وهو الصلة من غير طرق هذا الكتاب ، انظر : النشر ١/٣١٢ .

(٣) أراد بذلك الرؤم .

(٤) من قوله تعالى: (قال تزرعون سبع سنين دأبا) / ٤٧ .

(٥) وجه القراءة تين أنهما لغتان في كل اسم كان ثانيه حرفا من حروف الحلق

والدأب : العادة المستمرة دائما على حالة .

انظر : حجة القراءة ص : ٣٥٩ ، والكشف ٢/١١ ، والمفردات ص : ١٧٤ ، والمهذب ٢/٣٣٧ .

(٦) من قوله تعالى: (عام فيه يفاث الناس وفيه يعصرون) / ٤٩ .

(٧) أي بتاء الخطاب ، وذلك مناسبة لقوله تعالى: (تزرعون) و(تأكلون) / ٤٧ .

و(ياكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون) / ٤٨ .

(٨) أي بياء الغيبة ردا على الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (فيه يفاث الناس) / ٤٩ .

انظر : حجة القراءة ص : ٣٦٠ ، والكشف ٢/١١ ، والمغنى ٢/٢٧٥ .

(٩) من قوله تعالى: (يتبوا حيث ينشأ) / ٥٦ .

(١٠) أي بنون العظمة لله سبحانه وتعالى ، وذلك لمناسبة قوله تعالى قبل : (وكذلك

مكننا) وقوله تعالى بعد : (نصيب برحمتنا من نشأ ولا نضيع أجر المحسنين) / ٥٦ .

(١١) أي بياء الغيبة على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على نبي الله يوسف

عليه السلام .

انظر : حجة القراءة ص : ٣٦١ ، والكشف ٢/١٢ ، والإتحاف ص : ٢٦٦ .

- * قوله تعالى: (لنتيسنه) (١) "حمزة"، والكسائي، وحفص عن عاصم "بألف (٢) ،
الباقون بالتاء من غير الف (٣) .
- * قوله تعالى: (نكتل) (٤) "حمزة"، والكسائي "بالياء" (٥)، الباقون بالنون (٦) .
- * قوله تعالى: (حفظا) (٧) "حمزة"، والكسائي، وحفص عن عاصم "بألف (٨) ،
الباقون (حفظا) بغير ألف (٩) .
- * قوله تعالى: (درجت) (١٠) "حمزة"، والكسائي ، وعاصم "بالتنوين
الباقون بغير تنوين .
- * قوله تعالى: (أنتك لانت) (١١) "ابن كثير" وحده بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ،
الباقون (أء نك) على الاستفهام (١٢) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وقال لفتينه اجبلوا بضعتهم في رحالهم) / ٦٢ .
 - (٢) أى بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها على أنها جمع كثرة للفتى .
 - (٣) أى بحذف الألف وتاء مكسورة بعد الياء على وزن (فَعْلَة) جمع قلة (فتى) .
فالكسرة على مراعاة المأمورين والقلة على مراعاة المتناولين .
انظر : البحر ٣٢٢/٥ ، والإتحاف ص: ٢٦٦ .
 - (٤) من قوله تعالى: (فأرسل معنا أخانا نكتل) / ٦٣ .
 - (٥) أى بياء الغيبة على أن الضمير راجع إلى أخيهم "بنيامن" .
 - (٦) على أن الضمير وهو (نحن) يعود على إخوة يوسف عليه السلام العشار إليهم
بقوله تعالى: (معنا) ، انظر : معاني القرآن ٤٩/٢ ، والمهذب ٣٤١/١ .
 - (٧) من قوله تعالى: (قالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين) / ٦٤ .
 - (٨) أى بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء على أنه اسم منصوب على التمييز
أو على الحال .
 - (٩) أى بكسر الحاء وحذف الألف التي بعدها وإسكان الفاء على أنه مصدر منصوب على التمييز .
انظر : إعراب القرآن ١٤٧/٢ ، والتفسير النسفي ٢٢٩/١ ، والإتحاف ص: ٢٦٦ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نساء) / ٧٦ .
سبب انكلام عنه مع التوجيه في الأنعام / ٨٣ ص ٣٢٧ .
 - (١١) من قوله تعالى: (قالوا أء نك لانت يوسف) / ٩٠ .
 - (١٢) أى بهمزتين ، وهم على أصولهم في تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها ،
وكذلك في إدخال الألف بينهما وعدمه .

* قوله تعالى: (من يتقى) (١) "ابن كثير" وحده بياء في الحالين (٢) ،
الباقون بغير ياء في الحالين .

* قوله تعالى: (استئثسوا) (٣) "البيزى عن ابن كثير" (ولا تائثسوا (٤)، استئثس (٥) ،
بالتفويضا مفتوحة فيهن من غير همز (٦) .

الباقون بياء ساكنة وهمزة من غير (٧) ألف فيهن (٨) ، إلا أن الحمزة " يقف عليهن بفتح
[الياء] من غير همز على أصله (٩) .

* قوله تعالى: (يوحى إليهم) (١٠) "حفص عن عاصم" بالنون وكسر الحاء (١١) ،
الباقون بياء مرفوعة (١٢) ، [وهم على أصولهم] (١٣) في الإمالة والتفخيم .

(١) من قوله تعالى: (إنه من يتقى ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) / ٩٠ .

(٢) يفهم من كلام المؤلف أن ابن كثير يثبت الياء في (ومن يتقى) في الحالين قولا واحدا ،
ولكن المقروء به أن قبله الإثبات والحذف، وأن البيزى له الحذف فقط، وما عدا ذلك

فهو انفرادة لا يقرء بها . انظر: السبعة من: ٣٥١ ، والنشر ٢/٢٩٧ ، والمهذب ١/٣٤٤ .

(٣) من قوله تعالى: (فلما استئثسوا منه خلصوا نجيا) / ٨٠ .

(٤) من قوله تعالى: (ولا تائثسوا من روح الله) / ٨٢ .

(٥) من قوله تعالى: (حتى إذا استئثس الرسل) / ١١٠ .

(٦) أي أنه يقدم الهمزة إلى موضع الياء ويؤخر الياء إلى موضع الهمزة، ثم يبدل
الهمزة ألفا ، وذلك على لغة من يقول: "أيست" ، وهذه القراءة من أحد وجهي

البيزى عن ابن كثير، وله وجه آخر كالباقين . النشر ١/٤٠٥ .

(٧) لفظ "غير" سقط من "ع" .

(٨) وذلك على لغة من يقول: "يئثست" .

فيئثست وأيست لغتان ، والعرب تقول: يئثس واستئثس واستائس .

انظر: حجة القراءات ص: ٣٦٦ .

(٩) أي أنه ينقل حركة الهمزة إلى الياء التي قبلها ويحذف الهمزة ،

أو يندغم إجرا للياء الأصلية مجرى الزائدة ، انظر: الإتحاف ص: ٢٦٦ .

(١٠) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم) / ١٠٩ .

(١١) أي بنون العظمة مبنيا للفاعل والضمير يعود على الله تعالى ، (إليهم) متعلق
ب(نوحى) وذلك لمناسبة قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك) .

(١٢) أي بياء مضمومة على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول (إليهم) نائب فاعل ، والضمير في

(إليهم) هائد على (رجالا) ، انظر: حجة القراءات من: ٣١٥ ، والكشف ٢/١٥ ، والمفنى ١/٢٨٠ .

تنبيه :- وسيأتى اختلاف ما في سورة النحل / ٤٣ ، والأنبياء / ٧ في مكانها .

(١٣) ما بين المعقوفتين من "ع" وفي الأصل: (على الهم) .

- * قوله تعالى: (أفلا تعقلون) (١) "نافع، وابن عامر، وعاصم" بالتاء (٢) ،
الباقون بالياء (٣) .
- * قوله تعالى: (قد كذبوا) (٤) "عاصم ، وحمزة ، والكسائي" بتخفيف الذال (٥) ،
الباقون بالتشديد (٦) . قال أبو علي : وكلهم رفعوا الكاف وكسروا الذال .
- * قوله تعالى : (فنجي) (٧) "ابن عامر ، وعاصم" بنون واحدة مشددة الجيم مفتوحة [الياء] (٨)
الباقون بنونين خفيفة الجيم ساكنة الياء (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (ولدار الآخرة خير للذين يتقون ، أفلا تعقلون) ١٠٦/ .
- (٢) أي بتاء الخطاب ، وذلك على الالتفات .
- (٣) أي بياء الغيبة لمناسبة ما قبلها في قوله تعالى: (أفلم يسيروا في الأرض)
المهذب ١/٢٤٧ .
- (٤) من قوله تعالى: (ووطنوا أنهم قد كذبوا جاء هم نصرنا) / ١١٠ .
- (٥) على أن الضمائر الثلاثة عائدة على المرسل إليهم أي: وطن المرسل إليهم أنهم
قد كذبهم الرسل فيما ادعوه من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن بهم من العذاب .
أو أن الضمير في (ظنوا) للقوم وفي (أنهم وكذبوا) للمرسل ، أي وطن قومهم أن الرسل
قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر .
- (٦) على أن الضمائر كلها عائدة على المرسل : أي أيقن المرسل أن قومهم قد كذبوهم .
انظر : حجة القراءات ص : ٣٦٧ ، والكشف ٢/١٥ ، وزاد المسير ٤/٢٩٦ ،
والبحر المحيط ٥/٣٥٤ ، وتفسير الفسيفى ١/٢٤٠ ، والإتحاف ص : ٢٦٨ ،
والمفنى ٢/٢٨١ .
- (٧) من قوله تعالى : (فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين) / ١١٠ .
- (٨) على أنه فعل ماض مبني للمجهول من (نجى) منصرف العين (من) نائب فاعل .
لفظ "الياء" سقط من الأصل .
- (٩) على أن الفعل منارح مبني للمعلوم من (أنجى) ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى
(من) مفعوله .
انظر : الكشف ٢/١٧ ، والإتحاف ص : ٢٦٨ .

سورة يوسف

- * قوله تعالى: (أنى أوف الكيل) (١) (و بين إختوتى إن) (٢) فتحها "ورث عن نافع" ،
وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: [] (وحزنى إلى الله) (٣) فتحها "ابن عامر ، و نافع ، وأبو عمرو " ،
وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (سبيلى أدعوا) (٤) فتحها " نافع " وحده ، وأسكنها الباقون [] .

يات الزوائد

xx

واختلفوا فيها فى حذف ياء واحدة :-

- * قوله تعالى : (حتى تؤتون موثقا) (٥) أثبتها "ابن كثير " فى الحالين ،
وأثبتها "أبو عمرو " فى الوصل دون الوقف .
وحذفها الباقون .

(١) من قوله تعالى: (أنى أوف الكيل وأنا خير المنزلين) / ٥٩ .

وقد جاء فى التيسير ص : ١٣١ ، والنشر ٢/٢٩٧

• أن "قالون " أيضاً يفتح قوله تعالى : (أنى أوف) .

(٢) من قوله تعالى : (من بعد أن نزع الشيطان بينى وبين إختوتى إن ربي لطيف) / ١٠٠ .

(٣) من قوله تعالى: (قال إنما أشكوا بثى وحزنى إلى الله) / ٨٦ .

• وما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٤) من قوله تعالى: (قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله) / ١٠٨ .

(٥) من قوله تعالى: (حتى تؤتون موثقا من الله) / ٦٦ .

تنبيه :- ذكر المؤلف اختلاف قوله تعالى: (من يتقى) فى ما سبق . ص : ٢٩٧ .

تم إرضه لم يتعرض لاختلاف قبل فى قوله تعالى : (ير تعى) وذلك يدل على أنه

اختار له الحذف فى الحالين كالباقين ، وقد أشرت إلى هذا الاختلاف فى محله .

* قوله تعالى: (يغشى) (١) " حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم [بالتشديد] (٦) ،
الباقون بالتخفيف .

* [قوله تعالى : (و زرع و نخيل صنوان و غير صنوان) (٢) " ابن كثير ، وأبو عمرو و حفص
عن عاصم " بالسرفع فيهن (٤) ،
الباقون بالتخفيف فيهن (٥) .

* قوله تعالى : (يستقى) (٦) " عاصم ، وابن عامر " بالياء (٧) ، الباقون بالنون (٨) .

* قوله تعالى : (و نفضل) (٩) " حمزة ، والكسائي " بالياء (١٠) ، الباقون بالنون (١١) .
و كلهم كسرو الذاد و شدوها .

* قوله تعالى : (أعمدا أعم) (١٢) " نافع ، والكسائي " بالاستفهام في الأول " ابن عامر " .
يستفهم بالثاني (١٤) .

الباقون (١٥) بالاستفهام فيهما جميعا .

(١) من قوله تعالى : (و من كل الشمرات جبل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار) ٢٢/
التوجيه سبق في سورة الاعراف / ٥٤ ، انظر ص : ٣٤٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقا من الأمل .

(٣) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأمل ، والآية رقمها ٤/ .

(٤) و ذلك عطفًا على (قطع) ، و رفع (صنوان) لكونه نعتا (لنخيل) ، و رفع (غير)
لعطفه على (صنوان) .

(٥) على أن قوله تعالى : (زرع) معطوف على (أعمدا) انظر : الإتحاف ص : ٢٦٩ ، و المهدب / ١ / ٢٤٩ .

(٦) من قوله تعالى : (و غير صنوان يستقى بماء واحد) ٤/ .

(٧) على التذكير أي : يستقى ما ذكر .

(٨) أي : بتاء التانيث أي : تسقى هذه الأشياء ، و قوله تعالى : (بعضها) موافقة لهذه

القرأة من حيث التانيث . انظر : حجة القراءات ص : ٢٦٦ ، و الكشف ١١/٢ ، و الإتحاف ص : ٢٦٩ .

(٩) من قوله تعالى : (و نفضل بعضها على بعض في الأكل) ٤/ .

(١٠) أي : بياؤ الغيبة ، و الفاعل ضمير تقديره : هو ، يعود على لفظ الجلالة المتقدم ذكره

في قوله تعالى : (الله الذي رفع السموات) ٢/ .

(١١) أي : بنون العظمة ، و ذلك على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم ، انظر : الكشف ١٩/٢ ،
و المغنى ٢/ ٢٨٥ .

(١٢) من قوله تعالى : (أعمدا كنا ترايا أعمدا لفي خلق جديد) ٥/ .

(١٣) و بالإخبار في الثاني .

(١٤) و بالإخبار في الأول .

(١٥) و هم " ابن كثير ، و أبو عمرو ، و عاصم ، و حمزة .

و القراء على أصولهم في التسهيل و التحقيق و الإدخال و عدمه .

* قوله تعالى: (أم هل تستوى) (١) " حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم " بالياء (٢) ،
الباقون بالتاء (٣) .

* قوله تعالى: (و مما أتوقدون) (٤) " حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم " بالياء (٥) ،
الباقون بالتاء (٦) .

* قوله تعالى: (و صدوا) (٧) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائي " برفع الماد (٨) ، و كذلك في
المؤمن (٩) .

الباقون بفتح الماد (١٠) في الموضعين .

* قوله تعالى: (أفلم يأتس الذين) (١١) " الجزى عن ابن كثير " (ياتس الذين) باللف
و ياء مفتوحة من غير همز ،
الباقون بياء ساكنة و همزة من غير ألف .

(١) من قوله تعالى: (أم هل تستوى الظلمات و النور) ١٦/ .

(٢) أي: بياء التذكير و صح ذلك لأن تانيث (الظلمات) غير حقيقي ، أو أريد بلا الظلمات)
معناها المصدرى و هو الظلام أو الإظلام .

(٣) أي: بتاء التانيث و ذلك باعتبار لفظ (الظلمات) ، حجة القراءات ص: ٢٧٣ ، و الكشف ٢٠/ .

زاد في "ع" بعد قول المؤلف (بالتاء) قوله: (هشام عن ابن عامر بالإدغام الباقون بإظهار)
قال ابن الجزرى نقلاً عن الدانى: " إنه حكى له أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن
أصحابه عن الحلواني عن هشام (أم هل تستوى) بالإدغام كنظائره في سائر القرآن ،
و كذلك نص عليه الحلواني في كتابه " انتهى : و لكن المقرئ لهشام في هذه الكلمة
هو الإظهار ، أشار إلى ذلك ما حب النشر حيث قال : " و استثنى جمهور رواة الإدغام عن هشام
اللام من (هل) في سورة الرعد : انظر : النشر ٨/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (و مما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية) ١٧/ .

(٥) أي: بياء الغيبة لمناسبة ما قبلها ، و هو قوله تعالى: (أم جعلوا لله شركاء) ١٦/ ،

و ما بعدها و هو قوله تعالى: (و أما ما ينفع الناس) ١٧/ .

(٦) أي: بتاء الخطاب رداً على المخاطبة في قوله تعالى: (قل ألتأخذتم من دونه أولياء) ١٦/ .

انظر: حجة القراءات ص: ٢٧٣ ، و الكشف ٢٢/٢ ، و زاد المسير ٣١١/٤ .

(٧) من قوله تعالى: (بل زين للذين كفروا مكرهم و صدوا عن السبيل) ٢٣/ .

(٨) أي: بضم الماد على أنه فعل ماضٍ مبني للمجهول و ناسب ذلك لأن الكلام جاء عقب

الخبر من الله تعالى بصيغة المجهول ، و هو قوله تعالى: (بل زين) .

(٩) من قوله تعالى: (و كذلك زين لفرعون سوء عمله و صد عن السبيل) ٢٧/ .

(١٠) على أنه فعل ماضٍ مبني للمعلوم حيث أسند الفعل إلى الماديين .

انظر: حجة القراءات ص: ٢٧٤ ، و الكشف ٢٢/٢ .

(١١) من قوله تعالى: (أفلم يأتس الذين) ١١/ أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً) ٣١/ .

سبق الكلام عن مماثلة فك سورة يوسف/ ٨٠ ، انظر: ص: ٣٩٧ .

* قوله تعالى: (و يثبت) (١) " ابن كثير، و عاصم ، و أبو عمرو " بالتخفيف (٢) ،
الباقون بالتشديد (٣) .

* قوله تعالى: (الكفر لمن) (٤) " ابن كثير ، نافع ، و أبو عمرو " الألف قبل الفاء (٥) ،
الباقون الألف بعد الفاء (٦) .

بِأَيِّاتِ الزُّوَادِ

قال أبو علي: اختلفوا [فيها] (٧) في حذف ياء واحدة :-

* قوله تعالى: (المتعال) (٨) أثبتها " ابن كثير " في الحالين ، و حذفها الباقيون .
و وقف " ابن كثير " وحده على قوايه تعالى: (وال) (٩) و (واق) (١٠) و (هاد) (١١)
بالياء حيث كن .

الباقيون يوقفون عليهن بغير ياء .

(١) من قوله تعالى: (يمحو الله ما يشاء و يثبت) ٣٩/ .

(٢) أي: بإسكان الشاء و تخفيف الباء الموحدة عند أنه مضارع (أثبت) .

(٣) أي: بضم الياء و فتح الشاء و تشديد الباء على أنه مضارع (ثبت) مضعف العين، و هما
لغتان بمعنى واحد إلا أن التشديد فيه معنى التأكيد و التكرير .

انظر: الكشاف ٢/٢٣، و المهدب ١/٣٥٤ .

(٤) من قوله تعالى: (و سيعلم الكفر لمن عقبي الدار) ٤٢/ .

(٥) أي: بفتح الكاف و ألف بعدها و كسر الفاء على التوحيد، و الألف و اللام للجنس
فيؤدي معنى الجمع .

(٦) أي: بضم الالف و فتح الفاء مشددة و ألف بعدها على الجمع، لأن الكلام أتى بعد
قوله تعالى: (و قد مكر الذين من قبلهم)^{٤٤} فالقراءتان ترجعان إلى معنى واحد .

انظر: حجة القراءات ص: ٢٧٥، و الكشاف ٢/٢٤ .

(٧) لفظ (فيها) سقط من الأصل .

(٨) من قوله تعالى: (علم الغيب و الشهادة الكبير المتعال) ٩/ .

(٩) من قوايه تعالى: (و ما لهم من دونه من وال) ١١/ .

(١٠) من قوايه تعالى: (و ما لهم من دونه من واق) ٢٤/ ،

و من قوله تعالى: (ما لك من الله من ولي و لا واق) ٢٧/ .

(١١) من قوله تعالى: (إنما أنت منذر و لكل قوم هاد) ٧/ .

و من قوله تعالى: (و من يظلل الله فما له من هاد) ٣٣/ .

سورة إبراهيم عليه السلام

* قوله تعالى: (الله الذي) (١) " نافع، و ابن عامر " بالرفع في الحالين (٢)،

الباقيون بالخفض في الحالين (٣).

* قوله تعالى: (به الريح) (٤) " نافع " وحده (به الريح) بألف،

الباقيون بغير ألف.

* قوله تعالى: (خلق السموات) (٥) " حمزة، و الكسائي " (خلق السموات) بالألف (و الأرض)

بالخفيف (٦)،

الباقيون (خلق) بغير ألف (و الأرض) بالنصب (٧).

* قوله تعالى: (ليظنوا) (٨) " ابن كثير، و أبو عمرو " بفتح الياء،

الباقيون برفع الياء.

* قوله تعالى: (و إن قال إبراهيم) (٩) هشام عن ابن عامر " بألف، و ليس فيها غيره،

الباقيون بالياء.

* قوله تعالى: (لتزول) (١٠) " الكسائي " وحده (لتزول) بفتح اللام الأولى و رفع

الثانية (١١)،

الباقيون بكسر الأولى و فتح الثانية (١٢).

(١) من قوله تعالى: (إلى مرآط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات و ما

في الأرض) ٢/.

(٢) أي: وملا و ابتداء، على أن لفظ الجلالة مبتدأ، و الجملة بعده خبره، أو هو خبر لمبتدأ

معدوف تقديره: هو الله.

(٣) على أنه بدل من قوله تعالى: (الحميد).

انظر: إعراب القرآن ٢/٢٧٧، و حجة القراءات ص: ٣٧٦، و الكشف ٢/٢٥، و زاد المسير ٤/٢٤٤.

(٤) من قوله تعالى: (اشتدت به الريح في يوم عاصف) ١٨/.

التوجيه سبق في سورة البقرة ١٦٤/، انظر ص: ٤٤٤.

(٥) من قوله تعالى: (ألم تر أن الله خلق السموات و الأرض) ١٩/

(٦) على أن (خلق) اسم فاعل أضيف إلى (السموات) فهي مجرورة بالإناف (و الأرض)

معدوفة على (السموات).

(٧) و كذلك (السموات) أيضاً بالنصب على أن (خلق) فعل ماضٍ (و السموات) مفعول به

منصوب بالكسرة، و (الأرض) بالنصب معطوف على (السموات)، انظر: المهدب ١/٢٥٦.

(٨) من قوله تعالى: (وجعلوا لله أندادا ليظنوا عن سبيله) ٣٠/.

التوجيه سبق في سورة الأنعام ١١٩/، انظر ص: ٣٣٤.

(٩) من قوله تعالى: (و إن قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً) ٢٥/

سبق التوجيه في البقرة ١٢٤/، انظر ص: ٢٢٩.

(١٠) من قوله تعالى: (و إن كان مكرهم لتزول منه الجبال) ٤٦/.

(١١) على أن (إن) مخففة من الثقيلة و اسمها ضمير الشأن محذوف، أي: (و إن) و اللام

=====

الأولى لام توكيد و الشغل مرفوع على أصله و الجملة خير كان.

سورة إبراهيم

بِأَعْيُنِنَا
x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح أربع يا أيا: -

* قوله تعالى: (بمصرخى) (١) كسرهما (٢) " حمزة " وحده، وفتحها الباقون (٣)

* قوله تعالى: (إني أسكنت) (٤) فتحها " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو "،
و أسكنها الباقون .

* قوله تعالى: (و ما كان لى عليكم) (٥) فتحها " حفص عن عاصم " وحده،،
و أسكنها الباقون .

* قوله تعالى: (لعبادى الذين) (٦) أسكنها " ابن عامر، و حمزة ، و الكسائى "،
و فتحها الباقون .

=== (١٢) على أن (إن) نافية بمعنى (ما)، و اللام الأولى لام التجرود و الفعل منصوب
بعدها بأن مضرة، و المعنى: و ما كان مكرهم لتزول منه الجبال .

انظر: حجة القراءات ص: ٢٧٩، و الكشف ٢/٢٧، و المغنى ٢/٣٠٠ .

تبيينه: جاء فى نسخة "ع" ذكر اختلاف قوله تعالى: (رسلنا و رسلهم) و كذلك (لا يبيع

فيه و لا خلال) أما النسخة الأزهرية فاكثفت بما ذكره فى "المائدة" ص: ٢١٢ و البقرة ص: ٢٥٨.

تبيينه آخر: لم يتعرض المؤلف لاختلاف هشام فى قوله تعالى: (أفئدة من الناس) ٢٧/

كابن مجاهد، و مكى بن أبى طالب، و القاسمى و غيرهم، و هذا يدل على أن هشام يقرأ بغير
ياء بعد الهمزة كباقي القراء.

أما الحلوانى فروى عن هشام من جميع طرقه بيا بعد الهمزة هنا خاصة، و ذلك بغرض

المقابلة على لغة المشيعين من العرب على حد: الدرايم، و الصاريق، و قد أشار

إليه صاحب النشر - ٢/٢٩٩، - و الإتحاف - ص: ٢٧٢ - و البدور الزاهرة - ص: ١٧٢ -

و المهدب - ١/٢٥٩ - و غيرهم، و على هذا يكون له وجهان: ياء ساكنة بعد الهمزة، و حذفها .

(١) من قوله تعالى: (ما أنا بمصرخكم و ما أنتم بمصرخى) ٢٧/ .

(٢) أى: كسر ياءها، و الوجه أنها لغة بنى يرموع، و الأصل (مصرخينى) حذف النون

الإضافة فالفتح ساكنان، ياء الإعراب و ياء الإضافة التى أهلها السكون و هى ياء المتكلم،

ثم أسرت ياء الإضافة تخلفا من التثنية الساكنين ثم أدغمت ياء الإعراب فى ياء الإضافة .

(٣) و ذلك على الأصل، لأن الياء المدغم فيها أصلها الفتح، انظر: الإتحاف ص: ٢٧٢، و المغنى ٢/١٩٥ .

(٤) من قوله تعالى: (رنا إني أسكنت من ذريتى بواد) ٢٧/ .

(٥) من قوله تعالى: (و ما كان لى عليكم من سلطان) ٢٢/ .

(٦) من قوله تعالى: (قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلوة) ٢١/ .

يسا ١٤ الزوائد
=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

اختلفوا فيها في حذف ثلاث ياءات: —

* قوله تعالى: (بما أشركتمون من قبل) (١) أثبتتها " أبو عمرو " وحده في الوصل دون الوقف،

و حذفها الباقيون في الحالين .

* قوله تعالى: (٢) [(وعيد) (٣) حيث كان أثبتتها " ورش عن نافع " في الوصل دون الوقف ،

و حذفها الباقيون في الحالين] .

* قوله تعالى: (و تقبل دعاء) (٤) أثبتتها " ابن كثير " (٥) في الحالين، و أثبتتها في

الوصل دون الوقف " أبو عمرو ، و حمزة ، و ورش عن نافع " ،

و حذفها الباقيون في الحالين .

(١) من قوله تعالى: (انى كفرتم بما أشركتمون من قبل) ٢٢/ .

(٢) ما بين المعنويتين سقط من الأمل .

(٣) من قوله تعالى: (ذلك لمن خاف مقامى و خاف و عيد) ١٤/ .

(٤) منه قوله تعالى: (ربنا و تقبل دعاء) ٤٠/ .

(٥) أما قيل عنه فما اختلف عنه في إثباتها وملا و وقفنا .

انظر: النشر ٢/٢٠١، و المهدب ١/٣٥٩ .

سورة الحجر

* قوله تعالى: (ربما) (١) "ناضع، و عاصم" بتخفيف، الباقون بالتحديد، وكلهم فتحوها .
* قوله تعالى: (ما تنزل) (٢) " أبو بكر عن عاصم " بناء مرفوعة وفتح الزاي، (الملكة)
بالرفع (٤)، حمزة، و الكسائرو حنص عن عاصم " يرفع النون و كسر الزاي (الملكة) بالنصب (٥)،
الباقون (ما تنزل) بفتح التاء و الزاي (الملكة) بالرفع (٦) .
قال أبو علي: و كلهم شدوا الزاي .

"البيزئوحده (ما تنزل) بتثديد التاء، الباقون بتخفيفها (٧) .

* قوله تعالى: (سكرت) (٨) " ابن كثير " وحده [بتخفيف] (٩) الكاف، الباقون [بتثديدها] (١٠) .
قال أبو علي: و كلهم رفعوا السين و كسروا الكاف .

(١) من قوله تعالى: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ٢/ .

(٢) وجه القرائتين أنهما لغتان، التخفيف أنه أهل الحجاز " و كثير من "تيس" ،
و التثديد لغة " أعد " و " تميم " و " بكر " و بعض من "تيس" .

انظر: إعراب القرآن ١٨٩/٢، و حجة القراءات ص: ١٨٢، و زاد المسير ٢٧٩/٤ .

(٣) من قوله تعالى: (ما تنزل الملكة إلا بالحق) ٨/ .

(٤) على أن الفعل مبنى للمجهول من (نزل) مضعف العين، و (الملكة) بالرفع نائب فاعل .

(٥) على أن الفعل مزارع مبني للمعلوم من (نزل) مضعف العين، و النون للعظمة،

و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: (نحن)، و (الملكة) مفعول به منصوب .

(٦) على أن الفعل مزارع مبني للمعلوم من (تنزل)، أصله (تنزل) حذف إحدى التائين

تخفيفا، و (الملكة) فاعل .

و القرائتان - أي: البناء للمعلوم و المجهول - متداخلتان، لأن الله - لما أنزل

الملكة نزلت، و إذا نزلت الملائكة فبأنزال الله نزلت و تنزل .

انظر: حجة القراءات ص: ١٨٢، و المهدب ٣٦١/١ .

(٧) سبق الكلام عنه في سورة البقرة / ١٦٢ مع التوجيه، انظر ص: ٢٦٥ .

(٨) من قوله تعالى: (لقالوا إنما سكرت أبصرنا) ١٥/ .

(٩) من "ع" و في الأصل (بتخفيفها الكاف)

(١٠) من "ع" و في الأصل (بتثديدها)

وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى: سحرت و حبست، إلا أن التثديد للكثرة أي:

مرة بعد مرة .

انظر: إعراب القرآن ١٩٢/٢، و حجة القراءات ص: ٢٨٢، و الكشف ٣٠/٢،

و زاد المسير ٣٨٦/٢، و البحر المحيط ٤٤٨/٥، و الإنحاف ص: ٢٧٤، و المهدب ٣٦١/١ .

سورة الحجر

- * قوله تعالى: (الريح لواقح) (١) " حمزة " وحده (الريح) بغير ألف، الباقون بألف .
* قوله تعالى: (نبشرك) (٢) " حمزة " وحده بفتح النون و رفع الشين مخففة ،
الباقون برفع النون و كسر الشين و تشديدها .
* قوله تعالى: (تبشرون) (٣) " ابن كثير، و نافع " بكسر النون (٤)، الباقون بفتحها .
" ابن كثير " وحده بتشديد النون (٥)، و خففتها الباقون (٦) .
* قوله تعالى: (من يقنط) (٧) " أبو عمرو، و الكسائي " بكسر النون ، و كذلك في
سورة " الروم " (٨) و " الزمر " (٩) ،
الباقون بفتح [النون] (١٠) فيهن .

- (١) من قوله تعالى: (و أرسلنا الريح لواقح نأزلنا من السماء ماء) ٢٢/٢٢ .
سبق التوجيه في سورة البقرة عند قوله تعالى: (و تعريف الريح) / ١٦٤ ، انظر ص: ٢٤٤ .
(٢) قوله تعالى: (انا نبشرك بغلظم عليهم) / ٥٣ .
سبق توجيهه في سورة آل عمران / ٢٩ ، انظر ص: ٢٨٠ .
(٣) من قوله تعالى: (نبشرون) / ٥٤ .
في الأمل (ينشرون) بدل (تبشرون) ، و هذا خطأ من الناسخ .
(٤) أمل الكلمة على قراءة " نافع " (تبشرون) النون الأولى للرفع و الثانية للوقاية ،
حذفت نون الوقاية بعد نقل كسرتها إلى نون الرفع ، ثم حذفت الياء و دلالة الكسر
عليها .
(٥) و على هذه القراءة يكون المد مشبعا ، أمل الكلمة (تبشرون) أدغمت نون الرفع
في نون الوقاية ، ثم حذفت ياء الإضافة بدلالة الكسرة عليها .
(٦) على أن أمل الفعل (تبشرون) فالنون هي نون الرفع مفتوحة على أصلها .
انظر: الكشف / ٢ / ٢٠ ، و المعنى / ٢ / ٢١٢ .
(٧) من قوله تعالى: (قال و من يقنط من رحمة ربه إلا الخالون) / ٥٦ .
(٨) من قوله تعالى: (و إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) / ٣٦ .
(٩) من قوله تعالى: (لا تقنطوا من رحمة الله) / ٥٢ .
(١٠) ما بين المعنويتين سقط من الأمل .
وجه القرائتين أنهما لغتان ، كسر النون لغة أهل " الحجاز " و " سد " مضارع
" قنط " كسريا ، و فتح النون لغة باقي العرب مضارع (قنط) كتعب ، و القنوط بمعنى اليأس .
انظر: المنهذب / ١ / ٢١٢ .

* قوله تعالى: [لمنجوهم] (١) " حمزة، والكسائي" بالتخفيف (٢)،
الباقون بالتشديد (٣).

* قوله تعالى: (قدرنا إنها) (٤) " أبو بكر عن عامر" بالتخفيف، وكذلك في سورة النمل (٥)،
الباقون بالتشديد في الموضعين (٦).

* قوله تعالى: (فأسر) (٧) " ابن كثير، و نافع" بالوصل، الباقون بالقطع .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قال أبو علي: اختلفوا فيها في أريج يا ٤٦!

* قوله تعالى: (عبادي أنى أنا) (٨) (انى أنا النذير) (٩) فتحهن " ابن كثير، و نافع،
و أبو عمرو.

و أسكنهن الباقون .

* قوله تعالى: (بناتى إن كنتم) (١٠) فتحها " نافع" وحده ،
و أسكنها الباقون .

(١) من قوله تعالى: (إنا لمنجوهم أجمعين) ٥٩/ .

في الأمل (لنجرمهم)، و هذا خطأ من الناسخ .

(٢) أى: بضم الميم و سكون النون و تخفيف الجيم مزارع "أنجى" .

(٣) أى: بضم الميم و فتح النون و تشديد الجيم مزارع "نجى" مضعف العين:

و هما لغتان، انظر: الكشف ٢١/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (إلا امرأته قدرنا إنها امن الغبيرين) ٦٠/ .

(٥) من قوله تعالى: (قدرناها من الغبيرين) ٥٧

(٦) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد، التخفيف من القدر و التشديد من التقدير،

يقال: قدرت و قدرت أى: قضيت .

انظر: حجة القراءات من: ٢٨٤، و زاد المسير ٤/٤٠٦، و المهدب ١/٣٦٤ .

(٧) كقولوله تعالى: (فأسر بأهلك بقطع من الليل) ٦٥/ .

تقدم الكلام عنه مع التوجيه في سورة هود/٨١، انظر من: ٣٨٦ .

(٨) من قوله تعالى: (نبى عبادي أنى أنا الغفور الرحيم) ٤٩/ .

في الأمل (أبى) بدن . (أنى) و هو خطأ من الناسخ .

(٩) من قوله تعالى: (و قل إني أنا النذير المبين) ٨٩/ .

(١٠) من قوله تعالى: (قال هؤلاء بناتى إن كنتم فاعلين) ٧١/ .

سورة النحل

- * قوله تعالى: (ينبت) (١) "أبو بكر عن عاصم " بالنون (٢)، الباقون [بالياء] (٣).
 * قوله تعالى: (عما يشركون) (٤) " حمزة ، و الكشاف (٥) في الموضوعين (٦)،
 الباقون بالياء فيهما (٧) .
 * قوله تعالى: (الشمس) و بعده " ابن عامر " وحده (و الشمس و القمر و النجوم مسخرات) (٨)
 بالرفع فيهن تابعه " حفص عن عاصم " على رفع قوله تعالى: (و النجوم مسخرات) لا غير (٩)،
 الباقون بالنصب فيها و كسر التاء من قوله تعالى: (مسخرات) (١٠) .
 * قوله تعالى: (يدعون من دون الله) (١١) " عاصم " وحده بالياء (١٢)، الباقون بالتاء (١٣).

- (١) من قوله تعالى: (ينبت لكم به الزرع و الزيتون و النخيل) / ١١ .
 (٢) أي: بنون العظمة و ذاك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و الفاعل ضمير مستتر
 تقديره: " نحن " فالله ^{سبانه تعالى} يخبر عن نفسه معظما نفسه و ذلك لتقديم لفظ الإخبار قبله في
 قوله تعالى: (أنه لا إله إلا أنا فاتقون) / ٢ .
 (٣) ما بين المعنويين سقط من الأصل .
 وجه قراءة الياء أنها اللغوية، و ذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله تعالى:
 (هو الذي أنزل من السماء ماء) / ١٥ ، انظر: الكشاف ٢ / ٣٤، و المغني ٢ / ٣١٨ .
 (٤) ^{الرفع الأول} قوله تعالى: (سبحانه و تعلقى عما يشركون) / ١، آخر المؤلف ذكره عن مكانه .
 (٥) أي: بتاء الخطاب، و ذلك لمناسبة قوله تعالى: (فلا تستعجبوه) / ١ .
 (٦) الموضوع الثاني قوله تعالى: (تعلقى عما يشركون) / ٢ .
 (٧) أي: بياء الغيبة و ذلك على الالتفات، انظر: حجة القراءات من: ٢٨٤، و المهدب ١ / ٣٦٦ .
 (٨) رقم الآية / ١٢ .
 وجه قراءة " ابن عامر " أنه قطع لفظ (الشمس) عما قبله، فرفعه بالابتداء، و عطف بعض
 الأسماء على بعض، و جعل (مسخرات) خبر الابتداء .
 (٩) وجه قراءة " حفص " أنه عطف (الشمس و القمر) على معمول (سخر) أي: (الليل) ثم ابتداء
 بـ (النجوم مسخرات) على الابتداء و الخبر .
 (١٠) على أن (الشمس) معطوئة على ما قبلها، و (مسخرات) حال مؤكدة عمل فيها (سخر) .
 انظر: حجة القراءات من: ٢٨٦، و الكشاف ٢ / ٣٥، و المغني ٢ / ٣١٩ .
 (١١) من قوله تعالى: (و الذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا) / ٢٠ .
 (١٢) أي: بياء الغيبة على الالتفات من الخطاب الذي قبله، و هو قوله تعالى: (و الله
 يعلم ما تسرون و ما تعلنون) / ١٩ .
 (١٣) أي: بتاء الخطاب لمناسبة الخطأ الذي قبله .
 انظر: حجة القراءات من: ٢٨٧، و الكشاف ٢ / ٣٦٦ .

سورة النحل

- * قوله تعالى: (تشقون فيهم) (١) " نافع " وحده بكسر النون من غير ياء في الحاليين (٢)،
الباقون بفتح النون (٣) .
- * قوله تعالى: (تتوفهم) (٤) " حمزة " وحده بياء (٥) و تاء في الموضعين (٦)،
الباقون [بتائين] فيهما (٧) .
- * قوله تعالى: (لا يهدى) (٨) " عاصم ^{ومزة} ، والكسائي " (لا يهدى) بفتح الياء و كسر الدال (٩)،
الباقون برفع الياء و فتح الدال (١٠) .
- * قوله تعالى: (كن فيكون) (١١) " ابن عامر ، والكسائي " بنصب النون ، الباقون برفعهما (١٢) .
- * قوله تعالى: (نوحى إليهم) (١٣) " حفص عن عاصم " (نوحى) بالنون و كسر الحاء ،
الباقون بياء مرفوعة و فتح الحاء (١٤) ، [وهم] (١٥) على أصولهم فى الإمالة و التفخيم .

- (١) من قوله تعالى: (أئين شركا عى الذين كنتم تشقون فيهم) (١٧) .
- (٢) على أن أصل الكلمة (تشقوننى) حذف نون الوقاية بعد نقل كسرتها إلى نون الرفع
ثم حذف ياء الإضافة لدلالة الكسرة عليها .
- (٣) على أنها نون الرفع و المفعول محذوف أى: الله تعالى وأ المؤمنيين، ومعنى (تشقون):
تحاربون و تعادون . انظر: حجة القرآنات ٢٨٨، و المعنى ٢٢٠/٢ .
- (٤) الملقب ^{بأول} تونه تعالى: (الذين تتوفهم الملكة ظالمى أنفسهم) (٢٨) .
- (٥) أى: بياء التذكير على إرادة جمع الملكة .
- (٦) الموضع الثانى قوله تعالى: (الذين تتوفهم الملكة طيبين) (٣٢) .
- (٧) على أن التاء الأولى للتأنيث و ذلك لتأنيث لفظ (الملكة) و المراد جماعة
الملكة . انظر: المهدب ١/٢٦٨ .

قول المؤلف " بتائين " من نسخة " ع " و فى الأصل " بتائين " .

تنبيهه: لم يتعرق المؤلف لذكر اختلاف قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن تأتيتهم
الملكة) (٢٢) ، اكتفاء بما ذكره فى آخر الأنعام / ١٥٨ ، انظر من: ٣٤٠ .

- (٨) من قوله تعالى: (إن تحرض على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل) (٣٧) .
- (٩) على أنه فعل مزارع مبنى للمعلوم من (هدى) و الفاعل ضمير يعود على الله تعالى،
و (من) مفعول به .
- (١٠) أى: بضم الياء و فتح الدال على أنه فعل مزارع مبنى للمجهول، و (من) نائب فاعل
انظر: المكشفت ٢/٣٧ .

- (١١) من قوله تعالى: (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) (٤٠) .
- (١٢) التوجيه سبق فى سورة البقرة / ١١٧ ، انظر من: ٢٤٨ .
- (١٣) من قوله تعالى: (و ما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم) (٤٣) .
- (١٤) سبق توجيه مماثله فى سورة يوسف / ١٠٩ ، انظر من: ٣٩٧ .
- (١٥) لتأنيث (وهم) سقط من الأصل .

سورة النحل

- * قوله تعالى: (أولم يروا إلى ما) (١) " حمزة " و الكسائي " (٢) بالتاء (٣) ،
الباقون بالياء (٤) .
- * قوله تعالى: (يتفسيؤا ظلله) (٥) أبو عمرو " وحده [بتائين] (٦) ،
الباقون [بياء و تاء] (٧) .
- * قوله تعالى: (مترءاون) (٨) " نافع " وحده بكسر الراء (٩) ، الباقون بفتحها (١٠) .
- * قوله تعالى: (نستقيكم) (١١) " نافع ، و ابن عامر ، و أبو بكر عن عاصم " بفتح النون (١٢) ،
و كذلك في سورة " المؤمنین " (١٣) ،
الباقون برفع النون في الموضمين (١٤) .

- (١) من قوله تعالى: (أولم يروا إلى ما خلق الله من شئ) / ٤٨ .
- (٢) زاد في الأصل (هشام عن ابن عامر) بعد قول المؤلف (الكسائي) و هذا خطأ .
- (٣) أي: بتاء الخطاب رداً إلى الخطاب الذي في قوله تعالى: (فإن ربكم) / ٤٧ ، و المخاطب جميع الخلق .
- (٤) أتر: بياء الغيبة لمناسبة الغيبة التي في قوله تعالى: (أفأمن الذين مكروا) / ٤٥
(أو يأتيتهم) / ٤٦ ، (أو يأخذهم) / ٤٧ ،
- انظر: حجة القراءات ص: ٢٩٠ ، و الكشف / ٢٧ ، و المنى / ٢٢٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (يتفسيؤا ظلله عن اليمين و الشمال سجداً لله) / ٤٨ .
- (٦) ما بين المعقوفتين من "ع" ، لأن في الأصل (بيائين) .
- (٧) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل (بتاء و ياء) .
- جاز تذكير الفعل و تأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير .
- (٨) من قوله تعالى: (و أنهم مفرطون) / ٦٢ .
- (٩) علل أنه اسم فاعل من (أفرط) ، و المعنى: مبالغون و متجاوزون في الشر ، و منه:
أفرط فلان في كذا إذا تجاوز الحد و أسرف .
- (١٠) على أنه اسم مفعول من (أفرط) أيضاً ، و المعنى: متروكون في النار ، أو معجلون إليها
و قيل: مقدمون إليها ، انظر: إعراب القرآن / ٢١٥ ، و زاد المسير / ٤ ، ٤٦٠ ، و المنى / ٢٢٥ .
- (١١) كجوهوله تعالى: (نستقيكم مما في بطونه من بين ثرت) / ٦٦ .
- (١٢) علل أنه مزارع (سقى) الثلاثي ، و منه قوله تعالى: (و سقاهم ربهم) الإنسان / ٢١
(و يطعمنى و يستقين) / الشعراء / ٧٩ .
- (١٣) فيها قوله تعالى: (نستقيكم مما بطونها و لكم فيها منافع كثيرة) / ٢١ .
- (١٤) على أنه مزارع (أسقى) ، و منه قوله تعالى: (و أسقيناكم ماء فرائنا) المرسلات / ٢٧ .
قال أبو عبيدة: " كذا ما كان من السماء ففيه لغتان " أسقاه الله و سقاه الله "
- انظر: مجاز القرآن / ١ ، ٢٤٦ ، و حجة القراءات ص: ٢٩١ ، و الكشف / ٢٩ ، و المهدب / ١ ، ٢٧٢ .

سورة النحل

- * قوله تعالى: (تجدون) (١) "أبو بكر عن عامر" (تجدون) بالتاء (٢)، الباقون بالياء (٣).
- * قوله تعالى: (ألم يروا إلى الطير) (٤) "ابن عامر، وحمزة" بالتاء (٥).
- الباقون [بالياء] (٦).
- * قوله تعالى: (يوم ظعنكم) (٧) "ابن كثير، وناصح، وأبو عمرو" بفتح العين، الباقون بإسكانها (٨).
- * قوله تعالى: (يعرشون) (٩) "ابن عامر، وأبو بكر عن عامر" برفع الراء، الباقون بكسرها.
- * قوله تعالى: (البنى يعظكم) (١٠) "شجاع عن أبي عمرو" بإدغام نير كل حال، تابعه اليزيدي عنه إذا أثر ذلك.
- الباقون بإظهار نير كل حال.
- قوله تعالى: (باق) (١١) "ابن كثير" وحده يقف عليها [بياء] (١٢)، الباقون يقفون عليها بنير ياء، ولا سبيل إلى إثباتها في الوصل.
- * قوله تعالى: (ولنجزين) (١٣) "ابن كثير، وعامر" بالنون، الباقون بالياء (١٤).

(١) من قوله تعالى: (أفبينعمة الله يجحدون) ٧١/.

(٢) أي: بتاء الخطاب ردا على الخطاب الذي قبله في قوله تعالى (و الله فضل بعظكم على بعض) ٧١/.

(٣) وجه قراءة الياء أنها اللغوية، وذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (فما الذين فضلوا) ٧١/ و جريا على ما بعدها في قوله تعالى: (و بنعمة الله هم يكثررون) ٧٢/ انظر: حجة القراءات ص: ٢٩٢.

(٤) رقم الآية ٧٩/.

(٥) أي: بتاء الخطاب ردا على الخطاب الذي قبله، وهو قوله تعالى: (و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم) ٧٨/.

(٦) قول المؤلف (بالياء) سقط من الأصل.

وجه قراءة الياء أنها اللغوية، وذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (ويجحدون من دون الله) ٧٢/، أو على سبيل الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

انظر: الكشاف ٤٠/٢، والمغنى ٢/٣٣١.

(٧) من قوله تعالى: (بيوتنا تستخفونها يوم ظعنكم) ٨٠/.

(٨) وجه القرائتين أنهما لاختان بمعنى: سفركم. انظر: حجة القراءات ص: ٢٩٣، وزاد الميسر ٤٧٦/٤.

(٩) من قوله تعالى: (أن اتخذى من الجبال بيوتا و من الشجر و مما يعرشون) ٦٨/.

كان موضعه قبل قوله تعالى: (يجحدون) ٧١/ و لكن المؤلف أخره.

التوجيه سبق في سورة الأعراف ١٢٧/ انظر ص: ٢٥١.

(١٠) من قوله تعالى: (و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البنى يعظكم) ٩٠/.

(١١) من قوله تعالى: (ما عندكم ينفد و ما عند الله باق) ٩٦/.

(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(١٣) من قوله تعالى: (ولنجزين الذين صرروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) ٩٦/.

سورة النحل

- * قوله تعالى: (يلحدون) (١) " حمزة، والكسائي " بفتح الياء و الحاء،
الباقون برفع الياء و كسر الحاء .
- * قوله تعالى: (فتنوا) (٢) " ابن عامر " وحده بفتح الفاء و التاء (٣)،
الباقون برفع الفاء و كسر التاء (٤) .
- * قوله تعالى: (إبراهيم) (٥) " هشام عن ابن عامر " بألف جميع ما فيها .
الباقون بالياء جميع ما فيها و هو موضعان (٦) .
- * قوله تعالى: (فى ضيق) (٧) " ابن كثير " وحده بكسر الصاد، و كذلك فى سورة النمل (٨)،
الباقون بفتح الصاد فى الموضعين (٩) .

== (١٤) و قد اختلف عن ابن عامر، فروى النقاش عن الأختش و المطوعى عن الصورى كلاهما
عن ابن ذكوان بالنون، و كذا الداجونى عن أصحابه عن هشام، و قد وهم ما جب التيسير من
روى النون عن ابن ذكوان، و لكن ابن الجزرى عقب على كلامه و قال: " و لا شك فى صحة النون
عن هشام و ابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة، فقد قطع بذلك عنهما الحافظ
الكبير أبو العلاء الهمدانى كما رواه سائر المشارقة، نعم، نص المغاربة قاطبة من جميع
طرقهم عن هشام و ابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا " انتهى .
فثبت بذلك أن الوجهين صحيحان عن ابن عامر، و الله أعلم . انظر: التيسير ص ١٣٨

و النشر ٣٠٥/٢،

وجه من قرأ بالنون فعلى أن الله سبحانه و تعالى يخبر عن نفسه معظما ذاته، و من قرأ
بياء الغيبة فلمناسبة قوله تعالى: (و ما عند الله باق) / ٩٦، انظر: حجة القراءات ص: ٢٩٤
و المهدب ١/ ٢٧٤ .

(١) هو قوله تعالى: (لسان الذى يلحدون إليه أعجمى) / ١٠٢،

التوجيه سبق فى سورة الأعراف / ١٨٠، انظر ص: ٣٥٦ .

(٢) من قوله تعالى: (ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا) / ١١٠ .

(٣) على البناء للمعلوم أى: فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر، أو فتنوا أنفسهم بإظهار
ما أظهروا للتقية ثم أسلموا .

(٤) على البناء للمجهول، أى: من بعد ما فتنهم المشركون عن دينهم، أو عذبوا فى الله
و حملوا على الارتداد عن دينهم و قلوبهم مطمئنة بالإيمان .

انظر: الكشاف ٢/ ٤١، و زاد المسير ٤/ ٤٩٨، و المهدب ١/ ٢٧٦ .

(٥) من قوله تعالى: (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا) / ١٢٠ .

(٦) الموضوع الثانى قوله تعالى: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) / ١٢٢ .

سبق الكلام عنه فى البقرة / ١٢٤ ص ٢٢٩ .

(٧) هو قوله تعالى: (و لا تك فى ضيق مما يمكرون) / ١٢٧ .

(٨) هو قوله تعالى: (و لا تكن فى ضيق مما يمكرون) / ٧٠ .

(٩) وجه القرائتين أنهما لغتان فى المصدر كالقيل و القال، قال أبو عبيدة: " ضيق
مفتوح الأول تخفيف (ضيق) بمنزلة مبيت و هيئن، يقال عند التخفيف: مبيت و هيئن، و عندما كسر
أول (ضيق) فهو مصدر (الضيق)، و الضيق بالفتح (الغم) و بالكسر الشدة .

انظر: مجاز القرآن ١/ ٢٦٩، و البحر المحيط ٥/ ٥٥٠ .

سورة بنى إسرائيل *

* قوله تعالى: (ألا يتخذوا) (١) "أبو عمرو" وحده بياء (٢) و [تاء] (٣)،
الباقون بتا ثين (٤).

* قوله تعالى: (ليستعوا) (٥) "ابن عامر، و حمزة، و أبو بكر عن عاصم" بالياء و فتح
الهمزة (٦)، "الكسائي" وحده بالنون و فتح الهمزة (٧)،
الباقون بالياء و بواو بعد الهمزة على جماعة (٨).

* قوله تعالى: (و يبشرا) (٩) "حمزة، و الكسائي" بفتح الياء و رفع الشين خفيفة،
الباقون برفع الياء و كسر الشين مشددة.

* و تسمى سورة الإسراء و سبحان. انظر الإثقان ٧٢/١.

(١) من قوله تعالى: (ألا يتخذوا من دونى وكيلا) ٣/٢.

(٢) أى: بياء الغيبة، حملا على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (و جعلناه هدى لبني
إسرائيل)، و (أَن) مصدرية مجرورة بحرف جر محذوف، و لا نافية أى: لكلا يتخذوا من
دونى وكيلا.

(٣) لفظ (وتاء) سقط من الأصل.

(٤) على أن الأولى للخطاب، و ذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، و (أَن)
مفسرة بمعنى: (أى)، و (لا) ناهية، انظر المهدب ٣٧٩/١.

(٥) من قوله تعالى: (ليستعوا ووجهكم و ليدخلوا المسجد) ٧/٧.

(٦) على أن الياء للغيبة، و فتح الهمزة لكون الفعل مفردا، و الفاعل فيه ضمير مستتر
تقديره: هو، يعود على الله تعالى، أو على الوعد المراد به الموعود و هو العذاب.

(٧) على أن النون للعظمة، فالله سبحانه و تعالى يخبر عن نفسه، و كان ذلك لمناسبة
قوله تعالى: (بعثنا عليكم) ٥/٥ و (ثم رددنا لكم الكرة عليهم و أمددناكم بأموال
و بنين و جعلناكم) ٦/٦، و لما بعده فى قوله تعالى: (و إن عدتم عدنا) ٨/٨.

(٨) و ذلك ردا على الجمع الذى قبله، و الغيبة التى دل عليها الكلام فى قوله
تعالى: (فإنما جاء وعد الآخرة ليستعوا ووجهكم) و التقدير: فإنما جاء وعد الآخرة
بعثناهم ليسوعوا ووجهكم، و هذه القراءة لها مناسبة بالجمع الذى بعده فى قوله تعالى:
(و ليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة و ليتبروا) ٧/٧.

انظر: حجة القراءات ١٤ ص: ٣٩٧ و الكشف ٤٣/٢.

(٩) هو قوله تعالى: (و يبشرا المؤمنين الذين يعملون الصالحات) ٩/٩.

التوجيه سبق فى سورة آل عمران ٣٩/٣٩، انظر ص: ٢٨٠.

سورة بنى اسرائيل

- * قوله تعالى (يلقه) (١) " ابن عامر، وحده برفع الياء وفتح القاف [(٢) و تشديدها ،
الباقون بفتح الياء و إسكان اللام خفيفة القاف] (٣)
* قوله تعالى: (إما يبلغن) (٤) " حمزة ، و الكسائي " بألف مكسورة النون (٥) ،
الباقون بغير ألف مفتوحة النون (٦) ، قال أبو علي: و كلهم شددوا النون .
* قوله تعالى: (أو كلاهما) (٧) " حمزة ، و الكسائي " بالكسر (٨) ، الباقون بالفتح .
* قوله تعالى: (أف) (٩) " ابن كثير ، و [ابن عامر] " (١٠) بنصب الفاء (١١) من غير
تنوين حيث كان ، " نافع ، و حفص عن عاصم " بالخفض و التنوين (١٢) ،
الباقون بالخفض من غير تنوين .

- (١) من قوله تعالى: (و نخرج له يوم القيمة كتباً يلقه منشوراً) ١٣/ .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
(٣) وجه قراءة " ابن عامر " أن الفعل مضارع مبنى للمجهول من (لقي) مضعف العين ، نائب
الفاعل ضمير يعود على (إنسان) و هو المفعول الأول ، و المفعول الثانى ضمير يعود
على الكتاب ،
و وجه قراءة الباتين أن الفعل مبنى للمعلوم مضارع (لقي) الثلاثى ، الفاعل ضمير
يعود على الإنسان ، و الهاء مفعول به يعود على الكتاب .
انظر: حجة القراءات ص: ٣٩٨ ، و الكشف ٤٢/٢ ، و المهدب ١/ ٣٨٠ .
(٤) مخو قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف) ٢٣/ .
(٥) بألف بعد النين مكسورة النون ، و يصبح المد حينئذ مدا لازماً ، و كتب فى المصحف
بحذف الألف ليشمل الوجهين ،
وجه القراءة أن الفعل مسند إلى ألف الإثنين ، و هى الفاعل ، المراد به (الوالدان) ،
و كسرت نون التوكيد تشبيها لها بنون الرفع بعد حذف النون للجازم ، و (أحدهما)
بدل من ألف المثنى بدل بعض من كل .
(٦) على أنه مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، و (أحدهما) ناعل
و (كلاهما) معطوف عليه .
انظر: حجة القراءات ص: ٣٩٩ ، و الكشف ٤٤/٢ ، و المهدب ١/ ٣٨٢ .
(٧) من قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف) ٢٣/ .
(٨) أى بالإمالة الكبرى .
(٩) من قوله تعالى: (فلا تقل لهما أف) ١٣/ .
(١٠) ما بين المعقوفتين من " ع " ، و فى الأصل (أبو عمرو) و هذا خطأ .
(١١) يعنى: بفتح الناء على أنه لغة قيس .
(١٢) على أنه لغة الحجازيين و اليمن ، و التنوين المشتكير .
انظر: حجة القراءات ص: ٤٠٠ ، و الكشف ٤٢/٢ ، و الإتلاف ص: ٢٨٣ .

سورة بنى اسرائيل

* قوله تعالى: (خطأ) (١) "ابن شمير" وحده بكسر الخاء ممدود مهموز (٢)، "ابن ذكوان
 عن ابن عامر" بفتح الخاء و الطاء مقصور مهموز (٣)،
 الباقون بكسر الخاء و إسكان [الطاء مقصور مهموز] (٤).
 * قوله تعالى: (فلا تسرف) (٥) "حمزة، والكسائي" بالياء (٦)، الباقون بالياء (٧).
 * قوله تعالى: (بالقسط) (٨) "حمزة، والكسائي، وحفص عن عامر" بكسر القاف،
 وكذلك فى سورة الشعراء (٩)،
 الباقون برفع القاف (١٠) [فى الموضعين] (١١).

(١) من قوله تعالى: (إن قتلهم كان خطأ كبيرا) ٣١/١.
 (٢) أى: (خطأ) عليه أنه مصدر "خطأ يخطئ خطأ" مثل "قاتل يقاتل قتالا"
 (٣) أى: (خطأ) على أنه مصدر (خطئ خطأ) فهو خاطئ مثل "تعب يتعب تعباً" بمعنى
 أتم ولم يصب.

و قد اختلف عن هشام فى هذه الكلمة، وروى الشاذلى عن الدا جوني و زيد بن علي
 من جميع طرقه إلا من طريق المنذر مثل ابن ذكوان و هو الذى فى السبعة - م: ٣٧٩ -
 و إرشاد المبتدى - م: ٤٠٦ - و غيره .

و هناك من ذكر له كسرة الخاء و إسكان الطاء، مثل الباقيين و هو الذى فى التيمرة
 - م: ٥٦٨ - و التيسير - م: ١٤٠ - و غيره . و ذكر الوجهين معا صاحب النشر ١/٣٠٧،
 و الإتحاف م: ٢٨٢، و المهدب ١/٢٨٢، و الوجهان صحيحان عنه .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل
 وجه هذه القراءة أنها مصدر "خطئ خطأ" كأشم إثمًا "بمعنى: مجانية الشواب - الكشف ٢/٤٥
 (٥) من قوله تعالى: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل) ٣٢/١.
 (٦) أى: بقاء الخطاب، و ذلك على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، و الخطاب
 هو الولي، أى: لا تقتل أيها الولي غير قاتل و ليك .
 (٧) أى: بقاء الغيبة، جريا على السياق، و الضمير العائى على الولي، و الإسراف المنهى
 عنه: التعدى فى القصاص، كأن يقتل غير القاتل، أو جماعة بواحدة،
 انظر: الكشف ٢/٤٦، و المعنى ٢/٢٤٣ .

(٨) نحو قوله تعالى: (و زنوا بالقسط المستقيم) ٢٥/١ .
 (٩) نحو قوله تعالى: (و زنوا بالقسط المستقيم) ١٨٢/١ .
 (١٠) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى: الميزان، و يعبر عنه العدالة، و هما مثل
 القراطس و القراطس، انظر: الطبرى ١٥/٦١، و حجة القراءات م: ٤٠٢، و المفردات م: ٤٠٢
 و البحر ٦/٢٤ .

(١١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

سورة بنى إسرائيل

- * قوله تعالى: (سيئه) (١) " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو " بالنصب و التنوين (٢)،
الباقون برفع الهمزة و الهاء (٣).
* قوله تعالى: (ليذكروا) (٤) " حمزة، و الكسائي " بالتخفيف (٥)، و كذلك [الحرف]
الأول فى الفرقان (٦).
الباقون بالتشديد فيهما (٧).
* قوله تعالى: (كما يقولون) (٨) " ابن كثير، و حفص عن عاصم " بالياء، الباقون بالتاء.

(١) من قوله تعالى: (كان سيئه عند ربك مكروها) / ٣٨ .

(٢) أى: بفتح الهمزة و بعدها ثانياً منصوبة منصوبة على التوحيد، خبر (كان)،
و أنشئت حملاً على معنى كل، و اسم كان ضمير يعود على (كل)، و اسم الإشارة عائد على
ما ذكر من النواهي السابقة .

(٣) يعنى بضم الهمزة و بعدها هاء مضمومة موصولة على إضافة (السيئ) إلى ضمير المذكر
الغائب المفرد، و هو أى: (سيئه) اسم كان، و (مكروها) الخبر، و المعنى: كل هذا
الذى ذكرنا من هذه الأمور التى عدنا من مبتدأ قولنا: (و قضى ربك ألا تعبدوا إلا
إياه) / ٢٣ إلى قولنا (و لا تمتش فى الأرض مرحاً) / ٢٧، كان سيئه مكروها، فإضافة كانت
بسبب أن من المذكور ما كان أمراً بالجميل كقوله تعالى: (و بالوالدين إحساناً) / ٢٣
و قوله تعالى: (و ٤٠ ذاك ذا القربى حقه) / ٢٦ فليس كل ما فيه نهياً عن سيئة بل فيه
نهى عن سيئة و أمر بحسنة؛ و لذلك قرئ (سيئه) بالإضافة .

انظر: الطبرى ١٥/ ٦٢، و البحر المحيط ٦/ ٢٨، و المهدب ١/ ٢٨٣ .

(٤) نحو قوله تعالى: (و لقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا) / ٤١ .

(٥) أى بإسكان الذال و ضم الكاف مخففة، على أنه مضارع "ذكر" من الذكر، ضد النسيان،

(٦) فى الأصل (الحروف)، و الآية فى الزمخشري قوله تعالى: (و لقد صرفناه بينهم ليذكروا) / ٥٠ .

و احتراز بقول المؤلف: (الحرف الأول) من الموضع الثانى فى السورة، و هو قوله تعالى:
(لمن أراد أن يذكر) / ٦٢ .

(٧) أى: بتشديد الذال و الكاف المفتوحتين على أنه مضارع (تذكر)، أصله (يتذكر)،

أبدلت التاء نالاً ثم أدغمت فى الذال، و التذكر بمعنى التدبر و التيقظ و المبالغة
فى الانتباه من الغفلة .

انظر: الكشف ٢/ ٤٨، و المغنى ٢/ ٣٤٦ .

(٨) من قوله تعالى: (قل لو كان معه ٤٠ الهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذى العرش
سبيلاً) / ٤٢ .

سورة بنى إسرائيل

- * قوله تعالى: (عما تقولون) (١) " حمزة ، و الكسائي ، " بالتاء ، الباقون بالياء (٢) .
- * قوله تعالى: (يسبح له) (٣) " أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائي و حفص عن عاصم " بالتاء ، الباقون بالياء (٤) .
- * قوله تعالى: (و ربك) (٥) " حفص عن عاصم " بكسر الجيم (٦) ، الباقون بإسكانها (٧) .
- * قوله تعالى: (أن نخسف) (٨) و ما بعده " ابن كثير ، و أبو عمرو " (أن يخسف) و ما بعده خمسة أحرف [بالنون] (٩) فيهن .
- الباكون بالياء فيهن (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (سبحانه و تعالى عما يقولون علوا كبيرا) ٤٣/

في نسخة "ع" (عما تعملون) بدل (يتولون) ، و هذا خطأ ، و في النسخة الأصلية (عما تتولون) ، فأدرجت النون بين الواو و اللام ، و هذا خطأ من الناسخ .

(٢) وجه من قرأ بالياء فعه (يتولون) و (عما يقولون) للمناسبة قوله تعالى:

(ليذكروا و ما يزيدهم) ٤١/ ، و من قرأ بتاء الخطاب فيهما فعلى أن الله سبحانه

و تعالى يتول النبيه : قل يا محمد لهؤلاء المشركين لو كان الأمر كما تقولون إذا لايتخوا إلى نبي العرش سبيلا سبحانه و تعالى عما تقولون .

انظر: الطبري: ٦٤/١٥ و حجة القراءات ١٤: ٤٠٤ ، و المصنف ١/ ٣٨٤ .

(٣) من قوله تعالى: (تسبح له السموات السبع و الأرض) ٤٤/ .

(٤) وجه من قرأ بتاء التأنيت حملة على تأنيت لفظ (السموات) ، و من قرأ بياء التذكير فلو جود الضم بين النون و التاء .

انظر: الكشاف ٢/ ٤٨٨ ، و المعنى ٢/ ٣٤٩ .

(٥) من قوله تعالى: (و أجنب عليهم بخيلك و ربك) ٦٤/ .

(٦) على أنه لغة فر (رجل) بمعنى: راجل أي: ما نزل ابن عطية: هي صفة ، يقال:

فلان يمشى رجلا أي: غير راكب .

(٧) على أنه اسم جمع واحد (راجل) كركب و راكب .

انظر: الكشاف ٢/ ٤٩ ، و البحر المحيط ٦/ ٥٨ ، و المصنف ١/ ٣٨٧ .

(٨) من قوله تعالى: (أفأمنتم أن يخسف بكم أو يرسل عليكم أن يعيدكم

يرسل عليكم فيفترقكم) ٦٨/ ، ٦٦/ .

(٩) ما بين المعقوفتين من "ع" و هي الأمل (بالتنوين) .

(١٠) وجه من قرأ بنون العظمة فيهن فعلى الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، و من قرأ

بياء الغيبة فردا على لفظ الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (قل من تدعون إلا

إياه) ٦٧/ ، انظر: الكشاف ٢/ ٤٩ ، و المغني ٢/ ٣٥٠ .

سورة بني إسرائيل

* قوله تعالى: (خلفك) (١) "ابن عامر، و حمزة، و الكسائي، و حفص عن عاصم" (خلفك) بألف (٢).

الباقون بغير ألف (٣).

* قوله تعالى: (و نَعَا) (٤) "ابن زكوان عن ابن عامر" (و نَعَا) بوزن (و نَاع) (٥) و كذلك فى " حم السجدة " (٦)، الباقون (و نَعَا) بوزن و (نَعَى) (٧) فى الموضعين.

"الكسائي" و خلفه عن سليم عن حمزة " بكسر النون و الهمزة (٨) ههنا و فى "حم السجدة"، "خلاد عن سليم عن حمزة" بفتح النون و كسر الهمزة فى الموضعين.

"أبو بكر عن عاصم" بفتح النون و كسر الهمزة ههنا فقط (٩)، و بفتحها فى "حم".
الباقون بفتح النون و الهمزة فيهما .

* قوله تعالى: (حتى تفجر لنا) (١٠) "عاصم، و حمزة، و الكسائي" بفتح التاء و رفع الجيم و تخفيفها (١١).

الباقون برفع التاء و فتح الفاء و كسر الجيم و تشديدها (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (و اذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا) ٧٦/١.

(٢) أى : بكسر الخاء و فتح اللام و ألف بعدها .

(٣) أى بفتح الخاء و بإسكان اللام من غير ألف ههنا لغتان بمعنى : بعدك،

انظر: الطبرى ١٥/٩٠، و الكشف ٢/٤٩، و زاد المسير ٥/٧١، و البحر المحيط ٦/٦٦.

(٤) من قوله تعالى: (و نَعَا بجانبه) ٨٣/١.

(٥) أى بألف ممدودة بعد النون و بعدها همزة مفتوحة بمعنى: نهى، أو هو مقلوب (نأى) فمعناه : بعد، و يكون وزنه بعد القلب (فلعج) .

(٦) رقم الآية ٥١ .

(٧) أى: بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون من النأى بمعنى البعد .

انظر: الكشف ٢/٥٠، و البحر المحيط ٦/٧٥، و الإتخاف ص: ٢٨٦.

(٨) أى بالإمالة فيهما .

(٩) هذا ما رواه الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه ، و قد جاء فى رواية العليين و غيره

عن أبى بكر الإمالة النون و الهمزة جميعا، و على هذا يكون له وجهان فى النون ،

و هما الفتح و الإمالة . انظر: النشر ٢/٤٤، و المهدب ١/٣٩١ .

(١٠) من قوله تعالى: (حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) ٩٠/١ .

(١١) و إسكان الفاء مع ضم الجيم على أنه مضارع (فَجَّر) الثلاثى .

(١٢) يعنى: بضم التاء على أنه مضارع (فَجَّر) مضعف العين، فمن ثقل أراد كثرة الانفجار

من ينبوع، فهو للمبالغة، و من خفف فلأن ينبوع واحد .

انظر: زاد المسير ٥/٨٦، و البحر المحيط ٦/٧٩، و المغنى ٢/٣٥٣ .

سورة بنى إسرائيل

- * قوله تعالى: (كسفا) (١) " نافع، و عاصم ، و [ابن عامر] " (٢) بفتح السين (٣) ،
الباقون بإسكانها (٤) .
- * [(٥) قوله تعالى: (و نازل (٦) ، حتى تنزل (٧)] " أبو عمرو " وحده بالتخفيف (٨) فيهما ،
الباقون بالتشديد فيهما (٩) .
- * قوله تعالى: (قل سبحان ربي) (١٠) " ابن كثير ، و ابن عامر " (قل سبحان) بالالف (١١) ،
الباقون (قل) بغير ألف (١٢) .
- * قوله تعالى: (لقد علمت) (١٣) " الكسائي " وحده برفع التاء (١٤) ، الباقون بنصبها (١٥) .

- (١) من قوله تعالى: (أو تستبط السماء كما زعمت علينا كسفا) / ٩٢ .
- (٢) ما بين المعقوفتين من "ع" و "ف" الأمل (ابن ذكوان عن ابن عامر) .
- (٣) على أنها جمع (كِسْفَة) كقِطْعَة و قِطْع .
- (٤) على أنها اسم مفرد أى: قِطْعَة واحدة ، أو أنها جمع كِسْفَة مثل " سِدْرَة و سِدْر " .
انظر: الطبرى ١٥/١٠٨ ، و إعراب القرآن ٢/٢٦٠ ، و الكشاف ٥١/٥١ ، و الإتخاف ص: ٢٨٦ .
- تنبيهه : و سيذكر المؤلف اختلاف سورة الشعراء / ١٨٧ و الروم / ٤٨ ، و سبأ / ٩ فى أما كتبها .
xxxxxxx
- (٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأمل .
- (٦) من قوله تعالى: (و نازل من القرآن ما هو شفاء) / ٨٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه) / ٨٢ .
- (٨) أى: بتخفيف الزاى و إسكان النون فيهما مزارعا (أنزل) .
- (٩) أى: بتشديد الزاى و فتح النون فيهما مزارعا (نزل) مضغ العين .
- (١٠) من قوله تعالى: (قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا) / ٩٢ .
- (١١) و كذا هو فى مصاحف أهل مكة و الشام ، ووجه هذه القراءة أنها فعل ماضٍ ، و فيه إخبار
عما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ردا على ما طلبه الكفار .
- (١٢) و كذا هو فى مصاحف الباقيين ، و الوجه أنه صيغة الأمر من الله سبحانه لنبيه
عليه السلام لينزه ربه على ما طلبه الكفار فى قولهم: (و قالوا لك نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا) / ٩٠ ، الممتنع / ١٠٤ ، و المذهب / ٢٩٠ .
- (١٣) من قوله تعالى: (لقد علمت ما أنزل هؤلاء) / ١٠٢ .
- (١٤) على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم ، و هو موسى عليه الصلاة و السلام ، يخبر عن
نفسه أنه لا شك عنده فى أن الذى أنزل الآيات هو الله رب السموات و الأرض .
- (١٥) على أن الفعل مسند إلى ضمير المخاطب ، و هو فرعون ، لأن فرعون مع توجيهه إلى
السحرة و نظره إلى ما يمشعون قد علم . أن ما أوتى عليه السلام لا يكون إلا من
عند الله .

انظر: الطبرى ١٥/١١٦ ، و إعراب القرآن ٢/٢٦٢ ، و البحر المحيط ٦/٨٦ ، و الإتخاف ص: ٢٨٧ .

سورة الكهف

* قوله تعالى: (من لديه) (١) "أبو بكر عن عامر" بفتح اللام وإسكان الدال وإشباعها^(٢) شيئاً من الرفع وبكسر النون والهاء مع إشباعها (٢)،

الباقون بفتح اللام وفتح الدال والهاء ساكنة النون (٤)، وكلهم وقفوا عليها بإسكان الهاء.

* قوله تعالى: (ويبشر) (٥) "حمزة، والكسائي" بفتح الياء وفتح الشين خفيفة.

الباقون برفع الياء وكسر الشين مشددة.

* قوله تعالى: (ولملمت) (٨) "ابن كثير، ونافع" بتشديد اللام، الباقون بتخفيفها (٩).

* قوله تعالى: (بورقكم) (١٠) "أبو عمرو، وحمزة، وأبو بكر عن عامر" بإسكان الراء (١١)، الباقون بكسرها (١٢).

(١) من قوله تعالى: (لينذر بأساً شديداً من لديه) ٢/٤.

(٢) والإشباع هو عبارة عن الإشارة بالثنتين إلى جهة الضم من غير تصويت عند النطق بالحرف. انظر: النشر ١٢١/٢.

(٣) تمييز النطق (لدهي)، وأصل الكلمة (لذن) على وزن "فعل" كَعُدَّ، ثم خففت بإسكان الوسط، وأشير إلى الضم بالإشباع تنجيها على أنه الأهل، وكسرت النون تخلصاً من التثاق الساكنين، وكسرت الهمزة اتباعاً لكسرة ما قبلها، وولدت لوقوعها بين محركين، وكانت الملة ياءً لمجانسة الحركة التي قبلها.

(٤) والوجه أنه على الأصل. انظر: الكشف ٥٤/٢، ووجه القراءات ص: ٤١٢، والمهذب ٣٩٤/١.

(٥) حكاه قوله تعالى: (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات) ٢/٢.

سبق التوجيه في سورة آل عمران ٢٩/١، انظر ص: ٢٨٠.

(٦) من قوله تعالى: (ويهيئ لكم من أمركم مرفقاً) ١٦/١.

(٧) وجه القراءتين أنهما لغتان فيما يرتفق به من شيء. انظر الطبري ١٥/١٣٨، والكشف ٥٦/١.

(٨) من قوله تعالى: (ولملمت منهم رعباً) ١٨/١، هذه الكلمة قدمها المؤلف عن موضعها.

(٩) وجه قراءة تشديد اللام الثانية وتخفيفها أنهما لغتان إلا أن قراءة التشديد فيها مبالغة يعنى أنه كان يمتلئ رعباً مرة بعد مرة.

انظر: الطبري ١٥/١٤٢، ووجه القراءات ص: ٤١٢، والاشت ٥٧/٢.

(١٠) من قوله تعالى: (تابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) ١٩/١.

(١١) وذلك للتخفيف مثل: كَبِدٌ و كَبِيدٌ كى لا تتوالى الحركات.

(١٢) وذلك على الأصل، انظر: أعراب القرآن ٢/٢٧٠، والكشف ٥٧/٢، والمهذب ٣٩٦/١.

سورة الكهف

- * قوله تعالى: (تزاور) (١) "ابن كثير، و نافع"، و أبو عمرو" (تزاور) بألف مشددة الزاي،^(٢) ابن عامر" وحده (تزوّر) بغير ألف مشددة الزاي (٣)،
الباقون (تزاور) بألف خفيفة الزاي (٤).
* قوله تعالى: (ثلث مائة سنين) (٥) " حمزة هو الكسائي" بغير تنوين (٦)،
الباقون بالتنوين (٧).
* قوله تعالى: (و لا يشرك فى حكمه) (٨) " ابن عامر " وحده بالتاء و إسكان الكاف (٩)،
الباقون بالياء مرفوعة الكاف (١٠).
* قوله تعالى: (بالندوة) (١١) . " ابن عامر" وحده (بالغدوة) بالواو، الباقون بألف.

- (١) من قوله تعالى: (و ترى الشمر إذا طلعت تزاور من كهفهم) ١٧/٥.
هذه الكلمة أخرها المؤلف عن موضعها .
(٢) علم أنه مزارع (تزاور)، أصله (تتزاور) حذفت إحدى التائين تخفيفاً .
و اتحادهما فى بعض المقامات .
(٣) علم أنه مزارع (ازور) مضعف اللام، و هو مثل: تحمرّ و تحفرّ .
(٤) علم أنه مزارع (تزاور)، أصله (تتزاور) حذفت إحدى التائين تخفيفاً .
انظر: الطبرى ١٥/١٣٩، و إعراب القرآن ٢/٢٦٩، و الكشف ٥٧/٥، و زاد المسير ٥/١١٧، و البحر ١٠٧/٦ .
(٥) من قوله تعالى (و لبثوا فى كهفهم ثلث مائة سنين و ازدادوا تسماً) ٢٥/٥ .
(٦) علم أن قوله تعالى: (مائة) أضيف إلى (سنين) و أوقع الجمع موقع المفرد تنبيهاً
على الأصل، لأن المعنى فى ذلك هو الجمع، و القياس أنه يكون مفرداً باعتبار أنه يؤدى
معنى الجمع بذكر العدد قبله .
(٧) علم أن قوله تعالى: (سنين) منصوب على البدل من (ثلثمائة)، أو عطف بيان
(لثلاثمائة) .
انظر: معانى القرآن ٢/١٣٨، و إعراب القرآن ٢/٢٧٢، و البحر ٦/١١٧، و إتحاف ص: ٢٨٩، و المهدب ١/٣٩٧ .
(٨) من قوله تعالى: (و لا يشرك فى حكمة أحداً) ٢٦/٥ .
(٩) علم أن التاء للخطاب و جزم الكاف على النهى، و الخطاب لنبينا صلى الله عليه
و سلم، و المراد أمته، و هذه الجملة معطوفة على الأمر قبلها، و هو قوله تعالى: (قل
الله أعلم)، كما أنها محمولة على الخطاب الذى بعدها فى قوله تعالى: (و اتل ما أوحى) ٢٧/٥ .
(١٠) علم أن الياء للغيبة، و رفع الكاف على أن (لا) نافية، و المضارع مسند إلى ضمير
يعود على الله تعالى: فى قوله: (قل الله أعلم) ٢٧/٥ .
انظر: الكشف ٢/٥٩، و حجة القراءات ص: ٤١٥، و المنى ٢/٣٦٤ .
(١١) من قوله تعالى: (و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة و العشى) ٢٨/٥ .
التوجيه سبق فى سورة الانعام ٥٢/٥، انظر ص: ٣٤٤ .

* قوله تعالى: (بشمره (١))، (كان له ثمر) (٢) "عاصم" وحده بفتح الشاء و الميم
فيهما (٣)، "أبو عمرو" برفع الشاء و إسكان الميم فيهما، (٤)
الباقون برفع الشاء و الميم (٥).

* قوله تعالى: (خيرا منها) (٦) ابن كثير، و نافع، و ابن عامر (فيهما) [بزيادة] (٧) ميم،
الباقون (منها) بغير ميم (٨).

* قوله تعالى: (لكننا هو الله) (٩) "ابن عامر" وحده (لكننا) بألف في الحالين (١٠)،
الباقون بغير ألف في الوصل (١١)، قال أبو علي، و كلهم يتفون عليها بألف.
* قوله تعالى: (و لم يكن له) (١٢) حمزة، و الكسائي (يكن له فثة) بالياء (١٣)،
الباقون بالفاء (١٤).

(١) من قوله تعالى: (و أحيط بشمره) /٤٢/.

(٢) رقم الآية /٣٤/.

(٣) على أنه جمع (ثمرة) مثل "شجرة" و "شجر".

(٤) يعنى: بضم الشاء، على أنه جمع (ثمار)، مثل: (كتاب و كتب)، و سكنت الميم للتخفيف.

(٥) على أنه جمع (ثمار)، و (ثمار) جمع (ثمرة)، فيكون جمع الجمع، أو هو جمع (ثمرة)،

كخشبة و خشب، انظر: الطبري، ١/١٦١، و زاد المسير ٥/١٤١، و القرطبي ٧/٤٩٧.

(٦) من قوله تعالى: (لأجدن خيرا منها منتلبا) /٣٦/.

(٧) كلمة "زيادة" سقط منها بعض الأثر في الأصل، و فيه "بزة" م

(٨) وجه من قرأ بزيادة الميم بعد الهاء فعلى التثنية، حيث أن الضمير عائد إلى

(الجنة) المتقدم ذكرهما فد قوله تعالى: (جنتين من أعناب) /٢٢/، و هذه القراءة موافقة

لرسم مصحف مكة و الشام و المدينة، و من قرأ بحذف الميم فعلى أن الضمير للواحد

المؤنث الغائب عائد على الجنة المدخولة، المتقدم ذكرها في قوله تعالى: (و دخل

جنته) /٣٥/، و هذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

انظر: الكشاف ٢/٦٠، و المقنع ص: ١٠٤، و المغنى ٢/٣٦٦.

(٩) من قوله تعالى: (لنا هو الله ربى) /٢٨/.

(١٠) أو بإثباتها و صلا و وقفاء على أن أصل الكلمة (لكن أنا)، حذفت الهمزة للتخفيف،

و أضغم أحد المثليين في الآخر، فإثبات الألف وقفاء لتعويضها عن الهمزة، أو لإجراء الوصل

مجرى المفعول.

(١١) و ذلك على الأصل، و إثبات الألف و ثباتها لتبعا للرسم، انظر: إعراب القرآن ٢/٢٧٦،

و حجة القراءة ص: ٤١٧، و زاد المسير ٥/١٤٤، و البحر ٦/٢٨١، و الإتصاف ص: ٢٩٠، و المذهب ١/٤٠١.

(١٢) من قوله تعالى: (و لم تكن له نعة ينصرونه من دون الله) /٤٣/.

(١٣) أي بياء التذكير، و ذلك لوجود الفعل بين الفعل و الفاعل، و لأن الفاعل مؤنث غير

حقيقي.

(١٤) أي: بياء التانيث، و ذلك باعتبار تانيث لفظ (فئة) انظر: المغنى ٢/٣٦٩.

سورة الكهف

- * قوله تعالى: (الولية) (١) " حمزة ، والكسائي " بكسر الواو ، الباقون يفتحها (٢) .
- * قوله تعالى: (لله الحق) (٣) " أبو عمرو، والكسائي " يرفع القاف ، الباقون بكسرها (٤) .
- * قوله تعالى: (عقبا) (٥) " عامر ، و حمزة " بإسكان القاف، الباقون يرفعها (٦) .
- * قوله تعالى: (تذروه الريح) (٧) " حمزة ، والكسائي " (الريح) بغير ألف، الباقون بألف .
- * قوله تعالى: (نسير الجبال) (٨) " ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو " (تسير) برفع (٩) .
- التاء و فتح الياء، (الجبال) بالرفع (١٠) .
- الباقون (نسير) بالنون وكسر الياء ، و (الجبال) بالنصب (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (هنالك الولية لله الحق) /٤٤ .
- (٢) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى النصر .
- (٣) نفس الآية السابقة /٤٤ .
- (٤) وجه من قرأ يرفع القاف فعلى أن قوله تعالى: (الحق) نعت لسبب (ولاية)، أو هو خير لمبتدأ محذوف، أي: هو الحق، أو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: الحق ذلك، أي: ما قلناه . و من كسرها فعلى أنه مثة (لله) ، و (الحق) مصدر وصف به . انظر: الطبري ١٥/١٦٤، و الإتحاف /٢٩٠ .
- (٥) من قوله تعالى: (هو خير ثوابا و خير عقبا) /٤٤ .
- (٦) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى العاقبة .
- انظر زاد المسير ٥/١٤٨، و البحر المحيط ٦/١٣١ .
- (٧) من قوله تعالى: (فأصبح هشيما تذروه الريح) /٤٥ .
- التوجيه سبق في سورة البقرة /١٦٤، انظر ص: ٢٤٤ .
- (٨) من قوله تعالى: (و يوم نسير الجبال) و ترى الأرض بارزة) /٤٧ .
- (٩) ما بين المعنيتين سقط من الأصل .
- (١٠) وجه هذه القراءة أن الفعل مضارع مبني للمجهول، و (الجبال) بالرفع نائب فاعل، وحذف الفاعل للمعلم به و هو الله سبحانه تعالى ، أو من يأمره من الملائكة .
- (١١) على أن النون للعظمة ، و الفعل مضارع مبني للمعلوم، و الفاعل ضمير مستتر تقديره: (نحن) يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى: (و كان الله على كل شئ مقتدرا) /٤٥، و (الجبال) مفعول به منصوب، و هذه القراءة محمولة على ما بعدها من الإخبار في قوله تعالى: (و حشرنهم فلم يغادر منهم أحدا) /٤١ .
- انظر: البحر المحيط ٦/١٢٤، و الإتحاف ص: ٢٩١، و المعنى ٢/٣٧٢ .

سورة الكهف

* قوله تعالى: (و يوم نقول) (١) " حمزة " وحده بالنون (٢)، الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (لمهلكهم) (٤) " أبو بكر عن عامر " بفتح الميم و اللام (٥)، وكذلك في

سورة " النمل " (٦)، " حفص عن عامر " بفتح الميم و كسر اللام : في الموضعين (٧)،

الباقون برفع الميم و فتح اللام . فد الموضعين (٨) .

* قوله تعالى: (و ما أنسيه) (٩) " الكسائي " وحده بالكسر (١٠) الباقون بالفتح (١١) .

حفص عن عامر " باختلاس (١٢) رفع الهاء ، الباقون باختلاس الكسر (١٣) .

* قوله تعالى: (رشدا) (١٤) " أبو عمرو " وحده بفتح الراء و الشين،

الباقون برفع الراء و إسكان الشين (١٥) .

(١) من قوله تعالى: (و يوم يقول نادوا شركاءهم الذين زعمتم) (٥٢) .

(٢) أي بنون العظمة ، إخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، و ذلك لمناسبة قوله تعالى:

(و إذ قلنا) (٥٠) ، و قوله تعالى: (و جعلنا بينهم) (٥٢) .

(٣) أي: بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى: (و عرضوا على ربك صفا) (٤٨) ، فالضمير في (يقول)

راجع إلى (ربك) . انظر: حجة القراءات: ٤٢٠ ، الإتحاف: ٢٩١ ، و المهدب ٤٠٣/١ .

(٤) من قوله تعالى: (و جعلنا لمهلكهم موعدا) (٥٩) .

(٥) على أنه مصدر من (هلك) أو اسم زمان منه أي: لهلاكهم ، أو لوقت هلاكهم ، ففيه إضافة

المصدر إلى فاعله .

(٦) من قوله تعالى: (ما شهدنا مهلك أهله) (٤٩) .

(٧) على أنه مصدر (هلك) ، غير أنه سماعي .

(٨) على أنه مصدر من " أهلكوا إهلكا " ففيه إضافة المصدر إلى مفعوله أي: لإهلكه ، أو

اسم زمان منه أي: وقت إهلكه . انظر: المطبوع ١٥/١٧٥ ، و إعراب القرآن ٢/٢٨٣ ، و حجة القراءات (٤٢١)

و المشكاة ٢/٦٥ ، و زاد الميسر ٥/١٦١ ، و البحر المحيط ٦/١٤٠ ، و الإتحاف من: ٢٩٢ ، و المهدب ٤٠٤/١ .

(٩) من قوله تعالى: (و ما أنسيه إلا الشيطان) (٦٣) .

(١٠) أي: بالإمالة الكبرى .

(١١) إلا أن ورتنا له الفتح و التثنية من طريق الأزرق .

(١٢) أراد بذلك إتمام الحركة من غير طة .

(١٣) إلا ابن كثير فإنه يصل الهاء بياء فن حالة الوصل . وجه من ضم الهاء فعلى الأمل و من

كسرها فلمجاورة الياء . و الصلة للفتوية . انظر: إعراب القرآن ٢/٢٨٤ ، و حجة القراءات من: ٤٢٢ .

(١٤) من قوله تعالى: (مما علمت منه رشدا) (٦٦) ، هذا الموشح الثالث ، أما الموضعان الأولان

من هذه السورة و هما قوله تعالى: (و هيئ لنا من أمرنا رشدا) (١٠) ، و (لأقرب من هذا

رشدا) (٢٤) ، فلا خلاف في أنهما بفتح الراء و الشين لجميع القراء .

(١٥) وجه القراءتين أنهما لفتان في مصدر (رشد) مثل " لبخو و البخل " انظر: المننى ٢/٢٧٨ .

سورة الكهف

- * قوله تعالى: (فلا تسألني) (١) "نافع، وابن عامر" بفتح اللام و تشديد النون،
الباقون بإسكان اللام و تخفيف النون.
قال أبو علي: و أجمعوا على إثبات يائها فى الحالين (٢).
* قوله تعالى: (لتغرق أهلها) (٣) "حمزة، والكسائى" بالياء و فتح الراء (أهلها) بالرفع (٤)،
الباقون برفع التاء و كسر الراء و (أهلها) بالنصب (٥).
و كلهم سكنوا اليين و خفوا الراء .
* قوله تعالى: (زكية) (٦) " ابن كثير، و نافع، و أبو عمر" (زاكية) بألف خفيفة الياء (٧)،
الباقون بغير ألف مشددة الياء (٨).
* قوله تعالى: (نكرا) (٩) " نافع ، و ابن ذكوان عن ابن عامر، و أبو بكر عن عاصم" برفع
الكاف حيث كان .
الباقون بإسكان الكاف حيث كان (١٠) إلا فى سورة " القمر" و تذكره فى موضعه ان شاء الله .

- (١) من قوله تعالى: (قال فإن اتبعتنى فلا تسألني عن شئ) (٧٠).
سبق توجيهه فى سورة هود/٤٦، انظر ص: ٢٨٢ .
(٢) إلا ابن ذكوان، فله الإثبات و الحذف فى الموصل و الوقف، و قد قال ما حب النشر: الحذف
و الإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نمأ و أداءة".
انظر: النشر ٢/٣١٢، و الإتحاف ص: ٢٩٢، و المهدب ١/٤٠٦ .
(٣) من قوله تعالى: (قال أخرتها لتغرق أهلها) (٧١).
(٤) على أن الياء للغيبة، و الفعل مضارع من (غرق) الثلاثى (أهلها) مرفوع على الفاعلية،
و المراد: أن الأهل هم الذين يغرقون .
(٥) على أن التاء للخطاب، و الفعل مضارع (أغرق)، و المخاطب هو الفاعل (أهلها) منصوب
على المفعولية، و المعنى: لتغرق أنت أيها الرجل أهل هذه السفينة بالخرق الذى
خرقت فيها . انظر الطبرى ١٥/١٨٤، و الكشف ٢/٦٨، و الإتحاف ٢٩٢ .
(٦) من قوله تعالى: (أقتلت نفسا زكية بغير نفس) (٧٤).
(٧) على أنها اسم فاعل من (زكى)، أى: ظاهرة من الذنوب، لأنها لم تبلغ بعد حد التكليف .
(٨) على أنها اسم فاعل للمبالغة، على وزن "عطية" بمعنى: التائبة المغفور لها ذنوبها ،
قال النحاس، و أبو زرعة، و ابن الجوزى نقلا عن الكسائى: "أنهما لغتان بمعنى واحد ،
مثل: قاسية و قسيية" انظر: الطبرى ١٥/١٨٥، و إعراب القرآن ٢/٢٨٦، و حجة القراءات ص: ٤٢٥،
و الكشف ٢/٦٨، و زاد المسير ٥/١٧٢، و البحر المحيط ٦/١٥٠، و الإتحاف ص: ٢٩٢ .
(٩) من قوله تعالى: (لقد جئت شيئا نكرا) (٧٤)، و قوله تعالى: (فيعذبه عذابا نكرا) (٨٧)،
و من قوله تعالى: (و عذبناها عذابا نكرا) (الطلاق) ٨ .
(١٠) و الوجه أن الضم و الإسكان لغتان فى كل اسم على شاة أحرف أوله مضموم، و الإسكان
هو الأصل، و هو لغة " تميم و أسد" و الضم لمجانسة ضم الحرف الأول، و هو لغة الحجازيين،
و المنكر هو المنكر الشمر . انظر: إعراب القرآن ٢/٢٨٦، و حجة القراءات ص: ٤٢٤، و المعنى ٢/٣٧٤ .

* قوله تعالى: (من لدنى) (١) " نافع " (من لدنى) [يفتح] (٢) اللام و رفع الدال خفيفة [النون] (٣) أبو بكر عن عاصم " يفتح اللام و تخفيف النون و بإسكان الدال و [أشماها] (٤) شيئا من الرفع (٥) .

الباقون يفتح اللام و رفع الدال و تشديد النون (٦) .

* قوله تعالى: (لتخذت عليه أجرا) (٧) " ابن كثير، و أبو عمرو " بتخفيف التاء و كسر الخاء (٨) ، الباقون بتشديد التاء و فتح الخاء (٩) .

* قوله تعالى: (أن يبدلها) (١٠) " نافع، و أبو عمرو " بالتشديد (١١) ، الباقون بالتخفيف (١٢) .
* قوله تعالى: (رحما) (١٣) " ابن عامر " وحده برفع الحاء ، الباقون بإسكانها (١٤) .

(١) من قوله تعالى: (قد بلغت من لدنى عذرا) ٧٦/ .

(٢) من "ع" و فى الأمل (بالفتح) .

(٣) قول المؤلف: (النون) سقط من الأصل، وجه قراءة " نافع " أن ضم الدال على الأصل و حذفت نون الوقاية اكتفاء بكسر النون الأصلية .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح فى الأصل .

(٥) هذا ما ذهب إليه أكثر أهل الأداء لأبى بكر عن عاصم، و روى الكثير عنه اختلاس ضمة الدال أيضا، فيكون له وجهان: الأول: إسكان الدال مع الإيلاء بالشتين للمح الأصل، الثانى: اختلاس ضمة الدال لقصد التخفيف. انظر: النشر ٢/٢١٢ .

(٦) و ذلك على الأصل لأن أصل الكلمة (لدن)، و عند إضافتها إلى المتكلم جئى بنون الوقاية ليسلم سكون النون الأولى ثم أدمجت النون الأولى فى الثانية .

انظر: إعراب القرآن ٢/٢٨٦، و حجة القراءات من: ٤٢٤، و المهدب ١/٤٠٨ .

(٧) رقم الآية ٧٧/ .

(٨) من غير ألف و مل على أنه فعل ماضٍ من (اتخذ يتخذ) الشئى يعلم يعلم، فالتأ فاء الفعل .

(٩) على أنه فعل ماضٍ من (اتخذ) على وزن (انتمعل) مأخوذ من الأخذ، أبدلت الهمزة و هى فاء الفعل تاء ثم أدمجت فى الثانية و هى تاء اغتعال، قال ابن جرير: " المواب من القول فى ذلك عندى أنهما لغتان معروفتان من لغات العرب بمعنى واحد " انظر: الطبري ١٥/١٨٨، و حجة القراءات من: ٤٢٨، و زاد المسير ٥/١٧٧، و الإتحاف من: ٢٩٤، و المهدب ١/٤٠٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (فأردنا أن يبدلها ربهما خيرا منه زكوة) ٨١/، و اختلاف سورة التحريم " و " ن " سيأتى فى مظهرها .

(١١) أى: يفتح الباء و تشديد الدال مزارع (يبدل) مضعف العين .

(١٢) أى: بإسكان الباء و تخفيف الدال مزارع (يبدل) و هما لغتان، مثل كرم و أكرم . انظر: حجة القراءات من: ٤٢٧ .

(١٣) من قوله تعالى: (و أقرب رحما) ٨١/ .

(١٤) وجه قراءة ضم الراء و كسرهما أنهما لغتان بمعنى: الرحمة و التعطف، و هما كالرعب و الرعب. انظر: الكشف ٢/٧٢ .

سورة الكهف

- * قوله تعالى: (العذاب قبلاً) (١) "عاصم، وحمزة والكسائي" برفع القاف والياء،
الباقون بكسر القاف وفتح الياء .
- * قوله تعالى: (فاتبع، ثم اتبع) (٢) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" بالوصل
و تشديد التاء (٣)،
- الباقون بقطع الهمزة و تخفيف التاء فيها (٤).
- * قوله تعالى: (حمية) (٥) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وخص عن عاصم" (حمسة)
بالهمز بغير ألف (٦)،
- الباقون بألف من غير همز (٧).
- * قوله تعالى: (جزاء الحسنى) (٨) "حمزة، والكسائي، وخص عن عاصم" (جزاء) بالنصب
والتنوين (٩)،
- الباقون بالرفع من غير تنوين (١٠).

-
- (١) من قوله تعالى: (أو يأتيهم العذاب قبلاً) / ٥٥ .
- هذه الكلمة آخرها المؤلف عن موضعها، وكان موضعها قبل قوله تعالى: (لمهلكم) / ٥٩
- سبق التوجيه في سورة الأنعام / ١١١، انظر ص: ٢٢٣ .
- (٢) من قوله تعالى: (فأتبع سبباً) / ٨٥، و (ثم أتبع سبباً) / ٨٩، ٩٢ .
- (٣) على أنه فعل ماضٍ على وزن (افتعل)، من (تبع) الثلاثي، أدغمت فاء الفعل في تاء
افتعال، بمعنى: سلك و سار، من "تبعت أثر فلان إذا تفوتته و سرت ورائه"
- (٤) على أنه فعل ماضٍ على وزن (أنفعل) بمعنى لحق (سبباً) مفعول أول، و إذا قلنا: إنه
متعد إلى مفعولين، فالمفعول الأول محذوف تقديره: فأتبع أمره سبباً، قال النحاس:
- "والحق فيه هذا: تبع، و أتبع، و اتبع، لغات بمعنى واحد . انظر: الطبري ١٦/ ٢٩،
- و إعراب القرآن ٢/ ٢٩٠، و حجة القراءات ص: ٤٢٨، و زاد المسير ٥/ ١٨٥، و المهدب ١/ ٤٠٩ .
- (٥) من قوله تعالى: (في عين حمئة ووجد عندها قوما) / ٨٦ .
- (٦) على أنها صفة مشبهة مشتقة من (الحمأة) أي: الطين المتغير اللون و الرائحة،
و المراد أنها تغرب في عين ماء ذات حمأة، و يقال: حمئت البحر تحماً حمأً فهي حمئة .
- (٧) على أنها اسم فاعل من (حمى يحمى) بمعنى: حارة، و يمكن التوفيق بين القراءتين
بأن تكون العين ذات طين أسود و فيها الحرارة . انظر: الطبري ١٦/ ٩١، و إعراب القرآن ٢/ ٢٩١
- و حجة القراءات ص: ٤٢٩، و الكشف ٢/ ٧٤، و زاد المسير ٥/ ٨٥، و البحر ٦/ ٥٩، و المهدب ١/ ٤٠٩
- (٨) من قوله تعالى: (فله جزاء الحسنى) / ٨٨ .
- (٩) و تكسر النون حينئذ و ملا للساكنين، والله أعلم أنه مصدر منصوب في موضع الحال، و التقدير:
- فله الحسنى حالة كونها جزاء من الله تعالى .
- (١٠) على أنه مبتدأ، و خبره الجار و المجرور قبله، و (الحسنى) مضاف إليها، و المراد
بالحسنى: الإيمان و الأعمال المألحة، و الجنة، و على المعنى الثاني أضيف الجزاء إليها ===

* قوله تعالى: (بين السدين) (١) " نافع ، و ابن عامر ، و أبو بكر عن عاصم و حمزة ، و الكسائي " برفع السين .

الباقون بفتح السين فيها (٢) .

* قوله تعالى: (يفتحون) (٣) " حمزة ، و الكسائي " (يفتحون) برفع الياء و كسر القاف (٤) ، الباقون بفتح الياء و القاف (٥) .

* قوله تعالى: (يا جوج و مأجوج) (٦) " عاصم " وحده بالهمزة فيهما (٧) ، و كذلك في سورة الأنبياء (٨) .

الباقون بغير الهمزة فيهما (٩) .

* قوله تعالى: [سدا] (١٠) " نافع ، و ابن عامر ، و أبو بكر " (سدا) بضم السين .

الباقون بفتح السين .

=== و هي الجزاء ، كقوله تعالى: (دين القيمة ، و لدار الآخرة) انظر: معاني القرآن ١٥٩/٢ ،

و الطبري ١١/١٦ ، و إعراب القرآن ٢٩٢/٢ ، و زاد الميسر ١٧٦/٥ ، و المغنى ٣٩١/٢ .

(١) من قوله تعالى: (حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما) ٩٣/٢ .

جاء في نسخة "ع" اختلاف قوله (سدا) مع (السدين) أما الأصل فلا يوجد فيه ذكر قوله

تعالى: (سدا) إلا بعد قوله تعالى: (يا جوج) .

(٢) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى الحاجز بين الشيئين .

انظر: الطبري ١٢/١٦ ، و إعراب القرآن ٢٩٣/٢ ، و زاد الميسر ١٩٠/٥ ، و الإتخاف ٢٩٤/٢ .

(٣) من قوله تعالى: (لا يكادون يفقهون قولا) ٩٣/٢ .

(٤) أي: بضم الياء على أنه فعل مضارع من (أفقه) ، متعد إلى مفعولين ، فالمفعول الأول

محذوف تقديره: أحدا .

(٥) على أنه مضارع (فقهه) الثلاثي ، متعد إلى مفعول واحد و هو (قولا) ، و على القرائتين

يكون المعنى: أنهم لا يفقهون . انظر الطبري ١٢/١٦ ، و إعراب القرآن ٢٩٣/٢ ، و الكشف ٧٦/٢ .

(٦) ~~قوله~~ قوله تعالى: (إن يا جوج و مأجوج مفسدون في الأرض) ٩٤/٢ .

(٧) على أنهما مشتقان من أجيح النار ، فالهمزة فيهما أصلية ، و زنهما: يفعلون و مفعول .

و معنا من الصرف للعلمية و التأنيد فهما عربيان اسما قبيلة .

(٨) ~~قوله~~ قوله تعالى: (حتى إذا فتح يا جوج و مأجوج) ٩٦/٢ .

(٩) على أن ألفهما زائدتان و معنا من الصرف للعلمية و العجمة ، قيل: إنهما عربيان

فرد هذا الوجه أيضاً ، و ترن الهمز للتخفيف و هو لغة أكثر العرب فيكون المنع للعلمية

و التأنيث . انظر: الطبري ١٤/١٦ ، و إعراب القرآن ٢٩٤/٢ ، و حجة القراءات ص: ٤٢٢ ،

و الكشف ٧٧/٢ ، و البحر المحيط ١٦٣/٦ ، و الإتخاف ص: ٢٩٥ .

(١٠) لفظ (سدا) لا يوجد في الأصل ، و الآية من قوله تعالى: (على أن تجعل بيننا و بينهم

سدا) ٩٤/٢ ، و التوجيه سق آنفا .

سورة الكهف

- * قوله تعالى: (خراج) (١) " حمزة ، و الكسائي " (خراجا) بألف (٢)،
البا تون بغير ألف (٣).
* قوله تعالى: (ما مكنى فيه) (٤) " ابن كثير " وحده بنونين (٥)،
البا تون بنون واحدة مشددة (٦).
* قوله تعالى: (ردما تونى) (٧) " أبو بكر عن عاصم " بالوصل و كسر التنوين، إلا أننى
قرأتها على حفص عنه بالقطع كالبا تين (٨) .

- (١) هو قوله تعالى: (فهل نجعل لك خراجا) / ٩٤ .
(٢) أى: بفتح الخاء و الراء و ألف بعد الراء .
(٣) أى: بفتح الخاء و سكون الراء و لا ألف بعدها على أنهما لفتان بمعنى واحد كالنؤل
و النوال، و قيل: الخرج مصدر، و الخراج اسم لما يعطى، و قيل: الخرج: ما تبرعت به،
و الخراج: ما لزمك أذاؤك . انظر: الطبرى ١٩/١٦، و إعراب القرآن ٢/٢٩٤، و زاد المسير ٥/١٩١،
و البحر المحيط ٦/١٤٦ .

- (٤) من قوله تعالى: (قال ما مكنى فيه ربي خير فأعينونى بقوة) / ٩٥ .
(٥) الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة، و ذلك على الأصل بإظهار النونين، لأنهما من
كلمتين، الأولى لام الفعل و الثانية نون الوقاية، و كذا هى فى مما حاف أهل مكة بنونين .
(٦) على أن الأولى أدغمت فى الثانية، و كان ذلك لاجتماع الحرفين من جنس واحد، و كذا
هى فى مما حاف الباتين بنون واحدة .

- انظر: إعراب القرآن ٢/٢٩٤، حجة القراءات ص: ١٢٣، و المقنع ص: ١٠٤، و المهدب ١/٤١١ .
(٧) من قوله تعالى: (اجعل بينكم و بينهم ردما تونى) / ١٦، ٩٥ .
(٨) ظاهر كلام المؤلف يدل على أن " أبا بكر " له الوجهان فى هذه الكلمة، و هذا هو
المقرؤ له بهما، و هو الذى فى التبصرة لمكى بن أبى طالب حيث قال: " و قد قرأت
بالوجهين لأبى بكر خاصة "

أما ابن مجاهد و ابن مهران و القلانسى و ابن اليازش و الدانى فذكروا له وجه
واحدا فى هذه الكلمة و هو كسر التنوين و همزة ساكنة بعده و ملاء على أن (اثنونى) فعل
أمر من الإتيان بمعنى المجيئ، و الابتداء على هذه القراءة بكسر همزة الوصل و إبدال
الهمزة الساكنة بعدها ياء، و قد أشار صاحب النشر إلى هذا الاختلاف و ذكر ثلاثة أقوال
للعلماء فى هذه الكلمة:

- الأول: قطع الهمزة و مداها لجميع القراء .
الثانى: وصل الهمزة لأبى بكر قولاً واحداً .
الثالث: وصل الهمزة و قطعها لأبى بكر .

و القطع هو إسكان التنوين فى (ردما) و همزة قطع مفتوحة و بعدها ألف ثابتة و ملاء
و وفقاً على (اثنونى) فعل أمر من الإتياء بمعنى الإعطاء، انظر: السبعة لابن مجاهد ص: ٤٠٠ ===

سورة الشف

- * قوله تعالى: (بين المذفين) (١) " ابن كثير، و ابن عامر، و أبو عمرو " برفع الطاء و الدال (٢)، " أبو بكر عن عاصم " برفع الطاء و إسكان الدال (٣)، الياقون بفتح الطاء و الدال (٤).
- * قوله تعالى: (قال تونى) (٥) " حمزة، و أبو بكر عن عاصم " بالوصل إلا أننى قرأتها على أبي حفص (٦) عن عاصم بالقطع و السد كالباقيين (٧).
- قال أبو علي: و من وصل ابتداءً بكسر الهمزة (٨) و كذلك قوله تعالى: (ردما تونى).
- * قوله تعالى: (فما استطعوا) (٩) " حمزة " وحده بتشديد الطاء (١٠).
- البايون بتخفيف الطاء (١١).

== و الغاية لابن مهران ص: ٢٠٠، و الثبيرة للمكى ص: ٥٨٢، و التيسير للدانى ص: ١٤٦،

و إرشاد المبتدى للقلانسى ص: ٢٩٦، و الإتياع لابن الباذش ١/٥٤٠، و النشر لابن الجزرى ٢/٣١٥،

و الإتحاف للدمياطى ص: ٢٩٠، و المهذب للدكتور/ محمد سالم محيسن ١/٤١١ .

(١) من قوله تعالى: (حتى إذا ساوى بين المذفين قال انفخوا) ٩٦/ .

(٢) يعنى: بضم الطاء على أنها لغة قريش.

(٣) على أنها مخففة من القراءة التى تبليها .

(٤) على أنها لغة البجازيين، و قيل لغة تميم . انظر: زاد المسير ٥/١٩٢، و الإتحاف ص: ٢٩٥ .

(٥) من قوله تعالى: (قال تونى أفرغ عليه قطرا) ٩٦/ .

(٦) هو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص الكنانى، البغدادى، المتوفى سنة ٢٩٠هـ

سبقت ترجمته في ص: ٢٩

(٧) اختلف لأبى بكر فى هذه الكلمة كقولہ تعالى: (ردما تونى) .

فمن القراء من قطع له بالوصل كابن مهران و القانسى و غيرهما، و منهم من روى عنه

بقطع الهمزة كالعراقيين، و منهم من ذكر له الوجهين معا كابن مجاهد، و مكى بن أبى طالب

و الدانى و ابن الباذش و غيرهم، و الوجهان صحيحان عنه .

انظر المراجع السابقة المذكورة عند قوله تعالى: (ردما تونى) .

(٨) و أبدل الهمزة الساكنة ياء . و من قطع الهمزة فتحها و مدّها بألفه التيسير ص: ١٤٦ .

(٩) من قوله تعالى: (فما استطعوا أن يظهره و ما استطعوا له نقيا) ٩٧/ .

(١٠) على أن أصلها (استطاعوا) أذغمت التاء فى الطاء لوجود الشجائس بينهما إذ يخرجان

من مخرج واحد و هو طرف اللسان مع ما يليه من أصول الشايات العليا كما أنهما

مشاركان فى صفى التدة و الإمات .

و جمع بين الساكنين و ملاء، و الجمع بينهما فى مثل ذلك جائز و مسموع، قال ابن الجزرى:

نقلا عن الدانى: " و مما يقوى ذلك و يدوغه أن الساكن الثانى لما كان اللسان عنده

يرتجى عنه و عن المدغم ارتفاعا واحدة طار بمنزلة حرف متحرك فكأن الساكن الأول

قد ولى متحركاً " النشر ٢/٣١٦

(١١) على أن أصلها (فما استطاعوا) حذفت التاء تخفيفا . المغنى ٢/٢٩٨ .

* قوله تعالى: (دكا) (١) "عاصم، و حمزة و الكاسي" (دكأ) بالهد و الهمز من غير تنوين.

الباقون بالقمصر و التنوين من غير همز.

* قوله تعالى: (أن تنفد) (٢) "حمزة، و الكاسي" (ينفد) بالياء (٣)، البا قون بالتاء (٤).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا حِذْرَكُمْ فَالْإِصْلَافَةَ
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قال أبو علي: اختلفوا في فتح تسع يا ء ات فيها :-

* قوله تعالى: (بري أحدا) موضعان (٥) (ري أعلم) (٦) (فعمى ربي أن) (٧) فتحهن ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو.

و أسكنهن البا قون .

* قوله تعالى: (معى صبرا) (٨) ثلثة مواضع؛ فتحهن حفص عن عاصم

و أسكنهن البا قون .

* قوله تعالى: (ستجدني إن) (٩) [فتحها] (١٠) "نافع" وحده، و أسكنها (البا قون) .

* قوله تعالى: (من دوني أولياء) (١٢) فتحها " نافع، و أبو عمرو"

و أسكنها البا قون .

(١) من قوله تعالى: (فإذا جاء وعد ربي جعله دكا) (٩٨) .

سبق توجيهه في سورة الأعراف / ١٤٣، انظر ص: ٢٥٢ .

(٢) من قوله تعالى: (لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت ربي) (١٠٩) .

(٣) أي: بياء التذكير .

(٤) أي: بتاء التانيث، جاز تذكير الفعل و تانيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي .

انظر المهدب ١/ ٤٢٤

(٥) الموضع الأول: (و لا أشرك بري أحدا) (٣٨) .

و الموضع الثاني: (و يقول بليتني لم أشرك بري أحدا) (٤٢) .

(٦) من قوله تعالى: (قل ربي أعلم بعبدتهم) (٢٢) .

(٧) من قوله تعالى: (فعمى ربي أن يوتيئني خيرا من جنتك) (٤٠) .

(٨) من قوله تعالى: (لن تستطيع معي صبرا) (/ ٦٧، ٧٢، ٧٥) .

(٩) من قوله تعالى: (قال ستجدني إن شاء الله صابرا) (٦٩) .

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(١١) في الأصل (أسكنهن) .

(١٢) من قوله تعالى: (أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء) (١٠٢) .

سقط اختلاف هذه الكلمة من نسخة "ع" .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

X=X=X=X=X=X=X=X=X=X=X=X=X=X=X=X

اختلغوا فيها في حذف ست يا ١٦ آيات :-

* قوله تعالى: (فهو الممهد) (١) أثبتها "نافع، وأبو عمرو" في الوصل دون الوقف،

وحذفها الباقيون في الحاليين .

* قوله تعالى: (إن ترن أنا) (٢) أثبتها "ابن كثير" وحده في الحاليين، وأثبتها

"أبو عمرو، وقالون عن نافع" في الوصل دون الوقف.

وحذفها الباقيون في الحاليين.

* قوله تعالى: (ما كنا نبغ) (٣) أثبتها "ابن كثير" وحده في الحاليين، وأثبتها

"نافع، وأبو عمرو، والكسائي" في الوصل دون الوقف.

وحذفها الباقيون في الحاليين.

* قوله تعالى: (أن يهدينا) (٤) (أن يؤتينا) (٥) (أن تعلمن) (٦) أثبتهن ابن كثير

في الحاليين، وأثبتهن "نافع، وأبو عمرو" في الوصل دون الوقف.

وحذفها الباقيون في الحاليين.

(١) من قوله تعالى: (من يهد الله فهو الممهد) (١٧/).

(٢) من قوله تعالى: (إن ترن أنا أتتل منك ما لآ و ولدا) (٣٩/).

(٣) من قوله تعالى: (قال ذلك ما كنا نبغ) (٦٤/).

(٤) من قوله تعالى: (وقل عسى أن يهدين ربى لأترب من هذا رشدا) (٢٤/).

(٥) من قوله تعالى: (فعمى ربى أن يؤتينا خيرا من جنك) (٤٠/).

(٦) من قوله تعالى: (قال له موسى علمه أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) (٦٦/).

سورة مريم عليها السلام

- * قوله تعالى: (كهيعص) (١) " ابن كثير، و نافع (٢) و حفص عن عاصم " بفتح الهاء و الياء، " ابن عامر (٣) و حمزة " بفتح الهاء و كسر الياء، " أبو عمرو " وحده بكسر الهاء و فتح [الياء]، (٤) " الكسائي، و أبو بكر عن عاصم " بكسر الهاء و الياء، " ابن كثير، و نافع، و عاصم " ماد (ذكر) بإظهار، البا قون بالإدغام (٥).
- * قوله تعالى: (يرثني و يرث من) (٦)، " أبو عمرو، و الكسائي " بإسكان الشاء فيهما، (٧) البا قون برفع الشاء فيهما (٨).

(١) رقم الآية: ١

- (٢) اختلف عن نافع من روايته، فذهب الكثير إلى أن الفتح في الهاء و الياء، وهو ما نقله ماجنا، و ابن مهران، و القلائسي، و ابن الفخام، و أبو زرعة، و غيرهم.
- و روى عنه بين بين صاحب التيسير، و الإقناع، و غيرهما، كما ذكر الوجهين معا ابن مجاهد، و مكى بن أبي طالب، و غيرهما، و على هذا يجوز له الوجهان في الهاء و الياء، و الله أعلم. انظر: السبعة ص: ٤٠٦، و الخاية ص: ٢٠١، و الحجة ص: ٤٣٧، و التبصرة ص: ٥٨٥، و التيسير ص: ١٤٧، و إرشاد المبتدى ص: ٤٢٦، و الإقناع ٦١٥/٢، و النشر ٦٧/٢ - ٦٦.
- (٣) اختلف عن هشام عن ابن عامر، فقطع له ابن مجاهد، و أبو زرعة، و مكى بن أبي طالب، و الداني، و القلائسي، و ابن الباز، و غيرهم، بفتح الهاء و كسر الياء، و روى جماعة عنه الفتح في الياء، كما صاحب التجريد، و ابن مهران، و غيرهما، و الله أعلم.
- انظر المراجع السابقة.

- (٤) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل، و قد روى لأبي عمرو إمالة الياء أيضاً من روايته، انظر: النشر ٦٦/٢. وجه من قرأ بالفتح فعلى الأصل، و من أمال الياء فلأن الكسرة أخت الياء، و من أمال الهاء أيضاً فللتفريق بين هاء التنبيه و غيره. الحجة ص: ٤٣٧.

(٥) يعنى: أنهم يدغمون الدال من هاء ماد في نال (ذكر)

(٦) من قوله تعالى: (يرثني و يرث من مال يعقوب) ٦/

- (٧) وجه هذه القراءة أن (يرث) الأول مجزوم على جواب الأمر، و هو قوله تعالى: (فهبلى) وإنما مار جواب الأمر مجزوماً لأن الأمر مع جوابه بمنزلة الشرط و الجزاء، و المعنى: هبلى ولياً فانك إن وهبته لى يرثنى، قال الفراء: "إذا أوقع الأمر على نكرة و بعدها فعل مضارع جاز فيه وجهان: الجزم على الجزاء و الشرط و الرفع على أنه صلة للنكرة بمنزلة الذى". و الفعل الثانى معطوف على الأول.

(٨) على أن (يرثنى) صفة (لولى) و الثانى معطوف عليه، و المعنى: هبلى ولياً وارثاً،

انظر: معانى القرآن للفراء ١٦٢/٢، و إعراب القرآن ٣٠٢/٢، و حجة القراءات ص: ٤٢٨،

و زاد المسير ٢٠٨/٥، و البحر المحيط ١٧٤/٦، و الإنحاف ص: ٢٩٧، و المهدب ٢/٢.

سورة مريم

- ﴿ قوله تعالى: (نبشرك)، (١) " حمزة " وحده بفتح [النون] (٢) و رفع (٣) الشين خفيفة (٤) ، الباقون برفع الياء و كسر الشين و تشديدها .
﴿ قوله تعالى: (و قد خلقتك) (٥) ، " حمزة " ، و الكسائي (خلقتك) بألف، (٦) الباقون بالتاء من غير ألف. (٧)
﴿ قوله تعالى: (لأهب لك)، (٨) " نافع، و أبو عمرو " (ليهب) بالياء (٩) ، الباقون بالهمزة (١٠) .

- (١) من قوله تعالى: (إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى) ٧/
(٢) من "ع" و في الأصل " بفتح الياء " و هو غير صحيح .
(٣) يعنى (ضم الشين) .
(٤) قول المرفق خفيفة الباقون برفع الياء و كسر الشين " سقط من نسخة "ع" سبق توجيه هذه القراءة في آل عمران /٤٥ من: ٢٨٠ .
(٥) من قوله تعالى: (و قد خلقتك من قبل و لم تك شيئا) ١/
(٦) و بنون مفتوحة بعد القاف على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى (إنا نبشرك) ٧/

(٧) أى بتاء مضمومة على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى: (هو) على هين/٨، انظر: حجة القراءات ص: ٤٤٠، و الكشف ٨٥/٢، و البحر المحيط ١٧٥/٦، و المذهب ٤/٢ .

(٨) من قوله تعالى: (إنا نبشرك بأنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا) ١٩/، و في نسخة "ع" (ليهب لك) و هو أيضا صحيح .

(٩) اختلف عن "قالون" في هذه الكلمة، فروى الحلواني عنه بالياء، و قد مزح بذلك ابن مجاهد و أبو عمرو، و الداني، و أبو زرعة ، و ابن مهران، و غيرهم ، أما صاحب التبرمة، و الإقناع، فلم يذكر له إلا الهمزة كالباقيين، و قد ذكر القلاسي: "أن قالون" من طريق النهرواني يقرأ بالهمزة، انتهى . و في غير هذه الطرق لم يرو لقالون سوى الهمزة، و على هذا يجوز له الوجوهان . انظر: السبعة لابن مجاهد ص: ٤٠٨، و التبرمة ص: ٥٨٥، و الحجة ص: ٤٤٠، و التيسير ص: ١٤٨، و الغاية ص: ٢٠٢، و إرشاد المبتدى ص: ٤٢٧، و الإقناع ٦٩٦/٢، و النشر ٣١٧/٢، و الإتحاف ص: ٢٩٨، و المذهب ٥/٢ .

وجه هذه القراءة أن الياء للغيبة، و فيها إخبار من قبل جبريل بأن الله أرسلني ليهب لك، و الضمير عائد إلى (ربك) في قوله: (إنا نبشرك)، فالإسناد على هذا حقيقى .

(١٠) وجه قراءة الباقيين أن الفعل أسند إلى من خاطب مريم، و هو جبريل، و المعنى: أرسلني الله إليك لأهب لك غلاما زكيا، ففيه حكاية من قبل جبريل عليه السلام . انظر: معاني القرآن للفرافري ١٦٢/٢، و الطبري ٤٦/٨، و إعراب القرآن ٢٠٧/٢، و الكشف ٨٦/٢ .

سورة مريم

* قوله تعالى: ([قول الحق] (١) "ابن عامر، و عامر بن صام" بنصب اللام (٢)، الباقون يرفعها (٣) .

* قوله تعالى: (إنه كان مظلماً) (٤) "عامر، و حمزة و الكسائي" بفتح اللام، الباقون بكسرها .

* قوله تعالى: (و أن الله) (٥) "ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو" بفتح الهمزة (٦)، [الباقون] (٧) بكسرها (٨) .

(١) لفظ (قول) سقط من النسختين، و هو المختلف فيه، و الآية من قوله تعالى: (قول الحق الذي فيه يمترون) ٢٤ . هذه الكلمة آخرها المؤلف عن مكانها، و إلا كان مكانها بعد قوله تعالى (تسلط) ، هذا مما يؤخذ على المؤلف حيث أنه لم يراع ترتيب الآيات أحياناً .

(٢) على أنه مصدر مؤكد مضمون الجملة، هذا إذا أريد بالحق معنى الصدق والثبات، و عامله محذوف، تقديره: أقول قول الحق، و إذا قلنا: إن المراد بـ (الباقون) اسم من أسماء الله فهو منصوب على المدح أي: أمدح قول الحق، أو هو منصوب على الإغراء . (٣) على أنه خبر بعد خبر، أو بدل من عيسى، أو مفعلة له، أو خبر لغبتداً محذوف تقديره: هو قوله الحق، أو هذا الكلام قول الحق . و إضافة القول إلى الحق إضافة الشيء إلى مثله و هو مثل قوله تعالى: (وعد الصدق الذي كانوا يوعدون) - الأحقاف/١٦، معناه: الوعد الصدق، و كقوله تعالى: (و لدار الآخرة خير) يوسف: ١٠٩، أي و لدار الآخرة، انظر توجيه هذه الكلمة في المراجع الآتية: معاني القرآن للفراء ١٦٨/٢، و الطبري ٦٢/٨، و إعراب القرآن للنحاس ٢١٥/٢، و الكشف ٨٨/٢، و حجة القراءات ٤٤٤، و الكشاف ٥٠٩/٢، و زاد المسير ٢٣١/٥، و تفسير الرازي ٢١٨/١١، و القرطبي ١٠٥/١١، و الإنحاف ٢٩٩، و المصنف ٧/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (إنه كان مظلماً و كان رسلاً نبياً) ٥١، سبق توجيهه في سورة يوسف عند قوله تعالى: (إنه من عبادنا المخلصين) ٢٤، ص: ٣٩٤ .

(٥) من قوله تعالى: (و أن الله ربي و ربكم فاعبدوه) ٢٦، آخره المؤلف عن مكانه و إلا كان مكانه بعد قوله تعالى (كن فيكون) ٢٥ .

(٦) على معنى (و لأن الله ربي)، فتكون (أن) في موضع نصب لحذف الخافض، أو في موضع خفض على أعمال الخافض، أو أنه معطوف على (بالطوبى) أي و أوصاني بالصلاة و الزكاة و بأن الله ربي و ربكم أي باعتقاد ذلك، قال الفراء: "فمن فتح أراد: ذلك أن الله ربي و ربكم و تكون رفعا" .

(٧) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٨) وجه قراءة الباقيين أن كسرة الهمزة على الاستثنافة، أو عطفاً على قوله تعالى:

(قال إنني عبد الله) مريم: ٢٠، انظر: معاني القرآن للفراء ١٦٨/٢، و الكشف ٨٩/٢،

و الكشاف ٥٠٩/٢، و القرطبي ١٠٧/١١، و البحر المحیط ١٨٩/٦، و الإنحاف ٢٩٩، و المصنف ٨/٢ .

سورة مريم

- * قوله تعالى: (عتيا) (١) " حمزة ، والكسائي، و حفص عن عاصم،، (عتيا)، و (جثيا) (٢)،
و(طليا) (٣)، و (بكيا) (٤)، بكسر أوائلهن إلا أن "خفما" [ضم بكيا] (٥) وحد [ها] (٦)،
الباقون برفع (٧) أوائلهن كلهن.
* قوله تعالى: (يدخلون) (٨) " ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم برفع (٩)
الياء و فتح الخاء (١٠)، الباقون بفتح الياء و رفع الخاء .
* قوله تعالى: (إذا ما مت) (١١) " ابن ذكوان" وحده بهمزة واحدة مكسورة على الخير
(١٢) الباقون بالاستفهام (١٣)

- (١) من قوله تعالى: (و قد بلغت من الكبر عتيا) (٨)، (أيهم أشد على الرحمن عتيا) (٦٩).
(٢) من قوله تعالى: (ثم ننجى الذين اتقوا و نذر الظالمين فيها جثيا) (٧٢) .
(٣) من قوله تعالى: (ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها طليا) (٧٠) .
(٤) من قوله تعالى: (و إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا و بكيا) (٥٨)، لم يراع
المؤلف ترتيب الآيات عند سرد هذه الكلمات .
(٥) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
(٦) من "ع" ، و في الأصل (وحده) ففيه إيهام بأن " خفما " وحده يضم (بكيا) و الواقع
غير ذلك .

(٧) يعنى: يضم أوائلهن، وجه قراءة الضم و الكسر أنهما لغتان، و قيل: إن الضم على الأصل
و الكسر لمجاورة الكسر، فأصل (عتيا) (عتوا)، على وزن (فَعُولًا) مصدر (عتا)، مثل (قعد) (قعودا)
أبدلت الواو التي هي لام الفعل ياءً و أدغمت الواو الأولى فيها بعد إبدالها ياءً، فصار
(عتيا)، اجتمعت ضمتان بعدهما ياء مشددة، كسرت التاء لمجيئ الياء بعدها فمارت (عتيا)،
(طليا) (ملويا) (كويا) جمع (ياك) مثل: شاهد، و شعود، (جثيا) جمع (جات) أصله (جثوا)،
الحجة ص: ٤٣٩، و الإتحاف ص: ٢٩٨، و المهدب: ٤/٤ .

- (٨) هو قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة و لا يظلمون شيئا) (٦٠) .
(٩) يعنى: (يضم الياء) و كذلك (و ضم الخاء) في الشانف .
(١٠) سقط من الأصل نقطة الخاء، سبق توجيه هذه الكلمة في سورة النساء الآية: ١٢٤ ص: ٢٠٧ .
(١١) من قوله تعالى: (أإذا ما مت لسوف أخرج حيا) (٦٦)
(١٢) هذا ما رواه عنه الصوري من جميع طرقه غير الشذائي عنه ، و هو الذي عليه جمهور
العراقيين ، و قد قال مكى بن أبى طالب: " و خالف ابن ذكوان أصله في موضع واحد في
مريم (إذا ما مت) ، فقرأ بهمزة واحدة على الخبر " انتهى، و قال القلائسي: " روى الدا جوني
عن ابن ذكوان (إذا ما مت) بهمزة واحدة على الخبر "

و قد أشار صاحب الإقناع إلى اختلاف ابن ذكوان في هذه الكلمة و ذكر الوجهين
الأخبار و الاستفهام معا، أما النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان فروى عنه بهمزين على
الاستفهام * و ذلك من جميع طرقه من المغاربة، و المصريين، و الشاميين، و الوجهان جميعا عنه =

سورة مريم

قوله تعالى: (أولا يذكر) (١) " نافع ، و ابن عامر ، و عاصم " [بفتح] (٢) الياء (٣) و رفع الكاف ساكنة الذال و تخفيفها (٤) ، البا قون بفتح الذال و الكاف و تشديدهما (٥) .

* قوله تعالى: (إبراهيم) (٦) " هشام عن ابن عامر " بألف جميع ما فيها ، و هو ثلاثة مواضع (٧) ، البا قون بالياء جميع ما فيها .

* قوله تعالى: (ثم ننجى الذين) (٨) الكسائي " وحده بالتخفيف (٩) ، البا قون بالتشديد (١٠) .

في الشاطبية، و ظاهر التيسير، و على هذا يكون له الوجهان .

(١٣) أى بهمزتين؛ الأولى مفتوحة ، و الثانية مكسورة، و هم على أصولهم فى تسهيل الهمزة الثانية و تحقيقها و إدخال الألف بين الهمزتين و عدم إدخالها . انظر: التيسير من: ٢٨٢ ، و التيسير من: ١٤٩ ، و إرشاد المبتدى من: ٤٢٩ ، و الإقناع ٢٨٢/١ ، و النشر ٢٧٢/١ ، و الإتحاف من: ٣٠٠ ، و المهدب ١٠/٢ .

(١) من قوله تعالى: (أولا يذكر الإنسان) من قبل و لم يك شيئا (٦٧) .

(٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٣) من "ع" و فى الأصل (الباء)

(٤) على أنه مضارع (ذكر) ، من الذكر ضد النسيان .

(٥) فى "ع" (و تشديدها) وجه هذه القراءة أنها مضارع (تذكر) أصله يتذكر ، أبدلت التاء ذالا ثم أدمت فى الذال .

و التذكر: التيقظ و المبالغة فى الانتباه من الغفلة . انظر: الكشف ٩٠/٢ ، و البحر المحيط ٢٠٧/٦ ، و المهدب ١٠/٦ .

(٦) من قوله تعالى: (و اذكر فى الكتاب إبراهيم ، انه كان صديقا نبيا) (٤١) .

(٧) فى "ع" " ثلاث مواضع " . ^{والصحيح ما فى الأصل} الموضوع الأول قد ذكر ، و الموضوع الثانى قال أراغب أنت

عن الهنئى ^{يا إبراهيم} (٤٦) ، و الموضوع الثالث قوله: (و ممن حملنا مع نوح و من ذرية إبراهيم و إسرائيل) (٥٨) ، سبق توجيهه فى البقرة الآية: ١٢٤ ، ص ٢٢٩ .

(٨) من قوله تعالى: (ثم ننجى الذين اتقوا و نذر الظالمين فيها جيا) (٧٢) .

(٩) أى: بإسكان النون الثانية و تخفيف الجيم مضارع (أنجن) .

(١٠) أى: بفتح النون الثانية و تشديد الجيم ، مضارع (نجي) مضعف العين .

الكشف ٩١/٢ ، و القرطبي ١١/١٤١ ، و البدر الزاهرة من: ١١٨ ،

و المهدب ١١/٢ .

سورة مريم

قوله تعالى: (مقاما) (١) "ابن كثير" وحده برفع الميم (٢)، الباقون بفتحها (٣).
 * قوله تعالى: (ورميا) (٤) "قالون عن نافع، وابن زكوان" بغير همز (٥)، الباقون (٦)
 بالهمز (٧)، حمزة" وحده يقف عليها بغير همز وبالإشارة إليها (٨).
 * قوله تعالى: (ولدا) (٩) "حمزة، والكسائي" برفع الواو (١٠) وإسكان اللام، وكذلك
 قوله تعالى: (ولدا لقد) (١١)، (ولدا إن كل) (١٢)، (ولدا وما ينبغي) (١٣)، وفي الزخرف
 (ولد فأنا) (١٤)، وفي نوح (وولده) (١٥) برفع الواو وإسكان اللام فيهن، ستة
 مواضع لا غير، [تابعهما] (١٦) "ابن كثير، وأبو عمرو" في سورة "نوح" فقط، الباقون
 بفتح الواو واللام فيهن (١٧).

(١) من قوله تعالى: (أى الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً) ٧٣/
 (٢) يعنى: بضم الميم، والوجه أنه مصدر أو اسم مكان من "أقام يقيم" بمعنى الإقامة
 أو موضع الإقامة.
 (٣) على أنه مصدر أو اسم مكان من "قام" بمعنى القيام أو موضع القيام. انظر: الكشف،
 ٦١/٢، والكشاف ٥٢١/٢، والقربى ١٤٢/١١، والمهذب ١١/
 (٤) من قوله تعالى: (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورعياً) ٧٤/
 (٥) أى: بتشديد الياء بلا همز، على أن أصله الهمز من الرواء وهو المنظر، سهلت الهمزة
 بإبدالها ياءً ثم أدمغت الياء في الياء، أو هو مشتق من الرى ضد العطش مصدر "روى يروى،
 رياً" إذا امتلأ من الماء، لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسنه، والمعنى:
 منظرهم مرتو من النعمة.
 (٦) من قوله المؤلف: "الباقون" إلى قوله "بغير همز" سقط من نسخة "ع".
 (٧) على أنه من رؤية العين، فعل بمعنى مفعول، إذ هو حسن المنظر والهيئة، انظر: حجة
 القراءات ص: ٤٤٧، وإعراب القرآن ٢/٣٢٥، والكشاف ٥٢١/٢، والقربى ١٤٢/١١، والاتحاف ص: ٣٠٠،
 والمهذب ١١/٢.

(٨) أى: يبدلها ياءً ثم يدغمها في الياء، مثل "قالون" ومن معه، وله وجه آخر وهو الإبدال
 من غير إدغام، أما كلام المؤلف: (وبالإشارة إليها) فلا يؤدي معنى الوجه الثانى الذى
 ذكرته.

(٩) من قوله تعالى: (أفرأيت الذى كفر بما يلىتنا وقال لأوتين ما لا وولدا) ٧٧/
 (١٠) يعنى: بضم الواو.

(١١) من قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد) ٨٨/

(١٢) من قوله تعالى: (وما ينبغي للرحمن أن يلد) ٩٢/

(١٣) من قوله تعالى: (أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي) ٩١/

(١٤) فى النسختين (ولدا) بالنصب والتنوين وهو غير صحيح، والآية من قوله تعالى:

(قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العالدين) ٨١/

(١٥) فى "ع" (وولدا) وهو لا يصح والآية فيها قوله تعالى: (واتبعوا من لم يزد)

سورة مريم

- * قوله تعالى: (تكاد) (١) " نافع ، و الكسائي " بالياء (٢) و كذلك في " عمق " (٣) ،
الباقون بالتاء فيهما (٤) .
- * قوله تعالى: (ينفطرن) (٥) " ابن عامر ، و أبو عمرو ، و حمزة ، و أبو بكر عن عاصم "
هنا فقط بالنون و التخفيف (٦) ، الباقون بالتشديد (٧) .
- * قوله تعالى: (تبشر) (٨) " حمزة " وحده بفتح التاء و زفع (٩) الشين خفيفة ،
الباقون برفع التاء و كسر الشين و تشديدها .

== ماله و ولده إلا خسارا / ٢١ .

(١٦) من "ع" ، و في الأصل (تابعه) .

(١٧) وجه قراءة الضم أنها جمع (ولد) كأسد و أسد ، و وجه قراءة الفتح أنها اسم مفرد قائم مقام الجمع ، قال الفراء: " و الولد و الولد لنتان ، مثل ما قالوا : العدم و العدم ، و هما واحد . انظر: معاني القرآن للفراء ١٧٣/٢٤ ، و المتأخرون أكثرهم نقلوا عنه هذا الكلام .

(١) كقوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن منه و تنشق الأرض) / ١٠ .

(٢) بياء التذكير .

(٣) فيها قوله (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن و الملئكة يسبحون بحمديهم) / ٥ .

(٤) أي: بتاء التأنيث ، جاز تذكير الفعل و تأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي المذهب / ١٢ .

(٥) من قوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن منه) / ١٠ .

(٦) أي: بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة ، على أنه مضارع (انفطر) بمعنى "نشق" .

قال صاحب الكشاف: الانفطار من فطره إذا شقه .

(٧) أي: بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء و تشديدها على أنه مضارع "تفطر" .

بمعنى تشقق ، قال الزمخشري: و التفطر من فطره إذا شققه ، و كرر الفعل فيه .

الكشاف / ٥٢٥/٢ و المذهب / ١٢/٢ . اقتداء سورة الشورى في هذه الآية سيأتي في محالها .

(٨) من قوله تعالى: (و تبشر به المتقين و تنذره قوما لدا) / ١٧ .

(٩) يعني : (بضم الشين) و كذلك (بضم التاء) ، سبق توجيه مثل هذه الكلمة في

"آل عمران" الآية / ٣٩ ، ص ٩٧ .

سورة طه (١)

* قوله تعالى: (طه) حمزة^(٢)، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " بكسر الطاء و الهاء (٣)، أبو عمر، و ورش عن نافع " بفتح الطاء و كسر الهاء (٤)، الباقون بفتح الطاء و الهاء .

* قوله تعالى: (لأهلهم امكثوا) (٥) " حمزة " وحده برفع الهاء (٦)، وكذلك في القصص (٧)، الباقون بكسر الهاء في الموضعين (٨)

(١) زاد في "ع" بعد قول المرفق: (طه) قوله: (موسى عليه السلام) .

(٢) الآية الأولى لهذه السورة .

(٣) أي: بإمالتها إمالة كبرى .

— يعني:

(٤) هذا ما ذهب إليه الجمهور لورش عن طريق الأزرق، إمالة الهاء إمالة كبرى، كما حب التيسير، والشاطبية، و صاحب التبصرة مك قراءته على أبي الطيب و قواه بالشهرة، و صاحب الإقناع و غيرهم، و روى بعضهم عنه بين بين، و هو رواية ابن شيمون عن النحاس عن الأزرق، و هناك من روى عنه الفتح في الهاء كالأصهاني، و إليه ذهب صاحب حجة القراءات، و إرشاد المبتدى، و غيرهما . و قد أشار إلى هذا الوجه صاحب التبصرة، و السبعة، مع ما ذكرنا من وجه الإمالة .

فالخلاصة أن ورشاً له الإمالة و التقليل من طريق الأزرق، و الفتح من طريق

الأصهاني، فمن القراء من اختار له الفتح، و منهم من اختار له الإمالة و التقليل .

انظر: المراجع الآتية: كتاب السبعة لابن مجاهد ص: ٤١٦، و حجة القراءات لأبي زرعة ص: ٤٤٩، و التبصرة للمكي ص: ٥٨٩، و التيسير للبدائي ص: ١٥٠، و إرشاد المبتدى و تذكرة المنتهى

للسقلاسي ص: ٤٢٢، و الإقناع لابن الباذش ٢٢٢/١، و النشر ٦٨/٢، و الإنحاف ص: ٣٠٣ .

(٥) من قوله تعالى: (إذ رما ناراً فقال لأهله امكثوا إنسى ءانست ناراً) (١٠/ ^{الجزري} ^{للرهباني}) .

(٦) يعني: (بضم الهاء)، فهو يضم هاء الضمير و صلا على أصل الكلمة، و قال

النحاس: هذا على لغة من قال: مررت بهو يا هذا، فجاء به على الأصل .

(٧) فيها قوله تعالى: (قال لأهله امكثوا إنسى ءانست ناراً) (٢٩/) .

(٨) و ذلك لمجاورة الكسرة التي قبلها .

انظر: إعراب القرآن ٢٢٢/٢، و حجة القراءات ص: ٤٥٠، و القرطبي ١٧٢/١١ .

سورة طه

* قوله تعالى: (إني أنا ربك) (١) " ابن كثير، وأبو عمرو " (أنى) بفتح الهمزة،
(٢) الباقون بكسرها (٣).

* قوله تعالى: (طوى) (٤) " ابن كثير، وأبو عمرو " بغير تنوين (٥)، وكذلك فى
النازعات (٦)، الباقون بالتنوين فى الموضعين (٧).

* قوله تعالى: (وأنا اخترتك) (٨) " حمزة " وحده [(و أنا) (٩) بنون مشددة
(اخترتك) بنون بمدّها ألف (١٠)، الباقون (و أنا) مخففة النون،
(اخترتك) بتاء مرفوعة (١١) .

(١) من قوله تعالى: (إني أنا ربك فاطلع نعليك) / ١١ .
(٢) فأوقع النداء على (أنى) والتقدير: نودى بأنى أنا ربك، و" أن " فى موضع نصب
بحذف الجرأ وفى موضع خفض على إعمال الحرف،
(٣) على إضمار القول، أى: نودى فقيل: يا موسى إنى، لأن النداء ضرب من القول
فعمول معاملته، أو أوقع النداء على (موسى)، فسلمت (إنى) من وقوع النداء عليها
ثم استأنف بها الكلام و كسر، انظر: معانى القرآن للقرطبي ١٢٥/٢، و حجة القراءات
ص: ٤٥١، و الكشاف ٥٣١/٢، و القرطبي ١٧٢/١، و المهدب ١٤/٢ .

(٤) كقولہ تعالى: (إنك بالواد المقدس طوى) / ١٢ .
(٥) على أنه ممنوع من الصرف للتأنيث باعتبار البقعة و للعلمية، أو معدول عن
(طاو) كعمر معدول عن عامر .

(٦) فيها قوله تعالى: (إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) / ١٦ .
(٧) على أنه اسم للسوادى، و هو مذكر سمي بمذكر على فعل نحو: حطم و صرد
فهو منصرف لعدم اجتماع العلتين .

انظر: الحجة لابن خالويه ص: ٢٤٠، و حجة القراءات ص: ٤٥١، و إعراب القرآن للنحاس
ص: ٢٢٢، و الكشاف ٥٣١/٢، و زاد المسير ٢٧٤/٥، و الإتحاف ص: ٣٠٣ .

(٨) من قوله تعالى: (وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى) / ١٣ .
(٩) ما بين القوسين المعقوفتين أخذته من نسخة "ع"، لأن ما فى الأصل لا يؤدى المعنى
المقصود، و فيه (بألف و نون و بتشديد نون قوله (و أنا) الباقون بالتاء من غير ألف) .
(١٠) و الوجه أن (أنا) أصله (أنا)، الأولى ماكنة و الثانية متحركة ثم اتصلت به
نون الجمع، فحذفت الثالثة لاجتماع ثلاث نونات، ف (لنا) فى موضع نصب اسم (أن)
(اخترتك) فعل ماض و فيه ضمير المتكلم المعظم نفسه، و الكاف مفعول به، و الجملة
خير (أنا) .

(١١) علماً أن (أنا) ضمير منفصل مقدّم على الفعل مرفوع بالابتداء، و (اخترت) الخبر،
و التاء اسم للفاعل و الكاف اسم للمفعول به . انظر الحجة ص: ٢٤٠، و حجة القراءات ص: ٤٥٢،
و المهدب ١٤/٢ .

سورة طه

- * قوله تعالى: (اشدد به) (١) "ابن عامر" وحده بفتح الهمزة و"قطعها (٢) في
الحالين (٣)، الباقون بوصل الألف ويرفعها في الإبتداء (٤).
* قوله تعالى: (و أشركه) (٥) "ابن عامر" وحده برفع الهمزة (٦) الباقون بفتحها (٧).
* قوله تعالى: (مهذا) (٨) "عاصم، و حمزة، و الكسائي" بغير ألف (٩)، وكذلك في الزخرف
(١٠)، الباقون (مهذا) بألف [مكسورة الميم في الموضعين] (١١).

- (١) من قوله تعالى: (هرون أخى أشد به أزرى) / ٣٠ - ٣١ .
(٢) على أنه مضارع من (شد) و المضارع من غير الراءى يفتح أوله إذا كان لبناء
المعلوم، ففيه أن موسى عليه السلام أخبر عن نفسه . و جزم الفعل لكونه جوابا للدعاء
و المعنى: إن تجعل لى وزيرا من أهلى أشدد به أزرى .
(٣) أى: فى الوصل و الوقف .
(٤) على أنه فعل أمر من (شد) بمعنى الدعاء، و الأمر من الثلاثى مضموم العين تضم
همزته فى الإبتداء بها .
(٥) من قوله تعالى: (و أشركه فى أمرى) / ٣٢ .
(٦) يعنى: بضم الهمزة، وجه قراءة الضم أن الفعل مضارع من "أشرك" مجزوم لكونه
معطوفاً على (أشدد)، و هو مجزوم لكونه جواباً للإجمل، و جواب الأمر كجواب شرط و جزاء،
و المعنى: إن تجعل لى وزيرا من أهلى أشركه فى أمرى،
(٧) على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من (أشرك) معطوف على (أشدد)، و المعنى: سأل موسى
عليه السلام ربه أن يشد أزره بأخيه هارون و أن يشركه معه فى النبوة و تبليغ
الرسالة . انظر المراجع الآتية لهاتين الكلمتين: الكشف / ١٧، و مشكل إعراب القرآن
٤٦٢ / ١، و حجة القراءات ص: ٤٥٢، و القرطبى ١١ / ١٩٤، و المهدب / ١٥ .
(٨) من قوله تعالى: (الذى جعل لكم الأرض مهذا و سلك لكم فيها سبلا) / ٥٢
(٩) أى: بفتح الميم و إسكان الهاء من غير ألف على أنه مصدر أى: مهبتها مهذا،
و هو اسم يوصف به الأرض أى: يمهدونها فهى كالمهد .
(١٠) أى: قولها تعالى: (الذى جعل لكم الأرض مهذا و جعل لكم فيها سبلا) / ٥٢ .
(١١) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل، ووجه هذه القراءة أنها اسم كالفراس
أو هو جمع لمهد، انظر: إعراب القرآن / ٢ / ٣٤٠، و الحجة ص: ٢٤١، و الكشف / ١٨، و الكشف
/ ٢ / ٥٤٠، و القرطبى ١١ / ١٠٩، و التبيان فى إعراب القرآن / ٢ / ٨١٣، و الإنحاف ص: ٢٠٤، و المهدب / ١٦ .
تنبيه: القراء متفقون على إثبات الألف بعد الهاء فى الحرف الذى فى النبط / ٦
=x=x=x=x=
و ذلك اتباعاً لرؤوس الآتى .

سورة طه

(١)

* قوله تعالى: (سوى) * ابن عامر، وعاصم، وحمزة * (٢) برفع السين (٣)، والباقون يكسرهما (٤). [قال أبو علي]: (٥) وحدثني أبو حفص (٦) عن (٧) ابن مجاهد (٨) عن الوكيعي (٩) عن أبيه عن (١٠) يحيى (١١) عن أبي بكر أن عاصمًا [كان] يكسر الياء (١٢) إذا سكت عليها (١٤)، وقرأتها عنه في الوقف بالفتح.

- (١) من قوله تعالى: (فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى) ٥٨/١ .
(٢) لفظ "حمزة" سقط من نسخة "ع".
(٣) يعنى بضم السين .
(٤) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد أى: النصف والوسط فيما بين القريتين .
انظر: مجاز القرآن ٢٠/٢ .
(٥) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد فى الأصل .
(٦) هو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتانى البغدادى، توفى سنة ٣٩٠ هـ . طبقات القراء ٥٨٨/١، سبقت ترجمته مفصلة، انظر ص: ٢٩ .
(٧) فى "ع" (عمر عاصم بن مجاهد) وهذا خطأ بين .
(٨) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى البغدادى، أول من سبغ السبعة، توفى سنة ٣٢٤ هـ . طبقات القراء ١٢٩/١ .
(٩) هو إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى البغدادى، أبو حفص ويقال: أبو إسحاق . توفى سنة ٢٨٩ هـ . طبقات القراء ٧/١ .
(١٠) وفى الأصل (و عن) وهذا خطأ .
(١١) هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد بن زكريا الطحى، توفى سنة ٣٠٢ هـ . طبقات القراء ٢٦٢/٢ . هؤلاء رجال السند للأقوازي، قد ترجمنا لهم فى أول الكتاب مفصلة .
(١٢) ما بين القوسين المعقوفتين من نسخة "ع" لعدم وجوده فى الأصل .
(١٣) أى: يميلها، وقد روى المصريون والمنارية قاطبة عن شعيب عنه الإمالة فى الوقف مع من أمال، وإليه ذهب صاحب التبصرة، والتيسير، وغيرهما، أما رواية الفتح فهى من طريق العراقيين، وقد صحح الوجهين صاحب النشر .
انظر: التبصرة ص: ٥٩١، والتيسير ص: ١٥١، والنشر ٤٢/٢، والإتحاف ص: ٢٠٤ .
(١٤) أراد بذلك الوقف، إلا أن التعبير غير سليم، لأن السكت قطع الصوت من غير تنفس، والوقف: عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة زما يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

سورة طه

- * قوله تعالى: (فيسختكم) (1) . "خمزة" ، و التكاثر ، و خص عن عاصم " برفع الياء و كسر الحاء (2) ، الباقون بفتح الياء و الحاء (3) .
- * قوله تعالى: (قالوا إن) (4) . " ابن كثير و خص عن عاصم " بإسكان النون (5) ، الباقون بفتح النون و تشديدها (6) .
- * قوله تعالى: (هذان) " أبو عمرو " وحده (هذين) بالياء على النصب (7) ، الباقون بالفتح (8) . " ابن كثير " وحده شدد النون (9) ، و خفها الباقون .

- (1) من قوله تعالى: (قال موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسختكم بعذاب) ٦١ .
- (2) يعنى " يضم الياء " و الوجه أنه مضارع (أ سحت) الرباعى .
- (3) على أنه مضارع (سحت) و هما بمعنى واحد أى يستأصلكم بعذاب الأولى لغة أهل نجد و بنى تميم " و الثانية لغة " الحجاز "

معانى القرآن للقرآءة ١٨٢/٢ ، و مجاز القرآن ٢٠/٢ ، و إعراب القرآن ٢٤٢/٢ ، و الكشاف ٥٤٢/٢ .

- (4) من قوله تعالى: (إن هذان لسحران يريدان أن يخرجاك من أرضك بحرهما) ٦٢ .
- (5) على أن (إن) مخففة من الثقيلة قاله صاحب الكشاف: وقال الأخفش الأوسط: هي من الثانية و خفيفة في معنى ثقيلة و هي لغة لقوم يرفعون و يدخلون اللام ليفرقوا بينها و بين التى تكون فى معنى ما ، انتهى . و قال الإمام ابن خالوية: (إن) هنا بمعنى (ما) و اللام بمعنى (إلا) كقوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) الطارق ٤/٤ أى: ما كل نفس إلا عليها حافظ .

- (6) وجه هذه القراءة أن (إن) هي المؤكدة العاملة ، و (هذين) اسمها .
- (7) على أن (هذين) اسم (إن) و اللام للتوكيد و (سحران) خبرها .
- (8) على أنه لغة بنى الحارث بن كعب ، يجعلون ألف الإثنين لازما فى الأحوال الثلاثة و قيل: اسمها ضمير الشأن محذوف و جملة (هذان لسحران) خبرها ، و قال بعض الناس: (إن) هنا بمعنى " نعم " أى: نعم هذان لسحران ، و هو مثل ما قال ابن الزبير للإعرابى لما قال له: لعن الله ناقة حملتنى إليك، فقال له: إن و ركبها، أراد: (نعم و ركبها)
- (9) تشديد النون فى (هذان) تعويضا عن ألف المفرد التى حذف فى التثنية ،

انظر: معانى القرآن للقرآءة ١٨٢/٢ ، و مجاز القرآن ٢٢/١ ، و معانى القرآن للأخفش الأوسط ٤٠٨/٢ ، و حجة القراءات ٤٤٤ ، و الكشاف ٥٤٢/٢ ، و الحجة ص: ٢٤٢ ، و المذهب ٢٠/٢ .

الخلاصة: يتلخص بما ذكر من القراءات ما يلى: * " خص عن عاصم " : (إن) بتخفيف النون و (هذان) بالألف بعدها نون خفيفة . * " ابن كثير " مثله إلا أنه شدد النون من (هذان) " أبو عمرو " بتشديد النون فى (إن) و بالياء فى (هذان) * و الباقون بتشديد النون فى (إن) و (هذان) بالألف .

سورة طه

* قوله تعالى: (فأجمعوا) (١) " أبو عمرو " وحده بوصل الألف وفتح الميم (٢) ، الباقون [قون] (٣) بقطع الهزة و كسر الميم (٤) .

* قوله تعالى: (يخيل إليه) (٥) " ابن ذكوان عن ابن عامر " بالتاء (٦) ، الباقون بالياء (٧) .

* قوله تعالى: (تلقف) (٨) " ابن ذكوان عن ابن عامر " برفع الفاء (٩) ، الباقون بإسكانها (١٠) .

قال أبو علي: وأجمعوا على رفع الفاء في الأعراف والشعراء (١١) ، " البيهقي عن ابن كثير " بتشديد التاء ، الباقون بتخفيفها ، حُفِي عن عامر " وحده بإسكان اللام و تخفيف القاف ، الباقون بتشديد القاف و فتح [اللام] (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا) / ٦٤ .

(٢) على أنه صيغة أمر من الجمع الذي هو ضد التفريق ، والمعنى: لا تتركوا و لا تدعوا من كيدكم شيئا إلا جئتم به .

(٣) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٤) على أنه صيغة أمر من الإجماع و هو الإحكام و العزيمة على الشيء ، أي: أحكموا أمركم و اجزموا عليه .

انظر: معاني القرآن للفرآء ١٨٥/٢ ، و حجة القراءات ص: ٤٥٦ ، و إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب و القراءات ١٢٢/٢ ، و تفسير زاد المسير ٣٠٠/٥ .

(٥) لفظ (قوله تعالى) سقط من "ع" و لفظ (يخيل) مكتوب فيها (يحتل) ، و اللفظ من قوله تعالى (يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) / ٦٦ .

(٦) أي: بتاء التانيث و الفعل مسند إلى ضمير يعود على العمى و الجبال .

(٧) أي: بياء التذكير و ذكر لأن التانيث غير حقيقى، أو يكون على تقدير يخيل الملقى

أو سعيها ، و قيل: ردًا على السحراً و الكيد ، الحجة ص: ٢٤٤ ، و التبيان في إعراب القرآن ٨٩٦/٢ ، و المهذب ١١/٢ .

(٨) من قوله تعالى: (و ألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا) / ٦١ .

(٩) و بفتح اللام و تشديد القاف على أنه مضارع (تلقف) أصله (تتلقف) حذف إحدى

التائين تخفيفاً ، و الرفع على الاستثناف ، أي: ألق ما فى يمينك فإنها تلقف ، أو

أنه حال من (ما) أي: ألقها متلقفة مثل قوله تعالى: (و لا تمنن تستكثر) المدثر ٦/ أي: مستكثراً .

(١٠) وجه قراءة الجزم أنها جواب الأمر ، و وجه التخفيف أنه من (لقف) الثلاثى ، و وجه

التشديد أنه من (تلقف) مضعف العين ، انظر: الحجة ص: ٢٤٤ ، و التبيان ٨٩٦/٢ ، و الكشاف ٥٤٥/٢ ،

(١١) فيها قوله تعالى: (فألقى موسى عصاه فإذا هى تلقف ما يأفكون) / ٤٥ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

سورة طه

* قوله تعالى: (كيد سحر) (١) " حمزة ، و الكسائي " (سحر) بغير ألف (٢) ، الباقر
بألف (٣) .

* قوله تعالى: (امنت له) (٤) " حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عامر " بهمزيين
مقصورتين ، " قبل عن ابن كثير ، و حفص عن عامر " بهمزة واحدة على الخبر ، الباقر
بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام .

* قوله تعالى: (أن اسر) (٥) [" ابن كثير ، و نافع " بكسر النون موصولة الألف (٧) ،
الباقر بالقطع . (٨)

* قوله تعالى: (لا تخف) (٩) " حمزة " وحده ساكنة الفاء من غير ألف (١٠) ، الباقر بألف
مرفوعة الفاء (١١)

(١) من قوله تعالى: (إنما صنعوا كيد سحر) / ٦٩ . اختلاف هذه الكلمة سقط من نسخة "ع"
(٢) أي: بكسر السين و إسكان الحاء من غير ألف على أنه مصدر بمعنى اسم فاعل ، أو
على تقدير مضاف أي: كيد نبي سحر . أو هم لتوغلهم في سحرهم كأنهم السحر بذاته
و بعينه .

(٣) أي: بفتح السين و إثبات الألف و كسر الحاء على أنه اسم فاعل من (سحر) ، ففيه
إضافة المصدر إلى الفاعل ، و أفرد لأن القصد في الكلام إلى معنى الجنس .
انظر: الحجة ٤٤٢ هـ ، و الكشاف ٥٤٥/٢ ، و التبيان ٨٩٧/٢ ، و الإتحاف ص: ٣٠٥ .

(٤) من قوله تعالى: (قال امنت له قبل أن اذن لكم) / ٧١ ، و قد فطنا الكلام في هذا
الموضوع عند تعرض المؤلف لباب " ذكر الهمزتين إذا اجتمعا من كلمة أو كلمتين "
في الأصول . و قلنا هناك: إن تعبير المؤلف لا يؤدي المعنى المقصود ، فذكرنا ما عليه
الجمهور بالتفصيل . انظر ص: ١٧٢ .

تنبيه: زاد في نسخة "ع" بعد قوله (على الاستفهام) ، قوله: " قال أبو علي: وأجمعوا
على إشباع الكسر في الوصل في قوله تعالى: (و من ياتيه مؤمنا) هكذا قرأت من الجماعة " .
هذا يدل على أن القراء كلهم يشعرون كسر الهاء ، و هو ما رواه سائر العراقيين .
و لم يتعرض لهذا الاختلاف كثير من المؤلفين مثل ابن مجاهد ، و ابن البانث ، و ابن مهران
و الأهوازي في النسخة الأزعرية ، و هو يدل على إشباعهم لكسرة الهاء لأنه هو الأصل
و هناك من ذكر الاختلاس و الإشباع لقائلون كالدانسي و الشاطبي و القلانسي ، و الإسكان
و الإشباع للموسى كالمكي مع ترجيحه الإسكان ، و قد صح لهما الوجهين صاحب النشر .

انظر: السبعة ص: ٤٢١ ، و الغاية ص/ ٢٠٩ ، و التبصرة ص: ٥٩٣ ، و التيسير ص: ١٥٢ ، و الإقناع ٧٠٠/٢
و إرشاد المبتدى ص: ٤٢٦ ، و النشر ٣٠٩/١ - ٣١٠ ، و الإتحاف ص: ٣٠٥ .

(٥) من قوله تعالى: (و لقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر فيما) / ٧٧ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفتين حوالى سبعة أسطر لا يوجد في الأصل .

سورة طه

- * قوله تعالى: (قد أنجينكم) (١) حمزة، والكسائي* (أنجينكم، وواعدتكم، ورزقتكم)
بالتاء فيهن من غير ألف (٢) ، الباقون بألف و نون فيهن (٣) . و حذف " أبو عمرو"
وحده الألف من (وواعدتكم) ، وأثبتها الباقون (٤) .
* قوله تعالى : (فيحل و يحلل) (٥) " الكسائي" وحده برفع الحاء و اللام فيهما (٦) ،
الباقون بكسرهما (٧) .

== (٧) فهي تعقط في الدرج و تثبت في البدء مكسورة .

- (٨) أي: بقطع الهمزة مفتوحة و ملا و بقاء مع إسكان النون كذلك . البدور الزاهرة ص: ٢٠٤
و قد سبق توجيهه في سورة هود عند الآية رقم : ٨١ ، انظر ص ٢٨٦ .
(٩) من قوله تعالى : (فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا لا تخف دركا و لا تخشى) / ٧٧ .
(١٠) على أنه مجزوم على النهي ، (و لا تخشى) مرفوع على الاستئناف و هو كقوله تعالى :
(يولوكم الأبارثم لا ينصرون) آل عمران : ١١١ ، فاستأنف بيثم .
(١١) على الاستئناف ، أو حال من الضمير في (اضرب) أي: اضرب غير خائف ، انظر : معاني
القرآن للفرأب ١٨٧/٢ ، و إعراب القرآن ٢٥١/٢ ، و التبيان في إعراب القرآن ص: ٨١١ ، و الإتحاف :
ص: ٣٠٦ .

- (١) من قوله تعالى : (بينى إسرائيل قد أنجينكم من عدوكم و وواعدتكم جانب الطور
الأيمن و نزلنا عليكم المن و السلوى كلوا من طيب ما رزقناكم) / ٨٠ ، ٨١ .
(٢) على أن التاء للمتكلم في الثلاثة و ذلك لمناسبة قوله تعالى : (فيحل عليكم غضبي) / ٨٧ .
(٣) على أن النون للعظمة و ذلك لمناسبة قوله تعالى : (و لقد أوحينا إلى موسى) / ٧٧ .
و لقوله تعالى : (و نزلنا عليكم المن و السلوى) / ٨٠ . انظر الكشاف ٢/٣٠٢ و حجة القراءات : ٤٦٠ ،
(٤) قد مر التوجيه في البقرة / ٥٠ ، انظر ص: ٢٢٨ .
(٥) من قوله تعالى : (و لا تطفوا فيه فيحل عليكم غضبي و من يحلل عليه غضبي
فقد هوى) / ٨١ .

- (٦) أي بضم الحاء من (فيحل) و اللام الأولى من (يحلل) . النشر ٢/٢٢١ . - على أنهما
مضارعان من (حلَّ يحلُّ) بالضم إذا نزل بالمكان مثل: "ردَّ يردُّ" و منه قوله تعالى :
(أو تحلَّ قريبا من دارهم) الرعد : ٢١ ، و المعنى : ينزل عليكم ، غضبي خطاب
لبنى إسرائيل .

- (٧) عليه أنهما (حلَّ يحلُّ) بالكسر بمعنى وجب مثل: جدَّ يجدُّ ، و منه قوله تعالى : (و يحل
عليه عذاب مقيم) هود : ٢٩ ، و المعنى : فيجب غضبي ، و من يجب عليه غضبي فقد هوى .
انظر : إعراب القرآن ٢/٢٥٤ ، و الكشاف ٢/٥٤٧ ، و الإتحاف ص: ٢٠٦
و المهذب ٢/٢٤ .

سورة طه

- * قوله تعالى: (بملكتنا) (١) " نافع ، و عاصم " يفتح الميم ، حمزة و الكسائي " برفسع الميم (٢) ، البا قون بكسرها (٣) .
- * قوله تعالى: (حملنا) (٤) " ابن كثير ، و نافع ، و ابن عامر ، و حفص عن عاصم " برفع الحاء و تشديد الميم (٥) ، البا قون يفتح الحاء و الميم و تخفيفهما (٦) .
- * قوله تعالى: (يبنون) (٧) " ابن كثير ، و نافع ، و أبو عمرو ، و حفص عن عاصم " يفتح الميم ، البا قون بكسر الميم .
- * قوله تعالى: (تبصروا به) (٨) حمزة ، و الكسائي " بالتاء (٩) ، البا قون بالياء (١٠) .
- * قوله تعالى: (لن تخلفه) (١١) " ابن كثير ، و أبو عمرو " بكسر اللام (١٢) ، البا قون بنصبها (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكتنا) / ٨٧ .
- (٢) يعنى: بضم الميم .
- (٣) وجه هذه القراءة أنها لغات بمعنى القدرة ، قال الفراء: " من قرأ بالكسر فهو الملك يملكه الرجل ، يقول لكل شئ ملكته : هذا ملك يمينى للمملوك و غيره مما ملكه ، و من قرأ بالفتح فهو الممدر و منه ملكته سلكا و ملكة ، و من قرأ بالضم فهو بمعنى السلطان و منه قوله تعالى: (لمن الملك اليوم) " غافر: ١٦ .
- معاني القرآن للقرآني ١٨٩/٢ ، و الحجة من: ٢٤٦ ، و التبيان ١٠٠/٢ .
- (٤) من قوله تعاليد: (و لكننا حملنا أوزارا من زينة القوم) / ٨٧ .
- (٥) أى: بضم الحاء و كسر الميم مشددة على أنه فعل ماض مبني للمجهول من (حمل) مضعيف العين فهو متعد إلى مفعولين ، الأول (نا) و هى نائب الفاعل و الثانى (أوزارا) (٦) على أنه فعل ماض مبني للمعلوم من ثلاثى مجرد يتعدى إلى مفعول واحد و هو (أوزارا) و (نا) فاعله . المهدب ٢٥/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (قال يبنون) لا تأخذ بلحيتى و لا برأسى) / ١٤ . سبق توجيهه فى الأعراف عند قوله (قال ابن أمية) / ١٥ ، انظر من: ٣٥٧ .
- (٨) من قوله تعالى: (قال فما خطبك يسلمرى قال بصرت بما لم يبصروا به) / ١٦ .
- (٩) أى: بتاء الخطاب و المخاطب هو سيدنا موسى عليه السلام و قومه .
- (١٠) أى: بياء الغيبة ، على أن الفعل مسند إلى الغائبين و هم: بنو إسرائيل . المهدب ٢٦/٢ .
- (١١) من قوله تعالى (و إن لك موعدا لن تخلفه) / ١٧ .
- (١٢) على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم من: أخلفت الموعد إذا وجدته خلفا " و هو متعد إلى مفعولين ، الأول (الهاء) العائدة على (موعدا) و الثانى محذوف تقديره: لن تخلف الوعد الله .

(١٣) يعنى بفتحها ، وجه القراءة أنها فعل مضارع مبني للمجهول من " أخلفه الوعد " و هو أيضا يتعدى إلى مفعولين ، الأول ضمير المخاطب ، و هو النائب للفاعل ، و الثانى "الهاء" .

سورة طه

- * قوله تعالى: (يوم ينفخ) (١) "أبو عمرو" وحده بالنون و رفع الفاء (٢) ،
الباقون بياء مرفوعة و يفتح الفاء (٣) .
- * قوله تعالى: (فلا يخف ظلما) (٤) " ابن كثير " وحده (فلا يخف) بإسكان الفاء من غير
ألف (٥) ، الباقون بألف مرفوعة الفاء (٦) .
- * قوله تعالى: (و أنك لا تظماً) (٧) " نافع ، و أبو بكر عن عاصم " بكسر الهمزة (٨) ،
الباقون بفتحها (٩) .

=== العائدة على (موعدا) و المعنى : لن يخلف الله موعده الذى وعدك على الشرك
و الفساد فى الأرض .

انظر : الكشاف ١٠٥/٢ ، و تفسير الكشاف ٥٥١/٢ ، و المهدب ١٦/٢ .

- (١) من قوله تعالى (يوم ينفخ فى الصور و نحش المجرمين يومئذ زرقا) ١٠٢/١ .
- (٢) يعنى : (يضم الفاء) وجه القراءة أنها فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير
العظمة عائد على الله تعالى المتقدم فى قوله تعالى : (إنما إلهكم الله) ١٨/١
فالإنسان هنا مجازى من إنسان الفعل إلى سببه الأمر ، إذ النافخ فى الحقيقة إسرائيل ،
و هذه القراءة لعا مناسبة بما قبلها فى قوله تعالى : (كذلك نقص عليك من أنباء ما
قد سبق و قدء آتيناك) ١١/١ .
- (٣) على أنه مضارع مبنى للمجهول ، و (فى الصور) يقوم مقام الفاعل ، انظر : الكشاف ٥٥٢/٢
و المهدب ٢٢/٢ .
- (٤) من قوله تعالى : (فلا يخلف ظلما و لا هضما) ١١٢/١ .
- (٥) على أنه مجزوم على النهى ، فالجملة فى محل جزم جواب الشرط ، و هو (من) فى
قوله تعالى : (و من يعمل من الصلحت و هو مؤمن) .
- (٦) على أنه فعل مضارع و (لا) نافية و الفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب و الجازم ،
و جملة الفعل و الفاعل خبر لمبتدأ محذوف ، و جملة المبتدأ و الخبر فى محل جزم
جواب الشرط . حجة القراءة ١٤٦ ص ٤٦٤ ، و المهدب ٢٨/٢ .
- (٧) من قوله تعالى : (و أنك لا تظماً فيها و لا تضحى) ١١٩/١ .
- (٨) على أنه معطوف على قوله تعالى : (إن لك) ١١٨/١ ، و هو من عطف الجملة على الجملة .
- (٩) على أنه معاوض على المصدر المنسبك من " أن لا تجوع " و تقدير الكلام : إن لك
عدم الجوع ، و عدم العرى ، و عدم الظم ، و قال القراء : " لو جعلت (و أنك لا تظماً) بالفتح
مستأنفة تنوى بها الرفع على قولك : و لك أنك لا تظماً فيها و لا تضحى كان صواباً " .
- انظر : معانى القرآن للقرآني ١١٤/٢ ، و إعراب القرآن ٣٦٠/٢ ، و الكشاف ٥٥٦/٢ ،
و الإتلاف ص ٢٠٨ .

سورة طه

- * قوله تعالى: (يوم القيامة أعمى، حشرتني أعمى) (١) " حمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " بالكسر فيهما (٢) " أبو عمرو، وورش عن نافع " الأول فقط بين الفتح والكسر (٣)، والثاني بالفتح (٤)، الباقيون بالفتح جميعا .
- * قوله تعالى: (لعلك ترضى) (٥) " الكسائي ، وأبو بكر عن عاصم " برفع التاء (٦) .
الباقيون يفتحونها (٧) .
- * قوله تعالى: (أولم تأتئهم) (٨) " نافع (٩) ، وأبو عمرو ، وخص عن عاصم " بالتاء (١٠) .
الباقيون بالياء (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب الم حشرتني أعمى وقد كنت بميرا) / ١٢٤ - ١٢٥ ، ذكر لفظ (أعمى) مرة واحدة في نسخة "ع" .
- (٢) أي : بالإمالة فيهما . إسناده المؤلف بالإمالة إلى أبي بكر (نظر النشر) / ٤٢
- (٣) لأنها رأس الآية .
- (٤) لأنها ليست رأس آية ، وفي ذات الياء يجوز نورش التقليل أيضا و ذلك من طريق الأزرق ، وهذه ليست على وزن (فعملى) حتى يقللها أبو عمرو .
- (٥) من قوله تعالى: (و من أناء الليل فسيح و أطراف النهار لعلك ترضى) / ١٢٠ .
- (٦) يعنى : بضم التاء ، وجه القراءة أنها فعل مضارع مبنى للمجهول من (أرضى) و حذف الفاعل للعلم به أي : لعل الله يعطيك ما يرضيك ، أو لعله يرضاك .
- (٧) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم و المعنى : لعلك ترضى بها ، الإتحاف: ٢٠٨ ،
والمغنى ٢٤/٣ .
- (٨) من قوله تعالى: (أولم تأتئهم بينة ما فى الصحف الأولى) / ١٢٢ .
- (٩) زاد فى الأصل لفظ "أبو بكر" بعد قوله "نافع" و هذا غير صحيح .
- (١٠) أي : بتاء التانيث .
- (١١) أي بياء التذكير ، جاز تانيث الفعل و تذكيره لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى .

سورة طه

- * قوله تعالى: (أخي أشدد) (١) فتحها "ابن كثير، و أبو عمرو"،
و أسكنها الباقون.
* قوله تعالى: (حشرتني أعمى) (٢) فتحها "ابن كثير و نافع"،
و أسكنها الباقون.

* ينال آيات الزوائد *

x=x

- قال أبو علي: اختلفوا فيها في حذف ياء واحدة :-
* قوله تعالى: (ألا تتبعن أعميت) (٣)
أنبتها "ابن كثير" في الحالين، و أنبتتها "نافع" و أبو عمرو" في الوصل دون الوقف.
و حذفها الباقون في الحالين.

- (١) من قوله تعالى: (عرون أخي أشدد به أزرى) / ٢٠ - ٣١ .
(٢) من قوله تعالى: (قال رب لسم حشرتني أعمى و قد كنت بميرا) / ١٢٥ .
(٣) من قوله تعالى: (قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن
أعميت أمرى) / ٩٣ - ٩٢ .
الآية غير واضحة في الأصل.

سورة الأنبياء عليهم السلام

- * قوله تعالى: (قال ربي يعلم) (١) " حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم " بألف (٢) .
الباقون بغير ألف (٣) .
- * قوله تعالى: (إلا رجالا نوحى) (٤) " حفص عن عاصم " بالنون و كسر الحاء ،
الباقون بياء مرفوعة (٥) . و هم فى (٦) على أصولهم فى الإمالة و التفخيم .
- * قوله تعالى: (من رسول إلا يوحى) (٧) " حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم " بالنون
و كسر الحاء (٨) ، الباقون بياء مرفوعة (٩) و بفتح الحاء (١٠) . و هم (١١) على أصولهم
فى الإمالة و التفخيم .

-
- (١) من قوله تعالى: (قال ربي يعلم القول فى السماء و الأرض) / ٤ .
- (٢) أى: بألف بعد القاف المفتوحة و فتح اللام بعدها ، و كذا هو فى مصحف الكوفيين ، على أنه فعل ماض و الضمير للرسول صلى الله عليه و سلم ،
ففيه إخبار من الله سبحانه و تعالى ، و حكاية عما أجاب به النبى صلى الله عليه
و سلم الطاعنين فى رسالته و فيما جاء به .
- (٣) أى: بضم القاف و إسكان اللام على أنه فعل أمر من الله لنبيه ليجيب الطاعنين
فى رسالته و فيما جاء به ، و كذا هو فى بقية المصاحف .
انظر: المحجة ص: ٢٤٨ ، و المقنع ص: ١٠٤ ، و زاد المير ٣٤٠/٥ ، و المهذب ٢٢/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (و ما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم) / ٧ .
سبق توجيهه فى يوسف عند الآية رقم: ١٠١ ، انظر ص: ٢٩٧ .
- (٥) يعنى بياء مضمومة .
- (٦) فى "ع" (و هم بالفتح على أصولهم) ، و فى الأصل: (و هم فى فتح الحاء) ، و قد
حذفت لفظ (فتح) ليعتق المعنى .
- (٧) من قوله تعالى: (و ما أرسلنا قبلك من رسول إلا نوحى إليه) / ٢٥ .
- (٨) أى: بنون العظمة مبنى للمفاعل ، قاله سبحانه و تعالى يخبر عن نفسه ،
و كان ذلك لمناسبة قوله تعالى: (و ما أرسلنا من قبلك) / ٤٥ .
- (٩) يعنى: بياء مضمومة .
- (١٠) على أنه مبنى للمجهول ، و (إليه) متعلقة بـ (يوحى) ، و المصدر
المنسبك من (أن) و اسمها و خبرها نائب فاعل .
حجة القراءات ص: ٤٦٦ ، و المهذب ٢٢/٢ .
- (١١) لفظ (و هم) سقط من نسخة "ع"

سورة الأنبياء

- * قوله تعالى: (ألم ير الذين) (١) "ابن كثير" وحده بغير واو (٢)،
الباقيون (أولم ير الذين) واو (٣).
* قوله تعالى: (ولا يسمع الصم) (٤) "ابن عامر" وحده (ولا تسمع) بتاء مرفوعة
(٥) و بكسر الميم، (الصم) بالنصب (٦)، الباقيون بياء مفتوحة و ينصب الميم ،
(الصم) بالرفع (٧).
** قوله تعالى: (مثقال حبة) (٨) "نافع" وحده (مثقال) بالرفع (٩)، وكذلك
في سورة لقمان (١٠)، الباقيون بالنصب في الموضعين (١١).

- (١) من قوله تعالى: (أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما) (٣٠).
(٢) أي: بحذف الواو بعد الهمزة، على أنه كلام مستأنف، والهمزة للاستفهام التويخي
على تخصيصهم على عدم عبادة الله وحده بعد قيام الأدلة الواضحة على وحدانيته
تعالى، وهي موافقة لرسم المصحف المكي.
(٣) على أنها عاطفة، والمعطوف عليه مقدر بعد همزة الاستفهام الإنكاري، يدل عليه
الكلام السابق وهو قوله تعالى: (ألم اتخذوا من دونه الهة) (٢١).
وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف. انظر: المقنع ص: ١٠٤، والمفنى ٢٨/٣.
(٤) من قوله تعالى: (ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون) (٤٩).
(٥) يعني: (بتاء مضمومة).
(٦) على أن الفعل مضارع من "أسمع"، والتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم،
و (الصم) منصوب على أنه مفعول أول، (الدعاء) مفعول ثان، وهذا الخطاب مناسب
للخطاب الذي قبله وهو قوله تعالى: (إنما أنذركم بالوحي) (٤٥).
(٧) على أنه فعل مضارع من (سمع)، و (الصم) مرفوع على الفاعلية، و (الدعاء) منصوب
على المفعولية، والمعنى: من أصم الله قلبه، وختم على سمعه وجعل على بصره فشاوة
يعزل عن فهم الآيات و سماع الحق.
انظر: الكشاف ١١٠/٢، والقرطبي ٢٩٢/١١، والبحر المحيط ٣٠٥/٦، وروح المعاني ٥٢/١٧.
(٨) كقولهم تعالى: (وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها) (٤٧).
(٩) على أن (كان) تامة بمعنى وجد، أو وقع، أو حضر، كقوله تعالى: (وإن كان ذو عسرة)
البقرة: ٢٨٠، و (مثقال) فاعل، ولا حاجة إلى الخبر.
(١٠) لفظ (لقمن) غير واضح في الأصل، والآية من قوله تعالى: (يئس لها إن تك
مثقال حبة من خردل فتد في نخرة أو في السموات أو في الأرض يأتيها الله) (١٣).
(١١) على أنه خبر (كان) و اسمها ضمير يعود على "العمل" المفهوم من قوله تعالى:
(ونضع الموازين القسط ليوم القيمة) فالتقدير: وإن كان العمل مثقال حبة.
انظر: الكشاف ٥٧٤/٢، وزاد المسير ٣٥٤/٥، والقرطبي ٢٩٤/١١، وروح المعاني ٥٦/١٧.

سورة الأنبياء

* قوله تعالى: (و ضياء) (١) " قنبل عن ابن كثير " بالهمزة على الياء (٢) ،
الباقون بغير همز .

* قوله تعالى: (جذاذا) (٣) " الكسائي " وحده بكسر الجيم ، الباقون برفع الجيم (٤) .

* قوله تعالى: (أف لكم) (٥) " ابن كثير ، وابن عامر " بفتح الفاء من غير تنوين ،
" نافع ، و حفص عن عامر " بالخفض و التنوين ، الباقون بالخفض من غير تنوين .

* قوله تعالى: (ليحضنكم) (٦) " ابن عامر ، و حفص عن عامر " بالتاء (٧) ، " أبو بكر عن
عامر " بالنون (٨) ، الباقون بالياء (٩) . و أجمعوا على تخفيف الماد (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان و ضياء و ذكرا للمتقين) ٤٨/ .

(٢) أي بهمزة بعد الضاد بدل الياء ، و قد سبق توجيهه في سورة يونس رقم الآية ٥ ، انظر: ص ٢٧٧ .

(٣) من قوله تعالى: (فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون) ٥٨/ .

(٤) يعني : بضم الجيم ، وجه القراءتين : أنهما لغتان في مصدر بمعنى القطع و الكسر ،

و قال الفراء: " من ضم الجيم فهو واحد ، مثل : الحطام و الرفقات ، و من قرأ (جذاذا)

بالكسر فهو جمع ، كأنه جذيد و جذاذا مثل خفيف ، قال أبو حيان : قال اليزيدي : جذاذا

جمع جذانة ، كزجاج و زجاجة .

انظر : معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٦ ، و الحجة ص : ٢٥٠ ، و التبيان ٢/١٢٠ ، و البحر المحيط ١/٢٢٢ .

(٥) من قوله تعالى: (قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا و لا يضركم

أف لكم) ٦٧/ ، سبق توجيه هذه القراءة في سورة الإسراء عند قوله تعالى:

(فلا تقل لهما أف) ٢٣/ ، انظر ص : ٤١٦ .

(٦) من قوله تعالى: (و علمنه صنعة لبوس لكم لتحضنكم من بأسكم) ٨٠/ .

(٧) أي : بتاء التانيث ، على أنه فعل مقارع مستند إلى ضمير الصنعة أو إلى اللبوس

على تأويل الدرع ، و هي مؤنث سماعي ، و إسناد الفعل إلى الصنعة أو اللبوس إسناد

مجازي من إسناد الفعل إلى سببه .

(٨) أي : بنون العظمة ، فيه إخبار من الله سبحانه و تعالى عن نفسه ، و ذلك لمناسبة

قوله تعالى: (و علمنه) و هو إسناد حقيقي .

(٩) لفظ (الباقون) سقط من نسخة "ع" ، من قرأ بالياء فعلى أن الضمير لللبوس أو

للدؤود عليه السلام ، و قيل : للتعليم ، و يجوز أن يكون لله سبحانه على سبيل

الالتفات . انظر : معاني القرآن ٢/٢٠٦ ، و الحجة ص : ٢٥٠ ، و الكشاف ٢/٥٨٠ ، و روح المعاني :

١٧/٧٧ ، و المهذب ١/٢٨ .

(١٠) قول المؤلف (و أجمعوا على تخفيف الماد) لا يوجد في نسخة "ع"

سورة الأنبياء

- * قوله تعالى: (نجى المؤمنين) (١) " ابن عامر ، و أبو بكر عن عاصم " (نسى) بنون واحدة مشددة الجيم ساكنة الياء (٢) ، البا قون بنونين مخففة الجيم (٣) .
- * قوله تعالى: (فتحت) (٤) " ابن عامر " وحده بالتشديد ، البا قون بالتخفيف (٥) .
- * قوله تعالى: (يا جوج مأ جوج) (٦) " عاصم " وحده بالهمزة فيهما ، البا قون بغير همزة فيهما .
- * قوله تعالى: (وحرام) (٧) " حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عاصم " (و حرم) بكسر الحاء ساكنة الراء من غير ألف ، البا قون (٨) (حرام) بفتح الحاء و الراء و بألف .
- قال أبو علي: و أجمعوا (٩) على فتح الياء و رفع الزاى (١٠) من قوله تعالى: (لا يحزنهم الفزع) (١١) ههنا فقط .

(١) من قوله تعالى: (و كذلك نجى المؤمنين) ٨٨ / .

- (٢) على أنه مضارع (نجى) ، و أصله (نجى) ، حذف نون الثانية لاجتماع المثلين كما حذف التاء الثانية فى (تظاهرون) و الفعل مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى: (فأستجينا له) ، و قيل: هو فعل ما فر مبنى للمجهول و سكنت الياء للتخفيف ، و تأويله: (نجى النجاء المؤمنين) ، فيكون (النجاء) مرفوعاً لأنه نائب الفاعل (و المؤمنين) نصب ، و هو كقوله: ضرب الضرب زيداً ، ثم يكسب عن الضرب فيقال: ضرب زيداً .
- (٣) على أنه مضارع (أنجى) ، مسند إلى ضمير العظمة أيضاً لمناسبة قوله تعالى: (فأستجينا له) ، و حذف منه النون الثانية رسماً لكونها مخفاة .

انظر: معانى القرآن للفرأء ٢/٢١٠ ، و إعراب القرآن ٢/٢٨١ ، و حجة القراءات ص: ٤٦٩ ، و روح المعانى ١٧/٨٦ ، و المهدب ٤٠ / .

- (٤) من قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يا جوج و مأ جوج و هم من كل حدب ينسلون) / ٩٦ .
- (٥) هما لغتان بمعنى واحد ، إلا أن التشديد فيه معنى التكثير . المهدب ٤١ / ٢ .
- (٦) من قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يا جوج مأ جوج و هم من كل حدب ينسلون) / ٩٦ .

سبق توجيه القرائتين فى الكهف عند قوله تعالى: (إن يا جوج و مأ جوج مفسدون فى الأرض) / ٩٤ ص ٤٤١

(٧) من قوله تعالى: (و حرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون) / ٩٥ ،

أخره المؤلف عن مكانه و إلا كان مكانه قبل قوله تعالى: (يا جوج و مأ جوج) .

(٨) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل ، و جه القرائتين أنهما لغتان فى وصف الفعل كما يقال فيما أرى فعله: هذا هلك ، و حلال . وقيل: حرم بمعنى: عزم ، و حرام بمعنى: حرم الذى وجب تركه ، يقال: هذا حرام و حرام . انظر معانى القرآن للفرأء ٢/٢١١ ، و حجة القراءات ص: ٤٧٠ ، و القرطبي ١١/٣٤٠ ، و المهدب ٤١ / ٢ .

(٩) يعنى القراء السبعة .

- (١٠) يعنى: (بضم الزاى) و ذلك أن نأفعا و أغق باقى القراء السبعة فى هذه الكلمة فى هذا الموضع فقط ، أما فى غير هذا الموضع فهو يقرأ بضم الياء و كسر الزاى من (أحزن) .
- (١١) من قوله تعالى: (لا يحزنهم الفزع الأكبر و تلقىهم الملكة) / ١٠٣ .

سورة الأنبياء

يقوله تعالى: (الكتب) (١) " حمزة ، والكاشي، و حفص عن عاصم " (الكتب) برفع الكاف (٢) والتاء من غير ألف (٣)، الباقون بألف (٤) .
 * قوله تعالى: (في الزبور) (٥) " حمزة " وحده برفع (٦) الزاي حيث كان ،
 الباقون بفتح الزاي .

* قوله تعالى: (قل رب) (٧) " حفص عن عاصم (قلل رب) بألف (٨)، الباقون بغير ألف (٩) .

يا ١٤ ا ت الإضافية
 x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح أربع يا ١٤ ا ت:

* قوله تعالى: (مضى الضر) (١٠)، (عبادى الطلحون) (١١)، وأسكنهما "حمزة" وحده ، وفتحهما الباقون .

* قوله تعالى: (من معى) (١٢) فتحها " حفص عن عاصم "، وأسكنها الباقون .

* قوله تعالى: (إني إله) (١٣) فتحها " نافع، وأبو عمرو " وأسكنها الباقون .

(١) من قوله تعالى (يوم تطوى السماء كطى السجل للكتب) / ١٠٤ .

(٢) يعنى (بهم الكاف) .

(٣) على أنه جمع "كتاب" بمعنى: الصحف، و جئى بالجمع على معنى " السماء" .

(٤) فى نسخة "ع" (بفتح الكاف مع ألف) و هذا خطأ، والمراد أن الباقين يقرءون بكسر الكاف و فتح التاء وإثبات الألف بعدها على الأفراد . و جئى بالأفراد حملا على لفظ (السماء) .

الكشف ١١٥/٢، والمهذب ٤٢/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر) / ١٠٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفتين من نسخة "ع" و فى الأصل غير مقروء، و سبق توجيهه فى النساء، الآية / ١٦٣، انظر ص: ٧١٠ .

(٧) من قوله تعالى: (قل رب احكم بالحق) / ١١٢ .

(٨) أى: بفتح القاف وإثبات الألف بعدها و فتح اللام ، على أنه فعل ماضٍ و الضمير عائد على الرسول صلى الله عليه و سلم، ففيه إخبار عما قاله الرسول صلى الله عليه و سلم .
 (٩) أى: بضم القاف و حذف الألف وإسكان اللام على أنه فعل أمر من الله سبحانه و تعالى لنبيه صلى الله عليه و سلم، أى: قل يا محمد: يا رب احكم بالحق . انظر: حجة القراء ١٤ ص: ٤٧١ .

و المهذب ٤٢/٢

(١٠) من قوله تعالى: (ربّه انى منى الضر و) ^{وايضا انما} ^{أنت} أرحم الراحمين) / ٨٣ .

(١١) من قوله تعالى: (أن الأرض يرثها عبادى الطلحون) / ١٠٥ .

(١٢) من قوله تعالى (هذا ذكر من معى و ذكر من قبلى) / ٢٤ .

(١٣) من قوله تعالى: (و من يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم) / ٢٩ .

سورة الحج

- * قوله تعالى: (سكرى) (١) " حمزة ، والكسائي " بغير ألف (٢) [فى] (٣) الموضعين ،
الباقون [بالف] (٤) فى الموضعين .
- * قوله تعالى: (ليضل عن) (٥) " ابن كثير ، وأبو عمرو " بفتح الياء ، الباقون برفعها (٦) .
* قوله (ثم ليقطع) " ابن عامر ، وأبو عمرو " بفتح الياء ، الباقون برفعها (٧) .
- * قوله تعالى: (ثم ليقطع) (٨) " ابن عامر ، وأبو عمرو ، وورش عن نافع " بكسر اللام (٩) ،
الباقون بإسكان اللام (١٠) .
- * قوله تعالى: (هذان) (١١) " ابن كثير " وحده بتشديد النون (١٢) ، الباقون بتخفيفها (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (و ترى الناس سكرى وما هم بسكرى) / ٢ .
- (٢) أى بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف على وزن (فعللى) جمع (سكران) والقاعدة أن الصفة إذا كانت من الآفات والأمراض تجمع على (فعللى) ، سواء كان الواحد "فاعلا" أم "فعيلا" أم "فعالن" ، كـ "مرضى" و "مرضى" و "هالك" و "هلكى" ، وقيل: يجوز أن يكون (سكرى) جمع (سكر) كـ زمين و زمنى ، فيكون التأنيث فى (سكرى) بسبب الجمع ، لا كالتأنيث فى "امرأة سكرى" .
- (٣) لفظ (فى) سقط من الأصل .
- (٤) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل ، و فى نسخة "ع" (الباقون بألف يرفعها) .
فالباقون يقرءون بضم السين وفتح الكاف و ألف بعدها على وزن (فعالى) جمع (سكران) كـ "كسلان" و "كسالى" . انظر: معانى القرآن للغبراء ٢/ ٢١٥ ، والكشف ١٦/ ١١٦ أو روح المعانى ١٢/ ١١٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله) / ١ .
سبق توجيهه فى سورة الأنعام ، رقم الآية / ٢٠ ، انظر : ص : ٢٢٤ .
- (٦) يعنى " بضمها "
- (٧) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد فى نسخة "ع" ، والكلام الذى ذكره المؤلف فى قوله (ثم ليقطع) أن "ابن عامر ، وأبو عمرو" يفتحان الياء و الباقون يضمونها ، لا أصل له ، لأن القراء كلهم متفقون على قرأته بفتح الياء . نعم ، جاء الخلاف عنهم فى اللام كما سيأتى .
- (٨) من قوله تعالى: (ثم ليقطع فلينظر هل يذهب كيد . ما يغيظ) / ١٥ .
- (٩) و ذلك على الأصل ، لأن لام الأمر أصلها الكسر ، كما لو ابتداء بها لم تكن إلا مكسورة .
- (١٠) على التخفيف لثقل الكسرة ، و ذلك عند الوصل ، أما إذا وقف على (ثم) وابتداء بلام الأمر فلا بد من كسرها . الحجة ص : ٢٥٢ ، و حجة القراء ١٦ ص : ٤٨٣ ، و الكشف ١٢/ ١١٢ .
- (١١) من قوله تعالى: (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) / ١٩ .
- (١٢) تعويضا عن ألف المفرد التى حذفتم فى التثنية .
- (١٣) و ذلك على الأصل .

سورة الحج

* [(١) قوله تعالى: (و لُولُوا) (٢) " نافع، و عاصم " بالنصب (٣)، و كذلك في سورة فاطر (٤)،
الباقون بالخفض في الموضعين] (٥).

* قوله تعالى: (سواء العلكف) (٦) " حفص عن عاصم " بالنصب (٧)، الباقون بالرفع (٨).

* (ثم ليقضوا) (٩) ابن عامر، و أبو عمرو، و قبيل عن ابن كثير، و ورش عن نافع " بكسر
اللام، الباقون بإسكانها .

* قوله تعالى: (و ليوفوا، و ليطوفوا) (١٠) " ابن زكوان عن ابن عامر " بكسر اللام فيهما،
الباقون بإسكان اللام فيهما، " أبو بكر عن عاصم " (و ليوفوا) بفتح الواو و بتثنية الغاء (١١)،
الباقون بإسكان الواو و تخفيف الغاء (١٢).

(١) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٢) هو قوله تعالى: (يُحِلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا) ٢٣/ .

(٣) على أنه معطوف على محل (من أساور)، لأن محله النصب لكونه مفعولا للـ (يحلون) أي،
يحلون فيها أساور من ذهب و لؤلؤا، أو منصوب بفعل محذوف، تقديره: يؤتون لؤلؤا .

(٤) رقم الآية ٢٣٢ .

(٥) على أنه معطوف على لفظ (أساور)، أو على (ذهب)، لأن السوار قد يكون من ذهب مرصع
بلؤلؤ، و قد يكون من لؤلؤ فقط ،

انظر: الكشف ١١٧/٢، و التبيان ١٣٨/٢، و تفسير روح المعاني ١٣٦/١٧، و المهدب ٤٦/٢ .

(٦) من قوله تعالى: (و يمدون عن سبيل الله و المسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العلكف فيه و الباد) ٢٥/، هذه الكلمة لا يوجد اختلافها في نسخة "ع" .

(٧) على أنه مفعول ثان للـ (جعلنا)، (للناس) متعلق بـ (يجعل)، و (العلكف) مرتفع بـ (سواء)،
لأنه بمعنى مستو و إن كان في الأصل مصدرا، و الضمير الغائب المتصل مفعول أول ،
(سواء) مفعول ثان .

(٨) على أنه خبر مقدم و (العلكف) مبتدأ مؤخر و الجملة في موضع المفعول الثاني، قال
الفراء: " أن يتأنفوا (بإسكان الواو) إذا جاءت بعد حرف قد تم به الكلام، فيقولون: مررت برجل، سواء
عنده الخير و الشر " انظر: معاني القرآن للقرآني ٢٢٢/٢٤، و حجة القراءات ص: ٤٧٨،
و الكشف ٢٥/٢، و روح المعاني ١٢٩/١٧، و المهدب ٤٧/٢ .

(٩) من قوله تعالى: (ثم ليقضوا نفثهم و ليوفوا نذورهم) ٢٩/ .

توجيه هذه الكلمة كتوجيه قوله (ثم ليقطع) ١٥/، انظر ص: ٤٦٤ .

(١٠) من قوله تعالى: (و ليوفوا نذورهم و ليطوفوا بالبيت العتيق) ٢٩/،

توجيه الكلمتين كتوجيه قوله (ثم ليقطع) انظر ص: ٤٦٤ .

(١١) على أنه فعل مضارع من (وقى) مضمف الميسن .

(١٢) على أنه مضارع (أوفى)، و هما لغتان بمعنى إلا أن التشديد فيه معنى التكثير،
حجة القراءات ص: ٤٧٥، و المهدب ٤٨/٢ .

سورة الحج

قوله تعالى: (فتخطه) (١) " نافع " وحده بتشديد الطاء مفتوحة الخاء (٢) ،
الباقون بإسكان الخاء و تخفيف الطاء (٣) .

* قوله تعالى: (منسكا) (٤) " حمزة ، و الكسائي " بكسر السين في الموضعين (٥) .
الباقون بفتح السين (٦) .

* قوله تعالى: (إن الله يدفع) (٧) " ابن كثير، و أبو عمرو " بغير ألف (٨) ،
الباقون (يدافع) بألف (٩) .

* قوله تعالى (أذن للذين) (١٠) " نافع، و عاصم ، و أبو عمرو " برفع الهمزة (١١) ،
الباقون بفتحها (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (و من يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به
الريح في مكان سحيق) ٣١/ .

(٢) على أنه مضارع (تخطف) ، أصله (تتخطف) حذف إحدى التائين للتخفيف .

(٣) على أنه مضارع (خطف) بالكسر على وزن (فهم) ، و منه قوله تعالى: (إلا من خطف
الخطفة) / المصنّت: ١٠ ، انظر: الكشاف ١١٩/٢ ، و المهدب ٤٨/٢ .

(٤) ^{الموضع الأول} قوله تعالى: (و لكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله) ٢٤/ .

(٥) و الموضع الثاني من قوله تعالى: (لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه) الحج/ ٦٧ .

(٦) وجه القرائتين: أنهما لغتان بمعنى مكان النسك أو وقت النسك .

انظر: المهدب ٤٨/٢

(٧) من قوله تعالى: (إن الله يدفع عن الذين آمنوا) ٢٨/ .

(٨) أي: بفتح الياء و الخاء و إسكان الدال من غير ألف على أنه مضارع (دفع) الثلاثي .

(٩) أي: بضم الياء و فتح الدال و ألف بعدها و كسر الفاء على أنه مضارع (دافع) .

والمفاعلة هنا ليست على بابها بل هي من قبيل: عاقبت اللهم و داويت العليل، و إنما
جئت بضميئة المفاعلة إما للمبالغة أو للدلالة على تكرار الدفع،
كما أشار إليه صاحب الكشاف و روح المعاني و غيرهما .

انظر: الكشاف ١٢٠/٢ ، و الكشاف ١٥/٢ ، و روح المعاني ١٦١/١٧ ، و المهدب ٥٠/٢ .

(١٠) من قوله تعالى (أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا) ٢٩/ .

(١١) يعني: (بضم الهمزة) وجه القراءة أنها فعل ماض مبني للمجهول، حذف الفاعل للعلم

به، و هو الله سبحانه و تعالى، (للذين) نائب فاعل .

(١٢) على أن الفعل ماض مبني للمعلوم، و الضمير عائد على الله سبحانه و ^{تعالى} المقدم ذكره

في قوله: (إن الله لا يحب كل خوان كفور) ٢٨/ ، و (للذين) في موضع نصب يتعدى الفعل إليهم

بحرف الجر . الكشاف ١٢٠/٢ .

سورة الحج

- * قوله تعالى: (يقتلون بأنهم) (١) " نافع ، وابن عامر هو حفص عن عاصم " بفتح [التاء] (٢)، الباقون بكسرها (٣)
- * قوله تعالى: (دفع الله) (٤) " نافع " وحده (دفع) بألف مكسورة الدال، الباقون بغير ألف مفتوحة الدال ماكنة الفاء.
- * قوله تعالى: (لهدمت) (٥) " ابن كثير ، و نافع " بتخفيف الدال ، الباقون بتشديدها (٦).
- * قوله تعالى: (أهلكنها) (٧) " أبو عمرو " وحده بالتاء من غير ألف (٨) ، الباقون (أهلكنها) بألف و نون (٩).

- (١) من قوله تعالى (أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا) / ٣٩ .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل، وجه القراءة: أن الفعل مضارع مبنى للمجهول ، و الواو نائب فاعل، و المعنى: أذن الله للذين يقاتلونهم عدوهم بالقتال لعدوهم .
- (٣) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم ، و الواو فاعل، و المعنى: أذن الله للمسلمين أن يقاتلوا المشركين في المستقبل و يحرصوا عليه ، انظر: الكشف/١٢١ ، و الحجة ص: ٢٥٤ ، و روح المعاني ١٦١/١٧ .

الخلاصة: وازار لنا العلميين يلوون القراءة على هذا:

- * " نافع و حفص عن عاصم " : (أذن) بضم الهمزة (يقاتلون) بفتح التاء .
- * " أبو عمرو و شعبة " : (أذن) بضم الهمزة (و يقاتلون) بكسر التاء .
- * " ابن عامر " : (أذن) بفتح الهمزة (و يقاتلون) بفتح التاء .
- * " الباقون " : (أذن) بفتح الهمزة (و يقاتلون) بكسر التاء .
- (٤) نحو قوله تعالى: (و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع) / ٤٠ .

سبق توجيه هذه القراءة في البقرة / ٢٥٨ ، انظر: < ٥٨ >

(٥) الآية السابقة / ٤٠ .

(٦) و الوجه: أنهما لغتان بمعنى واحد إلا أن التشديد فيه معنى التثنية .
حجة القراءة ٤٧٩ ص: ٤٧٩ .

(٧) من قوله تعالى: (فكأين من قرية أهلكناها) / ٤٥ .

(٨) و ذلك لمناسبة ما قبله و ما بعده ، أما قبله فقوله تعالى: (فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم) / ٤٤ ، و أما بعده فقوله تعالى: (و كأين من قرية أمليت لها و هي ظالمة ثم أخذتها) / ٤٥ .

(٩) على أن الفل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى: (الذين إن مكلمهم في الأرض أقاموا الطلوة) / ٤١ .

انظر: حجة القراءة ٤٧٩ ص: ٤٧٩ ، و الكشف / ١٢١ ، و المهدب / ٥١/٢ .

سورة الحج

- * قوله تعالى: (مما تعدون) (١). "ابن كثير، وخزرة، والكسائي" بالياء (٢)،
الباقون بالتاء (٣).
- * قوله تعالى: (معجزين) (٤) "ابن كثير، وأبو عمرو" بغير ألف مشددة الجيم (٥)،
وكذلك في سورة "بأ" (٦)، الباقون بألف خفيفة الجيم (٧).
- * قوله تعالى: (ثم قتلوا) (٨) "ابن عامر" بالتشديد (٩) الباقون بالتخفيف (١٠).
- * قوله تعالى: (مدخلا) (١١) "نافع" وحده بفتح الميم، الباقون برفعها (١٢).

- (١) من قوله تعالى: (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) ٤٧/.
- (٢) أي: بياء الغيبة على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين وذلك لمناسبة قوله
تعالى: (و يستعجلونك بالعذاب).
- (٣) أي: بتاء الخطاب وذلك بطريق الالتفات، أو على العموم فيكون الخطاب
للمسلمين وللكفار.

انظر: الكشف ٢/٢٢٢ أو روح المعاني للأوسى ١٧/١٦٩،

- (٤) قوله تعالى: (والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك أصحاب الجحيم) ٥١/.
- (٥) مفتوحة العين، على أنه اسم فاعل من (عجزه) إذا شبطه ومعنى (معجزين)
بالتشديد: شيطين النار، عن الإيسان، أو ناسين المسلمين إلى العجز، مثل
قولهم: (جهلته) نسبة إلى الجهل.
- (٦) فيها موضعان، الأول: قوله تعالى: (والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك
لهم عذاب من رحمة أليم) والثاني: قوله تعالى: (والذين ينعون في آياتنا
معجزين أولئك في العذاب محضرون) ٢٨/.
- (٧) لفظ (الجيم) سقط من نسخة "ع" وزاد فيها: (فيهما) وجه هذه القراءة أنها
اسم فاعل من (عاجزه) إذا سابقه فسبقه، والمعنى: سابقين للمؤمنين
أو معاندين لهم.

الكشف ٢/١٢٣، وحجة القراءات ٤٨٠، وروح المعاني ١٧/١٧٢.

- (٨) من قوله تعالى: (والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا) ٥٨/.
- (٩) على التكنير.
- (١٠) وذلك على الأصل.
- (١١) قوله تعالى: (ليدخلنهم مدخلا يرضونه) ٥٩/.
- (١٢) يعني: بضمها، سبق توجيهه في سورة النساء/٢١، انظر ص: ٢١.

سورة الحج

* قوله تعالى: (يدعون من دونه) (١) " أبو عمرو، و حمزة، و الكسائي، [و حفص عن عاصم " بالياء] (٢) و كذلك في سورة لقمان (٣)، الباقون بالتاء فيهما (٤) .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي : و اختلفوا فيها في فتح يا واحدة :-

* قوله تعالى (بيتي) (٥) فتحها " نافع ، حفص عن عاصم ، هشام عن ابن عامر " و أسكنها الباقون .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

و اختلفوا فيها في حذف يائين .

* قوله تعالى: (و الباد و من) (٦) أثبتها " ابن كثير " في الحاليين ، و أثبتها في الوصل دون الوقف " أبو عمرو، و ورش عن نافع " و حذفها الباقون في الحاليين .
* قوله تعالى: (نكير) (٧) أثبتها في الوصل دون الوقف " ورش عن نافع " و حذفها الباقون في الحاليين .

(١) قوله تعالى (ذلك بأن الله هو الحق و أن ما يدعون من دونه الباطل) / ٦ .
و في الأصل (من دون الله) .

(٢) من "ع" و في الأصل (بالياء و حفص عن عاصم) ، وجه القراءة أن الياء للغيبة و ذلك حملا على الغيبة التي بعدها في قوله تعالى (يكادون بسطون) / ٧٢ .

(٣) فيها قوله تعالى : (ذلك بأن الله هو الحق و أن ما يدعون من دونه الباطل) / ٣٠ .

(٤) على أن التاء للمخاطب و المخاطب : المشركون الحاضرون ، الكشف ١٢٣/٢ .

(٥) من قوله تعالى : (و طهر بيتي للطائفين و القائمين و الرُّكَّعِ السُّجُودِ) / ٢٦ .

(٦) من قوله تعالى : (سواها العلكف فيه و الباد و من يرد فيه بالحاد) / ٢٥ .

(٧) من قوله تعالى : (فكيف كان نكير) / ٤٤ .

سورة المؤمنون

- * قوله تعالى: (لأمنتهم) (١) [ابن كثير " وحده" (٢) بغير ألف على واحدة (٣) .
و كذلك فى سورة المعارج (٤) ، الباقون بألف فى الموضعين (٥) .
- * قوله تعالى: (ملواتهم) (٦) " حمزة ، والكسائى " (ملواتهم) بغير ألف على واحدة (٧) ،
الباقون بألف على الجماعة (٨) .
- * قوله تعالى: (عظاما) (٩) " ابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم " (عظاما فكسونا العظم)
بغير ألف فيهما (١٠) ، الباقون بألف (١١) [فى الموضعين] (١٢) .
- * قوله تعالى: (سينا) (١٣) " ابن كثير ، و نافع ، وأبو عمرو " (١٤) . بكسر السين (١٥) ،
الباقون بفتحها (١٦) .

- (١) نحو قوله تعالى (والذين هم لأمنتهم و عهدهم راعون) ٨/ .
(٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
(٣) وذلك لمناسبة قوله تعالى: (و عهدهم راعون) ، أو هو مفرد أريد به الجنس ، فيشمل
القليل والكثير ، منه قوله تعالى: (كذلك زينا لكل أمة عملهم) الأنعام / ١٠٨ ،
أو هو مضر يئودى عن الواحد والجمع ، قاله النحاس .
(٤) رقم الآية / ٢٢ .
(٥) و ذلك على الجمع ، لاختلاف أنواع الأمانة و أجناسها .
إعراب القرآن ٤١٤/٢ ، و حجة القراءات ١٦٤ ص: ٤٨٣ ، و الكشاف / ١٢٥ ، و المهدب / ٥٦/٢ .
(٦) من قوله تعالى: (والذين هم على ملواتهم يحافظون) ٦/ .
(٧) لإرادة الجنس فيشمل على القليل والكثير .
(٨) لإرادته الفرائض الخمسة ، أو الفرائض و النوافل . المهدب / ٥٦/٢ .
(٩) من قوله تعالى: (فخلقنا المفضة عظما فكسونا العظم لحما) / ١٤ .
(١٠) أى: بفتح العين و إسكان الظاء و ألف بعدها على التوحيد لقمع الجنس ، فيصدق
على القليل والكثير .
(١١) أى: بكسر العين و فتح الظاء و ألف بعدها على الجمع ، حملا على المعنى ، لكثرة ما
فى الإنسان من العظام ، و هو مثل قوله تعالى: (وانظر إلى العظام) النقرة / ٢٥٩ ، و (يحيى
العظم) يس / ٧٨ ، الكشاف / ١٢٦ ، و حجة القراءات ١٦٤ ص: ٤٨٤ ، و روح المعاني ١٨ / ١٤ ، و المهدب / ٥٧/٢ .
(١٢) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد فى الأصل .
(١٣) من قوله تعالى: (و شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن) ٢٠/ .
(١٤) فى "ع" (أبو بكر) بدل (أبو عمرو) ، و هذا خطأ .
(١٥) على أنه لغة "بمنى كنانة" ، ممنوع من الصرف للتعريف و العجمة ، أو للتأنيث لأنها
بجملة .

- (١٦) لغة أكثر العرب ، على وزن فعلا ، ممنوع من الصرف للألف الممدودة ، فهو مثل "حزاء"
أو منع من الصرف للعلمية و العجمة . قال الأوسى: "والأكثرون على أنه ليس بعربى بل
=====

سورة المؤمنون

- * قوله تعالى: (تنبت) (١) " ابن كثير ، وأبو عمرو " برفع (٢) التاء [و كسر] (٣) الباء ، الباقون بفتح التاء ورفع الباء (٤) .
- * قوله تعالى: (نسقيكم) (٥) نافع ، وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم " بفتح النون ، الباقون برفعها (٦) .
- * قوله تعالى: (منزلا) (٧) " أبو بكر عن عاصم " بفتح الميم و كسر الزاي (٨) ، الباقون برفع الميم (٩) [و فتح الزاي] (١٠) .
- * قوله تعالى : (من كل زوجين) (١١) " حفص عن عاصم " (من كل) بالتنوين ، الباقون من غير تنوين .

=== هو إما نيطى أو حشى وأصل معناه : الحسن أو المبارك ، و جوز بعضهم أن يكون عربيا من السناء بالمد و هو الرفعة أو بالقصر و هو النور .

انظر : الكشاف ٢١/٣ ، و زاد المسير ٤٤٦/٥ ، و روح المعاني ٢٢/١٨ .

(١) من قوله تعالى: (من طور سيناء تنبت بالدهن و صبغ للأكلين) / ٢٠ .

(٢) يعنى : (بضم التاء) .

(٣) ما بين القوسين المعقوفتين من ع " و فى الأصل (و كثير الباء) ، وجه هذه القراءة أن الفعل مضارع من (أنبت) ، و الفاعل ضمير يعود على الشجرة ، و (بالدهن) حال من الفاعل ، فالهمزة ليست للتعدي ، أو هى للتعدي بتقدير مفعول أى : تنبت زيتونها بالدهن .

(٤) يعنى بضم الباء ، وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع من (نبت) ، قال الفراء : نبتت و أنبتت لغتان كقوله : مطرت السماء و أمطرت .

معانى القرآن للفراء ٢٢٢/٢ ، و حجة القراءات ص : ٤٨٥ ، و روح المعاني ٢٢/١٨ .

(٥) نحو قوله تعالى : (نسقيكم مما فى بطونها و لكم فيها مغلفح كثيرة) / ١١ .

(٦) يعنى : (بضمها) ، سبق توجيهه فى النحل / ٦٦ ، انظر ص : ٤١٤ .

(٧) من قوله تعالى : (و قل رب أنزلنى منزلا مباركا و أنت خير المنزلين) / ٢٩ .

(٨) على أنه مصدر أو اسم مكان من "نزل" ، أى : أنزلنى نزولا مباركا ، أو مكان نزول مباركا .

(٩) يعنى : " بضم الميم " .

(١٠) ما بين القوسين سقط من الأصل ، وجه القراءة أنها مصدر بمعنى الإنزال أى : أنزلنى إنزالا مباركا ، و يجوز أن يكون اسما للمكان أى : أنزلنى مكان إنزال مباركا .

انظر : إعراب القرآن ٤٧١/٢ ، و الكشاف ١٢٨/٢ ، و حجة القراءات ص : ٤٨٦ ، و التبيان ١٥٣/٢ .

(١١) نحو قوله تعالى : (فاسلك فيها من كل زوجين اثنين) / ٢٧ .

أخره المؤلف عن مكانه و إلا كان مكانه قبل قوله تعالى : (أنزلنى منزلا) / ٢٩ .

سبق توجيه هذه الكلمة فى سورة هود ، رقم الآية / ٤٠ ، انظر ص : ٣٨٢ .

سورة المؤمنون

* قوله تعالى: (هيئات هيئات) (١) "أبو عمرو، والكسائي" يقفان على الثانية بالهاء،
الباقون يقفون عليها بالتاء، وكلهم يقفون على الأولى بالتاء (٢). وليس هما موضع
وقف وإنما الغرض معرفة ذلك.

* قوله تعالى: (تترا) (٣) "ابن كثير، وأبو عمرو" بالتنوين، ويقفان (٤) عليها
بفتح الراء، وبألف (٥)، الباقون بغير تنوين في الحالتين (٦) وهم على أصولهم في
الإمالة والتفخيم.

(١) من قوله تعالى: (هيئات هيئات لما توعدون) ٣٦.

(٢) لم يثبت عن "أبي عمرو" أنه يقف على التاء بالهاء سواء في الأولى أو الثانية، بل الذي
عليه الجمهور هو أن "أبا عمرو" يقف عليهما بالتاء، وأن "الجزى" عن "ابن كثير" مع "الكسائي"
يقفان عليهما بالهاء، واختلف عن "قنبل" فروى العراقيون عنه الوقف بالهاء كـ"الجزى"
وقطع له بالتاء فيها صاحب التبصرة، والتهسير وغيرهما، وهناك من ذكر الخلاف في
الثاني لا في الأول كما صاحب العنوان، والتذكرة، والتلخيص. كما أشار إليهم الجزري في
النشر.

وقد ذهب صاحب الإقناع إلى ما ذهب إليه الجمهور إلا أنه قال: هو هو أي: الوقف
بالهاء - قياس قول "أبي عمرو" وابن ذكوان إلا أن النص جاء عن اليزيدي عن أبي عمرو
بالتاء فيهما ثم قال: "حدثنا ابن كرز حدثنا ابن عبد الوهاب حدثنا الأهوازي حدثني
أبو الحسين أحمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو القاسم العيشم بن الحسن عن السوسى عن
اليزيدي عن أبي عمرو أنه يقف عليهما بالتاء. وكذلك قال أبو عمر عن اليزيدي: "و
ثم جاء برواية عن الأهوازي ثبت ما ذكره الأهوازي في هذا الكتاب فقال:
"و حكى لي ابن كرز عن ابن عبد الوهاب قال: قال شيخنا الأهوازي: المشهور عن
أبي عمرو والكسائي أنهما يقفان على الأولى بالتاء وعلى الثانية بالهاء".
انظر المراجع الآتية: التبصرة ص: ٢٤٢، والتهسير ص: ٦٠، والإقناع ٥١١/١، والنشر ١٣١/١،
والإتحاف ص: ٢١٨.

وجه من وقف بالتاء فعلى أن التاء ليست للتأنيث، ومن وقف بالهاء فتشبيها بتاء التأنيث
انظر معاني القرآن للقرطبي ٢/٢٣٥، وروح المعاني للأوسى ١٨/٢٢.

(٣) من قوله تعالى: (ثم أرسلنا رسلنا تترا) ٤٤.

(٤) من قول المؤلف (ويقفان) إلى قوله (بغير تنوين) سقط من نسخة "ع" ^{في النسخة (نقطة) بالبع} _{واللهي ما أنبته}

(٥) على أنه مصدر من "وتر يتر وترا"، التاء الأولى مبدلة من الواو فهي بمنزلة الترات
والنتباه، والألف تكون مبدلة من التنوين عند الوقف، فلا إمالة فيها، ويمكن أن تكون
الألف فيه للإحاق، كما في "علقي وأرضي"، وهو منصوب على الحال أي: ثم أرسلنا رسلنا
حالة كونهم متتابعين.

(٦) على أنه مصدر، وألفه للتأنيث كالألف "دعوى" و "ذكرى" وهو في موضع الحال كما ===

سورة المؤمنون

- * قوله تعالى: (إلى ربة) (١) " عام ، وابن عامر " بفتح الراء ،
الباقون برفع الراء (٢) .
- * قوله تعالى: (وإن هذه) (٣) " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو " بفتح الهمزة و تشديد
النون (٤) ، " ابن عامر " وحده بفتح الهمزة و تخفيف النون (٥) ،
الباقون بكسرة الهمزة و تشديد النون (٦) .
- * قوله تعالى: (تهجرون) (٧) " نافع " وحده برفع التاء و كسر الجيم (٨) ،
الباقون بفتح التاء و رفع الجيم (٩) .

=== ذكرنا أو صفة لمصدر مقدر أي: إرسالاً متواتراً . انظر: معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٦ ،
و اعراب القرآن ٢/٤١٩ ، و الكشف ٢/١٢٨ ، و حجة القراء ٤ ص: ٤٨٧ ، و روح المعاني ١٨/٣٤ ،
و الإتصاف ص: ٢١٩ .

- (١) من قوله تعالى: (و أوينهما إلى ربة ذات قرار و معين) / ٥٠ .
(٢) لفظ (الراء) سقط من نسخة "ع" ، ووجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى
ما ارتفع من الأرض دون الجبال ، و قال الأوسى: ضم الراء لغة قريش .
معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٦ ، و حجة القراء ٤ ص: ٤٨٨ ، و روح المعاني ١٨/٣٩ ،
(٣) من قوله تعالى: (و إن هذه أمتكم أمة واحدة) / ٥٢ .
(٤) على تقدير حرف الجر أي: و لأن هذه أمتكم ، و قال الفراء: و الفتح على قوله (إنى
بما تعملون عليهم) و عليم بأن هذه أمتكم ، فموضعها خفي لأنها مردودة على ما ، و هو قول
الكسائي أيضا كما أشار إليه النحاس في إعراب القرآن ، و هي في موضع نصب على إضمار
فعل و التقدير: و اعلموا أن هذه أمتكم ، و هذا أيضا قول الفراء ، و قوله: (هذه) اسم
(أن) و (أمتكم) خبرها .

(٥) على أنها مخفة من الثقيلة و يرتفع ما بعدها على الابتداء لنقص لفظها ، و يجوز
إعمالها مخفة .

(٦) على الاستئناف و القطع عما قبله ، انظر: معاني القرآن ٢/٢٣٧ ، و إعراب القرآن
٢/٤٢٠ ، و الحجة ص: ٢٥٧ ، و الكشف ٢/١٢٩ .

(٧) من قوله تعالى: (مستكبرين به لئلا تهجرونا) / ٦٧ .

- (٨) لفظ (كسر) سقط من نسخة "ع" ، ووجه القراءة أن الفعل مضارع (أهجر) إذا جاء بالهجر
و هو الفتح ، قال النحاس: يقال: هجر المحموم إذا غلب على عقله فهذى ، و قال الفراء:
و الهجر: أنهم كانوا يبون النبي صلى الله عليه و سلم إذا خلوا حول البيت ليلاً .
(٩) يعنى (و ضم الجيم) على أن الفعل مضارع (أهجر) بفتح فسكون بمعنى القطع و الترك
أو بمعنى الهديان ، و قيل: (هجر) بفتحين معناه الهديان ، و المعنى: تتركونه و ترفضونه
أو تهدونه . معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٩ ، و إعراب القرآن ٢/٤٢٣ ، و التبيان ٢/١٥٨ ،
و روح المعاني ١٨/٥٠ .

سورة المؤمنون

* قوله تعالى: (خراجاً) (١) " حمزة ، والكسائي " (خراجاً) بألف (٢) ،
الباقون بغير ألف (٣) ،

* قوله تعالى: (فخراج ريك) (٤) " ابن عامر " وحده بغير ألف ،
الباقون بألف .

* قوله تعالى: (لله ، لله) (٥) " أبو عمرو " وحده (الله ، الله) بألف فيهما (٦) ،
الباقون بغير ألف فيهما . (٧)

قال أبو علي: هو أجمعوا - على الحرف الأول (٨) أنه (لله) بغير ألف (٩) .

(١) هو قوله تعالى: (أم تستلهم خراجاً فخراج ريك خير) / ٧٢ .

(٢) يعني: بفتح الراء وإثبات ألف بعدها .

(٣) أي: بإسكان الراء من غير ألف .

(٤) نفس الآية السابقة / ٧٢ ، والقراء في الكلمتين على ثلاث فرق:

* " حمزة ، والكسائي " : بألف بعد الراء فيهما ،

* " ابن عامر " : بغير ألف فيهما ،

* الباقون : الأول بغير ألف والثاني بألف .

وقد تقدم توجيه هذه القراءات في آخر سورة الكهف ، رقم الآية / ٩٤ ، انظر ص: ٤٢٢ .

(٥) من قوله تعالى: (سيقولون لله ، قل أفلا تتقون) / ٨٧ .

و من قوله تعالى: (سيقولون لله قل فأني تسحرون) / ٨٩ .

(٦) أي: بإثبات ألف الوصل قبل اللام فيهما مع تغليب اللام و رفع الهاء من لفظ

الجلالة فيهما ، والابتداء بهمزة مفتوحة ، وكذلك رسماً في المصاحف البصرية ،

و الوجه أنه أتى بالجواب على ظاهر السؤال ، لأن السؤال هو قوله تعالى (قل من رب

السموات) / ٨٦ ، و (قل من بيده ملكوت كل شيء) / ٨٨ ، مرفوع لا خفض فيه ، فجرى جوابه على

مبتدأ به ، و كان ذلك مطابقاً للسؤال لفظاً و معنى .

(٧) أي: بحذف همزة الوصل و بلامين : الأولى مكسورة ، و الثانية مفتوحة مرققة ، و بخفض

الهاء من لفظ الجلالة فيهما . و هو كذلك في مصاحف الحجاز و الشام ، و العراق .

و الوجه أن الجواب جاء على معنى الكلام دون ظاهر لفظه ، لأنه لو قيل لرجل: من مولاي؟

فقال: أنا لفلان . كفى من أن يقول: مولاي فلان . و كذلك لما قال: من رب السموات ؟

كان معناه : لمن السموات ؟ و لما قال: من بيده ملكوت كل شيء ؟ كان معناه : لمن

ملكوت كل شيء ؟ فجاء الجواب حسب المعنى بقوله : لله ، أي: هي لله .

انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٤٠ ، و الكشف ٢/ ١٢٠ ، و المقنع ص: ١٠٥ ، و روح المعاني ١٨/ ٥٨

و المهدب ٢/ ٦٤ .

(٨) و هو قوله تعالى: (سيقولون لله قل أفلا تذكرون) / ٨٥ .

(٩) و الوجه كما ذكر ابن الجزري: لأن قيله (قل لمن الأرض و من فيها) ؟ فجاء الجواب على

لفظ السؤال . النشر ٢/ ٢٢٩ .

سورة المؤمنون

- * قوله تعالى: (علم الغيب) (١) " ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، وخص عن عاصم " بالخف (٢)، الباقون بالرفع (٣) .
- * قوله تعالى: (ثقوتنا) (٤) " حمزة، والكسائي " بألف مفتوحة الشين (٥)، الباقون بغير ألف مكسورة الشين (٦) .
- * قوله تعالى: (سخرى) (٧) " نافع، حمزة، والكسائي " برفع السين (٨)، وكذلك فسسى سورة ص (٩)، الباقون بكسر السين في الموضعين (١٠) .
- * قوله تعالى: (أنهم) (١١) " حمزة، والكسائي " بكسر الهمزة (١٢)، الباقون يفتحها (١٣) .

-
- (١) من قوله تعالى: (علم الغيب والشهادة فتعلم عما يشركون) ١٢/ .
- (٢) على أنه بدل من لفظ الجلالة في قوله تعالى (سبحن الله عما يصفون) ١١/، أو صفة له .
- (٣) على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: هو عالم .
- انظر: الكشاف ١٣١/٢، والكشاف ٤١/٣، وروح المعاني ٦٠/١٨، والمهذب ٦٥/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (قالوا ربنا غلبت علينا ثقوتنا و كنا قوماً ظالمين) ١٠٦/ .
- (٥) وكذلك يفتح القاف .
- (٦) مع إسكان القاف، والوجه أنهما مصدران للشقى ومعناه: ضد السعادة، قال النحاس: وأحسن ما قيل في معناه: إنهم قالوا: غلبت علينا لذاتنا وأهوائنا، فسميت اللذات والأهواء شقوة لأنهما يؤديان إليها، انتهى .
- انظر: إعراب القرآن للنحاس ٤٢٨/٢، والكشاف ١٣١/٢ .
- (٧) نحو قوله تعالى: (فاتخذتموهم سخرى حتى أنسوكم ذكري) ١١٠/ .
- (٨) يعني (بضم السين)
- (٩) فيها قولته تعالى: (أتخذنهم سخرى أم زاغت عنهم الأبصار) ٦٣/ .
- (١٠) والوجه أنهما لفتان بمعنى الاستهزاء كما يقال: عصي وعصى، وقيل: ما كان من السخرة فهو مضموم السين، وما كان من الهزاء فهو مكسور، وقيل: مضموم السين بمعنى الاستهزاء من غير أجرة، ومكسورها بمعنى الاستهزاء .
- انظر: معاني القرآن ٢٤٣/٢، وإعراب القرآن ٤٢٩/٢، وروح المعاني ٦٩/١٨، والمهذب ٦٦/٢ .
- (١١) من قوله تعالى: (إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون) ١١١/ .
- (١٢) على الاستثناف أي: قد فازوا حيث صبروا فجزوا بصبرهم أحسن الجزاء .
- (١٣) على أنه مفعول ثان للجزيتهم) أي: جزيتهم الفوز بالجنة أو على تقدير حرف الجر أي: لأنهم أو بأنهم هم الفائزون بأعمالهم في السابق .
- انظر: معاني القرآن ٢٤٣/٢، وتفسير الكشاف ٤٤/٣، والتبيان ٩٦١/٢، وروح المعاني ٦٩/١٨ .

سورة المؤمنون

- * قوله تعالى: (قلل كم، قلل إن) (١) " حمزة، والكسائي" (قل) بغير ألف فيهما (٢)،
تابعهما "بن كثير" على الحرف الأول فقط. الباقيون بألف في الموضعين (٣).
* قوله تعالى (لا ترجعون) (٤) " حمزة، والكسائي" بفتح التاء (٥) و كسر الجيم (٦)،
الباقيون برفع التاء وفتح الجيم (٧).

بيانات الإضافة
x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح ياء واحدة:
* قوله تعالى: (لعلي أعمل) (٨) أسكنها " عاصم، و حمزة، و الكسائي"
و فتحها الباقيون.

- (١) من قوله تعالى: (قلل كم لبثتم في الأرض عدد سنين) ١١٢/
و من قوله تعالى: (قلل إن لبثتم إلا قليلا) ١١٤/
(١) أي: بضم القاف و حذف الألف و إسكان اللام على أنهما فعلا أمر، و المخاطب
بهذا الأمر الملك الموكل بهم.
(٢) أي: بفتح القاف و إثبات الألف بعدها و فتح اللام على أنهما فعلا ماض و الضمير
يعود على الله تعالى أو الملك المأمور بذلك. روح المعاني ٦٩/١٨، و المهذب ٦٦/٢.
(٣) من قوله تعالى: (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا و أنكم إلينا لا ترجعون) ١١٥.
(٤) في "ع" (بفتح الياء و برفع الياء) و هذا خطأ.
(٥) على أنه مضارع مبنى للمعلوم، من الرجوع
(٦) يعني: (بضم التاء) و الفعل مضارع مبنى للمجهول، لأنهم لا يرجعون حتى يرجعوا
انظر: الكشف ١٣٢/٢، و روح المعاني ١٧١/١٨.
(٧) من قوله تعالى: (لعلي أعمل طالحا فيما تركت كيلا) ١٠٠.

سورة النور

- * قوله تعالى: (و فرضها) (١) * ابن كثير، أبو عمرو بالتشديد (٢) الباقون بالتخفيف (٣).
* قوله تعالى: (رأفة) (٤) * ابن كثير " وحده بفتح الهمزة هنا فقط (٥) ،
الباقون بإسكان الهمزة (٦) كسورة الحديد (٧) .
* قوله تعالى (أربع) (٨) * حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم " برفع العين (٩)
الباقون بالنصب (١٠) .
قال أبو علي: و أجمعوا على نصب في الحرف الثاني (١١)

- (١) من قوله تعالى (سورة أنزلناها و فرضها و أنزلنا فيها آيات بينات) (١) .
(٢) أي: بتشديد الراء لتأكيد الإيجاب والإشارة إلى زيادة لزومه أو لتعدد الفرائض وكثرتها ، كحد الزنا والقذف واللعان والاستئذان و غرض البمرأولكثرة المفروض عليهم من السلف و من بعدهم .
(٣) على معنى جعلنا ها واجبة مقطوعا بها . انظر: معاني القرآن للفراء ٢٤٤/٢ ، و إعراب القرآن للنحاس ٤٣١/١ ، و الكشاف ٤٦/٣ ، و روح المعاني ٧٥/١٨ ، و المهدب ٦٨/٢ .
(٤) كقوله تعالى: (و لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) (٢) .
(٥) قال صاحب النشر: " اختلف عن البزى هنا فروى عنه أبو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل ، و روى عنه ابن الجاب إسكانها كالباقيين " و على هذا يكون للبزى وجهان ، أما صاحب التيسير - ص: ١٦١ - و السبعة - ص: ٤٥٢ - و التبصرة - ص: ٦٠٨ ، و الإقناع - ١١٧/٢ - و إرشاد المبتدى - ص: ٤٥١ - و التجريد - ٧/١٠ - فلم يسيروا إلى الاختلاف عن البزى بل ذكروه مثل ما ذكره صاحبنا .
انظر المراجع المذكورة ، و النشر ٢٣٠/٢ ، و الإتحاف - ص: ٢٢٢ ، و المهدب ٦٩/٢ .
(٦) وجه القرائتين أنهما لغتان في المصدر ، بمعنى: تلطف و معاملة برفق و شفقة أو رقة القلب و شدة الرحمة . الحجة - ص: ٢٦٠ ، و روح المعاني ٨٢/١٨ ، و المهدب ٦٩/٢ .
(٧) فيها قوله تعالى: (و جعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة و رحمة) (٢٧) ، فالقراء كلهم متفقون على إسكان الهمزة إلا ما روى ابن شيبوذ عن قنبل فتح الهمزة و ألف بعدها .
النشر ٢٣٠/٢ .
(٨) من قوله تعالى: (فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله) (٦) .
(٩) على أنه خبر أي: شهادة أحدهم التي تزيل عنه حد القائف أربع شهادات ، و (بالله) متعلق بـ (شهادات) .
(١٠) على المصدرية ، و العامل فيه (شهادة) ، و هي خبر مبتدأ محذوف أي: فالواجب شهادة أحدهم أربع ، أو هي مبتدأ محذوف أي: فعليهم شهادة ، أو شهادة أحدهم أربع شهادات بالله واجبة أو كافية . إعراب القرآن ٤٢٣/٢ ، و التبيان ٩٦٥/٢ ، و روح المعاني ١٠٥/١٨ ، و المهدب ٦٩/٢ .
(١١) و هو قوله تعالى: (و يدروا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله) (٨) .

سورة النور

- قوله تعالى: (لعنت الله) (١) ، (أن غضب الله) (٢) " نافع " وحده (أن لعنت) (٣) بالتحفيف (٤) و الرفع (٥) ، (أن غضب) (أن) باسكان النون (غضب) بكسر الصاد و فتح الباء (الله) برفع الهاء (٦) ، البا قون بالتحديد و النصب فيهما (٧) .
- * قوله تعالى: (و الخلمة) (٨) " حفص عن عاصم " بالنصب (٩) ، البا قون بالرفع (١٠) .
- قال أبو علي: و أجمعوا على رفع الحرف الأول (١١) .
- * قوله تعالى (إذ تلقونه) (١٢) " الجزى عن ابن كثير " (تلقونه) (١٣) ، (فإن تولوا) (١٤) بتشديد التاء فيهما ، البا قون بتخفيف التاء فيهما .

- (١) من قوله تعالى: (و الخلمة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين) ٧/ .
- (٢) من قوله تعالى: (و الخلمة أن غضب الله عليها إن كان من المصدقين) ٩/ .
- (٣) من قول (أن لعنت) إلى قوله (غضب أن) سقط من نسخة "ع" .
- (٤) على أن (أن) في الموضعين مخففة من الثقيلة و اسمها ضمير الشأن .
- (٥) أي: برفع (لعنت) على أنها مبتدأ ، و الجار و المجرور بعدها خير و الجملة خير (أن) المخففة .
- (٦) على أن (غضب) فعل ماضٍ ، (الله) بالرفع فاعله ، و الجملة من الفعل و الفاعل في محل رفع خير (أن) .
- (٧) على (أن) في الموضعين حرف مشبهة بالفعل (لعنت) اسمها ، و الجار و المجرور بعده خير ، و كذلك (غضب) اسم (أن) و خفض الاسم بعده على إضافة اللفظ إليه ، (عليها) في محل رفع خير (أن) . انظر: روح المعاني ١٠٦/١٨ ، و المهدب ٢٠/٢ .
- (٨) من قوله تعالى: (و الخلمة أن غضب الله عليها إن كان من المصدقين) ٩/ .
- (٩) على إضمار الفعل دل عليه الكلام ، تقديره: و تشهد الخامسة بأن غضب الله عليها ، و يجوز نصب (الخلمة) عطفاً على (أربع) .
- (١٠) على أنها مبتدأ ، و ما بعدها خير أي: الشهادة الخامسة أن غضب الله الخ . انظر: معاني القرآن ٢٤٧/٢ ، و الكشف ١٣٥/٢ ، و التبيان ١٦٥/٢ .
- (١١) و هو قوله تعالى: (و الخلمة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) ٧/ .
- (١٢) من قوله تعالى: (إذ تلقونه بألسنتكم و تقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم) ١٥/ .
- (١٣) لفظ (تلقونه) سقط من نسخة "ع" .
- (١٤) من قوله تعالى: (فإن تولوا فإنما عليه ما حمل و عليكم ما حملتم) ٥٤/ .
- سبق توجيه مثل هذه الكلمة في البقرة ٢٦٢/ ، انظر من: ٢٦٥ .

سورة النور

- * قوله تعالى: (يوم تشهد) (١) " حمزة، والكسائي" بالياء (٢)، الباقون بالثاء (٣) .
- * قوله تعالى: (جيوبهن) (٤) " نافع، وأبو عمرو، وعاصم (٥)، وهشام عن ابن عامر " برفع الجيم (٦)، الباقون بكسر الجيم .
- * قوله تعالى: (غير أولى) (٧) " ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم " بنصب الراء (٨)، الباقون بكسرهما (٦) .
- * قوله تعالى: (أيه المؤمنون) (١٠) " ابن عامر، وحده برفع الهاء (١١)، الباقون بفتحها (١٢)، "أبو عمرو والكسائي" يقفان عليها بألف (١٣)، الباقون [يقفون] (١٤) عليها بنغير ألف (١٥) . قال أبو علي: وكذلك اختلفهم في "الزخرف" (١٦)، و"الرحمن" (١٧) .

- (١) من قوله تعالى: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) / ٢٤ .
- (٢) أي: بياء التذكير لوجود الفصل بين الفعل والفاعل، ولأن تأنيث الجمع هو (ألسنتهم) غير حقيقى .
- (٣) أي: بياء التانيث حملا على تأنيث لفظ الجمع . انظر المنفى ٧٥/٣ .
- (٤) من قوله تعالى: (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) / ٣١ .
- (٥) لفظ " عاصم " سقط من نسخة "ع" .
- (٦) يعنى: (بضم الجيم) سبق توجيه هذه الكلمة عند ذكر (البيوت) فى البقرة / ١٨٩، ص ٥٠١ .
- (٧) من قوله تعالى: (أو التسبعين غير أولى الإرية من الرجال) / ٣١ .
- (٨) وذلك على الاستثناء أى: لا يبيدين إلا للتابعين إلا أولى الإرية، فلا يبيدين زينتهن لهم، أو هو منصوب على الحال أى: ولا يبيدين زينتهن إلا للتابعين عاجزين عن الإرية .
- (٩) وذلك على النعت، وصح ذلك لأن (التلبعين) وإن كانت معرفة إلا أنها غير مقصودة، والمعنى: لا يبيدين زينتهن إلا للتابعين الذين لا إرية لهم فى النساء، وكذلك يجوز أن يكون بدلا أو عطف بيان . انظر: معانى القرآن للفرأء / ٢، ٢٥٠، وإعراب القرآن / ٢، ٤٢٩، وحجة القراءات ص: ٤١٧، والكشف / ٢، ١٢٦، وتفسير الكشاف / ٣، ٩٢ .
- (١٠) من قوله تعالى (وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون) / ٣١ .
- (١١) يعنى: (بضم الهاء)، وذلك عند الوصل، والوجه أن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء اتباعا لضمة الياء .
- (١٢) على أن الألف لما حذفت لالتقاء الساكنين أبقىت الفتحة على جالها لتدل على الألف المحذوفة، فالفتح هو الأصل .
- (١٣) أن الألف حذفت فى الوصل لسكونها وسكون ما بعدها، وعند الوقف ترجع إلى أصلها فتثبت على (١٤) من "ع" وفى الأصل (يقسطون) وهذا خطأ من الناسخ .
- (١٥) وذلك اتباعا للخط واللفظ فى الوصل، إذ لا ألف فى الخط . انظر: الكشف / ٢، ١٢٧، والتبيان / ٢، ٩٦٩ .
- (١٦) فيها قوله تعالى: (وقالوا ياأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك) / ٤٩ .

سورة النور

- * قوله تعالى: (مبيّنات) (١) " ابن عامر، و حمزة، و الكسائي، و حفص عن عامر " بكسر الياء حيث كانت (٢)، الباقون يفتح الياء حيث كانت (٣) .
- * قوله تعالى: (درى) (٤) " أبو عمرو، و الكسائي " بكسر الدال مهموز (٥)، حمزة، و أبو بكر عن عامر " برفع (٦) الدال مهموز (٧)، الباقون برفع الدال مشددة الياء من غير همز (٨) .
- * قوله تعالى: (توقد) (٩) " ابن كثير و أبو عمرو " بفتح التاء و الدال مشددة القاف (١٠)، " نافع، و ابن عامر، و حفص عن عامر " بفتح الباء و الدال و تخفيف القاف (١١)، الباقون بتأ مرفوعة خفيفة القاف و برفع الدال (١٢) .

=== (١٧) فيها قوله تعالى: (سترغ لكم آية الثقلان) / ٣١ .

(١) نحو قوله تعالى: (و لقد أنزلنا إليكم آية مبيّنات) / ٣٤ .

(٢) هي في ثلثة مواضع، موضعان في النور و موضع في الطلاق، فالموضع الثاني في النور

قوله تعالى: (لقد أنزلنا آية مبيّنات) / ٤٦، و الذي في الطلاق قوله تعالى: (رسولا يتلو

عليكم آيات الله مبيّنات) / ١١، و جه قراءة الكسر أنها اسم فاعل، أسند التبيين إلى الآيات،

فهو تبيين الحلال و الحرام و غير ذلك .

(٣) على أنها اسم مفعول جعل الفعل واقعا عليهن و قد بينهن الله و أوضحهن .

انظر: معاني القرآن للفراء / ٢ / ٢٥١، و حجة القراءات ص: ٤٩٨، و المهدب / ٢ / ٧٤ .

(٤) من قوله تعالى: (الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة) / ٣٥ .

(٥) أى بعد الدال ياء ساكنة مديّة بعدها همزة على وزن (فَعِيل) من الدرّ بمعنى الدفع مثل

سكين، و فى الأوفاف (سكير) و المعنى: أن الخفاء يدفع عنه التلأثم فى ظهوره .

(٦) يعنى بضم الدال .

(٧) على أنه صفة لكوكب أيضا من الدرّ بمعنى الدفع أى: يدفع ضوءه ظلمة الليل .

(٨) على أن الكوكب نسب إلى الدر لقرط ضياؤه، و بهائه، و نوره، كما أن الدر كذلك،

و يجوز أن يكون أصله الهمز أى: من الدرّ بمعنى الدفع، خفت الهمزة فانقلبت ياء ثم

أدغمت الياء فى الياء، و المعنى: أنه يدفع بنوره من أن ينظر الناظر إليه .

انظر: معانى القرآن للفراء / ٢ / ٢٥٢، و إعراب القرآن / ٢ / ٤٤٢، و حجة القراءات ص: ٤٩٩،

و الكشف / ٢ / ١٢٨، و المهدب / ٢ / ٧٥ .

(٩) من قوله تعالى: (كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة) / ٣٥ .

(١٠) على وزن (تفعّل) فعل ماض و التفاعل ضمير يعود على (المصباح) لأنه هو الذى

يبين و يضيئ و إنما الزجاجة وعاء له، و يجوز أن يكون التوقد للكوكب لأن الكوكب يوصف

كثيرا بالتوقد .

(١١) بيان قراءة نافع و ابن عامر و حفص لا يوجد فى نسخة "ع"، و جه قراءة هؤلاء أنها فعل

مضارع من (أوقد)، مبنى للمجهول، و الياء للتذكير و نائب التفاعل ضمير يعود على (المصباح) .

(١٢) و جه هذه القراءة أن الفعل مضارع مبنى للمجهول من (أوقد) الرباعى، و التاء=====

سورة النور

- * قوله تعالى: (يسبح) (١) "بن عامر وأبو بكر عن عامر" بفتح الباء (٢)،
الباقون بكسرها (٣).
- * قوله تعالى: (سحاب ظلمت) (٤) "اليزى عن ابن كثير" (سحاب) بغير تنوين (٥)
(ظلمت) بالخفض (٦)، "قبل" عنه (سحاب) بالتنوين (ظلمت) بالخفض (٧).
الباقون بالرفع والتنوين فيهما.
- * قوله تعالى: (خلق كل دابة) (٩) "حمزة، والكسائي" (خلق) بألف (كل) بكسر اللام (١٠)،
الباقون (خلق) بغير ألف (كل) نصب (١١).

==== للتأنيث، و نائب الفاعل ضمير يعود على (الزجاجة) . انظر: معانى القرآن ٢٥٢/٢،

و إعراب القرآن ٤٤٢/٢، وحجة القراءات ص: ٥٠٠، و التبيان ١٧٠/٢ .

(١) من قوله تعالى: (يسبح له فيها بالغدو والآمال رجال) ٢٦/٢ .

(٢) قوله (بفتح الباء، البا قون) سقط من نسخة "ع".

وجه قراءة الفتح أن الفعل مضارع مبنى للمجهول، و نائب الفاعل (له)، و (رجال) مرفوع
بما دل عليه يسبح من قوله (يسبح له)، و يجوز أن يكون (رجال) خيراً لمبتدأ محذوف أى،
المسبح رجال.

(٣) على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم، (له) متعلق بـ (يسبح)، (رجال) فاعل.

معانى القرآن ٢٥٢/٢، و حجة القراءات ص: ٥٠١، و التبيان ١٧١/٢، و البحر المحيط ٤٥٨/٦،

و المهدب ٧٥/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض) ٤٠/٢ .

(٥) فى "ع" (بالتنوين) و هذا خطأ .

(٦) وجه هذه القراءة: أن لفظ (ظلمت) مجرور بإضافة (سحاب) إليه، و هى إما إضافة
بيانية أو إضافة السبب إلى المسبب، و رفع (سحاب) على الابتداء، و (من فوقه) خبر،
(بعضها فوق بعض) مبتدأ و خبر فى موضع صفة للظلمت).

(٧) على أن (سحاب) مرفوع بالابتداء، و (من فوقه) خبر، و (ظلمت) بدل من (ظلمت)
الأولى.

(٨) على أن (سحاب) مبتدأ، و (ظلمت) خبر لمبتدأ محذوف أى، هذه ظلمات، انظر: إعراب

القرآن ٤٤٦/٢، و الكشف ١٤٠/٢، و الحجة ص: ٢٦٣، و التبيان ١٧٢/٢، و المهدب ٧٦/٢ .

(٩) من قوله تعالى: (و الله خلق كل دابة من ماء) ٤٥/٢ .

(١٠) أى: بفتح الخاء و ألف بعدها و كسر اللام و رفع القاف على أنه اسم فاعل أضيف إلى
(كل) من إضافة الفاعل إلى مفعوله .

(١١) أى: بفتح الخاء من غير ألف بعدها و فتح اللام و القاف، على أنه فعل ماض، (كل)

منصوب على المفعولية و الضمير فى (خلق) عائد على (الله) المتقدم ذكره .

سورة النور

- * قوله تعالى: (و يتقه) (١) "قالون عن نافع، و هشام عن ابن عامر" باختلاس كسر الهاء،
 (٢) " أبو عمرو، و أبو بكر عن عاصم " بإسكان الهاء (٣) "حفص عن عاصم" بإسكان القاف (٤)
 و اختلاس كسر الهاء. [٥] الجاقون [٦] بإشباع كسر الهاء في الوصل (٧).
 قال أبو علي: و كلهم كسروا القاف (٨) . . .
 * قوله تعالى: (كما استخلف) (٩) " أبو بكر عن عاصم " برفع التاء و كسر اللام (١٠).
 الباقون بفتح التاء و اللام (١١) .

(١) من قوله تعالى: (و من يطع الله و رسوله و يخش الله و يتقه فأولئك هم الفائزون)
 (٢) اختلف عن هشام، فذكر له وجهان آخران، الأول: إشباع كسر الهاء و هو الزى في
 التيسير، و التبصرة، و إرشاد المبتدى، و غيرها، و الثاني: إسكان الهاء، ذكره ابن مجاهد
 في السبعة. و ذكر صاحب النشر الأوجه الثلثة معا، ووجه من كسر الهاء و لم يطمأ بياء
 أنه أبقى الفعل على أصله قبل الجزم أي: (يتقيه) فلما سقطت الياء للجزم بقيت الحركة
 مختلصة كأول وهلة .

(٣) هذا أحد وجهي خلاد، و أحد الأوجه الثلاثة لهشام، ذكره ابن الفحام، و ابن الجزري.
 و الداني ذكره عن خلاد فقط .

(٤) في "ع" (الوقف) بدل (القاف) و هذا خطأ، ووجه هذه القراءة أن القاف سكنت للتخفيف.
 (٥) من هنا إلى قوله (ليذكروا) سورة الفرقان لا يوجد في الأصل .

(٦) و هم "ورش عن نافع، و ابن زكوان عن ابن عامر، و ابن كثير، و حمزة، و الكسائي.
 و الإشباع أحد وجهي "ابن زكوان، و خلاد"، و قد ذكر الوجه الثاني لخلاد، أما ابن زكوان
 فروى له وجه آخر و هو قصر الهاء،

وجه من كسر الهاء و وطمأ بياء أنه أتى به على الأصل لأن الأصل في هاء الضمير إذا
 كان ما قبلها متحركا أن تشبع حركتها كما في (يؤته) و (يؤده)، انظر المراجع الآتية:
 التبصرة ص: ١١٦، و التيسير ص: ١٦٢، و التجريد ص: ١٩٠، و إرشاد المبتدى ص: ٤٦٣، و النشر ص: ٣٠٦،
 و سلطوجيه: الكشف ١٤٠/٢، حجة القراءة ص: ٥٠٢، و روح المعاني ١٨/١٦٨ .

(٧) أما إذا وقف فالهاء ^{سكنت} للجميع .
 (٨) إلا ما ذكر عن حفص فإنه يسكنها .

(٩) من قوله تعالى: (ليتخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) / ٥٥ .
 (١٠) يعنى: بضم التاء، ووجه القراءة أنها فعل ما هن مبني للمجهول، (الذين) نائب فاعل،
 و إذا ابتدأ هضم الألف لضم ثالث الفعل .

(١١) على أنه فعل ماض مبني للفاعل (الذين) مفعول به، و الضمير عائد إلى الله
 سبحانه و تعالى، و إذا ابتدأ و كسروا الألف .

سورة النور

- * قوله تعالى: (و ليبدلنهم) (١) " ابن كثير، و أبو بكر عن عاصم " بالتخفيف (٢) ،
الباقون بالتشديد (٣) .
- * قوله تعالى: (لا تحسبن) (٤) " ابن عامر، و حمزة " بالياء (٥) ، الباقون بالتاء (٦) .
- * قوله تعالى: (ثلث عورات) (٧) " حمزة، و الكسائي، و أبو بكر عن عاصم " بالنصب (٨)
الباقون بالرفع (٩) .

(١) من قوله تعالى: (و ليبدلنهم) و ليبدلنهم الذي ارتضى لهم و ليبدلنهم من بعد خوفهم
أما / ٥٥ .

(٢) أي: بضم الياء و سكون الباء و تخفيف الدال، على أنه مضارع من (أبدل) .
(٣) أي: بضم الياء و فتح الباء و تشديد الدال، على أنه مضارع (بَدَّل) مضغف العين
و مما متقاربان، قال الفراء: " كل ما غيّر عن حاله فهو مبدّل بالتشديد، و قد يجوز
بالتخفيف و ليس بالوجه، و إذا جعلت الشئ مكان الشئ قلت: قد أبدلته، كقولك (أبدل
لى هذا الدرهم) أي: أعطى مكانه، و (بَدَّل) جائزة " .

معانى القرآن للفراء ٢/٢٥٩، و إعراب القرآن ٢/٤٥١، و الكشف ١/١٤٢ .

(٤) من قوله تعالى: (لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الأرض) ٥٧ .
(٥) على الغيبة، فاعل الحسان (الذين كفروا)، مفعول أول محذوف تقديره (أنفسهم)،
(و معجزين) مفعول ثان، و قيل: إن الفاعل الرسول صلى الله عليه و سلم لتقدم ذكره
فى قوله تعالى (و أطيعوا الرسول)، (الذين كفروا) مفعول أول، (معجزين) .
مفعول ثان .

(٦) أي: بتاء الخطاب، و (الذين) مفعول أول، (معجزين) مفعول ثان .
معانى القرآن للفراء ٢/٢٥٩، و إعراب القرآن ٢/٤٥٣، و الكشف ٢/١٤٣، و حجة القراءات ٥: ٥٠٥ .

(٧) من قوله تعالى: (ثلث عورات لكم) ٥٨ .
(٨) على أنه بدل من (ثلث مرات) المنسوب على الظرفية، على تقدير: أوقات ثلث
عورات ليكون المبدل منه و المبدل وقتاً، أو ^{هر منصرف} على إضمار (أعنى) .
(٩) على أنه خير لمبتدأ محذوف أي: هن ثلاث عورات .

انظر: الكشف ٢/١٤٣، و التبيان ٢/٩٧٧، و روح المعانى ١٨/٢١٣ .

سورة الفرقان

- * قوله تعالى: (و يجعل لك) (١) " ابن كثير، و ابن عامر، و أبو بكر عن عاصم " برفع اللام (١)، البا قون بإسكانها و إدغامها (٢) .
- * قوله تعالى: (نأكل) (٤) " حمزة، و الكسائي " بالنون (٥)، البا قون بالياء (٦) .
- * قوله تعالى: (ضيقا) (٧) " ابن كثير " وحده بالتخفيف (٨)، البا قون بالتشديد (٩) .
- * قوله تعالى: (يحشرهم) (١٠) " ابن كثير، و حفص عن عاصم " بالياء (١١) .
- البا قون بالنون (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (و يجعل لك قصورا) / ١٠، قدمه المؤلف عن موضعه و إلا كان موضعه بعد قوله تعالى (نأكل منها) / ٨ . ^{تلك} " نُسِئَةٌ ع " (و يجعل لكم) و هذا خطأ .

(٢) على الاستئناف و القطع عما قبله، و فيه معنى الحتم، و ليس بموقوف على المشيئة أي: لا بد أن يجعل لك قصورا يا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

(٣) على أنه معطوف على محل قوله (جعل لك)، لأنه جواب الشرط في موضع جزم، فيكون (و يجعل لك قصورا) داخلا في المشيئة أي: إن يشأ يجعل لك جنات و يجعل لك قصورا، و هو فاعله بلا شك، و الإدغام لاجتماع المثليين .

معاني القرآن للفرقان ٢٦٣/٢، و إعراب القرآن ٤٥٩/٢، و الكشف ١٤٤/٢، و حجة القراءات ص: ٥٠٨ .

(٤) من قوله تعالى: (أو تكون له جنة يأكل منها) / ٨ .

(٥) إسناد الفعل إلى ضمير الكفار . في قوله ^{تلك} (وقالوا مال هذا الرسول) / ٧ . فكانهم

أرادوا أن يكون للنبي صلى الله عليه وسلم جنة يرونها و يأكلون منها حتى يتيقنوا صحة ذلك بأكلهم منه .

(٦) على أن الفعل مسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

انظر : حجة القراءات ص: ٥٠٦، و روح المعاني ٢٣٨/١٨ .

(٧) متوقو له تعالى (و إذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) / ١٣ .

(٨) أي: بتخفيف الياء ساكنة .

(٩) أي: بتشديد الياء مع الكسر، و وجه القرائتين أنهما لفتان بمعنى واحد و هو ضد السعة، كميّات و ميّات و قيل: التشديد فيما يرى و يحدو و التخفيف فيما لا يحد و لا يرى . الحجة ص: ٢٦٥ و المفردات في غريب القرآن ص: ٣٠٠ .

(١٠) من قوله تعالى: (و يوم يحشرهم و ما يعبدون من دون الله فيقول) / ١٧ .

(١١) على الغيبة، و الفاعل ضمير يعود على (رك) في قوله تعالى (كان على ريك وعبدا مسؤولا) / ١٦ .

(١٢) أي: بنون العظمة على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و هو موافق لقوله تعالى قبل: (و أعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا) ١١، انظر روح المعاني ٢٤٨/١٨، و المهذب ٨١/٢ .

سورة الفرقان

- * قوله تعالى: (فيقول ء أنتم) (١) " ابن عامر " وحده بالنون ، الباقون بالياء .
- * قوله تعالى: (بما يقولون) (٢) " قنبل عن ابن كثير " بالياء (٣) ، الباقون بالتاء (٤) .
- * قوله تعالى : (يستطيعون) (٥) " حفص عن عاصم " بالتاء (٦) ، الباقون بالياء (٧) .
- * قوله تعالى: (يوم تشقق) (٨) " ابن كثير ، و نافع ، و ابن عامر " بتشديد الشين (٩) .
- و كذلك في سورة ق (١٠) ، الباقون بتخفيف الشين في الموضعين (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (و يوم يحشرهم و ما يعبدون من دون الله فيقول ء أنتم أضللتم عبادي هؤلاء) ١٧/ (١٧) ، توجيهه كتوجيه قوله (يحشرهم) ، و ملخص القرائتين: " ابن كثير ، و حفص عن عاصم " بالياء في الكلمتين ، و " ابن عامر " بالنون في الكلمتين ، و الباقون بالنون في الأولى و بالياء في الثانية .
- (٢) من قوله تعالى (فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا و لانصرا) ١٩/ (١٩) .
- (٣) هذا ما رواه ابن مجاهد في السبعة عن قنبل عن أبي بزة عن ابن كثير ، قال صاحب النشر: روى عنه - أي: عن قنبل - ابن شيبوذ بالغيب و هي قراءة أبي حيوة :
أما صاحب التبرمة و التيسير و التجريد ، الإقناع و الإرشاد فلم يتعرضوا لاختلاف هذه الكلمة و هو يدل على اتفاق الجميع على التاء ، و قد روى ابن مجاهد عن قنبل الخطاب أيضا .
انظر السبعة ص: ٤٦٣ ، و النشر ٢/ ٢٢٤ .
- وجه قراءة الغيبة أن الخطاب في (كذبوكم) للمعبدين ، و ضمير الجمع فيه و في (يقولون) للمعبودين أي: فقد كذبكم أيها العبد المعبودون بزعمكم بقولهم : سبحانك .
- (٤) أي: بتاء الخطاب ، و هو للمشركين و الواو في (كذبوكم) للمعبودين أيضا ، والمعنى: فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون في زعمكم في قولكم : أنهم أضلوكم .
انظر التوجيه في روح المعاني ١٨/ ٢٥٢ ، و المهدب ٢/ ٨٢ .
- (٥) نفس الآية السابقة ١٩/ .
- (٦) أي: بتاء الخطاب و المخاطب المشركون .
- (٧) بياء الغيبة على إسناد الفعل إلى المعبدين ، المهدب ٢/ ٨٢ .
- (٨) محو قوله تعالى: (و يوم تشقق السماء بالغمام) ٢٥/ .
- (٩) على أنه فعل مضارع أصله (تشقق) ، أدغمت التاء الثانية في الشين و حسن ذلك لأن الشين أقوى من التاء ، و لأنه يوجد بينهما التقارب في المخرج ، إذ التاء تخرج من طرف اللسان و أصول الشايات العليا ، و الشين تخرج من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، كما أنهما مشتركان في صفات الهمس و الاستفال ، و الانفتاح ، و الإصمات .
- (١٠) فيها قوله تعالى: (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) ٤٤/ .
- (١١) على أن أصله (تشقق) أيضا حذف إحدى التائين تخفيفا لاجتماع المثليين ، و هو مثل (تظاهرون) انظر: الكيف ٢/ ١٤٥ ، و المهدب ٢/ ٦٣ .

سورة الفرقان

- * قوله تعالى: (و تنزل) (١) "ابن كثير" وحده بثونين (٢) خفيفة الزاي، (الملئكة)
نصب، الباقون بنون واحدة متددة الزاي، (الملئكة) رفع (٣) .
- * قوله تعالى: (و عادا و ثموداً) (٤) "حمزة، وحفص عن عاصم" بغير تنوين (٥)،
الباقون بالتنوين (٦) .
- * قوله تعالى: (الريح) (٧) "ابن كثير" وحده بغير ألف (٨)، الباقون بألف .
- * قوله تعالى: [ليذكروا] (٩) "حمزة، والكسائي" بالتخفيف مرفوعة الكاف (١٠)،
الباقون بتشديد الذال و الكاف و بفتحها .
- * قوله تعالى: (لما تأمرنا) (١١) "حمزة، والكسائي" بالياء (١٢)، الباقون بالتاء (١٣) .

- (١) من قوله تعالى (و نزل الملئكة تنزيلاً) / ٢٥ .
- (٢) الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، واللام مرفوعة، على أنه مزارع (أنزل) مسند إلى ضمير العظمة و (الملئكة) مفعول به، و هي كذلك في المصحف المكي .
- (٣) على أنه فعل ماضٍ مبني للمجهول من (نزل) مضغف العين، (الملئكة) نائب فاعل،
و كذلك هي في ما حفهم، الكشف ١٤٥/٢، و المقتنع ص: ١٠٥، و المهدب ٦٣/٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (و عادا و ثموداً وأصحاب الرس) / ٢٨ .
- (٥) على أنه ممنوع من الصرف العلمية و التأنيث على إرادة القبيلة، و هم يقفون على
الذال بغير ألف .
- (٦) على أنه منصرف بإرادة الحي، و يقفون على الذال بألف. الكشف ٥٢٣/١، و زاد المصير
١٢٦/٤، و البحر ٢٢٨/٥، و الإتحاف ص: ٢٥٨، و المهدب ٢٢٢/١ .

- (٧) من قوله تعالى: (و هو الذي أرسل الریح بشرا بين يدي رحمة) / ٤٨ .
- (٨) بعد الياء، سبق توجيه مثل هذه الكلمة في البقرة / ١٦٤، انظر ص: ٢٤٤ .
- (٩) من قوله تعالى: (و لقد صرفناه بينهم ليذكروا) / ٥٠ .
من هنا يوجد في الأصل .
- (١٠) يعني : يسكون الذال مضمومة الكاف، سبق توجيه مثل هذه الكلمة في
الإسراء، الآية / ٤١، انظر ص: ٤١٨ .
- (١١) من قوله تعالى: (أنجد لما تأمرنا و زادهم نفورا) / ٦٠ .
- (١٢) أي: بياء الغيبة
- (١٣) أي: بقاء الخطاب، و الفعل في القرائتين مسند إلى الرسول محمد
صلى الله عليه و سلم أي: أنجد لما يأمرنا محمد؟ أو أنجد لما
تأمرنا يا محمد؟
- انظر: الكشف ١٤٦/٢، و المهدب ٨٦/٢ .

سورة الفرقان

- * قوله تعالى: (سراجا) (١) " حمزة، والكسائي " (سرجا) برفع السين (٢) والراء من غير ألف (٣)، الباقون بألف مكسورة السين مفتوحة الراء (٤).
* قوله تعالى: (أن يذكر) (٥) " حمزة " وحده بالتخفيف مرفوعة الكاف (٦)، الباقون بالتشديد (٧)،
* قوله تعالى: (ولم يقتروا) (٨) " ابن كثير، وأبو عمرو " بفتح الياء وكسر التاء (٩)، " نافع، وابن عامر " برفع الياء (١٠) وكسر التاء (١١)،
الباقون بفتح الياء و رفع التاء (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا) (٦١).
(٢) يعنى: (بضم السين والراء).
(٣) على الجمع، والمراد به الشمس والكواكب الدارارى، أو يكون كل جزء من الشمس سراجا لانتشارها وإضاءتها في موضع دون موضع.
(٤) على التوحيد، والمراد به الشمس كما قال تعالى في آية أخرى: (وجعل الشمس سراجا) انظر: معانى القرآن للفر ٢٦١/٢، وإعراب القرآن ٤٧٣/٢، والكشف ١٤٦/٢، والكشاف ٩٨/٢، والتبيان ١٩٠/٢ .
(٥) من قوله تعالى: (لمن أراد أن يدكر أو أراد شكورا) (٦٢).
(٦) أى بتخفيف الذا ل ساكنة مع ضم الكاف مخففة، على أنه فعل مضارع من (نكسر يذكر) أى: لمن أراد ذكر الله .
(٧) أى: بتشديد الذا ل والكاف و فتحهما على أنه مضارع (تذكر)، أصله: (يتذكر) ثم أدمجت التاء في الذا ل، والمعنى: التذكر، والتدبير، والاعتبار مرة بعد مرة، قال الفر ١٠٠: (يذكر) و(يتذكر) يأتيان بمعنى واحد .
انظر معانى القرآن ٢٧١/٢، وإعراب القرآن ٤٧٤/٢، والكشف ١٤٧/٢ .
(٨) من قوله تعالى: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا) (٦٧).
(٩) على أنه مضارع من (قتر) كضرب يضرب .
(١٠) يعنى: (بضم الياء، وبضم التاء في الذى بعده) .
(١١) على أنه مضارع (أقتر) مثل: أكرم يكرم، ومنه قوله تعالى: (وعلى المقتر قدره) البقرة / ٢٣٦ .
(١٢) على أنه مضارع (قتر)، كقتل يقتل، قال صاحب الكشاف: القتر والإقتر والتقتير: التضييق الذى هو نقيض الإسراف، قال الفر ١٠٠: (لم يقتروا) أى: لم يلفسوا عما يجب عليهم . انظر: معانى القوان ٢٧٢/٢، وإعراب القرآن للنحاس ٤٧٥/٢، وتفسير الكشاف عليهم ١٠٠/٢، والمهذب ٨٧/٢ .

سورة الفرقان

* قوله تعالى (يَضَعُ وَيُضَلُّ) (١) " ابن عامر، و أبو بكر عن عاصم " برفع الفاء و الدال (٢) الباقون بإسكانها (٣).
 [(٤) قال أبو علي: و أجمعوا على فتح الياء و رفع اللام من قوله:
 (و يضلُّ)]

" ابن كثير، و ابن عامر " بحذف الألف و تشديد العين من قوله (يضعف)،
 الباقون بألف مخففة العين (٥).

* قوله تعالى: (فيه مهانا) (٦) " ابن كثير، و حفص عن عاصم " (فيه)
 بياء في النوصل مهنا فقط،
 الباقون باختلاس الكسر كسائر القرآن.

- (١) من قوله تعالى (يَضَعُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُضَلُّ فِيهِ مَهَانًا) ٦٩ .
 (٢) و ذلك على الاستثنا ف، أو على الحال من فاعل " يلق " أو يكون محمولا على الصعنى،
 كأن قائلا قال: ما لقي الآثم؟ فقيل: يضاعف له العذاب الخ .
 (٣) على أن (يضاعف) بدل من (يلق)، لأنه جواب الشرط و الشرط قوله (ومن يفعل)،
 و علامة الجزم في (يلق) سقوط الألف، (و يضلُّ) معطوف على (يضاعف) .
 انظر: إعراب القرآن ٤٧٦/٢، حجة القراءات ص: ٥١٤ .
 (٤) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد في الأصل
 (٥) و تتلخص قراءة الكلمتين على ما يأتي:
 * " ابن كثير " (يَضَعُ) بتشديد العين و جزم الفاء (وَيُضَلُّ) بجزم الدال أيضا .
 * " ابن عامر " (يَضَعُ) بالتشديد و الرفع (وَيُضَلُّ) بالرفع أيضا .
 * " أبو بكر عن عاصم " (يَضَعُ) بالألف و الرفع (وَيُضَلُّ) بالرفع أيضا .
 * " الباقون " (يَضَعُ) بالألف و الجزم (وَيُضَلُّ) بالجزم أيضا .
 توجيه تشديد العين و تخفيفها سبق في البقرة ٢٤٥/ ص: ٢٥٦ .
 (٦) من قوله تعالى: (و يضلُّ فِيهِ مَهَانًا) ٦٨ .

سورة الفرقان

- * قوله تعالى: (و ذریتنا) (١) " ابن كثير، و نافع ، و ابن عامر، و حفص عن عاصم " بألف (٢) ، البا قون بغير ألف (٣) .
- * قوله تعالى: (و يلقون) (٤) " حمزة ، و الكماشي ، و أبو بكر عن عاصم " بفتح الياء ساكنة اللام خفيفة القاف (٥) ،
- البا قون برفع الياء (٦) و فتح اللام و تشديد القاف .

بإعراءات الإضافة

x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

- قال أبو علي : اختلفوا فيها في فتح يائين :
- * قوله تعالى: (يَلِيتَنِي اتَّخَذْتُ) (٧) فتحها " أبو عمرو " وحده ،
و أسكنها البا قون .
- * قوله تعالى: (إن قومي اتَّخَذُوا) (٨) فتحها " نافع ، و أبو عمرو ، و البزري عن ابن كثير " و أسكنها البا قون .

-
- (١) من قوله تعالى: (رينا هبلنا من أزواجنا و ذریتنا قرة أعين) / ٧٤ .
- (٢) على الجمع لإرادة الأفراد، لأن لكل واحد ذرية .
- (٣) على التوحيد لإرادة الجنس .
- (٤) من قوله تعالى: (و يلقون فيها تحية و سلماً) / ٧٥ .
- (٥) على أنه مضارع (لقي) الثلاثي (تحية) مفعول به .
- (٦) یعنی: (بضم الياء) .
- وجه القراءة: أن الفعل مضارع مبني للمجهول، من (لقي) مضعف العين، يتعدى إلى مفعولين، أولهما الواو نائب فاعل و ثانيهما (تحية) .
- المهذب ٨٧/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (يَلِيتَنِي اتَّخَذْتُ مع الرسول سبيلاً) / ٢٧ .
- (٨) من قوله تعالى: (و قال الرسول يُرَبِّ إن قومي اتَّخَذُوا هذا القرآن مهجوراً) / ٣٠ .

سورة الشعراء

* قوله تعالى (طسّم) (١) " حمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " بكسر الطاء (٢)،
و كذلك فى سورة القصص، الباقون بفتح الطاء فيهما (٣)، "حمزة" وحده يظهر النون عند الميم
منه فى الموضعين (٤)، الباقون بالإدغام فى الموضعين .

* قوله تعالى: (أرجه) (٥) " ابن كثير، وهشام عن ابن عامر " مهموز و بإشباع الضم،
" أبو عمرو " وحده باختلاس الضم مهموز، " ابن ذكوان عن ابن عامر " باختلاس الكسر
مهموز، " عاصم، وحمزة " بإسكان الياء من غير همز، " الكسائي، و ورش عن نافع " بإشباع
كسر الياء من غير همز (٦) .

* قوله تعالى: (هى تلقف) (٧) " البزى عن ابن كثير " (هى تلقف) (٨)، (ومن تنزل
الشیطين تنزل) (٩) بتشديد التاء فيهن، الباقون بتخفيف التاء فيهن، " حفص " وحده
بإسكان اللام و تخفيف القاف على أصله، الباقون بفتح اللام و تشديد القاف (١٠) .
قال أبو على: وأجمعوا على رفع فائها هنا .

(١) الآية الأولى من سورة الشعراء / ١ .

(٢) يعنى باللامالة الكبرى .

(٣) انظر النشر: ٧٠/٢ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل

وجه الإدغام: اشتراك النون مع الميم فى الغنة و لتقاربهما فى المخرج، و وجه
الإظهار أن هذه الحروف المقطعة مبنية على الانغمال و الوقف عليها، و لذلك لم تعرب،
فجرت فى الإظهار على حكم الوقف عليها و انغمالها مما بعدها . انظر الكشف ١٥٠/٢ .
(٥) من قوله تعالى (قالوا أرجه و أخاه و ابعت فى المدائن حشرين) ٢٦/ .

(٦) نكر المؤلف هذه القراءات فى سورة الأعراف عند قوله تعالى: (قالوا أرجه
و أخاه و أرسل فى المدائن حشرين) ١١١/، و لكنه ترك فى هذه السورة نكر قالون
و قد ذكره فى الأعراف بقوله: " قالون " بغير همز و اختلاس الكسر، ثم إنه أشار
فى الأعراف إلى اختلاف سورة الشعراء بقوله " و كذلك اختلافهم فى التى فى
الشعراء " .

و قد تقدم توجيه القراءات كلها فى الأعراف . انظر ص: ٣٥٠ .

(٧) من قوله تعالى: (فألقى موسى عماه فإذا هى تلقف ما يأفكون) ٤٥/ .

(٨) قول^{اللفظ} (تلقف) سقط من "ع" .

(٩) من قوله تعالى: (هل أنبئكم على من تنزل الشيطان تنزل على
كذ أفاك أنيسم) ٢٢١/ - ٢٢٢ .

(١٠) وجه التشديد و التخفيف تقدم فى " طه " رقم الآية ٦٨ انظر ص: ٤٥٠

وفى الأعراف، رقم الآية / ١١٧، انظر ص: ٢٤٩ .

سورة الشعراء

- * قوله تعالى (ءامنتم له) (١) " حمزة و الكمائي، وأبو بكر عن عاصم " بهمزيين
[مقصورتين] (٢)، " حفص عن عاصم " بهمزة واحدة قصيرة (٣) على الخبر،
الباقون بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام (٤)
* قوله تعالى (أئن لنا لأجراً) (٥) ههنا فقط على أصولهم في الهمزتين (٦) .
* قوله تعالى: (أن أسر) (٧) "ابن كثير، و نافع " بالوصل مكسورة النون ،
الباقون بالقطع (٨) .
* قوله تعالى: (حذرون) (٩) " ابن كثير، و نافع ، و أبو عمرو ، و هشام عن ابن عباس " عامر"
(١٠) (حذرون) بغير ألف ، البااقون بألف (١١) .
* قوله تعالى: (و عيون) (١٢) " نافع ، و أبو عمرو ، و حفص عن عاصم ، و هشام عن
ابن عامر " برفع العين (١٣) حيث كان ، البااقون بكسر العين حيث كان .

-
- (١) من قوله تعالى: (قال ءامنتم له قبل أن ءان لكم) / ٤٩ .
(٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
(٣) لفظ (قميرة) سقط من نسخة "ع" .
(٤) انظر: "باب ذكر الهمزتين إذا اجتمعتا من كلمة أو كلمتين" ص: ١٧٢
(٥) من قوله تعالى: (أئن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين) / ٤١ ، أخره المؤلف و إلا
كان موضعه قبل قوله تعالى (فإذا هي تلقف) / ٤٥ .
(٦) انظر: "باب ذكر الهمزتين إذا اجتمعتا من كلمة" ص: ١٧٩
(٧) من قوله تعالى: (وأحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون) / ٥٢ .
(٨) سبق توجيه هذه الكلمة في سورة هود ، رقم الآية / ٨١ ، انظر ص: ٣٨٦
(٩) من قوله تعالى: (و إنا لجميع حذرون) / ٥٦ .
(١٠) اختلف عن هشام " فروى عنه الدا جوني بالألف و الحلواني بحذف الألف ، ذكره صاحب
النشر ٢/ ٢٣٥ ، و ابن الفحام في التجريد ١١/ ب ، أما البااقون كما حب التيسير و التبصرة
و الإقناع ، و غيرهم ، فرووا عنه حذف الألف و الوجهان صحيحان .
(١١) وجه القرائتين: أنهما بمعنى واحد ، قال أبو جعفر النحاس: "أبو عبيدة يذهب إلى
أن معنى (حذرين) و (حاذرين) واحد " ، وقيل: إن اثبات الألف على أنه اسم فاعل
بمعنى: مؤدون في السلاح أي: ذو أداة من السلاح ، و حذف الألف على أنه صفة مشبهة
بمعنى: متيةظون . قال الفراء: "كأن الحاذر الذي يحذرك الآن، و كأن الحذر: المظوق
حذرا لا تلقاه إلا حذراً" ، انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٨٠ ، و إعراب القرآن ٢/ ٤٨٩ ، المصذب ٢/ ٩٢ .
(١٢) نحو قوله تعالى: (فأخويهم من جنس و عيون) / ٥٧ .
(١٣) يعني: (بضم العين) ، وجه قرائتى الضم الكسر أنهما لغتان .

سورة الشعراء

- * قوله تعالى: (فلما تراءى الجمعان) (١) " حمزة " و حده بكسر الراء (٢) وفتح الهمزة (٣) ، و يقف عليها بكسر الراء و بمدة طويلة في تقدير ثلاث ألفات (٤) من غير همز (٥) ، الباقيون بفتح الراء و الهمزة في الحالين ، إلا أن الدورى عن الكسائى يقف عليها بكسر الراء و الهمزة (٦) ، و أبو الحسرت عنه يقف عليها بفتح الراء و كسر الهمزة * قوله تعالى: (إلا خلق الأولين) (٧) " ابن كثير و أبو عمرو ، و الكسائى " بفتح الخاء و إسكان اللام (٨) ، الباقيون برفع الخاء (٩) و اللام .
- * قوله تعالى: (فرميين) (١٠) " ابن كثير ، و نافع ، و أبو عمرو " بغير ألف (١١) ، الباقيون بألف (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون) ٦١/١ .
(٢) أى: بإمالة الكبرى .

(٣) و ذلك عند الوصل ، أما فى حالة الوقف فهو يميل الهمزة أيضا .

(٤) فى "ع" (القاف) بدل (ألفات) و هذا خطأ ، و المراد بثلاث ألفات ست حركات ، و تعرف الحركة بمقدار حركة الإصبع قبضا أو بسطا بحالة معتدلة لا بسرعة و لا بالبطيئة و لا يفيط ذلك إلا بالمشافهة . هداية القارى من: ٢٧٦ .

(٥) أى: دون تحقيقها بل بتسهيلها بين بين ، و ذلك مع المد و القصر ، عبارة المؤلف لا تدل على أن " حمزة " يميل الهمزة المسهلة عند الوقف ، لعله اكتفى بما ذكره فى الأصول لحمزة أنه يميل ذوات الياء .

(٦) أما كسر الراء له عند الوقف فلم يذكر ذلك إلا ابن مجاهد فى السبعة * حيث قال (به مجاهد) " و كان حمزة يقف (تراءى) على وزن (تراءى) ، و كذلك قال نصير عن الكسائى : يأتى بهمزة مكسورة بعد الألف التى بعد الراء مع كسر الراء " و قال ابن مهران فى الغاية : " فلما تراءى الجمعان) : بكسر الراء حمزة ، و نصير ، و خلف " فلم يفرق بين الوصل و الوقف ، أما الباقيون فلم يذكروا للكسائى من روايته إلا إمالة الهمزة فقط عند الوقف على أصله فى ذوات الياء . انظر: السبعة من: ٤٧٢ ، و الغاية من: ٢٢٤ ، و النشر ٦٦/٢ .

و كذلك ورش له الفتح و التقليل من طريق الأزرق .

(٧) من قوله تعالى: (إن هذا إلا خلق الأولين) ١٢٧/١ .

(٨) على أنه بمعنى الكذب و الاختلاق أى: ما هذا الذى جئنا به إلا كذب الأولين و أحاديثهم .

(٩) يعنى: (بضم الخاء) ، وجه القراءة أنها بمعنى العادة أى: ما هذا الذى جئت به من الكذب إلا عادة الأولين ، أو ما هذا الذى فعله إلا عادة الأولين .

انظر: معانى القرآن ٢ / ٢٨١ ، و تفسير الطبرى ١٩ / ٦٠ ، و الكشاف ٣ / ١٢٢ ، و المذهب ٢ / ٩٦ .

(١٠) من قوله تعالى: (و تنتحون من الجبال بيوتا فرميين) ١٤٩/١ .

(١١) بعد الخاء ، على أنه صفة مشبهة بمعنى : أشرين أى: بطرين .

سورة الشعراء

* قوله تعالى: (أصْحَبُ لَيْكَةِ) (١) " ابن كثير، و نافع، و ابن عامر " بفتح اللام و التاء من غير همز (٢)، و كذلك في سورة "م" فقط (٣)، الباقون بالهمز قبل اللام و بكسر التاء في الموضعين (٤) كساير القرآن .

* قوله تعالى: (بالقسط) (٥) " حمزة، و الكسائي، و حفص عن عامر " بكسر القاف، الباقون برفع القاف (٦) .

* قوله تعالى: (كسفا) (٧) " حفص عن عامر " بفتح السين، الباقون بإسكانها .

* قوله تعالى: (نزل به) (٨) " ابن كثير، و نافع، و حفص عن عامر " [بالتخفيف] (٩)، (الروح الأمين) بالرفع فيهما (١٠) ،

الباقون (نزل به) بالتشديد، (الروح الأمين) بالنصب فيهما (١١) .

=== (١٢) بعد الفاء على أنه اسم فاعل بمعنى حاذقين، انظر: المغنى: ٩٩/٣ .

(١) كقولہ تعالى: (كذب أصحاب لئكة المرسلين) ١٧٦/٠

(٢) قبل اللام أو بعدها، على أنه اسم غير منصرف للعلمية و التأنيث كطلحة، و هو كذلك مرسوم في جميع المحارف .

(٣) فيها قوله تعالى: (و ثمود و قوم لوط و أصحاب لئكة) ١٣/٠

(٤) قال الطبري نقلاً عن ابن زيد في قوله: (كذب أصحاب لئكة المرسلين)؛ قال: الأئكة:

الشجر بعث الله شعباً إلى قومه من أهل مدين و إلى أهل البادية، قال: و هم أصحاب الأئكة، و لئكة و الأئكة واحد "، انظر: الطبري: ٦٥/١٩، حجة القراءات: ١٤٠، المهدب ١٦/٢ .

تنبيهه: أما قوله (الأئكة) في سورة الحجر/٧٨، و ق ١٤/ فالقراء متفقون على

قراءته بالهمزة و-كسر التاء لإجماع المحارف على ذلك، و رش و من و افقه في النقل على أصولهم، النشر ٣٣٦/٢ .

(٥) كقولہ تعالى: (و زنوا بالقسط المستقيم) ١٨٢/٠

(٦) يعني (بضم القاف)، هما لغتان، انظر سورة الإسراء/٣٥، ص: ٤١٧ .

(٧) من قوله تعالى: (فأسقط علينا كسفا من السماء، إن كنت من المهلكين) ١٨٧/٠

سبق توجيهه في "سبحان" رقم الآية ٩٢/ ص: ٤٤١ .

(٨) من قوله تعالى: (نزل به الروح الأمين) ١٩٣/٠

(٩) قوله (بالتخفيف) سقط من الأصل، و المراد: تخفيف الزاي في (نزل)، و هو فعل ماضٍ مبنى للمعلوم .

(١٠) على أن (الروح) فاعل (نزل)، (والأمين) صفة لروح أي: أن جبريل عليه السلام هو الذي نزل بالقرآن على محمد صلى الله عليه و سلم .

(١١) على أنه فعل ماضٍ على وزن (فعل) مضغف العين و الضمير عائد على الله تعالى: (والروح) مفعول به، و (الأمين) صفة . و هما متقاربتا المعنى، و ذلك أن الروح الأمين

إذا نزل بالقرآن لم ينزل به إلا بأمر الله إياه بالنزول، انظر: الطبري ٦٨/١٩ و إعراب القرآن ٥٠٠/٢، المهدب ١٧/٢ .

سورة الشعراء

- * قوله تعالى: (أولم تكن لهم آية) (١) ابن عامر " وحده (أولم تكن) بالتاء (لهم آية) بالرفع (٢) ، الباقون (يكن) بالياء (آية) بالنصب (٣) .
- * قوله تعالى: (فتوكل) (٤) " نافع ، وابن عامر " بالفاء (٥) ، الباقون بالواو (٦) .
- * قوله تعالى: (يتبعهم) (٧) " نافع " وحده بإسكان التاء [وفتح الباء] (٨) ، الباقون بتشديد التاء (٩) و كسر الباء .

- (١) من قوله تعالى (أولم يكن لهم آية) أن يعلمه علموا بني إسرائيل (١١٧/١) .
- (٢) على أن (كان) تامة ، والفاعل (آية) ، و (لهم) متعلق بـ (تكن) ، و (أن يعلمه) في تأويل مصدر بدل من (آية) ، و أنت (تكن) لأن لفظ (آية) مؤنث .
- (٣) على أن (آية) خير مقدم للكان ، و (أن يعلمه) في تأويل مصدر اسمها مؤخر ، (لهم) حال من (آية) ، والمعنى : أولم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل أن النبي صلى الله عليه و سلم حق و أن نبوته حق و ذكر الفصل لوجود الفصل بين الفعل و فاعله و لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي .

انظر: زاد المسير ١٤٤/٦ ، والتبيان ١٠٠١/٢ ، و روح المعاني ١٢٧/١٩ ، والمهذب ١٧/٢ .

- (٤) من قوله تعالى : (و توكل على العزيز الرحيم) (٢١٧/١) .
- (٥) على أنه كذلك في مصاحف المدينة و الشام ، و الوجه في العربية أنه وقع في جواب شرط مقدر يعلم من السياق أي : فإذا أنذرت عشيرتك فعموك فقل ، قال الأوس : " إنه يدل من جواب الشرط و هو قوله (فقل) ، و قال صاحب الكشاف : " الفاء للمعطف ، و ما بعده معطوف على (فقل) ، أو على (فلا تدع) " (١) .

(٦) على أنه معطوف على قوله تعالى (فلا تدع مع الله) ، و هي في مصاحفهم بالواو .

انظر : المقنع ص : ١٠٦ ، و الكشاف ١٢٢/٢ ، والنشر ٢٣٦/٢ ، و روح المعاني ١٢٧/١٩ ، و المهذب ١٧/٢ .

- (٧) من قوله تعالى : (و الشعراء يتبعهم الغاؤون) (٢٢٤/١) .

(٨) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

- (٩) في الأصل (بالتشديد التاء) و في "ع" (بتشديد) دون (التاء) .
- وجه قرائتي التشديد والتخفيف : أنهما لغتان .

سورة الشعراء

يات الإضافة

XX

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح ثلث عشرة ياءً

- * قوله تعالى: (إني أخاف) موضعان (١) (رى أعلم) (٢) فتحين " ابن كثير ، و نافع و أبو عمرو " و أسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (إن أجرى إلا) (٣) [خمسة مواضع] (٤) فتحين " نافع ، و ابن عامر ، و أبو عمرو و حفص عن عاصم " و أسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (لأبى إنه كان) (٥) (لى إلا رب) (٦) ، [فتحهما] (٧) " نافع ، و أبو عمرو ، [و أسكنهما] (٨) الباقون .
- * قوله تعالى: (بعبادى إنكم) (٩) فتحها " نافع " وحده ، و أسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (و من معى) (١٠) فتحها " ورث عن نافع ، و حفص عن عاصم " و أسكنها الباقون .
- * [قوله تعالى: (إن معى رى) فتحها " حفص عن عاصم ، و أسكنها الباقون] . (١١)

-
- (١) الموضع الأول قوله تعالى: (قال رب إني أخاف أن يكذبون) / ١٢ .
 - و الموضع الثانى قوله تعالى: (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) / ١٣٥ .
 - (٢) من قوله تعالى: (قال رى أعلم بما تعملون) / ١٨٨ .
 - (٣) من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على رب العلمين) الآية / ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ .
 - (٤) من "ع" و من الألف (نفس مواضع) . و الألف ما فى "ع" .
 - (٥) من قوله تعالى: (و اغفر لأبى إنه كان من الظالمين) / ٨٦ .
 - (٦) من قوله تعالى: (فإنهم عدو لى إلا رب العلمين) / ٧٧ .
 - (٧) من "ع" و فى الألف (فتحها) .
 - (٨) ما بين القوسين المعقوفتين من "ع" و فى الألف (فتحين) و هذا خطأ .
 - (٩) من قوله تعالى (و أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون) / ٥٢ .
 - (١٠) من قوله تعالى: (و نجنى و من معى من المؤمنين) / ١١٨ .
 - (١١) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الألف ، و الآية من قوله تعالى: (إن معى رى سيهدين) / ٦٢ .

سورة النمل

* قوله تعالى: (طس تلك) (١) " حمزة، و الكسائي، و أبو بكر عن عامر " بكر الطاء (٢)،
الباقون بفتح الطاء.

قال أبو علي: و أجمعوا على إخفاء نونها عند التاء من قوله (تلك).

* قوله تعالى: (بشاب قيس) (٣) " عامر، و حمزة، و الكسائي " بالتنوين (٤)،
الباقون بغير تنوين (٥).

* قوله تعالى: (أو ليأتيني) (٦) " ابن كثير " (أو ليأتين) بنونين (٧)،
الباقون بنون واحدة مشددة (٨).

* قوله تعالى: (فمكث غير) (٩) " عامر " وحده بفتح الكاف، الباقون برفع الكاف (١٠).

(١) من قوله تعالى: (طس تلك) آيات القرآن و كتاب ميبين / ١ .

(٢) يعني بالإمالة الكبرى .

(٣) من قوله تعالى: (أو أتاكم بشاب قيس لعلكم تمطلون) / ٧ .

(٤) أن: بتنوين (شباب)، على أن (قيس) بدل منه أو صفة له، يعني: شباب مقتبس أو مقبوس .

(٥) على أن (شباب) أضيف إلى (قيس)، و هي إضافة بيانية لما بينهما من العموم و الخصوص

كما في "نوب خز" فإن الشهاب يكون قيساً و غير قيس، قال الفراء: هو بمنزلة قوله:

(ولد دار الأخرة) مما يضاف إلى نفسه إذا اختلفت أسمائه . انظر: معاني القرآن ٢٨٦/٢،

و الكشف ١٥٤/٢، و زاد المير ١٥٤/٦، و روح المعاني ١٥٩/١١، و المهدب ٩٩/٢ .

(٦) من قوله تعالى: (لأعذبه عذاباً شديداً أو لأبجسه أو ليأتني

بطلطين ميبين) / ٢١ .

(٧) الأولى مشددة مفتوحة و الثانية مكسورة مخففة، ^{وزيد} على الأمل، لأن

النون الأولى للتوكيد و الثانية نون الوقاية، و هو كذلك في

مما حذف مكية .

(٨) على أنها نون التوكيد كسرت للمناسبة الياء و حذف نون الوقاية للتخفيف،

و كذلك هو في مصاحفهم .

انظر: الكشف ١٥٥/٢، و المقنع ص: ١٠٥ .

(٩) من قوله تعالى: (فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحيط به) / ٢٢ .

(١٠) يعني: (يضم الكاف) .

وجه القرائتين: أنهما لغتان بمعنى، ثبات مع انتظار .

انظر: الكشف ١٥٥/٢، المفردات في غريب القرآن ص: ٤٧١ .

سورة النمل

- * قوله تعالى: (من سباً) (١) "قنبل عن ابن كثير" بهمزة ساكنة (٢)، "أبو عمرو، و البزى عن ابن كثير" بهمزة مفتوحة، (٣) البا قون بهمزة مكسورة منونة (٤) .
- * قوله تعالى: [(٥) ألا يسجدوا لله) "الكماى" وحده بتخفيف اللام (٦) و يقف عليها] (ألا يا) و يبتدى (اسجدوا) (٧)، البا قون (ألا يسجدوا) بتشديد اللام (٨) .
- * قوله تعالى: (ما يخفون) (٩) " الكسائى، و حفص عن عامر " (ما تخفون و ما تعلنون) بالتاء فيهما (١٠) ، البا قون بالياء فيهما (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (و جئتك من سبإ بنبل يقين) / ٢٢ .
- (٢) على إجراء الوصل مجرى الوقف .
- (٣) من غير تنوين على أنه منع من الصرف للعلمية و التأنيث، اسم للقبيلة أو البقعة . قال الفراء: " و لو جعلته اسماً للقبيلة إن كان رجلاً أو جعلته اسماً لما حوله إن كان جلاً لم تجره أيضاً . "
- (٤) على أنه مصروف لكونه اسماً للحي أو الجبل، أو اسم رجل .
- انظر: معانى القرآن ٢/٢٩٠، و الكشف ٢/١٥٦، و زاد المسير ٦/١٦٤، و التبيان ٢/١٠٠٧، و روح المعانى ١٩/١٨٧، و المهذب ٢/١٠٠ .
- (٥) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل، و الآية من قوله تعالى: (ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبث فى السموات و الأرض) / ٢٥ .
- (٦) على أن (ألا) للاستفتاح و التنبيه، و (يا) حرك نداء، و المنادى محذوف، أى: (ألا يا هؤلاء، أو يسجدوا) ، فيضم المنادى و يكتفى منها بقوله: (يا) . و سقطت ألف (يا) و ألف الوصل فى (اسجدوا) و كتبت الياء متطلة بالسين على خلاف القياس، أما فى النطق فهو قياس لكونها و سكون السين بعدها .
- (٧) بهمزة مضمومة لضم ثالث الفعل، و هذا الوقف اختاراً لا اختياراً، لأنه يتعين فى حالة الاختيار و ملهما بـ (اسجدوا) .
- (٨) على أن أصلها (أن لا) أدغمت النون فى اللام، و (يسجدوا) فعل مضارع منصوب بأن المصدرية و أسقطت النون علامة للنصب، و المعنى: و زين لهم الشيطان عدم السجود .
- انظر: معانى القرآن ٢/٢٩٠، و الحجة ص: ٢٧٠، و زاد المسير ٦/١٦٦، و روح المعانى ١٩/١٩١، و المهذب ٢/١٠٠ .
- (٩) من قوله تعالى: (و يعلم ما تخفون و ما تعلنون) / ٢٥ .
- (١٠) أى: بتاء الخطاب على الالتفات، أو لمناسبة الخطاب الذى جاء فى النداء و ذلك على قراءة "الكسائى" أى: اسجدوا لله الذى يعلم ما تسرون و ما تعلنون .
- (١١) على الغيبة، و ذلك لمناسبة ما قبلها، و هو قوله تعالى: (و زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يبهتدون) / ٢٤ .
- الكشف ٢/١٥٧، حجة القراءات ص: ٥٢٨، المهذب ٢/١٠٠ .

سورة النمل

* قوله تعالى: (فألقه) (١) "عاجم" و حمزة، و [اليزيدي] (٢) عن أبي عمرو "بإسكان الهاء" قالون عن نافع، و هشام عن ابن عامر "بإختلاف الكسر" (٣)،
الباقون بالإشباع، (٤) و كلهم يفتنون عليها بإسكان .
* قوله تعالى: (أتمدونن) (٥) " حمزة " وحده بنون [واحدة] (٦) مشددة (٧)، الباقون بنونين خفيفتين (٨)، و أثبت الياء فيها في الحاليين " ابن كثير و [حمزة] " (٩)، و أثبتا " نافع و أبو عمرو " في الوصل دون التوقف، الباقون بغير ياء في الحاليين .
* قوله تعالى: (أتيتك به) (١٠) " حمزة " وحده بإمالة الهمزة في الموضعين [(١١) إمالة لطيفة، الباقون بفتح الهمزة في الموضعين] .

(١) من قوله تعالى: (انذهب يكتلبي هذا فألقه إليهم) ٢٨/ .

(٢) من "ع" و في الأصل (البنزي) و هو خطأ بين، قال ابن مجاهد: " و اختلف عن أبي عمرو " فروى عنه اليزيدي " (فألقه) ساكنة، و روى عنه عبد الوارث و شجاع (فألقه) (موصولة بياء في الوصل، و قال عباس: سألته فقرأ (فألقه) جزماً، و قال ابن ثعلب (فألقه) و اختار (فألقه) مشبهاً " انتهى، أما الباقون كما حب التيسير و التبصرة، و الإقناع و إرشاد المبتدى، و النشر و غيرهم، فذكروا إسكان الهاء من روايته لأبي عمرو . انظر: السبعة ص: ٤٨١، و التبصرة ص: ٦٣٠، و التيسير ص: ١٦٨، و الإقناع ٤٩٩/١، و إرشاد المبتدى ص: ٤٧٥ .
(٣) اختلف عن هشام: فذكر له وجهان آخران، و هما إسكان الهاء و إشباعها، انظر: النشر ٢٠٥/١، و الإقناع ٤٩٩/١ .

(٤) و هم "ورش و ابن كثير، و ابن ذكوان، و الكسائي، أما ابن ذكوان فذكر له وجه آخر و هو القصر، انظر: ٣٠٧/١ .

(٥) من قوله تعالى: (قال أتمدونن بمال فما أتيتك الله خير مما أتيتكم) ٣٦/ .

(٦) لفظ (واحدة) سقط من الأصل .

(٧) و ذلك على الإدغام لاجتماع المثليين، فيمد الواو مداً مشبهاً لالتقاء الساكنين .

(٨) و ذلك على الأصل .

(٩) من "ع" و في الأصل (وحده) و هذا خطأ .

(١٠) من قوله تعالى: (أتيتك به قبل أن تقوم من مقامك) ٣٩/ .

و من قوله تعالى: (أتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك) ٤٠/ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل، و أراد بقوله (لطيفة) ^{اللفظ}: غير مبالغ فيها .

و قد اختلف عن خالد عن حمزة، فذكر له الإمالة صاحب التبصرة و غيره، و الفتح جمهور العراقيين، و أطلق الإمالة لحمزة بكماله ابن مجاهد، و أطلق الوجهين صاحب

التيسير و غيره . انظر: السبعة ص: ٤٨٢، و النشر ٦٣/٢ .

سورة النمل

- * قوله تعالى: (ساقية) (١) " قنبل عن ابن كثير" بالهمزة، وكذلك في سورة ص (٢)
- والفتح (٣) لا غير. البا قون بغير همزة في ذلك حيث كان (٤).
- * قوله تعالى: (مهلك) (٥) " أبو بكر عن عاصم" يفتح الميم واللام " حفص عن عاصم"
- يفتح الميم وكسر اللام، البا قون برفع (٦) الميم وفتح اللام.
- * قوله تعالى: (لنبيته) (٧) " حمزة، والكسائي" (لنبيته) بتائين والثانية مرفوعة،
- (ثم لنقولن) بالتاء و رفع اللام (٨).
- البا قون بالنون و فتح التاء (لنقولن) بنون و فتح اللام (٩).
- * قوله تعالى: (أنا دمرناهم) (١٠) " عاصم، و حمزة، والكسائي" (أنا دمرناهم) (أن الناس
- كانوا) (١١) يفتح الهمزة فيهما (١٢) البا قون بكسرة الهمزة فيهما (١٣).

- (١) من قوله تعالى: (فلما رأته حسبه لجة و كشتت عن ساقية) (٤٤).
- (٢) فيها قوله تعالى: (ردوها على فطق مسحا بالسوق و الأعناق) (٣٢).
- (٣) فيها قوله تعالى: (فاستوى على سوته يعجب الزراع ليفظ بهم الكفار) (٢٩). صحيحه قنبل
- ووجه آفر في السوتة، وروته) وهو ضم الهمزة بباء الواو، انظر شرح طيبة النشر، ص ٢٧٧.
- (٤) وجه القرائتين: أنهما لغتان، مثل كأس و بأس، حجة القراءات ص ٥٣٠، والمهذب ١٠٢/٢.
- (٥) من قوله تعالى: (ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وانا له لدقون) (٤٩).
- (٦) يعنى: (بضم الميم)، سبق توجيهه في سورة الكهف رقم الآية/٥٩، هذه الكلمة قدما
- المولف عن موضعها و إلا كان موضعها بعد قوله (لنبيته) ^{تعالى}.
- (٧) من قوله تعالى: (لنبيته) ^{وأهله} ثم لنقولن لوليه) (٤٩).
- (٨) الوجه أن التاء فيهما للخطاب على قصد حكاية ما قاله بعض الحاضرين إلى بعض.
- (٩) على أن النون في الكلمتين للعظمة، ففيه إخبار عن أنفسهم و حكاية لما قالوا.
- و على القرائتين يجوز أن يكون (تقاسموا) إما للأمر من التقاسم أى التحالف أو
- فعلا ما ضيا بدلا من (قالوا)، انظر: الكشف/١٦٢، و روح المعاني/١٩، و المهذب ١٠٢/٢.
- (١٠) من قوله تعالى: (أنا دمرناهم و قومهم أجمعين) (٥١).
- (١١) من قوله تعالى: (أن الناس كانوا يأيتنا لا يوقنون) (٨٢).
- (١٢) على أن (أنا) بدل من (علقبة)، فموضعها رفع، و(كان) تامة، (علقبة) فاعلها،
- أو هي خبر لمبتدأ محذوف، كأنه قال: هو أنا دمرناهم،
- و يجوز أن تكون في موضع نصب على خبر كان أى: فانظر كيف كان عاقبة
- مكرهم تدميرنا إياهم.
- (١٣) على الاستثنا ف حيث أن الجملة تمت عند قوله تعالى: (كيف كان علقبة أمرهم)
- ثم استأنف الكلام لتفسير العاقبة.
- انظر: معاني القرآن ٢/٢٩٦، و إعراب القرآن ٢/٥٢٨، و الكشف ٢/١٦٣، و زاد المير ١/١٨٢.
- أما قوله (أن الناس) قال الفراء: "من فتح أو وقع عليها الكلام: تكلمهم بأن الناس، انتهى
- و من كسر فينية الاستثنا ف"، انظر: معاني القرآن ٢/٣٠٠.

سورة النمل

- * قوله تعالى: (قدرتها) (١) "أبو بكر عن عامر" بالتخفيف، الباقون بالتشديد (٢).
* قوله تعالى: (أما يشركون) (٣) "أبو عمرو، و عامر" بالياء (٤)، الباقون بالتاء (٥).
* قوله تعالى: (قليلًا ما تذكرون) (٦) "أبو عمرو، و هشام عن ابن عامر" بالياء (٧).
الباقون بالتاء (٨).
* قوله تعالى: (من يرسل الرياح) (٩) "ابن كثير، و حمزة و الكسائي" (الريح) بغير ألف، الباقون بألف.
* قوله تعالى: (بل أدرك) (١٠) "ابن كثير، و أبو عمرو" بالقطع و التخفيف من غير ألف،
(١١) الباقون (بل أدارك) بألف مشددة الدال (١٢).

- (١) من قوله تعالى: (فأنجينه وأهله إلا امرأته قدرتها من الغبيرين) ٥٧/
(٢) وجه القرائتين: أنهما لغتان بمعنى واحد.
(٣) من قوله تعالى: (والله خير أما يشركون) ٥٩/
(٤) أي بياء الغيبة رعاية لحال الحكاية أي: أن الله تعالى أمر الرسول أن يحكى عنهم قائلاً: **والله خير أما يشركون**. و كان ذلك لمناسبة ما قبلها و هو قوله تعالى: (و أمطرنا عليهم) ٥٨، و ما بعدها و هو قوله تعالى: (بل هم قوم يعدلون) ٦٠، و قوله تعالى: (بل أكثرهم لا يعلمون) ٦١.
(٥) أي: **بتاء الخطاب على المخاطبة للكفار أي: قل لهم يا محمد: والله خير أما تشركون**
انظر: الكشف ١٦٤/٢، و المهدب ١٠٥/٢.
(٦) من قوله تعالى: (أأله مع الله قليلاً ما تذكرون) ٦٢/
(٧) أي: بياء الغيبة على الالتفات أو لمناسبة قوله تعالى: (بل هم قوم يعدلون) ٦٠،
و قوله تعالى: (بل أكثرهم لا يعلمون) ٦١.
(٨) لفظ (بالتاء) سقط من نسخة "ع"، وجه القراءة أن التاء للخطاب و ذلك لمناسبة قوله تعالى: (و يجعلكم خلفاء الأرض) ٦٢، انظر: حجة القراءات ص: ٥٢٤.
(٩) من قوله تعالى: (و من يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته) ٦٣/
التوجيه سبق في سورة البقرة ١٦٤، انظر ص: ٢٤٤.
(١٠) من قوله تعالى: (بل أدرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها) ٦٦/
(١١) أي: بقطع الهمزة مفتوحة و إسكان الدال من غير ألف بعدها على وزن (أفعل) بمعنى: هل أدرك علمهم علم الآخرة، قاله الفراء (بل) ^{هنا} بمعنى (هل)، ففيه إنكار أن يبلغ علمهم علم الآخرة.
(١٢) أي: **بومل الهمزة و تشديد الدال مفتوحة و ألف بعدها على أن أصله (تدارك) أبدلت التاء دالا ثم أدغمت في الدال، و دخلت ألف الوصل للإبتداء، و المعنى: بل تكامل علمهم يوم القيامة لأنهم معوثون، أو بل تتلجج علمهم في شأن الآخرة**. انظر: معاني القرآن ٢٩٩/٢، و إعراب القرآن ٥٣١/٢، و الكشف ١٦٥/٢، و زاد المسير ١٨٨/٦، و المهدب ١٠٦/٢.

سورة النمل

- * قوله تعالى: (أَنَا، أَيْنَا) (١) "نافع" (إِذَا كُنَّا) على الخبر، (أَيْنَا) (٢) بالاستفهام، خالف هنا أصله (٣). ابن عامر، والكسائي " (أَنَا كَمَا) بالاستفهام و (إِنَّا) بنونين على الخبر، خالف ابن عامر " هنا أصله (٤)، الباقيون بالاستفهام فيهما .
- * قوله تعالى: (فِي ضَيْقٍ) (٥) "ابن كثير" و حده بكسر الضاد، الباقيون بفتح الضاد (٦).
- * قوله تعالى: (وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ) (٧) [٨] "ابن كثير" وحده [بفتح الياء و الميم، (الصم) بالرفع (٩)، الباقيون (وَلَا تَسْمَعُ) برفع (١٠) التاء و كسر الميم، (الصم) بالنصب (١١) .
- قال أبو علي: و كذلك في سورة الروم (١٢) .

- (١) من قوله تعالى (أَنَا كُنَّا تَرَابًا وَأَنَا بَأْنَا أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ) / ٦٧ .
- (٢) في "ع" (الباقيون) مكان قوله (أَنَا) ^{تعالى} و هذا خطأ .
- (٣) لأنه يقرأ بهمزتين على الاستفهام في الأول من الاستفهامين في جميع القرآن إلا في النمل و العنكبوت، فيخبر فيهما .
- (٤) لأنه يقرأ بالخبر في الأول و الاستفهام في الثاني في جميع القرآن ما عدا موضع النمل و النازعات، فاستفهم فيهما في الأول و أخبر في الثاني، و كذلك موضع الواقعة يستفهم فيها في الأول و الثاني . انظر: النشر ٢٧٢/١، و سراج القارى ص: ٢٦٢ .
- (٥) (مخو) قوله تعالى: (و لا تكن في ضيق مما يمكرون) / ٧٠ .
- (٦) وجه القراءتين: أنهما لفتان في المصدر، و قيل: الضيق بالكسر الاسم، و بالفتح المصدر، و قال الفراء: "الضيق بالفتح ما فاق عنه صدرك الضيق بالكسر ما يكون في الذي يتسع مثل الدار و غيرها ٤٠"

انظر: معاني القرآن ٢ / ١١٥، و حجة القراءات ص: ٥٢٦، و المهدب ٢ / ١٠٦ .

- (٧) قوله تعالى: (إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَ لَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ) / ٨٠ .
- (٨) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
- (٩) على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم من (سَمِعَ) (الصم) مرفوع على الفاعلية، و (الدُّعَاءُ) مفعول به أي: لا ينقادون للحق لعنادهم كما لا يسمع الأعمى ما يقال له: (١٠) يعنى (بضم التاء) .
- (١١) على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم من (أَسْمِعُ) (الصم) مفعول أول، و (الدُّعَاءُ) مفعول ثان، و المخاطب هو الرسول صلى الله عليه و سلم، و كان ذلك لمناسبة ما قبله و هو قوله تعالى: (إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ) و المعنى: إِنَّكَ يَا مُحَمَّد لَا تَقْدِرُ أَنْ تُسْمِعَ دُعَائِكَ الصَّمَّ الْمَعْرُضِينَ عِنْدَكَ الَّذِينَ شَبَّهُوا فِي أَعْرَاضِهِمْ بِالْأَصْمِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ مَا يُقَالُ لَهُ .

انظر: الكشاف ٢ / ١٦٥، و حجة القراءات ص: ٥٢٦ .

- (١٢) هذه الجملة لا توجد في نسخة "ع"، و الآية في الرسم قوله تعالى: (فإنك لا تسمع الموتى و لا تسمع الصم الدعاء) / ٥٢

سورة النمل

- * قوله تعالى: (بهدي العصى) (١) "حمزة" وحده (تهدي) بالتاء (٢) و كسر الدال، (العمى) بالنصب الباقون (بهدي) بياء و ألف، (العمى) بالخفر (٣).
قال أبو علي: و كذلك اختلافهم فى سورة الروم (٤)، و كلهم وقفوا عليها هنا بالياء، و ليس هو موضع وقف وإنما الخرف معرفة ذلك.
* قوله تعالى: (و كل أتوه) (٥) "حمزة" و حفص عن عاصم "يقصر الهمزة و فتح التاء (٦)، الباقون بمد الهمزة و رفع التاء (٧).
* قوله تعالى: " (بما تفعلون) (٨) " ابن كثير، و أبو عمرو " بالياء (٩)، الباقون (١٠) بالتاء (١١).

(١) من قوله تعالى: (و ما أنت بهدي العمى عن ضلالتهم) / ٨١ .

(٢) أى: بالتاء مفتوحة و إسكان الهاء من غير ألف و كسر الدال على أنه مضارع مسند إلى ضمير المخاطب و هو النبي صلى الله عليه و سلم، (العمى) منصوب على المفعولية .
(٣) أى: بياء قبل الهاء و ألف بعدها على أنه اسم فاعل و (العمى) مجرور بإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله و المعنى: و ما أنت بما راف العمى عن ضلالتهم هاديا لهم هداية موصلة إلى المطلوب لفقد الشرط العادى للاهتداء و هو البصر .

انظر: الكشاف ١٦٧/٢، و حجة القراء ١٤٠ ص: ٥٢٧، و روح المعانى ٢٠/٢٠ .

(٤) رقم الآية / ٥٢ .

(٥) من قوله تعالى: (و كل أتوه داخرين) / ٨٧ .

(٦) على أنه فعل ماض مسند إلى واو الجماعة، أصله (أتوه) على وزن (فعلوه)، انقلبت الياء ألفا و انفتح ما قبلها، ثم حذفت الألف لسكونها و سكون واو الجمع بعدها، و بقيت الفتحة تدل على الألف المحذوفة، و هو بمعنى المجيئ و الهاء فى موضع نصب مفعول به، و الفعل مردود على مثله و هو قوله تعالى: (ففرغ) فعل ماض مبني للمعلم .

(٧) يعنى: (بضم التاء) وجه القراءة أن (آت) اسم فاعل، و الواو علامة الرفع، حذفت النون للإضافة و الهاء مضاف إليه، إضافة الفاعل إلى مفعوله، و أصله: أتيون، نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين.

انظر: معانى القرآن للفرأء ٣٠١/٢، و الكشاف ١٦٧/٢، و المذهب ١٠٨/٢ .

(٨) من قوله تعالى: (إنه خير بما تفعلون) / ٨٨ .

(٩) أى: بياء الغيبة، و ذلك لمناسبة قوله تعالى: (و كل أتوه داخرين) / ٨٧ .

(١٠) و هم " نافع، و ابن عامر، و عاصم، و حمزة، و الكسائى " أما " هشام، و ابن ذكوان، و أبو بكر " فروى عنهم الوجهان، الغيب، و الخطاب، فمن القراء من روى عنهم التاء، و منهم من روى عنهم الياء، و منهم من جمع الوجهين معا . انظر: النشر ٢٢٩/٢ .

(١١) وجه الخطاب أنه من طريق الالتفات، و أورد على الخطاب الذى قبله فى قوله تعالى: (وترى الجبال تحسبها جامدة) و المخاطب هو النبي صلى الله عليه و سلم، و أمته ==

سورة النمل

- « قوله تعالى: (من فزع يومئذ) (١) ابن [كثير] وأبو عمرو، [وابن عامر] (٢) (وهم من فزع) بغير تنوين (يومئذ) بكسر الميم ، " نافع " بغير تنوين و بفتح الميم (٣) ، البا قون (من فزع) بالتنوين (يومئذ) بفتح الميم (٤) ،
« قوله تعالى: (عما تعملون) (٥) " نافع ، و ابن عامر ، و حفص عن عاصم " (تعملون) بالتاء (٦) ،
البا قون بالياء (٧) .

=== داخلون معه في الخطاب

الكشف ١٦٩/٢، و حجة القراءات ص : ٥٢٩ .

- (١) من قوله تعالى: (وهم من فزع يومئذ) (منون) ٨٩/ .
(٢) لفظ (كثير) و كذلك لفظ (ابن عامر) سقط من الأصل .
(٣) على أن (فزع) أضيف إلى (يوم) ، فمن خفض الظرف فمن أجل إضافة (فزع) إليه و أجراه مجرى سائر الأسماء ، و إن أضيف إلى غير متمكن لجواز انفصاله عنه ، و من فتح الظرف بناه على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن .
(٤) على أعمال المصدر و هو (فزع) في الظرف و هو (يوم) ، و التقدير: و هم من أن يفزعوا يومئذ ، أو (يوم) منصوب بمحذوف وقع صفة لفزع أي : من فزع كائن في ذلك الوقت ،

انظر: الكشف ١٧٠/٢ ، و روح المعاني ٢٧/٢٠ ، و المهدب ١٠٩/٢ .

- (٥) من قوله تعالى: (و ما ربك بغافل عما تعملون) ٩٢/ .
(٦) أي: بتاء الخطاب و ذلك لمناسبة ما قبله و هو قوله تعالى:
(سيركم إليته فتعرفونها) .
(٧) أي: بياء الغيبة على طريق الالتفات .

المهدب ١٠٩/٢

سورة القصص

* قوله تعالى (و نرى) (١) " حمزة ، والكسائي " (و يرى) بالياء (٢) (فرعون و هممن و جنودهما) بالرفع فيهن (٣) ، الباقون (و نرى) بالنون مرفوعة (٤) و كسر الراء و فتح الياء (فرعون و هممن و جنودهما) بالنصب فيهن (٥) .
 بقوله تعالى: (و حزنا) (٦) " حمزة ، والكسائي " (عدوا و حزنا) برفع الحاء (٧) و إسكان الزاي ، الباقون بفتح الحاء و الزاي (٨) .
 * قوله تعالى: (حتى يمدد الرعاء) (٩) " ابن عامر ، و أبو عمرو " [فتح] (١٠) الياء و رفع الدال ، الباقون برفع الياء و كسر الدال (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (و نرى فرعون و هممن و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون) /٦ .
 (٢) مفتوحة و بعدها راء مفتوحة و ألف بعدها على أنه مضارع (رأى) .
 (٣) على أن (فرعون) فاعل لـ (يرى) ، (و هممن و جنودهما) بالرفع أيضا عطفا على (فرعون) .
 (٤) يعنى: مضمومة .
 (٥) على أن قوله (نرى) مضارع (أرى) الرباعي منصوب لعطفه على قوله تعالى : (و نريد أن نممن) ، (و فرعون) مفعول أول ، (و هممن و جنودهما) معطوفان على (فرعون) قوله تعالى: (ما كانوا يحذرون) مفعول ثان ، قراءة النون لها مناسبة لقوله تعالى: (و نممن لهم) ، انظر: الكشاف ١٧٢/٢ ، و المهدب ١١٠/٢ .
 (٦) من قوله تعالى: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا و حزنا) /٨ .
 (٧) يعنى: (بضم الحاء) .
 (٨) وجه القرائتين أنهما لغتان: كالبُخل و البِخل ، و قال الفراء: " كأن الحزنا لاسم و الهم و ما أشبهه ، و كأن الحزن مصدر و هما بمنزلة العدم و العدم " .
 انظر: معانى القرآن للفراء ٣٠٢/٢ ، حجة القراءات ص: ٥٤٢ ، و الكشاف ١٧٢/٢ .
 (٩) من قوله تعالى: (قالتا لانسق حتى يمدد الرعاء) /٢٣ .
 (١٠) ما بين القوسين المعقوفتين من " ع " و فى الأصل (و فتح) .
 (١١) يعنى: و ضم الدال ، وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع من (صدر) و هو لازم ، و (الرعاء) فاعله ، و المعنى: حتى يرجع الرعاء بمواشيهم .
 (١٢) على أنه فعل مضارع من (أصدر) الرباعي ، (الرعاء) فاعل ، و المفعول محذوف تقديره : مواشيهم ، و المعنى: حتى يرد الرعاء مواشيهم ، قال الأوسى: " سأل بعض الملوك عن الفرق بين القرائتين من حيث المعنى فأجيب: بأن قراءة (يمدد) بفتح الياء تدل على فرط حيائهما و تواريهما من الاختلاط بالأجانب ، و قراءة (يمدد) بضم الياء تدل على إصدار الرعاء المواشى و لم يفهم منها مدورهم عن الماء " .
 انظر: الكشاف ١٧٢/٢ ، و حجة القراءات ص: ٥٤٢ ، و روح المعانى ٦٠/٢٠ .

سورة القصص

- * قوله تعالى: (معتين) (١) "ابن كثير" وحده بتشديد النون (٢)،
الباقون بالتخفيف (٣) .
- * قوله تعالى (أو جذوة) (٤) "حمزة" وحده برفع الجيم، "عاصم" بفتح الجيم،
الباقون بكسرها (٥) .
- * قوله تعالى (من الرهب) (٦) "ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو" بفتح الراء والهاء،
"حفص عن عاصم" بفتح الراء و إسكان الهاء، الباقون برفع الراء و إسكان الهاء (٧) .
- * قوله تعالى: (فذاك) (٨) "ابن كثير، [و أبو عمرو]" (٩) بتشديد النون (١٠)،
الباقون بتخفيفها .
- * قوله تعالى (رد) (١١) "نافع" وحده بفتح الدال من غير همز في الحالين (١٢)،
تابعه "حمزة" إذا وقف، الباقون بإسكان الدال مهموز في الحالين (١٣) .

(١) من قوله تعالى: (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثمانى حججاً/٢٧ .

(٢) و ذلك مع القصر و التوسط و المد في اللين و صلاً و وقفاً .

(٣) في نسخة "ع" جاء بعد قوله^{الرفق} (بالتخفيف) اختلاف قوله (لأهله امكثوا) ، و هو
لم يذكر في الأصل اكتفاء بما ذكر في طه . انظر ص: ٤٤٥ .

(٤) من قوله تعالى (لعلي أتاكم منها بخبراً أو جذوة من النار لعلكم تمطلون) /٢٩ .

(٥) الوجه أن كلها لغات مثل رهوة، رهوة، رهوة، بمعنى الذي يبقى من الحطب بعد
الاستهاب و قيل: جذوة قطعة، و جذوة جمرة، و جذوة شعلة .

انظر : معاني القرآن ٢/٢٠٦، و حجة القراءات ص: ٥٤٤، و المفردات في غريب القرآن /٩٠ .

(٦) من قوله تعالى: (و اضم إليك جناحك من الرهب فذك برهنان من ريك) /٢٢ .

(٧) الوجه أن كلها لغات في مصدر "رهب" بمعنى الخوف، انظر الكشف /٢/١٧٢، و التبيان /٢/١٠٢٠ .

(٨) من قوله تعالى: (و اضم إليك جناحك من الرهب فذك برهنان من ريك) /٢٢ .

(٩) ما بين القوسين المعقوفتين من "ع" و في الأصل (ابن عامر) و هذا خطأ .

(١٠) و يكون ذلك مع المد المشع .

و التوجيه سبق في سورة النساء /١٦، انظر ص: ٢٩٩ .

(١١) من قوله تعالى: (فأرسله معي ردفاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون) /٢٤ .

(١٢) أي: أنه ينقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة و ذلك للتخفيف .

(١٣) و ذلك على الأصل .

سورة القصص

- ✽ قوله تعالى: (يصدقنى) (١) " عاصم ، و حمزة " برفع القاف (٢) ،
الباقون بإسكانها (٣)
- ✽ من قوله تعالى: (و قال موسى) (٤) " ابن كثير " وحده (قال) بغير واو (٥) ،
الباقون ^{رواق} بواو (٦) .
- ✽ قوله تعالى: (من تكون له) (٧) " حمزة ، و الكسائى " بالياء ، الباقون بالتاء (٨) .
- ✽ قوله تعالى: (لا يرجعون) (٩) بفتح ، و حمزة ، و الكسائى " بفتح الياء و كسر الجيم ،
الباقون برفع الياء و فتح الجيم .
- ✽ قوله تعالى: (سحران) (١٠) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائى " بغير ألف (١١) ،
الباقون بألف (١٢) .

(١) منه قوله تعالى: (فأرسله معي رددياً يصدقنى) ٣٤ .

- (٢) على أنها صفة للبرد (٤) أو حال من ضمير فى (أرسله) أى: رداه مصدقاً لى ،
أو على الاستئناف أى: هو يصدقنى .
- (٣) على أنها جواب الأمر و هو كجواب الشرط أى: إن ترسله يصدقنى .
معانى القرآن ٢/٢٠٦ ، و حجة القراءات ص: ٥٤٦ ، و الكشف ٢/١٧٤ ، و زاد المسير ٦/٢٢١ .
- (٤) من قوله تعالى: (و قال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده) ٢٧ .
- (٥) على الاستئناف ، و لأنه كذلك فى مصحف أهل مكة ، قال الأوسى: " حذفت الواو لأنه
جواب لقولهم : إنه سحر ، و الجواب لا يعطف بواو و لا غيرها .
توال :
- (٦) على أنه معطوف على الجملة التى قبله و هى قوله (قالوا ما هذا إلا سحر
مفتري) ٢٦ ، و وجه العطف أن المراد حكاية القولين ليوازن الناظر المحكى له بينهما
فيميز صحيحهما من الفاسد ، و هو كذلك فى مصحف الباقيين .
انظر : الكشف ٢/١٧٤ ، و المقنع ص: ١٠٥ ، و روح المعانى ٢٠/٧٩ ، و المهدب ٢/١١٥ .
- (٧) من قوله تعالى: (و من تكون له علقبة الدار ، إنه لا يفلح الظالمون) ٢٧ .
- (٨) جاز تذكير الفعل و تأنيته لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، و لأنه وجد الفاصل
بين التاعل و الفعل .
- (٩) من قوله تعالى: (و ظنوا أنهم إلينا لا يرجعون) ٢٩ .
سبق توجيه مثل هذه الكلمة فى البقرة و غيرها - انظر ص: ٢٦٦ .
- (١٠) من قوله تعالى: (قالوا سحران تطهرا و قالوا إنا بكل كفرون) ٤٨ .
- (١١) أى: بكسر السين و حذف الألف التى بعدها و إسكان الحاء ، على أنه تشنية " سحر "
خبر لمبتدأ محذوف ، أى: هما سحران ، و الضمير راجع إلى التوراة و الفرقان ، أو الإنجيل
و القرآن ، أو التوراة و الإنجيل .
- (١٢) أى: بفتح السين و ألف بعدها و كسر الحاء على أنه تشنية " ساحر " و هو خبر
لمبتدأ محذوف ، أى: هما ساحران ، و الضمير عائد على موسى محمد ، أو موسى =====

سورة القصص

* قوله تعالى: (يجبى إليه) (١) " نافع " وحده (تجى إليه) بالتاء (٢) ،

الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (فأما) (٤) " حمزة ، والكسائي " بكسرة الهمزة حيث كان قبلها

ياء أو كسرة (٥) ،

الباقون برفع الهمزة حيث كان .

* قوله تعالى: (ثم هو) (٦) " الكسائي ، وقالون عن نافع " بإسكان الهاء ،

الباقون برفعها .

* قوله تعالى: (أفلا تعقلون) (٧) " أبو عمرو " وحده بالياء ، خير اليزيدي عنه في

التاء (٨) ، الباقون بالتاء (٩) .

=== و هارون ، أو محمد و عيسى عليهم الصلاة والسلام .

انظر: معاني القرآن ٢٠٦/٢ ، والكشف ١٧٥/٢ ، و زاد المسير ٢٢٧/١ ، و روح المعاني ٩١/٢٠ ،

و المهذب ١١٥/٢ .

(١) من قوله تعالى: (يجبى إليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا) (٥٧) .

(٢) أزد: بتاء التأنيت، لأن لفظ (ثمرات) مؤنث .

(٣) أي: بياء التذكير، وذلك باعتبار أن الفاعل مؤنث غير حقيقى، وأنه وجد الفاعل

بين الفعل و الفاعل . و لأن معنى الثمرات الرزق، فحمل على المعنى فذكر . الكشف ١٧٥/٢ ، ^{١١٦} _{والمهذب}

(٤) من قوله تعالى: (و ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلو

عليهم آياتنا) (٥٩) .

(٥) هذا إذا وصلت الكلمة التى قبل (أم) بها ، أما إذا ابتدئ بلفظ (أم) على الاختبار

مثلا فلا بد من ضم الهمزة ، و التوجيه سبق فى سورة النساء/١١ ، انظر ص: ٢٩٨ .

(٦) من قوله تعالى: (ثم هو يوم القيمة من المحضرين) (٦١)

التوجيه سبق فى سورة البقرة / ٢٦ ، انظر ص: ٢٢٦ .

(٧) من قوله تعالى: (و ما عندنا خير و أبقى أفلا تعقلون) (٦٠) ، أخره المؤلف . عن

موضعه و إلا كان موضعه قبل قوله تعالى: (ثم هو) (٦١) .

(٨) أشار ما حب النشر إلى هذا الاختلاف و صح وجهى الياء و التاء حيث قال: " و الوجهان

صحيحان عن أبى عمرو من هذه الطرق و من غيرها " ، انظر التفصيل فى النشر ٢٤٢/٢

(٩) وجه من قرأ بيا الغيبة رد على ما قبلها من لفظ الغيبة فى قوله تعالى: (و لكن

أكثرهم لا يعلمون) (٥٧) ، و قوله تعالى: (فتلك مساكنهم) (٥٨) ، و من قرأ بتاء الخطاب رده على ما

هو أقرب إليه من الخطاب و هو قوله تعالى: (و ما أوتيتم من شئ) (٦٠) .

انظر: الكشف ١٧٥/٢

سورة القصص

- * قوله تعالى: (بضياء) (١) " قبل عن ابن كثير "بعضتين (٢) ،
الباقون بهمزة واحدة بعد الألف ،
* قوله تعالى: (لخفينا) (٣) " حفص عن عامر " بفتح الخاء و السين (٤) ،
الباقون برفع الخاء و كسر السين (٥) .

-
- (١) موقوله تعالى: (من إله غير الله يأتيكم بضياء) / ٧١ .
(٢) الأولى قبل الألف بدل الياء والثانية بعد الألف ،
سبق توجيهه مثل هذه الكلمة في سورة يونس / ٥ ، انظر ص : ٢٧٢ .
(٣) من قوله تعالى: (لولا أن من الله علينا لخفينا) / ٨٢ .
(٤) على أنه فعل ماض مبني للمعلوم و الفاعل ضمير يعود على الله تعالى في قوله :
(لولا أن من الله علينا) .
(٥) في "ع" (بفتح الخاء) و هو خطأ .
وجه القراءة أنها فعل ماض مبني للمجهول (بنا) هو القائم مقام الفاعل .
انظر : روح المعاني ١٢٥ / ٢٠ ، والمهذب ١١٩ / ٢ .

سورة العنكبوت

* قوله تعالى: (النشأة) (١) " ابن كثير، و أبو عمرو " بألف (٢) حيث كانت (٣)،
الباقون بغير ألف حيث كانت (٤).

* قوله تعالى: (أولم يروا كيف) (٥) " حمزة و الكسائي، و أبو بكر عن عامر " بالتاء (٦)،
الباقون بالياء (٧).

* قوله تعالى: (مودة بينكم) (٨) " حمزة، و حفص عن عامر " (مودة) بالنصب غير
منون (بينكم) بالخفض (٩)، " نافع، و ابن عامر، و أبو بكر عن عامر " (مودة) بالنصب
و التنوين (بينكم) بنصب النون،
الباقون (مودة) رفع غير منون (بينكم) بالخفض (١٠).

(١) مؤقوله تعالى: (ثم الله ينشئ النشأة الآخرة) ٢٠/.

(٢) أي يفتح الشين و ألف بعدها، و تمد لوقوع الهززة بعدها حسب مذاههم في
المد المتصل.

(٣) و هي هنا، و في النجم/٤٧، و الواقعة/٦٢.

(٤) أي: بإسكان الشين من غير ألف بعدها، و الوجه أنهما لغتان في مصدر نشأ ينشأ
نشأة و نشأة، مثل: رأفة و رآفة، انظر: معاني القرآن ٢/٣١٥، و الكشف ٢/١٧٨، و روح المعاني ١٤٨/٢٠.
هذه الآية قدمها المؤلف عن موضعها في الذكر، لأن موضعها بعد قوله: (أولم يروا كيف
يبدئ الله) ١٩/.

(٥) من قوله تعالى: (أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده) ١٩/.

(٦) اختلف عن أبي بكر فيها، فروى عنه يحيى بن آدم، و ابن أبي أمية، بالتاء، و روى
عنه العليمي، و البرجمي، و الكسائي، و غيرهم، بالياء، و الوجهان صحيحان عنه.
انظر: السبعة ص: ٤٩٨، و النشر ٢/٢٤٢.

وجه القراءة: أن التاء للخطاب و ذلك لمناسبة ما قبله و هو قوله تعالى: (و إن
تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم) ١٨/، ما بعده و هو قوله تعالى: (قل سيروا في
الأرض فانظروا) ٢٠/، و عنى بالكلام كفار مكة، و أن الكلام جار على مخاطبة إبراهيم
فهو خاطبهم بقوله: اعبدوا الله و اتقوه، ثم جرى الكلام بلفظ خطابه (أولم تروا
كيف يبدئ الله) ؟.

(٧) أي: بياء الغيبة على أن الضمير عائد على الأمم السابقة في قوله تعالى: (فقد

كذب أمم من قبلكم)، الكشف ٢/١٧٧، و حجة القراءات ص: ٥٤٩، و زاد المصير ٦/٢٦٥، و المهدب ٢/٢٥.

(٨) من قوله تعالى: (و قال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا) ١٩.
(٩) على أن (مودة) مفعول لأجله، أو مفعول ثان للفظ (اتخذ)، و المفعول الأول (أوثاناً)،
أي: إنما اتخذتم الأوثان من دون الله للمودة فيما بينكم، و خفض (بينكم) على الإضافة،
و من نون (مودة) جعل (بينكم) منموياً على ظرفية و ذلك على الأصل.

(١٠) على أنها خبر (إن) و (ما) بمعنى: التي اتخذتموه من دون الله أوثاناً مودة ===
أي: التي

سورة العنكبوت

* قوله تعالى: (إنكم) (١) "ابن كثير، وابن عامر، وحفص^{بن غياث} على الخبر، الباقون بالاستفهام و كلهم يستفهمون بالثاني. (٢) [قال أبو علي: "ابن كثير، و نافع، و الكسائي، و حفص عن عاصم" خالفوا أصولهم هنا] (٣).
* قوله تعالى: (إبراهيم بالبشرى) (٤) "هنا م عن ابن عامر" بألف هذه و حدها (٥)، الباقون [بالياء] (٦).

* قوله تعالى (لننجينه) (٧) "حمزة، و الكسائي" بالتخفيف (٨)، الباقون بالتشديد (٩).

==== بينكم، و أنها خبر لمبتدأ محذوف، و التقدير: هي مودة، أو تلك مودة بينكم، قال النحاس: يجوز أن يكون (مودة) رفعا بالابتداء و (في الحيلة الدنيا) خبره، انظر: معاني القرآن ٢/٢١٦، و إعراب القرآن ٢/٥٦٨، و مشكل إعراب القرآن ٢/٥٥٢، و زاهد المصير ٦/٢٦٧، و روح المعاني ٢٠/١٥١.

(١) من قوله تعالى: (و لوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، أنيكنم لتأتون الرجال) ٢٨/ - ٢٩.
(٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل.
(٣) و ذلك أن "ابن كثير، و حفص، يقرآن بالاستفهام في الأول و الثاني في جميع القرآن فخالفا أصلهما في هذه السورة، فأخبر في الأول و استفهما في الثاني. و كذلك نافع و الكسائي" يستفهمان في الأول و يخبران في الثاني في جميع القرآن و خالف^ن نافع أصله في موضعين، في النمل، و العنكبوت، فأخبر فيهما في الأول و استفهم في الثاني. و خالف^ن الكسائي" أصله في العنكبوت خاصة فاستفهم في الأول و الثاني. و كل على أصله في التحقيق و التسهيل و الإدخال و عدمه.
انظر: النشر ١/٢٧٢٠، و سراج القارئ المبتدى ص: ٢٦٢.

(٤) من قوله تعالى: (و لما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية) ٣١/.

(٥) أراد بذلك الموضع الأخير في هذه السورة الذي اختلف فيه القراء، أما الموضع الأول في هذه السورة و هو قوله تعالى (وإبراهيم) إذ قال لقومه اعبدوا الله و اتقوه) ١٦/ فلا خلاف فيه للقراء على أنه بالياء.

(٦) ما بين القوسين من "ع" و في الأصل ساقط.

(٧) من قوله تعالى: (لننجينه و أهله إلا امرأته) ٣٢/.

(٨) أي: بإسكان النون الثانية و تخفيف الجيم على أنه مضارع (أنجي) الرباعي.

(٩) أي: بفتح النون الثانية و تشديد الجيم على أنه مضارع (نجي) مضعف العين، و من شدد في موضع و خفف في موضع آخر فبنية الجمع بين اللفتين، و ليعلم أنهما جائزتان مستعملتان في القرآن كقوله تعالى (و نجيئهم بسحر) القمر/٢٤، و (فأنجينه) و أصح (السفينة) العنكبوت/ ١٥.

انظر: حجة القراءات ص: ٥٥١، و المهذب ٢/١٢٢.

سورة العنكبوت

* قوله تعالى (سئى بهم) (١) "نافع، و ابن عامر، والكسائي" بإشمام الضم،
الباقون بكسر السين.

* قوله تعالى (إنا منجوك) (٢) "نافع، و ابن عامر، وأبو عمرو، و حفص عن عاصم"
بالتشديد، البااقون بالتخفيف.

* قوله تعالى: (إنا منزلون) (٣) "ابن عامر، وحده بالتشديد، البااقون بالتخفيف (٤).

* قوله تعالى: (و شمود) (٥) "حمزة، و حفص عن عاصم" بغير تنوين، البااقون بالتنوين.

* قوله تعالى: (ما تدعون) (٦) "عاصم، و أبو عمرو" بالياء (٧) البااقون بالتاء (٨).

* قوله تعالى: (عليه آيت) (٩) "نافع، و ابن عامر، و أبو عمرو، و حفص عن عاصم"

(٤ آيت) بالفاء (١٠)، البااقون بغير ألف (١١).

(١) نحو قوله تعالى: (ولما أن جاءت رسلنا لوطا سئى بهم) (٢٣).

سبق توجيهه فى البقرة/١١، انظر ص: ٢٢٥.

(٢) من قوله تعالى: (إنا منجوك و أهلك إلا امرأتك) (٢٣).

توجيهه كتوجيه قوله تعالى (لننجينه) (٢٢) ص ٥١٤.

(٣) من قوله تعالى: (إنا منزلون على أهل هذه القرية رجا) (٢٤).

(٤) وجه التشديد أنه اسم فاعل من (نزل) مضعف الحين، و وجه التخفيف أنه اسم

فاعل أيضا من (أنزل)، و هما لفتان بمعنى واحد مثل: كرم و أكرم.

(٥) من قوله تعالى: (و عادا و شمودا و قد تبين لكم من ممكثهم) (٢٨).

التوجيه سبق فى سورة هود، رقم الآية / ٦٨، انظر ص: ٣٨٥.

(٦) من قوله تعالى: (إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ) (٤٢).

(٧) أى: بيا الغيبة و ذلك لمناسبة ما قبلها، و هو قوله تعالى: (مثل الذين اتخذوا

من دون الله أولياء) (٤١)، و لما بعدها، و هو قوله تعالى: (و تلك الأمثل نضربها للناس

و ما يعقلها إلا الملمون) (٤٣).

(٨) أى: بثناء الخطاب من باب الالتفات للإيدان بالغضب، و لأن فى الكلام معنى التهديد

و الوعيد و التوبيخ لهم، فالخطاب فى مثل هذا أبلغ فى الوعظ و الزجر.

انظر: الكشف ١٧٩/٢، و روح المعاني ١٦٢/٢٠، و المهدب ١٢٢/٢.

(٩) من قوله تعالى: (و قالوا لولا أنزل عليه آيت من ربه) (٥٠).

(١٠) لفظ (بألف) سقط من نسخة "ع"، و وجه هذه القراءة أن ألف الجمع على إرادة

الأنواع و هذا مناسب لما بعده و هو قوله تعالى: (قل إنما آيت عند الله) (٥٠).

(١١) على التوحيد لإرادة الجنس، فشتاق الترانحان فى المعنى.

انظر الكشف ١٨٠/٢ و البحر المحيط ١٥٦/٧، و المهدب ١٢٤/٢.

سورة العنكبوت

* قوله تعالى (و يقول) (١) " ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو " بالنون (٢)،

الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (يرجعون) (٤) [أبو بكر عن عاصم] (٥) بالياء (٦)، الباقون بالياء (٧).

* قوله تعالى: (لنبوئنهم) (٨) " حمزة، والكسائي " (لنشوينهم) بالياء (٩)،

الباقون بالياء (١٠) .

* قوله تعالى: (وليتمتعوا) (١١) " ابن كثير، و حمزة، و الكسائي، و قالون عن نافع "

باسكان اللام (١٢) ، الباقون بكسر اللام (١٣) .

(١) من قوله تعالى: (و يتول ذوقوا ما كنتم تعملون) / ٥٥ .

(٢) على الالتفات وإسناد الفعل إلى ضمير العظمة، ففيه إخبار من الله سبحانه وتعالى عن نفسه، ونسب الفعل إليه مع أن الملائكة هم الذين يكلمونهم، لأنهم لا يكلمون إلا عن أمره وإرادته سبحانه وتعالى .

(٣) على الإخبار عن الله سبحانه وتعالى، والفاعل ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى: (و الذين آمنوا بالباطل و كفروا بالله) / ٥٢، و يجوز أن يكون إخباراً عن قول الموكل بعذابهم لهم، انظر الكشف / ١٨٠ / ٢، و زاد المسير / ٢٨٠ / ٦، و البحر المحيط / ١٥٦ / ٧، (٤) من قوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) / ٥٧ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٦) أي بياء الغيبة، و ذلك لمناسبة قوله (كل نفس) والجمع باعتبار معنى (كل) .

(٧) على طريق الالتفات، و قيل: لمناسبة قوله (يعبادي الذين آمنوا) / ٥٦ .

انظر: الكشف / ١٨٠ / ٢، و المهبذب / ١٢٥ / ٦

(٨) من قوله تعالى: (و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا) / ٥٨ .

(٩) أي: بشاء مثله ساكنة بعد النون و تخفيف الواو و بعدها ياء تحتية مفتوحة على أنه مضارع من: أتواه بالمكان أقامه به و أنزله فيه .

(١٠) أي: بياء موحدة مفتوحة في مكان الشاء و تشديد الواو و بعدها همزة مفتوحة على أنه مضارع من: بوات فلانا منزلاً أي: أنزلته، و القراءتان متحدتان في المعنى .

انظر: الطبري / ٨ / ٢١، و حجة القراءات ص: ٥٥٤، و البحر المحيط / ١٥٧ / ٧، و المهبذب / ١٢٥ / ٧ .

(١١) من قوله تعالى: (ليكفروا بما آتيتهم و ليتمتعوا فسوف يعلمون) / ٦٦

(١٢) على أنها لام الأمر في معنى الوعيد و التهديد، أي: اكفروا و تمتعوا فإنكم سوف تعلمون ما نذا تلقون من عذاب الله بكفركم به .

(١٣) على أنها لام كي أي: لكي يكفروا و لكي يتمتعوا، قال النحاس: و يجوز أن

تكون لام أمر، لأن أصل لام الأمر الكسر إلا أنه أمر فيه معنى التهديد .

انظر: معاني القرآن للفراء / ٢٤١ / ٢، و إعراب القرآن / ٥٧٤ / ٢، و حجة القراءات ص: ٥٥٥،

و التبيان / ١٠٢٤ / ٢، و زاد المسير / ٢٨٤ / ٦ .

سورة العنكبوت

* قوله تعالى: (سلنا) (١) * أبو عمرو "بإسكان الباء، الباقون برفع الباء" (٢).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

==x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x==

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح ثلثيات: مـ

* قوله تعالى: (إلى ربي إنه) (٣) فتحها "نافع" ، وأبو عمرو، " وأسكنها الباقون .

* قوله تعالى: (يعباد الذين) (٤) سكنها (٥) " أبو عمرو، و حمزة، و الكسائي،

و فتحها (٦) الباقون .

* قوله تعالى: (إن أرضي) (٧) فتحها " ابن عامر " وحده، و أسكنها الباقون .

(١) من قوله تعالى: (و الذين جا هدوا فينا لنهدينهم سلنا) (٦٩) .

(٢) يعنى (بضم الباء) .

(٣) من قوله تعالى: (و قال إنى مها جر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم) (٢٦) .

(٤) من قوله تعالى: (يعباد الذين آمنوا إن أرضى واسعة) (٥٦) .

(٥) فى "ع" (فتحها) بدل (سكنها)، و هذا خطأ .

(٦) فى "ع" (سكنها) بدل (فتحها)، و هذا أيضا خطأ .

(٧) من قوله تعالى: (إن أرضى واسعة فأبدي عابدون) (٥٦) .

سورة الروم

* قوله تعالى: (علقبة الذين) (١) "بن كثير، و نافع، و أبو عمرو" (ثم كان عاقبة الذين أساءوا) (٢) برفع التاء (٢)، الباقون بالنصب (٣).
* قوله تعالى: (ثم إليه ترجعون) (٤) "أبو عمرو، و أبو بكر عن عاصم" بالياء (٥)، الباقون بالتاء (٦).

* قوله (و كذلك تخرجون) (٧) " حمزة، و الكسائي" بفتح التاء و رفع الراء (٨)، الباقون برفع التاء و فتح الراء (٩).
* قوله تعالى: (للعلمين) (١٠) " حفص عن عاصم" بكسر اللام قبل الميم (١١)، الباقون بفتحها (١٢).

(١) من قوله تعالى (ثم كان علقبة الذين أساءوا السوأى) / ١٠ .
(٢) على أنها اسم كان، و ذكرت (كان) لأن تأنيث (علقبة) تأنيث غير حقيقي، و خبرها (السوأى) و (أن كذبوا) في موضع نصب مفعول له، أي: ثم كان مصير المسيئين السوأى لأجل تكذيبهم، و يجوز أن يكون (أن كذبوا) خبر كان، و (السوأى) مفعول للـ (أساءوا) بمعنى: اقترفوا، صفة مصدر محذوف أي: الإساءة السوأى.
(٣) على أنها خبر "كان" مقدم على اسمها، و هو (السوأى)، أي: ثم كان عاقبتهم النار لأن كذبوا بآيات الله، و يجوز أن يكون اسم كان (أن كذبوا) و (السوأى) مصدرا كالرجعى، و يكون التقدير: ثم كان التكذيب عاقبة الذين أساءوا إساءة ١٠ انظر: معاني القرآن ٢/٣٢٢، و إعراب القرآن ٢/٥٨٢، و الكشف ٢/١٨٢، و التبيان ٢/١٠٣٧، و البحر المحيط ٧/١٦٤.
(٤) من قوله تعالى: (الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون) / ١١ .
في "ع" (ثم إلينا) و هو خطأ.
(٥) أي: بياء الغيبة و ذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله تعالى: (الله يبدؤ الخلق ثم يعيده).

(٦) على طريق الالتفات، انظر حجة القراءات ١٦: ٥٥٦، و المهدب ٢/١٢٨ .
(٧) من قوله تعالى: (و يحيى الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون) / ١٩ .
(٨) يعني: (و ضم الراء) وجه القراءة أنها فعل مضارع من (أخرج) مبنى للمعلوم أسند الفعل إليهم لأن الله إذا أخرجهم يخرجون.
(٩) على أنها فعل مضارع من (أخرج) مبنى للمجهول، فالله سبحانه و تعالى يُخرجهم فهم مخرجون فمعنى القرائتين واحد .

(١٠) من قوله تعالى: (إن في ذلك لآية للعالمين) / ٢٢ .
(١١) على أنه جمع عالم، لأن العلماء هم أهل النظر و الاستنباط دون الجاهلين .
(١٢) على أنه جمع عالم و هو كل مخلوق .

انظر: الكشف ٢/١٨٣، و المهدب ٢/١٢٩

سورة الروم

- * قوله تعالى: (فرقوا) (١) " حمزة، والكسائي " (فرقوا بألف (٢)، الباقون بغير ألف (٣).
 * قوله تعالى: (يقنطون) (٤) " أبو عمرو، والكسائي " بكسر النون، الباقون بفتحها .
 * قوله تعالى: (و ما ءتيتم) (٥) " ابن كثير " وحده (و ما ءتيتم من ربا) بقصر الهمزة (٦)،
 الباقون بمد الهمزة . (٧) .

قال أبو علي: و أجمعوا على مد همز قوله تعالى: (و ما ءتيتم من زكوة) (٨).

- * قوله تعالى: (ليربوا) (٩) " نافع " وحده بالتاء (١٠) ساكنة الواو،
 الباقون بياء (١١) مفتوحة و يفتح الواو (١٢) .

- * قوله تعالى: (عما تشركون) (١٣) " حمزة، والكسائي " بالتاء (١٤)، الباقون [بالياء] (١٥).

(١) مكى قوله تعالى: (من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعا) / ٣٢ .

(٢) بعد الفاء و تخفيف الراء .

(٣) أى: بحذف الألف و تشديد الراء، التوجيه سبق فى سورة الأنعام / ١٥٩، انظر ص: ٢٤١ .

(٤) من قوله تعالى: (و إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) / ٣٦ .

تقدم ذكره فى سورة الحجر، رقم الآية / ٥٦، انظر ص: ٤٠٨ .

(٥) من قوله تعالى: (و ما ءتيتم من ربا ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله) / ٣٩ .

(٦) جعله من باب الإتيان بمعنى المجهول أى: ما جئتم من ربا .

(٧) على أنه من باب الإيتاء بمعنى الإعطاء، أى: ما أعطيتم من عطية لتعوضوا أكثر منها

فلا ثواب فيها عند الله . الكشاف / ١٨٤/٢، و حجة القراءات ص: ٥٥٨ .

(٨) من قوله تعالى: (و ما ءتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) / ٣٩ .

(٩) من قوله تعالى: (و ما ءتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربو عند الله) / ٣٩ .

(١٠) مضمومة، على أنه فعل مضارع من (أرسى) فالتاء للمخاطبين الذين خوطبوا بقوله تعالى:

(و ما ءتيتم)، و الواو واو الجمع، سقطت النون علامة للنصب، و الناصب (أن) المضمرة بعد

لام التحليل، و المعنى: و ما أعطيتم من شئ لتأخذوا أكثر منه فليس ذلك يزاك عند الله .

(١١) لفظ (الباقون) سقط من نسخة "ع" .

(١٢) على أنه من (ربا) (يربوا) ، و فاعله ضمير يعود على (الربا)، و الفعل منصوب

بأن المضمرة . انظر: حجة القراءات ص: ٥٥٩، و الكشاف / ١٨٤/٢، و المهدب / ١٣١/٢ .

(١٣) من قوله تعالى: (سبحنه و تعالى عما يشركون) / ٤٠ .

(١٤) أى: يتناو الخراب جريا على نسق الآية: (الله الذى خلقكم ثم رزقكم) الخ .

(١٥) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

وجه الياء أنها للغيبة على طريق الالتفات . انظر المهدب / ١٣١/٢ .

سورة السروم

* قوله تعالى: (لنديقهم) (١) " قبل عن ابن كثير " بالنون، الباقون بالياء (٢).

* قوله تعالى: (يرسل الريح) (٢) " ابن كثير، و الكسائي " بغير ألف،
الباقون بألف .

هوله تعالى: (كفا) (٤) " ابن ذكوان عن ابن عامر " بإسكان السين،
الباقون بفتحها (٥).

* قوله تعالى: (انشر رحمت الله) (٦) " ابن عامر، و حمزة ، و الكسائي، و حفص عن
عاصم " (انشر) بألف (٧).
الباقون بغير ألف (٨).

(١) من قوله تعالى: (لنديقهم بعض الذي عملوا لاجلهم يرجعون) ٤١/ .
(٢) اختلف عن قبل: فذهب الجمهور له إلى ما ذهب إليه صاحبنا كابن مجاهد، و صاحب
التيشير، و الإقناع، و إرشاد المبتدى، و غيرهم، و لم يشيروا إلى قرائته بالياء،
أما صاحب التبصرة فذكر له وجه النون ثم قال: " و قد روى عنه بالياء مثل الجماعة
و بالنون قرأت له " . و أشار صاحب النشر إلى الوجهين .
و أما ابن مهران فلم يتعرض لهذا الخلاف و هو يدل على اختياره وجه الياء .
انظر: السبعة ص: ٥٠٧، و التيسير ص: ١٧٥، و التبصرة ص: ٦٢٤، و الإقناع ٧٢٩/٢،

و منه قرأ بالنون فعلى الإجماع الله بذلك زوره عنه لغة، و منه قرأ بياء الغيبة على ما على لفظ الغيبة التي فيها من قرأ تعالى: (١٨٥)
(٣) من قوله تعالى: (الله الذي يرسل الريح فتشير سحابا) ٤٨/ . (الله الذي خلقكم) الكف ١٨٥/٢

التوجيه سبق في سورة البقرة ١٦٤/، انظر ص: ٢٤٤ .

(٤) من قوله تعالى: (و يجعله كفا) (٤) و يخرج من خلاله) ٤٨/ .
(٥) و قد اختلف عن هناك في هذه الكلمة، فرى ابن مجاهد، و القلاسي، و مكى ابن أبي طالب
أنه يقرأ بإسكان السين، و روى الآخرون عنه فتحها، و ذكر الوجهين معا صاحب التيسير،
و الإقناع، و التجريد، و غيرهم، و قد صح الوجهين صاحب النشر حيث قال: " و الوجهان
جميعا صحا عندي عن الحلواني و الداخوني عنه " .

انظر: السبعة ص: ٥٠٨، و التبصرة ص: ٥٧١، و التيسير ص: ١٧٥، و التجريد ٩٣/ب
و الإقناع ٧٢٩/٢، و إرشاد المبتدى ص: ٤٩٢، و النشر ٣٠٩/٢

أما التوجيه فقد سبق في سورة الإسراء، رقم الآية ٩٢/، انظر ص: ٢٢١ .

(٦) من قوله تعالى: (فانظر إلى) انشر رحمت الله كيف يحيي الأرض) ٥٠/ .

(٧) أي: بألف بعد الهمزة و ألف بعد الشاء على الجمع لكثرة ما تؤثر الرحمة في
الأرض، و هو المطر .

(٨) على التوحيد لإرادة الجنس، انظر: الكشاف ١٨٥/٢، و المهدب ١٢٢/٢ .

سورة الروم

* قوله تعالى: (ولا يسمع الضم) (١) " ابن كثير " وحده (ولا يسمع) بياء مفتوحة
و نصب الميم (المصم) بالرفع .

الباقون بياء مرفوعة (٢) و يكسر الميم (المصم) بالنصب .

* قوله تعالى (تهدي العمى) (٣) " حمزة " وحده بالتاء و يكسر الدال (العمى)
بالنصب .

الباقون بياء و ألف (العمى) خفض .

قال أبو علي: و كلهم وقفوا عليه بغير (٤) ياء إلا أن " حمزة " وحده فإنه يقف

عليه بياء^(٥)، وليس هو موضع وقف وإنما الغرض معرفة ذلك .

(١) من قوله تعالى: (فإنك لا تسمع الموتى و لا تسمع الصم الدعاء) / ٥٢ .

(٢) يعنى: (بتاء مضمومة) .

و التوجيه سبق فى سورة النمل / ٨٠، انظر ص: ٥٠ .

(٣) من قوله تعالى: (و ما أنت بهدى العمى عن ظلماتهم) / ٥٢ .

(٤) لفظ (بغير) سقط من نسخة " ع " .

(٥) هذا ما ذهب إليه الجمهور لحمزة، و هناك من قطع له بالحذف كالمهدوى،

و ابن سفيان، و ابن سوار، ذكره ابن الجزرى فى النشر .

و كذلك جاء الاختلاف عن الكنائس فى هذه الكلمة عند الوقف،

فقطع له الدانى بالياء فى التيسير، و قطع له بالحذف مكى بن

أبى طالب، و ابن الفحام، و غيره، و هو مذهبنا،

و ذكر السوجهيين أبو العز القلانسى و غيره،

و صحبهما ابن الجزرى نصاً و أدباً .

انظر: التبصرة ص: ٦٢٢، و التيسير ص: ١٦٦، و إرشاد المبتدى ص: ٤٨٠،

و النشر ١٤٠/٢ .

و قد سبق التوجيه فى سورة النمل الآية / ٨١، انظر ص: ٥٠١ .

سورة الروم

■ قوله تعالى: (من ضعف) (١) "عاصم، وحمزة، بفتح الضاد جميع ما [فيها] (٢) .

الباقيون برفع الضاد [جميع (٣) ما] فيها .
قال أبو علي: واختار "حفص" في قراءة "عاصم" ضم الضاد [من] (٤) قوله تعالى: (ضعف) كلما في هذه السورة فقط وبذلك قرأت عنه (٥)

■ قوله تعالى: (لا ينفع) (٦) "عاصم، وحمزة، والكسائي" بالياء، (٧) وكذلك في سورة المؤمن (٨)، تابعهم "نافع" نسي المؤمن فقط .
الباقيون بالتاء فيهما (٩) .

(١) من قوله تعالى: (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة) /٥٤ .

(٢) من "ع" وفي الأصل (فيه) .

(٣) من "ع" وفي الأصل (كلما فيها) .

وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى؛ خلاف القوة، وقيل: الضعف بالضم في البدن، والضعف بالفتح؛ في العقل والرأى .
انظر: الكشف ١٨٥/٢، ومفردات غريب القرآن ص: ٢٩٦ .

(٤) لفظ (من) سقط الأصل .

(٥) هي رواية عبيد وعمرو عنه، وقد صح عنه الفتح والضم جميعاً، والضم رواية ابن هبيرة والقواسم وزرمان وعمر عمرو عنه، وقد صحح الوجهين صاحب التيسير والنشر وغيرهما وبهما يأخذ عامة أهل الأداء الآن لحفص .
انظر: التيسير ص: ١٧٦، والنشر ٣٤٣/٢ .

(٦) حكى قوله تعالى: (فيومئذ لا ينفع الظالمين ظلموا معذرتهم) /٥٧ .

(٧) على التذكير، وذكر الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي، أو لأن المعذرة بمعنى العذر .

(٨) فيها قوله تعالى: (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم) /٥٢ .

(٩) على التانيث، لأن لفظ المعذرة مؤنث .

انظر: حجة القراءات ص: ٥٦٢، والكشف ١٨٦/٢ .

سورة لقمان

- * قوله تعالى: (ورحمة) (١) " حمزة " وحيدته بالرفع (٢) ،
الباقون بالنصب (٣) .
- * قوله تعالى: (ليضل عن) (٤) " أبو عمرو (٥) ، وابن كثير بفتح [الياء] (٦) ،
الباقون برفع الياء .
- * قوله تعالى: (و يتخذها) (٧) " حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم "
ينصب النزال (٨) ،
الباقون برفع النزال (٩) .
- * قوله تعالى: (يبئس) (١٠) " ابن كثير " وحده (يبئس لا تشرك بالله)
بياء ساكنة خفيفة ، " حفص عن عاصم " بياء مشددة مفتوحة ،
الباقون بياء مشددة مكسورة .
- * قوله تعالى: (يبئس إنها) (١١) " حفص عن عاصم " بياء مشددة مفتوحة ،
الباقون بياء مشددة مكسورة .

(١) من قوله تعالى (هدى ورحمة للمحسنين) ٣/ .

(٢) زاد في "ع" (والتنوين) بعد قوله: (بالرفع) و (بالنصب) ^{الرفع}
وجه قراءة الرفع أنها خبر لمبتدأ محذوف و ذلك منقطعاً عن الآية
التي قبلها ، و التقدير: هو رحمة ، أو خبر ثانٍ لاسم الإشارة ، و هو:
(تلك) .

(٣) على الحال من (دايمت) و هو معطوف على (هدى) و المعنى: تلك آيات الكتاب
في حال الهداية و الرحمة .

والله اعلم

انظر: معاني القرآن ٢٢٦/١ ، و اعراب القرآن ٥٩٩/٢ ، و البحر المحيط ١٨٢/٧ .

(٤) من قوله تعالى: (ليضل عن سبيل الله بغير علم) ٦/ .

(٥) زاد في الأصل (ورث) و هذا خطأ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

و التوجيه سبق في سورة الانعام ، رقم الآية ١١٩ ، انظر ص: ٣٣٤ .

(٧) من قوله تعالى: (ليضل عن سبيل الله بغير علم و يتخذها هزوا) ٦/ .

(٨) على أنه معطوف على قوله: (ليضل) ^{تعالى} .

(٩) على أنه معطوف على قوله تعالى: (يبئس) أو على الاستئناف ، و الهاء كناية عن

الآيات و يجوز أن تكون كناية عن السبيل لأن السبيل يذكر و يؤنت .

المراجع السابقة و التبيان ١٠٤٢/٢ .

(١٠) مكتوب قوله تعالى: (و إن قال لقمن لابنه و هو يعظه يبئس لا تشرك بالله) ١٣/ .

(١١) قوله تعالى: (يبئس إنها إن تك مثقال حبة من خردل) ١٦/ .

اختلاف قوله (يبئس إنها) سقط من "ع" .

سورة لقمان

* قوله تعالى: (يُنسِ أقم الطوْءَ) (١) "قنبل عن ابن كثير" بياء خفيفة ساكنة (٢)، البزى عن ابن كثير، و حفص عن عاصم " بياء مشددة مفتوحة .

الباقون بياء [مشددة] (٣) مكسورة .

* قوله تعالى: (ولا تصعر) (٤) " ابن كثير، و ابك عامر، و عاصم " بغير ألف مشددة العين .

الباقون (لا تصعر) بألف خفيفة العين (٥) .

* قوله تعالى: (نعمة) (٦) " نافع، و أبو عمرو، و حفص عن عاصم "

بفتح العين (٧) [على لفظ الجمع] (٨) .

الباقون بإسكان العين و بالنصب و التنوين (٩) [على لفظ الواحد] (١٠)

-
- (١) من قوله تعالى (يُنسِ أقم الطوْءَ و أمر بالمعروف و انه عن المنكر) ١٧/ .
(٢) وجه خفيفة الياء و الإيكان أنه تصغير الابن، و لم يضاف الياء المتكلم، فلما اجتمع في آخر الاسم ياء ان حذفت التي كانت لام الفعل و بقيت ياء التصغير ساكنة .
الحجبة ص: ٢٨٥، و حجة القراءات ص: ٥٦٤ .
(٣) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل،
وجه قراءة التشديد أن قوله تعالى: (يُنسِ) الأصل فيه ثلاث ياءات، ياء التصغير، و ياء بعدها لام الفعل، و ياء الإضافة بعد لام الفعل، فمن قرأ بكسر الياء حذف ياء الإضافة و ترك الكسرة تدل عليها .
و من فتحها أبدل من كسرة لام الفعل فتحة استثقالا لاجتماع الياءات مع الكسرة، فانقلبت ياء الإضافة ألفا لافتح ما قبلها ثم حذفت الألف، فبقيت الفتحة ^{تدل} على المحذوفة .
الكشف ٥٢٩/١، و زاد الميسر ١١٠/٤ .

(٤) من قوله تعالى: (و لا تصعر خدك للناس و لا تمش في الأرض مرحا) ١٨/ .

(٥) وجه القراءتين: أنهما لغتان بمعنى واحد، من الصغير و هو الميل في العنق، و قيل: (لا تصعر) بألف لغة أهل الحجاز، و بغير ألف مؤددا لفة بنى تميم، و المعنى كما قال ابن جرير الطبري: " و لا تعرض بوجهك عن كلمته تكبرا و استحقارا " .

انظر: الطبري ٤٧/٢١، و الكشف ١٨٨/٢، و مفردات غريب القرآن ص: ٢٨١ .

(٦) من قوله تعالى: (و أسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة) ٢٠/ .

(٧) و بها مضمومة غير منونة على التذكير، على أن (نِعم) جمع "نعمة كسيرة و سِدر" .
و قد أضيف إلى ضمير المذكر الغائب الراجع إلى الله تعالى في قوله: (ألم ترؤ أن الله) .

(٨) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٩) و ذلك على الأفراد لإرادة الجنس مثل قوله (و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) إبراهيم ٢٤/

سورة لقمان

* قوله تعالى: (البحر) (١) "أبو عمرو" وحده ينصب السراء (٢)،
الباقون بالرفع (٣).

* قوله تعالى: (يندعون) (٤) " أبو عمرو، و حمزة ، و الكاشي، و حفص
عن عاصم " بالياء ،
الباقون بالتاء .

* قوله تعالى: (و ينزل الغيث) (٥) " نافع ، و ابن عامر، و عاصم " بالتحديد،
الباقون بالتخفيف.

==== انظر: معاني القرآن للقرآني ٢/٢٢٩، و الكشاف ٢/١٨٩، و المهبذ ٢/١٢٥ .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد في الأصل

(١) من قوايه تعالى: (و لو أنما في الأرض من شجرة أقلام و البحر يمده ^{مده} سبعة
أبحر ما نفدت كلمات الله) (٢٧) .

(٢) في "ع" بالنصب .

وجه هذه القراءة ، أنها معطوفة على اسم (أن) و هو (ما) أي: و لو أن ما في الأرض
و لو أن البحر .

(٣) على الابتداء ، الواو واو الحال، كأنه قال : و لو أن الأشجار أقلام في حال كون
البحر ممدودا ، أو هو معطوف على مؤضع (أن) و ما بعدها، و المعنى: و لو ثبت كون
الأشجار أقلاما و ثبت كون البحر ممدودا لسبعة أبحر الخ،

انظر: معاني القرآن ٢/٢١٩، و الطبري ٢١/٥٢، و الكشاف ٣/٢٣٦ .

(٤) من قوله تعالى: (ذلك بأن الله هو الحق و أنما يدعون من دونه الباطل) (٣٠) .
التوجيه سبق في سورة الحج/٦٢، انظر ص: ٤٦٨ .

(٥) من قوله تعالى: (و ينزل الغيث و يعلم ما في الأرحام) (٢٤) .

التوجيه سبق في سورة البقرة /٩٠، انظر ص: ٢٧٥ .

سورة السجدة

* قوله تعالى: (خلقه) (١) " ابن كثير ، و ابن عامر ، و أبو عمرو " بإسكان اللام (٢).

الباقون بفتح اللام (٣).

* قوله تعالى: (ما أخفى لهم) (٤) " حمزة " و عده بإسكان الياء (٥).

الباقون بفتح الياء (٦).

[قال أبو علي: و كلهم رفعوا الهمزة و كسروا الغاء] (٧).

* قوله تعالى: (لما صبروا) (٨) " حمزة ، و الكسائي " بكسر اللام و تخفيف الميم (٩).

الباقون بفتح اللام و بتثديد الميم (١٠).

(١) من قوله تعالى: (الذى أحسن كل شئ خلقه و بدأ خلق الإنسن من طين) ٧/.

(٢) على أنه مصدر بدل من (كل) بدل اشتمال أى: أحسن خلق كل شئ .

(٣) على أنه فعل ما ضرفى موضع خفض نعت للشيء) ، أو فى موضع نصب نعت للكل) ،

و المعنى: أحكم كل شئ خلقه .

انظر: إعراب القرآن ٦١٠/٢ ، و الكشف ١٩١/٢ ، و زاد المسير ٣٢٤/٦ ، و التبيان ١٠٤٨/٢ ،

والمهذب ١٣٨/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرآة أعين) ١٧/ .

(٥) على أنه فعل مزارع مسند إلى ضمير المتكلم ، سكنت الياء فيه لاستثقال الضم عليها ،

فألله سبحانه و تعالى يخبر عن نفسه بأنه أخفى عن أهل الجنة ما تقر به أعينهم .

(٦) على أنه فعل ما ض مبنى للمجهول نائب فاعل ضمير يعود على (ما) ، و الجملة فى

موضع نصب بـ (يستعجم) سدت مسد المفعولين .

انظر: الكشف ١٩٢/٢ ، و التبيان ١٠٤٩/٢ .

(٧) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد فى الأصل .

(٨) من قوله تعالى: (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) ٢٤/ .

(٩) على أن اللام حرف جر ، و (ما) مصدرية مجرور باللام ، و الجار و المجرور متعلق

بـ (يجعل) أى: و جعلنا منهم أئمة هادين لمبرهم .

(١٠) على أن (لما) فى معنى المجازاة أى: لما صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة ،

أو (لما) بمعنى الظرف أى: جعلناهم أئمة حين صبروا

انظر: إعراب القرآن ٦١٦/٢ ، و الكشف ١٩٢/٢ ، و حجة القراءات ص: ٥٦٩

و التبيان ص: ١٠٥٠ .

سورة الأحزاب

- * قوله تعالى: (تَطْهَرُونَ) (١) " عامم " (تَطْهَرُونَ) بألف مرفوعة التاء (٢) مكسورة الهاء (٣) ، " ابن عامر " (تَطْهَرُونَ) بألف [مفتوحة] (٤) التاء و الهاء مشددة الظاء ، حمزة ، و الكسائي " بفتح التاء و الهاء و بألف خفيفة الظاء (٥) .
الباقون (٦) بغير ألف مفتوحة التاء مشددة الظاء و الهاء (٧) .
* قوله تعالى: (الظنونا) (٨) " نافع ، و ابن عامر ، و أبو بكر عن عامم " (الظنونا) و (الرسولا) (٩) و (السيلا) (١٠) بألف فيهن في الحالين (١١) ، " ابن كثير ، و الكسائي و حفص عن عامم " [(١٢) بألف فيهن في الوقف لا غير ، (١٣) الباقون بغير ألف في الحالين (١٤) .

-
- (١) من قوله تعالى: (و ما جعل أزواجكم التي تطهرون منهم أمهتكم) /٤ .
(٢) يعنى: (مضمومة التاء) .
(٣) مخففة الظاء و الهاء على أنه مضارع (ظاهر) و التاء للخطاب .
(٤) من "ع" و فى الأصل (مرفوعة) و هذا خطأ ،
وجه هذه القراءة أنها مضارع (تظاهر) ، أصلها (تتظاهرون) ، أدغمت التاء الثانية فى الظاء لقربيهما فى المخرج ، إذ التاء تخرج من طرف اللسان و أصول الثنايا العليا ، و الظاء من طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا ، كما أنهما مشتركان فى صفة الإصمات .
(٥) على أنه مضارع (تظاهر) ، أصلها (تتظاهرون) ، حذف إحدى التائين تخفيفاً .
(٦) و هم " نافع ، و ابن كثير ، و أبو عمرو " .
(٧) وجه هذه القراءة أنها مضارع (تظفر) ، أصلها " (تتظفرون) أدغمت التاء فى الظاء و هى كلها بمعنى واحد ، مشتقة من " الظهر " لأن الذى يتظفر من امرأته إنما قال لها : أنت على كظهر أمى .
انظر: الكشف ١٦٤/٢ ، و حجة القراءة ١٤٦ ص: ٥٧٢ ، و روح المعاني ١٤٦/٢١ ، و المهدب ١٤١/٢ .
(٨) من قوله تعالى: (و بلغت القلوب الحناجر و تذنون بالله الظنونا) /١٠ .
(٩) من قوله تعالى: (يقولون يُلَيْتُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ و أَطَعْنَا الرَّسُولَ) /٦٦ .
(١٠) من قوله تعالى: (و قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبارنا فأظنونا السبيلا) /٦٧ .
(١١) و ذلك اتباعاً لخط المصحف و للتوفيق بين رؤوس الآى .
(١٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
(١٣) و ذلك اتباعاً للرسم فى الوقف و أخذاً بالقياس فى الوصل .
(١٤) لأن الألفات فيها لا أصل لها ، إنما جيئ بها على التشبيه بالقوافى و الفواهل .
انظر: الكشف ١٨٥/٢ ، و حجة القراءة ١٤٦ ص: ٥٧٢ ، و الحجة ص: ٢٨٩ ، و التبيان ٢٥٢/٢ .

سورة الأعراف

* قوله تعالى: (لا مقام) (١) " حفص عن عاصم " برفع الميم [الأولى] (٢)،
الباقون بنصب الميم (٣).

* قوله تعالى: (لأتوها) (٤) " ابن كثير، و نافع " بقصر الهمزة (٥)، الباقون بمدّها (٦).
* قوله تعالى: (أسوة) (٧) " عاصم " وحده برفع الهمزة حيث كانت (٨)، الباقون بكسرها (٩).
* (يضعف) (١٠) " ابن كثير، و ابن عامر " (نضعف) بالنون مكسورة العين مشددة من غير
ألف (لها العذاب) بالنصب (١١)، " أبو عمرو " وحده بياء مرفوعة و بفتح العين (١٢)
مشددة من غير ألف (العذاب) بالرفع (١٣).

الباقون (يضعف) بألف مرفوعة الياء خفيفة العين [العذاب] بالرفع (١٤).

(١) من قوله تعالى: (يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا) / ١٣.

(٢) لفظ (الأولى) سقط من الأصل، ووجه هذه القراءة أنها اسم مكان أي: لا مكان إقامة لكم،
أو مصدر من أقام أي: لا إقامة لكم، والمعنى: لا ينفي أو لا يمكن لكم الإقامة هنا.
(٣) في "ع" (ينصبها)، ووجه هذه القراءة أنها مصدر (قام) أي: لا قيام لكم، أو اسم مكان
منه أي: لا مكان لكم تقومون فيه.

انظر: الكشف ١٩٥/٢، و روح المعاني ١٦٠/٢١، و المصنوع ١٤٢/٢.

(٤) من قوله تعالى: (ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها) / ١٤.

(٥) على أنه من الإتيان، بمعنى لجاها، وها، و قيل: لفعلوها و لقمصوها.

(٦) على أنه من الإيتاء بمعنى الإعطاء، قال الفراء: " والذين طولوا يقولون: لما وقع عليها
السؤال، وقع عليها الإعطاء " و المعنى: لو أن الأحزاب دخلوا المدينة ثم أمرهم بالشرك
لأشركوا. معاني القرآن ٢٣٢/٦، و الكشف ١٩٦/٢، و حجة القراءات ص: ٥٧٥، و زاد المسير ٣٦١/٦،
و روح المعاني ١٦١/٢١.

(٧) مكتوبه تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) / ٢١.

كلمة (أسوة) سقطت من نسخة "ع".

(٨) و هي في ثلاثة مواضع، هنا، و موضعان في سورة الممتحنة / ٦، ٤.

(٩) ووجه القرائتين أنهما لفتان، كالقُدوة و القِدوة، و هي الحالة التي يكون الإنسان
عليها في اتباع غيره إن حسنا و إن قبيحا و إن سارا و إن ضارا. فالضم لغة بنى تميم
و بعنق قيس، و الكسر لغة أهل الحجاز و أسد.

معاني القرآن ٢٣٩/٢، و مفردات غريب القرآن ص: ١٨، و زاد المسير ٣٦٧/٦.

(١٠) من قوله تعالى: (يضعف لها العذاب ضعفين) / ٣٠.

(١١) على أنه فعل مزارع مبني للمعلوم، فيه إخبار من الله سبحانه و تعالى المعظم
نفسه (العذاب) بالنصب مفعول به.

(١٢) في "ع" (و بفتح الضاد مشددة)

(١٣) على أنه فعل مزارع مبني للمجهول، (العذاب) بالرفع نائب فاعل.

سورة الأحزاب

- * قوله تعالى: (مبينة) (١) " ابن كثير، وأبو بكر عن عاصم " بفتح الباء حيث كان، البا قون بكسرها .
- * قوله تعالى: (و تعمل صلحا نوتها) (٢) " حمزة، والكسائي (يعمل ، يوتها) بالياء فيهما (٣)، البا قون (وتعمل) بالتاء (٤) (نوتها) بالنون (٥).
- * قوله تعالى: (و قرن) (٦) " نافع، وعاصم " بفتح القاف (٧)، البا قون بكسرها (٨).

== (١٤) لفظ (العذاب) سقط من الأمل

- وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع من (ضاعف) مبني للمجهول (العذاب) بالرفع نائب فاعل، التشديد والتخفيف وكذلك حذف الألف و عدمه لغتان، التخفيف لغة أهل الحجاز، والتشديد لغة تميم . انظر: الكشف ١٨٦/٢، والمهذب ١٤٤/٢ .
- (١) من قوله تعالى: (يُنْزِلُ النَّبِيَّ مِنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفُحْيَةٍ مَبِينَةٍ يَضَعُهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ) / ٣٠ .
أخره المؤلف عن موضعه و إلا موضعه قبل قوله (يَضَعُهَا الْعَذَابُ)^{تعالى} .
والتوجيه سبق في سورة النساء / ١٩، انظر ص: ٧٠ .
- (٢) من قوله تعالى: (و من يقنت منكن لله و رسوله و تعمل صلحا نوتها أجرها مرتين) / ٣١ .
- (٣) على أن الفعل الأول حمل على تذكير لفظ (من) لأن لفظه مذكر، و حمل الثاني على الإخبار عن الله جل ذكره لتقدم ذكره في قوله (لله) .
- (٤) أي: بقاء التانيث حملا على معنى (من) لأن معناها التانيث و الجمع .
- (٥) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه، و كان ذلك موافقا للجمع الذي بعده، و هو قوله تعالى: (وأعتدنا لها رزقا كريما) / ٤٧ .
- انظر: الكشف / ١٩٧، و حجة القراءة ١٤٦ ص: ٥٧٦، و المهذب ١٤٥/٢ .
- (٦) من قوله تعالى: (و قرن في بيوتكن و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) / ٢٤ .
- (٧) على أنه فعل أمر من (قَرَّ يَقْر) من باب عليم، أصله (اقْرُرْ)، حذفت الراء الأولى و ألقيت تحتها على ما قبلها و حذفت الهمزة للاستغناء عنها بتحريك القاف .
- (٨) على أنه فعل أمر من (قَرَّ يَقْر) و منه السوقار أي: السكون و الشبوت، أصله (اقْرُرْ)، حذفت الواو لوقوعها بين كسرتين و استغنيت عن الألف لتحرك القاف، فصار (قَرْن) .
- و يجوز أن تكون هذه القراءة مشتقة من (قَرَّ يَقْر) و منه القرار، فيكون الأصل (اقْرُر) حذفت الراء الأولى و ألقيت كسرتها إلى القاف و حذفت الهمزة للاستغناء عنها . و المراد على جميع القراءات: أمرهن رض الله عنهن بملازمة البيوت و هو أمر مطلوب من سائر النساء . انظر: معاني القرآن ٢٤٢/٢، و الكشف ١٩٧/٢، و التبيان ١٠٥٧/٢، و روح المعاني ٦/٢٢، و المهذب ١٤٦/٢ .

سورة الأحزاب

* قوله تعالى: (ولا تبرجن) (١) (ولا أن تبدل) (٢) " الجزى عن ابن كثير بتثديد

التاء فيهما ، (٣) الباقون بالتخفيف فيهما .

بقوله تعالى: (أن يكون) (٤) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائي ، و هشام عن ابن عامر " بالياء ،

الباقون بالتاء (٥) .

* قوله تعالى: (و خاتم النبيين) (٦) " عاصم " وحده بفتح التاء (٧) ،

الباقون بكسر التاء (٨) .

* قوله تعالى: (تمسوهن) (٩) " حمزة ، و الكسائي " بألف مرفوعة التاء (١٠) ،

الباقون بغير ألف مفتوحة التاء .

* قوله تعالى: (ترجى من) (١١) " نافع ، و حمزة ، و الكسائي ، و حفص عن عاصم " (ترجى)

بياء ساكنة من غير همزة ، الباقون (ترجى) [بهمزة] (١٢) مرفوعة مهملية .

(١) من قوله تعالى: (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) / ٢٢ .

(٢) من قوله تعالى: (لا يحل لك النساء من بعد و لا أن تبدل بهن من أزواج) / ٥٢ .

(٣) و هو يمد حينئذ ست حركات في (ولا تبرجن) .

(٤) من قوله تعالى: (أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) / ٢٦ .

(٥) جاز تذكير الفعل و تأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي ، و لوجود التفريق

بينهما (بل لهم) ، و أيضا أن التذكير كان باعتبار معنى (الخيرة) و هو الاختيار .

انظر: الكشف ١٩٨/٢ .

(٦) من قوله تعالى: (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم

النبيين) / ٤٠ .

(٧) على أنه اسم آلة لما يختم به ، كالطابع لما يطبع به ، فمعنى خاتم النبيين:

الذي ختم النبيون به و ماله آخر النبيين .

(٨) على أنه اسم فاعل أي: الذي ختم النبيين ، و المراد به آخرهم أيضا .

معاني القرآن ٢٤٤/٢ ، و أعراب القرآن ٦٢٩/٢ ، و روح المعاني ٢٤/٢٢ .

(٩) قوله تعالى: (ثم ظلمتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة) / ٤٩ .

(١٠) أي: بضم التاء و فتح الميم و ألف بعدها ، فيصير مدا لازما ،

و التوجيه سبق في سورة البقرة / ٢٢٦ انظر من: ٢٥٤

(١١) من قوله تعالى: (ترجى من تشاء منهم و تووى إليك من تشاء) / ٥١ .

(١٢) من "ع" و في الأصل (من همزة) .

وجه القرائتين أنهما لفتان ، يقال (أرجأت ، و أرجيت) .

انظر: حجة التراءات ص: ٥٧٨ .

سورة الأحزاب

يقوله تعالى: (لا يحل لك) (١) "أبو عمرو" وحده بانتاء (٢)، الباقون بالياء (٣).
* قوله تعالى: (إنه) (٤) "حمزة"، والكسائي، هشام عن ابن عامر* بالإمالة (٥)،
الباقون بالفتح .

* قوله تعالى: (سادتنا) (٦) "ابن عامر" وحده (سادتنا) بالالف مكسورة التاء في
اللفظ (٧)،

الباقون بغير ألف مفتوحة التاء (٨).

* قوله تعالى: (لنا كبيرا) (٩) "عاصم" وحده (١٠) بالياء،
الباقون (١١) بالتاء (١٢).

(١) من قوله تعالى: (لا يحل لك النساء من بعد و لأن تبدل بهن من أزواج) (٥٢/١).
في الأصل (لا يحل لكم) و هو خطأ .

(٢) لتأنيث الجماعة و لتأنيث معنى النساء .

(٣) أي: بياء التذكير للفصل بين الفعل و الفاعل، و قال الفراء: المعنى: لا يحل
شيء من النساء .

معاني القرآن ٢/٢٤٦، و الكشف ٢/١٩٩، و المهذب ٢/١٤٨ .

(٤) من قوله تعالى: (غير نظرين إنه و لكن إذا دعيتم فادخلوا) (٥٣/١).

(٥) اختلف عن هشام، فروى الجمهور عنه الإمالة من طريق الحلواني كالمخاربة

والمصريين و الشاميين و أكثر العراقيين، و هو الذي في التبصرة ص: ٦٤٢، و التيسير
ص: ٤٩٦، و التجريد ص: ٩٢/ب، و الإقناع ٢/٢٢٢ .

و رواه الداجوني عن أصحابه عنه بالفتح، و هو الذي في السبعة ص: ٥٢٣

و إرشاد المبتدى ص: ٥٠٣ .

و الوجهان صحيحان كما ذكره صاحب النشر، انظر: النشر ٢/٤٣ .

(٦) من قوله تعالى: (و قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبارنا فأظنونا سيلا) (١٧/١).

(٧) على أنه جمع الجمع على إرادة التكثير، فهو جمع سادة، مكسور في اللفظ منصوب
في المحل لأنه جمع المؤنث السالم .

(٨) على أنه جمع (سيد)، فهو أيضا يدل على القليل و الكثير لأنه جمع تكسير-

إعراب القرآن ٢/٦٥، و الكشف ٢/١٩٩، و المهذب ٢/١٤٩ .

(٩) من قوله تعالى: (و العنهم لنا كبيرا) (٦٨/١).

(١٠) زاد في الأصل (ابن كثير) بعد قوله (وحده) و هذا خطأ .

وجه قراءة الباء أنها من الكبير أي: أشد اللعن و أعظمه .

(١١) و هم جميع القراء ما عدا عاصم، و قد اختلف عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه

عنه بالياء، و الحلواني و غيره عنه بالتاء، النشر ٢/٢٤٩ .

(١٢) على أنه من الكثرة أي: مرة بعد مرة، انظر الكشف ٢/٢٠٠، و المهذب ٢/١٤٩ .

سورة يس

- * قوله تعالى: (علم الغيب) (١) " حمزة، والكسائي " (علم الغيب) بألف مشددة اللام و بضم الميم (٢)، " نافع، وابن عامر " بغير ألف مرفوعة الميم (٣)، الباقون بغير ألف مكسورة الميم (٤).
- * قوله تعالى: (لا يعزب) (٥) "الكسائي" وحده بكسر الزاي، الباقون برفعها (٦).
- * قوله تعالى: (معجزين) "ابن كثير"، و أبو عمرو " بغير ألف مشددة الجيم في الموضعين (٧)، الباقون (معجزين) بألف خفيفة الجيم .
- * قوله تعالى: (من رجز أليم) (٨) " ابن كثير ، و حفص عن عاصم " (أليم) بالرفع (٩)، وكذلك في سورة الجاثية (١٠)، الباقون بالخفض في الموضعين (١١).
- * قوله تعالى: (إن نشأ نخسف) " حمزة، و الكسائي " (إن يشأ يخسف أو يحقط) (١٢) بالياء فيهن (١٣)، الباقون بالنون فيهن (١٤).

- (١) من قوله تعالى: (قل بلى و ربي لتأتينم علم الغيب) ٣/ .
- (٢) أي: بألف بعد اللام المشددة على أنه للمبالغة صفة (لله) في قوله (الحمد لله) /، أو صفة للرب في قوله (قل بلى و ربي) / أو بدل منه (وربي) جر بواو القسم .
- (٣) أي: لا ألف بعد اللام بل هي قبلها بعد العين على وزن فاعل خبر لمبتدأ محذوف أي: هو عالم الغيب، أو مبتدأ خبره محذوف أي: عالم الغيب هو، أو خبره قوله (لا يعزب)
- (٤) قوله (بغير ألف) لا يوجد في "ع" .
- وجه هذه القراءة أنها على وزن (فاعل) صفة للرب أيضا . انظر: معاني القرآن ٢٥١/٢، وإعراب القرآن ٦٥٥/٢، والكشف ٢٠١/٢، و زاد المسير ٤٢٢/٦، والتبيان ١٠٢٢/٢، و روح المعاني ١٠٥/٢٢، و المهدب ١٥٠/٢ .
- تنبيه: زاد في نسخة "ع" قول (مكسورة الميم) قوله (قال أبو علي: و كلمهم بيتدون كما يطلون إذا وقف عليه، و ليس هو موضع وقف وإنما الغرض معرفة ذلك) .
- (٥) مك قوله تعالى: (لا يعزب عنه مقال ذرة في السموات و لا في الأرض) ٣/ .
- (٦) يعني: (بضمها) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد كيحكف و يعكف .
- (٧) الموضع الأول قوله تعالى: (و الذين سعوا في ٤ آيتنا معجزين) ٥/ .
- و الموضع الثاني قوله (و الذين يسعون في ٤ آيتنا معجزين) ٢٨/ .

التوجيه سبق في سورة الحج رقم الآية /٥١، انظر: ص: ٤٦٧ .

- (٨) نحو قوله تعالى: (أولئك لهم عذاب من رجز أليم) ٥/ .
- (٩) أي: برفع الميم صفة للعباب) .
- (١٠) فيها قوله تعالى: (و الذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم) ١١/ .
- (١١) على أنه صفة للرجز) ، انظر: معاني القرآن ٢٥١/٢، و روح المعاني ١٠٨/٢٢ .
- (١٢) من قوله تعالى: (إن نشأ نخسف بهم الأرض و نسقط عليهم كسفا من السماء) ٩/ .

لفظ (إن يشأ) سقط من نسخة "ع"

سورة سبأ

- * (١) قوله تعالى (نخسف بهم) الكسائي " وحده بإدغام الفاء عند الباء ،
الباقون بالإظهار (٢) .
- * قوله تعالى: (كسفا) (٣) " حفص عن عاصم " يفتح السين، الباقون بإسكان .
- * قوله تعالى: (ولسليمن الريح) (٤) " [أبو بكر عن عاصم] " (٥) برفع الحاء (٦) ،
الباقون بالنصب (٧) .
- * قوله تعالى: (منسأته) (٨) " نافع ، و أبو عمرو " بغير همز في الحالين (٩) ،
تابعه حمزة إذا وقف (١٠) ، " ابن ذكوان عن ابن عامر " بهمزة ساكنة (١١) ،
الباقون بهمزة مفتوحة (١٢) .

=== (١٣) أي: بياء الغيبة ، إخبار من الله سبحانه ، لتقدم ذكره في قوله تعالى: (أفترى
على الله كذبا) / ٨ .

(١٤) أي: بنون العظمة ، فالله سبحانه يخبر عن نفسه أي: نحن نخسف ، وذلك موافق
للآية التي بعدها (ولقد أتينا داود منا فضلا) / ١٠ ، الكشاف / ٢٠٢ ، و حجة القراءات ص: ٥٨٣ .

(١) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد في الأصل ، لعل ذلك اكتفاء بما ذكر في
الأصول وفي سورة الإسراء .

(٢) سبق الكلام عنه في الأصول عند باب الإظهار والإدغام . ص: ١٤ .

(٣) من قوله تعالى: (ولولم نقطع عليهم كفاحهم السماوي) / ٩ .

(٤) من قوله تعالى: (ولسليمن الريح غدوفا شهر ورواحها شهر) / ١٢ .

(٥) ما بين القوسين لا يوجد في الأصل .

(٦) على أنه مبتدأ و (لسليمن) خبره .

(٧) على أنه مفعول لفعل محذوف أي: و سخرنا لسليمن الريح .

معاني القرآن للفرآء ٢ / ٢٥٢ ، وإعراب القرآن ٢ / ٦٥٩ .

(٨) من قوله تعالى: (ما دلهم على موته إلا دابة ^{الأمم} تأكل منسأته) / ١٤ .

(٩) أي: بالفاء بعد السين بدلا من الهمزة على أنها لفة مسموعة في إبدال الهمزة
بألف على غير قياس ، وهي لفة قريش ، و الأصل فيها الهمزة ، من: نسأت البعير إذا طردته ،
لأنها يطرد بها أو من " نسأته إذا أخرته " و منه النسي و هو التأخير ، قال الله تعالى:
(إنما النسي زيادة في الكفر) / التوبة / ٣٧ .

(١٠) فهو يتابعهم في عدم تحقيق الهمزة لا في قراءتها ألفا ، لأنه يسهلها بين بين ،

(١١) في الأصل: (ساكنة الياء) و هذا خطأ ، وجه هذه القراءة: أنه سَكَنَ المتحرك تخفيفا
و ليس بقياس ، و قد اختلف عن هشام في هذه الكلمة ، فروى الداجوني عن أصحابه عنه
إسكان الهمزة ، و روى الحلواني عنه بفتح الهمزة . العشر ٢ / ٣٥٠ .

(١٢) و ذلك على الأصل إذ أصل الهمزة ، اسم آلة على وزن مِفْعَلَةٌ كَمِكْنَسَةٌ ، و هي العُماة
سميت بذلك لأنه ينسأ بها أي: يطرد و يزر بها . انظر معاني القرآن ٢ / ٢٦٥ .

و الكشاف ٢ / ٢٠٣ ، و روح المعاني ٢٢ / ١٢١ ، و المهذب ٢ / ١٥٢ .

سورة سبأ

- * قوله تعالى: (السبأ) (١) "قنبل عن ابن كثير" بهمزة ساكنة، أبو عمرو، و البزى عن ابن كثير" بهمزة مفتوحة، الباقر بن بهمة مخفوضة منونة .
- * قوله تعالى: (مسكنهم) (٢) " حمزة، و حفص عن عاصم " (فى مسكنهم) بغير ألف و بفتح الكاف (٣)، " الكماش" وحده (فى مسكنهم) بغير ألف مكسورة الكاف، الباقر (مسكنهم) بألف [مكسورة الكاف] (٤).
- * قوله تعالى: (أكل) (٥) "أبو عمرو" وحده بغير تنوين (٦)، الباقر بالتنوين (٧).
- "ابن كثير، و نافع" بإسكان الكاف، الباقر برفعها (٨).

- (١) من قوله تعالى: (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية) ١٥/ .
التوجيه سبق فى سورة النمل آية رقم /٢٢، انظر ص: ٤٩٦ .
- (٢) من قوله تعالى: (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية) / ١٥ .
- (٣) على أنه مفرد بمعنى الممدر أى: فى سكتنا هم، أو اسم مكان أى: فى محل سكنناهم، و جعل المفرد بمعنى الجمع، و فتح الكاف على القياس، و هى لغة الحجاز، و قال الفراء: " هى لغة يمانية فصيحة "، أما كسر الكاف فعلى خلاف القياس كمسجد، لأن ما ضمت عين مضارعه أو فتحت قياس المفعول منه زمانا و مكانا و مدرا الفتح لا غير .
- (٤) ما بين القوسين سقط من الأصل،
وجه هذه القراءة أنها جمع (مسكن) أضيفت إلى الجمع، لأن لكل واحد منهم مسكن، ففيها موافقة اللفظ و المعنى .
- انظر: معانى القرآن ٢/٣٥٧، و إعراب القرآن ٢/٦٦٤، و حجة القراءات ص: ٥٨٦، و التبيان ٢/١٠٦٦، و روح المعانى ٢/١٢٥، و المهذب ٢/١٥٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (و بدلنهم بجنثيهم جنثين نواتى أكل خمت) / ١٦ .
- (٦) فى لام (أكل)، لإضافته إلى (خمت)، و هو من باب (شوب خز) إضافة الشئ إلى جنسه .
- (٧) على أنه مقطوع عن الإضافة، و (خمت) صفة (لأكل)، أو بدل منه أى: أكل أكل خمت، أو عطف بيان، لأن الأكل هو الشمر من هذا الشجر و هو الخمت .
- الكشف ٢/٢٠٥، و روح المعانى ٢٢/١٢٧ .
- (٨) يعنى: (بعضها)، إسكان الكاف و ضمها : لغتان .

فأشبهه: و القراء فى هذه الكلمة على ثلاث فرق، و بيانها ما يلى :

- ا - " أبو عمرو " : بضم الكاف و ترك التنوين .
- ب - " ابن كثير، و نافع " : بإسكان الكاف و تنوين اللام .
- ج - " الباقر " : بضم الكاف و تنوين اللام .

سورة سبأ

- * قوله تعالى: (و هل نجلزى) (١) " حمزة، و الكسائي ، و حفص عن عاصم " (نجلزى) بالنون و كسر الزاى (إلا الكفور) نصب (٢)، الباقر بن بياض مرفوعة (٣) و يفتح الزاى (إلا الكفور) رفع. " الكسائي " وحده أدغم اللام عند النون ، الباقر بن لإظهار (٤).
* قوله تعالى: (بعد) (٥) " ابن كثير، و أبو عمرو، و هشام عن ابن عامر " بغير ألف مشددة العين (٦)، الباقر بن (بعد) بألف (٧).
* قوله تعالى: (صدق عليهم) (٨) " عاصم، و حمزة ، و الكسائي " بتشديد الدال (٩)، الباقر بن بالتخفيف (١٠).
* قوله تعالى: (أذن له) (١١) " أبو عمرو، و حمزة، و الكسائي " برفع الهمزة (١٢)، الباقر بن بفتحها (١٣).

- (١) من قوله تعالى: (و هل نجلزى إلا الكفور) / ١٧.
(٢) على أن الفعل مضارع مبنى للفاعل، و الفعل مسند إلى الله سبحانه و تعالى المعظم نفسه، و كان ذلك لمناسبة ما قبله فى قوله تعالى: (ذلك جزيناهم بما كفروا) / ١٧ و لما بعده فى قوله تعالى: (و جعلنا بينهم و بين القرى التى بلرکنا فيها قرى ظاهرة و قدرنا فيها ^{السم} / ١٨، و (الكفور) منصوب بوقوع الفعل عليه .
(٣) أرى: (بياض مضمومة)،
وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع مبنى للمجهول (و الكفور) مرفوع لكونه نائبا للفاعل .

- انظر: الكشف ٢/٢٠٦، و حجة القراءات ص: ٥٨٨، و المهذب ٢/١٥٢.
(٤) زاد فى "ع" بعد قول المؤلف: (بإظهار) قوله: (و كلهم فتحوا الألف من قوله تعالى: (يجازى)

- (٥) من قوله تعالى: (فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا) / ١٩.
(٦) على أنه فعل أمر من (بعد) مضعف العين .
(٧) مع تخفيف العين على أنه فعل أمر من (باعد)، هما لغتان بمعنى واحد، مثل: ضاعف و ضَعَف، و اللغزان جميعا على معنى الطلب و الدعاء، و قوله تعالى: (ربنا) ينصب الباء على النداء فى القراءتين .

- انظر: إعراب القرآن ٢/٦٦٧، و الكشف ٢/٢٠٧، و حجة القراءات ص: ٥٨٨، و زاد المصير ١/٤٤٨.
زاد فى "ع" بعد قول المؤلف: (بألف) قوله: (و كلهم كسروا العين و أسكنوا الدال).
(٨) من قوله تعالى: (و لقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه) / ٢٠.
(٩) على معنى: حقق عليهم ظنه أو وجد ظنه مادقا، فالظن (مفعول به) لوقوع الفعل عليه .
(١٠) على معنى: فى ظنه، فالظن منصوب على إسقاط حرف الجر، و المعنى: أن إبليس ظن بهم على غير يقين فكان فى ظنه مادقا يعنى: أنه كان مصيبا .

- انظر: إعراب القرآن ٢/٦٦٩، و الكشف ٢/٢٠٧، و روح المعانى ٢٢/٤٣١.
(١١) من قوله تعالى: (و لا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له) / ٢٣. =====

سورة ساء

- * قوله تعالى: (فزع عن) (١) " ابن عامر " وحده يفتح الفاء و الزاى (٢)،
 الباقون برفع الفاء و كسر الزاى (٣) .
- * قوله تعالى: (فى الغرفت) (٤) " حمزة " وحده فى (الغرفت) بغير ألف ساكنة الراء (٥)،
 الباقون بألف مرفوعة الراء (٦) .
- * قوله تعالى: (يحشرهم ثم يقول) (٧) " حفص عن عاصم " بالياء فيهما (٨)،
 الباقون بالنون فيهما (٩) .
- * قوله تعالى: (التناوش) (١٠) " ابن كثير، و نافع ، و ابن عامر، و حفص عن عاصم "
 بغير همز (١١)، تابعهم " حمزة فى الوقف (١٢) ،
 الباقون بالهمز فى الحالين .

- ===== (١٢) يعنى: (بضم الهمزة)، وجه هذه القراءة أنها فعل ما فر مبنى للمجهول (له) نائب فاعل .
- (١٣) على البناء للفاعل و هو الله سبحانه و تعالى . الكشاف ٢/٢٠٧، و المهدب ٢/١٥٢ .
- (١) من قوله تعالى: (حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم) / ٢٢ .
- (٢) على أنه فعل ما فر مبنى للمعلوم ، صيغة التفعيل للسلب، و الفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و المعنى: إذا كشف الفزع عن قلوبهم، أو خفف عنها الفزع .
- (٣) يعنى: (بضم الفاء) ، وجه القراءة أنها فعل ما فر مبنى للمجهول (عن قلوبهم) نائب فاعل ، و المعنى: أزيل الفزع عنها . انظر معانى القرآن ٢/٢٦١، و إعراب القرآن ٢/٦٧٠، و زاد المسير ٦/٤٥٢، و التبيان ٢/١٠٦٨، و روح المعانى ٢٢/٢٧ .
- (٤) من قوله تعالى: (و هم فى الغرفت آمنون) / ٢٧ .
- (٥) على التوحيد أريد به الجنس ليدل على القليل و الكثير .
- (٦) على الجمع لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة، و لهم غرف كثيرة، الكشاف ٢/٢٠٨، و المهدب ٢/١٥٥ .
- (٧) من قوله تعالى: (و يوم يمشرونهم جميعاً ثم يقول للملكة) / ٤٠ .
- (٨) أى: بياء الغيبة، و ذلك لمناسبة ما قبلها، و هو قوله تعالى: (قل إن ربي بسيط الرزق) / ٣٩ .
- (٩) أى: بنون العظمة، فالله سبحانه تعالى يخبر عن نفسه، ذلك على سبيل الالتفات .
- حجسة القراءة ١٤٤١ ص: ٥٩٠ ، و المهدب ٢/١٥٥ .
- (١٠) من قوله تعالى: (و قالوا اءامننا به و أتى لهم التناوش من مكان بعيد) / ٥٢ .
- (١١) أى: بواو مضمومة من غير همز، على أنه مشتق من: ناشه نواش و هو التناول، أى: كيف يكون لهم تناول الإيمان من مكان بعيد .
- (١٢) بل هو يسهل الهمزة بين بين، لأنه يقرأ بالهمزة أى: من النش، و هو الحركة فى الإبطاء، فأصله الهمزة، و جائز أن يكون النوش و هو التناول، ثم يهمز للزوم ضمها كما فى قوله تعالى: (و إذا الرسل أقتت) . المرسلات/ ١١، فعلى هذا يقف حمزة بضم الواو ، و يرد ذلك إلى أصله . انظر: معانى القرآن ٢/٢٦٥، و إعراب القرآن ٢/٦٨١، و الطبرى ٢٢/٧٤، و التيسير ص ١٨١، و روح المعانى ٢٢/١٥٨ .

سورة ناطر

- * قوله تعالى: (غير الله) (١) "حمزة، والكسائي" بكسر الراء (٢)، الباقون برفعها (٣).
 * قوله تعالى: (الريح) (٤) "ابن كثير، وحمزة، والكسائي" بغير ألف الباقون بألف.
 * قوله تعالى: (بلد ميت) (٥) "نافع، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" (ميت) بالتشديد، الباقون بالتخفيف.
 * قوله تعالى: (يدخلونها) (٦) "أبو عمرو" وحده برفع الياء وفتح الخاء (٧)، الباقون بفتح الياء ورفع الخاء.
 * قوله تعالى: (و لؤلؤا) (٨) "نافع، وعاصم" بالنصب (٩)، الباقون بالخفض.
 * قوله تعالى: (نجزي كل) (١٠) "أبو عمرو" وحده برفع الياء (١١) وفتح الزاي و (كل) بالرفع (١٢)، الباقون (نجزي) بالنون وكسر الزاي (كل) بالنصب (١٣).

- (١) من قوله تعالى: (هل من خلق غير الله يرزقكم) ٢/٣.
 (٢) عليه أن (غير) نعت للخالق على اللفظ و (يرزقكم) خبر.
 (٣) على أن (غير) نعت للخالق على المحل لأن (من) زائدة و (خلق) مبتدأ وخبره (يرزقكم)، والتقدير: هل خالق غير الله يرزقكم؟
 انظر: إعراب القرآن ٦/٦٨٤، وزاد المسير ٦/٤٧٤، والتبيان ٢/١٠٧٣.
 (٤) من قوله تعالى: (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا) ١/١.
 التوجيه سبق في البقرة ١٦٤/١، انظر ص: ٢٤٤.
 (٥) من قوله تعالى: (فسقته إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها) ١/١.
 التوجيه سبق في آل عمران ٢٧/٢٧، انظر ص: ٢٧٥.
 (٦) من قوله تعالى: (جنت عدن يدخلونها فيها من أساور) ٢٣/٢٣.
 (٧) وجه قراءة ضم الياء أنها فعل مضارع مبنى للمجهول من (أدخل)، ووجه الفتح أنها فعل مضارع مبنى للمعلوم من (دخل)، وهما بمعنى واحد، حيث أنهم يدخلونها عندما يدخلون من قبل الله عز وجل.
 (٨) من قوله تعالى: (يطلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا) ٢٣/٢٣.
 (٩) أي: ينصب الهمزة الأخيرة، توجيه القرائتين سبق في سورة الحج ٢٣/٢٣، انظر ص: ٤٦٤.
 (١٠) من قوله تعالى: (كذلك نجزي كل كفور) ٢٦/٢٦.
 (١١) يعني: (بضم الياء).
 (١٢) على أن الفعل مضارع مبنى للمجهول، و (كل) بالرفع نائب فاعل، وذلك لمناسبة ما قبله، وهو قوله تعالى: (لا يقض عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم).
 (١٣) على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم والنون للعظمة، فالله سبحانه وتعالى يخبر عن نفسه، (كل) بالنصب مفعول به.
 انظر: الكشف ٢/٢١٠ و حجة القراءات ص: ٥٩٣، والمهذب ٢/١٦٠.

سورة فاطر

- * قوله تعالى: (على بينت منه) (١) " ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، وحفص عن عاصم " بغير ألف (٢)، الباقون (بينت) بألف (٣).
* قوله تعالى: (و مكر السيئ) (٤) " حمزة " وحده بإسكان الهمزة في الوصل هذه وحدها (٥) و يقف عليها بالإشارة إلى كسر الياء (٦) من غير همز (٧)،
الباقون بكسر الهمزة وإثباتها في الحالين (٨).

بيانات الإضافة

=<=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

- قال أبو علي: اختلفوا فيها في حذف ياء واحدة .
* قوله تعالى: (كان نكير) (٩) أثبتتها في الوصل دون الوقف " ورش عن نافع " ،
وحذفها الباقون [قون] (١٠) في الحالين .

-
- (١) من قوله تعالى: (أم ء اتينهم كتباً فهم على بينت منه) / ٤٠ .
(٢) بعد النون على الإفراد يراد به الجنس .
(٣) عند الجمع لكثرة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات والبراهين على صحة صدقه وثبوته من القرآن وغيره . الكشاف ٢/٢١١ ،
(٤) من قوله تعالى: (استكباراً في الأرض ومكر السيئ) / ٤٣ .
(٥) و ذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف لتوالي الحركات تخفيفاً .
(٦) في "ع" (كسر الزاى) وهذا خطأ .
(٧) أراد بذلك الروم ، ولكن هذا الوجه لا يمح عن حمزة ، لأنه يقرأ بإسكان الهمزة ،
فهي تبدل ياء عند الوقف لسكونها وانكسار ما قبلها ولا وجود للحركة حتى يقرأ بالروم
مع التنهيل ، لأن ذلك لا يكون إلا في الهمزة المتحركة كما قال ابن الجزرى ،
والذى عليه الجمهور هو إبدال الهمزة ياء خالمة عند الوقف لحمزة .
انظر: التيسير ص: ١٨٢ ، والنشر ٢/ ٣٥٢ .
(٨) و ذلك على الأمل ،
(٩) من قوله تعالى: (ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير) / ٢٦ .
(١٠) ما بين القوسين المعقوفتين من "ع" و في الأمل ساقط .

سورة يس

* قوله تعالى: (يس و القرآن) "الكسائي، وأبو بكر عن عاصم" بكسر الياء (٢)،
 "حمزة" وحده بين الفتح والكسر (٣)، الباقون (٤) بفتح الياء. "نافع، وابن عامر
 والكسائي، وأبو بكر عن عاصم" بإدغام النون [عند الواو] (٥) بغنة (٦) الباقون بإظهارها.
 * قوله تعالى: (تنزيل) (٧) "ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم" بنصب
 اللام (٨)، الباقون بالرفع (٩).

(١) الآية الأولى من هذه السورة .

(٢) أي: بالإمالة الكبرى.

(٣) أي: التقليل وهو الذي في السبعة لابن مجاهد - ص: ٥٢٨ - و التبرمة للمكي

ص: ٦٤٩ - وغيرهما، أما المشهور عنه فهو الإمالة وهو الذي في التيسير ص: ١٨٣ -

والإتباع - ص: ٧٢١ - وإرشاد المبتدي ص: ٥١٤ - وغيره، انظر النشر ٧٠/٢ .

(٤) وهم "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص" أما "نافع فقدرى

عنه البعض التقليل كابن مجاهد وغيره، انظر السبعة ص: ٥٢٨ و النشر ٧٠/٢ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل

(٦) اختلف عن قالون عن نافع، فقطع له بإظهار ما حب التيسير والتبرمة، والشاطبية،

وجمهور المغاربة، وإدغام ما حب التجريد، وابن مهران، وجمهور العراقيين وصح

الوجهين ما حب النشر، وكذلك اختلف عن ورثتها لأكثر من قطعوا له بإدغام، ومنهم من

ذكر له الإظهار، والوجهان صحيحان عنه، كما أن الاختلاف جاء عن البيهقي، وابن ذكوان،

وعاصم من روايته من طرق مختلفة في الإظهار والإدغام، والوجهان ^{مهران} عنهما جميعا كما

ذكره ما حب النشر، على هذا الأساس يكون القراء على ثلاث مراتب:

١ - منهم من قرأ بإظهار قولاً واحداً، وهم: أبو عمرو، وحمزة، وقنبل .

٢ - ومنهم من قرأ بإدغام قولاً واحداً، وهم: هشام، والكسائي .

٣ - والباقون بالوجهين، وهم: نافع، والبيهقي، وابن ذكوان، وعاصم .

انظر: المراجع السابقة و النشر ١٧/٢ - ١٨، و الإتلاف ص: ٢٦٢، و المهدب ١٦٢/٢ .

(٧) من قوله تعالى (تنزيل العزيز الرحيم) ٥/ .

(٨) على الممدد مثل قولك: حقاً إنك لمن المرسلين تنزيلاً حقاً، أو منصوب على المدح،

قاله الأوسى .

(٩) على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي: هو تنزيل العزيز،

انظر: معاني القرآن ٣٧٢/٢، و إعراب القرآن ٧٠٩/٢ و روح المعاني ٢١٢/٢ .

سورة يس

- * قوله تعالى: ((سدا) (١) " حمزة، والكسائي، وخم عن عاصم " بفتح السين في
الموضعين، [الباقون برفع السين في الموضعين] . (٢)
- * قوله تعالى: (فعزنا) (٣) " أبو بكر عن عاصم " بتخفيف الزاي، الباقون بتشديد ها (٤).
- * قوله تعالى: (كل لما) (٥) " ابن عامر، [و حمزة، و عاصم] (٦) بتشديد الميم (٧)،
الباقون بتخفيفها (٨).
- * قوله تعالى: (الميتة) " نافع " وحده بالتشديد، الباقون بالتخفيف (٩).
- * قوله تعالى: (من ثمره) (١٠) " حمزة، والكسائي " برفع الشاء والميم (١١)
الباقون بفتحها .

- (١) ^أكوتوله تعالى: (و جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشينهم
فهم لا يبصرون) /٩ .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .
التوجيه سبق منصلا في سورة الكهف، رقم الآية /٩٣، انظر ص: ٤٢١ .
- (٣) من قوله تعالى: (فكذبوهما فعزنا بثالث) /١٤ .
- (٤) وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد، و هو التقوية، كشدنا و شدنا، و قيل:
المخفف من : عزه ؛ إذا غلبه، و المفعول محذوف و هو المرسل إليهم، و المعنى:
فغلبناهم بثالث، و التشديد : بمعنى القوة، و المفعول محذوف و هو (الرسولان) أي:
فقوينا الرسولين بثالثه
- انظر: معاني القرآن ٢/٢٧٢، و الكشف ٢/٢١، و روح المعاني ٢٢/٢٢١، و المهدب ٢/١٦٣ .
- (٥) من قوله تعالى: (و إن كل لما جميع لدينا محضرون) /٢٢ .
- (٦) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
- (٧) على أنها بمعنى (إلا)، و (إن) نافية بمعنى (ما)، و (كل) مبتدأ و تنوينه
عوض عن المضاف إليه، (جميع) خبر المبتدأ و المعنى: و ما كل إلا جميع لدينا محضرون .
- (٨) على أن (إن) مخففة من الثقيلة و اللام فارقة، و (ما) مزيدة للتأكيد، و المعنى:
و إن كل لجميع لدينا محضرون .
- انظر: إعراب القرآن ٢/٧٢٠، و الكشف ٢/٢١٥، و زاد المسير ٧/١٥، و روح المعاني ٢/١٢٦ .
- (٩) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .
و الآية من قوله تعالى: (و آية لهم الأرض الميتة أحييناها) /٢٣ .
و التوجيه سبق في سورة آل عمران /٢٧، انظر ص: ٢٧٥ .
- (١٠) من قوله تعالى: (لياكلوا من ثمره و ما عملته أيديهم) /٢٥ .
- (١١) يعنى: (بضم الشاء و الميم) .
توجيه القرائتين سبق في سورة الأنعام /٩٩، انظر ص: ٣٣٣

سورة يس

- * قوله تعالى: (و ما عملته) (١) " حمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم " (و ما عملت) بغير هاء (٢)، الباقون بها (٣) .
- * قوله تعالى: (و القمر) (٤) " ابن كثير، وأبو عمرو " بالرفع (٥)، الباقون بالنصب (٦) .
- * قوله تعالى: (ذريتهم) (٧) " نافع (٨) و ابن عامر " بألف مكسورة التاء (٩)، الباقون بغير ألف و يفتح التاء (١٠) .

- (١) من قوله تعالى: (لياأكلوا من ثمره و ما عملته أيديهم) / ٣٥ .
- (٢) لأن الكلمة مرسومة في مصحف الكوفة بدون هاء .
- (٣) و ذلك على الأصل، و لأنها ثابتة في بقية المصاحف، و الضمير راجع إلى (ما) .
- انظر: إعراب القرآن ٧٢٠/٢، و الكشف ٢١٦/٢، و المقنع ص: ١٠٦ . .
- (٤) من قوله تعالى: (و القمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) / ٣٩ .
- (٥) على الاستئناف فرفع بالابتداء (و قدرنه) خبره، أو هو معطوف على قوله (و عاية لهم) ^{تعالى} / ٣٧ .
- (٦) على أنه منصوب بفعل مضمرة، تقديره: و قدرنا القمر .
- انظر: معاني القرآن ٣٧٨/٢، و زاد المير ١٩/٧، و التبيان ١٠٨٢/٢، و المهدب ١٦٧/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (و عاية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) / ٤١ .
- (٨) لفظ (نافع) سقط من نسخة "ع" .
- (٩) زاد في "ع" (في اللفظ) بعد قول المؤلف: (مكسورة التاء) .
- وجه هذه القراءة أنها على الجمع لكثرة ذرية من حمل في الفلك .
- (١٠) على التوحيد، و هو يدل على الجمع أيضا .
- الكشف ٢١٧/٢ .

سورة يس

* قوله تعالى: (يخضمون) (١) " ابن كثير، وورش عن نافع، و هشام عن ابن عامر، و شجاع عن أبي عمرو " بفتح اليا والخاء مشددة الماد (٢)، " قالون " بفتح الياء وإسكان الخاء، و تشديد الماد (٣)، و " اليزيدى عن أبي عمرو " كذلك أيضاً إلا أنه يشير إلى فتح الخاء، أبو بكر عن عاصم " بكسر الياء و الخاء و تشديد الماد .
قال أبو علي: هكذا قرأت على أبي حفص عن ابن مجاهد .
و المشهور عن أبي بكر عن عاصم بفتح الياء، " [الكسائي] (٤) و ابن ذكوان عن ابن عامر، و حفص عن عاصم " بفتح الياء و كسر الخاء و تشديد الماد (٥)، " حمزة " وحده بفتح الياء و إسكان الخاء و تخفيف الماد (٦) .

(١) من قوله تعالى: (ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون) / ٤٩ .
(٢) اختلف عن هشام، فروى الحلواني عنه فتح الخاء مع التشديد في الماد، و هو الذى فى التبرمة، و التيسير، و غيرهما، و روى الداخوى عنه كسر الخاء مع التشديد فى الماد مثل ابن ذكوان، و هو الذى فى السبعة، و إرشاد المبتدى، و غيره .
و اختلف عن "أبى عمرو" من روايته، فأجمع العراقيون له على الإتمام كابن كثير، و هو الذى جعل ما حينا لشجاع عنه، و أجمع المغاربة له على الاختلاس، و قد جعله المؤلف لليزيدى عنه .

وجه قراءة فتح الخاء و تشديد الماد أنه مضارع افتعل أى: (يخضمون) طرحت فتحة التاء على الخاء و أدغمت التاء فى الماد لقربهما منها، إذ التاء تخرج من طرف اللسان و أصول الثنايا العليا، و الماد تخرج من طرف اللسان و أطراف الثنايا السفلى، كما أنهما مشتركان فى صفتى الهمس و الإصمات .
(٣) هذا ما ذهب إليه العراقيون قاطبة عنه، و ذهب المغاربة عنه إلى اختلاس فتحة الخاء كاليزيدى عن أبي عمرو، و به قطع الشاطبى و اختاره الدانى فى التيسير و المكى فى التبرمة .

وجه قراءة الاختلاس: أن أصل الكلمة (يخضمون)، أدغمت التاء فى الماد و الخاء . ما زالت ساكنة، و لا يمكن النطق بها لاجتماع الساكنين، فأعطيت حركة مختلصة للدلالة على الأهل، هذا و قد ذكر لثالبون وجه ثالث و هو إتمام الحركة كورش .
(٤) قول المؤلف: (الكسائي) سقط من الأصل، و فيه (التاء و أبو عمرو) و هذا خطأ .
(٥) وجه هذه القراءة أن التاء لما أدغمت فى الماد لقرب المخرجين اجتمع ساكنان، فكسر الخاء للتخلص منه، و وجه قراءة أبي بكر أن كسر الياء على الإتياع لكسرة الخاء .
(٦) على أنه مضارع (خصم) متعد إلى مفعول محذوف أى: يخضم بعضهم بعضاً .
انظر المراجع الآتية فى تحليل القراءات: السبعة ص: ٥٤١، و التبرمة ص: ٦٥١، و التيسير ص: ١٨٤، و إرشاد المبتدى ص: ٥١٦، و النشر ٢/ ٢٥٤، و الإتحاف ص: ٣٦٥، و المهدب ٢/ ١١٧، و للتوجيه: الكشف ٢/ ٢١٧، و حجة القراءات ص: ٦٠٠، و روح المعاني ٢٢/ ٢١ .

- * قوله تعالى: [(١) (من مرقدنا) " حنن عن عام " يسكت (٢) على قوله: (من مرقدنا) ثم يبتدىء (هذا ما وعد الرحمن) ، الباقون لا يتفنون]
- * قوله تعالى: (فى شغل) (٣) " ابن كثير ، و نافع ، و أبو عمرو " برفع الشين (٤) و إسكان الفين ، الباقون برفعهما جميعا .
- * قوله تعالى: (فى ظلل) (٥) " حمزة ، و الكسائى " برفع الظاء [وفتح] (٦) اللام من غير ألف ، الباقون بألف مكسورة الظاء (٧) .
- * قوله تعالى: (جبال) (٨) " ابن عامر ، و أبو عمرو " برفع الجيم و إسكان الباء خفيفة اللام (٩) ، " نافع ، و عامر " بكسر الجيم و الباء و تشديد اللام (١٠) ، الباقون برفع الجيم و الباء خفيفة اللام (١١) .
- * قوله تعالى: (مكانتهم) (١٢) " أبو بكر عن عامر " بألف (١٣) حيث كان ، الباقون بغير ألف (١٤) .

(١) ما بين القوسين اليمعوتونتين سقط من الأصل

و الآية من قوله تعالى: (قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن) / ٥٢ .

(٢) أى: سكتة خفيفة بدون تنغم بمقدار حركتين .

(٣) من قوله تعالى: (إن أصحاب اليوم فى شغل فسكهن) / ٥٥ .

(٤) يعنى (ضم الشين) .

وجه القراءتين: أنهما لغتان فصيحتان . انظر: الكشف ٢١٩/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (هم و أزواجهم فى ظلل على الأرايك متكئون) / ٥٦ .

(٦) لفظ (وفتح) سقط من الأصل .

وجه هذه القراءة أنها جمع ^{النية} ظلة ، ككُرْفَة و غُرْف .

(٧) على أنها جمع (ظل) ، مثل: نِئْب و نِئَاب ، أو جمع ظلة ، ككُئْبَة و قِيَاب .

معانى القرآن ٢٨٠/٢ ، و الكشف ٢١٩/٢ ، و زاد المسير ٢٨/٧ ، و روح المعانى ٣٥/٢٢ .

(٨) من قوله تعالى: (و لقد أضل منكم جبلا كثيرا) / ٦٢ .

(٩) على أنه جمع " جيبيل " ثم سكن الباء للتخفيف مثل: سَيْبِل و سَيْبِل .

(١٠) على أنه جمع جبلة بمعنى: الخلق و الجماعة .

(١١) على أنه جمع " جيبيل " أيضا ، و لم يسكن الباء .

انظر: إعراب القرآن للنحاس ٧٢٠/٢ ، و الكشف ٢١٩/٢ ، و زاد المسير ٣٠/٦ .

(١٢) حكى قوله تعالى: (و لو نشاء لمدخلكم على مكانتهم فما استطعوا منيا و لا يرجعون) / ٦٧ .

(١٣) بعد النون ، و ذلك على الجمع لتعدد هم .

(١٤) على الإفراد و هو مصدر يراد به القليل و الكثير كأسماء الأجناس .

سورة يس

* قوله تعالى (ننكسه) (١) " عاصم ، و حمزة برفع النون مشددة الكاف (٢) ،

الباقون بفتح النون و تخفيف الكاف (٣) .

* قوله تعالى: (أفلا تعقلون) (٤) " نافع ، و ابن زكوان عن ابن عامر " بالتاء (٥) ،

الباقون بالياء (٦) .

* قوله تعالى: (و مشارب) (٧) " هشام عن ابن عامر " بالإمالة (٨) ،

الباقون بالفتح .

(١) من قوله تعالى: (و من نعمه ننكسه في الخلق

أفلا يعقلون) / ٦٨

(٢) أي: بضم النون الأولى وفتح الثانية مع كسر الكاف مشددة على

أنه مضارع (نكس) مضعف العين .

(٣) أي: بفتح النون الأولى و إسكان الثانية و ضم الكاف مع

وهما الغتان بمعنى واحد

تخفيفها على أنه مضارع (نكس) مخفف العين كتمر ينصر إلا أن

التشديد فيه معنى التكرير حيث أن التشكير من الله في الخلق وإنما

هو حال بعد حال و شئ بعد شئ .

انظر: الطبري ١٦/٢٣، و إعراب القرآن ٧٣٦/٢، و الكشف ٢٢٠/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (و من نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون) / ٦٨ .

(٥) اختلف عن ابن عامر ، فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام

من غير طريق الشذائي و روى الأخفش و الصوري من غير طريق زيد

كلاهما عن ابن زكوان بالخطاب، و روى الطخواني عن هشام

و الشذائي عن الداجوني عن أصحابه عنه و زيد عن الرملي

و الصوري بالغياب .

النشر ٢٥٧/٢

وجه قراءة الخطاب أنها لمناسبة قوله تعالى:

(ولقد أضل منكم) / ٦٤ .

(٦) أي: بياء الغيبة و ذلك لمناسبة قوله تعالى: (لطمنا على

أعينهم) / ٦٦ (و لو نشاء لمسخناهم) / ٦٧ .

حجة التراءات بر: ٦٠٢، و روح المعاني ٤٦/٢٢ .

(٧) من قوله تعالى: (و لهم فيها منافع و مشارب أفلا يشكرون) / ٧٣ .

(٨) هذا ما ذهب إليه الجمهور لعشام بن عمار، كما رواه المورى عن

ابن زكوان ، و روى الأخفش عنه بالفتح كما رواه الداجوني

عن هشام

النشر ٦٥/٢

سورة يس

- * قوله تعالى: [(١) لتنذر] " نافع ، و ابن عامر " بالتاء (٢) ، الباقون بالياء (٣)]
 * قوله تعالى: (كن فيكون) (٤) " ابن عامر ، والكشاف " نصب النون ،
 الباقون برفعها .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

قال أبو علي : اختلفوا فيها في فتح ثلاث يا أيها

- * قوله تعالى: (وما لي لا أعبد) (٥) سكنها " حمزة " وحده ، وفتحها الباقون (٦)
 * قوله تعالى: [(٧) إني إذا] فتحها " نافع ، وأبو عمرو " وأسكنها الباقون .
 * قوله تعالى: (إني آمننت) (٨) فتحها " ابن كثير ، و نافع ، وأبو عمرو " ،
 وأسكنها الباقون .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

و اختلفوا فيها في حذف ياء واحدة : من

- * قوله تعالى: (و لا ينقدون) (٩) أثبتها " ورش عن نافع " في الوصل دون الوقف ،
 وحذفها الباقون في الحالين .

(١) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل ،
 واللفظ من قوله تعالى : (لينذر من كان حيا) ٧٠/ .

(٢) أي : بتاء الخطاب والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، لأنه هو النذير
 لأمته كما قال تعالى : (إنا أرسلناك بالحق بشيرا و نذيرا) البقرة / ١١٩ .

(٣) أي : بياء الغيبة ، والفعل مسند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو إلى القرآن
 الكشفي ٢٢٠/٢ ، و حجة القراءات ص : ٦٠٢ ، و روح المعاني ٤٩/٢٢ ، و المهدب ١٧٠/٢ .

(٤) هو قوله تعالى : (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) ٨٢/ .
 التوجيه سبق في سورة البقرة / ١١٧ ، انظر ص : ٢٢٨ .

(٥) من قوله تعالى : (وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون) ٢٢/ .

(٦) و ذكر العثماني وجه آخر و هو الإسكان مثل حمزة .

النشر ٣٥٦/٢

(٧) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل ،

والآية من قوله تعالى : (إني إذا لفي ظلمات مبين) ٢٤/ .

(٨) من قوله تعالى : (إني آمننت بربكم فاسمعون) ٢٥/ .

(٩) من قوله تعالى : (إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا

و لا ينقدون) ٢٣/ .

سورة الصف

- * قوله تعالى: (و الصف صفا) " أبو عمرو " إذا أثر الإدغام و " حمزة " (و الصف صفا) فالزاجرات زجرا فالتلخيص ذكرنا (١) بالإدغام فيهن ،
الباقون بإظهار فيهن في كل حال .
- * قوله تعالى: (بزينة الكواكب) (٢) " حمزة ، حفص عن عاصم (بزينة) بالتنوين (٣)
(الكواكب) بالخفض (٤) ، "أبو بكر" (بزينة) بالتنوين (الكواكب) بالنصب (٥) ،
الباقون (بزينة) بغير تنوين (الكواكب) بالخفض (٦)
- * قوله تعالى: (لا يسمعون) (٧) " حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم " بتشديد السين
و الميم (٨) ، الباقون بتخفيفها (٩) .

(١) رقم الآية : ١ - ٢

- تنبينه: " حمزة " يدغم مع المد المشبع لأنه عنده من قبيل المد اللزم ، و لذلك
لا يجوز فيها الروم ، أما " أبو عمرو " فالإدغام عنده من العارض فيجوز فيه ، ^{التوسط} و التوسط ،
و المد ، و السكون المحض ، و الروم . المذهب ١٧٢/٢ .
- (٢) من قوله تعالى: (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) ٦/ .
- (٣) في " ع " (منونة) ، و قول المؤلف: (بالخفض) إلى قوله: (الكواكب) سقط من " ع " .
- (٤) على أن (زينة) مقطوعة عن الإضافة ، (و الكواكب) بدل من (زينة) ، لأنها هي
الزينة ، و المعنى: إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب .
- (٥) على إعمال الزينة في الكواكب ، فهي منصوبة بوقوع الفعل ^{عليها} أي:
زينا السماء الدنيا بأن زينا الكواكب ، و يجوز أن يكون (الكواكب)
منصوبا بفعل مضمرا أي: أعنى الكواكب ، كما يجوز أن يكون بدلا من
(زينة) على المحل لأن محلها نصب .
- (٦) على إضافة المصدر و هو (زينة) إلى المفعول به و هو
(الكواكب) أي: إنا زينا السماء الدنيا بزين الكواكب .
- انظر: معاني القرآن ٢٨٧/٢ ، و إعراب القرآن ٢٢٨/٢ ، و الكشف ٢٢١/٢ ،
و زاد المير ٤٦/٧ ، و التبيان ١٠٨٧/٢ ، و روح المعاني ٦٨/٢٣ .
- (٧) من قوله تعالى: (لا يسمعون إلا الأصوات) ٨/ .
- (٨) و فتحهما ، على أن أصله: (يسمعون) مضارع (سمع) أدمغت التاء
في السين لقرب المخرجين ، إذ التاء تخرج من طرف اللسان و أصول الثنايا
العليا و السين تخرج من طرف اللسان و أطراف الثنايا العليا كما
أنهما مشتركان في صفات : الهمس و الاستفال و الانفتاح و الإصمات .
- (٩) أي: بإسكان السين و فتح الميم ، على أنه مضارع (سمع) .
الكشف ٢٢٢/٢ ، و المذهب ١٧٢/٢ .

سورة الصفات

- * قوله تعالى: (بل عجبت) (١) " حمزة، والكسائي برفع التاء (٢)، الباقون بنصبها (٣).
- * قوله تعالى: (أوعاباً وأنا) (٤) " ابن عامر، وقالون عن نافع " بإسكان الواو (٥)،
وكذلك في سورة الواقعة (٦)، " ورش عن نافع " بفتح الواو والهمزة بعدها (٧)
كالباقيين (٨) في الموضعين فقط (٩)
- * قوله تعالى: (تناصرون) (١٠) " الجزى عن ابن كثير " بتشديد التاء (١١)،
الباقون بالتخفيف.

* قوله تعالى: (المخلصين) (١٢) " ابن كثير، وابن [عامر] (١٣) وأبو [عمرو] بكسر اللام (١٤) جميعاً ما فيها (١٥)، الباقون بفتح [اللام] (١٦) في ذلك حيث كان.

(١) من قوله تعالى: (بل عجبت و يسخرون) ١٢/.

(٢) أي: بتاء المتكلم إخبار من الله سبحانه وتعالى، والعجب وإن أسند إلى الله سبحانه وتعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد، وهو كقوله تعالى: (فيسخرون منهم سخرا لله منهم) التوبة/٧٩، والمعنى: بل عظم عندي وكبر اتخاذهم لي شريكاً وتكذيبهم تنزيلي وهم يسخرون.
وقيل: ضمير "عجبت" للنبي صلى الله عليه وسلم، والكلام بتقدير القول، أي: قل يا محمد: بل عجبت أنا.

(٣) على أن التاء للخطاب، والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم، أي: بل عجبت أنت يا محمد و يسخرون من هذا القرآن.

انظر: معاني القرآن ٢/٢٨٤، والطبري ٢٣/٢٩، والكشف ٢/٢٢٣، وروح المعاني ٢٣/٧٦،
والمهذب ٢/١٧٢.

(٤) نحو قوله تعالى: (أوعاباً وأنا الأولون) ١٧/.

(٥) على أنها عاطفة لأحد الشيئين.

(٦) فيها قوله تعالى: (أوعاباً وأنا الأولون) ٤٨/.

(٧) على أن الواو للعطف دخلت عليها همزة الاستفهام التي معناها الإنكار.

وقد اختلف عن ورش، فروى عنه الأصماني إسكان الواو إلا أنه ينقل حركة الهمزة التي بعدها إليها، انظر الكشف ٢/٢٢٣، والنشر ٢/٣٥٧، والمهذب ٢/١٧٢.
(٨) من "ع" وفي الأمل (كالباقيون).

(٩) زاد في الأمل بعد قول المؤلف: (فقط) قوله: (الباقون بفتح الواو و رفع الهمزة)،
وهذا ليس بصحيح.

(١٠) من قوله تعالى: (ما لكم لا تناصرون) ٢٥/.

(١١) ويكون المد حينئذ من قبيل اللارم فيمد مداً مشبعاً.

(١٢) من قوله تعالى: (إلا عباد الله المخلصين) ٤٠/.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأمل.

(١٤) على أنه اسم فاعل من أخلص، أي: أنهم أخلصوا دينهم وأعمالهم من الرياء.=====

سورة المصفت

- * قوله تعالى: (ينزفون) (١) " حمزة، والكسائي" بكسر الزاي (٢)، وكذا في السواقعة (٣)، تابعهما [حفص] (٤) في الواقعة .
الباقون بفتح الزاي فيهما (٥) .
- * قوله تعالى: (ينزفون) (٦) " حمزة" وحده برفع الياء (٧)، الباقون بفتح الياء (٨) .
قال أبو علي: و كلهم بكسر الزاي .
- * قوله تعالى: (يبني) (٩) " حفص عن عاصم " بفتح الياء ،
الباقون بكسرها ، [و كلهم شدوها] (١٠)

- ==== وَوَجْهَ الْفَتْحِ أَنَّهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ، وَالْمُرَادُ أَنَّ اللَّهَ أَخْلَصَهُمْ . الْحِجَةُ ص: ٢٥٩
- (١٥) و هي في خمسة مواضع في هذه السورة (إلا عباد الله المخلصين) / ٤٠، ٢٤، ١٢٨، ١٦٠ .
و (لكننا عباد الله المخلصين) / ١٦٦ .
- (١٦) من "ع" و في الأصل ساقط .
- (١) من قوله تعالى: (لا فيها غول و لا هم عنها ينزفون) / ٤٧ .
- (٢) على أنه فعل مضارع من: أنزف الرجل إذا غثيت خمره، وأنزف إذا ذهب عقله،
و المعنى: و لا هم عن شربها ينغد شرابهم، أو و لا هم من الخمر يسكرون فتزول عقولهم
- (٣) فيها قوله تعالى: (لا يمدعون عنها و لا ينزفون) / ١٩ .
- (٤) في الأمل (نافع) و هذا خطأ، و في "ع" ساقط، و الصحيح ما أشتبهه، انظر التيسير
من: ٢٠٧
- (٥) على أنه مضارع من: (نزف) إذا سكر، مبني للمجهول، و المعنى: و لا هم عن خمر
الجنة يسكرون .
- انظر: معاني القرآن للفراء ٢/٢٨٥، و الطبري ٢٣/٣٥، و الكشاف ٢/٢٢٤،
و زاد المسير ٧/٥٧، و روح المعاني ٢٣/٨٨ .
- (٦) من قوله تعالى: (فأقبلوا إليه يزفون) / ٩٤
- (٧) يعنى: بضم الياء،
وجه القراءة أنها فعل مضارع من (أزف) بمعنى: دخل في الزفيف أي: السرعة ،
فألهمزة ليست للتعديّة، أو حمل غيره على الزفيف ، فهي للتعديّة .
- (٨) على أنه فعل مضارع من زفت النعام ، و ذلك أول عدوها
و آخر مشيها .
- انظر: معاني القرآن ٢/٣٨٩، و الطبري ٢٣/٤٧، و زاد المسير ٧/٦٩
و المهذب ٢/١٢٥ .
- (٩) من قوله تعالى: (يبني إني أرى في المنام إني أنبئك) / ١٠٢ .
سبق الكلام عنه في سورة لقمان و هود، انظر ص: ٥٢٢، و ص: ٧٨٢ .
- (١٠) ما سبه القوم فيه المعرف زعيمه للبريد في (الأصل) .

سورة المقلت

* قوله تعالى: (ما ذا ترى) (١) " حمزة ، والكسائي " برفع التاء و كسر الراء (٢)
 بوزن " ذرعن " (٣) ، الباقون بفتح التاء و الراء (٤) ، إلا أن " أبا عمرو " كسر الراء (٥) ،
 " ورش عن نافع " بين الفتح و الكسر ،

[الباقون بالفتح حيث كان] (٦) .

* قوله تعالى: (الرِّيا) (٧) " الكسائي " وحده بالكسر (٨) حيث كان ، الباقون بالفتح
 حيث كان ، إلا أن " أبا عمرو " جعلها بين بين [٩] عليها أصله لأنها على وزن " فعلى " ،
 قال أبو علي: و أجمعوا على همز قوله تعالى (وإن الياس) (١٠)

(١) من قوله تعالى: (فانظر ما ذا ترى) / ١٠٢ .

(٢) على أنه من الرأى ثم نقل إلى الراء على فتعدي إلى مفعولين ، الأول محذوف أي ترى ،
 والثاني (ما ذا) ، والمعنى: ما ذا تشير إليه و ما ذا ترى من صبرك أو جزعك من
 الذبح .

(٣) لا يبرز أنه توزنه هذه الهمزة على يوزنه (ذرى) من حيث القرينة لأنه (ذرى) على وزنه (تقل) و (ذرى)
 على وزنه (تقل) ولكنه من باب من العلم به يوزن القلان فعلى حرف النظر عن النواص الصرفية وذلك للتقريب
 ليوصلها إلى أوزانها المتعارفة ، فعلى هذا يجوز أنه يوزنه " ذرى " على " وزنه " ذرى " .
 (٤) علل أنه من الرأى أى: أى شئ تأمره أو ما ذا تأتي به من رأيك ، فالفعل متعد
 إلى مفعول واحد و هو (ما ذا) .

(٥) أى: أمالها إمالة كبرى لأنها من ذوات الراء .

(٦) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٧) هو قوله تعالى: (قد ضقت الرِّيا) ، إننا كذلك نجزي المحسنين / ١٠٥ .

(٨) أى: بالإمالة الكبرى .

(٩) ما بين القوسين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .

(١٠) هذا ما ذهب إليه الجمهور ، وليس الإجماع ، لأن هناك من روى
 عن ابن عامر وصل همزة (الياس) ، وصح الوجهين صاحب النشر
 اعتماداً على نقل الأئمة الثقات واستناداً إلى وجهه في
 العربية .

فعلى قراءة وصل الهمزة يصير اللفظ بلام ساكنة بعد " إن " ،

فإن وقف على " إن " ابتدأ بهمزة مفتوحة ، لأن أصلها (ياس) دخلت عليها

" أل " ، وهمزة " أل " حكمها الفتح حالة البدء ، وعلى قراءة قطع الهمزة

تكرر الهمزة في الحالين .

انظر: النشر ٢/ ٣٥٧ - ٣٥٩ ، والمهذب ٢/ ١٧٦

وهذه الهمزة من قوله تعالى: (وإن الياس لمه المرسلين) / ١٤٤ .

سورة المصفت

* قوله تعالى: (الله ريكم و رب) (١) " حمزة ، و الكسائي ، و حفص عن عاصم "

(الله ريكم و رب) بالنصب فيهن (٢) ،

الباقون بالرفع فيهن (٣) .

* قوله تعالى: (إال ياسين) (٤) " نافع ، و ابن عامر " (إال ياسين) بمد الهمزة

و كسر اللام (٥) ،

الباقون بقصر الهمزة و إسكان اللام (٦) .

* قوله تعالى: (تذكرون) (٧) " حمزة ، و الكسائي ، و حفص عن عاصم " بالتخفيف حيث كانت ،

الباقون بالتشديد حيث كانت .

(١) من قوله تعالى: (أتدعون بعلا و تذكرون أحسن الخلقين ، الله ريكم و رب

و ابا ريكم الأولين) / ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) علف أن لفظ الجلالة (الله) بدل من قوله: (أحسن) و (ريكم) صفة له ،

و (و رب) معطوف على (ريكم) .

(٣) على أن لفظ الجلالة مبتدأ و (ريكم) خبره ، أو هو خبر مبتدأ محذوف (و ريكم)

عطف بيان أو بدل منه ، و (رب) معطوف على (ريكم) .

انظر: الكشاف ٢/٢٢٨ ، و روح المعاني ٢٣/١٤١ .

(٤) من قوله تعالى: (سلام على إال ياسين) / ١٣٠ .

(٥) على أن (آل) كلمة و (ياسين) كلمة ، فالأولى أضيفت إلى الثانية ، و هو مثل

آل يعقوب و آل محمد ، فيجوز قطع (آل) عن (ياسين) ، و الوقف على (آل) عند الاختبار

أو الاضطرار .

(٦) على أنها كلمة واحدة و لا يجوز فصل بعضها عن بعض ، فهي جمع لهذا

النبي عليه السلام و أمته المؤمنين به ، و كذلك يجمع ما ينسب إلى الشئ

بلفظ الشئ ، فيقال: رأيت المهاجرة ، يريد: بنى المهلب ، أو اسم النبي

وحده اسم عبراني ، و العجمي من الأسماء قد يفعل به هكذا ، مثل

ميكال ، و ميكائيل ، و ميكائيل ، ذكره الفراء ، و نقل عنه النحاس

و ابن الجوزي و غيره .

انظر: معاني القرآن ١/٣٩١ ، و إعراب القرآن ٢/٧٦٦ ، و زاد المسير ٧/٨٢

و المهذب ٢/١٧٧ .

(٧) من قوله تعالى: (أفلا تذكرون) / ١٥٥ ،

النوحيه سبق في الأنعام ١٥٤ ، انظر: ص ٣٤ .

سورة ص ^٣ ونافع

* قوله تعالى: (وأصحاب لشبكة) (١) " ابن كثير، و ابن عامر " بفتح اللام و التاء من غير همز (٢) ،

الباقون بهمز (٣) قبل اللام مكسورة التاء (٤) .

* قوله تعالى: (من فواق) (٥) " حمزة ، والكسائي " برع الفاء (٦) ،
الباقون بنصب الفاء (٧) .

* قوله تعالى : (بالسوق) (٨) " قبل عن ابن كثير " بهمزة ساكنة ،
الباقون بغير همز .

(١) نحو قوله تعالى: (و ثمود و قوم لوط و أصحاب لشبكة) / ١٢ .

(٢) على أنها اسم غير منصرف للعلمية و التأنيث كطلحة، و هي كذلك مرسومة

في جميع المصاحف .

(٣) أي: همزة الوصل .

(٤) لفظ (التاء) سقط من "ع" .

وجه القراءة: أن الشبكة هي الشجر الكبير الملتف، و هي منصرف أضيف إليها
(أصحاب)، و قال الطبري نقلا عن ابن زيد في قوله تعالى: (كذب أصحاب لشبكة المرسلين)

الشعراء / ١٧٦، قال: الأيكة: الشجر، بعث الله شعبا إلى قومه من أهل مدين و إلى

أهل البادية، قال: و هم أصحاب الأيكة، و ليكة و الأيكة واحد .

انظر: الطبري ٦٥/١٩، و حجة القراءات ص: ٥٢٠، و المهدب ١٧٩/٢ .

(٥) من قوله تعالى : (ما لها من فواق) / ١٥ .

(٦) يعني: (بضم الفاء)، و كذلك (بفتح الفاء) فيما كتبه المؤلف

(بنصب الفاء) .

(٧) وجهه القرائتين؛ أنهما لغتان بمعنى واحد، و هو النزمن

الذي بين حليتي الحالبي، و رفعتي الراضع، و قيل: المقتوح

اسم مصدر من أفاد المريضي إغاغة و غاغة، إذا رجع إلى الصحة،

و هو لغة الحجاز .

و المضمم : قدر ما بين الحليتين، و هو لغة بني تميم

و أسد و قيس .

انظر: معاني القرآن للفراء ٤٠٠/٢، و الحجة ص: ٣٠٤ ،

و زاد الميبر ١٠٧/٧، و روح المعاني ١٢٢/٢٢ .

(٨) من قوله تعالى: (فطقت محا بالسوق و الأغناق) / ٢٢ .

سبق التوجيه في سورة البنمل / ٤٤، انظر ص: ٤٩٨ .

٢٦٧
ص

تبيه: - صح عند قبيل دمه آخرف هذه الالة ملر ضم الفزة قبل الواو . انظر: شرح طبية النشر

سورة ص

* قوله تعالى: (عبدنا إبراهيم) (١) " ابن كثير " وحده (عبدنا) بغير ألف (٢) على واحدة، الباقون بألف على الجمع (٣).

* قوله تعالى: (بخالصة) (٤) "نافع" و هشام عن ابن عامر " بغير تنوين (٥)، الباقون بالتنوين (٦).

* قوله تعالى: (واليسع) (٧) " حمزة، و الكسائي " بلامين و بالتشديد، الباقون بلام واحدة خفيفة .

* قوله تعالى: (ما يوعدون) (٨) " ابن كثير، و أبو عمرو " بالياء (٩)، الباقون بالتاء (١٠).

* قوله تعالى: (و غساق) (١١) " حمزة، و الكسائي، و حفص عن عامر " بالتشديد (١٢)، و كذلك في " عم " (١٣)، الباقون بالتخفيف (١٤).

(١) من قوله تعالى: (و اذكر عبدنا إبراهيم و إسحق و يعقوب) ٤٥/ .

(٢) أى: بفتح العين و إسكان الباء و حذف الألف على الأفراد، و المراد به الجنس، و (إبراهيم) بدل أو عطف بيان أو مفعول أعنى،

(٣) أى: بكسر العين و فتح الباء و إثبات الألف بعدها على الجمع و الأسماء الثلاثة بدل من (عبدنا) أو عطف بيان له .

الكشف/٢٣١، و حجة القراءات ص: ٦١٢، و روح المعاني ٢٣/٢١٠، و المهدب ٢/١٨١ .

(٤) من قوله تعالى: (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) ٤٦/ .

(٥) على الإضافة، هى مصدر أضيفت إلى الفاعل و هو (ذكرى)، من إضافة الشئ إلى ما يبينه، أى: أخلصناهم بأن خلصت لهم ذكرى الدار .

(٦) على أن (ذكر) بدل من (خالصة) ، و المعنى: إنا أخلصناهم بذكرى الدار، و قيل معناه: إنا أخلصناهم بأن يذكروا الدار . الكشف/٢٣١، و زاد الميسر ٧/١٤٧، و روح المعاني ٢٣/٢١٠ .

و قد روى الداخونى عن هشام بالتنوين كالباقين، النشر ٢/٢٦١ .

(٧) محو قوله تعالى: (و اذكر إسماعيل و اليسع و ناز الكفل) ٤٨/ .

التوجيه سبق فى سورة الأنعام / ٨٦، انظر ص: ٣٢٨ .

(٨) من قواه تعالى: (هذا ما توعدون ليوم الحساب) ٥٢/ .

(٩) أى: بياء الغيبة، و ذلك لتقدم ذكر المتقين و لم يبق فى قوله تعالى: (جنت عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة و شراب و عندهم قصرت الطرف

أتراب) ٥٠ - ٥٢ .

(١٠) أى: بقاء الخطاب و ذلك على الالتفات على معنى: قل يا محمد هذا ما توعدون .

انظر: حجة القراءات ص: ٦١٤، و روح المعاني ٢٣/٢١٤ .

(١١) من قوله تعالى: (هذا فليذوقوه حميم و غساق) ٥٧/ .

(١٢) أى: بتشديد السين، على أنه صفة و موضوعه مخدوف، و التقدير: و شراب غساق، و هو اسم لما يجرى من طيّد أهل النار، و قيل: هو بارد يحرق كإحراق الخميم، فالتشديد للمبالغة .

(١٣) فيها قوله تعالى: (إلا حميما و غساقا) ٢٥/، فى نسخة غ (التماؤل) بدل (عم) .

سورة ص

* قوله تعالى: (وعاخر من) (١) "أبو عمرو" وحده برفع الهمزة (٢)،

الباقون بفتح الهمزة ومدّها (٣).

* قوله تعالى: (من الأشرار) (٤) أبو عمرو، وحمزة، والكسائي " (من الأشرار اتخذنهم)

بوصل الألف وبكسرها في الابتداء (٥)، الباقون بقطع الهمزة وفتحها فكما الحالين (٦).

* قوله تعالى: (سخريا أم) (٧) "نافع" وحمزة، والكسائي " برفع السين،

الباقون بكسرها (٨).

==== (١٤) على أنه اسم للحديد أو الزمهرير.

انظر: الكشف/٢، ٢٢٢، و زاد المسير ١٥٠/٧، و روح المعاني ٢١٥/٢٣، و المصنوع ١٨٤/٢.

(١) من قوله تعالى: (وعاخر من شكله أزواج) ٥٨/.

(٢) يعني: (بضم الهمزة).

وجه التثنية أنها جمع (أخرى) مثل: الكُبرى والكُبُرُ وهي ممنوعة من الصرف

للوصلية والعدل، وجمعت لأجل نعتها بالأزواج وهي جمع، أو لكثرة أفعال العذاب التي يعذبون بها غير الحميم والغساق.

(٣) على أنه مفرد ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل، و نعت بالجمع مع أنه مفرد

لأن الاسم إذا كان فعلا جاز أن ينعت بالإنثيين والكثير مثل: عذاب فلان ضروب شتى

و ضربان مختلفان، ويجوز أن يكون (أزواج) نعتا للحميم وللغساق، قاله الفراء.

انظر: معاني القرآن ٤١١/٢، والكشف ٢٢٢/٢، و زاد المسير ١٥٠/٧.

(٤) من قوله تعالى: (وقالوا مالنا لا نرى رجلا كنا نعدهم من الأشرار اتخذنهم) ٦٢، ٦٣.

(٥) و ذلك على الخبر، واستغنى عن الاستفهام لدلالة (أم) عليه، فالكلام للإخبار،

لأنهم قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين سخريا فأخبروا عما فعلوه في الدنيا، كما

قال تعالى: (فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري) // المؤمنون/١١٠.

(٦) على أنها للاستفهام الذي معناه التعجب والتسويخ، والمعنى: أنهم

يؤبخون أنفسهم على ما صنعوا بالمؤمنين.

انظر: معاني القرآن ٤١١/٢، و إعراب القرآن ٨٠٢/٢، و زاد المسير ١٥٣/٧،

و روح المعاني ٢١٨/٢٣.

(٧) من قوله تعالى: (أتخذنهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار) ٦٣.

(٨) وجه القرائتين: أنهما لغتان بمعنى واحد أي: الاستهزاء، وقيل ما كان من السخرة

فهو مرفوع، وما كان من الهزء فهو مكسور، وقيل: مضموم السين بمعنى الاستخدام

من غير أجرة، و مكسورها بمعنى الاستهزاء.

انظر: معاني القرآن ٢٤٢/٢، و إعراب القرآن ٤٢٩/٢، و روح المعاني ٦٩/١٨،

و المصنوع ٦٦/٢.

سورة الزمر

- * قوله تعالى: (بطون أمهتكم) (١) " حمزة " وحده بكسر الهمزة و الميم ، الكسائي " وحده بكسر الهمزة و فتح الميم (٢)، البا قون برفع الهمزة و فتح الميم (٣) .
- * قوله تعالى: (يرضه لكم) (٤) " ابن كثير ، و الكسائي، و ابن ذكوان عن ابن عامر " بإشباع الهاء (٥)، [اليزيدي] (٦) عن أبي عمرو " بإسكان الهاء ، البا قون (٧) باختلاس ضم الهاء . قال أبو علي: و كلهم يقفون عليها بإسكان الهاء .
- * قوله تعالى: (ليضل) (٨) . " ابن كثير، و أبو عمرو " بفتح الياء ، البا قون برفع الياء (٩) .

- (١) قوله تعالى: (يخلقكم فمما بطون أمهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث) / ٦ .
- (٢) و ذلك في حالة الوصل، أما إذا وقف عليه (بطون) و ابتدأ ب(أمهتكم) فبضم الهمزة و فتح الميم كما سيأتي .
- (٣) في الحالين ، و كلهم يبتدئون بضم الهمزة و فتح الميم ، التوجيه سبق في سورة النساء / ١١ ، انظر ص: ٢٩٨ .
- (٤) من قوله تعالى: (و إن تشكروا يرضه لكم) / ٧ .
- (٥) اختلف عن ابن ذكوان ، و روى عنه الاختلاس الصور: و النقاش عن الأخش من جميع طرقه إلا من طريق الداني و ابن الخوام ، و روى عنه الإشباع أبو الحسن بين الأخرم عن الأخش من جميع طرقه سوى المصنف ، و هو الذي في التبصرة - ص: ٦٥٨ و التيسير - ص: ١٨٩ - و إرشاد المبتدى - ص: ٥٣٠ - و غيره .
- (٦) من "ع" و قر الأمل لا يوجد بعض الأحرف من كلمة (اليزيدي) ففيه (دي) . و قد اختلف عن اليزيدي عن أبي عمرو ، و روى عنه الإشباع كما روى عنه الإسكان .
- (٧) و هم "نافع ، و شجاع ، و هشام ، و عاصم ، و حمزة" ، و قد روى وجه لكل من أبي بكر عن عاصم ، و هشام عن ابن عامر ، و هو الإسكان ، أما "شجاع" فظاهر كلام المؤلف يدل على أنه يقرأ باختلاس ضمة الهاء و لكن الذي عليه جمهور القراء هو الإسكان له .
- و على هذا يكون القراء فيه على خمس مراتب:
- أ - " ابن كثير و الكسائي " : بإشباع ضم الهاء .
- ب - " ابن ذكوان " : بإشباع ضم الهاء و الاختلاس .
- ج - " اليزيدي عن أبي عمرو " : بإسكان الهاء و الإشباع .
- د - " نافع ، و شجاع ، و حفص ، و حمزة " : باختلاس ضم الهاء .
- هـ - " هشام ، و أبو بكر " : باختلاسوا إسكان
- انظر: النشر / ١ / ٣٠٧ - ٣٠٩ ، و الإتحاف ص: ٣٧٥ ، المصنف ١٨٦ / ٢ .
- (٨) من قوله تعالى: (و جعل لله أنادا ليضل عن سبيله) / ٨ .
- (٩) يعني: بضم الياء ، وجه القراءتين أن فتح الياء مضارع (ضل) ، و ضمها مضارع (أضل) .

سورة الزمر

- * قوله تعالى: (أمن هو) (١) " ابن كثير، و نافع، و حمزة " بتخفيف الميم (٢)،
الباقون بالتشديد (٣) .
- * قوله تعالى: (سلما) (٤) " ابن كثير، و أبو عمرو " بالفتح و كسر اللام (٥)،
الباقون بفتح السين و اللام من غير ألف (٦) .
- * قوله تعالى: (بكاف عبده) (٧) " حمزة، و الكسائي " (عبده) بألف (٨)،
الباقون (عبده) من غير ألف (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا) ١/ .
- (٢) على أن الألف للنداء أي: يا من هو قانت آناء الليل، و العرب تنادي بالألف كما تنادي بياء فتقول: أ زيد أقبل، يا زيد أقبل، و المعنى: قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار و يا من هو قانت آناء الليل و قائما إنك من أهل الجنة، حذف الخبر من الفريق الثاني اكتفاء بما ذكر للفريق الأول، و بفتحها تبيين الأشياء.
- و يجوز أن تكون الألف للاستفهام، فيكون المعنى: أمن هو قانت آناء الليل أفضل أم من جعل لله أندادا، و التقدير: الذي هو قانت خيرا .
- (٣) على أن أصل الكلمة (أم من)، أدغمت الميم في الميم، (من) اسم موصول بمعنى الذي و (أم) بمعنى "بل" و التقدير: الجاحلون برسهم خيرا أم الذي هو قانت .
انظر: معاني القرآن ٤١٧/٢، و إعراب القرآن ٨١٢/٢، و الطبري ١٢٨/٢٣،
و الكشاف ٢٢٧/٢، و زاد المير ١٦٦/٧، و القرطبي ٢٣٦/١٥ .
- (٤) من قوله تعالى: (و رجلا سلما لرجل) ٢٩/ .
- (٥) قول المؤلف: (و كسر اللام)، سقط من نسخة "ع" .
وجه هذه القراءة أنها اسم فاعل من "سلم" بمعنى: خالما لسيد واحد، و هو مثل للمؤمن الموحد .
- (٦) على أنه مصدر، صفة لرجلا، مبالغة في معنى الخوص من الشركة، و ليس معناه الطلح الذي هو ضد الحرب، قال الفراء: "سلم و سالم متقاربان في المعنى".
- معاني القرآن ٤١٩/٢، و القرطبي ٢٥٣/١٥، و روح المعاني ٢٦٢/٢٣ .
- (٧) من قوله تعالى: (أليس الله بكاف عبده) ٣٦/ .
- (٨) على الجمع، و المراد بهم الأنبياء، أو الأنبياء المؤمنون بهم .
- (٩) على الإفراد، و المراد به محمد صلى الله عليه و سلم، و يحتمل أن يكون العبد لفظ الجنس فتتحد معنى القرائتين .
- معاني القرآن ٤٢٠/٢، و القرطبي ٢٥٧/١٥، و المهدب ١٩٠/٢ .

سورة السزمر

* قوله تعالى (كُشِفَتْ ضَرَّهُ) (١) " أبو عمرو " وحده (كُشِفَتْ، مَمْسُكْتُ) بالتنوين
فيهما (ضَرَّهُ) و (رحمته) بالنصب فيهما (٢)،

الباقون بغير تنوين فيهما (ضَرَّهُ) و (رحمته) بالكسر فيهما (٢).

* قوله تعالى: (التي قضى) (٤) " حمزة ، و الكسائي " (قضى) برفع القاف (٥) و كسر الفاد
و فتح الياء (الموت) بالرفع (٦).

الباقون (قضى) بفتح القاف و الفاد (الموت) بالنصب (٧)

* قوله تعالى: (لا تقنطوا) (٨) " أبو عمرو ، و الكسائي " بكسر النون ، الباقون بفتح النون .

* قوله تعالى: (بمفازتهم) (٩) " حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عامر " بألف على الجمع ،
الباقون بغير ألف (١٠).

(١) من قوله تعالى: (إن أرادنى الله بضر هل هن كُشِفَتْ ضَرَّهُ أو أرادنى برحمة
هل هن مَمْسُكْتُ رحمته) / ٣٨ .

(٢) على أن كلا من (كُشِفَتْ) و (مَمْسُكْتُ) اسم فاعل و ما بعده مفعول و حسن التنوين
لأنه اسم فاعل فى معنى الاستقبال .

(٣) فى "ع" (بالخفض فيهما على الإيضا ف) .

وجه هذه القراءة أن كلا من (كُشِفَتْ) و (مَمْسُكْتُ) مضاف لما بعده إضافة لفظية .

إعراب القرآن ٢/٣٨ ، و القرطبي ١٥/٢٥٩ ، و المهدب ٢/١٩٠ .

(٤) من قوله تعالى: (فيمك التي قضى عليها الموت و يرسل الأخرى إلى أجل مسمى) / ٤٢ .
(٥) يعنى: (يضم القاف) .

(٦) على أن (قضى) فعل ماض مبنى للمجهول و (الموت) نائب فاعل .

(٧) على أن (قضى) فعل ماض مبنى للمعلوم و الضمير راجع إلى

الله سبحانه و تعالى فى قوله: (الله يتوفى الأنفس حين موتها) / ٤٢

و (الموت) مفعول به ، و هذه القراءة موافقة لما قبلها و ما

بعدها ، لأن ما قبلها و ما بعدها إخبار من الله سبحانه و تعالى

عن نفسه ، و هو قوله: (الله يتوفى الأنفس حين موتها) و التى

لم تمت فى مناها فيمك التي قضى عليها الموت و يرسل الأخرى) / ٤٢

كلها بميغة المعلوم .

انظر: حجة القراءات ص: ٦٢٤ ، و زاد المسير ٧/١٨٥ ، و المهدب ٢/١٩٠ .

(٨) من قوله تعالى: (قل يُعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمت الله) / ٥٣ .

وجه القراءتين: أنهما لفتان بمعنى اليأس ، أى: لا تيأسوا .

(٩) من قوله تعالى: (و ينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم) / ٦١ .

(١٠) على التوحيد و هو أيضا يدل على الجمع لأن المصدر يدل على القليل و الكثير ،

قال الفراء: ^{هما كقولك:} قد تبين أمر القوم و أمور القوم ، و ارتفع الصوت و الأصوات .

معانى القرآن ٢/٤٢٤ ، و الكشفا ٢/٢٤٠ ، و زاد المسير ٧/١٩٣ .

سورة الزمر

- * قوله تعالى: (تأمروني أعبد) (١) فتحها " ابن كثير هو نافع " ،
وأسكنها الباقون (٢) .
* قوله تعالى: (يُعبّادى الذين) (٣) [أسكنها "أبو عمرو، وحمزة، والكسائي"
وفتحها الباقون] (٤) ،
وأجمعوا على إسكانها وحذفها في الوقف .
* قوله تعالى: (فيشِر عبّادى الذين) (٥) فتحها " شجاع عن أبي عمرو " و يلزمه أن
يقف عليها [يناء] وليس عنه في الوقف نص و أسكنها الباقون، ووقفوا عليها (٦)
بغير ياء (٧)، و ليس هو موضع وقف وإنما الخرض معرفة ذلك .

-
- (١) من قوله تعالى: (قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجهلون) / ٦٤ .
(٢) يوجد في الأصل بعد هذه الكلمة قول المؤلف " (و الأحر ف محذوفان) "
(٣) من قوله تعالى: (قل يُعبّادى الذين أسرفوا) / ٥٣ .
(٤) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .
(٥) من قوله تعالى: (فيشِر عبّاد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) / ١٧، ١٨ .
(٦) ما بين القوسيه المعقوفتين سقط من الأصل .
(٧) انظر اختلاف هذه الكلمة في النشر ١٨٩/٢ - ١٩٠ .

سورة المؤمن (١)

- * قوله تعالى: (حم) (٢) [حمزة] (٣) و الكسائي، و أبو بكر عن عامر، و ابن ذكوان عن ابن عامر " بكسر الحاء حيث كان، [ورش عن نافع بين الفتح و الكسر] (٥)،
الباقون (٦) بفتح الحاء حيث كان .
+ قوله تعالى: (كلمت ريك) (٧) نافع، و ابن عامر " بألف (٨)،
الباقون بغير ألف (٩) .
* قوله تعالى: (و الذين يدعون) (١٠) " نافع ، و هشام عن ابن عامر " بالتاء (١١)،
الباقون بالياء (١٢) .
* قوله تعالى: (أشد منهم) (١٣) " ابن عامر " وحده (منكم) بالكاف (١٤)،
الباقون بالهاء (١٥) .

(١) هي سورة غافر .

(٢) أول آية لهذه السورة .

(٣) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٤) أي: بالإمالة الكبرى .

(٥) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٦) و هم " قالون ، و ابن كثير، و أبو عمرو، و هشام، و حفص "

أما " أبو عمرو " فقد اختلف عنه ، فروى عنه التقليل صاحب التبصرة - ص: ٦٦٢ -

و التيسير - ص: ١٩١ - و الإقناع - ٢٢٢/١ - و سائر المغاربة، و إليه أشار ابن مجاهد

في السبعة - ص: ٥٦٦ - إلا أنه روى عنه الكسر أيضا . و نقل عنه الفتح

أبو العز القلاسي في إرشاد المبتدى ص: ٥٢٥ - و سائر العراقيين، و صحح الوجهين

صاحب النشر . انظر النشر ٢/٧٠، و الإتحاف ص: ٢٧٧ .

(٧) من قوله تعالى: (و كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا) ٦/ .

(٨) أي: بحذف الألف التي بعد الميم، على الأفراد يراد به جنس الكلمة، فيقتل على الكثير

(٩) على الجمع .

(١٠) من قوله تعالى: (و الذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ) ٢٠/ .

(١١) أي: بتأ الخطاب على الالتفات، أو على ضم " قل " أي: قل لهم يا محمد ...

(١٢) و قد اختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الخطاب أيضا مثل هشام، فيكون له وجهان:

الغيب و الخطاب، انظر النشر ٢/٣٦٤ .

وجه قراءة الياء أنها للغيبة و ذلك ردا على الغيبة التي قبلها، و هي قوله تعالى:

(يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شئ) ١٦/، و قوله تعالى: (ما للظالمين

من حميم) ٨١/ انظر للتوجيه الكشف ٢/١٤٢، و روح المعاني ٢٤/٦٠، و المهدب ٢/١٩٥ .

(١٣) من قوله تعالى: (كانوا هم أهد منهم قوة) ٢١/ .

(١٤) أي: بكاف الخطاب على الالتفات، و كذا هو في المحفف الشامي .

* قوله تعالى (أو أن) (١) "عاصم" ، و حمزة ، و الكسائي " (أو أن) بألف (٢) ،
الباقون (وأن) بغير ألف (٣) .

* قوله تعالى (يظهر) (٤) " نافع و أبو عمرو ، و حفص عن عاصم " برفع الياء^(٥) و كسر الهاء
(في الأرض الفساد) بالنصب .
الباقون (يظهر) بفتح الياء و الهاء (الفساد) بالرفع (٦) .

=== (١٥) في "ع" (بالياء) و هذا خطأ

وجه هذه القراءة أنها للغيبة موافقة لما قبلها من الغيبة و هي قوله تعالى:
(أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان علقبة الذين كانوا من قبلهم)^(١) و كذا
هو في محاف الباقيين .

الكشف ٢/٢٤٢ ، و حجة المقررات ٤ ص: ٦٢٩ و المقنع ص: ١٠٦ و زاد المسير ٧/٢١٥ .

(١) من قوله تعالى: (أو أن يظهر في الأرض الفساد) / ٢٦ .

(٢) أي: بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو و إسكان الواو ، و كذلك هي في محاف
أهل الكوفة

و الوجه أن (أو) التي لأحد الشيئين جاءت على طريق الشك أو الإباحة أي: إنى
أخاف عليكم لأن يفسد عليكم أمر دينكم أو يفسد عليكم أمر دنياكم بالتعطيل،
و هما أمران كل منهما مر .

(٣) قبل الواو ، و هي كذلك في محافهم ، على أن الواو للعطف تفيد الجمع ، و المعنى:
إنى أخاف عليكم هذين الأمرين .

(٤) الآية السابقة / ٢٦ .

(٥) يعنى : بضم الياء .

وجه هذه القراءة: أن (يظهر) فعل مضارع من (أظهر) مبنى للمعلوم ، و الفاعل
ضمير يعود على سيدنا موسى عليه السلام و (الفساد) مفعول به منصوب .

(٦) على أن (يظهر) فعل مضارع من (ظهر) مبنى للمعلوم ، و (الفساد) مرتفع على الفاعلية ،

انظر: الكشف ٢/٢٤٢ ، و المقنع ص: ١٠٦ ، و زاد المسير ٧/٢١٦ ، و القرطبي ١٥/٣٠٥ .

و روح المعاني ٢٤/٦٣ ، و المهدب ٢/١٩٧ .

و إذا ركبنا القراءتين يصير القراءة على مذاهب :

أ - " نافع و أبو عمرو " (وأن) بالواو (يظهر) بضم الياء و كسر الهاء (الفساد) بالنصب .

ب - " ابن كثير ، و ابن عامر " (وأن) بالواو (يظهر) بفتح الياء و الهاء (الفساد) بالرفع .

ج - " حفص " (أو أن) بالهمزة و الواو (يظهر) بضم الياء و كسر الهاء (الفساد) بالنصب .

د - الباقيون (أو أن) بالهمزة و الواو (يظهر) بفتح الياء و الهاء (الفساد) بالرفع .

سورة المؤمن

- * قوله تعالى: (على كل قلب) (١) " أبو عمرو، و ابن ذكوان عن ابن عامر " (قلب) بالتنوين (٢)،
الباقون بغير تنوين (٣) .
- * قوله تعالى: (فأطلع) (٤) " خصص عن عاصم " بنصب العين (٥)،
الباقون بالرفع (٦) .
- * قوله تعالى: (و مد عن) (٧) " عاصم ، و حمزة ، و الكشائي " برفع الماد (٨) ،
الباقون [بفتح الماد] (٩) .
- + قوله تعالى: (يدخلون الجنة) (١٠) " ابن كثير، و أبو عمرو ، و أبو بكر عن عاصم " برفع الياء و فتح الخاء (١١) ،
الباقون بفتح الياء و رفع الخاء (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) / ٣٥ .

(٢) و قد اختلف عن ابن عامر من روايته ، فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام و الأفش عن ابن ذكوان بالتنوين ، و روى الصوري عن ابن ذكوان و الحلواني عن هشام بغير تنوين كالباقين . النشر ٢٦٥/٢

وجه قراءة التنوين أن قوله تعالى: (متكبر) صفة لـ (قلب) ، و إذا تكبر القلب تكبر ما حبالق له ، و إذا تكبر ما حبالق له تكبر القلب ، و أيضاً أن القلب هو الذي يتكبر و سائر الأعضاء تبع له .

و يجوز أن يكون على حذف المضاف أي: على كل ذي قلب متكبر جبار، جعلت الصفة لصاحب القلب .

(٣) على إضافة (قلب) إلى ما بعده ، و جعل التكبر و الجبروت صفة لموصوف محذوف أي: على كل قلب شخص متكبر جبار .

انظر: الكشف ٢/٢٤٤، و القرطبي ١٥/٣١٣، و روح المعاني ٢٤/٦٨، و المهدب ٢/١٩٧ .

(٤) من قوله تعالى: (أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى) / ٢٧ .

(٥) على أنه منصوب بلأن) بعد فاء السببية .

(٦) على أنه معطوف على (أبلغ) . معاني القرآن ٣/٩، و روح المعاني ٢٤/٦٩، و المهدب ٢/١٩٨ .

(٧) من قوله تعالى: (و كذلك زين فرعون سوء عمله و صد عن السبيل) / ٢٧ .

(٨) يعني: (بضم الماد) ،
والضمير نائب فاعل تقديره " هو " يرجع إلى " فرعون " .

وجه هذه القراءة أنها فعل ماض مبني للمجهول ، و الفاعل في الحقيقة هو الله تعالى ، و لم يفعل سبحانه و تعالى كلاً من التزيين و المد إلا لأن فرعون طلبه بلسان استعداده و اقتضى ذلك سوء اختياره .

(٩) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل ،

وجه قراءة الماد بالفتح: أنها فعل ماض مبني للمعلوم ، و الفاعل ضمير يعود على " فرعون " .

و المعنى: و مد فرعون الناس عن سبيل الرشاد . القرطبي ١٥/٣١٥، و روح المعاني ٢٤/٢٠٧ .

(١٠) قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) / ٤٠ .

سورة المؤمن

- * قوله تعالى: (ادخلوا) (١) " نافع، و حمزة، و الكسائي، و خص عن عاصم " (الساعة ادخلوا)
يقطع الهمزة و كسر الخاء (٢)،
الباقون بوصل الألف و رفع الخاء (٣).
* قوله تعالى: (لا تنفع) (٤) " ابن كثير " و ابن عامر، و أبو عمرو " بالتاء (٥)،
الباقون بالياء (٦).
* قوله تعالى: (تتذكرون) (٧) " عاصم، و حمزة، و الكسائي " بتائين (٨)،
الباقون بياء و تاء (٩).

=== (١١) فعل مضارع مبني للمجهول

(١٢) فعل مضارع مبني للمعلوم، والقراءتان بمعنى واحد، لأن الله سبحانه و تعالى يدخلهم الجنة فهم يدخلون.

- (١) من قوله تعالى: (و يوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب) ٤٦.
(٢) على أنه فعل أمر من (ادخل)، و الواو ضمير للجنة أي: يأمر الله الملئكة أن يدخلوهم العذاب، (آل) مفعول أول، و (أشد) مفعول ثان، أصحاب هذه القراءة يفتحون الهمزة في الحالين.
(٣) على أنه فعل أمر من (دخل)، و الواو ضمير لآل فرعون، (آل) منصوب على النداء، أي: ادخلوا يا آل فرعون أشد العذاب، أصحاب هذه القراءة يضمون الهمزة في الابتداء.
انظر: معاني القرآن ١٠/٣، و زاد الميسر ٢٢٩/٧، و القرطبي ٢٢٠/١٥، و المهدب ٢٠٠/٢.
(٤) نحو قوله تعالى: (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم) ٥٢.
(٥) أي: بتاء التأنيت، و ذلك لتأنيث الموعظة.
(٦) أي: بياء التذكير، و ذلك أن المعذرة مؤنث غير حقيقي، فيجوز في فعله التذكير أيضا، و لأن المعذرة و العذر و الاعتذار واحد، و أيضا وجد الفعل بين الفعل و الفاعل، فيجوز التذكير و التأنيث.
حجة القراءات ص: ٦٣٤.
(٧) من قوله تعالى: (قليلا ما تتذكرون) ٥٨.
(٨) على الخطاب من طريق الالتفات، و ذلك أن العدول من الغيبة إلى الخطاب في مقام التوبيخ يدل على العنف الشديد و الإنكار البليغ.
قال الزمخشري: التاء أعم لأنها تجمع المنفيين.
(٩) أي: بياء الغيبة، و الضمير للناس أو للكفار، و فيه مناسبة لما قبلها و هو قوله تعالى: (إن الذين يجادلون في آيات الله) ثم قال (و لكن أكثر الناس) ٥٦، ٥٧.

انظر: حجة القراءات ص: ٦٣٤، و الكشاف ٤٢٣/٣، و روح المعاني ٨٠/٢٤،

سورة المؤمن

* قوله تعالى: (سيدخلون) (١) " ابن كثير، و أبو بكر عن عاصم " برفع الياء و فتح الخاء (٢)،
الباقون بفتح الياء و رفع الخاء .

* قوله تعالى: (شيوخا) (٣) " نافع ، و أبو عمرو، و هشام عن ابن عامر، و حفص عن عاصم " برفع الشين (٤)،

الباقون بكسرها (٥) .

* قوله تعالى: (كن فيكون) (٦) " ابن عامر " وحده بنصب النون ،
الباقون برفعها .

بِإِضافات الإضافة
XX

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح ثمان يا آيات :-

* قوله تعالى: (إنني أخاف) ثلث مواضع (٧) فتحهن " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو " و أسكنهن الباقون .

* قوله تعالى: (ذروني أقتل) (٨) ، (ادعوني أستجب لكم) (٩) ، فتحهما " ابن كثير " وحده و أسكنها الباقون .

(١) من قوله تعالى: (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) / ٦٠ .

(٢) يعني: بضم الياء و كذلك " بضم الخاء " في الذي بعده .

توجيهه كتوجيه قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة) / المتقدم ذكره آنفاً ^{٥٦٢}

(٣) من قوله تعالى: (ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً) / ٦٧ .

(٤) على أنها جمع "شيخ" على الأمل ، لأنها جمع (فعل) كقَلْب و قلوب و رؤس و رؤوس .

(٥) على أنها جمع "شيخ" أيضا إلا أن الكسرة لمراعاة الياء .

انظر القرطبي ٢٣٠ / ١٥ .

(٦) من قوله تعالى: (فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) / ٦٨ .

سبق التوجيه في سورة البقرة / ١١٧ ، انظر: ص ٢٢٨ .

(٧) الموضع الأول قوله تعالى: (إنني أخاف أن يبدل دينكم) / ٢٦ .

و الموضع الثاني قوله تعالى: (يقوم إنني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) / ٣٠ .

و الموضع الثالث قوله تعالى: (و يقوم إنني أخاف عليكم يوم التناد) / ٢٢ .

(٨) من قوله تعالى: (و قال فرعون ذروني أقتل موسى و ليدع ربه) / ٢٦ .

(٩) رقم الآية / ٦٠ .

سورة السجدة *

* قوله تعالى: (فإذا أنشأنا) (١) "الدورى عن الكنائس" بالإمالة (٢).

الباقون بالفتح .

* قوله تعالى: (نحسات) (٣) "ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو" (٤) بإسكان الحاء .

الباقون بكسرهما (٥) .

* قوله تعالى: (يوم يحشر) (٦) " نافع " وحده (و يوم نحشر) بالنون (أعداء الله)

بالنصب (٧) ،

الباقون (يحشر) بياء مرفوعة (٨) و[الفتح] (٩) الشين (أعداء الله) بالرفع .

* نسخة سرية "فصلته" و سورة المصايح ، انظر للإتقان ٧٢/١

(١) من قوله تعالى: (وقالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه

وفى إذا أنشأنا و قرأ) ٥/ .

(٢) أى: الإمالة الكبرى .

(٣) من قوله تعالى: (فأرسلنا عليهم ^{ربما} صرصرًا فى

أيام نحسات) ١٦/ .

(٤) من "ع" ، وفى الأصل: (أبو بكر) و هذا خطأ .

(٥) وجه القرائتين: أنهما لفتان بمعنى: مشغومات ، و قيل :

إسكان الحاء على جمع (نحس) الذى هو مصدر و صغابه ،

و كسر الحاء جمع (نحسة) بكسر الحاء صفة مشبهة من

نحس نحسا .

حجة القراءة ات ص: ٦٣٥، و زاد المير ٢٤٨/٧، و القرطبي ٢٤٨/١٥

و روح المعاني ١١٢/٢٤ .

(٦) من قوله تعالى: (و يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم

يوزعون) ١٩/ .

(٧) على الإخبار من الله تعالى مع تعظيم نفسه، (فنحشر)

فعل مضارع مبنى للمعلوم (أعداء الله) منصوب على المفعولية ،

و ذلك لموافقة الآية التى قبلها و هى: (و نجينا الذين آمنوا) ١٨/ .

(٨) يعنى: مضمومة .

(٩) من "ع" ، وفى الأصل (و بالفتح) .

وجه هذه القراءة أن (يحشر) فعل مضارع مبنى للمجهول ،

(أعداء) بالرفع نائب فاعل .

انظر: حجة القراءة ات ص: ٦٣٥، و المهذب ٢٠٤/٢

سورة السجدة

- يقوله تعالى: (رنا أرنا) (١) " ابن كثير، وابن عامر، وشجاع عن أبي عمرو " وأبو بكر عن عاصم " بإسكان الراء (٢) ، " اليزيدي عن أبي عمرو " باختلاس الكسر، الباقون بكسر الراء .
- قال أبو علي: خالف ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم " أصولهما في هذا الموضع فقط (٣) ، [الباقون] (٤) على أصولهم .
- * قوله تعالى: (الذين) (٥) " ابن كثير " وحده بتشديد النون (٦) ، الباقون بالتخفيف .
- * قوله تعالى: [يسثمون] (٧) قرأت عن حمزة بوقف في الوصل على السين قبل الهزة في هذه الكلمة فقط هنا لا غير (٨) ، الباقون بغير وقف على أصولهم .
- * قوله تعالى: (يلحدون) (٩) " حمزة " وحده بفتح الياء و الحاء (١٠) ، الباقون برفع الياء و كسر الحاء (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (و قال الذين كفروا ربنا الذين أضلنا من الجن والإنس) ٢٩/ .
- (٢) و قد جاء الاختلاف عن هشام عن ابن عامر " فروى الداجوني عن أصحابه عنه كسر الراء ، و روى الباقون عنه الإسكان، و كذلك ذكر الاختلاس لشجاع كما ذكر الإسكان لليزیدی، و كلاهما ثابت عن أبي عمرو من روايته، انظر النشر ٢٢٢/٢ .
- (٣) و ذلك باعتبار أن أصلهما الإسكان في هذه الكلمة حيثما وقعت في القرآن إلا موضع هذه السورة .
- (٤) لفظ (الباقون) سقط من الأصل .
- (٥) من قوله تعالى: (رنا أرنا الذين أضلنا) ٢٩/ .
- (٦) و ذلك في حالتى التوقف و الوصل مع القصر و المتوسط و المد في الياء، أما الباقون فبالثلاثة عند الوقف و بالقصر فقط عند الوصل . المذهب ٢٠٦/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار و هم لا يسمعون) ٢٨/ ، و اللفظ من "ع" و فى الأصل (يسمعون) .
- (٨) أراد المؤلف بقوله: (بوقف) ، أن حمزة يسكت على السين قبل الهزة فى (يسمون) ، إلا أن الجمهور على خلاف ذلك، فهم لا يسكتون على السين عنه، و قد بينت هذه المسألة فى الأصول . انظر ص: ١٦٧ .
- (٩) كقوليه تعالى: (ان الذين يلحدون فى ما يتنا لا يخفون علينا) ٤٠/ .
- فى "ع" (يخذلون) و هذا خطأ .
- (١٠) فى "ع" (الخاء) بدل (الحاء) فى الموضعين .
- وجه قراءة فتح الياء و الحاء أنها تعمل مضارع من (لحد) إذا مال .
- (١١) يعنى: (بضم الياء) ،
- وجه القراءة أنها فعل مضارع من (ألحد) و الإلحاد: الميل و العدول ===

سورة السجدة

* قوله تعالى: (٤٦ اجمى) (١) "هشام عن ابن عامر" بهمزة قصيرة على الخبر،
الباقون بالاستفهام.

"حمزة، والكسائي، و أبو بكر عن عاصم" بهمزتين [مقصورتين] (٢)،

الباقون (٢) بهمزة واحدة ممدودة.

* قوله تعالى: (من ثمرات) (٤) " نافع، و ابن عامر، و حفص عن عاصم" بألف (٥)،

الباقون بغير ألف (٦).

* قوله تعالى: (و نعا بجانبه) (٧) " ابن ذكوان عن ابن عامر" و (نعا) بوزن "ناع" (٨)،

الباقون بوزن و (نعى) (٩) " الكسائي، و خلف عن سليم عن حمزة" بكسر النون و الهمزة (١٠)،

"خلاد (١١) عن سليم عن حمزة" بفتح النون و كسر الهمزة، البااقون بفتح النون و الهمزة.

== و منه اللحد في القبر لأنه أميل إلى ناحية منه، يقال: ألحد في دين الله، أي: حاد عنه

و عدل. حجة القراءات ص: ٦٣٦، و القرطبي ٢٦٦/١٥، و روح المعاني ١٢٦/٢٤.

(١) من قوله تعالى: (٤٦ اجمى و عبرى) / ٤٤.

(٢) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) و هم "ابن كثير، و أبو عمرو، و نافع، و ابن ذكوان، و حفص".

أما "قالون و أبو عمرو" فيسهلان الثانية مع الإدخال الألف بينهما، ابن كثير و ورش

يسهلان الثانية مع عدم الإدخال، و ورش له وجه آخر من طريق الأزرق، و هو: إبدال الهمزة

الثانية حرف مد مع المد المشبع، و كذلك قبل روى عنه بهمزة واحدة على الخبر،

و "ابن ذكوان" بتسهيل الثانية مع الإدخال و عدمه و هما "هشام" أيضا فيكون له ثلاثة أوجه،

و قد ذكرت ذلك أيضا في الأصول ص: ٨٧٥.

انظر السبعة ص: ٥٧٦، و التيسير ص: ١٩٢، و النشر ٢٦٦/١، الإتحاف ص: ٢٨١.

(٤) من قوله تعالى: (و ما تخرج من ثمرات من أكمامها و ما تحمل من أنثى و لا تضع

إلا يعلمه) / ٤٧.

(٥) بعد الراد على الجمع و ذلك لاختلاف ^{الذات} أنواعها.

(٦) على الأفراد لإرادة الجنس.

روح المعاني ٢٥/٢ أو المهدب ٢٠٨/٢.

(٧) قوله تعالى: (و إذا أنعمنا على الإنسان أعرض و نعا بجانبه) / ٥١.

(٨) أي: بألف ممدودة بعد النون و بعدها همزة مفتوحة، مثل: شاء من ناء، بمعنى: نهض.

(٩) أي: بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل رأى من الناء، بمعنى: البعد.

المهدب ٢٠٨/٢.

(١٠) أي: بإمالتها إمالة كبرى.

(١١) من قول المؤلف (خلاد) إلى قوله: (بفتح النون و الهمزة) لا يوجد في نسخة "ع"

بِاِتِ الْاِضَافَةِ
x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح يائين :-

- * قوله تعالى: (أين شركاءى قالوا) (١) فتحها "ابن كثير" وحده ،
وأسكنها الباقون .
- * قوله تعالى: (رى إن لى) (٢) فتحها "نافع وأبو عمرو" (٣)
وأسكنها الباقون .

(١) من قوله تعالى: (و يوم يناديهم أين شركائى قالوا
ما أنزلناك) ٤٧/ .

(٢) من قوله تعالى: (ولكن رجعت إلى رى إن لى
عنده للحسنى) ٥٠/ .

(٣) وقد اختلف عن قالون في هذه الكلمة ، فروى الجمهور عنه
الفتح على أصله ، وروى عنه الآخرون الإسكان ، والوجهان صحيحان
عنه كما ذكره ابن الجزرى .

انظر: النشر ١٦٨/٢ .

سورة عسق *

* قوله تعالى: (كذلك يوحى) (١) " ابن كثير " وحده (يوحى) بفتح الحاء (٢) ،
الباقون بكسر الحاء (٣) .

قال أبو علي: و كلهم رفعوا الياء .

* قوله تعالى: (تكاد) (٤) " نافع ، و الكسائي " بالياء ،
الباقون بالتاء .

* قوله تعالى: " (ينفطرن) (٥) أبو عمرو ، و أبو بكر عن عاصم " بالنون خفيفة [الطاء] (٦) ،
الباقون بالتاء و تشديد الطاء (٧) .

* قوله تعالى: (إبراهيم) (٨) " هشام عن ابن عامر " بالفاء ،
الباقون بالياء .

قال أبو علي : و ليس فيها غيره .

* قوله تعالى: (نوتة) (٩) " ابن كثير ، و الكسائي ، و ورش عن نافع ، و حفص عن عاصم ،

و ابن ذكوان عن ابن عامر " [إشباع الكسر (١٠)] " قالون عن نافع ، و هشام عن ابن عامر [(١١)]
باختلاس الكسر . (١٢)

الباقون بإسكان الهاء .

قال أبو علي: و كلهم يتفون عليها بالإسكان .

* هـ سورة " الشورى "

(١) من قوله تعالى: (كذلك يوحى إليك و إلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) ٢/ .

(٢) علي أنه فعل مضارع مبنى للمجهول (إليك) الجار و المجرور فى موضع رفع نائب فاعل ،
و لفظ الجلالة يرفع بإضمار الفعل كأن سائلا سأل: من يوحى؟ قيل: يوحى الله .

(٣) وجه قراءة كسر الحاء أنها فعل مضارع مبنى للمعلوم ، لفظ الجلالة فاعل ، (إليك) متعلق
بـ (يوحى) . انظر: القرطبي ٣/١٦ .

(٤) نحو قوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن و الملئكة يسبحون بحمد ربهم) ٥/ .
جاز تذكير الفعل و تانيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى . المهدب ٢/٢١٠ .

(٥) الآية السابقة / ٥ .

(٦) أى: بنون ساكنة بعد الياء و كسر الطاء مخففة ، مضارع (انظر) بمعنى: انشق ، قال
ما حب الشفاف: الانطار من فطره إذا شقه .

ما بين القوسين المعقوفتين من " ح " و فى الأصل (التاء) .

(٧) أى: بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء و تشديدها ، مضارع (تفتطرن) بمعنى: تشقق ،
قال الزمخشري: و التفتطرن من فطره إذا شقه ، و كرر الفعل فيه الكشاف ٢/٥٢٥ ، المهدب ٢/١٢٢ .

(٨) من قوله تعالى: (و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين) ١٣/ .

(٩) نحو قوله تعالى: (و من كان يريد حرث الدنيا نوتة منها) ٢٠/ .

(١٠) اختلف عن ابن ذكوان ، فروى المطوعى عنه الاختلاس ، و روى عنه زيد من طريق أبي العز

و غيره الإشباع ، فيكون له وجهان ، الإشباع و الاختلاس .

(١١) ما بين القوسين المعقوفتين سقط من الأصل .

سورة التثوير

* قوله تعالى: (يبشر الله) (١)، " نافع، و ابن عامر، و عاصم " بالتحديد (٢)،
الباقون بالتخفيف (٣) .

قال أبو علي: و أجمعوا على فتح نون قوله تعالى: (من ^{بب}ما قنطوا) (٤) .

* قوله تعالى: (ينزل الغيث) (٥) " نافع، و ابن عامر، و عاصم " (٦) بالتحديد (٧)،
الباقون بالتخفيف (٨) .

* قوله تعالى: (و يعلم ما تغفلون) (٩) " حمزة، و الكسائي، و حفص عن عاصم " بالتاء (١٠)،
الباقون بالياء (١١) .

* قوله تعالى: (فما كسبت) (١٢) " نافع، و ابن عامر " (مصيبة بما) بخير فاء (١٣)،
الباقون بالفاء (١٤) .

=== (١٢) اقتطف هشام فروى عنه الداجوني من جميع طرقاته الإسكان، و روى النفاش و أحمد الرازي،

و ابن شبنون، من جميع طرقهم عن الجمال عنه إشباع كسرة الهاء، الاختلاس هو رواية الحلواني

عنه، فيكون له ثلاثة أوجه الاختلاس، و الإسكان، و الإشباع، النشر ٢٠٦/١، المصذب ١٢٥/١

(١) من قوله تعالى: (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا و عملوا الصالحات) /٢٣ .

(٢) أي: بضم اليا و فتح الباء و كسر الشين متددة، مضارع (بشر) مضعف العين .

(٣) أي: بفتح الياء و إسكان الباء و ضم الشين مخففة، فعل مضارع من (بشر) الثلاثي .

المصذب ٢١١/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (و هو ينزل الغيث من بعد ما قنطوا) /٢٨ .

هذه الآية قدمها المؤلف عن مكانها، و إلا مكانها بعد قوله تعالى: (و يعلم ما تغفلون) /٢٥ .

(٥) نقرأ الآية السابقة /٢٨ .

(٦) لفظ (عاصم) سقط من نسخة "ع" .

(٧) علم أنه فعل مضارع من (نزل) متدد العين .

(٨) علم أنه فعل مضارع من (أنزل)، و هما لفتان بمعنى واحد، مثل: كرم و أكرم .

(٩) من قوله تعالى: (و يعفوا عن السيئات و يعلم ما تغفلون) /٢٥ .

(١٠) أي: يتأ الخطاب، و ذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١١) أي: بياء الغيبة، و ذلك لمناسبة ما قبلها، و هو قوله تعالى: (و هو الذي يقبل التوبة

عن عباده و يعفوا عن السيئات) /٢٥، ١٠ نظر: الكشف ٢٥٠/٢، و روح المعاني ٣٦/٢٥ .

(١٢) من قوله تعالى: (و ما أظلمكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم) /٣٠ .

(١٣) قبل الباء، و كذلك هي في مصاحف المدينة و الشام،

وجه القراءة أن (ما) في (ما أظلمكم) موصولة، بمعنى: الذي مبتدأ، و (بما كسبت)

خبره، فلا حاجة إلى الفاء، أو أن (ما) شرطية و تكون الفاء محذوفة مثل قوله تعالى:

(و إن أظلموهم إنكم) الأنعام /١٢١ .

(١٤) علم أن (ما) شرطية أو هي موصولة، و الفاء يجوز أن تدخل في حيز الموصول إجراء له

مجرى الشرط، الكشف ٢٥١/١، المقنع ص: ١٠٦، و روح المعاني ٤٠/٢٥ و المصذب ٢١٢/٢ .

سورة الشورى

* قوله تعالى: (و يعلم الذين) (١) " نافع، وابن عامر" بالرفع (٢)،
و الباقيون بالنصب (٣) .

* قوله تعالى: (يسكن الريح) (٤) " نافع" (٥) وحده (الريح)
بألف،

الباقيون (الريح) بغير ألف .

* قوله تعالى: (كبير الإثم) (٦) " حمزة، والكسائي، وابن كثير"
بغير ألف (٧) وكذلك في سورة النجم (٨)،
الباقيون بألف في الموضعين (٩) .

(١) من قوله تعالى: (و يعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيى) /٣٥.

(٢) يعنى: برفع الميم، على الاستئناف بعد الشرط و الجزاء، كقوله تعالى في التوبة:
(ويذهب غيظ قلوبهم و يتوب الله على من يشاء) /١٥، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره:

و هو يعلم الذين .

(٣) على الصرف أى: صرف من حال الجزم إلى النصب، فهو منصوب على إضمار
(أن) على أن المعطوف عليه في تقدير المصدر أى: ويكون منه عفو
وأن يعلم، فلفظ حمل الأول على الاسم أضر (أن) كما يقال: إن تأتى و تعطينى
أكرمك، فتنصب تعطينى أى: إن يكن منك إتيان و أن تعطينى .

انظر: الكشف ٢/٢٥٢، و القرطبي ١٦ / ٢٤، و روح المعانى ٢٥ / ٤٤،

و المعنى في توجيه القراءات العشر المتواتر ٢ / ٢٢٢ .

(٤) من قوله تعالى: (إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره) /٢٢ .
أخره المؤلف عن مكانه في الذكر

التوجيه سبق في البقرة / ١٦٤، انظر ص: ٢٤٤ .

(٥) من قول المؤلف (نافع) إلى قوله (كبير الإثم) سقط من "ع" .

(٦) كقوله تعالى: (و الذين يجتنبون كبير الإثم و الفواحش) /٢٧ .

(٧) أى: بكسر الباء و ياء بعدها من غير ألف و لا همزة، على التوحيد،
على وزن (فعيل)، أريد به الجسر فيطلق على القليل و الكثير،

و أيضا أن الواحد قد يراد به الجمع عند الإضافة، كقوله تعالى:

(و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) إبراهيم / ٢٤ .

(٨) فيها قوله تعالى: (الذين يجتنبون كبير الإثم و الفواحش إلا اللهم) / ٢٢ .

(٩) أى: بفتح الباء و ألف بعدها ثم همزة مكسورة، جمع "كبيرة" و ذلك لأن بعده الفواحش
بالجمع فحسن أن تكون الكبائر بالجمع ليتفق اللفظان .

الكشف ٢/٢٥٢، و القرطبي ١٦ / ٢٥، المعنى ٢ / ٢٢٢ .

سورة الزخرف

- * قوله تعالى: (أم الكتاب) (١) " حمزة ، و الكسائي " بكسر الهمزة ،
الباقون بفتحها ،
- * قوله تعالى: (صفحا أن) (٢) " نافع ، و حمزة ، و الكسائي " بكسر الهمزة (٢) ،
الباقون بفتحها (٤) .
- * قوله تعالى: (الأرض مهذا) (٥) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائي " بغير ألف (٦) ،
الباقون بألف (٧) .
- * قوله تعالى: (تخرجون) (٨) " حمزة ، و الكسائي ، و ابن ذكوان عن ابن عامر " بفتح التاء
و رفع السراء (٩) ،
الباقون برفع التاء و فتح السراء (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) / ٤ .

التوجيه سبق في سورة النماء / ١١ ، انظر ص: ٢٩٨ .

(٢) من قوله تعالى: (أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين) / ٥ .

(٣) على أن (إن) حرف شرط ، و ما قبلها جواب لها ، لأنها لم تعمل في اللفظ ، أو الجواب
محذوف يفسره ما قبله و هو (أفنضرب عنكم الذكر صفحا) ، و المعنى: إن كنتم قوما
مسرفين نترككم و نضرب عنكم الذكر صفحا .

(٤) على أنه مفعول لأجله أي: أترك تذكيركم لأن كنتم قوما

مسرفين ؟ .

انظر: الكشاف / ٢ / ٢٥٥ ، و زاد المير / ٧ / ٢٠٢ ، و القرطبي / ١٦ / ٦٢ ، و المغني / ٢ / ٢٢٤ .

(٥) من قوله تعالى: (الذي جعل لكم الأرض مهذا و جعل لكم
فيها سبلا) / ١٠ .

(٦) أي: بفتح الميم و سكون الهاء و حذف الألف ، على أنه مصدر
أي: مهدها مهدها ، أو هو اسم يوصف به الأرض أي: يمهدونها
فهي لهم كالمهده .

(٧) أي بكسر الميم و فتح الهاء و ألف بعدها على أنه اسم كالفرش ،
أو هو جمع لمهد .

انظر: إعراب القرآن / ٢ / ٣٤٠ ، و الحجية ص: ٢٤١ ، و الكشاف / ٢ / ٩٨ ، و الكشاف / ٢ / ٥٤٠ ،

و القرطبي / ١١ / ٢٠٩ ، و التبيان في إعراب القرآن / ٢ / ٨١٢ ، و المهدب / ٢ / ١٦ .

(٨) محذوف قوله تعالى: (فأنشرنا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون) / ١١ .

(٩) يعني: و ضم الراء ، على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم .

(١٠) يعني: (بضم التاء) .

وجه القراءة أنها فعل مضارع مبني للمجهول و معنى القرائتين واحد ، حيث

أن الله سبحانه و تعالى يخرجهم بهم يخرجون .

المهدب / ٢ / ٢١٧

سورة الزخرف

قوله تعالى: (جزء ١٤) (١) " أبو بكر عن عاصم " برفع الزاي (٢)،

الباقون بإسكان الزاي .

* قوله تعالى: (أو من ينشؤا) (٣) " حمزة ، والكسائي، و حفص عن عاصم " بالتحديد (٤)
الباقون بالتخفيف (٥) .

* قوله تعالى: (عبد الرحمن) (٦) " ابن كثير، و نافع ، و ابن عامر "

(عند) بالنون من غير ألف (٧)

الباقون (عبد) بألف (٨) .

(١) مكي قوله تعالى: (و جعلوا له مك عبده جزء ١٤) / ١٥ .

التوجيه سبق في سورة البقرة / ٢٦٠، انظر: ص: ٢٤٢ .

(٢) يعنى: بضم الزاي .

(٣) من قوله تعالى: (أو من ينشؤا فى الحلية و هو فى الخطاب

غير مبين) / ١٨

(٤) فى نسخة "ع" (بضم الياء وفتح الشين و بالتحديد) هذا أوضح مما فى الأصل .

وجه القراءة أنها فعل مضارع منشى للمجهول من (نشأ) مضعف

العين بمعنى: رعى، و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: هو يعود على

(من) ، معنى الآية: أو من يربى و يكبر فى الحلية و هو فى مخاطبة من خاصمه

غير مبين من خصمه ببرهان و حجة لعجزه و ضعفه جعلتموه جزء ١٤ لله

و خلقه و زعمتم أنه نصيبه منهم؟

(٥) أى: بفتح الياء و مكون النون و فتح الشين مخففة، على أنه فعل مضارع

منشى للمعلوم من: (نشأ فى بنى فلان نشأ و نشؤا) إذا تربى فيه و شب، و الفاعل

ضمير يعود على (من)

انظر: الطبرى ٢٥/٣٥ و زاد المير ٢٠٦ / ٢١ و القرطبي ١٦/٧١، و المغنى ٣/٢٢٥ .

(٦) من قوله تعالى: (و جعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن

إنشأ) / ١٩ .

(٧) أى: بالنون ساكنة و فتح الدال من غير ألف، على أنه ظرف مكان، و هو أدل على

رفع المنزلة و قرب المكانة للملائكة، و هذه القراءة موافقة لقوله تعالى:

(إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته) / الأعراف / ٢٠٦ و قوله تعالى: (ولله

من فى السموات و الأرض و من عنده) الأنبياء / ١٩ .

(٨) أى: بياء موحدة مفتوحة و ألف بعدها مع ضم الدال جمع (عبد)، و هى موافقة

لقوله تعالى: (بل عباد مكرمون) الأنبياء / ٢٦ .

انظر: معانى القرآن ٢/٢٩، و الكشف ٢/٢٥٦، و القرطبي ١٦/٧٢، و المغنى ٣/٢٢٥ .

سورة الزخرف

- * قوله تعالى: (أشهدوا) (١) " نافع " وحده بهمزة بعدها ضمة كالواو من غير مد (٢)،
الباقون بفتح الهمزة و الشين و كسر الهاء (٣).
* قوله تعالى: (قل أولو) (٤) " ابن عامر، و حفص عن عاصم " (قل) بألف (٥)،
الباقون (قل) بغير ألف (٦).
قال أبو علي: و أجمعوا على رفع السين (٧) من قوله تعالى: (سخريا) (٨) ههنا فقط.
* قوله تعالى: (سقفا) (٩) " ابن كثير، و أبو عمرو " (سقفا) بفتح السين و إمكان
القاف (١٠).
الباقون برفعهما (١١).

- (١) من قوله تعالى: (أشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم و يسئلون) ١٩/١٩.
(٢) أي: بهمزتين، الأولى مفتوحة، و الثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة و الواو على
الأصل مع إسكان الشين، أمه (أشهدوا) فعل ما ض مبنى للمجهول من (أشهد) الرباعي،
الواو نائب فاعل، ثم دخلت عليه همزة الاستفهام التوبيخي و المعنى: هل أ حضروا
خلق الله الملكة إنانا حتى ادعوا ذلك و قالوه؟
(٣) على أن أمه (شهدوا) فعل ما ض مبنى للمعلوم من (شهد) بمعنى: حضر، ثم دخلت عليه
الاستفهام التوبيخي، و المعنى أ حضروه تعرفوا أنهم إنانا؟ و هذا توبيخ لهم إذ
قالوا فيما يعلم بالمشاهدة من غير مشاهدة.
الكشف ٢٥٧/٢، و زاد المسير ٣٠٧/٧، و القرطبي ٧٢/١٦، و المعنى ٢٢٦/٣.
(٤) من قوله تعالى: (قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم) ٢٤/٢٤.
(٥) أي: بفتح القاف و ألف بعدها و فتح اللام، على أنه فعل ما ض و الفاعل ضمير
تقديره: "هو" يعود على النذير المتقدم ذكره في قوله تعالى: (و كذلك ما أرسلنا
من قبلك في قرية من نذير) ٢٣/٢٣،
و المعنى: قال كل نذير من أولئك منذرين لأمتهم أتقتدون بآباءكم و لو جئتكم
بدين أهدى مما وجدتم عليه آباءكم من الضلالة؟
(٦) على أنه فعل أمر من الله سبحانه و تعالى للنذير، ففيه حكاية أمر ما ض أوحى
إلى كل نذير أي: فقيل أو قلنا للنذير: قل: أوليس قد جئتكم من عند الله أهدى
و أرشد مما وجدتم عليه آباءكم؟ الكشف ٢٥٨/٢، و القرطبي ٧٥/١٦، و روح المعاني ٧٥/٢٥.
(٧) يعني: ضم السين.
(٨) و هو قوله تعالى: (و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) ٢٢/٢٢.
(٩) من قوله تعالى: (لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة) ٢٢/٢٢.
(١٠) على الإفراد لإرادة الجنس و على معنى أن لكل بيت سقفا.
(١١) على أنه جمع سقف، و قيل: هو جمع سقيف كرفيف و رقف، أو جمع سقوف فيصير
جمع الجمع، و جاء الجمع لموافقة (البيوت) لأن لكل بيت سقفا.
انظر: معاني القرآن ٣٢/١ و الكشف ٢٥٨/٢، و القرطبي ٨٤/١٦.

سورة الزخرف

* قوله تعالى: (لما متلح) (١) " عاصم ، و حمزة ، و هشام عن ابن عامر " بالتشديد (٢) ،
الباقون بالتخفيف (٣) .

* قوله تعالى: (جاءنا) (٤) " ابن كثير ، و نافع ، و ابن عامر ، و أبو بكر عن عامر " (حتى إذا جاءنا) بألف على اثنين (٥) ،
الباقون بغير ألف على واحد (٦) .

* قوله تعالى: (أيه الساحر) (٧) " ابن عامر " وحده برفع الهاء ،
الباقون بفتحها .

" أبو عمرو ، و الكسائي " يقفان عليها (٨) بألف ،
الباقون يقفون بغير ألف .

* قوله تعالى: (أسورة) (٩) " حفص عن عاصم " (أسورة) بغير ألف (١٠) ،
الباقون (أسورة) بألف (١١) .

(١) من قوله تعالى: (وإن كل ذلك لما متلح الحياة الدنيا) (٢٥) .

(٢) أي: بتشديد الميم ، على أن (لما) بمعنى إله ، و (إن) نافية أي: ما كل ذلك إلا
متاع الحياة الدنيا .

(٣) على أن (إن) هي المخففة من الثقيلة ، و اللام هي الفارقة بين المخففة و غيرها ،
و (ما) زائدة ، و المعنى: و إن كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا .

انظر: حجة القراءات ص: ٦٥٠ ، و روح المعاني ٨٠/٢٥ .
تنبه: لا تخدعك هذه الآية ، فزود عن المتأخرة تأطيرها ، و روي الأفرغ عنه التثنية و هو
(٤) من قوله تعالى: (حتى إذا جاءنا قال يئسيت بيني و بينك بعد المشرقين) (٩١)

فبئس القرين) (٢٨) .

(٥) و المراد به الكافر و قرينه ، و قد تقدم ذكرهما في قوله تعالى: (و من يعيش عن
ذكر الرحمن نتيفرله شيطناً فهو له قرين) (٣٦) ، و المعنى: حتى إذا جاءنا هذا الذي
عنى عن ذكر الرحمن و قرينه الذي قيضله مك الشيطان .

(٦) على أن الفاعل ضمير مستتر يرجع إلى (من) في قوله تعالى: (و من يعيش) ،
و المعنى: حتى إذا جاءنا هذا العاشق من بني آدم عن ذكر الرحمن .

انظر: الطبري ٤٤/٢٥ ، و الكشف ٢٥٩/٢ ، و المغنى ٢٢٩/٣ .

(٧) من قوله تعالى: (و قالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك) (٤٩) .
تقدم التوجيه . لهذه الكلمة في سورة النور عند قوله تعالى (أيه المؤمنون) (٣١)

انظر ص: ٤٧٨ .

(٨) في "ع" : عليهما .

(٩) من قوله تعالى: (فلو لا ألقى عليه أسورة من ذهب) (٥٣) .

(١٠) على وزن (أفعلته) جمع " سوار " مثل: أثمره و غمار .

(١١) على وزن (أفاعلة) جمع " أسورة " كما يقال في جمع الأتية " أساقى " فهو جمع الجمع ،
أو جمع " أسوار " بمعنى السوار ، و الهاء عوض عن ياء (أساوير) مثل: زناديق و زنادقة .

انظر: معاني القرآن ٣٥/٣ ، و القرطبي ١٠٠/١٦ ، و روح المعاني ٩١/٢٥ .

سورة الزخرف

- * قوله تعالى: (سلفا) (١) " حمزة ، و الكسائي " برفع السين و اللام (٢) ،
الباقون بفتحهما (٣) .
- * قوله تعالى: (منه يمدون) (٤) " نافع ، و ابن عامر ، و الكسائي " برفع الصاد (٥) ،
الباقون بكسرها (٦) .
- * قوله تعالى: (ألهتنا خيرا) (٧) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائي " بهزتين مقصورتين ،
الباقون بهمزة واحدة ممدودة (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (فجعلنهم سلفا و مثالا للآخرين) ٥٦/ .
- (٢) يعنى: (بضم السين و اللام) .
وجه القراءة أنها جمع سليف ، كسبيل و سئل ، و قيل: هو جمع سلف ، مثل: نمر و نمر .
و السلف معناه (المتقدم) .
- (٣) على أنه جمع سالف ، كحارس و حرس .
انظر: معانى القرآن ٢٦/٣ ، و الكشف ٢٦٠/٢ ، و القرطبي ١٠٢/١٦ ، و روح المعانى ٩٢/٢٥ ،
و المغنى ١٢٠/٣ .

- (٤) من قوله تعالى: (إذا قومك منه يمدون) ٥٧/ .
- (٥) بضم الجاد ، على أنه مضارع (صد يمد) بضم العين ، مثل: نمر ينمر و معناه: يعرضون ، و قيل: يفضجون ، و المعنى: إذا قومك من أجل ذلك يعرضون عن الحق .
- (٦) على أنه فعل مضارع من (صد يمد) كجلس يجلس بمعنى: يفضجون ، قال الفراء: الكسر و الضم لغتان بمعنى واحد مثل: يعرضون و يعرضون ، و معناه: يفضجون .
انظر: معانى القرآن ٢٦/٣ ، و القرطبي ١٠٢/١٦ ، و روح المعانى ٩٢/٢٥ .

- (٧) من قوله تعالى: (و قالوا ألهتنا خيرا أم هو) ٥٨/ .
- (٨) أى: محقتين بعدها ألف ، و ذلك على الأصل ، لأن أصله ثلاث همزات ، الأولى همزة الاستفهام للتوبيخ ، و الثانية ألف الجمع ، لأنه جمع (إله) على (آلهة) كفعال و أفعلية ، ثم الهمزة الساكنة التى هى فاء الفعل ، أبدلت الثالثة ألفا لسكونها و انفتاح ما قبلها و بقيت الأولى و الثانية من غير تغيير فيهما على الأصل .
- (٩) أى: فى تقدير همزة بين بين بعدهما ألف ، و لم يدخل أحد الألف بين المحققة و المسهولة .

انظر: الكشف ٢٦١/٢ ، و التيسير ص: ١١٧ ، و المهذب ٢٢٢/٢ .

سورة الزخرف

* قوله تعالى: (تشبيهه) (١) " نافع، و ابن عامر، و حفص عن عاصم "

بهاءين (٢) .

الباقيون بهاء واحدة (٣) .

* قوله تعالى: (ولد) (٤) " حمزة ، و الكسائي يرفع السواو (٥)

و إسكان اللام ،

الباقيون بغتحمما (٦) .

* قوله تعالى: (و إليه يرجعون) (٧) " ابن كثير، و حمزة ، و الكسائي "

بالياء (٨) ،

الباقيون بالتاء (٩) .

(١) من قوله تعالى: (و لكم فيها ما تشبیهه الأنفس و تلذ الأعين) ٧١/ .

(٢) أي: بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء و كذلك هو في المصاحف المدنيية و الشامية، و به الوزارة ^{أنزلها} على الأصل حيث أن الضمير ^{مع} إلى (ما) بمعنى: السدى .

(٣) على أن الضمير حذف للاختصار، و ذلك أن عائدة المطلة إذا كانت متممة منصوبة بفعل تام أو بوصف جاز حذفها ، و مثل هذا قوله تعالى: (أهذا الذي بعث الله رسولا) النورمان/٤١ و كذلك هو في مصاحف مكة و العراق يعني بحذف الهاء . انظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/١٦٩، و المقنع ص: ١٠٧، و النشر ٢/٣٧٠، و المغنى ٣/٢٣١ .

(٤) من قوله تعالى: (قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول المجددين) ٨١/ .

(٥) يعني: بضم الواو .

وجه القراءة أنها جمع (ولد) (كأسد و أسد) .

(٦) على أنها اسم مفرد قائم مقام الجمع، قال الفراء: الولد و الولد، لغتان مثل ما قالوا: العُدْم و العُدْم و هما واحد . انظر: معاني القرآن للفراء ٢/١٧٣ .

و المتأخرون معظمهم نقلوا عنه هذا الكلام .

(٧) من قوله تعالى: (و عنده علم الساعة و إليه ترجعون) ٨٥/ .

(٨) زاد نفي الأصل (هشام عن ابن عامر) و هذا خطأ .

وجه قراءة الياء أنها اللغوية، و ذلك لمناسبة الغيبة التي قبلها، و هي قوله تعالى:

(فذرهم يخوضوا و يلعبوا) ٨٢/ .

(٩) أي: بتاء الخطاب على الالتفات، و ذلك للتهديد، أو لمناسبة الخطاب الذي في

قوله تعالى: (و لقد جئناكم بالحق) ٧٨/ .

انظر: الكشف ٢/٢٦٢، و حجة القراءات ص: ٦٥٥، و روح المعاني ٢٥/١٠٧ .

سورة الزخرف

* قوله تعالى: (و قيله) (١) " عاصم ، و حمزة ، بكسر اللام (٢) ،

الباقون بفتحها (٣) .

و أجمعوا على كسر قافها .

* قوله تعالى: (فسوف تعلمون) (٤) " نافع ، و ابن عامر " بالتاء (٥) ،

الباقون بالياء (٦) .

(١) من قوله تعالى (و قيله يُرب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) / ٨٨ .

(٢) و كسر الهاء مع الطلة بياء ، على أنها معطوفة على (الساعة) في

قوله تعالى: (و عنده علم الساعة) / ٨٥ ، و المعنى: و عنده

علم الساعة و علم قيله يارب .

(٣) على أنها معطوفة على محل (الساعة) ، لأن (الساعة) محلها النصب

لإضافة المصدر إلى المفعول فكأنه قيل: يعلم الساعة و يعلم قيله ،

أو هو معطوف على (سرهم و نجواهم)^{ترداد} أي: نعم سرهم و نجواهم و نعم قيله

يا رب ، أو معطوفة على مفعول " يكتبون " من قوله تعالى: (و رسلنا لديهم يكتبون) / ٨٠ .

أي: يكتبون ذلك و قيله يا رب ، أو هي منصوبة بفعل مضمرة تقديره:

و قال قيله .

أ صحاب هذه القراءة يضمون الهاء مع الطلة سواء .

انظر: معاني القرآن ٢٨/٣ ، و الكشف ٢٦٢/٣ ، و زاد المسير ٢٣٤/٧ ،

و القرطبي ١٢٢/١٦ ، و روح المعاني ١٠٨/٢٥ ، و المعنى ٢٢٢/٣ .

(٤) من قوله تعالى: (فاصح عنهم و قل لهم فسوف يعلمون) / ٨٩ .

(٥) أي: بتاء الخطاب على الالتفات ، و هو خطاب النبي صلى الله عليه وسلم

للمشركين بالتهديد .

(٦) أي: بياء الغيبة ، إخبار من الله تعالى لنبيه عن المشركين و كان ذلك لمناسبة

قوله تعالى (فاصح عنهم) .

انظر: الكشف ٢٦٢/٣ ، و القرطبي ١٢٥/١٦ ، و المعنى ٢٣٤/٣ .

سورة الزخرف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

XX

قال أبو علي: اختلفوا فيها في حذف ياء واحدة :-
* قوله تعالى: (و اتبعون) أثبتتها في الوصل دون الوقف " أبو عمرو " وحده ،
و حذفها الباقون في الحالين .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

XX

اختلفوا فيها في فتح يائين أحدهما محذوفة من الكتاب :-
* قوله تعالى: (يا عباد لا خوف عليكم) (٢) فتحها " أبو بكر عن عاصم " و يلزمه أن
يقف عليها بياء، و أثبتتها في الحالين و أسكنها " نافع، و ابن عامر، و أبو عمرو " ،
و حذفها الباقون في الحالين (٣) .
قال أبو علي: [هي] (٤) محذوفة من محاحف مكة و الكوفة و البصرة و ثابتة في
محاحف أهل المدينة و الشام (٥)، و الأخرى ثابتة في الكتاب (٦) .
* قوله تعالى: (من تحتى أفلا) (٧) فتحها " نافع، و أبو عمرو، و البزى عن ابن كثير "
و أسكنها الباقون .

-
- (١) من قوله تعالى: (فلا تمترن بها و اتبعون هذا صراط مستقيم) / ٦١ .
 - (٢) من قوله تعالى: (يُعْبَادُ لَاخَوْفَ عَلَيْكُمْ ^{الْيَوْمَ} وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) / ٦٨ .
 - (٣) أى: في حالة الوصل و الوقف .
 - (٤) ما بين القوسين المعتوتين سقط من الأصل ،
و الضمير راجع إلى ياء (عبادى) .
 - (٥) انظر المقنع ص: ١٠٦ - ١٠٧ .
 - (٦) قول المؤلف (و الأخرى ثابتة في الكتاب) أراد بذلك الياء التي في قوله تعالى: (رتقى)
 - (٧) من قوله تعالى: (و هذه الأنهار تجري من تحتى أفلا تبصرون) / ٥١ .

* قوله تعالى: (رب السموات) (١) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائي " بالخفض (٢) ،

الباقون بالرفع (٣) .

* قوله تعالى: (فأسر) (٤) " ابن كثير ، و نافع " بالوصل ، الباقون بالقطع .

* قوله تعالى: (يغلي) (٥) " ابن كثير ، و حفص عن عاصم " بالياء (٦) ،

الباقون بالتاء (٧) .

* قوله تعالى: (فاعتلوه) (٨) " ابن كثير ، و نافع ، و ابن عامر " برفع التاء (٩) ،

الباقون بكسر التاء .

(١) من قوله تعالى: (رب السموات و الأرض و ما بينهما) ان كنتم موقنين / (٧) .

(٢) أي: بخفض الجاء على أنه بدل من (ريك) المتقدم ذكره في قوله تعالى: (رحمة من ربك) / (٦) .

(٣) على أنه خير لمبتدأ محذوف أي: هو رب السموات ، أو مبتدأ خبره قوله تعالى: (لا إله إلا هو) ، أو هو تابع لقوله تعالى: (إنه هو السميع العليم) / (٦) ، و قيل: خير آخر لـ (إن) . انظر: معاني القرآن ٣/٢٩ ، و الكشاف ٢/٢٦٤ ، و التبيان في إعراب القرآن ٢/١١٤٥ ، و روح المعاني ١١٦/٨٥ .

(٤) من قوله تعالى: (فأسر بعباد ليلا إنكم متبعون) / (٢٢) . التوجيه سبق في سورة عود / ٨١ ، انظر: ص: ٣٨٩ .

(٥) من قوله تعالى: (كالمهل يغلي في البطون) / (٤٥) .

(٦) أي: بياء التذكير حملا على (طعام) .

(٧) أي: بتاء التانيث حملا على (شجرة) .

و معنى القرائتين **واحد لأن الشجرة هي الطعام ، و الطعام هو الشجرة** .

انظر: معاني القرآن ٣/٤٢ ، و القرطبي ١٦/١٤٩ ، و المغني ٣/٢٣٥ .

(٨) من قوله تعالى: (خذوه فاعتلوه إلى سوا الجحيم) / (٤٧) .

(٩) يعني: بضم التاء .

وجه القرائتين: أنهما لفتان في مضارع (عتل) مثل: عكف يعكف و يعكف، و معنى فاعتلوه:

فادشعوه و سوقوه إلى وسط النار .

القرطبي ٢٥/٨٠ ، و الكشاف ٢/٢٦٤ ، و زاد المسير ٧/٣٥٠ ، و المغني ٣/٢٣٦ .

- * قوله تعالى: (ذق إنك) (١) " الكسائي وحده بفتح الهمزة (٢) ،
الباقون بكسرها (٣) .
- * قوله تعالى: (فى مقام) (٤) " نافع، وابن عامر " برفع
الميم (٥) ،
الباقون يفتحها (٦) .

- (١) من قوله تعالى: (ذق إنك أنت العزيز الكريم) /٤٩ .
- (٢) على تقدير لام العلة أى: ذق لأنك أنت العزيز الكريم فى زعمك، أو ذق بهذا القول الذى قلتة فى الدنيا وهذا على سبيل السخرية والاستهزاء والإهانة والتنقيص .
- (٣) على وجه الابتداء و حكاية قول هذا القائل : إني أنا العزيز الحكيم، وذلك أن أبا جهل كان يقول : " ما بالوادي أعز منى ولا أكرم " فالمنى: إنك أنت العزيز الكريم فى زعمك فيما تقوله ، إذن ذق لأنك فى الحقيقة الذليل المهان .
- انظر: معانى القرآن ٤٣/٢، والطبرى ٨١/٢٥، وحجة القراءات ٦٥٧ ،
وزاد الميسر ٣٥٠/٧، والقرطبي ١٥١/١٦ .
- (٤) من قوله تعالى: (إن المتقين فى مقام أمين) ٥١ .
- (٥) يعنى: (بضم الميم)، على أنه اسم مكان من أقام ، أو مصدر بمعنى الإقامة .
- (٦) على أنه اسم مكان من (قام) أى: موضع القيام ، قال ابن منظور فى لسان العرب: " وأما المَقَام والمُقَام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى إقامة ، وقد يكون بمعنى موضع القيام ، لأنك إذا جعلته من " قام يقوم " فمفتوح، وإن جعلته من " أقام يُقيم " فمضموم " انتهى .
- انظر لسان العرب ٤٦٨/١٢، والقرطبي ١٥٢/١٦ .

سورة الجاثية

- * قوله تعالى: (من دابة ٥ آيت) (١) (الريح ٤ آيت) (٢) " حمزة، والكسائي " بالخفف فيهما في اللفظ (٣).
الباقون بالرفع فيهما (٤).
* قوله تعالى: (و تصريف الريح) (٥) " حمزة، والكسائي " (الريح) بغير ألف .
الباقون بألف .
* قوله تعالى: (٤ آيتته يؤمنون) (٦) ابن عامر، و حمزة، و الكسائي، و أبو بكر عن عامر " بالتاء (٧) ،
الباقون بالياء (٨) .
* قوله تعالى: (من رجز ألميم) (٩) " ابن كثير، و حفص عن عامر " (ألميم) بالرفع (١٠) ،
الباقون بالخفف .

- (١) من قوله تعالى: (وما يبث من دابة ٤ آيت لقوم يوقنون) /٤ .
(٢) من قوله تعالى: (و تصريف الريح ٤ آيت لقوم يعقلون) /٥ .
(٣) على أن (٤ آيت) الأولى معطوفة على اسم (إن) من قوله تعالى: (إن في السموات والأرض آيات للمؤمنين) /٢، والمعنى: وإن في خلقكم و ما يبث من دابة آيات، أما (٥ آيت) الثانية فوجه النصب فيها تكرير (٤ آيت) لإطالة الكلام، أو حملاً على ما عملت فيه (إن) على تقدير حذف (في)، أي: وفي اختلاف الليل والنهار آيات فحذفت "في" لتقدم ذكرها .
(٤) على الابتداء بعطف جملة على جملة، أو هو معطوف على موضع (إن) و ما عملت فيه، و موضع (إن) و ما عملت فيه مرفوع بالابتداء .

انظر: معاني القرآن ٤٥/٣، والكشف ٢٦٧/٢، و القرطبي ١٦/١٥٧،

و التبيان في إعراب القرآن ١١٥٠/٢، و المعنى ٢٣٨/٣ .

(٥) من قوله تعالى: (و تصريف الريح ٤ آيت لقوم يعقلون) /٥ .

التوجيه سبق في سورة البقرة / ١٦٤، انظر: ص: ٩٤٤ .

(٦) من قوله تعالى: (فبأى حديث بعد الله و ٤ آيتته يؤمنون) /٦ .

(٧) أي بثناء الخطاب على الالتفات، أو على معنى: قل لهم يا محمد: فبأى حديث بعد الله و آياته تؤمنون أيها الكافرون، أو لمناسبة الخطاب الذي قبله في قوله تعالى (و في خلقكم) /٤ .

(٨) يعني: بياء الغيبة و ذلك لمناسبة قوله تعالى: (لقوم يوقنون) /٤ ،

(و لقوم يعقلون) /٥، و الكشف ٢٦٧/٢، و حجة القراءات ص: ٦٥٩ .

(٩) نحو قوله تعالى: (و الذين كفروا بآيت ربهم لهم عذاب من رجز ألميم) /١١،

(١٠) أي: برفع الميم،

توجيه القراءتين سبق في سورة سبأ / ٥، انظر ص: ٥٧١ .

سورة الجاثية

* قوله تعالى: (لنجزي قوما) (١) " ابن عامر، حمزة، والكسائي" بالنون (٢)،

الباقون بالياء (٣) .

* قوله تعالى: (سواء) (٤) " حمزة، والكسائي، وحفي عن عاصم" بالنصب (٥)،

الباقون بالرفع (٦) .

* قوله تعالى: (محيأهم) (٧) ^{اللسان} ووحده بالكسر (٨)،

الباقون بالفتح .

* قوله تعالى: (غشوة) (٩) " حمزة، والكسائي" (غشوة) بغير ألف مفتوحة الغين (١٠)،

الباقون (غشوة) بألف مكسورة الغين (١١) .

(١) من قوله تعالى: (لنجزي قوما بما كانوا يكسبون) / ١٤ .

(٢) أي: بنون العظمة، إخبار من الله جل ذكره عن نفسه، والفعل مضارع مبنى للفاعل

والفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن (قوما) مفعول به .

(٣) أي بياء الغيبة ردا على اسم الله المتقدم ذكره في قوله تعالى: (لا يرجون

أيام الله) فالفاعل هو الله سبحانه وتعالى (قوما) مفعول به .

انظر الكشاف ٢/٢٦٨، والمغنى ٣/٢٤٠ .

(٤) من قوله تعالى: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين ءامنوا

و عملوا المثلح سواء محيأهم ومماتهم) / ٢١ .

(٥) على أنه مفعول ثانٍ للنجعل، والهاء والميم مفعول أول، أو هو منصوب على الحال،

وقوله تعالى: (كالذين ءامنوا) مفعول ثانٍ، أو هو بدل من الكاف في (كالذين)

على أنها اسم بمعنى مثل، (ومحيأهم) فاعل (سواء)، و (مماتهم) معطوف على (محيأهم)

(٦) على أنه خبر مقدم و (محيأهم) مبتدأ مؤخر، و (مماتهم) معطوف عليه .

انظر: الكشاف ٢/٢٦٨، و زاد المسير ٢/٢٦١، و القرطبي ١٦/١٦٦، و روح المعاني ٢٥/١٤٩،

و المغنى ٣/٢٤٠ .

(٧) من قوله تعالى: (سواء محيأهم ومماتهم) / ٢١ .

(٨) أي: بالامالة الكبرى .

(٩) من قوله تعالى: (و جعل على بصره غشوة) / ٢٣ .

(١٠) أي: بفتح الغين وإسكان الشين مع حذف الألف على وزن "فَعْلَةٌ" .

(١١) و يفتح الشين على وزن (فِعَالَةٌ)، هما لفتان بمعنى واحد، و هو الغطاء، قال الفراء:

"كأن (غشوة) اسم، و كأن (غشوة) شئ غشيها في وقعة واحدة مثل الرجفة،"

انظر: معاني القرآن ٣/٤٦، و لسان العرب ١٥/١٢٦، و المغنى ٣/٢٤١ .

سورة الجاثية

- * قوله تعالى: (والساعة) (١) "حمزة" وحده (الساعة لا يرب فيها) بالنصب (٢)،
الباقون [بالرفع] (٣).
* قوله تعالى: (لا يخرجون) (٤) "حمزة، والكسائي" بفتح الياء و رفع الراء (٥)،
الباقون برفع الياء^(٦) وفتح الراء.

-
- (١) من قوله تعالى: (وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا يرب فيها) / ٣٢ .
(٢) عطفاً على اسم (إن) و هو قوله تعالى: (وعد الله)، و جملة (لا يرب فيها) خبره .
(٣) قول المؤلف (بالرفع) سقط من الأصل،
وجه قراءة الرفع: أنها معطوفة على موضع (إن) و اسمها، أو هي مرفوعة على
الابتداء و ما بعدها خبر .

انظر: الكشف ١٦٩/٢، والتبيان ٢ / ١١٥٢ .

- (٤) من قوله تعالى: (فالיום لا يخرجون منها و لا هم يستعتبون) / ٣٥ .
التوجيه سبق في سورة الأعراف / ٢٥، انظر: ص: ٣٤٣ .
(٥) يعنى: (وضم الراء)، انظر: ص: ٣٤٣ .

(٦) يعنى: (بضم الياء)

سورة الاحقاف

* قوله تعالى: (لتنذر) (١) " نافع، و ابن عامر " (٢) (لتنذر الذين ظلموا) بالتاء (٣)،
الباقون بالياء (٤).

* قوله تعالى: (احسنا) (٥) " عاصم، و حمزة، و الكسائي " (احسنا) بألف (٦)،
الباقون (حسنا) برفع الحاء و إسكان السين من غير ألف (٧).

* قوله تعالى: (كرها) (٨) " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو، و هشام عن ابن عامر " بفتح
الكاف في الموضعين،
الباقون برفع الكاف فيهما . (٩)

(١) من قوله تعالى: (وهذا كتلب مطوق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا) ١٢/ .
(٢) زاد في "ع" (والبزي عن ابن كثير)، و قد جاء عنه الاختلاف في هذه الكلمة، و لذلك
نقل عنه التاء بخلف عنه صاحب التيسير، و قولاً واحداً صاحب التبصرة، و قد أشار إلى
الوجهين صاحب الإقناع و السبعة و غيرها - و نقل عنه الياء صاحب إرشاد المبتدى
و غيره، و الوجهان صحيحان عنه .

انظر: التيسير ص: ١٩٩، و التبصرة ص: ٦٧٦، و الإقناع ٢/٧٦٥، و إرشاد المبتدى ص: ٥٥٦،
و النشر ٢/٣٧٢ .

(٣) أي: بتاء الخطاب و المخاطب نبينا صلى الله عليه و سلم، أي: لتنذر أنت يا محمد،
و هو كما قال تعالى: (إنما أنت منذر) النازعات/٤٥ .

(٤) أي: بياء النبوة، خبر عن الكتاب أي: لينذر الذين ظلموا أنفسهم
بالكفر و المعصية، و قيل: هو خبر عن الرسول صلى الله عليه و سلم،
و قيل: هو إخبار من الله سبحانه و تعالى عن نفسه .

انظر: الكشف ٢/٣٧١، و القرطبي ١٦/١٩١، و روح المعاني ١٦/١٦ .

(٥) من قوله تعالى: (و وصينا الإنسان بوالديه إحساناً) ١٥/ .

(٦) أي: بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء و إسكان الحاء و فتح
السين و ألف بعدها، و كذلك هو في مصاحف أهل الكوفة، مصدر
من (أحسن يحسن)، و الإحسان: خلاف الإساءة .

(٧) على أنه مصدر: مثل الشكر و هو خلاف القبح، و هو كذلك في مصاحف أهل الحرمين
و البصرة و الشام .

قال القراء: معناهما واحد، و قال الطبري: هما متقاربتا المعنى، أي: و وصينا
بني آدم بوالديه الحسن في محبتهم إياهما أيام حياتهما و البر بهما في حياتهما
و بعد مماتهما .

انظر: معاني القرآن ٣/٥٢، و الطبري ٢٦/١١، و المقنع ص: ١٠٧، و القرطبي ١٦/١٩٢،

(٨) في قوله تعالى: (حملته أمه كرها و وضعتة كرها) ١٥/ .

التوجيه سبق في سورة النساء/١٩، انظر ص: ٣٠٠

(٩) اختلف عنه هشام و هذه الكلمة، فروي الرازي عنده ضم الكاف، و روي اللواتي عنه جميع طرق
و المنفرد عن الرازي فتح الكاف، و هما معياره، انظر النشر ص: ٤٩٨

سورة الأحقاف

- * قوله تعالى: (نتقبل عنهم) (١) " حمزة ، والكسائي ، و حفص عن عاصم " (نتقبل و نتجاوز) بالنون فيهما (أحسن ما عملوا) بالنصب (٢) ،
الباقون (يتقبل و يتجاوز) بياء مرفوعة (٣) فيهما [أحسن] (٤) بالرفع ،
* قوله تعالى: (أف) (٥) " ابن كثير ، وابن عامر " ينصب الفاء من غير تنوين ، " نافع ،
و حفص عن عاصم " بالخفض و التنوين ،
الباقون [بالخفض] (٦) من غير تنوين .
* قوله تعالى: (أتعداننى) (٧) " هشام عن ابن عامر " بنون واحدة مثددة (٨) ،
الباقون بنونين (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (أُوْتِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سِيئَاتِهِمْ فِي أُصْحَابِ الْجَنَّةِ) / ١٦ .
(٢) على أن الفعلين مبنيان للمعلوم ، فالله سبحانه و تعالى يخبر معظمنا نفسه أنه يتقبل أعمالهم الحسنة و يتجاوز عن سيئاتهم ، و كان ذلك مناسبا لما قبلها ، و هو قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا) / ١٥ .
(٣) يعنى: مضمومة .
وجه القراءة: أن الفعلين مبنيان للمجهول ، و (أحسن) بالرفع نائب فاعل (ليتقبل) ، و أما فاعل (يتجاوز) فهو الجار و المجرور بعده أى: (عن سيئاتهم) .
انظر: الطبرى: ١٣/٢٦ ، و الكشغري: ٢/٢٧٢ ، و المنذرى: ٢/٢٤٤ .
(٤) قوله تعالى: (أحسن) سقط من الأصل .
(٥) نحو قوله تعالى: (و الذى قال لوالديه أف لكما) / ١٧ .
التوجيه سبق فى سورة الإسراء عند قوله تعالى: (فلا تقل لهما أف) / ١٤ ، انظر ص: ٤١٦ .
(٦) ما بين القوسين من نسخة "ع" ، و فى الأصل (بخفض ألف) و هذا خطأ .
(٧) من قوله تعالى: (أتعداننى أن أخرج و قد خلت القرون من قبلى) / ١٧ .
(٨) على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية ، و ذلك لاجتماع المثليين ، فهو يمد مدا مشعرا لاجتماع الساكنين .
(٩) أى: مكسورتين خفيفتين .

سرة الأحقاف

- * قوله تعالى: (و ليوفيهن) (١) " ابن كثير، و عاصم، و أبو عمرو، و هشام عن ابن عامر " بالياء (٢)،
- الباقون بالنون (٣).
- * قوله تعالى: (اذهبتم) (٤) " ابن كثير، و هشام عن ابن عامر " بهمزة واحدة ممدودة،
- " ابن ذكوان عن ابن عامر " بهمزتين مقصورتين ،
- الباقون بهمزة واحدة قصيرة على الخبر .
- * قوله تعالى: (أبلغكم) (٥) " أبو عمرو " وحده بالتخفيف (٦)،
- الباقون بالتشديد (٧).
- * قوله تعالى: (لا يرى) (٨) " عاصم، و حمزة " (لا يرى) برفع الياء " حمزة " كسر الراء (٩)،
- و "عاصم" فتحها (إلا مسكنهم) بالرفع (١٠) .
- الباقون (لا يرى) [بتاء] (١١) مفتوحة (إلا مسكنهم) بالنصب (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (و ليوفيهن أعملهم و هم لا يظلمون) / ١٩ .
- (٢) من قول المؤلف: (بالياء) إلى قوله: (و هشام عن ابن عامر) سقط من نسخة "ع" ، وجه قراءة الياء أنها اللغوية، و الناعل ضمير مستتر تقديره: هو، يعود على الله المتقدم ذكره في قوله تعالى: (و هما يستغيثان الله و يليك ١٤ من إن وعد الله حق) / ١٧ .
- (٣) أي: بنون العظمة، و الله سبحانه و تعالى يخبر عن نفسه، ففيه التفات من اللغوية إلى المتكلم، و قيل: إن النون جاءت موافقة لقوله تعالى: (و وصينا الإنس بوالديه) / ١٥ . انظر: الكشاف ٢/ ٢٧٢، و حجة القراءات ص: ٦٦٥، و القرطبي ١٦ / ١٩٩ .
- (٤) من قوله تعالى: (أنذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا و استمتعتم بها) / ٢٠ .
- سبق الكلام في الأصول في ص: ١٧٥ و تلها هناك: إنه هنا ما لا يوافق من هذه اللمعة . فسمي الهمزة مع الراء
- (٥) من قوله تعالى: (و أبلغكم ما أرسلت به و لكنى أرىكم قوما تجهلون) / ٢٢ .
- (٦) أي: بسكون الباء و كسر اللام مخففة مفاع (أبلغ) .
- (٧) أي: بفتح الباء و كسر اللام مشددة، مفاع (بلغ) مضعف العين، و هما بمعنى واحد، المهدب ٢ / ١٢٦ .
- (٨) من قوله تعالى: (تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم) / ٢٥ .
- (٩) أي: قرأ بإمالة الراء .
- (١٠) وجه هذه القراءة أن الفعل مفاع مبنى للمجهول، (مسكنهم) نائب فاعل، و المعنى: لا يرى إلا مسكنهم لأنهم قد أهلكوا .
- من قول المؤلف: (بالرفع) إلى قوله: (مسكنهم) سقط من نسخة "ع" .
- (١١) في الأصل (بيا) و هذا خطأ و الصحيح ما أثبتته .
- (١٢) وجه هذه القراءة أنها فعل مفاع مبنى للمعلوم، و الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، أو عام لكل من يطلع له الخطاب (و مسكنهم) بالنصب مفعول به، و الرؤية بصرية لا نصب، إلا مفعولا واحدا، و المعنى: لا ترى يا محمد أو يا مخاطب شيئا إلا مسكنهم .

سورة الأحقاف

* قوله تعالى: (بل ضلوا) (١) "الكسائي" وحده بالإدغام،
الباقون بالظهار .

بيانات الإضافة +++++

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح أربع ياءات :-

* قوله تعالى: (أوزعنى أن) (٢) فتحها "ورث عن نافع، و البزى عن ابن كثير"،
و أسكنها (٣) البا قون .

* قوله تعالى: (إنى أخاف) (٤) فتحها "ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو"،
و أسكنها البا قون .

* قوله تعالى: (أتعداننى أن) (٥) فتحها "ابن كثير ، و نافع"،
و أسكنها البا قون .

* قوله تعالى: (ولكنى أراكم) (٦) فتحها " نافع ، و أبو عمرو ، و البزى عن ابن كثير (٧)،
و أسكنها البا قون .

(١) من قوله تعالى: (بل ضلوا عنهم و ذلك إفكهم و ما كانوا يفترون) /٢٨ .

(٢) من قوله تعالى: (قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ) /١٥ .

(٣) من قول المؤلف (و أسكنها) إى قوله: (ابن كثير) من السطر الذى يليه سقط من "ع" .

(٤) من قوله تعالى: (إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) /٢١ .

(٥) من قوله تعالى: (أف لكما أتعداننى أن أخرج) /١٧ .

(٦) من قوله تعالى: (و لكنى أراكم قوما تجهلون) /٢٢ .

(٧) زاد فى الأصل (ابن كثير) و سقط من "ع" لفظ (أبو عمرو)

سورة محمد صلى الله عليه و سلم

* قوله تعالى: (الذين قتلوا) (١) "أبو عمرو، و حفص عن عاصم" (و الذين قتلوا)
بغير ألف خفيفة التاء (٢)،

الباقون (قتلوا) بألف (٣).

* قوله تعالى: (غير ءاسن) " ابن كثير" وحده (أسن) بقصر الهمزة [على] (٥) وزن
"فَعِيل".

الباقون بمد الهمزة [على] وزن "فاعل" (٦).

* قوله تعالى: (و أملى لهم) (٧) "أبو عمرو" وحده (و أملى) برفع الهمزة (٨) و كسر
اللام و فتح الياء،

الباقون (و أملى) بفتح الهمزة و اللام (٩)، و هم على أصولهم في الإمالة و التخفيف.

(١) من قوله تعالى: (و الذين قتلوا في سبيل الله فلن يغفر لهم) (٤).

(٢) يعنى: بضم القاف و كسر التاء مخففة من غير ألف بينهما، على أنه فعل ما في مبنى
للمجهول و الواو نائب فاعل، و هم شهداء المسلمين، قال مكى بن أبى طالب: "فى هذه القراءة
قوة و زيادة معنى؛ و ذلك أن من قُتل في سبيل الله يقتل حتى قاتل، فقد اجتمع له
القتال في سبيل الله ثم القتل"

(٣) على أنه فعل ما في مبنى للمعلوم من المثاتلة، الكشاف ٢/٢٧٦، و المغنى ٣/٢٤٧.

(٤) من قوله تعالى: (فيها أنهار من غير ءاسن) (١٥).

(٥) من "خ" و فى الأصيل (بوزن) فى الموضعين .

وجه قراءة القصر أنها اسم فاعل مثل (حذر) فهو صفة مشبهة أو صيغة مبالغة .

(٦) اسم فاعل من (أسن)، يقال: أسن الماء يأسن فهو آسن، مثل آسن إذا تغير، و أسن الرجل
أسنا فهو آسن إذا غشى عليه من ريح خبيثة، و المراد فى الآية: أن هذه الجنة فيها أنهار
من ماء غير متغير الريح .

انظر: الطبرى ٢٦/٣١، و الكشاف ٢/٢٧٧، و لسان العرب ١٣/١٦ - ١٧، و القرطبي ١٦/٢٢٦.

(٧) من قوله تعالى: (الشيطان سؤل لهم و أملى لهم) (٢٥).

(٨) يعنى: بضم الهمزة،

وجه القراءة أنها فعل ما في مبنى للمجهول، (لهم) نائب فاعل و الفاعل هو الله

سبحانه و تعالى كما قال تعالى: (و أملى لهم إن كيدى متين) ن/٤٥، و معنى الإملاء
من الله سبحانه و تعالى: الإمهال و التمديد فى أعمارهم، أو الفاعل هو الشيطان أى:
مد لهم فى الأمل و وعدهم طول العمر .

(٩) على أنه فعل ما في مبنى للمعلوم و الفاعل ضمير يعود على (الله) و المعنى:

أخر فى أعمالهم حتى اكتسبوا السيئات و لم يعالجهم بالعقوبة، أو الفاعل هو الشيطان،
والمعنى: و سؤل لهم فبعدت آمالهم حتى ماتوا على كفرهم .

انظر: الكشاف ٢/٢٨٧، و القرطبي ١٦/٢٤٩، و البحر المحيط ٨/٨٢ .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

- * قوله تعالى: (فهل عسيتم) (١) " نافع " وحده بكسر السين .
الباقون بفتحها .
- * قوله تعالى: (إسرارهم) (٢) " حمزة ، والكسائي ، وحفي عن عاصم " بكسر الهمزة (٣) ،
الباقون بفتحها (٤) .
- * قوله تعالى: (ولنبلونكم) (٥) " أبو بكر عن عاصم " (ولنبلونكم حتى نعلم ، ونبلوا^٥)
بالياء فيهن (٦) .
- الباقون بالنون فيهن (٧) .
- * قوله تعالى: (إلى السلم) (٨) " حمزة ، وأبو بكر عن عاصم " بكسر السين ،
الباقون بفتحها .

-
- (١) من قوله تعالى: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض) (٢٢/٢٢) .
هذه الكلمة آخرها المؤلف عن مكانها و كان مكانها قيل قوله ^{تعالى} (وأملى لهم) (٤٥/٤٥) .
التوجيه سبق في سورة البقرة /٢٢٦ ، انظر ص: ٤٥٧ .
- (٢) من قوله تعالى: (والله يعلم إسرارهم) (٢٦/٢٦) .
- (٣) على أنه مصدر من (أسررت إسراراً) بمعنى الإخفاء أي: يعلم إخفاءً ما يقولونه
لليهود .
- (٤) على أنه جمع " سر " مثل " حِمْلٌ وَأَحْمَالٌ " و جمع لاختلاف ضروب الأسرار، والمعنى:
أنه يعلم ما بين اليهود والمنافقين من السر .
- انظر: معاني القرآن ٦٢/٣ ، وإعراب القرآن ١٧٩/٣ ، والكشف ٢٨٧/٢ ، و حجة القراءات ص: ٦٦٩ ،
وزاد المسير ٤٠٩/٧ .
- (٥) من قوله تعالى: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا^٥)
أخباركم) (٣١/٣١) .
- (٦) أي: بياء الغيبة على الإخبار من الله عز وجل لمناسبة قوله تعالى: (والله يعلم
أعمالكم) (٣٠/٣٠) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى .
- (٧) أي: بنون العظمة إخبار من الله سبحانه وتعالى عن نفسه، وذلك لمناسبة
قوله تعالى: (ولونشاء لأريناكمهم) (٣٠/٣٠) ، فالفاعل ضمير تقديره : نحن ، والمراد به :
الله . عز وجل .
- والكشف ٢٧٨/٢ ، والمغنى ٢٥٢/٣ .
- (٨) محو قوله تعالى: (فلا تهنوا و تدعوا إلى السلم) (٣٥/٣٥) .
وجه القرائتين: أنهما لغتان بمعنى واحد، وهو الملح ، وقيل: بالكسر الإسلام ،
و بالفتح الملح ،
- انظر: لسان العرب ٢٩٣/١٢ ، والكشف ٢٨٧/١

* قوله تعالى: (دائرة السوء) (١) " ابن كثير، وأبو عمرو " بضم السين ،
الباقون بفتح السين (٢) .

* قوله تعالى: (لتؤمنوا) (٣) و ما بعده (٤) " ابن كثير، وأبو عمرو " (ليؤمنوا
و يعزروه و يوقروه و يسبحوه) بالياء فيهن (٥) .
الباقون بالثاء فيهن (٦) .

* قوله تعالى: (عليه الله) (٧) " حفي عن عاصم " برفع الهاء (٨) .
الباقون بكسرها (٩) .

* قوله تعالى: (فسئوئيه) (١٠) " ابن كثير، و نافع، و ابن عامر " بالنون (١١) ،
الباقون بالياء (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء) ٦/ .

(١) فى "ع" ينصب السين .

وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد، و هو كل ما يغم الإنسان من الأمور
الدنيوية و الأخروية، و من الأحوال النفسية^{والبدنية} و الخارجة من فوات مال و جاه و فقد
حميم، قاله الأصماني. و قيل: إن السوء بالضم الهزيمة و الشر و البلاء، و بالفتح
الفساد. انظر: الكشف ٥٠٥/٢، و الحجة ص: ٣٢٢، و المفردات فى غريب القرآن ص: ٢٥٢.

(٣) من قوله تعالى: (لتؤمنوا بالله . و رسوله و تعزروه و توقروه و تسبحوه بكرة
و أصيلاً) ٩/ .

(٤) قول المؤلف: (وما بعده) من نسخة "ع" .

(٥) أى: بياء الغيبة فى الأعمال الأربعة ردا على المؤمنين المذكورين قبلها و ما
و ما بعدها، فالذى تقدم من ذكرهم هو فى قوله تعالى: (هو الذى أنزل السكينة فى
قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً) ٤/، و الذى بعدها (إن الذين يبايعونك) ١٠/،
و المراد بهم المؤمنون .

(٦) أى: بقاء الخطاب فى الأربعة على معنى: قل لهم: إنا أرسلناك لتؤمنوا، و قيل:
الخطاب للنبي صلى الله عليه و سلم و أمته، كقوله تعالى: (يا أيها النبي إذا
طلقتم النساء) الطلاق/، ففيه أن النبي صلى الله عليه و سلم مخاطب بالإيمان
برسالته كالأمة و هو كذلك. إعراب القرآن ١٨٨/٢، و الكشف ٢٨٠/٢، و روح المعانى ٩٥/٢٦ .

(٧) من قوله تعالى: (و من أوفى بما عهد عليه الله فسئوئيه أجراً عظيماً) ١٠/ .

(٨) و ذلك على الأصل بصلة الهاء بواو، ثم حذف الواو السكونية و سكون اللام بعدها
فبقيت الضمة .

(٩) و ذلك لمجاورة الياء . انظر: الكشف ٢٨٠/٢، و حجة القراءات ص: ٦٧٢، و روح المعانى ٩٧/٢٦ .
(١٠) الآية السابقة ١٠/ .

(١١) أى: بنون المظمة على الإخبار من الله عز و جل عن نفسه، ففيه التفات من الذب

سورة الفتح

« قوله تعالى: (يُكْمِ ضِرًا) (١) - " حمزة ، والكسائي " برفع الضاد (٢) ،

الباقون بفتح الضاد .

« قوله تعالى: (بَلْ ظَنَنْتُمْ) (٣) " الكسائي ، و هشام عن ابن عامر " بالإدغام ،

الباقون بإظهار .

« قوله تعالى: (كَلِمَ اللّهِ) : (٤) " حمزة ، والكسائي " (كلم الله) بغير ألف (٥) ،

الباقون بألف (٦) .

=== (١٢) أي: بياء الغيبة ردا على الغيبة التي قبلها ، و هو قوله تعالى: (بما عهد

عليه الله) فالفاعل ضمير تقديره : هو ، راجع إلى الله .

انظر: الكشف ٢/٢٨٠ ، والمغنى ٣/٢٥٤ .

(١) من قوله تعالى: (تَلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضِرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا) ١١/

(٢) يعنى: بضم الضاد ،

وجه القرائتين أنهما لفتان بمعنى واحد كالضُعْفُ وَالضُّعْفُ وقيل: إن الضُّرَّ بالفتح

ضد النفع لأنه جاء في القرآن مقابل النفع بالفتح ، كقوله تعالى: (ما لا يملك لكم

ضِرًّا وَلا نَفْعًا) المائدة / ٧٦ ، و قوله تعالى: (لا يملكون لأنفسهم نَفْعًا وَلا ضِرًّا) الرعد / ١٦ .

أما بالضم فهو الستم و الجبوس و البلاء ، كقوله تعالى: (منى الضر) الأنبياء / ٨٣ ،

و أيضا (إِنْ أَرَادَنِي اللّهُ بِضُرٍّ) الزمر / ٢٨ .

انظر: إعراب القرآن ٣/١٨٩ ، و الكشف ٢/٢٨١ ، و حجة القراءات ص: ٦٧٢ ، و القرطبي ١٦/٢٦٩ .

(٣) من قوله تعالى: (بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ

أبَدًا) ١٢/

(٤) من قوله تعالى: (يَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللّهِ) ١٥/

(٥) أي: بكسر اللام من غير ألف على أنه جمع "الكلمة" و هو

اسم جنس جمعى لأنه يفرق بينه و بين مفرده بالتاء نحو: تمر و تمررة ،

و شجر و شجرة ، و حسن الجمع لأنهم قد زلت فيهم كلمات فأرادوا أن

يفعلوا خلافا .

(٦) أي: بفتح اللام و ألت بعدها على أنه مصدر ، فهو اسم جنس

يقع على القليل و الكثير ، فلا فرق بين القرائتين في

المعنى ، لأنهما تدلان على القليل و الكثير ،

معانى القرآن ٣/٦٧ ، و إعراب القرآن ٣/١٩٨ ، و الكشف ٢/٢٨١ ،

و القرطبي ١٦/٢٧١ ، و المغنى ٣/٢٥٥ .

سورة الفتح

* قوله تعالى: (ندخله و نعذبه) (١) " نافع ، و ابن عامر " بالنون فيهما ،
الباقون بالياء فيهما .

قال أبو علي: وأجمعوا على الياء في قوله تعالى: (من قبل يعذبكم) (٢) .

* قوله تعالى: (بما تعملون) (٣) " أبو عمرو " وحده (بما يعملون) بالياء (٤) ،
الباقون بالياء (٥) .

* قوله تعالى: (أخرج شوطه) (٦) " ابن كثير ، و ابن زكوان عن ابن عامر " [فتح
الطاء (٧)]

الباقون بإسكان الطاء .

* قوله تعالى: (فأزره) (٨) " ابن زكوان عن ابن عامر " [(٩) (فأزره) بقصر الهمزة
بوزن (ففعله) .

الباقون فعازره) بمد الهمزة بوزن (ففامله) (١٠) .

* قوله تعالى: (على سوقه) (١١) " قيل عن ابن كثير " بالهمزة ،

الباقون بغير همز .

(١) من قوله تعالى: (و من يطع الله و رسوله يدخله جنت تجري من تحتها الأنهار و من
يتول يعذبه عذابا أليما) (١٧/)

و التوجيه سبق في سورة النساء/١٢، انظر ص: ٢٩٩ .

(٢) من قوله تعالى: (و إن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما) (١٦/)

(٣) من قوله تعالى: (وكان الله بما تعملون بصيرا) (٢٤/)

(٤) أي: بياء الغيبة لمناسبة ما قبلها في قوله تعالى: (و هو الذي كف أيديهم
عنكم) و هم الكفار ، و أيضا لمناسبة ما بعدها في قوله تعالى: (هم الذين كفروا و صدواكم)
و المعنى: و كان الله بما عمل الكفار من كفرهم و مدغم عن المسجد بصيرا .

(٥) أي: بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى: (و هو الذي كف أيديهم عنكم)

فهو خطاب للمؤمنين . انظر: حجة القراءات ص: ٦٧٤ و المعنى ٢/ ٢٥٥ .

(٦) من قوله تعالى: (كزرع أخرج شوطه فعازره فاستغلظ) (٢٩/)

(٧) وجه قراءة فتح الطاء و الإسكان أنهما لغتان كالنهر و النهر و الشطأ: فرخ الزرع

و النخل ، قال الفراء: شطوه: السبيل تنبت الحبة عشرا و ثمانيا و سبعا ، فيقول بعضه

بعض . انظر: معاني القرآن ٢/ ٦٩ ، و الكشف ٢/ ٢٨٢ ، و القرطبي ١٦/ ٢٩٤ ، و لسان العرب ١/ ١٠٠ .

(٨) من قوله تعالى: (فعازره فاستغلظ فاستوى على سوقه) (٢٩/)

(٩) ما بين القوسين المعفوفتين سقط من الأصل .

(١٠) و قد اختلف عن هشام ، قرئ الداجوني عن أصحابه عنه القصر ، و روى الحلواني عنه

المد . النشر ٢/ ٢٧٥ ، و جه القرائتين أنهما لغتان بمعنى: أغانه و قواه و شداه ،

معاني القرآن ٣/ ٦٩ ، و اللسان ٤/ ١٧ ، و المعنى ٣/ ٢٥٧ .

(١١) من قوله تعالى: (فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) (٢٥/)

التوجيه سبق في سورة النمل / ٤٤ ، انظر ص: ٤٩٨ .

توجيه آخر هو قوله تعالى: (و هو ضم الهمزة قبل الواو)

سورة الحجرات

- * قوله تعالى: (فتبينوا) (١) " حمزة ، والكسائي " (فتثبتوا) بالشاء من الثبات ،
الباقون (فتبينوا) بالباء من البيان .
- * قوله تعالى : (و لا تناجزوا) (٢) (و لا تجسوا) (٣) (لتعارفوا) (٤) " الجزى عن
ابن كثير " بتشديد التاء فيهن ،
الباقون بتخفيف التاء فيهن .
- * قوله تعالى : (لحم أخيه ميتا) (٥) " نافع " وحده بالتشديد ،
الباقون بالتخفيف .
- * قوله تعالى : (لا يلتكم) (٦) " أبو عمرو " وحده (لا يألنكم) بهمزة قبل اللام (٧) ،
" شجاع عنه فى كل حال ، (٨) اليزيدى عنه إذا أثر الهمزة ،
الباقون بغير همزة (٩) .
- * قوله تعالى : (بصير بما يعملون) (١٠) " ابن كثير " وحده بالياء (١١) ،
الباقون بالتاء (١٢) .

- (١) نحو قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) / ٦ .
- (٢) من قوله تعالى : (و لا تناجزوا بالأتقاب) / ١١ .
- (٣) من قوله تعالى : (و لا تجسوا و لا يغتب بعضكم بعضا) / ٢١ .
- فى هاتين الكلمتين يكون المد مدا مشبعا للجزى لالتقاء الساكنين .
- (٤) فى "ع" (و لا تعارفوا) ، وفى الأمل (لتعاوبوا) و هذا خطأ ، والمحيح ما أشبته ،
والآية من قوله تعالى : (و جعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) / ١٣ .
- (٥) من قوله تعالى : (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) / ١٢ .
سبق التوجيه فى سورة آل عمران / ٢٧ انظر : م : ٢٧٥ .
- (٦) من قوله تعالى : (و إن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا) / ١٤ .
- (٧) أى : بهمزة ساكنة بين الياء واللام ، على أنه فعل مضارع من (ألت يألن) بكسر اللام
فى المضارع ، ومنه قوله تعالى : (و ما ألتنهم من عملهم من شئ) الطور / ٢١ ،
و هى لغة غطفان .
- (٨) يبدل الهمزة ألفا على أصله ، لعل العبارة فيها سقط ، وذلك فى النسختين ، حيث
لا يوجد ما يدل على إبدال الهمزة ، والجمهور على أن أبا عمرو بخلف عنه يبدل الهمزة .
النشر ٢ / ٢٧٦ .
- (٩) على أنه مضارع من (لات يليت) ، مثل باع يبيع ، لغة أهل الحجاز ، وهما
بمعنى واحد ، وهو : النقص أى : لا ينقصكم من أعمالكم شيئا .
- انظر : معانى القرآن ٣ / ٧٤ و إعراب القرآن ٣ / ٢١٠ و الكشف ٢ / ٢٨٤ ، و القرطبي ١٦ / ٢٤٨
والمغنى ٣ / ٢٥٩ .
- (١٠) من قوله تعالى : (والله بصير بما تعملون) / ١٨ .
- (١١) أى : بياء الغيبة ردا على الغيبة التى قبلها ، و هى قوله تعالى (يمينون عليك
أن أملموا) / ١٧ .
- (١٢) أى : بتاء الخطاب ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : (قل لا تمنوا على إسلامكم) / ١٧
انظر : (الكشف والمغنى) / ٢٦١ .

* قوله تعالى: (يوم يقول) (١) "نافع، وأبو بكر عن عاصم" بالياء (٢)،

الباقون بالنون (٣).

* قوله تعالى: (توعدون) (٤) "ابن كثير" وحده بالياء (٥)،

الباقون بالتاء (٦).

* قوله تعالى: (وَأُدْبِر) (٧) "ابن كثير، و نافع، و حمزة" بكسر الهمزة (٨)،

الباقون بفتحها (٩).

* قوله تعالى: (تشقق) (١٠) "نافع، و ابن كثير (١١) و ابن عامر" بالتشديد

الباقون بالتخفيف .

(١) من قوله تعالى: (يوم نقول لجهنم هل امتلأت) / ٣٠ .

(٢) أي: بياء الغيبة إخبار من الله سبحانه و تعالى ، فالفاعل ضمير مستتر تقديره:

هو يعود على لفظ الجلالة المتقدم ذكره في قوله تعالى: (الذي جعل مع الله إلهها

آخر) / ٢٦ .

(٣) في "ع" (بالتاء) و هذا خطأ ،

و جه قراءة النون أن النون للعظمة ، و ذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ،

والفاعل ضمير تقديره : نحن و المراد به الله تعالى . انظر: المغنى ٢/٢٦١ .

(٤) من قوله تعالى: (هذا ما توعدون لكل أو اب حفيظ) / ٢٢ .

(٥) أي: بياء الغيبة ، و ذلك لمناسبة قوله تعالى: (و أزلجت الجنة للمتقين غير

بعيد) / ٢١ ، فواو الجماعة في (يوعدون) عائد على المتقين .

(٦) أي: بتاء الخطاب ، و المعنى: قل يا محمد للمتقين (هذا ما توعدون) .

الكشف ٢/٢٨٥ و المغنى ٢/٢٦١

(٧) من قوله تعالى: (و من الليل فسبحه و أدبر السجود) / ٤٠ .

(٨) على أنه مصدر من (أدبر) يقال: أدبرت الصلاة إذا انقضت و تمت ، و هو منصوب على

الظرفية أي: و من الليل فسبحه و وقت إدبار السجود .

(٩) على أنه جمع (دبر) ، ككُتِبَ و أُطُنِبَ ، و هو آخر الصلاة و عقبها ، و جمع باعتبار

تعدد السجود ، و هو أيضا منصوب على الظرفية .

انظر: معاني القرآن ٣/٨٠ أو إعراب القرآن ٣/٢٢٦ ، و الكشف ٢/٢٦٢ و البحر المحيط ٨/١٣٠ .

(١٠) من قوله تعالى: (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) / ٤٤ .

(١١) قول المؤلف (ابن كثير) سقط من نسخة "ع" ،

توجيه القراءتين سبق في سورة الفرقان / ٢٥ ، انظر ص: ٤٨٤ .

سورة الذاريات

* قوله تعالى: (و الذاريت ذروا) (١) " حمزة ، و أبو عمرو " إذا أكثر الإدغام
(والذاريات ذروا) بالإدغام (٢) .
الباقون بالإظهار .

* قوله تعالى: (مثل ما) (٣) " حمزة ، و الكسائي ، و أبو بكر عن عاصم " (مثل بالرفع (٤) ،
الباقون بالنصب (٥) .

* قوله تعالى: (ضيف إبراهيم) (٦) " شام عن ابن عامر " (إبراهيم) بألف ،
و ليس فيها غيره ،
الباقون بالياء .

* قوله تعالى: (قال سلم) (٧) " حمزة ، و الكسائي " (قال سلم) بكسر السين و إسكان
اللام من غير ألف ،
الباقون (سلم) بألف مفتوحة السين .

(١) سورة الذاريات/١ .

(٢) الفرق بين إدغام "حمزة" و أبي عمرو "أن حمزة" لا يجوز له التوسط و القصر بل
لا بد من المد المشبع فلا يجوز له الإشارة إلى حركة التاء لأن المد عنده من قبيل
المد اللازم، أما "أبو عمرو" فالمد عنده من قبيل العارض فيجوز له فيه عند الإدغام
القصر و التوسط و المد كما تجوز له الإشارة إلى حركة التاء .
البدور الزاهرة/٢٦٦ .

(٣) من قوله تعالى: (إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) /٢٣ .

(٤) على أنه نعمت للحق) .

(٥) على التوكيد أي: لحق مثل نطقكم ، فكأنه نعمت لمصدر محذوف، و قيل: انتصب على
أنه حال من الضمير المستكن في (لحق) ، و قيل: مبني على الفتح لتركبه مع (ما)
حتى صار شيئاً واحداً . قال النحاس: و في نصبه أقوال: أصحابها ما قال سيبويه:
إنه مبني لما أضيف إلى غير متمكن فبنى و نظيره (و من خزي يومئذ) هود/٦٧ .

انظر: معاني القرآن ٨٤/٢ ، و أغراب القرآن ٢٢٩/٢ ، و الكشف ٢٨٧/٢ ، و القرطبي ٤٤/١٧ .

و البحر المحيط ٨ / ١٢٦ ، و غرائب القرآن للنيسابوري ٥/٢٧ .

(٦) من قوله تعالى: (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين) /٢٤ .

(٧) من قوله تعالى: (إذ دخلوا عليه فقالوا سلماً قال سلم قوم منكرون) /٢٥ .

التوجيه سبق في سورة هود / ٦٩ ، انظر ص: ٣٨٥ .

- ٦٠٢ -

سورة الذاريات

* قوله تعالى: (الصعقة) (١) "الكسائي" وحده (الصعقة) بغير ألف (٢)،

الباقون بألف (٣) .

* قوله تعالى: (و قوم نوح) (٤) "أبو عمرو ، و حمزة ، و الكسائي" يخفف الميم (٥)،

الباقون بالنصب (٦) .

(١) من قوله تعالى: (فأخذتهم الصعقة و هم ينظرون) ٤٤/ .

(٢) أى: بإسكان العين من غير ألف على وزن (فُعْلَةٌ) ، مثل: (ضُرَّة) ، و هى المرة من

الصعقة ، و منه قوله تعالى: (و منهم من أخذته الميعة) العنكبوت/ ٤٠ أى: المرة

الواحدة .

(٣) أى: بفتح الماد و ألف بعدها و كسر العين على وزن (فاعلة) ، مثل: (ناجحة)

وهى النار النازلة من السماء للعقوبة ، و قيل: هما لغتان فى الماعقة التى تنزل

و تحرق .

انظر: حجة القراءات ص: ٦٨١ ، و الكشف ٢/ ٢٨٨ ، و غرائب القرآن للنيسابورى ٥/ ٢٧ ،

و روح المعانى ١٦/ ٢٧ .

(٤) من قوله تعالى: (و قوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فسقين) ٤٦/ .

(٥) عطفًا على لفظ (ثمود) من قوله تعالى: (و فى ثمود إذ قيل لهم تمتعوا) ٤٣/ ،

أى: و فى قوم نوح .

(٦) على معنى: و أهلكتنا قوم نوح ، أو يكون معطوفا على الهاء و الميم فى

(لأخذتهم) أى: فأخذتهم الصعقة و أخذت قوم نوح ، أو نبذناهم فى اليم و نبذنا قوم ،

أو هو منصوب بفعل مضمّر تقديره: انكر .

معانى القرآن ٣/ ٨٩ ، و الكشف ٢/ ٢٨٩ ، و القرطبي ٥٢/ ١٧ .

* قوله تعالى: (وَاتَّبَعْتَهُمْ) (١) " أبو عمرو " وحده (وَاتَّبَعْتَهُمْ) بألف و نون مقطوعة الهمزة (٢)،

و الباقون (وَاتَّبَعْتَهُمْ) بالوصل ساكنة التاء من غير ألف (٣).

* قوله تعالى: (نَزَيْتَهُمْ بِإِيمَانٍ) (٤) " ابن عامر، وأبو عمرو " بألف (٥)، ابن عامر " يرفع التاء "، أبو عمرو " يكسرها في اللفظ ،
الباقون يغير ألف مرفوعة التاء (٦) .

(١) من قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاَتَّبَعْتَهُمْ نَزَيْتَهُمْ) ٢١/ .

(٢) أي: بقطع الهمزة وفتحها وإسكان التاء والعين وبنون وألف بعدها، على أن (أتبع) فعل ماضٍ و (نا) فاعل، (هم) مفعول أول، (نزيتهم) بالجمع مع كسر التاء مفعول ثانٍ، فالفعل على هذه القراءة مسند إلى ضمير العظمة وفيه إخبار من الله عز وجل عن نفسه، لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى: (و زوجهم بحور عين) ٢٠/ ولما بعده وهو قوله تعالى: (ألحقنا بهم نزيتهم) ٢١/ .

(٣) أي، بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين، على أن (اتبع) فعل ماضٍ من (الاتباع)، والتاء للتأنيث و (هم) مفعول به، (نزيته) فاعل، سواء كان مفرداً أو جماعاً كما سيأتى .

(٤) من قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاَتَّبَعْتَهُمْ نَزَيْتَهُمْ بِإِيمَانٍ) ٢١/ .

(٥) على الجمع، وذلك لكثرة التورية، وبكر التاء لأنه مفعول (أتبعتهم) .

وجه رفع التاء لابن عامر في (نزيتهم) أنه جعلها فاعلاً لـ (اتبعتهم) .

(٦) على التوحيد، لأن النزية تقع للواحد والجمع فاكتمى بلفظ الواحد دلالاته على الجمع .

ورفع التاء في (نزيتهم) لكونها فاعلاً لـ (اتبعتهم) .

سورة الطور

تعالى:

* قوله (بهم ذريتهم) (١) " نافع، وابن عامر، وأبو عمرو " بألف مكسورة التاء في

اللفظ (٢).

الباقون بغير ألف مفتوحة التاء (٣).

* قوله تعالى: (و ما ألتنهم) (٤) " ابن كثير " وحده بكسر اللام (٥)،

الباقون بفتح اللام (٦).

قال أبو علي: و كلهم فتحوا الهمزة و قصروها .

* قوله تعالى: (لا لغو فيها و لا تأثيم) (٧) " ابن كثير، وأبو عمرو " (٨) بالنصب فيهما

من غير تنوين .

الباقون بالرفع و التنوين فيهما .

* قوله تعالى: (إنه هو البر) (٩) " نافع، والكسائي " بفتح الهمزة (١٠)،

الباقون بكسرها (١١) .

(١) من قوله تعالى: (ألقنا بهم ذريتهم) / ٢١ .

(٢) على أنها جمع (ذرية) فمعلول به (لألقنا) ، نصبت بالجر لكونها جمعا مونثا سالما .

(٣) على التوحيد، فمعلول به (لألقنا) .

فالخلاة: "أبو عمرو: (و أتبعنهم ذريتهم بإيمان ألقنا بهم ذريتهم) .

"ابن عامر: (و أتبعنهم ذريتهم بإيمان ألقنا بهم ذريتهم) .

"نافع: (و أتبعنهم ذريتهم بإيمان ألقنا بهم ذريتهم) .

الباقون: (و أتبعنهم ذريتهم بإيمان ألقنا بهم ذريتهم) .

انظر التوجيه في معاني القرآن ٩٢/٣، والكشف ٢١٠/٢، و حجة القراءات ص: ٦٨٢، و المهدب ٢٥٥/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (و ما ألتنهم من عملهم من شيء) / ٢١ .

(٥) على أنه فعل ما ض من (ألت يأل) بفتح الهمزة في المضارع، من باب سمع يسمع ضي

(٦) على أنه فعل ما ض من (ألت يأل) بكسر الهمزة في المضارع، كضرب يضرب أي " (وما ألتنهم)

و هما لغتان بمعنى واحد، قال الفراء: " الألت: النقي، فالفعل على جميع القراءات مسند

إلى ضمير العظمة جريا على السياق، لأن قبله قوله تعالى: (ألقنا بهم ذريتهم) .

انظر معاني القرآن ٩٢/٣، والكشف ٢٩١/٢، والمغنى ٢٦٧/٣ .
 فنبه: - وقد صح عنه قبيل هذه الكلمة وهو هزول الهمزة أي (وما ألتنهم) ، انظر: شرح طيبة النشر ٢٩٩
 (٧) من قوله تعالى: (يتنازعون فيها)؛ أما لا لغو فيها و لا تأثيم / ٢٢ .

التوجيه سبق في سورة البقرة / ٢٥٤، انظر ص: ٢٥٨ .

(٨) في "ع" (و ابن عامر) و هذا خطأ .

(٩) من قوله تعالى: (إنه هو البر الرحيم) / ٢٨ .

(١٠) على تقدير لام التعليل، أي: لأنه هو البر الرحيم، أو على معنى: كنا ندعوه بأنه

بر رحيم .

(١١) أي: بكسر الهمزة على الاستئناف و القطع عما قبله ،

انظر: معاني القرآن ٩٢/٣، والقربى ٧٠/١٧ و المغنى ٢٦٦/٣ .

سورة الطور

* قوله تعالى: (أم هم المصيطرون) (١) [فقام عن ابن عامر] (٢) وقنبل عن ابن كثير .
و حفص عن عاصم " بالسين (٣) حمزة " وحده بإشمام الزا (٤) ،
الباقون (٥) بالصاد الخالصة .

* قال أبو علي: وأجمعوا على إسكان السين من قوله تعالى: (كسفا) هنا فقط (٦) .

* قوله تعالى: (فيه يصفقون) (٧) " عاصم، وابن عامر " برفع الياء (٨) ،
الباقون بفتحها (٩) .

(١) من قوله تعالى: (أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون) / ٢٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٣) اختلف عن "قنبل" و حفص، أما "قنبل" : فروى عنه بالسين ابن مجاهد في السبعة

- ص: ٦١٢ - و هو الذي في التيمرة - ص: ٦٨٥ - و التيسير - ص: ٢٠٤ - و الإقناع - ٢٧٤/٢

و إرشاد المبتدى ص: ٥٧٠ -

و روى عنه بالصاد فيها ابن شيبويه من المبهج كما ذكره صاحب النشر .

أما "حفص" فذكر له الصاد ابن مهران في غايته ص: ٢٦٦ - و مكى بن أبي طالب في

التيمرة، و ابن مجاهد في السبعة ، و ذكر له السين القلائسي و غيره، و قطع له الخلاف

صاحب التيسير و الإقناع و غيرهما .

(٤) هذا الذي عليه جمهور المشاركة و المخاربة لخلاف حمزة، أما صاحب التيسير

فأثبت له الخلاف فيها .

(٥) و هم "نافع" و البزري عن ابن كثير، و أبو عمرو ، و ابن زكوان، و الكسائي .

أما "ابن زكوان" فروى عنه بالسين فيها ابن مهران و ابن الفحام - ١/٨٩ - من طريق

الفارسي عن النقاش، و روى الجمهور عن النقاش عنه الصاد و هو الذي في التيمرة ،

و التيسير و الإقناع و غيره .

انظر: النشر ٢/٢٧٨، و الكتب المذكورة في صفحاتها المذكورة .

وجه من قرأ بالسين فعلى الأمل ، و من قرأ بالصاد فلأجل الطاء ليعمل اللسان عملاً

وأحد في الإطباق و الاستعلاء، و من قرأ بالإشمام فعلى أنه لغة قيس،

انظر الكشاف ٢/٢٩٢ و المغنى ٣/ ٢٦٧ .

(٦) و هو من قوله تعالى: (و إن يروا كسفا من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم) / ٤٤ .

(٧) من قوله تعالى: (فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصمقون) / ٤٥ .

(٨) - يعني: بضم الياء ،

وجه قراءة الضم أنها فعل مضارع مبنى للمجهول من (أصمق) الرباعي، و الواو

ناصب فاعل .

(٩) على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم من (صمق) كعلم، و الواو فاعل .

انظر: الكشاف ٢/٢٦٢، و المغنى ٣/ ٢٦٨ .

سورة النجم

* قوله تعالى: (ما كذب) (١) " عثام عن ابن عامر " بالتشديد (٢) ،

الباقون بالتخفيف (٣) .

* قوله تعالى: (أفتَمَرُونَهُ) (٤) . " حمزة ، والكسائي (أفتَمَرُونَهُ) بغير ألف مفتوحة التاء (٥) ،

الباقون بألف مرفوعة التاء (٦) .

* قوله تعالى: (و منوأة الثالثة) (٧) " ابن كثير " وحده (و منوأة) بالمد والهمزة (٨) ،

الباقون بغير همز (٩) .

(١) من قوله تعالى: (ما كذب الفؤاد ما رأى) / ١١ .

(٢) أي: بتشديد الذال على أنه فعل ما ض مبنى المعلوم ، على وزن (فَعَّل) مضعف العين ،

فالفعل متعد إلى مشعول وهو (ما) بغير حرف مقدر أي: أن الفؤاد لم يكذب الذي رأى بل جعله حقا صدقا .

(٣) أي: بتخفيف الذال فعل ما ض لازم ، فعدي إلى (ما) بحرف جر مقدر والتقدير: ما كذب

فؤاده فيما رأيت عيناه بل صدقه ، والمعنى على القرائتين واحد ،

انظر: معاني القرآن ٩٦/٣ ، والكشاف ٢٩٤/٢ ، والقُرطبي ٩٣/١٧ ، والمغنى ٢٦٩/٣ .

(٤) من قوله تعالى: (أفتَمَرُونَهُ على ما يرى) / ١٢ .

(٥) زاد في الأصل (مشددة التاء) وهذا خطأ ، فهما يقرأن بفتح التاء و سكون الميم

وحذف الألف مضارع (مرى يمرى) إذا جده ، والمعنى: أفتجدونه على ما يرى .

(٦) يعنى : مضمومة التاء .

وجه القراءة أنها فعل مضارع من (مارى يمارى) إذا جادله ، أي: أتجادلونه و

وتدافعونه في أنه رأه ؟ والمعنيان متداخلان لأن مجادلتهم وجود .

انظر: معاني القرآن ٩٦/٣ ، والكشاف ٢٩٤/٢ ، والقُرطبي ٩٣/١٧ ، والمغنى ٢٦٩/٣ .

(٧) من قوله تعالى: (و منوأة الثالثة الأخرى) / ١٧ .

(٨) أي: بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متملا فيمد حسب مذهبه ، و زنها

(مفعلة) فالألف منقلبة عن واو كما في (مقالة) ، والهمزة أصلية ، لأن الكلمة

مشتقة من النؤ وهو المطر ، وهم كانوا يتمطرون عندها الأنواء تبركا بها .

(٩) على أنه مشتق من (منى يمنى) وزنها (فَعْلَة) ، و سميت بذلك لأن

دماء النساء كانت تراق عندها ، وهما بمنى واحد ، وهو ضم

كان لهذيل و غزاعة بين مكة و المدينة ، و قيل: هو لثقيف ،

و غير ذلك من الأثوال .

انظر: القُرطبي ١٠١/١٧ ، و روح المعاني ٥/٢٧ ، و المنى ٢٧٠/٣ .

سورة النجم

* قوله تعالى: (فيزي) (١) " ابن كثير " وحده بالهمزة (٢) ،

الباقون بغير همز (٣) .

* قوله تعالى: (كِبُءَرِ الْأَثَمِ) (٤) " حمزة ، و التتائي " (كبير) بغير ألف ،

الباقون (كِبُءَر) بألف .

* قوله تعالى: (و إِبْرَاهِيمَ الَّذِي) (٥) " هشام عن ابن عامر " بألف ،

الباقون بالياء، وليس فيها غيره .

* قوله تعالى: (عَادَا الْأُولَى) (٦) نافع و أبو عمرو " بتثديد اللام من غير همز (٧) إلا

أن قالون عن نافع " همز الواو (٨)

الباقون (عَادَا الْأُولَى) بكسر التثوين و إسكان اللام و بهمزة بعدها .

(١) من قوله تعالى: (تلك إذا قسمة فيزي) ٢٢ .

(٢) على أنها مصدر ومفعولها و ليست بصفة ، إذ ليس في الصفات (فعلى) ، و لا يكون أصلها (فعلى) ، إذ ليس فيها ما يوجب القلب ، و هي من قولهم : فأزته أي : ظلمته و المعنى : قسمة ذات ظلم .

(٣) على أنها صفة أصلها على وزن (فعلى) و إنما كسروا الضاد لتسلم الياء ، لأنه ليس في الكلام (فعلى) صفة ، فيأتيها إما منقلبة عن الواو ، أو هي أصلية بمعنى : حائرة ، قال الأوسى : و يجوز أن تكون (فيزي) بالكسر ابتداء على أنها مصدر كذكرى و وصف بها مبالغة .

انظر : الكشف ٥٩٢/٢ و القرطبي ١٧ / ١٠٢ و روح المعاني ٥٧/٢٧ .

(٤) من قوله تعالى: (الذين يجتنبون كبُءَرِ الْأَثَمِ و الفواحر إلا اللمم) ٢٢/

التوجيه سبق في سورة الشورى / ٢٧ ، انظر من : ٥٧٢ .

(٥) من قوله تعالى: (و إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى) ٢٧/ .

سبق التوجيه في سورة البقرة / ١٢٤ ، انظر من : ٢٢٩ .

(٦) من قوله تعالى: (و أنه أهلك عادا الأولى) / ٥٠ .

(٧) أي : بإدغام التثوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها ، و ذلك في حالة الوصل .

(٨) و هو الذي عليه جمهور المغاربة و العراقيين من طريق الحلواني ، و روى عنه

بغير همز أهل العراق قاطبة من طريق أبي نشيط ، و قد صحح الوجهين ما حب النسر

و قال : غير أن الهمز أشهر من الحلواني ، و عدمه أشهر عن أبي نشيط .

و يجوز لكل من أبي عمرو و قالون إذا لم يهمز ثلاثة أوجه و ذلك عند الاستدراج .

الأول : (الأولى) بإثبات همزة الوصل و ضم اللام بعدها .

الثاني : (الأولى) بضم اللام و حذف همزة الوصل اكتفاء عنها بتلك الحركة .

الثالث : (الأولى) ترد الكلمة إلى أصلها فتأتي بهمزة الوصل و إسكان اللام و تحقيق

الهمزة المضمومة بعدها ، ===

سورة النجم

* قوله تعالى: (و نمود فما أبقي) (١) " عاصم ، و حمزة " بغير تنوين ،
الباقون بالتنوين .

* قوله تعالى: (و المؤتفكة) (٢) " نافع ، و أبو عمرو ، إذا أثر ترك الهمزة
" حمزة " إذا وقف بغير همز ،
الباقون بالهمز في كل حال .

==== و كذلك يجوز في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو ثلاثة أوجه :

الأول: (الأولى) بهمزة الوصل و ضم اللام و همزة ساكنة على الواو .

الثاني: (لولى) بضم اللام و حذف همزة الوصل و همز الواو .

الثالث: (الأولى) كوجه أبي عمرو الثالث . فأصبح لقالوه حمزة . أو هم تقوودة في هذه الآية عند الابتداء
بها . ثلثة في وجهها الأولى و ثلثة في وجه همز الواو إلا أنه الوجه الثالث في القسم الثاني هو نفس الوجه الثالث في القسم الأول .
انظر: النبصرة: ص: ٦٨٧ ، و التيسير ص: ٢٠٥ ، و النشر ٤١٠/١ - ٤١٢ و الانتحاف ص: ٤٠٣ .

(١) رقم الآية / ٥١ ،

التوجيه سبق في سورة هود / ٦٨ ، انظر ص: ٣٨٥ .

(٢) من قوله تعالى: (و المؤتفكة أهوى) / ٥٢ .

وجه القراءة الهمزة على الأمل و إبدالها للتخفيف .

سورة القمر

* قوله تعالى: (إلى شئ نكر) (١) "ابن كثير، وحده بإسكان الكاف،

الباقون برفع الكاف(٢).

* قوله تعالى: (خشا) (٣) "أبو عمرو، وحمزة، والكسائي" (خشا) بألف (٤)،

الباقون (خشا) برفع الخاء و تشديد الشين(٥) من غير ألف.

* قوله تعالى: (ففتحننا) (٦) "ابن عامر" وحده بالتشديد،

الباقون بالتخفيف.

* قوله تعالى: (ستعلمون) (٧) "ابن عامر، وحمزة" (ستعلمون) بالتاء (٨)،

الباقون بالياء (٩).

(١) من قوله تعالى: (يوم يدع الداع إلى شئ نكر) ٦/.

(٢) يعنى: بضم الكاف،

وجه القرائتين أنهما لغتان فى كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم، كشغل و شغل،

بمعنى الأمر الشديد، وقيل: الإسكان للتخفيف أو هو الأصل، وهو لغة تميم و أسد.

والضم للإتباع، وهو لغة الحجازيين.

انظر: الكشاف ٢٩٧/٢، ولسان العرب ٥/٢٣٥، و القيرطبي ١٧/١٢١، و روح المعاني ٢٧/٨٠.

(٣) من قوله تعالى: (خشا أبصرهم) يخرجون من الأجدات) ٧/.

(٤) أى: بفتح الخاء و ألف بعدها و كسر الشين مخففة، على أنه اسم فاعل من (خشع).

(٥) يعنى: (بضم الخاء).

وجه القراءة أنها على وزن (فَعَّل) مضاعف العين جمع (خاشع) نحو: راكم و رُكِّع.

انظر حجة القراءات ص: ٦٨٨، و القيرطبي ١٧/١٢٩، و غرائب القرآن ٢٧/٤٧.

(٦) من قوله تعالى: (ففتحننا أبواب السماء بماء منهمر) ١١/.

التوجيه سبق فى سورة الأنعام ٤٤/، انظر ص: ٢٤٢.

(٧) من قوله تعالى: (سيعلمون غذا من الكتاب الأثر) ٢٦/.

(٨) أى: بتاء الخطاب و ذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، أو على حكاية ما قال

لهم مالح مجيبا لهم.

(٩) أى: بياء الغيبة، إخبار من الله تعالى لمالح عنهم، و ذلك جريا على السياق،

لأن قبيله قوله تعالى: (فقالوا أيشرا منا واحدا نتبعه) ٢٤/.

الكشاف ٢٩٧/٢، و الكشاف ٤/٣٩، و روح المعاني ٢٧/٨٩، و المغنى ٣/٢٧٣.

بِأَتَاتِ الزَّوَّائِدِ
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قال أبو علي: اختلفوا فيها في حذف ثمان يا أياها

* قوله تعالى: (و نذر) (١) ستة مواضع، أثبتهن " ورش عن نافع " في الوصل دون الوقف،
و حذفهن الباقيون في الحاليين.

* قوله تعالى: (يدع الداع) (٢) أثبتها " البزى عن ابن كثير " في الحاليين،

و أثبتها " أبو عمرو، و ورش عن نافع " في الوصل دون الوقف.

و حذفها الباقيون في الحاليين .

* قوله تعالى: (إلى الداع) (٣) أثبتها " ابن كثير " في الحاليين، و أثبتها " نافع

و أبو عمرو " في الوصل دون الوقف.

و حذفها الباقيون في الحاليين.

(١) من قوله تعالى: (فكيف . كان عذابى و نذر) / ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٠ ،

و من قوله تعالى: (فذوقوا عذابى و نذر) / ٢٧ ، ٢٩ ،

(٢) من قوله تعالى: (يوم يدع الداع إلى شئ نكر) / ٦

(٣) من قول المؤلف: قوله تعالى: (إلى الداع) إلى نهاية السورة سقط من نسخة "ع"

سورة الرحمن

* قوله تعالى: (والحب ذو العصف) (١) " ابن عامر " وحده (والحب ذا العصف) بفتح الباء و الذال (٢) ،

الباقون (والحب ذو العصف) برفع الباء و الذال (٣) .

* قوله تعالى: (و الريحان) (٤) " ابن عامر " وحده بالنصب ، " حمزة ، والكسائي " بالخفض (٥) ،

الباقون بالرفع .

* قوله تعالى: (يخرج) (٦) " نافع ، و أبو عمرو " بياء مرفوعة (٧) و بفتح الراء ، الباقون بفتح الياء و رفع الراء (٨) .

(١) من قوله تعالى: (و الحب ذو العصف و الريحان) ١٢/ .

(٢) و كذلك بالنصب في (الريحان) كما سيأتي:

و الوجه أن لفظ (الحب) معطوف على (الأرض) من قوله تعالى: (و الأرض و ضحا

للأشام) / ١٠ ، لأن (وضحا) بمعنى: خلقها ، و قيل: هو منصوب بفعل مضمرة أي: و خلق

الحب ذا العصف و الريحان ، (و ذا العصف) مفعلة ، و (الريحان) معطوف على

(و الحب) ، و كذا كتب (ذا العصف) بألف في المصحف الشامي ،

و المراد بلإلحاق كل ما يقتات به من الحبوب من حنطة و شعير و غير ذلك، و معنى (العصف):

تبين الزرع و ورقه الذي تعصفه الرياح ، قاله ابن عباس و مجاهد

قال الغراء: " العصف فيما ذكروا بقل الزرع ، لأن العصف تقول:

خرجنا نعصف الزرع إذا قطعوا منه شيئاً قبل أن يدرك فذلك

العصف " و (الريحان) هو الرزق و قيل: الورق ،

انظر: معاني القرآن ١١٢/٣ ، و الكشف ٩٩٢/٢ ، و المقنع من: ١٠٨ ، و المعنى ٢٧٤/٣ .

(٣) على أن (الحب) معطوف على (فاكهة) ، و (ذو) تابع للـ (الحب) ، و (الريحان)

معطوف على (الحب) .

و كذلك كتب (ذو العصف) بالواو في مصحف الباقيين .

(٤) من قوله تعالى: (و الحب ذو العصف و الريحان) ١٢/ .

(٥) على أن (الريحان) معطوف على (العصف) أي: الحب ذو العصف و ذو الريحان ،

للمراجع السابقة ،

(٦) من قوله تعالى: (يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان) ٢٢/ .

(٧) يعني: بياء مضمومة .

وجه القراءة أنها فعل مضارع مبني للمجهول من (أخرج) ، و (اللؤلؤ) نائب فاعل ،

(و المرجان) معطوف عليه ، و الكلام محمول على معناه ، لأن اللؤلؤ و المرجان لا يخرجان

منهما بأنفسهما وإنما يخرجهما غيرهما .

(٨) على البناء للمعلوم ، فعل مضارع من (خرج) ، و إسناد الفعل إلى (اللؤلؤ) ، لأنها إذا

أُخرجت خرجا . انظر معجمه القراءات من: ٦٩١ ، و الكشف ٢٠١/٢ ، و غرائب القرآن ٦١/٢٧ ،

و المعنى ٢٧٦/٣ .

سورة الرحمن

* قوله تعالى: (المنشآت) (١) " حمزة، و أبو بكر عن عامر " بكسر الشين (٢)،
الباقون بفتحها (٣).

* قوله تعالى: (سنفرغ) (٤) " حمزة، والكسائي " (سيفرغ لكم) بياء [مفتوحة] (٥)،
الباقون بالنون (٦).

* قوله تعالى: (أيه الثقلان) (٧) " ابن عامر " وحده برفع الهاء،
الباقون بفتح الهاء،

[وقف عليها " أبو عمرو، والكسائي" بألف، الباقون يقفون عليها] (٨) بغير ألف،
وليس هو موضع وقف وإنما الغرض معرفة ذلك.

(١) من قوله تعالى: (وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام) / ٢٤.

(٢) وقد اختلف عن أبى بكر عن عامر، فقطع جمهور العراقيين بكسر الشين، وهو الذى
فى التجريد لابن الفحام ص: ١٨/ب، و إرشاد المبتدى للقلانسى ص: ٥٧٨، و غيرهما . و قطع
له بفتح الشين الجمهور من المعارضة، و هو الفى فى التبصرة ص: ٦٩٠، و التيسير ص: ٢٠٦
و الإقناع ص: ٧٧٨/٢، وقد صحح الوهبى ص: ١٧٨/٢.

انظر: الكتب المذكورة و النشر ٢/٢٨١، و الإتحاف ص: ٤٠٦.

وجه القراءة بالكسر: أنها اسم فاعل من "أنشأ" بمعنى أوجد، أى: منشئ الموج أو السير،
قال الفراء: "المنشآت: اللاتى يقبلن و يدبرن، أو هى من أنشأ، بمعنى: رفعه أى:
الرافعات الشرع، فنسبته إليها على الاتساع.

(٢) على أنها اسم مفعول، من أنشأ أيضاً، فمى منشأة أى: المخلوقات للجري، نائب الفاعل
ضمير مستتر تقديره هى.

انظر: معانى القرآن ٣/١١١، و الكشف ٢/٣٠١، و روح المعانى ٢٧/١٠٨.

(٤) من قوله تعالى: (سنفرغ لكم أياه الثقلان) / ٣١.

(٥) ما بين المعقوفتين من "ع" ، و فى الأمل (مرفوعة) ، و هذا خطأ .

وجه قراءة الياء أنها للغيبة، و ذلك لمناسبة الغيبة التى قبلها، و هى قوله تعالى:
(و يبقى وجه ريك ذو الجلل و الإكرام) / ٢٧، فالفاعل فى (يفرغ) ضمير مستتر
تقديره: هو يرجع إلى (ريك) و المراد به الله تعالى .

(٦) أى: بنون العظمة، إخبار من الله سبحانه و تعالى عن نفسه، ففيه التفات
من الغيبة إلى التكلم .

انظر حجة القراءات ص: ٦٩٢، و الكشف ٢/٣٠١، و غرائب القرآن ٢٧/٦١.

(٧) من قوله تعالى: (سنفرغ لكم أياه الثقلان) / ٣١.

سبق التوجيه فى سورة النور / ٣١، انظر ص: ٤٧٨.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من الأمل

سورة الرحمن

* قوله تعالى: (شواظ) (١) . " ابن كثير " وحده بكسر الشين ،
الباقون برفعها (٢) .

* قوله تعالى: (ونحاس) (٣) " ابن كثير ، و أبو عمرو " بالخفض (٤) ،
الباقون بالرفع (٥) .

* قوله تعالى: (لم يطمثهن) (٦) " الكسائي " يخيّر بين ضم الميم إحداهما (٧) ،
وقال أبو الحُرث عنه : كان يضم الحرف الأول ، و يضم الحرف الأول قرأت عن
" الدورى " و أبى الحُرث " عنه .
الباقون بكسر الميم في الكلمتين جميعاً .

نار

(١) من قوله تعالى: (يرسل عليكم شواظ من نار) و نحاس فلا تنتمران / ٣٥ .

(٢) يعنى: (بكسر الشين و بضمها) .

وجه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد ، و هو الذهب الذى لا دخان فيه ، قال الفراء:
الشواظ: النار المحضة .

انظر: معانى القرآن ١١٧/٣ ، و زاد المسير ١١٦/٨ ، و لسان العرب ٤٤٦/٧ .

(٣) الآية السابقة / ٣٥ .

(٤) أى: بخفض الشين على أنها معطوفة على (نار) أى : شواظ من نار و من نحاس .

(٥) على أنها معطوفة على (شواظ) أى: يرسل عليكم شواظ و نحاس .

انظر: القرطبي ١٧١/١٧ ، و روح المعانى ١١٢/٢٧ .

(٦) من قوله تعالى: (لم يطمثهن إنس قبلهم و لا جان) / ٥٦ و ٧٤ .

(٧) باختلاف عن الكسائي فى هذه الكلمة فى الموضعين ، فروى كثير من الأئمة عنه

من روايته ضم الميم فى الأولى ، و روى الكثير ضم الميم فى الأولى و الكسر فى
الثانية للدورى عنه ، و بالعكس لأبى الحارث ، و هناك من ذكر لأبى الحارث الكسر فيهما
معاً ، كما روى بعضهم عنه ضمها .

و روى الأكثرون التخيير فى إحداهما عن الكسائي من روايته أى: إذا ضم فى

الأولى كسر الثانية ، و إذا كسر فى الأولى ضم الثانية ،

قال صاحب النشر: " و الوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير و غيره نما

و أداء^{تأنيها}هما تأخذ " اهـ .

و قال ابن مجاهد: " أخبرنى أحمد بن يحيى ثعلب عن سلمة بن عامر عن أبى الحارث

عن الكسائي: (لم يطمثهن) يقرؤهما بالرفع و الكسر جميعاً ، لا يبالى كيف قرأهما . "

انظر: السبعة ص: ٦٢١ ، و التبرمة ص: ٦٩١ ، و التيسير^{٤٠٧} النشر ٢٨١/٢ ، و الإنحاف ص: ٤٠٦ .

وجه القرائتين أنهما لغتان فى مزارع (طمّث) مثل عكف يعكف و يعكف يعمنى:

لم يمسهن و لم يفتضهن . حجة القراءات ص: ٦٩٤ .

سورة الرحمن

■ قوله تعالى: (ذو الجَلَلِ) (١) " ابن عامر " وحده برفع الذال (٢) ،
الباقون بكسرها (٣) .

قال أبو علي: و هي التي في أكثرها ، و أجمعوا على الحرف الأول أنه
يرفع الذال (٤) .

(١) من قوله تعالى: (تَبْرُكُ اسْمِ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) ٧٨/ .

(٢) يعنى : بواو بعد الذال نعتا للإسم ، و كذلك هو فى المماحقا الشامية

(٣) أى: بياو بعد الذال نعتا للرب) و كذلك هو فى مماحقهم .

المقنع ص: ١٠٨ ، و النشر ٢/ ٣٨٢ .

(٤) و هو قوله تعالى: (و يبقى وجه ربك ذو الجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ) ٢٧/ .

سورة الواقعة

* قوله تعالى: (لا ينزفون) (١) "عاصم، و حمزة، والكسائي" بكسر الزاي،
الباقون بفتحها .

* قوله تعالى: (و حور عين) (٢) " حمزة، والكسائي" بالخفض [فيهما] (٣)،
الباقون برفع (٤) .

* قوله تعالى: (عريا) (٥) " حمزة، و أبو بكر، عن عاصم، و شجاع عن أبي عمرو"
بإسكان الراء (٦)،
الباقون برفعها (٧) .

(١) من قوله تعالى: (لا يصدعون عنها و لا ينزفون) / ١٩ .

التوجيه سبق في سورة الطافات / ٤٧، انظر ص: ٥٤٨ .

(٢) رقم الآية / ٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين من "ع" و غير الأهل (فيهن) .

(٤) في "ع" (نافع) بدل (رفع) ، و هذا خطأ من الناسخ،

وجه من قرأ بالخفض فعلى أن قوله تعالى: (حور) معطوف على قوله تعالى: (جنات
النعيم) / ١٢، أي: هم في جنات النعيم و في حور، على تقدير حذف المضاف أي: في معاشره
حور، أو هو معطوف على (بأكواب) حملا على المعنى، لأن المعنى: يتنعمون بأكواب
و فاكهة و لحم و حور،

و وجه من قرأ بالرفع فعلى أن قوله تعالى: (حور) معطوف على قوله تعالى: (و لدان)،
أي: يطوف عليهم ولدان و يطوف عليهم حور عين، أو (حور) مبتدأ حذف خبره أي: لهم
حور عين، أو فيها حور عين، (عين) صفة للحور) .

انظر: معاني القرآن / ١٢٢/٣، و إعراب القرآن / ٢٢٤/٣، و روح المعاني / ١٢٨/٢٧، و المفني / ٢٨١/٣ .
(٥) من قوله تعالى: (عريا أترابا) / ٢٧ .

(٦) الجمهور على أن "شجاعا عن أبي عمرو" يقرأ بضم الراء، و هو الذي في التبصرة ص: ٦٩٢،
و التيسير ص: ٢٠٧، و الإقناع / ٢/ ٧٨٠، و إرشاد المبتدى ص: ٥٨٠، و النشر / ٢/ ١١٦، و غيرها .
فهؤلاء لم يذكروا عنه إلا الضم. أما ابن مجاهد فذكر ذلك الاختلاف في كتابه السبعة
حيث قال: "و روى عبد الوارث و اليزيدي عن أبي عمرو (عريا) مثقلا، و روى أبو زيد
و شجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو (عريا) خفيفا " انتهى. لعل هذا من أفراد شجاع
عنه، و الله أعلم . انظر الكتب المذكورة و السبعة ص: ٦٢٢ .

(٧) و جه القرائتين أنهما لغتان بمعنى واحد، جمع "عروب" هي المتحجبة إلى زوجها،
و قيل: هي الحسنة الكلام، فالضم لغة الحجازيين و الإسكان لغة تميم و أسد،
و قيل: الإسكان للتخفيف، أو هو الأصل، و الضم لمجانسة هم الأول .

انظر: معاني القرآن / ١٢٥/٣، و الكشف / ٢/ ٢٠٤، و روح المعاني / ١٤٢/٢٧، و المفني / ٢٨١/٣ .

سورة الواقعة

* قوله تعالى: (إنا لمغرمون) (١) " أبو بكر عن عاصم " بهزتين مقصورتين على الاستفهام (٢) ،

الباقون بهزمة واحدة مكسورة على الخير .

* قوله تعالى: (بموقع النجوم) (٣) " حمزة، والكسائي " (بموقع) بغير ألف .

الباقون (بمواقع) بألف . (٤)

(١) رقم الآية / ٦٦ .

(٢) و معناه الإنكار و الجحود للعذاب و الهلاك الذي ينزل بهم لكفرهم أي: فظلمت تفكهن وتقولون : أننا لمعذبون أو لمهلكون؟ .

و قراءة الإخبار فيها أيضاً معنى الجحود و الإنكار،

انظر: الطبري ١١٥/٢٧، و الكشف ٢٠٥/٢ و القرطبي ٢١٩/١٧ .

(٣) من قوله تعالى: (فلا أقسم بموقع النجوم) / ٧٥ .

(٤) جاء في نسخة "ع" ما يدل على توجيه هذه القراءة، ففيها: " حمزة، والكسائي "

على الواحد، الباقون على الجمع "

وجه من قرأ بالإنفراد فعلى أنه مصدر، من (وقع يقع موقعا)، و هو يدل على القليل

والكثير،

و وجه من قرأ بالجمع فلأن مواقع النجوم كثيرة، بمعنى مواقع النجوم، مساقط النجوم و مغاييبها في السماء، و قيل: بمنازل النجوم،

انظر: معاني القرآن ١٢٩/٣، و الطبري ١١٧/٢٧، و إعراب القرآن ٣٤٢/٣ .

سورة الحديد

* قوله تعالى: (قد أخذ ميثُكُمْ) (١) " أبو عمرو " وحده برفع الهمزة (٢) و القاف
[(٣) مكسورة الخاء،

الباقون بفتح الهمزة و الخاء و القاف (٤)

* قوله تعالى: (و كلا) (٥) " ابن عامر " وحده (و كل) بالرفع (٦)،
الباقون بالنصب (٧) .

* قوله تعالى: (فيضعفه) (٨) " ابن كثير، و ابن عامر " بالتشديد من غير ألف ،
و كذلك (يضعف لهم) (٩)، إلا أن " ابن عامر و عاصم " فتحا الفاء ههنا [من] (١٠) قوله تعالى
(فيضعفه)

الباقون بألف فيهما مخففة العين (١١) و " عاصم " معهم (١٢) على أصله .

- (١) من قوله تعالى: (و قد أخذ ميثُكُمْ إن كنتم مؤمنين) ٨/ .
(٢) أي: بضم الهمزة من (أخذ)، و رفع القاف من (ميثُكُمْ) على أن (أخذ) فعل ماض
مبنى للمجهول، (و ميثُكُمْ) نائب فاعل، و الفاعل هو الله سبحانه و تعالى، حذف لدلالة
الكلام عليه، لأنه هو الذي أخذ الميثاق .
(٣) ما بين المعنيتين سقط من الأصل .
(٤) على أن (أخذ) فعل ماض مبنى للفاعل، (و ميثُكُمْ) مفعول به، و الفاعل ضمير تقديره
هو يعود على الله جل ذكره المتقدم ذكره في قوله تعالى: (و ما لكم لا تؤمنون
بالله) ٨/ .

انظر: الكشف ٢/٣٠٧، و المغنى ٣/٢٨٤ .

- (٥) من قوله تعالى: (و كلا وعد الله الحسنى) ١٠/ .
(٦) على أن لفظ (كل) مرفوع بالابتداء، لأن المفعول إذا تقدم ضعف عمل الفعل،
فالفعل متعد إلى ضمير المبتدأ، و جملة الفعل و الفاعل خبر للكل، و تقدير الكلام:
و كل و وعد الله الحسنى .

و هذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي .

- (٧) على أنه مفعول مقدم للوعد، و (الحسنى) مفعول ثان، و هو بمنزلة قول
أحد: زيدا وعدت .

و هذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .

انظر: الكشف ٢/٣٠٨، و المقنع ص: ١٠٨، و المغنى ٣/٢٨٤ .

- (٨) من قوله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له) ١١/ .

- (٩) من قوله تعالى: (يضعف لهم و لهم أجر كريم) ١٨/ .

(١٠) لفظ (من) سقط من الأصل

(١١) مع رفع الفاء .

(١٢) في "ع" معهما،

توجيه هذه القراءة سبق في سورة البقرة ٢٤٥/، انظر ص: ٥٧ .

سورة الحديد

- * قوله تعالى: (٤ امنوا انظرونا) (١) " حمزة " وحده (للذين ٤ امنوا انظرونا) يقطع
 الهمزة و كسر الظاء (٢)،
 الباقون بالوصل مرفوعة الظاء، (٣) و يستدون بها برفع الهمزة (٤).
 * قوله تعالى: (فالיום لا يؤخذ) (٥) " ابن عامر " وحده بالتاء (٦)،
 الباقون بالياء (٧).
 * قوله تعالى: (و ما نزل) (٨) " نافع ، و حفص عن عاصم " بالتخفيف (٩)،
 الباقون بالتشديد (١٠).
 و كلهم فتحوا النون و الزاي.

- (١) من قوله تعالى: (يوم يقول المنفقون و المنفقت للذين ٤ امنوا انظرونا نقتبين
 من نوركم) / ١٣ .
 (٢) على أنه فعل أمر من (الإنظار) بمعنى التأخير و الإمهال، و منه قوله تعالى:
 (أنظرنى إلى يوم يبعثون) الأعراف / ١٤ .
 (٣) على أنه فعل أمر من (انظر)، و هو الانتظار أى: انتظرونا .
 انظر: إعراب القرآن ٣/٣٥٧، و الترطى ١٧ / ٢٤٥ .
 (٤) يعنى: بضم الهمزة .
 (٥) من قوله تعالى: فاليوم لا يؤخذ منكم غدية و لا من الذين كفروا) / ١٥ .
 (٦) أى: بتاء التانيث و ذلك لتانيث لفظ الغدية .
 (٧) أى: بياء التذكير، و ذلك لأجل التفرة بين الفعل و الفاعل، و لأن الغدية
 و الغداء سواء فحمل على المعنى: و قد جاز تذكير الفعل و تانيثه لأن الفاعل مؤنث
 غير حقيقى .
 انظر: الكشف ٢/٣٠٩، و المغنى ٣/٢٨٦ .
 (٨) من قوله تعالى: (و ما نزل من الحق) / ١٦ .
 (٩) أى: بتخفيف الزاي، على أنه فعل ما فربنى للمعلوم من النزول، و الفاعل ضمير
 مستتر تقديره : هو راجع إلى (ما)، و هو القرآن الكريم، كما قال تعالى فى موضع
 آخر (و بالحق أنزلناه و بالحق نزل) الإسراء / ١٠٥ .
 (١٠) على أنه فعل ما فر من التنزيل، و الفاعل ضمير تقديره هو راجع إلى لفظ
 الجلالة الذى سبق ذكره فى قوله تعالى: (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
 لذكر الله) / ١٦ .

و معنى القرائتين واحد لأن الحق لا ينزل حتى ينزله الله تعالى .

انظر: إعراب القرآن ٣ / ٩٥٢، و الكيف ٣ / ٣١٠ .

سورة الحديد

« قوله تعالى: (إن المصدقين والمصدقات) (١) » ابن كثير، وأبو بكر عن عاصم "بتخفيف
الماد فيهما (٢) ،

الباقون بتشديد الماد فيهما (٣) .

قال أبو علي: ولا خلاف في الدال فيهما أنها مشددة .

« قوله تعالى: (فإن الله) (٤) » نافع، وابن عامر " (فإن الله الغنى) بغير
(هو) (٥) .

الباقون بزيادة (هو) (٦) .

« قواه تعالى: (وإبراهيم) (٧) » هشام عن ابن عامر " يألّف .

الباقون بالياء .

قال أبو علي: وليس فيها غيره .

(١) من قوله تعالى: (إن المصدقين والمصدقات) وأقرضوا الله قرصاً يضعف لهم
ولهم أجر كريم) ١٨/ .

(٢) على أنهما اسما فاعل، من التصديق بالله وكتبه ورسله، أي: الذين صدقوا
الله ورسوله .

(٣) اسما فاعل من (التصدق)، أصلهما (المتصدقين والمصدقات) أضيفتا التاء في
الماد لقربيهما في المخرج، إذ التاء تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا،
والماد تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى، وأيضاً هما مشتركان في
صفتي الهمس والإصمات .

انظر الكشاف ٢/٣١٠، والمغنى ٣/٢٨٧ .

(٤) من قوله تعالى: (فإن الله هو الغنى الحميد) ٢٤/ .

هذه القراءة قدمها المؤلف عن موضعها .

(٥) على أن (الغنى) خبر (إن)، و (الحميد) نعت،

وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي .

(٦) على أن لفظ (هو) ضمير فصل بين الاسم والخبر، وهو عند البصريين "فصل"
لأنه يفصل الخبر عن الصفة، وعند الكوفيين "عماد" لأنه يعتمد عليه الخبر،

وقيل: (هو) مبتدأ، و (الغنى) خبره، والجملة في موضع خبر (إن) .

وهذه القراءة موافقة لرسم مطاحف الباقيين .

انظر: إعراب القرآن ٣/٢٦١، وحجة القراءات ص: ٧٠٢، والكشاف ٢/٣١٢، والمقنع ص: ١٠٨،

والحجّة ص: ٢٤٢ .

(٧) من قوله تعالى: (ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم) ٢٦/ .

سبق التوجيه في البقرة ١٢٤/، انظر ص: ٢٢٩ .

سورة الحديد

* قوله تعالى: (١) بما أتكم (١) " أبو عمرو " وحده يقصر الهمزة (٢)

الباقون بمدّها (٣) .

* قوله تعالى: (الناس بالبخل) (٤) " حمزة و الكسائي " بفتح الباء و الخاء ،

الباقون برفع الباء (٥) و إسكان الخاء .

قال أبو علي: (و أجمعوا (٦) على إسكان همزة قوله تعالى: (رأفة) (٧) هنا فقط .

(١) من قوله تعالى: (لكى لاتأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما أتكم) ٢٣/ .

هذه الكلمة آخرها المؤلف عن موضعها، ^{وإلا كان} موضعها قبل قوله تعالى:

(هو الغني) ٢٤/ .

(٢) أي: من غير مد، على أنه فعل ما ض من (الإتيان)، و هو السجى، و الفاعل ضمير

يعود على (ما) أي: لا تفرحوا بالذى جاءكم، و المراد بالفرح الذى يؤدى إلى المعصية .

(٣) على أنه فعل ما ض من (اللبثاء) وهو الإعطاء، و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

يعود على لفظ الجلالة (الله) المتقدم ذكره فى قوله تعالى: (إن ذلك على الله

يسير) ٢٢/ و المعنى: لا تفرحوا بما أعطاكموه الله .

انظر: إعراب القرآن ٢٦٦/٢ و الكشف ٢٨٨/٢، و روح المعاني ١٨٧/٢٧ .

(٤) من قوله تعالى: (الذين يبخلون و يأمرون الناس بالبخل) ٢٤/ .

آخرها المؤلف عن موضعها ^{في} الذكر .

(٥) يعنى: بضم الباء .

وجه القرائتين أنهما لغتان، مثل: الرشد و الرشد .

حجة القراءات ص: ٧٠٢ .

(٦) إلا ما روى ابن شنبوذ عن قنبل فتح الهمزة و ألف بعدها أيضا (رعافة) فيكون

له وجهان، إسكان الهمزة، و فتحها مع الألف بعدها .

انظر: النشر: ٢٢١/٢ .

(٧) من قوله تعالى: (و جعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة و رحمة) ٢٧/ .

سورة المجادلة

* قوله تعالى: (يظهرون) (١) "عاصم" وحده بألف مرثوعة [الياء] (٢) مكسورة الهاء خفيفة الظاء (٣) في الموضعين (٤)؛ ابن عامر، و^{مكرمة}الكناهي "بألف مفتوحة اياء و الهاء .
مشددة الظاء (٥) [تبيها جميعا] (٦) ،

الباقون (٧) يغير ألت مفتوحة الياء مشددة الظاء ، الهاء نيهما .

* قوله تعالى: (الكئي) (٨) [اليزيدي عن أبي عمرو] (٩) بياء ساكنة ممدودة الألف من غير همز فيهما (١٠) ، "قالون عن نافع، و قنبل عن ابن كثير" بالمد و الهمز من غير ياء فيهما ، "ورش عن نافع، و البزى عن ابن كثير ، و شجاع عن أبي عمرو" بكسرة لينة من غير همز و لا مد و لا ياء فيهما .

الباقون بالمد و الهمزة و بياء في الحالين نيهما .

(١) من قوله تعالى: (الذين يظهرون منكم من نسايتهم ما هن أمهاتهم) ٢/ .
(٢) ما بين المعقوفتين من "ع" ، و في الأصل (الباقون) و هذا خطأ .
(٣) على أنه فعل مضارع من (ظاهر) على وزن فاعل .
(٤) الموضع الأول قد ذكر ، و الموضع الثاني قوله تعالى: (و الذين يظهرون من نسايتهم ثم يعودون لما قالوا) ٢/ .

(٥) زاد في "ع" (و الهاء) بعد قول المؤلف: (مشددة الظاء) ، و هذا غير صحيح .
(٦) ما بين المعقوفتين من "ع" ، و في الأصل (فيها جميع) .
وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع من (تظاهر) ، على وزن "تفاعل" ، فالأصل (يتظاهرون) أدغمت التاء في الظاء لتقريبهما في المخرج ، إذ التاء تخرج من طرف اللسان و أصول الشايات العليا ، و الظاء تخرج من طرف اللسان و أطراف الشايات العليا ، كما أنهما مشتركان في صفة الإصمات .

(٧) قول المؤلف: (الباقون) إلى قوله: (فيهم) ستنط من نسخة "ع" ،
وجه هذه القراءة أنها فعل مضارع من (تظاهر) ، على وزن (تفعل) ، فالأصل (يتظاهرون) على وزن (يتفعلون) ، ثم أدغمت التاء في الظاء لتقريبهما في المخرج .

انظر: الكشف ٢/٢١٤ ، و حجة القراءات ١ ص: ٧٠٢ ، و غرائب القرآن ٥/٢٨ ، و المغنى ٣/٢٩٠ .
(٨) هو قوله تعالى: (إن أمهاتهم إلا الكئي ولدنهم) ٢/ .

(٩) ما بين المعقوفتين من "ع" ، لأن في الأصل (البزى عن ابن عامر) ، و هذا خطأ بين .
(١٠) أي: هنا و في سورة الطلاق ٤/ .

سبق الكلام عن هذه الكلمة و اختلاف العلماء فيها في سورة الأحزاب رقم الآية ٤/ .

انظر من: ٥٥٦ .

سورة المجادلة

* قوله تعالى: (و ينتجون) (١) " حمزة " وحده (ينتجون) بغير ألف مفتوحة التاء والياء ساكنة النون (٢) هذا الحرف فقط .
الباقون بألف (٣) كقوله تعالى (فلا تتنجوا) .

* قوله تعالى: (في المجلس) (٤) " عاصم وحده (في المجلس) بألف (٥) ،
الباقون بغير ألف (٦) .

* قوله تعالى: (انشروا) (٧) " نافع و ابن عامر و حفص عن عاصم " (انشروا فانشروا)

برفع الشين فيهما (٨) ،

الباقون بكسر الشين فيهما (٩) .

(١) من قوله تعالى: (و ينتجون بالاثم و العدوان و معصيت الرسول) ٨/ .

(٢) على وزن (يفتعون) ، أصل الكلمة (ينتجون) ، على وزن " يفتعلون " مضارع " انتجى " ، نقلت الياء الأثيرة لشقلها إلى الجيم ، ثم حذفت الياء لسكونها و سكون الواو ، و هي مشتقة من " النجوى " بمعنى: السر .

(٣) أى يتاء و نون مفتوحتين و بعدها ألف و فتح الجيم ، على وزن (يتفعلون) ، مشتق من التناجى بمعنى السر أيضاً ، أصله (يتناجون) قلبت الياء ألفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها ، ثم حذفت لسكونها و سكون الواو بعدها ، و بقيت الفتحة تدل على الألف المحذوفة ، و القراءتان بمعنى واحد ، لأن تفاعلا و افتعلوا يأتيان بمعنى واحد نحو: تخاصموا و اختصموا ، و تقاتلوا و اقتتلوا .

انظر: الكشف ٢/٢١٤ ، و القرطبي ١٧/٢٩١ ، و غرائب القرآن ٢٨/٦ ، و البحر المحيط ٨/٢٣٦ ،
والمغنى ٣/٢٩٢ .

(٤) من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا)
(٥) على الجمع لكثرة مجالس القوم ، وإن أريد مجلس النبي صلى الله عليه و سلم ،
فان لكل واحد ممن هو في مجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم مجلساً ، و الجمع لقصد العموم فيشمل جميع مجالس الخير و الأجر .

(٦) على الأفراد لإرادة الجنس ، أو لإرادة العهد ، و المراد به مجلسه صلى الله عليه .
و سلم ، انظر: الكشف ٢/٢١٥ ، و القرطبي ١٧/٢٩٧ ، و روح المعاني ٢٨/٢٧ .

(٧) من قوله تعالى: (و إذا قيل انشروا فانشروا) ١١/ .

(٨) يعني: بضم الشين فيهما .

(٩) زاد في "ع" بعد قول المؤلف: (بكسر الشين فيهما) قوله: (قال أبو علي : هكذا

قرأتها علي أبي حفص عن ابن مجاهد عن الوكيعي عن يحيى عن أبي بكر ، و ذكر أبو بكر أنه لم يحفظها عن عاصم) انتهى .

أشار بذلك إلى الاختلاف الذي جاء عن أبي بكر: و هو أن الجمهور روى عنه الضم ، و هو

الذي في التبصرة ص: ٦٦٦ - و غيره ، و هو رواية جمهور العراقيين ، و روى كثير عنه ===

سورة المجادلة

بِأَعْيُنِنَا
x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي : اختلفوا فيها في فتح ياء واحدة :
* قوله تعالى: (ورسلى إن الله) (١) فتحها " نافع " و ابن عامر
وأسكنها الباقون .

=== الكسر، والوجهان صحيحان عنه ، ذكرهما صاحب التيسير - ص: ٢٠٦، والإقناع - ٧٨٢/٢ -
وأشار إليه ابن مجاهد أيضاً مع ذكر ما قيل عن أبي بكر: إنه لم يحفظها عن عاصم ،
انظر السبعة ص: ٦٢٩ والنشر ٢/٢٨٥
وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد من النشز و هو : الارتفاع من الأرض .
الكشف ٢/٢١٥ .

تنبيه : من ضم الشين يبتدون بضم الألف ، و من كسر الشين يبتدون بكسر الألف .
xxxxxxxxxxxxx
(١) من قوله تعالى: (كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز) /٢١ .

سورة الحشر

* قوله تعالى: (يخرسون) (١) " أبو عمرو " وحده بالتشديد (٢) ،
الباقون بالتخفيف (٣) .

* قوله تعالى: (دولة) (٤) " هشام عن ابن عامر " بالرفع (٥) ،
الباقون بالنصب .

قال أبو علي: و أجمعوا على رفع [دالها] (٦) .

(١) من قوله تعالى: (يخرسون بيوتهم بأيديهم و أيدي المؤمنين) ٢/ .

(٢) أي: بفتح الخاء و تشديد الراء مضارع (خرب) مضعف المين ، و المعنى: يهدمون ،
و أيضا فيه معنى التكثير للإخرا بئويده . قوله تعالى: (بأيديهم و أيدي المؤمنين) .
(٣) أن يسكون الخاء و تخفيف الراء مضارع (أخرب) من أخربت المكان إذا خرجت عنه
و تركته ، فمعنى يخرسون: أن يتركوا بيوتهم .

و قيل: إن التخريب و الإخرا ب بمعنى واحد ، هو الهدم ، يقال: أوفيت و وفيت
و أكرمت و كرمت .

انظر: معاني القرآن ٣ / ١٤٢ ، و الكشف ٢ / ٢١٦ ، و زاد المسير ٨ / ٢٠٥ ، و القرطبي ١٨ / ٤ .

(٤) من قوله تعالى: (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) ٧/ .

(٥) و قد اختلف عن هشام في قوله تعالى: (كي لا يكون دولة) ، فذكر صاحب التبصرة
- ص: ٦٩٧ - و التيسير - ص: ٢٠٩ - التذكير و التانيث له في (يكون) ، و قطعا بالرفع
في (دولة) .

و هناك كثير من المؤلفين لم يتعرضوا لهذا الاختلاف كما بن مجاهد و القلانسي

و ابن الفخام و غيرهم ، و هو يدل على أن هشاما يقرأ كالجمهور ، و هو التذكير و النصب .
و على هذا يكون له ثلاثة أوجه :

* تأنيت (يكون) و رفع (دولة) .

* تذكير (يكون) و عليه النصب و الرفع في (دولة) .

و الممنوع هو تأنيت (يكون) و نصب (دولة) .

انظر: السبعة ص: ٦٢٢ ، و إرشاد المبتدى ص: ٥٨٨ ، و التجريد ١٧ / ١ ، و النشر ٢ / ٢٨٦ .

و وجه من أنت الفعل و رفع (دولة) فعلى أن (كان) تامة ، و (دولة) فاعل .

و من ذكر الفعل و نصب (دولة) فعلى أن (كان) ناقصة ، و اسمها ضمير الفاعل ، و (دولة)

خبرها ، و من رفع (دولة) مع تذكير الفعل فعلى أن (كان) تامة ، و (دولة) فاعل .

و ذكر الفعل لأن (دولة) مونت غير حقيقي .

انظر: الكشف ٢ / ٢١٦ ، و المهدب ٢ / ٢٨١ .

(٦) ما بين المعقوفتين من "ع" و في الأصل (الهاء) .

سورة الحشر

* قوله تعالى: (من وراء جدر) (١) "ابن كثير، و أبو عمرو" بألف (٢) و أمالها "أبو عمرو" بأصله،

الباقون برفع الجيم والذال من غير ألف (٣).

بِالْألف الإضافية

x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح ياء واحدة :-

* قوله تعالى: (إني أخاف) (٤) فتحها [ابن كثير] (٥) و نافع، و أبو عمرو، وأسكنها الباقيون .

(١) من قوله تعالى: (لا يفتنونكم جميعا إلا في تمري محزنة أو من وراء جدر) /١٤ .
(٢) قول المؤلف: (بألف) سقط من "ع" .
وجه هذه القراءة أنها على الإفراد أي: أن كل فرقة منهم وراء جدار، أو المراد به الجمع .

(٣) على الجمع أي كل فرقة منهم وراء جدار .

انظر: الكشف ٢/٣١٦، و المعنى ٢/٢٩٧

(٤) من قوله تعالى: (إني أخاف الله رب العلمين) /١٦ .

(٥) ما بين المعقوفتين من "ع" و ف، الأصل (ابن عامر) و هذا خطأ .

سورة الممتحنة

- * قوله تعالى: (يفعل بينكم) (١) " حمزة، والكسائي " (يفعل) برفع الياء (٢) وفتح الياء مكسورة الماد مثبدة (٣) " عاصم " وحده بفتح الياء وإسكان الفاء خفيفة الماد مكسورة (٤) " ابن عامر " وحده برفع الياء وفتح الفاء والماد وتشديدها (٥) ، الباقيون برفع الياء وإسكان الفاء وفتح الماد وتخفيفها (٦) .
- * قوله تعالى: (أسوة) (٧) " عاصم " وحده برفع الهمزتين (٨) في الموضعين (٩) ، الباقيون بكسر الهمزة فيهما (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (يوم القيمة يفعل بينكم) ٣/ .

(٢) يعنى: بضم الياء .

(٣) قول المؤلف: (مثبدة) سقط من نسخة "ع" .

وجه هذه القراءة أنها فعل مزارع مبني للمعلوم من (فعمل) مضعف العين ، والفعل مسند إلى الله سبحانه وتعالى لتقدم لفظ الجلالة في قوله تعالى: (أن تؤمنوا بالله ربكم) ١/ أو لتقدم لفظ الإخبار منه تعالى في قوله تعالى: (وأنا أعلم) ١/ ، والتشديد فيه بمعنى التكثير .

(٤) على أن الفعل مزارع من (فعمل) الثلاثي ، وهو مثل قراءة حمزة و الكسائي إلا أن التخفيف فيه معنى التكثير والتقليل ، وهذه القراءة مؤنفة لقوله تعالى: (وهو خير الفاعلين) ١/ لأنعام ٥٧/ ، (إن يوم الفجل) الدخان ٢٤/ ،

(٥) على أن الفعل مزارع مبني للمجهول من (ففض) مضعف العين ، نائب الفاعل قوله تعالى: (بينكم) ، أو مصدر مضمَر تقديره: يفعل الفعل بينكم ، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى حذف للعلم به .

و قد اختلف عن هشام في هذه الكلمة ، يروى عنه الحلواني مثل ابن ذكوان ، و روى الداجوني بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الماد مخففة .

(٦) على أنه فعل مزارع مبني للمجهول من (فعمل) الثلاثي .

توجيهه كتوجيه قراءة " ابن عامر " .

انظر الكشاف ٢/ ٢١٨ ، و حجة القراءات ٧٠٦ ، و القرطبي ١٨/ ٥٥ ، و المغنى ٢/ ٢١٨ .

(٧) نحو قوله تعالى: (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم) ٤/ .

(٨) يعنى: بضم الهمزتين .

(٩) و الموضع الثاني قوله تعالى: (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة) ٦/ .

(١٠) وجه القراءتين أنهما لغتان كالقُدوة والقُدوة ، و هي الحالة التي يكون عليها في اتباع غيره إن حسنا وإن قبحا وإن سارا وإن ضارا ، فالضم لغة تميم وبعض قبيلتين ، والكسر لغة أهل الحجاز وأسد .

انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٢٦ ، و مفردات غريب القرآن ١٨/ ، و زاد المير ٦/ ٢١٧ .

سورة الممتحنة

- * قوله تعالى: (حسنة في إبراهيم) (١) " هشام عن ابن عامر " بألف هذه فقط ،
الباقون بالياء كالحرف [الثاني] (٢) ، وليس فيها غيرهما .
* [قوله تعالى (تولوهم) (٣) " البزى عن ابن كثير " بتثديد التاء ،
الباقون بالتخفيف] (٤) .
* قوله تعالى: (و لا تمسكوا) (٥) " أبو عمرو " وحده بفتح الميم و تشديد السين (٦) ،
الباقون بإسكان الميم خفيفة السين (٧) .

- (١) من قوله تعالى: (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم) /٤ .
(٢) من "ع" و في الأصل (الأول) .
يريد المؤلف بقوله: (كالحرف الثاني) أن الموضع الثاني متفق عليه أنه بالياء ،
و هو قوله تعالى: (الا قول إبراهيم لأبيه) /٤ .
(٣) من قوله تعالى: (و ظهروا على إخراجكم أن تولوهم) /٩ .
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
(٥) من قوله تعالى: (و لا تمسكوا بعصم الكوافر و اسئلوا ما أنفقتم) /١٠ .
(٦) على أنه مضارع من (أمسك) مضعف العين و (لا) ناهية ، و الواو فاعل .
(٧) على أنه فعل مضارع من (أمسك) الرباعي ، و الواو فاعل ، و هما بمعنىك واحد .
قال الفراء: " و معناه متقارب و الحرب تقول: أمسكت بك و مسكت بك و تمسكت بك ."
انظر: معاني القرآن ١٥١/٣ ، و الكشف ٣١٩/٣ ، و حجة القراءات ص: ٧٠٧ .

* قوله تعالى: (زاغوا) (١) " حمزة " وحده بكسر الزاى (٢)،

الباقون بفتحها .

قال أبو علي: وجمعوا على فتح قوله تعالى: (أزاغ الله).

* قوله تعالى: (سنجر) (٣) " حمزة " والكسائي (سجر) بألف،

الباقون (سجر) بغير ألف.

* قوله تعالى: (متم نوره) (٤) " ابن كثير " وحمزة ، والكسائي وخص عن عاصم

(متم) بغير تنوين (نوره) بالخفزة (٥)،

الباقون (متم) بالتنوين (نوره) بالنصب (٦).

* قوله تعالى: (تنجيكم) (٧) " ابن عامر " (٨) وحده بالتشديد (٩)،

الباقون . بالتخفيف (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) /٥ .

(٢) أى: بالإمالة الكبرى لأنها من الأفعال العشرة التى يميلها "حمزة" وحده إذا كانت

ثلاثيا ما ضياء، بخلاف (أزاغ) فهو لا يميلها لكونها رباعيا .

النشر ٥٩/٢ .

(٣) من قوله تعالى: (فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين) /٦ .

التوجيه سبق فى سورة المائدة /١١٠، انظر ص: ٣١٩ .

(٤) من قوله تعالى: (والله متم نوره ولو كره الكافرون) /٨ .

(٥) على إضافة اسم فاعل و هو (متم إلى مفعوله و هو (نوره) و فاعل (متم)

ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى، والإضافة لفظية تفيد التخفيف، فعى

لا تفيد التخصيص و لا التعريف بل هى غير المحضة، لأن المضاف إذا كان وصفا يشبه الفعل

المضارع لكونه اسم فاعل أو مفعول بمعنى الحال أو الاستقبال أو صفة مشبهة

لا يؤثر فى المعنى .

(٦) على أن (نوره) مفعول (متم) ، و هو الأصل فى اسم الفاعل إذا كان للحال

أو استقبال .

انظر: الكشف ٢٢٠/٢ و شرح ابن عثيم ٤٥/٢، و المغنى ٣٠٠/٣ .

(٧) من قوله تعالى: (هل أدلكم على شجرة تنجيكم من عذاب أليم) /١٠ .

(٨) فى "ع" (عاصم) و هذا خطأ .

(٩) أى: بفتح النون و تشديد الجيم ، مضارع (نجى) مضعف العين، و الفاعل ضمير مستتر

تقديره "هى" راجع إلى (شجرة) .

(١٠) أى: بإسكان النون و تخفيف الجيم ، مضارع (أنجى) ، الرباعى ، هما لفتان بمعنى

واحد إلا أن التشديد فيه معنى التكثر .

انظر: الكشف ٢٢٠/٢، و القرطبي ٨٧/١٨ .

سورة المص

* قوله تعالى: (أنمار الله) (١) " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو " [بالتنوين] (٢) ،
الباقون [بغير تنوين] (٣) .

يَاءات الاضافية
=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح يائين؛
* قوله تعالى: (من بعدى اسمه) (٤) " أسكنها " ابن عامر، و حمزة ، و الكسائي ، و حفص
عن عامر " .
و فتحها الباؤون .

* قوله تعالى (أنمارى إلى الله) (٥) فتحها " نافع " وحده ،
و أسكنها الباؤون .

(١) من قوله تعالى (كونوا أنمار الله) / ١٤ .
(٢) ما بين المعقوفتين من "ع" ، و فى الأصل (بالتشديد) .
و المراد أنهم يقرءون قوله تعالى: (أنمارا) بالتنوين و (لله) بلام الجر،
و اللام يجوز أن تكون مزيدة فى المفعول للتقوية، أو غير مزيدة ، و الجار و المجرور
متعلق بـ(أنمارا) و المعنى : انبتوا فكونوا أعوانا لله بالسيف على أعدائه .
(٣) ما بين المعقوفتين من "ع" ، لأنه فى الأصل (بالتخفيف) .
فالباقون يقرءون (أنمار) بدون تنوين، و خفض لفظ الجلالة على إضافة (أنمار) إليه،
و المعنى : دوموا على ذلك .

فهو لا إذا وقفوا على (أنمار) أسكنوا الراء لا غير، و إذا ابتدءوا أتوا بهمزة
الوصل ، أما الباقون فيبدلون التنوين ألثا عند الوقف .

انظر الكشف ٢/٢٢١، و حجة القراءات ٤: ٧٠٨، و القرطبي ١٨/٨٩، و النشر ٢/٣٨٧ .

(٤) مك قوله تعالى: (و مبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد) / ٦ .
(٥) من قوله تعالى: (كما قال عيسى بن مريم المحواريين من أنمارى إلى الله) / ١٤ .
تنبيهه : ج فى الأصل بعد ذكر اختلاف هذه السورة اختلاف سورة (المناقون)
لأنه لا يوجد اختلاف نرسى فى سورة الجمعة .
أما نسخة "ع" فجاء فيها ما يلى:

(سورة الجمعة ، قوله تعالى: (التوراة) و (كمثل الحمار) و " ابن ذكوان " فى الإمالة
تفصيل، ما أدغمه " أبو عمرو " و هو أربعة أحرف (من قبل لفى) (العظيم مثل) (التوراة ثم)
(من اللهو و من)) .

سورة المنافقون

* قوله تعالى: (خشب) (١) "أبو عمرو، والكسائي، وتنبيل عن ابن كثير" بإسكان الشين،
الباقون برقعها (٢).

* قوله تعالى: (لووا رؤسهم) (٣) " نافع " وحده بتخفيف الواو (٤)،
الباقون بتشديدها (٥).

* قوله تعالى: (وأكن) (٦) " أبو عمرو " وحده (أكون) بالواو (٧)،
الباقون (وأكن) بغير واو (٨).

(١) من قوله تعالى: (كأنهم خشب مسندة) /٤.

(٢) وجه القرائتين أنهما لغتان فو كل اسم على ثلاثة أحرف، وأوله مضموم، فالإسكان هو الأصل و هو لغة الحجازيين، وقيل: الضم جمع خشبة، كشمرة و شمر، والإسكان تخفيف المضموم،

انظر: إعراب القرآن ٤٣٥/٣، و القرطبي ١٢٥/١٨، و روح المعاني ١١١/٢٨ و المغني ٣٠٢/٣

(٣) من قوله تعالى: (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم) /٥.

(٤) أي: بتخفيف الواو الأولى على أنه فعل ماضٍ من (لوى يلوى لياً) إذا عطف أو تحرك استهزاء، و واو الجماعة فاعل، (رؤسهم) مفعول به، و من التخفيف قوله تعالى: (وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم) آل عمران /٧٨.

(٥) على أنه فعل ماضٍ أي: (لوى يلوى) مضعف العين، و هو أيضا من اللس، إلا أن التشديد فيه معنى التكثير أي: لووها مرة بعد مرة.

انظر: الكشاف ٣٢٢/٢، و روح المعاني ١١٢/٢٨.

(٦) من قوله تعالى: (فأصدق وأكن من الملحِين) /١٠.

(٧) أي: بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون عطفاً على قوله تعالى: (فأصدق)، لأن (فأصدق) منصوب بأن مضمرة، و أن (لولا) هنا بمعنى (هلا)، و هي للاستفهام والتحفيظ، و الجواب في ذلك بالفاء منصوب، فعطف لفظاً على لفظ ليكون الكلام من وجه واحد.

(٨) مع إسكان النون للجازم، و هو معطوف على محل قوله تعالى: (فأصدق) لأن قوله تعالى: (فأصدق) لو لم تكن الفاء لكان مجزوماً، لأنه جواب التحفيظ، و جواب التحفيظ إذا كان بغير فاء و واو مجزوم، لأنه غير واجب فيه مضارعة للشرط و جوابه، فلذلك كان مجزوماً، و هذه الكلمة مرسومة في جميع المواضع من غير واو

انظر: معاني القرآن ١٦٠/٣، و الكشاف ٣٢٢/٨، و النشر ٣٨٨/٢، و المغني ٣٠٢/٣.

سورة المنافقون

* قوله تعالى (خير بما تعملون). (١) " أبو بكر عن عامر " بالياء (٢)،
الباقون بالتاء (٣) .

سورة التغابن

قوله تعالى: (نكفر ، و ندخله) (٤) " نافع ، و ابن عامر " بالنون فيهما (٥) ،
الباقون بالياء فيهما (٦) .
* قوله تعالى: (يضعفه) (٧) " ابن كثير، و ابن عامر " بالتشديد من غير ألف (٨) ،
الباقون [بألف] (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (و الله خير بما تعملون) / ١١ .
 - (٢) و ذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .
 - (٣) أي: بتاء الخطاب جريا على السياق، لأن قبله قوله تعالى: (و أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت) / ١٠ .
 - (٤) من قوله تعالى: (و من يؤمن بالله و يعمل ملحا يكفر عنه سيئاته و يدخله جنات) / ٩ .
 - (٥) أي: بنون العظمة، فالله سبحانه و تعالى يخبر عن نفسه بأنه يكفر عن سيئاتهم، و جاء النون لمناسبة قوله تعالى: (و النور الذي أنزلنا) / ٨ .
 - (٦) إخبار من الله سبحانه و تعالى و ذلك جريا على السياق الذي قبله ، و هو قوله تعالى:
(و من يؤمن بالله و يعمل ملحا) .
 - و قد ذكر ذلك في سورة النساء أيضا / ١٣، انظر ص: ٢٩٩ .
 - (٧) من قوله تعالى: (إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه لكم) / ١٧ .
 - (٨) مضارع (ضعف) مشدد العين .
 - (٩) قول المؤلف: (بألف) سقط من الأصل
وجه القراءة أنها فعل مضارع من (ضاعف)، و هما لفتان بمعنى واحد .
فنه

سورة الطلاق

« قوله تعالى: (الغى) (١) اليزيدى عن أبى عمرو " بياء ساكنة ممدودة الألف من غير همز فى الموضعين، " قالون عن نافع، و " تنبيل عن ابن كثير " بالمد و السهمز من غير ياء فيهما، " البزى عن ابن كثير و ورش، و شجاع عن أبى عمرو " بكسرة ليننة من غير همز و لا مد فيهما،

الباقون بالمد و الهمز و بياء فيهما فى الحالين.

« قوله تعالى: (بُلغ أمره) (٢) " حفص عن عامر " (بُلغ) بغير تنوين (أمره) بالخفض (٣)، الباقون (بُلغ) بالتنوين (أمره) بالنصب (٤).

« قوله تعالى: (مبينة (٥) و مبينت) (٦) " ابن كثير، و أبو بكر عن عامر " بفتح الياء، " ابن كثير، و نافع، و أبو عمرو، و أبو بكر عن عامر " (مبينت) بفتح الياء، الباقون بكسر الياء فيهما .

(١) كقولوه تعالى: (و الغى يغس من الهيض من نسائك إن ارتبتم فعدتبن ثلثة أشهر و الغى لم يحضن) ٤/ .

سبق ذكر اختلاف العلماء فى هذه الكلمة فى سورة الأحزاب عند قوله تعالى:

(و ما جعل أزواجكم الغى تظهرون منهن أمهتكم) ٤/، انظر ص: ٥٢٥ .

(٢) من قوله تعالى: (إن الله بُلغ أمره) ٢/ .

(٣) على أن (بُلغ) أفيف إلى (أمره)، و هو من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ،

و فاعل (بُلغ) ضمير مستتر تقديره هو يرجع إلى لفظ الجلالة المتقدم ذكره فى قوله

تعالى: (إن الله بُلغ أمره) .

فالإضافة هنا لفظية، تغيد التخفيف، و هى غير المحضة، و ليس لها أى أثر فى

المعنى .

(٤) على أن (بُلغ) اسم فاعل، و (أمره) مفعول به، و هو الأصل فى اسم الفاعل إذا

كان المحال أو استقبال .

انظر: الكشف ٢/٢٢٤، و شرح ابن عثيل ٢/٤٥، و المغنى ٣/٢٠٦ .

(٥) مثل قوله تعالى: (و لا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) ١/ .

(٦) مثل قوله تعالى: (رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينت) ١١/ .

التوجيه سبق فى سورة النساء/ ١٩ انظر ص: ٣٠٠ .

سورة الطلاق

* قوله تعالى: (عذابا نكرا) (١) " نافع ، و ابن نكوان عن ابن عامر ، و أبو بكر عن عاصم " برفع الكاف (٢) ،
الباقون بإسكانها .

* قوله تعالى: (ندخله) (٣) " نافع ، و ابن عامر " بالنون ، الباقون بالياء .

سورة التحريم

* قوله تعالى: (مرزاتي (٤) و مرزات) (٥) " الكسائي " وحده بالكسر فيهما (٦) ،
الباقون بالفتح فيهما .

* قوله تعالى: (عرف بعض) (٧) " الكسائي " وحده بتخفيف الراء (٨) ،
الباقون بتشديدها (٩) .

* قوله تعالى: (و إن تظهر) (١٠) " عاصم ، و حمزة ، و الكسائي " بتخفيف الظاء (١١) ،
الباقون بتشديدها (١٢) .

(١) من قوله تعالى: (و عذبناها عذابا نكرا) / ٨ .

(٢) يعنى بضم الكاف .

التوجيه سبق في سورة الكهف / ٧٤ ، انظر ص: ٤٢٨ .

(٣) من قوله تعالى: (و من يؤمن بالله و يعمل ملحا يدخله جنات) / ١١ .

توجيهه كتوجيه قوله تعالى: (يكفر عنه سيئاته و يدخله جنات) . التباين / ١ . ص: ٦٢٢
و أيضا ذكر توجيهه في سورة النساء / ١٣ ، انظر ص: ٢٩٩ .

(٤) من قوله تعالى: (إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي و ابتغاء مرزاتى) الممتحنة / ١ .
آخرها المؤلف عن مكانها .

(٥) من قوله تعالى: (تبتغى مرزات أزواجك) / ١ .

(٦) أى : بالإمالة الكبرى .

(٧) من قوله تعالى: (فلما نبأت به و أظهره الله ^{عليه} عرف بعضه و أعرض عن بعض) / ٣ .

(٨) على معنى: جازى النبى صلى الله عليه و سلم على بعض و عفا عن بعض تكريما
منه صلى الله عليه و سلم .

(٩) على أنها فعل ما من (التعريف) ، و المفعول الأول محذوف أى: عرفها بعض ما
فعلت و أعرض عن بعض تكريما منه صلى الله عليه و سلم .

انظر: الكشف / ٢ / ٣٢٥ ، و القرطبي / ١٨ / ١٨٧ ، و المغنى / ٣ / ٣٠٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (و إن تظهر عليه فإن الله هو مولاه) / ٤ .

(١١) على حذف إحدى التائين تخفيفا لأن أصله (تتظهر) .

(١٢) على إنغام التاء في الظاء ، المهدب / ٢ / ٢٩٤ .

سورة التحريم

- * قوله تعالى: (أن يبده) (١) " نافع، وأبو عمرو " بالتشديد (٢)،
الباقون بالتخفيف (٣).
- * قوله تعالى: (نموحا) (٤) أبو بكر عن عاصم " برفع النون (٥)،
الباقون بنصب النون (٦).
- * قوله تعالى: (وكتبه) (٧) " أبو عمرو، وحفص عن عاصم " برفع الكاف والتاوين
غير ألف (٨)،
الباقون (وكتبه) بألف (٩).

- (١) من قوله تعالى: (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) / ٥.
- (٢) أز: بفتح الباء و تشديد الدال مكسورة، على أنه مضارع (بدل) مضعف العين .
- (٣) أ: بإسكان الباء و تخفيف الدال على أنه مضارع (أبدل) الرباعي،
و هما لغتان بمعنى واحد .
- (٤) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا) / ٨ .
- (٥) يعنى بضم النون،
وجه قراءة الضم أنها مصدر مثل: توبوا، من: نصح ينصح نصحا و نموحا، و المعنى:
ينصحون فيها نموحا، يقال: نصح الشئ نموحا أى: ظم.
- (٦) على أنها من صفة التوبة أى: توبة بالغة فى النصح، قال الفراء: معناها: يحدث
نفسه إذا تاب من ذلك الذنب ألا يعود إليه أبدا .
- انظر: معانى القرآن ١٦٨/٣، و حجة القراءات ص: ٧١٤، و الكشف ٣٢٦/٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (و صدقت بكلمت ربها و كتبه و كانت من القلتين) / ١٢ .
- (٨) علم أنه جمع " كتاب " لأن مريم عليها السلام آمنت بكتب الله المنزلة .
- (٩) على الأفراد لإرادة الجنس و هو مصدر يدل على القليل و الكثير .
المعنى ٣١٠/٣ .

* قوله تعالى: (من تفؤت) ^(١) حمزة، والكسائي " (من تفسوت) من غير ألف شدة الواو ^(٢)

الباقون (من تفؤت) بألف مخففة الواو. ^(٣)

قال أبو علي: وكلهم رثعوا الواو. ^(٤)

* قوله تعالى: (هل ترى) ^(٥) أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر "بالإدغام،

الباقون بالإظهار. ^(٦)

* قوله تعالى: (تكساد تميز) ^(٧) "البنى عن ابن كثير" بتشديد التاء

الباقون بالتخفيف.

* قوله تعالى: (فحقاً) ^(٨) "الكسائي" وحده برفع الها، وخير في إسكانها ^(٩)،

الباقون بإسكان الحاء.

(١) من قوله تعالى: (ما ترى في خلق الرحمن من تفؤت) ^{٣/}.

(٢) مصدر تفؤت.

(٣) مصدر تفاوت، هما لغتان بمعنى واحد، مثل قوله تعالى: (ولاتصغر، وتمعر)،

وكقول أحد: تعهدت فلانا وتعاهدته، كله بمعنى، ومعنى التفاوت الاختلاف، أي: هل ترى

في خلقه من اختلاف وتفاوت؟ انظر: الكشف ^{٢٢٨/٢}، والقرطبي ^{٢٠٨/١٨}.

(٤) يعنى: ضموا الواو.

(٥) من قوله تعالى: (فارجع البصر هل ترى من فطور) ^{٢/}.

(٦) انظر النشر ^{٨٧/٢}.

(٧) من قوله تعالى: (تكاد تميز من الغيظ) ^{٨/}.

التوجيه سبق في سورة البقرة ^{٢٦٧/٢٦٥}.

(٨) من قوله تعالى: (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) ^{١١/}.

(٩) وقد اختلف عن الكسائي في هذه الكلمة، فروى عنه جمهور المغاربة وأكثر المشارقة

الضم من روايته، وهناك من ذكر الضم من رواية الدوري والإسكان من رواية أبي الحارث،

مثل صاحب التجريد وغيره،

وقد صح الوجهين عن الكسائي من روايته صاحب النشر، وهو الذي في السبعة

لابن مجاهد، وأشار إلى التخيير أيضاً صاحب التبصرة والتجريد.

انظر: السبعة ص: ٦٤٤، والتبصرة ص: ٧٠٤، والتجريد ^{١٧/ب}، والنشر ^{٢١٧/٢}.

وجه القراءتين: أنهما لغتان بمعنى واحد، وهو البعد كالرعب والرهب.

انظر: القرطبي ^{١٨/٢١٣}.

سورة ن والقلم

- فقوله تعالى: (ن والقلم) (١) "ابن عامر، والكسائي، وورش عن نافع، وأبو بكر عن عامر" بالإدغام بغنة،
 الباقون بإظهار (٢).
 * قوله تعالى: (أ أن كان) (٣) "حمزة، وأبو بكر عن عامر، وهشام عن ابن عامر" بهمزتين مقصورتين (٤)،
 ابن ذكوان عن ابن عامر "بهمزة واحدة ممدودة (٥)،
 الباقون بهمزة واحدة على الخبر.

(١) الآية الأولى من سورة ن،

- (٢) اختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر، فروى عنه الإدغام الأخص، وهو الذى فى التبصرة م: ٧٠٥، واليسير م: ١٨٢، والإقناع ٢٤٥/١، وغيره، وروى عنه الإظهار الصورى، وهو الذى فى السبعة وغيره، وقد صح الوجهين ما حب النشر.
 وكذ لك جاء الاختلاف عن ورش، فالأكثر قطعوا له بالإدغام، وهناك من ذكر له الإظهار، وأطلق الوجهين جميعاً عنه ما حب التبصرة والشاطبي وغيرهما، والوجهان صحيحان عنه.
 وكذ لك اختلف عن البزى، وعاصم من روايته من طرق مختلفة فى الإظهار والإدغام، والوجهان صحيحان عنهم جميعاً، كما ذكره ما حب النشر، وعلى هذا الأساس يكون القراءة على ثلاثة مذاهب:—

١— الذين يقرءون بإظهار قولاً واحداً هم: "قالون، وقنبل، وأبو عمرو، وحمزة".

٢— الذين يقرءون بالإدغام قولاً واحداً هم: "هشام، والكسائي".

٣— والذين يقرءون بالوجهين هم: "ورش، والبزى، وابن ذكوان، وعاصم".

انظر: النشر ١٧/٢-١٩، والاتحاف م: ٣٠-٣١، والمهذب ٢/٢٦٨.

(٣) من قوله تعالى: (أ أن كان ذا مال وسنين) ١٤/١.

(٤) أى محقتين على الاستفهام،

أما هشام فالجمهور على أنه يسهل الثانية، ويدخل الألفين الهمزتين الحلوانى عنه،

قال ابن البانث، وذكر عن هشام وعن ابن ذكوان أيضاً تحقيق الهمزتين، وقال ما حب النشر،

"وانفرد بذلك (أى تحقيق الهمزتين) المفسر عن الداجونى على أصله فى ذلك وفى الفحل (٤)؛

(٥) يريد تسهيل الهمزة الثانية له، أما الإدخال فالجمهور على عدمه، منهم الدانى

وقوا^٥ ابن الجزرى فى النشر، إلا أنه قرأ بالوجهين،

ونرى له على الفحل مكى بن أبى طالب وعلل لذلك فى التبصرة.

انظر: التيسير م: ٢١٢، والتبصرة م: ٧٠٦، والإقناع ٢٦٩/١، والنشر ١/٣٦٧.

سورة ن والقلم

- * قوله تعالى: (لما تخيرون) (١) "الجزى عن ابن كثير" بتشديد التاء،
الباقون بتخفيفها .
- * قوله تعالى: (أن يبدلنا) (٢) نافع، وأبو عمرو، بالتشديد،
الباقون بالتخفيف.
- * قوله تعالى: (ليزلقونك) (٣) " نافع " وحده ينصب الياء، (٤)
الباقون برفعها . (٥)

-
- (١) من قوله تعالى: (إن لكم فيها لما تخيرون) / ٢٨ .
- (٢) من قوله تعالى: (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها) / ٢٢ ،
التوجيه سبق في الكهف / ٨١ ، ص : ٤٢٩ .
- (٣) من قوله تعالى: (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر) / ٥١ .
- (٤) يعنى: (بفتح الياء) ،
وجه القرآنة أنها فعل مضارع من (زلق) الثلاثي،
- (٥) على أنه فعل مضارع من (أزلسق) ، وهما لغتان بمعنى واحد ،
قال الشراء : " العرب تقول للذي يخالط الرأس : قد زلقه وأزلقه ،
ومراد الآية : أن الكفار لحدّة نظرهم إليه يكادون يزيلونه من مكانه .
انظر: معاني القرآن ١٧٩/٣ ، وأعراب القرآن ٤١٤/٣ ، والكشاف ٢٣٢/٢ .

* قوله تعالى: (فهل ترى لهم) (١) "أبو عمرو، و[حمزة]، والكسائي، وهشام عن ابن عامر"
بالإدغام، الباقون بالإظهار.

* قوله تعالى: (ومن قبله) (٢) "أبو عمرو، والكسائي" بكسر القاف وفتح الباء ٤، (٤)
الباقون بفتح القاف وإسكان الباء ٥. (٥)

* قوله تعالى: (لا يخفى منكم) (٦) "حمزة، والكسائي" بالياء ٤، الباقون بالتاء ٥. (٨)

* قوله تعالى: (فهي يومئذ) (٩) "شجاع عن أبي عمرو" لا^{بالإدغام} في كل حال، [اليزيدي] (١٠) عن أبي عمرو"
إذا أثر الإدغام، الباقون بالإظهار في كل حال.

* قوله تعالى: (ماليه وسلطنيه) (١١) "حمزة" وحده بحذف الهاء ٤ منها في الوصل،
الباقون بالهاء ٤ فيهما (١٢).

قال أبو علي: وكلم يقفون عليها بالهاء ٤.

* قوله تعالى: (يومنون، يذكرون) (١٣) "ابن كثير، وابن عامر" بالياء ٤ فيهما (١٤)،

الباقون بالتاء ٤.

=====

(١) من قوله تعالى: (فهل ترى لهم من باقية) (٨/٠٨)

(٢) لفظ "همزة" سقط من الأصل.

(٣) من قوله تعالى: (وجاء فرعون ومن قبله والموتفككت بالخطئة) (٩/٠٩)

(٤) على معنى: (ومن في جهته وجانبه، لأن أصل "قيل" أن تستعمل لما ولي الشئ).

(٥) على معنى: من تقدمه، انظر: الكشاف ٢/٢٢٢، وروح المعاني ٢٩/٤٢، والمعنى ٣/٢١٥.

(٦) من قوله تعالى: (لاتخفى منكم خافية) (١٨/٠١٨)

(٧) أي بياء التذكير، لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي، ولأنه^{حال} بين الفعل وبين لاسم الجار والمجرور.

(٨) أي بتاء التأنيت، لأن "خافية" مؤنث. انظر: الكشاف ٢/٢٢٢، والقرطبي ١٨/٢٦٨.

(٩) من قوله تعالى: (فهي يومئذ واهية) (١٦/٠١٦)

(١٠) من "ع"، ونسب الأصل (البرزى) وهو خطأ.

(١١) من قوله تعالى: (ما أغنى عنى ماليه، هلك عنى سلطنيه) (٢٨/٠٢٨، ٢٩)

(١٢) ولكل من المثبتين للهاء ٤ وصلا وجهان، الأول: إدغام الهاء ٤ في الهاء ٤، والثاني:

الإظهار، وهو لايتأتى إلا مع السكت على (ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس، المذهب ٢/٣٠١.

(١٣) من قوله تعالى: (وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون، ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) (٤٢٤١/٤٢٤١)

(١٤) وقد اختلف عن ابن نكوان فيهما، فروى الصورى عنه وجمهور العراقيين عن الأفش

عنه من أكثر طرقه بالياء ٤، وهو الذى فى التبرمة م: ٧٠٧،

وروى النقاش عن الأفش بالخطاب، وهو الذى فى السبعة لابن مجاهد م: ٦٤٩،

وقد أشار إلى الوجهين ابن البانث والقلاسى، انظر: الإقناع ٢/٧٩١، وإرشاد المبتدى م: ٦٠٢٤،

وجه من قرأ بياء الغيبة فلمناسبة قوله تعالى: (لا يأكله إلا الخثثون) (٢٧/٢٧) والنشر ٢٩.

ومن قرأ بالخطاب فلمناسبة الخطاب الذى قبله، وهو قوله تعالى: (تيمرون) (٢٨/٠٢٨)

وبعده وهو قوله تعالى: (فما منكم) (٤٧/٠٤٧) انظر: القرطبي ١٨/٢٧٥، وروح المعاني ٢٩/٥٢،

والمعنى ٣/٣١٦.

سورة المعارج

* قوله تعالى: (سأل) نافع، وابن عامر "بغير همز في الحالين، (٢)

تابعهما "حمزة" إذا وقف، (٣)

الباقون بالهمز في الحالين: (٤)

* قوله تعالى: (يعرج) (٥) "الكسائي" وحده بالياء، (٦) الباقون بالتاء (٧) .

* قوله تعالى: (ولايستل) (٨) "البيزى عن ابن كثير" برفع الياء، الباقون بفتحها (٩) .

* قوله تعالى: (من عذاب يومئذ) (١٠) نافع، والكسائي "بفتح الميم،

الباقون بكسرها .

(١) من قوله تعالى: (سأل سائل بعذاب واقع) ١/ .

(١) أن في الوصل والوقف، على أنه تعني ما في السؤال، أبدلت الحمزة ألفا على غير قياس .

(٢) أي أنه لا يحقق الحمزة، بل يسهلها بين بين .

جاء في نسخة "ع" "الكسائي" بدل "حمزة" وهذا خطأ .

(٤) على أنه من السؤال، وهي اللفظة الفاشية . المغني ٢/٣١٧ .

(٥) من قوله تعالى: (تعرج الملئكة والروح إليه في يوم) ٤/ .

(٦) أي بياء التذكير، على إرادة الجمع .

(٧) أي بتاء التأنيت، على إرادة الجماعة . القرطبي ١٨/٢٨١ .

(٨) من قوله تعالى: (ولايستل حميم حميما يبصرونهم) ١٠/ .

(٩) وقد اختلف عن البيزى، فالجمهور رويوا عنه ضم الياء، وهو الذي في السبعة لابن مجاهد

م: ٦٥٠، وذكر له هذا الوجه من طرق مختلفة ما حجب الإقناع، والتجريد، والنشر .

وسكت بعض المؤلفين عن ذكر اختلاف هذه الكلمة، وهو يدل على اتفاق السبعة على قراءتها

بالفتح كما حبا التيسير، والتبصرة، وإرشاد المبتدى وغيرهم .

وقال ما حبا النشر: "إن رواية الفتح هي رواية الخزازي ومحمد بن هارون وغيرهما

عن البيزى ."

انظر: التبصرة م: ٧٠٨، والتيسير م: ٢١٤، والإقناع ٢/٧٩٢، وإرشاد المبتدى م: ٦٠٢،

والنشر ٢/٣٩٠ .

وجه من قرأ بضم الياء فعلى أن الفعل مضارع مبني للمجهول، (حميم) نائب فاعل،

(حميما) منصوب بنزع الخافض، أي ولا يستل قريب عن قريبه .

ومن قرأ بفتح الياء فعلى أن الفعل مضارع مبني للمعلوم، (حميم) فاعل، (حميما)

مفعول أول، والمفعول الثاني محذوف، تقديره: ولا يستل قريب قريباً نمره ولا شفاعته .

انظر: المغني ٣/٣١٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه) ١١/ .

التوجيه سبق في سورة هود/٦٦ م: ٣٨٤ .

- « قوله تعالى: (نزاعة) (١) " حُفِصٌ عَنِ عَامٍ " (نزاعة) بالنصب، الباقيون بالرفع. (٣)
- « قوله تعالى: (لَأُنتَسِمَنَّ) (٤) [أَبْنُ كَثِيرٍ] (٥) بغير ألف، الباقيون بألف.
- « قوله تعالى: (بِشَهَادَاتِهِمْ) (٦) " حُفِصٌ عَنِ عَامٍ " بألف، (٧) الباقيون بغير ألف (٨).
- « قوله تعالى: (إِلَى نَصَبٍ) (٩) " ابن عامر، وحُفِصٌ عَنِ عَامٍ " برفع النون والماد جميعاً (١٠)،
الباقيون بفتح النون وإسكان الماد. (١١)

- (١) قوله تعالى: (نزاعة للشوى) ١٦/٠
- (٢) على أنها حال مؤكدة من (لظي)، لأن (لظي) هي النار الشديدة اللهب، فهي لا تكون إلا نزاعة للشوى، فالعامل فيها ما دل عليه الكلام من معنى التلظي،
وقيل: إن (نزاعة) منصوبة على الاختصاص.
- (٣) على أنها خبر ثان لـ (أن)، أي إنها لظي إنها نزاعة للشوى، أو خبر لمبتدأ
مضوف، تقديره: هي نزاعة، ويحسن حينئذ الوقف على لظي، أو هي بدل من (لظي)،
و(لظي) خبر إن. انظر: إعراب القرآن ٤٠٦/٣، والكشاف ٢٢٦/٢، والقرطبي ٢٨٧/١٨،
وروح المعاني ٢٩/٦١.
- (٤) حُفِصٌ قوله تعالى: (والذين هم لأُنتَسِمَنَّ وَعَهْدُهُمْ رَاعُونَ) ٢٢/٠
توجيه مثل هذه الكلمة سبق في سورة "المؤمنون" ٠٨/٤ من: ٤٦٩.
- (٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأمل.
- (٦) من قوله تعالى: (والذين هم بشهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) ٢٢/٠
- (٧) على الجمع لتعدد أنواع الشهادة.
- (٨) على التوحيد لإرادة الجنس، ولأنه مصدر يشمل القليل والكثير.
الكشاف ٢٢٦/٢، والمغني ٣١٩/٢.
- (٩) من قوله تعالى: (كأنهم إلى نصب يوفضون) ٤٣/٠
- (١٠) يعني: بضم النون والماد،
وجه القراءة: أنها جمع (نُصَبٌ) كسُفِّ وسُفِّ، وهو ما نصب فعبد من دون الله،
وقيل: هو جمع (نِصَابٍ) ككتاب وكتب، قال الفراء: النصب واحد، وجمعه أنصاب،
وقيل: النصب والأنصاب واحد.
- (١١) على أنه اسم مفرد، وهو الضم المنسوب للعبادة، أو العلم المنسوب على
الطريق ليتهدي به السالك.
- انظر: معاني القرآن ١٨٦/٣، وحجة القرآن ٤٠٦/٣، والقرطبي ٢٩٦/١٨، وروح المعاني ٢٩/٦٦،
والمغني ٣١٩/٢.

قوله تعالى: (وولده) (١) "نافع، وعاصم، وابن عامر" بفتح الواو واللام، (٢)

الباقون برفع الواو وإسكان اللام (٣).

* قوله تعالى: (٤) "نافع" وحده برفع الواو، (٥) الباقون بفتح الواو. (٦)

* قوله تعالى: (خطيئهم) (٧) "أبو عمرو" وحده (٨) (مما خطيئهم) بالفتحة وبتنوين همزة، (٩)

الباقون (خطيئتهم) بالمد والهمز وبالف وطاء مكسورة (١٠).

يا ١٤ ا لإضافة
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قال أبو علي: اختلفوا (١١) فيها في فتح ثلث يا ١٤ ا:—

* قوله تعالى: (دعائي إلفارارا) (١٢) أسكنها "عاصم، وحمزة، والكسائي"، وفتحها الباقون.

* قوله تعالى: (إني أعلنت) (١٣) فتحها "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأسكنها الباقون."

* قوله تعالى: (بيتي مؤمنا) (١٤) فتحها "هشام عن ابن عامر، وخصر عن عاصم" وأسكنها الباقون.

(١) من قوله تعالى: (واتبعوا من لم يزد له ماله وولده إلفارارا) ٢١/٠.

(٢) على أنه اسم مفرد قائم مقام الجمع.

(٣) على أنه جمع ولد، كَأَسَدٌ وَأُسْدٌ، قال الفراء: الولد والولد لغتان، يهمل ما قالوا: العدم والعدم، وهما واحد. انظر: معاني القرآن للقرآن ١٧٣/٢٤.

(٤) من قوله تعالى: (ولا تذرنا ودا ولا وعا) ٢٣/٠.

(٥) يعني: بضم الواو.

(٦) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد، وهو اسم ضم جملة إبليس لقوم نوح،

ثم صار هذا الضم للركب (حي عظيم من قفاعة) بدومة الجندل، سمي "ودا" لودهم له.

انظر: معاني القرآن ١٨٩/٢، وإعراب القرآن ٦١٥/٢، والقرطبي ٢٠٧/١٨-٢١٠،

والمعنى ٢٢١/٢.

(٧) من قوله تعالى: (مما خطيئتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً) ٢٥/٠.

(٨) قول المؤلف: (أبو عمرو وحده) (سقط من "ع").

(٩) أي أنه يقرأ بفتح الخاء والطاء، وألف بعدها وبعد الألفياء وبعدها ألف مع ضم

الهاء، مثل: "عظاياهم" جمع تكسير للإخطئة).

(١٠) على أنها جمع السلامة للإخطئة. انظر: الكشف ٢٢٧/٢، والقرطبي ٣١١/١٨.

(١١) لفظ (اختلفوا) سقط من الأصل.

(١٢) من قوله تعالى: (علم يزدحم دعائي إلفارارا) ٦/٠.

(١٣) من قوله تعالى: (ثم إني أعلنت لهم وأسرت لهم إلسارارا) ٩/٠.

(١٤) من قوله تعالى: (رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا) ٢٨/٠.

- « قال أبو علي: وأجمعوا على فتح همزة قوله تعالى: (أنه استمع) (١) (وأن لو استقاموا) (٢) (وأن المسجد لله) (٣) ثلاثة أحرف لا غير (٤) .
- وأجمعوا أيضاً على كسر همزة قوله تعالى: (فقالوا إنا) (٥) (قل إنما) (٦) (قل إني لن) (٧) (فإن له) (٨) [قل إني] (٩) (فإنه يسلك) (١٠) ستة أحرف لا غير .
- وكسر "ناع" ، وأبو بكر عن عاصم ، الهمزة من قوله تعالى: (وأنه لما قام عبد الله) (١١) ، وفتحها الباقون (١٢) .
- واختلفوا فيما فيما أشبههم ، ففتحهم " ابن عامر ، وحمزة ، والكاشي ، وحفي من عاصم ، وكسرهم الباقون .

- (١) من قوله تعالى: (قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن) / ١ .
- (٢) من قوله تعالى: (وأن لو استقاموا على الطريقة لأشقينهم ما ءغدقا) / ١٦ .
- (٣) من قوله تعالى: (وأن المسجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) / ١٨ .
- (٤) زاد في "ع" حرف آخر وهو قوله تعالى: (ليعلم أن قد أبلغوا) / ٢٨ ، القراء كلهم متفقون على فتح هذه الكلمة .
- (٥) من قوله تعالى: (فقالوا إنا سمعنا قرأنا عجبا) / ١ .
- (٦) من قوله تعالى: (قل إنما أدعوا ربي ولا أعزك به أحدا) / ٢٠ .
- (٧) من قوله تعالى: (قل إني لن يجيرني من الله أحد) / ٢٢ .
- (٨) من قوله تعالى: (فإن له نار جهنم خُلدين فيها أبدا) / ٢٣ .
- (٩) من قوله تعالى: (قل إني لأمر الله لكم ضرباً ولا رشداً) / ٢١ . هذه الكلمة سقطت من الأصل .
- (١٠) من قوله تعالى: (فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً) / ٢٧ .
- كلهم متفقون على قرأته بالكسر .

(١١) سورة الجن ، / ١٩ .

وجه قراءة الكسر أنها على الاستناف ، أو معطوفة على قوله تعالى: (إنا سمعنا

قرأنا عجبا) / ١ ، فيكون من مقول القول .

(١٢) على أنها معطوفة على قوله تعالى: (أنه استمع) من قوله تعالى: (قل أوحى إلى

أنه استمع نفر من الجن) / ١ - انظر : القرطبي ٢٢/١٩ ، والمغنى ٢/٢٢٥ .

إ

(١٣) قول المؤلف: (فيما) سقط من نسخة "ع" ،

أراد بقوله: (فيما أشبههم) الآيات التي بدئت بأن ، وهي اثنتا عشرة آية ،

من لدن قوله تعالى: (وأنه تعالى جد ربنا) / ٢ . إلى قوله تعالى: (وأنا منا

المسلمون ومنا القسطن) / ١٤ .

توجيه هذه القراءات كتوجيه قوله تعالى: (وأنه لما قام عبد الله) / ١٩ .

انظر : الكشف / ٢٤٠ ، والتيسير ص ، ٢١٥ ، والمهذب ٢/٢٠٨ .

- * قوله تعالى: (أو انقص) "عام، وحزمة" بكسر الواو، والباقون برفع الواو [(١)] قوله تعالى: (أشد وطأ) (٢) ["ابن عامر" (٣)]، وأبو عمرو " بكسر الواو وفتح طا ممدودة (٤) ، الباقون بفتح الواو ساكنة الطاء غير ممدود (٥) .
- * قوله تعالى: (رب المشرق) (٦) ["ابن عامر" (٧)]، وحزمة، والكسا ئى، وأبو بكر عن عامر " بكسر الباء (٨) ،
- الباقون برفعها (٩) :

- (١) ما بين المعقوفتين لا يوجد فى الأصل،
والآية من قوله تعالى: (قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا) ٢/٣٠ .
- (٢) من قوله تعالى: (إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا) ٦/ .
- (٣) من "ع"، وفى الأصل "نافع" وهذا خطأ .
- (٤) فى نسخة "ع" (بكسر الواو والمد والهمز) .
- وجه هذه القراءة أنها مصدر على وزن "فِعَالٌ" كقِتَالٍ، من (وَأَطًا يُوَاطُّ وَطًا) إذا وافق، ويكون المد حينئذ من قبيل المتصل، وكل يمد حسب مذهبه ،
والمعنى: إن ساعات الليل وأوقاته أشد موافقة بين القلب والبصر والسمع واللسان لانقطاع الأصوات والحركات، وقال الخراة: " معناه: أشد علاجاً " .
- (٥) فى نسخة "ع" (بفتح الواو وإسكان الطاء معموز مقصور) ،
وجه هذه القراءة أنها مصدر على وزن فَعْلٌ، مثل: قَتَلَ، من (وَأَطًا يُوَاطُّ وَطًا) ،
والمراد إن ساعات الليل أثبت للعمل، وأدوم لمن أراد الاستكثار من العبادة ،
وقيل: معناه إنها أثقل على المملى من النهار، لأن الليل للنوم، وقيل: أشد نشاطا للمملى .
- انظر: معانى القرآن للغرا ١٩٧/٣٤، والكشف ٣٤٤/٢، والقرطبي ٤١/١٩، والمغنى ٢٢٨/٢ .
- تنبيه: زاد فى نسخه "ع" قول المؤلف: (إلا أن حزمة يقف عليها بفتح الطاء من غير همز) ،
لأنه ينقل حركة الهزمة إلى الطاء ويحذف الهزمة عند الوقف .
- (٦) من قوله تعالى: (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو) ١/ .
- (٧) فى الأصل "نافع" والصحيح ما أثبتته .
- (٨) على أنه بدل من قوله تعالى: (واذكر اسم ربك) ٨/ .
- (٩) على الابتداء، والخبر قوله تعالى: (لا إله إلا هو)، وهو خبر لمبتدأ محذوف،
تقديره: هو، والكشف ٣٤٥/٢، والقرطبي ٤٥/١٩، والمغنى ٣٢٦/٢ .
- * جاء فى نسخة "ع" أسماء الذين يقرءون بالرفع، ثم قيل: الباقون بالخفض .

سورة المزمل

قوله تعالى: (وتنفضه وثلثه) (١) "ابن كثير، وما صم، وحزمة، والكسائي" بنصب الفاء والثاء (٢)
[الباقون] (٣) بكسرهما (٤) .
[٥] قوله تعالى: (ثلثي الليل) (٦) "هشام عن ابن عامر" بإسكان اللام هذه الكلمة فقط،
الباقون برفع اللام كأشباهاها (٧) .

- (١) من قوله تعالى: (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونفضه) ٢٠/ .
- (٢) مع ضم الهاء فيهما على أنهما معطوفان على قوله تعالى: (أدنى المنصوب به) (تقوم) والتقدير: وتقوم نصفه وثلثه .
- (٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .
- (٤) مع كسر الهاء على أنهما معطوفان على قوله تعالى: (ثلثي الليل) المجرور به (من) أي: أدنى من نصفه وأدنى من ثلثه . الكشاف ٢٤٥/٢، والمغنى ٢٣٠/٢ .
- (٥) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الأصل .
- (٦) الآية السابقة ٢٠/ .
- (٧) وجه القراءتين أنهما لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم، فالإسكان هو الأصل، والضم لمجانسة ضم الحرف الأول، وقيل: الضم هو الأصل، والإسكان للتخفيف . الكشاف ٢٤٦/٢، والمغنى ٢٢٩/٢ .

- * قوله تعالى: (والرجز) (١) "خضى عن عاصم" بضم الراء، (٢) الباقون بكسرها (٣) .
- * قوله تعالى: (والليل إذ أدبر) (٤) "نافع، وحزمة، وحقص عن عاصم" (إذ) بغير ألف (أدبر) بألف، (٥)
- الباقون (إذ) بألف (دبر) بغير ألف (٦) .
- * قوله تعالى: (مستنفرة) (٧) "نافع، وابن عامر" بفتح الفاء (٨)، الباقون بكسرها (٩) .
- * قوله تعالى: (وما يذكرون) (١٠) "نافع" وحده بالتاء، (١١)
- الباقون بالياء (١٢) .
- [وأجمعوا على تخفيف الذال والكاف فيهما] (١٣) .
- (١) من قوله تعالى: (والرجز فاهجر) /٥ .
- (٢) لسنة أهل الحجاز .
- (٣) لسنة قريش وتميم، وهو معنى: العمل الذي يؤدي إلى العذاب .
- انظر: معانى القرآن ٢/٢٠١، والقرطبي ١٩/٩٧، ولسان العرب ٢/٢٥٢، والمغنى ٣/٢٣١ .
- زاد فى نسخة "ع" بعد قول المؤلف: (بكسرها) قوله: (ولم يختلفوا فى هذه الموضع) .
- بل الصواب: ولم يختلفوا فى غير هذا الموضع .
- (٤) المدثر ٣٢١ .
- (٥) أى بإسكان الذال فى (إذ)، (أدبر) بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها على أن (إذ) ظرف لما مضى من الزمان، و(أدبر) فعل ماض مبني للمعلوم على وزن (أفعل)، والمعنى: والليل إذ تولى .
- (٦) أى بفتح الدال من غير همز قبلها، فعل ماض على وزن (فعل) الثلاثى، ومعنى (دبر): ولى .
- يقال: (دبر وأدبر) إذا ولى . انظر: الكشاف ٢/٣٤٧، والمغنى ٣/٢٣١ .
- (٧) من قوله تعالى: (كأنهم حمر مستنفرة) /٥٠ .
- (٨) على أنه اسم مفعول من استنفر بمعنى: نفر، أى منفرة مذعورة ينفرها الأسد الذى هو القسورة .
- (٩) على أنه اسم فاعل بمعنى: نافرة، يقال: نفرت واستنفرت بمعنى، مثل: عجبت واستعجبت، وقيل: إن الاستفعال للمبالغة، كأن الحمر لشدة العدو تطلب النفار من نفسها .
- الكشاف ٢/٣٤٨، والقرطبي ١٩/٨٩، وروح المعانى ٢٩/١٣٤ .
- (١٠) من قوله تعالى: (وما يذكرون إلا أن يشاء الله) /٥٦ .
- (١١) أى يتألف الخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، أى لا تتعظون بمجرد الذكر إلا بمشيئة الله .
- (١٢) أى بياء الغيبة رداً على الغيبة التى قبلها فى قوله تعالى: (كلا بل لا يخافون الأخرة) /٥٣ . الكشاف ٢/٢٤٨، والمغنى ٣/٢٣٢ .
- (١٣) ما بين المعقوفتين لا يوجد فى الأصل .

سورة القيامة

- * قوله تعالى: (لا أقسم) (١) "ابن كثير" بغير ألف، (٢) الباقون بألف .
- * قوله تعالى: (برق) (٣) "نافع" بفتح الراء، (٤)
- الباقون بكسرها . (٥)

من هذه السورة إلى نهاية القرآن الكريم يختلف ما في نسخة "ع" عن النسخة الأزهرية، حيث يوجد في "ع" اختلاف القراء العشرة، وقد صرح بذلك الناسخ أيضا فقال:

"نقل من الكنز من هذه السورة الشريفة إلى آخرها -

فمن هنا اعتمدت في النسخ على الأصل فقط، ولم أتمكن من المقابلة .

(١) من قوله تعالى: (لا أقسم بيوم القيامة) ١/ .

(٢) وقد اختلف عن البزى، فروى العراقيون من طريق أبي ربيعة عنه حذف الألف، وهو الذي في إرشاد المبتدى من: ٦١١، وأشار صاحب التيسير إلى هذا الاختلاف فقال:

"وكذا (أى حذف الألف) روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزى" .

أما جمهور المغاربة والصريين فرووا عنه إثبات الألف كالباقين، وهي رواية ابن الجباب عن البزى، وهو الذي في السبعة من: ٦٦١، والتبصرة من: ٧١٤، وذكر الوجهين معا الداني في التيسير، وابن البادش في الإقناع ٢/٢٩٨،

انظر الكتب المذكورة والنشر ٢/٢٨٢، والإتحاف من: ٢٤٧ .

وجه من قرأ بحذف الألف بعد اللام فعلى أن اللام للقسم دخلت على (أقسم) وهو للحال فلا تلزمه النون، لأنها تدخل لتأكيد القسم في الفعل المستقبل .

ومن قرأ بإثبات الألف بعد اللام وزيادة الهمزة بعد الألف فعلى أن (لا) زائدة كما زادت

في قوله تعالى: (لئلا يحلم) الحديد/٢٩، وقوله تعالى: (وما منكم ألا تسجد إذ أمرتكم) الأعراف/١٢ فالمعنى: أقسم بيوم القيامة،

وقال الفراء وغيره: هي جاءت للرد على هؤلاء الذين أنكروا البعث والحجة والنار، وذلك كقولهم: (لا والله لا فعل)، (لا) رد للكلام قد مضى .

انظر: معاني القرآن ٣/٢٠٧، والكشاف ٢/٢٤٩، التبيان ٢/١٢٥٢، ومعنى السيب ٢/٢٢٩، والمعنى ٢/٢٢٢ .

(٢) من قوله تعالى: (فإذا برق البصر) ٧/ .

(٤) على أنه من البريق، بمعنى: لمع وشخ، إذا فتح عينيه عند السوت .

(٥) على معنى: تحير فزعا، أصله من برق الرجل إذا نظر إلى البرق فدهش بنصره،

وقيل: إن كسر الراء وفتحها لغتان بمعنى .

انظر: معاني القرآن ٣/٢٠٩، والكشاف ٢/٣٥٠، والقرطبي ١٩/٩٦، ولسان العرب ١٠/١٥٠ .

سورة القيامة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

- قوله تعالى: (تحبون ،وتذرون) (١) " نافع ،وعاصم ،وحمزة ،والكسائي " بالتاء (٢) ،
الباقون بالياء (٣) .
- قوله تعالى: (من منى يمنى) (٤) " حفص " وحده بالياء (٥) ،
الباقون بالتاء (٦) .

-
- (١) من قوله تعالى: (كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة) / ٢٠-٢١ .
 - (٢) أى بتاء الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد: بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة ،
ففيه تقريع لهم بسبب الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وهو أبلغ فى المقمود أيضا .
 - (٣) أى بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى: (ينبؤ الإنسان يومئذ بما قدم وأخبر) / ١٣ .
فالإنسان اسم جنس يراد به الجمع، الكشف ٢/٣٥٠ ، والقرطبي ١٩/١٠٧ .
 - (٤) من قوله تعالى: (ألم يك نطقه من منى يمنى) / ٢٧ .
 - (٥) أى بياء التذكير على إسناد الفعل إلى (منى) .
 - (٦) وقد اختلف عن هناك ، فروى الجمهور عنه التاء ، وهو الذى فى التيسير ص: ٢١٧ ، والتبصرة
ص: ٧١٥ ، والإقناع ٢/٧٩٨ ، وإرشاد المبتدى ص: ٦١٢ وغيره ، وكذا روى الداجونى من أكثر طرقه ،
وروى الشنبوذى عن النقاش عن الأزرقالجمال عن الحلوانى التذكير ،
وهو الذى فى السبعة لابن مجاهد - انظر السبعة ص: ٦٦٢ ، والنشر ٢/٣٩٤ .
وجه قراءة التاء أنها للتأنيث على إسناد الفعل إلى (نطقه) .
انظر: معانى القرءان ٣/٢١٢ ، والكشف ٢/٣٥١ .

* قوله تعالى: (سلسلا) (١) "ابن كثير، وخلف" (سلسلا) بغير ألف، ابن كثير وقف على

(قواريرا) (٢) الأولى بالإدغام، "حفص، وأبو بكر، وابن عامر" لا ينونونها ويقفون على

(سلسلا) و(قواريرا) الأولى بألف، "حمزة" لا ينونها ويقف عليها بغير ألف (٣)

(١) من قوله تعالى: (إنا أعتدنا للكافرين سلسلا وأغللا وسعيرا) ٤/ .

(٢) من قوله تعالى: (يطاف عليهم بسائبة من فضة وأكواب كانت قواريرا، قواريرا من فضة) ٥/ .

(٣) كلام المؤلف في قوله تعالى: (سلسلا) وفي (قواريرا) في الموضعين ليس بواضح،

يبدو أن هناك سقطا في هذا المكان حيث لا يوجد الكلام عن (قواريرا) الثاني، كما لا يوجد

الكلام عن الباقيين، وما ذكره لابن كثير وغيره أيضا مخالف لما عليه الجمهور في بعض الأوجه

وقد ذكر المؤلف هذه المسألة في كتابه "الوجيز" فقال بالنسبة ل(سلسلا):

"نافع، والكسائي، وأبو بكر عن عامر، وهشام عن ابن عامر (سلسلا) بالتنوين،

الباقون (سلسلا) بغير تنوين، وقف عليها "حمزة، وحفص عن عامر، والبخاري عن ابن كثير

وابن ذكوان عن ابن عامر، بغير ألف، الباقون يقفون عليها بألف .

قال أبو علي: هكذا قرأت على أبي إسحاق عن حفص، وعن ابن الأخرم عن الأحنف عن ابن ذكوان

بالشام، وهي في جميع المماحف بألف " انتهى كلامه .

هذا ما ذهب إليه الجمهور في هذه الكلمة، وقد ذكر ابن الجزري وجها آخر لهشام من غير

طريق الطوائف والشذائي عن الداخوني، وهو عدم التنوين في (سلسلا)،

كما ذكر لكل من "حفص، وابن كثير، وابن ذكوان عن ابن عامر وجها آخر في الوقف،

وهو إثبات الألف، انظر: النشر ٢/ ٣٩٤ .

وجه من قرأ بالتنوين قللتناصب، لأن ما قبله منون منصوب، ومن قرأ من غير تنوين فعلى الأصل،

لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان كما جسد، الإتحاف ص: ٤٢٩ .

وقال الأشوازي عن قوله تعالى: (كانت قواريرا) "نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو بكر عن عامر

(كانت قواريرا) بالتنوين، الباقون بغير تنوين،

قال أبو علي: وقف عليها حمزة بغير ألف، الباقون يقفون عليها بألف، وهي في المماحف

الخصبة بألف .

وقال عن قوله تعالى: (قواريرا من فضة) "نافع، والكسائي، وأبو بكر عن عامر (قواريرا من)

بالتنوين، الباقون بغير تنوين، وقف عليها "نافع، والكسائي، وأبو بكر عن عامر، بألف،

الباقون يقفون عليها بغير ألف . وهي في مباحف المدينة والكوخنة بألف، وفي مباحف مكة

والشام والبصرة بغير ألف، وليس هو موضع وقف، وإنما الغرض معرفة ذلك " انتهى كلامه .

وقد اختلف عن هشام من طريق الطوائف في الوقف على (قواريرا) الثاني،

فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بألف، وروى المشارقة عنه الوقف بغير ألف .

انظر: النشر ٢/ ٣٩٥ .

سورة الإنشيان

- قوله تعالى: (عليهم) (١) "نافع، وحمزة" ساكنة اليا ٤ (٢)، الباقون بفتح اليا ٤ (٣).
- قوله تعالى: (خضر واستبرق) (٤) "ابن كثير، وأبو بكر" (خضر) جر، و(استبرق) رفع (٥)،
- ["ابن عامر، وأبو عمرو" برفع الأول وخفض الثاني] (٦)، "نافع، وخفض" برفعهما (٧)،
- حمزة، والكسائي" بكسرهما (٨).
- قوله تعالى: (وما تشاؤون) (٩) "نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي" بالتاء (١٠)،
- الباقون بالياء ٤ (١١).

- (١) من قوله تعالى: (عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) ٢١/٢.
- (٢) على أن (عليهم) خبر مقدم، و(ثياب) مبتدأ مؤخر.
- (٣) على أن (عليهم) ظرف خبر مقدم، و(ثياب) مبتدأ مؤخر، أى فوقهم ثياب سندس.
- (٤) من قوله تعالى: (عليهم ثياب سندس خضرو استبرق) ٢١/٢. ^{٢٢٨/٢} المنفصلين ^{٢٢٨/٢} منه قرأ بأسكراً به لليلاء بكسر الهمزة ومنه قرأ بفتح اليلاء ضم الهمزة، انظر: ^{٢٧٨} الربيع القاري.
- (٥) على أن (خضر) صفة لـ(سندس)، وهو فى معنى الجمع لكونه اسم جنس، فيصح أن يوصف به، و(استبرق) معطوف على (ثياب)، والمعنى: عليهم ثياب سندس واستبرق.
- (٦) ما بين المعقوفتين أخذته من التيسير ص: ٢١٨، لأن ما فى الخطوطة لا يفهم منه شك، وفيها "نافع، وأبو عمرو ووضرها".
- وجه قراءة ابن عامر، وأبى عمرو أن (خضر) صفة لـ(ثياب)، وحسن ذلك لأن (خضر) جمع، و(ثياب) جمع، و(استبرق) بالخفض معاوفاً على (سندس)، والمعنى: عليهم ثياب خضر من سندس ومن استبرق، أى من هذا النوعين.
- (٧) على أن (خضر) نعت لـ(ثياب) و(استبرق) معطوف على (ثياب)، والمعنى: عليهم ثياب خضر من سندس وثياب استبرق.
- (٨) على أن (خضر) صفة لـ(سندس) على ما ذكر، و(استبرق) معطوف على (سندس)، أى: عليهم ثياب سندس خضر وثياب استبرق.
- انظر: معانى القرآن ٢/٢١٩، والكشف ٢/٢٥٥، والقرطبي ١٩/١٤٦، وروح المعانى ٢٩/١٦٣،
- والمهذب ٢/٢٢٦.
- (٩) من قوله تعالى: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) ٣٠/.
- (١٠) أى بتاء الخطاب، وهو عام لجميع من يطلع له الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.
- (١١) وهم ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر،
- أما ابن عامر فاختلف عنه من روايته فى هذه الكلمة بين اليا ٤ والتاء،
- وهما صحيحان عنه، انظر: النشر ٢/٢٩٦، والإتحاف ص: ٤٢٠، والمهذب ٢/٢١٧.
- وجه قراءة الغيبة أنها مواخفة للغيبة التى تبليها، وهى قوله تعالى: (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) ٢٨/.
- انظر: الكشف ٢/٢٥٦، والمغنى ٣/٢٢٩.

* قوله تعالى: (أو نذرا) (١) "أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخص عن عاصم "برفع
الذال (٢)،

الباقون جزم (٣).

* قوله تعالى: (وإذا الرس أقتت) (٤) "أبو عمرو، وحده بالراء (٥)،

الباقون بالفاء (٦).

* قوله تعالى: (فقدرونا) (٧) "ناصح، والكسائي" بالتشديد (٨)، والباقون بالتخفيف (٩).

* قوله تعالى: (جملت) (١٠) "حمزة، والكسائي، وخص عن عاصم، بنيز ألف (١١)،

الباقون بالذال (١٢).

(١) من قوله تعالى: (نذرا أو نذرا) ٧.

(٢) يعنى: (بضم الذال).

(٣) وجه الضم والإسكان أنهما لغتان، فالضم على الأمل، والإسكان للتخفيف، أو الإسكان هو الأمل، والضم لسجورة ضم الحرف الأول، قال الفراء: هو مصدر مثقلا كان أو مخففا، وقيل: إن الضم باعتبار أنه جمع "نذير".

انظر: معاني القرآن ٢/٢٢٢، وإعراب القرآن ٢/٥٩٠.

(٤) رقم الآية ١١.

(٥) على الأمل لأنه من الوقت، فالواو غنة الفعل.

(٦) أي: بالهمز وهو أيضا من الوقت إلا أن الواو أبدلت همزة لوقوعها في الصدر مضمومة، وذلك أن كل واو مضمومة إذا كانت في أول الكلمة جاز إبدالها همزة، نيقان: في "وجه" أجوه.

انظر: معاني القرآن ٢/٢٢٢، وإعراب القرآن ٢/٥٩٢، والكشاف ٢/٣٥٧.

(٧) من قوله تعالى: (فقدرونا، قسم القدرين) ٢٢/٢٢٢.

(٨) أي: بتشديد الذال على وزن فتح ضعف العين، من التقدير.

(٩) فتح ما من القدرة، هما لغتان بمعنى واحد، قال الفراء: العرب قد تقول: قدر عليه السوت، و قدر عليه رزقه، و قدر عليه، بالتخفيف والتشديد.

معاني القرآن ٢/٢٢٢، والسفنى ٢/٢٤٢.

(١٠) من قوله تعالى: (كانه جملة صفر) ٣٣/٣٣.

(١١) بعد التثنية على وزن (فِعَالَة) جمع جَمَلٍ لَحَقَتْ التاء لتأنيب الجمع كجَبْرٍ و جِبَارَةٍ.

اللسانُ يقف عليها بهاء مع الإمالة، أما حمزة وخص فيقفاه عليها بالياء.

(١٢) على أنها جمع جِمالٍ أو جِمالَة جمع الجمع، و هي الإبل، والوقف عليها بالتاء.

انظر: معاني القرآن ٢/٢٢٥، وإعراب القرآن ٢/٥٩٨، وفي البحر المحيط ٨/٤٠٧.

سورة عم

- * قوله تعالى: (وفتحت السماء) (١) "عاصم، وحمزة، والكسائي" بالتخفيفه ،
الباقون بالتشديد .
- * قوله تعالى: (للبئين) (٢) "حمزة" وحده (لبئين) بغير ألف، (٣) الباقون بألف (٤) .
- * قوله تعالى: (ولا كذابا) (٥) "الكسائي" وحده بالتخفيف (٦)، الباقون بالتشديد (٧) .
- * قوله تعالى: (رب السموات) (٨) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" بالرفع (٩) ،
الباقون بالخفض (١٠) .
- * قوله تعالى: (بينهما الرحمن) "ابن عامر، وعاصم" بالخفض، الباقون بالرفع .
-
- (١) من قوله تعالى: (وفتحت السماء فكانت أبوابا) /١٩، التوجيه سبق في الزمر /٧١ من ٥٥٩ .
- (٢) من قوله تعالى: (للبئين فيها أحقابا) /٣٣ .
- (٣) بعد اللام على وزن "فَعْلِين" على أنه صفة مشبهة، وفيه من المبالغة ما ليس في "اللبئين" ، لأن "الفاعل" يدل على من وجد منه الفعل، و"فعل" على من شأنه ذلك كحاضر وحذر .
- (٤) على أنه اسم فاعل من لبث . انظر: الكشف /٣٥٩، والبحر المحيط /٤١٣، وروح المعاني /١٤٧ .
- (٥) من قوله تعالى: (لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) /٣٥ .
- (٦) أي بتخفيف الذا ل على أنه مصدر من كَذِبَ يَكْذِبُ كِذَابًا ، أو من كَانَبَ يَكَانِبُ كِذَابًا ، كقاتل يقاتل قتالا .
- (٧) على أنه مصدر (كذب يَكْذِبُ كِذَابًا) وهو الأصل في مصدر ما زاد على ثلاثة أحرف أن يُؤتى بألف في المصدر قبل آخره، نحو: أكرمت إكراما .
- انظر: حجة القراءات من ٧٤٦، والكشف /٣٥٩ .
- تنبيه: قوله تعالى: (ولا كذابا) هو الذي اختلف فيه القراء ، أما الموضع الأول وهو قوله تعالى: (وكذبوا بآياتنا كذابا) /٢٨، فقد اتفق القراء على قراءته بتشديد الذا ل لوجود فعله معه، فالحرف المختلف فيه مقيد (بلا) .
- (٨) من قوله تعالى: (رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا) /٣٧ .
- (٩) على الاستئناف، و(الرحمن) خبره، أو خبر لمبتدأ محذوفه تقديره: هو رب السموات .
- (١٠) على أن "رب" يدل من قوله تعالى: (الرب) المتقدم ذكره في قوله تعالى: (جزأ من ربك عظاما حسابا) /٢٦، وكذلك قوله تعالى: (الرحمن) يدل من قوله تعالى: (ربك) على قراءة الخفض، وخبر لقوله تعالى: (رب السموات) على قراءة الرفع، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هو الرحمن) .
- فالقراء فيه على ثلاث مراتب: — — —
- أ — "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو" برفع باء (رب) و نون (الرحمن) .
- ب: "ابن عامر، وعاصم" بالخفض فيهما .
- ج: "حمزة، والكسائي" بخفض باء (رب) ورفع نون (الرحمن) .
- انظر: الكشف /٣٦٠، والقرطبي ١٩/١٨٥، والمهذب /٣٢٠ .

* قوله تعالى: (أعنا، أإذا) (١) "نافع، وابن عامر، والكسائي" يستفهمون بالأول ويأتون بالثاني على الخبر،

- الباقون باستفهامين على أصولهم في الهمزتين (٢).
- قال أبو علي: "ابن عامرٌ وحده، خالف أصله ههنا .

* قوله تعالى: (نخرة) (٣) "حمزة، وأبو بكر عن عاصم" (نخرة) بالفاء،

- "الدوري عن الكسائي" خير فيهما بين إثبات الألف وبين حذفها .
- قال "أبو الحارث": كان "الكسائي" يقرأها بغير ألف ثم رجع فقرأها بالفاء،
- قال أبو علي: وبألف قرأتها عن الدوري وأبي الحارث عن الكسائي، (٤)

الباقون (نخرة) بغير ألف .

(١) من قوله تعالى: (يقولون أعنا لمردودون في الحافرة، أعنا كنا عظمًا نخرة) / ١٠-١١ .

(٢) أي بالاستفهام في الأول والثاني، وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل

والإدخال وعدمه .

(٣) من قوله تعالى: (أعنا كنا عظمًا نخرة) / ١١ .

(٤) أشار إلى هذا الاختلاف عن الكسائي ما حب النشر،

والعمل عن الكسائي هو ما قرأه المؤلف، يعني: إثبات الألف بعد النون، وقد أشار ابن مجاهد إلى ما ذكره ما حينا من التخيير للدوري عن الكسائي ورجوع الكسائي عما كان يقرأ بغير ألف كما قال أبو الحارث .

انظر: السبعة لابن مجاهد ص: ٦٧١، والنشر ٢/٣٩٨، والاتحاف ص: ٤٣٢، والمهذب ٢/٣٢١ .

وجبه القراءتين أنهما لغتان بمعنى: بالية، وهما مثل: طبع وطابع، وحذر وحاذر،

وقيل: النخرة البالية، والناخرة العظام المجوف الذي تسمى فيه الريح فينخر،

وقيل: النخرة التي فسدت كلها، والناخرة التي أكلت أطرافها وبقيت أوساطها .

انظر: معاني القرآن للقرطبي ٢٤/٢٣٢، والكشاف ١/٣٦١، والقرطبي ١٩/١٢٨ .

سورة النازعات

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

* قوله تعالى: (طوى) (١) "ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو" بغير تنوين،
الباقون بالتنوين .

* قوله تعالى: (أن تزكى) (٢) "ابن كثير، ونافع" بتشديد الزاى (٣)،
الباقون بالتخفيف (٤) .

قال أبو على: وأجمعوا على تشديد كافها ،
"حمزة، والكسائى" يكسران [رءوس^(٥)] أيها كلها إلا أن حمزة فتح (دحاها) (٦) فقط،
وأبو عمرو" وحده رءوس الآى كلها بين الفتح والكسر (٧) ،
تابعه "ورث" إذا لم يكن ها وألف، فإذا كان ذلك فتحها ،
الباقون بنتحها .

(١) نحو قوله تعالى: (إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) ١٦/،

التوجيه سبق فى سورة طه/ ١٢ . ص: ٤٤٦ .

(٢) من قوله تعالى: (فقل هل لك إلى أن تزكى) ١٨/ .

(٣) على أن أصله "تتزكى" أدغمت التاء فى الزاى لقربهما فى المخرج، إذ التاء تخرج
من طرف اللسان وأصول الشنايا العليا والزاى تخرج من طرف اللسان وأطراف الشنايا
السفلى، كما أنهما مشتركان فى المفات الآتية :-

الاستفال، والانفتاح، والإصمات .

(٤) على أن أصله "تتزكى" حذفت إحدى التائى تخفيفا .

انظر: الكشاف/ ٢٦١، والمغنى ٢٤٦/٣ .

(٥) لفظ "رءوس" غير واضح فى الأصل، كأن فيه: (ورث) .

(٦) فى الأصل (وخلها)، وهذا خطأ من الناسخ .

(٧) إلا إذا كانت الكلمة من ذوات الراء فهو يميلها إمالة كبرى مثل: (ذكرها) ،

وكذلك ورث يقلل ذوات الراء قولاً واحداً وذلك من طريق الأزرق،

وفى غير ذوات الراء إذا لم تكن مقرونة بها فإنه يقللها قولاً واحداً ،

وإن كانت مقرونة بها مثل: (بناها) فله فيه الفتح والتقليل .

انظر: المذهب ٢٢٢/٢ .

سورة عبس

* قوله تعالى: (فتنفعه الذكرى) (١) "ءام" وحده يفتح العين (٢)،
الباقون يرفعها (٣) .

* قوله تعالى: (عنه تلهي) (٤) "الجزى عن ابن كثير" بتوديد التاء، الباقون بتخفيفها .

* قوله تعالى: (تمدى) (٥) "نافع، وابن كثير" (فأنت له تمدى) بتشديد الصاد (٦)،
الباقون بتخفيفها (٧) .

قال أبو علي: وأجمعوا على تشديد بالها .

* قوله تعالى: (أنا صبنا الماء) (٨) "عام، وحزمة، والكسائي" (أنا صبنا) يفتح الهمزة،
الباقون بكسر الهمزة (٩) .

(١) من قوله تعالى: (أو يذكر فتنفعه الذكرى) ٤/ .

(٢) أي بنصب العين على أنه منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها في جواب الترجي من

قوله تعالى: (وما يدريك لعله يزكى) ٣/ .

(٣) عطا على (يذكر) . الكشاف ٢/٢٦٢، وروح المعاني ٣٠/٤٠، والمغنى ٣/٢٤٨ .

(٤) من قوله تعالى: (فأنت عنه تلهي) ١٠/ .

(٥) من قوله تعالى: (فأنت له تمدى) ٦/ .

تنبيه: —

من قوله تعالى: (تمدى) إلى نهاية الكتاب اختلف الخط كما أن المطلوب أيضاً تغير،

وبعد البحث تبين لي أن هذا القدر منقول من التيسير للداني، وبعد الاستشارة

مع الأستاذ المشرف على الرسالة قررت أن أنقل هذا القدر من كتاب المؤلف "الوجيز"

فليعرف ذلك .

(٦) على أن أصله (تتمدى) فعل مضارع على وزن "تتفعّل"، أنفست التاء في الصاد

لقربهما في المخرج واشتراكهما في بعض الصفات .

(٧) على أنه فعل مضارع أصله "تتمدى" على وزن "تتفعّل" حذف إحدى التائين تخفيفاً .

المغنى ٢/٢٤٨ .

(٨) من قوله تعالى: (أنا صبنا الماء صبا) ٢٥/ .

(٩) وجه من قرأ بفتح الهمزة فعلى أن قوله تعالى: (أنا) في موضع خفض بدل اشتغال

من الكلام، أي فليُنظر الإنسان إلى طعامه إلى أنا صبنا الماء صبا .

ومن قرأ بكسر الهمزة فعلى الاستئناف .

معاني القرآن للتفريسي ٢/٢٢٠، والكشاف ٢/٢٦٢، والقرطبي ١٩/٢٢١ .

* قوله تعالى: (سجرت) (١) "ابن كثير، وأبو عمرو، (وإذا البحار سجرت) بتخفيف الجيم (٢)،
الباقون بتشديدها (٣) .

* قوله تعالى: (نشرت) (٤) "ناجع، وابن عامر، وعاصم" (نشرت بالتخفيف) (٥)،
الباقون (نشرت) بتشديد الشين (٦) .

* قوله تعالى: (سجرت) (٧) "ناجع، وابن عامر، وحفص عن عاصم" (سجرت) بتشديد العين،
قال أبو علي: هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأخفش عن هشام بالشام،
الباقون بتخفيف العين (٨) .

* قوله تعالى: (بضنين) (٩) "ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي" (على الغيب بظنين) بالظا^(١٠)ء،
الباقون (بضنين) بالظاد (١١) .

(١) من قوله تعالى: (وإذا البحار سجرت) ٦/ .

(٢) على أنه فعل ماض مبني للمجهول من سجر الثلاثي، ومنه قوله تعالى: (والبحر المسجور)
الطور/ ٦ .

(٣) على أنه فعل ماض مبني للمجهول من التسجير، فالتشديد للتكرير والتكثير،

والمعنى: أفضى بعضها إلى بعض فمارت سجرا واحدا، قاله الفراء ٠٤

انظر: معاني القرآن للفراء ٢٤/٢٣٩، والكشاف ٢/٢٦٣، والمغنى ٣/٣٥٠ .

(٤) من قوله تعالى: (وإذا الصحف نشرت) ١٠/ .

(٥) على أنه فعل ماض من النشور، ومنه قوله تعالى: (في رق منشور) الطور/ ٣ .

(٦) أيضا فعل ماض مبني للمجهول من باب التفعيل، ومنه قوله تعالى: (صحفا منشرة) العنكبوت/ ٥٢ .

(٧) من قوله تعالى: (وإذا الجحيم سعرت) ١٢/ .

(٨) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد، إلا أن التشديد فيه معنى التكثير والمبالغة،

ومعنى التسمير الإيقاد والإضرام - انظر: القرطبي ١٩/٢٣٥ .

تنبيه: —

روى عن أبي بكر وجه آخر وهو التشديد -

(٩) من قوله تعالى: (وما هو على الغيب بضنين) ٢٤/ .

(١٠) على أنه من الظنة بالكسر بمعنى التهمة، أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم

ليس يهتم في أن يأتي بزيادة من عند نفسه فيما أوحى إليه أو ينقم منه شيئا .

(١١) على أنه اسم فاعل من الضن بكسر الفاء وفتحها بمعنى البخل، أي أن النبي

صلى الله عليه وسلم ليس ببخيل في بيان ما أوحى إليه من علم، بل يعلم

الخلق كلام الله وأحكامه .

انظر: معاني القرآن ٣/٢٤٢، وأعراب القرآن ٣/٦٤٠، وروح المعاني ٣٠/٦١، والمغنى ٣/٣٥١ .

سورة انفطرت

* قوله تعالى: (فعدلك) (١) "عام، وحمزة، والكسائي" (فعدلك) بتخفيف الدال (٢)،
الباقون بتشديدها (٣) .

* قوله تعالى: (بل تكذبون) (٤) "حمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر" (بل تكذبون)
بإدغام اللام عند التاء،
الباقون بإظهار

* قوله تعالى: (يوم لا) (٥) "ابن كثير، وأبو عمرو" (يوم لا تملك) برفع الميم (٦)،
الباقون بنصبها (٧) .

(١) من قوله تعالى: (الذي خلقك فسوَّك فعدلك) ٧/ .

(٢) على معنى: صرفك وأمالك إلى أي صورة شاء، إما حسن أو قبيح أو طويل أو قصير
وكذلك إلى صورة عم أو أب أو إلى بعض أقبائك .

(٣) على معنى: جعلك معدل الخلق مقوما .

انظر: معاني القرآن ٢/٢٤٤، والطبري ٣٠/٥٥، والمغني ٣/٣٥٢ .

(٤) من قوايه تعالى: (كلا بل تكذبون بالدين) ٩/ .

(٥) من قوله تعالى: (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا) ١٩/ .

(٦) على أن (يوم) خبر لمبتدأ محذوف، أي هو يوم لا تملك، أو هو مرفوع على البدل

من (يوم) في قوله تعالى: (وما أدرك ما يوم الدين) ١٧/ .

(٧) على الظرفية، أو هو بدل من يوم الدين من قوله تعالى: (يملونها يوم الدين) ١٥/،

وقيل: هو منصوب بإضمار "اذكر"، كأنه قيل بعد تخفيف أمر يوم الدين وتشويقه

ملى الله عليه وسلم إلى معرفته: اذكر يوم لا تملك .

انظر: معاني القرآن ٢/٢٤٥، وإعراب القرآن ٣/٦٤٦، روج المعاني ٣٠/٦٦، والمغني ٣/٣٥٤ .

* قوله تعالى: (بل ران) (١) "قالون عن نافع، وحفي عن عامر" (كلا بل ران) بإظهار اللام عند الراء، إلا أن خصا عن عامر "يقف على اللام وقفة خفيفة يريد بذلك الإظهار لا الوقف،

الباقون بالإدغام (٢) .

" حمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عامر " بكسرنا، الباقون بفتحها .

* قوله تعالى: (ختمه مسك) (٢) "الكسائي" وحده (أتمه مسك) الألف بعد الخاء وفتحت التاء (٤) ،

الباقون (ختمه) بكسر الخاء والألف بعد التاء (٥) .

* قوله تعالى: (فكهمين) (٦) " حفص عن عامر " (انقلبوا فسكهين) بغير ألف ههنا فقط،

الباقون (فكهمين) بألف كأشباهه .

* قوله تعالى: (هل ثوب) (٧) "حمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر" (هل ثوب) بإدغام اللام عند التاء ،

الباقون بالإظهار .

قال أبو علي: قال لي أبو عبد الله اللالكائي: قال لي أبو بكر الشذائي:

روى أبو عمرو عن سليم أن حمزة كان ربما يرى (هل ثوب) بالإظهار فخبير به، قال: وبالإدغام قرأته عنده .

(١) من قوله تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ١٤/ .

(٢) سبق الكلام عن اختلاف قالون وحفي في هذه الكلمة، وذلك في ص: ١٣٧ .

وجه من قرأ بالسكت فلدفع إيهام أنه مثنى (بر)، ومن لم يسكت فلأنه هو الأمل .

انظر: المهدب ٢/٢٢٧ .

(٣) رقم الآية ١٦ .

(٤) على أنه اسم لما يوضع على الطينة، والمراد في الآية: هو الذي يختم به الكأس .

(٥) على أنه الطين الذي يختم به على الكتاب، وختم كل مشروب آخره،

والمراد في الآية: أن آخر ما يجدونه رائحة المسك،

قال الفراء: والخاتم والخاتم متقاربان في المعنى، إلا أن الخاتم الاسم،

والخاتم المصدر .

انظر: معاني القرآن ٣/٢٤٨، ولسان العرب ١٢/١٦٤، والقرطبي ١٩/٢٥٦، والمغني ٣/٢٥٥ .

(٦) من قوله تعالى: (وانا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فسكهين) ٣١/،

(٧) من قوله تعالى: (هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) ٣٦/ .

سورة انشقت

* قوله تعالى: (يملئ) (١) " أبو عمرو وعاصم، وحزمة " (ويملئ سعيراً) بفتح اليا ء وإسكان الصاد خفيفة اللام (٢) .

الباقون (ويملئ) برفع اليا ء وفتح الصاد وتشديد اللام (٣) .

+ قوله تعالى: (لتركبن) (٤) " ابن كثير، وحزمة، والكسائي " (لتركبن طبقاً) بفتح اليا ء (٥)،
الباقون برفع اليا ء (٦) .

(١) من قوله تعالى: (ويملئ سعيراً) / ١٢ .

(٢) على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم من " ملئ يملئ فهو مال "، فالفعل مسند إلى الذي

١٤ وتى كتابه وراء ظهره، وعلى هذه القراءة جاء قوله تعالى: (يملئ النار الكبرى) الأعلى / ١٢ .

والإيم من هو مال الجحيم) الطافات / ١٦٢، ومعنى (يملئ) يقاس حرها أو يدخلها .

(٣) على أنه فعل مضارع من (التمليه) مبني للمجهول ومنه قوله تعالى: (وتملية جحيم)

الواقعة / ٩٤، و (ثم الجحيم ملوه) الحاقة / ٣١، ونائب الفاعل ضمير يعود على الذي

أوتى كتابه وراء ظهره، سعيراً بفعول ثا ن، والمعنى: أن الملائكة يملونه سعيراً .

انظر: معاني القرآن ٢٥١/٣، والكشف / ٣٦٢/٢، وروح المعاني ٨١/٣٠، والمعنى ٣٥٧/٢ .

(٤) من قوله تعالى: (لتركبن طبقاً عن طبق) / ١٩ .

(٥) على أن الخطاب للمواحد، وهو الرسول صلى الله عليه وسلم، أي: لتركبن يا محمد

حالا بعد حال، أو المراد الإنسان باعتبار اللفظ لا باعتبار الشمول، والمعنى: لتركبن

أيها الإنسان حالا بعد حال .

(٦) على أن الخطاب لجنس الإنسان المتقدم ذكره في قوله تعالى: (يا أيها الإنسان

إنك نادح إلى ربك كدحا فمأسقيه) / ٦، وضمة الباء لتدل على واو الجماعة المحذوفة

لسكونها وسكون النون المشددة، والمعنى: لتركبن أيها الناس حالا بعد حال .

انظر: معاني القرآن ٢٥١/٣، والقرطبي / ٧٨/١٩ .

سورة البروج

- * قوله تعالى: (المجيد) " حمزة، والكسائي" (ذو العرش المجيد) (١) بكسر الدال (٢)،
الباثون (المجيد) بالرفع (٣) .
- * قوله تعالى: (من ورائهم) (٤) "ورن عن نافع" (من ورائهم) بإمالة الراء قليلا
حيث من موضع خفض،
قال أبو علي: هكذا قرأته عن البلخي عن يونس عنه، (٥)
الباثون بالفتح حيث كان .
- * قوله تعالى: (مخفوظ) (٦) "نافع" وحده (في لوج محفوظ) بالرفع (٧) ،
الباثون (مخفوظ) بالخفض (٨) .
- وكلمهم قرأوا (قرآن مجيد) بالرفع والتنوين فيهما جميعا .

- (١) رقم الآية / ١٥ .
- (٢) على أنه صفة للعرش كما أن (المجيد) صفة للمقرآن في قوله تعالى: (بل هو
قرآن مجيد) البروج / ٢١ .
- (٣) على أنه صفة (لذو العرش)، أو خير بعد خير، والمجد: هو النهاية في الكرم
والفضل، والله سبحانه وتعالى هو المنعوت بذلك .
- انظر: الكشاف / ٢٦٩، والقرطبي / ١٩ / ٢٦٦، والمنذرى / ٢ / ٢٥٩ .
- (٤) من قوله تعالى: (والله من ورائهم محيط) / ٢٠ .
- (٥) والذي عليه الجمهور هو الفتح لجميع القراء .
- (٦) من قوله تعالى: (بل هو قرآن مجيد، في لوج محفوظ) / ٢١-٢٢ .
- (٧) على أن قوله تعالى: (مخفوظ) صفة لـ (قرآن) من توبه تعالى: (بل هو قرآن
مجيد) / ٢٢ .
- (٨) على أنه صفة لـ (الوج) . انظر: المنذرى / ٢ / ٢٥٩ .

سورة الطارق

* قوله تعالى: (وما أدرك) (١) " أبو عمرو، وحزمة، والكسائي، وورش عن نافع،
و أبو بكر عن عاصم " بالكسر حيث كان،
" قالون عن نافع " بين الفتح والكسر، وهو أقرب إلى الفتح،
الباقون بالفتح حيث كان، (٢)

قال أبو علي: هكذا قرأت عن يونس عن ورتق، وعن شعيب عن يحيى عن أبي بكر،
وعن الشام عن قالون (٣) .

* قوله تعالى: (لما) (٤) " عاصم، وحزمة، وابن عامر " (لما عليها) بالتحديد،
الباقون بالتخفيف .

سورة الأعلى

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

* أواخر الآية فيها كلها " حمزة، والكسائي " بالكسر،

" أبو عمرو، وقالون عن نافع " بين الفتح والكسر، وهي إلى الفتح أقرب،

" ورتق عن نافع " بالفتح من غير إفراط، الباقون بالفتح (٥) .

* قوله تعالى: (والذي قدر) (٦) " الكسائي " وحده (قدر) بالتخفيف، الباقون بتشديد الدال (٨)

* قوله تعالى: (بل تؤثرون) (٩) " أبو عمرو " وحده (بل تؤثرون) بالياء، (١٠)

الباقون بالتاء (١١) .

" حمزة، والكسائي، وهشام عن ابن عامر " (بل تؤثرون) بالإدغام، الباقون بالإظهار

(١) محو قوله تعالى: (وما أدرك ما الطارق) ٢/ .

(٢) تقدم اختلاف هذه الكلمة في باب الإمالة من: ١٨٧ وقد نازله أبو عمرو وحزمة والكسائي بقرينه بالإمالة

(٣) هذا طريق المؤلف في كتابه " الموجز "، واختياره في هذا الكتاب يختلف عن

اختياره في كتابه " الموجز "، وذلك بالنسبة لقانون: وورش في باب الإمالة .

(٤) من قوله تعالى: (ان كل نفس لسا عليها حافظ) ٤/

التوجيه سبق في سورة " هود " ١١١/ . س: ٣٨٧ .

(٥) سبق الكلام عنه في باب الإمالة، وذلك من طريق كتاب " الموجز " انظر: ص: ٢٠٢ .

(٦) من قوله تعالى: (والذي قدر فهمدى) ٢/ .

(٧) على أنه فعل ماضٍ من (القدرة)، أي قدر على إيجاد جميع المخلوقات من العدم .

(٨) على أنه فعل ماضٍ من (التقدير)، أي: قدر صورهم وأرزاقهم وأعمالهم،

وقال القرطبي: هما لغتان بمعنى واحد، أعراب القرآن ٦٧٩/٢، والقرطبي ١٥/٢٠ .

(٩) من قوله تعالى: (بل تؤثرون الحياة الدنيا) ١٦/ .

(١٠) أن بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى: (ويتجنبها الأشقي) ١١/ .

وهو اسم جنس يدل على القليل والكثير .

(١١) أن بياء الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والمخاطبون الخلق

الذين جيلوا على حب الدنيا . المعنى ٢٦١/٢ .

- * قوله تعالى: (تملأ) "أبو عمرو، وأبو بكر عن عامر" (تملى ناراً حامية) (١) بضم التاء (٢)
- الباقون (تملى) بفتح التاء (٣) .
- قال أبو علي: وكلهم بإسكان الصاد وتخفيف اللام .
- * قوله تعالى: (من عين ٤ انية) (٤) كلهم بفتح الهمزة ،
- قال أبو علي: هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأحنف عن هشام عن ابن عامر بالثام (٥) .
- * قوله تعالى: (لا تسمع) (٦) "ابن كثير، وأبو عمرو" (لا يسمع) بياء مرفوعة ،
- (فيها لاغية) بالرفع (٧) .
- "نافع" وحده (لا تسمع) بتاء مرفوعة (فيها لاغية) بالنصب (٨) ،
- الباقون (لا تسمع) بتاء مفتوحة (فيها لاغية) بالنصب (٩) .
- قال أبو علي: وكلهم بفتح الميم من قوله تعالى: (لا تسمع) .

- (١) من قوله تعالى: (تملأ ناراً حامية) (٤) .
- (٢) على أنه نزل مضارع مبني للمجهول، نائب الفاعل ضمير تقديره "هي" يعود على الوجوه من قوله تعالى: (وجوه يومئذ خاشعة) (٢)، وهذا الفعل يتعدى إلى مفعولين لأنه من (أطلى) الرباعي، فمفعوله الأول هو نائب الفاعل، والثاني قوله تعالى: (ناراً) .
- (٣) على أن الفعل مضارع من (طلى) مبني للمعلوم، والفاعل ضمير يرجع إلى الوجوه والمفعول (ناراً) . انظر: الكشاف ٢/٢٧٠، والمغنى ٢/٣٦٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (تسقى من عين ٤ انية) (٥) .
- (٥) سبق الكلام عنه في ص: ١٩٤ وذكر هناك أن هشام له الفتح والإمالة في هذه الكلمة .
- (٦) من قوله تعالى: (لا تسمع فيها لاغية) (١١) .
- (٧) على أن الفعل مضارع مبني للمجهول (لاغية) بالرفع نائب الفاعل، وذكر الفعل لأن تأنيث نائب الفاعل مجازي، ولأنه وجد الفاصل بين الفعل وفاعله .
- (٨) أنت الفعل لتأنيث الفاعل، وهو (لاغية) .
- (٩) على أن الفعل مضارع مبني للمعلوم، والفاعل ضمير تقديره "هي" يعود على الوجوه الناعسة من قوله تعالى: (وجوه يومئذ ناعسة) (٨)، و(لاغية) بالنصب مفعول به . انظر: الكشاف ٢/٢٧١، والمغنى ٢/٣٦٣ .
- (١٠) من قوله تعالى: (لست عليهم بمسيطر) (٢٢) ، سبق الكلام عنه في سورة الطور ٢٧ ص: ٦٠٥ .

* قوله تعالى: (والوتر) (١) " حزة ، والكسائي " (الوتر) بكسر الواو، الباقون بفتحها (٢)، قال أبو علي: وكلهم سكنوا تائها في الحالين .

* قوله تعالى: (فقدر عليه) (٣) "ابن عامر" وحده (فقدر عليه) بتشديد الدال، الباقون بتخفيفها .

* قوله تعالى: (تكرمون، تحضون، وتأكلون) (٤) "أبو عمرو" بالياء (٥)، الباقون بالتاء فيهن (٦) .

* قوله تعالى: (ولا تحضون) "عامر، وحزة، والكسائي" (ولا تحضون) بالتاء وألف ممدودة (٧)، "أبو عمرو" (ولا يحضون) بالياء وبغير ألف ،

الباقون (ولا تحضون) بالتاء وبغير ألف (٨) .
قال: وكلهم فتحوا تاءه .

* قوله تعالى: (لا يعذب، ولا يوثق) (٩) "الكسائي" بفتح الذال والثاء (١٠) الباقون بكسرهما (١١) .

(١) من قوله تعالى: (والشفع والوتر) ٢/ .

(٢) وجه القراءتين أنهما لغتان بمعنى واحد، فالفتح لغة حجازية، والكسر لغة تميمية، والوتر: الفرد، أو مالم يتشفع من العدد . انظر: معاني القرآن ٢/٢٦٠، ولسان العرب ٢٧٢/ .

(٣) من قوله تعالى: (وأما إذا ما ابتلته فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهنن) ١٦/ .
التوجيه: سبق في سورة الأعلى ٢/ : س: ٦٦٢ .

(٤) من قوله تعالى: (كلا بل لا تكرمون اليتيم، ولا تحضون على طعام المسكين، وتأكلون التراث أكلا لما، وتحبون المال حبا جما) ١٧/ - ٢٠/ .

(٥) أي بياء الغيبة، لأنه تقدم ذكر الإنسان في قوله تعالى: (فأما الإنسان إذا ما ابتلته ربه) ١٥/ ، والمراد به الجنس فعبر عنه بلفظ الجمع .

(٦) أي بتاء الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم، وذلك على سبيل الالتفات، فكنية تقريع وتوبيخ على هؤلاء الذين تركوا إكرام اليتيم بدفعه عن حقه

وأكل ماله . انظر: الكشاف ٢٧٢/٢، والقرطبي ٥٢/٢٠، والمغني ٢/٢٦٥ .

(٧) على أنه فعل مضارع من باب "تفاعل"، أمثله (تتخاضون) على وزن (تتفاعلون) حذف إحدى التائين تخفيفاً وأدغمت الصاد في الصاد، والمعنى: لا يحض بعضهم بعضاً .

(٨) أي بفتح التاء وضم الحاء و حذف الألف التي بعدها على أنه فعل مضارع من (حض يحض) مثل: (رد يرد)، والسعني: لا يأبسون أهلهم بإطعام مسكين يجيئهم .

القرطبي ٥٢/٢٠، والمغني ٢/٢٦٥ .

(٩) من قوله تعالى: (فيؤخذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد) ٢٦٢٥/ .

(١٠) على بناء الفعلين المضارعين اللامجهول، (و (أحد) نائب الفاعل، أي: لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب الله الكافر يؤخذ، ولا يوثق كما يوثق الكافر .

(١٠) على بناء الفعلين المضارعين اللامجهول، (أحد) نائب الفاعل، والمعنى: فيؤخذ لا يعذب في الدنيا كعذاب الله يومئذ ولا يؤخذ أحد من المشركين وثاقه يؤخذ، معاني القرآن ٢٦٢/٢، والقرطبي

يَاءات الإضافة
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

* قال أبو علي: اختلفوا فيها في فتح يا عين: —
* قوله تعالى: (ربي أكرم من ربي أهـنن) (٢) فتحهما "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو"،
وسكنهما الباقيون .

يَاءات الزوائد
+++++

واختلفوا فيها في حذف أربع ياءات: —
* قوله تعالى: (والليل إذا يسر) (٣)، أثبتتها "ابن كثير" في الحاليين،
وأثبتها "نافع، وأبو عمرو" في الوصل دون الوقف،
قال أبو الحارث: كان الكسائي يثبتها في الوصل، ثم رجع إلى حذفها في الحاليين كالباقين،
* قوله تعالى: (الصخر بالواد) (٤)، أثبتتها "ابن كثير" في الحاليين (٥) ،
وأثبتها "نافع" في الوصل دون الوقف، وحذفها الباقيون في الحاليين .
* قوله تعالى: (أكرمن، وأهـنن) أثبتتها البزى عن ابن كثير" في الحاليين،
وأثبتها "نافع" في الوصل دون الوقف،
"أبو عمرو" إثبات الياء فيهما في الوصل فقط،
وحذف الياء منهما في الحاليين قرأت عليه كالباقين (٦)
قال أبو علي: وهذا الذي نكرته في قوله تعالى: (بالواد) عن قالسوم بياء في الوصل
هو ما قرأته عن الشحام عنه ، وهذه الياءات الأربع هن من أواخر الآي .

- (١) من قوله تعالى: (فيقول ربي أكرم من) ١٥/ .
- (٢) من قوله تعالى: (فيقول ربي أهـنن) ١٦/ .
- (٣) من قوله تعالى: (والليل إذا يسر) ٤/ .
- (٤) من قوله تعالى: (وشمود الذين جا بوا الصخر بالواد) ٩/ .
- (٥) روى عن قنبل الإثبات أيضا ، النشر ٤٠٠/٢ .
- (٦) وقد صح عنه ابن عمرو إثباته الياء وحذفها فيهما في الوصل . النشر ٤٠٠/٢ .

* قوله تعالى: (لا أقسم) "الجزء من ابن كثير" (لا أقسم بهذا البلد) (١) بغير ألف بين اللام والهمزة، قال أبو علي: هكذا قرأته عن اللهبي عن ابن عباس، (٢) الباقيون (لا أقسم) بألف بينهما .

* قوله تعالى: (أن لم يره) "هشام عن ابن عباس" (أن لم يره أحد) (٣) بإسكان الهمزة في الحالين، قال أبو علي: هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه . الباقيون (أن لم يره أحد) بإشباع الرفع في الواصل، وهكذا قرأته عن المشطام عن قالون، * قوله تعالى: (فك رقبه) (٤) "ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي" (فك) بنصب الكاف (رقبة) بالنصب، (أو أطمع) بغير ألف، (٥) الباقيون (فك) بالرفع (رقبة) بالخفض، (أو إطعام) بألف بالرفع والتنوين (٦) . * قوله تعالى: (مؤصدة) (٧) "أبو عمرو، وحمزة، وحفص عن عامر" (مؤصدة) بالهمزة، وكذلك في سورة الهمزة (٨) إلا أن "حمزة" يثقف عليها بغير همز في السورتين ، الباقيون بغير همز في الموضعين (٩) .

(١) رقم الآية / ١

(٢) الذي عليه جمهور أهل الأداء هو إشباع الألف بعد اللام لجميع القراء .

(٣) من قوله تعالى: (أ يحسب أن لم يره أحد) ٧/ : (فتلغف لهم مشام في هذه الآية فردى لم يرها
الوجه الثاني: إسكان الهمزة وصلها بها وبها مشام . انظر شرح طيبة النشر ص ٧٧

(٤) من قوله تعالى: (فك رقبه أو إطعام في يوم ذي مسغبة) ١١/

(٥) على أن قوله تعالى: (فك) فعل ما رتبني للمعلوم، والثماعل ضمير يرجع إلى الإنسان من قوله تعالى: (لقد خلقنا الإنسان في قبة) ٤/، (رقبة) بالنصب مضمون به، (أو أطمع) فعل ما رتبني للمعلوم، والثماعل ضمير يرجع إلى الإنسان، وجملة (أطمع) معطوفة على (فك)، ويقوم هذه القراءة استعانة عينة السامع قبلها وهو قوله تعالى: (فلا اقتحم

الخطبة) ١١/، وكذلك بعدها وهو قوله تعالى: (ثم كان من الذين ١٤ سنوا) ١٧/ .

(٦) على أن قوله تعالى: (فك) مصدر خبر مبتدأ محذوف، أي هو فك، والمصدر أضيف

إلى معنونه وهو رقبة، (أو إطعام) مصدر معطوف على (فك) و (أو) للتخيير .

انظر: النسخة ٢٥٧/٢، والمخني ٢٦٧/٢ .

(٧) من قوله تعالى: (عليهم نار مؤصدة) ٢٠/ .

(٨) فيها قوله تعالى: (إنها عليهم مؤصدة) ٨/ .

(٩) وجه القراءة أنهما لغتان، يقال: أوصدت الباب وأصدته أي أغلقته،

فمن قال: أوصدت فالاسم الوصاد، ومن قال: أصدت فالاسم الاماد،

ويجوز أن من قرأه بغير الهمز أن يكون أصله من الهمز ولكن أبدلت الهمزة

واو لانضمام ما قبلها على تخفيف الهمزة الساكنة .

انظر: الكشاف ٢٧٧/٢، والقرطبي ٧٢/٢٠ .

* أو آخر الآي فيها كلها "حمزة" ، والكسائي "بالكسر إلا أن "حمزة" فتح (طحها) (1) و(تلها) (2) فقط ،

" أبو عمرو ، وقالون عن نافع " بين الفتح والكسر ، وهي إلى الفتح أقرب ،
" ورش " عن نافع " بالفتح من غير إفراط ، قال أبو علي : هكذا قرأت عن الشام عن قالون ،
وعن يونس عن ورش ، الباقيون بالفتح .

- * قوله تعالى : (وقد خاب) (3) "حمزة" وحده (وقد خاب) بالكسر ، الباقيون بالفتح .
- * قوله تعالى : (كذبت ثمود) (4) " ابن عامر ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي " (كذبت ثمود) بالإدغام ، وحيث كان نحوه ، الباقيون بالإظهار .
- * قوله تعالى : (ولا يخاف) (5) " نافع ، وابن عامر " (نلا يخاف) بالفاء (6) ،
الباقيون (ولا يخاف) بالواو (7) .

- (1) من قوله تعالى : (والأرض وما طحها) / 7 .
 - (2) من بقوله تعالى : (والقمر إذا تلها) / 2 .
 - (3) من قوله تعالى : (وقد خاب من دسها) / 10 .
 - (4) من قوله تعالى : (كذبت ثمود بطغواها) / 11 . (فقدت عند الله ذلها في هذه الآية ، فروي العمري عن الأعمش وروى الأعمش عنه ، بالأدغام وفيها مهملة ، وقد سببه العلاج عنه في الأصول ص 135 .
 - (5) من قوله تعالى : (ولا يخاف عقبها) / 15 .
 - (6) وجه القراءة بالفاء أنه للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (عكذبه فعقرها فقدم عليهم ربهم بذنبيهم فسواها) / 14 ، هذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل المدينة والشام ،
 - (7) على أن الكلام انتهى عند قوله تعالى : (فسواها) إلى التمام ، ثم استأنف بالواو لأنه ليس من فعلهم ولا متصلاً بما تقدم لهم ،
وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .
- انظر : معاني القرءان 2/ 270 ، والحجة ص : 272 ، وروح المعاني 20 / 146 .

تفسيره : - السور التي فيها روى الكسائي مختلف القراءة فيها ، حمزة واللسان جميعاً منها
هذه الفاتحة التي انقلبت عن الياء أو الزوايا الألفات المبدئية من التنوين ، وقد استثنى منها
أربع كلمات حمزة وهي (تلها) و(طرحها) و(سبح) فلو لا جميعاً بل يفتحها .
أما أبو عمرو فهو يقلل ^{ألفاً} روى الكسائي مطلقاً سواء أكانت على وزن فعل على أم لا
إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء من (الترنم) فلم فيها (الإمالة) .
وأما ورش فيقلل الألفات روى آيها لولا الألفات المبدئية من التنوين
واستثنى من الألفات الإمالة في هذه السورة روى الكسائي ما فيه مما يشبه ضمها وسواها
فلم فيها الفتح والتقليل إلا ذكرها فلم فيها التقليل فقط لأنها من زوايا الألف .
والباقيون بالفتح فيها كلها ، وقد سببه القلم عليه هذه المسألة في الأصول ص 135 - 136 .
تنبه أخيراً : ورش يعتمد في عدد روى الكسائي على المدنى الأثير ، فما يدره المدنى الأثير رأس آية بعده ورش كذلك وما لا فلا
وأما أبو عمرو فمقتد به عدد روى الكسائي على العدد العرس . الله والزهرة ص 135 .

سورة واليل

* واخر الآي فيها كلها " حمزة، والكسائي " بالكسر، " أبو عمرو، وقالون عن نافع " بين الشح والكسر، وهي إلى الفتح أقرب، "ورن عن نافع" بالفتح من غير إفراط، قال أبو علي: هكذا قرأت عن الشام عن قالون وعن يونس عن ورن، الباكون بالفتح .

+ قوله تعالى: (نارا تلظى) (١) " البزري عن ابن كثير" (نارا تلظى) بتثديد التاء، الباكون بتخفيفها .

سورة والضحي

+++++

* واخر الآي فيها كلها " حمزة، والكسائي " بالكسر، إلا أن "حمزة" فتح قوله تعالى: (إذا سجي) (٢) فقط لا غير، " أبو عمرو وقالون عن نافع" بين الفتح والكسر، وهي إلى الفتح أقرب، "ورن عن نافع" بالفتح من غير إفراط، قال أبو علي: هكذا قرأت عن الشام عن قالون، وعن يونس عن ورن، الباكون بالفتح .

سورة ألم نشرح

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

* قوله تعالى: (أتقش ظهرك) (٣) أبو الحسن بن المنادي عن أبي علي الصواف عن ابن غالب عن شجاع عن أبي عمرو إذا أقر الإدغام أدهم الفاد عند الظاء في قوله تعالى: (أتقش ظهرك)، وقرأت عن شجاع من طريق ابن الحباب عن ابن غالب بالظهار في كل حال كالجماعة .

سورة والتين

* قال أبو علي: ليس فيها اختلاف إلا ما قد ذكر من المد والقصر والإشباع والاختلاس في قوله تعالى: (في أحسن تقويم) (٤) وقوله تعالى: (ثم رددناه أسفل سافلين) (٥) .

(١) من قوله تعالى: (فأ نذرتكم نارا تلظى) / ١٤ .

(٢) من قوله تعالى: (واليل إذا سجي) / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: (الذي أتقش ظهرك) / ٣ . *والصحيح هو الإظهار لجميع القواد كما ومثاله المرائن أيضا*

(٤) من قوله تعالى: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) / ٤ . *وقرأه*

(٥) رقم الآية / ٥ .

سورة اقرأ

* قال أبو علي: أجمع المنكورون في هذا الكتاب (١) على همز قوله تعالى: (اقرأ) (٢) ونحوه من المجزوم والمهموز في الحالين حيث كان ذلك، وهو اختيار ابن مجاهد وتعلب في قراءة حمزة في حال الوقف، وعنه أيضا ترك همز ذلك في حال الوقف، والقول الأول هو الأشهر عنه وعليه الأكثر (٣) .

* قوله تعالى: (أن رءاه) (٤) "قنبل عن ابن كثير" (أن رءاه) بغير ألف بين الهمزة والهاة (٥) ،

الباقون (أن رءاه) بألف بينهما، وكلهم بهمزها في الحالين غير "حمزة" وحده فإنه يقف عليه بتليين الهمزة .

قال أبو علي: وليس هو موضع وقف، وإنما الغرض معرفة ذلك * قوله تعالى: (أرءيت) (٦) "نافع" وحده (أرءيت) بألف ممدودة بأدنى مد من غير همز في الحالين جميع ما فيها وحيث كان (٧) .

الكسائي" وحده (أرءيت) بياء من غير ألف ولا همز في جميع ذلك وحيث كان، الباقون (أرءيت) بهمزة مفتوحة بين الراء والياء في جميع ذلك في الحالين، إلا أن "حمزة" يقف عليه بتليين الهمزة فيه على أصله .

قال أبو علي: وكل هذا الاختلاف إنما هو في ما في أوله ألف الاستفهام، إلا "حمزة" إذا وقف على مثل قوله تعالى: (رأيت، ورأيتهم) ونحوهما .

(١) يعني كتابه "الوجيز"، وقد سبقت الإشارة إلى أنني قد اعتمدت على هذا الكتاب في النسخ من سورة "عبس" إلى نهاية الكتاب، وذلك لسقوطه من كتاب "الموجز" .

(٢) من قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ١/ .

(٣) سبق الكلام عنه في باب "الهمزة الساكنة في محل الجزم"، انظر: ص: ١٥٨ وتلنا هناك أنه الروم الأخر يعني بدل الهمزة الفاصلة بين الجزم والوقف، وعليه علامة أهل الأثر (٤) من قوله تعالى: (أن رءاه استغنى) ٧/ .

(٥) وقد اختلف عن قنبل في هذه النسخة، فروى الجمهور عنه بالقصر، وروى بعضهم عنه بالمد، قال صاحب النشر: "إن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداة،

والمد أقوى من طريق النص، وبهما أخذ من طريقه جعاً بين النص والأداة"

النشر ٤٠٢/٢ .

وجه قراءة القصر أن من العرب من يحذف لام مضارع في قولهم: أصاب الناس جهد

ولو تر أهل مكة، فلما حذف في المضارع لغير جازم حذف في (رءاه) كذلك،

ووجه قراءة المد أنها الأصل المستعمل الفاشي .

انظر: حجة القراءات ص: ٧٦٧، والكشف ٢٨٢/٢، والمهذب ٢٢٨/٢ .

(٦) هو قوله تعالى: (أرءيت الذي ينهى

١٧) فتنف عن الأزرع عنه ورء في كفيته رءاء، فروى بعضهم أهل الأثر بدل الهمزة ألفاً خالصة ويمد حينئذ مداً متبعاً لانتشار الساكنين، وروى الآخرون عنه قهليل الهمزة بسببهم وظهر أكثر والأشهر .
انظر: النشر ٢٩٩/٢ .

سورة القدر

* قوله تعالى: (وما أدرك) (١) " أبو عمرو، وحزرة، والكماشي، وورث عن نافع " (وما أدرك) بالكسر، " قالون عن نافع " بين افتح والكسر، وهي إلى الفتح أقرب، قال أبو علي: هكذا قرأت عن الشحام عن ثابون، وعن يونس عن ورن، وعن شعيب عن يحيى عن أبي بكر،

الباقون (وما أدرك) بالفتح .

** قوله تعالى: (شهر تنزل) (٢) " البيهقي عن ابن كثير " بتثنية الياء،

الباقون بتخفيفها .

* قوله تعالى: (مطلع) " الكماشي " وحده (حتى مطلع الفجر) بكسر اللام (٤)،

الباقون (حتى مطلع) بفتح اللام (٥) . قال أبو علي: وكلهم بكسر العين .

سورة لم يكن
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

* قال أبو علي: أجمعوا على كسر لام قوله تعالى: (مخلصين له الدين) (٦) وهبت كان بخير ألت ولام وأتى بعده ذكر الدين .

* قوله تعالى: (البرية) (٧) " نافع، وابن ذكوان عن ابن عامر " (البرية) بالمد والهمز خفيفة الياء في الموضعين (٨) ،

الباقون (البرية) بتثنية الياء من غير همز في الموضعين (٩) .

* قوله تعالى: (لمن خشي ربه) (١٠) فكذا أجمعوا على إشباع رفع الياء في الوصل في قوله تعالى: (لمن خشي ربه) ، هكذا قرأت عن الشحام عن قالون .

(١) من قوله تعالى: (وما أدرك ما ليلة القدر) / ٢ .

(٢) من قوله تعالى: (ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة) / ٤٣ .

(٣) من قوله تعالى: (يسلم هي حتى مطلع الفجر) / ٥ .

(٤) على أنه مصدر ميمي على غير قياس شيء : مسجد ، قال الفراء : المطلاع بالكسر : المشرر والموضع الذي تطلع منه إلا أن العرب يقولون : طلعت الشمس مطلعاً فيكسرون وهم يريدون المصدر " .

(٥) على أنه مصدر جاء على القياس ، لأنه هو الأمل في "فعل يفعل" ، نحو : المقتل والمخرن .

انظر : معاني القران ٢٨١/٢ ، والكشف ٢٨٥/٢ ، والقرطبي ١٢٤/٢٠ .
(٦) رقم الآية / ٥ .

(٧) من قوله تعالى: (والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) / ٦٧ والحرى الثاني قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)

(٨) علم الأمل من قولهم : برأ الله الخلق، وهو البارئ الخالق .

(٩) على أن أصل الهمز ، إلا أنه أبدل ياء تخفيفاً لكثرة الاستعمال ثم أدغمت الياء في الياء .

قال الفراء : " وإن أخذت من البرى كانت غير مهموزة ، والبرى : التراب .

انظر : معاني القران ٢٨٢/٣ ، والكشف ٢٨٦/٢ .
(١٠) رقم الآية / ٨ .

سورة إذا زلزلت

* قوله تعالى: (يصدر الناس) (١) "حمزة، والكسائي" (يصدر الناس) بإشعام الصاد زاياء،
الباقون بالصاد الخالصة .

* قوله تعالى: (يره) "هشام عن ابن عامر" (خيراً يره، شراً يره) (٢) بإسكان الهاء
فيهما في الحالين، هكذا قرأت عن ابن الأخرم عن الأخضر عنه بالشام ،
الباقون بإشباع الرفع فيهما في الوصل،
قال أبو علي: هكذا قرأتها عن الشحام عن قالون .

سورة العاديات
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

* قوله تعالى: (والعدييات ضبحاً) (٣) "أبو عمرو" إذا آثر الإغمام أنغم (والعدييات
ضبحاً ، فالمغغيرات صباحاً) من طريقه ،
واختلف فيها عن حمزة ، والمشهور عنه الإظهار فيهما ، وبه قرأت عنه من هذه الطرق
المذكورة في هذا الكتاب كالباقين .

سورة القارعة
+++++

* قوله تعالى: (ماهيه) (٤) "حمزة" (ماهى نار) بغير هاء في الوصل،
الباقون (ماهيه) بهاء في الوصل، قال أبو علي: وكلهم يقفون عليه بهاء .

سورة التكاثر
=====

* قوله تعالى: (ألهكم) (٥) "حمزة، والكسائي" بالكسرة "قالون عن نافع" بين الفتح
والكسر ، "ورش عن نافع" بالفتح من غير إفراط ،
قال أبو علي: هكذا قرأت عن الشحام عن قالون، وعن يونس عن ورش ،
الباقون بالفتح .

* قوله تعالى: (لترون) (٦) "ابن عامر، والكسائي" برفع التاء هذه فقطه لا غير ، (٧) ،
الباقون بفتح التاء كالحرف الثاني (٨) .

* قوله تعالى: (لتسئلن) (٩) "حمزة" وحده إذا وصل (لتسئلن) همزه ، وإذا وقف عليه
فتح السين وترك الهمزة على أصله ، الباقون بإسكان السين مغموز في الحالين ،
قال أبو علي وليس هو موضع وقفه وإنما الغرض معرفة ذلك .

(١) من قوله تعالى: (يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم) ٧/ .
(٢) رقم الآية ٧/ ، ٨ .

(٣) رقم الآية ١/ . سبق الكلام عن اختلاف أبي عمرو، وحمزة في الأصول من ١٤٩ . أبو عمرو ينفخ عنه يهيم
(٤) من قوله تعالى: (وما أدرك ماهيه) / ١٠ . لتأخر الصاد والصاد . أما حمزة فنظيره في هذا قوله وما أدرك
(٥) من قوله تعالى: (ألهكم التكاثر) / ١ . ولم يفرق الثانية إظهاراً ينفخ عنه فلا يهيم فيه فلا يروى فيها إلا
(٦) من قوله تعالى: (لترون الجحيم) / ٦ .
(٧) على أنه فعل منار مبنى للمجهول من (أرى) الرباعي، والواو نائب الفاعل، والرؤية
هنا بصرية، فيتعدى الفعل إلى مفعولين بسبب الهمزة .
(٨) على أنه فعل منار مبنى للمعلوم، من (أرى) الثلاثي، والرؤية بصرية ،
فلا تنصب إلا مفعولاً واحداً ، وهو قوله تعالى: (الجحيم) ، والسواو فاعل .
انظر: الكنتف / ٢٨٧ ، والمغنى / ٣٧٣ .

(٩) من قوله تعالى: (ثم لتسئلنهم أعنهم النجم) / ٨ .

سورة الحصر

* قوله تعالى: (لغى خس) (١) اختلف فيه عن أبي بكر عن عاصم، ورواه حسين الجعفي وابن حماد عن أبي بكر (لغى خس) بفتح السين، وقال الحسن بن علي بن الأسود العجلي: قال يحيى بن آدم: كان أبو بكر ذكره لى برفع السين، ثم قال لى بإسكان السين، قال أبو علي: بإسكان السين قرأته عنه (لغى خس) كالباقيين.

سورة الهنزة

* قوله تعالى: (جمع) (٢) "ابن عامر، وحنزة، والكماشي" (الذي جمع) بتشديد الميم، الباقيون بالتخفيف (٣)

* قوله تعالى: (يحب) (٤) "ابن عامر، وعاصم، وحنزة" (يحب) بفتح السين، الباقيون بفتحها.

* قوله تعالى: (مؤمدة) (٥) "أبو عمرو، وحنزة، وعاصم" (مؤمدة) بالهمزة إلا أن "حنزة" وحده يقف عليها بخير هز، الباقيون بخير هز في الحالين.

* قوله تعالى: (في عمد) (٦) "حنزة، والكماشي، وأبو بكر عن عاصم" (عمد) برفع العين والميم (٧)، الباقيون بفتح العين والميم جميعا (٨).

- (١) من قوله تعالى: (إن الإنسان لغي خس) ٢/
- (٢) من قوله تعالى: (الذي جمع مالا وعدده) ٢/
- (٣) وجه قرائتي التشديد والتخفيف أنهما لغتان بمعنى واحد إلا أن التشديد فيه معنى التكثير أي: جمع شيئا بعد شيء. الكشاف ٢٨٩/٢، والقرطبي ١٨٢/٢٠.
- (٤) من قوله تعالى: (يحب أن ماله أخذه) ٢/
- (٥) من قوله تعالى: (إنها عليهم مؤمدة) ٨/
- (٦) من قوله تعالى: (في عمد ممددة) ٦/
- (٧) وجه قرائة الضم أنها جمع "عمود" ، مثل: رسول ورسول، وقيل: هو جمع عماد، ككتاب وكتب.
- (٨) علم أنه اسم جمع، وقيل: هو جمع "عماد" أيضا، كما هابيه وأهبيه، قال الفراء: واحمد والعمد جمعان للعمود، مثل: أديم وأدم، وأدم.
- انظر: معاني القرآن ٢٦١/٢، واللسان ٣٠٤/٣، والقرطبي ١٨٦/٢٠.

سورة قرين

* قوله تعالى: (لايلف) "ابن عامر" وحده (لايلف قرين) (١) بغير يا ء بعد الهمزة المكسورة (٢) ،

• البا قون (لايلف) بيا ء بعد الهمزة (٣) .

سورة السدين

* قوله تعالى: (يراءون) (٤) "حمزة" وحده إذا وصل همزها، وإذا وقف ترك همزها ، البا قون بالهمز فى الحالين .

سورة الكوثر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

* قوله تعالى: (إن ثنائك) "حمزة" وحده إذا وصل همز، وإذا وقف ترك الهمز ،

• البا قون بالهمز فى الحالين .

سورة الكافرون

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

* قوله تعالى: (عابد، (٦) وعبدون) (٧) "هشام عن ابن عامر" بالإمالة فى الموضعين،

• البا تون بالفتح نيهما فى الموضعين

يا ءات الإضافة

=====

* قوله تعالى: (ولى دين) (٨) "ناعع، وحفى عن عامر، والبنى عن ابن كثير، وهشام عن ابن عامر"، (ولى دين) بفتح اليا ء ،

• البا قون بإسكانها • قال أبو على: هكذا قرأت عن اللهبين عن البزى عن ابن كثير .

(١) رقم الآية / ١ .

(٢) على وزن "لعلاف" مصدر "ألف" ، يقال: ألف الرجل ألفا وإلما .

(٣) بعد الهمزة على أنه مصدر "ألف" مثل: "أكرم" ، وهما لغتان بمعنى واحد ،

يقال: ألفت الشئ وألفته أى: لزمته . انظر: الكشف ٢/٣٨٩، ولسان العرب ٦/١٠٩ ،

والنشر ٢/٤٠٣ ، والإتحاف ص: ٤٤٤ .

(٤) من قوله تعالى: (الذين هم يراءون) / ٦ .

(٥) من قوله تعالى: (إن ثنائك هو الأبتير) / ٣ .

(٦) من قوله تعالى: (ولأنا عابد ما عبدتم) / ٤ .

(٧) من قوله تعالى: (ولأنتم عبءون ما أعبد) / ٢ و ٥ .

(٨) من قوله تعالى: (لكم دينكم ولى دين) / ٦ .

سورة النصر

* قوله تعالى: (جا ٤) (١) "حمزة، وا بين انكوان عن ابن عامر" (إذا جا ٤) بالكسر،
الباقون بالفتح .

سورة تبت
+++++

* قوله تعالى: (لهب) (٢) "ابن كثير" وحده (أبى لهب) بإسكان الهاء ،
الباقون بفتح الهاء (٣) . وأجمعوا على فتح قوله تعالى: (ذات لهب) (٤) .
* قوله تعالى: (حمالة الحطب) (٥) "عامر" وحده (حمالة الحطب) بالنصب (٦) ،
الباقون بالرفع (٧) .

سورة الإخلاص

* قوله تعالى: (كفوا) (٨) "حمزة" (كفوا) بإسكان الفاء مهموز،
"حفر عن عامر" (كفوا) برفع الفاء ويواو بعدها من غير همز ،
الباقون (كفوا) برفع الفاء مهموز (٦) .
"خلت عن سليم عن حمزة" يفت عليه (كفوا) بإسكان الفاء ويواو بعدها من غير همز ،
"خلاد عن سليم" عنه يفت عليه (كفوا) بفتح الفاء من غير همز ولا واو ، (١١)
والخبي عنه يفت عليه (كفوا) برفع الفاء ويواو بعدها من غير همز ، (١١)
الباقون يفتون عليه كما يملون ، قال أبو علي: وليس هو حوض وقف
وإنما الغرض معرفة ذلك .

- (١) من قوله تعالى: (إذا جا ٤ نصر الله والفتح) ١/ .
- (٢) من قوله تعالى: (تبت يدا أبي لهب وتب) ١/ .
- (٣) وجه القرائتين أنهما لغتان كالشهر والنهر، ويكون ذلك عادة فيما كان حرف الحلق فيه عين الخجل أو لامه في هذا الوزن . انظر: الكشاف ٢/٣٩٠، والحجة ص: ٣٧٧ .
- (٤) من قوله تعالى: (سيطلى نارا ذات لهب) ٢/ .
- (٥) رقم الآية / ٤ .
- (٦) على الظم لها لأنها كانت قد اشتهرت بالنسيمة فجرت ففتها على الظم لها .
- (٧) علم أن (حمالة) مفعلة (امرأة) أو بدل منها أو خبر لها ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي حمالة . انظر: معاني القرآن ٢/٢٩٨، والكشاف ٢/٣٩٠، والقرطبي ٢٠/٢٤٠، ورون المعاني ٣٠/٢٦٧ .
- (٨) من قوله تعالى: (ولم يكن له كفوا أحد) ٤/ .
- (٩) وجه الظم أنه الأمل، ووجه الإسكان التخفيف .

(١٠) افتقار المؤلف إبدال الهمزة . واو مع إسكانه إفتقار على اتباع الرسم لخلافه عليه السلام حمزة .
وافتقار النقل لخلاصه ، والصحيح أنه هذبه الهمزة جازاه لكذلك الهمزة من الرواية .
(١١) هذا الوجه لم يصل إلينا من طرفه بتواتره ، فلا يجوز القراءة به .

السخاتمة

بعد أن تيسر لي الانتهاء من دراسة وتحقيق كتاب " موجز في القراءات " وذلك بفضل الله وحسن توفيقه أخصم أهم النقاط التي تعرضت لها والناتج التي توصلت إليها .

يمكن تقسيم هذه النقاط إلى نوعين : —

النوع الأول : — تحدثت فيه عن تعريف القراءات ونشأتها وحركة التأليف لها حتى عصر المؤلف وبينت فيه أن حركة التأليف للقراءات بدأت منذ القرن الثاني للهجرة، وأن القرن الثالث والرابع والخامس يعد فترة ازدهار لهذه الحركة .

ثم تعرضت لبيئة المؤلف وعصره وألقيت ضوءاً على ملامح الفترة التي عاش فيها المؤلف وتوصلت إلى أن الحالات السياسية وإن كانت متوترة بسبب قيام دويلات مختلفة إلا أن الحركة العلمية والثقافية بلغت ذروتها، وذلك بتشجيع بعض الملوك والوزراء، وكانت العناية بالقرآن الكريم أكثر من غيره في تلك الفترة حيث ازدادت حلقات القرآن الكريم في المساجد والنازل .

ثم ذكرت اسم المؤلف ونسبه وكنيته ونشأته وأسرته، وقلت:

إن المؤلف منذ نعومة أظفاره كان شغوفاً بالعلم، وقد حفظ القرآن الكريم في صغره وتلقى بعض الروايات في القراءات عن شيوخ الأهواز، ثم رحل إلى بلاد مختلفة طلباً للعلم .

وبعد ذلك تحدثت عن شيوخه وتلاميذه وأشارت إلى أن الأهوازي جاب للعلم تتلمذ على كثير من العلماء، وعندما تكونت شخصيته وزادت معرفته في مجال العلم — خاصة في علم القراءات — تتلمذ عليه الكثيرون من طلبة العلم .

ثم بينت عقيدته ومذهبه ومكانته العلمية وآراء العلماء

فيه وناقشت آرائهم وأثبتت أن ما أسند إليه من اتهامات في تركيب أسانيد القراءات وادعاء اللقاء ليس بصحيح .

وبعد ذلك ذكرت أنه توفي ٤٤٦هـ .

ثم تعرضت لذكر مؤلفاته في فن القراءات والحديث وغيرها،

وقد بلغ عدد مؤلفاته في القراءات إلى ثمانية عشر مؤلفاً، منها ما هو موجود ومنها ما هو مفقود، ولم يحظ أي كتاب من مؤلفاته الموجودة بالطباعة والنشر، وأتمنى أن يقوم المختصون بهذا العلم الجليل بإخراج هذه الكتب التي تعتبر من أهم مراجع علم القراءات .

ثم شرعت في دراسة كتاب المؤلف، فحققت العنوان ورجحت أن يكون

عنوان الكتاب " موجز في القراءات " .

ثم أثبت بالأدلة على أن هذا الكتاب لأبي علي الأهوازي وليس للسهذلي، كما وضحت أن حاجي خليفة لم يصب حين سما الأهوازي بعبد بن عمرو الجزيري .

ثم وصفت النسختين، وبعد ذلك عرضت عرضة سريعة لمشمولات الكتاب،

ثم دخلت في التفصيل وبينت منهج المؤلف ومصادر كتابه مع شرح بعض الاصطلاحات

التي جاءت في هذا الكتاب، كما أوضحت بعض المسائل التي خالف المؤلف فيها

المشهور .

التي

ثم تناولت ذكر القراءات المتواترة^١ لم ترد من طرق هذا الكتاب

إفادة للقارئ وإزالة الشبهة التي قد يقع فيها القارئ وهي أن المتواتر

هو ما اشتمل عليه هذا الكتاب فقط لا غير .

كما أوردت بعد ذلك بحثاً يشمل على الانفرادات التي وردت من طريق هذا الكتاب

ولا تجوز القراءة بسها، وكذلك أشرت إلى بعض القراءات التي أنبأها المؤلف

واعتبرها المتأخرون من علماء القراءات قراءة شاذة ولا تجوز القراءة بها .

ثم بينت مميزات منهج هذا الكتاب كما تحدثت عن أهمية الكتاب

وقيمته العلمية، وقد توصلت إلى أن هذا الكتاب يعد من الكتب المتقدمة

في فن القراءات كما أنه يشتمل على القراءات المتواترة إلا قليلاً .

وأنهيت الكلام في هذا النوع بعد ذكر بعض المآخذ على هذا الكتاب .

هذا ما يتعلق بأهم النقاط في الدراسة .

— —

أمما النوع الثاني وهو تحقيق النص

فقد توصلت إلى عدة نتائج، ويانها كما يلي : —

أ — يعد علم القراءات أخصب ميدان للدراسة الشرعية والعربية،

يلجأ إليه المفسر لتفسير القرآن، والفقيه لاستنباط المسائل الشرعية،

والنحاة للاستشهاد به على المسائل النحوية والصرفية .

ب — اختلاف القراءات قد يكون في اللفظ مع اتفاق معنى القرائتين، مثل :
اختلاف اللغات في قرائتي (اهدنا الصراط) الفاتحة / ٦ . بالماد والسين .
واختلاف الإعراب كما في قوله تعالى : (نزل به الروح الأمين) الشعراء / ١٩٣
حيث يقرأ (نزل) بتخفيف الزاي من النزول (الروح) برفع الحاء على أنه فاعل
و (الأمين) صفة ،
ويقرأ (نزل) بتمديد الزاي من التنزيل، (الروح) بالنصب مفعول به ،
و(الأمين) صفة ،

ومعنى القرائتين واحد .
وقد يكون اختلاف القراءات في اللفظ والمعنى مع صحة المعنيين دون تناقض
بينهما وتعارض، مثل قوله تعالى : (نشرها) البقرة / ٢٥٩ . بمعنى :
نضم بعضها إلى بعض حتى تلتئم وتجتمع ،
وقرئ (نشرها) بمعنى : نحيبها بعد الموت ،
ولا تناقض بينهما لأن الله سبحانه وتعالى إذا أراد بعث الخلائق ضم عظامهم
بعضها إلى بعض حتى تجتمع ثم يحييها للجزاء .
فالخلاصة أن اختلاف القراءات إنما هو اختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تعارض وتضارب .
ج — هذا الكتاب تحرى ما حبه القراءات المتواترة الصحيحة ،
وإن لسه اختيار يخالف اختيار غيره كصاحب التيسير مثلاً، مع أن كلا الاختيارين
صحيحان ، فهذا إن بل على شئ فإنما يدل على وجود القراءات الصحيحة في
كثير من الكتب المعنية في علم القراءات .
فمثلاً قوله تعالى : (الصراط، و صراط)
روى لخلاص أربعة أوجه :

- أ - الإشمام في موضعي الفاتحة ، اختاره المؤلف وغيره .
 - ب - الإشمام في الموضع الأول فقط ، اختاره صاحب التيسير .
 - ج - عدم الإشمام في الجميع ، اختاره صاحب التبصرة .
 - د - الإشمام في المعرف باللام خاصة ، ذهب إليه جمهور العراقيين .
- فهذا دليل صريح على أن هذه الكتب بمفردها لا تشمل على كل الأوجه الصحيحة ،
ومن هنا تتضح أهمية إخراج هذه الكتب كي نتعرف على جميع الروايات
الصحيحة ، وقد جمع ابن الجزري رحمه الله - كل ما صح عنده من القراءات
في كتابه " النشر في القراءات العشر "

د - القراءات القرآنية لأمجال للبرأى فيها (١) ، فلا يجرى حكم قراءه قمعينة
على مماثلها إذا لم يرد ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم
فمثلا قوله تعالى: (مَلِك) الفاتحة / ٤ - ورد فيها قراءتان ،
(مَلِك) بإثبات الألف بعد الميم ، و(مَلِك) بحذف الألف ،
أما (مَلِك) من قوله تعالى: (قل اللهم مُلْكُ الملك) آل عمران / ٢٦
لم يرد فيها إلا قراءه (مَلِك) بإثبات الألف بعد الميم ، فلا يقاس
الثانى على الأول ، ولو احتمل الرسم ، ووافقه وجه العربية ،
بل لا بد من التواتر ، وهو الشرط الأساسى لاصححة القراءات .

هذا وأسأل الله المولى عز وجل أن يجعل على هذا خالما
لسوجهه الكريم ، وأن يوفقنى دائما للعمل بما فى القرآن ، إنه
سميع مجيب .
و صلى الله تعالى على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين ،
آمين

حافظ محمود الحسن
قسم الدراسات العليا
شعبة التفسير

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤٠٧ هـ .

(١) قام فضيلة الدكتور محمد سالم محيسن بعمل بحث خاص استقصى فيه
جميع القراءات القرآنية التى لا مجال للبرأى فيها ، وهو مطبوع
بأخضر كتابه "المغنى فى توجيه القراءات" الجزء الثالث
من ص: ٢٧٩ إلى ٤٠٢ .

.....

الفهارس .

- ١. فهرس الأحرف الفرشية .
- ب. فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ج. فهرس الأماكن .
- د. فهرس المصادر والمراجع .
- هـ. فهرس محتويات الكتاب .

(١) فهرس الأحرف الفخرشية

سورة الفاتحة

رقم الآية.....الأحرف.....الصفحة	رقم الآية.....الأحرف.....الصفحة	
٢٢٦ ولكن الشيطان	٤ ملك ٢١٨	
٢٢٧ ما نسخ	٧، ٦ المرابط، صراط ٢١٨	
٢٢٧ أو ننسها	٧ عليهم ٢٢٠	
٢٢٨ وقالوا اتخذ الله	سورة البقرة	
٢٢٨ كن فيكون	٢ فيه هدى ٢٢٢	
٢٢٩ ولا تسئل	٩ وما يخذعون ٤٢٤	
٢٢٩ إبراهيم	١٠ يكذبون ٢٢٥	
٢٤١ واتخذوا	١١ قيل ٢٢٥	
٢٤١ فأشعده	٢٩ وهو ٢٢٦	
٢٤١ وأرنا	٢٦ فأزلهما ٢٢٧	
٢٤٢ ووصى	٢٧ فتلقى آدم من ربه كلمات ٢٢٧	
٢٤٢ أم تقولون	٤٨ ولا يقبل ٢٢٨	
٢٤٢ لرءوف	٥١ وعدنا ٢٢٩	
٢٤٢ تعملون ولئن	٥٤ باريكم ٢٢٩	
٢٤٢ موليا	٥٨ نغفر لكم ٢٣٠	
٢٤٤ الريح	٦١ النبيين ٢٣٠	
٢٤٥ يعملون ومن حيث	٦٢ الصابئين ٢٣١	
٢٤٥ ومن تطوع خيرا	٦٧ عزوا ٢٣١	
٢٤٦ ولو يرى الذين	٧٤ تعملون، أفطمعون ٢٣٢	
٢٤٦ إذ يرون	٧١ خطيئته ٢٣٢	
٢٤٦ خطوات	٨٣ لاتعبدون إلا الله ٢٣٢	
٢٤٧ فمن اضطر	٨٣ حسنا ٢٣٢	
٢٤٨ ليس البر	٨٥ تظنهون ٢٣٢	
٢٤٨ ولكن البر	٨٥ أسرى ٢٣٤	
٢٤٨ موسى	٨٥ تفادوهم ٢٣٤	
٢٤٩ فدية طعام	٨٥ يعملون أولئكَ ٢٣٤	
٢٤٩ مسكين فمن	٨٧ القدس ٢٣٥	
٢٤٩ القرءان	٩٠ أن ينزل الله ٢٣٥	
٢٤٩ ولتكمّلوا	٩٧ جبريل ٢٣٦	
٢٥٠ البيوت	٩٨ ميكل ٢٣٦	
٢٥١ ولاتقتلوهم		

فهرس الأحرف الفرشفة

رقم الآفة الأحرف المفة	رقم الآفة الأحرف المفة
٢٧٣ تحسبهم ٢٦٤	٢٩٧ فلا رفء ولا سوق ٢٥١
٢٦٧ ولا ففموا ٢٦٥	٢٠٨ فف السام ٢٥١
٢٧٩ فأففوا ٢٦٥	٢١٠ فرء الأفر
٢٨٠ إلى مفر	٢١٤ فف فقول الرسول ٢٥٢
٢٨٠ وأن فففقوا ٢٦٦	٢١٩ قل العفو ٢٥٢
٢٨١ فرءون فف ٢٦٦	٢١٩ إفم كفر
٢٨٢ أن فم هو ٢٦٧	٢٢٠ لأفففكم ٢٥٢
٢٨٢ أن ففل ٢٦٧	٢٢٢ فف فففر ٢٥٢
٢٨٢ فففر ٢٦٧	٢٢٩ فففا ٢٥٢
٢٨٢ ففرفة ففرة ٢٦٨	٢٢٢ لا ففار ٢٥٤
٢٨٢ فرفن ٢٦٨	٢٢٢ ماء أففم ٢٥٤
١٨٢ الفف أو فم ٢٦٨	٢٢٦ فمفون ٢٥٤
٢٨٤ فففر، وففب ٢٦٩	٢٢٦ قفدره ٢٥٥
٢٩٥ وففبه ٢٦٩	٢٤٠ وففة ٢٥٥
سورة آل عففففان	٢٤٥ فففففه ٢٥٦
٣ الفورة ٢٧٢	٢٤٥ وففففل ٢٥٧
١٢ سفلبون وففشرون ٢٧٢	٢٤٦ هل عففم ٢٥٧
١٢ فرونهم ٢٧٢	٢٤٩ فررفة ٢٥٨
١٥ ورففوان ٢٧٤	٢٥١ دففع الله ٢٥٨
١٩ أن الففن ٢٧٤	٢٥٤ لافف ففه ولا فلة ولا ففة ٢٥٨
٢١ وففلون ٢٧٤	٢٥٨ أنا أفف
١٢ من المف ٢٧٥	٢٥٩ فففرها ٢٦٠
٢٦ وففعت ٢٧٥	٢٥٩ قال أفلم ٢٦٠
٢٢ وففلها ٢٧٦	٢٥٩ فففنه ٢٦١
٢٩ ففادفه ٢٧٦	٢٦٠ فمرفم ٢٦١
١٩ أن الله ٢٧٦	٢٦٠ فزء ٢٦٢
٤٨ و٤٧ ففكون وفلمه ٢٧٧	٢٦١ فففف ٢٦٢
٤٨ وفلمه ٢٧٧	٢٦٥ فرفة ٢٦٢
٤٩ أنى أفلق ٢٧٧	٢٦٥ أففها ٢٦٢
٤٩ ففرا ٢٧٧	٢٧١ فففما ٢٦٢
	٢٧١ وفكفر ٢٦٤

فهرس الأخرس الأخرس الأخرس

رقم الآية.....الأخرس.....المفحة	رقم الآية.....الأخرس.....المفحة
سورة المائدة	٢٩ تجرة ٢٠١
	٣١ مدخلا ٢٠١
٢١١ هنان ٢	٢٣ والذين عقدت ٢٠٢
٢١١ أن صدوكم ٢	٢٤ وسئلوا الله ٢٠٢
٢١١ ولا تعاونوا ٢	٢٧ بالبخل ٢٠٢
٢١١ وأرجلكم ٦	٤٠ حسنة ٢٠٢
٢١٢ أو لستم ٦	٤٠ يضعفها ٢٠٢
٢١٢ قسية ١٣	٤٢ لوتسوى ٢٠٢
٢١٢ رسلنا ٣٢	٤٣ أولمستم ٢٠٤
٢١٢ للسحت ٤٢	٦٦ إلا قليل ٢٠٤
٢١٢ العيسن ٤٥	٧٣ كأن لم تكن ٢٠٤
٢١٢ الجروح ٤٥	٧٧ ولا تظلمون فتبلا ٢٠٥
٢١٢ الأذن ٤٥	٨١ بيت طايفة ٢٠٥
٢١٤ وليحكم ٤٧	٩٤ لمن ألقى اليكم السلم ٢٠٥
٢١٤ يبغون ٥٠	٩٤ فتبينوا ٢٠٥
٢١٤ يقول ٥٣	٩٥ غير أولى ٢٠٦
٢١٥ من يرتبه ٥٤	٩٧ إن الذين توفاهم ٢٠٦
٢١٥ والكفار ٥٧	١١٤ نوتيه أجزا عظيما ٢٠٦
٢١٥ وعبد الطافوت ٦٠	١١٥ نوليه، ونمله ٢٠٦
٢١٦ رسالته ٦٧	١٢٢، ٨٧ ومن أصدق ٢٠٧
٢١٦ ألا تكون ٧١	١٢٤ يدخلون ٢٠٧
٢١٦ عقدهم ٨٩	١٣٦، ١٢٥ إبراهيم ٢٠٨
٢١٧ فجزاء مثل ٩٥	١٢٨ أن يملحا ٢٠٨
٢١٧ أو كغرة طعام ٩٥	١٣٥ وإن تلوا ٢٠٨
٢١٧ قيما ٩٧	١٣٦ الذى نزل ٢٠٩
٢١٧ استحق ١٠٧	١٣٦ الذى أنزل ٢٠٩
٢١٨ الأوليين ١٠٧	١٤٠ وقد نزل ٢٠٩
٢١٨ طيرا ١١٠	١٤٥ فى الدرر ٢٠٩
٢١٨ هل تستطيع ١١٢	١٥٢ سوف يؤتاهم ٢٠٩
٢١٨ منزلها ١١٥	١٥٤ لا تمدوا ٢١٠
٢١٩ سحر ١١٠	١٦٢ سنوتاهم ٢١٠
٢١٩ الغيوب ١١٦، ١٠٩	١٦٣ زبورا ٢١٠
٢١٩ هذا يوم ١١٩	

فهرس الأخراف الفرشسية

رقم الآفة	الأخراف	الصفحة	رقم الآفة	الأخراف	الصفحة
٢٢٠	وجعل اللف	٩٦	سورة الأنعام		
٢٢٠	فمستقر	٩٨	*****		
٢٢٠	ثمره	١٤١، ٩٩	٢٤١	ولقد استهزؤ	١٠
٢٢١	وخرقوا	١٠٠	٢٤١	من يصرف عنه	١٦
٢٢١	درست	١٠٥	٢٤١	ثم لم تكن	٢٢
٢٢١	وما يشعركم	١٠٩	٢٤١	فتنتهم الا	٢٢
٢٢٢	أنها اذا جاءت	١٠٩	٢٤٢	والله ربنا	٢٢
٢٢٢	لا يؤمنون	١٠٩	٢٤٢	ولا يكذب	٢٧
٢٢٢	قبلا	١١١	٢٤٢	والدار الآخرة	٢٢
٢٢٢	منزل	١١٤	٢٤٢	أفلا تعقلون	٢٢
٢٢٢	كلمت ربك	١١٥	٢٤٢	ولا يكذبونك	٢٢
٢٢٤	وقد فعل	١١٩	٢٤٢	أن ينزل	٢٧
٢٢٤	ما حرم	١١٩	٢٤٢	فتحننا عليهم	٤٤
٢٢٤	ليفعلون	١١٩	٢٤٤	أنه من عمل فأنه	٥٤
٢٢٥	يجعل رسالته	١٢٤	٢٤٤	بالفسدة	٥٢
٢٢٥	ميتا	١٢٤	٢٤٥	ولتستبين	٥٥
٢٢٥	ضيقا	١٢٥	٢٤٥	سبيل	٥٥
٢٢٥	حرجا	١٢٥	٢٤٥	يقصر الحق	٥٧
٢٢٥	يصعد	١٢٥	٢٤٦	تسويته	٦١
٢٢٦	نحشرهم	١٢٨	٢٤٦	خفية	٦٢
٢٢٦	تعلمون	١٢٢	٢٤٦	لئن أنجنا	٦٢
٢٢٦	تكون	١٢٥	٢٤٦	ينجكم منها	٦٤
٢٢٦	بزعهم	١٢٦	٢٤٧	ينسبك	٦٨
	وكذلك زين لكثير من	١٢٧	٢٤٧	استهوته	٧١
	المشركين قتل أولادهم شركاؤهم	٢٢٧	٢٤٧	أتحلجونى	٨٠
٢٢٨	مكانتكم	١٢٨	٢٤٧	درجت من	٨٢
٢٢٩	فإن يكن	١٢٩	٢٤٨	واليسع	٨٦
٢٢٩	ميتة	١٢٩	٢٤٨	اقتده قل	٩٠
٢٢٩	قتلوا	١٤٠	٢٤٩	لينذر	٩٢
٢٢٩	خماة	١٤١	٢٤٩	يجعلونه يبدونها	٩١
٢٢٩	ومن المعز	١٤٢		يخفون	
٢٢٩	ألا أن تكون	١٤٥	٢٤٩	بينكم	٩٤

فهرس الأحراف الفرشية

رقم الآية.....الأحرف.....المفحة	رقم الآية.....الأحرف.....المفحة
٢٤٩ ١٠٥ حقيق على	٢٢٩ ١٤٥ ميتة أو
٢٤٩ ١١٢ سحر	٢٤٠ ١٥٢ لعلكم تذكرون
٢٤٩ ١١٧ هي تلقف	٢٤٠ ١٥٢ وأن هذا صراطي
٢٥٠ ١١١ أرجه	٢٤٠ ١٥٨ أن تأتيم
٢٥٠ ١٢٧ سنقتل	٢٤٠ ١٥٢ فتفرق
٢٥١ ١٢٧ يعرشون	٢٤١ ١٥٩ فرقوا
٢٥١ ١٢٨ يعكفون	٢٤١ ١٦١ دينا قيما
٢٥١ ١٤١ وإن أنجينكم	٢٤١ ١٦١ ملية إبراهيم
٢٥١ ١٤١ يقتلون
٢٥١ ١٤٤ برالتي	سورة الأعراف
٢٥٢ ١٤٣ دكا	+++++
٢٥٢ ١٤٦ الرشد	٢٤٢ ٣ ما تذكرون
٢٥٢ ١٤٨ من طيم	٢٤٢ ٢٥ تخرجون
٢٥٢ ١٤٩ ترحمنا ربنا وتغفر لنا	٢٤٢ ٢٦ ولباس التقوى
٢٥٢ ١٥٠ ابن أم	٢٤٢ ٢٢ خالمة
٢٥٢ ١٦١ ننفر لكم	٢٤٤ ٢٨ لا تعلمون
٢٥٢ ١٦١ خطيئتكم	٢٤٤ ٤٠ لا تفتح
٢٥٢ ١٦٤ معذرة	٢٤٤ ٤٣ وما كنا
٢٥٤ ١٥٧ اصبرم	٢٤٤ ٤٤ قالوا نعم
٢٥٤ ١٦٥ بنيس	٢٤٥ ٤٤ أن لعنة الله
٢٥٤ ١٦٩ أغلا تعقلون	٢٤٥ ٥٤ يغشى
٢٥٤ ١٧٠ يسكون	٢٤٥ ٥٤ والشمس والقمر والنجوم
٢٥٥ ١٧٢ ذريتهم	مسخرات
٢٥٥ ١٧٢ أن تقولوا	٢٤٦ ٥٥ خفية
٢٥٥ ١٧٣ أو تقولوا	٢٤٦ ٥٧ يرسل الريح
٢٥٥ ١٧٦ يلهث ذلك	٢٤٦ ٥٧ نشرا
٢٥٦ ١٨٠ يلحدون	٢٤٦ ٥٧ لبلد ميت
٢٥٦ ١٨٦ ونذرهم	٢٤٧ ٥٩ من إله غيره
٢٥٦ ١٩٠ شركاء	٢٤٧ ٦٢ أبلغكم
٢٥٧ ١٩٣ لا يتبعوكم	٢٤٧ ٦٩ في الخطن بسطة
٢٥٧ ١٩٦ إن ولي الله	٢٤٨ ٧٤ بيوتا
٢٥٧ ٢٠١ طئف	٢٤٨ ٧٥ وقال الملائ
٢٥٧ ٢٠٢ يمدونهم	٢٤٨ ٦٨ أو أمن

فهرس الأحرف الفرفرشفة

رقم الآفة الأحرف المطفة	رقم الآفة الأحرف المطفة		
٢٦٦	٦١	سورة الأثرف	٩
٢٦٦	٦٦	ورحمة	١١
		ان نعف عن طائفة	١٧
		منكم نعبطائفة	١٧
٢٦٦	٩٨	دائرة السوء	٢٠
٢٦٧	٧٠	والمؤتفككت	٤٦
٢٦٧	٩٩	قسرة لهم	١٨
٢٦٧	١٠٠	من تحتها	١٩
٢٦٧	١٠٢	ان ملاتك	٢٧
٢٦٨	١٠٦	والذفن اتخذوا	٤٢
٢٦٨	١٠٩	أسر بنفانه	٤٢
٢٦٩	١٠٩	جرف	٥٠
٢٦٩	١٠٩	هار	٥٩
٢٦٩	١١٠	تقطع	٥٩
٢٧٠	١١١	فققفون وققتون	٦١
٢٧٠	١١٤	ابراعهم	٦٦
٢٧٠	١١٧	كاد فزفخ	٦٥
٢٧٠	١٢٦	أولا ففرون	٦٧
		٧٠
		سورة فونس	٧٢
		XXXXXXXXXX	٧٢
٢٧٢	١	الر	٧٧
٢٧٢	٢	لسحر مففن	٧٠
٢٧٢	٥	فققف	٢٢
٢٧٢	٥	ضفاء	٢٢
٢٧٢	١١	لقضف الففم أطفم	٢٢
٢٧٢	١٦	ولا أدرنكم به	٢٢
٢٧٤	١٨	عما فشركون	٢٢
٢٧٤	٢٢	فسفرم	٢٢
٢٧٤	٤٤	ولكن الناس	٢٤
٢٧٥	٢٢	مفع	٢٠
٢٧٥	٢٧	قطف	٢٧
٢٧٥	٢٠	هنا لك فبلوا	٥٢
٢٧٥	٢٢	كلمة رفك	٥٢
٢٧٦	٢٥	أمن لاففنف	٥٤
		
٢٥٩		مزدففن	٩
٢٥٩		ان ففشفكم	١١
٢٥٩		ولكن الله	١٧
٢٦٠		رمى	١٧
٢٦٠		ولا فولوا	٢٠
٢٦٠		ولا فنافعوا	٤٦
٢٦٠		موفن	١٨
٢٦٠		وأن الله	١٩
٢٦١		لفمفز الله	٢٧
٢٦١		بالعدوة	٤٢
٢٦١		من حف عن	٤٢
٢٦١		ان ففوفس	٥٠
٢٦٢		ولا فحسفن	٥٩
٢٦٢		انهم لافعجزون	٥٩
٢٦٢		للملم	٦١
٢٦٢		ضففا	٦٦
٢٦٢		وإن فكن	٦٥
٢٦٢		فان فكن	٦٦
٢٦٢		أن فكون له	٦٧
٢٦٢		من الأسرى	٧٠
٢٦٢		من ولففهم	٧٢
		سورة الففوففة	
٢٦٤		لا أفمن لهم	١٢
٢٦٤		مسجد الله	١٧
٢٦٤		عزفر	٢٠
٢٦٤		فبشرفم	٢٠
٢٦٤		عشفركم	٢٤
٢٦٥		فضفون	٢٠
٢٦٥		فضل به	٢٧
٢٦٥		هل فرفصون	٥٢
٢٦٥		كرها	٥٢
٢٦٦		أن فقفبل منهم	٥٤

فهرس الأحرف الفرشية

المفحة	الأحرف	رقم الآية	المفحة	الأحرف	رقم الآية
٢٨٦	فأسر بأهلك	٨١	٢٧٦	نحشرهم	٤٥
٢٨٦	أصلوتك	٨٢	٢٧٧	وما يعزب	٦١
٢٨٦	فإن تولوا	٥٢	٢٧٧	يجمعون	٥٨
٢٨٦	لا تكلم	١٠٥	٢٧٧	ولأصغر ولا أكبر	٦١
٢٨٧	سعدوا	١٠٨	٢٧٧	بكل سر	٧٩
٢٨٧	وإن كلا	١١١	٢٧٧	به البحر	٨١
٢٨٧	لما	١١١	٢٧٨	ولا تبعضن	٨٩
٢٨٩	يرجع	١٢٢	٢٧٨	ليفلوا	٨٨
٢٨٨	عما تعملون	١٢٢	٢٧٨	فأمنت أنه	٩٠
	سورة يوسف		٢٧٩	فالتن	٩١، ٥١
	x=x=x=x=x=x=x=x		٢٧٩	ويجعل	١٠٠
٢٩١	يأب	٤	٢٧٩	نح المؤمنين	١٠٣
٢٩١	يبسني	٥		سورة هود	
٢٩١	أيت للمائلين	٧		+++++	
٢٩١	في غيب	١٠	٢٨١	سحر	٧
٢٩٢	يرتع ويلعب	١٢	٢٨١	يضعف	٢٠
٢٩٢	رعيك	٥	٢٨١	إنسى لكم	٢٥
٢٩٢	الذئب	١٣	٢٨١	بأدى	٢٧
٢٩٢	يبشري	١٩	٢٨٢	فعميت	٢٨
٢٩٢	هيت لك	٢٣	٢٨٢	من كل زوجين	٤٠
٢٩٤	المظلمين	٢٤	٢٨٢	يبسني	٤٢
٢٩٤	حشر لله	٣١	٢٨٢	اركب معنا	٤٢
٢٩٥	ترزقانه	٣٧	٢٨٢	عمل غير	٤٦
٢٩٥	دأبا	٤٧	٢٨٢	فلا تسئلن	٤٦
٢٩٥	يمصرون	٤٩	٢٨٤	مجرلها	٤١
٢٩٥	حيث نشاء	٥٦	٢٨٤	مرسها	٤١
٢٩٦	لفتينه	٦٢	٢٨٤	ومن خزي يومئذ	٦٦
٢٩٦	نكتل	٦٣	٢٨٥	إن ثموداً	٦٨
٢٩٦	حفظا	٦٤	٢٨٥	لشمود	٦٨
٢٩٦	درجت	٧٦	٢٨٥	قال لم	٦٩
٢٩٦	إنك لأنت	٩٠	٢٨٥	يمقوب	٧١
٢٩٧	من يتق	٩٠	٢٨٦	إلا امرأتك	٨١

فهرس الأحرف الفهرشية

الصفحة	الأحرف	رقم الآية	الصفحة	الأحرف	رقم الآية
٤٠٨	الريح لواقح	٢٢	٢٩٧	استيسوا	٨٠
٤٠٨	نبت	٥٣	٢٩٧	لا تاتيسوا	٨٧
٤٠٨	تبشرون	٥٤	٢٩٧	استيس	١١٠
٤٠٨	ومن يقنط	٥٦	٢٩٧	يوحى	١٠٩
٤٠٩	لمنجوم	٥٩	٢٩٨	أفلا تعقلون	١٠٩
٤٠٩	قدرنا	٦٠	٢٩٨	قد كذبوا	١١٠
٤٠٩	فأسر	٦٥	٢٩٨	فنجس من	١١٠
سورة النحل XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX			سورة السعد XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX		
٤١٠	ينبت	١١	٤٠١	يفشى	٣
٤١٠	عما يشركون	١	٤٠١	وزرعو نخيل صنوان وغير	٤
٤١٠	الشمس والقمر والنجوم مسخرات	١٢	٤٠١	صنوان	٤
٤١٠	يدعون	٢٠	٤٠١	يقى	٤
٤١١	تشقون فيهم	٢٧	٤٠١	أعرا، أعرا	٥
٤١١	تتوفهم	٢٨	٤٠٢	أم هل تستوى	١٦
٤١١	لايهدى	٣٧	٤٠٢	ومما توقدون	١٧
٤١١	كن فيكون	٤٠	٤٠٢	وصدوا أفلم ياتس ويثبت	٢٣ ٢١ ٢٩
٤١١	نوحى إليهم	٤٣	٤٠٢	الكفر لمن	٤٢
٤١٢	أولم يروا إلى	٤٨	سورة ابراهيم +++++		
٤١٢	يتفيا	٤٨	٤٠٤	الله الذى	٢
٤١٢	مفرطون	٦٢	٤٠٤	به الريح	١٨
٤١٢	نسيقم	٦٦	٤٠٤	خلق السموت	١٩
٤١٢	يجحدون	٧١	٤٠٤	ليفلوا	٣٠
٤١٢	ألم يروا إلى الطير	٧٩	٤٠٤	وان قال ابراهيم	٣٥
٤١٢	ظنكم	٨٠	٤٠٤	لتزول	٤٦
٤١٢	يعرشون	٦٨	سورة الحجر +++++		
٤١٢	البنى يعظكم	٩٠	٤٠٧	ربما	٢
٤١٢	باق	٩٦	٤٠٧	ما ننزل الملائكة	٨
٤١٢	ولنجزين	٩٦	٤٠٧	سكرت	١٥
٤١٤	يلحدون	١٠٣			
٤١٤	فتنوا	١١٠			
٤١٤	ابراهيم	١٢٠			
٤١٤	فى صيق	١١٢			

فهرس الأخراف الفرفرففة

الصفحة	الأخراف	رقم الآفة	المففة	الأخراف	رقم الآفة
٤٤٤	تزاور	١٧		سورة الإسراف	
٤٤٤	ثلث مائة سنين	٢٥	٤١٥	*****	
٤٤٤	ولا يشرك	٢٦	٤١٥	ألا يتخذوا	٣
٤٤٤	بالغدوة	٢٨	٤١٥	ليؤوا	٧
٤٤٥	بثمره، شمر	٣٤، ٤٢	٤١٥	ويبشر	٩
٤٤٥	خيرا منها	٣٦	٤١٦	يلقه	١٣
٤٤٥	لكننا هو الله	٣٨	٤١٦	إما يبلغن	٢٣
٤٤٥	ولم يكن له	٤٣	٤١٦	أو كلاهما	٢٣
٤٤٦	الولفة	٤٤	٤١٦	أف	٢٣
٤٤٦	عقبا	٤٤	٤١٧	خطا	٣١
٤٤٦	تذروه الريح	٤٥	٤١٧	فلا تصرف	٣٣
٤٤٦	نسير الجبال	٤٧	٤١٧	بالقسطن	٣٥
٤٤٧	ويوم نقول	٥٢	٤١٨	سيئه	٣٨
٤٤٧	لمهلكم	٥٩	٤١٨	ليذكروا	٤١
٤٤٧	وما أنسنه	٩٣	٤١٨	كما يقولون	٤٢
٤٤٧	رشدا	٦٦	٤١٩	عما تقولون	٤٣
٤٤٨	فلا تسئلن	٧٥	٤١٩	يسبح له	٤٤
٤٤٨	لتغرق أهلها	٧١	٤١٩	ورجلك	٦٤
٤٤٨	زكية	٧٤	٤١٩	أن يخفف	٦٩، ٦٨
٤٤٨	نكرا	٧٤	٤٢٠	خلفك	٧٦
٤٤٩	من لدنى	٧٦	٤٢٠	وننا	٨٣
٤٤٩	لتخذت	٧٧	٤٢٠	حتى تفجر	٩٠
٤٤٩	أن يبدلها	٨١	٤٢١	كسفا	٩٢
٤٤٩	رحما	٨١	٤٢١	وننزل، حتى تنزل	٩٣، ٨٢
٤٢٠	العذاب قبلا	٥٥	٤٢١	قل سبحان	٩٣
٤٢٠	فاتبع، ثم اتبع	٩٢، ٨٩، ٨٥	٤٢١	لقد علمت	١٠٢
٤٢٠	حمئة	٨٦	٤٢٢! ياها!	١٠٠
٤٢٠	جزاء الحسنى	٨٨	٤٢٢	سورة الكهف	
٤٢١	بين السدين	٩٣	٤٢٢	*****	
٤٢١	يفقهون	٩٣	٤٢٢	من لدنه	٢
٤٢١	يا جوج وما جوج	٩٤	٤٢٢	ويبشر	٢
٤٢١	سدا	٩٤	٤٢٢	مرفقا	١٦
٤٢٢	خرجا	٩٤	٤٢٢	ولملمت	١٨
				بورقكم	١٩

فهرس الأءرف الءءرشفة

المءفة	الأءرف	رقم الآفة	المءفة	الأءرف	رقم الآفة
٤٤٢	ءكاد	٩٠	٤٢٢	ما مكنى	٩٥
٤٤٢	ءءفءرن	٩٥	٤٢٢	رءما اءءونى	٩٥
٤٤٢	ءءشر	٩٧	٤٢٢	بفن المءءفن	٩٦
		٤٢٢	قال ءءونى	٩٦
	سورة طه		٤٢٢	فما اسءاعوا	٩٧
	+++++				
٤٤٥	طه	١	٤٢٤	ءكا ء	٩٨
٤٤٥	لأهله امءنوا	١٠	٤٢٤	أن ءءءء	١٠٩
٤٤٦	إنى أنا ربك	١٢		
٤٤٦	طوى	١٢		سورة مسرفم	
				+++++	
٤٤٦	وأنا اءءرءك	١٣	٤٢٦	كهمعمى	١
٤٤٧	اشءء به	٢١	٤٢٦	بفرءنوءفرء	٦
٤٤٧	وأشركه	٢٢	٤٢٧	نبشرك	٧
٤٤٧	مهدا	٥٢	٤٢٧	وقء ءءقءك	٩
٤٤٨	سوى	٥٨	٤٢٧	لأهبك	١٩
٤٤٩	ففسءكم	٦١	٤٢٨	نمفا	٢٣
٤٤٩	قالوا إن	٦٢	٤٢٨	من ءءءها	٢٤
٤٤٩	هءان	٦٢	٤٢٨	ءساقء	٢٥
٤٥٠	فأءمعوا	٦٤	٤٢٨	كن ففكون	٢٥
٤٥٠	فءفل فله	٦٦	٤٢٩	قول الءق	٢٤
٤٥٠	ءلقء	٦٩	٤٢٩	مءلصا	٥١
٤٥١	كفء سءر	٦٩	٤٢٩	وإن الله	٢٦
٤٥١	ءامنء له	٧١	٤٤٠	ءءفا	٦٩، ٨
٤٥١	أن أسر	٧٧	٤٤٠	ءءفا	٧٢
٤٥١	لأءقء	٧٧	٤٤٠	صلفا	٧٠
٤٥٢	أنءفنكم، وواءءنكم	٨٠	٤٤٠	بكفا	٥٨
٤٥٢	ما رزقنكم	٨١	٤٤٠	فءءلون	٦٠
٤٥٢	ففءل، ووفءل	٨١	٤٤٠	إذا ما مء	٦٦
٤٥٢	بمءكنا	٨٧	٤٤١	أولا فءكسر	٦٧
٤٥٢	ءمءنا	٨٧	٤٤١	إبراهفم	٤١
٤٥٢	فابن أم	٩٤	٤٤١	ءم نءءى	٧٢
٤٥٢	ءبصرونه	٩٦	٤٤٢	مقاما	٧٢
٤٥٢	فن ءءلفه	٩٧	٤٤٢	ورءفا	٧٤
٤٥٤	فوم فنفء	١٠٢	٤٤٢	فولءفا	٧٧
٤٥٤	فلا فءاف	١١٢			

فهرس الأحرف الف رشيبة

المفحة	رقم الآفة	الأحرف	المفحة	الأحرف	رقم الآفة
٤٦٥	٢١	فتخطفه	٤٥٤	إننا لانظما	١١٩
٤٦٥	٢٤	منكا	٤٥٥	يوم القفة أعمى	١٢٥-١٢٤
٤٦٥	٢٨	إن الله يدفع	٤٥٦	حشرتنى أعمى	
٤٦٥	٢٩	أذن للذفن	٤٥٦	لعلك ترضى	١٢٠
٤٦٦	٢٩	يقتلون	٤٥٦	أولم تأتم	١٢٢
٤٦٦	٤٠	دفع الله		
٤٦٦	٤٠	لهدمت		سورة الأنبياء	
٤٦٦	٤٥	أهلكنا	٤٥٨	قل ربى	٤
٤٦٧	٤٧	ما تعدون	٤٥٨	إلا رجلا نوحى	٧
٤٦٧	٥١	معجزفن	٤٥٨	من رسول إلا يوحى	٢٥
٤٦٧	٥٨	ثم قتلوا	٤٥٩	أولم ير الذفن	٢٠
٤٦٧	٥٩	مدخلا	٤٥٩	ولا يسمع الم	٤٥
٤٦٨	٦٢	يدعون	٤٥٩	مقال حة	٤٧
		٤٦٠	وضفاء	٤٨
		سورة المؤمنون	٤٦٠	جناذا	٥٨
٤٦٩	٨	لأمننتهم	٤٦٠	أف لكم	٦٧
٤٦٩	٩	صلواتهم	٤٦٠	ليصنكم	٨٠
٤٦٩	١٤	عظما	٤٦١	ننجد المؤمنفن	٨٨
٤٦٩	٢٠	سفاء	٤٦١	فتحت	٩٦
٤٧٠	٢٠	تنبت	٤٦١	يأجوج وماجوج	٩٦
٤٧٠	٢١	نسيقكم	٤٦١	و حرام	٩٥
٤٧٠	٢٩	منزلا	٤٦٢	الكتب	١٠٤
٤٧٠	٢٧	من كل زوجفن	٤٦٢	فى الزبور	١٠٥
٤٧١	٢٦	هفاء هفاء	٤٦٢	قل رب	١١٢
٤٧١	٤٤	تترى		
٤٧٢	٥٠	رسوة		سورة الحج	
٤٧٢	٥٢	وإن هذه	٤٦٢	سكرى	٢
٤٧٢	٦٧	تهجرون	٤٦٢	ثم ليقطع	١٥
٤٧٢	٧٢	خرجا	٤٦٢	هذان	١٩
٤٧٢	٧٢	فخراج	٤٦٤	ولولوا	٢٢
٤٧٢	٨٧	لله	٤٦٤	سواء العاكف	٢٥
٤٧٢	٨٩	لله	٤٦٤	ثم ليقضوا	٢٩
				وليوفوا وليطوفوا	٢٩

فهرس الأخرس الفرشسية

الصفحة	الأخرس	رقم الآفة	الصفحة	الأخرس	رقم الآفة
٤٨٢	يحرهم	١٧	٤٧٤	علم الغيب	٩٢
٤٨٤	فيقول	١٧	٤٧٤	سخرسا	١٠٦
٤٨٤	بما تقولون	١٩	٤٧٤	أنهم	١١١
٤٨٤	يستطيعون	١٩	٤٧٥	قال كم، قال إن	١١٤، ١١٢
٤٨٤	يوم تشقق	٢٥	٤٧٥	لا ترجعون	١١٥
٤٨٥	ونزل الملائكة	٢٥		سورة النور	
٤٨٥	وعادا ونمودا	٢٧		+++++	
٤٨٥	ليذكروا	٥٠	٤٧٦	وعرضها	١
٤٨٥	لما تأمرنا	٦٠	٤٧٦	رأفة	٢
٤٨٦	سراجا	٦١	٤٧٦	أربع	٦
٤٨٦	أن يذكر	٦٢	٤٧٧	لعنت الله	٧
٤٨٦	ولم يقتروا	٦٧	٤٧٧	أن غضب الله	٩
٤٨٧	يضعف، ويخذ	٦٩	٤٧٧	والخامسة	٩
٤٨٧	فيه مهانا	٦٨	٤٧٧	إذ تلقونه	١٥
٤٨٨	وذريتنا	٧٤	٤٧٨	يوم شهد	٢٤
٤٨٨	ويلقون	٧٥	٤٧٨	جيوبهن	٣١
		٤٧٨	غير أولى	٣١
	سورة الشعراء		٤٧٨	أيه المؤمنون	٣١
٤٨٩	طس	١	٤٧٩	مبينت	٣٤
٤٨٩	أرجه	٣٦	٤٧٩	درى	٣٥
٤٨٩	هى تلقف	٤٥	٤٧٩	توقد	٣٥
٤٩٠	أمنتكم له	٤٩	٤٨٠	يسبح	٣٦
٤٩٠	أعن لنا لأجرا	٤١	٤٨٠	سحاب، ظلمت	٤٠
٤٩٠	أن أسر	٥٢	٤٨٠	خلق كل دابة	٤٥
٤٩٠	حذرون	٥٦	٤٨١	ويتفقه	٥٢
٤٩٠	وعيون	٥٧	٤٨١	كما استخلف	٥٥
٤٩١	فلما تراها الجمعان	٦١	٤٨٢	وليبذلنهم	٥٥
٤٩١	إلا خلق الأولين	١٣٧	٤٨٢	لا تحبن	٥٧
٤٩١	فرضين	١٤٩	٤٨٢	ثلث عورات	٥٨
٤٩٢	أصحاب لشبكة	١٧٦		
٤٩٢	بالقسطاس	١٨٢		سورة الفرقان	
٤٩٢	كسفا	١٨٧		+++++	
٤٩٢	نزل به الروح الأمين	١٩٢	٤٨٢	ويجعل لكم	١٠
			٤٨٢	نأكل منها	٨
			٤٨٢	ضسقا	١٢

فرشيحة		فهرس الأحرف	
الصفحة	رقم الآية الأحرف سورة القصص +++++	الصفحة	رقم الآية الأحرف
		٤٩٢	١٩٧ أولم تكن لهم آية
٥٠٤	٦ ونسرى	٤٩٢	٢١٧ فتوكل
٥٠٤	٨ وحزنا	٤٩٢	٢٢٤ يتبعهم
٥٠٤	٢٢ حتى يمدد الرعاء		سورة النمل xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
٥٠٥	٢٧ هنتين		
٥٠٥	٢٩ أو جذوة	٤٩٥	١ طس
٥٠٥	٣٢ من الرهب	٤٩٥	٧ بشهاب قيس
٥٠٥	٣٢ فذك	٤٩٥	٢١ أو لياتيني
٥٠٥	٣٤ ردا	٤٩٥	٢٢ من سب
٥٠٦	٣٤ يمدقنى	٤٩٦	٢٥ ألا يسجدوا
٥٠٦	٣٧ وقال موسى	٤٩٦	٢٥ ما يخفون
٥٠٦	٣٧ من تكون له	٤٩٧	٢٨ فألقه
٥٠٦	٣٩ لا يرجعون	٤٩٧	٢٦ أتمدوننى
٥٠٦	٤٨ سحران	٤٩٧	٢٩ آتيك به
٥٠٧	٥٧ يجبى	٤٩٨	٤٤ باقيا
٥٠٧	٥٩ فى أمها	٤٩٨	٤٩ مهلك
٥٠٧	٦١ ثم هو	٤٩٨	٤٩ لنبيته وأهله ثم لنقولن
٥٠٧	٦٠ أفلا تعقلون	٤٩٨	٥١ أنا دمرتهم
٥٠٨	٧١ بضياء	٤٩٨	٨٢ أن الناس كانوا
٥٠٨	٨٢ لخف بنا	٤٩٩	٥٧ قدرتها
	سورة المنكبوت +++++	٤٩٩	٥٩ أما يشركون
٥١١	٢٠ النشأة	٤٩٩	٦٢ قليلا ما تذكرون
٥١١	١٩ أولم يروا كيف	٤٩٩	٦٣ من يرسل الريح
٥١١	٢٥ مودة بينكم	٤٩٩	٦٦ بل ادأرك
٥١٢	٢٨ انكم	٥٠٠	٦٧ أعذا، أعنا
٥١٢	٣١ إبراهيم بالبشرى	٥٠٠	٧٠ فى ضيق
٥١٢	٣٢ لننجينه	٥٠٠	٨٠ ولا يسمع الصم
٥١٢	٣٣ سئى بهم	٥٠١	٨١ بهادى العمى
٥١٢	٣٣ إنا منجوك	٥٠١	٨٧ وكل أتوه
٥١٢	٣٤ إنا منزلون	٥٠١	٨٨ بما تفعلون
٥١٢	٣٨ وشمود	٥٠٢	٨٩ من فزع يومئذ
٥١٢	٤٢ ما تدعون	٥٠٢	٩٣ عما تعملون

فهرس الأعراف السجدة

رقم الآية	الأحرف	الصفحة	رقم الآية	الأحرف	الصفحة
٥٠	عليه ٤ آيت	٥١٢	١٧	يُبنى أقم الملووة	٥٢٢
٥٥	ويقول	٥١٤	١٨	ولا تصعر	٥٢٢
٥٧	يرجعون	٥١٤	٢٠	نعمه	٥٢٢
٥٨	لنبوئنهم	٥١٤	٢٧	والبحر	٥٢٢
٦٦	وليتمتعوا	٥١٤	٣٠	يدعون	٥٢٢
٦٩	سيلنا	٥١٥	٣٤	وينزل الغيث	٥٢٢
			سورة السجدة		
			+++++		
١٠	عاقبة الذين	٥١٦	٧	خلقه	٥٢٤
١١	ثم إليه ترجعون	٥١٦	١٧	ما أخفى لهم	٥٢٤
١٩	وكذلك تخرجون	٥١٦	٢٤	لما صبروا	٥٢٤
٢٢	للعلمين	٥١٦	سورة الأحزاب		
٢٢	فسرقوا	٥١٧	٢	بما تعملون خيرا	٥٢٥
٢٦	يقنطون	٥١٧	٩	بما تعملون بصيرا	٥٢٥
٢٩	وما ٤ آيتهم	٥١٧	٤	النسئ	٥٢٥
٢٩	ليبروا	٥١٧	٤	تظلمون	٥٢٦
٤٠	عما تشركون	٥١٧	الظنون، الرسول، السبيل ١٠، ٦٦، ٦٧		
٤١	لنديقهم	٥١٨	٣	لا مقام	٥٢٧
٤٨	يرسل الريح	٥١٨	١٤	لأشواها	٥٢٧
٤٨	كسفا	٥١٨	٢١	أسوة	٥٢٧
٥٠	٤ آثر رحمت الله	٥١٨	٣٠	يضعف	٥٢٧
٥٢	ولا يسمع الصم	٥١٩	٢٠	مبينة	٥٢٨
٥٣	تهدى العمى	٥١٩	٢١	وتعمل صلحا نوتها	٥٢٨
٥٤	من ضعف	٥٢٠	٢٢	وقرن	٥٢٨
٥٧	لاينفع	٥٢٠	٥٢، ٢٢	ولا تيرجن، ولا أن تبدل	٥٢٩
			٢٦	أن تكون	٥٢٩
			٤٠	وخاتم	٥٢٩
			٤٩	تمسوهن	٥٢٩
			٥١	ترجى	٥٢٩
			٥٢	لايجل لك	٥٣٠
			٥٣	إنه	٥٣٠
			سورة لقمان		
			+++++		
٣	ورحمة	٥٢١			
٦	ليفضل عن	٥٢١			
٦	ويتخذها	٥٢١			
١٣	يبنى	٥٢١			
١٦	يبنى إنها	٥٢١			

فهرس الأحرف الـرشية

المفحة	الأحرف	رقم الآية	المفحة	الأحرف	رقم الآية
٥٢٨	على بينة منه	٤٠	٥٢٠	سادتنا	٦٧
٥٢٨	ومكر السئ	٤٢	٥٢٠	لعنا كبيرا	٦٨
	
	سورة يس			سورة سبا	
	+++++			+++++	
٥٢٩	يس والقرا	١	٥٢١	علم الغيب	٣
٥٢٩	تنزيل	٥	٥٢١	لايعزب	٣
٥٤٠	سدا	٩	٥٢١	معجزين	٥
٥٤٠	فمعزنا	١٤	٥٢١	من رجز أليم	٥
٥٤٠	كل لما	٢٢	٥٢١	إن نشأ نخسف أو نسط	٩
٥٤٠	الميتة	٢٣	٥٢٢	كسفا	٩
٥٤٠	من ثمره	٢٥	٥٢٢	والسليم الرياح	١٢
٥٤١	وما عملته	٢٥	٥٢٢	منماتة	١٤
٥٤١	والقمر	٢٩	٥٢٢	لسبا	١٥
٥٤١	نريتهم	٤١	٥٢٢	مسكنهم	١٥
٥٤٢	يخضمون	٤٩	٥٢٢	أكل	١٦
٥٤٢	من مرقدنا	٥٢	٥٢٤	وهل تجازي	١٧
٥٤٢	فى شغل	٥٥	٥٢٤	بعمد	١٩
٥٤٢	فى ظليل	٥٦	٥٢٤	صدق عليهم	٢٠
٥٤٢	جبل	٦٢	٥٢٤	أذن له	٢٣
٥٤٢	مكانتهم	٦٧	٥٢٥	فزع عن	٢٣
٥٤٤	ننكسه	٦٨	٥٢٥	فى الغرفت	٢٧
٥٤٤	أغلا تعقلون	٦٨	٥٢٥	يخترهم ثم يقول	٤٠
٥٤٤	مشارب	٧٢	٥٢٥	التناوش	٥٢
٥٤٥	لتنذر	٧٠	٥٢٦	وحيل بينهم	٥٤
٥٤٥	كن فيكون	٨٢		
			سورة فاطر	
	سورة والمافات			+++++	
	+++++				
٥٤٦	والصفت صفا	١	٥٢٧	غير الله	٣
٥٤٦	فالسزاجرات زجرا	٢	٥٢٧	الرياح	٩
٥٤٦	فالتلليت ذكرا	٣	٥٢٧	لبلد ميت	٩
٥٤٦	بزينة الكواكب	٦	٥٢٧	يدخلونها	٢٢
٥٤٦	لا يسمعون	٨	٥٢٧	ولؤلؤا	٢٢
			٥٢٧	نجزى كل	٢٦

فهرس الأخرى الفرشية

الصفحة	الأخرى	رقم الآفة	الصفحة	الأخرى	رقم الآفة
٥٥٧	أمن هو	٩	٥٤٧	بل عجت	١٢
٥٥٧	لما	٢٩	٥٤٧	أو باؤنا	١٧
٥٥٧	بكات عبده	٢٦	٥٤٧	تناصرون	٢٥
٥٥٨	كشفت ممسكات	٢٨	٥٤٧	المخلمين	٤٠
٥٥٨	قضى عليها الموت	٤٢	٥٤٨	ينزفون	٤٧
٥٥٨	لا تقنطوا	٥٢	٥٤٨	ينزفون	٩٤
٥٥٨	بمفازتهم	٦١	٥٤٨	يبنى	١٠٢
٥٥٩	تأمرونى	٦٤	٥٤٩	ماذا ترى	١٠٢
٥٥٩	فتحت	٧٢، ٧١	٥٤٩	الرعى	١٠٥
		٥٥٠	وارن إياس	١٢٢
	سورة المؤمن		٥٥٠	الله ربكم ورب	١٢٦
	+++++		٥٥٠	ال ياسين	١٣٠
٥٦١	حم	١	٥٥٠	تذكرون	١٥٢
٥٦١	كلمت ربك	٦		
٥٦١	والذين يدعون	٢٠		سورة ص	
٥٦١	أشد منهم	٢١		
٥٦٢	أو أن	٢٦	٥٥٢	وأحب لئكة	١٣
٥٦٢	يظهر فى الأرض الفساد	٢٦	٥٥٢	من فواق	١٥
٥٦٢	على كل قلب	٢٥	٥٥٢	بالسوق	٢٣
٥٦٢	فأطلع	٢٧	٥٥٢	عبدا إبراهيم	٤٥
٥٦٢	ومد عن	٢٧	٥٥٢	بخالصة	٤٦
٥٦٢	يدخلون الجنة	٤٠	٥٥٢	والبيع	٤٨
٥٦٤	الساعة ادخلوا	٤٦	٥٥٢	ما يوعدون	٥٢
٥٦٤	لا ينفج	٥٢	٥٥٢	وغساق	٥٧
٥٦٤	تتذكرون	٥٨	٥٥٤	وآخرين	٥٨
٥٦٥	يندخلون	٦٠	٥٥٤	من الأشرار اتخذناهم	٦٢، ٦٣
٥٦٥	شيوخا	٦٧	٥٥٤	سخريا أم	٦٣
٥٦٥	كن فيكون	٦٨	٥٥٥	قال فالحق	٨٤
	
	سورة السجدة			سورة الزمر	
	
٥٦٧	فى آذاننا	٥	٥٥٦	بطون أمماتكم	٦
٥٦٧	نحصات	١٦	٥٥٦	يرضه لكم	٧
٥٦٧	ويوم يحشر أعداء الله	١٩	٥٥٦	ليضل	٨

فهرس الأحرف

الصفحة	الأحرف	رقم الآية	الصفحة	الأحرف	رقم الآية
٥٧٧	قال أولو	٢٤	٥٦٨	رنا أرنا	٢٩
٥٧٧	سقفا	٢٣	٥٦٨	الذين	٢٩
٥٧٨	لما متع	٢٥	٥٦٨	يسئمون	٢٨
٥٧٨	جا عا	٢٨	٥٦٨	يلحدون	٤٠
٥٧٨	أيه السحر	٤٩	٥٦٩	أعجسى	٤٤
٥٧٨	أسورة	٥٢	٥٦٩	من ثمرات	٤٧
٥٧٩	سلفا	٥٦	٥٦٩	ونأ بجانبه	٥١
٥٧٩	منه يحدون	٥٧		
٥٧٩	ألهتنا	٥٨		سورة عسق	
٥٨٠	تشبيهه	٧١	٥٧١	كذلك يوحى	٣
٥٨٠	ولد	٨١	٥٧١	تكاد	٥
٥٨٠	واليه ترجعون	٨٥	٥٧١	ينفطرن	٥
٥٨١	وقيله	٨٨	٥٧١	إبراهيم	١٣
٥٨١	فسوف تعلمون	٨٩	٥٧١	نوته	٢٠
			٥٧٢	يبشر الله	٢٣
	سورة الدخان		٥٧٢	ينزل الغيث	٢٨
	+++++		٥٧٢	ويعلم ما تفعلون	٢٥
٥٨٢	رب السموت	٧	٥٧٢	فيما كسب	٣٠
٥٨٢	فأسر	٢٣	٥٧٢	ويعلم الذين	٣٥
٥٨٢	يغلى	٤٥	٥٧٢	يكن الريح	٢٣
٥٨٢	فاعتلوه	٤٧	٥٧٢	كبئر الإثم	٢٧
٥٨٤	ذق	٤٩	٥٧٤	أو يرسل	٥١
٥٨٤	فى مقام	٥١		
	سورة الجاثية			سورة الزخرف	
	+++++			+++++	
٥٨٦	دابة آيت	٤	٥٧٥	أم الكتب	٤
٥٨٦	الريح آيت	٥	٥٧٥	صفحا أن	٥
٥٨٦	وتصريف الريح	٥	٥٧٥	الأرض مهدا	١٠
٥٨٦	آيته يؤمنون	٦	٥٧٥	تخرجون	١١
٥٨٦	من رجز أليم	١١	٥٧٦	جزءا	١٥
٥٨٧	لنجزى قوما	١٤	٥٧٦	أو من ينشؤا	١٨
٥٨٧	سوا	٢١	٥٧٦	عبد الرحمن	١٩
٥٨٧	محيام	٢١	٥٧٧	أشهدوا	٢٩
٥٨٧	غشوة	٢٣			

فهرس الأخرس الأرسفة

رقم الآفة	الأخرس	رقم الآفة	المففة	الأخرس	رقم الآفة
٢٢	والساعة	١٧	٥٨٨	ندخله نعدبه	٥٩٧
٣٥	لا ىخرجون	٢٤	٥٨٨	بما تعملون	٥٩٧
.....	سورة الأفساف	٢٩		أخرن شطفه	٥٩٧
	٢٩		فنازره	٥٩٧
١٢	لتنذر	٢٩	٥٨٩	على سوقه	٥٩٧
١٥	احلنا	٥٨٩	
١٥	كرها	سورة الحجرات	٥٨٩	
١٦	نتقبل عنهم	+++++	٥٩٠	فتبينوا	٥٩٨
١٧	أف	٦	٥٩٠	ولا تنابزوا	٥٩٨
١٧	أعداننى	١١	٥٩٠	ولا تجسوا	٥٩٨
١٩	وليوفهم	١٢	٥٩٠	لتعارفوا	٥٩٨
٢٠	أذهبتم	١٣	٥٩١	لحم أخيه مينا	٥٩٨
٢٣	أبلغكم	١٤	٥٩١	لايلتكم	٥٩٨
٢٥	لا يرى	١٨	٥٩١	بما يعملون	٥٩٨
٢٨	يل ظلوا	٥٩٢	سورة ق	
	٣٠	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	يوم يقول	٥٩٩
٤	الذين قتلوا	٣٢	٥٩٢	توعدون	٥٩٩
١٥	أسن	٤٠	٥٩٢	وأدبر	٥٩٩
٢٥	وأملس لهم	٤٤	٥٩٢	تشقق	٥٩٩
٢٢	فهل عسيتم	٥٩٤	
٢٦	أسرارهم	سورة الذاريات	٥٩٤	
٣١	ولنبلونكم	+++++	٥٩٤	الذاريات ذروا	٦٠١
٣٥	إلى السلم	١	٥٩٤	مثل ما	٦٠١
.....	٢٣	٥٩٤	ضيف إبراهيم	٦٠١
سورة الفتح	٢٤		قال سلم	٦٠١
.....	٢٥		الصعقة	٦٠٢
٦	دائرة السوء	٤٤	٥٩٥	وقوم نوح	٦٠٢
٩	لتؤمنوا	٤٦	٥٩٥	
١٠	عليه الله	سورة والطور	٥٩٥	
١٠	فسنؤتيه	+++++	٥٩٥	واتبعنهم	٦٠٢
١١	بكم ضرا	٢١	٥٩٦	ذريتهم بإيمان	٦٠٢
١٢	بل ظننتم	٢١	٥٩٦	بهم ذريتهم	٦٠٤
١٥	كلم الله	٢١	٥٩٦	وما ألتنهم	٦٠٤

فهرس الأحرف الف رشية

المفحة	الأحرف	رقم الآفة	المفحة	الأحرف	رقم الآفة
	سورة الواقعة +++++		٦٠٤	لا لغوفها ولا تأثيم	٢٢
٦١٥	ينزفون	١٩	٦٠٤	انه هو البر	٢٨
٦١٥	وحر عين	٢٢	٦٠٥	أم هم المسيطرون	٢٧
٦١٥	عربا	٢٧	٦٠٥	فيه يسمعون	٤٥
٦١٦	أعزأ، أعنا	٤٧		
٦١٦	أو ءابأونا	٤٨	٦٠٦	سورة النجم +++++	
٦١٦	شرب	٥٥	٦٠٦	ما كذب	١١
٦١٦	قدرنا	٦٠	٦٠٦	أفتملرونه	١٢
٦١٧	إنا لمغرمون	٦٦	٦٠٦	ومنوة الثلثة	٢٠
٦١٧	بمواقع	٧٥	٦٠٧	فيزى	٢٢
	سورة الحديد +++++		٦٠٧	كبئرا لثم	٢٢
٦١٨	قد أخذ ميثاقكم	٨	٦٠٧	وأبراهيم الذى	٢٧
٦١٨	وكلا	١٠	٦٠٧	عادا الأولى	٥٠
٦١٨	فيضعفه	١١	٦٠٨	وتمود فما أبقى	٥١
٦١٩	انظرونا	١٢	٦٠٨	والمؤتفكة	٥٢
٦١٩	لا يؤخذ	١٥		سورة القمر +++++	
٦١٩	وما نزل	١٦	٦٠٩	إلى شئ نكر	٦
٦٢٠	إن المصدقين والمصدقات	١٨	٦٠٩	خسعا	٧
٦٢٠	فإن الله	٢٤	٦٠٩	ففتحنا	١١
٦٢٠	أبراهيم	٢٦	٦٠٩	فستعلمون	٢٦
٦٢١	بما ءاتكم	٢٢		سورة الرحمن +++++	
٦٢١	الناس بالبطل	٢٤	٦١١	والحباذ والعصف	١٢
	سورة المجادلة +++++		٦١١	والريحان	١٢
٦٢٢	يظهرون	٢	٦١١	يخرج	٢٢
٦٢٢	السئ	٢	٦١٢	المنشآت	٢٤
٦٢٢	ويتنلجون	٨	٦١٢	سفرغ	٣١
٦٢٢	فى المجلس	١١	٦١٢	أيه الثقلن	٣١
٦٢٢	انشزوا	١١	٦١٢	شواظ	٣٥
			٦١٢	ونحاس	٣٥
			٦١٢	لم يظمنهن	٧٤،٥٦
			٦١٤	ذو الجلل	٧٨

فهرس الأخرى الـرشية

الصفحة	الأحرف	رقم الآية	الصفحة	الأخرى	رقم الآية
٦٢٢	مبينة ومبينت	١١٤١		سورة الحشر +++++	
٦٢٤	عذابا نكرا	٨	٦٢٥	يخربون	٢
٦٢٤	ندخله	١١	٦٢٥	دولة	٧
	سورة التحريم +++++		٦٢٦	من وراء جدر	١٤
٦٢٤	مرفعات	١		سورة الممتحنة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx	
٦٢٤	عرفت بعضه	٢	٦٢٧	يغفل بينكم	٣
٦٢٤	وان تاللهرا	٤	٦٢٧	أسوة	٤
٦٢٥	أن يبدله	٥	٦٢٨	حسنة في إبراهيم	٤
٦٢٥	نصوحا	٨	٦٢٨	تولوهم	٩
٦٢٥	وكتبه	١٢	٦٢٨	ولا تمسكوا	١٠
	سورة الملك +++++			سورة الصف +++++	
٦٢٦	من تغفوت	٣	٦٢٩	زاغوا	٥
٦٢٦	هل ترى	٣	٦٢٩	سحر	٦
٦٢٦	تكاد تميز	٨	٦٢٩	متم نوره	٨
٦٢٦	فسحقا	١١	٦٢٩	تنجيكم	١٠
٦٢٧	النشور	١٦، ١٥	٦٢٠	أنصار الله	١٤
٦٢٧	سيئت	٢٧		سورة المنافقون +++++	
٦٢٧	فستعلمون من هو	٢٨	٦٢١	خب	٤
	سورة ن		٦٢١	لوا رؤوسهم	٥
٦٢٨	ن والقلم	١	٦٢١	فاكن	١٠
٦٢٨	أن كان	١٤	٦٢٢	خير بما تعملون	١١
٦٢٩	لما يتخيرون	٢٧		سورة التغابن +++++	
٦٢٩	أن يبدلنا	٢٢			
٦٢٩	ليزلقونك	٥١	٦٢٢	تكفر، وندخله	٩
	سورة الحاقة		٦٢٢	يضعفه	١٧
٦٤٠	فهل ترى لهم	٨		سورة الطلاق +++++	
٦٤٠	ومن قبله	٩	٦٢٢	اللى	٤
٦٤٠	لا يخفى منكم	١٨	٦٢٢	بلغ أمره	٣

فهرس الأحرف العفرشفة

المفحة	الأحرف	رقم الآفة	المفحة	الأحرف	رقم الآفة
٦٤٨	مـ تنفرة	٥٠	٦٤٠	فهس يومئذ	١٦
٦٤٨	وما فذكرون سورة القففة =====	٥٦	٦٤٠	مالفه سلطائفه	٢٩، ٢٨
٦٤٩	لا أقم	١	٦٤٠	فؤمنون فذكرون سورة المعارج +++++	٤١
٦٤٩	بسر	٧	٦٤١	سال	١
٦٥٠	تجبون فوذكرون	٢١، ٢٠	٦٤١	فمر	٤
٦٥٠	من منى فمنى سورة الإنسان +++++	٢٧	٦٤١	لا فسل	١٠
٦٥١	سالا	٤	٦٤١	من عذاب ففومئذ	١١
٦٥١	قوارفرا قوارفرا	١٦، ١٥	٦٤٢	نزاعة	١٦
٦٥٢	علفهم	٢١	٦٤٢	لأمنفهم	٢٢
٦٥٢	خضر واستبرق	٢١	٦٤٢	فشهدفهم	٢٣
٦٥٢	وما فشافون سورة المرسلات +++++	٢٠	٦٤٢	إلى فنب سورة ففوح +++++	٤٢
٦٥٢	عذرا أو فذرا	٦	٦٤٢	وولده	٢١
٦٥٢	أقت	١١	٦٤٢	وفا	٢٢
٦٥٢	فقدرنا	٢٢	٦٤٢	خطفهم سورة الففن +++++	٢٥
٦٥٢	فمف سورة عم +++++	٢٢	٦٤٢	وأنه لما قام	١٩
٦٥٤	وففحت	١٩	٦٤٢	لبدا	١٩
٦٥٤	لصففن	٢٢	٦٤٢	قل فانا	٢٠
٦٥٤	ولا فذابا	٢٥	٦٤٢	فسلكه سورة الفمفل +++++	١٧
٦٥٤	رب السموت	٢٧	٦٤٦	أو فقم	٣
٦٥٤	وما فففهما الرحمن سورة الفنازعات +++++	٢٧	٦٤٦	أشد فوطا	٦
٦٥٥	أعذابا فاعنا	١١، ١٠	٦٤٦	رب الفمفرق	٩
٦٥٥	فخرة	١١	٦٤٧	وفمفه وثلثه	٢٠
٦٥٦	طوى	١٦	٦٤٧	ثلثى الففل سورة الفمفر +++++	٢٠
٦٥٦	أن فزكى	١٨	٦٤٨	والرفر	٥
			٦٤٨	والفل إن أفر	٢٢

فهرس الأعلام المترجم لهم

المصفحة	اسم العلم
	(أ)
١٢٠	إبراهيم بن أحمد بن عمر أبو إسحاق الوكيعي
١٢١	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو إسحاق الظهري
١٢٤	إبراهيم بن يزيد النخعي
١١٤	أبي بن كعب
١٢١	أحمد بن سهل بن فيروزان أبو العباس الأشناني
١٢٠	أحمد بن عمر أبو إبراهيم الوكيعي
١١٥	أحمد بن قالبون
١١٧	أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد أبو العباس
١٠٩	أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة
١١٣	أحمد بن محمد بن عبدون أبو الحسن القاضي الشافعي
٢٧	أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو العباس العجلي
١١٢	أحمد بن محمد بن عون النبال القواس أبو الحسن
١٢٠	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر التميمي
١٥٨	أحمد بن يحيى بن يزيد أبو العباس النحوي البغدادي
١٢٥	أحمد بن يزيد بن ازداد الطسواني الصفار أبو الحسن
١٢٢	أدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسين
٢١٥	إسحاق بن محمد أبو محمد السبيعي المدني
١١٢	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين
١١٧	أيوب بن تميم التميمي

— ج —

١١٦	جعفر بن حمدان بن سليمان النيسابوري أبو الفضل
-----	--

— ح —

١٩	الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي
١١٠	حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو الأسدي
١١١	حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مهبان الدوري
١٠٨	حزرة بن حبيب التميمي

— خ —

١١٠	خلاد بن خالد أبو عبد الله
١١٠	خلف بن هشام الأسدي البزار

فهرس الأعلام المترجم لهم

المفحة	اسم العلم
	— ز —
١٠٧	زبان بن العلاء بن عمار أبو عمرو البصرى
١٢١	زر بن حبش الأسدى
١٢٣	زيد بن ثابت
	— س —
١٠٤	سعید بن أحمد بن عمرو أبو منصور الجزيرى
١٢٠	سميد بن جبير
١١٠	سليم بن عيسى بن سليم
١٢٣	سليمان بن مهران الأعمش
١١٨	سويد بن عبد العزيز
	— ش —
١١٢	شبل بن عباد
١١٠	شجاع بن أبى نصر البيلخى
١١٠	شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر
	— ط —
١٢٤	طلحة بن مصرف
	— ع —
١٠٧	عاصم بن أبى النجود الأزدي
١١٥	عباس بن أبى مهران الرازى الجمال
١١٥	عبد الرحمن بن صخر الدوسى أبو هريرة
١١٥	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
١٢٠	عبد الله أبو جعفر المنصور
١٠٩	عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان
١٢١	عبد الله بن حبيب السلمى أبو عبد الرحمن
١٢٤	عبد الله بن الرشيد أبو العباس المأمون
١٠٧	عبد الله بن عامر الشامى
١١٤	عبد الله بن عباس
١٠٦	عبد الله بن كثير المكى

فهرس الأعلام المترجم لهم

المفحة	اسم العلم
١٢١	عبد الله بن مسعود
١١٤	عبد الله بن مالك بن سيف أبو بكر
١٢١	عبيد بن الصباح أبو محمد
١٠٩	عثمان بن سعيد أبو سعيد ورش
١١٧	عثمان بن عفان
١١٨	عراك بن خالد المرى
١٢٠	عكرمة بن خالد بن العاص
١١٣	عكرمة بن سليمان
١٢٤	علقمة بن قيس
١٢١	على بن أبى طالب
١١٢	على بن إسماعيل بن الحسن القطان أبو الحسن
١١٦	على بن الحسين بن أحمد بن محمد السفر الحرس الجراز
٢٦	على بن الحسين بن عثمان بن سعيد الغفائرى أبو الحسن
١٠٨	على بن حمزة الكسائى
٢٦	على بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد أبو الحسن
٢٩	عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتانى أبو حفص
١٢٤	عيسى بن عمر السهمدانى
١٠٩	عيسى بن مينا بن وردان قالون
	— ف —
١١٨	الفضل بن شاذان الرازى أبو العباس
	— ق —
١١٨	القاسم بن زكريا بن عيسى المقرئ أبو محمد
١٢٢	القاسم بن يزيد بن كليب الوزان أبو محمد
	— ل —
١١١	الليث بن خالد البغدائى أبو الحارث
	— م —
١١٣	مجاهد بن جبر أبو الحججاج المخزومى
١٠٤	محمد بن أحمد الفارسى أبو بكر
٢٨	محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيبونى أبو الفرج

فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم العلم
١١٩	محمد بن أحمد بن أيوب بن الطلت بن شنبوذ
٢٦	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز السلمى
١١٣	محمد بن إسحاق الربعى أبو ربيعة
١١٣	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش
١٢٢ ٢١٥	محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم النهوى أبو بكر مهرجته لعزلة أبو جعفر الطبري الكوفي
١٢٧	محمد بن سيرين
١٠٩	محمد بن عبد الرحمن بن سعد أبو عمر قنبل
٢٦	محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم الخرقى أبو بكر
١١٢	محمد بن عيسى بن بندار أبو بكر الجصاص
١٠٤	محمد بن منصور العمرانى أبو بكر
١١٦	محمد بن المنصور أبو عبد الله المهدي
١١٦	محمد بن النصر بن مر بن الحر بن الأخرم
١٢٤	محمد بن هارون الرشيد الأمين
١٢٣	محمد بن يحيى الكنائى المغير أبو عبد الله
١٢٢	مروان بن محمد
١١٢	معروف بن مُشكان
١١٧	المغيرة بن أبى شهاب المخزومى
	— ن —
١٠٦	نافع بن عبد الرحمن المدنى
	— و —
١١٢	وهب بن واضح أبو القاسم الملقب بأبى الإخريط
	— ه —
١١٦	هادى بن المهتدى
١٢٤	هارون أبو جعفر بن المهدي
١١٧	هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الأخفس
١٢٦	هبيرة بن محمد التمار
١١٤	هشام بن عبد السلام
١٠٩	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد
	— س —
١٢٠	يحيى بن آدم بن سليمان القريشى أبو زكريا
١١٧	يحيى بن الحارث الذمارى

فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم العلم
١١٠	يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي
١٢٣	يحيى بن زوناب
١١٤	يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق أبو يعقوب

.....

الكلمنى والألقاب والأسماء

الاسم	الصفحة
ابن أبى شهاب المخزومى = المغيرة	١١٧
ابن الأخرم = محمد بن النصر بن مر بن الحر	١١٦
ابن ذكوان = عبد الله أحمد بن بشر	١٠٩
ابن سيرين = محمد بن سيرين	١٢٧
ابن شنبوذة = محمد بن أحمد بن أيوب	١١٩
ابن عامر الشاسى = عبد الله	١٠٧
ابن عباس = عبد الله	١١٤
ابن كثير المكى = عبيد الله	١٠٦
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس	١٢٠
أبو الإخريط = وهب بن واضح	١١٢
أبو بكر = شعبة بن عياش بن -الم	١١٠
أبو الحارث = الليث بن خالد	١١١
أبو ربيعة = محمد بن إسحاق	١١٣
أبو عمرو البصرى = زيان بن العلاء	١٠٧
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسى	١١٥
الأزرق = يوسف بن عمرو بن ييار	١١٤
الأشنانى = أحمد بن سهل بن فيروزان	١٢١
الأعشى = سليمان بن مهران	١٢٣
الأمين = محمد بن هارون الرشيد	١٢٤
الجزى = أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبى بزة	١٠٩
التميمى = أيوب بن تميم	١١٧
الخصاص = محمد بن عيسى بن بشار	١١٢
الجمال = عباس بن أبى مهران الرازى	١١٥
الحلوانى = أحمد بن يزيد بن ازداد أبو الحسن	١١٥
الدورى = حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان	١١١
الرازى = الفضل بن شانان	١١٨
السلمى = عبد الرحمن بن حبيب أبو عبد الرحمن	١٢٨
الشنبلوى = محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج	٢٨

الصفحة	الاسم
٢٦	الغضائري = علي بن الحسين بن عثمان
١٠٩	قالون = عيسى بن ميناة بن وردان
١١٢	القطان = علي بن إسماعيل بن الحسن
٢٩	الكتاني = عمر بن ابراهيم بن أحمد
١٠٨	الكثاني = علي بن حنزة
١٢٤	المأمون = عبد الله بن الرشيد
٢١٥	المسيبي = إسحاق بن أحمد
١٢٠	المنصور = عبد الله أبو جعفر
١١٦	المسهدى = محمد بن المنصور أبو عبد الله
١٢٤	النخعي = ابراهيم بن يزيد
١١٣	النقاش = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد
١٠٩	ورش = عثمان بن سعيد
١٢٠	الوكيعي = أحمد بن عمر أبو ابراهيم
١١٠	اليزيدي = يحيى بن المبارك

.....

فهرس الأماكن

الصفحة	اسم المكان
١٠٤	— آمد
١٢٠	— البصرة
١٠٤	— الجزيرة
١٢٣	— حلوان
١١٨	— دمشق
١٢٤	— رُبُوءِه
١٢٤	— السرى
١٢٤	— طوس
١٢٣	— العراق
١٢٣، ١٢٠	— الكوفة
١١٦	— المدينة
١٢٠، ١١٤	— مكة

.....

فهرس الممادر والمراج

١ - آثار البلاد وأخبار العباد :

• لزركريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر، بيروت ١٣٨٩هـ - ١٩٦٦ م .

٢ - إتحاف فؤلاء البشر في القراءات الأربع عشر :

• للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطى الشافعى المشهور بالبناء ، المتوفى ١١١٧ هـ . تصحيح وتعليق : على محمد الضباع ،

ط . ملتزم الطبع والنشر . عبد الحميد أحمد حنفى بشارع الشهيد الحسينى .

٣ - الإتيان فى علوم القرآن :

• لشيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى ٩١١ هـ .

ط . الرابعة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م . مصطفى البابى الطبى وأرناؤه بمصر .

٤ - الأحواز فى أدوارها التاريخية - عربستان - :

• لعلى نعمة الخلو ، دار البصر، بشارع ، الطبعة الأولى .

٥ - الإريادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشافعية :

• للدكتور : محمد محمد محمد سالم معيس ، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

القاهرة الحديثة للطباعة .

٦ - إرشاد العقل السليم الى نزاي الكتاب الكريم أو تفسير أبى السعود :

• لتفاض القضاة أبى السعود بن محمد العمادى الحنفى ، المتوفى ٩٨٢ هـ .

تحقيق : عبد القادر أحمد عطا ، الناشر : مكتبة الرياض الحديثة بالرياض .

٧ - إرشاد المبتدى وتذكرة السنتى فى القراءات العشر :

• للإمام الحافظ مقرئ العراق أبى العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى القلانسى

المتوفى ٥٢١ هـ . تحقيق ودراسة : عبر حمدان الكبيسى - ط . جامعة أم القرى

مسكة المكرمة . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٨ - الإطابة فى تمييز الضابة :

• لشهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد العسقلانى .

تحقيق : سعد على البجاوى القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ١٣٥٨ هـ .

٩ - اعتقادات الفرق المسلمين والمشرىين :

• لفخر السدين محمد بن عمر الخطيب، الرازى المتوفى ٦٠٦ هـ .

• مع كتاب - : المرشد الأمين الى اعتقادات فرق المسلمين والمشرىين :

لسلطه عبد الرؤوف سعد ومطفى الحوارى ، ط . شركة الطباعة الفنية المتحدة القاهرة

١٣٩٨ هـ .

١٠ - أعراب القرآن :

• لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى ٣٣٨ هـ .

تحقيق : الدكتور زهير غازى زاهد ، ط . ١٩٧٩ م . مطبعة العانى - بغداد .

فهرس المصادر والسراج

- ١١ - الأعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والستعمريين والمستشرقين :
لخير الدين الزركلى ، الطبعة الثالثة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ م بيروت .
- ١٢ - الإقناع فى القراءات السبع :
لأبى جعفر أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى ابن الباناش المتوفى ٥٤٠ هـ .
تحقيق : الدكتور عبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ،
ط . دار الفكر ، دمشق .
- ١٣ - الإكمال فى رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف فى الأسماء والكنى والألقاب :
للأمير الحافظ بن ماكولا المتوفى ٤٧٥هـ ، الناشر : محمد أمين ، بيروت ، لبنان .
- ١٤ - إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن :
لأبى البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبى المتوفى ٦١٦ هـ .
الطبعة الأولى : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٥ - إنباه الرواة على أنباء النخاة :
لجمال الدين أبى الحسن على بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى
الشيابى . تحقيق : محمد أبى الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١٦ - الأنساب :
للإمام أبى سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى المتوفى ٥٦١ هـ .
تعليق وتصحيح : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلى اليمانى أمين مكتبة
الحرم المكى ، الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
بجيدر آباد الدكن ، الهند .
- ١٧ - الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال بهامس الكشاف :
للإمام ناصر الدين أحمد بن المنير الأسكندرى المالكى ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١٨ - البحر المحيط - تفسير - :
لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الأندلسى ٧٥٤ هـ .
الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٩ - البداية والنهاية فى التاريخ :
للإمام الحافظ المغسر المؤرخ عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشى الدمشقى المتوفى ٧٧٤ هـ . ط . دار الفكر العربى .
- ٢٠ - البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة :
لعبد الفتاح القاضى المتوفى ١٤٠٢ هـ . ط / ١ - ١٣٧٥ هـ . مطبعة مصطفى البابى
الطبى وأولاده بمصر .
- ٢١ - البرهان فى علوم القرآن :
للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى ٧٩٤ هـ . تحقيق : محمد أبى الفضل إبراهيم ،
الطبعة الثانية - ١٣٩١ هـ ، عيسى البابى الطبى ، شركاه .

فهرس المصادر والمراجع

٢٢ — بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط/١ ، مصطفى عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٢٣ — بلدان الخلافة الشرقية :

للكولسترنج ، ترجمة : بشير فرنسي وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

الطبعة الثانية : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

٢٤ — تاج العروس من جواهر القاموس :

لمرحب الدين أبي الخير السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي .

منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

٢٥ — تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي :

للدكتور حسن إبراهيم حسن ، ط/٧ ، ١٩٦٤ م .

٢٦ — تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام :

للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخليل البغدادي ٤٦٣هـ .

الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

٢٧ — تاريخ التراث العربي :

لفؤاد سزكين ، ترجمة ، فهمي أبو الفضل ، مراجعة : محمد فهمي الحجازي .

القاهرة ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر ١٩٧١ م .

٢٨ — تاريخ الخلفاء :

للإمام جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ .

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

٢٩ — تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة :

للدكتور أحمد السعيد سليمان ، ط . دار المعارف بمصر .

٣٠ — التاريخ الكبير :

للمحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

الحسين بن عساكر الشافعي المتوفى ٥٧١هـ . مطبعة "روضة" الشام ، سنة ١٢٣٢هـ .

٣١ — التبرمة في القراءات السبع :

للإمام المتوفى أبي محمد مكى بن أبي طالب المتوفى ٤٣٧هـ .

تحقيق : الدكتور محمد فوث الندي ، ط/٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م . ط . دار السلفية (الهند)

٣٢ — التبيان في إعراب القرآن :

للإمام الباقع عبد الله بن الحسين المكي المتوفى ٦١٦هـ .

تحقيق : علي محمد الجاوي ، طبع بدار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .

فهرس المصادر والمراجع

- ٢٣ - تبیین كذب المفتری فیما نسب إلى الإمام أبی الحسن الأشعری :
لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن، ابن عساکر
المتوفى ٥٧١ هـ . دمشق ، مطبعة التوفیق ١٢٤٧ هـ .
- ٢٤ - التحفة الخلیفة فی تاریخ المدينة الشریفة :
لشمس الدین أبی الخیر محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوی ،
تحقیق محمد حامد الفقی، القاهرة ، مطبعة السنة المحمدیة ١٢٧٧ هـ .
- ٢٥ - التفسیر الکبیر ومفاتیح الغیب :
للإمام محمد الرازی فخر الدین بن العلامة ضیاء الدین عمر ، المشتهر بخطیب البری
المتوفى ٥٦٠٤ هـ .
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع .
- ٢٦ - تفسیر القرآن العظیم :
للحافظ عماد الدین أبی الغداء إسماعیل بن کثیر القرشی الدمشقی المتوفى ٧٧٤ هـ .
دار إحياء الكتب العربیة ، عیسی البابى الطبسى وشرکائه .
- ٢٧ - تفسیر النبی :
للإمام الجلیل العلامة أبی البرکات عبد الله بن أحمد بن محمود النبی .
دار الكتاب العربی، بیروت لبنان ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٨ - تقریب التهذیب :
لأحمد بن علی بن حجر العسقلانی ٨٥٢ هـ ، تحقیق : عبد الوهاب عبد اللطیف،
الطبعة الثانية ١٢٩٥ هـ . دار المعرفة للطباعة والنشر، بیروت ، لبنان .
- ٢٩ - تهذیب التهذیب :
لأحمد بن حجر العسقلانی المتوفى ٨٥٢ هـ . ١/٥ . دائرة المعارف
بحیدرآباد الدکن ، ١٢٢٥ هـ .
- ٤٠ - تهذیب اللغة :
لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى المتوفى ٣٧٠ هـ . تحقیق : عبد السلام سجد هارون .
مراجعة : محمد على النجار ، ط . دار القومیة العربیة للطباعة .
- ٤١ - التیسیر فی القراءات السبع :
للإمام أبی عمرو عثمان بن سعید الدانى المتوفى ٤٤٤ هـ .
الطبعة الثانية : ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م . الناشر : دار الكتاب العربی ، بیروت .
- ٤٢ - جامع البیان فی تفسیر القرآن :
لأبى جعفر محمد بن جریر الطبری المتوفى ٣١٠ هـ . ٤ / ٥ - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
دار المعرفة للطباعة والنشر ، بیروت ، لبنان .

فهرس المصادر والمراجع

- ٤٣ - الجامع لأحكام القرآن :
- لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأمامى القرطبى المتوفى ٦٧١ هـ .
- تحقيق : أبو إسحاق إبراهيم الطيش ، دار إحياء التراث العربى ، لبنان .
- ٤٤ - الجرح والتعديل :
- للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر التميمى الحنظلى الرازى المتوفى ٢٢٧ هـ . ١/ط .
- مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند ، ١٢٧١ هـ .
- ٤٥ - الحجة فى القراءات السبع :
- للحسين بن أحمد بن خالوية بن حمدان . ٢٧٠ هـ .
- تحقيق وشرح : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، ٢/ط ، دار الشرقى ، بيروت .
- ٤٦ - حجة القراءات :
- للإمام الجليل أبى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ،
- تحقيق و تعليق : سعيد الأختانوى ، ١/٢ ، ١٢٦٠ هـ - ١٢٧١ م .
- مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٤٧ - الحجة للقراءات السبعة :
- للإمام على الحسن بن عبد الفتار النابسى المتوفى ٢٧٧ هـ .
- تحقيق : بدر الدين قهوجى ، بشير جويجاتى
- مراجعة وتدقيق : عبد العزيز ريان ، أحمد يوسف الدقاق ،
- دار المأمون للطباعة ، دمشق .
- ٤٨ - الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى أو عصر النهضة فى الإسلام :
- للأستاذ : آدم شتر ، ترجمة : محمد عبد الهادى أبو زيد ،
- دار الكتب العربى ، لبنان .
- ٤٩ - خلاصة تهذيب الكمال فى أسماء الرجال :
- للإمام العلامة الحافظ ضى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى ،
- تحقيق : محمود عبد الوهاب ناصح ، مطبعة النجالة الجديد ، القاهرة ، ١٢٩٢ هـ .
- ٥٠ - دائرة المعارف الإسلامية :
- ليعد أعلام المستشرقين ، نقلها إلى اللغة العربية ، علق عليها
- محمد ثابت الخندوسى - أحمد الشبتانوى
- إبراهيم زكى خورنيد - عبد الحميد بيونس ،
- دائرة المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .

شمس الممانر والمراجع

- ٥١ - الذيل والتكملة لكتايب الموصول والملة :
 لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأثماري الأوسي المراكشي،
 تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة بيروت، لبنان .
- ٥٢ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني :
 للمعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الأوسي البغدادي المتوفى ١٢٧٠هـ .
 ٢/ط . تصحيح وتعليق: السيد محمود شكرى الأوسى،
 دار إحياء التراث العربى، بيروت .
- ٥٣ - زاد المسير في علم التفسير :
 للإمام أبي الثمن عبد الرحمن الجوزى القرشى البغدادي المتوفى ٥٩٦هـ .
 الطبعة الأولى، المكتب الإسلامى، دمشق .
- ٥٤ - السبعة في القراءات :
 لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى البغدادى المتوفى ٣٢٤هـ .
 تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، ٢/ط . دار المعارف، القاهرة .
- ٥٥ - سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى :
 للإمام أبي القاسم على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح الحذرى
 البغدادي من علماء القرن الثامن الهجرى .
 ٢/ط . ١٣٧٢هـ - ١٩٥٤م . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .
- ٥٦ - سير أعلام النبلاء :
 للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ .
 تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرقوس .
 الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ٥٧ - تذرات الذهب في أخبار من ذهب :
 للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى المتوفى ١٠٨٩هـ .
 الناشر: مكتبة القدس لما جها حمام الدين الهندى بجوار الأزهر، ١٣٥٠هـ .
- ٥٨ - شرح ابن عقيل :
 ٧٦٩هـ .
 لقاضى القضاة بهاة الدين عبد الله بن عقيل العقيلى الهمدانى المصرى المتوفى
 على ألفية ابن مالك لأبي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك المتوفى ٦٧٢هـ .
 الطبعة الثانية .
- ٥٩ - شرح الأسمونى على ألفية ابن مالك :
 لسملى بن محمد، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبي وشركائه .

سهرن المصادر والسراجم

- ٦٠ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر :
 لأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري المتوفى ٨٥٩ هـ .
 مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- ٦١ - الصحاح ، تاج اللغة ومحام العربية :
 لإساعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ،
 دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٢ / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٦ م .
- ٦٢ - الطبقات الكبرى :
 لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري السكني بأبي عبد الله المتوفى ٢٣٠ هـ .
 دار صادر بيروت ، لبنان .
- ٦٣ - طبقات المفسرين :
 لإبلا الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى ٩١١ هـ .
 دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢ هـ .
- ٦٤ - طبقات المفسرين :
 لمصطفى بن محمد بن علي بن أحمد الداوودي المتوفى ٩٤٥ هـ .
 دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢ هـ .
- ٦٥ - دلائل البشرف في توجيه القراءات العشر :
 لمحمد المادني قنابطين ، مطبعة النشر ، الطبعة الأولى .
- ٦٦ - العبر في خبير من غير :
 لمصطفى بن محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى ٧٤٨ هـ .
 تحقيق الجزء الثالث : لقواد سيد ، ط . دائرة المطبوعات والنشر في الكويت .
- ٦٧ - العنوان في القراءات السبع :
 لأبي ناهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأثماري المتوفى ٤٥٥ هـ .
 تحقيق : الدكتور زهير زاهد وزميله ، ط ١ / ١٤٠٥ هـ ، ط ٢ : بيروت ، لبنان .
- ٦٨ - الغاية في القراءات العشر :
 لمحافظة أبي بكر أحمد بن الحسين بن سهران النيسابوري المتوفى ٣٨١ هـ .
 تحقيق : محمد غياث الجنابز ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ .
 طبع بشركة الجبيلان للطباعة والنشر ، الرياض .
- ٦٩ - غايت النهاية في طبقات القراء :
 لمصطفى بن أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفى ٨٢٢ هـ .
 الطبعة الثالثة - ١٤٠٢ هـ ، ط ٢ . دار الكتب العلمية ، بيروت .

فهرس المصادر والمراجع

- ٧٠ - غرائب القرآن و رغائب الفرقان :
- لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري المتوفى ٧٢٨ هـ .
تحقيق ومراجعة : إبراهيم عطونه عوض - شركة مكتبة ومطبعة
مطفي البابى الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ .
- ٧١ - غيث النفع فى القراءات السبع : - بهامش سراج القارئى -
لولى الله سيدى على النورى الصفائسى -
الطبعة الثالثة : ١٣٧٣ هـ . شركة مكتبة ومطبعة مطفي البابى الحلبي
وأولاده بمصر .
- ٧٢ - فتح القدير الجامع بين غنى الرواية والدراية من علم التفسير :
لسحمد بن على بن محمد الشوكانى المتوفى ١٢٥٠ هـ . ط/٢ . مطبعة الشركة السابقة .
- ٧٣ - الفرائد الحسان فى عد آى القرآن شرحه نفائس البيان :
لعبد الفتاح الفاضى المتوفى ١٤٠٢ هـ . طبع بدار إحياء الكتب العربية ،
مطبعة هيس البابى الحلبي وشركائه .
- ٧٤ - فى رحاب القرآن :
للدكتور محمد سالم محيسن ، الناشر : مكتبة الكليات الأزهرية ،
مطبعة الفجالة الجديدة ، ١٤٠٠ هـ .
- ٧٥ - فى علوم القراءات :
للدكتور السيد رزق الطويل ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ . المكتبة الفيصلية .
- ٧٦ - القاموس الإسلامى :
لأحمد عطية الله ، المجلد الأول صدر فى غرة المحرم ١٣٨٣ هـ .
الناشر : مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٧٧ - القراءات القرآنية فى بلاد الشام :
للدكتور حسين عطوان ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢ هـ . دار الجيل ، بيروت .
- ٧٨ - قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشر :
يقلم الأستاذين : قاسم أحمد الدجوى و محمد المادى قمطاوى .
الطبعة الثالثة ، مكتبة ومطبعة محمد على بسبيح و أولاده .
- ٧٩ - كتاب الحلة فى تاريخ أئمة الأندلس و علمائهم وسعدنيهم وفقهائهم وأدبائهم :
لأبى القاسم خلف بن عبد الملتن المعروف بابن بشكوال المتوفى ٥٧٨ هـ .
الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٦٦٦ م .
- ٨٠ - الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل فى وجوه التأويل :
لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمى المتوفى ٥٣٨ هـ .
دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

فهرس المصادر والمراجع

- ٨١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
- لمصطفى بن عبد الله الشعير بحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ، بيروت
- ٨٢ - الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعلمها وحججها .
لأبي محمد مكي بن أبي طالب المتوفى ٥٤٣٧ هـ .
- تحقيق : للدكتور محي الدين زمران ، الطبعة الثالثة : ١٤٠١ هـ .
 - مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٨٣ - لسان التأويل في معاني التنزيل المعروف بتفسير الخازن :
- لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن المتوفى ٥٢٥ هـ .
 - دار الفكر ، ١٣٦٩ هـ .
- ٨٤ - اللباب في تهذيب الأنساب :
- لعيز الدين بن الأثير الجزري المتوفى ٦٣٠ هـ . ط . دار صادر ، بيروت .
- ٨٥ - لسان العرب :
- لأبي الفتح جمال الدين محمد بن سوكرم بن منظور الأتريفي المتوفى ٧١١ هـ .
 - دار صادر ، بيروت .
- ٨٦ - لسان الميزان :
- لأبي الفتح أحمد بن علي بن محمد بن حجر الصقلاني المتوفى ٨٥٢ هـ .
 - مطبعة مجلس دائرة المعارف ، حيدرآباد ، الدكن ، (الهند) .
- ٨٧ - لطائف الإشارات لفنون القراءات :
- للإمام شهاب الدين القسطلاني ٩٢٣ هـ .
 - تحقيق وتعليق : الشيخ عامر السيد عثمان وزيله . القاهرة ١٣٩٢ هـ .
- ٨٨ - مجاز القراءان :
- لأبي عبيد معمر بن المثنى المتوفى ٢١٠ هـ .
 - تعليق : الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة .
- ٨٩ - محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية - قسم الدولة العباسية - :
- للشيخ محمد الخضري بك . ط : ١٩٧٠ م . المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- ٩٠ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز :
- للمقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المتوفى ٥٤٦ هـ .
 - تحقيق : المجلس العلمي بفأس ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
 - المملكة المغربية .
- ٩١ - مرآة الجنان وهجرة الشيطان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :
- للإمام أبي عبد الله بن أسعد بن عامر بن سليمان اليافعي المكي المتوفى ٧٦٨ هـ .
 - ط / ٢ ، ١٣٩٠ هـ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان .

فهرس المادرو المراج

- ٩٢ - مراد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :
 لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى ٧٢٩ هـ .
 تحقيق وتعليق : على محمد الجاوي، دار إحياء الكتب العربية ،
 عيسى البابى الحلبي وشركائه ، الطبعة الأولى : ١٣٧٢ هـ .
- ٩٣ - المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز :
 لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي
 المتوفى ٦٦٥ هـ . تحقيق : طيار آتسى قولاج ، دار مادن بيروت ١٣٩٥ هـ .
- ٩٤ - المسالك والممالك :
 لأبي القاسم عبيد الله المعروف بابن خردازبه المتوفى فى حدود ٣٠٠ هـ .
 مكتبة المثنى، بغداد .
- ٩٥ - مشكل إعراب القرآن :
 لأبي محمد مكي بن أبسى طالب القيسى المتوفى ٤٣٧ هـ .
 تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، ط٢/٥، ١٤٠٥ هـ . مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٩٦ - معالم و أعلام فى بلاد العرب :
 لأحمد قدامة ، طبع بمطابع ألفباء ، بدمشق .
- ٩٧ - معالم التنزيل المعروف بتفسير البغوى : - بهامش تفسير الخازن -
 لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى المتوفى ٥١٦ هـ . دار الفكر ١٣٩٩ هـ .
- ٩٨ - معانى القرآن :
 لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ .
 تحقيق : محمد على النجار وزميله ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ .
 ط . بيروت المزركة ، بناية الإيمان .
- ٩٩ - معجم الأديباء :
 لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الملقب بشهاب الدين المتوفى ٦٢٦ هـ .
 ط . دار المشرق ، بيروت ، لبنان .
- ١٠٠ - معجم البلدان :
 للياقوت المتوفى ٦٢٦ هـ . دار مادن ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ .
- ١٠١ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع :
 للوزير الفقيه أبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى المتوفى ٤٨٧ هـ .
 تحقيق : مصطفى السقا ، ط١/١ ، شعبان ١٣٦٤ هـ . مطبعة لجنة التأليف والترجمة
 والنشر .
- ١٠٢ - معجم المؤلفين :
 لعمر رضا كحالة ، الناشر : مكتبة المثنى ، بيروت ، ودار إحياء التراث العربى .
- ١٠٣ - المعجم الوسيط :
 قام بإخراجه مجموعة من العلماء ، ط٢/٢ - توزيع دار الجاز للنشر والتوزيع ،

شهر السنين والسراج

- ١٠٤ - معرفة القراء الكبار على الدقائق والأعمار :
للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ .
تحقيق وتعليق : بشار عواد معروف وزملاؤه ، ط ١/١٤٠٤ هـ .
مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ١٠٥ - المغنى في توجيه القراءات الحشر المتواترة :
للدكتور محمد محمد سالم يحيى ، طبع على نفقة أحد المتلومين .
- ١٠٦ - مغنى اللبيرة عن كتب الأعراب :
للإمام أبي محمد عبد الله بن أبي الدبير بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام
الأصمري المتوفى ٧٦١ هـ . ناشر : محمد محرم الدين عبد الحميد ،
دار إحياء التراث العربي .
- ١٠٧ - المفردات في غريب القرآن :
لأبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى
٥٠٢ هـ .
تحقيق و ضبط : محمد سيد كيلاني ، الطبعة الأخيرة (١٣٨١هـ) .
شركة مكتبة ومطبعة مهدي البيبي الطبي وأولاده بمصر .
- ١٠٨ - المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمار مع كتاب النقط :
للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى ٤٤٤هـ .
تحقيق : محمد أحمد دهمان ، دار الفكر ، دمشق ، صورة من الطبعة الأولى ١٤٠٠م .
- ١٠٩ - نجد المقرئين ومرشد الطالبين :
للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفى ٨٢٣ هـ .
دار الكتب العلمية ، بيروت ، تاريخ الطبع — — ١٤٠٠ هـ .
- ١١٠ - الملل والنحل :
للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتوفى ٥٤٨ هـ .
تصحيح وتعليق : الأستاذ الشيخ أحمد فهمي ، الطبعة الأولى : ١٣٦٨ هـ .
طبعة حجازي بالقاهرة .
- ١١١ - المنتظم في تاريخ السلوك والأسم :
لأبي القزح عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى ٥٩٧ هـ .
الطبعة الأولى : ١٣٥٨ ، بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ، بحاصمة
حيدرآباد الدكن — الهند — .
- ١١٢ - موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد :
للدكتور أكرم ضياء العمري ، ط ١/١٣٦٥ هـ ، دار القلم ، دمشق .

فهرس المصادر والمراجع

- ١١٣ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر :
• للدكتور محمد سالم محسن ، ط/٢ ، ١٣٨٨ هـ . دار الأنوار للطباعة ، مصر .
- ١١٤ - ميزان لا اعتدال في نقد الرجال :
• لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى ٧٤٨ هـ .
تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط/١ ، ١٣٨٢ هـ . بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر .
- ١١٥ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :
• لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي المتوفى ٢٧٤ هـ .
• نسخة مسمورة عن طبعة دار الكتب .
- ١١٦ - النشر في القراءات العشر :
• للمحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى ٨٢٢ هـ .
• ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١١٧ - نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب :
• للشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني المتوفى ١٠٤١ هـ .
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط/١ ، ١٣٦٨ هـ .
• مطبعة العادة بجوار محافظة مصر .
- ١١٨ - نكت العميان في نكت العميان :
• لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، المطبعة الجالية ، مصر .
- ١١٩ - الوافي بالوفيات :
• للمؤلف السابق ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ - اعتنى بإخراج : ديدرينغ ،
• دار النشر : فرانز شتايز بغيسبادن .
- ١٢٠ - الوافي في شرح الشاطبية :
• لعبد الفتاح القاضي المتوفى ١٤٠٢ هـ . الناشر : مكتبة ومطبعة عبد الرحمن
• لنشر القرآن الكريم والكتب الإسلامية .
- ١٢١ - هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري :
• لعبد الفتاح عجمي المرصفي ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢ هـ .
• دار النصر للطباعة الإسلامية ، مصر .
- ١٢٢ - هدية الحارثيين ، أسماؤه المولغين وآثار المصنفين :
• لإسماعيل باثا البغدادي ، ط . وكالة المعارف الجليلية ، استنبول ١٩٥١ م .

فهرس النعادر والنسراج

١١٣ - همع العوامع شرح جمع الجوامع فى علم العربية :

لجلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر ،

دار النعرفة ، بيروت

١٢٤ - یشمة الدهر :

لأبى منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الشعالبى ،

المكشبة الحسينية المصرية ، ١٢٤٢ هـ - ١٣٥٢ هـ .

.....

المخطوطات

١ - جامع البيان فى القراءات السبع المشهورة :

للإمام أبى عمرو عثمان بن سعید بن عثمان المقرئ الدانى المتوفى ٤٤٤ هـ .

عدد الأوراق : ٢٧٥ . دار الكتب التراثى القومية ،

رقم الفيلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : ٢٢٦٨ .

٢ - التجريد لبغية المرید :

لأبى القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفخام

المتوفى ٥١٦ هـ . عدد الأوراق : ٥٤ ، المكتبة الأزهرية ، ٢٧٠٠/٢٢٢٧٧ .

٣ - المصباح الزاهر فى القراءات العشرة البواهر :

لمبارك بن الحسن بن أحمد بن على بن فتحان الشهرزورى المتوفى ٥٥٠ هـ .

عدد المفعات : ٥٢١ .

٤ - الوجيز فى القراءات الثمانية :

لأبى على الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى المتوفى ٤٤٦ هـ .

عدد الأوراق : ١٤٩ . مخفوظة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية

تحت رقم : ٦٢٧٥ .

فهرس المطادر والمراجع

السذور يسبات
.....

- ١ — مجلة كلية القرءان الكرم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة:
العدد الأول : ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣ هـ .
- ٢ — مجلة المجمع العلمى العراقى،
المجلد الثالث والثلاثون، رجب ١٤٠٢ هـ .

فهرس محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٩
— القسم الأول —	
الدراسة	
+++++	
التمهيد	
أ - تعريف القراءات	١
ب - نشأة القراءات	١
ج - حركة تأليف القراءات من بدء التدوين حتى عصر المؤلف ٢	
— الباب الأول —	
==== دراسة بيئة المؤلف وعصره وحياته ومؤلفاته =====	
الفصل الأول - بيئة المؤلف وعصره -	
وبيناول النقاط الآتية :-	
أ - الحالة السياسية في عصر المؤلف	٨
ب - الحالة الدينية	١٠
ج - الحالة الاجتماعية	١٢
د - الحالة الثقافية والعلمية	١٣
هـ - اهتمام الناس بالقراءات في عصر المؤلف	١٥
ز - تأثير الأهوازى بأحداث البيئة	١٨
الفصل الثانى - حياة المؤلف - ويشتمل على النقاط الآتية :-	
أ - اسم المؤلف ونسبه وكنيته	١٩
ب - تعريف عن الأهواز	٢٠
ج - مولده ونشأته وأسرته	٢١
د - رحلاته العلمية	٢٢
هـ - شيوخه فى القراءات والحديث	٢٥
ز - تأثير الأهوازى بشيوخه	٢٧
ح - تلاميذه فى القراءات والحديث	٢٨
ط - أثره فى تلاميذه	٤٥
ى - عقيدته ومذهبه	٤٦
ك - مكانته العامة وآراء العلماء فيه	٤٧
ل - وفاته	٥١

الفصل الثالث — مؤلفات —

وفيه عدة نقاط : —

- أ - مؤلفاته فى القراءات - الموجود منها والمفقود — ٥٢.....
- ب - مؤلفاته فى الحديث ٥٩
- ج - مؤلفاته فى صفات الله وعلم الكلام ٦١

— الباب الثانى —

== دراسة الكتاب ==

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول : توثيق الكتاب — وفيه عدة نقاط : —

- أ - تحقيق عنوان الكتاب ٦٣
- ب - توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ٦٤
- ج - وصف النسخة الأزهرية ٦٥
- د - وصف نسخة مكتبة أحمد عارف حكمت ٦٨

الفصل الثانى — منهج المؤلف فى تصنيف كتابه —

وفيه النقاط الآتية : —

- أ - مشتملات هذا الكتاب ٧٠
- ب - اصطلاحات المؤلف فى كتابه ٧٨
- ج - المصادر التى اعتمد عليها المؤلف فى تأليف كتابه ٧٩
- د - مخالفته للمشهور فى بعض القضايا ٨١

الفصل الثالث — أهم الأعمال التى قمت بها أثناء دراستى لهذا الكتاب —

وفيه عدة نقاط : —

- أ - قراءات صحيحة أغفل المؤلف ذكرها نبهت عليها لمزيد من الفائدة — ٨٢
- ب - تنبيهات هامة بالنسبة للقراءات التى ذكرها المؤلف على أنها صحيحة ومتواترة علما بأنها تعتبر انفرادية ولا تجوز القراءة بها ٩٣
- ج - تنبيهات هامة بالنسبة لبعض القراءات التى أوردها المؤلف على أنها صحيحة علما بأنها قراءة شاذة، ولا تجوز القراءة بها ٩٤
- د - مميزات هذا الكتاب وقيمه العلمية ٩٥
- هـ - بعض المآخذ على هذا الكتاب ٩٩

القسم الثاني

— فى تحقيق النص —

الصفحة	
١٠٢	أ - بيان الأعمال فى كتابة النص
١٠٢	ب - بيان الأعمال فى خدمة النص
	كتاب "موجز فى القراءات" وفيه : —
١٠٤	مقدمة المؤلف
١٠٦	باب أسماء القراء السبعة ورواتهم
١١٢	باب ذكر الأنايد التى نقلت إلى الأنوازى قراءة الأئمة السبعة
١٢٦	باب الاستعانة
١٢٨	باب التسمية
١٣٠	باب ذكر تخليط اللام وترقيقها
١٣٢	باب الإدغام والإظهار فى الحروف التى لا يعرف حركتها
١٣٢	باب دال قد
١٣٣	باب ذال إذ
١٣٤	باب تاء التأنيث
١٣٦	باب لام هل
١٣٧	باب لام بل
١٣٨	باب الإدغام والإظهار فى الحروف التى تكونها لعة وأصلها الحركة
١٤٤	باب اختلافهم فى الغنة وأحكامها وشرح مذايعهم فى إظهارها وإدغامها
١٤٦	باب الإظهار والإدغام فى الحروف التى فى أوائل السور
	باب ذكر مذايعهم فى إدغام المثليين والمتجانسين إذا التقيا فى
١٤٧	كلمة أو كلمتين
١٥٤	باب ذكر الهمزة الساكنة التى فى محل الفاء فى الأسماء والأفعال
١٥٦	باب ذكر الهمزة الساكنة فى محل العين فى الأسماء
١٥٧	باب ذكر الهمزة الساكنة التى فى محل اللام فى الأفعال
١٥٨	باب ذكر الهمزة الساكنة للجزم
١٥٨	باب ذكر الهمزة المتحركة التى فى محل الفاء فى الأسماء والأفعال
١٦٠	باب ذكر الهمزة المتحركة التى فى محل العين فى الأسماء والأفعال
١٦٢	باب ذكر الهمزة المتحركة فى محل اللام فى الأسماء والأفعال
١٦٥	باب ذكر الهمزة المتحركة فى أوائل الكلم
١٧٠	باب ذكر تمكين المد إذا وقع بعده الهمز

الصفحة	الموضوع
١٧٢	باب ذكر الهمزتين إذا اجتمعتا من كلمة أو كلمتين
١٨٢	باب الاستفهامين
١٨٤	باب ذكر الإمالة والتفخيم في الراء المكسورة بعد الألف في الأسماء
١٨٦	باب ذكر الإمالة في الألف التي قبلها راء في الأسماء والأفعال
١٨٨	باب ذكر الإمالة في أحرف بأعيانها
١٩٨	باب ذكر الإمالة في حروف الهجاء التي في أوائل السورة
٢٠٠	باب ذكر الإمالة في الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء والأفعال
٢٠٦	باب ذكر الإمالة ما قبل هاء التانيث في حال الوقف
٢١١	باب ذكر مذاهبهم في الوقف
٢١٦	باب ذكر تجويد الرواية وكيفية التلاوة
<u>قسم الفهرس</u>	
٢١٨	سورة الفاتحة
٢٢٣	سورة البقرة
٢٧٢	سورة آل عمران
٢٩٦	سورة النساء
٣١١	سورة المائدة
٣٢١	سورة الأنعام
٣٤٣	سورة الأعراف
٣٥٩	سورة الأنفال
٣٦٤	سورة التوبة
٣٧٢	سورة يونس
٣٨١	سورة هود
٣٩١	سورة يوسف
٤٠١	سورة الرعد
٤٠٤	سورة إبراهيم
٤٠٧	سورة الحجر
٤١٠	سورة النحل
٤١٥	سورة بنى إسرائيل
٤٢٣	سورة الكهف
٤٣٦	سورة مريم

المفحة

٤٤٥
٤٥٨
٤٦٣
٤٦٩
٤٧٦
٤٨٣
٤٨٩
٤٩٥
٥٠٤
٥١١
٥١٦
٥٢١
٥٢٤
٥٢٥
٥٣١
٥٣٧
٥٣٩
٥٤٦
٥٥٢
٥٥٦
٥٦١
٥٦٧
٥٧١
٥٧٥
٥٨٣
٥٨٦
٥٨٩
٥٩٢
٥٩٥
٥٩٩
٥٩٩

الموضوع

سورة طه
سورة الأنبياء
سورة الحج
سورة المؤمنون
سورة النور
سورة الفرقان
سورة الشعراء
سورة النمل
سورة القصص
سورة العنكبوت
سورة الروم
سورة لقمان
سورة الم السجدة
سورة الأحزاب
سورة سبأ
سورة فاطر
سورة يس
سورة الصافات
سورة ص
سورة الزمر
سورة المؤمن
سورة السجدة
سورة عسق
سورة الزخرف
سورة الدخان
سورة الجاثية
سورة الأحقاف
سورة محمد صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح
سورة الحجرات
سورة ق

المفحة	الموضوع
٦٠١	سورة الذاريات
٦٠٣	سورة الطور
٦٠٦	سورة والنجم
٦٠٩	سورة القمر
٦١١	سورة الرحمن
٦١٥	سورة الواقعة
٦١٨	سورة الحديد
٦٢٢	سورة المجادلة
٦٢٥	سورة الحشر
٦٢٧	سورة الممتحنة
٦٢٩	سورة الصف
٦٣١	سورة المنافقون
٦٣٢	سورة التغابن
٦٣٣	سورة الطلاق
٦٣٤	سورة التحريم
٦٣٦	سورة الملك
٦٣٨	سورة ن والقلم
٦٤٠	سورة الحاقة
٦٤١	سورة المعارج
٦٤٣	سورة نوح
٦٤٤	سورة الجن
٦٤٦	سورة المزمل
٦٤٨	سورة المدثر
٦٤٩	سورة القيامة
٦٥١	سورة الانسان
٦٥٣	سورة المرسلات
٦٥٤	سورة عبس
٦٥٥	سورة الازعات
٦٥٧	سورة عبس
٦٥٨	سورة كورت

الصفحة

الموضوع

٦٥٩

سورة انفطرت

٦٦٠

سورة المطففين

٦٦١

سورة انشققت

٦٦٢

سورة البروج

٦٦٣

سورة الزطارق

٦٦٣

سورة الأعلى

٦٦٤

سورة الغاشية

٦٦٥

سورة الفجر

٦٦٧

سورة البلد

٦٦٨

سورة والشمس

٦٦٩

سورة والليل

٦٦٩

سورة والضحى

٦٦٩

سورة ألم نشرح

٦٦٩

سورة والتين

٦٧٠

سورة القدر

٦٧٠

سورة لم يكن

٦٧١

سورة اقرأ

٦٧٢

سورة اذا زلزلت

٦٧٢

سورة والعاديات

٦٧٢

سورة القارعة

٦٧٢

سورة التكاثر

٦٧٣

سورة العصر

٦٧٣

سورة الهمزة

٦٧٤

سورة قريش

٦٧٤

سورة الالدين

٦٧٤

سورة الكوثر

٦٧٤

سورة الكافرون

٦٧٥

سورة النمر

٦٧٥

سورة تبت

٦٧٥

سورة الاخلاص

المصفحة	الموضوع
٦٧٦	باب التكبير
٦٧٧	الخاتمة
٦٨١	فهرس الأحرف الفرشبية
٧٠٥	فهرس الأعلام المترجم لهم
٧١٢	فهرس الأماكن
٧١٣	فهرس المصادر والمراجع
٧٢٧	فهرس محتويات الكتاب

.....